

GOVERNMENT OF INDIA
ARCHAEOLOGICAL SURVEY OF INDIA
CENTRAL
ARCHAEOLOGICAL
LIBRARY

ACCESSION NO. 21248

CALL No. 910.3 / Jec / Wus V.3

D.G.A. 79

Vol. 3



J A C U T' S
GEOGRAPHISCHES
W Ö R T E R B U C H

AUS DEN HANDSCHRIFTEN

ZU

BERLIN, ST. PETERSBURG, PARIS,
LONDON UND OXFORD

AUF KOSTEN

DER DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT

HERAUSGEGEBEN VON

FERDINAND WÜSTENFELD.

DRITTER BAND.

ف — س

LEIPZIG

IN COMMISSION BEI F. A. BROCKHAUS.

1868.

910.3
Jacquins

2463

1318

CENTRAL ARCHAEOLOGICAL
LIBRARY, NEW DELHI.

Acc. No. 21248

Date 19 8 55

Call No. 910.3/jac wis

كِتَابُ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ

تأليف

الشيخ الإمام شهاب الدين

أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله

الحجوي الرومي البغدادي

المجلد الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد

وعلى آله وصحبه وسلم اجمعين

كتاب السنين المهملة من كتاب معجم البلدان

باب السنين والالف وما يليهما

اساباط كسرى بالمداين موضع معروف وبالحجمة بلاء اياك وبلاس اسم رجل
وقد ذكر في الباء وقال ابو المنذر انما سمي ساباط بالمداين بساباط بن باطا
ينزله فسمي به وهو اخو الكرجان بن باطا الندى لقي العرب في جمع من
اهل المداين والساباط عند العرب سقيفة بين دارين من تحتها طريق نافذ
والجمع سوابيط وسابطات وقيل فيه افرغ من حجام ساباط عن الاصمعي
وكان فيه حجام يحجم الناس بنسيمة فان لم يحجم احد حجم امه حتى قتلها
فضربه العرب مثلاً واياه اراد الاعشى بقوله يذكر النعمان بن المنصور وكان
ابرويز الملك قد حبسه بساباط ثم القاه تحت ارجل الفيلة

ولا الملك النعمان يوم لم يقيته بامته يعطى القوط ويأفقه
وتجى اليه السيلكون ودونها صريفون في انهارها والخورنق
ويقسم امر الناس يوما وليلة وم ساكنون والمنية تنطق
ويامر للبحر كل عشيية بقت وتعليق فقد قد يسبق
تعالى عليه الجبل كل عشيية ويرفع نقلا بالصيحي ويعبرق
فذاك وما اتجى من الموت ربه بساباط حتى مات وهو فخرزق



خواست فسلوا هنالك ما تصنعون فقالوا سابور خواست اى يطلب سابور
 فسمى الموضع بذلك ثم وقعوا الى جنديسابور فوجدوه هنالك فقالوا وندى
 سابور اى وجد سابور ثم عرفت فقبل جنديسابور كذا قيل وسابور خواست
 بينها وبين نهاوند اثنان وعشرون فرسخا لمن من نهاوند الى الاشته عشرة
 فراسخ ومن الاشته الى سابور خواست اثنا عشر فرسخا ومن سابور خواست الى
 اللور ثلاثون فرسخا لا قرية ولا مدينة واللور بين سابور خواست وخوزستان
 وقال على بن محمد بن خلف ابو سعد يمدح فخر الدولة ابا غالب خلف
 الوزير

هو سيف دولتك الذى اغنيته بطول باعك عن جميع خطاه
 فغدا بطول يديك لو كلفته شق السحاب ببرقه لغيره
 واذا فتفت به لراس مستوح بالروم من سابور خواست اثناء
 سابور بلفظ اسم سابور احد الكسرة واسمه شاه پور اى ملك پور وپور الابن
 بلسان الفرس قاله الازهرى وقال الاعشى

وساق له شاه پور الجنو د عامين يضرب فيه القدم

10 ومن سابور الى شيراز خمسة وعشرون فرسخا وسابور فى الاقليم الثالث وطولها
 ثمان وسبعون درجة وربع وعرضها احدى وثلاثون درجة كورة مشهورة بارض
 فارس ومدينتها النوبندجان فى قول ابن الفقيه وقال البشارى مدينتها
 شهرستان وقال الاصطخرى مدينتها سابور وهذه الكورة مدن اكبر منها
 النوبندجان وكازرون ولكن هذه كورة تنسب الى سابور الملك لانه هو الذى
 20 بنى مدينة سابور وهى فى السعة نحو اصطخر الا انها اعم واجمع للبناء وايسر
 جهلا وبنائها بالطين والحجارة والجص ومن مدن هذه الكورة كازرون وجيرة
 ودشتبارين وخمايجان والبسقى والعليا وكندران والنوبندجان وتوز والاكراد
 وجنبد وخشت وغير ذلك وبسابور الادهان الكثيرة ومن دخلها ليعزل

وقال عبيد الله بن الحر

دعاني بشر دعوة فاجبتني

فلم أخلف الظن الذي كان يرتجى

فان تلك خيلى يوم ساباط أجمت

في جنتي خيلى ولكن بدت لها

الوف اتت من بعدهن الوف

وقال ابو سعد وساباط بليدة معروفة بها وراء النهر قرب اشروسنة على عشرة

فراسخ من جند وعلى عشرين فرسخا من سمرقند ينسب اليها طبايفة من

اهل العلم والرواية منهم ابو الحسن بكر بن احمد الفقيه الساباطى الاشروسنى

حدث عن الفخ بن عبيد السمرقندى وروى عنه ابو ذر عثمان بن محمد

ابن محمد التميمى البغدادى وثالث ابو سعد ظنى ان منها ابو العباس احمد

بن عبد الله بن الفضل الجيرى الساباطى حدث عن على بن عاصم ويزيد

بن هارون وغيرهما

ساباطان كانه مخفف من سابور مضاف الى اباى على عادتهم بلدى

سابورج بعد الالف بالا موحدة ثم راء مشددة مضبوطة ثم واو ساكنة واخرة

اجيم موضع بنواحي بغداد

سابس يسم الباء الواحدة بعد الالف نهر سابس قرية مشهورة قرب واسط

على طريق القاصد لبغداد منها على الجانب الغربى

سبخر خواسنت هيابور اسم ملك من ملوك الاكاسرة ثم خلا معجمة وواو خفيفة

وبعد الالف سين مهملة وثلاث مثناة من فوق وفي بلدة ولاية بين خوزستان

واصبهان وكان السبب في تسميتها بذلك ان سابور بن اردشير لما تخلى عن

ملكته وغاب عن اهل دولته بحكم المتحسين بقطع يكون عليه كما ذكره

ان شاء الله تعالى في منارة الخوافر خرج احبايه يطلبون فلما انتهوا الى نيسابور

قالوا نيسبت سابور اى ليس سابور فسميت نيسابور ثم وقعوا الى سابور

وَابْرَدُ مِنْ خُلُجٍ سَاتِيدِمَا وَأَكْثَرُ مَاءٍ مِنَ الْعَكْرِشِ
 وَقَالَ غَيْرُهُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ يَوْمٍ إِلَّا وَيُسْقَى فِيهِ دَمٌ كَذَلِكَ أَسْمَانُ جُعَلَا
 أَسْمَاً وَاحِدًا سَاتِي دِمَا وَسَاتِي وَسَادِي بِمَعْنَى وَهُوَ سَاتِي الثَّوْبُ فَكَانَ الدِّمَاءُ
 تُسَاتِي فِيهِ كَمَا يُسَاتِي الثَّوْبُ وَقَدْ مَدَّهُ لِمَا دَخَلَتْهُ فَقَالَ
 وَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ فِي جُلُولَا دِيَارَهُمْ فَلَا الظَّهْرُ مِنْ سَاتِيدِمَا وَلَا اللَّحْفُ
 وَأَنْشَدَ سَيِّبُونِي لِعَمْرُو بْنِ قُمَيْمَةَ

قَدْ سَأَلْتَنِي بِنْتَ عَمْرُو عَنْ آلِ أَرْضِينَ أَنْ تَنْكَرَ أَعْلَامَهَا
 لَمَّا رَأَتْ سَاتِيدِمَا اسْتَعْبِرَتْ لَلَّ دُرِّ الْيَوْمِ مِنْ لَامِهَا
 تَذَكَّرَتْ أَرْضًا بِهَا أَهْلُهَا أَخَوَالُهَا فِيهَا وَأَعْمَامُهَا

١. وَقَالَ أَبُو النَّدَى سَبَبُ بَكَاءِهَا أَنَّهَا لَمَّا فَارَقَتْ بِلَادَ قَوْمِهَا وَوَقَعَتْ إِلَى بِلَادِ الرُّومِ
 تَدَمَّتْ عَلَى ذَلِكَ وَأَمَّا أَرَادَ عَمْرُو بْنُ قُمَيْمَةَ بِهَذِهِ الْآيَاتِ نَفْسَهُ لَا بِنْتَهُ فَكَتَبَتْ
 عَنْ نَفْسِهِ بِهَا وَسَاتِيدِمَا جَبَلٌ بَيْنَ مَيِّافَارِقَيْنِ وَسَعَرَتْ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ قُمَيْمَةَ قَالَ
 هَذَا لَمَّا خَرَجَ مَعَ أَمْرِهِ الْقَيْسَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ وَقَالَ الْأَعَشَى

وَهَرَقَلًا يَوْمَ نَى سَاتِيدِمَا مِنْ بَنَى بُرْجَانِ نَى الْبَاسِ رُجِحَ
 ١٥ وَقَدْ حَذَفَ يَزِيدُ بْنُ مَرْغُومٍ مِيمَةً فَقَالَ فَدِيرُ سُوَى فَسَاتِيدِمَا فَبَصَرِي

قُلْتُ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَذَا الْجَبَلَ لَيْسَ بِالْهِنْدِ وَأَنَّ الْعَجْرَانِيَّ وَهُوَ وَتَمِيزُهُ ذَكَرَ
 غَيْرُهُ أَنَّ سَاتِيدِمَا هُوَ الْجَبَلُ الْمَحِيطُ بِالْأَرْضِ مِنْهُ جَبَلٌ بَارِئًا وَهُوَ الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ
 بِجَبَلِ حُجْرَيْنِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِ قَرَبُ الْمَوْصِلِ وَالْجَزِيرَةِ وَتَمْلِكُ الْفَوَاحِي وَهُوَ أَقْرَبُ
 الصَّحَّةِ وَالِدَ أَعْلَمَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّوَلِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ ابْنِ نَوَاسٍ

٢. وَيَوْمَ سَاتِيدِمَا صَرَيْنَا بَنَى الْإِصْفَرِ وَالْمَوْتُ فِي كِتَابِهَا

ثُمَّ قَالَ سَاتِيدِمَا نَهْرٌ بِقَرَبِ أَرْزَنَ وَكَانَ كَسْرِي يَرْوِيهِ وَجَّهَ أَيْاسُ بْنُ قَبِيصَةَ الطَّاهِي
 لِقَتَالِ الرُّومِ بِسَاتِيدِمَا فَهَزَمَهُمْ فَانْتَخَرُ بِذَلِكَ وَهَذَا هُوَ الصَّبْحِيحُ وَفِي بِلَادِ
 الْهِنْدِ خَطَأً فَاحِشٌ وَقَدْ ذَكَرُوا الْكُسُورِيَّ فِيهَا أَوْرَدْنَاهُ فِي خَبَرِ دُجَلَانَةِ مَنْ

يشتم رواجبا طيبة حتى يخرج منها ذلك لكثرة رباحينها وانوارها وبساتينها،
وقال البشارى سابور كورة نزهة قد اجتمع في بساتينها الخخل والزيتون
والانرج والخرشوب والنجوز واللوز والتين والعنب والشدر وقصب الكسر والبنفسج
والياسمين انهارها مجارية وثمارها دانية والقرى متصلة بمشى اياما تحت ظل
الاشجار مثل صغد سمرقند وعلى كل فرسخ بقال وخباز وفي قرية من الجبال
وقال العمري سابور نهر وانشد

اييت بجسر سابور مقيما يورقني انينك يا معين

وقد نسبوا الى سابور فارس جماعة من العلماء منهم محمد بن عبد الواحد
بن محمد بن الحسن بن حمدان الفقيه ابو عبد الله السابورى حدث بشيواز
عن ابي عبد الله محمد بن علي بن عبد الملك روى عنه ابو القاسم هبة الله
بن عبد الله بن عبد الوارث الشيرازى وغيره ، وكان للمهلب وقايح بسابور
مع قطوى بن الفجاءة والخوارج طويلة ذكرها الشعراء قل كعب الاشقرى
تساقوا بكأس الموت يوما وليلة بسابور حتى كادت الشمس تطلع
معتزك رضاضه من رحالهم وعقر يرى فيها القنسا المستجزع
واسابور ايضا موضع بالحريين فتح على يد العلاء بن الحضرمي في ايام ابي بكر
رضه عنه في سنة ١٢ وقال البلاذرى فتح في ايام عمر رضه

السابورية مثل الذى قبله وزيادة النسبة الى مؤنث قرية على الفرات مقابل
البحرين

سايبة من نواحي اليمن من مخلاف سخان

اساتيد ما يعد الالف ثلثة مئاة من فوق مكسورة ويا مئاة من تحت ودال
مهملة مفتوحة ثمميم والف مقصورة اصله مهمل في الاستعمال في كلام العرب
فالما ان يكون مرتجلا عربيا لانهم قد اكثروا من ذكره في شعرهم واما ان يكون
عجميا فالعمراني هو جبل بالهند لا يعدم شلججه ابدا وانشد

ما راينا الحسنين ألغى صواباً منه شربنا الحسين في التدبير
بك أعطيت من مبر اشتياقي بردي زلفاً على الساساجور
ساجوم فاعول من سجم الدمع اذا هطل اسم موضع قال نصر ساجوم بالميم واد
ساجو بنقص الميم عن الذي قبله موضع عن العماني واللّه اعلم
الساج بالميم بلفظ الخشب المعروف بالساج مدينة بين كابول وغزني مشهورة
هناك

ساحل بعد الالف حاء مهملّة واخره لام بلفظ ساحل البحر وهو شاطئ
موضع من ارض العرب بعينه قال ابن مقبل

لن الديار عرفتها بالساحل وكانها ألواح جفن مائل

ا قال الازدي هو موضع بعينه ولم يرد به ساحل البحر

ساحوق بعد الالف حاء مهملّة واخره قاف فاعول من السحق قال بعضهم

هرقن بساحوق جفناً كثيرة ويوم ساحوق من ايام العرب

السادّة محرّكة باليمامة عن ابي حفصة

ساركون بعد الالف راء مهملّة وكاف واخره نون قرية من قرى بخارا ينسب

اليها ابو بكر محمد بن اسحاق بن حاتم الساركوني يروي عن ابي بكر محمد

بن احمد بن حبيب روى عنه ابو عبد الله ابن مالك الخنماني

ساروان بعد الالف راء ثر واو واخره نون موضع

ساروق بعد الالف راء واخره قاف فاعول من السرقة موضع بأرض الروم الساروق

تعريب سارو وهو من اسماء مدينة هذان قالوا اول من بناها جم بن نوجهان

وسماها سارو فعرّبوها وقالوا ساروق وفي اخبار الفرس بكلام سارو جمر كرن

دارا كمر بست بهمن اسفنديار بسمر آرد اي الساروق بناها جم وشد

منطقة دارا اي عمل عليه سيرا واستتمه واحسنه بهمن بن اسفنديار

سارونيه بعد الالف راء ثر واو ثر فون مكسورة ويلا مثناة من تحت حقبة

الفرزبان عنه فذكر نهرا بين آمد وميافارقين ثم قال ينصب اليه وادي ساتييدا
وهو خارج من درب الكلاب بعد ان ينصب الى وادي ساتييدا وادي الزور
الآخذ من الملك وهو موضع ابن بقرط البطريق من ظاهر ارمينية قل
وينصب ايضا من وادي ساتييدا نهرا ميافارقين وهذا كله مخرجه من بلاد
الروم فاقن هو والهند يا لله للحجب وقول عمرو بن قنينة لما رات ساتييدا يبدل
علي ذلك لانه قاله في طريقه الى ملك الروم حيث سار مع امره القيس وقال
ابو عبيدة ساتييدا جبل يذكر اهل العلم انه دون الجبال من بحر الروم الى
بحر الهند

ساجر بعد الالف جيمر مكسورة ثم راء مهملة قال الليث الساجر السجيل
الذي يملأ كل شيء وقال غيره يقتل وردنا ماء ساجرا اذا ملأ السيل قال الشماخ
واثمى عليها ابنا يزيد بن مسمي يملآن المراض كل حسي وساجر
وهو ماء باليمامة بوادي السمر وقيل ماء في بلاد بني صبرة وعكل وهما جيران
قال عمار بن عقيل بن بلال بن جرير

فاني لعكل ضامن غير مخفر ولا مكذب ان يقرعوا سن نادم
وان لا يحلوا السمر ما دام منكم شريد ولا الخثماء ذات الخمار
ولا ساجرا او يطرحوا القوس والعصا لاعدلهم او يوطئوا بالمناسم
وقال سلمة بن الخشرب

ساجر وامسود خلا ما يفرق بينهم على كل ماء بين قيد وساجر
وقال السهمي اللص

تمنت سليمي ان اقيم بارضها فواني وسلمي وبها ما تمننت
الا ليت شعري هل ازور ساجرا وقد رويت ماء الغوادي وعلمته
الساجر بعد الالف جيمر واخره راء يلفظ ساجر الكلب وفي خشبة تجعل
في عنقه يقاد بها وهو اسم نهرا بمنج قال الجعفي يذكره

والسكة الطريقة الواضحة ٤

سازة بالزاه قرية باليمن من نواحي بني زبيد ٥

ساسان بلفظ جد ملوك الاكامرة الساسانية فحالة بمرو خزانة عنها من درب
القيرونية عن ابي سعد وينسب اليها بعض الرواة ٥

ساسكون من قري حماة ينسب اليها المهذب حسن الساسكوني شاعر شاب
عصري انشدني له بعض اصحابنا ابياتا في الجبل كتبت فيه ٥

ساسجود بعد الالف سين اخرى مفتوحة ثم نون ساكنة وجيم مكسورة ثم
راء وئال مهملتان قرية على اربعة فراسخ من مرو على طريق الرمييل وقد
نسب اليها بعض الرواة ٥

ساسى بعد الالف سين اخرى بلفظ النسبة الا ان ياء خفيفة قرية تحت
واسط الحجاج ينسب اليها ابو المعالي ابن ابي الرضا بن بدر الساسى سمع ابا
الفتح محمد بن احمد بن بختيار المانداى الواسطى ٥

الساعد من ارض اليمن لحكم بن سعد العشيرة وهى قرية ٥
ساعدة وهو في الاصل من اسماء الاسد علم له ذو ساعدة في جبال ابله وقد

٥ ذكرت ٥

ساعير في التورية اسم لجبال فلسطين ذكره في فاران وهو من حدود الروم
وهو قرية من الناصرة بين طبرية وعكا وذكره في التورية جاء من سينا يريد
مناجاته موسى على طور سينا واشترق من ساعير اشارة الى ظهور عيسى عليه
السلام من الناصرة واستعلن من جبال فاران وهى جبال الحجاز يريد النبي
٥ عم وهذا في الجزء العاشر في السفر الخامس من التورية والله اعلم ٥

ساعجج بعد الالف عين محجمة مفتوحة وراء ساكنة وجيم وقد يقال بالصاد
من قري الصغد على خمسة فراسخ من سمرقند من نواحي اشتريخ قد
نسب اليها بعض الرواة ٥

قرب طبرية يصعد منها الى الطور

سارية بعد الالف راو ثر يلا مثناة من تحت مفتوحة بلفظ السارية وهي الاسطوانة والسارية ايضا السحابة التي تأتي ليلا وأصله من سري يسري سري ومسرى اذا سار ليلا وهي مدينة بطبرستان وهي في الاقليم الرابع منولها سبع وسبعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها ثمان وثلاثون درجة ، قل انبلا ذرى كور طبرستان ثمان كور سارية وبها منزل العامل في ايام الظاهرية وكان العامل قبل ذلك في امل جعلها ايضا الحسن بن يزيد ومحمد بن زيد العلويان دار مقامهما وبين سارية والبحر ثلاثة فراسخ وبين سارية وامل ثمانية عشر فرسخا والنسبة اليها ساري وطبرستان هي مازندران ، قال محمد ابن طاهر المقدسي ينسب الى سارية من طبرستان سري منهم ابو الحسين محمد بن صالح بن عبد الله السروي الطبري روى عنه محمد بن بشار بشار وزير بن ايوب ومحمد بن المثنى وابو كريب وخلف كثير يعسر تعدادهم روى عنه ابو القاسم علي بن الحسن بن الربيع القرشي وابو الحسين بن حازم الصرام وعبد الله بن محمد الخواري قال شيرويه قال ابو جعفر ١٥ الحافظ انكشف امره بالرقي عند ابن ابي حاتم ولما قدم الري ذكرته ابن ابي حاتم ثم ظهر من امره ما ظهر فأخرج من الري وساءت حاله وروى حديث لا نكاح الا بولي حديث عائشة من طريق عروة فانكرت عليه وقصدته وقلت صخرج أصلك فلم يكن له أصل وكان مختلطا وسار الى الاهواز فانكشف امره بها ايضا ، وقال عبد الرحمن الانماطي سألت جعفر بن محمد الكرابيسي عن محمد بن صالح فقال ما سمعت احدا يقول فيه شيئا ،

ساري مخفف الياء هي سارية المذكورة قبل وقال العمري الساري موهج قال

الشماخ

حنت الى سكة الساري تجاوبها شماعة من حمام ذات اطواق

سَاكِبْدِيَّازَ بَعْدَ الْآلِفِ كَلَفٍ مَقْتُوحَةٍ ثُمَّ بِالْوَاحِدَةِ سَاكِنَةٍ وَدَالٍ مِهْمَلَةٍ مَكْسُورَةٍ
ثُمَّ بِالْوَاحِدَةِ مِثْلَاهُ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ زَايٌ مِنْ قَرَى نَسَفَ نَسَبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ
سَاكِحِينَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ صَاكِحِينَ وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ وَأَمَّا هُوَ السَّبِيحَانِ قَرْيَةٌ بِبَعْدَانَ
فَذَكَرَهَا فِي بَابِهَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا عَلَى هَذَا اللَّفْظِ أَبُو زَكْرِيَاءُ
يَحْيَى بْنُ اسْحَاقَ السَّالْحِييَ الْبُحْلِي رَوَى عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ
بْنُ حَنْبَلٍ رَضِيَ وَاعِلُ الْعَرَاكِ تَوَفَّى سَنَةَ ٢٢٠ هـ

سَالَرُ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ تَتَّصِلُ بِأَعْمَالِ بَارُوشَةَ وَكَانَتْ مِنْ أَعْظَمِ الْمُدُنِ وَأَشْرَفِهَا
وَكَثَرَتْ شَجَرُهَا وَمَاءُهَا وَكَانَ طَارِقٌ لَمَّا افْتَتَحَ الْأَنْدَلُسَ أَلْقَاهَا خَرَابًا فَعَبَّرَتْ فِي الْإِسْلَامِ
وَهِيَ الْآنَ بَيْنَ الْأَفْرَنْجِ

١٠ سَالُوسُ ذِكْرَتْ فِي الشَّيْثِ وَهَاهُنَا أَوَّلُ مِنْهَا وَهِيَ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ طُولُهَا خَمْسٌ
وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَخَمْسُونَ
دَقِيقَةً

سَامَانُ آخِرُهُ نُونٌ قَالَ الْحَازِمِيُّ سَامَانٌ مِنْ مَحَالِّ أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو
الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّامَانِيُّ الصَّدِّاقُ حَدَّثَ عَنْ أَبِي الشَّيْخِ الْحَافِظِ وَغَيْرِهِ
٥ نَسَبُهُ سَلِيمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَنْيَاءُ الْبَشَّارِيُّ
سَامَانٌ قَرْيَةٌ بِمَوَاحِي سَمَرْقَنْدَ إِلَيْهَا يَنْسَبُ مَلُوكُ بَنِي سَمَانٍ بِمَا وَرَاءَ الْخِزَرِ
وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ بَهْرَامِ جُورٍ وَيُؤَيِّدُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ سَامَانٌ خُدَّاهُ بْنُ جُبَا
بْنِ طُمُعَاتٍ بَنِ نُوشَرْدٍ بَنِ بَهْرَامِ جُورٍ وَاخْتَلَفُوا فِي صَبْطِ لَفْظِهِ جُبَا عَلَى عَيْنِهِ
أَقْوَالٌ فَالْإِسْمَعَالِيُّ صَبْطُهُ جُبَا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَالْبَاهُ الْوَاحِدَةُ وَصَبْطُهُ الْمُسْتَغْفَرِيُّ بِالْفَتْحِ
٢٠ وَقَالَ يَرُودِي بِالْتَّاءِ وَيَرُودِي بِالْحَاءِ وَيَرُودِي بِالْخَاءِ كَذَا قَالُوا وَقَالَ الْفَرُغَانِيُّ فِي تَارِيخِهِ
حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ الْخَارَازِيُّ أَنَّ أَصْلَهُمْ مِنْ
سَامَانَ وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ قَرَى بَلُخٍ مِنَ الْبَهَارَةِ وَكَانَ الْجَمْعُ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ لِأَنَّ
سَامَانَ خُدَّاهُ مَعْنَاهُ مَالِكُ سَامَانَ لِأَنَّ خُدَّاهُ بِالْفَارْسِيَةِ الْمَلِكُ فَيَكُونُ مَارَادُوا

سَاقَرْدَز بعد الالف فالا ثم رالا ساكنة ثم دال مهملة مكسورة واخره زالا قرية
على جَبَلُون قريبة من اَمل اُماء على طريق خوارزم نسب اليها بعض
الرواة

السَّافِرِيَّة قرية الى جانب الرملة توفي بها هاشم بن كَثْمَم بن عبد الله بن
هشيرة بن ضمضم الكندي ويقال الكنانى الفلسطينى فى ولاية عمر بن عبد
العزيز وروى عن عمر بن سلا وعبد الله بن عمر ومعاوية بن ابي سفيان
ساقى بلفظ ساقى الرجل هصبة واحدة شاختة فى السماء لمبنى وعب ذكره
زهير فى شعره وقال السَّكُونى ساقى ملا لمبنى عجل بين طريق البصرة والكوفة الى
مكة وذات الساقى موضع اخر وساقى الفريد فى قول الخليل

١. نظرت الى قوت ضحى وعطيرتى لها من وكيف الراس شتى وواشل
الى العير تحدى بين قو وصارج كما زال فى الصبح الاشياء الدوامل
فاتبعتهم عيتى حتى تسفرقت مع الليل عن ساقى الفريد الجاهل
وساقى الجواء موضع اخر والجواء الواسع من الاودية وساقى القرو ايضا جبل
فى ارض بنى اسد كانه قرن ظبى ويقال له ساقى القروين وانشد الخفصى
١٠ اققر من خولة ساقى قروين فالحضر فالركن من ابائين
السَّاقِة حصن باليمن من حصون ابين

سَاقِطَة بعد الالف قاف مكسورة ثم طاء مهملة بلفظ واحدة الساقط ضد
المنقع موضع ويقال له ساقطة اللعل

سَاقِيَّة سُلَيْمَان قرية مشهورة من نواحي واسط منها القاضي على بن رجاء
ابن زهير بن على ابو الحسن بن ابي الفضل اقام ببغداد مدة يتفقه فى مذهب
الشافعى رثه ورسل الى الرحبة وواصل ابن المتقنة وسمع ببغداد ابا الفضل
ابن ناصر وغيره ورجع الى ناحيته فوفى القضاء بها ركان ابو قاضيا بها ووفى
قضاها ايضا ومات بواسط ماخذرا من بغداد سنة ٥١٤ ومولده فى سنة ٥١٩

عشرة ساعة غاية ارتفاع الشمس بها تسع وسبعون درجة وثلاث ظل الظهر
درجتان وربع ظل العصر أربع عشرة درجة بين الطولين ثلاثون درجة سمت
القبلة إحدى عشرة درجة وثلاث وعن الموصل ثلاث وثمانون درجة وعرضها
مائة وسبع عشرة درجة وثلاث وعشرون وبها السرداب المعروف في حمامها
الذي تزعم الشيعة أن مهديهم يخرج منه وقد ينسبون اليها بالسمرقاني
وقيل أنها مدينة بُنيت لسام فتسببت اليه بالفارسية سامراه وقيل بل هو
موضع عليه الخراج قالوا بالفارسية ساء امره أي هو موضع الخسار وقال حمزة
كانت سامراه مدينة عتيقة من مدن الفرس تحمل اليها الاتاوة للكهنة كانت
موقوفة لملك الفرس على ملك الروم وتلحق ذلك قايم في اسم المدينة لأن ساء
أسم الاتاوة ومرة اسم العدد والمعنى أنه مكمل قبض عدد جزيرة الروس وقال
الشعبي وكان سامر بن نوح له جمال ورواة ومنظور وكان يصيف بالقريصة التي
ابتناها نوح عم عند خروجه من السفينة ببازيدى وسماها ثمانين ويشتهر
بأرض جوحى وكان مؤمرا من أرض جوحى إلى بازيدى على شاطئ دجلة من
الجانب الشرق ويسمى ذلك المكان الآن سامراه يعني طريق سام وقال إبراهيم
الجنيدى سمعته يقولون أن سامراه بناها سام بن نوح عم ودعا أن لا يصيب
أهلها سوء فأراد السقاج أن يبنيها فبنى مدينة الأنبار بحذاءها وأراد المنصور
بعد ما أسس بغداد وسمع في الرواية ببركة هذه المدينة فابتدأ بالبناء في
البردان ثم بدا له وبني بغداد وأراد الرشيد أيضا بناءها فبنى بحذاءها
قصرًا وهو بازاء أثر عظيم قديم كان للأكسرة ثم بناها المعتصم ونقلها في سنة
٢٢١٢هـ وذكر محمد بن أحمد البشاري نكتة حسنة فيها قال لما عمرت سامراه
وأكملت واتسفت خبرها واختلفت سميت سرور من رأى ثم اختصرت فقبل
سر من رأى فلما خربت وتشوهت خلقتها واستوحشت سميت ساء من رأى
ثم اختصرت فقبل سامراه وكان الرشيد حفر نهرًا عندها سماه القاطر وثاني

ذلك ثم غلب عليهم هذا الاسم ولذلك كقولهم شاه ارمين ملك الارمن
وخوارزم شاه لصاحب خوارزم ويقولون لروساء القرى ده خدا لان ده اسم
القرية وخدا مالك كانه قال مالك القرية او رب القرية

سام من قري دمشق بالغوطة قال المحافظ ابو القاسم عثمان بن محمد بن
عبد الله بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان كان يسكن قرية سام من اقليم
خرلان من قري دمشق وكانت لجده معاوية وله ذكر

سَامُ بَنِي سَنَانٍ مضاف الى بني سنان قبيلة لعلها من البربر وهي قلعة بالمغرب
في جبال صنهاجة القبيلة وراء جبل درن ويروى بتشديد الميم
سَامَرَاءُ لغة في سُرٍّ من رأى مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شريق دجلة
و قد خربت وفيها لغات سَامَرَاءُ ممدود و سَامَرَاءُ مقصور و سُرٍّ من رأى مهموز الآخر
و سُرٍّ من رأى مقصور الآخر اما سَامَرَاءُ فشاهده قول الجحترى

وَأَرَى الْمُطَايَا لَا قَصُورَ بِهَا عَنْ لَيْلِ سَامَرَاءَ تَذَرَعُ

و سُرٍّ من رأى مقصور غير مهموز في قول الحسين بن الضحاک

سُرٍّ مِنْ رَأَى أَسْرَ مِنْ بَغْدَادِ قَالَهُ عَنْ بَعْضِ ذَكَرِهَا الْمُعْتَادِ

و سُرٍّ من رأى ممدود الآخر في قول الجحترى

لَا رَحْلَ وَلَا مَطْرَحَةَ بُسْرٍ مِنْ رَأَى مُسْتَبْطَى لَهَا الْقَدَرُ

و سَامَرَاءُ مقصور و سُرٍّ من رأى وساء من رأى عن الجوهرى و سُرَاءُ وكتب المنتصر
فصل التنوكل وهو بالشام

الى الله أَشْكُو عِبْرَةَ تَكْحِيِيرٍ ولو قد جدا الحادى لظلمت نُحْدَرُ

٢٠ فيما حَسِبْتَنَا أَنْ كُنْتَ فِي سُرٍّ مِنْ رَأَى مَهْمِيزًا وبالشام الخليفة جَعْفَرُ

وقال ابو سعد سَامَرَاءُ بلد على دجلة فوق بغداد بثلاثين فرسخا يقال لها سُرٌّ
من رأى فحققها الناس وقالوا سَامَرَاءُ وهي في الاقليم الرابع طولها تسع وستون
درجة وثلاثا درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وسدس تعديل نهارها اربع

الامام والحامى للدين وقد افرط علينا لهر غلمانك وعنا اذام فاما منعناهم
عنا او نقلناهم عنا فقال اما نقلهم فلا يكون الا بنقلى ولكي افتقدنا وانهاهم وازيل
ما شكوت منه فنظروا واذا الامر قد زاد وعظم وخافنا منهم الفتنة ووقوع
الحرب وعوده بالشكوى وقالوا ان قدرت على نصفنا والا فتحوّل معنا والا
حاربناك بالدعاء وتدعى عليك في الاسحار فقال هذه جيوش لا قدرة لى بهما
نعم اتحوّل وكرامة وساق بن فوره حتى نزل سامراء وبني بها دارا وامر عسكره
بمثل ذلك فعمّ الناس حول قصره حتى صارت اعظم ببلاد الله وبني بهـ
مسجدا جامعيا في طرف الاسواق وانزل اشناس بمن ضم اليه من البقوان كرخ
سامراء وهو كرخ فيروز وانزل بعضهم في الدور المعروفة بدور العرباكي فستوفى
بسامراء في سنة ٢٢٧هـ واقام ابنه الواثق بسامراء حتى مات بها ثم ولي المتوكل
فاقام بالهاروني وبني به ابنية كثيرة واقطع الناس في ظهر سر من راي في الحيز
الذي كان احتججه المعتصم واتسع الناس بذلك وبني مسجدا جامعيا فاعظم
النفقة عليه وامر برفع منارة لتعلو اصوات المؤذنين فيها وحتى ينظر اليها من
فراسخ فجمع الناس فيه وتركوا المسجد الاول واشتق من دجلة قناتين
اشتوتية وصيفية قدخلان الجامع وتتخللان شوارع سامراء واشتق نهرا اخر
وقدره للدخول الى الحيز فأت قبل ان يتم وحاول المنتشر تنميته فمصر
ايامه لم يتم ثم اختلف الامر بعده فبطل وكان المتوكل انفق عليه سبعاية
الف دينار ولم يبين احد من الخلفاء بسر من راي من الابنية الجليلة مثل
بناء المتوكل من ذلك القصر المعروف بالعروس انفق عليه ثلاثين الف الف
٢٠ درهم والقصر المختار خمسة الاف الف درهم والوحيد الف الف درهم والجعفرى
المحدث عشرة الاف الف درهم والغريب عشرة الاف الف درهم والشيشدان
عشرة الاف الف درهم والبجج عشرة الاف الف درهم والصبيح خمسة الاف
الف درهم والمليح خمسة الاف الف درهم وقصر يستنان الايتاخية عشرة الاف

الجند وبني عنده قصرا ثم بنى المعتصم ايضا هناك قصرا ووجبه لولاه الشفاس
 فلما ضاقت بغداد عن عساكره واراد استحداث مدينة كان هذا الموضع
 على خاطره فجاءه وبني عنده سر من رأى وقد حكي في سبب استحداثه
 سر من رأى انه قال ابن عيادوس في سنة ٢١٩ امر المعتصم ابا الوزير احمد بن
 هـ خالد الكاتب بان ياخذ مائة الف دينار ويشتري بها بناحية سري من
 راي موضع يسمى فيه مدينة وقال له اني اتخوف ان يصبح هولاء الحربية ضيعة
 فيقتلوا غلمانى فاذا ابتعت لى هذا الموضع كنت فوقهم فان رايى راسب انيتهم
 فى البر والبحر حتى آتى عليهم فقال له ابو الوزير آخذ خمسة الاف دينار وان
 احتجت الى زيادة استودت قال فآخذت خمسة الاف دينار وقصدت الموضع
 فابنتت ديرا كان فى الموضع من المنصاري خمسة الاف درهم وابنتت بستانا
 كان فى جانبه خمسة الاف درهم ثم احكمت الامر فيما احتجت الى ابتياعه
 بشى يسير فاحدث قاتيتة بالصكاك فخرج الى الموضع فى آخر سنة ٢٢٠ ونزل
 القاطول فى المضارب ثم جعل يتقدم قليلا قليلا وينتقل من موضع الى
 موضع حتى نزل الموضع وبدأ بالبناء فيه سنة ٢٢١ وكان لما ضاقت بغداد
 ٥ عن عساكره وكان اذا ركب يموت جماعة من الصبيان والعبيان والصعفاء
 لارواحهم الخيل وضغطهم فاجتمع اهل الخير على باب المعتصم وقالوا اما ان تخرج
 من بغداد فان الناس قد تأذوا بعساكرك او تحاربك فقال كيف تحاربونى قتلوا
 ضيعة بستمهم المسكر قال وما ستمهم المسكر قالوا ندعوا عليك فقال المعتصم
 لا طاقة لى بلكم وخرج من بغداد ونزل سامراء وسكنها وكان الخلفاء
 ٢ يسكنونها بعده الى ان خربت الا يسيرا منها هذا كد قول السمعاني ولقطعة
 وقال اهل السير ان جيوش المعتصم كثروا حتى بلغ ماليكهم من الاتراك مئتين
 سبعين الفا فثدوا ايديهم الى حرر الناس وسعوا فيها بالفساد فاجتمع العامة
 ووقفوا على المعتصم وقالوا يا امير المؤمنين ما شئ احب اليينا من مجاورتك لانك

حبذا مَسْرَحٌ لها فليس يَحْلُو إِذَا من طريدة وطراد
ورباص كاهما نَشْرُ الزهر عليها محببُ الابراد
وَأَذْكَرُ المشرق المظل من التسل على الصادين والوراد
وإذا رَوَّحَ السَّعَاةُ فَلَا تَنْسَ رَوَّاحِي قَرَاقِدِ الاولاد.

وله فيها ويفضلها على بغداد

على سر من را والمصيف تحيةً مُجَلَّلَةً من مُعْجَمٍ بِهِ وَاقِبَا
الا هل لمشتاق ببغداد رجعةً تقرب من ظليهما وذراقيها
مَحَلَّانَ لَقِيَ الله خَيْرَ عِبَادِهِ عَزِيزَةً رُشِدَ فِيهِمَا فاصطفاهما
وقولا لبغداد اذا ما تنسَّمت على اهل بغداد جعلت فداها
اخي بعض يوم شف عيني بالقدا حروري حتى رايتي ناظرهما

وله تنزل كل يوم سر من راى في صلاح وزيادة وعماره منذ ايام المعتصم والواثق
الى اخر ايام المنتصر بن المتوكل فلما ولي المستعين وقويت شوكة الاتراك
واستبدوا بالملك والتولية والعزل وانفسدت دولة بنى العباس لم تنزل سر من
راى في تناقض للاختلاف الواقع في الدولة بسبب العصبية التي كانت بين
١٥ امرائه الاتراك الى ان كان اخر من انتقل الى بغداد من الخلفاء واقام بها وترك

سر من راى بالكلية كان المعتضد بالله امير المؤمنين كما ذكرناه في التاج وخربت

حتى لم يبق منها الا موضع المشهد الذي تزعم الشيعة ان به سرداب
القائم المهدي ومحلة اخرى بعيدة منها يقال لها كرخ ساموآه وسائر ذلك

خراب يباب يستوحش الناظر اليها بعد ان لم يكن في الارض كلها احسن

٢٠ منها ولا اجمل ولا اعظم ولا آنس ولا اوسع ملكاً منها فسبحان من لا يزول ولا

يجول وذكر الحسن بن احمد المهلبى في كتابه المسمى بالعزى قال وانا

اجتزت بسر من راى منذ جلوة الصبح في شارع واحد ما عليه من جانبيه

دور كان انيد رفعت عنها للوقت لم تعدم الا الابواب والسقوف فاما حيطانها

ألف درهم والتلّ علوة وسفله خمسة آلاف ألف درهم والجوسق في مسيدان
 الصخر خمسمائة ألف درهم والمسجد الجامع خمسة عشر ألف ألف درهم
 وبركوان للمعتز عشرون ألف ألف درهم والقلايد خمسين ألف دينار وجعل
 فيها ابنيّة بحاية ألف دينار والعُرد في دجلة ألف ألف درهم والقصر بالمتوكّلية
 وهو الذي يقال له الماجوزة خمسين ألف ألف درهم والبهو خمسة وعشرين
 ألف ألف درهم واللؤلؤة خمسة آلاف ألف درهم فذلك المجمع ما بين ألف ألف
 وأربع وتسعون ألف ألف درهم، وكان المعتصم والوائف والمتوكّل إذا بنى أحد
 قصرا أو غيره أمر الشعراء أن يعملوا فيه شعرا، فمن ذلك قول علي بن الجهم
 في الجعفرى الذي للمتوكّل

١٠ وما زلت أسمع أن الملوكة تبني على قدر اقدارها
 وأعلم أن عقول الرجال تنقص عليها بآثارها
 فلما رأينا بسند الأمام رأينا الخلفة في دارها
 بدائع لم تدرها فارس ولا الروم في طول أعمارها
 وللروم ما شيد الآولون وللفرس آثار أحرارها
 وكنا نحس لها نخوة فطامنت نخوة جبارها
 وأنشأنا تحتج للمسلمين على ملحديها وكفارها
 فكون تسافر فيها العيون إذا ما تجلّت لأبصارها
 وقبحة ملك كان السجون تنضي إليها بأسرارها
 نظم الفسafs نظم الخلق لعون النساء وأبكارها
 لو أن سليمان أدت له شياطينه بعض أخبارها
 لأيقن أن بني هاشم تقدمها فضل أخطارها

وقال الحسين بن الضحّاك

سر من رأ أسر من بغداد قاة عن بعض ذكرها المعتاد

حَقَّ جَوَارُ، فَالظَّاعُنُ مِنْهَا مَخْحُو الْأَثَرُ، وَالْمَقِيمُ بِهَا عَلَى طَرَفِ سِفَرٍ، نَهَارُهُ
 أَرْجَافٌ وَسُرُورَةٌ أَحْلَامٌ لَيْسَ لَهُ زَانٌ فَيُرْحَلُ وَلَا مَرْتَعٌ فَيَمْرُتَعُ، فَحَالُهَا تَصِفُ
 لِلْعَيُونِ الشُّكُوفَى، وَتُنْشِيرُ إِلَى ذِمِّ الدُّنْيَا، بَعْدَ مَا كَانَ بِالْمَرَأَى الْقَرِيبِ جَنَّةَ
 الْأَرْضِ وَقَرَارَ الْمَلِكِ تَفْهِصُ بِالْجَنُودِ أَقْطَارَهَا عَلَيْهِمُ أَرْدِيَةُ السِّيُوفِ وَعَلَايِلُ الْحَدِيدِ
 هَكَانَ رَمَاحُهُمْ قُرُونُ الْوُغُولِ، وَدِرْعُهُمْ زَيْدُ السَّمُولِ، عَلَى خَيْلِهِ تَاكُلُ الْأَرْضَ
 بِكَوَافِرِهَا، وَتَمُدُّ بِالنَّقْعِ سَابِرِهَا، قَدْ نَشَرَتْ فِي وَجُوهِهَا غُرًّا كَانَتْهَا صَحَائِفُ الْبَرَقِ
 وَامْسَكَهَا تَجْبِيلُ كَسْرَةِ اللَّحَجِّينَ وَنَوَطَتْ عُدْرًا كَالشُّنُوفِ فِي جَيْشٍ يَنْتَلَقِفُ
 الْأَعْدَاءَ أَوَائِلَهُ وَلَمْ يَنْهَضْ أَوَاخِرُهُ، وَقَدْ صَبَّ عَلَيْهِ وَقَرُ الصَّمَرِ، وَفَسَبَتْ لَهُ
 رَوَايِحُ النُّصَرِ، يَصْرِفُهُ مَلِكٌ بِمَلَأِ الْعَيْنِ جَمَالًا، وَالْقُلُوبِ جَلَالًا لَا تَخْلَفُ مَخِيلَةً
 هَذَا لَا تَنْقُصُ مَرِيرَتُهُ، وَلَا تَخْطِئُ بِسَهْمِ الرَّاى تَحْرِصُ الصُّوَابِ، وَلَا يَقْطَعُ بِطَيَايَا
 الْإِلَهِيِّ سِفَرِ الشَّبَابِ، قَابِضًا بِيَدِ السَّيَاسَةِ عَلَى أَقْطَارِ مَلِكٍ لَا يَنْتَشِرُ حَبْلُهُ وَلَا
 يَتَشَقَّى عَصَاهُ وَلَا تَنْفُضِي حِمْرَتَهُ فِي سَنِّ شَبَابٍ وَلَمْ يَجْنِ مَائِئِيًا، وَشَبَّابٌ لَمْ
 يَرَاهُفْ هَرْمًا، قَدْ فَرَشَ مَهَادَ عَدْلِهِ، وَخَفَضَ جَنَاحَ رَحْمَتِهِ، رَاجِعًا بِالْعَوَاقِبِ
 الظُّنُونِ لَا يَطْمِشُ عَنْ قَلْبِ فَاضِلِ الْحَزْمِ، بَعْدَ الْعَزْمِ، سَاعِيًا عَلَى الْحَقِّ يَجْعَلُ
 هَذَا بِهِ عَارِفًا بِاللَّهِ يَقْصِدُ إِلَيْهِ، مَقَرًّا لِلْحَلَمِ وَيُبْذِلُهُ قَادِرًا عَلَى الْعَقَابِ وَيَعْدِلُ فِيهِ،
 إِذَا النَّاسُ فِي دَهْرِ غَائِلٍ قَدْ أَطْمَأْنَنْتْ بِهِمْ سَمِيرَةُ لَيْلَتِهِ الْخَوَاشِي خَشْنَةُ الْهَرَامِ
 تَطْمِئِنُّ بِهَا أَجْنَحَةُ السَّرُورِ، وَيَهْبُتُ فِيهَا نَسِيمُ الْخُبُورِ، فَالْأَطْرَافُ عَلَى مَسَرَّةٍ،
 وَالنَّظَرُ إِلَى مَبْرَةٍ، قَبْلَ أَنْ تَخْبُطَ طَيَايَا الْغَيْرِ، وَتَسْفِرَ وَجْهَ الْجَدَرِ، وَمَا يَكُنْ
 الدَّهْرُ مَلِيًّا بِالْمَوَائِبِ، طَارِقًا بِالْعَجَائِبِ، وَيَوْمُنَ يَوْمِهِ، وَغَدَرُ غَدَرِهِ، عَلَى أَنَّهَا
 هَذَا وَأَنْ جَفَّتْ مَعشُوقَةُ السُّكْنَى، وَحَبِيبَةُ الْمَثُورِ، كَوَكَبُهَا يَقْظَانُ، وَجُوهُهَا عُرْيَانُ،
 وَحَصْلُهَا جَوْهَرُ، وَنَسِيمُهَا مَعْطَرُ، وَتَرَائِبُهَا مَسْكُ الذَّوَرِ، وَيَوْمُهَا غَدَاةٌ وَلَيْلُهَا
 سَكْرٌ، وَطَعَامُهَا هَيَّ، وَهَرَابُهَا مَرَى، وَتَاجِرُهَا مَالِكٌ، وَفَقِيرُهَا فَاذْكُ، لَا
 كِبْغَدَادَ كَمِ الْوَسْخَةِ السَّمَاءِ، الْوَمَدَةِ الْهَوَاءِ، جُوهُهَا نَارٌ، وَأَرْضُهَا خَبَارٌ، وَمَا عَا

فكأنجدد فما زلنا نسير الى بعد الظور حتى انتهينا الى العماره منها وفي مقدار
 قرية يسيرة في وسطها ثم سرنا من الغد على مثل تلك الحال فما خرجنا من
 آثار البناء الى نحو أنظهر ولا أشك أن طول البناء كان أكثر من ثمانية فراسخ،
 وكان ابن المعتز مجتازا بسامراء متسقا عليها له فيها كلام منثور ومنظوم في
 ٥ وصفها ولما استدبر امرها جعلت تنقص وتحمّل انقاصها الى بغداد ويعبر بها
 فقال ابن المعتز

قد افقرت سر من را وما لشيء دؤام
 فالتقص يحمل منها كانهما آجام
 ماتت كما مات فيل تسئل منه العظام

١. وحدثني بعض الاصدقاء قال اجتازت بسامراء او قال اخبرني من اجتاز بسامراء
 فرأيت على وجه حايض من حيطانها الخراب مكتوبا

حكم الصيوف بهذا الربع أنقذ من حكم الخلايف آباءى على الأمم
 فكل ما فيه مبدول لسطارقه ولا نمام به إلا على الحزم

واظن هذا المعنى سبق اليه هذا الكاتب فإذا هو ماخوذ من قول اربطة بن
 ١٥ سهيم المرقى حيث قال

والى لقوام لدى الضيف موهنا اذا اغدق الستر الخيل المواكل
 دعا فأجابته كلاب كثيرة على ثغرة متى باق فاعل

وما دون تيمفى من بلاد تحوزة الى النفس الا ان تضان الخلايل

وكتب عبد الله بن المعتز الى بعض اخوانه يصف سر من راى وذكر خرابها
 ٢. ويذم بغداد واهلها ويفضل سامراء كتبت اليك من بلدة قد انهض الدهر
 سكانها واقعد جدرانها، فشهد البأس فيها ينطق وحبل الرجل فيها
 يقصر، فكان عمرائها يطوى وكان خرابها ينشر، وقد وكلت الى السحاجر
 نواحها واستحيت باقيها الى فانيها، وقد هزقت بأهلها الديار، فما يجب فيها

وكان صدوق شيخنا سمعت منه ٥

سَاجِنُ بعد الالف ساكنة نون ساكنة ايضا وجيم مفتوحة واخرة نون من
قرى نَسَف قد نسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن معقل بن الحاج بن
خداش بن خديج الساجي النسفي الامام المشهور رحل في طلب العلم الى
الحجاز والعراق والشام ومصر وروى عن قتيبة بن سعيد وابي موسى الأنزي
وهشام بن عمار وغيرهم روى عنه ابنه سعيد وجماعة كثيرة مات سنة ٢٩٥ هـ
خمس وثمانين سنة ٥

سَانِقَانُ بعد الالف نون ساكنة ايضا ثم قاف واخرة نون من قرى مرو على
خمس فراسخ منها وقد نسب اليها طائفة من اهل العلم وذكرهم السمعاني في
النسب ٥

سَانَوَاجِرُودُ بعد الالف نون ساكنة وبعد الواو الف ثم جيم مكسورة وواو
ودال مهملة هذا اسم لعدة قرى مرو وسرخس وقد نسب اليها بعض اهل
العلم ٥

السَّائِنَةُ حصن في جبل وصاب من اعمال زبيد باليمن ٥
سَانُ بعد الالف نون من قرى بلخ ينسب اليها ساجي يقال لها سنان
وجهاريك وينسب اليها الفقيه ابو زكرياء حسن الساجي من اصحاب ابي
معان روى عن عبد الله بن وهب المصري وغيره ٥

سَانِيَنُ قرية من قرى جبل شهر ياربارض الديلم ينسب اليها ابو نصر السانيني
وكان من اتباع شروين بن رستم بن قارن ملك الديلم ثم عظم شأنه وكثر
اعوانه حتى غلب على الجبلين جبل الديلم وجبل الجبل وطبرستان بأسرها
وقومس وما صاقبها وعزم نصر بن احمد بن اسماعيل بن احمد بن اسد
الساماني على قصد الري فجعل طريقه على جبل شهر ياربارض طمعا ان يستخلصه
لشروين ويعيد الوارث لها ثم محضه ابا نصر هذا في موضع يقال له قوت كبرى

حميم، وترايبها سرحين، وحيطانها تروز، وتشربنها تخوز، فكم من شمسها من
محترق، وفي ظلها من غرق، صيقة الديار، قاسية الجوار، ساطعة الدخان،
قليلة الصيفان، أهليها ذئاب، وكلامها سباب، وسایلها محروم، ومالها مكتوم،
ولا يجوز انفاقه، ولا يحل خناقه، حشوشه مسایل، وطرقهم مزابل، وحيطانهم
أخصاص، وبيوتهم اقفاص، وكلل مكروه أجبل، واللبقاع ذول، والدهر يسير
بالمقيم، ويترج البؤس بالنعيم، وبعد اللجاجة انتهاء، والهمم الى فرجة وكلل
سائلة قرار، وباللذ استعين وهو محمود على كل حال.

عَدَّتْ سَبْرَ مَنْ رَأَى فِي الْعَفَاءِ فَيَا لَهَا قَفَا نَبَكْ مِنْ ذِكْرِ حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ
وَأَصْبَحَ أَهْلُهَا مُتَنَبِّهًا بِحَالِهَا لَمَّا تَسَاجَتَ مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالِ
١. إِذَا مَا أَمَرَتْ مِنْهُمْ شَكَا سَوْءَ حِمَالِهِ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسَى وَتَحْجَمِلْ

وبسامراء قبر الامام علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر وابنه الحسن
بن علي العسكريين وبها غاب المنتظر في زعم الشيعة الامامية وبها من قبور
الخلفاء قبر الواثق وقبر المتوكل وابنه المنتصر واخيه المعتز والمعتدي والمعتمد
بن المتوكل.

٥. السَّامِرَةُ يجوز ان يكون جمع قوم سمره الذين يسمرون بالليل للحديث وفي
قرية بين مكة والمدينة.

سَامَةُ السَّامُ عروق الذهب الواحدة سامة وبه سمي سامة بن لؤي وبنو سامة
سامة بالبصرة سميت بالقبيلة وهم سامة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
بن النضر بن كنانة من قريش ينسب الى الخثلة بعض الرواة وسامة العلوية
٢. وسامة السقلى من قرى نمار باليمن وقال النعماني سامة موضع.

سَامٌ وقد ذكر معناه قال النعماني جبل.

سَامِيْنٌ من قرى همدان قال شيرازي حسن بن ابراهيم بن الحسن الضمير ابو
علي الخطيب بساميين روى عن جعفر الابهرى وابن عبدان وابن عيسى

جعفر محمد بن عمرو بن النجاشي وأبا عمرو الزاهد وأبا العباس الجبوتي الرزاز
 وخيثمة بن سليمان سمع منه الحاكم أبو عبد الله ومات سنة ٣٣٩ هـ وأبو طاهر
 عبد الرحمن بن أحمد بن علي الساسي أحد الأئمة الشافعية صاحب أبا محمد
 عبد العزيز بن محمد التخشبي وأخذ عنه علم الحديث وسمع جماعة
 ظاهرة وأثره ببغداد وروى عنه أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل
 الحافظ وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد الأسفرايني
 وتوفي ببغداد سنة ٤٠٤ أو ٤٠٥ هـ وعبد الله بن محمد بن عبد الجليل القاضي
 وكان أبوه وجدّه من الاعلام هـ

سأويق بعد الالف واو مكسورة ثم ياء مثناة من تحت وأخره نون موضع في
 أقول تميم ابن مقبل الشاعر

أَمَسْتُ بِأَدْرُعِ أَكْبَادٍ فَحَمَّ لَهَا رَكْبٌ بَلِيَّةٌ أَوْ رَكْبٌ بِسَاوِيْنَاءِ

سأو قرية صغيرة من نواحي البهنسي من الصعيد الأدنى هـ

الساهرة موضع في البيت المقدس وقال ابن عباس الساهرة أرض القيمة أرض
 بيسان لم يُسَفَك فيها دم عن البشاري هـ

سأيم بعد الالف هاء مكسورة وميم من قولهم وجه سأي أي ضامر متغير قال
 سبيع بن الخطيم

أرباب تحلة والقريظ وسأي أتي كذلك ألف مألوف

في أبيات ذكرت في القريظ والله أعلم هـ

سأوق بعد الالف هاء ثم واو وأخره كاف موضع هـ

٢. السانية من قرى اليمامة هـ

سأين نواحي المدينة قال ابن هروم

عفا سائر منها فحصب كنانة فدأر بأعلى عاقل أو بجسير

ومنها بشرق المدلب دمنعة معطلة آياتها لم تُغَيَّر هـ

أربعة أشهر لم يقدر على أن يجوز ولا على أن يتأخر عنه حتى بذل له ثلاثين ألف دينار حتى أفرج عنه الطريق

ساوكان بعد الألف وأر مفتوحة وكاف وأخره نون بليدة من نواحي خوارزم بين هزاراسب وخشميشن فيها سوق كبير وجامع حسن ومنارة رايتها في سنة ٩١٧ عامرة آهلة

سأوه بعد الألف وأر مفتوحة بعدها هاء ساكنة مدينة حسنة بين الري وهذان في وسط بينهما وبين كل واحد من هذان والري ثلاثون فرسخا وبقرها مدينة يقال لها آوه فسأوه سنية شافعية وآوه أهلها شيعة امامية وبينهما نحو فرسخين ولا يزال يقع بينهما عصبية وما زالتا معورتين الى سنة ٩١٧ فجاءها التتر اللقار الترك فحيتوا انهم خربوها وقتلوا كل من فيها ولم يتركوا احدا البتة وكان بها دار كتب لم يكن في الدنيا اعظم منها بلغى انهم احرقوها وأما طول ساوه فسبع وسبعون درجة ونصف وثلاث وعرضها خمس وثلاثون درجة وفي حديث سطيج في اعلام النبوة وخمدت نار فارس وغارت بحيرة ساوه وقاض وادي سماوة فليست الشام لسطيج شاما في كلام طويل ها وقد ذكرها ابو عبد الله محمد بن خليفة السنيسى شاعر الدولة ابن مؤيت فقال

الا يا تمام الدوح دوح نجارة أفق عن أذى الثوى فقد هجبت لي ذكرا
سأوه ينديك الخمين ولم تصنع فراخا ولم تفقد على بعد وكرا
ودوحك مبل الفروع كلها يقل على اعداؤه خيماء خضرا
٢. ولم تدبر ما اعلام مرو وسأوه ولم تنش في جيحون تلتهمس العبر
والنسبة الى ساوه ساوى وساوجى وقد نسب اليها طائفة من اهل البلع
منهم ابو يعقوب يوسف بن اسماعيل بن يوسف الساوى رحل وسمع بدمشق
وغيره سكن مرو وسمع ابا الخطايى واسماعيل بن محمد ابا على الصقار واما

باب السنين والهاء وما يليهما

سَبَأٌ بفتح أوله وثانيه وهجر آخره وقصره ارض باليمن مدينتها مأرب بينها وبين صنعاء مسيرة ثلاثه ايام فمن لم يصرف فلائذ اسم مدينته ومن صرفه فلائذ اسم البلد فيكون مذكراً سَمِيَ بِهِ مَذْكُورًا وَسَمِيَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ بِهِذَا الْأِسْمِ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَنَازِلَ وَلَدِ سَبَا بْنِ يَشْحَجِبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ وَمِنْ قَحْطَانَ إِلَى نُوْحٍ اخْتِلَافٌ نَذْكُرُهُ فِي كِتَابِ النِّسْبِ مَنْ جَمَعْنَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَكَانَ اسْمُ سَبَأٍ عَامِرًا وَأَمَّا سَمِيَ سَبَا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَمَى السَّيِّئَ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ مِنْ حُسْنِهِ عَمَّ الشَّمْسِ مِثْلَ عَمَّ الشَّمْسِ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ عَمَّ شَمْسٍ أَصْلُهُ حَبَّ شَمْسٍ وَهُوَ ضَوْفُهَا وَالْعَيْنُ مَبْدَأُهَا مِنَ الْحَاءِ كَمَا أَقَالُوا فِي عَمَّ قُرٍّ وَهُوَ الْبُرْدُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ عَمَّ شَمْسٍ بِالْهَمْزِ وَالْعَبَسُ الْعَدْلُ أَيْ هُوَ عَدْلُهَا وَنَظِيرُهَا وَعَلَى قَوْلِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فَلَا أَدْرَى لِمَ قُرِّ بِعَدْلٍ لِأَنَّهُ مِنْ سَبَى يَسْبِي سَبِيًّا وَالظَّاهِرُ أَنَّ أَصْلَهُ مِنْ سَبَاتٍ أَخْمَرُ اسْمُهَا سَبَا إِذَا اشْتَرَيْتَهَا وَيُقَالُ سَبَاتَهُ النَّارُ سَبَا إِذَا أَحْرَقْتَهُ وَسَمِيَ السَّفَرُ الْبَعِيدَ سَبَاً لِأَنَّ الشَّمْسَ تَحْرُقُ فَاعْلَمْ وَكَانَ هَذَا الْمَوْضِعُ سَمِيَ سَبَاً لِحَرَارَتِهِ وَكَثَرِ الْقَرَاءَةِ عَلَى صَرْفِهِ وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ لَمْ يَصْرِفْهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ تَفَرَّقُوا كَأَيْدِي سَبَاً وَأَيْدَى سَبَاً نَصَبًا عَلَى الْحَالِ ، وَلَمَّا كَانَ سَبِيلُ الْعَرَمِ كَمَا نَذْكُرُهُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَأْرَبٍ تَفَرَّقَ أَهْلُ هَذِهِ الْأَرْضِ فِي الْبِلَادِ وَسَارَ كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ إِلَى جِهَةٍ فَضَرَبَتْ الْعَرَبُ بِهِ الْمِثْلَ فَقِيلَ ذَهَبَ الْقَوْمُ أَيْدَى سَبَاً وَأَيْدَى سَبَاً لِمَنْ مَتَفَرِّقِينَ شَبَّهُوا بِأَيْدَى سَبَاً لَمَّا مَرَّقَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ مَرَّقٍ فَأَخَذَتْ كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ طَرِيقًا وَالْيَدُ الطَّرِيقُ ٢٠ يُقَالُ أَخَذَ الْقَوْمُ يَدَ بَحْرٍ فَقِيلَ لِلْقَوْمِ إِذَا فُهِبُوا فِي طَرُقٍ مَتَفَرِّقَةً ذَهَبُوا أَيْدَى سَبَاً أَيْ فَرَّقْتُمْ طُرُقَهُمُ اللَّهُ سَلَكَوْهَا كَمَا تَفَرَّقَ أَهْلُ سَبَا فِي جِهَاتٍ مَتَفَرِّقَةً وَالْعَرَبُ لَا تَهْمُزُ سَبَاً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّهُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ فَأَحْتَشَلُوا صَفْطَةَ الْهَمْزِ وَإِنْ كَانَ سَبَاً فِي الْأَصْلِ مَهْمُوزًا وَيُقَالُ سَبَاً رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةَ بَنِينَ فَسَمَّيْتِ

سَايَة بعد إلّاف ياء مثناة من تحت مفتوحة وها اسم واد من حدود الحجاز وهو يجرى في الشذوذ مجرى آية وغاية وطاية وذلك ان قياس امثاله ان تنقلب لامه هزة لتفهم تجنبوا ذلك لانهم لو هزوها لكان يجتمع على الحرف اعتلال العين واللام وذلك الخائف وان كان قد جاء فيهما لا يُعَدُّ نحو ماء وشاء وقيل ساية واد يُطْلَع اليه من السراة وهو واد بين حاميّتين وهما حُرثان وحوذوان بها قرى كثيرة مسماة وطُرُق من نواحي كثيرة وفي اعلاها قرية ورمّان وعنّب وأصلها لولد على بن ابي طالب رَضِه وفيها من افناء البناس وجرار من كل بلد كذا قاله عَرّام فيما رواه عنه ابو الاشعث ولا ادري ابي اليوم على ذلك ام تغيّرت وقال ابن جني في كتاب هذيل لقد قرأته بخطه شَمْنَصِير جبل بساية وساية واد عظيم به اكثر من سبعين عيْنا وهو وادي أمّج وقال مالك بن خالد الخنْزاعي الهذلي

بَوَدَّكَ اصْحَابِي فَلَا تَزِدْهُمْ بَسَايَةَ اِنْ دَمَّتْ عَلَيْنَا الْحُلَاثُ

وقال المَعْقِل الهذلي

١٥ اَلَا اَصْبَحْتَ ظَمِيَا قَدْ نَزَحْتَ بِهَا نَوَى خَيْتَعُورٍ طَرَحَهَا وَشَتَاتُهَا
وَقَاتَمْتَ تَعْلَمُ اَنْ مَا بَيْنَ سَايَةِ وَبَيْنَ دُقَايَ رَوَحَتِ وَغَدَاتُهَا

وقال ابو عمرو الخنْزاعي

هَـ اُسَايِلَ عَتَمَ كَلَمَا جَاءَ رَاكِبٌ مَقِيْمًا بِأَمْلَاحٍ اِذَا رُبَطَ الْيَعْرُ
وَمَا كُنْتُ اخْشَى اَنْ اَعِيْشَ خِلَافَهُمْ بِسِتَّةِ اَبِيَاتٍ كَمَا نَبَتَ الْعِثْرُ
وَالْعِثْرُ نَبَتَ عَلَى سِتَّةِ وَرَقَاتٍ اَي سِتِّ شُعْبٍ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ

وما قد اراهم بين مر وساية بكل مسيل منهم انس غبر

غبر جمع غبير وكان مثقلا فخفف يقال حي غبير أي كثير

وحايط لمعاوية فذهب ويعرف بحايط خرملة ،

سَبَّاحُ أوله وآخره حاء مهملة وفي علم لأرض ملبساء عند معدن بني

سَلِيم ،

سَبَّارِي بكسر أوله وبعد الالف راء قرية من قرى بخارا يقال لها سَبَّارِي أيضا
ه وقد ذكرت في موضعها وينسب بهذه النسبة الامام ابو محمد عبد الملك بن
عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن محمد بن فضالة السباري البخاري
روى عن ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن كامل غُجَّار روى عنه
ايوه الفصل بكر بن محمد بن علي الزَّرَجَرِي وغيره ،

سَبَا صَهَيْب بلد مشهور بناحية اليمن وفيه حصن حصين ،

السَّبَّاحُ جمع سَبَّح ذات السَّبَّاح موضع وواحد السَّبَّاح اذا رحلت من بركة
أم جعفر في طريق مكة جئت اليه بينه وبين الزَّيْبِيَّة ثلاثة اميال كان فيه
بركة وحصن ويُرَاقى رؤسها نيف ولربعون قامة وملاها عذب ،

سَبَّاقُ بفتح أوله وتخفيف ثانيه وآخره قاف واد بالدهناء وروى بكسر السين

قال جرير

١٥ امر تر عونا لا تنال كِلَابَه تَجُرُّ بِأَكْمَاعِ السَّبَّاقِينَ أَتَجَا

جرى على عادة الشعراء ان يسموا الموضع بالجمع والتثنية ليصطحوا البيت

وقد روى ان السَّبَّاقِينَ واديان بالدهناء ،

سَبَّالُ بكسر أوله وآخره لام بلفظ السبال الذي هو الشارب فهو موضع يقال

له سبال أثل بين البصرة والمدينة قال طهمان

٢٠ وبات حَوْصَى والنسبال كائنا يَنْشُرُ رِيْطَ بَيْنَهُنَّ صَفِيْفٌ

وروى ابو عبيدة بالشبال قال وهو اسم موضع ،

سَبَّتْ بلفظ السَّبَّت من ايام الاسديع كقوله سبت موضع بين طبرية والرملة

عند عقبة طبرية ،

القريبة باسم ما بيدهم والله اعلم وإلى ههنا قول أبي منصور وطول سبأ أربع وستون درجة وعرضها سبع عشرة درجة وفي في الاقليم الاول وسبأ ضيق موضع آخر في اليمن وفيه موضع يقال له ابو كندلة

سبأ بفتح هاء وتشديد ثمانية والقصر والاول ان يكتب بالياء لان كل ما كان على اربعة احرف لا يجوز ان يكتب الا بالياء وذلك ان الثلاثي من ذوات التواو اذا صار فيه حرف زائد حتى يصير الى اربعة احرف عاد الى الياء تقول غزا يغزوه فاذا قلت اغزيت رجع الى الياء كما ترى ولكننا كتبناه بالالف على اللفظ للترتيب ويجوز ان يكون اصله من سبى يسبى وشدد للكثرة فيكون منقولاً عن الفعل الماضي ويجوز ان يكون فعلى من السب والالف للتانيث كالغوى ورضوى وفي ماء لبنى سليم وقال القتال الكلاني

واذم كثيران بالصريم تكلفت لظيمة حتى زرنسا وفي طلسج

سقى الله حيا من فزاره دارم بسبى كراما حوث امسوا واصبحوا

ورواه ابو عبيد بسبى بكسر السين وحوث لغة في حيث وقال نصر سبسا ماء في ارض فزاره وفي شعر مروان بن مالك بن مروان المعنى الطاعى ما يدل على

ان سبأ جبل قال

كلا ثعلبين طامع بغنيمة وقد قدر الرحمن ما هو قادر

جمع تظل الاكم ساجدة له واعلام سبأ والهضاب النوادر

سبأ بكسر اوثة وتكرير الياء وهو من السب سابته سبأ موضع بمكة ذكره

كثير بن كثير السهمي فقال

سكنوا الجزع جزع بيت ابي مؤس الى الخل من صفى السباب

وقال الزبير يريد بيت ابي موسى الاشعري وصفى السباب ما بين دار شعيد

الخرشي للفتاوح بهوت القاسم بن عبد الواحد الله في اصلها المسجد

الذي صلى عنده على امير المؤمنين ابي جعفر المنصور وكان به عدة تخلص

الماء قُطِرَتَانِ عَلَى ظَهْرِهِ سَالٍ وَجُمُعُهُ سَبِيدَانِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّبِيدُ مِثْلُ
الْعُقَابِ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ السَّبِيدُ الْخَطَافُ إِذَا أَصَابَهُ الْمَاءُ جَرَى عَنْهُ سَرِيعًا قَالَ

وَمِثْلُ جَنَاحِ السَّبِيدِ الْغَشِيلُ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ مَنَازِرٍ

فِي بَاطِنِ طَائِسٍ فَمَرَّ ثَلَاثِي بَطْنِ نَعْمَانَ فَأَكْنِيفَ سُبَيْدٍ

سَبِيدَانِ قَالَ حَمْزَةُ بْنُ الْحَسَنِ وَعَلَى أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ مِنَ الْبَصْرَةِ مَدِينَةُ الْأَيْلَةِ عَلَى
عَبْرِ دَجَلَةِ الْعَوْرَاءِ وَكَانَ سَكَنَاهَا قَوْمٌ مِنَ الْفَرَسِ يَعْمَلُونَ فِي الْحَرِّ فَلَمَّا قَرَّبَ مِنْهُمْ
الْعَرَبُ نَقَلُوا مَا خَفَ مِنْ مَتَاعِهِمْ مَعَ عِيَالَتِهِمْ عَلَى أَرْبَعِيَاةٍ سَفِينَةٍ وَأُطْلِقَ رُوحُهَا
فَلَمَّا بَلَغَتْ خَوْرَ مَدِينَةِ سَبِيدَانَ مَالَتْ بِهَا الرِّيحُ عَنِ الْحَرِّ إِلَى تَجْوِيزِ الْخَوْرِ
فَنَزَلُوا سَبِيدَانَ وَبَنَوْا فِيهَا بَيْوتَ النَّبِيرَانِ وَأَعْقَابَهُمْ بِهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمَّا قَلَّتْ وَلَا أَتَرَى
أَبْنِ مَوْضِعِ سَبِيدَانَ هَذِهِ وَأَنَا أَكْتُبُ عَنْ هَذِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

سَبِيدِيُونُ بِقَحْجٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ثُمَّ ذَالٌ مَحْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَبِلَا مِثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ مَضْمُونَةٍ
وَأُخْرَى نُونٌ وَيُقَالُ سَبِيدُهُونَ بِالْمِيمِ قَرِيبَةٌ عَلَى نِصْفِ فَرْسَخٍ مِنْ بُخَارَا نَسَبٌ
إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ

سَبِيدَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ رَاةٌ وَأُخْرَى نُونٌ صَقَعَ عَجْمِي مِنْ نَوَاحِي
الْبَاهَمِيَّانِ بَيْنَ بُسْتٍ وَكَبُلٍ وَبِتِلْكَ الْجِبَالِ عِيُونُ مَاءٍ لَا تَقْبِلُ الْخَنَاسَاتِ إِذَا
الْقَى فِيهَا شَيْءٌ مِنْهَا مَلَجَ وَغَلَا نَحْوَ جَهَنَّمَ الْمَلْقَى فَإِنْ أَدْرَكَهُ أَحَاطَ بِهِ حَتَّى
يَغْرُقَهُ عَنْ نَصْرِ

سَبَرْتُ كَذَا وَجَدْتُهُ مَصْبُوطًا خَطٌّ مِنْ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي الصَّحْفَةِ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعٍ
مِنْ كِتَابِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ذَكَرَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ فِي كِتَابِهِ أَنَّ طَرَابِلُسَ اسْمُ
الْكُورَةِ وَمَدِينَتُهَا نَبَارَةٌ وَسَبَرْتُ السُّوقَ الْقَدِيمَ وَأَمَّا نَقْلُهُ إِلَى نَبَارَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بْنِ حَبِيبٍ سَنَةَ ٣١١ لِلْهَجْرَةِ

سَبَرَاةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ مَاءٌ لِتَيْمِ الرُّبَابِ فِي رَأْسِهَا رَكِيَّةٌ عَادِيَةٌ يُقَالُ
لَهَا سَبِيرٌ

سَبْتَة بلفظ الفعللة الواحدة من الاسماء اعني التزام اليهود بفريضة السبت المشهور فتح اوله وضبطه الحازمي بكسر اوله وهي بلدة مشهورة من قواعد بلاد المغرب ودرسها أجود مرسى على البحر وهي على بر المرير تقابل جزيرة الاندلس على طرف الزقاق الذى هو اقرب ما بين البر والجزيرة وهي مدينة حصينة تشبه المهدية لكثرة بافريقية على ما قيل لانها صارية في البحر داخلية كدخول كَف على زَنْد وهي ذات اخيف وخمس ثنايا مستقبلة انشمال وبحر الزقاق ومن جنوبها بحر ينعطف اليها من بحر الزقاق وبينها وبين فاس عشرة ايام وقد نسب اليها جماعة من اعيان اهل العلم منهم ابن مرانة السبتي كان من اعلم الناس بالحساب والفرايض والهندسة والفقه وله تلامذة ١٠ وتواليف ومن تلامذته ابن الغري القرصى الحاسب يقولون انه من اهل بلدة وكان المعتمد بن عباد يقول اشتبهت ان يكون عندي من اهل سبتة ثلاثة نفر ابن غازي الخطيب وابن عطية الكاتب وابن مرانة القرصى

سَبَج بفتح اوله وثانيه واخره جيم وهو خَزْز اسود يعمل من الزجاج غاية في السواد وهو جبل من اخيلة الحى جبل فارد ضخام اسود في ديار بني عيس السبخة بالكرك واحدة السباخ الارض الملح النازة موضع بالبصرة ينسب اليه ابو يعقوب قرقد بن يعقوب السبخى من زهاد البصرة حكى ابا الحسن البصرى وسمع نفرا من التابعين واصله من ارمينية وانتقل الى البصرة فكان يأتى الى السبخة ومات قبل سنة ١٣١ هـ واما ابو عبد الله محمد وابو حفص عمر ابنا ابي بكر بن عثمان السبخى الصابونيلين البخاريان فانهما نسبا الى الدباغ بالسبخ ذكرها ابو سعد في شيوخه وحكى ذلك والسبخة من قرى البحرين

سَبْد بالكرك جبل او واد بالحجاز في ظن نصره
سَبْد آخره دال مهملة بوزن زَفَر وصَرَد والسبد طائر ليث الريش اذا قطر من

سَبْرِيَّةٌ بِكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ونون مدينة بمصر ويقال سبرينة عن العراقي .

سَبْسَطِيَّةٌ بفتح اوله وثانيه وسكون السين الثانية وطاء مكسورة وياء مثناة من تحت مخدفة قال احمد بن الطيب السرخسي في رسالة وصف فيها رحالة مسير المعتصد لقتال خمارويي وعوده قال سبسطة مدينة قرب سبسطا محسوبة من اعمالها على اهل القرأت ذات سورة قلت المشهور ان سبسطة بلدة من نواحي فلسطين بينها وبين البيت المقدس يومان وبها قبر زكرياء ويحيى بن زكرياء عليهما السلام وجماعة من الانبياء والصديقين وفي من اعمال نابلس .

١٠ سَبْسِيرٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين اخره ما اراه الا علما مرتجلا يوم سبسير ذي طريف من ايام العرب .

سَبْعَانٌ بفتح اوله وضم ثانيه واخرة نون منقول من تثنية السبع قال ابو منصور هو موضع معروف في ديار قيس قال نصر السبعان جبل قبل فلج وقيل واد شمالي سلمر عنده جبل يقال له العبد اسود ليست له اركان ولا يعرف في كلامهم اسم على فعلان غيره . قال ابن مقبل وقيل ابن اجم .

الا يا ديار الحى بالسبعان امل عليها بالبي السملوان

الا يا ديار الحى لا هجر بيننا ولكن روعات من الجيدان

نهار وليل دام ملسواها على كل حاله الناس مختلفان

وقال رجل من بني عقيل جاهلي

٢٠ الا يا ديار الحى بالسبعان خلعت حجج بعدى لهن ثما

سلم يبق منها غير ذوي مهتم وغير ائاف كالسبي دقان

واثار هاب اوري اللون سناثرت به الريح والامطر كل مكان

فقا ومرورات تجاوبها القسطا ويصيح بها الحبان يفتقران

سَبْرَةَ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَكَسْرِهَا كَمَا بَيَّنَّ بَيْنَ بَدْرٍ وَالْمَدِينَةِ هُنَاكَ قَسَمَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّعَ غَنَامَ بَدْرٍ عَنْ نَصْرٍ

سَبْرَةَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ وَسْكَوْنِ الرَّاءِ ثُمَّ نُونٍ وَآخِرَةً يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ بَلِيدَةٍ
بَنُو أَحْيٍ خَوَارِزْمٍ وَهِيَ أَجْرٌ حَدُودُهَا مِنْ نَاحِيَةِ شَهْرٍ سَتَانِ رَأَيْتُهَا عَمْرَةً فِي

سنة ٤٩٧ هـ

سَبْرَةَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسْكَوْنِ ثَانِيَةِ بِلْفَظِ الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ سَبْرَتِ الْأَجْرِ إِذَا قَسَّمَتْهُ
لَتَعْرِفَ غَوْرَةً وَهُوَ اسْمُ مَدِينَةٍ بِأَرْيَقِيَّةٍ فَتَحَهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِيِّ بَعْدَ طَرَابِلُسَ
فِي سَنَةِ ٣٣ وَطَرَقَهَا عَلَى غَفْلَةٍ وَقَدْ سَرَّحُوا سَرَّحًا فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ قَلْبَتِ
وَأَنَا أَخَافُ أَنْ يَكُونَ هَذَا غَلْطًا مِنَ النَّاظِلِ وَأَنَا هِيَ سَبْرَتُ اللَّهِ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا
أَنَّهَا كَانَتْ سَوْقَ طَرَابِلُسَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَسِيَّاقُ حَدِيثِ الْفَتْوحِ يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُمَا
وَاحِدٌ أَلَا أَنَّهُ كَذَا ضَبَطَهَا أَوَّلًا مِثْلَ مَا تَقَدَّمَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ثُمَّ مِثْلَ مَا هَاهُنَا
وَكَانَتْ النُّسَخَةُ مَعْتَبَرَةً جَدًّا وَأَنَا أَسْوَقُ لِلْحَدِيثِ قُلْتُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِمِيِّ
نَزَلَ عَلَى طَرَابِلُسَ شَهْرًا فَحَاصَرَهَا فَلَمْ يَقْدِرْ مِنْهُمْ عَلَى شَيْءٍ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
مُدَلَجٍ فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ فَرَأَى فَرْجَةً بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْبَحْرِ فَدَخَلَ بِهَا هُوَ وَاصْحَابُهُ
١٥ حَتَّى أَتَوْا نَاحِيَةَ الْكَنِيسَةِ فَكَبَّرُوا فَلَمْ يَبْقَ لِلرُّومِ مَقَرٌّ إِلَّا سَقْنَانِ وَسَمِعَ عَمْرُو
وَاصْحَابَهُ التَّكْبِيرَ فِي جَوْفِ الْمَدِينَةِ فَأَقْبَلَ بِجَيْشِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَقْلَتِ
الرُّومُ إِلَّا بِمَا خَفَ لَهُمْ فِي مَرَاكِبِهِمْ وَغَنَمَ عَمْرُو مَا كَانَ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ مِنْ بَسْبَرَتِ
مُتَحَصِّنِينَ فَلَمَّا بَلَغَ مُحَاصِرَةَ عَمْرُو طَرَابِلُسَ وَأَسْمَهَا نِبَارَةً وَسَبْرَتُ السُّوقِ الْقَدِيمِ
وَأَنَا نَقَلْتُ إِلَى نِبَارَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبٍ سَنَةَ ٣١ وَأَنَّهُ لَمْ يَصْنَعْ فِيهَا شَيْئًا
٢ وَلَا طَاقَةَ لَهُ بِهَا أَمَّنُوا فَلَمَّا ظَفَرَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِيِّ بِمَدِينَةِ طَرَابِلُسَ جَرَدَ خِيَلًا
كَثِيفَةً مِنْ لَيْلَتِهِ وَأَمَرَ بِسُرْعَةِ السَّيْرِ فَصَبَحَتْ خِيَلُهُ مَدِينَةَ سَبْرَةَ وَكَانَتْ تَدْ
غَفَلُوا وَفَتَحُوا أَبْوَابَهَا لَتَسْرَحَ مَا شِئْتُمْ فَدَخَلُوهَا فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَاخْتَبَرُوا
عَمْرُو عَلَى مَا فِيهَا هَكَذَا هَذَا الْخَبَرُ وَمَا أَظْنُّهَا إِلَّا وَاحِدَةً

والثلج في راسه صيفاً وشتاءً ولم يعتقدون أنه من معارف الصالحين والامكان
المباركة المودة

سَبْلٌ بفتح أوله وسكون ثانيه واخره لام موضع في شعر فذيل في قول صخر
الغنى يرثى ابنه تليداً

وما ان صوت نايحة يلعل يسبل لا تنام مع الهجود

تجهنا غائبين وسائلتني بواحدة وأسأل عن تليد

سَبْلٌ بفتح أوله وثانيه واخره لام قال ابن الاعراب السبل اطراف السبل وهو
موضع في بلاد الرباب قرب اليمامة

سَبْلَةٌ بضم أوله وثانيه وتشديد اللام المفتوحة قال ابو عبيدة يقال للرجل اذا
اضل واخطأ في مسألة سلبكت لغائبين سبلت فوسبلت زعموا موضع من جبال
طى لا يسلك ولا يهتدى فيه

سَبْنَجٌ من قري ارغيان قال ابو حاتم جندب محمد بن المسيب بن اسحاق
بارغمان بقرية سبنج وفي نسخة اخرى سنج

سَبْنٌ بفتح أوله وثانيه واخره نون قال الحازمي موضع ينسب اليه السبني
اصرب من الثياب يتخذ من الثياب اكلتان اغلط ما يكون وقال ابن الاعراب
الاسبان المقامع الرقاق ويعرف بهذه النسبة احمد بن اسماعيل السبني يروي
عن زيد بن الحباب وعبد الرزاق بن قنار روى عنه عبد الله بن اسحاق
المديني وغيره

سَبُوحة بفتح أوله وضمر ثانيه وتخفيفه ثم واو ساكنة وحاء مهملة والسج
الفراغ ومنه قوله تعالى ان لك في النهار سجا مطويلا وضم سيموح السدى
يعد يميه في الجرى وسبوحة ان اريد بهاء التانيث فهو شاذ لان فعولاً
يشترك فيه المذكر والمؤنث فهو اذا علم مر تجل وسبوحة من اسما مكة
وسبوحة ايضاً اسم واد يصب من نخلة اليمانية على بستان ابن عامر قال ابن

يُتَّهَرُونَ مِنْ نَسَجِ الْغُبَارِ عَلَيْهِمْ قَيْصِينَ أَسَالاً وَيُرْتَدِّدَانِ
زَعَمُوا أَنَّ أَوَّلَ مَنْ جَعَلَ الْغُبَارَ ثَوْباً هَذَا الشَّاعِرُ ثُمَّ تَبَعَتْهُ الْخَنَسَاءُ فَقَالَتْ
جَاراً أَبَاهُ فَأَقْبَلَا وَهِيَ يَتَعَاوَرَانِ مَلَأَةً الْخَضِرَ
فَاخَذَهُ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ فَقَالَ

يَتَعَاوَرَانِ مِنَ الْغُبَارِ مَلَأَةً بَيْضَاءُ مُجَكَّةً هِيَ نَسِجَاهَا

السَّيِّعُ بِلَفْظِ الْعَدَدِ الْمَوْثِقِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ
الْمُخَشَّرُ بِهِمُ الْقِيَمَةُ وَهُوَ فِي بَرِّيَّةٍ مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِينَ بِالشَّامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ
ذُنْباً اخْتَلَفَ شاةٌ مِنْ غَنَمٍ فَانْتَزَعَهَا الرَّاعِي مِنْهُ فَقَالَ الذَّيْبُ مِنْ لَهَا يَوْمَ
السَّيِّعِ وَقَدْ رَوَى فِي تَأْوِيلِ هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرُ هَذَا لَيْسَ ذَا مَوْضِعَةٍ وَالسَّيِّعُ
أَقْرَبُ بَيْنَ الرِّقَّةِ وَرَأْسِ عَيْنٍ عَلَى الْخَابُورِ وَالسَّيِّعُ نَاحِيَةٌ فِي فَلَسْطِينَ بَيْنَ بَيْتِ
الْمَقْدِسِ وَالْكَرْكِ فِيهِ سَبْعُ أَبَارٍ سَمِيَ الْمَوْضِعُ بِذَلِكَ وَكَانَ مَلِكاً لَعَمْرُؤُا بَنِ الْعَاصِمِ
أَقَامَ بِهِ لَمَّا اعْتَزَلَ النَّاسُ وَكَثُرَ النَّاسُ يَرَوِي هَذَا بَفَتْحِ الْبَاءِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَنْتَ
سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ اخْلَافَةٌ وَهُوَ بِالسَّيِّعِ هَكَذَا ضَبَطَهُ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَقَدْ رَوَى
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بَنِ الْعَاصِمِ مَاتَ بِالسَّيِّعِ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَقِيلَ مَاتَ بِمَكَّةَ
وَأَنَّكَ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٧٣٥

سَبْعِينَ بِلَفْظِ الْعَدَدِ قَرْيَةٌ بِبَابِ حَلَبٍ كَانَتْ أَقْطَاعاً لِلْمُتَنَبِّئِ مِنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ
وَالْيَا هَا عَنِّي بِقَوْلِهِ

أَسِيرٌ إِلَى أَقْطَاعِهِ فِي ثِيَابِهِ عَلَى طَرَفِهِ مِنْ دَارِهِ حُسَامُهُ
السَّيِّعِيَّةُ مَا لَبِنِي نَمِيرُ

٢. سَبْكُ بَضْمِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ كَافٌ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ مَوْضِعٍ
سَبَلَاتٍ بَضْمَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ جَبَلٌ فِي جِبَالٍ أَجَاً وَمَوَاسِلُ أَيْضاً عَنْ حُسْرٍ
سَبْلَانٍ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَلَاثَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ جَبَلٌ عَظِيمٌ مُشْرِفٌ عَلَى مَدِينَةِ أَرْدَبِيلَ
مِنْ أَرْضِ أَرْدَبِيلِجَانِ وَفِي هَذَا الْجَبَلِ عِدَّةُ قُرَى وَمَشَاهِدٌ كَثِيرَةٌ لِلصَّالِحِينَ

مهملة والسبيع ايضا السبع وهو جزء من سبعة وفي المختلطة كان يسكنهما
 النجاش بن يوسف وفي مسماة بقبيلة السبيع رهط ابى إسحاق السبيعي وهو
 السبيع بن السبع بن صعب بن معاوية بن كبير بن مالك بن جشم بن
 حاشد بن جشم بن خيوار بن نوف بن همدان واسم همدان أوسلة بن
 مالك بن زيد بن أوسلة بن زيد بن ربيعة بن الحيار بن مالك بن زيد بن
 كهلان وقد نسب الى هذه المختلة جماعة من اهل العلم ،

سَبِيْعٌ تصغير سَبْع موضع وقيل نصر وان بجَد في قول عدى بن الرقاع العاملي
 . كانها وفي تحت الرجل لاعينة اذا المطى على انقباضه فملا
 جونية من قضا الصوان مسكنها جفاجف تفتت القعفاء والنقلا
 باصنت بحزم سبيع او برقصه نى المشيم تلاقى التلع فانسحلا
 سبيع موضع ومرفضة حيث انقطع الوادى وآياها فيما احسب على التراى
 بقوله كاتى بصحراء السبيعين لم اكن بامثال عند قبل عند مقجعا ،
 السبييلة تصغير السبلة وهو مقدم اللحية موضع في ارض بني تميم لبى حمان
 منهم قال الراى

١٥ قَبَّحَ الاله ولا أَقْبَحَ غَيْرَهُ اهل السبييلة من بني حمان

متوسدون على الحياض حمان يرمون عن فضلها فضلانا ،

سَبِيَّةٌ بوزن ظبية كانها واحدة السبي قرية بالرملة من ارض فلسطين وقال
 الحارمى سبيبة بكسر اوله من قرى الرملة ينسب اليها ابو طغيب السبيبي
 الرملى روى عن احمد بن عبد العزيز الواسطى نسجه عن ابى القاسم بن
 الغضن وابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن الحسن المصرى السبيبي حدث
 بالاجيزة عن ابى الفتح محمد بن عبد الله بن الحسن بن طلحة المعروف بابن
 الخثاس حدثنا عنه بمصر غير واحد قاله ابن عبد الغنى والله اعلم ،

سَبِيَّةٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وباء آخر الحروف مشددة رملة بالدهناء عن

أجر قالت له يوما ببطن سبوحة ١ في موكب زجل الهواجر مبرد

سَبُورْقَان بعد الواو را ٢ قاف واخره نون موضع

سَبُوك اخره كاف موضع بفارس

سَبُو بضم اوله وثانيه نهه بالمغرب قرب طنجة من ارض اليربر

سَبَّة نهه ٣

سَبِيْبَة بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم ياء موحدة

والسبيب شعر الناصبية وهو موضع في قول ذي الرمة

نظرت بحراء السبيبة نظره ضحا وسوان العين في الماء غامس

وسبيبة ناحية من اعمال افريقية ثم من اعمال القيروان ينسب اليها ابو عبد

الله محمد بن ابراهيم السبيبي الخطيب بالمهدية قاله السلفي وقال انه سمع

على المنبر وهو يخطب ويقول في اثناء خطبته يذكر النصاري جعلوا المسيح

اذنًا لله وجعلوا الله له ابا كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبًا

سَبِيْدَغْ بضم اوله وكسر ثانيه ثم ياء اخر الحروف وذل معجمة وغين معجمة

واخره كاف من قري بخارا

١٥ سَبِيْر تصغير السبر وهو الاختيار بيم عادية لتيم الرباب

سَبِيْرِي بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء اخر الحروف ثم را ٢ والفاء مقصورة ويقال

سباري قرية من نواحي بخارا ينتسب اليها ابو حفص عمر بن حفص بن

عمر بن عثمان السبيري البخاري روى عن علي بن حجر وطبقته روى عنه

محمد بن صابر ومات غرة صفر سنة ٢٩٤

٢٠ سَبِيْطَلَة بضم اوله وفتح ثانيه وياء مثناة من تحت وطاء مكسورة ولام مدينة

من مدن افريقية وهي كما يزعمون مدينة جرجير الملك الرومي وبينه وبين

القيروان سبعون ميلا

السَّبِيْع محلة السبيع بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء اخر الحروف واخره عين

أَيُقِيمُ أَهْلُكَ بِالسُّتَلِّ وَأَصْعَدَتْ ثَمِينَ الْوَرِيعةَ وَالسَّمْعَادَ مَمْرًا
السُّتَارَ بِالْحَمَى وَالْوَرِيعةَ حَزَمَ لَبْنَى جَرِيرَ بْنِ دَارِمٍ وَالْمَقَادِرَ رَعْنُ بَيْنَ بَنِي فُكَيْمٍ
وَسَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءً ، وَالسُّتَارَ أَيْضًا ثَنَاءً فَوْقَ أَنْصَابِ الْحَرَمِ مَهْمِيتَ بِذَلِكَ
لأنَّهَا سِتْرَةٌ بَيْنَ الْحَلِّ وَالْحَرَمِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَجَدْتُ بَنَى الْجَعْرَاءِ قَوْمًا أُنَلَّتْ وَمَنْ لَا يُهِنُهُمْ يَمَسُ وَغَدًا مُهْضَمًا

وَاحْتَفَ مِنْ رَأْيِ ثَمَانِينَ يَرْتَجِي بِجَنْبِ السُّتَارِ بِقَلِّ رَوْضِ مُوسَمًا
وَالسُّتَارَ أَجْبَلُ سُوْدَ بَيْنِ الصِّيْقَةِ وَالْحَوْرَاءِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ يَتَمَعُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كِتَابِ

الْأَصْبَعِي السُّتَارَ جِبَالِ صَغَارِ سُوْدٍ مَنَقَادَةَ لَبْنَى ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ
السُّتَارَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءٍ مَعْنَاهُ مَعْلُومٌ قَرْيَةٌ تَعْلُفُ بَزْرَةً فِي غَرْبِهَا
أَتَقْتَصِلُ بِجَمَلَةٍ وَوَادِيهِمَا يُقَالُ لَهُ لُحْفٌ ،

سُتَيْقَعْنَهُ بَضْمَ أَوْلِهِ وَكَسَرَ ثَانِيَهُ وَيَاءُ آخِرِ الْحُرُوفِ سَاكِنَةٌ وَهَاءُ مُقْتَوِحَةٌ وَغَيْنٌ
سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مِنْ قَرْيَ بُحَارَاءَ ،

سُتَيْكَنَ بَضْمَ أَوْلِهِ وَكَسَرَ ثَانِيَهُ وَيَاءُ مَثْنَاءَ مِنْ تَحْتِ وَكَافٌ وَنُونٌ أَيْضًا مِنْ قَرْيَ
بُحَارَا قَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَّاءِ ،

هَاسِتَيْنِ بِلَفْظِ السَّتَيْنِ مِنَ الْعَدَدِ حَصْنِ ابْنِ سَتَيْنِ مِنْ قَتْرَجٍ مُبْسَلَمَةٍ بِنِ عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ مُقَابِلَ مَلَطِيَّةِ ٥

بَابُ السَّيْنِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

سَجَاً مَقْصُورٌ سَجَاً اللَّيْلُ إِذَا أَظْلَمَ وَسَكَنَ وَسَجَاَ الْبَحْرُ إِذَا رَكَبَ فَيَكُونُ مَنْقُولًا
عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي عَلَى هَذَا وَهُوَ اسْمُ بَيْرٍ وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ وَقِيلَ هُوَ مَا لَا لَبْنَى
٢. الْأَصْبَطُ وَقِيلَ لَبْنَى قَوْلُهُ بِعِيدَةِ الْقَعْرِ عَذْبَةُ الْمَاءِ وَقِيلَ مَا لَا يَجِدُ لَبْنَى كَلَابٍ
وَقَالَ جَبْرِ زِيَادٌ مِنْ مِيَاهِ بَنَى وَبِرَّةَ بْنِ الْأَصْبَطِ بْنِ كَلَابٍ سَجَاً وَفِي كِتَابِ الْأَصْبَعِي
مِنْ مِيَاهِ قَوْلُهُ سَجَاً وَالثَّقَلُ وَسَجَاً لَبْنَى الْأَصْبَطِ إِلَّا أَنَّهُ مَرْقُوعَةٌ فِي دِيَارِ بَنَى
ابْنِ بَكْرِ وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ بَنَى الْأَصْبَطِ وَفِي جَاهِلِيَّةٍ ، وَقَالَ الْعَامِرِيُّ سَجَاً مَا

الأزهرى وقال نصر سبينة روضة في ديار بني تميم بنجد هـ
باب السنين والتاء وما يليهما

الستار بـ كسر أوله وأخيره راء قال أبو منصور السترة ما استترت به من شيء
كانت ما كان وهو أيضا الستار قال أبو زياد اللخمي ومن الجبال ستر واحد
الستار وفي جبال مستطيلة طولا في الأرض ولم تطل في السماء وفي مطرحة في
البلاد والمطرحة أنك ترى الواحد ليس فيها واد ولا مسيل ولست ترى
أحدا أو يقطعها ويعلوها وقال نصر الستار ثنايا وانشاز فوق انصاب الحرم
بـكة لأنها بـقوة بين الحل والحرم والستار جبل بـاجا والستار ناحية بالبحرين
ذات قرى تزيد على حماية لبني امرئ القيس بن زيد مناة وأقناء سعد بن
زيد مناة منها ثاج والستار جبل بالعالية في ديار بني سليم حذاء صقينة
والستار جبل أهم فيه ثنايا تسلك والستار خيال من أخيلة حمى صريسة
بينه وبين امرأة خمسة أميال والستار في ديار بني ربيعة واديان يقال لهما
السودة يقال لأحدهما الستار الأعبر وللآخر الستار الجابري وفيهما عيون قوارة
تسقى نخيلا كثيرة رينة منها عين حنيذ وعين فرياض وعين حلوة وعين
أثرمداه وفي من الاحساء على ثلاثة أميال قال الشاعر

عَلَا قَطْنَا بِالشَّيْمِ أَيْمَنَ صَوْبِهِ وَأَيْسَرَهُ عِنْدَ السَّتَارِ فَيَذْهَبُ

قال أبو أحمد يوم الستار يوم بين بكر بن وائل وبني تميم قتل فيه قتادة بن
سلمة الخنفي فزس بكر بن وائل قتله قيس بن عاصم التميمي وفي ذلك
يقول شاعرهم

٢٠ قَتَلْنَا قَتَادَةَ يَوْمَ السَّتَارِ وَزَيْدًا أَسْرَنَا لَدَى مُعْنَفٍ

وقال السكري في قول جرير

ان كان طبعكم الدلال فانه حسن دليلك يا أميم جميل

أما الفؤاد فليس ينسى حبكم ما دام يهتف في الأراك عديل

السجاسى الاديب كتب عنه السلفى بسجاس اناشيد وثرديد ادبيته ورواها
عنه وذكر ان سجاس من مدُن اذربيجان والمعروف ما صدر منه
سَجَرٌ بالسكون موضع بالحجاز.

سَجَرٌ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره زاء اسم لسجستان البلد المعروف في
اُطراف خراسان والنسبة اليها سَجَرِيٌّ وقد نسب اليها خلق كثير من
الامة والرواة والادباء واكثر اهل سجستان ينسبون هكذا منهم الخليل بن
أحمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله بن عاصم بن جنك ابو
سعيد السجري القاضى الحنفى رحل الى الشام والعراق وخراسان وادرك
الامة ابا بكر ابن خزيمة وتلك الطبقة ومات بفرغانة سنة ٣٧٦ وهو عسكى
١. مظالمها وقد وثق القضاء بعدة نواح وكان اديباً نحوياً.

سجستان بكسر اوله وثانيه وسين اخرى مهملة وتاء مثناة من فوق واخره
نون وفي ناحية كبيرة ولاية واسعة ذهب بعضهم الى ان سجستان اسم
للا ناحية وان اسم مدينتها زرنج وبينها وبين هراة عشرة ايام ثمانون فرسخا
وفي جنوب هراة واراضها كلها رملية سخنة والرياح فيها لا تسكن ابداً ولا تزال
٥ شديدة تدير رحيلهم وطاحنتهم كله على تلك الرحى وطول سجستان اربع
وستون درجة وربع وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وسدس وفي من الاقلعير
الثالث وقال حمزة في اشتقاقها واشتقاق اصبيهان ان اسباه وسك اسم للمجد
وللكلب مشترك واحد منهما اسم للشيمين فسميت لاصبيهان والاصل اسباهان
وسجستان والاصل سكان وسجستان لانهما كانتا بلدين للمجد وقد ذكرت
٢. في اصبيهان ابسط من هذا قال الاصطخوي ارض سجستان سخنة ورمال
حارة يها تخيل ولا يقع بها الثلج وفي ارض سهلة لا يرى فيها جبل واقرب
جبالها منها من ناحية فرة وتشتد رياحهم وتدموم على انهم قد نصبوا عليها
ارحية تدور بها وتنقل رمالهم من مكان الى مكان ولولا انهم يحتالون فيها

لَبْنَى الْأَصْبَطِ بْنِ كِلَابٍ وَفِي شُعْبَى جَبَلٍ عَلٍ لَهُ مَعْرٌ وَفِي فِلَاةٍ مَدْعَا مَاءٌ
لَبْنَى جَعْفَرٍ وَفِي فِلَاةٍ الْحَدَثَةِ وَقَالَ مَرَّةً سَجَا مَاءٌ لَنَا وَفِي حُرُورٍ بَعِيدَةٍ
الْقَعْرِ وَانْشَدَ سَاقِي سَجَا يَمِيدَ مَيْدِ الْحَمُورِ

الَّذِي قَدْ أَصَابَهُ الْحَمْرُ وَهُوَ دَائِمٌ يَصِيبُ الْخَيْلَ مِنْ أَكْلِ الشَّعِيرِ

٥ تَبَسَ عَلَيْهَا عَاجِزٌ مَذْعُورٌ وَلَا أَحَقَّ حَدِيدَةٍ بِمَذْكُورِ

وَيُقَالُ هَذَا الرَّجُلُ لِرَجُلٍ وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَامِرِيُّ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ

لَا يَسْلَمُ اللَّهُ عَلَى خُرْقَا سَجَا مِنْ يَنْجُ مِنْ خُرْقَا سَجَا فَقَدْ نَجَا

انْكِدْ لَا يَنْبَغُ إِلَّا الْعَرْجَا لَمْ تَتْرِكِ الرِّمَاءَ مَتَى وَالسَّوْجَا

وَالنَّزْعُ مِنْ بَعْدِهِ قَعْرٌ مِنْ سَجَا أَلَا عُرُوقَا وَعُرُوقَا خُرْجَا

١٠ أَيْعْنِي أَنَّهَا بَارِزَةٌ لَا لَحْمَ عَلَيْهَا وَقَالَ غَيْلَانُ بْنُ رَبِيعِ اللَّصِّ

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَحْبَسِي فِي تَحْبِيسٍ وَقَرَّبَ سَجَا يَا رَبِّ حِينَ أَفِيلُ

وَأَنَّى إِذَا مَا اللَّيْلُ أَرَخَى سَتُورَهُ بِمَنْعَرَجٍ أَثَلَتْ تُخْفَى دَلِيلُ

سَجَارٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى النُّورِ عَلَى عَشْرِينَ فَرَسًا مِنْ

جَحَارًا يُقَالُ لَهَا جَحَارٌ أَيْضًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو شُعَيْبٍ صَالِحٌ بَنِي مُحَمَّدٍ

٥ السَّجَارِيُّ رَحِلٌ إِلَى خُرَّاسَانَ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَمِصْرَ سَمِعَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ

أَبَا الْقَاسِمِ الْمَصْرِيَّ وَغَيْرَهُ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ مَيْمُونُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَيْمُونِيُّ وَمَاتَ

سَنَةَ ٤٠٤ وَكَانَ زَاهِدًا صَالِحًا

سَجَّاسٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَيَفْتَحُ وَآخِرُهُ سَيْنٌ أُخْرَى مَهْمَلَةٌ بَلَدٌ بَيْنَ هَذَانِ وَأَبْهَرُ قَالِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلِيفَةَ

٢٠ كَأَنِّي لَمْ أَرْكَبْ جِوَانِ السَّيَّارَةِ وَلَمْ أَتْرِكِ الْقِرْنَ الْغَلِيَّ مُسْقَطَرًا

وَلَمْ أَعْتَرِضْ بِالسَّيْفِ خَيْلًا مَغِيرَةً إِذَا النِّكْسُ مَشَى الْقَهْقَرَى ثُمَّ جَرَّجًا

وَلَمْ أَسِيحْثِ الرِّكْبَ فِي أَثَرِ عَصْبَةٍ مَيْمَنَةً عَلَيْنَا سَجَّاسٌ وَأَبْهَرًا

يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ

ان يشتري منهم الصاحب المختلط والبالغ العارف ولم بخلاف هذه انصفة ثم
 مسارتهم الى اغانة الملهوف ومداركة الضعيف ثم امرهم بالمعروف ولو كان فيه
 جدع الانف منها جرير بن عبد الله صاحب ابي عبد الله جعفر بن محمد
 الباقر رحمه ومنها خليفه السجستاني صاحب تاريخ آل محمد قال الرضا
 ٥ واجل من هذا كله انه لعن علي بن ابي طالب رحمه على منابر الشرق والغرب
 ولم يلعن على منبرها الا مرة وامتنعوا على بني امية حتى زادوا في عهدهم
 وان لا يلعن على منبرهم احد ولا يصطادوا في بلادهم قنفذا ولا سلكفاة واي
 شرف اعظم من امتناعهم من لعن اخي رسول الله صلعم على منبرهم وهو يلعن
 على منابر الحرميين مكة والمدينة وبين سجستان وكرمان مائة وثلاثون فرسخا
 ١٠ اولها من الهند زلف وكر كويه وهيسوم وزرنج وروست وبها اثر مربوط فرس
 رستم الشديد ونهرها المعروف بالهند مند يقول اهل سجستان انه ينصب
 اليه مياة الف نهر فلا تظهر فيه زيادة وينشف منه الف نهر فلا يرى فيه
 نقصان وفي شرط اهل سجستان على المسلمين لما فتحوها ان لا يقتل في
 بلادهم قنفذ ولا يصطاد لانهم كثيرو الافاعي والقناد تاكل الافاعي فما من بيت
 ١٥ الا وفيه قنفذ قال ابن الفقيه ومن مدنها الرخج وبلاد الداور وفي ملكة
 رستم الشديد ملكة اياها كيقاوس وبينها وبين بست خمسة ايام وقتل ابن
 الفقيه بسجستان نخل كثير حول المدينة في رسانيقها وليس في جبالها
 منه شيء لاجل الثلج وليس بمدينة زرنج وهي قصبية سجستان لوقوع الثلج
 بها وقال عبد الله بن قيس الرقييات

٢. نظر الله اعظمنا دخنوها بسجستان طليحة الطلحات

سكان لا يحرم الخليل ولا يستل بالنخل طيب العذرات

وقال بعضهم يذم سجستان

يا سجستان قد بلوناك دهرًا في حرميك من كل طرفيك

لَطَمَسَتْ عَلَى الْمُدُنِ وَالْقُرَى وَيُلْغَوْنَ أَنْهًا إِذَا أَحْبَبُوا نَقَلَ الرَّمْلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ لَكَّةَ إِلَى جَانِبِ الرَّمْلِ جَمَعُوا حَوْلَ الرَّمْلِ مِثْلَ الْحَاطِطِ مِنْ حُطْبٍ وَشَوْكٍ وَغَيْرِهَا بِقَدَرِ مَا يَعْلُو عَلَى ذَلِكَ الرَّمْلِ وَفَتَحُوا إِلَى اسْفَلِهِ بَابًا فَتَدْخُلُهُ الرِّيحُ فَتُطِيرُ الرَّمَالَ إِلَى إِعْلَالِهِ مِثْلَ الزُّوْبَةِ فَيَقَعَ عَلَى مَدَنٍ الْبَصْرِ حَيْثُ لَا يَصُرُّهُ ، وَكَانَتْ مَدِينَةُ سَجِسْتَانٍ قَبْلَ زَرْجِيقٍ يُقَالُ لَهَا رَامُ شَهْرِسْتَانٍ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي مَوْضِعِهَا وَبِسَجِسْتَانٍ نَحَلَ كَثِيرٌ وَهَمٌّ وَفِي رَجَالِهِمْ عَظَمَ خَلْقٌ وَجَلَادَةٌ وَيَمُشُونَ فِي أَسْوَاقِهِمْ وَيَأْتِيهِمْ سَيُوفٌ مَشْهُورَةٌ وَيَعْتَمُونَ بِثَلَاثِ عَمَائِمٍ وَأَرْبَعِ كُلِّ وَاحِدَةٍ لَوْنٌ مَا بَيْنَ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ وَأَخْضَرَ وَأَبْيَضَ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَلْوَانٍ عَلَى ثَلَاثِينَ لَوْنًا شَبِيهَةً بِالْمَكْكُوكِ وَيَلْقَوْنَهَا لَقًا يَظْهَرُ الْوَانُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا وَكَثُرَ مَا تَكُونُ هَذِهِ الْعَمَائِمُ أَبْيَضَ طَوْلِهَا ثَلَاثَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ أَوِ ارْبَعَةٌ وَتَشَبَّهُ الْمِيَانِيَنْدَاتِ وَهِيَ فَرَسٌ وَلَيْسَ بَيْنَهُمْ مِنَ الْمَذَاهِبِ غَيْرُ الْحَنْفِيَّةِ مِنَ السُّفَهَاءِ إِلَّا قَلِيلٌ نَادِرٌ وَلَا تَخْرُجُ لَهُمْ امْرَأَةٌ مِنْ مَنْزِلٍ أَبَدًا وَإِنْ أَرَادَتْ زِيَارَةَ أَهْلِهَا فَبِاللَّيْلِ ، وَبِسَجِسْتَانٍ كَثِيرٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يَظْهَرُونَ مَذْهَبَهُمْ وَلَا يَتَحَاشَوْنَ مِنْهُ وَيَقْتَنِخُونَ بِهِ عِنْدَ الْمَعَامِلَةِ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ التَّجَارِ قَالَ تَقَدَّمْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ سَجِسْتَانٍ لَأَشْتَرِيَ مِنْهُ حَاجَةً فَمَا كَسْتُهُ فَقَالَ يَا أَخِي أَنَا مِنَ الْخَوَارِجِ لَا تَجِدُ عِنْدِي إِلَّا الْحَقَّ وَلَسْتُ مَنْ يَتَخَسَّكَ حَقُّكَ وَإِنْ كُنْتَ لَا تَفْهَمُ حَقِيقَةَ مَا أَقُولُ فَسَلْ عَنْهُ فَصَيِّتْ وَسَالَتْ عَنْهُ مُتَعَجِّبًا وَهُوَ يَتَزَيَّعُ بِغَيْرِ زِيٍّ الْمَجْهُورُ فَنَامَ مَعْرُوفُونَ مَشْهُورُونَ ، وَبِهَا بَلِيدَةٌ يُقَالُ لَهَا كَرَكُوبِيَّةٌ كُلُّهَا خَوَارِجٌ وَفِيهِمُ الصُّومُ وَالصَّلَاةُ وَالْعِبَادَةُ الزَّائِدَةُ وَلَهُمْ فُقَهَاءٌ وَعُلَمَاءٌ عَلَى حِدَةٍ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الرَّقْسِيُّ ٢. سَجِسْتَانُ أَحَدَى بُلْدَانِ الْمَشْرِقِ وَهُوَ تَوَّلَّ لِقَاحًا عَلَى النَّصِيمِ مُتَنَعَةٌ مِنَ الْهَضْمِ مَنفُودَةٌ بِمَحَاسِنٍ مَتَوَحَّدَةٌ بِمَآثِرٍ لَهُ تَعْرِفُ لَغَوِيَّهَا مِنَ الْبُلْدَانِ مَا فِي الْحَاسِيَا سُوْقَةٌ أَصْبَحَ مِنْهَا مَعَامِلَةٌ وَلَا أَقَلُّ مِنْهَا مَخَانِلَةٌ وَمِنْ شَأْنِ سُوْقَةِ الْبُلْدَانِ أَنْ يَأْتِيَ إِذَا أَحَدٌ بِاعًا أَوْ اشْتَرَى مِنْهَا الْعَبْدَ أَوْ الْأَسِيرَ أَوْ الصَّبِيَّ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ

انشأني سمع منه الحاكم أبو عبد الله وغيره توفي في بلاد الهند محبوسا
وسلب ملكه في سنة ٣٩٩ في رجب ومولده في نصف مجرم سنة ٣٣٩، ودعج
بن علي الساجزي، ومنها أمام أهل الحديث عبد الله بن سليمان بن
الاشعث أبو بكر بن أبي داود أصله من سجستان. كتب من تاريخ الخطيب
هو وأبوه وزاد ابن عساكر في تاريخه بإسناد إلى أبي علي الحسن بن يسار
الزنجاني الشيخ الصالح قال كان أحمد بن صالح يمتنع على المرد من رواية
الحديث ثم تعففاً وتذمراً ونقياً للمظنة عن نفسه وكان أبو داود يحضر
مجلسه ويسمع منه وكان له ابن أمرؤ يحب أن يسمع حديثه وعرف عادتة
في الامتناع عليه من الرواية فاحتال أبو داود بأن شد على فتن ابنه قطعة
من الشعر ليتوهم أنه ملتحياً ثم أحضره المجلس واسمعه جزاء فأخبر الشيخ
بذلك فقال لأبي داود أمثلي يعجل معه هذا فقال له أيها الشيخ لا تنكر
على ما فعلته واجمع أمردي هذا مع شيوخ الفقهاء والرواة فإن لم يقاومهم
بمعرفة فاحرمه حينئذ من السماع عليك قال فاجتمع طائفة من الشيوخ
فتعرض لهم هذا الأمر مطارحاً وغلب الجميع بفهمه ولم يرو له الشيخ مع
ذلك من حديثه شيئاً وحصل له ذلك الجزء الأول وكان ليس إلا أمرؤ يقتصر
بروايته الجزء الأول

سجستان قلعة حصينة بقومس

سجلماست بكسر اوله وثانيه وسكون اللام وبعد الالف سين مهملة مدينة هي
جنوب المغرب في طرف بلاد السودان بينها وبين فارس عشرة أيام تلقاء الجنوب
وهي في منقطع جبل درن وهي في وسط رمال كرمان زرد ويتصل بها من
شمالها جدد من الارض يمر بها نهر كبير يخاض قد غرسوا عليه سياطين
وتخيلا مد البصر على اربعة فراسخ منها رستاق يقال له تهمتين على نهرها
الجاري ثمة من الاعناب الشديدة الخلوة ما لا يجدد وفيه ستة عشر صنفا

لَنت لولا الامير فيك لَقُنَا لعن الله من يصير اليك

وقال اخر

يا سجستان لا سَقَّتْكَ السَّحَابُ وعلاك الخراب ثم اليباب
انت في القر غصّة واكتساب انت في الصيف حَيْثُ وذباب
وبللا موكّل ورياح ورمال كأنهم سحاب
صاغك الله لئلا تلام عذابا وقضى ان يكون فيك عذاب

وقال القاضى ابو على المسيكى

حُلِيَتْ سَجِسْتَانُ احدى التوب وكوتى بها من عجيب العجب
وما بسجستان من طاييل سوى حُسن مسجدها والربط

١٠ و ذكر ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسى قال سمعت محمد بن ابي نصر قل

هو الله احد خوان يقول ابو داود السجستانى الامام هو من قرية بالبصرة

يقال لها سجستان وليس من سجستان خراسان وكذلك ذكرى بعض الهرويين

فى سنة نيف وثلاثين واربعمائة قال سمعت محمد بن يوسف يقول ابو حاتم

السجستانى من كورة بالبصرة يقال لها سجستانه وليس من سجستان خراسان

١٥ و ذكر ابن ابي نصر المذكور انه تتبع من البصريين فلم يعرفوا بالبصرة قرية

يقال لها سجستان غير ان بعضهم قال ان بقرب الاهواز قرية تسمى بشى من

نحو ما ذكره ودرس من كتابى هذا لا اعرف له حقيقة لانه ورد ان ابن ابي

داود كان بنى سابور فى المكتب مع ولد احماتى بن راهويه وانه اول ما كتب

كتب عند محمد بن اسلم الطوسى وله دون عشر سنين ولم يذكر احد من

٢٠ الخفاظه انه من غير سجستان المعروف وينسب اليها السجزي منهم ابو

احمد خلف بن احمد بن خلف بن الليث بن فرقد السجزي كان حكا

بسجستان وكان من اهل العلم والفضل والسياسة والملك وسمع الحديث

بخراسان والعراق روى عن ابي عبد الله محمد بن على المالىسى واني بكر

قابلة مكة فتبارزه حمزة من عبد المطلب يوم أحد فقال له هلم الى يا ابن
مطاعة البظور فقتله حمزة وأكب عليه ليأخذ دمه فزرقه وحشي فقتله وأمر
طريح بن اسماعيل الثقفي الشاعر بنت عبد الله بن سبيع هذا والله أعلم
سجّ بن يوسف الصديقي عمر هو ببوصير من ارض مصر وأعمال الجيزة في اول
الصعيد من ناحية مصر قال القاضي القضاي اجمع اهل المعرفة من اهل مصر
على صحة هذا المكان وفيه اثر نبين احدها يوسف عمر سجّ به المدة التي
ذكر انها سبع سنين وكان الوحى ينزل عليه فيه وسطح السجّ معروفة
باجابة الدعاء واحمل تلك النواحي يعرفونه ويقصدونه بالزيارة والنبي الآخر
موسى عم وقد بنى على اثره مسجد هناك يعرف بمسجد موسى عم
سجّان بكسر اوله وسكون ثانيه واخرة نون والعامّة يقولون سيوان بليدة
نزهة بينها وبين تبريز نحو الفرسخ والله أعلم

سجّسجّان ما لبني عمرو بن كلاب بدماخ عن ابي زياد
سجّين بكسر اوله وثانيه يقال ضرب سجّين اى شديد وقيل دامر قال ابن مقبل
ورجلة يضربون انهام عن عرض ضربا تواصت به الابطال سجّينا
واسجّين موضع فيه كتاب العجّار ودواوينهم قال ابو عبيد هو فعيمل من
السجّ كالقيسيف من القسيف وقال الازهرى السجّين السليّين من الماحل
بلغت اهل البحرين وسجّين من قرى مصر والله أعلم بالصواب

باب السبين والحاء وما يليهما

سحّام بضم اوله والسحّام سواد كسواد الغراب الاسحّام وهو واد بفلج قال امرؤ
القيس

من الديار غشيتها بسحّام فحبايتين فهضب نى اقدام

وبلاد بنى سحّام باليمن من ناحية نمار

سحّامة مائة لبني كليب باليمامة وقال ابو زياد ومن مياة عمرو بن كلاب سحّامة

مَنْ التَّمْرِ مَا بَيْنَ حُجْرَةٍ وَذَقَلْ وَأَكْثَرُ أَفْزَاتِ أَهْلِ سَجْلَمَاسَةَ مِنَ التَّمْرِ وَغَلَّتْهُمْ قَلِيلَةً وَلِنِسَاءٍ يَدُ صُبَّاعٍ فِي غَزَلِ الصُّوفِ فَهِنَّ يَعْلَمْنَ مِنْهُ كُلَّ حَسَنِ عَجِيبٍ بَدِيعٍ مِنَ الْأَزْوَاقِ تَفُوقُ الْقَصَبِ الَّذِي بِمِصْرٍ يَبْلُغُ ثَمَنُ الْأَزَارِ خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ دِينَارًا وَاصْكَثَرُ كَرْفَعٍ مَا يَصْكَوْنُ مِنَ الْقَصَبِ الذَّهَبِيِّ بِمِصْرٍ وَيَعْلَمُونَ مِنْهُ غَفَارَاتٍ هُيَ بَلْغُ ثَمَنُهَا مِثْلُ ذَلِكَ وَيَصْبِغُونَهُ بِأَنْوَاعِ الْأَصْبَاغِ وَيَبْنِي سَجْلَمَاسَةَ وَدَرْعَةَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَأَهْلُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَغْيَى النَّاسِ وَأَكْثَرُ مَا لَا لِأَنْهَاءِ عَلَى طَرِيقٍ مَنْ يَرِيدُ خِمَانَةً لَتَقَى مَعْدِنَ الذَّهَبِ وَلَأَهْلُهَا جُرَّةٌ عَلَى دُخُولِهَا

تَجَلَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَالسَّجَلُ الدَّلْوُ إِذَا كَانَ فِيهِ مَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ وَلَا يَقْدِرُ لَهَا وَهِيَ فَارُغَةٌ تَجَلُّ وَاحْتَجَلُ الْخَوْصُ إِذَا مَلَأَتْهُ وَهِيَ بَيْرٌ حَفَرُهَا هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ فَوَهَبَهَا اسْدُ بْنُ هَاشِمٍ لَعَدَى بْنِ نَوْفَلٍ وَلَمْ يَكُنْ لَأَسَدٍ بِسِوِ هَاشِمٍ عَقِبٌ وَقَالَتْ خَالِدَةُ بِنْتُ هَاشِمٍ

نَحْنُ وَهَبْنَا لَعَدَى تَجَلَّةً تَرَوِي الْحَجِيجَ زُعْلَةً فَرُغَةً

وَقِيلَ حَفَرُهَا قُصَى

سَجَلِينَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ لَامِهِ الْمَكْسُورَةِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ مِثْلُهَا مِنْ تَحْتِ هَاوَاخِرَةِ نُونٍ قَرِيبَةٍ مِنْ قَرْيَةِ عَسْقَلَانَ مِنْ أَعْمَالِ فَلِسْطِينَ كَذَا ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ بِالْحَجِيمِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَهُوَ خَطَأٌ أَمَّا هُوَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَاللَّامِ الْخَفِيفَةِ أَمَّا ذَكَرَ لِيَجْتَنِبَ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ الْحُتَيْعِيُّ السَّجَلِيُّ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيِّ وَمَوْلَى مِنْ أَهَابٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ وَأَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ

سَجْنُ بْنُ سَبَّاعٍ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرٍ حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ هَاشِمٍ الْكَلْبِيُّ قَالَ كَتَبَ بَعْضُ الْكَنْدِيِّينَ إِلَى أَبِي يَسَافَةَ عَنْ سَجْنِ بْنِ سَبَّاعٍ بِالْمَدِينَةِ إِلَى مَنْ فَحِبَ فَكَتَبَ فَأَمَّا سَجْنُ بْنُ سَبَّاعٍ فَأَنَّهُ كَانَ دَائِرًا لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبَّاعٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ قُضَيْلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الْخَزَاعِيِّ وَكَانَ سَبَّاعٌ يَنْكُحُ أَبَا نِيَّارٍ وَكَانَتْ أُمُّهُ

فذلك قول جعفر بن علبته في محبسه

ألا لا أبالي بعد يوم بسحبيل

تركت بأعلى سحبل وبصيفه

شفيت به غيظي وحرب موأطني

فدى لبني عمي أجابوا لبديعوتي

كان بني القرءاء يوم لسقيستهم

أقول وقد أجلت من القوم عركة

فإن بقرتي سحبل لأمرارة

ولم أرى من حاجة غير اني

شفيت غليبي من حشينة بعدما

أحقا عباد الله أن لست ناظرا

ولا زائرا شمر العرائن تنتمى

إذا ما اتيت للارثيات فاذعني

وقود قلوبى بينهما فانهما

أوصيكم أن مت يوما بعمار

عزم ابنه وبه كان يكتفى ثم أخرج جعفر بن علبته ليقتل فانقطع شسع نعله

فوقف فاصلحه فقال له رجل ما يشغلك ما انت فيه فقال

أشد قبالي نعلي أن يراني عدوي للحوائث مستكفيئا

وقام أبوه إلى كل ناقة وشاة له فبحر أولادها والقهاها بين يديها وقال أبكين معي

على جعفر فجعلت النوق ترغو والشاة تنغو والنساء يصحن ويبكين وأبوه

يبكي معهم فما روى أن يوما كان اتجّع ولا أقطع من يومئذ

سحطة حصن في جبال صنعاء كان بيد عبد الله بن حمزة اليزيدي الخارجي

سحلين بكسر أوله وسكون ثانيه وقد رواه السمعاني بالجيم وتشديد اللام

رَحِمَ اللَّهُ يَقُولُ فِيهَا يَامرُ بْنُ الْكَاهِنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الصَّمُوتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
كَلَابِ

وَمِنْ يَوْمِ السَّخَامَةِ فَوْقَنَا عَجَاجَةٌ أَنْ وَادٍ لَهَا حَوَائِزُ
إِذَا خَرَجْتُ مِنْ مَحْضَرِ سِدِّ فَرَجِهَا خَفَافٌ مِنْيقات رُجْدَعٌ بِهَازِرِ
دَعَا لِرَبِّ لَا تَشْجَبُوا بِهَا آلَ حَنْتَرِ شَجَا الْخَلْفِ أَنْ لِرَبِّ فِيهَا تَهَابِرِ
وَلَا تَوَعِدُونَا بِالْمَغَوَارِ فَاتْنَا بَنُو عَمْنَا فِيهَا تَمَاهُ مَغَاوِرِ
عَلَى كُلِّ جِرْدَاءِ السَّرَاةِ كَانَهَا مُقَابٌ إِذَا مَا حَثَّهَا لِرَبِّ كَاسِرِ
مُحَالِفَةٌ لِلْهَضْبِ صَقْعَاءُ لَقَّهَا بِطَافَةِ يَوْمِ ذُو أَهْضِيبِ مَانِرِ
سُحْبَانُ كَلَفَظَ اسْمَ الرَّجُلِ الْبَلِغِ مَا قَالَ الشَّاعِرُ

١. لَوْلَا بَنِي مَا حَفَرْتُ سُحْبَانُ وَلَا أَخَذْتُ أَجْرَةً مِنْ إِنْسَانٍ
سُحْبَلٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ بَاءٌ مُوحِدةً مَفْتُوحَةً وَالسُّحْبَلُ الْعَرِضُ
الْبَطْنُ وَيُقَالُ وَعَلَا سُحْبَلٌ وَاسِعٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ كَانَ
جَعْفَرُ بْنُ عُلْبَةَ الْحَارِثِيُّ يَزُورُ نِسَاءَ بَنِي عَقِيلٍ فَنَذَرَ بِهِ الْقَوْمَ فُقْبَصُوهُ وَكَشَفُوا
ذُبُرَ قَبِيصِهِ وَرَبَطُوهُ إِلَى جُمُتِهِ وَجَعَلُوا يَصْرَبُونَهُ بِالسِّيَاطِ وَيَقْبَلُونَ وَيَدْبِرُونَ بِهِ
وَأَعْلَى النِّسَاءِ اللُّوَاتِي قَدْ كَانَ يَتَخَذْتُ إِلَيْهِنَّ حَتَّى فَضَحُوهُ وَهُوَ يَسْتَعْفِيهِمْ
وَيَقُولُ يَلَهُ قَوْمُ الْقَتْلِ خَيْرٌ مِمَّا تَصْنَعُونَ فَلَمَّا بَلَغُوا مِنْهُ مَرَادَهُمْ أَطْلَقُوهُ فَصُتَّ
أَيَّامٌ وَأَخَذَ جَعْفَرُ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ مِنْ قَوْمِهِ وَرَصَدَ الْعُقَيْلِيِّينَ حَتَّى ظَفَرَ بِرَجُلٍ مِنْ
كَانَ يَصْنَعُ بِهِ ذُنُوكَ فُقْبَصُوا عَلَيْهِ وَفَعَلُوا بِهِ شَرًّا مِمَّا فَعَلَ بِجَعْفَرٍ ثُمَّ أَطْلَقُوهُ فَرَجَعَ
إِلَى الْحَيِّ فَأَنْذَرَهُمْ فَتَبَعَهُ سَبْعَةُ عَشَرَ فَارِسًا مِنْ بَنِي عَقِيلٍ حَتَّى لَحَقُوا بِهِمْ بِسَوَادٍ
٢. يُقَالُ لَهُ سُحْبَلٌ فَقَاتَلَهُمْ جَعْفَرٌ فَيُقَالُ إِنَّهُ قَتَلَ فِيهِمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنَ الْعُقَيْلِيِّينَ
إِلَّا ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ وَعَبَدٌ إِلَى الْقَتْلِ فَشَدَّ عَلَى الْجَمَالِ وَأَنْفَذَهُمْ مَعَ الثَّلَاثَةِ إِلَى قَوْمِهِمْ
فَضَى الْعُقَيْلِيُّونَ إِلَى وَالِي مَكَّةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ الْخَزْرَمِيِّ وَقِيلَ السَّرِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ فَطَلَبَ جَعْفَرًا وَمِنْ كَانَ مَعَهُ يَوْمَئِذٍ حَتَّى ظَفَرَ بِهِمْ وَحَبَسَهُمْ

تَرَكْنَا بِالْمَرَّاحِ وَذِي سَكِيمٍ أبا حَيَّانٍ فِي نَفَرٍ مَنَا فِي

يُنْسَبُ إِلَى بَنِي سَكِيمَةٍ مِنْ حَنِيفَةٍ

السَّكِيمِيَّةُ بِلَفْظِ النِّسْبَةِ إِلَى سَكِيمٍ تَصْغِيرُ أَسَكَمَ تَصْغِيرُ لَتَرْخِيمٍ وَهُوَ
الْأَسْوَدُ قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ الْيَمَامَةِ مِنَ النَّبَاحِ ثَمَّ الْقَرْيَةُ قَرْيَةٌ بِسَمِيِّ سَعْدُوسٍ ثَمَّ
السَّكِيمِيَّةُ أَيْضًا قَالَ نَصْرٌ مِنْ فَوَاحِي الْيَمَامَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ

بَابُ السَّيْنِ وَالْخَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

سَخَا مَقْصُورٌ بِلَفْظِ السَّخَا بَقَلَّةٌ مِنْ بَقُولِ الرَّبِيعِ عَلَى سَاقِهَا كَهَيْئَةِ سَبِيلَةٍ فِيهَا
حِمَاتٌ كَحَبِّ الْيَنْبُوتِ وَلَبَّ حَبِّهَا دَوَاكٍ لِلْجَرَحِ الْوَاحِدَةِ سَخَا وَقُلُّ الْأَصْمَعِيِّ
السَّخَاوِيَّةُ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ التَّرْبَةُ مَعَ بَعْدِ وَتَخَا كَوْرَةٌ مَعُورَةٌ وَقَصَبَتِهَا سَخَا بِالسَّخْلِ
أَمْرٌ وَهُوَ الْآنَ قَصَبَةُ كَوْرَةٍ الْغَرْبِيَّةِ وَدَارُ الْوَالِي فِيهَا ذَكَرَ أَنَّ فِي جَامِعِ سَخَا حَجْرًا
أَسْوَدَ عَلَيْهِ ظُلْمٌ يَعْلَمُ إِذَا أُخْرِجَ الْحَجَرُ مِنَ الْجَامِعِ دَخَلَتْ إِلَيْهِ الْعَصَافِيرُ فَإِذَا
أُعِيدَ إِلَى الْجَامِعِ خَرَجَتْ مِنْهُ كَمَا ذَكَرَ وَتَخَا مِنْ فَتْوحٍ خَارِجَةٍ بَنٍ حَذِيفَةَ
بَوْلَانِيَّةٍ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي حِينَ فَتَحَ مِصْرَ أَيَّامَ عَمْرِو بْنِ رَضَةَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو أَحْمَدَ
زِيَادُ بْنُ الْمُعَلَّى السَّخَاوِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ وَقَالَ مَاتَ سَنَةَ ٢٥٥ هـ وَبَدَأَ بِمَشَقِّ
أَرْجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ وَالْأَدَبِ وَلَهُ فِيهِمَا تَصَانِيفٌ اسْمُهُ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ السَّخَاوِيُّ
حَيٌّ فِي أَيَّامِنَا وَهُوَ أَدِيبٌ فَاضِلٌ دِينٌ يُرَحَّلُ إِلَيْهِ لِلْقُرْآنَةِ عَلَيْهِ
سَخَاخٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَخَاءٌ مَكْرُورَةٌ مَوْضِعٌ بِالشَّاشِ مِنْ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ
سَخَاكٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ بِلَفْظِ جَمْعِ السَّخْلِ مِنَ الشَّاةِ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ عَنْ الْحَازِمِيِّ
قَالَ حَلَّ أَهْلِي بَطْنِ الْغَمَيْسِ فَبَادَوْا لِي وَحَلَّتْ عَفْوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ
٢٠ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

حَتَّى دَارُ الْحَيِّ لَا دَارَ بِهَا بِسَخَالٍ فَأُثَالُ فَحَرِيمٍ

سَخَامٌ يَرُودُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ أَمْرُ الْقَيْسِ

لَمَنِ الدِّيارُ عَرَفَتْهَا بِسَخَامٍ فَعَبَايَتَيْنِ فَهَضْبٌ لِي أَقْدَامٍ

وقد ذكر أنها وفي من قرى عسقلان

سَكْنَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم نون بلفظ السكنة الله في لون البشرية
ونعمتها قال الحارثي موضع بين بغداد وهدان وقد نصر سَكْنَةُ بلاد بالقرب
من هذان قال ابن الكلبي كانت عَجَلَةَ وَسَكْنَةُ امرأتين بنتي عمرو بن عدى
بن نصر بن ربيعة بن الحارث بن مالك بن سعد بن عَم بن غارة وأبناها أنا
قرب الانبار لان ابن الكلبي قال واهل الانبار يقولون سَكْنَةُ قال وكاننا تشرابان
البن بها

سُكُول بضم أوله واخوه لام قال الليث السَّحِيل والسَّحِيل ثوب لا يَبْرَم
غُرْتُهُ أى لا يُقْتَل ظاهرين يقال سَكَلُوهُ أى لم يقتلوا سَدَاه وسُكُول قبيصة من
اليمن وهه السكول بن سوانة بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدى بن
مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد
شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهَمَيْسَع
بن حمير بن سبأ قرية من قرى اليمن يحمل منها ثياب قطن بيض تدعى
السكولية قال طرفة بن العبد

وبالسفوح آيات كأن رؤسومها يمان وشنته ريدة وسكول

ريدة وسكول قريتان أراد وشنته أهل ريدة وسكول فحذف المضاف وأقام
المضاف إليه مقامه

سَكِيل بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وهو الغزل السدى لم
يَبْرَم قال زهير على كل حال من سكيل ومبرم وفي أرض بين الكوفة والشام
وكان النهمان بن المنذر يحكى بها العُشْبُ لنجايه

السكيلة مثل الذى قبله وزيادة هاء في آخره اسم قلعة حصينة في قبلى
بيت المقدس وفي من عبلة

سَكِيم موضع في بلاد هذيل قال مرة بن عبد الله الحنفي

سَكْبَرٌ بِالْفَتْحِ فِي الْمَسْكُونِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ مَوْضِعُ إِطْنِهِ قَرَبُ تَجْرَانِ قَالَ
شَبِيبُ بْنُ الْبَرَاءِ

أَذَا اخْتَلَمْتَ الرِّقَاءَ هُنْدٌ مَقِيمَةٌ وَقَدْ حَانَ مَنَى مِنْ دِمَشْقَ خُرُوجُ
وَبَدَلْتُ أَرْضَ الشَّيْخِ مِنْهَا وَبَدَلْتُ تِلَاعَ الْهَيْطَلِيِّ سَكْبَرٌ وَوَشِيحُ
هَ فَلَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ تُقَرَّبَ بَيْنُنَا قَلَايِصُ يَجْذِبُنَ السَّمْثَانِيَّ عُرُجُ
السَّخْفُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ رَقَّةُ الْعَيْشِ وَالسَّخْفُ ضَعْفُ الْعَقْلِ وَهُوَ
اسْمُ مَوْضِعٍ

سَكْنَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ فِي نُونٍ بِلَفْظِ تَانِيثِ السُّخْنِ وَهُوَ الْحَارَ يَلْدَةُ
فِي بَرِيَّةِ الشَّامِ بَيْنَ تَدْمُرَ وَعُرُصَ وَأَرْكَ يَسْكُنُهَا قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ وَعَلَى التَّخْدِيدِ
أ. بَيْنَ أَرْكَ وَعُرُصَ

السَّخْنَةُ مَاءٌ فِي رِمَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلَابٍ

السَّكْبِيرَةُ بِالتَّصْغِيرِ مَا لَا جَامِعَ ضَخْمَ لُبِي الْأَصْبِطِ بْنِ كَلَابٍ

بَابُ السَّيْنِ وَالْدَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

سِدَادُ ابْنِ جَرَّابٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَاكَهِيُّ فِي كِتَابِ مَكَّةَ هِيَ فِي أَسْفَلِ
مِنْ عَقِبَةِ مَنَى دُونَ الْقُبُورِ عَلَى يَمِينِ الذَّاهِبِ إِلَى مَنَى مَنْسُوبٌ إِلَى ابْنِ جَرَّابٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَصْغَرِ عَمَلَهُ فِي وَلايَةِ
أَبِي إِهْرِيمَ بْنِ عِشَامٍ عَلَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ بِغَيْرِ أَدْنَى فَكَتَبَ أَبُو إِهْرِيمَ إِلَى عَامِلِهِ أَنْ
يَقِفَ أَبَا جَرَّابٍ حَتَّى يَدْفِنَ بِمِوَةِ عِنْدَ السَّدِّ فَفَعَلَ ذَلِكَ فَاسْتَعَانَ أَبُو جَرَّابٍ
بِأَهْلِ مَكَّةَ فَعَوَّرُوا تِلْكَ الْبَيْرَ وَدَفَنُوا ذَلِكَ السَّدَّ

٢. السَّدُّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَهُوَ الْجَبَلُ الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْبَيْنِ وَالسَّيْدَةِ أَرْضٌ أَوْدِيَّةٌ فِيهَا
حِجَارَةٌ أَوْ صَخُورٌ يَبْقَى الْمَاءُ فِيهَا زَمَانًا الْوَاحِدَةُ سَدٌّ بِالضَّمِّ قَالَ الْحَازِمِيُّ السَّدُّ
مَاءٌ سَمَاءٌ فِي حَزْمِ بَنِي عَوَّالٍ جَبَلٌ لِعُطْفَانٍ يُقَالُ لَهُ السَّدُّ وَقَالَ عَرَّامُ السَّدُّ مَاءٌ
سَمَاءٌ جَبَلٌ شُورَانُ مِثْلُ عَلَيْهِ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ السَّدِّ قَنَاةٌ إِلَى

فان الانسان شديد التكذيب بخبر ما لم ير مثله ، روى عن شداد بن اذلج
 المقرئ انه قال عُدْتُ عَمْرَ الْبِكَايَ فذَكَرْنَا لَوْنِ التَّنِينَ فَقَالَ عَمْرُ الْبِكَايَ اَتَدْرُونَ
 كيف يكون التَّنِينَ قُلْنَا لَا قَالَ يَكُونُ فِي الْبَرِّ حَيَّةٌ مَتَمَرَّةٌ فَتَأْكُلُ حَيَاتِ السَّيْرِ
 فَلَا تَزَالُ تَأْكُلُهَا وَتَأْكُلُ غَيْرَهَا مِنَ الْهَوَامِّ وَهِيَ تَعْظُمُ وَتَكْبُرُ ثُمَّ يَزِيدُ امْرُؤُهَا فَتَأْكُلُ
 ٥ جميع ما تراه من الحيوان فاذا عظم امْرُؤُهَا صَبَحَتْ دَوَابُّ الْبَرِّ مِنْهُ فَيُرْسِلُ اللَّهُ
 تعالى اليها ملكا فيحتملها حتى يُلْقِيَهَا فِي الْبَحْرِ فَتَفْعَلُ بِدَوَابِّ الْبَحْرِ مِثْلَ
 فعلها بدَوَابِّ الْبَرِّ فَتَعْظُمُ وَيَزْدَادُ جَسْمُهَا فَتَصْجُ دَوَابُّ الْبَحْرِ مِنْهَا اِبْرَصَاءُ
 فيبيع الله اليها ملكا حتى يخرج راسها من البحر فيتدق اليها سَكَابُ
 فيحتملها فيُلْقِيَهَا اِلَى يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ ، وَحَدَّثَ الْمُعْتَمِدُ بْنُ هِلَالٍ الْكَلْبِيُّ قَالَ كُنْتُ
 ١٠ بِالْمَصِيصَةِ فَمَعْنَتُنِي يَتَحَدَّثُونَ اَنْ الْبَحْرَ رُبَّمَا مَكْبُتٌ اَيَّامًا وَلِيَالِي تَصْطَفِقُ امْوَاجُهُ
 وَيَسْمَعُ لَهُ دَوًى شَدِيدٌ فَيَقُولُونَ مَا هَذَا اِلَّا بَشَى ۚ اَذَى دَوَابِّ الْبَحْرِ فَهِيَ
 تَصْجُ اِلَى اللَّهِ تَعَالَى قَالَ فَتَقْبِلُ سَكَابَةً حَتَّى تَغِيبَ فِي الْبَحْرِ ثُمَّ تَقْبِلُ أُخْرَى
 حَتَّى عُدَّ سَبْعَ سَكَابَاتٍ ثُمَّ تَرْتَفِعُ جَمِيعًا فِي السَّمَاءِ وَقَدْ تَمَلَّنَ شَيْئًا يَرُونَ اَنَّهُ
 التَّنِينَ حَتَّى يَغِيبَ عَنَّا وَنَحْنُ نَنْظُرُ اِلَيْهِ يَضْطَرِبُ فِيهَا فَرُبَّمَا وَقَعَ فِي السَّيْرِ
 ١٥ فَتَعُودُ السَّكَابَةُ اِلَى الْبَحْرِ بِالرَّعْدِ الشَّدِيدِ الْهَالِكِ وَالْبَرْقِ الْعَظِيمِ حَتَّى تَغُوصَ
 فِي الْبَحْرِ وَتَسْتَخْرِجُهُ ثَانِيَةً فَتَحْمِلُهُ فَرُبَّمَا اجْتَنَزَ وَهُوَ فِي السَّحَابِ وَذَنْبُهُ مَخْرُجٌ
 عَنْهَا بِالشَّجَرِ الْعَادِي وَالْبَنَاءِ الشَّامِخِ فَيَضْرِبُهُ بِذَنْبِهِ فَيَهْدِمُ الْبَنَاءَ مِنْ اَصْلِهِ
 وَيَقْلَعُ الشَّجَرَ بِعُرْوَتِهِ وَلَقَدْ احْتَمَلَهُ السَّحَابُ مِنْ بَحْرِ اَنْطَاكِيَّةٍ فَضَرَبَ بِذَنْبِهِ
 بِضَعَّةٍ عَشْرَ بَرَجًا مِنْ اَبْرَاجِ سُوْرَهَا فَرَمَى بِهَا وَيُقَالُ اَنْ السَّحَابَ الْمَوْكَلُ بِهِ
 ٢٠ يَخْتَطِفُهُ حَيْثُ مَا رَآهُ كَمَا يَخْتَطِفُ عَجْمُ الْمَغْنَاطِيْسِ الْحَدِيدَ فَهُوَ لَا يَطْلُعُ
 رَاسُهُ مِنَ الْمَاءِ خَوْفًا مِنَ السَّحَابِ وَلَا يَخْرُجُ اِلَّا فِي الْفِرْقَةِ اِذَا كُتِبَتِ الدُّنْيَا
 وَذَكَرَ بَقَرَاتُ الْحَكِيمِ الْيُونَانِي فِي كِتَابِ الثَّرَاءِ اَنَّهُ كَانَ فِي بَعْضِ السَّوَاوِجِلِ قَبْلُغُهُ
 اَنْ هُنَاكَ قَرَى كَثِيرَةٌ قَدْ فُشَا فِيهَا الْمَوْتُ فَتَقْصِدُهَا لِيَعْرِفَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ

وضرب منه لبناً عظيماً وأذاب الححاس ثم جعل منه ملاطاً لذلك اللبن وبني
 به الفخج وسواه مع قلتي الجبل فصار شبيهاً بالمصمت وفي بعض الاخبار قل
 السد طريقة حمراء وطريقة سوداء من حديد ونحاس وباجوج وباجوج اثنتان
 وعشرون قبيلة منهم الترك قبيلة واحدة كانت خارجة السد لما ردمه ذو
 القرنين فسلموا ان يكونوا خلفه وسار ذو القرنين حتى توسط بلادهم فاذا هم
 على مقدار واحد ذكرهم واثنتان يبلغ طول الواحد منهم مثل نصف طول الرجل
 المربع لهم مخاليب في مواضع الاظفار ولهم اضراس وانياب كاضراس السباع
 وانبيائها واحناك كالابل وعليهم من الشعر ما يورى اجسادهم وللسل
 واحد اذنان عظيمتان احداهما على ظاهرهما وبر كثير وباطنهما اجرد
 والاخرى باطنها وبر كثير وظاهرهما اجرد تلتحف احداهما وتفتش الاخرى
 وليس منهم ذكر ولا انثى الا ويعرف اجله والوقت الذي يموت فيه وذلك
 انه لا يموت حتى يلد الف ولد وهم يزرعون التين في ايام الربيع ويستمتطرونه
 اذا ابطأ عنهم كما نستمتط المطر اذا انقطع فيقذفون في كل عام بسواحد
 فياكلونه عامهم كله الى مثله من قابل فيكفيهم على كثرتهم وهم يتداعون تداعى
 الحمام ويعوون عواء الكلاب ويتسافدون حيث ما التقوا تسافد انبيائهم
 وفي رواية ان ذا القرنين انما عمل السد بعد رجوعه عنهم فانصرف الى ما بين
 الصدفين فقام ما بينهما وهو منقطع ارض الترك ما يلي الشمس فوجد بعد
 ما بينهما مائة فرسخ فجهر له اساسا بلغ به الماء وجعل عرضه خمسين فرسخا
 وجعل حشوه الصخور وطينه الححاس المذاب يصب عليه فصار عرقاً من جبل
 اتحت الارض ثم علاه وشرفه بظهر الحديد والححاس المذاب وجعل خلاله عرقاً
 من نحاس اصفر فصار كانه برد محبب من صخرة الححاس وسوان الحديد فلمسا
 حكمه انصرف واجعاء واما ذكر التين فراينا منه بنواحي حلب ما ذكرته
 في ترجمة كلز وجعلته حجة على ما اورده هاهنا من خبره وشجعتنى على كتابته

وعشرين يوما فسألنا الآلهة عن سبب خراب تلك المدن فقالوا خربها ياجوج
وماجوج ثم صرنا الى حصن بالقرب من الجبل الذي السب في شعب منه فجزنا
بشيء يسير الى حصون آخر فيها قوم يتكلمون بالعربية والفارسية وهم مسلمون
يقرأون القرآن ولهم مشاهد وكتاتيب فسالونا من اين اقبلتم واين تريدون
فأخبرناهم أنا رسل امير المؤمنين فاقبلوا يتعجبون من قولنا ويقولون امير المؤمنين
فنقول نعم فقالوا اهو شيخ ام شاب قلنا شاب قالوا واين يكون قلنا بالعراق
في مدينة يقال لها سر من رأى قالوا ما سمعنا بهذا قط ثم ساروا معنا الى
جبل املس ليس عليه من النبات شيء واذا هو مقطوع بواد عريضة مائية
 وخمسون ذراعا واذا عضادتان مبيتان تما يلي الجبل من جنتي الوادي عرض
كل عضادة خمسة وعشرون ذراعا الظاهر من تحتها عشرة اذرع خارج الباب
وكله مبنى بلبس حديد مغيب في نحاس في سمك خمسين ذراعا واذا دروند
حديد طرفاه في العضادتين طوله مائة وعشرون ذراعا قد ركب على العضادتين
على كل واحد مقدار عشرة اذرع في عرض خمسة اذرع وفوق الدروند بنسالة
بذلك اللبس الحديد والنحاس الى راس الجبل وارتفاعه مائة البصر وفوق ذلك
١٥ شرف حديد في طرف كل شرفة قرن ينثنى كل واحد الى صاحبه واذا باب
حديد بمصراعين معلقين عرض كل مصراع ستون ذراعا في ارتفاع سبعين ذراعا
في ثخن خمسة اذرع وقامتاه في دارة على قدر الدروند وعلى الباب قفل
طوله سبعة اذرع في غلط باع وارتفاع القفل من الارض خمسة وعشرون ذراعا
وفوق القفل نحو خمسة اذرع غلف طوله اكثر من طول القفل وعلى الغلف
٢٠ مفتاح معلق طوله سبعة اذرع له اربعة عشر دندانكة اكبر من دستج الهاون
معلق في سلسلة طولها ثمانية اذرع في استدارة اربعة اشبار والحلقة التي
فيها السلسلة مثل حلقة المبخنيق وارتفاع عتبة الباب عشرة اذرع في بسط
مائة ذراع سوى ما تحت العضادتين والظاهر منها خمسة اذرع وهذا الدرج

فلما فحص عن الامر اذا هو بتنين قد احتمله السحاب من البحر فوقع على نحو عشرين فرسخا من هذه القرى فتنن ففشا الموت فيها من نتنه فبعد ذلك الفيلسوف فتحبا من اهل تلك القرى مالا عظيما واشترى به ملحا ثم امر اهل تلك القرى ان يحملوه ويلقوه عليه ففعلوا ذلك حتى بطالت راحته . وكف الموتان عنهم ، وروى عن بعضهم انه قصد موضعا سقط فيه فوجد طوله نحو الفرساخين وعرضه فرسخ ولونه مثل لون النمر مفلس كفسوس السمك وله جناحان عظيمان كهيمنة اجنحة السمك ورأسه مثل اذن العنكبوت شبه رأس الانسان وله اذان مفرطتا الطول وعينان مدورتان كبيرتان جيدتا ويتشعب من عنقه ستة اعناق طول كل عنق منها عشرون ذراعا في كل عنق ١. رأس كراس الحية ، قلت هذه صفة فاسدة لانه قال أولا رأس كراس الانسان ثم قال ستة روس كروس الحية وقد نقلته كما وجدته ولكن تركه اولي ومن مشهور الاخبار حديث سَلَامِ اَنْتَرْجَمَانِ قال ان الواصل بالله رأى في المنام ان السد الذي بناه ذو القرنين بيننا وبين يا جوج وما جوج مفتوح فأرعبه هذا المنام فأحضرني وامرني بقصده والنظر اليه والرجوع اليه بالخبر فصم الى خمسين ٥٠ رجلا ووصلني بخمسة آلاف دينار واعطاني ديني عشرة آلاف درهم ومايتي بغل تحمل الزاد والماء قال فخرجنا من سر من رأى بكتاب منه الى اسبختاق بن اسماعيل صاحب ارمينية وهو بتفليس يومر فيه بانفاذا وقضاء حوائجنا ومكاتبة الملوك الذين في طريقنا بتيسيرنا فلما وصلنا اليه قضى حوائجنا وكتب الى صاحب السريز وكتب لنا صاحب السريز الى ملك اللان وكتب ٢. ملك اللان الى فيلان شاه وكتب لنا فيلان شاه الى ملك الخزر فوجه ملك الخزر معنا خمسة من الادلالة فسرونا ستة وعشرين يوما فوصلنا الى ارض سورداه منتنة الراحية وكنا قد حملنا معنا خيلا لنشمة من راحيتها باشارة الادلالة فسرونا في تلك الارض عشرة ايام ثم صرنا الى مدن خراب فسرونا فيها سبعة

أَصْبَحَ مِنْ أُمَّ عَمْرٍو بَطْنُ مَرِّ فَأَكْنَفُ الرَّجِيعِ فَذُو سَدُومَ فَأَمْلَاجٌ

سَدُومٌ قَتْنَاةٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَيَعْدُ الدَّالُ الْمَشْدُودَةُ قَافٌ بَعْدَهَا بُنُونٌ كَلِمَةٌ مَرْكَبَةٌ مِنْ
الْأَسَدِ وَالْقَنَاءِ وَهُوَ وَإِنْ يَنْصَبُ فِي الشَّعْبِئِيَّةِ
سَدُومٌ فَعُولٌ مِنَ السَّدَمِ وَهُوَ الْيَنْدَمُ مَعَ غَمٍّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِينَ
هَ قَوْمٌ لُوطٌ كَانَ قَاضِيَهَا يُقَالُ لَهُ سَدُومٌ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الْمَزَالِ وَالْمُفْسَدِ إِنَّهَا
هُوَ سَدُومٌ بِالذَّالِ الْمُحْجَمَةِ قَالَ وَالذَّالُ خَطَأٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الصَّحْبَجُ وَهُوَ
أَعْجَمِيٌّ وَقَالَ الشَّاعِرُ

كَذَلِكَ قَوْمٌ لُوطٌ حِينَ أَضْكَو كَعَصْفٍ فِي سَدُومٍ رَمِيمٍ

وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ اسْمُ الْبَلَدِ لَا اسْمُ الْقَاضِي إِلَّا أَنْ قَاضِيَهَا يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ
فَيُقَالُ أَجِيرٌ مِنْ قَاضِي سَدُومٍ وَذَكَرَ الْمِيدَانِيُّ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ أَنَّ سَدُومَ هِيَ
سَرْمِينُ بَلَدَةٍ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ مَعْرُوفَةٌ عَامِرَةٌ عِنْدَهُمْ وَكَانَ مِنْ جَوَرِهِ أَنَّهُ حَكَمَ
عَلَى أَنَّهُ إِذَا ارْتَكَبُوا الْفَاحِشَةَ مِنْ أَحَدٍ أَخَذَ مِنْهُ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ وَقَدْ ذَكَرَ
أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ سَدُومَ فَقَالَ

ثُمَّ لُوطٌ أَخُو سَدُومٍ اتَّسَعَا إِذِ اتَّاهَا يُرْشِدُهُمَا هُدَاهَا

رَأَوْهُ عَنِ ضَيْفِهِ ثُمَّ قَالُوا قَدْ نَهَيْتُكَ أَنْ تَقِيمَ قَرَاهَا ١٥

عَرَضَ الشَّيْخُ عِنْدَ ذَاكَ بَنَاتٍ كَطَبَاءٍ بِأَجْرٍ تَرَعَا عَا

غَضِبَ الْقَوْمُ عِنْدَ ذَاكَ وَقَالُوا أَيُّهَا الشَّيْخُ خُطْبَةٌ نَابَاهَا

اجْمَعْ الْقَوْمَ أَمْرٌ وَعَجُوزُ خَيْبَ اللَّهِ سَعِيهَا وَرَجَاهَا

أَرْسَلَ اللَّهُ عِنْدَ ذَاكَ عَذَابًا جَعَلَ الْأَرْضَ مَهْلِكًا أَعْلَاهَا

وَرَمَاهَا بِحَصَابٍ ثُمَّ طَمِينَ ذِي حُرُوفٍ مَسُومٍ إِذْ رَمَاهَا ٢٠

السَّيْدِيرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ رَاءٌ هُوَ نَهْرٌ وَيُقَالُ

قَصْرٌ وَهُوَ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ سِيَّهٌ ذَلِكَ أَيْ فِيهِ قِبَابٌ مَدَاخِلَةٌ مِثْلُ الْجَارِي

بِكَيْنٍ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ السَّيْدِيرُ نَهْرٌ بِالْخَيْرَةِ قَالَه عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

قُلَّةً بِذِرَاعِ السَّوَادِ وَرَقِيسَ تِلْكَ الْحَصُونِ يَرْكَبُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ فِي عَشْرَةِ فُؤَارِسَ
 مَعَ كُلِّ فَارِسٍ مِرْزِيَّةٌ حَدِيدٌ فَجَيُّونَ إِلَى الْبَابِ وَيَضْرِبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ السَّقْفَ
 وَالْبَابَ ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً لِيَسْمَعَ مَنْ وَرَاءَ الْبَابِ ذَلِكَ فَيَعْلَمُونَ أَنَّ هُنَاكَ حَفْظَةً
 وَيَعْلَمُونَ هُوَلَاءَ أَنَّ أَوْلَئِكَ لَمْ يَجِدُوا فِي الْبَابِ حَدَثًا وَإِذَا ضَرَبُوا الْبَابَ وَضَعُوا
 إِذَا نَالُوا فَيَسْمَعُونَ مَنْ وَرَاءَ الْبَابِ دَوِيًّا عَظِيمًا ، وَبِالْقُرْبِ مِنَ السُّدِّ حَصْنٌ كَبِيرٌ
 يَكُونُ فَرَسَخًا فِي مِثْلِهِ يَقَالُ أَنَّهُ يَأْوِي إِلَيْهِ انْصَنَاعٌ وَمَعَ الْبَابِ حَصْنَانِ يَكُونُ
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَتِي ذِرَاعٍ فِي مِثْلِهَا وَعَلَى بَابِي هَذَيْنِ الْحَصْنَيْنِ شَجَرٌ كَبِيرٌ لَا
 يُدْرَى مَا هُوَ وَبَيْنَ الْحَصْنَيْنِ عَيْنٌ عَذْبَةٌ فِي أَحَدِهَا آتَةُ الْبِنَاءِ تِلْكَ بَنَى بِسْمَا
 السُّدِّ مِنَ الْقُدُورِ وَالْحَدِيدِ وَالْمَغَارِ وَهُنَاكَ بَقِيَّةٌ مِنَ اللَّبَنِ الْحَدِيدِ قَدْ اتَّصَقَ
 بِبَعْضِهِ بَعْضُ مِنَ الصَّدَاءِ وَاللِّبْنَةِ ذِرَاعٌ وَنُصْفٌ فِي سَمَكِ شَجَرٍ وَسَأَلْنَا مَنْ هُنَاكَ
 هَلْ رَأَوْا أَحَدًا مِنْ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ فَذَكَرُوا أَنَّهُمْ رَأَوْا مِنْهُمْ مَرَّةً عَدَدًا فَرَوَى
 الشَّرَفُ فَهَبَّتْ رِيحٌ سَوْدَاءَ فَالْقَتْلُ إِلَى جَانِبِنَا فَكَانَ مَقْدَارُ الْوَاحِدِ مِنْهُمْ فِي
 رَأْيِ الْعَيْنِ شَبِيرٌ وَنُصْفٌ فَلَمَّا انْصَرَفْنَا أَخَذَ بِنَا الْإِدْلَاءُ نَحْوَ خِرَاسَانَ فَمَسَرُّنَا
 حَتَّى خَرَجْنَا خَلِيفَ سَهْمَقَنْدٍ بِسَبْعَةِ فَرَسَخٍ ، قَالَ وَكَانَ بَيْنَ خُرُوجِنَا مِنْ سُرِّ
 ١٥ مِنْ رَأْيِ إِلَى رَجُوعِنَا إِلَيْهَا ثَمَانِيَّةٌ عَشَرَ شَهْرًا ، قَدْ كَتَبْتُ مِنْ خَبَرِ السُّدِّ مَا
 وَجَدْتُهُ فِي الْكُتُبِ وَلَسْتُ أَقْطَعُ بِصَحَّةِ مَا أوردته لِاخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ فِيهِ وَاللَّهِ
 أَعْلَمُ بِصَحَّتِهِ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَلَيْسَ فِي صَحَّةِ أَمْرِ السُّدِّ رَيْبٌ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
 الْكِتَابِ الْعَزِيزِ .

السُّدُّ رَتَانٌ بِكَسْرِ رِثَّةٍ وَسُكُونِ ثَانِيَةٍ تَشْتَبِهُ السِّدْرَةَ وَهِيَ شَجَرَةُ النَّبَقِ وَهُوَ
 ٢٠ مَوْضِعٌ قَالِ الْبُعَيْثُ

مَنْ كَلَّلَ بِالسُّدْرِتَيْنِ كَانَهُ كِتَابَ زُبُورٍ وَحْيِهِ وَسُلَاسُهُ

أَيُّ مَسْطُورَةٍ وَاللَّهِ أَعْلَمُ ،

سُدْرَتُو سِدْرٌ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

تَقَسَّمْنَا الْقَبَائِلُ مِنْ مَعَدٍّ كُلًّا بِبَعْضِ أَعْصَانِ الْحِزْرِ

وقال ابن الفقيه قالوا السديرة ما بين نهر الحيرة الى التَّجَفِّ الى كَسْرٍ من هذا الجانب، والسديرة ايضا مُسْتَنْقَعُ الماءِ وَغِيصَةٌ فِي أَرْضِ مِصْرَ بَيْنَ الْعَبَّاسِيَّةِ وَالْخَشْبِيِّ تَنْصُبُ فِيهِ فَضَلَاتُ الْهَيْدِلِ إِذَا زَادَ وَانْتَفَى بِهِ أَطْلُقَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ مُسْتَنْقَعٌ فِيهِ طَوْلُ الْعَامِ رَأَيْتُهُ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَلْقَى الْقَاصِدُ مِنَ الشَّامِ إِلَى مِصْرَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ

السُّدَيْرُ بِمِصْرَ أَوَّلُهُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ سُدَيْرٍ قَاعٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَمَوْضِعٌ فِي دِيَارِ غُلْفَانٍ وَقَالَ الْخَفْصِيُّ ذُو سُدَيْرٍ قَرْيَةٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ بِظَاهِرِ السَّخَالِ وَإِنْ يُقَالُ لَهُ ذُو سُدَيْرٍ قَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ
أَرَى الْبَنَانَةَ أَقْوَتْ بَعْدَ سَاكِنِهَا فَذَا سُدَيْرٌ وَأَقْوَى مِنْهُمُ أَقْمَرُ
وقال القَتَاتِلُ الْكَلَابِيُّ

لَعَمْرِي أَنِّي لِأَحِبُّ أَرْضَهَا بِهَا خَرْقَةٌ لَوْ كَانَتْ تُسَوَّرُ
كَانَ لِنَاتِهَا عُلُقْتُ عَلَيْهَا فُرُوعَ السِّدْرِ عَاطِيَةً ذَوَارُ
إِطَاعَ لَهَا بِمَدْفَعِ ذِي سُدَيْرٍ فُرُوعَ الصَّالِ وَالسَّلْمِ الْقَصَارُ

٥٠ وقال عمرو بن الأَظْمَرِ

وَقُورًا بِهَا صَحْبِي عَلَى مِطْمَئِنِّهِمْ يَقُولُونَ لَا تُجْهَلْ وَلَسْتُ بِجَهْلِي

فَقُلْتُ لِمَ عَهْدِي بِزَيْنَبٍ تَرْتَعِي مَنَازِلَهَا مِنْ ذِي سُدَيْرٍ فَذِي صَالِ

السُّدَيْرَةُ تَصْغِيرُ سُدْرَةٍ وَضَبَطَهُ نَصْرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ بِمَا بَيْنَ جُرْمَانَ وَاتَّسَمَرُوتَ بَارِضُ الْحِجَازِ اقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَاحُ حُصَيْنَ بْنِ مُشْتَمٍ لَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ مُسْلِمًا

٥١ بِصِدْقَتِهِ مَعَ مِيَاهِ آخِرِ قَالَ سَنَانُ بْنُ أَبِي جَارِثَةَ

وَبِضْرَعْدٍ وَعَلَى السُّدَيْرَةِ حَاضِرٌ وَبِذِي أَمَرٍ حَرِيمُهُمْ لَمْ يُقَسِّمِ

فِي أَيْمَاتٍ ذَكَرَهَا فِي شَجَرَتِهِ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي قُشَيْرٍ السُّدَيْرَةُ لِلَّهِ

يَقُولُ فِيهَا الْقَائِلُ

سَرَّهُ بِهَالِهِ وَكَثْرَةُ مَا يَمْلِكُ وَالْجَرُّ مُعَيَّنٌ وَالسَّيْدِيرُ

وَقَالَ ابْنُ السَّيَكِيمَتِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ السَّيْدِيرُ فَارْسِيَّةٌ أَمْلَهُ سَادِلُ أَيْ قُبَّةٌ فِيهَا ثَلَاثُ
قُبَابٍ مَدَاخِلُهُ وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ النَّاسُ الْيَوْمَ سَيْدِيَّ فَأَعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ فَقَالُوا
سَيْدِيرٌ وَفِي نَوَادِرِ الْأَصْمَعِيِّ مِثْلُهُ رَوَاهَا عَنْهُ أَبُو يَعْلَى قَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَمَلَاءِ
٥ السَّيْدِيرُ الْعُشْبُ أَنْقَضَى كَلَامُ ابْنِ مَنْصُورٍ وَقَالَ الْعِمْرَانِيُّ السَّيْدِيرُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ
بِالْحَيْرَةِ وَقَالَ السَّيْدِيرُ نَهْرٌ وَقِيلَ قَصْرٌ قَرِيبٌ مِنَ الْخُورَنَقِ كَانَ النُّعْمَانُ الْأَكْبَرُ
أَتَاخَذُهُ لِبَعْضِ مَمْلُوكِ الْحَجْمِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يَقُولُ هُوَ السَّيْدِيَّ
أَيْ لَهُ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ وَهُوَ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقِيلَ سَمِيَ السَّيْدِيرُ لِكَثْرَةِ سَوَادِهِ وَشَجَرِهِ
وَيُقَالُ إِنِّي لَأَرَى سَيْدِيرَ تَخْلُ أَيْ سَوَادَهُ وَكَثْرَتَهُ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ إِنَّمَا سَمِيَ السَّيْدِيرُ
١٠ لِأَنَّ الْعَرَبَ حَيْثُ اقْبَلُوا وَنَظَرُوا إِلَى سَوَانَ الْخَلِّ سَدَرَتْ فِيهِ أَعْيُنُهُمْ بِسَوَانَ
الْخَلِّ فَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سَيْدِيرٌ قَالَ وَالسَّيْدِيرُ أَيْضًا أَرْضٌ بِالْيَمَنِ تُنَسَّبُ إِلَيْهَا
الْبُرُودُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَبَيْدَادُ قَفَرٌ كَبِيرٌ السَّيْدِيرُ مَشَارِبُهَا دَائِرَاتُ أَجْنٍ

وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْأَثَرِ أَنَّهُ سَمِيَ السَّيْدِيرُ سَيْدِيرًا لِأَنَّ الْعَرَبَ لَمَّا أَشْرَفَتْ
٥ عَلَى السَّوَادِ وَنَظَرُوا إِلَى سَوَانَ الْخَلِّ سَدَرَتْ أَعْيُنُهُمْ فَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سَيْدِيرٌ
وَهَذَا غَيْبٌ بَشِيٌّ لِأَنَّهُ سَمِيَ سَيْدِيرًا قَبْلَ الْإِسْلَامِ بَيْنَ مَنْ وَقَدْ ذَكَرَهُ عَدِيُّ بْنُ
زَيْدٍ وَكَانَ عِلَاكَةً قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِمَدَّةِ وَالْأَسْوَدُ بْنُ يَعْغَرٍ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ يَقُولُهُ
أَهْلُ الْخُورَنَقِ وَالسَّيْدِيرُ وَبَارِقٌ وَالْقَصْرُ ذِي الشُّرُفَاتِ مِنْ سِنْدَانٍ

وَقَدْ ذَكَرَهُ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ بَقِيلَةَ عِنْدَ غَلِيَّةَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ
٢. وَالْمُسْلِمِينَ عَلَى الْحَيْرَةِ فِي خِلَافَةِ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَبْعَدَ الْمُنْذَرِينَ أَرَى سَوَامًا تَرُدُّ بِالْخُورَنَقِ وَالسَّيْدِيرِ
تَحَامِيهِ فَوَارِسُ كُلِّ حَسِيٍّ مَخَافَةَ أَغْلَبَ عَلَى التَّزْيِيرِ
فَصَرْنَا بَعْدَ مُلْكِ ابْنِ قُبَيْسٍ كَمِثْلِ الشَّاهِ فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ

الْحُكْمَاتُ السَّاحَاتُ

سُرَّاءُ بضم أوله وتشديد ثانيه والمد اسم من أسماء سُرٍّ من رأى وسُرَّاءُ ايضاً بَرْقَةٌ عند وادى أُرْكٍ وهي مدينة سَلَمَى أحد جَبَلَيْ طَيٍّ، وسُرَّاءُ ايضاً ماءة عند وادى سَلَمَى يَقَالُ لَأَعْلَاهُ ذُو الْأَعْمَاشِ وَلَا سَفْلَهُ وادى الحفائير قال زهير

قِفْ بِالْأُذْيَارِ لَكَ لِمَ يَعْفُهَا الْقَدَمُ بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالسِّدَائِمُ

دارٌ لأسماء بالغمر يَنْسِي مَائِلِيَّةٌ كالوَحْيِ ليس بها من أهلها أُرْمُ

بل قد أراها جميعاً غير مَقْوِيَةٍ سُرَّاءُ منها فوادي الحفر فالهَيْدَمُ

سُرَّاءُ بفتح أوله وتخفيف ثانيه والقصر أحد ابواب مدينة هَرَاة سَمِيَّ بِذَلِكَ لِدَارٍ عِنْدَهُ لَأَنَّ السَّرَّاءَ هُوَ الدَّارُ الْوَاسِعَةُ وَسَرَا مِنْ أَجْلِ مَوْضِعٍ بِهَرَاةٍ مِنْهَا أَدْخَلَ يَعْقُوبُ بْنُ اللَّيْثِ، وَسَرَا قَرْيَةٌ عَلَى بَابِهَا ذَهَاوَذُ قَالَ أَبُو الْوَكَّافِ سَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّرَّاءُ بِطَرَابِلُسَ أَنْبَأَنَا أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ السَّرَّاءُ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِهَا وَنَدَى

سَرَّابِيضُ قَرَاتُ بِحِطِّ ابْنِ بَرْدٍ الْخُبَّازِ فِي كِتَابِ فَتوح الْبُلْدَانِ لِلْبَلَاذُرِيِّ نَقَلَ الْخُبَّازُ إِلَى دَارِهِ وَالْمَسْجِدَ الْجَامِعَ أَبْوَاباً مِنْ زَنْدَوْرٍ وَالْدَّرَوْرَةَ حُدُوداً وَسَاطَ وَدِيرٍ هَامَاسَرَجَانٍ وَسَرَّابِيضَ فَصَحَّ أَهْلُ هَذِهِ الْمَدِينِ وَقَالُوا قَدْ أَوْفَيْنَا عَلَى مَدَنِنَا وَأَمْوَالِنَا فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى قَوْلِهِمْ

سِرَّاجٌ طَيْرٌ كَذَا صَبَطَهُ ابْنُ بَرْدٍ الْخُبَّازُ فِي كُورَةٍ فِي أَرْمِينِيَةِ الثَّلَاثَةِ وَقِيلَ الثَّلَاثِيَّةُ

السَّرَّارُ بِالْفَتْحِ وَتَكَرَّرَ الرَّاءُ وَادٍ فِي شَعْرِ الرَّاءِ وَسَرَّارَةُ الْوَادِي أَفْضَلُ مَوْضِعٍ فِيهِ وَالْجَمْعُ السَّرَّارُ قَالَ بَعْضُهُمْ

فَإِنْ أَفْخَرُ مَجْدٍ بَنَى سُلَيْمٍ أَكُنْ مِنْهَا التَّخَوُّمَةَ وَالسَّرَّارَ

قال جرير

كَأَنَّ مَجَاشِعَا بَحْتَاتٍ نَيْبٍ هَبَطْنَ الْحَصَّ اسْفَلَ مِنْ سَرَّارٍ

تسايلى كم ذا كَسَبَتْ ولم أَكُنْ بِنَفْسِي من يوم السَّيِّئَةِ أَفَلَتْ ،

السَّيِّئَةُ علم مرتجل على التصغير واد من اودية الطائيف ،

سَيِّئِينَ بِكَسَرَتَيْنِ والبدال مشددة وياء وزون بلد بالساحل قريب تسمى

الفرس كذا قاله نصر ،

سَيِّئُونَ بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء اخر الحروف ساكنة وواو مفتوحة واخر

راء ويقال سَيِّئُونَ بالفتح وتشديد الواو من قري مره وقد نسب اليها بعض

الرواة ٥

باب السنين والذال وما يليهما

سَيِّئُونَ موضع بقومهم النجاشي اليه الخوارج واميرهم عبيدة بن هلال بعد مهلك

أَقْتَلَرِي بن الفجاءة بطبرستان فحصرهم فيه سفيان بن الأبرد مدة حتى قتلهم

وجمل رؤوسهم الى النجاشي فقال قيس بن الاصم يرثيهم

ذَكَرْتُ الشُّرَاةَ الصَّالِحِينَ وَقَدْ فَنُوا وَذَكَرْتُ أَهْلَ الْقُرَانِ السَّيِّئِينَ

بِقَوْمِمْ قَارَضَتْ مِنَ الْعَيْنِ عَيْبَةً يَجُودُ بِهَا رِيْعَانُهَا الْمُسَخَّرُونَ

فَقُلْتُ لِأَهْلِي قَفُوا حِينَ اشْرَفُوا قَلِيلًا نَلَى ذَبِي وَقَوْفًا وَنَهْزًا

الى بلد الشاربين اخذت عظامهم تَصْنَعُهَا مِنْ اَرْضِ قَوْمِمْ أَقْصَرًا ١٥

باب السنين والراء وما يليهما

سَرَّاءُ بالفتح كذا مضبوط بخط ابن نباتة كانه اسم هضبة قل جميل

وَقَالَ خَلِيلِي طَالَعَاتِ مِنَ الْبَصْفِ فَقُلْتُ تَأْمَلُ لَسَنَ حِينَ تَرِي سِي

قَرَضَنَ شِمَالًا ذَا الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا وَذَاتَ الْيَمِينِ الْبَرَقَ يُرَقُّ هَاجِرِينَ

٢٠ وَاصْبَعْدَنَ فِي سَرَّاءَ حَتَّى إِذَا انْجَحَيْتَ شِمَالًا نَجَا حَادِيهِمْ لِيَمِينِ

وَالسَّرَّاءُ اَرْضُ لَبْنَى اسد قل ضرار بن الأزور الاسدي

وَنَحْنُ مَبْعَنَا كُلُّ مَنْبِتِ تَلْعَةٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْ رَعَاهَا مَجَارُوا

مِنَ السَّرِّ وَالسَّرَّاءُ وَالْحَزَنُ وَالْمَلَأَ وَكُنْ فَخَنَاتُ لَنَا وَمَصْأَرًا

السَّراةُ بلفظ جمع السَّريِّ وهو جمعٌ جاء على غير قياس ان يجمع فعيل على فَعْلَةٍ ولا يعرف غيره وكذا قاله اللغويون وأما سَبَيَّوِيَّةُ فالسَّراةُ في السرى هو عنده اسم مفردٌ موضوع للجمع كَنَقَرٍ وَرَقَطٍ وليس بجمع مكسر وسَّراةُ الفرس وغيره أعلى مُتَنَّهُ والجمع سَرَوَاتٌ وكذا يجمع هذا الجبل بما يتوصل به وسراة النهار وقت ارتفاع الشمس وسراة الطريق مُتَنَّهُ ومعظمه وقال الاصمعي الطود جبل مشرف على عرفة ينقاد الى صنعاء يقال له السراة وأما سَمَى بِسَدَلِيكَ لَعْلَوُهُ وسراة كل شيء ظهره يقال سراة ثقيف ثم سراة فُهمر وعدوان ثم سراة الازدء وقال الاصمعي السراة الجبل الذي فيه طرف الطاييف الى بلاد ارمينية وفي كتاب الحجاز مى السراة للجبال والارض الحاضرة بين تهامة واليمن ولها اسعة وفي باليمن اخص وقال ابو الاشعث الكندي عن عَرَامٍ وادى تربة لبني هلال وحواليه بين الجبال السراة ويسموم وفرقد ومعدن البرم وجبلان يقال لهما شوانان واحدهما شوان وهذه الجبال تنبت القرظ وفي جبال متقاربة وبينها فتوق وفي جبال السراة الاعناب وقصب السُّكَّر والقرظ والاسحل قال شاعر يصف غيثاً

اَجْتَدَ غَوْرِيَّ وَحَنَ مِتْهَمَةً وَاسْتَنَّ بَيْنَ رَيْقِيهِ حَنِيَمَةً ١٥

وقلت اطراف السراة مطعة

وقال قوم الحجاز هو جبال تَحْجَرُ بين تهامة ونجد يقال لاعلاها السراة كما يقال

لظهر الدابة السراة وهو احسن القول وقال الفضل بن العباس للهيب

وَقَافِيَةُ عَقَامٍ قَلْبٌ بِكَرًا تَقْدُرُ رَعَانَ نَجْدٍ حِكْمَاتٍ

يُؤَبِّنُ مَعَ الرِّكَابِ بِكَلِّ مَصْرٍ وَيُتَانِيَنِ الْاَقَاوِلَ بِالسَّرَاتِ ٢٠

غوائر لا سواقط مكفَّات باسناد ولا متمخلات

وأما السراة بالمحجة فتذكر في موضعها ان شاء الله تعالى وقال سيعيد بن

المسيب ان الله تعالى لما خلق الارض مادت فصر بها بهذا الجبل السراة وهو

وقال أبو ذؤاد

اليك رحلت من كنفى سرار على ما كان من كلم الاعادى

السَّرَارُ بكسر أوله وتكرير الراء أيضا وسَرَارُ الشهر آخر ليلة فيه وكذلك سَرَرَهُ
مشتق من استسر القمَرُ إذا خفى والسرار واحد اسرار الكلف والوجه والجع
أسيرة واساريه وسارة في اذنه سراراً وهو وادى صنعاء الذى يشتقها ويجرى إذا
جاءت الأمطار ويصب في سنوان فيكون كالبحيرة قل الشاعر

ويلى على ساكن شط السرار يسكنه رم شديد النفار

سراسكبه مقبرة بهمدان دفن فيها جماعة من العلماء والصلحاء
سَرَاوُجُ بضم أوله وكسر الواو وآخره عين مهمله علم مرتجل لاسم موضع قل
أقيس بن ذريح

عفا سرف من اهله فمس سَرَاوُج فوادى قديد فالتلح الدافع

فغيفة فالأخفاف أخفاف طيبة بها من لبث تحرف ومرابع

سَرَاوُجُ بفتح أوله وآخره واو صحبة مدينة بأذربيجان بينها وبين أردبيل ثلاثة
أيام وفي بين أردبيل وتبريز خربها التتر لعنهم الله في سنة ٩١٧ وقاتلوا كل من
وجدوه فيها وقال محمد بن طاهر المقدسى السمرى منسوب الى سارية وقد
ذكر والسمرى منسوب الى مدينة بأردبيل يقال لها سرو هكذا ذكره بغير
الف قال ومنها نصر السمرى الأردبيلي ونافع بن على بن بكر بن عمرو بن
حزم أبو عبد الله السمرى الفقيه من أذربيجان حدث عن أبي عبيد الله
الأردبيلي وعلى بن محمد بن مهزيه وأبي الحسن على بن إبراهيم القطان
٢٠ القزوينيين وقال أبو سعد السمرى بالتسكين نسبة الى سَرَاوُجُ بفتح أوله من أذربيجان
ونكر من ذكرنا قبل والذي أراه أن النسبة الى هذه المدينة سَرَاوُجُ على
الأصل وسمرى بالفتح على الحذف فالتسكين فتكر جداً والله اعلم
بالصواب

ثم بجيلة وهي السراة الوسطى وقد شُرِّكتهم ثقيف في ناحية منها ثم سراة
الازد أزد شنوءة وهم بنو كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك
بن نصر بن الازد،

سربا بفتح أوله وسكون ثانيه ثم بلا موحدة والـف مقصورة أظنها التثنية من
السارب وهو الذهاب موضع،

سربار معناه رأس البئر من مكنان ولها بانيد جيد كثير،

سربان مثل الذي قبله وهو سربا وزيادة تون في اخره والكلام فيهما واحد وهو
محلة بالرى قال بعض أهل الأدب أحسن الأرض مخلوقة البرى ولها إلى سربان
والسر وأظنها سوقين بالرى وكان الرشيد يقول الدنيا أربع منازل وقد نزلت
١. منها ثلاثا أحداها دمشق والرقّة والرى وسمرقند وأرجوان أنزل الرابعة ولم
أر في هذه المنازل الثلاثة نزلتها موضعا أحسن من السربان لأنه شارع
يشق مدينة البرى في وسطه نهر جارٍ عن جانبيه جميعا الأشجار مستقيمة
متصلة وبينها الاسواق محتفة،

سربخ بفتح أوله وسكون وبلا موحدة وخاء محجمة موضع باليمن قال خلف

الازدى

وهل أزدن الدهر روضة سربخ وهل أرعين ذوى محصبها الأحرى؟

سربد بضم أوله وتشديد ثانيه وضم الباء الموحدة وراء ساكنة ودال مهملة

كذا ضبطه عبد السلام البصرى في أمالي تحفة قال بجملة حدثني أبو جعفر

بن موسى قال تعشق جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك جارية في أيام

٢. المهدي وهم منكوبون ولم يكن معه ثمنها فقال لابي قد برح في عشق هذه

الجارية ولست أقدر على شرائها وقد وعدتني مولاتها أن تحبسها إلى أن

أمضى إلى بلخ واستميج قرايتي وأعود فقال له أبوه امض راشدا فلما بلغ

إلى مكان يقال له سربد فكرها فقال

أعظم جبال العرب وأنكرها أقبل من ثغرة اليمن حتى بلغ أطراف بَوَادِي
الشام فسمته العرب حجازاً لأنه حجز بين الغور وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر
وقال المحسن بن علي بن أحمد بن يعقوب اليميني الهمداني أما جبل السمرات
الذي يحمل ما بين أقصى اليمن والشام فإنه ليس بجبل واحد وإنما هي
جبال متصلة على شق واحد من أقصى اليمن إلى الشام في أرض أربعة أيام
في جميع طول السراة يزيد كسر يوم في بعض المواضع وقد ينقص مثله في
بعضها فبدأ هذه السراة من أرض اليمن أرض المعافر فحيف بنى مجيد ثغر
عدن وهو جبيل يحيط البحر به وفي تجمع مخلاف دحان والجوة وجبياً
وصبر وذخر ويزيد آده وغير ذلك حتى بلغ الشام فقطعته الأودية حتى بلغ إلى
الخلعة فكان منها حيف ويسوم وهما جبلان بخلة ويسميان يسومين ثم
طلعت منه الجبال بعد فكان منها الأبيض جبل العرج وقُدس وآرة وهما
جبلان لمزينة والاسود والاجرذ أيضاً جبلان للجهينة وحيف قد سماه عمر
بن أبي ربيعة خيشاً في قوله

تركوا خيشاً على إيمانهم ويسوماً عن يسار المنجد

وقالوا والسروات ثلاث سراة بين تهامة ونجد إداها الطائف وأقصاها قرب
صنعاء والطائف من سراة بنى ثقيف وهو أدنى السروات إلى مكة ومعادن
البرم هو السراة الثانية وهو في بلاد عدوان والسراة الثالثة أرض عالية وجبال
مشرفة على البحر من المغرب وعلى نجد من المشرق وسراة بنى شبابة نسب
إليها بعض الرواة ذكر في شبابة لأنه نسب الشباني وبأسفل السروات أودية
تصب إلى البحر منها الليث وقد ذكر وقنونا والخسبة وضنكان وعشم وبيش
ومركوب ونعمان وهو أقربها إلى مكة وهو وادي عرفات وعليه من هذه
الأودية وقال أبو عمرو بن العلاء أصبح الناس أهل السروات وفي ثلاث وفي
الجبال المطلّة على تهامة ما يلي اليمن أولها هكيل وفي تلي السهل من تهامة

ويوكونها ثم يصفونها في حوانيتهم وأفنيئتهم ليروا اهل المركب ان الزيت
عندهم كثير فلو اقام اهل المركب ما شاء الله ان يقيموا ما ابتاعوا منهم الا على
حكما واهل سُرْت يَعْرِفُونَ بَعِيدَ قِرْلَةٍ وَمَ يَعْصِبُونَ مِنْ ذَلِكَ قَالِ شَاعِرٌ يَهْجُو
بَعِيدَ قِرْلَةٍ شَرُّ السَّيَرَايَا معاملة واقبحهم فعلا
فلا رحم المهيمين اهل سُرْت ولا اسقام عذبا زلا

وقال اخر

يَا سُرْتُ لَا سُرْتُ بِكَ الْاَنْفُسُ لِسَانُ مَدْحِي فِيكُمْ اُخْرُسُ
الْبَسْتَمُ الْقُبْحُ فَلَا مَنْظَرُ يَرُوقُ مِنْكُمْ لَا وَلَا مَلَسَبُ
تَحْسَنُ فِي كُلِّ اَكْرَوْمَةٍ وَفِي الشَّقَا وَاللَّوْمِ لَمْ تَتَخَسَّوْا

ولهم كلام يتراطنون به ليس بعرق ولا عجم ولا بربري ولا قبضي ولا يعرفه
غيرهم وهم على خلاف اخلاق اهل طرابلس فان اهل طرابلس من احسن خلق
الله معاشره وأجودهم معاملة ومن سُرْت الى طرابلس عشر مراحل والى اجدابية
ست مراحل

سُرْتَة بضم أوله وكسر ثانيه وناه مثناة من فوق مشددة وهاء اسم اعجمي
هـ ليس من أوزان العرب ملته وفي مدينة بالاندلس متصلة الاعمال باعمال شنت
برية وفي شرق قرطبة محرفة نحو الجوف بينها وبين طليطلة عشرون مرحلة
واما المحدثون فانهم يقولون سُرْتَة بضم أوله وسكون ثانيه وتخفيف التاء
ونسبوا اليها وحكوا عن ابي الوليد يوسف بن عبد العزيز الأندلسي في كتاب
مُشْتَبِه الاسماء قال هو بلد في جوف الاندلس ونسبوا اليه قاسم بن ابي
شجاع السرقى روى عن ابي بكر الآجرى ذكره ابن ميمون وابن شنيطير في
شيوخهما واما ابو القاسم عبد الله بن فحج بن ابي حامد السرقى حدث عنه
ابو اسحاق شنيطير وانا لا بدري انها منسوبان الى الله بالاندلس او بافريقية
وفي بافريقية اشبه

اِذَا جُرَتْ جُلُوتًا وَجَسَّوَتْ آبَةً إِلَى سُرْبَدَ فَالْإِسْلَامَ عَلَى الْوَدِّ
رَأَيْتُ الْعَنَى بَعْدًا فَقُلْتُ لَعَلَّنِي أَصِيرُ إِلَى قَرَبِ الْإِحْبَةِ بِالْبُعْدِ

قَالَ وَمَاتَ الْهَلْدِيُّ وَضَارَ الْأَمْرُ إِلَى الرَّشِيدِ فَرَدَّ جَمِيعَهُ إِلَى يَحْيَى بْنِ خَالَسَةَ
فَسَأَلَهُ عَنْ جَعْفَرٍ فَعَرَفَهُ خَبِيرُهُ فَأَمَرَ بِإِتْنَاءِ الْجَارِيَةِ وَأَمَرَ بِإِتْنَاءِ الْبَرِيدِ لِبَرْدَتِهِ
سُرْبَدَ جَزِيرَةٌ فِي أَرْضِ الْهِنْدِ مَوْقِعُهَا مِنَ الْعِبَارَةِ خُطُّ الْإِسْتَوَاءِ يُجَلَّبُ مِنْهَا
الْكَافُورُ

سُرْبَطُ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةُ وَالطَّاءُ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ فِي بَلَدٍ
أَرْمِينِيَّةٍ لَمْ يَنْهَرْ يَعْرِفُ بِهِ وَيَصُبُّ فِي دَجَلَةٍ مَأْخُذُهُ مِنْ ظَهْرِ أَيْبَسَاتٍ أَرْزَنَ وَهْوَ
يُخْرِجُ مِنْ خُونَتٍ وَجِبَالُهَا مِنْ أَرْضِ أَرْمِينِيَّةٍ

أَسْرَتْ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونٌ ثَالِثَةٌ وَآخِرُهُ تَالَا مَثْنَاهُ مِنْ فَوْقِ عِلْمٍ مَرْتَجِلٍ غَيْرِ
مُسْتَعْمَلٍ فِي كَلَامِهِمْ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الرُّومِيِّ بَيْنَ بَرَقَةِ وَطَرَابُلُسِ الْغَرْبِ
لَا بَاسَ بِهَا وَفِي سَمْتِهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْجَنُوبِ فِي الْبَرِّ أَجْدَابِيَّةٌ وَمِنْهَا يَقْصِدُ إِلَى
طَرَابُلُسِ الْغَرْبِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُفَضَّلِ الْمُقَدِّسِيُّ الْخِصَافُ مِنَ الْحَسَابِ
السُّلْفِيُّ أَنْشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ هَتِيفُ بْنُ الْقَاسِمِ السُّرْقِيُّ لِنَفْسِهِ

أَقُولُ لَعَيْنِي دَائِمًا وَلَدِمْتُهَا لِسَانُ يَسْرُ الْحُبِّ فِي أَتَّخَذُ نَاطِقُ ١٥
أَجْدَكَ مَا يَنْفَعُكَ لِي مِنْكَ ضَائِرٌ بِسُرْقِي وَأَشْ أَوْ لَحْمِي رَامِفُ
فَلَوْلَاكَ لَمَا عَرَفْتُ الْعِشْقَ أَوَّلًا وَلَوْلَاكَ لَمْ يَعْرِفْ بَاتِي عَاشِقُ

قَالَ الْبَكْرِيُّ وَمَدِينَةٌ سُرَتْ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ عَلَيْهَا سُرٌّ مِنْ طُوبِ
وَبِهَا جَامِعٌ وَتَمَامٌ وَأَصَوَاتٌ وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ قِبْلِي وَجَنُوبِي وَبَابٌ صَغِيرٌ إِلَى الْبَحْرِ
لَيْسَ حَوْلَهَا أَرْبَاضٌ وَلَهُمْ تَحْلٌ وَهَسَاتَيْنِ وَأَبَارٌ عَذْبَةٌ وَجِبَابٌ كَثِيرَةٌ وَنَبَاتٌ حَسَنٌ
الْمَعَزُ طَيِّبُ اللَّحْمِ وَأَهْلُ سُرْتٍ مِنْ أَحْسَنِ خَلْقِ اللَّهِ خَلْقًا وَأَسْوَفُهُمْ مَعَامِلَةٌ لَا
يَبِيعُونَ وَلَا يَبْتَاعُونَ إِلَّا بِسَعْرِ قَدْ اتَّفَقَ جَمِيعُهُمْ عَلَيْهِ وَرَبَّمَا نَزَلَ الْمَرْكَبُ
بِسَاحِلِهِم بِالزَّيْتِ وَهُمْ أَحْوَجُ النَّاسِ إِلَيْهِ فَيَعْبُدُونَ إِلَى الزُّنَاقِ الْفَارِغَةِ فَيَنْفَخُونَهَا

عبّاس بن عُتْبَةَ بن ابْنِ تَهَب

تَأَمَّلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَامَيْنِ بِذِي السَّرْحِ اِدْ وَاِدَى غُرَانَ الْمَصُوبِ
جَزَعَنْ غُرَانًا بَعْدَ مَا مَتَعَ الصَّحَى عَلَى كُلِّ مَوَارِ الْمِصْلَاطِ مُدْرَبِ
وَوَادٍ بَارِضٍ نَجْدٍ وَمَوْضِعٍ بِالشَّلْمِ عِنْدَ بَصْرَى،

هـ سَرْحَةٌ بلفظ واحد السرح المذكور قبله بخلاف باليمن وهو احد مراسي
البحر هناك وهو موضع بعينه ذكره لبيد

لَمَنْ طَلَّلَ تَضَمُّعَهُ أَثَالُ فِسْرَحَةٍ فَالْمَرَانَةُ فَالْخَيْالُ

فأما الذي في قول حميد بن ثور حيث قال

أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بَيْتِي وَبَيْتُهُ لَكَ الْخَيْرُ خَيْرَتِي فَأَنْتَ صَدِيقُ

١. تِلْكَ أَنْ عَلَّمْتَ نَفْسِي بِسَرْحَةٍ مِنَ السَّرْحِ مَوْجُودٍ عَلَى طَرِيقُ

أَنِّي اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرْحَةٌ مَالِكٍ عَلَى كُلِّ سَرَحاتِ الْعَصَا تَرْوِقُ

فَقَدْ ذَهَبَتْ عَرْضًا وَمَا فَوْقَ طُولِهَا مِنَ السَّرْحِ إِلَّا عَشَّةٌ وَتَحْوِقُ

فَلَا الظِّلُّ مِنْ بَرْدِ الصَّحَا تَسْتَظِلُّهُ وَلَا الْفَيْءُ مِنْ بَرْدِ الْعَشَى تَذْوِقُ

فإنما هو كناية عن امرأة لأن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنذر الشعراء وقال والله لا

أشيب رجل بامرأة إلا جلدته والسرحة باليمامة موضع بعينه عن الخفصى

وأنشد أيا سرحة الركبان ظلك بارد وملاك عذب لا يحل لشاربة

ليس في البيت دليل على أنه موضع ولكن كذا قال

سَرْحَانًا مِنْ قَرَى الرِّقَى مَعْرُوفَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

سَرْحَسٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الحاء المعجمة وإخوة سين مهملة ويقال

٢. سَرْحَسٌ بالتحريك والأول أكثر مدينة قديمة من نواحي خراسان كبرى

واسعة وهي بين نيسابور ومرو في وسط الطريق بينها وبين كل واحدة منهما

ست مراحل قيل سميت باسم رجل من الدُّبَارِ في زمن كيكابوس سكن هذا

الموضع وعمره ثم تميم عمارته واحكم مدينته ذو القرنين الاسكندر وقالت الفرس

سَرْج بلفظ السَّرَج الذي يُركب عليه موضع عن النمراني ،

سَرْج بضم أوله وثانيه واخره جيم بلفظ جمع سراج ماء لبني العجلان في واد
قال بعضهم

قالت سُلَيْمَى ببطن القناع من سَرْج لا خَيْر في العيش تُعَد الشَّيْب واللبّي
وإنا مشك في الجيم ،

سَرْجَة بفتح أوله وسكون ثانيه وجيم يشبه أن تكون كلمة فارسية من سَر
وجه ومعناه رأس البير وهو حصن بين نصيبين وُدُنَيْسِر ودارا من بناء الروم
القديم وهو باق إلى الآن يسكنه الفلاحون رأيتُه في طولِه ستة أبراج وفي
عرضه ما يلي الطريق أربعة أبراج ، وسَرْجَة أيضا موضع قرب سميساط على
أشاطى الفرات وسَرْجَة بأرض اليمن مدينة ورواه بعضهم بالشين المسجومة
والصواب بالسين المهملة وسَرْجَة أيضا قرية من قرى حلب ويقال لها سَرْجَة
بني عُلَيم ،

سَرْجَهَان بفتح أوله وسكون ثانيه وجيم واخره نون قلعة حصينة على طرف
جبال الديلم توشرف على قاع قزوین وزَنْجَان وأبهر والكلمين فيه يرى زنجسان
وهو من أحصن القلاع وأحكمها رأيتها ،

سَرْج بفتح أوله وسكون ثانيه واخره حاء مهملة والسَّرَج أنال يُسامر في العَرَجَى
من الانعام والسَرْج شجرة له حمل وهو الآلة الواحدة سَرْجَة قال الأزهري هذا
غلط ليس السَّرَج من الآلة في شيء قال عنتره العبسي

بَطْلُ كَأَن ثِيَابِهِ فِي سَرْجَةٍ تُحْدِي نَعَالِ السَّيِّبِ لَيْسَ بَتَوَامٍ

أفقد بيت أن السَرْج من كبار الشجر ألا ترى أنه شبه الرجل بطوله والآلة لا
ساق له قال والسَرْج كل شجرة لا شوك فيها وقال عمر بن الخطَّاب رَضِيَ عَنْهُ أن
يمكن كذا سَرْجَة تحتها سبعون نبيا فهذا أيضا يدل على أن السَرْج
شجر كبير ، والسَّرَج واد بين مكة والمدينة قرب ملل قال الفصل بن

بالفارسية الأَحْيَمَر مصغر لأن الكاف في آخر الكلمة عندهم بمنزلة التصغير
عند العرب وفي قرية على باب نيسابور ينسب اليها أبو حامد أحمد بن
عبد الرحمن النيسابوري السرخي الفقيه الحنفي سمع محمد بن مرثد
السلمي وأبا الأزهري السعدي روى عنه أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه
وغيره توفي سنة ٣١٩ هـ

سَرْدَانِيَّةُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة وبعد الالف نون مكسورة
وباء آخر الحروف مفتوحة مخففة جزيرة في بحر المغرب كبيرة ليس هناك بعد
الاندلس وصقلية واقريطش أكبر منها وقد غزاها المسلمون وملكوها في سنة
٩٣ في عسكر موسى بن نصير وفي الآن بيد الافرنج ووجدت لبعضهم أن
السردانية مدينة بصقلية والله أعلم

السرد موضع في بلاد الازد قال الشنفرى

كأن قد فلا يغركم متى تمكثى سلكت طريقا بين يربغ فالسرد

وأتى زعيم أن تلّف عجاحتى على ذى كساء من سلامان أو يرد

هم عرفوني ناشيا ذا تخميلة أمشى خلال الدار كالأسد الورد

١٥ كأتى إذا لم أُمس في دار خالد بتيماء لا أهدى سبيلا ولا أهدى

سردد بضم أوله وسكون ثانيه ودال مهملة مكسورة الأولى منهما مضمومة ويروى

بضم أوله وفتح الدال الأولى موضع في قول ابن زعبل

سقى الله جارينا ومن حلّ ولية قبائل جاءت من سهام وسردد

وفي ولاية قصبتهما المهاجم من أرض زبيد قال ابن الدمينه يتلو وادى سهام

٢٠ وادى سردد ورأسه هاجر شبيام اقبان مسلط حضور واطح وبلد الصيد ثم

يهريق في أينه جبل تيس ونصار وبكيل ومن أيسر جبال حرار والاخروج

ويظهر بالمهاجم فيسقيها وما يليها إلى البحر وأهل اليمن اليوم يقولون السردنية

وقال أمية بن أبي عايد الهذلي

ان كيكاسوس اقطع سرخس بن خوذرز ارضا فبني بها مدينة سماها باسمه
 وفي سرخس هذه وفي الاقليم الرابع طولها ثلاث وثلاثون درجة وثلثون
 وعرضها سبع وثلاثون درجة وفي مدينة معطشة ليس لها في الصيف الا ماء
 الابار العذبة وليس بها قهر جاف الا نهر يجري في بعض السنة ولا يدوم مائه
 وهو فصل مياة هراة وزروعهم مناخس وفي مدينة صحيحة التربة والغالب على
 نواحيها المراعي قليلة القرى وقد خرج منها كثير من الائمة ولاقلها يد
 باسطة في عمل المقانع والعصايب المنقوشة المذهبة وما شاكل ذلك، وقد
 نسب اليها من لا يخصى ومن الفقهاء المتأخرين والعلماء الافراد ابو الفوج
 عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن يعرف بالراز بزاوية السرخسي
 الفقيه الشافعي له كتاب في الفقه كبير اكبر من الشامل لابن الصبيغ اجاد
 فيه جدا رايت اهل مرو يفضلونه على الشامل وغيره وسماه الاملاء ومات بمرو
 في ثاني عشر ربيع الآخر سنة ٢٩٤، ومن القدماء الامام ابو علي زاهر بن احمد
 بن محمد بن عيسى السرخسي الفقيه المحدث شيخ عصره بخراسان ثقة
 على ابي اسحاق البروزي وقرأ القرآن على ابي بكر بن مجاهد والادب على ابي
 هابكر ابن الانباري وسمع الحديث من ابي لمييد محمد بن ادريس واقراة
 بخراسان وبالعراق من ابي القاسم البغوي وابن صاعد وغيرها وتوفي يوم
 الاربعاء سلخ شهر ربيع الآخر سنة ٣٨٩ عن ٩٩ سنة،

سرخس بضم أوله وسكون ثانيه ثم خاء معجمة مفتوحة وكاف مفتوحة
 ايضا بليدة بخرجستان سمى قند نسب اليها بعض الرواة منهم الامام ابو بكر
 محمد بن عبد الله بن فاعل السرخسي كان اماما فاضلا من مناظري البرهان
 بخارا وخصومه سمع ابا المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني روى عنه
 جماعة كثيرة توفي بسمقند في ذي الحجة سنة ٥١٨ هـ

سرخس بضم أوله وسكون ثانيه ثم خاء معجمة مفتوحة واخره كاف معناه

عليه فقال انفق عليه مائة الف دينار اعطانيها اهل القرى فقال له ما
أحوَجَكَ الى من يضرب عنقك آخذ من عبيدى مالا على منافعهم رَدَّها
عليهم ففعل.

السِّرُّ بكسر اوله وفتح ثانيه وهو من السَّرة لانه تقطعها القابلة والمقطوع سِرٌّ
والباقى سُرَّة والسِّرُّ بفتح السين وكسرها لغة في السَّرِّ والسِّرُّ الموضع الذى سَرَّ
فيه الانبياء وهو على اربعة اميال من مكة وفي بعض الحديث انه بالمازنيين
من مَنى كانت فيه دَوْحَة قال ابن عمر سَرَّ تحتها سبعون نبيا اى قُطعت
سُرَّتُهُم قال ابو ذؤيب

بَابُ مَا وَقَعَتْ وَالرَّكَا ب بَيْنَ الْحُجَّوْنِ وَبَيْنَ السِّرِّ

١. وكان عبيد الصمد بن علي اتَّخَذَ عليه مسجدا قال الازهرى قيل هو الموضع
الذى جاء في حديث ابن عمر انه قال لرجل اذا اتيت مَنى فانتهيت الى
موضع كذا فان هناك سُرْحَةً لم تُجَرَّدْ ولم تُسَرَّفْ سَرَّ تحتها سبعون نبيا
فانزل تحتها فسمى سُرًّا لذلك وروى المغاربة السرر واد على اربعة اميال من
مكة عن يمين الجبل قالوا هو بضم السين وفتح الراء الاولى قالوا كذا رواه
٥. المحدثون بلا خلاف قالوا وقال الرياشى المحدثون يضمونه وهو انما هو السَّرُّ
بالفتح وهذا الوادى هو الذى سَرَّ فيه سبعون نبيا اى قُطعت سُرَّتُهُم بالسَّرس
وهو الاصح هذا كله من مطالع الانوار وليس فيه شىء موافقا للاجماع والله
المستعان قال نصر ذات السِّرِّ موضع في ديار بنى اسيد قال والقسر واد بسين
مكة ومَنى كانت فيه شجرة جاء في الحديث انه سَرَّ تحتها سبعون نبيا

٢. سَرَّ بالتحريك يقال قَتَلَا سَرًّا اى جَوْثَا بَيِّنَة السرر قال نصر السرر واد يدفع
من اليمامة الى ارض حضرموت وبعبير اسر بين السرر اذا كان يَكْرِكْرَتِه ذَبْرَةً
السَّرُّ بوزن الصُّرْدِ والزُّرْفَر جمع سُرَّة مَّا تَقْطَعُه الْقَابِلَةُ من بطح الصدى قال نصر
ارض بالجزيرة قال العجمانى السَّرُّ واد من مكة على اربعة اميال قال وهو غير

أَفَاطِمَ مُتَّيِّبَاتٍ بِالْأَسْعَدِ مَتَى عَهْدُنَا بِكَ لَا تَبْعِدِي
تَصَيَّقَتْ نَعْمَانُ وَأَصَيَّقَتْ جَنُوبَ سَهَامِ إِلَى سُرْدُودِ

سُرْدُودُ بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة وآخره راء من قري بخسارا
وقد نسب إليها بعض العلماء

سُرْدُودُ من قري هذان معروفة بها قوم من الفقهاء ينتهون إلى عبد الرحمن
بن محمدان الحلاب والله أعلم

سُرْدُنْ مثل الذي قبله إلا أن آخره نون كلمة مهملة في كلام العرب وهو
موضع جاء في قول الشاعر

لَيْلَتِي بِالسَّرْدَانِ كَلَّمْتُ بِالْخَسَّاسِ

مع حور ذواعم كالظباء الشَّوَادِنِ

جمع السَّرْدُنْ هما حوله من المواضع ضرورة وفي كورة بين فارس وخوزستان من
أعمال فارس فيها معدن صفر يحمل إلى سائر البلدان فيما زعموا

سُرْدُوسُ قال ابن عبد الحكم كانت خلجان مصر سبعة على جوانبها الجذات
منها خليج سردوس قال عمرو بن العاصى استعمل فرعون هامان على حفر
10 خليج سردوس فلما ابتداء حفره أتاه أهل كل قرية يسألونه أن يجرى الخليج
تحت قريتهم ويعطونه مالا فكان يذهب إلى هذه القرية من نحو المشرق ثم
يرده إلى قرية من نحو دبر القبلية ثم يرده إلى قرية في المغرب ثم يرده إلى قرية
في القبلية وباخت من كل قرية مالا حتى اجتمع له في ذلك مائة ألف دينار
فأتى بذلك بحمله إلى فرعون فسأله فرعون عن ذلك فأخبره بما فعل في حفره
2 فقال له فرعون وبجك أنه ينبغي للمسيد أن يعطف على عباده ويفيض عليهم
ولا يرغب فيما في أيديهم رد عليهم أموالهم فرد على أهل كل قرية ما أخذ منهم
جميعه فلا يعلم في مصر خليج أكثر عطفًا من سردوس لما فعله هامان في حفره
وقال ابن زولاق لما فرغ هامان من حفر خليج سردوس سأل فرعون عما أنفق

قالت سُلَيْمَى ببطن القلاع من سُرْع لا خير في المرء بعد الشيب والكبر،
 سُرْعُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم غين معجمة سُرُوعُ العُكْرُم قُضْبَانُهُ الرطبة
 الواحدة سُرْعُ بالعَيْنِ والغين لغة فيه وهو أول الحجاز. وآخر الشام بين المغيثة
 ٥ وتبوك من منازل حاج الشام وهناك لقي عمر بن الخطاب رَضَهُ امْرَأَةُ الاجناد
 وبينها وبين المدينة ثلاث عشرة مرحلة وقال مالك بن انس في قرية بؤادي
 تبوك وفي آخر عمل الحجاز الاول وهناك لقي عمر بن الخطاب من اخبره بطاعون
 الشام فرجع الى المدينة وبها مات ثابت بن عبد الله بن الزبير بين العَوَامِ
 في سبع او ثمان وسبعين ومائة وكان لسان آل الزبير قال له عبد الملك وقضى
 ١٠ وقد عليه ابوك كان اعلم بك حيث كان يشتمك قال يا امير المؤمنين اتدري
 كان يشتمني قال لا والله قال لاني كذمت نَهْيَتُهُ ان يقاتل بأهل مكة واهل المدينة
 فان الله عز وجل لا ينصر بهم احداً اما اهل مكة فانهم اخرجوا رسول الله
 صلعم واخافوه ثم جاءوا الى المدينة فاخرجهم رسول الله صلعم وسيروهم يعرض
 في قوله هذا بالحكم بن ابي العاصي جد عبد الملك حيث نفاه رسول الله
 ١٥ صلعم واما اهل المدينة فخذلوا عثمان رَضَهُ حتى قُتِلَ بينهم فبرأوا ان يفعلوا
 عنه فقال له عبد الملك عليك لعنة الله قال يستحقها انظالمون كما قال الله
 تعالى الا لعنة الله على الظالمين قال فامسك عنه

سُرْعَامَرُطًا قرية بالجزيرة من ديار مصر سمع بها ابو حنيفة ابن حنبل التميمي
 ابا بدر احمد بن خالد بن عبد الملك بن عبد الله بن مسهر الحناني
 ٢٠ سُرْفُ بفتح أوله وكسر ثانيه واخره فاله ابو حنيفة السُرْفُ الجاهل وإنشد
 لطرفة بن العبد

ان امرء سُرْفٍ الْفَوَادِ يَرَى عَسَلًا ماء سَكَابَةِ شَتَمِي

وهو موضع على ستة اميال من مكة وقيل سبعة وتسعة واثنى عشر تزوج به

السَّرُّ الذي سُرَّ تَجَنُّهُ الانبياء ولا كما قاله المغاربة نال الأَخْطَلُ
فَصَدَحَتْ مِنْهُمُ سَجَابُ خَالِيَةٍ فَالْحَلَبِيَّاتُ فَالْحَابُورُ فَالسَّرُّ
وَيُرْوَى السَّرُّ،

السَّرُّ بكسر أوله وتشديد آخره بلفظ السَّرِّ الذي هو بمعنى الكتمان اسم
ه واد بين هاجر وذات العُشُر من طريق حاج البصرة طوله مسافة أيام كثيرة
وقيل السَّرُّ واد في بطن الحَلَّة والحَلَّة من الشَّريف وبين الشَّريف وأصاخ عقبة
وأصاخ بين صرية واليمامة والسَّرُّ أيضا بِجَدِّ في ديار بني أسد وقيل السَّرُّ من
مخاليف اليمن ومقابلة مَرَسَى للحجر وقال السَّكْرِيُّ في شرح قول جرير
«أَسْتَقْبَلُ الْحَيَّ بِطَنْ السَّرِّ أَمْ عَسَفُوا» فالقلب فيهم رهين أي نأمنوا
قال السَّرُّ في بلاد تميم وقال الاسدي السَّرُّ والسَّراء أرضان لبني أسد قال ضرار
بن الأزور رضى الله عنه

وَنَحْنُ مَنَعْنَا كُلَّ مُنْبِتٍ تَلْعَةً مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْ رَعَاهَا مَجَاوِرًا
مِنَ السَّرِّ وَالسَّاءِ وَالْحَزْنِ وَالْمَلَا وَكُنْ مَخْنَتًا لَنَا وَمَصَانِيرًا
مَخْنَتَاتٍ سَاحَاتٍ،

هـ السَّرُّ بضم أوله وتشديد ثانيه بلفظ السَّرِّ الذي تقطعه القابلة من السَّوْدَةِ
قرية من قرى الرُّبَّى ينسب إليها السَّرِّي وقيل السَّرُّ ناحية من نواحي الرُّبَّى
فيها عدة قرى ينسب إليها جماعة منهم زياد بن علي الرازي السَّرِّي خال
وليد محمد بن مسلم ورفيقه بمصر روى عن أحمد بن صالح وكان ثقة صدوقا
وسر أيضا موضع بالحجاز في ديار مُزَيْنَةَ قرب جبل قُدْسٍ،
سَرَسَنَ بلد في أقصى بلاد التُّرْك فيه سوق لهم يباع فيها القُنْدُسُ والبُرطاسي
والشُّمُور وغير ذلك،

سَرَسَنًا قرية كبيرة في القُيُوم من أعمال مصر،
سَرَّع العين مهملة من ناحية البحرين قاله المحققي وهو من اليَسَّار قال ابن

يحتاج منه الا الى خصاه فيخرج فذلك للحيوان من البحر ويسرّج في البر فيؤخذ
ويقطع منه خصاه ويطلق فيها عرض له الصيادون مرة اخرى فاذا علم انهم
ماسكوه استلقى على ظهره وفرج بين فخذيّه ليبريهم موضع خصبته خاليسا
فيتركوه حينئذ وفي سرقسطة معدن الملح الذرّاني وهو ابيض صافي اللون
املس خالص ولا يكون في غيرها من بلاد الاندلس ولها مدّن ومعاقل وهي
الآن بيد الافرنج صارت لبلديهم منذ سنة ١٠١٢هـ وينسب الى سرقسطة ابيو
الحسن علي بن ابراهيم بن يوسف السرقسطي قال السلفي كان من اهل
المعرفة والخط وكان بيبي وبينه مكاتبة وهو الذي تولى في اخذ اجازات
الشيوخ بالاندلس سنة ١٠١٢هـ وروى في تواليقه عن صهره ابني عبد الله ابن وضاح
واخيه كثيرا وصنف كتابا في الحقاظ فيدّاه بالزهرى وختم به ، كذا عن
السلفي ، وانبل من نسب الى سرقسطة ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن
مطرف بن سليمان بن يحيى العوفي من ولد عوف بن غطفان وقيل بل
لولاية عبد الرحمن بن عوف الزهرى ابو القاسم سمع بالاندلس من محمد بن
وضاح والحشّشي وعبد الله بن مرة وابراهيم بن نصر السرقسطي ومحمد بن
٥ عبد الله بن الفار بن الزبير بن مخلد رحل الى المشرق هو وابنه قاسم في
سنة ٢٨٨ فسمعا بمكة من عبد الله بن علي بن الجارود ومحمد بن علي الجوهري
واحمد بن حمزة وعصر من احمد بن عمر البرّاز واحمد بن شعيب النسابي وكان
علما متقيا بصيرا بالحديث والفقه والنحو والغريب والشعر وقيل انه استنقضى
ببلده وتوفي بسرقسطة سنة ٣١٣هـ عن ٩٥ سنة ومولده سنة ٢١٧هـ وابنه قاسم
٢ بن ثابت كان اعلم من ابيه وانبل واورع ويكنى ابا محمد رحل مع ابيه فسمع
معه وعنى بجمع الحديث واللغة فادخل الى الاندلس علما كثيرا ويقال انه
اول من ادخل كتاب العين للخليل الى الاندلس وآلف قاسم كتابا في شرح
الحديث مما ليس في كتب ابني عبيد ولا ابن قتيبة سماه كتاب الدلائل

رسول الله صلعم ميمونة بنت الحارث وهناك بنى بها وهناك توفيت وفيه قال
عبيد الله بن قيس الرقييات

لَمْ تَكَلِّمْ بِالْجَلْهَتَيْنِ الرَّسُومَ حَدَّثَ عَهْدُ أَهْلِهَا أَمْ قَدِيمُ
سَرِفٍ مَنْزِلٍ لَسَلَمَةً فَالْظُّهُرَانَ مِنْهَا مَنْزِلًا فَانْقَصِيصُ

وقال القاضي عياض وأما الذي حمى فيه عمر رضى فحواه فيه أنه حمى السرف
والربذة كذا عند البخارى بالسين المهملة وفي مؤلف ابن وهب السرف
بالشين المتحمة وفتح الراء وكذا رواه بعض رواة البخارى وأصلحه وهذا
الصواب وأما سرف فلا يدخله الالف واللام وقد لحق في تفسير الحديث ما
أحب أن أنفخ في المصلحة وأن لي ممر السرف بالشين المتحمة كذا ضبطه وقال
أخصه بحودة نعمة والله أعلم

سَرْفَقَانُ بصم أوله وسكون ثانيه وفتح الفاء ثم قاف وأخره نون قرية بينهما
وبين سَرْخَسَ ثلاثة فواسخ نُسب إليها قوم من أهل العلم والرواية منهم
الفقيه أبو محمد بن ابى بكر بن محمد السرفقاني وعمه أبو حفص عمر بن محمد
بن أحمد رويًا الحديث

السَرْفُسْطَةُ بفتح أوله وثانيه ثم قاف مضمومة وسين مهملة ساكنة ولام مهملة
بلدة مشهورة بالاندلس تتصل أعمالها بأعمال تطليقة ذات فواكه عذبة لها
فصل على سائر فواكه الاندلس مبنية على نهر كبير وهو نهر منبعث من
جبال القلاع وقد انفردت بصناعة السمور ولطف تدبيره يقوم في طرزها بكما لها
منفردة بالنسج في مآولها وفي الثياب الرقيقة المعروفة بالسرفسطية هذه
أخصوصية لأهل هذا الصقع وهذا السمور المذكور هنا لا يتحقق ما عمو ولا
أى شئ يعنى به وإن كان نباتا عندهم أو وبر الدابة المعروفة فإن كانت الدابة
المعروفة فيقال لها الجند بادستر أيضا وفي دابة تكون في البحر وتخرج إلى البر
وعندها قوة مبرز وقال الأطباء الجند بادستر حيوان يكون في بحر الروم ولا

فيهم أبو الأسود الدؤلي فقال له

أحار بن بدر قد وليت ولاية
فلا تحقرن يا حار شيئا تصيبه
فان جميع الناس اما مكذب
يقولون اقوالا بطن وشبهة
ولا تحجزن فالتجزن اخبت مركب
وبارر تميما بالسغي ان للسغي
فكمن جزذا فيها تخون وتسرق
فحظك من ملك العراقين سرق
يقول بما يهوى واما مصدق
فان قيل هاتوا حقا فوا لم يحققوا
فما كل مدفوع الى الرزق يزرق
لسانا به المرء الهيمونة ينطبق

فاجابه حارثة بن بدر بقوله

جزاك مليك الناس خير جزاء
امرته بحزم لو امرت ببغيه
ستلقى اخا يصفيك بالود حاضرا
فقد قلت معروفا ووصيت كافيا
لألفيتني فيه لسرايك عاصيا
ويوليك حفظ الغيب ما كان ناديا

وسرق ايضا موضع بظاهر مدينة سنجار والآن يسمونه زرق بالزواء

سرقوسة بفتح اوله وثانيه ثم قاف وبعد الواو سين اخرى اكبر مدينة بجزيرة
صقلية وكان بها سرير ملك الروم قديما قال بطلميوس مدينة سرقوسة طولها
ثمانع وثلاثون درجة وثمانى عشرة دقيقة وعرضها تسع وثلاثون درجة داخله
في الاقليم الخامس طالعها الذراع بيت حيوتها السرطان تحت ثلاث عشرة
درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل
عاقبتها مثلها من الميزان قال ابن قلايس يصف مركبها سار به الى صقلية

ثم استقلت في على علاتها
هو جاء تقسم والرياح تقودها
حتى اذا ما البحر ابدته الصبا
القت به النكبلا راحة عاصب
وتكلفت سرقوسة بامانها
في ملجأ للخفافيين امين

بلغ فيه الغاية في الاتقان ومات قبل كماله فأكمله أبوه ثابت بعده، قال ابن
القرضي سمعت العباس بن عمرو الزرقي يقول سمعت أبا علي النعماني يقول
كتبت كتاب الدلائل وما أعلم وضع في الاندلس مثله ولو قال انه ما وضع في
المشرق مثله ما أبعد وكان قاسم عالما بالحديث والفقه متقدما في معرفة الغريب
والخبر والشعر وكان مع ذلك ورعا ناسكا أريد على أن يبلى القضاء بسرقسطة
فامتنع من ذلك وأراد أبوه إكراهه عليه فسأله أن يتركه يتروى في أمره ثلاثة
أيام ويهتخير الله فيه فات في هذه الثلاثة أيام يقولون انه دعا لنفسه بالموت
وكان يقال انه مجاب الدعوة وهذا عند اهله مستفيض قال القرضي قرات
بخط الحكم المستنصر بالله توفي قاسم بن ثابت سنة ٣٠٢ بسرقسطة وابنه ثابت
ابن قاسم بن ثابت من اهل سرقسطة سمع أباه وجدته وكان مليح الخط حدث
بكتاب الدلائل وكان مولعا بالشراب وتوفي سنة ٣٠٢ قال وجدته بخط المستنصر
بالله أمير المؤمنين، وسرقسطة أيضا بليد من نواحي خوارزم عن العمري
الخوارزمي،

سرق بضم أوله وفتح ثانيه وتشديده وأخبره قال لفظة عجبية وفي إحدى
١٥ كور الاهواز نهر عليه بلاد حفرة أردشير بهمن بن اسفنديار القديم ومدينتها
دورق وحدث إسحاق بن ابراهيم الموصلي قال كان حارثة بن بدر السغداني
مكيئا عند زياد بن أبيه فلما مات جفاه عبيد الله بن زياد فقال له حارثة
أيها الأمير ما هذا الجفاه مع معرفتك بالحال عند أبي المغيرة فقال عبيد الله
٢٠ أن أبا المغيرة بلغ مبغضا لا يلحقه فيه عيب وأنا أنسب إلى ما يغلب على
الشباب وانت نديم الشراب وأنا حديث السن فتى قربتك فظهرت منك
راحة له من أن يظن في ذلك فدع الشراب وكن أول داخل وآخر خارج
فقال حارثة أنا لا أدعه لمن يملك نفعه وضربى ادعه للحال عنده ولكن صرفتي
في بعض أعمالك فولاه سرق من أعمال الاهواز فخرج اليها فشيعة الناس وكان

نوح كان ينزلها لان اياه اقطعها اياها فلما استحدثها المعتصم سماها سر من رأى
وقد بسط القول فيها بسامراء فاعنى قال ابو عثمان المازني قال في الوائق كيف
ينسب رجل الى سر من رأى فقلت سرى يا امير المؤمنين انما ينسب الى اول
الحرفين كما قالوا في النسب انى تابط شرًا تابطى.

سرمن بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر ميمه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة
واخرة نون بلدة مشهورة من اعيال حلب قيل انها سميت بسرمن بن اليفر
بن سام بن نوح عم وقد ذكر الميداني في كتاب الامثال ان سرمن في مدينة
سوم الله يضرب بقاضيهام المثل واهلها اليوم اسماعيلية.

سررجا بفتح اوله وثانيه وسكون النون وجيم بلدة في نواحي مصر من نواحي
الشرقية.

سرنداد بكسر اوله وثانيه وسكون نونه ودال مكسرة علم لموضع بعينه عن ابن
دريد.

سرنديب بفتح اوله وثانيه وسكون النون ودال مهملة مكسورة وياه مثناة من
تحت وياه موحدة ديب بلغة الهند هو الجزيرة وسرمن لا اخرى ما هو قال
الشاعر

وكنْتُ كما قد يعلم الله عازما اُروم بنقسي من سرنديب مقصدا

هي جزيرة عظيمة في بحر هركند بأقصى بلاد الهند طولها ثمانون فرسخا في
مثلها وهي جزيرة تشرع الى بحر هركند وبحر الاعقاب وفي سرنديب الجبل
الذي هبط عليه آدم عم يقل له الرهون وهو ذاهب في السماء يراه البحر يون
من مسافة ايام كثيرة وفيه اثر قدم آدم عم وهي قدم واحدة مغموسة في
الحجر طولها نحو سبعين ذراعا ويزعمون انه خطا الخطوة الاخرى في البحر وهو
منه على مسيرة يوم وليلة ونهرى على هذا الجبل في كل ليلة كهيمة البرق من
غير سحاب ولا غيم ولا برد له في كل يوم من مطر يغسله يعنى موضع قدم آدم.

سَرَقَةُ بفتح أوله وواو ثانية ثم كاف والسَرَقُ شَقَقَ بيض من الخبز الواحدة سرقة قال أبو منصور واحسب الكلمة فارسية أصلها سَرَة ثم عربت بزيادة القاف كما قالوا بالخرق بفتح أوله وأصله بَرَة وسَرَقَة أقصى ماء لصَبَة بالعالية ،
سِرْكَان بالكسر ثم السكون واخره نون قرية من أعمال كندان تنسب اليها
 هسكينة بنت أبي بكر محمد بن مظفر بن عبد الله السركاني سمعت جزء أبي
 الجهم من عبد الأول وغير ذلك وذكر استحقاق بن محمد بن يزيد الهمداني
 الأصل إنها حدثت عن أبي الوقت عبد الأول ،

سَرَكْت بفتح أوله وسكون ثانيه وكاف مفتوحة واخره ثاء مثلثة من قرى كش ،
سَرْك بالفتح ثم السكون وكاف قرية من قرى طوس بخراسان ينسب اليها أبو
 عبد الله محمد بن محمد بن استحقاق بن موسى الخزومي السركي سمع من
 جماعة من المتأخرين وأكثر من الأشعار والطرف روى عنه أبو القاسم أحمد
 بن منصور السمعاني وغيره ومات في حدود سنة ٥٢٠ هـ

سَرْمَاج قلعة حصينة بين همدان وخرزستان في الجبال كانت لبندر بن حَبَوِيَّة
الكردي صاحب سابور خواست وهي من أحصن قلاعها واشدها امتناء ،
 هـ سَرْمَارِي بضم أوله وسكون ثانيه وبعد الألف راء قلعة عظيمة وولاية واسعة
 بين نعليس وخلاط مشهورة مذكورة وسَرْمَارِي قرية بينها وبين بخارا ثلاثة
 فراسخ ،

سَرْمَد بلفظ السَرْمَد الدائر موضع من أعمال حلب ،
سَرْمَقَان بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الميم وقاف واخره نون قرية بهراة واخرى
 هـ سَرْخَس واخرى بفارس ،

السَرْمَق بلدة بفارس من كور اصطخر ولها ولاية وهي أكبر من أبرقوه واخصب
 وارخص سعراً وهي كثيرة الأشجار ،

سَر من رأى قال الزجاجي قالوا كان اسمها قديماً سَمِيرَا سميت بسامير بن

السَّروانُ كانه تثنية سَراءُ بفتح ثانيه محلتان من محاضر سَلَمَى احد جَبَلَى طى

سَروجُ فعول بفتح اوله من السرج وهو من ابنية المبالغة وهى بلدة قريضة من حُرَّان من ديار مُضَرَ قالوا طولهُ سروج اثنان وستون درجة ونصف وثلاث وعرَضُها ست وثلاثون درجة غلب عياض بن غنم على ارضها ثم فتحها صلحا على مثل صلح الرُّقما في سنة ١٧ في ايام عمر رَضَه وهى لهُ يعيد الخريزى في ذكرها ويبدى في مقاماته وقيل لاني حَيَّة التَّمِيرى لَ لا تقول شعرا على قافية الجيم فقال وما الجيم باي انتم فليل له مثل قول عَمَّه الراى
مادهن يعيج فأنشأ يقول

١. طأ راى اجبال سَخْجَار اعرضت يميننا واجبالاً بهن سَروج
ذرى عبرة لو لم تَقْصُ لتَقْصَقْصَتْ حيازيمُ محزون لهن نشيج

وقد نسبوا الى سروج ابا انفوراس ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم بن بركة السروجى الخطيب سمع ابا عبد الله محمد بن احمد بن محمد السبصرى روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى

٢. اسرور مدينة بقمستان منها ابو بكر محمد بن ياقوت السروجى قاضى جنوة يروى عن ابى بكر البخارى المَرْنَدى روى عنه السلفى والسروجى الضيرى كتب عنه السلفى ايضا بسرور قال والحجم يقولون جرور بالجيم وينسب اليها الجهرى

سَروس اوله مثل اخرة يجوز ان يكون فعولاً من سَرس الرجل اذا صار عنيماً
٣. لا يأتى النساء وسروس ربما قيل بالشين المعجمة في اوله مدينة جلييلة في جبل قُفُوسَة من ناحية افرقية وهى كبيرة آهلة وهى قصبة ذلك الجبل واهلها اباضية خوارج ليس بها جامع ولا فيما حولها من القرى وهى نحو ثلاثماية قرية لم يتفقوا على رجل يقدّمونه للصلاة وبين سروس وطرابلس خمسة ايام

عم ، ويقال ان الثياقوت الاحمر يوجد على هذه الجبال تحدره السيول والامطار
الى الخصيص فيلقط رفيه يوجد الماس ايضا ومنه يجلب العود فيما قيل
وفيها نبت طيب الريح لا يوجد بغيرها ، ولها ثلاثة ملوك كل واحد منهم
عاص على صاحبه واذا مات ملكهم الاكبر قطع اربع قطع وجعل كل قطعة في
صندوق من الصندل والعود فيحرقه بالنار وامراته ايضا تنهاتت نفسها على
النار حتى تحترق معه ايضا

سُرَنْدِينُ قَالَ يحيى بن مندة سعد بن عبد الله السُرَنْدِينِي ابو الخير قد مر
اصبهان واكتب عن عبد الوهاب الكلّامى روى عنه على بن احمد السُرَنْجَانِي
وابو على اللّباد وغيرهما

١٠ سُرَنْدُ بضم اوله وسكون ثانيه م نون من قري استرابان من نواحى كبرستان
وقيل سُرَنْد ينسب اليها محمد بن ابراهيم بن محمد بن قُرخان الفُرخاني
قال ابو سعد الادريسي في تاريخ استرابان سمعته يذكره انه من رساتيف
استرابان من حوالى سُرَنْد او من سُرَنْد نفسها كان شيخا فاضلا ورعا ثقة متقنا
فقيها واثنى عليه وقال رحل الى العراق واقام سنين كثيرة ثم رجع الى جرجان
١٥ ومنها الى سمرقند واقام بها محمود الاثر الى ان مات بها سنة ٣٧٠ في ربيع الآخر
يروى عن ابى بكر بن ابى داود وعبد الله بن محمد البغوى ويحيى بن
صاعد وجماعة يكثر عددهم كتبوا عنه والله اعلم

سُرَنْدُ موضع بالاندلس ينسب اليه فرج بن يوسف السُرَنْدِي ابو عمر روى عن
يحيى بن محمد بن وهب بن مرة مدينة الفرج وغيرها حدث عنه القاسمى
٢٠ ابو عبد الله ابن السقاط

سُرَوَانُ مدينة صغيرة من اعمال سجستان بها فواكه كثيرة واعناب ونخل وهى
من بسات على نحو مرحلتين احد المنزليين فيروز مند والاخر سُرَوَان على
طريق بلد الداور

يجلبون الميرة وهم قوم غُتْمَر بالوحش اشبه شيء قال طرفته بين العبد يذكر
قصة مرقش

وقد ذهبَت سَلَمَى بِعَقْلِكَ كَلِمَةٍ فهل غير صَيِّدٍ أُحْرَزَتْ حَبَانَتُهُ
كما أُحْرَزَتْ أَسْمَاءُ قَلْبِ مَرْقَشٍ بِحَبِّ كَلَمَةٍ الْبَرَى لَاحَتْ مُخَانَتُهُ
وَأَنْكَحَ أَسْمَاءُ الْمَرَادَى يَبْتَغَى بِذَلِكَ عَوْفٌ أَنْ تُصَابَ مُقَاتَلَتُهُ
فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَا قَبْرَارَ يُقْبِرُهُ وَأَنْ هَوَى أَسْمَاءَ لَا بُدَّ قَاتَلَتُهُ
تَرَحَّلَ عَنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ مَرْقَشٌ عَلَى طَرَبٍ تَهْوَى سِرَاعًا رَوَاحِلَتُهُ
إِلَى السَّرُورِ سَاقَهُ نَحْوَهُ السَّهْوَى وَلَمْ يَدْرُ أَنْ الْمَوْتَ بِالسَّرُورِ غَابَلَتُهُ
فَعُودِرَ بِالْفَرْدَيْنِ أَرْضَ بَطْنِيَّةٍ مَسِيرَةَ شَهْرٍ دَانِبٌ لَا يَسْوَكَلَتُهُ
فِيَا لَكَ مِنْ ذِي حَاجِزٍ حَيْلَ دُونِهَا وَمَا كَلَّمَ مَا يَهْوَى أَمْرُهُ هَوَا نَاشَلَتُهُ
لَعَنَى لَوْتَ لَا عَقُوبَتَهُ بَعْدَهُ لَذَى اللَّبِّ أَشْفَى مِنْ هَوَى لَا يَزَالَتُهُ
فَوَجَدَنِي بِسَلَمَى مِثْلَ وَجَدِ مَرْقَشٍ بِأَسْمَاءَ أَنْ لَا تَسْتَفِيدَ عَرَاذَلَتُهُ
قَضَى تَحْبَهُ وَجَدًا عَلَيْهَا مَرْقَشٌ وَعَلَّقْتُ مِنْ سَلَمَى خَبَالًا أُمَاطَلَتُهُ

ومن حديث عمر رَضَهُ لَمَنْ عِشْتُ إِلَى قَابِلٍ لِأُسُوبَيْنَ بَيْنَ النَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَ الرَّايِ
أَحَقُّهُ بِسُرُورٍ جَمِيرٍ لَمْ يَعْرِفْ فِيهِ جَبِينُهُ ، وَالسَّرُورُ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِبَصْرَةٍ مِنْ كُورِ
الدَّقْهَلِيَّةِ ،

سُرُورٌ بِكُورٍ أَوَّلُهُ وَبَاقِيهِ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ مِنْ قَرْيٍ مَرُورٍ عَنِ الْعِمْرَانِ وَالسَّرُورُ بِلَدِ
بَصْرَةٍ قَرِبَ دِمَاطٍ عِنْدَ مَفْرَقِ النِّيلِ إِلَى أَشْمُومٍ وَدِمَاطٍ ،
سَرِيًّا بِكُورٍ أَوَّلُهُ وَسَبْكَوْنِ ثَانِيهِ وَبَاءُ مِثْنَانِ مِنْ تَحْتِ قَرْيَةٍ قَرِبَ الْبَصْرَةِ عَلَى
طَرِيقِ وَاسِطٍ فِي وَسْطِ الْقَصَبِ النَّمِطِيِّ وَفِيهَا مِنَ الْبَقِ مَا يَصْرَبُ بِهِ فَلْتَسَلُ
بِكَثْرَتِهِ وَلَوْ أَنَّهَا يَتَخَذُونَ الْكَلَّلَ وَهِيَ ثِيَابٌ كَثَنَانٌ يَعْمَلُونَهَا شَبَهَ الْحِمَةِ
وَيَشَبُكُونَهَا عَلَى الْأَرْضِ لَتَلْفُوا وَلَا يَظْهَرُ ذَلِكَ الْبَقِ إِلَّا لَيْلًا وَأَمَّا لِلْمَنْهَارِ فَلَا يُرَى ،
وَقَالَ نَصْرٌ سَرِيًّا صَقَعَ بِالْعِرَاقِ بِالسَّوَادِ قَرِيبَ مِنْ بَغْدَادٍ وَقَرْيٍ وَأَنْهَارٍ مِنْ طَسُوجٍ

بينهما حصن لبكّة ،

سُرُوسْتَانُ بكسر الواو جلد من بلاد فارس يشتمل على قرى وبساتين ومزارع

بين شيراز وقسا ،

سُرُوعُ بخط ابي عامر العبدري واقبل ابو عبيدة حتى اتى وادى القُسرَى ثم
اخذ عليهم الجنينة والاقعر وتبوك وسُرُوع ثم دخل الشام ،

سُرُوعَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وعين مهملته كذا وجدته مصبوطا
فان صحت فانه علم مرتجل غير منقول وقد ذكر ابو منصور ان السُرُوعَة بضم
الراء وسكون الواو وانها النبتة العظيمة من الرمل والنبتة الربابية من الطين
هذا لفظه وقال الاصمعي سرُوعَة جبل بعينه يتهامة لبني السدّتل بن بكر
١. واخبرني من اتفق به من اهل النجاش ان سُرُوعَة بسكون الراء قرية بمصر اعظمهان

فيها نخل وعين جارية ،

السُرُوعُ بفتح اوله وسكون ثانيه على وزن الغزو والسُرُ الشرف والسُرُ من الجبل
ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلط الجبل ومنه سُرُ حجير لمنازلهم
وهو النعف والخيف والسُرُ شجرة الواحدة سُرُوة والسُرُ سخالة في مروة وهو

١٥ منازل حجير بارض اليمن وفي عدة مواضع سُرُ حجير قال الاعشى

وقد طُفْتُ للمال آفاقَهُ عُمان فحُصَّ فأورِيشلَمُ

فانجُران فالسُرُ من حجير فاي مَرَام له لم أَرَم

وقال عبد الله بن الحارث الهمداني

وما رحلتُ من سُرُ حجير ناقتي ليحاجبها من دون بيتك حاجبُ

٢. وسُرُ العلاء وسُرُ مَنَدَد وسُرُ بين وسُرُ حجير وسُرُ العلاء وسُرُ لبس وسُرُ

رضعا ذكره ابن السكيت وسُرُ السواد بالشام وسُرُ الرّمل بالرملة بجبهة بينها

وبين الماء من كل جهة ثلاثة ليال بينه فلاة ارض طية وارض كلب والسُرُ

قرية كبيرة ما يلي مكة والى هذه السروات ينسب انقوم الذين يحضرون مكة

حين وركن دوة بيمين وسريّر البضيع ذات الشمال

والسريّر أيضا موضع بقرب الحجار وفي فرصة غسل السفن الواردة من مصر
والحبشة على المدينة والحجار بينه وبين المدينة يوم وليلة وعندى ان كُتِبَ
اراد بقوله هذا السريّر قال ابن السكيت البضيع طَرِيبٌ عن يسار الحجار اسفل
من عين الغفاريين ، والسريّر واد بخيبر وبخيبر واديان احدهما السريّر
والآخر خاص ،

سريش بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون ثالثة واخيرة شين معجمة مهمل في
كلام وهو اسم موضع والله اعلم ،

سريعة بوزن اسم الفاعل المؤنث ولفظه من سرع اسم عين ،
اسرين بلفظ تثنية السر الذى هو الكتمان مجورا او منصوبا بليد قريب من
مكة على ساحل البحر بينها وبين مكة اربعة ايام او خمسة قرب جدة ينسب
اليه ابو هارون موسى بن محمد بن كثير السرينى روى عن عبد الملوك بن
ابراهيم الجدى روى عنه الطبراني وغيره ، وفي اعمال صنعاء قرية يقال لها
السرين ايضا ،

السرية بضم اوله وفتح ثانيه وباء مشددة قرية من اغوار الشام ،
السرى بفتح اوله بلفظ السرى الذى هو السخى ذو العروة السرى والصفى
بالقصر نهران يتخلجان من نهر حنمل الذى بالبحرين يسقى قرى هاجر
كلها والله الموفق للصواب

باب البسين والطاء وما يليهما

السطاع بكسر اوله واخيرة عين مهملة وهو معبود البيت قال القطامي
اليسوا بالأتى قسطوا جميعا على النعمان وابندروا السطاعا
والسطاع موضع في شعر هكيل وهو جبل بينه وبين مكة مرحلة ونصف من
جهة اليمن قال صخر الغنى يصف سخابا

بادوريا

سَرَيَّاقُوسَ بليدة في نواحي القاهرة بمصر

سَرَيَّجَانْ بلفظ تثنية سَرَيَّج تصغير سرج بالجيم من قري اصبهان

سَرَيَّر بلفظ السريّر الذي ينام عليه أو يجلس عليه موضع في ديار بني دارم
 هـ من تميم بالميمامة قال الحازمي السريّر وإن قرب جبل يقال له الغريّف فيه عين
 يقال لها الغريفة وهذا خطأ من الحازمي وإنما اسم الوادي الذي قرب غريّف
 التسريّر وأوله التاء المثناة من فوقها ذكر هاهنا لجذر ولَمَّا يُظَنّ أَنَّا أَخْلَلْنَا
 به وقد ذكر التسريّر بشاعده في موضعه قال ابن السكيت قول عروة بن

الورد

١٠ سَقَى سَلَمَى وَايْن فَحَتَلْ سَلَمَى إِذَا حَلَّتْ مُجَاوِرَةَ السَّرِيرِ
 وَآخِرُ مَعْبَدٍ مِنْ أَمْرٍ وَهَسَبَ مَعَرَسْنَا فَوَيْقَ بَنِي النَّصِيرِ
 فَقَالَتْ مَا تَشَاءُ فَقُلْتُ أَلَسْتُ إِلَى الْأَصْبَاحِ أَكْثَرُ ذِي أَثِيرِ
 بِأَنَسَةِ الْحَدِيثِ رَضَابٍ فِيهِمَا بَعِيدَ النَّوْمِ كَالْعَنْبِ الْعَصِيرِ

قال السريّر موضع في بلاد بني كنانة وملك السريّر ملكة واسعة بين اللان
 هـ والباب والابواب وليس اليها إلا مسلكين مسلكتك إلى بلاد الحنزر ومسلكتك إلى
 بلاد أرمينية وفي ثمانية عشر ألف قرية في جبال قال الاصطخري والسريّر
 اسم المملكة لا إسم المدينة وأهل السريّر نصارى ويقال إن هذا السريّر كان
 لبعض ملوك الفرس وهو سريّر من ذهب فلما زال ملكهم حمل السريّر بعض
 ملوك الفرس بلغه أنه من بعض أولاد بهرام جيور والملك إلى يومنا هذا لهم
 ٢. ويقال أن هذا السريّر عمل ملكه الفرس في سنين كثيرة وبين ولاية السريّر
 وممّن ذكر مدينة ذكرت في موضعها نحو فرسخين بينهما هُدنة وكذلك بين
 السريّر والمسلمين هُدنة وإن كان كل واحد منهما حذرًا من صاحبه
 السريّر تصغير السرّ وإن بالجاز قال نصر السريّر قريب من المدينة قال كثير

ألا قاتل الله الأحاديث والمُني وطهرًا جرّت بين الشّشافات والحجر

وباقيةا في الحجر

السَّعْدَانِمْ تَحْصُرُ لِعَبْشَمَسِ بْنِ سَعْدٍ وَفِي تَخِيلِ بِنَاحِيَةِ الْأَحْسَاءِ وَهَاجَرَ مَا يَلِي

السَّهْلَةَ وَفِي قَرْيَةِ لُبْنَى مُحَارِبٍ مِنَ الْعُودِ

٥ السَّعْدَانِ ثَنِيَّةُ سَعْدٍ صَدَّ الْخَمْسَ مَوْضِعَ ذِكْرِ الْقَتَالِ الْكَلَانِي فِي قَوْلِهِ

دَفَعَنَ مِنَ السَّعْدَيْنِ حَتَّى تَفَاضَلْتُ خَنَازِيدَ مِنْ أَوْلَادِ أَعْرَجِ قَرْحٍ

سَعْدٍ بَضْمَ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَهُوَ عَرَقُ نَبْتِ طَيْبِ جَبَلِ السَّعْدِ وَالسَّعْدُ

لِضَامَةِ مَا وَقَرِيَّةٍ وَتُخَلُّ غَرْبِي الْيَمَامَةِ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ سَعْدٌ مَا وَقَرِيَّةٍ وَتُخَلُّ مِنْ

جَانِبِ الْيَمَامَةِ الْغَرْبِي بِقَرْيَةٍ وَقَدْ ذَكَرَهُ الشُّعْرَاءُ فَقَالَ الصِّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

١٠ الْقَشِيرِيُّ وَقَدْ فَارَقَ أَهْلَهُ وَافْتَرَصَ فِي الْجَدِّ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْسَةَ بِسَعْدٍ وَلَمَّا تَخَلُّ مِنْ أَهْلِهَا سَعْدُ

وَهَلْ أَقْبَلْتَنَ الْجَدَّ أَعْنَانِي أَنْيَقَ وَقَدْ سَالَ مَسِيًّا ثَرِ صَدَّجَهَا الْجَدُّ

وَهَلْ أَخْبَطْتَنَ الْقَوْمَ وَالرَّيْحَ طَلَّةَ فُرُوعِ آلَاءِ حَقِّهِ عَقْدٌ جَعْدُ

وَكُنْتُ أَرَى نَجْدًا وَرِيًّا مِنَ الْهَوَى فَمَا مِنْ هَوَايَ الْيَوْمَ رِيًّا وَلَا نَجْدُ

١٥ فَدَعْنِي مِنْ رِيًّا وَنَجْدٍ كُلِّيهِمَا وَلَكِنِّي غَادٍ إِذَا مَا غَدَا الْجَنْبُ

وَقَالَ جَرِيرٌ

أَلَا حَتَّى الدِّيَارِ بِسَعْدٍ إِلَى أَحِبِّ حُبِّ فَاطِمَةَ الدِّيَارِ

إِذَا مَا حَلَّ أَهْلُكَ يَا سَلِيمِي بِدَارَةِ ضُلُصْلٍ شَحَطُوا مَزَارِ

أَرَادَ الطَّاعِنُونَ لِيُجَبِّزَنُونِي فَهَاجُوا صَدَحَ قَلْبِي فَاسْتَطَارَا

٢٠ سَعْدٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ بَيْنَهُمَا

ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ كَانَتْ غَزَاةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ قَرِيبَةً مِنْهُ قَالَ نَصْرُ سَعْدٍ جَبَلٌ بِالْحِجَازِ

بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَدِيدِ ثَلَاثُونَ مَيْلًا وَعِنْدَهُ قَصْرٌ وَمَنَارِلٌ وَسُوقٌ وَمَا عَذِبَ عَلَى

جَادَةِ طَرِيقٍ كَانَ يَسْلُكُ مِنْ قَيْدٍ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ وَالْكَدِيدُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ

أَسَأَلَ مِنَ اللَّيْلِ اشْجَانَهُ كَانَ ظَوَاهِرُهُ كُنَّ جُوفًا
وَذَاكَ السِّطَاحُ خِلَافَ الْجَاهِ تَحْسِبُهُ ذَا طَلَاهُ تَنْسِفُهَا
قَالُوا السِّطَاحُ جَبَلٌ صَغِيرٌ وَالْجَاهُ السَّحَابُ شَبَّهَهُ بِجَمَلٍ يُنْتَفِطُ وَطَلَاهُ
بِالْقَطْرَانِ

هـ السِّطَاحُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُسُوفَةِ وَغَبَاغِبِهَا كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِلْقُرْمَطِيِّ ابْنِ الْقَاسِمِ
صَاحِبِ الْبَغَاةِ فِي أَيَّامِ الْمُكْتَفَى وَالْمَصْرِيِّينَ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ
سَقَى مَا تَرَى بِالْقَلْبِ مِنْ أَمْرِ النَّوْجِ دَمَاءُ أَرِيْقَتْ بِالْأَفَاقِ وَبِالسِّطَاحِ
وَقَالَ الْحَافِظُ السِّطَاحُ مِنْ أَقْلِيمِ بَيْتِ لُثَيْمٍ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ قَالَ ابْنُ أَبِي الْعَجَّاجِ
كَانَ يَسْكُنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ عَمْرٍو وَيُقَالُ عَمْرٍو بْنُ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي
سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ بْنُ أُمَيَّةَ وَقَالَ الْحَافِظُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ
عَمْرٍو بْنُ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ بْنُ أُمَيَّةَ كَانَ يَسْكُنُ قَرْيَةً مِنْ قُرَى
دِمَشْقَ تَسْمَى السِّطَاحُ خَارِجَ بَابِ تُوْمَا كَانَتْ لُجْدَةً عَتَبَةَ
سَطْرًا مِنْ قُرَى دِمَشْقَ قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ الطَّرَابِلُسِيُّ يَذْكُرُ مَتَنَزَّهَاتِ الْغَوْطَةِ
فَالْقَصْرِ فَالْمَرْجَ فَالْمَيْدَانَ فَالشَّرْفَا لَأَعْلَى فَسَطْرًا فَجَرْمَانًا فَطَلْبِينَ

هـ وَقَالَ الْعَرَقَلَةُ

سَقَى اللَّهُ مِنْ سَطْرًا وَمَقَرًا مَنَازِلًا بِهَا لِلنَّدَامَى نَظْرَةً وَسُرُورًا
سَطِيفٌ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَكُسْرٌ ثَانِيهِ ثُمَّ يَلَا مِثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَأُخْرَى فَلَا مَدِينَةَ فِي
جِبَالِ كُنَانَةَ بَيْنَ تَاهَرْتِ وَالْقَيْرَوَانِ مِنْ أَرْضِ الْبَرْبَرِ بِبِلَادِ الْمَغْرِبِ وَفِي صَغِيرَةٍ أَلَا
أَنَّهَا ذَاتُ مَزَارِعٍ وَعَشَبٍ عَظِيمٍ وَمِنْهَا خَرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْعِيُّ دَاعِيَةُ عُبَيْدٍ
٢٠ اللَّهُ الْمُسَمَّى بِالْمُهْدَى

بَابُ السِّينِ وَالْعَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

السَّعَفَاتُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْآلِفِ ثَلَاثُ مِثْنَاةٍ مِنْ فَوْقِ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ
الْمُهَرَّارِ

السَّعْدِيَّينَ قَرْيَةً قَرِبَ الْمَهْدِيَّةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْفَ بْنِ أَحْمَدَ الشَّاعِرِ شَاعِرِ
مَطْبُوعِ تَأْدَبَ بِفَرِيقِيَّةٍ وَدَخَلَ مِصْرَ وَلَهُ شَعْرٌ مَعْرُوفٌ جَيِّدٌ ثُمَّ مَاتَ بِزَوْجِ سَلَمَةَ
الْمَهْدِيَّةِ سَنَةَ ٤١٤ وَقَدْ بَلَغَ سِتًّا وَتِسْعِينَ سَنَةً قَالَ ابْنُ رَشِيْقٍ فِي الْأَنْوَارِ

سَعْرٌ بِالْكَسْرِ وَالرَّاءِ جَبَلٌ فِي شَعْرِ خُفَّافٍ بِنِ نُدْبَةٍ

هَ سَعَوَى بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ عَلَى دِزْنٍ فَعَلَى يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ مَضَتْ سَعَوَةٌ مِنْ
الَّيْلِ وَسَعَوَاءُ مِنَ اللَّيْلِ يَعْنِي بِهِ فَوْقَ السَّاعَةِ وَالْأَلْفِ لِلتَّانِيَةِ قَالِ الْأَعْمُورُ
النَّشِيءُ عَلَى سَعَوَى أَوْ سَاكِنِينَ الْمَلَاوِيَاءِ

سَعْيًا بِوِزْنِ يَحْيَى يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَى مِنْ سَعَيْتٍ وَهُوَ وَادٍ يَتَهَامَسَةُ قَرِبَ
مَكَّةَ اسْفَلَهُ لِكُنَانَةٍ وَأَعْلَاهُ لِهَذِيلٍ وَقِيلَ جَبَلٌ قَالِ سَاعِدَةُ بِنِ جُؤَيْةَ الْهَذَلِيَّةِ
أَيُصِفُ كِتَابًا

لَمَّا رَأَى نَعْمَانَ حَلَّ بِكَرْفِي عَكَرَ كَمَا لَبِخَ النُّزُولِ الْارْكَبُ

الْعَكَرَ الْخُمْسُونَ مِنَ الْإِبِلِ وَلَبِخَ ضَرْبٌ بِسَيْفِهِ الْأَرْضِ

فَالسَّدْرُ مُخْتَلَجٌ وَأَنْزَلَ طَافِيًا مَا بَيْنَ عَيْنَ إِلَى نَبَاتَاتِ الْأَثَابِ

الْأَثَابُ شَجَرٌ

وَالْأَثَلُ مِنَ سَعْيًا وَحَلِيَّةٍ مَهْمُوزٌ وَالْدَّوْمُ جَاءَ بِهِ الشُّجُونُ فَعَلْيَبُ

أَيُ أَنْزَلَ السَّيْلَ الْأَثَابِ وَالْدَّوْمَ وَالْأَثَلُ وَالشُّجُونُ شُعْبٌ تَكُونُ فِي الْخُرَّارِ قَالِ

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ أَيْ ذُو شُعْبٍ وَقَالَتْ جُنُوبُ اخْتِ عَمْرُو ذِي

الْكَلْبِ

أَبْلَغُ بَنِي كَاهِلٍ عَنِّي مُغْلَغَلَةً وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعْيًا وَمَرْكُوبٌ

سَعِيدُ أَبَاكَ بَلِيدَةٌ فِي جِبَالِ طَبْرَسْتَانَ تَلَى كَلَامَ وَكَانَ بِهَا مَنِيرٌ وَسَعِيدُ أَبَاكَ

قَلْعَةٌ بِفَارَسٍ مِنْ نَاحِيَةِ رَاجَزُودٍ مِنْ كُورَةِ أَصْطَاخَرٍ عَلَى جَبَلٍ شَاهِقٍ يَسِيرُ

الْمُرْتَقَى إِلَيْهَا فَرَسًا وَكَانَتْ فِي الشَّرْكِ تَعْرِفُ بِقَلْعَةِ إِسْفِيدَانَ وَبِهَا تَحْصَنُ

زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ أَيُّامَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضَهُ فَتَنَسَبَ إِلَى زِيَادٍ مَدَّةً ثُمَّ تَحْصَنُ بِهَا

من المدينة قال تَطْيِب

وهل مثل أيام يَنْعَف سُوَيْقَة عَوَايِدَ آيَامٍ كَمَا كُنَّ بِالسَّعْدِ
تَحْنِيْتُ أَنَا مِنْ أَوْلِيكَ وَالْمَنَى عَلَى عَهْدِ عَادٍ مَا نُعِيدُ وَلَا نُبْدِي
ودير سَعْدٍ بَيْنَ بِلَادِ غُطْفَانَ وَالشَّامِ، وَتَجَامُ سَعْدٌ فِي طَرِيفِ حَاجِ الْكَوْفَةِ
وَمَسَاجِدُ سَعْدٍ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الزُّبَيْدِيَّةِ بَيْنَ الْقَرْعَاءِ وَالْمُعِيثَةِ فِي طَرِيفِ
حَاجِ الْكَوْفَةِ فِيهِ بَرَكَةٌ وَبِيرٌ رَشَادُهَا خَمْسٌ وَثَمَانُونَ قَامَةً مَاءُهَا غَلِيظٌ تَشْرِبُهُ
الْأَبِلُ وَالْمُصْطَرُّ يَنْسَبُ إِلَى سَعْدِ بْنِ ابْنِ وَقَّاصٍ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَكَانَ لِمَالِكٍ
وَمِلْكَانٍ ابْنِي كِنَانَةَ بِسَاحِلِ جُدَّةٍ وَبِتِلْكَ الْمَاحِيَةِ صَنَمٌ يُقَالُ لَهُ سَعْدٌ وَكَانَ
صَخْرَةً طَوِيلَةً فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ بِأَبِلٍ لَهُ لِيَقْفُهَا عَلَيْهِ يَتَبَرَّكُ بِذَلِكَ فِيهَا فَلَمَّا
أَدْنَاهَا مِنْهُ نَفَرَتْ مِنْهُ فَذَهَبَتْ فِي كُلِّ وَجْهِ وَتَفَرَّقَتْ عَنْهُ فَاسْفَ وَتَنَاوَلَهُ حَجَرًا
فَرَمَاهُ وَقَالَ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ إِلَهًا أَنْفَرَتْ عَلَى أَبِلِي ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ

أَتَيْنَا إِلَى سَعْدٍ نَجْمَعُ شَمْلُنَا فَشَتَّتْنَا سَعْدٌ فَلَا نَحْنُ مِنْ سَعْدٍ
وَهَلْ سَعْدٌ إِلَّا صَخْرَةٌ بَتْنُوْفَةِ مِنَ الْأَرْضِ لَا يُدْعَى لَهَا وَلَا رُشْدٌ

سَعْدٌ بِفَتْحَتَيْنِ حَجَّوْزٌ أَنْ يَكُونَ مَنَقُولًا مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ قَوْلِهِمْ سَعَدَكَ اللَّهُ
لَا لُغَةَ فِي اسْعَدَكَ اللَّهُ وَهُوَ مَاءٌ يَجْرِي فِي أَصْلِ ابْنِ قُبَيْسٍ يَغْسِلُ فِيهِ الْقَصَّاصُونَ
وَسَعْدٌ مَاءٌ مِنْ عُثْمَانَ وَسَعْدٌ أَجْمَعٌ مُسْتَنْقَعُ مَاءٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى عَنْ نَصْرِ

جميعه

السَّعْدِيَّةُ مَنْزِلَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنِي سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ
أَسَدٍ قَرِيبُ نَزْفٍ، وَالسَّعْدِيَّةُ مَوْضِعٌ آخِرُ ذِكْرِ مَعَ الشُّقْرَاءِ فِيمَا بَعْدَ، وَقَالَ
نَصْرُ السَّعْدِيَّةِ بَيْرٌ لِقَنْتَيْنِ مِنْ بَنِي أَمَدٍ فِي مَلْتَقَى دَارِ حَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ وَدَارِ
غُطْفَانَ مِنْ سُرَّةِ الشَّرْبَةِ وَالسَّعْدِيَّةُ أَيْضًا مَاءٌ فِي بِلَادِ بَنِي كَلَابِ وَالسَّعْدِيَّةُ
مَاءٌ لِبَنِي قُرَيْطٍ - بَنِي عَبْدِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسَ بْنِ
أَبِي حَفْصَةَ السَّعْدِيَّةُ لِبَنِي رِفَاعَةَ مِنَ التَّيْمِ وَفِي نَخْلٍ وَأَرْضٍ

جزرة روى عن الربيع بن سليمان ، بن سليمان ، وقال الشاعر

وخافت من حبال السعد نفسى وخافت من حبال خوارزم

ونكر ابو عبد الله المقدسى ان بالسعد اثني عشر رستاقا ستة جنوبى النهر
وفي بُحْكُثْ ثَرْ وَرَعَسْ ثَرْ وَمَا يَرْغْ ثَرْ أَبْغَرْ ثَرْ دَرْغَمْ ثَرْ اَوْفَرْ واما الشمالية
فَقَالَهَا بَارَكْتَ ثَرْ وَرَعِدْ ثَرْ بَوْرَ مَاجَرْ ثَرْ كَبُوذْجُكْتَ ثَرْ وَذَارْ ثَرْ الْمَرْزَبَانِ وَمِنْ
مُدْنِهَا كَشَانِيَّةٌ وَاشْتَبِيحَتْ وَدَبُوسِيَّةٌ وَكِرْمِينِيَّةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

باب السنين والفاء وما يليهما

سَقَا موضع من نواحي المدينة قال ابن قُرْمَةَ

اقصرت عن جهلى الادنى وَجَمَلْنِي زَرْعٌ مِنَ الشَّيْبِ بِالْقَوْدَيْنِ مَنْقُودٌ
١. حتى لَهَيْتُ ابْنَةَ السَّعْدِيِّ يَوْمَ سَقَا وَقَدْ يَزِيدُ صَبَايَ الْبَدَنِ الْغَيْدُ
فَلَسْتُ وَقَفْتَنِي وَابَدْتُ مَوْفَقًا حَسَنًا بِهَا وَقَالَتْ لَقَتَا صَبِي صَبِيحًا
ان الغواني لا تنفك غانِيَةً مِنْهُنَّ يَعْتَادُنِي مِنْ حَبِيهَا عَيْدٌ
سَقَارِ بوزب قَطَامِ اسمر معدول عن مسافر منهل قبل ذى قار بين البصرة
والمدينة وهو لبني مازن بن مالك بن عمرو بن نجيم قاله ابنه حبيب قال

٥٥ الْقَرْزَقِي

متى ما تَرِدْ يَوْمًا سَقَارِ تَجِدْ بِهَا أَكْثَرَهُمْ يَرْمِي الْمَسْكِيحَ الْمَغُورَا

المسكحير المستسقى والمغور الذى لا يسقى وقال المأخول بن سبيع الغنوى فى

يوم سقار

لَقَدْ نَعَبْتُ طَيْرَ الْهَذِيلِ وَشَبَّحْتُكَ عِدَاةَ سَقَارٍ بِالسُّخُوسِ الْأَشَامِ
٢. وَلَذَنِي بِهَا مَرَى الْغَنِيْمَةِ مُجْدِيًا وَخَيْمًا عَلَى الْمُرْتَادِ مَرَى الْغَنَامِ
اتاهَا فَلَذَنِي بَيْنَ أَرْجَاءِ حَفَرِهَا سَهَامِ الْمَنَازِلِ الضَّارِيَاتِ الْحَوَامِ
وكان فيه يوم مشهور من أيام العرب بين بكر بن وابل وبني نجيم فر فيه جبر
بن رافع فارس بكر بن وابل فسلبه سلمة بن مرارة التميمى بزة وقال

في آخر ايام بنى اُمَيَّة منصور بن جعفر وكان واليها على فارس فنسبت اليه
مدة يقال لها قلعة منصور ثم تَعَثَّلَتْ مدة وخربت ثم اسْتَجَدَّ عمارتها
محمد بن واصل الخنظلي فنسبت اليه وكان واليها على فارس فلما ملك يعقوب
بن الليث فارس لم يقدر على فتحها الا بأمر محمد بن واصل فخرَّبها ثم احتاج
اليها فأعاد بناءها وجعلها محبسا لمن يَسْخَطُ عليه

السَّعِيدَةُ بَيْتٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَحْجُّهُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَنُ قَرِيْبًا مِنْ سِنْدَادٍ
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَهُوَ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ وَالْقَوْلَانِ مُتَقَارِبَانِ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ
وَكُنْتُ الْاَزْدُ يَعْبُدُونَ السَّعِيدَةَ اَيْضًا وَكَانَ سَدْنَتْهَا بَنِي تَجْلَانَ وَكَانَ مَوْضِعُهَا
بِأَحَدٍ

السَّعِيرُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ وَآخِرُهُ رَايَ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ وَكَانَ لَعَنْزَةً صَنَمٌ يُقَالُ لَهَا سَعِيرٌ
فَخَرَجَ جَعْفَرُ بْنُ خَلَّاسِ الْكَلْبِيِّ عَلَى نَاقَتِهِ فَرَّتْ بِهِ وَقَدْ عَنَزَتْ عَنَزَةً عِنْدَهُ
فَنَفَرَتْ نَاقَتُهُ مِنْهُ فَأَنْشَأَ يَقُولُ

نَفَرْتُ قُلُوصِي مِنْ عَنَائِزِ صَرَعَتْ حَوْلَ السَّعِيرِ يَزُورُهُ ابْنَا يَقْدُمَ
وَجُمُوعُ يَذْكُرُ مُهْطَعِينَ جَنَابَةً مَا أَنْ يَجِيزُوا إِلَيْهِمْ يَتَكَلَّمُ

هَذَا وَيَقْدُمُ وَيَذْكُرُ ابْنَا عَنَزَةٍ فَرَأَى بَنِي هَوْلَاءَ يَطُوفُونَ حَوْلَ السَّعِيرِ هـ

بَابُ السَّيْنِ وَالْغَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

سُغْدَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي بُخَارَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَوَارِزْمِيِّ
السُّغْدُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ نَاحِيَةٌ كَثِيرَةُ الْمِيَاهِ نَضْرَةٌ
الْأَشْجَارِ مُتَجَاوِةُ الْأَنْطِيبَارِ مُؤَنِّقَةُ الرِّيَاضِ وَالْأَزْهَارِ مُلْتَقَةُ الْأَغْصَانِ خَضِرَةٌ الْجَنَانِ
مُتَمَدَّةٌ مَسِيرَةٌ خَمْسَةَ أَيَّامٍ لَا تَقَعُ الشَّمْسُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَرْضِهَا وَلَا تَبِينُ الْقُرَى
مِنْ خِلَالِ أَشْجَارِهَا وَفِيهَا قَرْيٌ كَثِيرَةٌ بَيْنَ بُخَارَا وَسَمَرْقَنْدَ وَقَصَبَتْهَا سَمَرْقَنْدُ
وَرَبَّمَا قِيلَ بِالصَّدَاءِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْعَلَاءِ كَامِلُ بْنُ مَكْرَمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمْرِ بْنِ وَرْدَانَ التَّمِيمِيُّ السُّغْدِيُّ سَكَنَ بُخَارَا وَكَانَ يُوَرِّقُ عَلَى بَابِ صَالِحِ

التبر بأرض جنوب المغرب من انهم يجلب اليهم الامتعة ويتركها للتجار وبعضون
 ثم يجيئون وقد تركوا ثمن كل شيء عندهم والذهب المسفاني معروف عند
 تجار النوب،

سَفَانُ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون قال نصر هو صقع بين نصيبين
 وجزيرة ابن عمر في ديار ربعة وسفان ناحية بوادي القرى وقيل بشين محجمة
 عنه ايضا يجوز ان يكون فعلا من سَفَفْتُ الدواء وان يكون فعلا من
 السَفَن وهو جلد التماسيح والسفان صاحب السفينة،

السَفَفُ بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ سفح الجبل وهو اسفله حيث يسفح
 فيه الماء وهو موضع كانت به وقعة بين بكر بن وايل وريميم، وسَفَفُ اكلب قرب
 اليمامة في حديث طسّم وجديس،

سَفَرٌ بالتخريك بوزن السَفَرِ صَدَّ الاقامة موضع بعينه عن ابي الحسن الخوارزمي،
 سَفَرَانٌ بضم اوله وسكون ثانيه ويعد الالف دال مهملة ثم نون من قرى
 بخارا،

سَفَرْمَرُطَى بفتح اوله وثانيه وسكون راءه وفتح الميم وراء اخرى ساكنة وطاء
 هاء مهملة بعدها الف مقصورة من قرى حران عن السمعاني،

سَفَطٌ ابي جرجا بفتح اوله وسكون ثانيه وجرجا بجيمين بينهما راء الاولى
 مكسورة قرية بصعيد مصر في غربي النيل لها نهر مفرد وليسيت بشارقة على
 النيل وكانت بها وقعة بين حباشة صاحب بنى عبيدة وبين احباب المقتدر
 في سنة ٣٠٢ فقال فيه ابي مهران قصيدة اولها

واي وتايح كانت بسفط الا بل بين مشتول وسفط ٢.

وقد واي حباشة في كتام بكل مهمل وبكل خطي

وقد حشدوا نصر دون مصر له خرط القتاد واي خرط،

سَفَطُ العرقا بفتح اوله وسكون ثانيه قرية في غربي نيل مصر من جهة الصعيد

وَمَا رَأَى أَهْلَ الطُّبُوعِ تَبَادُرُوا ۖ لُتَّجَاءَ وَالْقَىٰ دُرْعَهُ شَيْخٌ وَأَيْلٌ

وفي كتاب ابن الفقيه سَفَار بِلَدٍ بِالْحَرِيرِينَ ۞

سَفَاقُسُ بفتح أوله وبعْدُ الألف قاف وأخره سين مهملة مدينة من نواحي إفريقية جُلُّ غلاتها الزيتون وفي على صفة الساحل بينها وبين المهدية ثلاثة أيام وبين سوسة يومان وبين قابس ثلاثة أيام وفي على البحر ذات سور وبها أسواق كثيرة ومساجد وجامع وسورها صخرٌ واجبٌ وفيها حمامات وفنادق وقرايا كثيرة وقصور جمّة ورباطات على البحر ومنابر يرقى إليها في مائة وستين درجة في محبس يقال له بطرية وفي وسط غاية الزيتون ومن زيتها يتجلب أكثر أهل المغرب وكان يحمل إلى مصر وصقلية والروم ويكون فيها رخيصةً جداً يقصدها التجار من الآفاق بالأموال لا بتيّباع الزيت وعمل أهلها القمصارة والكُمادة مثل أهل الاسكندرية واجود والطريق من سفاقس إلى القيروان ثلاثة أيام ومنها إلى المهدية يومان ۞ ينسب إليها أبو حفص عمر بن محمد بن إبراهيم البكري السفاقسي المتكلم لقيه السلفي وأنشده وقال كان من أهل الأدب وله بالكلام أنس تامٌ وبالطّب أنتقل إلى مصر وأقام بها إلى أن توفي ٥٥ في شهر ربيع الأول سنة ٥٠٥ وكان يعرف بالذهبي وكان مولعاً بالردّ على أبي حامد الغزالي ونقص كلامه ۞

سَفَالُ بفتح أوله وأخره لام مشتقٌّ من السُّفْل ضدَّ العُلُوّ ويجوز أن يكون مبنياً مثل قطّار وفي قديم سفال من قرى اليمن وقد نسب إليها بعض أهل العلم منهم أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الوهاب بن أسعد السفالي روى عنه ٢٠ أبو القاسم هبة الله بن عبد النوارث الشيرازي رواه السمعاني سفال بكسر أوله وبها مات يحيى بن أبي الخير العمري الفقيه صاحب كتاب البيان في الفقه ۞

سَفَانَةُ آخر مدينة تعرف بأرض الزنج والحكاية عنهم كما حكينا عن بلاد

باب المَرَبَد بالبصرة وبه مائة كثير الساقى وهو التراب قال وانشدنى امرأتى

جارية بسَقْوَان دارها تَمْشِي لِهَوَيْنَا مَائِلَ خِمَارِهَا

وسَقْوَان ايضا واد من ناحية بَدْر قال ابن اسحاق ولما اغار كُرْز بن جابر الفهري

على لقاح رسول الله صلعم وعلى سَرَح المدينة خرج رسول الله صلعم حتى بلغ

ه واديا يقال له سَقْوَان من ناحية بَدْر ففاته كُرْز ولم يدركه وفي غزوة بَدْر الاولى

في جمادى الاولى سنة اثنتين ، وقال النابغة الجعدي يذكر سَقْوَان وما لَهَا

الْأَسْقَوَان البصرة

فَظَلَّ النِّسْوَةَ النِّعْمَان مَنَا عَلَى سَقْوَان يَوْمَ اَوْ وَثَانِ

فَارَدَقْنَا حَلِيلَتَهُ وَجِينَا بِمَا قَدْ كَانَ جَمَعَ مِنْ عَجَبَانِ ،

١٠ السَّقْوَان جمع سَقْع الجبل وهو عرضه المصطجع مدينة عرض السيمامة وما

حولها ،

سَقِيَان بوزن سَكْرَان قرية من قرى هَرَاة قاله ابو الحسن الخوارزمي وقال ابو

سعد سَقِيَان بكسر السين من قرى هَرَاة ينسب اليها ابو طاهر احمد بن

محمد بن اسماعيل بن الصباح الهروي السقياني عن الحسن بن ادريس عنه

١٥ البرقاني وقال ابن طاهر المقدسي بضم السين من قرى هَرَاة روى عنه اليسري

والصوري الحافظان وقرأت بالنسبة الى ابي سقيان بن حرب وتوفي في حدود

سنة ٣٨٠ عن السمعاني ،

سَقِيرٌ يَلْقُظُ تَصْغِيرَ سَقَرٍ قَارَةٌ يَنْجِدُ عَنْ نَصَرٍ ،

السَقِير موضع في شعر قيس بن العيصرة

٢٠ ابا عامر اَنَا بَعَيْنَا دِيَارَكُمْ وَأَوْطَانَكُمْ بَيْنَ السَّفِيرِ وَتَبَشَعِ ،

سَفِيرَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرِ نَاحِيَةٌ مِنْ بِلَادِ طِيٍّ وَقِيلَ صَبْؤُهُ لَبَنِي جَذِيَّةٍ مِنْ طِيٍّ

يَحِيطُ بِهَا الْجَبَلُ لَيْسَ لَهَا مَا مَنَعْدُ يَحْصَنُ بِهَا جَذِيَّةٌ ،

سَقِيُّ السَّبَابِ بِمَكَّةَ قَرَبُ الْحَجَّونِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ هـ

ذات نهر مفرد كالنبي قبلها .

سَقَطُ الْقُدُورِ بفتح اوله وسكون ثانيه والقُدُور جمع قُدْر وفي قرية بِاسْقِل مصر ينسب اليها عبد الله بن موسى السقطي مولى قُرَيْش روى عن ابراهيم بن زَيْل بن عبد العزيز روى عنه ابنه وهب قال ابو سعد ورايت في تاريخ مصر ه مضبوطا سَقَطُ الْقُدُور بالقاف وهو تصحيف .

سَقْلِيَّ يَحْصِبُ بكسر اوله وسكون ثانيه وَيَحْصِبُ بفتح الياء المثناة من تحت والحاء للمهملة الساكنة والصاد للمهملة المكسورة واخره باء موحدة وعلو يَحْصِبُ

ايضا مخرجات باليمن مضافة الى يَحْصِبُ وهو يَحْصِبُ بن مالك بن زيد بن سعيد بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن اقيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن ايل بن الغوث بن قَحْطَن بن عريب بن زهير بن اَيَمَن بن الهَمَيْسَع بن حمير .

سَقَع من حصون حمير باليمن .

السَّقْلِيُّونَ قال المحافظ ابو القاسم في تاريخه العباس بن الفضل بن العباس بن الفضل بن عبد الله ابو الفضل ابن فضالويه الدينوري سكن دمشق في قرية ه ايقال لها السَّقْلِيُّونَ مات في ذي الحجة سنة ٣١٣ ه حدثت عن ابي زرعة الدمشقي والقاسم بن موسى الاشيب واحمد بن المعلى بن يزيد ومحمد بن سنان الشيرازي واحمد بن اصرم المعلى ومحمد بن العباس السكوني الجصبي ووريزة بن محمد الجصبي روى عنه ابو سليمان بن زيد وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وسمع منه ابو الحسين الرازي . قلت انا ولعل هذه القرية منسوبة الى ه اسفل يَحْصِبُ المذكور قبله .

سَقَوَى بوزن جَمَزَى اسم موضع .

سَقَوَان بفتح اوله وثانيه واخره نون لانه قَعْلَان من سَقَت الرينج التراب واصله الياء الا انه هكذا تكلموا به قال ابو منصور سَقَوَان ماء على قدر مرحلة من

سَقْرَانُ بفتح أوله وثانيه ساكن ثم راء مهملة واخره نون موضع عجمي عن

ابن بكر بن موسى

سَقْرٌ بفتح أوله وثانيه سَقَرَاتُ الشمس شدة وقعها وحرها وهو جبل مكنة مشرف على الموضع الذي بنى فيه المنصور القصر وأما سَقْرُ اسم النار فقال أبو بكر الأنباري فيه قولان أحدهما ان نار الاخره سميت سَقْرَ اسما اعجميا لا

يعرف له اشتقاق ومنعه من الاجراء التعريف والحجة ويقال سميت سَقْرَ لانها تذيب الاجساد والارواح والاسم عربى من قولهم سَقَرْتَهُ الشمس اذا

لغيتته ومنه الساقور وهو حديدة تحمى ويكوى بها الحجار فمن قال سَقْرُ اسم عربى قال منعه الاجراء لانه معرفة مؤنث قال الله تعالى لا تبقي ولا تذر

١٠ سَقْرَمَى بلدة بالغرب قرب فاس كذا ذكره ابو عبيد البكري وكان على الحاشية

بخط بعض المغاربة اسمها اليوم يَقْرَمَى قال ولما وصل موسى بن نصير الى طنجة

مال عياض بن عقبة الى قلعة يقال لها سَقْرَمَى على مقربة من فاس ومال معه

سليمان بن ابى المهاجر وسألا موسى الرجوع معها فأتى وقال هؤلاء قوم في

الطاعة فأغلظا له القول حتى رجع فقاتل اهل سَقْرَمَى فكان لهم على العرب

١١ اظهروا ثم تسور عليهم عياض بن عقبة من خلفهم في قلعتهم وانهم القوم واشتد

القتل فيهم فبادوا وقتلت أروية وفي قبيلة من البربر الى اليوم فذكر ابن ابى

حسان ان موسى بن نصير لما افتتح سَقْرَمَى كتب الى الوليد بن عبد الملك

انه قد صار اليك يا امير المؤمنين من سبي سَقْرَمَى مائة الف رأس فكتب

اليه الوليد ويحك اظننها من يعص كذباتك فان كنت صادقا فهذا تحشر

٢٠ الامم

سَقْرَوَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم راء مهملة وواو واخره نون من قرى طوس

سَقَطْرَى بضم أوله وثانيه وسكون طاء وراء والى مقصورة ورواه ابن القطاع

سَقَطْرَاهُ بالمد في كتاب الابنية اسم جزيرة عظيمة كبيرة فيها عدة قرى ومدن

باب السنين والقاف وما يليهما

سَقَارٌ بِالْفَتْحِ مِنْهُلٌ قَبْلَ ذِي قَارٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْمَدِينَةِ قَالَه نَصْرٌ ،
 السَّقَاطِيَّةُ نَاحِيَةٌ بِكَسْكَرٍ مِنْ أَرْضٍ وَاسِطَةٍ وَقَعَ عِنْدَهَا أَبُو عُبَيْدٍ الثَّقَفِيُّ
 بِالْفَرَسِيَّانِ صَاحِبُ جِيُوشِ الْفَرَسِ فَهَزَمَهُ شَرٌّ هَزِيمَةً ،
 سَقَامٌ يَرْوَى بِالضَّمِّ اسْمٌ وَادٍ بِالْحِجَازِ فِي شَعْرِ ابْنِ خُزْرَاشِ الْهَذَلِ
 أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءَ لَا أَنْيَسَ بِهِ إِلَّا السَّبَاعُ وَهَمَّ الرِّيحُ بِالْغُرْفِ
 وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ وَكَانَتْ قَرِيضٌ قَدْ حَمَتْ لِلْعَرَبِ شَعْبًا مِنْ وَادِي خُرَاصٍ يُقَالُ
 لَهُ سَقَامٌ يَصْنَعُهُمْ بِهِ حَرَمُ الْعَلْبَةِ فَجَاءَ بِهِ بِضَمِّ السَّيْنِ وَانْشَدَ لَأَبِي جُنْدَبٍ
 الْهَذَلِيُّ ثَرُ الْقُرْدِيِّ فِي أَمْرِهِ كَانَ يَهْوَاهَا فَذَكَرَ حَلْفَهَا لَهُ بِهَا
 ١. لَقَدْ حَلَفْتُ جَهْدًا يَمِينًا غَلِيظَةً بِفِرْعَ الْبَنِي أَحْمَتِ فِرْعَ سَقَامٍ
 لَمَنْ أَنْتَ لَمْ تُرْسَلْ ثِمَانِي فَانْطَلَقْ أَنَا دِيكَ أُخْرَى عَيْشِنَا بِكَلَامٍ
 يَعُزُّ عَلَيْهِ ضَرْمٌ أَمْ حُسُودٌ يَرْثُ فَأَمْسَى يَهْرُومُ الْأَمْرُ كُلَّ مَرَامٍ ،
 سَقَايَةُ رَيْدَانٌ بِالرَّاءِ بَعْدَ بَيْنِ الْقَاهِرَةِ وَبَلْبِيسَ ،
 سَقْبًا بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَبَلَا مَوْحِدَةٍ مِنْ قَرْيَةٍ دِمَشْقَ بِالْغَوْطَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا
 ٥. أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَيْفِ الْقُضَاعِيِّ السَّقْبَانِي ذَكَرَهُ أَبُو
 الْقَاسِمِ الدِمَشْقِيُّ الْحَافِظُ فِي تَارِيخِهِ وَمَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ٣٣١ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو
 الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ هَلَالٍ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ السَّقْبَانِي سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ
 عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سَعْدَانَ وَابَا عَلِيٍّ الْأَصْوَازِيَّ وَابَا
 ٢. مُحَمَّدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَابَا الْقَاسِمِ ابْنَ الْفَرَاتِ وَرَشَّابَ بْنَ نَظِيفٍ
 وَغَيْرِهِمْ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنَ عَسَاكِرَ أَخُو الْحَافِظِ ابْنِ الْقَاسِمِ وَذَكَرَ أَبُو
 مُحَمَّدٍ ابْنَ صَائِرٍ أَنَّهُ صَحِيحُ السَّمَاعِ وَلَمْ يَكُنِ الْحَدِيثُ مِنْ شَأْنِهِ وَتَوَفَّى فِي ثَنَائِي
 ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ٥٠٩ بِقَرْيَةِ سَقْبَا قَالَ الْحَافِظُ وَأَجَازَ فِي حَدِيثِهِ ،

دم الاخوين وهو الأيّدع والصبر الكثير، قال وأما اهل عدن فانهم يقولون لم يدخلها من الروم احد ولكن كان لأهلها الرحمانية ثم فنوا وسكنها مهرة وقوم من الشراة وظهرت فيها دعوة الإسلام ثم كثر بها الشراة فعدوا على من بها من المسلمين وقتلوه غير عشر انسية وبها مسجد موضع يقال له السوق، ه سَقَطَ آل أبي نقم في عارض اليمامة عن الحفصى،

سَقَف بلغظ سَقَف البيت من جبل الحجي قال الى سَقَف الى برك العباد سَقَف بفتح اوله وكذا رايته في كتاب السكوفى مضبوطا وقال هو ملا في قبلة لجا وفي كتاب نصر سَقَف جبل في ديار طى وقيل بضم السين وقيل هو منهل في ديار طى بوادي القصة قاصد لزمان وقيل ملا لتميم وقيل ملا لطي ١. ا. بازاه سيجراء عن يسار المصعد الى مكة من الكوفة وسَقَف ايضا موضع بالشام وقيل بالمضجع من ديار كلاب وهو مصاب كله عنه،

سَقَمَانُ فعْلان من السَقَم بفتح اوله وسكون ثانيه موضع قال الشاعر رعى القسور الجوى من حول أشمس ومن بطن سَقَمَان الدلاع سدياء سَقِيًا بضم اوله وسكون ثانيه يقال سَقِيْتُ فلانا وأسَقَيْتُهُ اى قلت له سَقِيًا ١٥ بالفح سَقَاه الله الغيث وأسَقَاه والاسم السَقِيًا بالضم وسئل كثير من سميت السَقِيًا سَقِيًا فقال لانهم سَقَوْا بها عذبا، حدثنا عبد العزيز بن الاخضر انبانا يحيى بن ثابت بن بندار قال حدثنا البرقاني قال حدثني ابو بكر بن جميل الهروى انبانا عبد الله بن عروة انبانا صالح بن حريرة قال قال احمد بن حنبل عبد العزيز بن محمد الدراوردي ضعيف الحديث روى عن هشام ٢. بن عروة عن ابيه عن عائشة رضيها ان رسول الله صلعم كان يستقي الماء العذب من بيوت السقيا وفي حديث اخر كان يستعذب الماء العذب من بيوت السقيا والسقيا قرية جامعة من عمل القرع بينهما مساكن الجحفة تسعة عشر ميلا وفي كتاب الخوارزمي تسعة وعشرون ميلا، وقال ابن الفقيه

تَنَاجُحَ عَدَنَ جَنُوبِيَّهَا عَنْهَا وَفِي الْبَرِّ الْعَرَبِ أَقْرَبُ مِنْهَا إِلَى بَرِّ الْهِنْدِ وَالسَّالِكِ
إِلَى بِلَادِ الزَنْجِ يَمُرُّ عَلَيْهَا وَكَثَرَتْ أَهْلُهَا نَصَارَى عَرَبٌ يَجْلِبُ مِنْهَا الصَّبِيرُ وَدُمُ
الْأَخْوَيْنِ وَهُوَ صَمَغٌ شَجَرٌ لَا يَوْجَدُ إِلَّا فِي هَذِهِ الْجَزِيرَةِ وَيُسَمُّونَهُ الْقَاطِرَ وَهُوَ
صَنْفَانٌ خَالِصٌ يَكُونُ شَبِيهَاً بِالصَّمْغِ فِي الْخَلْقَةِ إِلَّا أَنَّ لَوْنَهُ كَأَحْمَرِ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ
هَذَا عَلَى وَالصَّنْفِ الْآخَرَ مَصْنُوعٌ مِنْ ذَلِكَ وَكَانَ أَرِسْطَاظَالِجِسُ كَتَبَ إِلَى
الْأَسْكَندَرِ حِينَ سَارَ إِلَى الشَّامِ فِي أَمْرِ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ يَوْصِيهِ بِهَا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ
جَمَاعَةً مِنَ الْيُونَانِيِّينَ لِيَسْكُنُوا بِهَا لِأَجْلِ الصَّبِيرِ الْقَاطِرِ الَّذِي يَقَعُ فِي الْبَارِجَاتِ
فَسَمَرَ الْأَسْكَندَرُ إِلَى هَذِهِ الْجَزِيرَةِ جَمَاعَةً مِنَ الْيُونَانِيِّينَ وَكَثَرُوا مِنْ مَدِينَةِ
أَرِسْطَاظَالِجِسَ وَفِي مَدِينَةِ أَسْطَاغَرَا فِي الْمَرَاكِبِ بِأَهْلِيهِمْ وَسَمَرُوا فِي بَحْرِ الْقَلْزَمِ
فَلَمَّا حَصَلُوا بِهَا غَلَبُوا عَلَى مَنْ كَانَ بِهَا مِنَ الْهِنْدِ وَمَلَكَوا الْجَزِيرَةَ بِأَسْرِهِمْ وَكَانَ
لِلْهِنْدِ بِهَا صَنْمٌ عَظِيمٌ فَنَقَلَ ذَلِكَ الصَنْمُ إِلَى بِلَادِ الْهِنْدِ فِي أَخْبَارِ يَطُولُ
شَرْحُهَا فَلَمَّا مَاتَ الْأَسْكَندَرُ وَظَهَرَ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ عَمَّ تَنْصَرَّ مِنْ كَانَ بِهَا مِنَ
الْيُونَانِيِّينَ وَبَقُوا عَلَى ذَلِكَ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ فَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا مَوْضِعٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
فِيهِ قَوْمٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ يَحْفَظُونَ أَنْسَابَهُمْ وَلَمْ يَدْخُلْ فِيهَا غَيْرٌ غَيْرُ أَهْلِ
هَذِهِ الْجَزِيرَةِ سَقَطْرَى وَكَانَ يَأْوِي إِلَيْهَا بَوَارِجُ الْهِنْدِ الَّذِينَ يَقْطَعُونَ عَلَى الْمَسَافِرِينَ
مِنَ الْبُحَّارِ فَمَا أَلَانَ فُلَاءُ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْهَمْدَانِي السِّيمَنِي
وَمَا يَجَاوِرُ سَوَاحِلَ الْيَمَنِ مِنَ الْجَزَائِرِ جَزِيرَةُ سَقَطْرَى وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ الصَّبِيرُ
السَّقَطْرَى وَفِي جَزِيرَةِ بَرْبَرٍ مَا يَقَعُ بَيْنَ عَدَنَ وَبِلَادِ الزَنْجِ فَإِذَا خَرَجَ الْخَارِجُ مِنْ
عَدَنَ إِلَى بِلَادِ الزَنْجِ أَخَذَ كَانَهُ يَرِيدُ حُبَانَ وَجَزِيرَةُ سَقَطْرَى تَمَاشِيهِ عَنْ يَمِينِهِ
حَتَّى يَنْقَطِعَ ثَرُ الثَّرَى بِهَا مِنْ نَاحِيَةِ بَحْرِ الزَنْجِ وَطُولُ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ ثَمَانُونَ
فَرَسَخًا وَفِيهَا مِنْ جَمِيعِ قَبَائِلِ مَهْرَةَ وَبِهَا خَوْعُ عَشْرَةِ آلَافٍ مَقَاتِلَ وَهُمْ نَصَارَى
وَيَذْكُرُونَ أَنَّ قَوْمًا مِنْ بِلَادِ الرُّومِ طَرَحُوا بِهَا كَسْرَى ثَمَّ نَزَلَتْ بِهَا قَبَائِلٌ مِنْ
مَهْرَةَ فَسَاكَنُوا وَتَنَصَّرَ مَعَهُمْ بَعْضُهُمْ وَبِهَا أُخِلَ كَثِيرٌ وَبَسَقَطَ بِهَا الْعَنْبَرُ وَبِهَا

بن عمرو منهم سعد بن عباد بن دليم بن حارثة بن ابي خزيم بن ثعلبة
بن طريف بن الخزرج بن ساعدة وهو القليل يوم السقيفة منا امير ومنكم
امير وله يبايع ابا بكر ولا احدا وقتلته الحن فيما قيل بحوران
سقية بلفظ تصغير سقية وقد رواها قوم سقية بالشين المحجمة والقاف وفي بئر
قديمة كانت في كوكب قال ابو عبيدة وحفرت بنو اسد شقية فقال الحويرث
بن اسد

ما شقية كصوب المزن وليس ملها بطرق اجن

قل الزبير وخالفه عتي فقال انما في سقية بالسين المهملة والقاف
السقي في تاريخ دمشق توبة بن عمران الاسدي من ساكني السقي موضع
ابظاهر دمشق له ذكر في كتاب ابن ابي العجايز والله اعلم
باب السنين والكاف وما يليهما

سكاء بفتح اوله وتشديد ثانيه والمب وهو في الاصل مؤنث الاسك وهو
الاصم وامراة سكاء وشاة سكاء لا اثن لها وسكاء بهذا اللفظ اسم قرية بينها
وبين دمشق اربعة اميال في الغوطة قال الراعي يصف ابلا له
١٥ فلا ردها ربي الى مرج راهط ولا يرحمتمشى بسكاء في وحل
وقد قصرة حسان بن ثابت في قوله

من الدار اقفرت بعان بين شاطي اليرموك فالصمان
فالقريات من بلاس فدار يا فسكاء فالقهور السواني
فقفا جاسر فاديسة الصبيفر معني قبايل وهجبان

٢٠ ذاك معني لال جفنة في الدهر وحقا تعاقب الازمان
فكملت ايام وقد فكلتهم يوم حلوا بحارث الجولان

سكاب وقيل هو علم فرس بوزن قظام جبل من جبال القبلية عن الزمخشري
السكاسك هو في لفظ جمع سكسك ولا ادري ما هو فهو اذا علم مرتجل

السقيا من اسفل اودية تهامة ، وقال ابن الكلبي لما رجع تبع من قتال اهل
 المدينة يريد مكة فنزل السقيا وقد عطش فأصابه بها مطر فسمّاها السُقيا
 وقال الخوارزمي في قرية عظيمة قريبة من البحر على مسيرة يوم وليلة ، وقال
 الاصمعي في كتاب جزيرة العرب وذكر مكة وما حولها فقال السقيا المسيل
 الذي يفرغ في عرفة ومسجد ابراهيم ، وفي كتاب ابى عبيد السكوني السقيا
 بركة واحسان غليظة دون سميراء للمصعدة الى مكة وبين السقيا وسميراء اربعة
 اميال ، والسقيا قرية على باب منبج ذات بساتين كثيرة ومياه جارية وفي
 وقف على ولد ابى عبادة الجعفي الى الآن وقد ذكرها ابو فراس ابن حمدان
 فقال **قَفْ فِي رِسْمِ الْمُسْتَجَابِ وَحَيِّ اَكْنافِ الْمُصَلِّي**
فَالْجُرْسُ فَاَلْمَيْمُونُ فَاَلْـسَّقِيَا بِهَا النِّهْرُ اَلْعَلَى

وقال ابو بكر بن موسى السقيا بئر بالمدينة يقال منها كان يستقي لرسول الله
 صلعم ، وسُقيا الجزل موضع اخر مات فيه طويس المحدث المغتي قال يعقوب
 سقيا الجزل من بلاد عُدرة قريب من وادي القرى ،
 سَقِيدَنْج بالفحج ثم الكسر من قرى مرو ينسب اليها ابو احمد عبد الرحمن بن
 احمد السقيدنجي روى عن ابراهيم بن اسماعيل بن ثبال المحبوبي روى عنه
 ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي شيخ شيخنا ابى المظفر
 السمعاني

السَّقِيفَتَانِ قَرْيَةٌ لِحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ عَلَى اسْفَلِ وَادِي حَرَضَ بِالْهَمَمِ ،
 سَقِيفَةٌ بَنَى سَاعِدَةُ بِالْمَدِينَةِ وَفِي ظِلِّهَا كَانُوا يَجْلِسُونَ تَحْتَهَا فِيهَا بَوَيْعُ ابُو بَكْرٍ
 ٢٠ الصديقي رَضِيَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَقِيفَةُ الصُّفَّةُ وَمِنْهُ سَقِيفَةُ بَنَى سَاعِدَةُ وَقَالَ ابُو
 منصور السقيفة كل بناء سَقَفَ بِهِ صُقَّةٌ او شبه صُقَّةٍ عما يكون بارزا البرم هذا
 الاسم للفرقة بين الاشياء ، واما بنو ساعدة الذين اُضيفت اليهم السقيفة
 فلم يحى من الانصار ومن بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة

وقال ابن السكيت السكران واد بمشارف الشام وقال نصر السكران واد أسفل
من أمج عن يسار الداهب إلى المدينة وقيل السكران جبل بالمدينة والسكران
جبل أو واد بالجزيرة والسكران واد بمشارف الشام من جهة نجد وفيه يقول
عبيد الله بن قيس الرقيات

زودتنا رقة الاجزانا يوم جازت حولها سكرانا
ان تكن في من بعد شمس ازلها فعسى ان يكون ذاك وكانا
انا من اجلكم هجرت بني بدو ومن اجلكم احب بابانا
ودخلنا الديار ما نشتهيها طمعا ان تنيلنا او تدانا

سكر فثاخرة خرة من اعمال فارس انشاء عضد الدولة في النهر المعروف بالكرب
ابن الصلخر وخرمة على عشرة فراسخ من قصبنة شيراز واجراه على موات
كثيرة من الارض وبني عليه قرى كثيرة وصيرة رستاقا وافر الدخل وسماه باسمه
فثاخرة خرة ونقل اليه الناس وعظمه وثخمه

سكر بوزن زفر موضع بشرقية الصعيد بين مصر ويومان كان عبد العزيز
بن مروان يخرج اليه كثيرا وبه مات عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان
وابو بكر بن عبد الله بن مروان وقال نصيب يرثي عبد العزيز او ابنه ابا بكر
أصبت يوم الصعيد من سكر مصيبة ليس لي بها قبل
تالله أنسى مصيبتى أبدا ما سمعتني حنينها الايل
ولا التبتى عليه أثر كـ كل المصيبات بعده جائل
لم يعلم النعش ما عليه من العرف ولا الحاملون ما حملوا
حتى أجثوه في ضريحهم حيث انتهت من خليله الأمل

والمشهور في الاخبار ان عبد العزيز مات بحلول قرب مصر

السكر ملا قرب القادسية نزل بعض جهش سعد أيام الفتوح

سكش بكسر اوله وسكون ثانيه واخره شين معجمة محللة بنيسابور نسبوا

لأسم هذه القبيلة لله نسب اليها مخلاف باليمن وهو آخر مخاليف اليمن
وهو السكسك بن أشرس بن ثور وهو كندة بن العفير بن عدى بن الحارث
بن مرة بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان
بن سباء
هـ سكك موضع باليمن من أرض حضرموت قال بعض الحضرميين في قصة ذكرت
في الاحقاف

جاء التنائيف من وادي سكك الى ذات الأماحل من بطحاء أجباد
سككة بضم أوله قال أبو منصور السكاك والسكاكة الهواء بين السماء والأرض
والسكاكة إحدى القريات لله منها دومة الجندل وعليها أيضا سور لكن
أدومة أحصن وأهلها أجدة

سكان بفتح أوله وآخره نون وكافه مخففة من قرى الصغد من أربن ينسب
اليها أبو علي السكاني يروى عن سعيد بن منصور روى عنه إبراهيم بن
محمدويه الفقيه الشنخلي

سكيبان بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة وباء مثناة وآخره نون من قرى
بجوار ينسب اليها أبو سعيد سقيان بن أحمد بن اسحاق الزاهد السكيباني
البحاري يروى عن يعقوب بن أبي حيوان وأبي طاهر أسباط بن اليسع روى
عنه أبو يوسف يعقوب بن يوسف بن أحمد الصقار

سكجكت بفتح أوله وثانيه وجيم ساكنة وكاف مفتوحة وثاء مثلثة قرية على
أربعة فراسخ من بخارا على طريق سمرقند عند جرع

سكدة بفتح أوله وسكون ثانيه بلد على ساحل بحر أفريقية بقرب من
قسطنطينية الهواء

سكران بلفظ مذكر سكرى موضع في قول الأخطل

فراينة السكران قفر فا بها لهم شج الآ سلام وحرمل

سَكْبَرُ الْعَبَّاسِ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ السَّكْرِ وَهُوَ اسْمُ السَّيْدَانِ الَّذِي تَسُدُّ بِهِ فُوهَةَ
الْأَنْهَارِ وَفِي بَلِيدَةٍ صَغِيرَةٍ بِأَخْبَاطِهَا مِنْبَرٌ وَشَوْى ٥

باب السَّيْنِ وَاللَّامِ وَمَا يَلِيهِمَا

سَلَا بِلَفْظِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ سَلَا يَسْلُو مَدِينَةً بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ لَيْسَ بَعْدَهَا
مَعْبُورٌ إِلَّا مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ يُقَالُ لَهَا غَرْنِيْطُوفٌ ثُمَّ يَأْخُذُ الْبَحْرُ ذَاتَ الشِّمَالِ
وَذَاتَ الْجَنُوبِ وَهُوَ الْبَحْرُ الْمُحِيطُ فِيهَا يَزْعُمُونَ وَعَلَى سَاحِلِ جَنُوبِيَّةٍ وَمَا سَلَمَتُهُ
بِلَادِ السُّودَانِ وَسَلَا مَدِينَةٌ مَتَوَسِّطَةٌ فِي الصَّغَرِ وَالْكَبَرِ مَوْضُوعَةٌ عَلَى زَاوِيَةٍ مِنْ
بِلَادِ قَدْ حَازَهَا الْبَحْرُ وَالنَّهْرُ فَالْبَحْرُ شِمَالِيَّهَا وَالنَّهْرُ غَرْبِيَّهَا جَارٍ مِنَ الْجَنُوبِ
وَفِيهِ نَهْرٌ كَبِيرٌ تَجْرِي فِيهِ السُّفُنُ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى الْبَحْرِ وَفِي غَرْبِ هَذَا النَّهْرِ
١. اخْتَصَّ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ مَدِينَةً وَسَمَّاها الْمَهْدِيَّةَ كَأَن يَنْزِلُهَا إِذَا ارَادَ ابْرَأْرَامُ امْرَأَةً
وَتَجَهَّزَ جَيْشٌ وَمِنْهَا إِلَى مَرَاكِشَ عَشْرَةَ مَرَاكِلَ وَفِي مَرَاكِشَ غَرْبِيَّةٍ
جَنُوبِيَّةٍ ٥

سَلَّى بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَقَصْرِ الْآلِفِ اسْمُ مَاءٍ لَبَنِي صَبَّةٍ بِالْيَمَامَةِ قَالَ
بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

كَانَ غَدِيرُهَا جَنُوبَ سَلَّى نَعَامٌ فَأَتَى فِي بَلَدٍ قَفَّارٍ ١٥
غَدِيرٌ حَالِمٌ كَقَوْلِهِمْ جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي غَدِيرِي يَبْرِيدُ حَالِي وَقَالَ أَبُو النَّدَى
أَغَارَ شَقِيقُ بْنُ جَزْءِ الْبَاهِلِي عَلَى بَنِي صَبَّةٍ بِسَلَّى وَسَاجِرٍ وَهُمَا رَوْضَتَانِ لَعُكَلِ
وَصَبَّةٌ وَعَدَى وَعُكَلٌ وَتَيْمٌ حَلَفَاءُ مُتَجَاوِرُونَ فَهَزَمَهُمْ وَأَقْلَعَتْ عَوْفٌ بَنَ صُرَارَ
وَحُكَيْمٌ بَنَ قَبِيصَةَ بَنَ صُرَارَ بَعْدَ أَنْ خَرَجَ وَقَتَلُوا عَمِيدَةَ بَنَ قَضِيبَ النَّضْبِي
٢. وَقَالَ شَقِيقُ بْنُ جَزْءِ

لَقَدْ قُتِرَتْ بِلَمْ عَيْنِي بِسَلَّى وَرَوْضَةُ سَاجِرٍ ذَاتَ الْعَرَارِ
حَرِبْتُ الْمَلْجَبِينَ مَا أَرَلَّتْ مِنَ الْمَوْسَى رِمَاحُ بَنِي صُرَارِ
وَأَقْلَعْتُ مِنْ أَسْتَنْتَنَا حُكَيْمٌ حَرِيصًا مِثْلَ أَفْلَاتِ الْحَمَارِ

اليها ابا العباس حامد بن محمود بن محمد السكشي المعروف بابي العباس
ابن كَثُوم سمع محمد بن يحيى الدُّعْلِي واحمد ابن منصور النُّوزَنِي وغيرهما
وتوفي في سنة ٣٣١ هـ

سَكَلَكَنْد بفتح اوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة وكاف مفتوحة ونون ساكنة
واخره دال مهملة كورة بطاخارستان كثيرة الخيرات عامه الرساتيف نسب
اليها قوم من اهل العلم هـ

سَكَنْدَان بضم اوله وثانيه ثم نون ساكنة ودال مهملة واخره نون من قرى

مرو هـ
سَكِن بفتح اوله وكسر ثانيه موضع بأرض الكوفة عن العيراني قال وفيه نظر
واخاف ان يكون اراد مَسْكَن هـ

سَكَّةُ اصْطَفَانُوس السَكَّة لها ثلاث معان اولها قوله عم خير المال سَكَّة مأبورة
وقرئ مأبورة فالسَكَّة هاهنا الطريقة المستوية المصطفقة من الخل وبذلك
سميت الارقة سَكَا لاصطغاف الدور فيها كطريق الخل والسَكَّة الحديدية
التي يضرب عليها الدينار والسَكَّة الحديدية التي تُحَرَّت بها الارض والمراد هاهنا
هو الاول لانه اراد الحلة التي تصف الدور فيها عند عبارتها وهذا الموضع في
البصرة هـ واما اصطفانوس فرووا عن ابن عباس انه قال الخطوط المقسومة لا
يقدر احد على حرقها ونقلها عن لماكنها الا ترى الى سَكَّة اصطفانوس كان
يقال لها سَكَّة الصباحبة نزلها عشرة من اصحاب رسول الله صلعم فلم تُصَف الى
واحد منهم وأضيفت الي كاتب نصراني من اهل البحرين وتركوا الصباحبة هـ

سَكَّةُ الْعَقَّار موضع في البادية من بلاد بني تميم هـ
سَكَّةُ بني سَمَرَةَ بالبصرة منسوبة الى عَتَبَةَ بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
سَمَرَةَ بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف والله اعلم هـ
سَكَّةُ صَدَقَةَ بمرور من محالها هـ

غداة نكرو المشرفة فيهم بسولاف يوم المأزق المتلاحم

وقال رجل من احباب المهلب اذكر قتل عبيد الله بن الماخور

ويوم سئل وسئل احملا بهم منا صواعق لا تبقى ولا تدر

حتى قركنا عبيد الله منجدلا كما تجدل جلع ما منقعر

سلاط موضع في قمر حبيب الهذلي

ولقد نظرت ودور قومي منظر من قيسرون فبلقع فسلاط

سلاج كانه بوزن قطام موضع اسفل من خمير وكان بشير بن سعد الانصاري

لما بعثه النبي صلعم الى يمن وجبار في سرية للايقاع بجمع من غطفان لقيهم

بسلاج وسلاج ايضا ما لبى كلاب شبكة ملحة لا يشرب منها احد الا

سلاج

السلاسل بلفظ جمع السلسلة ما بأرض جذام وبذلك سميت غزاة ذات

السلاسل وقال ابن اسحاق اسم الماء سلسل وبه سميت ذات السلاسل وقال

جران العود

وفي الحديث ميلاد الحمار كانها مائة بهاجل من اديسم تعطف

كان ثنائيا العذاب وريقها ونشوة فيها خالطة من قرقف

يشبهها الراى المشبة بيضة غدا في الندى عنها الظلم الهجف

بوعساء من ذات السلاسل يلتقى عليها من العلقى بنيات موقوف

وقال الراى

ولما علت ذات السلاسل وانحى لها مصغيات للفجاء عواسر

وفي حديث عاصم بن سفيان الثقفي انهم غزوا غزوة السلاسل فقاتلهم العدو

فأبظا ثم رجعوا الى معاوية قال ابو حاتم بن حبان عقيب هذا الحديث

في كتاب الانواع غزوة السلاسل كانت في ايام معاوية وغزوة ذات السلاسل

كانت في ايام النبي صلعم قلت ولا اعلم ما هذه السلاسل

كان غديريم بجنوب سني نعام فان في بلد قفار

سني وسليبري بكسر اوله وثانيه ونشديده وقصر الالف وعن محمد بن موسى
سني بالصم وفتح اللام وهو جبل بمنذر من اعمال الاهواز فذكرته فيما بعد مع
سليبري وكانت به وقعة للخوارج مع المهلب بن ابي صفرة وسليبري بكسر
اوله وثانيه وتشديده وباء موحدة وراء مفتوحة والفاء مقهورة وقد ذكر
فيها بعد عند سليمانابان الا ان هذا الموضع اولى به لان مجموع اللفظين
موضع واحد من نواحي خوزستان قرب جنديسابور وفي منائر الصغرى
والوقعة التي كانت بها كانت من اشد وقعة بين الخوارج والمهلب كانت اولاً
على المهلب حتى بلغ قلعة البصرة ونعوه الى اهلها وهرب اكثر اهل البصرة
اخوافاً من ورود الخوارج عليهم ثم ثبت المهلب وضعه اليه جمعه وواقعهم وقعة
هايلة قتل فيها عبيد الله بن الماخور امير الخوارج وكانوا يسمونه امير
المومنين وسبعة الاف منهم وبقي منهم ثلاثة الاف لحقت باصميهان وفي ذلك
يقول بعض الخوارج

بسني وسليبري مصارع فتية كرام وعقر من كميته ومن ورد

١٥ وقال اخبر

بسني وسليبري مصارع فتية كرام وقتلى له توسد خذوها

ووجد بعض بني تميم عبيد الله بن الماخور صريعاً فعرفه فاحتز رأسه ولم
يعلم به المهلب وقصد به نحو البصرة وجاء المظفر بالبشارة فلقية في الطريق
قوم من الخوارج جاءوا ممدداً فسألوه عن الخبر وهو لا يعرفهم فاخبرهم بمقتل
٢٠ الخوارج وقال لهم هذا راس ابن الماخور في هذه الخلعة فقتلوا التميمي ودفنوا
الرأس في موضعه وانصرفوا وولى الخوارج اخاه الزبير بن الماخور وقال رجل
من الخوارج

فان تكه قتلى يوم سني تتابععت فكهم غادرت اسياقنا من قمام

سَلَامٌ بكسر اوله والتخفيف وهو اسم شجر قال بشر
 بصاحته في أسرته السَلَامُ وهو اسم جنس للحاجر ايضا قال
 تداعين باسم الشيب في مُتَنَلَم جوانبه من بَصْرَة وسَلَام
 وقال ابو نصر السَلَامُ جماعة الحجارة الصغیر منها والكبير لا يوجدونها موضع
 ه ماء قال بشر ايضا

كان قَتُودى على احقَب. تُريدُ تحوصاً تَوَمُ السَلَامُ
 سَلَامٌ بضم اوله وهو مرتجل موضع عند قصر مقاتل بين عين التمر والشمام
 عن نصر وقال غيره السَلَامُ منزل بعد قصر بنى مقاتل للمغرب النخى يطلب
 السماوة

١. سَلَامٌ بتشديد واُصله من السَلَام الذى ذكر انفاً والتشديد للمبالغة في
 ذلك وهو خَيْفٌ سَلَامٌ قد ذكر في خيف، وسَلَامٌ ايضا قرية بالصعيد قرب
 اسبوط في غرب النبل والله اعلم
 السَلَامَةُ بلفظ السلامة ضة، العطب قرية من قرى الطايف بها مسجد
 للنخى وفي جانبها قبة فيها قبر ابن عباس وجماعة من اولاده ومشهد للصحابه
 ١٥ ارضى الله عنهم

السَلَامِيَّةُ بفتح اوله منسوبة مالا الى جنب الثلثاء لبنى حَزَن بن وهب بن
 اُعيان بن طريف من اسد، قال ابو عبيد السكوني السلامية مالا لجديلة بآجاء
 والسلامية ايضا قرية كبيرة بنواحي الموصل على شريق مجلتها بينهما ثمانية
 فراسخ للمخدر الى بغداد مشرفة على شاطئ الدجلة وهي من اكبر قرى
 ٢ مدينة الموصل واحسنها وانزهها فيها كروم ونخيل وبساتين وفيها عشرة
 حمامات وقيسارية للبر وجامع ومنارة بينها وبين الزاب فرسخان والقرب منها
 مدينة يقال لها اُثور خربت، ينسب اليها ابو العباس احمد بن ابي القاسم
 بن احمد السلامي المعروف بصيانه الدين ابن شيخ السلامية ولد بها سنة ٦٩

سَلَاطِحُ اسم واد في ديار مُراد قال كعب بن الحارث المرادي

طَعْنَا الطَعْنَةَ الحِجْرَاءَ فِيهِمْ حَرَامٌ رَأَيْتُمْ حَتَّى الْمَمَاتِ

عَشِيَّةٌ لَا تَرَى إِلَّا مَسِيحًا وَلَا عَوْجَجًا مِثْلَ الْقَنَاتِ

أَبَانَا بِالطَوَى طَوَى قَوْمٌ وَكَرْنَا بِبَوْمٍ سَلَاطِحَاتٍ

هـ السَّلَامُ بضم أوله وبعد الألف لام مكسورة حصن بحميم وكان من أحصنها

وآخرها فتحًا على رسول الله صلعم وقال الفضل بن العباس اللّهي

اِذْ يَأْتِ سَلَمَى نَائِنًا وَمَقَامُنَا بِبَطْنِ دُنَاقٍ فِي ظِلَالِ سَلَامٍ

السَّلَامَى بضم أوله وآخره مقصور بلفظ السلاامي وهو عظام الكف قال أبو

عبيد السلاامي في الأصل عظم يكون في فرسٍ البعير ويقال أنه آخر ما يبقى

فيه المَخُّ منه هو والعين وهو اسم موضع مضافا إليه ذو

سَلَامَانُ بعد الألف نون اسم شجر ويروى بكسر أوله أيضا وهو اسم موضع

قال عمرو بن الأهتم

فَأَنْتَ بَعْدَ مَا مَالَ الرَّقْدُ بِنَا بِذِي سَلَامَانَ ضَوْءًا مِنْ سَنَانَارِ

كلام البرق أحيانا تُطَقِّغُهُ رِيحٌ خَرِيفٌ دَبُورٌ بَيْنَ أُسْتَارِ

هـ سَلَامٌ مدينة السّلام ببغداد ودار السلام الجنّة ويجوز أن يكون سميت بذلك

على التشبيه أو التّقليل لأن الجنّة دار السلامة الدائمة والسلام في اللغة على

أربعة معانٍ مصدر سَلِمْتَ سَلَامًا وَالسَّلَامُ جَمْعُ سَلَامَةٍ وَالسَّلَامُ مِنْ أَسْمَاءِ

الباري جَلَّ وَعَلَا وَالسَّلَامُ اسم شجرة قال ابن الأنباري سميت ببغداد مدينة

السلام لقربها من دجلة وكانت دجلة تسمى نهر السلام وقد ذكر ما قيل في

ذلك في ترجمة بغداد ونسب إليها سَلَامَى وقصّر السلام من ابنية الرشيد

بالرقّة وسَلَامٌ أيضا موضع قرب سَمِيساط من بلاد الروم وفي أخبار هُدَيْل

فخرج حَدَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَكَدِيُّ بِالْقَوْمِ فَطَالَعَ أَهْلَ الدَّارِ مِنْ قَلَّةِ السَّلَامِ وَالسَّلَامِ

جبل بالحجاز في ديار كنانة وذو سَلَامٍ وقيل بضم السين من المواضع الجديّة

وقال في الجامع السلطان وان فيه ملا وخلفاء وكان فيه يوم بين حمير ومذحج
وهيدان وبين ربيعة ومضر وكانت هذه القبائل من اليمن بالسلان وكانت نزار

على خزاز وهو جبل بازاء السلان وهو مما بين الحجاز واليمن والله اعلم،

السلان قال ابن السكيت ذو السلايل وان بين الفرع والمدينة قال لبيد

كَبِيشَةُ حَلَّتْ بِعَدِّ عَهْدِكُمْ عَقْلًا وكانت له شغلًا من الثأى شاعلا

تَسْرِبَتِ الاشرافُ مَثْرَ تَصَيَّفَتِ حساء البطحاء وانتجعن السلانك

تَحْيِيْرَ ما بين الرجام واسط الى سدره الرسين ترى السوانك

سَلْبَةُ بفتح اوله وبعد اللام باء موحدة اسم لموضع جاء في الاخبار،

سَلْجُ ما بالدهناء لبي سعد عليه تحيلات،

١٠ سَلْحِيْنٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم حاء مهملة مكسورة وباء مثناة من تحت

ساكنة واخره نون حصن عظيم بارض اليمن كان للنبابعة ملوك السيم

وزعموا ان الشياطين بئمت لذي تبع ملك هيدان حين زوج سليمان ببلقيس

قصورا وابنية وكتبت في حجر وجعلته في بعض القصور الله بنتها نحن بنينا

بيئون وسلحين وصرواح ومرواح برجاجة ايدينا وهندة وهنديدة وقلسموم

١٥ وبريدة وسبعة اَحْلَة بَقَاعَة ، وقال علقمة بن شراحيل بن مرثد الجدي

يا خلتي ما يرد الدمع ما فانا لا تهلك اسفاسا في اثر من ماتا

ابعد بينون لا عين ولا اثر وبعد سلحين يبنى العاس ابياتا

وقد ذكر ان سلحين بنيت في سبعين سنة وبني براقش ومعين وهما حصنان

اخران بغسلانة ايدي حنّاع سلحين فلا يرى بسلكين اثر وهاتان قايستان

٢٠ روى ذلك الاصمعي عن ابي عمرو وانشد لعمرو بن معدى كرب

دعنا من براقش او معين فاسمع وانلاب بنا ملبع

وسيلحين بعد السنين باء موضع قرب بغداد يذكر في موضوعة،

سِلْسِلَانٍ كانهم ذكروا السلسلة ثم فتوها اسم موضع قال شاعر

أو ٥٤٥ ونشأ بالموصل وتفقه بها وحفظ القرآن وتوجه الى ديار بكر فصار وزيراً
 لصاحب آمد قطب الدين سليمان بن قرا أرسلان وبقي عليه مدة وبقي
 بآمد مدرسة لاصحاب الشافعي ووقف عليها املاكه هناك وكان له معارف
 وفيه مقصد وكانت الشعراء تتنابه فيحسن اليهم ثم فسد ما بينه وبين
 قطب الدين فغارقه وقدم الموصل فاقام بها وهو الآن حي في سنة ٤٣١ هـ وعبد
 الرحمن بن عصمة السلامي روى عن محمد بن عبد الله بن عمار ذكره ابو
 زكرياء في طبقات اهل الموصل وابو اسحاق ابراهيم بن نصر بن عسكر
 السلامي قاضي السلامة ابله من العراقي حدث عن ابي عبد الله الحسين
 بن نصر بن محمد بن خميس سمع منه بعض الطلبة ونسبه كذلك قاله
 ابن عبد الغني

١٠. ابن عبد الغني
 السلطان بضم اوله وتشديد ثانيه وهو فعلان من السِّل والنون زائدة قال
 الليث السلطان الاودية وفي الصحاح السَّالُ المسيلُ الصيف في الرادى وجمعه
 سُلَّان مثل حائر وحوران وقال الاصمعي والسلطان والفعلان بطون من الارض
 غامضة ذات شجر واحدها سأل وفي كتاب الجامع السلطان منابت الطلح
 ٥ والسليط بطن من الرادى فيه شجر قال ابو احمد العسكري يوم السلطان
 السنين مضمومة يوم بين بني صَبَّة وبني عامر بن صعصعة طعن فيه ضرار بن
 عمرو الضبِّي وأسر حَبِيث بن ذَلَف فعل ذلك بهما عامر بن مالك وفي هذا
 اليوم سمى ملاعب الأسيَّة ويوم السلطان ايضا قبل هذا بين معد ومَدْحَج
 وكَلَب يومئذ معدَّيون وشهدوا زُهير بن جَنَاب الكلبي فقال

٢. شهدت الموقدين على خُزَّاز وفي السلطان جمعاً ذا زُهاء

وقال غير ابي احمد قيل السلطان في ارض تهامة ممّا يلي اليمن كانت بها وقعة
 لربيعة على مَدْحَج قال عمرو بن معدى كَرَب
 من الديار بروضة السلطان قالرَقَمَتَيْن ثجانب الصَّمان

عبد الحكم وكان من أبناء السُلْطَيْسِيَّاتِ عمران بن عبد الرحمن بن جعفر بن ربيعة وأمّ عون بن خارجة القُوشِيّ ثمّ العدَوِيّ وأمّ عبد الرحمن بن معاوية بن خديج وموالي اشرف بعد ذلك وقعوا عند مروان بن الحكم منهم ابان وعبد عياض ،

سَلْعَانُ بِالْحَكْرِ كَمِنْ حَصُونِ صِنْعَاءِ الْيَمَنِ ،

سَلْعٌ بِفَتْحٍ أُولُوهُ وَسَكُونٌ ثَوْنِيهِ السَّلُوجُ شَقُوقٌ فِي الْجِبَالِ وَاحِدُهَا سَلْعٌ وَسَلْعٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَسْلَاحُ طُرُقٌ فِي الْجِبَالِ يُسَمَّى الْوَاحِدُ مِنْهَا سَلْعًا وَهُوَ أَنْ يَصْعَدَ الْإِنْسَانُ فِي الشَّعْبِ وَهُوَ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ سَلْعٌ أَعْلَى الْوَادِي ثُمَّ يَعْصِي فَيَسْنُدُ فِي الْجَبَلِ حَتَّى يَصْلَعَ فَيَشْرَفُ عَلَى وَادٍ آخَرَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا هَذَا الْمَسْنَدُ الَّذِي اسْنَدَ بِهِ ثُمَّ يَخْطُرُ حِينِيذٌ فِي الْوَادِي الْآخِرِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الْجَبَلِ مَخْذِرًا فِي فَصَاءِ الْأَرْضِ فَذَاكَ الرَّاسُ الَّذِي اشْرَفَ مِنْ الْوَادِيَيْنِ السَّلْعُ وَلَا يَعْلَمُوهَ إِلَّا رَاجِلٌ ، وَسَلْعٌ جَبَلٌ بِسُورَى الْمَدِينَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَلْعٌ مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ وَسَلْعٌ أَيْضًا حَصْنٌ بِوَادِي مُوسَى عَمَ بِقُرْبِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، حَدَّثَ أَبُو يَكْرُبُ بْنُ دُرَيْدٍ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ غَنِمَتْ حَمَابَةُ جَارِيَةَ يُزَيْدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا وَمَسْمُومًا وَكَانَ شَدِيدَ الْكَلَفِ بِهَا وَكَانَ مِنْشَأُهَا الْمَدِينَةُ

لَعَمْرُكَ أَتَى لِأَحَبِّ سَلْعًا لِرُؤْيَيْهِ وَمِنْ أَكْنَافِ سَلْعٍ
تَقَرُّ بِقُرْبِهِ عَيْيَ وَأَتَى لِأَخْشَى أَنْ يَكُونَ يَرِيدُ نَجْيٍ
حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالْمَصَلَّى وَأَيْدِي السَّاحِبَاتِ غَدَاةَ جَمْعٍ
لَأَنْتَ عَلَى الثَّنَائِى فَاعْلَمِيهِ أَحَبُّ إِلَى مِنْ بَصْرَى وَسَعْيِ

وَالشَّعْرَ لَقَيْسَ بْنِ دُرَيْجٍ ثُمَّ تَنَقَّسَتْ الصُّعَدَاءُ فَقَالَ لَهَا لَمْ تَتَنَقَّسِينَ وَاللَّهِ لَوْ ارْتَدَّ لَقَلَعْتَهُ إِلَيْكَ جَبْرًا جَبْرًا فَقَالَتْ وَمَا أَصْنَعُ بِهِ إِنَّمَا ارْتَدْتُ سَاكِنِيهِ ، وَقَالَ ابْنُ السَّلْمَانِ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَزْقٍ وَابْنُ الْيَمَامَةِ قُبِضَ عَلَيْهِ وَجُمِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ

خَلِيلِي بَيْنَ السِّلْسِلَيْنِ لَوْ أَنِّي بَنَعِفَ اللَّوَى انْكَرْتُ مَا قَلْتُمَا لِيَا
وَلَكُمَا لَمْ أَتَسَّ مَا قَالَ صَاحِبِي نَصِيْبِيكَ مِنْ ذُلِّ إِذَا كُنْتَ خَالِيَا
سَلْسَلٌ بِالْفَجْجِ وَهُوَ الْعَذَبُ الصَّادِي مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ إِذَا شَرِبَ سَلْسَلٌ فِي الْحَلْفِ
قَالَ حَسَّانُ يَرْدَى يُصَدِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلُ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَلْسَلٌ جَبَلٌ
مِنْ جِبَالِ الدَّفْنَاءِ مِنْ أَرْضِ تَمِيمٍ وَيُقَالُ سَلْسَلٌ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

يَكْفِيكَ جَهْلُ الْأَحْمَقِ الْمُسْتَجْهَلُ ضَكْيَانَةٌ مِنْ عَقْدَاتِ السَّلْسَلِ
مَبْرُتَةٌ تَزْمَنُ أَنْ لَمْ تُنْقَطْ مَتَى تُخَالِطُ هَامَةً تَغْلَسُ غِلَّ

كَانَهَا حِينَ تَجْسِي مِنْ غِلٍّ تَطْلُبُ دِينَا فِي الْفَرَّاشِ الْأَسْفَلِ
قَالَ هَذَا الرَّجُلُ لَأَنْ نَعْلَمَنَّ لَهُ سُرْقَتَا فَوْجِدِهِمَا فِي رَجُلٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي صَبِيَّةٍ فَأَرَادَ
أَحَدَاهُمَا فَذَهَبَ يَمْتَنِعُ مِنْهُ فَضَرَبَهُ بَعْضًا طَلَحَ كَانَتْ مَعَهُ حَتَّى أَخَذَهَا مِنْهُ
ذَكَرَهُ مَعَ ضَكْيَانَةٍ لَاقَى بَابَهُ وَالصَّحِيحَةُ عَصَا نَابِتَةٌ فِي الشَّمْسِ حَتَّى طَبَخَتْهَا
فَهِيَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ وَفِي مِنَ الطَّلَحِ قَالَ ابْنُ اسْكَنْ فِي غَزَاةِ ذَاتِ السَّلْسَلِ
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَعمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي إِلَى أَرْضِ جُدَامٍ حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى
مَاءٍ بِأَرْضِ جُدَامٍ يَقَالُ لَهُ السَّلْسَلُ وَبِذَلِكَ سَمِيَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ غَزْوَةُ ذَاتِ
السَّلْسَلِ

سَلْسَلٌ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا نَهْرٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ يُصَافُ إِلَى طَبُورٍ مِنْ طَرِيقِ خِرَاسَانَ
مِنْ أَسْتَانَ شَانِ قِيَامَانَ مِنَ الْجَانِبِ الْيُسْوَى وَسَلْسَلٌ أَيْضًا جَبَلٌ بِالْجَنْدِ عَنْاءٍ مِنْ
أَرْضِ تَمِيمٍ

سَلْطُوحٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَضَمِّ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَآخِرُهُ حَالًا مَهْمَلَةً السَّلَاطِحُ
الْعَرِيضُ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ السَّلْطُوحُ بوزن الْعَصْفُورِ جَبَلٌ أَمْلَسُ
سَلْطُوحٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الطَّاءِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَسَمِينٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ قُرَى
مِصْرَ الْقَدِيمَةِ كَانَ أَهْلُهَا أَتَوْا عَلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِي لَمَّا فَتَحَ مِصْرَ وَالْأَسْكَندَرِيَّةَ
فَسَبَّاهُمْ كَمَا ذَكَرْنَا فِي بَلْهَيْبٍ ثُمَّ رَدَّهمْ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ رَضَاهُ عَلَى الْقَرْيَةِ قَالَ ابْنُ

سَلْغُوسُ بوزن قَرْبُوسٍ وَطَرْسُوسُ بفتح أوله وثانيه اسم بلدته وزنه فعُلوْفٌ عن
أبي القُطَاع وهو حصن في بلاد النُغُور بعد طَرْسُوس غزاها المامون ،

السِّلَفُ بفتح أوله وكسر ثانيه بوزن الصِّدْف وقيل السِّلَفُ بوزن صُرْدٍ وهما
قبيلتان قديمتان من قبائل اليمَن قال هشام بن محمد ولد يقطن وقيل
يقطن بن عامر بن شالح بن الحُشْد بن سام بن نوح المودان وسالف و
السلف وهو الذي نصَّب دمشق وحضرموت وقد سمي بالسلف مخالفاً
باليمن والسلف والسلك من أولاد النجّل والسلف من الأرض جمع سَلْفَةٌ وهي
الكَرْدَةُ المَسْوَاة ،

السِّلَفِيُّنَ بالتحريك والفاء موضع في شعر تَابَطُ شَرًّا قاله

١. شَنَنْتُ العَقْرَ عَقْرَ بَنِي سُلَيْلٍ إِذَا حَبَّتْ لِقَارِبَيْهَا الرِّيحُ

كرهتُ بني جذيمة أنْ تَرَوْنا قفا السلفين وانتسبوا فباحوا ،

السِّلَفُ بالتحريك من نواحي اليمامة قال

أَقْوَى نَمَارٍ وَلَقَدْ أَقْفَرُ وَاْدَى السِّلَفِ ،

السِّلَفُ جبل عال مشرف على الزاب من أعمال الموصل متصل بأعمال شهـرزور

٥١ يعرف بِسَلَفِ بَنِي الْحَسَنِ بْنِ الصَّبَّاحِ بْنِ عَبَّادٍ أَلْهَمَدَانِي لَهُ ذِكْرٌ فِي إِخْبَارِ

وَالْفَتْوحِ ،

السِّلَفُ بلفظ النبت الذي يطبخ به دَرَبُ السِّلَقِ ببغداد وقد نسب إليه

بعض الرِّوَاةِ السِّلَقِي يَنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّادٍ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ

عَبَّادِ الْقَطَّانِ السِّلَقِي مَوْلَى عَمِّ بْنِ الْخَطَّابِ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ عَبَّادِ بْنِ

٢١ يَعْقُوبِ الدَّوَّاجِي وَعَلَى بْنِ جَرِيرٍ الطَّاهِي زَوَى عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ أَيْنُ شَيْخَيْنِ

وَبُيُوسُفُ بْنُ عَمْرِ الْقَوَّاسِ وَغَيْرُهُمَا مَاتَ سَنَةَ ٣٣٠ ،

سَلَمَنْتُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرُ النُّونِ وَتِلَا مَثَلَهُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ

عَيْنِ شَمْسٍ مِنْ نَوَاحِي مَشْرِ ،

مأسورا فلما مر بسلع قال

لستمرك اتي يسوم سلع لادم لنفسى ولكن ما يرد السلولوم

وامكنت من نفسى عدوى ضلة الهقا على ما فات لو كنت اعلم

لو ان صدور الامر يبدى للفتى كعقابه لم تلبى يستندم

لعمرى لقد كانت فجاج عريضة وليل سخامي الجناحين مظلم

ان الارض لم تبجل على فروجها وان لى من دار المدلة مرغم

وسلع جبل في ديار هذيل قال البريق الهذلي

نهقى الرحمن حزم ينابيع من الجوزاء انواء غزارة

بمرتجى كان على ذراه ركاب الشام يحملن البهارة

يحط العضم من اكناف شعير ولم يترك بذى سلع حمارة

سلع بكسر اوله وسكون ثانيه يقال هذا سلع هذا ومثله وشرواه والسلع

والسلع شق في الجبل وسلع مؤشوم واد في ديار باهلة وسلع اللدنية لباهلة

ايضا جبل او واد وسلع الستر موضع في ديار بنى اسد كله عن نصر

سلع بالتحريك وهو شجر مر كانت العرب في الجاهلية تعبد الى حطب شجر

ه السلع والعشري الحجات وقحوط القطر فتوقر ظهور البقر منهما ثم تضرمه

نارا وتسوقها في المواضع العالية يستمطرون بلهب النار المشبه بسنا السبرق

واياه عنى امية بن ابي الصلت حيث قال

سلع ما ومثله عشر ما عئل ما وعالت البيقورا

ما زائدة فيه كله وادو سلع موضع بين نجد والحجاز وقال ابو ذؤاد الالادي

وعيث توش منه الربح ج جونا عشاء وجونا ثقالا

اذا كركرت رايح الجنو ب القاحن منه عجافا جيالا

فحل بذى سلع بركة تخال البوارق فيه السدبالا

سلعج مثل الذى قبله الا ان في اخره زيادة واو وجيم موضع وقيل بلدة

٣٨٤ وُجِّلَ إِلَى سَلْمَاسَ

سَلْمَانَانِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَكَرَّرَ النُّونُ عِلْمَ مَرْتَجِلٍ بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ اسْمُ مَوْضِعٍ عِنْدَ بَرَقَةِ ذُكْرَتْ فِي مَوْضِعِهَا قَالَ جَوَيْرُ

هَلْ يَنْفَعُكَ أَنْ جَرَّبْتَ تَجْرِيْبُ أَمْ هَلْ شَبَّابُكَ بَعْدَ الشَّيْبِ مَطْلُوبُ
 أَمْ كَلَّمَكَ بِسُلْمَانَيْنِ مَنْزِلَةً يَا مَنْزِلَ الْحَيِّ جَادَتْكَ الْهَاضِمَاتُ
 كَلَّمْتُ مَنْ حَلَّ مَلِكُوتًا وَكَاطَمَةً هَيْهَاتَ كَاطَمَةً مَتَا وَمَسَاحُوتُ
 قَدْ تَيَمَّرَ الْقَلْبُ حَتَّى زَادَهُ خَبَلًا مَنْ لَا يُكَلِّمُ إِلَّا وَهُوَ مَحْجُوبُ

وَيُرْوَى سَلْمَانَيْنِ بِكَسْرِ النُّونِ الْأَوَّلَى وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ بِلَفْظِ جَمْعِ السَّلَامَةِ لِسَلْمَانَ وَهُوَ الْأَكْثَرُ ثَمًّا مَنْ رَوَى بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ فَقَالَ هُمَا وَادِيَانِ فِي جَبَلٍ لَغِيٍّ يُقَالُ لَهُ ١. سَوَاجٌ وَكَسْرُ رَوَى بِلَفْظِ جَمْعِ السَّلَامَةِ لِسَلْمَانَ فَقَالَ سَلْمَانَيْنِ وَادٍ يَصُبُّ عَلَى الدَّهْنَاءِ شِمَالِي الْحَقَرِ حَقَرُ الرَّبَابِ بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْهَرَارُ وَالْهَرَارُ قُفٌّ وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي نَصِيبَيْنِ إِلَّا أَنَّا لَا نَسْمَعُ فِيهِ إِلَّا سَلْمَانَيْنِ بِلَفْظِ الْحِجْرَةِ وَالنَّصِيبِ

سَلْمَانَانِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسَائِرُهُ كَالَّذِي أَمَامَهُ مِنْ قَرَى مَرُوعٍ عَنْ أَبِي سَعْدٍ

١٥ سَلْمَانُ قَعْلَانِ مِنَ السَّلْمِ وَالسَّلَامَةِ وَهُوَ هَاهُنَا عَرَبِيٌّ مُحَضَّرٌ قَبِيلُهُ هُوَ جَبَلٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ أَنَّ سَلْمَانَ مَنْزِلٌ بَيْنَ عَيْنِ صَيْدٍ وَوَأْقَصَةِ وَالْعَقْبَةِ وَبَيْنَ عَيْنِ صَيْدٍ وَالسَّلْمَانَ لَيْلَتَانِ وَوَأْقَصَةُ دُونَ ذَلِكَ وَبَيْنَ الْعَقْبَةِ وَالسَّلْمَانَ لَيْلَتَانِ قَالَ وَالسَّلْمَانُ مَا قَدِيمٌ جَاهِلِيٌّ وَبِهِ قَبْرٌ تَوَقَّلَ بَنُو عَبْدِ مَنِيفٍ وَهُوَ طَرِيفٌ إِلَى تَهَامَةٍ مِنَ الْعِرَاقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ إِنَّمَا سَمِيَ طَرِيفٌ سَلْمَانٌ بِاسْمِ ٢. سَلْمَانَ الْجَبْرِ وَبَعَثَهُ مَلِكُهُ فِي جَيْشٍ كَثِيرٍ يَرِيدُ شِمَرَ يَرْعَشُ بْنُ نَاشِرٍ يُنْعِمُ بِنِ تَبْعَ بْنِ يَنْكَفَ الَّذِي سَمِيَ بِهِ سَمْرَقَنْدُ لِأَنَّهُ كَسَرَ حَايِطَهَا وَفِي كِتَابِ الْجَهْرَةِ وَلِدَ عَمِّ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ حُمِّ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرْوَةَ بْنِ أَدَدَ مَالِكًا وَسَلْمَانَ الَّذِي سَمِيَ بِهِ حَجَّارَةُ سَلْمَانَ وَكَانَ نَازِلًا هُنَاكَ وَهُوَ فَوْقَ الْكُوفَةِ وَكَانَ

سَلَمَى بفتح أوله وسكون ثانيه مقصور والف للثانيات وهو أحد جَبَلَى طَى
 وهما أَجَا وسَلَمَى وهو جبل وعَرَبُهُ واد يقال له رَكَا بِهِ تَحْل وَاِبَار مَطْوِيَةٌ بِالصَّخْرِ
 طَيِّبَةُ الْمَاءِ وَالتَّحْل عَصَبٌ وَالْأَرْضُ رَمْلٌ بِحَافَتَيْهِ جَبَلَانِ أَحْمَرَانِ يُقَالُ لِهَما تَحْيَانُ
 وَالْعُدَاةُ وَبِأَعْلَاهُ بَرْقَةٌ يُقَالُ لَهَا السَّرَاةُ وَقَالَ السَّكُونِيُّ سَلَمَى جَبَلٌ بِقَرْبٍ مِنْ قَيْدٍ
 عَنْ يَمِينِ الْقَاصِدِ مَكَّةَ وَهُوَ لِنَبْهَانٍ لَنْ يَدْخُلَهُ أَحَدٌ عَلَيْهَا وَلَيْسَ بِهِ قَرْيٌ
 أَهْلٌ بِهِ مِثْلُ آبَارٍ وَقُلُوبٍ عَلَيْهَا تَحْلٌ وَشَجَرَتَانِ وَلَا زَرْعَ فِيهِ وَفِيهِ قَيْدٌ

• أما تَبْكِيْنُ بِأَعْرَافِ سَلَمَى عَلَى مَنْ كَانَ يَحْمِيكُنَّ حِينَمَا

الْأَعْرَافُ الْإِطَالِي قَالَ وَأَنْتَى سَلَمَى مِنْ قَيْدٍ إِلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ وَيَتَدُّ إِلَى الْأَقْيَلِسِيَّةِ
 وَالْمُنْتَهَبِ ثَرْيَحْنَسٍ وَيَقَعُ فِي رَمَانٍ وَهُوَ جَبَلٌ رَمْلٌ وَلَيْسَ بِسَلَمَى رَمْلٌ • أما
 • اسبب تسمية الجبل بهذا الاسم فقد ذكر في أَجَاءٍ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الشَّوْزَرَزَمِيُّ
 وَسَلَمَى أَيْضًا مَوْضِعٌ بِبَجْدٍ وَسَلَمَى أَيْضًا أَطْمٌ بِالطَّائِفِ وَالَّذِي بِبَجْدٍ عَنْتُ
 أُمُ يُزِيدُ ابْنَ الطُّرَيْقَةِ تَرْثِيهِ

السَّيِّدُ بِذِي تَحْلٍ الْعَقِيفِ مَكَانَهُ وَسَلَمَى وَقَدْ غَالَتْ يُزِيدُ عَوَالِدُهُ

سَلَمَاسُ بفتح أوله وثانيه وآخره سِينُ أُخْرَى مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِأَنْدَرْبِجَانٍ بَيْنَهُمَا
 • ٥٠ أَوْبَيْنِ أَرْمِيَّةٍ يَوْمَانٍ وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ تَبْرِيزَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَفِي بَيْنَهُمَا وَقَدْ خَسِرَ الْآنَ
 مَضْطَمُّهَا وَبَيْنَ سَلَمَاسٍ وَخَوْقٍ مَرَحَلَةٌ وَطُولُ سَلَمَاسٍ ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً
 وَسُدُسٌ وَعِصْفُهَا ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَيَنْسَبُ إِلَى سَلَمَاسٍ مَوْسَى
 بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ هَلَالٍ أَبُو عِمْرَانَ سَمِعَ أَبَانَ وَسَمِعَ بِدَمَشَقَ أَبَا الْحَسَنِ
 ابْنَ جَوْصَا وَأَبَا الطَّيِّبِ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عِبَارَى وَمَكْحُولًا الْبَيْرُوتِيَّ وَغَيْرَهُمْ
 • ٢٠ وَكَلْبَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ بَرَكَةَ بْنِ دَاعَسٍ وَسَمِعَ بِالرِّيِّ وَالْكُوفَةِ وَبَغْدَادَ مُحَمَّدَ
 بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارَ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْخَلْدِيَّ وَسَمِعَ بِالرَّقَّةِ وَنَصِيبِيْنَ وَالرَّمْلَةَ وَجَمَاهُ
 وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ أُخْتِهِ أَبُو الْمَظْفَرِ الْمُهَنْدِيَّ بْنَ الْمَظْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ السَّلسَلِيَّ
 وَالشَّرِيفَ أَبَا الْقَاسِمِ الزُّبَيْدِيَّ الْحِجَامِيَّ وَغَيْرَهُمَا وَمَاتَ بِأَشْنَةَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ

البصرة الى مكة وسَلَّمَ الرِّقَابَ بِالْيَمَامَةِ قَرِيبَ مِنَ الْهَجْرَةِ وَالسَّلَامُ فِي الْاَصْلِ
شَجَرٍ وَرَقُهُ الْقَرْظُ الَّذِي يُدْبَغُ بِهِ وَبِهِ سَمِيَ هَذَا الْمَوْضِعُ وَقَدْ اكْثَرَ الشَّعْرَاءُ
مِنْ ذِكْرِهٖ قَالِ الرُّضَيُّ الْمَوْسَوِيُّ .

اقول والشوق قد عادت عوانده لِذِكْرِ عَهْدِ هَوَى وَلِي وَلَمْ يَدُم
يا طَبِيبَةَ الْاَنْكَسِ هَلْ اَنْسَ اَلَّذِي بِهِ مِنَ الْغَدَاةِ فَاَشْفَى مِنْ جَوَى الْاَلَمِ
وهل اراك على وادي طَلَارَاكِ وهل يعود تسليمنا يوما بدى سَلَمَ ،
سَلَمَ بَفَجَّحِ اَوَّلُهُ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ وَأَصْلُهُ الدُّلُو الَّذِي لَهُ عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ
مِثْلُ دَلَاءِ احْصَابِ الرُّوَايَا وَالسَّلَمُ اَيْضًا لُغَةٌ فِي السَّلَامِ وَهُوَ الصِّلَحُ سَمِيَ بِاسْمِ
هَذَا الرَّجُلِ مُحَلَّةً بِاصْبِهِانَ وَيُضَافُ اَحَدُ اَبْوَابِهَا اِلَيْهِ فَيُقَالُ بَابُ سَلَمَ ،

١. سَلَمِيَّةٌ بَفَجَّحِ اَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَسَكُونِ الْمِيمِ وَيَا مِثْنَاةً مِنْ تَحْتِ خَفِيفَةٍ كَذَا جَاءَ
بِهِ الْمُتَنَبِّى فِي قَوْلِهِ تَرَاهَا فِي سَلَمِيَّةٍ مُسْبِطًا قَبِيلَ سَلَمِيَّةٍ قَرِبَ الْمُؤْتَفَكَةِ
فَيُقَالُ اِنَّهُ لَمَّا نَزَلَ بِأَهْلِ الْمُؤْتَفَكَةِ مَا نَزَلَ مِنَ الْعَذَابِ رَحِمَ اللّٰهُ مِنْهُ مِائَةَ نَفْسٍ
فَاتَّخَذُوا فَاَنْتَزَحُوا اِلَى سَلَمِيَّةٍ فَعَمَرُوهَا وَسَكَنُوهَا فَسَمِيَتْ سَلَمَ مِائَةَ ثَرْ حَرَفِ النَّاسِ
اَسْمَها فَقَالُوا سَلَمِيَّةٌ ثَرْ اَنْ صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ اتَّخَذَهَا
١٥ مَنْزِلًا وَبَنَى هُوَ وَوَلَدُهُ فِيهَا الْاَبْنِيَّةَ وَنَزَلُوهَا وَبِهَا الْحَارِيبُ السَّبْعَةُ يُقَالُ تَحْتَهَا
قُبُورُ التَّابِعِينَ وَفِي طَرِيقِهَا اِلَى حِمصٍ قَبْرُ النَّمْعَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَفِي بَلِيدَةٍ فِي نَاحِيَةِ
الْبَرِّيَّةِ مِنْ اَعْمَالِ حِمَاةٍ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ يَوْمَيْنِ وَكَانَتْ تُعَدُّ مِنْ اَعْمَالِ حِمصٍ وَلَا
يَعْرِفُهَا اَهْلُ الشَّامِ اِلَّا بِسَلَمِيَّةٍ ، قَالَ بَطْلَمَيْوسُ مَدِينَةُ سَلَمِيَّةٍ طَوَّلُهَا ثَمَانُ
وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ دَقَائِقُ
٢٠ طَالَعُهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً مِنَ السَّرْطَانِ مِنَ الْاَقْلِيمِ الرَّابِعِ وَلِهَا شَرَكَةٌ فِي
الْاَسَدِ مَعَ الْقَلْبِ وَلِهَا شَرَكَةٌ فِي الدُّبِّ الْاَصْغَرِ وَلِهَا شَرَكَةٌ تَحْتِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ
دَرَجَةً مِنَ السَّرْطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجِبَلِ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ وَفِي زَيْجَرِ
اَبِي عَوْنٍ طَوَّلُهَا اِثْنَتَانِ وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ وَارْبَعُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا ثَلَاثُ

من مياه بكر بن وائل ولعلته اليوم لبني اسد وربما نزلته بنو ضبة وبنو نعيم
في الخجج ويوم سلمان من ايام العرب المشهورة لبكر بن وائل على بني تميم
أسر فيه عهران بن مرة الشيباني الأقرع بن حابس ورئيسا آخر من تميم
فلذلك قال جرير

بِمَسِّ الْحِجَاةِ لَتَمِّمَ يَوْمَ سَلْمَانَ يَوْمَ تَشَدُّ أَقْرَعَيْكُم كَفَّ عَهْرَانِ

وقال نصر سلمان بخن بن يربوع موضع آخر

سَلْمَسِيْنُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ ثَمِمْ وَسِيْنُ مَكْسُورَةٌ وَيَا مَثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَأَخْرَهُ
فَوْنَ قَالُوا لِمَسَّهَا سَلَمُ سِيْنٍ أَيْ صَنَعَ الْقَمَرُ كَانَهَا بُنِيَتْ عَلَى اسْمِهِ وَفِي قَرْيَةٍ قَرِبَ
حَرَّانَ مِنْ نَوَاحِي الْجَزِيرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرَّانَ فَرَسَخٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا تُخَلَّدُ بَنُ
أَمَالِكُ بْنُ سَنَانِ الْقُرَشِيُّ السَّلْمَسِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ حِجَّانٍ فِي كِتَابِ الْخِصَالِ قَالَ
مَاتَ فِي سَنَةِ ٢٤٢ هـ وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقُرَشِيُّ
السَّلْمَسِيُّ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ وَأَبِي قَتَادَةَ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَرُوبَةَ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلَانَ الْحَافِظُ فِي تَارِيخِ الْجَزِيرِيِّينَ جَمَعَهُ

سَلْمَقَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ وَيَضُمُ الْمِيمَ وَتَفْتَحُ وَقَافُ وَأَخْرَهُ نُونُ وَالْحَجَرُ
يَقُولُونَ سَلْمَكَانَ بِالْكَافِ مِنْ قَرْيَةٍ سَرْخَسُ قَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ وَهُوَ
عَكْرَمَةُ بْنُ طَارِقِ السَّلْمَقَانِيُّ كَانَ عَلَى قِصَاءِ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بِبَغْدَادَ أَيَّامَ
الْمَامُونِ يَرَوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَجَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ وَغَيْرِهِمَا وَكَانَ مِنْ أَهْلِ
الْقَاضِيَةِ أَيْ يُوسُفَ رَوَى عَنْهُ مَزَاهِرُ بْنُ سَعِيدِ الْمُرُوزِيِّ وَعُزِّلَ عَنِ الْقِصَاءِ
سَنَةَ ٢١٤ هـ

٢٠ سَلَمٌ بِالْخَطْرِ كَذَا سَلَمٌ وَوَادِي سَلَمٌ بِالْحِجَازِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ الشَّاعِرُ

وَهَلْ تَعُوذُنَّ لَيْلَاتِي بِذِي سَلَمٍ كَمَا عَهَدْتُ وَأَيَّامِي بِهَا الْأَوَّلِ

أَيَّامَ لَيْلَتِي كَعَابٍ غَيْرِ عَانِسَةٍ وَأَنْتِ أَمْرٌ مَعْرُوفٌ لَكَ الْغَزَلُ

وَذُو سَلَمٍ وَأَدِ يَحْدُرُ عَلَى الْكُنَافِ وَالْذُنَافِ فِي أَرْضِ بَنِي الْبَكَاءِ عَلَى طَرِيفِ

محمد بن حَيَّان يَحْكِي أَنَّهُ حَضَرَ الْأَصْمَعِي وَنَصَرَ بَنِي أَبِي نَصِيرٍ يَعْرِضُ عَلَيْهِ
بِالرِّبَا فَأَجْرَى هَذَا الْبَيْتَ لِرُوبَةٍ لَوْ أَشْرَبَ السَّلْوَانُ مَا سَلَيْتُ فَقَالَ نَصَرَ
مَا السَّلْوَانُ فَقَالَ يُقَالُ إِنَّهَا خَزَنَةٌ تُسَاحَفُ فِيهِ شَرِبَ مَاءُهَا فَيُورِثُ شَارِبُهُ سَلْوَةً
فَقَالَ اسْكُتْ لَا يَسْخَرُ مِنْكَ هَؤُلَاءِ إِنَّمَا السَّلْوَانُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ سَلَوْتُ أَسْلَمُوا
سَلَوْنَا فَقَالَ لَوْ أَشْرَبَ السَّلَوُ سَلَوُوا شَرِبًا مَا سَلَوْتُ، وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ
قَالَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى السَّلْوَانُ مَاءٌ مِنْ شَرِبَ مِنْهُ ذَهَبٌ اللَّهُ فِيمَا يُقَالُ هَكَذَا فِي
كِتَابِ الْبُلْدَانِ مِنْ جَمْعِهِ وَهُوَ تَخَلَّفَ مِنْهُ لَا مَعْنَى لَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَوْضِعٍ بِعَيْنِهِ
إِنَّمَا هُوَ مَاءٌ يَرِيقُ أَوْ حَصَاةٌ تَلْقَى فِي مَاءٍ فَيُشْرَبُ ذَلِكَ الْمَاءُ وَإِنَّمَا عَيْنُ سَلْوَانٍ
عَيْنُ تَضَاخَةٍ يَتَبَرَّكُ بِهَا وَيَسْتَشْفَى مِنْهَا بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، قَالَ ابْنُ الْبَنَانِ
الْبَشَارِيُّ سَلْوَانٌ مُحَلَّةٌ فِي رِبْعِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ تَحْتَهَا عَيْنٌ عَذْبَةٌ تَسْقِي جَنَاتًا
عَظِيمَةً وَقَفَّهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى ضِعْفَاءِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ تَحْتَ بَابِ
أَيُّوبَ عَمَّ وَيَزْعُمُونَ أَنَّ مَاءَ زَمَنٍ يَزُورُ مَاءَ سَلْوَانٍ كُلَّ لَيْلَةٍ عَرَفَةَ، وَسَلْوَانٌ أَيْضًا
وَأَنْ بَارِضُ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ الْعِمَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ

شَعَاءُ جَلَدٍ مِنْ سَوْءِهَا حَصْنٌ وَسَالِ ذُو شَوْقٍ مِنْهَا وَسَلْوَانُ،

السَّلْوَاطِحُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَطَاءُ وَالسَّلَاطِحُ الْعَرِيضُ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ قَرِيبٌ مِنَ
الْبِشْرِ قَالَ جَرِيرٌ يَخَاطَبُ الْأَخْطَلَ

جَرَّ الْخَلِيفَةُ بِالْجَمُودِ وَأَنْتُمْ بِيهِ السَّلْوَاطِحُ وَالْفَرَاتُ قُلُوبُ

وَقَالَ لَقِيَطُ بْنُ يَعْزُبٍ الْأَزْدِيُّ

أَتَى بَعِيْنِي إِذَا أَمَّتْ جَمْلَتِي بَطْنُ السَّلْوَاطِحِ لَا يَنْتَظِرُنْ مِنْ تَبَعَا

طَوْرًا أَرَامَ وَطَوْرًا لَا أَبْتَعِنُهُمْ إِذَا تَوَلَّعَ خَذَرُ سَاعَةِ لَمَعَاءِ

سَلْوَى قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ شِعْرُ السَّلْوَاقِيَّةِ مِنَ الدُّرُوعِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَلْوَى قَرِيبَةٍ

بِالْيَمَنِ قَالَ النَّابِغَةُ

تَلَقَّدَ السَّلْوَاقِيَّةَ الْمُصَاعِفَ تَسَاجَعُ وَيُوقَدُنْ بِالْمُصْفَاحِ نَارَ الْحُبَابِ

وثلاثون درجة ونصف ، واهل الشام يقولون سلمية بفتح اوله وثانيه وكسر الميم وياه النسبية ، قال ابن طاهر سلمية بين حماة ورقية ينسب اليهها ابو ثور هاشم بن ناجية السلمى سمع ابا محمد عطاء بن مسلم الخفاف الحلبى روى عنه ابو بكر الباغندى وابو عروبة الحراني ، وعبد الوهاب السلمى روى عن اسماعيل بن عباس وروى عنه جيل بن الحارث ، واثير بن سلمان السلمى القرشى كان امام مسجددها يروى عن حماد بن سلمة روى عنه الحسين بن اسحاق التستري ، ومحمد بن ثمار بن صالح ابو بكر الحراني ثم الحصى ثم السلماني من اهل سلمية كذا نسبه الحافظ ابو القاسم حدث بدمشق عن محمد بن مفضل الحصى والمسيب بن واضح وعمرو بن عثمان . وعبد الوهاب بن الصحاك العرضى وغيرهم روى عنه محمد بن سليمان ابو يوسف الربيع وابو علي بن ابي الزمزم والفصل بن جعفر وجماعة اخرى كثيرة توفي ليلة الجمعة النصف من رجب سنة ٣١٣ ، وعبيد الله بن يحيى ابو العباس بن ابي حرب السلماني من اهل سلمية قال الحافظ قدم دمشق وحدث بها عن ابي علقمة نصر بن خريد بن جنازة الكوفي الحصى وابي اسبارة عبد العزيز بن وحيد بن عبد العزيز بن حليم البهراني روى عنه الحسن بن حبيب ،

السلمية والبشرام سهلان في طرف اليمامة عن الحفصى ،

سلمى بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الميم وياه تشبه ياه النسبة علم مرتجل سمي به موضع بالبحرين من ديار عبد القيس ،

السلمى بفتح اوله وسكون ثانيه واخرة مقصور اما الذى في القرآن من قوله تعالى وانزلنا عليهم المن والسلمى فقال المفسرون هو طائر كالثماني والسلمى ايضا العسل وهو اسم موضع عن الحماني ،

سلمان بضم اوله قال ابو منصور اخبرني المنذرى عن ابي الهيثم قال سمعت

خفيفة مدينة وكورة ببلاد الروم وربما سموها سلوقية وفي من ناحية الشام
بعد طرسوس يتولاها عامل الدروب وقد ذكرت حدودها في باب الروم وقيل
ان الدروع انبها منسوبه وكذلك الكلاب وليس قولهم فلان يقرأ بالسليقة
من هذا في شيء لان ذلك يراد به الفصاحة والبلاغة ويقال لها سلقية

هـ ايضا

السليط بفتح اوله وكسر ثانيه قال البليث السليل والسلان الاودية وقال العمري
واد وانشد قول زهير

كان عيني وقد سال السليل بهم وعبرة ما دم لو انهم ما هم
غرب على بكرة او لولو قليف في السلك خان به رباته النظم
١٥ وقال كيرة السليل العرصة للبعيف المدينة وقال عبد الرحمن بن حسان

بن ثابت

تطاول ليلى من يوم فبعضها قديم ومنها حادث مترشح
نحن الى عرق الحجون واهلها منازلهم منا سليم وابطرح
قال الاصمعي قال رجل من بني عمرو بن قعين حين اقتتلت عبس واسد

هـ في السليل

لمن ختلت بنو عبس برياً بغيرته فلم تكتل سويداً
قلعنا رأسه بسقى سيم كلون الملح مذكروا حديد
فأخذناهم منه فراحوا وفي يوم السليل نعي شهيدا

وليس في هذين الشعرين دليل على ان السليل موضع بعينه لانه يحتمل
٢٠ انه اراد الوادي اسم الجنس ثم ذكره للحجون والابطاح بالمدينة فية نظر
لانهما بمكة وانما ذكرنا ما قالوه الى ان يتضح وقول عبيد الله بن قيس الرقيات
يدل على انه اراد الوادي اسم جنس فقال

أذكر بني الدمار شوقا قديما بين حرصا وبين أعلى يسوما

وكذلك الكلاب السلوقية منسوبة اليها قال القطامي

معهم صَوَارٍ مِنْ سَلُوقٍ كَانَهَا حُصْنٌ تَجُولُ تَجَرَّرُ الْأَرْسَانَا

وفي كتاب ابن الفقيه سلوق في مدينة اللان ينسب اليها الكلاب السلوقية وقال الجوهري مدينة بالشام تنسب اليها الدروع السلوقية قال ويقال ان سلوق مدينة اللان ينسب اليها الكلاب السلوقية وانشد بيت القطامي وقال ابن الحايك وهو يذكر اليمن سلوق كانت مدينة عظيمة بأرض الجديد واسم بقعتها اليوم حسل الزينة وفي آثار مدينة قديمة يوجد فيها خبث الحديد وقطعاع الفضة والذهب والحلى واليها كانت العرب تنسب الدروع السلوقية والكلاب السلوقية ،

١. سَلُوقِيَّةٌ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ لِأَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَقْطَعَ جَنْدَ أَنْطَاكِيَّةِ أَرْضَ سَلُوقِيَّةٍ عِنْدَ السَّاحِلِ وَصَيَّرَ عَلَيْهِمُ الْفَلَكْرَ وَهُوَ بَسِيطٌ مِنَ الْأَرْضِ مَعْلُومٌ كَالْفَدَّانِ وَالْجَرِيبِ بِدِينْهَارٍ وَمُدَى قَمَحٍ فَعَمَّرَهَا وَجَرَى ذَلِكَ لَهُمُ وَيَتَى حَصْنِ سَلُوقِيَّةٍ ، قُلْتُ أَنَا وَلَعَلَّ السِّيُوفَ السَلُوقِيَّةَ وَالْكِلَابَ السَلُوقِيَّةَ مِمَّنْسُوبَةِ إِلَيْهَا وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيِّ وَقَدْ كَانَ فِي جِبَالِ هَذَا الشَّجَرِ الْخِجَارِ وَالْكِلَابَ السَلُوقِيَّةَ الْمَوْصُوفَةَ مِنْ بِلَادِ سَلُوقِيَّةٍ فَنَسَبَهَا إِلَيْهَا وَهُوَ صَحِيحٌ ،

السُّلَيْمِيَّةُ بِالتَّصْغِيرِ قَرْيَةٌ لِبَنِي عَطَارٍ وَفِي تَهْدِئَةٍ عَنْ الْحَفْصِيِّ وَاطْنُهَا أَنَا بِالْبَحْرَيْنِ ،

السُّلَيْمِيُّ تَصْغِيرُ سَلْعٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ مَا لَا يَقْطُنُ وَقَطْنُ جَبَلٍ يُذَكَّرُ فِي بَابِهِ ٢. وَسُلَيْمٌ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ عَمْعَةٌ عَلَيْهِ بِيُوتُ أَسْلَمَ بْنِ أَقْصَى عَنِ الْحَازِمِيِّ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ وَادَى السُّلَيْمِ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ فِيهِ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ وَقَرَى لِبَنِي سُكَيْمٍ ، وَسُلَيْمٌ مِنْ أَعْمَالِ الْكَذْرَاءِ مِنْ نَوَاحِي زَبِيدٍ ، سَلَيْقِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيهِ وَيَاءٌ ثَلَاثَةٌ مِنْ تَحْتِ وَقَافٍ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ أُخْرَى

تَرَأَتْ لَهُ يَوْمَ ذَاتِ السَّلِيمِ عَمْدًا لَتَرَدَّ قَلْبًا كَلِيمًا
 وَلَوْلَا فَوَارِسُنَا مَا دَعَسَتْ بِذَاتِ السَّلِيمِ تَمِيمًا
 وَقَالَ أَبُو زَيْدَ لِبَنِي سُلَيْمٍ بِالضَّمِّ ذَاتِ السَّلِيمِ وَالضَّمْرَانِ جَبَلَانِ وَقَالَ سَاعِدَةُ
 بِنُ جُوَيْتَ

هـ اهاجك من غير الحبيب بكورها أَجَدْتُ بَلِيلَ لَرِ يَعْرِجُ امِيرُهَا
 تَحْمَلَنَّ مِنْ ذَاتِ السَّلِيمِ كُنْهَا سَفَايْنُ يَمَرُ تَنْكِيحُهَا دَبُورُهَا
 وَقَالَ رُبَيْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ

تَرَكْنَا عِمَارَةَ بِنِ الرَّمْلِ عِمَارَةَ عَبَسَ نَوِيفًا كَلِيمًا
 وَلَوْلَا فَوَارِسُنَا مَا دَعَسَتْ بِذَاتِ السَّلِيمِ تَمِيمًا

١. وَذَاتُ السَّلِيمِ لِبَنِي ضَبَّةَ بَارِضِ الْيَمَامَةِ وَلَعَلَّ الَّذِي بِالضَّمِّ الْمَذْكُورِ انْقَاءً
 سَلِيمٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٌ ثَانِيهِ وَهُوَ ضِدُّ الْعَطَبِ وَسَمَّوْا اللَّادِغِ سَلِيمًا تَفْسَاوُلًا لَهُ
 بِالسَّلَامَةِ وَهُوَ دَرْبُ سَلِيمٍ فِي بَغْدَادٍ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ نَاحِيَةِ الرُّصَافَةِ عَنْ
 أَبِي سَعْدٍ وَنَسَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْعَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زَيْدٍ أَبُو طَاهِرٍ
 السَّلِيمِيُّ الْمُؤَدَّبُ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ وَأَبِي عَلِيٍّ الصَّمَوَّافِ
 ١٥ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٢٨ مَوْلِدُهُ سَنَةَ ٣٥٤
 سَلِيمَنَّةَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٌ ثَانِيهِ ثَرْيَا مَثْنَاةً مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةِ ثَرْ نُونٍ بَلَدٍ مِنْ
 نَوَاحِي طَبْرِسْتَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَارِيَّةٍ عَلَى طَرِيقِ الْجِبَالِ ثَلَاثُونَ فَرَسًا وَطَمَّتْهَا
 مِنْ جُرْجَانٍ وَبَعْضُهَا مِنْ طَبْرِسْتَانَ

السَّتَّى بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَالْيَاءِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ عَامِرٍ قَالَ لَبِيدٌ
 ٢. لِهَيْدٍ بَاعَلَى ذِي الْأَغَرِّ رَسُومٌ إِلَى أَحَدٍ كَانَتْهُنَّ وَشُومٌ
 فَوَقَّفَ فَسَّتَّى فَأَكْنَفَ صَلْفَعُ تَرَبَّعَ فِيهِ تَارَةً وَتَقِيمُ

سَّتَّى مَوْضِعٌ بِالْأَهْوَازِ قَرِبَ مَنَافِرٍ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مَعَ سَلْبَرِي
 سَّتَّى بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِهَا مَا لِبَنِي ضَبَّةَ بَنَوَاحِي الْيَمَامَةِ عَنْ نَصْرِ

فالسلييل الذي يمدح قرن قد تَعَقَّتْ، الا ثلاثا جثوما

وقد اتضح بقول ابن قيس الرقييات انه موضع بعينه

لا نحاسي ان تهاجري ما بقينا انت باليد والكرامة أخرى

يا ابنة المالكى عز علينا ان تقيمي بعد السلييل ببصرى

كم اجازت من مهمه يترك العيسس به ظلمنا قياما وكسرى

السلييلة بفتح اوله وكسر ثانيه قال ابو منصور السلييلة عقيب او عصبة او حمة

اذا كانت شبه عصبة ينفصل بعضها من بعض وهو موضع من الرتبة اليه

ستة وعشرون ميلا وقال الاصمعي السلييلة مائة باعلى ثاين قال السكري السلييلة

ملا بقطن لبني الحارث بن ثعلبة وفيه ملا عليه نخل يقال له العارة قال ابو

العبيدة السلييلة ملا لبني يركن من بني اسد في قول جرير

اجمع قلبه طربا اليكم وهجرا بيت اهلك واجتنبا

ووجدنا قد طويبت يكاد منه ضمير القلب يلهتبه التهاوبا

سألناها الشفاء فما شفتنا ومنتنا المواعد والجلابا

لشتان المجاور ديسر أروى ومن سكن السلييلة والجنابا

هـ السليمانابان محلة لمو قرية من نواحي جرجان عن ابى سعد نسب الى سليمان

وسليمانابان من نواحي همدان نسب اليها محمد بن احمد بن موسى بن

همان السليماناباني الخطيب ابو نصر روى عن ابن جاجان وكان صدوقا

قاله شيرويه وموسى بن محمد بن احمد بن موسى بن هسان ابو منصور

السليماناباني روى عن الكسار وقال شيرويه سمع منه بعض اصحابنا وكان

صدوقا

السليم بلفظ تصغير سلم وقد ذكر تفسيره انفا يوم ذات السليم من ايامهم

وهو بأسفل السير بين هاجر وذات العشر في طريق حاج البصرة ونكرت في

منازل العقيف بالمدينة وانشدوا لموسى شهورات

سَمَاءَةٌ بكسر اوله والسماءُ الصَّفُّ ومنه قام القوم حوله سَمَاطِينَ اى صَفَّيْنِ
موضع والله اعلم

سَمَاءٌ بفتح اوله واخره لام يقال سَمَلٌ عَيْنُهُ اِذَا فُتِّلَهَا وهو اسم موضع في شعر
نِى الرَّمْلَةِ

سَمَانٌ بتشديد الميم واخره نون يجوز ان يكون جمعا من سَمَمَتِ الشَّيْءُ
اَسْمَهُ سَمًا اِذَا سَلَّاتَهُ او جمع غيره من هذا النوع وهو قرية بجبل السراة
سَمَانَةٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه ويجوز ان يكون فعلا من السَّم القاتل او من
سَمَمَتِ الشَّيْءُ اَسْمَهُ اِذَا اَصْلَحَتْهُ ويجوز ان يكون فعلا من السَّمَان وهو
موضع

السَّمَاءُ بفتح اوله وبعد الالف واو والسماوة الشَّخْصُ قال ابو المنذر انما سُميت
السماوة لانها ارض مُسْتَوِيَةٌ لا حجر بها والسماوة مادة بالبادية وكانت اُمُّ النَّعْمَانِ
سُميت بها فكان اسمها ماء فسَمَّيْتُهَا بالعرب ماء السماء وبادية السماوة لك في
بين الكوفة والشام قُفْرَى اظنُّهَا مَسْمَاةً بهذا الماء وقال السُّكْرِيُّ السماوة مادة
لَللَّب قاله في تفسير قول جرير

صَبَحَتْ عَمَانَ اُخْيِلَ رَهْوًا كَتَهَا قَطَا هَاجَ مِنْ فَوْقِ السَّمَاءِ نَاهِيْلُ
وقال عدى بن الرقاع

بَغْرَابٍ اِلَى الْاِلَهِةِ حَتَّى تَبْعَتِ اَمَهَاتُهَا الْاِطْلَاءِ
رَدْنَى الْحِجْمِ وَاسْتَقْلَمْتُ وَحَارَتْ كُلُّ يَوْمٍ عَشِيَةً شَهْبَاءِ
فَتَرَدَّدَنْ بِالْهَمَامَةِ حَتَّى كَذَبْتَهُنَّ غُدْرَاهُ وَالْبَهَاءِ

سَمَاهِيَجٌ بفتح اوله واخره جيمر كانه جمع سَمَهَجِ اللبن اِذَا خُلِطَ بِالْمَاءِ وقال
الاصمعي ماء سَمَهَجٍ سَهْلٌ لَيِّنٌ وانشد قَوْرَتٌ عَذْبًا نُقَاخًا سَمَهَجًا وَسَمَاهِيَجًا
اسم جزيرة في وسط البحر بين عُمان والحَرَيْنِ قال ابو ذُواد
ابى الابل لا يجوزها السرا عَوْنٌ مَجَّ النَّدى عَلَيْهَا الْعُغَامُ

السُّلَيْ بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد ياءه علم مرتجل والقياس يقتضى أن يكون تصغير سلا مثل عطاء وعطى إلا أنه لم يجزى عدودا قال نصر السُّلَيْ عقبته دون حضرموت من طريق اليمامة ونجد وقال أبو زياد السُّلَيْ بين اليمامة وهَجَرَ قال والسُّلَيْ أيضا رياض في طريق اليمامة إلى البصرة بين بَنِيان ه واد والطُّنْب وقال أبو الحسن السُّلَيْ واد من حَجَرَ وأنشد

نَعْرُك ما خَشِيتُ على أُنَى مَبْتَلَفٍ بين حَجَرَ والسُّلَيْ
وكلَّتْ خَشِيتُ على أُنَى جَرِيرَةٍ رُحِمَتْ في كُلِّ حَسَى

من الْفَتَيَانِ مَحْلُولٍ مَمْبَرٍ وَأَمَّارٍ بِأَرْشَادٍ وَغَى

باب السنين والميم وما يليهما

السُّمَى بضم أوله وتشديد ثانيه والقصر بوزن حُمَى واد بالحجاز

سَمَاءٌ حصن حصين في جبل وصاب من أرض زبيد باليمن وسماة أيضا في جبل مَقَرَى باليمن أيضا

سَمَادِيرُ موضع في قول الأَقْبِيلِ بن شهاب بن الأَحْنَفِ كان هرب من الْحَجَّاجِ فقال من قصيدة

١٥ خَلَيْتِي قِيَمًا مِنْ سَمَادِيرٍ فَانْظُرَا أَبْرَقَ الثُّرَيَّا فِي سَمَادِيرٍ أَمْ قَبَسَ

السَّمَارُ بلدة في جزيرة قبرس في الاقليم الرابع طولها سبع وخمسون درجة وعرضها أربع وثلاثون درجة ونصف

السَّمَارُ بضم أوله وأخره راء مهملة علم مرتجل لاسم موضع قال ابن أُمَيَّرَ

لَمَنْ وَرَدَ السَّمَارَ لَنَقْتُلَنَّهُ لَعَنَ أَبِيكَ مَا يَرِدُ السَّمَارَا

٢٠ وقال ابن مقبل

كَانَ سَخَالُهَا يَلْوِي سَمَارًا إِلَى الْخَرَمَاءِ أَوْلَادُ السَّمَالِ

قال الأزدى سَمَارُ رمل يعلو بلاد قبرس طوله قدر سبعين ميلا قال والسَّمَالُ من بنات الماء

بن زياد القراء الخوصى الكوفي ، وابو عبد الله الحسين بن عبد الله السهمري
الكاتب من فضلاء الكتاب وعلماءهم وله كتاب مجيد في الجراح وامثلة الكتاب ،
سهرطول بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وهو جبل او موضع جاء في الشعر وهو
احد الابنية للآ فانت كتاب سيبويه وقيل لعله سهرطول بوزن عَصْرُوط
فخلط الشاعر لقامة الوزن ،

سهرقند بفتح اوله وثانيه ويقال لها بالعربية سمران بلد معروف مشهور قيسل
انه من ابنية ذى القرنين بما وراء النهر وهو قصبه الصغد مبنية على جنوبي
وادي الصغد مرتفعة عليه قال ابو عون سهرقند في الاقليم الرابع طولها تسع
وثمانون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون درجة ونصف وقال الازهرى
ابننا شمر ابو كرب فسميت شمر كند فأعربت فقيل سهرقند هكذا تلفظ به
العرب في كلامها واشعارها وقال يزيد بن مفرغ يمدح سعيد بن عثمان وكان
قد فتحها

لَهْفَى عَلَى الْأَمْرِ السَّدى كَانَتْ عَوَاقِبُهُ الْمَدَامَةَ
تَرَكْنِي سَعِيداً ذَا النَّدَى وَالْبَيْتُ تَرَفَعُهُ الدَّطَامَةُ
فُكِّحَتْ سَهْرَقَنْدُ لَهَا وَبَنَى بِعَرَصَتِهَا خِيَامَهُ
وَتَبَعَتْ عَبْدَ بَنِي عَدَا تِلْكَ أَشْرَاطُ الْقِيَامَةِ

وبالبطيحة من ارض كسكر قرية تسمى سهرقند ايضا ذكره المفاجع في كتاب
المنقذ في الايمان في اخبار ملوك اليمين قال لما مات ناسخو ينعم الملك قام بالملك
من بعده شمر بن افرقيس بن ابرهة فجمع جنوده وسار في خمسمائة الف
رجل حتى ورد العراق فاعطاه يشتاسف للطاعة وعلم ان لا طاقة له به فكثر
جنوده وشدة صولته فسار من العراق لا يصده صاد الى بلاد الصين فلما صار
بالصغد اجتمع اهل تلك البلاد وتحصنوا منه بمدينة سهرقند فأحاط به من
فيها من كل وجه حتى استنزلهم بغير امان فقتل منهم مقتلة عظيمة وامر

سَمِيتُ فَاسْتَحَشَّ اكْرَهَهَا لَا الَّتِي نِيَّ وَلَا اِلْسَنَامُ سَنَامُ
 فَاِذَا اَقْبَلْتَ تَقُولُ اَكَلُ مَشْرِفَاتِ فَوْقِ الْاَكَلِ اَكَلُ
 وَاِذَا اَدْبَرْتَ تَقُولُ قَصُورُ مِنْ سَمَاهِيحٍ فَوْقَهَا اَكَلُ

هَذَا عَنْ الْاَزْهَرِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ سَمَاهِيحٌ جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ تَدْعَى بِالْفَارَسِيَّةِ مَاشٍ مَاقٍ
 هـ فَعَرَّبْتُهُ الْعَرَبُ قَالَ شَاعِرٌ

هُوَ جَاءَ مَاجَتْ مِنْ جِبَالِ يَاجُوجَ مِنْ عَنِ يَمِينِ اَلْخَطِّ اَوْ سَمَاهِيحٍ

وَقِيلَ فِي قَرْيَةٍ عَلَى جَانِبِ الْبَحْرِينِ وَمِنْ جُؤَانَاءَ وَقَالَ كُنْتُ يَصِفُ تَحْلًا كَثِيرًا

كَذَلِكَ الرِّكَابُ بِأَثْقَالِهَا غَدَّتْ مِنْ سَمَاهِيحٍ اَوْ مِنْ جُؤَانَاءَ

سَمَامٌ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ كَانَهُ جَمْعُ سَمُومٍ بِلَدَةٍ قَرِيبٍ فَخَارَ لَعَلَّهَا مِنْ اَعْمَالِ عُثْمَانَ

١٠ سَمَخْرَاطُ بِكَسْرِ تَيْنِ مِنْ قَرْيَةِ الْبَحِيرَةِ بِمِصْرَ

سَمْدَانُ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ عَظِيمُ الْخَطَرِ وَاَمْلَاءُ عَلَى الْمَفْصَلِ سَمْدَانُ بِالْخَوْرِيسِكِ وَقَالَ

ابْنُ قَلَّاسٍ يَذْكُرُهُ وَيُدْعَى بِاسْمِ بْنِ بِلَالٍ

فَلْيَعْلَمْ السَّمْدَانُ اِنْ فَارَقْتَهُ اَتَى لَدَيْكَ بِدَوَةِ السَّمْدَانِ

سَمْدِيْسَةُ قَرْيَةٌ مِنْ كُورَةِ الْبَحِيرَةِ بِمِصْرَ

١٥ سَمَرَانُ يُلْفِظُ جَمْعُ اسْمِهِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ هُوَ اسْمُ سَمَرْقَنْدَ

بِالْعَرَبِيَّةِ

سَمَرٌ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَهُمْ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ رَاجِعٌ نُونٌ سَمَرٌ مِنْ نَوَاحِي الْعَقِيقِ قَالَ أَبُو وَجَرَةَ

تَرَكْنِ زَهَامَ نَدَى سَمَرٍ شِمَالًا وَذَا نَهْيًا وَنَهْيًا عَنْ يَمِينِ

وَالسَّمَرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِصِيَّةِ

٢٠ سَمَرٌ تَالِخَرِيكٌ مَوْضِعٌ فِيهِ تَحْلٌ بِالْيَمَانَةِ وَسَمَرٌ اَطْلَمٌ بِمِطْيَا بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ

ثَانِيَةٍ وَفَتْحَةٍ وَآخِرُهُ رَاجِعٌ مَهْمَلَةٌ بِلَدٍ مِنْ اَعْمَالِ كَسْكُرٍ وَقَدْ دَخَلَ الْآنَ فِي اَعْمَالِ

الْبَصْرَةِ وَهُوَ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوِاسِطِ وَالْمِهْ يَنْسَبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ

الْبَصْرِيُّ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ وَيَعْلَى بْنَ عَمِيْدٍ اللَّهُ وَكَثَرَتِ الرِّوَايَةُ عَنْ يَحْيَى

على من بات في هذا النهر وحفظة من الجوس عليهم حفظ هذا النهر شتاء
وصيفاً مستغرض ذلك عليهم وفي المدينة مياه من هذا النهر عليها بستاتين
وليس من سكة ولا دار الا وبها ماء جار الا القليل وقد ما تخلو دار من بستان
حتى انك اذا صعدت قهندزها لا ترى ابنية المدينة لاستنارها عنك
هـ بالبساتين والاشجار فاما داخل سوق المدينة الكبيرة ففيرة اودية وانهار وعمون
وجبال وعلى القهندز بابك حديد من داخله باب اخر حديد، ولما ولي سعيد
بن عثمان خراسان في سنة ٥٥ من جهة معاوية عبر النهر ونزل على سمرقند
محاصراً لها وحلف لا يبرح حتى يدخل المدينة ويرمى القهندز بحجر او
يعطوه رهنًا من اولاد عظماء فدخل المدينة ورمى القهندز بحجر فثبت فيه
١. فتطير اهلها بذلك وقالوا ثبت فيها ملك العرب واخذ رهانهم وانصرف
فلما كانت سنة ٨٧ عبر قتيبة بن مسلم النهر وغزا بخارا والشاش ونزل على
سمرقند وفي غزوته الاولى ثر غزا ما وراء النهر عدة غزوات في سنين سبع وصالح
اهلها على ان له ما في بيوت النيران وحلقة الاصنام فأخرجت اليه الاصنام
فسلب حلقتها وامر بتحريقها فقال سدنتها ان فيها اصناماً من احرقها هلك
هـ فقال قتيبة انا احرقها بيدي وأخذ شعلة نار واضرمها فاضطربت فوجد بقايا
ما كان فيها من مسامير الذهب خمسين الف مثقال، وبسمرقند عدة مدن
مذكورة في مواضعها منها كرمانية وديوسية واشروسنة والشاش وتخشب
وبناكت، وقالوا ليس في الارض مدينة اقوى ولا اطيب ولا احسن مستشرفا
من سمرقند وقد شبهها حصين بن المنذر الرقاشي فقال كانها السماء للخصرة
٢. وقصورها الكواكب للاشراق ونهرها الحجة للاعتراض وسورها الشمس للطباق،
ووجد بخط بعض ظرفاء العراى مكتوباً على حايط سمرقند

وليس اختياري سمرقند محلة ودار مقام لاختيار ولا رضا
ولكن قلبي حل فيها فعاقني واقعدني بالصغر عن فسحة القضا

بالمدينة فهذه سميت شمر كند أي شمر هدمها فعربتها العرب فقالت
 سمرقند وقد ذكر ذلك دُعبل الخزاعي في قصيدته التي يفخر فيها ويرد بها
 على الكَلَمِيَّة ويذكر التباينة

لَمْ كَتَبُوا الْكِتَابَ بِبَابِ مَرَوْ وَبَابِ الصِّينِ كَانُوا الْكَاتِبِينَ

وَمَ خَرَبُوا سَمَرْقَنْدًا بِشَمَرْ وَمَ غَسَوْا هُنَاكَ التَّبَّيْنَا

فسار شمر وهو يريد الصين فات هو وإخاياه عطشا ولم يرجع منهم مخبر
 فبقية سمرقند خرابا إلى أن ملك تبع الأقرب بن أبي مالك بن ناشر ينعم
 فلم تكن له قوة إلا الطلب بثأر جده شمر الذي هلك بأرض الصين فتجهز
 واستعد وسار في جنوده نحو العراق فخرج إليه بهمن بن اسفنديار وأعطاه
 الطاعة وحمل إليه الخراج حتى وصل إلى سمرقند فوجدها خرابا فأمر بجارتها
 وأقام عليها حتى ردها إلى أفضل ما كانت عليه وسار حتى أتى بلادا واسعة
 فبنى التبت كما ذكرنا ثم قصد الصين فقتل وسب وأحرق وعاد إلى اليمن في
 قصة طويلة وقيل أن سمرقند من بناء الاسكندر واستدارة حايطها اثنا
 عشر فرسخا وفيها بستاتين ومزارع وأرحال ولها اثنا عشر بابا من السباب إلى
 ١٥ الباب فرسخ وعلى أعلى السور أزاج وأبرجة للحرب والأبواب اثنا عشر من
 حديد وبين كل بابين منزل للغواب فإذا جرت المزارع صرت إلى الربض وفيه
 ابنية وأسواق وفي روضها من المزارع عشرة آلاف جريب ولهذه المدينة أعنى
 الداخلة أربعة أبواب وساحتها ألفان وخمسمائة جريب وفيها المسجد
 الجامع والقهندز وفيه مسكن السلطان وفي هذه المدينة الداخلة نهر يجري
 ٢٠ في رصاص وهو نهر قد بنى عليه منساة عالية من حجر يجري عليه الماء إلى أن
 يدخل المدينة من باب كس ووجه هذا النهر رصاص كله وقد عمل في خندق
 المدينة منساة وأجرى عليها وهو نهر يجري في وسط السوق موضع يعرف
 بباب الطاق وكان أهم موضع بسمرقند وعلى حافات هذا النهر غلات موقوفة

ملك يحفظونها يستحقون ويهملون وفوق المدينة خمسة آلاف ملك يبسطون
اجاحتهم على ان يحفظوا اهلها ومن فوقهم مئكة له الف راس والف فم والف
لسان ينادى يا دأمر يا دأمر يا الله يا صمد احفظ هذه المدينة وخلف المدينة
روضة من رياض الجنة وخارج المدينة ماء حلو عذب من شرب منه شرب من
د ماء الجنة ومن اغتسل فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وخارج المدينة
على ثلاثة فراسخ ملائكة يطوفون بحرسون رساتيقها ويدعون الله بالذكر لهم
وخلف هؤلاء الملائكة وان فيه حيات وحية تخرج على صفة الادميين ينادى
يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة ارحم هذه المدينة المحفوظة ومن تعبد فيها ليلة
يقبل الله منه عبادة سبعين سنة ومن صام فيها يوماً فكأنما صام الدهر ومن
أطعم فيها مسكيناً لا يدخل منزله فقر أبداً ومن مات في هذه المدينة فكأنما
مات في السماء السابعة ويحشر يوم القيمة مع الملائكة في الجنة وزاد حذيفة
بن اليمان في رواية ومن خلفها قرية يقال لها قطوان يبعث منها سبعون
الف شهيد يشفع كل شهيد منهم في سبعين من اهل بيته وقال حذيفة
وددت ان يوافقني هذا الزمان وكان أحب الي من ان أوافق ليلة القدر
وهذا الحديث في كتاب الاقنن للسمعاني وينسب الى سمرقند جماعة
كثيرة منهم محمد بن عدي بن الفضل ابو صالح البهرقندي نزيل مصر سمع
بدمشق ابا الحسين الميداني وعصم ابا مسلم الكاتب و ابا الحسن علي بن
محمد بن اسحاق الحلبي و ابا الحسين احمد بن محمد الأزهر التميمي المعروف
بالن السمناني ومحمد بن سراقطة العامري و احمد بن محمد الجهمازي و ابا
القاسم الميمون بن حمزة الحسيني و ابا الحسن محمد بن احمد بن العباس
الاخميمي و ابا الحسن علي بن محمد بن سنان روى عنه ابو الربيع سليمان
بن داود بن ابي حفص الجعفي و ابو عهد الله ابن الخطاب وسهل بن بشير
وابو الحسن علي بن احمد بن ثابت العثماني النديماجي و ابو محمد هاشم

وَأَتَى لَيْمَنْ يَرْقُبُ الدَّهْرَ رَجِيًّا لِيَوْمٍ سُرُورٍ غَيْرِ مُعْرِىٍّ بِمَا مَضَى

وقال أحمد بن واضح في صفة سمرقند

عَلِمْتُ سَمَرْقَنْدَ أَنْ يَقَالَ لَهَا زَيْنُ خِرَاسَانَ جَنَّةُ الْكُورِ

الَيْسَ ابِرَاجِهَا مَعْلُومَةٌ كَيْفَ لَا تَسْتَبِينُ لِلنَّظَرِ

وَدُونَ ابِرَاجِهَا خَنَادِقُهَا عَمِيقَةٌ مَا تَرَامُ مِنْ ثَعْرِ

كَانَها فِي وَسْطِ حَايِطِهَا مَحْفُوفَةٌ بِالظَّلَالِ وَالشَّجَرِ

بَدْرٌ وَأَنْهَارُهَا الْجَوَّارَةُ وَالْأَطَامُ مِثْلُ الْكُلُوكِبِ الزَّهَرِ

وقال البسقي

لِلنَّاسِ فِي آخِرَتِهِمْ جَنَّةٌ وَجَنَّةُ الدُّنْيَا سَمَرْقَنْدُ

يَا مَنْ يَسُوَّى أَرْضُ بَلُخٍ بِهَا هَلْ يَسْتَوِي الْخَنْظَلُ وَالْقَنْدُ

قال الاصمعي مكتوب على باب سمرقند بالجمهورية بين هذه المدينة وبين صنعاء

الف فرسخ وبين بغداد وبين أفريقية الف فرسخ وبين سجستان وبين البحر

مايتا فرسخ ومن سمرقند إلى راميشن سبعة عشر فرسخا وقال الشيخ أبو

سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني أخبرنا أبو الفضل محمد بن

أحمد بن أبي الطاهر الكشي بسمرقند أنبأنا أبو الحسن علي بن عثمان بن

إسماعيل الخراط أملاء أنبأنا عبد الجبار بن أحمد الخطيب أنبأنا أبو بكر محمد

بن عبد الله الخطيب أنبأنا محمد بن عبد الله بن علي السايح الباهلي أنبأنا

الزاهد أبو يحيى أحمد بن الفضل أنبأنا مسعود بن كامل أبو سعيد السكاك

حدثنا جابر بن معاذ الأزدي أنبأنا أبو مقاتل حفص بن مسلم السفراري

أنبأنا برد بن سنان عن أنس بن مالك رضى الله عنه أنه ذكر مدينة خلف نهـ

جَيَّحُونَ تُدْعَى سَمَرْقَنْدُ قَالَ لَا تَقُولُوا سَمَرْقَنْدُ وَلَكِنْ قُولُوا الْمَدِينَةُ الْمَحْفُوظَةُ

فَقَالَ أَنَسُ يَا أَبَا جَمْرَةَ مَا حَفِظْتُهَا فَقَالَ أَخْبَرَنِي حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَدِينَةَ

خِرَاسَانَ خَلْفَ النَّهْرِ تُدْعَى الْمَحْفُوظَةُ لَهَا أَبْوَابٌ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْهَا خَمْسَةُ أَلْفٍ

اليها أبو الحسين أحمد بن مسرور بن سليمان بن علي بن الرشيد الكسانب
 السمسطاوي ذكره السلفي في معجم السفر وقال رايته بمكة سنة ٤٩٧ وسمع
 معنا على شيوخنا ثم رايته بالاسكندرية ثم رايته بمصر سنة ٥٠٥ وكان آخر
 العهد به سمع بمكة أبا معشر الطبري ومصر أبا إسحاق الحنبل بالاسكندرية
 أبا العباس الرازي وكف آخر عمره وكان عارفا بالكتب وأثمانها ومات سنة ٥١٧
 بالصعيد وأبو بكر كهندي بن علي بن مكي السمسطاوي البندى لقيه
 السلفي وسمع منه ومات بالاسكندرية سنة ٥٥٤ وجابر بن الأشمل السمسطاوي
 الزاهد صاحب التكرامات يحكى انه كان اذا عطش شرب من ماء البحر الملح
 سَمِسْمَ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه قال ثعلب السَمِسْمُ الثعلب وسمسم
 الاسم موضع وقال ابن السكيت في رملته معروفة وقال البعيث

مدام جوعان كان عروقه مسارب حيات تسرين سَمِسْمَا
 ويروى تَشْرِيْن سَمِسْمَا يعني سَمَا وقال الجفسي سمسم نَقَا بين القصيبة وبين
 البحر بالبحرين قال روية

يا دار سَلَمَى أسعبي واسلمى بَسَمِسْمَ وعن ابن سَمِسْمَ

٥٠ وقال المرقش الأكبر

حامدات فحل سمسم ما يَنْسَطِرُنْ صوتاً لحاجة الحزون

سَمِعَانْ بكسر أوله دير سمعان ذكره في النخبة وأما الذي في قوله

أمر ثعلما ما لي بسمعان كلها ولا بخزافي من صديق سواكما

فهو جبل في ديار بني تميم كذا جاء في خبره وقد ذكر العجماني ان سمعان
 ٥١ اسم موضع بالشام فيه قبر عمر بن عبد العزيز رَضَهِ وقيل في عمر بن عبد
 العزيز لما توفي بدائر سمعان

دير سمعان لا غدتك الغواصي خير مبيت من آل مروان ميثك

وقال انشدني جبار الله في مرثية الامام محمد السمعاني الشافعي امام مرو

بن عبيد الخطيبى ومات سنة ٤٤٤ هـ واحمد بن عمر بن الاشعث ابو بكر
 السمرقندى سكن دمشق مدة وكان يكتب بها المصاحف ويقرأ ويقرئ
 القرآن وسمع بدمشق ابا على ابن ابن نصر واما عثمان اسماعيل بن عبيد
 الرحمن الصانوفى روى عنه ابو الفضل كمان بن ناصر بن نصر المرأى الخزازى
 حدث عنه ابنه ابو القاسم قال ابن عساكر سمعت الحسن بن قيس يذكر ان
 ابا بكر السمرقندى كان يكتب المصاحف من حفظه وكان جماعة من اهل
 دمشق فيه رأى حسن فسمعت الحسن بن قيس يذكر انه خرج مع جماعة
 الى ظاهر البلد فى فرجة فقدموه يصلى بهم وكان مزاحاً فلما سجد بهم تركهم فى
 الصلوة وصعد الى شجرة فلما طال عليهم انتظاره رفعوا رؤوسهم فلم يجدوه فاذا
 به فى الشجرة يصبح صياح السنانير فسقط من اعينهم فخرج الى بغداد وترك
 اولاده بدمشق واتصل ببغداد بعفيف الخادم القسمى فكان يكرمه وانزله
 فى موضع من داره فكان اذا جاءه الفراش بالطعام يذكر اولاده بدمشق
 فيبكي فحكى الفراش ذلك لعفيف الخادم فقال سألته عن سبب بكائه فساله
 فقال ان لى بدمشق اولاد فى صيف فاذا جاء فى الطعام تذكرتهم فاخبره الفراش
 بذلك فقال سألته اين يسكنون ومن يعرفون فساله فاخبره فبعث عفيف اليهم
 من حملهم من دمشق الى بغداد فاما احس بهم ابو بكر حتى قدم عليه ابنه
 ابو محمد وقد خلف أمه واخويه عبيد الواحد واسماعيل بالرحبة ثم قدموا
 بعد ذلك فلم يزالوا فى ضيافة عفيف حتى ماتت ابنته ابا القاسم عن
 وفاته فقال فى رمضان سنة ٤٨٩ هـ

٢٠ سَمَسَطًا بضمير اوله وثانيه ثم تسين مهملة اخرى وطاء مهملة والفاء مقصورة
 وعن ابن الفضل سَمَسَطَةٌ من عمل البهتسى ومنهم من يقول سَمَسَطًا بفتحتين
 قريبة بالصعيد الا انى من البهتسى على غنى النيل ينسب اليهها الخزم
 السمسطة وفي خزم من الخيل لا يفصل عليها شئ من جنسها ينسب

زيد مناة بن تميم ولم يبعثوا الجوع فقال يهاجروم بالجوع في ابيات
 بِسَمْنَانَ بُولُ الْجُوعِ مُسْتَنْقَعًا بِهِ قَدْ اضْفَرَّ مِنْ طَوْلِ الْإِقَامَةِ حَائِلُهُ
 بِبِرْقَاهُ ثُلُثٌ وَبِالْحَرْبِ ثَلَاثَةُ وَبِالْحَايِطِ الْأَعْلَى أَقَامَتْ عِيَادَتُهُ
 لَهُ صَفْرَةٌ فَوْقَ السَّعْيُونِ كَانَهُمَا بِقَايَا شِعَاعِ الْأَثْفِ وَاللَّيْلِ شَامِلَةً
 سَمْنَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَتَكْرِيرِ النُّونِ أَيْضًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ
 سَمْنَانُ بِوَزْنِ لُبَّانٍ جَبَلٍ
 سَمْنَانُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَكْرِيرِ النُّونِ أَيْضًا قَالَ الْعِرَاقِيُّ مَوْضِعٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْحَسَمِيُّ
 بِالْحَذَفِ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو بَكْرٌ بْنُ مُوسَى أَنَّ الْبَلَدَةَ لِلَّهِ بَيْنَ الرِّيِّ وَدَامِغَانَ
 وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا مِنْ قَوْمِ سِمْكَرِ السَّيْنِ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَيُجْعَلُ بِهَا
 أَمْنَادِيلٌ جَيِّدَةٌ وَعَهْدِي بِهَا كَثِيرَةٌ الْأَشْجَارُ وَالْأَنْهَارُ وَالْبَسَاتِينُ وَخِلَالُ بَيْوتِهِمْ
 الْأَنْهَارُ الْجَارِيَةُ وَالْأَشْجَارُ الْمُنْتَهَذَةُ إِلَّا أَنَّ الْخَرَابَ مُسْتَوٍ عَلَيْهَا وَيَتَّصِلُ بِعَارِثَتِهَا
 وَبَسَاتِينِهَا بَلِيدَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا سَمْنَكُ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى سَمْنَانَ جَمَاعَةٌ مِنَ
 الْقَضَاءِ وَالْأَعْمَةِ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَبَنَسَا قَرْيَةً أُخْرَى يُقَالُ لَهَا سَمْنَانُ وَلَهَا نَهْرٌ
 كَبِيرٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اسْحَاقَ الْمُسَوِّي السَّمْنَانِيُّ
 ١٥٠ هـ ثَقَّةٌ رَوَى عَنْ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ
 جَمَاعَةٌ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٠٠ هـ وَسَمْنَانُ أَيْضًا بِالْعِرَاقِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْقَاضِي أَبُو
 جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمْنَانِيُّ سَكَنَ بَغْدَادَ وَكَانَ فَهِيمًا عَلَى مَذْهَبِ
 أَبِي حَنِيفَةَ مُتَكَلِّمًا عَلَى مَذْهَبِ الْأَشْعَرِيِّ سَمِعَ نَصْرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ الْخَلِيلِ وَأَبَا
 الْحَسَنِ الدَّارِقَطَنِيَّ وَغَيْرَهُمَا وَكَانَ ثَقَّةً عَالِمًا فَاضِلًا سَخِيًّا حَسَنَ الْكَلَامِ سَمِعَ مِنْهُ
 ٢٠ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَوَلَّى قَضَاءَ الْمَوْصِلِ وَمَاتَ بِهَا وَهُوَ عَلَى الْقَضَاءِ فِي شَهْرِ
 رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ٤٤٤ هـ وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ٣٩١ هـ وَمِنْ سَمْنَانَ قَوْمِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 الْحُسَيْنِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ مِنَ الْفَرَّخَانَ الصُّوفِيِّ السَّمْنَانِيِّ مِنْ
 أَهْلِ سَمْنَانَ شَيْخِ الصُّوفِيَّةِ رَحَلَ إِلَى خُرَاسَانَ وَأَذْرَكَ الشَّيْخُوعَ وَهُمْ طَوِيلٌ

بَدِيرِ سَمْعَانَ قَبْرِ مُنْقَذٍ نَظِيرِ قِيمِ بَدَارِ سَمْعَانَ

وهذا غلط إنما سمعان اسم رجل نسب إليه عدة ديرة كما ذكرناه في الديرة،
السَّعْنَانِيَّةُ من قري نمار باليمن،

سمكين ناحية من أعمال دمشق من جهة حوران لها ذكر في التواريخ،
سَمَكُ بفتح أوله وسكون ثانيه واخره كاف قال السَّعْكُ القامة من كل شيء بعيد
طويل السَّعْكُ قال ذو الرمة

تَجَانَّبَ مِنْ نِتَاجِ بَنِي عَزِيزٍ طَوَالَ السَّعْكِ مَفْرَعَةً نَبَالًا

قال أبو الحسنين سَمَكُ اسم ماء من تيماء امته القبلية وقال أبو بكر بن موسى
سَمَكُ بفتح السين المهملة والميم واخره كاف وادى السَّعْكُ جَسَارِيٌّ من ناحية
١. وادى الصَّغْرَاءُ يسلكه الحجاج اخيانا،

سَمَكُ بضمتين ماء بين تيماء والسماء ارض للكلب،

سَمَلُوطُ بفتح أوله وثانيه وتشديد اللام وطاء مهملة قرية بناحية الصعبد
على غربي النيل من الاشموين،

سَمْنَانُ بفتح أوله وتكرير النون فعْلَان من السمن موضع في البادية عن الازهرى
٥. وقيل هو في ديار تميم قرب اليمامة قال الراعي

وَأَمْسَتْ بِطُرَافِ الْجَادِ كَأَنَّهُمَا عَصَانُ جَنْدٍ رَابِحٍ وَخِرَانْفَةٍ

وَصَيَحْنَ مِنْ سَمْنَانَ عَيْنًا رَوِيَّةً وَهِنَّ إِذَا صَادْنَ شَرِبَا صَوَادِفَهُ

وقال زياد بن منقذ العكوى

يَا لَيْتَ شَعْرِي مَتَى أَغْدُو تُعَارِضِي جَرْدًا سَاحِجَةً أَوْ سَابِجَةً قُدُمَ

٢. نَحْوِ الْأَمِيلِخِ أَوْ سَمْنَانَ مَبْتَكِرًا بِفَتْحَيْهِ فِيَا الْمَرَارِ وَالْحَكَمِ

في قصيدة ذكرت في صنعاء، وسَمْنَانُ شعب لبني ربيعة الجوع بن مالك فيه
نخل وقال العجماني سَمْنَانُ بفتح السين موضع منه الى رأس الكلب ثمانية فراسخ
وقال يزيد بن ضاحي بن رجاء الكلابي وكان مجاورا لبني ربيعة بن مالك بن

منه الحديث ومن محمد بن عبد العزيز القنطري وأبي عبد الله محمد بن أحمد الشَّرْقِي روى عنه ثامر بن سعيد الكوفي وأسماعيل بن محمد بن الفضل التميمي وغيرهما وتوفي بأصبهان سنة ٤٥٢ هـ وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن جعفر بن سعيد السَّمَجَانِي روى عن عبد السلام بن عبد العزيز بن خلف النصيبى أبي القاسم وعنه عبد الله بن جعفر الصوفي أبي الفرج ومحمد بن عبد الجليل الفقيه الكي نصر روى عنه نصر المقدسي وعبد السلام .

سَمَجُور بفتح أوله وثانيه سَكُون النون ثم جيم وآخره راء من أسماء مدينة نيسابور عن أبي سعد .

سَمَنْدَر بفتح أوله وثانيه ثم نون ساكنة ودال مفتوحة وآخره راء مدينة خلف .

أبواب الأيواف ثمانية أيام بأرض الخزر بناها الفوشروان بن قُبان كسرى وقال الأزهري سَمَنْدَر موضع وكانت سَمَنْدَر دار غلظة الخزر فلما فتحها سلمان بن ربِيعَة انتقل عنها إلى مدينة أتل وبينهما مسيرة سبعة أيام قال الأصبخري سَمَنْدَر مدينة بين أتل مدينة صاحب الخزر وباب الأيواف ذات بساتين كثيرة يقال أنها تشتمل على نحو من أربعة آلاف بستان كرم وفي ملاصقة لحدّ ملك السريزر والغالب على ثمارها الاعناب وفيها خلق من المسلمين وأسلم بها مساجد وأبنيتهم من خشب قد فسكت وسطوحهم مستمة وملوكهم من اليهود قرابة ملك الخزر وبينهم وبينهم حدّ السريزر فربما كان بينهم وبينهم صاحب السريزر هذنة ومن سَمَنْدَر إلى أتل مدينة الخزر ثمانية أيام ومن سَمَنْدَر إلى باب الأيواف أربعة أيام .

سَمَنْدُور مثل الذي قبله إلا أن قبله الراء وأوًا وزمًا سقطت السواو فيلفظونه كالذي قبله وربما سقطت الراء فقليل سَمَنْدُو مثل الذي بعده بلد بسفالة الهند وقال الأصبخري أما سَمَنْدُور فهي مدينة صغيرة وفي الملتان وجندراور عن شرقي نهر مهران وبين كل واحدة منها وبين النهر فرسخان وملاهم من

بسمان حتى سمع منه أهل بلده والرحالة سمع أبا القاسم عبد الكريم بن
 هوازن القشيري وأبا الحسين عبد الرحمن الداودي القوشجي بها مات
 بسمان في صفر سنة ٣١٤ ذكره السمعاني في التكميل قال ولما دخلت سمان
 كنت حريصا على السماع منه والتأنيب عنه وكان قد مات قبل دخولي أياها
 ٥ بشهر وعبد الله بن محمد بن عبد الله أبو الحسين الحنظلي السمناني رحل
 ويبيع هشام بن عمار ومحمد بن هاشم البعلبكي والمناصب بن واضح واستحقاق
 بن راقية ومحمد بن حميد وعيسى بن تهمان بن عتبة ونصر بن علي وأبا
 كريم روى عنه أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف وعلي بن حماد
 العدل وأبو بكر الاسماعيلي وأحمد بن عدي وأبو علي الحسن بن داود
 ١٠ الثقات الخوي العدل قال أبو عبد الله الحاكم عبد الله بن محمد بن عبد الله
 بن يونس السمناني من أعيان محدثي سمع بخراسان والعراق والشام مات
 سنة ٣٠٣ قال أبو عبد الله الحاكم له شعر منه

تري المرء يهوى أن يطول بقاءه وطول البقاء ما ليس يشفى له صدرا

ولو كان في طول البقاء صلاحا إذا لم يكن أبلis أطولنا عمرا

١٥ سمعت بفتح أوله وثانيه وتسكين النون وأخره تالا مئناة قرية تنامح قروص
 بالصعيد

سمجان بكسر أوله وثانيه ونون ساكنة ثم جيم وأخره نون بلدة من
 طخارستان وراء بلخ وبغلان وبها شعاب كثيرة وبها طائفة من عرب تميم
 ومن بلخ إلى خلم يومون ومن خلم إلى سمجان خمسة أيام ومن سمجان إلى
 ٢٠ اندرابة خمسة أيام وكان دجيل بن علي الشاعر وليها للعباس بن جعفر
 ومحمد بن الأشعث مكلم الذئب ينسب إليها أبو الحسن علي بن عبد
 الرحمن بن محمد السمجاني كان أملا فاضلا متقنا متبحرا في العلم حسن
 السيرة كثير العبادة دائم التلاوة تفقه على أبي بن سهل الأبيوردی وسمع

والبيان وله شعر في الزهد ومكاييد الزمان فنه قوله

فَتَسْأَلُ أَقْبَلَتْ وَقَوْمٌ غَفُورٌ وَزَمَانٌ عَلَى الْإِنَامِ يَصُورُ

رَكَدَتْ فِيهِ لَا تَرِيدُ زَوَالًا عَمَّ فِيهَا الْفَسَادُ وَالتَّصْلِيحُ

أَيُّهَا الْخَائِنُ الَّذِي شَانَهُ الْإِثْمُ وَكَسَبَ الْحَرَامُ مَاذَا تَقُولُ

بَعَثَ دَارَ الْخُلُودِ بِالْثَمَنِ الْخَمْسِ بِدُنْيَا عَمَّا قَرِيبَ تَسْزُولُ

وقال المحافظ أبو القاسم بُلَغْنِي أَنْ عَتِيقًا السَّمَنْطَارِي تَوْفِي لَثْمَانِ بَقَيْنِ مِنْ

رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ٤٩٤

سَمَنْقَانُ بَفُحَّ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ ثَرَقَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَدٍ بِقَرْبِ جَاوَرَمِ

مِنْ أَعْمَالِ نِيَسَابُورٍ وَهِيَ كُورَةٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ تَشْتَمِلُ عَلَى عِدَّةِ قُرَى أُولَاهَا مَتَّصِلٌ

بِأَحْدُودِ اسْفَرَايِينَ وَآخِرُهَا مَتَّصِلٌ بِأَحْدُودِ جَرَجَانٍ وَجَاوَرَمِ فِي غَرْبِهَا وَالْقَصْبَةُ

بِلَيْدَةٍ فِي لُحْفِ جَبَلٍ تَسْمَى سَمَنْقَانُ وَالْمُحَدِّثُونَ يَكْتُبُونَهَا بِالنُّونِ رَأَيْتُهَا أَنْ

كُنْتُ هَارِبًا مِنَ التَّتَرِ فِي سَنَةِ ٤٩٧

سَمَنْكُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ نُونٌ وَآخِرُهُ كَافٌ بِلَيْدَةٍ مَلَاصِقَةٍ لِسَمَنْانِ

الْمَذْكُورَةِ أَنْفًا وَقَدْ نَسَبُوا إِلَيْهَا قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ

أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ اللَّيْثِ السَّمَنْكِيُّ سَمِعَ أَبَا خَلْفٍ عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ

بْنَ خَلْفٍ الْأَمَلِيِّ وَغَيْرِهِ ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْوُخِهِ وَقَالَ تَوَفَّى بَعْدَ سَنَةِ ٥٣١

سَمَنْ بَضَمَ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ نُونٌ بوزن قَطْنٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ

تَرَكَنَا ضُبْعَ سَمَنْ إِذَا اسْتَبَاهَتْ كَانَ عَجِيجُهُنَّ عَجِيجَ نَيْبٍ

ضُبْعٌ جَمْعُ ضَبْعٍ وَاسْتَبَاهَتْ رَجَعَتْ وَهُوَ فِي الْجَهْرَةِ بِفُحَّ السَّيْنِ

سَمَنْوُ بِلَدٍ مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ جَهَّةٍ دُمِيَاطَ مَدِينَةٍ أَرْلِيَّةٍ عَلَى ضَفَّةِ الْبَلْبَلِ

بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمُحَلَّةِ مِيلَانِ تَصَافُ إِلَيْهَا كُورَةٌ فَيُقَالُ كُورَةُ السَّمَنْوِيَّةِ كَانَ فِيهَا

بَرَبًا وَكَانَتْ أَحَدَى الْعَجَائِبِ قَالَ الْقَضَاعِيُّ ذَكَرَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْكِنْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ

رَأَيْتُهُ وَقَدْ خَزَنَ فِيهِ بَعْضَ عَمَالِهَا قَرْطًا فَرَأَيْتُ الْجَلَّ إِذَا دَنَا مِنْ بَابِهِ وَارَادَ أَنْ

الآبار وهي حصينة وبينها وبين ملتان نحو مرحلتين وبينها وبين الرور نحو ثلاث مراحل.

سمندو مثل الذي قبله بغير راء بلد في وسط بلاد الروم غزاه سيف الدولة في سنة ٣٣٩ هـ وهرب منه الدمستق فقال المتنبي

رَضِينَا والدمستق غير راضٍ بما حكم القواصبُ والشبج

فان يُقَدِّمُ فقد زُرْنَا سَمَنْدُو. وان يُخْجِمَ لَمَوْعِدُنَا الخليج

وقال أبو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد الخزومي المعروف بالسبغاه يذكر ذلك أيضا في مدح سيف الدولة

وهل يترك التثايد خدمة عسكر واقدام سيف الدولة الغضب قاده

١. عَقَّتْ من سَمَنْدُو خيله وتنجرت بحرشة ما قدَّمَتْه مَواعِدُه

وزارت به في موطن الكفر حيث لا يشاهد الا بالرماح مشاهدُه

سمندار قيل في قرية في جزيرة صقلية وقيل سمنداري الذهبي بلسان اهل

المغرب قرأت بخط الحافظ محب الدين ابن التَّجَّار ما نقله عن ابى الحسن

المقدسي منها ابو بكر عتيق السمنداري الرجل الصالح العابد له كتاب كبير

١٥ في الرقاق وككتاب دليل القاصدين يزيد على عشرة مجلدات ذكره ابن

القطَّاع فقال العابد ابو بكر عتيق بن علي بن داود المعروف بالسمنداري

احد عباد الجزيرة المجتهدين وزهادها العالمين ومن رفض الاولى ولم يتعلم

منها بسبب طلب الاخرى وبالغ في الطلب وسافر الى الحجاز فحج وسماح في

البلدان من ارض اليمن والشام الى ارض فارس وخواسان ولقى من بها من

٢٠ انعبان واصحاب الحديث والرهاد فكتب عنهم جميع ما سمع وصنف كل ما

جمع وله في دخول البلدان ولقياها العلماء كتاب بناء على حروف المعجم في

غاية الفصاحة وله في الرقاق واخبار الصالحين كتاب كبير لم يسبق الى

مثله في نهاية الملاحاة وفي الفقه والحديث تأليف حسان في غاية الاسترتيب

ان هذه القرية في جَزَر من النيل ياتي من ارض الهند على راس الماء كثير من
النَّاس فيجمعه أهل هذه القرية ويستوقدون رذائله ويبيعون جثثه وهو معروف
بأرض الحبشة مشهور وقول من قال ان سَمَهَر اسم امرأة كانت تقوم الرباح فأنه
كَلَف من القول وتخمين

سَمَهَر بفتح أوله وسكون ثانيه ويقال بالبدال المهملة مكان الطاء قرية كبيرة
على شاطئ غربي النيل بالصعيد دون فَرْشوط والله اعلم

سَمِيَّا كذا بخت العبدري قرية ذكرت مع بَانِقِيَّا

سَمِيَّجَن بفتح أوله وكسر ثانيه وسكون الياء المثناة من تحت ثر جِئِم مفتوحة
واخرة نون قرية من قرى سمرقند عن أبي سعد

سَمِيَّجَة بلفظ تصغير سَمِيَّجَة بالحاء المهملة قال أبو الحسن اللادي هو موضع
وقيل بئر بالمدينة وقيل بئر بناحية قَنْدِيد وقيل عين معروفة وقال زبصر
سَمِيَّجَة بئر قديمة بالمدينة غزيرة الماء قل كثير

كأى اكف وقد أَمَعَنْتُ بها من سَمِيَّجَة غَرًّا ساجيلا

قال يعقوب سَمِيَّجَة بئر بالمدينة عليها نخل لعبيد الله بن موسى قال كثير

كان دموع العين لما تَحَلَّلْت محارم بيضا من تَمَّتْ جمالها ١٥

قَبْلَنْ غُرُوبًا من سَمِيَّجَة انزعَتْ بهن السَّوَانِي واستدار محالها

القابل الذي يلتقي الدُّلُوحين يخرج من البئر

فيصُبُّها في الخوض والغرب الدلو العظيمة قال

لعمرك ان العين من غير نعمة كذاك الى سَلَمَى لمهد محالها

٢٠ وفي شعر هُذَيْل

الى اى نَسَأى وقد بَلَّغْنَا ظَمَاءَ من سَمِيَّجَة ماء بئر

وقال السُّكْرَى يروى سَمِيَّجَة وَسَمِيَّجَة وَسَمِيَّجَة

سَمِيرَاء بفتح أوله وكسر ثانيه بالمَدِّ وقيل بالصم يُسمَّى برجل من عاد يقال له

يدخله سقط كل ذبيب في ذلك القرط ولم يدخل منه شيء الى السبريا ثم
 خرب عند الخمسين وثلاثماية ، ينسب اليها هبة الله بن محمد المستحضر
 السمهودي الشاعر ذكره المستحفي في تاريخه وقال انه كان يقصد الولا بصناعة
 النجوم وينسخ بخط صالح ما يجعله وسيلة الى من يقصده به ومن شعره
 ٥ لنا المصعد والاشجان في قسرن مذ صيد عني قوام الروح والبدن
 لم أسئل عنه ولا اضمرت ذاك ولا وكيف والصبر قد وقى مع الطعن
 وفي قصيدة ،

سمنة بضم أوله وسكون ثانية ثم نون وهاء ما بين المدينة والشام قرب وادي
 القرى وسمنة ايضا ناحية بجرش عن نصر ،
 ١٠ سمنية قال ابن الهروى بليدة بها قبر موسى بن شعيب ،

سمنين بضم أوله وكثيرا ما يروى بالفخ وسكون ثانية ونون مكسورة واخره
 نون اخرى بلد من ثغور الروم ذكره ابو فراس ابن حمدان فقال
 وراحت على سمنين غارة خيلة وقد باكرت هنريط منها بواكر
 وذكرها ابو الطيب ايضا فقال يصف خيل سيف الدولة

١٥ تراه كان الماء مرقا جسيما واقبل رأسا وخداه وتليد
 وفي بطن هنريط وسمنين للطيبا وصم القنا عن أبدين بديس ،

سمرة بفتح أوله وتشديد ثانية وضمه وبعد الواو راء مدينة الجلالقة وقيل
 سمرة ،

سمويل بفتح أوله وسكون ثانية وكسر الواو ثم ياء مثناة من تحت واخره لام
 ٢٠ موضع كثير الطير وقال ابو منصور سمويل اسم طائر ،

سمهر قرات بخط ابى الفضل العباس بن علي الصولي المعروف بابن برد الخيسار
 قال حدثني سليمان المديني قال حدثني الزبير بن بكار قال الرماح السمهرية
 نسبت الى قرية يقال لها سمهر بالحبيشة قلت انا وحدثني بعض من يوثق به

اولاد رعيتهم في الصناعات. وكان كثير الدخل قليل الخرج واسع المال
 ذا كنوز عظيمة لما زال على ذلك حتى اضمحل اولاده مخالفتهم رحمة منهم لمن
 عندهم من الناس الذين هم في مزي الاسارى فخرج يوما في بعض متصيدياته
 فلما عاد غلقوا باب القلعة دونهم وامتنعوا عليه فاعتصم منهم بقلعة اخرى في
 بعض اعماله واطلقوا من كان عنده من الصناع وكانوا نحو خمسة آلاف انسان
 فكثر الدعاء لهم بذلك ودرجت ابنة الاوسط الحميمة والآنفة ان ينسبه اليه
 الى العقوق وانه رغب في الاموال والذخاير والكنوز فجمع جمعا عظيما من
 انديلم وخرج الى الدريجان فكان من امره ما كان ، وكان فخر الدولة بن ركن
 الدولة ملك هذه القلعة في سنة ٣٧٩ وذلك ان ملكها انتهى الى ولد نوح
 ابن وهسودان وهو طفل وامه المستولمة عليه فارسل اليه فخر الدولة حتى
 تزوجها وزوج ابنها بواحدة من اقاربه وملك القلعة وكان الصاحب قد انفذ
 بحصارها واخذ صاحبة المسكن عنده ابا علي الحسن بن احمد فتمادى امره
 فكتب اليه كتابا في صفة هذه القلعة هذه نسخته اوردته ليعرف قدرها
 ورد كتابك بحديث قلعة سميران وانا احسب ان امرها خفيف في نفسك
 فلهذا ابسط القول واشرح الخطاب وابعث الرغبة وادعو الى الاجتهاد وارهب
 البصيرة واشحذ العزم اعلم يا سيدي ان سميران ليست بقلعة وانما هي
 ملكة وليست ملكة وانما هي مالكة وساقول بما اعرف ان آل كنكر لم يكن
 قدمهم في الديلم ثابت الاطباب حتى ملكوا من هذه القلعة ما ملكوا فصار
 السبب في اقتطاعهم الطرم عن قروين وفي منها وتخلصت عنها ثم سمعت بهم
 فقاتلهم الى مواصلة حسنات وهسودان ملك الديلم وقد ملك اربعين سنة
 فحين رأى ان سميران اخذت قلعة الموت استجاب للوصلة وبهذا التواصل
 وتلك القلعة ملك آل كنكر وباقي الاستاذية اجمع فصار لهم ملك شطر الديلم
 فاحتاج ملوك آل وهسودان الى الانتصار على اللامجية وفي الشطر الثاني بهذه

سميراء وهو منزل بطريق مكة بعد توز مصعدا وتبيل الحاجر قال السكوفي
 حوله جبال وآكام سَوْدٌ بذلك سَمِي سميراء وأكثر الناس يقوله بالقصر وقيل
 لما موضعان المقصور منهما هو الذي في طريق مكة وليس فيه إلا العنخ وفي
 حديث طَلْحَةَ الاسدي لما ادعى النبوة انه عسكر بسميراء هذه بالمَدَّ قال
 هُطَيْرُ بْنُ أَشْثِيمِ الاسدي

ألا أيها الركبان أن أمامكم سَمِيرَاءُ ماءٌ رِيَّةٌ غيرُ مُجْهَلٍ
 رجالا مغاجير الأيُّور كَأَمْسَا يساقوا إلى الجارات أَلْبَانِ أَيْلٍ
 وَأَنْ عَلَيْهَا أَنْ مَرَّرْتُمْ عَلَيْهَا أَبِيًّا وَأَبَاءَ وَقَيْسِ بْنِ نَوْفَلٍ

وقال مُرَّةُ بْنُ عِيَّاشٍ الاسدي

جَلَلْتُ عَنْ سَمِيرَاءِ الْمُلُوكِ وَغَادَرُوا بِهَا شَرَّ فَنٍّ لَا يَضِيْفُ وَلَا يَقْرَى
 هَاجِبِينَ غَيْرِ طَالِبِهَا وَمَجَالِدِهَا بَنَى كُلُّ رَجُلٍ إِلَى عَرْنِ السَّقْدَرِ
 فَلَوْ أَنَّ هَذَا الْخَيَّْ مِنْ آلِ مَالِكٍ إِذَا لَمْ أَجْلِي عَنْ عِيَالِهَا الْخَصَرِ
 قَالَ الَّذِينَ جَلُّوا عَنْ سَمِيرَاءَ ثُمَّ رَهْطَ الْعِلَاءُ بَنُو حَبِيبٍ بِنِ اسْمَاءَةَ مِنْ أَسَدٍ
 وَصَارَ فِيهَا يَوْمَ حِجْرَانَ الَّذِينَ هَاجَمُوا قَبِيلَةَ مِنْ بَنِي نَصْرٍ

١٥ سَمِيرَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَبَعْدَ الْمِيمِ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ ثَرٍ
 رَأَى مَهْمَلَةً قَلْعَةً حَصِينَةً عَلَى نَهْرِ عَظِيمٍ جَارٍ بَيْنَ جِبَالٍ فِي وَلايَةِ تَارَمَ خَرِبَهَا
 صَاحِبُ أَلَمُوتَ وَأَيْتُهَا وَبِهَا آثَارُ حَصِينَةٍ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ مِنْ أُمَمَاتِ الْقَلَاعِ
 قَالَ مَسْعَرُ بْنُ الْمُهَلَّبِ وَوَصَلْتُ إِلَى قَلْعَةٍ مَلِكِ الدَّيْلَمِ الْمَعْرُوفَةِ بِسَمِيرَانَ فَرَأَيْتُ
 مِنْ أَمْنَتِهَا وَبَارَتِهَا مَا لَمْ أَرَهُ وَلَمْ أَشَاهِدْهُ فِي غَيْرِهَا مِنْ مَوَاطِنِ الْمُلُوكِ وَذَلِكَ
 ٢٠ أَنَّ فِيهَا الْقَيْنَ وَثَمَامِيَّةَ وَنَيْفَةَ وَخَمْسِينَ دَارًا كِبَارًا وَصَغَارًا وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ
 مَسَافِرٍ صَاحِبِهَا إِذَا نَظَرَ إِلَى سِلْعَةٍ حَسَنَاءَ أَوْ عَمَلٍ مُحْكَمٍ سَأَلَ عَنْ صَانِعِهِ فَإِذَا
 أَخْبَرَ بِكَانِهِ انْقَضَ إِلَيْهِ مِنَ الْوَالِ مَا يَرْغَبُ مِثْلَهُ فِيهِ وَضَمِنَ لَهُ أَضْعَافَ ذَلِكَ
 إِذَا صَارَ إِلَيْهِ فَإِذَا حَصَلَ عِنْدَهُ مَنَعَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ الْقَلْعَةِ بِقِيَّةِ عَمْرِهِ وَكَانَ يَأْخُذُ

سَمِيرَم بضم أوله وفتح ثانيه وسكون الياء المثناة من تحت ثمر راء مفتوحة وميم بلدة بين اصبهان وشيراز في نصف الطريق وفي آخر حدود اصبهان ، ينسب اليها محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي علي الخطيب السميرمي قدم اصبهان وسمع ابن مَنْدَةَ وكان اديبا فاضلا ورعا مات بهسميرم في سلخ محرم سنة ١٠٣ هـ وهو ابن ٥٥ سنة ، وينسب اليها ايضا احمد بن ابراهيم ابو بكر السميرمي سمع ابا عبد الله بن ابي حامد باطرابلس روى عنه ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الساسي ،

سَمِيرَة كانه تصغير سمرة واد قرب حَتَيْن قُتِلَ فِيهِ دُرَيْدُ بْنُ الصَّبْعَةِ قَتَلَهُ رُبَيْعَةُ بْنُ رَفِيعِ بْنِ اَهْيَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ يَرْوُوعِ بْنِ سَمَّالِ بْنِ عَوْفِ بْنِ اَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْتَةَ السُّلَمِيِّ وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ الدُّغْنَةِ وَفِي أُمِّهِ فَقَالَتْ عَمْرٍة بِنْتُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّبْعَةِ تَرْتِيْسُهُ وَتَمْنَعِي اِلَى بَنِي سُلَيْمٍ احسان دريد الياسم في الجاهلية

لَعَنَكَ مَا خَشَيْتُ عَلَى دُرَيْدِ ببطن سميرة جيش العنقي
جَزَى عَنَّا اِلَهُ بَنِي سَلِيمٍ وَعَقَّتْهُمَا فَعَلُوا عَقَقَاتِي
وَأَسْقَانَا اِذَا عُدْنَا اِلَيْهِمْ دماء خيبار يوم السِّقْلَاقِ
قُرْبَ عَظِيمَةٍ دَافَعَتْ عَنْهُمْ وَقَدْ بَلَغَتْ نَفْسُهُمُ التَّسْرَاقِ
وَرُبَّ كَرِيمَةٍ اَهْتَقَّتْ مِنْهُمْ وَأُخْرَى قَدْ فَكَّكَتْ مِنَ الْوَثَاقِ
وَرُبَّ مُنَوِّهٍ بِكَ مِنْ سَلِيمٍ أَجَبْتُ وَقَدْ دَعَاكَ بِلَا زَمَانِ
فَكَانَ جَزَاءُكَ مِنْهُمْ عُقُوقًا وَهُمَا مَاعٍ مِنْهُ خِفَّ سَاعِي
عَقَّتْ آثَارُ خَيْلِكَ بَعْدَ آيِنٍ فَطَى بَقَرًا إِلَى قَيْفِ النَّهْيَانِ

وَسَنُ سَمِيرَةَ مَذْكُورٌ فِي سَنٍّ

سَمِيرَسَاط بضم أوله وفتح ثانيه ثمر ياء مثناة من تحت ساكنة وسين اخري ثمر بعد الالف طلاء مهملة مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم على

الدولة ساجع المزيان بن محمد على التلقب بالملك وتوغل بلاد اندريجان
وعنده ان سميران معرفة متى ما بنت به الارض وهذا وهسودان على ما
عرفت جوره وخزعه وكثرة افساده على الامير السعيد انما كانت تلك القلعة
مدة الباطنية وعينة المناظرة وباسمها واصل عماد الدولة وتاكل ابهر وزنجان
واكثر قزوين وجميع سهرورد وبني القلاع لله خلصت اليوم للدولة القاهرة
ثم من ملك سميران فقد اضاف الى ملك الديلم ملك من اعلى اسفندرون
من الجبل وليست المزية في ذلك بقليلة ولا المزية للاعداد بيسيرة ولا النباهة
بخفية فاجتهد يا سيدي وجد وبالع واشتد ولا تستكثر بدلا ولا تستعظم
جزلا ولا تسرف ما تخرجه نقدا وتصمنه وعدا فلو وزنت الف الف درهم ثم
املك سميران لكننت الرابع واوردت هذا الفصل بهذا الذكر فلو كتبت فيه
جمالا من البياض لكننت بعد في جانب التقصير والاقتصار والله خير ميسر
نعم يا سيدي ان اترك في حسيك عظيم وذكرك فخم وحديثك كالروض
بأكرة القطر وراوحه الصبا ولكن ليس النجم كالشمس ولا القمر كالصبح ولا
سميران كجناناشك ومتى تيسر هذا على يدك فقد خرت جمالا لا تمحى
١٥ حتى تمحو السماء اثر الكواكب والله حسبي ونعم الوكيل

سمير بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ثم راء وهو في المعنى الذي
يسامرك اى يجيدك ليلا كان ثيبه وهو جبل بمكة يسمى في الجاهلية سميرا
والله اعلم

سمير بلفظ تصغير السمير جبل في ديار طى قال زهير الخيل

فسيرى يا عدى ولا تترانى فحلى بين كرمى فالوحيد
الى جزع الدواهي ذاك منكم مغان فالحمائل فالصعيد
وسيرى ان اردت الى سمير فعودى بالسوائل والعهد
وخلوا حيث ورثكم عدى مران الخيل من قعد السورود

السَّيْمِيَّةُ بلفظ تصغير سمعة، كانه قطعة من السمن وهو أول منزل من السَّيْبَلِج
 للقاصد إلى البصرة وهو مالا لبنى الهَجِيمِ فِيهَا أبار عذبة وأبار ملححة بينهما
 وملة صعبة المسلك بها الزَّرَقُ الَّذِي ذَكَرَهَا ذُو الرُّمَّةِ فِي شَعْرِهِ قَالَ الشَّيْخُ فَبَدَل
 وَجَدَتِ السَّيْمِيَّةُ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ أَيْنَ فِي قُلْنَا بَيْنَ الْفَبَاجِ وَالْيَنْسُوعَةِ كَالْقَصَّةِ
 هـ البيصاء على الصَّريقِ قَالَ لَيْسَ تِلْكَ السَّيْمِيَّةُ تِلْكَ زَعْفٌ وَالسَّيْمِيَّةُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
 مَغِيْبِ الشَّمْسِ حَيْثُ لَا تَبِينُ أَغْنَاكَ الرُّكَابُ تَحْتَ الرُّجَالِ أَتَمَرٌ هِيَ أُمُّ صُهَيْبٍ
 فَوَجَدَتِ السَّيْمِيَّةُ بَعْدَ ذَلِكَ حَيْثُ وَصَفَ ، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ بَعْدَ إِيْبَاتٍ
 ذَكَرَ فِيهَا الطَّبَسِيْنَ

وَلَكِنْ بِأَطْرَافِ السَّيْمِيَّةِ نِسْوَةٌ عَزِيزٌ عَلَيْهِنَّ الْعَمَسِيَّةُ مَأْسِيَةً
 أ. صَرِيحٌ عَلَى أَيْدِي الرُّجَالِ بِقَفْرَةٍ يُسَوِّدُونَ خَدَيْ حَيْثُ حُمٌ قَصَادِيَا
 وَكَانَ قَدْ مَرَضَ بَخْرَاسَانَ فَقَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ قَبْلَ مَوْتِهِ وَذَكَرَ بَعْدَ هَذَا مَرَّةً
 وَقَدْ كُتِبَ هُنَاكَ وَقَالَ الرَّايِ

مِنَ الْغَيْدِ دَفَّوْا الْعِظَامَ كَانَهَا عَقَابٌ بِصَحْرَاهُ السَّيْمِيَّةُ كَأَسْرَءِ
 سَمَّى بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ قَالَ عَبْدُ بَنٍ حَبِيبٍ
 هـ الْهَدْنَى وَكَانَ قَدْ غَزَا بَنِي سُلَيْمٍ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

تَرَكْنَا ضُبْعَ سَمِي إِذَا اسْتَبَاءَتْ كَأَنَّ عَجَبِيَّهِنَّ عَجِيجُ نَيْمٍ ،
 سَمِيَّةٌ بَضْمٌ أَوَّلُهُ وَفَتَحَ ثَانِيَهُ تَصْغِيرُ سَمَاءِ جَبَلٍ عَنْ نَصْرِ وَاللَّهُ الْمُوفِقُ لِلصَّوَابِ هـ
 بَابُ السَّيْنِ وَالنُّونِ وَمَا يَلِيهِمَا

سَنَا بفتح أوله والقصر بلفظ سَنَا البرق ضوؤه من أودية نجد ،

٢. سَنَا بِالْمَدِّ مَوْضِعٌ آخَرُ أَيْضًا ،

سَنَابِلٌ بِالْفَتْحِ قَرْيَةٌ بِطُوسَ فِيهَا قَبْرُ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا وَقَبْرُ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ الرَّشِيدِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَدِينَةِ طُوسَ نَحْوَ مِيلٍ ، مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 بْنِ الْفَضْلِ أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحُسَيْنِيُّ الْعَلَوِيُّ مِنْ أَهْلِ الْمَشْهَدِ الرِّضَوِيِّ بِسَنَابِلَ مِنْ

غربى القرات ولها قلعة في شق منها يسكنها الفرن ومالكها في هذا الزمان
الملك الافضل على بن الملك الناصر يوسف بن ايوب صلاح الدين وذكرها
المتنبي في قوله

ودون سميساط المطامير والملا واودية مجهولة وهواجل

وطول سميساط اربع وخمسون درجة وثلثان وعرضها ست وثلثون درجة
هـ وثلث وفي زيج ابى عون سميساط في الاقليم الرابع وطولها اثنان وثلثون
درجة وثلثان وعرضها ست وثلثون درجة وثلث، واليهما ينسب ابو القاسم
على بن محمد السميساطى السلمى المعروف بالجميش مات بدمشق في شهر
ربيع الاخر سنة ٤٥٣ هـ ودفن في داره بباب الناطفانيين وكان قد وقفها على
فقراء المسلمين والصوفية ووقف عليها على الجامع ووقف اكثر نعتة على
اوجوه البر وذكره ابن عساكر في ترجمة عبد العزيز بن مروان قال كانت داره
بدمشق ملاصقة للجامع في دار الصوفية وكانت بعده لابنه عمر بن
عبد العزيز وكان قد حدث عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابى بحديث
ابن خريم عن هشام عن مالك وغيره وحدث بالموطأ لابن وهب وابن
هـ القاسم وحدث بشي من حديث الازاعى جمع ابن جوصا وحدث بعد
ذلك وكان يذكر ان مولده في رمضان سنة ٤٣٧ هـ هذا كله من كتاب العرصات
لابن الاكفانى وفي كتاب ابى القاسم الدمشقى على بن محمد بن يحيى بن
محمد بن عبد الله بن زكرياء ابو القاسم السلمى الجميش المعروف
بالسميساطى كذا قال الجميش وابن الاكفانى الجميش

٢. السَّمِيعِيَّةُ منسوبة الى سَمِيعٍ تصغير سَمِعَ قرية كبيرة في بقعاء الموصل بينها
وبين نصيبين قرب وبينها وبين بَرَقَعِيد اربعة فراسخ وتعرف بقرية الهَيْتِ
بن مَعَر

سَمِين بالنون جبل بأجأ سَمَى به لاستوائه

يَجْرَى إِلَى نُحُورِ زَرَّةٍ

سَنَامٌ بِفَجٍّ أَوَّلُهُ بِلَفْظِ سَنَامٍ الْبَعِيرُ قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَدِيبِيُّ جَبَلٌ مَشْرَفٌ عَلَى
الْبَصْرَةِ إِلَى جَانِبِ مَاءٍ كَثِيرٍ السَّاقِي وَهُوَ أَوَّلُ مَاءٍ يَرِدُهُ الدَّجَالُ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ
قَالَ نَصْرٌ سَنَامٌ اسْمُ جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْبَصْرَةِ يَرَاهُ أَهْلُهَا مِنْ سَطَوِحِهَا فِي بَعْضِ
الْأَثَارِ أَنَّهُ يَسِيرُ مَعَ الدَّجَالِ ، وَسَنَامٌ أَيْضًا جَبَلٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَ مَأْوَانَ وَالْبَرْبَذَةِ
وَسَنَامٌ أَيْضًا جَبَلٌ لِبَنِي دَارِمَ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ

شَرَبْنِ مِنْ مَأْوَانَ مَاءٍ مَرًّا وَمِنْ سَنَامٍ مِثْلَهُ أَوْ شَرًّا

وَحَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ بْنُ وَكَيْعٍ وَرَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ طَبْرِسْتَانَ كَبِيرٍ
الْسَّنَّ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ أَمْشِي فِي ضَيْعَةٍ لِي إِذَا أَفَّا بَانَسَانٌ فِي بَسْتَانٍ
مَطْرُوحٍ عَلَيْهِ ثِيَابٌ خُلُقَانٌ فَذَنُوتُ مِنْهُ فَإِذَا هُوَ يَتَحَرَّكُ وَيَتَكَلَّمُ فَاصْغَيْتُ إِلَيْهِ
فَإِذَا هُوَ يَقُولُ بِصَوْتٍ خَفِيِّ

أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ نَاطِرًا سَنَامَ الْحَيِّ أُخْرَى اللَّيَالِي الْغَوَايِرِ

كَانَ قَوَادِي مِنْ تَذَكُّرِ الْحَيِّ وَأَهْلُ الْحَيِّ يَهْفُو بِهِ رَيْشُ طَائِرِ

فَمَا زَالَ يَرْدُدُ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهُ فَسَالَتْ عَنْهُ فَقِيلَ هَذَا الصِّمَّةُ
هَذَا بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيِّ ، وَسَنَامٌ أَيْضًا قَلْعَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ أَحَدُ ثَمَانِ الْمَقْنَعِ
الْخَارِجِيِّ وَأَيُّهَا عَنَى مَالِكُ بْنُ الرَّيِّبِ

تَذَكَّرْتُ قَبَابَ التُّرْكِ أَهْلِي وَمِثْلَهُمْ إِذَا نَزَلُوا سَنَامًا

وَصَوْتُ حَمَامَةٍ بِجِبَالِ كَيْسٍ دَعَتْ مَعَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ الْحَمَامَا

فِيَتْ لَصَوْتِهَا أَيْحَا وَبَاتَتْ بِمِطْقِهَا تَرَاجَعْنَا أَلَكَلَامَا

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَبَابَ التُّرْكِ تَذَكَّرَ سَنَامًا الْمَوْضِعَ الَّذِي فِي
بِلَادِهِ

سَنَانٌ بِلَفْظِ سِنَانٍ الرَّمْحُ حَصْنٌ سِنَانٌ فِي بِلَادِ الرُّومِ فَتَحَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَلَهُ ذِكْرٌ

قري توتان طوس سمع ابا محمد الحسن بن اسماعيل بن الفضل والحسن بن
 احمد السمرقندي سمع منه ابو سعد وابو القاسم ومولده في سنة ٤٥٧ وتوفي
 سلخ ذي الحجة سنة ٥٤١

سَنَاجِيَّةٌ بوزن كَرَاهِيَّةٍ وَرَافَاهِيَّةٍ قرية بقرب عسقلان وقيل في من أعمال الرملة
 ه وفي قرية ابي قُرْصَافَةَ صاحب رسول الله صلعم وقد روى بعض الحديثين
 سَنَاجِيَّةً بكسر اوله وتشديد ثانيه وتخفيف الياء منها ابو ابراهيم روح بن
 يزيد السناجي روى عن ابي قُرْصَافَةَ حكى عنه حكايات قال ابن ابي حاتم
 روى عن ابي شَيْبَةَ النقيسي سمع منه بالرملة سنة ٢١٧ روى عنه ابو زيان
 طيب بن زيان القاسطي السناجي العسقلاني من اهل قرية سناجية قريّة
 ١٠ ابي قُرْصَافَةَ يروى عن زياد بن سَيَّار ألكلاني عن ابي قُرْصَافَةَ روى عنه ابو زُرْعَةَ
 وابو حاتم الرازي قال ابن ابي حاتم سمعت ابا زرعة يقول اتيت الطيب ابن
 زياد وابا زيان بأحاديث فقلت يا ابا زيان حدثكم زياد بن سيار فقال يا ابا
 زيان حدثكم زياد بن سيار فقلت يا ابا زيان انت هو فقال يا ابا زيان انت هو
 وكلما قلت شيئاً قال مثله فوضعت كفى على بسم الله الرحمن الرحيم وعلى
 ه حَدَّثَنَا الطَّيِّبُ بْنُ زِيَانَ وَأَبُو زَيْدٍ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ سَيَّارٍ فَقَالَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ
 سَيَّارٍ فَقُلْتُ لَأَبِي زُرْعَةَ هَلْ تَحُلُّ الرِّوَايَةَ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ هُوَ عِنْدِي صَدُوقٌ

سَنَاجُ حِصْنٍ باليمن لابي مسعود بن القرين
 سَنَارُونُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْإِلَافِ رَالَا ثُمَّ وَادٍ سَاكِنَةٌ وَذَالُ وَرُونُ بِالْفَارِسِيَّةِ اسْمُ النَّهْرِ
 وهو اسم نهر سجستان ياخذ من نهر هند مند فيجري على فرسخ من سجستان
 ٢٠ وهو النهر الذي تجرى فيه السُّفْنُ من بُسْتِ إِلَى سَجِسْتَانَ إِذَا مَدَّ الْمَسَادَ وَلَا
 تجرى فيه السُّفْنُ إِلَّا فِي زَمَانٍ مَدَّ الْمَاءَ وَجَمِيعُ أَنْهَارِ سَجِسْتَانَ مِنْ هَذَا النَّهْرِ
 الْمُسَمَّى سَنَارُونَ عَلَيْهِ رِسَاتِيْفٌ كَثِيرَةٌ وَيَتَشَعَّبُ مِنْهُ أَنْهَرٌ كَثِيرَةٌ تَسْقِي
 الرِّسَاتِيْفَ وَمَا يَبْقَى مِنْهُ يَجْرِي فِي نَهْرِ بَنِي كُرْكُرٍ عِنْدَهُ سَكْرٌ يَنْعَمُ الْمَاءُ أَنْ

نحن حفرنا للحاجج سُنْبِلَةً صَوَّبَ بِحَابِ ذُو الْمَجَلالِ أَنْزَلَهُ

وَأَنَا بِالْأَزْهَرَى أَوْقَفَ مِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ

سُنْبُوسُ بوزن طَرَسُوسُ وَقَرَبُوسُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الرُّومِ قَرِبَ سَمَنْدُوهَ ذِكْرٌ فِي
أَخْبَارِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ

سُنْبُوسُ بفتح أوله وثانيه ثم بلاءٌ موحدة وواو ساكنة قرية بالصعيد على غرق
النيل تُعْمَلُ فِيهَا الْأَكْسِيَّةُ وَالْكُنَابِيشُ الْغَائِظَةُ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا شَيْءٌ

سُنْبِيلُ كورة من أعمال خوزستان متاخمة لفارس وكانت مضمومة إلى فارس أيام
محمد بن واصل إلى آخر السخرية ثم حول إلى خوزستان

سَنْتَرِيَّةُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم تاء مثناة من فوق مفتوحة وواو مكسورة
وآية النسبة بلدة في غربي القيوم دون قَزَّانِ السُّودَانِ وَفِي آخِرِ أَعْمَالِ مِصْرَ وَتُعَدُّ

من نواحي واح الثالثة وهي قصبة واح الثالثة وقد نسب إليها بعض أهل
العلم وقال الأكبر من أوجلة إلى سنترية عشر مراحل في صحراء ومال قليلة
الماء وسنترية هذه كثيرة الثمار والعيون والحصون وأهلها كلهم بربر لا عرب
فيهم وتسير من سنترية على طرق شتى إلى الواحات ومن سنترية إلى بَهَنْسَى

١٥ الواحات عشر مراحل وهي غير بَهَنْسَى الصعيد

سَنْجَابَانُ بكسر أوله وسكون ثانيه ثم جيم وبعد ألف بلاء موحدة وآخره ذال
قرية من هذان ويقولون أنها قديمًا كانت داخلية في جملة مدينتي هذان

وإن بها كان صف الصيارف ووجدت في تاريخ شيرويه بخط بعض المحدثين
في عدة مواضع سَنْجَابَانُ بفتح السين وبعدها بلاء وتلك كان بها صف الصيارف

٢٠ وفي اليوم على فرسخين من البلد ونسب إليها بعض منهم محمد بن أبي
القاسم بن محمد الخطيب بسنجابان روى عن أبي عبيد بن شجرة وابن

عبدان وكان شيخا حسن السيرة وعمره بن حمز بن أحمد بن أبي حفص
السنجاباني روى عن ابن مامون سمع منه شيرويه وقال كان صدوقا وسنجابان

السَّنَانُ بفتح أوله وبعد ألف ياء مثناة من تحت مهموزة وأخيرة نون
السَّنَانُ رمال تستطيل على وجه الأرض وأحدتها سنيئة وقال أبو زياد جاءت
الرياح سَنَانًا إذا جاءت على وجه واحد لا تختلف والسَّنَانُ ماء لبني وقاص
من كعب بن أبي بكر.

سَنَبَانَةٌ بضم أوله وسكون ثانيه ثر ياء موحدة وبعد ألف ذال معجمة ضبيعة

معرفة

سَنَبَانٌ مثل الذي قبله إلا أن لفظه لفظ التثنية كورة كبيرة فيها قلعة
قرب بَهَسْنَا من أعمال العواصم وفي جبلها بَزَا كثيرة موصوفة مشهورة عند
الملوك والسلاطان على أهلها قطايح من أجل صيدها ومزارعهم مطلقة لذلك
أومع ذلك إذا صادوا بازيا وجملوه إلى حلب أخذ منهم وأعطوا ثلاثين درهما
غير ما يطلق لهم من زروعهم ويرعى لهم.

سَنَبَاتٌ كذا تقولها العوام ويقال لهم أيضا سَنَبُوطِيَّة بليد حسن في جزيرة
قوسنيا من نواحي مصر والله أعلم.

سَنَبَلَانٌ بلفظ تثنية سَنَبَل الزرع محلة باصبيهان منها أحمد بن يحيى أبو بكر
السنبلي قال الأصمعي قال المحافظ أبو القاسم قدم دمشق وحدث بها عن أبي
عبد الرحمن هارون بن سعيد الراعي وأبراهيم بن عيسى الأصمعي أن روى عنه

أبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان.

سَنَبَانٌ بالتحريك بلدة من نواحي نمار باليمن.

سَنَبَلٌ وسَنَبَلَانٌ من بلاد الروم وقد ذكر أنفا.

سَنَبَلَةٌ بلفظ سنبلة الزرع بئر حفرتها بنو جَمَحَ بمكة وفيها قال قالهم نحن
حفرتنا للحاجيج سنبلة ورواه الأزهري بالغنج والاول رواية العمراني وما أراه إلا
سَيَّوًا من العمراني وقال نصر سَنَبَلَةٌ بالهمز بئر بمكة قال أبو عبيدة وحفرت بنو
جَمَحَ السنبلة وفي بئر خَلَفَ بن وهب قال بعضهم

سجّار فحَنُوا إِلَى بِلَادِهِمْ فَقَالَ خَالِدٌ

أَيَا جَبَلِي سَجَّار مَا كُنْتُمْ لَنَا مَقِيظًا وَلَا مَشْتًا وَلَا مَتَرَبَعًا
وَيَا جَبَلِي سَجَّار هَلَّا بَكَيْتُمَا لِدَاعِي الْهَوَى مَنَا شَتَيْتَيْنِ أَدْمَعَا
فَلَوْ جَبَلًا عَوَجُ شَكُونَا إِلَيْهِمَا جَرَتْ عِبْرَاتٌ مِنْهُمَا أَوْ تَصَدَّقَا
بِكِي يَوْمَ تَلَّ الْمُخَلْبِيَّةُ صِهَابِي وَالْهَيَّ عَوِيدًا بَتَّهُ فَتَقَنَّنَعَا

فَانْبَرَى لَهُ رَجُلٌ مِنَ النَّمَرِ بْنِ قَاسِطٍ يَقَالُ لَهُ دُثَارُ أَحَدِ بَنِي حَيٍّ فَقَالَ
أَيَا جَبَلِي سَجَّار هَلَّا دَقَقْتُمَا بُرْكَتَيْكُمَا أَنْفَ الزَّبِيدِ أَجْمَعَا
لَعَنُوكُمَا مَا جَاءَتْ زَبِيدُ لَهَجِرَةِ وَلَكِنَّهَا كَانَتْ أَرَامِلَ جُوعًا
تَبْكِي عَلَى أَرْضِ الْحِجَازِ وَقَدْ رَأَتْ جَرَانِبَ خُمُسَا فِي جُدَالٍ فَارْبَعَا
أَجْرَانِبَ جَمْعٍ جَرِيبٍ وَجُدَالٍ قَرْيَةٍ قَرِبَ سَجَّارٍ كَانَهُ يَتَعَجَّبُ مِنْ ذَلِكَ وَيَقُولُ

كَيْفَ تَحْنُ إِلَى أَرْضِ الْحِجَازِ وَقَدْ شَبِعْتَ بِهَذِهِ الدِّيَارِ فَأَجَابَهُ خَالِدٌ يَقُولُ
وَسَجَّارُ تَبْكِي سَوْفَهَا كُلَّمَا رَأَتْ بِهَا عَمْرِيًّا ذَا كَسَاوَيْنِ أَيْفَعَا
أِذَا عَمْرِيٌّ طَالِبُ الْوَقْدِ غَرَّةً مِنَ الْوَتْرِ أَنْ يَلْقَى طَعَامًا فَيَشْبَعَا
أِذَا عَمْرِيٌّ صَافٍ بَيْتَكَ فَاقْدِرْهُ مَعَ الْكَلْبِ زَادَ الْكَلْبُ وَأَجْرُهَا مَعَا
أَمِنْ أَجْلِ مُدٍّ مِنْ شَعِيرِ قَرْيَتِهِ بَكَيْتَ وَتَاحَتْ أُمُكُ الْحَوْلِ أَجْمَعَا
بِكِي عَمْرِيٌّ ارْغَمِ اللَّهَ أَنْفَهُ بِسَجَّارٍ حَتَّى تُنْفِدَ الْعَيْنُ أَدْمَعَا

وَقَالَ الْمُؤَيَّدُ بْنُ زَبِيدٍ التَّكْرِيتِي يَخْطُبُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السَّجَّارِيَّ الْمَعْرُوفَ
بِابْنِ ذُبَابَةَ وَيُلَقَّبُ بِأَمِينِ الدِّينِ

زَادَ أَمِينَ الدِّينِ فِي وَصْفِهِ سَجَّارٌ حَتَّى جِئْتُ سَجَّارًا

فَعَايَنْتُ عَيْنَايَ أَنْ جِئْتُهَا مَضِيذَةً قَدْ مَلِسْتُ قَارًا

وَقَدْ نَسَبَ إِلَى سَجَّارٍ جَمَاعَةٌ وَأَفَرَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ عَصْرِنَا اسْعِدُ
بْنُ يَحْيَى بْنِ مُوسَى بْنِ مَنْصُورٍ الشَّاعِرُ يَعْرِفُ بِالْبَهَاءِ السَّجَّارِيَّ أَحَدَ الْمُجِيدِينَ
الْمَشْهُورِينَ وَكَانَ أَوَّلًا فَاقِيهَا شَافِعِيًّا ثُمَّ غَلَبَ عَلَيْهِ قَوْلُ الشُّعْرِ فَاشْتَهَرَ بِهِ وَقَدَّمَ

ايضا قرية من اعمال خلخال من اعمال انديجان ذات منارة في واد رايتـها
واهلها يستمنونها سنكاوان يكتتبون في الحظ سنجبد
سَنَجَارْ بكسر اوله وسكون ثانيه ثم جيم واخره راء مدينة مشهورة من نواحى
الجزيرة بينها وبين الموصل ثلاثة ايام وفي لحف جبل عل ويقولون ان سفينة
نوح عمر لما مرت به قطعت به فقال نوح هذا سن جبل جار علينا فسميت
سَنَجَارْ ولست اُحَقِّق هذا والله اعلم به الا ان اهل هذه المدينة يعرفون
هذا هغيرم وكبيرم ويتداولونه وقال ابن الكلبي انما سميت سَنَجَارْ وآمد
وهيت باسم بانيتها وهم بنو البَلَنْدَى بن مالك بن ذَر بن بُوَيْب بن عَمْسَا
بن مَدَيْن بن ابراهيم عمر ويقال سَنَجَارْ بن ذَر نزلها قالوا وذَر هو الذى
استخرج يوسف من الجُب وهو اخو آمد الذى بنى آمد واخوه هيت السدى
بنى هيت وذكر احمد بن محمد الهمداني قال ويقال ان سفينة نوح قطعت
في جبل سَنَجَارْ بعد ستة اشهر وثمانية ايام من ركوبه اياها فطابت نفسه
وعلم ان الماء قد اخذ ينضب فسال عن الجبل فأخبر به فقال ليكون هذا
الجبل مباركا كثير الشجر والماء ثم وقفت السفينة على جبل الجردى بعد
١٥ مائة واثنين وتسعين يوما فبنى هناك قرية سماها قرية الثمانين لانهم كانوا
ثمانين نفسا وقال حمزة الاصمبغاني سَنَجَارْ تعريب سنكار ولم يفسره وفي مدينة
طيبة في وسطها نهر جار وفي عامرة جدا وقدامها واد فيه بساتين ذات
اشجار وتخل وتُرْنَج وتارنج وبينها وبين نصيبين ثلاثة ايام ايضا وقيل ان
السلطان سَنَجَر بن ملکشاه بن الب ارسلان بن سلجوق ولد بها فسمى
٢٠ باسمها عن التوحشري قال في الزبيج طول سَنَجَارْ ثلاثون درجة وعرضها خمس
وثلاثون درجة ونصف وثلاث وقد خرج منها جماعة من اهل العلم والادب
والشعر قال ابو عبيدة قدم خالد بن زبيد في فاس معه من زبيد الى سَنَجَارْ
ومعه ابنا عمر له يقال لاحدما صابى ولآخر عوبد فشربوا يوما من شراب

الحسن بن محمد بن أحمد السنجي النيسابوري سمع الحديث ورواه
ونكره أبو سعد في التكميل قال مات في شهر ربيع الأول سنة ٥٢٨ ومولده

سنة ٤٥٧

سنج بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم قرية ببروتان عن الأديبي

سنج بضم أوله وسكون ثانيه وآخره جيم قال العمري قرية بباميان وقال لي

رجل من أهل الغور سنجة والحجم تقول سنكه من أشهر مدن الغور

سنج بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره جيم قريتان مرو أحداهما يقال لها

سنج عباد ينسب إليها أبو منصور المظفر بن أردشير الواعظ العبادي مات

في سنة ٤٢٧ وسنج أيضا من أعظم قرى مرو الشاهجان على نهر هناك

ا يكون طولها نحو الفرسخ إلا أن عرضها قليل جدًا بُنيت دورها على النهر

ثم صارت مدينة عظيمة وقد فُتحت عتوة ومرو فتحت صلحاء ينسب إليها

جماعة من أهل العلم منهم أبو داود سليمان بن مَعْبُد بن كوسجان

السنجي كثير الحديث وله تاريخ يروى عن عبد الرزاق بن قحطام وبزيد بن

هارون والاصمعي وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج وأبو داود السنجستاني

٥٠ وغيرهما وكان علما شاعرا أديبا مات سنة ٤٢٧ وأبو علي الحسن بن شعيب

السنجي أمار الشافعية مرو في عصره صاحب أبي بكر القفال وأكثر تلامذته

جمع بين طريقتي العراق وخراسان وهو أهل من فعل ذلك وشرح فروع ابن

الخدّاد شرحا لم يلحقه فيه أحد مع كثرة الشارحين له وسمع الحديث مع

أصحاب الحاملي ومات سنة ٤٣٩ ويحيى بن موسى السنجي روى عن عبد

الله العتكي ومن المتأخرين أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن أحمد بن

عبد الصمد الحفصي السنجي كان فقيها أمارا مدرسا مرو سمع جماعة منهم

أبو المظفر السمعاني وأبو عبد الله محمد بن الحسن المهريندقشاهي وغيرهما

سمع منه أبو سعد السمعاني ومولده سنة ٤٥٨ وله ذكر موته وبينها وبين

عند الملوك وناهر التسعين وكان جرياً ثقة كيساناً لطيفاً فيه مزاج وخفة روح
وله اشعار جيدة منها في غلام اسمه علي^٢ وقد سئل القول فيه فقال في قنطرة
وكان مربيه ومعه سيف

في حامل الصارم الهندى منتصراً ضاع السلاح قد استغنيت بالكل
ما يفعل الظبى بالسيف الصقيل وما ضرب الصوارم بالضروب بالسيف
قد كنت في الحب سنياً فما برحت بن شبيعة الحب حتى صرت عبد علي
وخرج من الموصل في سنة تسع عشرة وستمائة

سنجال بكسر اوله وسكون ثانيه ثم جيمر واخره لام يقال سنجال الرجل اذا
ملاً حوصه نشاطاً وسنجال قرية بارمينية وقيل بانريجان ذكرها الشماخ
الا يا أصبحاني قبل غارة سنجال وقيل منايا بالكرات وآجال
وقيل اختلاف القوم من بين سالب وآخر مسلوب هوى بين ابطال

سنجان بفتح اوله ويكسر ثانيه ساكن ثم جيمر واخره نون قرية على باب
مدينة مرو يقال لها درسنكان ذكرها ابو سعد بالغنم وابن موسى بالكسرى
ينسب اليها القاضي ابو الحسن على بن الحسن بن محمد بن محمد بن
السنجاني الشافعي تفقه على القاضي ابي العباس ابن سريج ببغداد وولى
قضاء نيسابور وكان ورعاً سمع بهرو ابا الموجه محمد بن عمر الغزاري وبغداد
يوسف بن يعقوب القاضي وغيره روى عنه ابو انوليد حسان بن محمد
الفقيه وابو الحسن على بن محمد العروضي وسنجان ايضاً موضع بباب
الابواب وسنجان ايضاً بنيسابور

سنجبد وهي سنجاياان لله ذكرت انفا من قري خلخال

سنجبدت بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم والباء الموحدة وسين مهملة
ثم تاء مثناة من فوق منزل معروف بين نيسابور وسرخس يقال له سنك بدست
وقد نسب اليها طائفة من اهل العلم مشهورون منهم من المتأخرين ابو على

الماء الى مجراه والله اعلم ، وآياها على المتقدم بقوله

وخيل برأها الركن في كل بلدة اذا عرسَتْ فيها فليس تقبل

فلما تجلّى من ذلك وسنجة علت كل طود راية ورعيل

ويروى سنجة بالصاد ،

هـ سنجة بكسر أوله والباقي كالهمزة قبله بلد غرّشستان معروف عند

وغرّشستان في الغور ،

سجكان مخلاف باليمن فيه قرى وحصون وسجكان من جنّب وقد ذكر في

كتاب ابن الحايك سجكان بن عمرو بن حارثة بن ثعلبة بن سعد بن اسد

بن كعب بن سؤد بن أسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ،

أسنح بضم أوله وسكون ثانيه وأخره حالا مهملة يجوز أن يكون جمع سانسح

مثل بازل وبزل والسانح ما ولاك ميامنة من طي أو طير أو غيرها تقول سنح

لى طي اذا مر من مياسرك الى ميامنك وقد يضم ثانيه فيقال سنح في الموضع

والجمع وفي إحدى محال المدينة كان بها منزل ابى بكر الصديق حين تزوج

مليكة وقيل حبيبة بنت خارجة بن زيد بن زهير بن مالك بن امره القيس

دا بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج من الانصار

وهي في طرف من اطراف المدينة وهي منازل بنى الحارث بن الخزرج بعوالى

المدينة وبينها وبين منزل النبی مهمل ، يغسب اليها ابو الحارث حبيب بن

عبد الرحمن بن حبيب بن يساف الانصارى المدينى يروى عن حفص بن

عاصم روى عنه مالك بن انس وشعبة بن الحجاج وغيرها ، وأسنح ايضا موضع

ببجدة قرب جبل طي ، نزله خالد في حرب الردة فجاءه عدى بن حسان

باسلام طي ، وحسن طاعتهم ،

سنحة الخجر وهو المرة الواحدة من سنح سنحة اذا ولاك ميامية والخجر بالجرم

والفتح جمع جرة لانه يسقى بها الماء والخجر اصل الجبل قال

مرو أربعة فراسخ ولما استولى الغز على خراسان وفتقدوا البلاد ومرو نزلوا عليها
فامتنعت عليهم شهراً كاملاً ولم يقدروا على فتحها الا صلحاً وذلك في رجب
سنة ٤٥٥ هـ وفي كتاب الفتوح رستاق سنج باصيهان فلكه عبد الله بن بديل
بن ورقاء الشيباني وكان على مقدمة ابن عامر في ايام عثمان بن عفان هـ

سنجدية هي سنجدية وقد ذكرت بعد وفي محلة بسمرقند هـ

هـ سنجرون بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم وراه مهملة وبعد الواو ذال مخجمة
محلة ببلخ وربما قيل سنكرون بالكاف والله اعلم هـ

سنجفين بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم وكسر الفاء ثم ياء مثناة من تحت
واخرة نون من قرية اشروسنة بقرب سمرقند وقد نسب اليها بعض الرواة هـ
السنجلاط بكسر اوله وتسكين ثانيه وكسر الجيم واخرة طاء مهملة قل
الجوهري موضع ويقال ضرب من الرياحين قال الشاعر

احب الكرايين والصومران . وشرب العتيقة بالسجلاط هـ

سنجل بالفتح ثم السكون ثم جيم ولام نهر بغرطة ذكر معها هـ

سنجل بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر الجيم واخرة لام بليدة من نواحي
فلسطين وعندها جب يوسف الصديق عليه السلام هـ

سنجة بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم قال الاديبى هو نهر عظيم لا يتهياً
خوضه لان قراره رمى سبلاً كلماً وطئته الانسان برجله سال به فغرقه وهو
يجرى بين حصن منصور وكيسوم وهما من ديار مصر بالصاد المخجمة وعلى هذا
النهر قنطرة عظيمة في احد عجائب الدنيا وفي طاق واحد من الشط الى
الآخر من عشرة اذرع في ارتفاع خمسة اذرع وحكى عنه العجوبة والعسكرة
على رايها ان عندهم طلسم على شيء كاللوح فاذا غاب من القنطرة موضع دنى
ذلك اللوح على موضع المعيب فيعزل عنه الماء حتى يصلح ويرفع اللوح فيعود

العزیز بقصر لآل جَفَنَة فتمثل مزاحم مولاہ بقول الاسود بن یعفر النهشلی

ومن الحوادث لا ابا لك انی ضربت علی الارض بالاسداد

لا اعتدی فیها لمُدفع تلعة بین العری و بین ارض مُراد

ما ذا اُمل بعد آل مُحسِرِی ترکوا منازلهم وبعث اباد

اهل الخورنق والسديهم وبارق والقصور ذی الشرفات من سنداد

حلوا بالقرّة یسهل علیهم ماء الفرات یجى من اطواد

ارض تخیرها لطیّب مقبلها کعب بن مامة وابن أم دُوَاد

اراد کعب بن مامة بن عمرو بن ثعلبة بن سلولة بن شبابة

الایادی الذی یضرب المثل بحوده وكان ابوه هامة ملك اباد

وابن أم دُوَاد اراد ابا دُوَاد الایادی الشاعر المشهور وهذا

دلیل علی ان سنداد كانت منازل اباد

جرت الرياح علی عراض ديارهم فکاتما كانوا علی ميعاد

ولقد غنوا فیها بأفصل عیشة فی ظل ملک ثابت الاوتاد

فأرا النعيم وكلما یلّهی به یوما یصیر الی بئس ونفاد

ه فقال له عمر الا قرأت کم ترکوا من جنات وعیون وزروع ومقام کریم ونعة

كانوا فیها فاکهین كذلك وأورثناها قوما اخرین

سندان بکسر السین وان فی شعر ابن دُوَاد الایادی

سندان بفتح اوله واخره نون قال نصر فی قصبة بلاد الهند ولا ادری اى شیء

اراد بهذا فان القصبة فی العرف هی اجل مدينة فی الکورة او الناحية ولا

تُعرف بالهند مدينة یقال لها سندان تكون للقصبة اما سندان مدينة فی

ملاصقة السند بینها و بین الدیبل والمنصورة نحو عشر مراحل ولم توصف

صفة ما يستحق ان تكون قصبة الهند و بینها و بین البحر نحو نصف فرسخ

و بینها و بین صیمور نحو خمس عشرة مرحلة وقال الجحری

وقد قطعت واديا وجرا موضع بالمدينة

سُحَّار قرية في جبل سَمْعَان في غربي حلب بها آثار قديمة تدل على عظمها
وهي الآن خربة

سَنَدَايِل بالفصح ثر السكون وبعد الدال الف وبعدها بلا موحدة ولام مدينة
ملكته بلاد الصين وقد ذكرت صفتها في الصين

سَنَدَان بكسر اوله وسكون ثانيه وتكرير الدال المهملة قال السيرافي على وزن
فَعْلَال قصر بالعديب وقال ابو الحسن الاديبي سنداد نهر ويبدل على صحة ذلك
قول ابى ذؤان الايادي

أَقْفَر الدِير فالاجارح من قَو مَي فَرَو فَرَامَج فَخَفِيَّة
فَتَلَّح المَلَا الى جُرِف سَنَدَا د فَقَو الى نِعَاف طَبِيَّة
موحشات من الانيس بها الوحش خناطيل موطن او بنية

اي بنى اليها من بلد اخر، سَمَل عنه ابو عمرو وهو بفتح السين او كسرها
فقال بفتح السين قال وعن صاحب كتاب التكملة بفتح السين وسماعى بالكسر
وقال ابو عبيد السكوني سنداد منازل لايد نزلتها لما قربت الريف بعد
الاصاف وشرج وناظرة وهو اسفل سواد الكوفة وراء نجران الكوفة وهو علم
مرتجل منقول عن عجمي، قال حمزة في تاريخه وكان قد تملك في القديم من
الفرس على مواضع متفرقة من ارض العرب ستة عشر مرزبانا وم سحت تملك
على ارض كندة وخضر موت وما صاقبهما دهرًا ولا ادري في اي زمان وای
ملك كان، ثر تملك سنداد على عمل سحت وطال مكثه في الريف حتى
ابى فيه اينية وهو صاحب القصر ذي الشرفات من سنداد الذي يقول فيه
الاسود بن يعفر والقصر ذي الشرفات من سنداد، وقال ابن الكلبي وكانت
لها تنزل سنداد وسنداد نهر فيما بين الحيرة الى الابلّة وكان عليه قصر
تحت العرب اليه وهو القصر الذي ذكره الاسود بن يعفر، ومر عمر بن عبد

ألا هل إلى الفتيان بالسند مسمى على بطل قد هز القوم ملجئ
فلما دنا للزجر أوزعت نحوه بسيف ثياب صريرة المستلوه
شدت له كفى وأيقنت أنسى على شرف المهوات أن لم أصير
والسند أيضا ناحية من أعمال طلميرة من الأندلس والسند أيضا مدينة في
أقليم قریش بالأندلس والسند أيضا قرية من قرى بلدة نسا من بلاد
خراسان قريب من بلدة ابورد.

سند بفتح أوله وثانيه وهو ما قابلك من الجبل وعلا من السفح والسند ضرب
من البرود وحكى الخازمي عن الأزهري سند في قول النابغة
يا دار مية بالعلياء فالسند بلد معروف في البادية وليس هذا في نسختي
والله نقلتها من خطه في بابه وقال الادبي سند بفتح تين مالا معروف لبنى سعد
والسند أيضا قرية من قرى هراة.

السند بفتح أوله وسكون ثانيه كذا وجدته بخط بعض أهل غرناطة في
تصنيف له في خطط الأندلس مضبوطا وقال هو من إقليم باجة
سندلس قال أبو الحسن الادبي ضيعة معروفة أحسبها بمصر
والسندروف معناه نهر السند وهو من الملتان على نحو ثلاث مراحل وهو نهر
كبير عذب وبلغني أنه يفرغ في مهران.

سندا بالفتح ثم السكون وبعد الدال المفتوحة فالبلدة من نواحي مصر
قال المهلبى الحلة مدينة لها جانبان اسم أحدهما الحلة والاخر سنداف وفي
أخبار مصر التقى السرى بن الحكيم وعبد العزيز الجوى في ولاحين وسط
الفيلى فكان الجوى مقابل سنداف والسرى بمشرقهم وهى الحلة الكبرى
سندمون بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مفتوحة واخرة نون قرية
سندور بوزن عصفور ضيعة بمصر معروفة.

سندة بفتح أوله وسكون ثانيه واخرة بعد الدال هاء قلعة حصينة بالجبال

ولقد ركبَتُ البحرَ في امواجه وركبتُ اهلَ الليل في بياس
 وقطعتُ اطوالَ البلاد وعرضَها ما بين سندان وبين ساجاس
 سِنْدِيَا بِكسرِ اوله وسكونِ ثانيه وبعد الدال المهملة بالا موحدة مفتوحة ثم
 يا اخر الحروف موضع ياذربجان بالبد من نواحى بابك الخرمى قل ابو تمام
 دمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

رمى الله منه بابكاً ولأَنه بقاصمة الاصلات في كل مشهد
 دقَى يوم بدّ الخرمية لم يكن بهيابة نكس ولا بهمة رَد
 قفاً هندبايا والرماح مشيخة تَهْدَى الى الروح الخفى فتَهْتَدَى
 السِّنْدُ بِكسرِ اوله وسكونِ ثانيه واخره دال مهملة بلاد بين بلاد الهند
 ١. وكرمان وساجستان قالوا السند والهند كانوا اخوين من ولد بوقير بن
 يقطن بن حامر بن نوح يقال للواحد من اهلها سِنْدِي والجمع سِنْدٌ مثل
 زنجي وزنج وبعض يجعل مُدْران منها ويقول في خمس كُرر فأولها من قبل
 كمران مكران ثم طوران ثم السند ثم الهند ثم الملتان وقصبة السند
 مدينة يقال لها المنصورة ومن مُدنها ديبيل وهن على ضفة بحر الهند والنتنر
 ٢. وفي ايضا على ساحل البحر، فتحت في ايام الحجاج بن يوسف ومذاهيب
 اهلها الغالب عليها مذهب ابي حنيفة ولهم فقيه يكتي بأبي العباس داوودي
 المذهب له تصنيف في مذهبه وكلن قاضي المنصورة ومن اهلها واذ السند
 ينسب ابو معشر نجيج السندي مولى المهدي صاحب المغازي سمع نافعاً
 ونقراً من التابعين قال ابو نعيم كان ابو معشر سَنْدِيَا وكان أَلَكَن وكان يقول
 ٣. حدثنا محمد بن قَعْب يريده كَقَب، وقَعْب بن عبد الله السندي ابو نصر
 الفقيه المتكلم مولى لآل الحسن بن الحكم ثم عتق وقرا الفقه والكلام على ابي
 علي الثقفى، وقال عبد الله بن سُوَيْد وهو ابن عم رمنة احد بنى شقرة بن
 الحارث بن نعيم

السِّنُّ بكسر اوله وتشديد ذنونه يقال لها سِنَّ بَارِمًا مَدِينَةً عَلَى دَجَلَةٍ فَوْقَ
تَكَرُّبِهَا لَهَا سُرور وَجَامِعٌ كَبِيرٌ وَفِي أَهْلِهَا عُلَمَاءٌ وَفِيهَا كُنَائِسٌ وَبَيْعٌ لِلنَّصَارَى
وَعِنْدَ السِّنِّ مَصِيبُ الزَّابِ الْأَسْفَلِ قَالَ الْحَازِمِيُّ وَالسِّنُّ مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ وَالسِّيهُ
يُنْسَبُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ السَّنِّيُّ الْفَقِيهَ مِنْ أَكْثَابِ الْقَضَائِي إِلَى
ه الطَّيِّبُ سَمِعَ الْحَدِيثَ وَأَيَّاهَا عَنَى الشَّيْبَلِيُّ الصَّوْفِيُّ بِقَوْلِهِ

نَزَّلْنَا السِّنَّ نُسْتَنْبَأُ وَفِينَا مَنْ تَرَى حَتَّى
فَلَمَّا جَنَّنَا اللَّيْلُ بَدَّلْنَا بَيْنَنَا دَنَاءَ

وَالسِّنُّ قَلْعَةٌ بِالْجَزِيرَةِ قَرِبَ سَمِيسَاطٍ وَتَعْرِفُ بِسِنِّ ابْنِ عَطِيَّةٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
ثَمِيمٍ وَالسِّنُّ أَيْضًا جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ قَرِبَ أَحَدٍ وَالسِّنُّ فِي مَوْضِعٍ مِنْ أَعْمَالِ الرِّى
أَيُنْسَبُ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَيْسَى السَّنِّيُّ الرَّازِيُّ رَوَى عَنْ فُوحِ بْنِ أَنْسٍ رَوَى
عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ النَّقَّاشُ كُلُّ هَذَا ذِكْرُ الْحَازِمِيِّ وَقَدْ نَسَبُوا إِلَى سِنِّ الرِّى أَيْضًا
هشام بن عبد الله السَّنِّيُّ الرَّازِيُّ يَرْوِي عَنْ مَالِكٍ وَابْنِ أَبِي ذَيْبٍ رَوَى عَنْهُ
حَدَّادُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَحْمُودٍ وَغَيْرُهُمَا

سِنَّ سَمِيرَةَ بكسر اوله وتشديد النون وسَمِيرَةٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
١٥ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ كَثِيرٍ

عَلَى كُلِّ خِنْذِيرٍ أَضْحَى مَتَمَطَّرٌ وَخَيْفَانَةٌ قَدْ هَدَبَ الْجَرَى أَنَّهَا
وَحَيْلٌ بِعَانَاتٍ فِسْنٍ سَمِيرَةٍ لَيْلًا يَرْتَدُّ الذَّائِدُونَ نَهَالَهَا
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ عَنَاتٌ بِطَرِيقِ الرَّقَّةِ وَسِنَّ سَمِيرَةٌ جَبَلٌ مِنْ وَرَاءِ قَرْمِيسِينَ يَسُرُّهُ
عَنْ طَرِيقِ الْمَاضِي إِلَى خِيَامِ اسْمَانَ قَالُوا مَرَّتْ جِيُوشُ الْمُسْلِمِينَ نَزِيدُ نَهَالَتْهَا وَتَدُ
٢٠ بِالْجَبَلِ الْأَطْوِيلِ الْمَشْرِفِ عَلَى الْجِبَالِ فَقَالَ قَائِلٌ كَانَهُ سِنَّ سَمِيرَةٍ وَسَمِيرَةٌ أَمْرَأَةٌ مِنْ
الْمُهَاجِرَاتِ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ كَانَتْ لَهَا
سِنَّ مَشْرِفَةً عَلَى أَسْنَانِهَا فَسَمِيَ ذَلِكَ الْجَبَلُ بِسِنَّهَا

السَّنِمَاتُ هَضْبَاتٌ طَوَالٌ عُلَاهُمْ فِي دِهَارِ ثَمِيمٍ بَارِضُ الشَّعْرِ يُفِ بَحْدٍ

من جبال همدان وتلك النواحي ،

السَّنْدِيَّةُ بكسر أوله وسكون ثانيه بلفظ نسبة المؤنث إلى السِّنْد قرية من قرى بغداد على نهر عيسى بين بغداد وبين الأنبار ينسب اليها سَنَدَوَانِي كَانَم أرادوا الفرق بين النسبة إلى السند والسندية ينسب اليها أبو طاهر محمد بن عبد العزيز السندواني سكن بغداد شيخ صالح سمع أبا الحسن على بن محمد القزويني الزاهد روى عنه أبو طالب محمد بن علي بن حصين الصيرفي ومات في ربيع الآخر سنة ٥٠٣ هـ والسندية أيضا ما غربى المغيرة على كُفَّة من المغيرة والمغيرة على ثلاثة أميال من حفير والجموم على ستة أميال من السندية كل ذلك في طريق الحاج ،

السَّنَطَةُ قريتان عصر الأولى يقال لها السَّنَطَةُ وكوم قيصَر من كورة الشرقية والأخرى من كورة السَّمُودِيَّة ،

سَنَك أسفيد جبل عظيم بارمينية أراه قرب خلاط ومنازجرد ،

سَنَك سرخ قلعة حصينة بالغور بين هراة وغزنين بها خمس ملكشاه أو خسرو شاه آخر ملوك سبكتكين حتى مات ،

السَّنَكِيَّاتُ بفتح أوله وسكون ثانيه وبعد الكاف بلا موحدة وأخره ثلث مثلثة من قرى الصُّغَد من نواحي سمرقند ينسب اليها أبو الحسن أحمد بن الربيع بن شافع بن محمد السنكيائي روى عنه عمرو بن شبيب وأحمد بن محمد بن سعيد السنكيائي وغيرها روى عنه ابنه علي وغيره ، وابن أبي الحسن علي بن أحمد السنكيائي أحد الأئمة الزهاد المشهورين بسمرقند سمع أباه وأبا سعيد عبد الرحمن بن محمد الاسترأبادي الحافظ روى عنه أبو القاسم عبد الله بن عمر الكسافي ومات سنة ٤٥٢ هـ ،

سَنَكْدِيَّةُ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الكاف وكسر الدال وبعد الياء المثناة من تحت زالا ويقال لها سَنَكْدِيَّةُ وقد مرّت محلّة بسمرقند ،

مشرقات على دمشق وقد اعرض منها بياض تلك القصور،
سنين بلفظ الذي قبله اذا كان مثنى مجروراً قال الزخشي موضع،
سنيف بضم اوله وتشديد ثانيه وفتح وسكون الياء ثم كاف بوزن عفيف
قال ابو منصور سنيف اسم اكمة معروفة ذكرها امر القيس فقال
وسن كسنيف سناء وسنماء وقال شعر سنيف جمعه سنيفات وسنانيق
وفي الاكام وقال ابن الاعرابي ما ادري ما سنيف فجعل شعر سنيفا اسماً لكل
اكمة وجعله نكرة موصوفة واذا كان سنيف اسم اكمة بعينها فهي غير مجرأة
لانها معرفة مؤنثة وقد اجراها امر القيس وجعلها كالنكرة على ان الشاعر
اذا اضطر اجري المعرفة لله لا تنصرف هذا كله عنه*
١. سنينة من قري مصر بين بليس والعباسة،

سنين بفتح اوله وتخفيف ثانيه وكسرة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة واخره
نون والسنان رمال تستطيل على وجه الارض واحدها سنينة فيجوز ان
يكون مما الفرق بين واحدة وجمعه الهاء كتمر وقرة وهو بلد في ديار عوف
بن عبد بن ابي بكر اخى قريط بن عبد وبه هضاب ورمال وقال الاصمعي في
٥. اقول الشاعر

يضي لنا العناب الى ينوف الى هضب السنين الى السواد

السنين بلد فيه رمل وفيه هضاب وعرة وسهولة وهو من بلاد بني عوف بن
عبد اخى قريط بن عبد بن ابي بكر،

سنينياً بعد النون المكسورة ياء ساكنة ثم نون اخرى ثم ياء واللف مقصورة
٢. قرية من نواحي الكوفة اقطعها عثمان بن عفان عمار بن ياسر

باب السنين والواد وما يليهما

السواء بالمد العدل قال الله تعالى فانبذ اليهم على سواء وسواء الشيء وسطه
قال الله عز وجل الى سواء المجاهيم وسواء الشيء غيره قال الأعشى

سِنَوَانُ بكسر أوله وسكون ثانيه وأخره نون حصن بَطْخَارِستان غزاه الأَحْنَفُ
في سنة ٣٣ حصراً الإحنف في حصنهم ثم صالحهم فسمي ذلك الحصن حصن
الإحنف وهو سوانجورد

سَنَوَمَةُ بفتح أوله وتشديد ثانيه أرض باليمن
سَنَهَوْرُ بفتح أوله وسكون ثانيه وأخره راء بليدة قرب أسكندرية بينها وبين
دهياط

سَنِجُ مدينة من أعمال كرمان في وسط المفازة على طريق سجستان ويحيط
بها من جميع نواحيها مفازة موحشة لا أنيس بها ولا ديار وقال الأزدى سنج
أجل في قول ابن مقبل

أَحْدَى بنى عَبَسَ ذَكَرْتُ ودونها سَنِجُ ومن رمل البعوضة منكب
سَنِيرُ بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء معجمة باثنتين من تحت جبل بين حصص
وبعلبك على الطريق وعلى رأسه قلعة سنير وهو الجبل الذي فيه المناخ يمتد
مغرباً إلى بعلبك ويمتد مشرقاً إلى القريتين وسلمية وهو في شرق حماة وجبل
الجليل مقابله من جهة الساحل وبينهما الفصاء الواسع الذي فيه حصص
وحماة وبلاد كثيرة وهذا جبل كورة قصبته حُرَّابِينَ وهي القريتين ويتصل
بلبنان متيامناً حتى يلتحق ببلاد الحزر ويمتد متياسراً إلى المدينة وسنير
الذي ذكر أنه بين حصص وبعلبك شعبة منه إلا أنه انفرد بهذا الاسم وقد

ذكره عيد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الحفاجي فقال من قصيدة
أُسَيْمُ رَكَانِي في بلاد غربية من العيس لم يَسْرَحْ بهن بعير
فقد جهلت حتى أراد خبيرها بوادي القطين أن يلوح سنير
وكم طلبت ماء الأخص بآمد وذلك ظلم للرجال كبير
وقال البخترى

وتعدت أن تفضل رَكَانِي بين لبنان طلعاً والسنير

الازدي في قول عليم ابن مقبل

وَحَلَمْتُ سَوَاجًا حِلَّةً فَكَلَّمَا بِحَزْمٍ سَوَاجٍ وَشَمَّ كَيْفَ مَقْرَحٍ

سَواج جبل كان من تنزله إبنو عميرة بن خُفَاف بن أُمِّ القيس بن بَهْثَة بن سليم بن منصور ثم نزلته بنو عَصِيَّة بن خُفَاف وقال الاصمعي سَواج النِّتَاء ٥
 حَدُّ الصَّبَاب وهو جبل لغني لُحى التَّمِيرَة ، وفي كتاب نصر سَواج جبل أَسْوَد من اخيلة حمى ضرية وهو سَواج طَخْفَة وقيل النايغان جبلان بين ابان وبين سَواج طَخْفَة نيس بِسَواج اَنْعَرْدَمَة وهو سَواج اللعياء لبني زُبَاع بن قُرَيْط من بني كلاب وسَواج موضع على طريق الحِجَاج من البصرة بين قَلْبَجَة والسَرْجِيج وقيل واد باليمامة ، وقال السُّكْرِي سَواج جبل بالعائيه قال جرير

١. اِنْ الْعَدُوَّ اِذَا رَمَوْكَ رَمَيْتَهُمْ بِدَرَى عَمَايَة اَوْ بِهَضْبٍ سَوَاجٍ

وقال معن بن اوس المُرِّي

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى اَنْ تَكُونَ مَنِيَّتِي بِبِطْنِ سَوَاجٍ وَالْمَوَاضِعِ غُيُوبُ
 مَتَى تَأْتِيهِمْ تَرْفَعُ بِنَسَائِي بِرَنْدَةٍ وَتَصْدَحُ بِنَوْحٍ يُفْرَعُ النَّوْحُ ارْتَبُ

وانشد ابن الاعراب في نوادره لُجَّهَم بن سَبَل الكلابي

١٥ حَلَفْتُ لِأَنْتَجِسَ نِسَاءَ سَلَمَى بِتَاجًا كَانَ غَايِنَهُ الْحِجَاجُ ٥

برايحة ترى الشُّفْرَاءَ فِيهَا كَانَ وَجُوهُهُمْ عَصَبٌ نَصَاجٌ

وفتيان من السُّبُرَى كَرَامَ كَانَ رُهَاً جَبَلُ سَمَوَاجٍ

السُّبُرَى لقب ابى بكر بن كلاب ابى القبيلة

السَّوَاجِيرُ بفتح اوله وبعده الالف جيم جمع ساجور وفي العَصَاة لُحَى تَعَلَّفَ فِي ٢٠
 عَنَفَ الْكَلْبِ هُوَ نَهْرٌ مَشْهُورٌ مِنْ عَمَلِ مَنَبِجٍ بِالشَّامِ قَالَ السُّكْرِي فِي شَرْحِ قَوْلِ

جرير

لَمَّا تَشَرَّقَ بَعْضُ الْقَوْمِ قُلْتُ لَهُمُ اَيْنَ الْيَمَامَةُ مِنْ عَيْنِ السَّوَاجِيرِ ٥

وقال احمد بن عمرو اخو أَجْجَع بن عمرو السُّلَمِي يَخْاطِبُ نَصْرَ بْنَ شَيْبَةَ

وما عَدَدْتُ عَنْ أَهْلِهَا بِسِوَاهِهَا وَقَالَ الْخَفَشُ سِوَاءٌ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْغَيْرِ أَوْ
بِمَعْنَى الْعَدْلِ كَانَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ إِنْ ضُمَّتِ السِّينُ أَوْ كَسُرَتْ قَصُرَتْ فِيهِمَا
جَمِيعًا وَإِنْ فَتَحَتْ مَدِدَتْ وَهُوَ مَوْضِعُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ •
فَأَفْتَنَهُنَّ مِنَ السِّوَاءِ وَمَا هُوَ بَثْرٌ وَعَائِدَةٌ طَرِيفٌ مَهْيَعٌ

• أَيْ طَرَفُ الْغَيْرِ الْاِثْنَيْنِ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ وَالْبَثْرُ الْخَلَاءُ الْقَلِيلُ وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ
وَعَائِدَةٌ عَارِضَةٌ وَالسِّوَاءُ حَصْنٌ فِي جَبَلٍ صَبِيرٍ مِنْ أَعْمَالِ تَعَزُّزٍ
سِوَاءٌ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ وَإِنْ بِلُحْجَازٍ عَنْ نَصْرِ
سِوَى بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَيْءٌ سِوَى إِذَا اسْتَوَى
وَهُوَ مَوْضِعُ بَنَجْدٍ •

• أَسْوَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَالْقَصْرُ وَهُوَ بِمَعْنَى الْغَيْرِ وَبِمَعْنَى الْعَدْلِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي سِوَاءِ اسْمِ
مَا لِبَهْرَاءَ مِنْ نَاحِيَةِ السَّمَاءِ وَعَلَيْهِ مَرَّةٌ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ مَا قَصَدَ مِنْ
الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ وَمَعَهُ دَلِيلُهُ رَافِعُ الظَّاهِرِيُّ فِي قِصَّةِ ذِكْرِهِ فِي الْفَتْوحِ فَقَالَ
الرَّاجِزُ لِلَّهِ ذُرٌّ رَافِعٌ أَنَّى أَهْتَسَدْتَنِي قَوَّزٌ مِنْ قُرَاقِزٍ إِلَى سِوَى
خَمْسًا إِذَا مَا سَارَهَا لِلْجُبْسِ بِكِي مَا سَارَهَا مِنْ قَبْلِهِ أَنْسٌ يَرَى
• هَذَا ذَلِكَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِي أَيَّامِ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ وَقِيلَ أَنَّ سِوَى وَإِنْ
أَصْلَهُ الدَّهْنَاءُ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الدَّهْنَاءِ وَلَمَّا احْتِجَّ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقَعَاتِ إِلَى مَدَّةٍ
لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ فَفُتِحَ أَوَّلُهُ قِيَاسًا فَقَالَ •

وَسِوَاءٌ وَقَرَّبَتَانِ وَعَيْنُ السِّتْمِ خَرَقٌ يَكُلُ فِيهِ الْبَعِيرُ
سِوَاَجٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَاجٌ يَسُوجُ سَوَجًا وَسِوَاَجًا
• وَسَوَجَانَا إِذَا سَارَ سَيْرًا رَوَيْدًا هُوَ جَبَلٌ فِيهِ تَأْوِي الْجُنِّ قَالَ بَعْضُهُمْ
أَقْبَلَنَ مِنْ نَيْبٍ وَمِنْ سِوَاَجٍ بِالْقَوْمِ قَدْ مَلُّوا مِنَ الْإِدْلَاجِ
وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ لُغْنَى قَالَ أَبُو زَيْدٍ سِوَاَجٌ مِنْ جِبَالِ غَنِيٍّ وَهُوَ خِيَالٌ مِنْ أَخْيَلَسَةٍ
جَمْعُ ضَرْبَةٍ وَالْخِيَالُ ثَنِيَّةٌ تَكُونُ كَالْحَدِّ بَيْنَ الْحَمَى وَغَيْرِ الْحَمَى وَقَالَ ابْنُ الْمُعَلَّى

رُودان معناه بين الأنهر وفي من كورة بهمن اردشير فيكون طوله مائة وخمسة
 وعشرين فرسخا يقصر عن طول السواد خمسة وثلاثين فرسخا وعمره مائة
 كالسواد ثمانون فرسخا قال قدامة يكون ذلك منكسرا عشرة آلاف فرسخ
 وطول الفرسخ اثنا عشر ألف ذراع بالذراع المرسله ويكون بذراع المسافة وفي
 الذراع الهاشمية تسعة آلاف ذراع فيكون الفرسخ اذا ضرب في مثله اثنين
 وعشرين الفا وخمسمائة جريب فاذا ضربت في عشرة الاف بلغت مايتى اليك
 الف وعشرين الف جريب يسقط منها بالتخمين آكامها وآجامها وسبعها
 ومجاري انهارها ومواضع مدنها وقراها ومدى ما بين طرقها الثلث فيبقى
 مائة الف الف وخمسون الف الف جريب يراج منها النصف على ما فيها
 ١٠ من الكرم والتخل والشجر والعبارة الدائمة المتصلة مع التخمين بالتقريب على
 كل جريب قيمة ما يلزمه للخراج درهمان وذلك اقل من العشر على ان يضرب
 بعض ما يوخذ منها من اصناف الغلات ببعض فيبلغ ذلك مائة الف الف
 وخمسين الف الف درهم مثاقيل هذا سوى خراج اهل الدمة وسوى الصدقة
 فان ذلك لا مدخل له في الخراج وكانت غلات السواد تجرى على المقاسمة في
 ١٥ ايام ملوك فارس الى ملك قبان بن فيروز فانه مسح وجعل على اهله الخراج
 وقال الاصمعي السواد سوادان سواد البصرة تستميسان والاهواز وفارس وسواد
 الكوفة كسكم الى الزاب وحلوان الى القادسية وقال ابو معشوم ان الكلدانيين
 ٢٠ الذين كانوا ينزلون بابل في الزمن الاول ويقال ان اول من سكنها وعمرها
 نوح عم حين نزلها عقيم الطوفان طلبا للدقاء فاقام بها وتناسلوا فيها وكثروا
 ٢٥ من بعد نوح وملكوا عليهم ملوكا وابتنوا بها امدائن واتصلت ميساكنهم
 بدجلة والفرات الى ان بلغوا من دجلة الى اسفل كسكر ومن الفرات الى ما
 وراء الكوفة وموضعهم هذا هو الذي يقال له السواد وكانت ملوكهم تنزل بابل
 وكان الكلدانيون جنودهم فلم تزد ملكتهم قايمة الى ان قتل دارا وهو اخر ملوكهم

العَقِيلِيَّ وَكَانَ قَدْ أَوْقَعَ بَبْنِي تَغْلِبَ عَلَى السَّوَاجِيرِ
 لَهُ سَيْفٌ فِي يَدَيْ نَصْرٍ فِي حَدِّهِ مَا الرَّدَى يَجْرِي
 أَوْقَعَ نَصْرٌ فِي السَّوَاجِيرِ مَا لَمْ يُوقَعْ بِالْجَحَافِ بِالْبِشْرِ
 أَبْنَى بَنِي بَكْرِ عَلَى تَغْلِبَ وَتَغْلِبًا أَبْنَى عَلَى بَكْرِ
 ° وَقَالَ الْجُبَيْرِيُّ

يَا خَلِيلِي السَّوَاجِيرِ مِنْ عَمْرٍو بْنِ عَنَمٍ وَخُتْرُ بْنُ عَتُودٍ
 ° اَطْلُبَا ثَلَاثًا سَوَاوِي فَاتَى رَابِعُ الْعَيْسِ وَالْدُجَى وَالْبَيْدِ
 ° وَقَالَ أَيْضًا °

يَا أَبَا جَعْفَرٍ غَدُونَا حَدِيثًا فِي سَوَاجِيرِ مَنبِجٍ مُسْتَفِيضًا
 ١. السَّوَادُ مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا نَوَاحِي قُرْبِ الْبَلْقَاءِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِسَوَادٍ حَبَارَتِهَا
 فِيمَا أَحْسَبُ وَالثَّانِي يُرَادُ بِهِ رَسْتِاقُ الْعِرَاقِ وَصِبَاعُهَا لِلَّهِ افْتِخَاجُهَا الْمُسْلِمُونَ
 عَلَى عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِسَوَادٍ بِالزَّرْعِ وَالْخَيْلِ وَالْأَشْجَارِ
 لِأَنَّهُ حِينَ تَنَاحَمَ جَزِيرَةُ الْعَرَبِ لِلَّهِ لَا زَرْعَ فِيهَا وَلَا شَجَرَ كَانُوا إِذَا خَرَجُوا مِنْ
 أَرْضِهِمْ ظَهَرَتْ لَهُمْ خَضَرَةُ الزَّرْعِ وَالْأَشْجَارِ فَيَسْمُونَهُ سَوَادًا كَمَا إِذَا رَأَيْتَ شَيْئًا
 ١٥ مِنْ بَعْدِ قِلْتٍ مَا ذَلِكَ السَّوَادُ وَمِنْ يَسْمُونُ الْخَضِرَ سَوَادًا وَالسَّوَادَ الْخَضِرَ كَمَا
 قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُتَيْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ وَكَانَ اسْمُ نَفْسِهِ

وَأَنَا الْخَضِرُ مِنْ يَعْرِفَنِي . الْخَضِرُ الْجِلْدَةُ مِنْ نَسْلِ الْعَرَبِ
 فَسَمَوْهُ سَوَادًا لِخَضَرَتِهِ بِالزَّرْعِ وَالْأَشْجَارِ . وَحَدَّثَ السَّوَادُ مِنْ حَدِيثَةِ الْمَوْصِلِ
 طَوْلًا إِلَى عِبَادَانَ وَمِنْ الْعَدْيِ بِالْقَادِسِيَّةِ إِلَى حُلْوَانَ مَرَضًا فَيَكُونُ طَوْلُهُ مِائَةً
 ٢٠ وَسِتِينَ فَرَسِيخًا وَأَمَّا الْعِرَاقُ فِي الْعَرَفِ فَطَوْلُهُ يَقْصُرُ عَنْ طَوْلِ السَّوَادِ وَعَرْضُهُ
 مُسْتَوِعِبٌ لِعَرْضِ السَّوَادِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ الْعِرَاقِ فِي شَرْقِ دَجَلَةِ الْعِلْتِ عَلَى حَدِّ
 طَبَسُوجٍ بَزْرَجَسَابُورٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ تَنَاحُجُ حَوْقٍ مَوْقُوفَةٌ عَلَى الْعُلُوبَةِ وَفِي غَرْبِ دَجَلَةِ
 حَرْقٍ ثُمَّ تَمْتَدُّ إِلَى آخِرِ أَسْمَالِ الْبَصْرَةِ مِنْ جَزِيرَةِ عِبَادَانَ وَكَانَتْ تُعْرَفُ بِمِيَّانِ

في أيام ملوك الفرس والاكشيرة وغيرهم الى ان ملك قُبان بن فيروز فانه مسح
وجعل على اهله الخراج وكان السبب في ذلك انه خرج يوما متصيداً فانفرد
عن اصحابه بصيد طرده حتى وصل في شجر ملتف وغاب الصييد الى ان
اتبعه عن بصره فقصده رابية ينتشوقه فاذا تحت الرابية قرية كبيرة ونظر الى
بستان قريب منه فيه نخل ورمّان وغير ذلك من اصناف الشجر واذا امرأة
واقفة على ثَمَر تخبز ومعهما صبي لها كلما غفلت عنه مضى الصبي الى شجرة
رمّان مثمرة ليتناول من رمانها فتعدو خلفه وتمنعه من ذلك ولا تمكنه من اخذ
شيء منه فلم تزل كذلك حتى فرغت من خبزها والملك يشاهده ذلك كله
فلما لحق به اتبعه قص عليهم ما شاهده من المرأة والصبي ووجه اليها من
اسألها عن السبب الذي من اجله منعت ولذها من ان يتناول شيئاً من
الرمّان فقالت للملك فيه حصّة ولم يأتنا المأذون بقبضها وفي امانته في اعناقنا
ولا يجوز ان نخونها ولا ان نتناول ما بأيدينا شيئاً حتى يستوفي الملك حقه
فلما سمع قُبان ذلك ادركته الرقّة عليها وعلى الرعيّة وقال لوزراءه ان الرعيّة
معنا لغى بليّة وشدة وسوء حال بما في ايديهم من غلاتهم لانهم ممنوعون من
الانتفاع بشيء من ذلك حتى يرد عليهم من يأخذ حقنا منهم فهل عندهم
حيلة تفرج بها عنهم فقل بعض وزراءه نعم يا امر الملك بالمساحة عليهم ويا امر
ان يلزم كل جريب من كل صنف بقدر ما يخص الملك من الغلة فيؤدّي ذلك
اليه وتطلق ايديهم في غلاتهم ويكون ذلك على قرب مخرج المير ويعدّها من
الممتارين فامر قُبان بمساحة السواد والزام الرعيّة الخراج بعد حطيطة النفقة
والمؤنّة على انعامه والنفقة على كرى الانهاز وسقاية الماء واصلاح البترندات
وجعل جميع ذلك على بيت المال فبلغ خراج السواد في السنة مائة الف
الف وخمسين الف درهم مثاقيل فحسنت احوال الناس ودعوا للملك
بطول البقاء لما نالهم من العدل والرفاهيّة وقد ذكرنا المشهور من كور السواد

ثم قُتل منهم خلق كثير فذَلُّوا وانقطع ملكهم وقد ذكرت بابل في موضعها
وقال يزيد بن عمر الفارسي كانت ملوك فارس تعدُّ السواد اثني عشر استسناً
وخمسة ستين طسوجاً وتفسير الاستن انجاء ترجمة الطسوج ناحية وكان
الملك منهم اذا عَيَّ بناحية من الارض عمرها وسمها باسمه وكانوا يَسْؤُلُون
السواد لما جمع الله في ارضه من مرافق الخيرات وما يوجد فيها من غصارة
النعيش وخصب الحَلِّ وطيب المستقر وسعة مبرها من اطعمتها واوديتها
وعطرها ولطيف صناعتها وكانوا يشبهون السواد بالقلب وسائر السدنيما
بالبدن وكذلك سموه دل ايرانشهر اي قلب ايرانشهر وايرانشهر الاقليم
المتوسط بجميع الاقاليم قل وانما شبهوه بذلك لان الاراء تشعبت عن اهله
١. بصحة الفكر والرؤية كما تتشعب عن القلب بدقائق العلوم ولطيف الاداب
والاحكام فاما من حولها فاعلمها يستعملون اطرافهم بمباشرة العلاج وخصب
بلاد ايرانشهر بسهولة لا عوائق فيها ولا شواهد تشبيهاً ولا مغاير موحشة
ولا يراى منقطعة عن تواصل العمارة والانهار المطردة من رساتيقها وبين قراها
مع قلعة جبالها وآكامها وتكاثف عمارتها وكثرة انواع غلاتها وثمارها والتفاف
١٥ اشجارها وعدوبة ماؤها وصفاء هواها وطيب تربتها مع اعتدال طينتها
وتوسط مزاجها وكثرة اجناس الطير والصيد في ظلال شجرها من طائير
جناح وباش على ظلف وسابح في بحر قد امننت مما تخافه البلدان من غارات
الاعداء وبوانق المخالفين مع ما خصت به من الرافدين دجلة والفرات ان
قد اكتنفها لا ينفذان شتاء ولا صيفاً على بعد منافعهما في غيرها فانه لا
٢٠ ينتفع منهما بكثرة فائدة حتى يدخلها فتسبح مياههما في جنباتها وتنبطح
في رساتيقها فياخذون صفوة هنيئاً ويرسلون كدره واجنه الى البحر لانهما
بشتغلان عن جميع الاراضي لانهما يجران بها ولا ينتفع بهما في غير السواد
آل بالدواني والدوايب بمشقة وعناء وكانت غلات السواد تجري على المقامة

في بيعت مال السلطان ، قالوا وليس لأهل السواد عهد إلا الحيرة وألبيس
 وبانقيا فلذلك يقال لا يصح بيع ارض السواد دون الجبل لأنها في المسلمين
 عامة إلا اراضى يعنى صلوبا وارض الحيرة ، قالوا وكتب عمر بن الخطاب إلى سعد
 بن ابي وقاص حين افتتح السواد اما بعد فقد بلغني كتابك تذكر ان الناس
 قد سألوك ان تقسم بينهم ما فاء الله عليهم وان اتاك كتابي فانظر له اجلب
 عليه العسكر بحيلهم وركابهم من مال وكراع فاقسمه بينهم بعد الخمس واترك
 الانهار والارض بحالها ليكون ذلك في عطيات المسلمين فانك اذا قسمتها
 بين من حضر لم يبق لمن بعدهم شيء ، وسئل مجاهد عن ارض السواد فقال
 لا تباع ولا تشتري لأنها فاحت عنوة ولم تقسم فهي في المسلمين عامة ،
 واقتيل اراد عمر قسمة السواد بين المسلمين فأمر أن يخصصوا فوجدوا الرجس
 يصيبه ثلاثة من الفلاحين فشاؤا احقاب رسول الله في ذلك فقال علي رضي
 عنه يكونوا مائة للمسلمين ، فبعث عثمان بن حنيف الانصارى فمسخ
 الارض ووضع الخراج ووضع على رؤوسهم ما بين ثمانية واربعين درهما واربع
 وعشرين درهما واثنى عشر درهما وشرط عليهم ضيافة المسلمين وشيئا من بر
 ١٥ وعسل ووجد السواد ستة وثلاثين الف الف جريب فوضع على كل جريب
 درهما وقفيزا ، قال ابو عبيد بلغني ان ذلك القفيز كان مكمولا لم يدعى
 السابرقان وقال يحيى بن آدم وهو المختوم الجاجي ، وقال محمد بن عبد الله
 الثقفي وضع عمر رضي الله عنه على كل جريب من السواد عامرا كان او غامرا يبلغه
 الماء درهما وقفيزا وعلى جريب الرطبة خمسة دراهم وخمسة اققرة وعالي
 ٢٠ جريب الكرم عشرة دراهم وعشرة اققرة ولم يذكر النخل وعلى رؤوس الرجال
 ثمانية واربعين واربعه وعشرين واثنى عشر درهما وحتم عثمان بن حنيف
 على رقاب خمسمائة الف وخمسين الف مملج لاخت الجزية وبلغ الخراج في
 ولايته مائة الف الف درهم ومسخ حذيفة بن اليمان سقى الفرات ومات

في المواضع التي قضى بها الترتيب حسب وضع الكتاب، وقد وقع اختلاف
مُقرط بين مساحة قيمان ومساحة عمر بن الخطاب رَضَهُ ذَكَرْتَهُ كما وجدته
من غيرهما ان احقق العلة في هذا التفاوت الكبير، امر عمر بن الخطاب رَضَهُ
بمسح السواد الذي تقدم حده لم يختلف صاحب هذه الرواية فيه فكان
بعد ان اُخرج عنه الجبال والادوية والانهار ومباضع المدن والقرى ستة
وثلاثين ألف ألف جريب فوضع على جريب الحنفلة أربعة دراهم وعلى جريب
الشعير درهين وعلى جريب الخلل ثمانية دراهم وعلى جريب الكرم والشجر
سنة دراهم وحتم الجزيرة على ستمائة ألف انسان وجعلها طبقات الطبقة
العالية ثمانية واربعون درهما والنوسطى أربعة وعشرون درهما والسفلى اثنا
عشر درهما فجاء السواد مائة ألف ألف وثمانية وعشرين ألف ألف درهم،
وقال عمر بن عبد العزيز لعن الله الخجاج فانه ما كان يصلح للعالم ولا للاخرة
فان عمر بن الخطاب رَضَهُ جى العراق بالعدل والنصف مائة ألف ألف
وثمانية وعشرين ألف ألف درهم وجباه زياد مائة ألف ألف وخمسة وعشرين
ألف ألف درهم وجباه ابنه عبيد الله أكثر منه بعشرة آلاف ألف درهم ثم
وجباه الخجاج مع عسفه وظلمه وجبروته ثمانية وعشرين ألف ألف درهم فقط
واسلف الفلاحين للعبارة ألفي ألف ألف فحصل له ستة عشر ألف ألف، قال عمر
بن عبد العزيز، وما انا قد رجعت الى على خرابه فجاءته مائة ألف ألف وأربعة
وعشرين ألف ألف درهم بالعدل والنصف وان عشت له لازيدن على جبابة
عمر بن الخطاب رَضَهُ، وكان أهل السواد قد شكروا الى الخجاج خراب بلدهم
فنعلم من ذبح البقر لتكثر العبارة فقال شاعر

شكروا اليه خراب السواد فحرم جهلاً حوم البقر،

وقال عبد الرحمن بن جعفر بن سليمان مال السواد ألف ألف ألف درهم فما
نقص ما في يد السلطان منه فهو في يد الرعية وما نقص من يد الرعية فهو

الا من ولد بها فانهم ثابتون بها والآخرين يادون حولها ويهرون طريق الحجاز
وتجد في طريق الحجاز الى حد ضريبة واليهما ينتهي حكمهم الى سبع مراحل
ولهم قرى حواليلهم تذكر في اماكنها ، وقد نسب اليها المحدثون لما بكر
محمد بن عتيق بن نجم بن احمد السوارق البكري فقيه شريف شاعر سار
ه الى خراسان ومات بطوس سنة ٥٣٨ هـ روى عنه ابو سعد شيئا من شعره
منه قوله

على يعلات كالحنايا صوامر اذا ما تآخضت بالكلال عقاليها

السَّوَّاسِيَّةُ محلّة بالكوفة منسوبة الى سوار بن يزيد بن عدي بن زيد العبادي

الشاعر

١. السَّوَّاسُ بفتح اوله وتكرير السين وهو في الاصل اسم شجر وهو افضل ما اتخذ

منه زينة وواحدته سَوَّاسَةٌ وقال ابن دريد سواس جبل او موضع

السَّوَّاسِي بفتح اوله والقصر موضع وذات السَّوَّاسِي جبل لبني جعفر بن كلاب

قال الاصمعي ذات السَّوَّاسِي شعب بنصيبين من ينفو وانشد

وابصر نارا بذات السَّوَّاسِي اتما نار مصطلى

٢. سَوَّاع اسم صنم قال ابو المنذر وكان اول من اتخذ تلك الاصنام من ولد

اسماعيل وغيره من الناس وسماها باسماءها على ما بقى منهم من ذكرنا حين

فارقوا دين اسماعيل هذيل بن مضركة اتخذ سَوَّاعا فكان له رَهْط من ارض

يَنْبُع ويبيع عرض من اعراس المدينة وكانت سدنته بنتي خُيَّمان قال ولم اسمع

لهذيل في اشعارها له بذكر الا شعر رجل من اليمن وله يذكره ابن الكلبي

٣. ولما اخذ عمرو بن لُحَي اصنام قوم نوح من ساحل جدّة كما ذكرناه في وُدّ

ودّ العرب الى عبادتهما اجابته مضر بن نزار فدفع الى رجل من هذيل

يقال له الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر

سَوَّاعا فكان بارض يقال لها رَهْط من بطن نخلة بعيدة من مضر فقال رجل

بالمداين والقناطر المعروفة بقناطر حذيفة منسوبة اليه وذلك لانه نزل عندها
 وكان ذراعاه وذراع ابن حنيف ذراع اليد وقبضة وابهاماً مدودة
 سَوَادِمَةٌ بضم اوله وبعد الالف دال مهملة ثم ميّمْ علم مرتجلى لاسم ماء لغني
 وسوادمه جبل بالقرب منه

٥ سَوَادِيْنٌ بضم اوله وبعد الالف دال مهملة ثم ياء مثناة من تحت وواو من
 قرى تخشب بما وراء النهر ينسب اليها سَوَادِيٌّ ينسب اليها ابو اسحاق
 ابراهيم بن لقمان بن رباح بن فكة السوادى يروى عن محمد بن عقيـل
 البلخى واثى بكر عبد الله بن محمد بن على بن طرخان الباهلى وغيرها
 روى عنه ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز وكان ثقة غير انه كان يعتقد
 ا. مذهب التجارية من المعتزلة ومات سنة ٣٧٤

السَّوَادِيَّةُ بالفج قرية بالكوفة منسوبة الى سَوَاد بن زيد بن عدى بن زيد بن
 ايوب بن محرز بن عامر بن عصية بن امرء القيس بن زيد مثله بن تميم
 سَوَارٌ من قرى البحرين لبني عبد القيس العامريين

سَوَارِقٌ واد قرب السوارقية من نواحي المدينة والله اعلم

١٥ السَّوَارِقِيَّةُ بفج أوله وضمة وبعد الراء قاف وياء النسبة ويقال السَّوَارِقِيَّةُ بلفظ
 التصغير قرية ابى بكر بين مكة والمدينة وفي تجدينة وكانت لبني سليم فلقى
 النجى فسلم وهو يريد ان يدخله فساله عنها فقال اسمها مَعْصِمٌ فقال في
 كذلك مَعْصِمٌ لا ينال منها الا الشىء اليسير من الخيل والزرع وقال عَرَامُ
 السَّوَارِقِيَّةُ قرية غناء كبيرة كثيرة الاهل فيها منبرٌ ومسجد جامع وسوق
 ٢٠ اتانيها التجار من الاقطار لبني سليم خاصة ولكل من بنى سليم فيها شىء
 وفي ماها بعض الملوحة ويستعملون من ابار في واد يقال له سوارق وواد يقال
 له الابطن ماء خفيفا عذبا ولهم مزارع وخيل كثيرة من موز وتين وهنـب
 ورمّان وسفرجل وخوخ ويقال له الفرسك ولهم ابل وخيل وشاة وكبرياء ياديه

والقصر بلدة من بلاد البربر بالمغرب قرب مراكش اجتاز بها أبو يعقوب يوسف بن عبد المومن في بعض أسفاره فخرج مشايخها لتلتيقها والخدمة فلما بصر بهم قال من أنتم قالوا نحن مشايخ سوبلا فقال لهم عجلا اتي حاجة لكم إلى اليمين فانا نعرف ذلك منذ مدة قدية فعجب الناس من سرعة جوابه وصارت نادرة كانه حمل كلامهم على انهم قالوا نحن مشايخ سوء بالله فان اللفظ واحد في كلام المغاربة.

سوتخن بضم اوله وسكون ثانيه ثم تاء مثناة من فوق مفتوحة وخاء معجمة مفتوحة ونون من قري بخارا ينسب اليها ابو كبير سيف بن خفص بن أعين السمرقندي السوتخني سكن هذه القرية فنسب اليها روى عن ابن ابي محمد بن حبان بن موسى الكشميئي وعلى بن اسحاق الخنظلي روى عنه ابو بكر محمد بن نصر بن خلف.

السوج بضم اوله والجيم ناحية او مدينة بأقصى الشاش من ناحية ما وراء النهر بها معدن الزبيق يحمل الى البلاد.

السوداء بلفظ تانيث الأسود من كور حص.

السودتان بعد الواو الساكنة دال وتاء مثناة من فوق واخره فون موضع في شعر أمية بن ابي عابد الهذلي.

من الديار بعلى فالأحرار فالسودتين فمجمع الأبواب.

السود بلفظ جمع أسود بضم اوله قرية بالشام قال ابن مقبل.

تمتعت ان يلقي فوارس عامر بصحراء بين السود والحد ثان.

السود بفتح اوله جبل يتجد لبنى نصر بن معاوية وقيل السود جبل بقرب حصن في ديار جشم بن بكر قال الحفصي سود باهلة قرية ومعدن باليمن.

وقال ابو شراة القيسي كان محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن سالم الباهلي قال اتما معايش ابي شراة من السلطان

من العرب

تزام حول قَيْلَم عَكْرَافَا كَمَا عَكَفَتْ هُدَيْلٌ عَلَى سَوَاعٍ

تَظَلُّ جَنَابَهُ صَرِيحِي لَسَدِيهِ عَشَائِرُ مِنْ ذَخَائِسُو كُلِّ رَاعٍ

سَوَاكُنْ بِلَدٍ مَشْهُورٍ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْجَارِ قَرَبَ عَيْذَابٍ تَرَفَا إِلَيْهَا سَفَنُ الَّذِينَ
يَقْدُمُونَ مِنْ جُدَّةٍ وَاهْلِهَا بِجَاهِ سُودِ نَصَارَى

هـ سَوَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ نُونٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمٍ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَرَبَ
بُسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ جِبَلَانٍ يُقَالُ لِهَمَا شَوَانَانِ وَاحِدُهُمَا شَوَانٌ كَذَا وَجَدْتُهُ
بِالشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَسَاءٍ عَيْنِ سَوَانَ وَتَصْغِيفٍ مِنْ أَحَدِهِمَا وَقَالَ نَصْرُ سَوَانَ
صُقْعٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَلِيمٍ يَرَوِي بِفَتْحِ السِّينِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِفَتْحِ الشَّيْنِ
الْمُحْجَمَةِ

١٠ سَوَانَةٌ مِنْ مَخَالِيفِ الطَّائِفِ

السَّوَيَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَيَعْدُ الْوَاوُ بِالْمَوْحِدَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمٍ وَادٍ
فِي دِيَارِ الْعَرَبِ وَفِي شَعْرِ لَبِيدٍ اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ أَرْضٌ بِهَا كَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ بَنِي
عَبَسَ وَبَنِي حَنْظَلَةَ قَالَ أَوْسٌ

كَانَ بَيْنَ الشَّمَيْطِ وَصَارَةِ وَجُرُفٍ وَالسَّوَيَانِ خُشْبٌ مُصَرَّعٌ

سَوْبٌ مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ

سَوْبٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ بِالْمَوْحِدَةِ وَخَلَا مُعْجَمَةٌ مِنْ قَرَى نَسَفٍ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا شَيْخٌ يُقَرَّبُ بِعَلِيِّ السُّوَيْخِيِّ رَوَى عَنْ ابْنِ بَكْرِ الْبَلَدِيِّ وَالْإِمَامِ
الزَّاهِدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَيَّذَرِ السُّوَيْخِيِّ الْكَشَشِيِّ الْمُفَقِّهِ كَانَتْ إِلَيْهِ الرِّحْلَةُ
٢٠ مَآ وَرَاءَ النَّهْرِ وَكَانَ تَلْمِيزُ الْقَاضِي ابْنِ عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ الْخَضِرِ النَّسَفِيِّ رَوَى
عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

سَوْبَرِيٌّ مِنْ قَرَى خَوَارِزْمٍ عَلَى عَشْرِينَ فَرَسًا مِنْهَا مِنْ نَاحِيَةِ شَهْرِ سَتَانَ

سَوْبَلٌ بِضَمِّ السِّينِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَفَتْحِ اللَّامِ الْمَشْدُودَةِ

ما زلتُ اشربها واسقى صاحبي حتى رايتُ لسانه مكسورا
 مما تَحَيَّرَتِ التجارُ ببسابل أو ما تَعَتَّقَهُ اليَهُودُ بسُوراً
 وقد مدَّه عبيدُ الله بن الحُرِّ في قوله

ويوما بسُوراءَ الله عند بابل اتاني اخو عَجَلٍ بذي نَجَبٍ مَجْرٍ
 نَحَرْنَا اليَهم بالسيفِ فَلا يَروا لِمَامُ المَسَاعِي والضرايب والتخِجِرِ

وينسب الى سُوراً هذه ابراهيم بن نصر السُوراني من اهل سُوراء حكي عن
 سفيان الثوري روى عنه محمد بن عبد الوُحَّاب العبدى ، واما الحسين بن
 علي بن جود السُوراني الحُرِّي كانت داره عند السُوراء ف قيل له السُوراني حدث
 عن سعيد بن احمد البتانه ،

١. السُور محلة ببغداد كانت تُعرَفُ ببيِّن السُورِيَّين ينسب اليها سُورِيٌّ وقد
 ذكرت في موضعها وذكرنا هنا لأجل النسبة ،

سُورَابٌ بضم اوله وبعد الواو الساكنة راء واخيرة باء موحدة من قري استرابان
 هما زهران ينسب اليها ابو احمد عمرو بن احمد بن الحسن السُوراني الاستراباني
 سمع الفضل بن جباب بن جعفر الفريابي روى عنه القاضي أبو نُعَيْمٍ
 ٥ الاستراباني وابو الحسن الأشقر وغيره وكان فقيها تفقده على منصور بن ابي عمير
 الفقيه المغربي وتوفي باسترابان ثاني عشر ربيع الاخر سنة ٣٣٩ هـ

السُورَانِيَّةُ بضم اوله وبعد الواو الساكنة راء وبعد الالف نون وباء النسيبة
 جزيرة كبيرة يحيط بها ثلاثمائة ميل وفي في بحر الروم .

سُورِسْتَان ذكر زَرْدَشْت بن آذر خور ويعرف بمحمد المتوكل على أن سورستان
 ٢. العراق واليه ينسب السُورِيَانِيَّون وهم النبط وان مُعْتَمِدٌ يقال لها السُريَانِيَّةُ
 وكان حاشية الملك اذا التمسوا حوايجهم وشكروا ظلماتهم تكلموا بها لانها
 املأ الالسنه ذكر ذلك حمزة في كتاب التصحيف عنه وقال ابو البريخان
 والسُريَانِيَّون منسوبون الى سورستان وفي ارض العراقي وبلاد الشام وقيل انه

عَبَّرْتَنِي نَائِلَ السُّلْطَانِ اِطْلُبْهُ يَا ضَلَّ رَأْيُكَ بَيْنَ الْخَرْقِ وَالسَّنَرِ
 لَوْلَا اِمْتِنَانُ مِنَ السُّلْطَانِ تَجَهَّلَهُ اصْبَحْتَ بِالسُّودِ فِي مَقْعَوْعَسِ خَلْقٍ
 السُّودُ هَكَذَا رُوِيَ عَنِ الْحَفْصِيِّ بِضَمِّ السُّوْدِ وَقَالَ وَهِيَ فَلَاحَةٌ تَنْبِثُ الْغَضَا
 وَالْارْطَى وَالْبِقُولَ وَفِي لُبِّي مَالِكُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْبَحْرِيِّنِ وَالْبَصْرَةَ
 ه السُّودَةُ قَالَ عَرَامٌ وَجَدَ فِي اَبْلَى قُنَيْنَةَ يَقَالُ لَهَا السُّودَةُ لُبِّي خُفَافٌ مِنْ بَسِي
 سُلَيْمٍ وَمَا لَمْ الصَّعْبِيَّةُ

سُوْدَانٌ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْوَاوِ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قُرَى اَصْبِهَا يَنْسَبُ
 اِلَيْهَا اَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّودَانِي سَمِعَ اَبَا الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 بْنِ اَحْمَدَ الرَّاغِزِيَّ وَابَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ الْمُنَاطِرَ وَكَانَ شَيْخًا مُحَدِّثًا مَقْرِبًا
 اَتَوْفَى بِاصْبِهَا فِي شَهْرِ رَجَبِ الْاَوَّلِ سَنَةِ ٤٨٣ هـ

سُوْدُرْجَانٌ بَعْدَ الْوَاوِ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ ثُمَّ رَايَ سَاكِنَةً وَجِيمَ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قُرَى
 اَصْبِهَا يَنْسَبُ اِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ اَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ اَبُو
 الْفَتْحِ السُّودُرْجَانِي حَدَّثَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَنَاشِدَةَ وَالْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 شَهْرِبَارٍ وَابِي سَهْلٍ الصَّفَّارِ وَابِي بَكْرٍ بْنِ اَبِي عَلِيٍّ وَكَثُرَ عَنْ ابِي نُعَيْمٍ مَاتَ فِي
 ١٥ صَفَرِ سَنَةِ ٤٩٩ وَكَانَ يَعْلَمُ الصَّبِيحَانَ الْاَدَبَ

سُوْرَاءُ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ رَايَ وَالْفَ عِدْوَدَةٌ مَوْضِعٌ يَقَالُ هُوَ اِلَى جَنْبِ
 بَغْدَادٍ وَقِيلَ هُوَ بَغْدَادُ نَفْسُهَا وَيُرْوَى بِالْقَصْرِ قِيلَ سَمِيَتْ بِسُوْرَاءَ بَنَتْ
 اَرْدَوَانَ بْنَ بَاطِلَى الَّذِي قَتَلَهُ كَسْرِي اَرْدَشِيرَ وَفِي بَنَتِهَا وَقَالَ الْاَدِيبِي سُوْرَاءُ
 مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ وَذَكَرَ ابْنُ الْجَوَالِيْقِيِّ اَنَّهُ مَا تَلَحَّصَ الْعَامَّةُ بِالْفَتْحِ فَقَالَتْ سُوْرَاءُ
 ٢٠ سُوْرًا مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ اِلَّا اَنْ اِلْفَهُ مَقْصُورَةٌ عَلَى وَزْنِ بُشْرَى مَوْضِعٌ بِالسَّعْرَانِ
 مِنْ اَرْضِ بَابِلَ وَفِي مَدِينَةِ السُّرْيَانِيِّينَ وَقَدْ نَسَبُوا اِلَيْهَا الْخَمْرَ وَفِي قَرِيبَةِ
 الْوَقْفِ وَالْحِلَّةِ الْمَرْيَدِيَّةِ وَقَالَ اَبُو جَعْفَرَةَ الْقُرَشِي

وَقَتَّى يُدِيرُ عَلَيَّ مِنْ طَرَفٍ لَهُ خَمْرًا يُولَدُ فِي الْعِظَامِ قُتُورًا

حامد العطار مات في رجب سنة ٤٣٠ هـ وفي تاريخ دمشق ابراهيم بن نصر
 بن منصور ابو اسحاق السوريني ويقال السوراني الفقيه وسورين محلة بأعلى
 نيسابور له رحلة الى الشام سمع محمد بن بكر بن بلال وجمي بن صالح
 الوحاظي وعطاء بن سائر الحلبي الخفاف وسفيان بن عيينة واما مسلم بكر
 بن عباس ووكيع بن الجراح واما معاوية محمد بن فضيل وعمر بن شبيب
 المسلمي وعبد الوهاب الثقفي وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وعبد الله بن
 المبارك وجبر بن عبد الحميد وعبد الرزاق وعبد الله بن الوليد العنقزي
 ومروان القزاري والوليد بن القاسم وعمر بن محمد العبقرى وعبد الصمد
 بن عبد الوارث وعبد الرحمن بن مغراء واما البخاري وهب بن وهب روى
 عنه ايوب بن الحسن الزاهد واهمد بن يوسف السلمي وعلي بن الحسن
 الرزائدي ومحمد بن عبد الوهاب انقراة وابوزرعة وابو حاتم الرازي ومحمد
 بن اشرس السلمي ومحمد بن عمر الجرجسي ومهدى بن الحارث قال عبد
 الرحمن بن ابي حاتم سمعت ابي واما زرعة يقدسان ابراهيم بن نصر السوريني
 المطوعي النيسابوري في حفظ المسند وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش
 سمعت ابا زرعة يثنى على ابراهيم بن نصر فقال هو رجل مشهور صدوق
 اعرفه رأيته بالبصرة واثنى عليه خيرا فقال ابو محمد نظرت في علمه فلم ار
 فيه منكرا وهو قليل الخطا وقال ابو عبد الله الجاحظ قرأت بخط ابي عمرو
 المستملي قال لي ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ابراهيم بن نصر العالم الدين
 الورع اول من اظهر علم الحديث بنيسابور قال قرأت بخط ابي عمرو المستملي
 حدثني محمد بن مهران بن عبد الله اخبرني محمد بن الحكم بنه راي
 ابراهيم بن نصر السوريني في عسكر محمد بن حميد الطوسي بالدينور في
 قتال بابك فوجد ابراهيم بن نصر مقتولا في سنة ٤٢٠ هـ
 سوربة موضع بالشام بين خنصرة وسلمية والعامّة تسميه سوية وفي كتاب

من بلاد خوزستان غير ان هرقل ملك الروم حين هرب من انطاكية ايام
الفتوح الى القسطنطينية التفت الى الشام وقال عليك السلام يا سورية سلام
مودع لا ترجو ان نرجع اليها ابدا وهذا دليل على ان سوريا في بلاد
الشام

هـ سورمين في مدينة بفرج الشار وفي غرجستان بينهما وبين مرو السورون نحو
مراحتين

سورججين فخص سورججين في نواحي طرابلس الغرب يصاب فيه بعض السنين
اذا زرع ان تزيد الحبة مائة حبة فلم يقولون سورججين يصيب سنة في

سنين
سورة بلغط سورة السلطان سطوبة واعتداده يقال سار سورة موضع
سوريان بضم اوله وكسر راءه ثم ياء مثناة من تحت واخرة نون من قسرى
نيسابور في ظن اني سعد ينسب اليها ابو ابراهيم بن نصر السسورياني
النيسابوري روى عن مروان بن معاوية الفزاري وعبد الصمد بن عبد
الوارث وغيرها روى عنه ابو زرعة الرازي

هـ السورين ثمانية سور المدينة مجرورا او منصوبا بين السورين محلاة في طرف
الكرخ ذكرت قبل

سورين هذا بكسر الراء وباقيه مثل الاول نهر بالقي قال مسعر بن مههل رايت
اهل الري يتكبرونه ويتطهرون منه ولا يقربونه فسالت عن امره فسال لي
شيخ منهم ان السيف الذي قتل به يحيى بن زيد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب رثه غسل فيه وسورين ايضا قرية على نصف فرسخ
من نيسابور ينسب اليها محمد بن محمد بن احمد بن علي المولقباني ابو
يكر السورى وهو ابن عم حسان الزكى حدث عن ابي عمرو بن نجيد وابي
عمرو بن مطير الاولكى الغامى المولقباني وابي الحسين محمد بن احمد بن

هذه الصفات وسمتها به جازاء قال بطليموس مدينة السوس طولها اربع وثلاثون درجة وطالها القلب ببيت حياتها اول درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان قلت لا ادري اى سوس هي ، وقال ابن المقفع اول سور وضع في الارض بعد الطوفان ه سور السوس وتُسْتَر ولا يُدْرَى من بنى سور السوس وتستر والابلة ، وقال ابن الكلبي السوس بن سام بن نوح عم وقرات في بعض كتبهم ان اول من بنى كثر السوس وحفر نهرها اردشير بن بهمن القديم بن اسفنديار بن كُشْناسف ، والسوس ايضا بلد بالمغرب كانت الروم تسميها قُمُونِيَّة وقيل السوس بالمغرب كورة مدينتها طنجة وهناك السوس الاقصى كورة اخرى مدينتها طَرْقَلَة ١. ومن السوس الادنى الى السوس الاقصى مسيرة شهرين وبعده بحر السرمسل وليس وراء ذلك شيء يُعْرَف ، والسوس ايضا بلدة بما وراء النهر وبالمغرب السوسة ايضا تذكر بعد هذا وقال ابن طاهر المقدسي السوس هو الادنى ولا يقال له سوس ، وثابت الاحواز في ايام عمر بن الخطاب رَضِه على يد ابي موسى الاشعري وكان اخر ما فتح منها السوس فوجد بها موضعا فيه جثّة ١٥ دانيال النبي عمر فأخبر بذلك عمر بن الخطاب رَضِه فسأل المسلمين عن ذلك فاخبروه ان نُحِت نُصْر نقله اليها لما فتح بيت المقدس وانه مات هناك فكان اهل تلك البلاد يستسقيون بجثته اذا قحطوا فأمرهم رَضِه بدفنه فسكّر نهرًا ثم حفر تحته ودفنه فيه وأجرى الماء عليه فلا يُدْرَى أين قبره الى الآن ، وقال ابن طاهر المقدسي السوس بلدة من بلاد خوزستان خرج منها ٢ جماعة من احدثين منهم ابو العلاء علي بن عبد الرحمن الخزاز السوسى اللغوى سمع ابا عبد الله الحسين بن اسماعيل الحاملي روى عنه ابو نصر السجزي الحافظ ، واحمد بن يحيى السوسى سمع الاسود بن عامر وروى عنه ابو بكر بن ابي داود ، ومحمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز يعرف

الفتوح لما نصر الله المسلمين بفحل وقدم المنهزمون من الروم على هوقل
 بانطاكية دعا رجالاً منهم فادخلهم عليه فقال حدّثوني ويحكم عن هؤلاء القوم
 الذين يقاتلونكم أليسوا بشرًا مثلكم قالوا بلى قال فانتقم أكثر أو لم قالوا بلى
 نحن قال فما بالكم فسكتوا فقام شيخ منهم وقال انا أخبرك انهم اذا حملوا صبروا
 ولم يكذبوا واذا حملنا لم نصبر ونكذب وهم يامرون بالمعروف وينهون عن
 المنكر ويرون ان قتالهم في الجنة واحياءهم فايرون بالغنيمة والاجر فقال يا شيخ
 لقد صدقتني ولاأخرجن من هذه القرية وما لي في محبتكم من حاجة ولا في
 قتال القوم من ادب فقال ذلك الشيخ انشدك الله ان تدع سورية جنة
 الدنيا للعرب وتخرج منها ولم تعذر فقال قد قاتلتهم باجناديين ودمشق وفحل
 وحص كل ذلك يفترون ولا يصلحون فقال الشيخ اتفرّ وحولك من الروم
 عدد الخجوم واتى عذر لك عند النصرانية فتناه ذلك الى المقام وارسل الى
 رومية وقسطنطينية وارمينية وجميع الجيوش فقال لهم يا معشر الروم ان
 العرب اذا ظهروا على سورية لم يرضوا حتى يتملكوا أقصى بلادكم ويسبوا
 اولادكم ونساءكم ويتخذون ابناء الملوك عبيداً فامنعوا حريمكم وسلطانكم
 وارسلهم نحو المسلمين فكانت وقعة اليرموك واقام قيصر بانطاكية فلما هزم
 الروم وجاءه الخبر وبلغه ان المسلمين قد بلغوا قنسرين فخرج يريد
 القسطنطينية وصعد على نَشْرٍ واعترف على ارض الروم وقال سلام عليكم يا
 سورية سلام مودع لا ترجو ان ترجع اليك ابداً ثم قال ويحك ارضا ما انفعك
 ارضا ما انفعك لعدوك لكثرة ما فيكم من العشب والخصب ثم انه مضى الى
 القسطنطينية

السُّوسُ بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهملة اخرى بلفظ السوس الذي
 يقع من الصوف بلداً بخوزستان فيجسأ قبر دانيال النبي عم قال حمزة السوس
 تعريب السوس بنقط الشين في معناه الحسن والنزه والطيب واللطيف اى

يومان أكثر أهلها حاكّة ينسجون الثياب السوسية الرفيعة وما صنع في غيرها فشيء بها يكون ثمن الثوب منها في بلدتها عشر دنانير وبين سوسة والمهدية ثلاثة أيام ، قال ابن ظاهر سوسة بلدة بالمغرب خرج منها محققون وفقهاء وأدباء منهم يحيى بن خالد السوسى مغربى يحدث عن عبد الله بن وهب كذا ذكره ابن يونس ، وصديقنا الأديب أبو الحسن على بن عبيد الجبار بن الزيات المنشى ملجج الكلام في النظر والنثر قدم الشرق وأقام بدمشق مدة ثم قدم الموصل وأقام بها بالمدرسة ينسخ وهو كيس لطيف حفظة للاخبار والاشعار سلسلة اللسان انشدنى لنفسه وكتب لى بخطه

لا تُعْتَبَرُ شَيْئاً أَلَمْ يَلْتَمِ ان المَشِيبُ غِبَارُ مُعْتَرِكِ الصَّبَى

وأغير ذلك ، وقيل من القيروان الى سوسة ستة وثلاثون ميلا وفي مدينة قد احاط بها البحر من ثلاث نواح من الشمال والجنوب والشرق سورها صخر حصين منيع يضرب فيه البحر وبها منار يعرف بمنار خلف الفتى ولها ثمانية ابواب وبها الملعب وهو بنيان عظيم بناه الاول له اقبالا مرتفعة واسعة معقودة بحجر النشفة الخفيف الذى يطفو على راس الماء المجلوب من ناحية اصقلية وحوله اقبالا كثيرة يغصى بعضها الى بعض وفي مدينة مخصبة كثيرة اخير ، وكان معاوية بن حديج قد بعث اليها بعبد الله بن الزبير في جمع كثيف وكان بلغه ان ملك الروم انفذ اليها بطريقا يقال له نفقور في ثلاثين الف مقاتل فنزل بذلك الساحل فنزل عبد الله شرفا عاليا ينظر منه الى البحر بينه وبين سوسة اثنا عشر ميلا فلما بلغ ذلك نفقور رجع في مراكبه واخلى ذلك الساحل فنزل عبد الله بن الزبير في جيشه حتى بلغ البحر فنزل على باب مدينة سوسة ونزل عن فرسه وصلى بالناس صلوة العصر والروم يتعجبون من قلّة اكرامه بالفرحوا اليه وهو مقبل على صلوته حتى فرغ منها فركب وشد عليهم فجزمهم حتى حجزهم في مدينتهم وعاد عنهم ، وما زالت مدينة سوسة

بالسوسى سمع سوار بن عبد الله روى عنه الدارقطنى ، ومحمد بن اسحاق
بن عبد الرحيم ابو بكر السوسى روى عن الحسين بن اسحاق الدقيقى
وانى سيار احمد بن حمويه التستري وعبد الله بن محمد بن نصر الرملى روى
عنه الدارقطنى وابن رزقويه وغيرهما ،

سوسقان بعد السين الثانية قاف واخره نون قرية على اربعة فراسخ من مرو
عند الرمل على طرف البرية ينسب اليها طلحة بن محمد بن احمد بن
ابى غانم بن خير السوسقانى سمع ابا الفضل محمد بن عبد الرزاق الماخزانى
مات سنة ٢٥٧ هـ

سوسنجرد بضم اوله وسكون ثانيه ثم سين اخرى ونون ساكنة وجيم مكسورة
اوراقا ساكنة ودال مهملة من قرى بغداد ،

سوسة بضم اوله بلفظ واحدة السوس الذى فى الصوف قال بطليموس مدينة
سوسة طولها اربع وثلاثون درجة وثمانى عشرة دقيقة وعرضها اثنان وثلاثون
درجة وخمس واربعون دقيقة تحت عشر درج من السرطان يقابلها عشر
درجات من الجدى بيت ملكها عشر درجات من الحمل بيت عاقبتها عشر
درجات من الميزان لها اثنتا عشرة دقيقة فى الشولة واربع درج فى سعد
الدابج ولها شركة مع النسر الطاير ، قال ابو سعد سوسة بلد بالمغرب وهى
مدينة عظيمة بها قوم لونهم لون الخنطة يضرب الى الصفرة ومن السوسة
يخرج الى السوس الاقصى على ساحل البحر المحيط بالدينيا من السوس
الاقصى الى القيروان ثلاثمائة الف فرسخ يقطعها السالك فى ثلاث سنين ومن
القيروان الى اطرابلس مائة فرسخ ومن اطرابلس الى مصر الف فرسخ ومن
مصر الى مكة خمسمائة فرسخ يخرج الحاج من السوس الاقصى الى مكة فى
ثلاث سنين ونصف ويرجع فى مثلها ، هذا كله عن السمعاني وفيه تخليط
والصحيح ان سوسة مدينة صغيرة بنواحي افريقية بينها وبين سفاقس

سُوقِيَّةٌ بضم أوله وسكون ثانيه وسين مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت خفيفة كورة بالأرث،

سُوقَةٌ بضم أوله وسكون ثانيه ثم فاء لعلّه من السافية وفي الارض بين الرمل والتجّاد والسافية الرملية الرقيقة قال ابو عبيدة سوقة موضع بالموت وهي هكاري واسعة بين ققين او شرقين غليظين وحابل في بطن الموت قال ابو عبيدة ويروي سوقة وكذا قال ابن حبيب وقال جرير

بنو الخطّفى والحبل أيام سوقة جلوا عنكم الظلماء فانشق نورها
بالفاه يروى وفي شعر الراعى المقروء على ثعلب

تَهَانَقَتْ واستبكاك رسم المنازل بقارة أهوى أو بسوقة حابل،

السوق الأربعاء بليد من نواحي الاهواز ذكرت في الاربعاء بينها وبين عسكر مكرم ستة فراسخ،

سوق أسد بالكوفة منسوبة الى اسد بن محمد الله القسري اخى خالد بن عبد الله امير العراقيين،

سوق الأعواز اسم مدينة ذكرت خيبرها مبسوطة في الاهواز،

السوق بحر موضع بالاهواز كان عندها مكوس ازالها الوزير على بن عيسى بن داود بن الجراح في وزارتة الاولى،

سوق بربير بتكوير الباء والراء وفتحها بالضم عطاء من مصر قال ابو عبيد الله القضاعى نزل به البربر على كعب بن يسار بن صبيّة العنسي وكانوا يعظمونه ويؤمنون ان اياه خالد بن سنان العنسي كان نبياً وبعثت اليهم فكانوا
يترددون اليه فنسب السوق اليهم،

سوق الثلاثاء ببغداد وفيه اليوم سوق بزها الاعظم وسمى بذلك لانه كان يقوم عليه سوق لاهل كوازي واهل بغداد قبل ان يعم المنصور ببغداد في كل شهر مرة يوم الثلاثاء فنسب الى اليوم الذي كانت تقوم فيه السوق،

مُتَنَمِّعَةٌ بِأَعْلَاهَا وَحَاصِرُهَا أَبُو يَزِيدَ مُحَمَّدُ بْنُ كَنْدَادُ الْخَارِجِيُّ شَهْرًا ثُمَّ انْهَزَمَ
عَنْهَا وَكَانَ عَلَيْهَا فِي ثَمَانِينَ أَلْفًا وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ سَيْمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقُ
«إِنَّ الْخَوَارِجَ عَصَاهَا عَنْ سَوْسَةَ مَتَا طَعَانُ السُّمْرِ وَالْإِقْدَامُ
وَجَلَادُ أَسْيَافِ تَطَايِيرِ دُونِهَا فِي النَّقْعِ دُونَ الْمُحْصَنَاتِ أَلْهَامُ

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ السَّوْسِيِّ

أَمَرْتُ بِسَوْسَةَ وَبَغَى عَلَيْهَا وَكَانَ الْإِلَهَ لَهَا نَصِيرُ
مَدِينَةِ سَوْسَةَ لِلْغَرْبِ ثَغَرُ تَدِينُ لَهَا الْمَدَائِنُ وَالْقُصُورُ
لَقَدْ لَعَنَ الَّذِينَ بَغَوْا عَلَيْهَا كَمَا لَعَنَتْ قُرَيْظَةُ وَالنَّصِيرُ
أَعَزَّ اللَّهُ خَلِيفُ كُلِّ شَيْءٍ بِسَوْسَةَ بَعْدَ مَا تَوَتَّتِ الْأُمُورُ
وَلَوْلَا سَوْسَةُ لَسَدَّ هَتْ دَوَابُّ يَشِيبُ لَهْوُهَا الدُّنْغُلُ الصَّغِيرُ
سَيَبْلُغُ ذِكْرُ سَوْسَةَ كُلِّ أَرْضٍ وَيَغْشَى أَهْلُهَا الْعَدَدُ الْكَثِيرُ

وَالْخُرُوجُ إِلَى الْقَيْرَوَانِ مِنْ سَوْسَةَ عَلَى الْبَابِ الْغَرْبِيِّ الْمَعْرُوفِ بِبَابِ الْقَيْرَوَانِ
وَمَقْبَرَةِ سَوْسَةَ عَنْ يَمِينِ هَذَا الطَّرِيقِ وَكَانَ زِيَادَةُ اللَّهِ بْنِ الْأَغْلَبِ قَدْ بَنَى
سُورَهَا وَكَانَ يَقُولُ لَا أَبَالِي مَا قَدِمَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ النِّقْمَةِ وَفِي هَكَيْفَتِي أَرْبَعُ
أَحْسَنَاتٍ بَنِيَانٍ مَسَاجِدَ الْجَامِعِ بِالْقَيْرَوَانِ وَبَنِيَانٍ قَنْطَرَةَ الرَّبِيعِ وَبَنِيَانٍ حَصْنِ
مَدِينَةِ سَوْسَةَ وَتَوَلَّيْتُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَكْرَزٍ قَضَاءَ أَفْرِيقِيَّةَ وَخَارِجَ سَوْسَةَ
مَحَارِسَ وَمَرَابِطَ وَمَجَامِعَ لِلصَّاحِحِينَ وَدَاخِلَهَا مَحْرَسٌ عَظِيمٌ كَأَمَدِ مَدِينَةِ مَسُورٍ بِسُورٍ
مُتَقَنَّ يَعْزِفُ بِمَحْرَسِ الرِّبَاطِ يَأْوِي إِلَيْهِ الصَّاحِحُونَ وَالْعِبَادُ وَقِيلَ دَاخِلَهَا مَحْرَسٌ
آخَرٌ عَظِيمٌ يَسْمَى مَحْرَسَ الْقَصَبِ وَهُوَ مُتَّصِلٌ بِدَارِ الْمَصْنَعَةِ وَسَوْسَةَ فِي
سَنَةِ ٢٠٠ هـ تَرَى دُورَهَا مِنَ الْبَحْرِ وَوَرَاءَ سُورِهَا هَيْكَلٌ عَظِيمٌ سَمَّاهُ الْبَحْرِيَّونَ
الْقُفْطَاسَ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَرَى مِنَ الْبَحْرِ وَلِهَذَا الْهَيْكَلُ أَرْبَعُ دَرَجٍ يَصْعَدُ مِنْ كُلِّ
وَاحِدَةٍ مِنْهَا إِلَى أَعْلَاهُ وَالْحَيَاكَةُ بِسَوْسَةَ كَثِيرَةٌ وَيَغْزَلُ بِهَا غَزَلُ تَبَاعُ زُفَّةٍ مُثْقَلٍ
مِنْهُ مِثْقَالَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَمِنْ مَحَارِسِ سَوْسَةَ الْمَذْكُورَةِ الْمُنَسْتَبِرِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهِ

وحدث الاصمعي عن شبيب بن شيببة قال كان عمرو بن العاصمي ذات يوم
عنده معاوية ومعه وردان مولاه فقتل معاوية لعمرو ما بقي من لذتك يا ابا
عبد الله فقال مجاذلة اخي صديق مامون على الاسرار فاقبل على وردان وقال
له وانت يا ابا عثمان ما بقي من لذتك فقال انظر الى وجه كريم اصابته
نكبة فاصطنعت اليه فيها يدًا حسنة قال معاوية انا اولي بذلك منك فقال
انت يا امير المؤمنين اقدر عليه متى واول به من سيف اليه وقال محمد بن
يوسف بن يعقوب كان وردان روميًا من روم ارمينية واليًا على خراج مقرر من
قبل معاوية بعد موت عمرو وكان وردان من عمرو بن العاصمي بمكرمة صاحب
انشرطة من الامير كان لا يعمل شيئًا حتى يشاوره وكان ذا دهء فعمساء وقال
الحافظ ابن عساكر قتل وردان مولد عمرو بن العاصمي في سنة ٥٠٠هـ بالاسكندرية
وعصر ايضا خطبة بني وردان وليست منسوبة الى الاول انما هي منسوبة الى
وردان مولد عبد الله بن سعد بن ابي سرح وعصر حبس وردان ومعناه وقف
وردان ينسب الى عيسى بن وردان مولد ابن ابي سرح

سوق يحيى ببغداد بالجانب الشرقي كانت بين الرصافة ودار المملكة للكه كانت
عند جامع السلطان بين بستانين الزاهر على شاطئ دجلة محسوبة الى
يحيى بن خالد البرمكي كانت اقطاعا له من الرشيد ثم صارت بعد البرامكة
لامر جعفر ثم اقطاعها المامون فلما ظهر بن الحسين بعد الفتنة ثم خربت عند
ورود السلجوقية الى بغداد فلم يبق منها اثر البتة وفي محلة ابن الحجاج
الشاعر وقد ذكرها في اكثر من شعره بن ذلك قوله

٢٠ خليلي اقطعنا راسي وحسلا زيارى وانزعا عني شكايا
الى وطني القديم بسوق يحيى فقلبي عن هواه غير سالي
وقولا للسحاب اذا مررتك ا لجنوب وعدت محلل الغزالي
فجسد في دار عسقلان ان ترويهما من المده السزالي

سُوقُ حَكَّةَ بالتحرريك موضع بنو أحنى الكوفة قال أحمد بن يحيى بن جابر
نسب إلى حكمة بن حذيفة بن بدر وكان قد نزل عنده قال وأمر حكمة هي
أم قرفة كانت تؤمب على رسول الله صلعم فلانها زيد بن حارثة في بيتها
وقال أبو اليقطين نسبت إلى رجل من ولد حكمة يقال له حكم والله أعلم كان
فيه يوم لشبيب الخارجي قُتل فيه عتّاب بن ورقاء الرياحي ء

سُوقُ الدَّنَابِ قرية دون زبيد من أرض اليمن ء

سُوقُ السِّلَاحِ محلة كانت ببغداد نسب إليها أبو الحسين محمد بن محمد
بن المظفر بن عبد الله الدقاق السلاحى المعروف بابن السراج بغدادى سكن
سوق السلاح سمع أبا القاسم ابن حنابلة وعلى بن عمر الحنبل وأبا عبد الله
الزّمانى سمع منه الحافظ أبو بكر الخطيب وكان صدوقا وكان مولده سنة ٣٧٤
ومات في ربيع الأول سنة ٤٤٨ ء

سُوقُ عَيْدِ الْوَاحِدِ كان ببغداد بالجانب الغربى عند باب الكوفة قرب باب
البصرة ء

سُوقُ الْعَطَشِ كان من أكبر محلة ببغداد بالجانب الشرقى بين الرصافة ونهر
العتلى جناة سعيد الخرسى للمهدى وحول إليه التجار ليحترّب الكسرخ وقال له
المهدى عند تمامها سمها سوق الرّبي فغلب عليها سوق العطش وكان الخرسى
صاحب شرطه ببغداد وأول سوق العطش يتصل بسوقه الخرسى وداره
والاقطاعات التي أقطعها المهدى هناك وهذا كله الآن خراب لا عين ولا أثر ولا
أحد من أهل بغداد يعرف موضعه وقيل أن سوق العطش كانت بين باب
الشّمسية والرصافة تتصل بمسناة معز الدولة وسوق العطش أيضا بمصر ء

سُوقُ وَرْدَانَ بقسطنط مصر ينسب إلى وردان الرومى مولى عمرو بن العاصى
من سبى أصبهان روى عن مولاة عمرو وروى عنه مالك بن زيد النّاشرى وعلى
بن رباح وشهد فتح مصر وقدم دمشق في أيام معاوية وكانت له بها دار

سُوْلَةُ قَلْعَةٍ عَلَى رَابِيعَةِ بَوَادِي تَحْتَهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ وَتَحِلُّ فِي لَبْنَى مَسْعُودٍ
بَطْنٌ مِنْ هُدَيْلٍ أَنْشَدَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سَلْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّيْحَانِيُّ قَالَ: أَنْشَدَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِهْرَاهِيمَ بْنِ قُرَيْشٍ لِنَفْسِهِ

مَرَّتَنِي مِنْ بِلَادِ تَحْلَةٍ بِالصَّيْفِ بِكَانِفِ سُوْلَةِ وَالزَّيْفِ

هـ فِي أَبِيَاتٍ ذَكَرْتُ فِي الْحِجْمَةِ ،

سُوْلِيًّا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ نُونٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ
وَالْفِ مَقْصُورَةٌ كَانَتْ قَرْيَةً قَدِيمَةً بِبَغْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْعَنْبُ الْأَسْوَدُ الْأَسَدِيُّ
يَتَقَدَّمُ وَيَبْكُرُ عَلَى سَائِرِ الْعَنْبِ مُجَنِّاهُ وَلَمَّا عُمِّرَتْ بَغْدَادُ دَخَلَتْ هَذِهِ الْقَرْيَةُ فِي
الْعَجَارَةِ وَصَارَتْ حَلَّةً تَعْرِفُ بِالْعَتِيقَةِ لَذَاكَ وَبِهَا مَشْهُدٌ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
أَرْضَهُ وَقَدْ دَرَسَتْ الْآنَ ،

سُوْنَجُ قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ نَوَاحِي نَسَفٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو بَكْرٍ الْوَلَوِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْفَقِيهِ السُّوْنَجِيِّ سَكَنَ بُخَارَا وَبِهَا
بَنَسَفَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَلَدِيُّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَكَانَتْ وَلَدَتْهُ
بَنَسَفَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٢٨٥ هـ وَمَاتَ بِبُخَارَا فِي مُنْتَصَفِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ٤٥٨ هـ
أَسُوْهَاقِي قَرْيَةٍ بِمِصْرَ مِنْ قَرْيَةِ أَحْمِيمَ ،

السُّوَيْدَاءُ تَصْغِيرُ سَوْدَاءَ مَوْضِعٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ قَالَ

غِيلَانُ بْنُ سَلَمَةَ

أَسْأَلُ عَنْ سَلَمَى عِلَاكِ الْمَشِيبِ وَتَصَابِي الشَّيْخِ شَيْءٌ عَجِيبُ
وَإِذَا كَانَ فِي سَلَمِيٍّ مَشِيبِي لَدَّ فِي سَلَمَى وَهَابِ النَّسِيبِ
أَنْتَى قَالَعَمِيَّ وَأَنْ عَزَّ أَهْلِي بِالسُّوَيْدَاءِ لَعْدَاةَ الْغَرِيبِ ٢.

وَالسُّوَيْدَاءُ بِلَدَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي دِيَارِ مِصْرَ بِالصَّادِ الْمَعْجَمَةِ قَرِبَ حَرَّانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
بِلَادِ الرُّومِ فِيهَا خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ وَأَهْلُهَا نَعْمَارِي أَرَسَ فِي الْغَالِبِ ، وَالسُّوَيْدَاءُ
أَيْضًا قَرْيَةٌ بِحَوْرَانَ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَامِرُ بْنُ دَغْشَ

على تلك الرسوم الا ومن لسي يُشْمُ قَرَى معاملها البوالى ،
سوقُ يوسُفَ بالكوفة منسوبة الى يوسف بن عمرو بن محمد بن الحكم بن
ابى عقيل الثقفى ،

سوقُ بصرى اوله وبعد الواو الساكنة قاف من نواحي اليمامة وقيل جبل
لَقَشِير له ذكر فى اشعارهم وقيل ماء وجبل لباهلة وقال ابو عبيدة فى شرح قول
جرير بنو الحطافى واخيل ايام سوقة جلها عنكم الظلماء فانشق نورها
قال سوقة موضع بالمروث وفى مجاز واسعة بين القفّين وبين شرفين غليظين
قريبة من حايل وحايل ماء ببطن المروث وسوقة قريبة منه كانت قيس بن
غيلان بن الحارث على بنى سليم بسوقة فاستنقذتهم بنو الحطافى فامتنن
اعليهم جرير بذلك ،

سوقة أهوى بالربذة قال ابن هرمّة

قفّا ساعة واستنطقا الرسم ينطق بسوقة أهوى او بمرقة عوهيف
تماشت عليه الريح حتى كانه عصائب ملبوس من العصب مخلّف ،
سوقين قال محمد بن اسماعيل البخارى مات ابراهيم بن آدم سنة ١٩١ ودفن
بسوقين حصن ببلاد الروم قال ابن عساكر كذا قال والحفوظ انه مات سنة
١٩٢ وقال غيره مات بجزيرة من جزاير البحر غازيا ،

سولاف بصرى اوله وسكون ثانيه واخره قاف قرية فى غربى دجيل من ارض
خوزستان قرب مغاند القبرى كانت فيها وقعة بين اهل البصرة والحوارج
الازارقة قال عبيد الله بن قيس الرقييات

٢٠ ألا طرقت من اهل بثنّة طارقة على انها معشوقة الدل عاشقة
تبيت وارض السوس بينى وبينها وسولاف رستاق حمت الازارقة
اذا نحن شيئا صانقنا عصابت حروية احكمت من الدين مارقة ،
سولان بلفظ تشنية السؤل وهو الامنية ثم استعمل علما فأعرب موضع ،

سُوَيْقَة وفي هضبة طويلة مصعلكة والمصعلكة الدقيقة قال ولا يعرف بتجد جبل
أطول منها في السماء وقد كانت بكر بين وابل وتغلب اقتتلوا عندها واستداروا
بها وقال في ذلك مهلهل

غداة كآنا وبني آيينا بجانب سويقة رحيما مديرا

١ قال وسويقة ببطن وان يقال له الرّيان يحيى من قبل مهب الجنوب ويذهب

نحو مهب الشمال وهو الذي ذكره لمبيد فقال

فمدافع الرّيان عرى رسمها خلقا كما ضمن الوحى سلامها

وقال ابن السكيت في قول كثير

لعمري لقد رعت غداة سويقة يبينكم يا عر حف جزوى

٢ قال سويقة جبل بين ينبع والمدينة قال وسويقة أيضا قريب من السّيلة قال

ابن هرمة

عفت دارها بالبرقتين فاصبحت سويقة منها اققرت قنظيمها

وقال الاديبى واما جو سويقة فوضع آخر قال الحفصى جو سويقة من اجويصة

الصّمان وبه ركبة واحدة قالت تناصر بنت مسعود وكانت قد تزوجت في

٣ امصر من الامصار فحنت ال وطنها فقالت

لعمري لجم من جواه سويقة او الرمل قد جرت عليه سيولها

احب الينا من جدائل قريصة تروى من روض الفلاة فسيلهم

الا ليت شعري لا حبست بقرية بقرية عمر قد اناها سبيلاها

وقالت ايضا

٤ لعمري لأصوات انمكاكي بالصّكى وصوت هبا في مجمع الرمث والرمل

وصوت شمال هججت بسويقة الة واسباطا وارطى من الحيدل

احب الينا من صياح دجاجة وديك وصوت الريح في سعف النخل

وقال الغطمش الصّدى

بن خضر بن دَعَش الحِوَرَانِي السُّوَيْدَاعِي كَانَ شَيْخًا خَيْرًا تَفَقَّهُ بِبَغْدَادَ عَلَى
أَبِي حَامِدِ الْغَزَالِيِّ وَرَسَمَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الطُّيُورِيِّ سَمِعَ مِنْهُ الْحَافِظُ
أَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ وَلَيْسَ عَلَيْهِ وَمَاتَ بِحُدُودِ سَنَةِ ٥٣٠ هـ .

سُوَيْسٌ بَلِيدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْقَلْزَمِ مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ وَهُوَ مِمَّنَا أَهْلُ مِصْرَ الْيَوْمِ
إِلَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقُسْطَاطِ سَبْعَةُ أَهَامٍ فِي بَرِّيَّةٍ مَعْطُشَةٍ يَحْمِلُ إِلَيْهَا
كَثِيرَةٌ مِنْ مِصْرَ عَلَى الظَّهْرِ ثُمَّ تُطَارَحُ فِي الْمَرَكَبِ وَيَتَوَجَّهُ بِهَا إِلَى الْحَرَمَيْنِ .

سُوَيْقَةُ وَهِيَ مَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ فِي الْبِلَادِ وَهِيَ تَصْغِيرُ سَاقٍ وَهِيَ قَارَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ تُشَبِّهُ
بِسَاقِ الْإِنْسَانِ فَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ سُوَيْقَةُ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ يَسْكُنُهُ آلُ عَلِيٍّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ وَكَانَ مُحَمَّدٌ بْنُ صَالِحٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَحْسَنَ بْنِ حُسَيْنٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ قَدْ خَرَجَ عَلَى الْمُتَوَكِّلِ فَأُتِيَ
إِلَيْهِ أَبَا السَّاجِ فِي جَيْشٍ ضَخْمٍ فَظَفَرُ بِهِ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِهِ فَأَخَذُوهُ وَقَيَّدُوهُ
وَقَتْلَ بَعْضَهُمْ وَأَخْرَبَ سُوَيْقَةَ وَهِيَ مَنْزِلَةُ بَنِي أَحْسَنَ وَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ صَدَقَاتِ عَلِيٍّ
بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ وَعَقَّرَ بِهَا أَكْثَرًا وَخَرَّبَ مَنَازِلَهُمْ وَحَمَلَ مُحَمَّدٌ بْنُ صَالِحٍ
إِلَى سَامَرَاءَ وَمَا أَظُنُّ سُوَيْقَةَ بَعْدَ ذَلِكَ أَفْلَحَتْ وَقَالَ نُصَيْبٌ

١٥ وَقَدْ كَانَ فِي أَيَّامِنَا بِسُوَيْقَةَ وَلِيْلَاتُنَا بِالْجَزْعِ ذِي الطَّلْحِ مَذْهَبٌ
إِذَا الْعَيْشُ لَمْ يَهْرُ عَلَيْنَا وَلَمْ يَحُلْ بِنَا بَعْدَ حِينَ وَرَدُّهُ الْمُنْقَلَبُ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ سُوَيْقَةُ عَصِيَّةٌ طَوِيلَتِهَا بِالْحَيِّ حَيِّ صَرِيَّةٌ بِبَطْنِ الرِّيَّانِ وَأَيَّاهَا عَنَى
ذُو الرِّمَّةِ بِقَوْلِهِ

أَقُولُ بِذِي الْأَرَطِيِّ عَشِيَّةٌ اِبْلَغَتْ إِلَى بِنَا سِرْبُ الطُّبَاهِ الْخَوَازِلِ
٢٠ لِأَمَانَةٍ مِنْ بَيْنِ وَحْشِ سُوَيْقَةَ وَبَيْنَ الطُّوَالِ الْعُقْرِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ
أَرَى فَيْكَ مِنْ خَرْقَاءَ يَا طَبِئَةَ اللَّوَى مُشَابِهٌ مِنْ حَيْثُ اعْتَلَقَ الْحَبَائِلِ
فَعَيْنَاكَ عَيْنَاهَا وَجِيْدُكَ جِيْدُهَا وَلَوْ أَنَّكَ إِلَّا أَنْهَ غَيْرِ عَاطِلِ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ وَمَا يَسْمَى مِنَ الْكِبَالِ فِي بِلَادِ بَنِي جَعْفَرٍ

سُوَيْقَةُ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ كانت بشرق بغداد بين الرصافة ونهر المَعْلَى منسوبة الى
ابن عبيد الله معاوية بن عمرو وزير المهدي.

سُوَيْقَةُ ابْنِ عُبَيْدَةَ محلة بشرق واسط المحتاج ينسب اليها ابو المظفر عبيد
الرحمن بن ابي سعد محمد بن محمد بن عمر بن ابي القاسم بن يحيى
الواسطي السويقي كان اديبا شاعرا مجيدا ومن شعره

ما العيش الا خمسة لا سُدسٌ لَمْ وان قصرت بها الاعمارُ
زمن الربيع وشرخ ايام الصدى والكاس والمعشوق والدينار.

سُوَيْقَةُ عَبْدِ الْوَهَّابِ محلة قديمة بغرق بغداد تنسب الى عبد الوهاب بن
ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قلم ابن ابي مريم مسرور
ابن سويقة عبد الوهاب وقد خربت منازلها وعلى جدار منها مكتوب

هذي منازل اقوام عَهِدْتُمْ في رَغَدٍ عيش رَغِيب ما له خَظَر
صاحت بهم نائبات الدهر فارتحلوا الى القبور فلا عين ولا أثر،
سُوَيْقَةُ غالب من محال بغداد وقد نسب اليها بعض الرواة،

سُوَيْقَةُ ابْنِ مَكْنُون بليدة في اوائل بلاد افريقية وخر بركة بينهما
١٥ سُوَيْقَةُ نَصْر وهو نصر بن مالك الخزازي بشرق بغداد اقطعه اياها المهدي وهو
والد احمد بن نصر الزاهد المطلوب في القرآن ايام الوثائق،

سُوَيْقَةُ ابْنِ الْوَرْدِ بغرق بغداد بين الخرخ والصراة تنسب الى ابني الورد عمرو
بن مطرف الخراساني ثم المروزي وكان يلي المظالم للمهدي وينظر الى القصص
الله تلقى في البيت الذي يسمى بيت العدل في مساجد الرصافة ويتصل
٢٠ بهذه السويقة قطعة اسحق الازرق الشروى عن عيينها وعن يسارها بركة
زَلْزَل

سُوَيْقَةُ الْهَيْثَمِ بغرق بغداد تنسب الى الهيثم بن سعيد بن ظهير مولى
المنصور وفي قرب مدينة المنصور.

لعمري لُجُو من جِوَاهِ سُوَيْقَةِ اسافله مَيْتٌ واعلاه اجَرَ
 أَحَبُّ الينا انْ تُجاور اهلها ويصبح منا وَهُوَ مَرَأى وَمَسْمَعٌ
 من الْجَوْسَقِ الملعون بالرقى لاثنى على راحته داعى المنيعة يلمع
 سُوَيْقَةُ حُجَّاجٍ منسوبة الى حُجَّاج الوصيف مولى المهدي كانت بشرق بغداد
 وقد خربت

سُوَيْقَةُ خَالِدٍ بباب الشَّامِسية ببغداد منسوبة الى خالد بن برمك اقطاع
 من المهدي ثم بنى فيها الفضل بن يحيى قصر الطين وقد خربت الآن فلا
 يُعرف لها موضع

سُوَيْقَةُ الرِّزِيقِ الرِّزِيقِ بتقديم الراء المهملة وقد حقه الحارمي وذكرته في
 باب الرزيق وهو نهر بمر وقل أبو سعد سُوَيْقَةُ الصُّعْدِ بالرزيق والرزيق نهر
 جار بمر وينسب الى هذه السويقة أبو عمرو محمد بن أحمد بن محمد بن
 جميل السويقي سمع ابا داود السجستاني وغيره

سُوَيْقَةُ الْعَبَّاسَةِ منسوبة الى العباسية اخت الرشيد ويقال ان الرشيد فيها
 أعرض بزييدة بنت جعفر بن المنصور سنة ١٩٥ قبل ان تنتقل العباسية اليها
 ثم دخلت بعد ذلك في ابنية بناها المعتصم والعباسية هذه بنت المهدي
 في الله يقول فيها ابو نواس

الا قل لامين اللية وابرج السادة الساسة
 اذا ما خالف سر ك ان تفقده راسه
 فلا تفقده بالسيف وزوجه بعباسية

وقيل في عباسية بنت المهدي تزوجها محمد بن سليمان بن علي فأت عنها
 ثم تزوجها ابراهيم بن صالح بن المنصور فأت عنها ثم تزوجها محمد بن علي
 بن داود بن علي فأت عنها ثم أراد ان يخطبها عيسى بن جعفر فلما بلغه
 هذا الشعر بدا له وجمامى الرجال تزوجها الى ان ماتت

وبالسَّهْبِ مَيِّمُونَ الخليفة قوله لملتَمِس المعروف أهل ومَرْحَبٌ
 سَهْيٌ مثل النهى قبله وزيادة ألف مقصورة وهو من الذى قبله وهو بلد من
 أعلا بلاد تميم قال جرير

كَلَّمْتُ ضَعْفَى أَعْوَالاً عَلَى ثِقَةٍ لَهُ دَرَمٌ رَكْبًا وَمَا كَلَبُوا
 سَارُوا إِلَيْكَ مِنَ السَّهْيِ وَدُونَهُمْ فَيَحْجَانُ فَالْحَزْنُ فَالضَّمَانُ فَالْوَكْفُ
 يُزْجُونَ نَحْوَكَ أَطْلَاحًا مُخَدَّمَةً قَدْ مَسَّهَا النَّكْبُ وَالْإِنْقَابُ وَالْحَجَفُ
 سَهْرٌ قَرِيبَةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ حَامِعٍ مَلِيحٍ وَمَنَارَةٍ مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ ثُمَّ مِنْ نَاحِيَةِ
 خَانْدَلَجَانَ سَمِعَ بِهَا أَحَبُّ ابْنِ التَّجَارِ

١. سَهْرٌ بضم أوله وسكون ثانيه وضم الراء وأخيه جيمر من قري بسطام من
 نواحي قومس ينسب إليها أبو الفتح عبد الملك بن شعبة بن محمد بن
 شعبة السَّهْرَجِيُّ البسطامي شيخ يفهم الحديث ويبالغ في طلبه سمع أصحاب
 أبي طاهر الزيادي وأبا عبد الله الحافظ وغيرهم ومات سنة ٥٣١ هـ

سَهْرُورٌ بضم أوله وسكون ثانيه وفتح الراء والراء وسكون الراء ودال مهملة
 ٥. بلدة قريبة من زنجان بالجبال خرج منها جماعة من الصالحين والعلماء منهم
 الشيخ أبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
 سعد بن الحسن بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبيد الله
 بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ السَّهْرُورِيُّ
 السهروردي الفقيه الصوفي الواعظ قدم بغداد وهو شاب وسمع بها الحديث
 ٢. من علي بن نُبَهَانَ واشتغل بدرس الفقه على أسعد الميهني وغيره وسمع
 بأصبهان أبا علي الخَدَّادَ فيما يزعم واشتغل بالزهد والمجاهدة مدة حتى أنه
 يستنقى الماء ببغداد ويأكل من كسبه ثم اشتغل بالتذكير وحصل له فيه قبول
 وبقي له ببغداد زباطات للصوفية من أصحابه وولي المدرسة النظامية ببغداد

سُوَيْرَة موضع في نواحي المدينة قال ابن قُرْمَة

لن بَمَدِين من مَغْصَى سُوَيْرَة من لا يُدْم ولا يُثْنَى له خُلُقٌ

سُوَيْرَة بضم أوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم نون ساكنة

وجيم من قرى بخارا ٥

باب السنين والهاء وما يليهما

السَّهَابُ موضع بالجزيرة في غربي تكريت ،

سَهَامٌ بفتح قال أبو عمرو السَّهَامُ بالصم والضم والتَّغْيِيرُ والسَّهَامُ بالفتح الذي

يقال له مُحَاظَةُ الشَّيْطَانِ وسَهَامٌ اسم موضع باليمامة كانت به وقعة أيام أبي

بكر بين ثمامة بن أثال ومُسَيْمَةَ الْكَذَّابِ قال فالتقوا بسَهَامِ دون الثانية اظنه

إيعنى ثنية حَجَرِ اليمامة وقال أبو ذؤَيْل الجُمَحِي

سَقَى الله جَارِيَنَا ومن حَلَّ وَثِيهِ قَبَائِلُ جَاءَتْ من سَهَامِ وَسُرْدَدِ

وقال أُمَيَّةُ بن أبي عَيْدٍ الْهَدَلِي

أَفَاطِمُ حَبِيبَتِ بِلَاسَعِدِ متى عهدنا بك لا تُبْعِدِي

تَصَيَّفَتْ نَعْمَانُ وَأَصْبَقَتْ جَنُوبَ سَهَامِ إِلَى سُرْدَدِ

٥ قال ابن الدُّمَيْمَةِ وَيَتَلَوُ وادى رِمَعٍ من جهة الشام وادى سَهَامِ وأوله ورأسه

بِقُبْلِ السَّوْدِ من صنعاء على بعض يوم إلى ما بين جنوبها ومغربها ويهريق في

جانبه الإيمن للجَبُونِي حَضُورُ جَنُوبِي الْأُخْرُوعِ وجَنُوبِي حَرَّازِ يَهْرِيقُ في جانبه

الأيسر الشَّمَالِي الْهَيَّانُ رَاعِشَارُ وَبُقْلَانُ وَشَمَلُ أَنْسٍ وَصَرْحَانُ وَشَمَالِي جَبِيلَانُ

رَمَّةٌ وَالصَّلَعُ وَجَبَلُ بُرْعٍ وَيُظْهَرُ بِالْكَدْرَاءِ وَوَأَقَعٌ فَيَسْقَى ذَلِكَ الصَّقْعُ إِلَى الْبَحْرِ

٢. وسَهَامٌ اسم رجل سَمِيَ به المَرْضِعُ وهو سَهَامُ بن سَمَانَ بن الْغوثِ من حمير

وَوَادِي سَهَامِ شَامِي زَبِيدِ يَوْمٍ وَنَصَفُ قَصْبَةٍ مِعْشَارِ الْكَدْرَاءِ ،

السَّهْبُ بفتح أوله وسكون ثانيه وأخيه ياء موحدة وفي الفلاة والفرس السَّوَّاسِعُ

الْجَرَى وَالسَّهْبُ سَخَّةٌ بَيْنَ الْخَمْتَيْنِ وَالْمِصْبَاعَةُ تَبْيِضُ بِهَا النِّعَامُ قَالَ طُقَيْسُ

جيد الصبغ وكتب بخطه علما كثيرا وانتقنه واخذ الناس عنه وتوفي في

شعبان سنة ٥٠٧ هـ

السَّهْلَيْنِ بلفظ الإثنية ناحية باليمن من عمل جادة بنى سليم

سهل جبل في بلاد الشام قال الشاعر

دَعَوْتُ وَدُونَ كَبِشَّةَ ظَهْرٍ سَهْلٍ وَدَاعَى اللَّهِ يَطْمَعُ أَنْ يُجَابَا

ليجعل دارها منا قريبا ويمنعها المناقب والعقابا

سَهْلٌ ضد الصعب بنو سهل قرية من نواحي مَشْرِقِ جَهْرَانَ باليمن من

نواحي صنعاء

السَّهْلَةُ بفتح أوله ومعناه مقهور قرية بالبحرين ومسجد بالكوفة قال أبو حمزة

الثُمَالِي قال لي أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه يا أبا حمزة هل تعرف

مسجد سَهْلٍ قلتُ عندنا مسجد يسمى السهلة قال أما لي لَرَأَيْتُ سِوَاهُ لَوْ

أَنْ زِيدَا أَتَاهُ فَصَلَّى فِيهِ وَأَسْتَجَارَ رَبَّهُ مِنْ الْقَتْلِ لِأَجَارِهِ أَنْ فِيهِ مَوْضِعُ السَّبِيْتِ

الَّذِي كَانَ يَخِيطُ فِيهِ أَدْرِيسُ عَمُّ وَمِنْهُ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ وَمِنْهُ كَانَ إِبْرَاهِيمُ عَمُّ

يُخْرِجُ إِلَى الْعَالِقَةِ وَفِيهِ مَوْضِعُ الصَّخْرَةِ الَّتِي صَوَّرَ فِيهَا الْأَنْبِيَاءَ فِيهَا وَمِنَ السَّطِينَةِ

الَّتِي خَلَقَ اللَّهُ الْأَنْبِيَاءَ مِنْهَا وَهُوَ مَوْضِعُ مَنَاخِ الْخَضِرِ وَمَا أَتَاهُ مَغْمُومٌ إِلَّا فَسَّحَ

اللَّهُ عَنْهُ

سَهْلَةٌ من حصون أَيْمَنَ باليمن

سَهْوَاً بفتح أوله وسكون ثانيه ثم واو واخرا جيم قرية من قرى هضر ينسب

إليها أبو علي الحسن بن محمد الأديب الشاعر صاحب كتاب القوافي قد

ذكرته في أخبار الأدياب

سَهْوَانٌ بفتح أوله واخرا نون هو فعلان من سَهَا يَسْهُوُ وَرَجُلٌ سَهْوَانٌ مَوْضِعٌ أَوْ

جبل قال طهيمان

فِيَا لَيْكَ مِنْ نَفْسٍ تَجُوجُ أَلَمْ أَكُنْ نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتَ جَمِيعُ

وَأَمَّا الْحَدِيثُ وَقَدْ مَدَامْشَقَ سَنَةِ ٥٥٨ عَزَمَا عَلَى زِيَارَةِ بَيْتِ الْمَقْدَسِ فَلَمْ يَتَّفَقْ
لَهُ ذَلِكَ لِانْفِسَاخِ الْهَدَنَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْعَدُوِّ فَكَرَّمَ نَوْرَ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ
زَنْكِي مَقْدِمَهُ وَاحْتَرَمَهُ وَآكْرَمَهُ وَأَقَامَ بِدِمَشْقَ مَدَّةَ يَسِيرَةٍ وَعَقَدَ بِهَا مَجْلِسَ
التَّنْذِيرِ وَحَدَّثَ يَسِيرًا وَعَادَ إِلَى بَغْدَادَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ وَسَمِعْتُ مِنْهُ وَسَالَهُ
أَبُو الْقَاسِمِ بِحِكْمَةٍ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ سَنَةَ ٤٩٠ بِسَهْرُورْدَ وَأَبْنُ أَخِيهِ الشَّهَابُ أَبُو
نَصْرِ عَمِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِيَةَ السَّهْرُورْدِيَّ أَمَامَ وَقْتِهِ لِسَانًا وَحَالًا
وَسَمِعْتُ الشَّهَابَ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ فِي سَنَةِ ٥٣٩ قَدِمَ بَغْدَادَ وَتَقَفَ فِيهَا سَوْقَهُ
وَوَعِظَ النَّاسَ وَتَقَدَّمَ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ النَّاصِرِ لَدَيْنَ اللَّهِ حَتَّى جَعَلَهُ مَقْدَمًا
عَلَى شَبِيخِ بَغْدَادَ وَأَرْسَلُوهُ فِي الرِّسَالِ الْمُعْظَمَةِ وَصَنَّفَ كِتَابًا سَمَّاهُ عَوَارِفَ الْمَعَارِفِ
أَوْرُوِي الْحَدِيثَ عَنْ عَمِّهِ ابْنِ النَّجِيبِ وَأَبْنِ زُرْعَةَ

سَهْرَبَاجَ بِلْدَةَ بَغْرَاسَ رَوَى عَنْ فَضَيْلِ بْنِ زَيْدِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ حَاصِرْنَا سَهْرَبَاجَ فِي
أَيَّامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْشٍ وَقَدْ سَارَ إِلَى فَارَسَ افْتَتَحَهَا وَكُنَّا ضَمْنًا أَنْ
نَفْتَحَهَا فِي يَوْمِنَا وَقَاتَلْنَا أَهْلَهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَرَجَعْنَا إِلَى مَعَسِكَرِنَا وَتَخَلَّفَ عَبْدُ
مَلُوكٍ مِنَّا فَرَأَيْنَاهُ فَكَتَبَ لَنَا أَمَانًا وَرَمَى بِهِ فِي سَهْمٍ قَالَ فَرَحْنَا إِلَى الْقِتَالِ وَقَدْ
أَخْرَجُوا بَيْنَ حَصْنَيْنَا وَقَالُوا هَذَا أَمَانُكُمْ فَكَتَبْنَا بِذَلِكَ إِلَى عَمْرِىَ رَضَهُ فَكَتَبَ
إِلَيْنَا أَنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَمَتُهُ كَذِمَّتْكُمْ فَلْيَنْفِذْ أَمَانَهُ فَانْفِذْنَاهُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنْ جِئْنَا سِيرَافَ يَدِي سُرِيَانِجَ حَسَمَتَهُ الْعَرَبُ سَهْرَبَاجَ

السَّهْلُ بِخِلَافِ الصَّعْبِ وَهُوَ أَقْلِيمٌ مِنْ أَعْمَالِ بَاجَةِ وَالسَّهْلُ أَيْضًا أَقْلِيمٌ بِأَشْبِيلِيَّةَ
وَكِلَاهُمَا بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الشَّعْبِيُّ اللُّغَوِيُّ الْقُرْطُبِيُّ يَكْنَى أَبَا الْوَفِيدِ وَيَعْرِفُ بِالسَّهْلِيِّ مِنْ سَهْلَةِ الْمَدِينَةِ رَوَى
عَنِ الْقَاضِي سِرَاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنِ مَرْوَانَ الطَّبَّعِيَّ وَأَبْنِ مَرْوَانَ بْنِ حَيَّانَ
وَذَكَرَ جَمَاعَةً غَيْرَهُمْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْأَدَبِ وَاللُّغَاتِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَمَعَانِي الشُّعْرِ
مَعَ حُضُورِ الشَّاهِدِ مُقَدِّمًا فِي جَمِيعِ ذَلِكَ ثَقَّةً ضَابِطًا لَمَّا كَتَبَ حَسَنَ الْخَطِّ

عفا بطن سَهْيٍ من سَلِيمِي وَصَمْعَرُ خَلَاءُ فَوْضَلُ الْحَارِثِيَةِ اَصْسَرُ

وَكَمَرُ دُونَهَا مِنْ بَطْنِ وَادِ نَبَاتِهِ اَرَاكَ تَغْنِيهِ الْهَرَاةُ اَخْضَرُ

قَالَ وَرَوَى ابْنُ حَبِيبٍ سَهْيً وَصَمْعَرُ بِالضَّمِّ فِيهِمَا وَرَوَى اَيْضًا سَهْوً مِنْ سَلِيمِي

وَرَوَى أَبُو زَيْدٍ وَصَمْعَرُ قَالَ وَهَذِهِ كُلُّهَا اَسْمَاءُ مَوَاضِعَ

سَهْيٍ فِي شَعْرِ تَمِيمِ ابْنِ مَقْبِلٍ حَيْثُ قَالَ

اَعْطَتْ بَبْضُنْ سَهْيً بَعْضُ مَا مَنَعَتْ حُكْمَ الْحَبِّ فَلَمَّا نَالَهُ اَنْصُرُفَا

بَابُ السَّيْنِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

سَيَّاتٌ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ ثَلَاثُ مِثْلَتَةٍ كَانَتْ بَلِيدَةً بِظَاهِرِ مَعْرِةِ النُّعْمَانِ

وَقِيَ الْقَدِيمَةَ وَالْمَعْرِةَ الْيَوْمَ مُحَدَّثَةٌ كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْمُهَذَّبِ فِي تَارِيخِهِ اجْتِازَ بِهَا

الْقَاضِي أَبُو يَعْنَى عَبْدُ الْبَاقِي بْنِ ابْنِ حَصْنِ الْمُعَرِّي وَالنَّاسُ يَنْقُصُونَ بَنِيَانَهَا

لِيَعْتَمِرُونَ بِهِ مَوْضِعًا آخَرَ فَقُلْ

مَرَرْتُ بِرَسْمٍ فِي سَيَّاتٍ فَرَأَعْنِي بِهِ وَجَدْتُ الْاَحْجَارَ تَحْتَ السَّعَالِ

تَنَازَلَهَا عَمِلَ الذَّرَاعَ كَانَمَا رَمَى الدَّهْرُ فِيمَا بَيْنَهُمَا حَرْبٌ وَأَنْدَلْ

اَتَتْلُفَهَا شَلَّتْ يَمِينُكَ خَلَهَا لِمُعْتَبِرٍ أَوْ زَائِرٍ أَوْ مَسْأَلِ

مَنَازِلِ قَوْمٍ حَدَّثْتُنَا حَدِيثَهُمْ وَهَذَا رَأَى مِنْ حَدِيثِ الْمَنَازِلِ

سَيَّاحٌ يَقَالُ بِالتَّشْدِيدِ مِنْ سَاحِ الْمَاءِ يَسِيرُ فَهُوَ سَيَّاحٌ إِذَا جَرَى جَبَلٌ سَيَّاحٌ

حَدَّثَ بَيْنَ الشَّامِ وَالرُّومِ عَنْ نَصْرٍ

سَيَّارٌ مِنْ سَارٍ يَسِيرُ فَهُوَ سَيَّارٌ هَمِيْرٌ سَيَّارٌ رَمْلٌ تَجْدِي كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ

سَيَّارِي بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ رَاءُ وَالْفِ قَرِيَّةٌ مِنْ نَوَاحِي

بُحَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْيَارِيُّ وَيَعْرِفُ بِعَلِيٍّ الطَّوِيلِ

رَوَى عَنْ الْمُسَيْبِ بْنِ اسْحَاقَ وَغَيْرِهِ

السَّيَّالُ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ لَامٌ مَقْرُونَةٌ اَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ اَنْ

السَّيَّالُ شَجَرٌ شَوْكُهُ مِنَ الْعَصَاةِ وَقِيلَ كُلُّ شَجَرٍ طَالَ فَهُوَ مِنَ السَّيَّالِ وَقَالَ ذُو

فَدَأْتِيَتْ لِي غَيْرَ الْقَرِيبِ وَاشْرَفَتْ هُنَاكَ ثَنَاءً مَا لَهَنَ طُلُوعُ
وَمَا زَالَ صَرْفُ الدَّهْرِ حَتَّى رَأَيْتَنِي أَطْلَى عَلَى سَهْرَانَ كُلِّ مَرِيعِ
لَدَى حَارِثِيَّاتٍ يَقْلِبْنَ اعْظَمِي إِذَا نَاطَتْ نَحْمَايَ بَيْنَ ضُلُوعِي
أَطْلَى أَمْرَضَ وَالنَّمِيضَ حَقَرَ النَّفْسَ بِالْأَحْشَاءِ

هَسَّوْ مَدِينَةٌ عَامِرَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوِيلَةِ السُّودَانِ مَرَحَلَةٌ

سَهْوَةٌ بِلَفْظِ الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ السَّهْوِ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَيُقَالُ بَغْلَةٌ سَهْوَةٌ أَيْ لَيْمَةٌ
السَّجِرِ وَالسَّهْوَةُ فِي كَلَامِ طَيِّءٍ الصَّخْرَةُ لِأَنَّ يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي وَالسَّهْوَةُ الرُّوشَنُ
وَالصَّفَقَةُ مِنَ الْبَيُوتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ قَالَ كُثَيْبٌ

أَقْوَى الْغِيَاظِ مِنْ حَرَّاجِ مَبْرَةٍ بِجَنُوبِ سَهْوَةٍ قَدْ عَقَّتْ أَرْمَاقَهَا

أَسْهَفَنَةُ بَلَدَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَحْمٍ الصَّعْبِيُّ مَاتَ بِهَا وَكَانَ مِنَ
الصَّالِحِينَ الْأَبْرَارِ وَصَنَّفَ كِتَابًا سَمَّاهُ التَّعْرِيفَ حَدَّثَنِي الْقَاضِي الْمَفْضَلُ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سَلِيمَانُ الْحَلِيُّ التَّمِيمِيُّ أَنَّ جَمَاعَةً مِنْ طَلَبَةِ الصَّعْبِيِّ
خَرَجُوا إِلَى ظَاهِرِ الْبَلَدِ فَوَجَدُوا شَاةً وَدَبَّابًا مُجْتَمِعِينَ فَتَعَجَّبُوا مِنْ ذَلِكَ
فَوَجَدُوا فِي رَقَبَةِ الشَّاةِ كِتَابًا ففَتَحُوهُ فَإِذَا فِيهِ وَلَا يَدْرِي حَفِظَهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ
هَ الْعَظِيمُ، إِذَا نَحْنُ نَزَلْنَا الدَّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لِحَافِظُونَ، وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ
رَجِيمٍ، وَحَفِظْنَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ، بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِ اللَّهِ مِنْ
دِرَاهِمٍ مُحِيطٍ هُوَ قِرَانُ مُجِيدٍ فِي لَوْحٍ مُحْفُوظٍ، وَصَنَّفَ أَيْضًا كِتَابًا فِي احْتِرَازِ
الْمُهَذَّبِ مَصْغِرًا

سَهَيْلٌ بِلَفْظِ الْوُكْبِ الْمَعْرُوفِ وَهُوَ مَصْغَرُ سَهْلٍ جَمِيلٌ سَهَيْلٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ
٢٠ رِيَّةٍ لَا يَرَى سَهَيْلٌ فِي شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ إِلَّا فِيهِ وَوَدَّى سَهَيْلٌ أَيْضًا
بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ كُورَةٍ مَالِقَةٍ فِيهِ قَرْيٌ مِنْ أَحَدَى هَذِهِ الْقَرْيِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
السَّهَيْلِيُّ مَصْنُفٌ شَرَحَ السَّيْرَةَ الْمُسَمَّيَةَ بِالرُّوْحِ الْأَنْفِ

سَهْيٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ قَالَ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْفَتَّالِ الْكَلَالِيِّ

ينسب اليها أحمد بن محمد بن أحمد بن علي السيمي أبو بكر الفقيه الشافعي
ولد بقصر ابن هبيرة سنة ٢٧٩ ورحل الى بغداد وتفقّه على أبي إسحاق المروزي
ورجع الى القصر ونشر فيه فقه الشافعي وحدث عن جماعة ومات بقصر ابن
هبيرة سنة ٣٤٣ روى عن عبد الله بن أحمد الأزدي وجماعة سواه ذكروا في
تاريخ بغداد، والسبب ايضا ظهر بالبصرة فيه قرية كبيرة والسبب ايضا

خوارزم في ناحيتها السفلى موضع أو جزيرة قاله العهراني الخوارزمي،
سبب بفتح أوله وسكون ثانيه وأخره بالموحدة سبب الماء يسبب سببا إذا
جرى وذات السبب رحبة من رحاب أضمر بالحجاز،
سبب بكسر أوله وسكون ثانيه وباء موحدة مكسورة ثم بالمثلثة من تحت
المخففة قال الادبي مدينة قديمة كثيرة المياه،

السبب بفتح أوله وسكون ثانيه ثم تاء مثلثة وعين مهملة وواو ساكنة ثم
راء قال العهراني مكان،

سبب بكسر أوله وبعد ثانيه تاء مثلثة من فوق ثم كاف مكسورة وباء
مثلثة من تحت ونون قال العهراني مدينة،

١٥ سبب بالكسر والجيم صقع في بلاد الهند عن نصر،
سبب بالفتح ثم الكسر وجيم بلد بالشحر يليه الحذف بلد آخر عن نصر ايضا،
سبب كذا هو بخط ابن المعلى الأزدي في قول تميم ابن مقبل
أني أتمم أيساري بذي أود من نيل سبب صاحب جلد فرع،

سبب بفتح أوله وسكون ثانيه ثم حاء مهملة وأخره نون فعلة من ساج
٢٠ الماء يسبح إذا سال وهو نهر كبير بالشجر من نواحي المصيصة وهو نهر أذنّة
بين أنطاكية والروم يمر بأذنّة ثم ينفصل عنها نحو ستة أميال فيصب في بحر
الروم وأياه أراد المتنبي في مدح سيف الدولة

أخو غزوات ما تغب سيوفه رقباهم إلا وسبحان جامد

الرَّمَّةُ يَصِفُ الاجْمَالَ

ما اُتِجَتْ حَتَّى زُلْنَ بِالْاجْمَالِ مِثْلَ صَوَادَى الْخَلِّ وَالسَّيَالِ
 وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ذِكْرُهُ ذُو الرَّمَّةِ وَهُوَ غَيْرُ السَّيَالَةِ لَكِنَّهُ بَعْدَهُ نَصٌّ عَنْ نَصْرِ
 السَّيَالَةِ مَا بِالشَّامِ قَالَ الْأَخْطَلُ

عَقَا مَن عَهْدَتْ بِهِ حَفِيرٌ فَأَجْبَالَ السَّيَالَى فَالْعَوِيرُ
 فَشَامَاتُ فِدَاتِ الرَّمَّةِ قَفَرٌ عَفَاها بَعْدَنَا قَفَرٌ وَمُورٌ

السَّيَالَةُ يَفْخُجُ أَوَّلُهُ وَتُخَفِّيفُ ثَانِيهِ وَيَعْدُ اللَّامُ هَا أَرْضٌ يَطْوُهَا طَرِيفُ الْحَاجِّ
 قِيلَ فِي أَوَّلِ مَرَحَلَةٍ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ إِذَا ارَادُوا مَكَّةَ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ مَرَّ تَبَعٌ بِهَا
 بَعْدَ رَجُوعِهِ مِنْ قِتَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَوَادِيهَا يَسِيلُ فَسَمَّاهَا السَّيَالَةَ
 ١. سَيَّانٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَفْظِ الْمَثَلَانِ صَقَعَ بِالْيَمِينِ
 سَيَّاورُنْ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَفَخَّ الوَاوُ وَسَكُونُ الرَّاءِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ
 بِأَنْدَلُسِ

سَيَّاهُ كَوْهٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ كَلِمَةٌ فَارَسِيَّةٌ مَعْنَاهُ جَبَلٌ أَسْوَدٌ جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ الْخَزَرِ وَهُوَ
 بَحْرُ جَرْجَانٍ وَهِيَ جَزِيرَةٌ كَبِيرَةٌ بِهَا عَيُونٌ وَأَشْجَارٌ وَغِيَاصٌ وَمِيَاهٌ عَذْبَةٌ وَمَعَ
 هَذَا ذَلِكَ لَا أَتَمِسُ بِهَا وَبِهَا دَوَابٌّ وَحُشٌّ وَلَيْسَ هُنَاكَ مَوْضِعٌ يَقِيمُ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا
 سَيَّاهُ كَوْهٌ فَإِنَّ بِهِ قَوْمًا مِنَ الْغَزِيَّةِ التُّرْكِ وَهُمْ قَرِيبُو الْعَهْدِ بِالْمَقَامِ بِهِ لِاخْتِلَافِ
 وَقَعٍ فِي قَبَائِلِهِمْ فَأَنْفَرُوا عَنْهُمْ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مَرَاعٍ وَمِيَاهٌ وَهَذِهِ الْجَزِيرَةُ تَقَارِبُ السَّبْرِ
 الشَّرْقِيِّ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ وَسَيَّاهُ كَوْهٌ جَبَلٌ طَوِيلٌ بَيْنَ الرِّيِّ وَاصْبِهَانَ يَمْتَدُّ حَتَّى
 يَتَّصِلَ بِبِلَادِ الْجَبَلِ وَهُوَ جَبَلٌ وَعَرَّ يَأْوِي إِلَيْهِ اللَّصُوصُ بَيْنَ الرِّيِّ وَاصْبِهَانَ

٢. سَيَّانٌ يَفْخُجُ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ السَّيِّبُ مَجْرَى الْمَاءِ
 وَجَبَلٌ مِنْ وَرَاءِ وَادِي الْقَرْيَةِ يُقَالُ لَهُ سَيَّانٌ

السَّيِّبُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ مَأْصَلُهُ مَجْرَى الْمَاءِ كَالنَّهْرِ وَهُوَ كَوْرَةٌ مِنْ سَوَاءٍ
 الْكَوْفَةِ وَهِيَ سَيَّانٍ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلُ مِنْ طَسُوجٍ سُورًا عِنْدَ قَصْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ

وراء النهر قُرب خُجَنْدَه بعد سَمَقَنْد يجمد في الشتاء حتى تجوز على جمده
القوافل وهو في حدود بلاد الترك.

سَيِّد أَبَان قصر بالقرب من قراها وكلاهما أَشْأَتْهُمَا السَّيِّدَة شِيرِيش بنت
رُسْتَمِ الاصْفَهْدِ أُمُّ مَجْدِ الدَّوْلَةِ بن فخر الدَّوْلَةِ بن بُوَيَّه أُمَّا القصر فأنشأته
في سنة أربع وتسعين وثلاثمائة هـ

السَّيِّدَانُ بكسر أوله وآخره نون جمع سَيِّد وهو الذَّئْب اسم اكْمَة وقيل
المَرْزُوقِ موضع وراء كاظمَة بين البصرة وهاجَر وقيل ما لبس يَمِيْر في ديارهم
والسيدان أيضا جبل بتجْد كلاهما عن نصر قال جرير

بَدَى السَّيِّدَانِ يَرُكُّضُهَا وَتَجْرَى كَمَا تَجْرَى فَلَرجُوفٍ مِنَ الْحَالِ
وبالسَّيِّدَانِ قِيْظُكَ كَانَ قِيْظًا عَلَى أُمِّ الْفَرَزْدَقِ ذَا وَبَالٍ

السَّيِّدُ بكسر أوله بلفظ السَّيِّد وهو الذئب ذو السَّيِّد موضع قال
بَدَى السَّيِّدُ لَمْ يَلْعَوْا عَلَيَّا وَلَا عَمَّا

السَّيِّدِيَّةُ بكسر أوله وسكون ثانيه ودال مهملة مكسورة وباء مثناة من تحت
ثم زاء بلد بأرض فارس

٥٥ سَيِّرَافُ بكسر أوله وآخره فال في الاقليم الثالث طولها تسع وتسعون درجة

ونصف وعرضها تسع وعشرون درجة ونصف ذكر القوس في كتابهم المسمى

بالابستاق وهو عندهم بمثلثة التوريق والانجيل عند اليهود والعصاريان

كيكاوس لما حدث نفسه بصعود السماء صعد فلما غاب عن عيون الناس

أمر الله الريح بخذلانه فسقط بسيراف. فقال أسقوني ماء ولينا فسقوه ذلك

٥٦ بذلك المكان فسمي بذلك لأن شير هو اللبن وآب هو الماء ثم عريت قلبها

الشرين إلى الشين والبلاء إلى الفاء فقيل سيراف وفي مدينة جلييلة على

ساحل بحر فارس كانت قديما فرصة الهند وقيل كانت قصبة كورة أردشير

خره من أعمال فارس والتجار يسمونها شيلاو بكسر الشين المعجمة ثم يلا

يريد انه لا يترك الغزو الا في شدة البرد اذا جمد سيحان وهو غير سيجون
الذى بها وراء المهر ببلاد الهياطلة في هذه البلاد سيحان وجيحان وهناك
سيجون وجيكون وذلك كله ذكر في الاخبار، وسيحان ايضا ماء لبني تميم
وسيحان قرية من عمل مآب بالبلقاء يقال بها قبر موسى بن عمران عم وهو على
ه جبل هناك، ونهر بالبصرة يقال له سيحان قال البلاذري سيحان نهر بالبصرة
سيحان للبرامكة ومن سموه سيحان وقد سميت العرب كل ماء جار غير منقطع سيحان
قال اعرابي قدم البصرة فأكرهها

هل الله من وادي البصرة تخرجي فاصبح لا تبدو لعينى قصورها
وأصبح قد جاوزت سيحان سألنا واسلمى اسواقها وجسورها
١. ومربدها المذكرى علينا ترابها اذا شججت ابغالها وحميرها
فنصحى بها غير الرووس كاندنا انلى موتى نبش عنها قبورها
وهذا من الضرورة المستعجلة كقوله

لو عصر منه البان والمسك انعصر

وقدم ابن شدقم البصرة فأذاه قذرها فقال

ما اذا ما سقى الله البلاد فلا سقى بلادا بها سيحان يرقا ولا رعدا
بلاد تهب الريح فيها خبيثة وتزدان نتنا حين تظن او تنندا
٢. خليلي اشرف فوق غرقة دورم اى قصر اوس فانظرن هل ترى نجدا
سبح بفتح أوله وسكون ثانيه واخرة حاء مهملة والسيح الماء الجارى وهو اسم
ماء بأقصى العرض وان باليمامة لآل ابراهيم ابن عرقى، وسيح الغمر باليمامة
٣. ايضا اسئل المجازة وسيح الثعامة باليمامة ايضا نهر في اعلى المجازة واهل
البادية تسميه الخبير وهو الصهريج وكل صهريج عندكم مخبر كانه من الخبراء
وهو مستنقع الماء، وسيح البردان باليمامة ايضا موضع فيه نخل،
سيجون بفتح أوله وسكون ثانيه وحاء مهملة واخرة نون نهر مشهور كبير بها

السَّيْرَانُ مَوْضِعٌ فِي الشَّعْرِ وَمَقْعٌ بِالْعِرَاقِ بَيْنَ وَاسِطٍ وَفَمِ النَّبِيلِ وَاهِلِ السَّوَادِ
يُحِيلُونَ اسْمَهُ كَذَا قَالَ نَصْرٌ

سَيْرَانُذٌ أَظْنَاهَا مِنْ قَرْيٍ هَذَا قَالَ شَيْرُونِيَّةٌ مِنْهَا يَاسَمِينَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ
السَّيْرَانُ وَنَدَى سَمِعْتُ مِنْ مَشَايِخِ هَذَا وَالْغُرَبَاءِ وَكَانَتْ وَأَعْظَمُ تَرْجِعُ إِلَى فَضْلِ
٥ مِنْ التَّفْسِيرِ وَالْأَدَبِ وَالْخَطِّ ثُمَّ تَرَكْتُ الْوَعظَ وَجِئْتُ وَجَلَسْتُ فِي بَيْتِهَا سَنِينَ
وَمَاتَتْ سَنَةَ ٥٠٢ وَكَانَتْ حَسَنَةَ السَّيْرَةِ صَدُوقَةً

السَّيْرَانُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ يَوْمَ السَّيْرَةِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ كَذَا كَانَ يَخْطُ
أَبِي الْحُسَيْنِ ابْنِ الْفُرَاتِ

السَّيْرَجَانُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ رَاءَ وَجِيمٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مَدِينَةٌ بَيْنَ
أَكْرَمَانَ وَفَارَسٍ وَفِي الْقَلِيمِ الثَّلَاثِ طُولُهَا ثَلَاثٌ وَثَمَانُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا
أَحَدِي وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنَصَفَ وَقَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ السَّيْرَجَانُ مَدِينَةٌ كَرْمَانَ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازَ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ فَرَسًا وَكَانَتْ تَسْمَى الْقَصْرَيْنِ وَكَانَ أَبُو
الْبَنَاءِ الْبَشَّارِيُّ يَقُولُ السَّيْرَجَانُ مَصْرُ أَقْلِيمِ كَرْمَانَ وَأكْبَرُ الْقَصَبَاتِ وَأَكْثَرُهَا
عِلْمًا وَفَهْمًا وَاحْسَنُهَا رِسْمًا ذَاتُ بَسَاتِينَ وَمِيَاهٍ وَأَسْوَاقٍ فَسَجَّةٌ أَبْهَى مِنْ
٥ شِيرَازَ وَأَوْسَعُ هَوَاذِجِهَا وَهَذَا مَعْتَدِلٌ بَيْنَهَا مَضِدُ الدَّوْلَةِ دَارًا وَمَنَارَةً
فِي جَامِعِهَا وَمِيَاهُ الْبَلَدِ مِنْ قَنَاةَيْنِ شَقَّاهُمَا عَمْرُو وَطَاغِرُ ابْنَا لَيْسَتْ تَدُورُ فِي
الْبَلَدِ وَتَدْخُلُ دُورًا قَالَ الصُّوْلِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ الْهَيزِيْدِيُّ عَنْ الْمَصَازِي
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ أَنَا مِنْ سِتِّينَ سَنَةً أَسْأَلُ عَنْ مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَلَا تَقْرُبَنَّ قَرْيَ السَّيْرَجَانَ فَإِنَّ عَلَيْهَا إِلَهَ بَرْدَعَةٍ

شَدِيدَ شَكِيمَتِهِ مِثْلَهُ تَلَفَ الثَّلَاثُ مَعَ الْأَرْبَعَةِ

٢٠

فَلَا أَدْرِي مَا هُوَ وَلَا أَخَذَ عَمْرُؤُا عَنْهُ قَالَ الرَّقَنِيُّ مِنْهَا حَرْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
لَقِيَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ رَضَاهُ وَكُتِبَ لَهُ مَوْثِقَاتٌ فِي الْفَقْهِ مِنْهَا كِتَابُ السُّنَنِ
وَالْجَمَاعَةِ قَالَ لَشَتَمَ فِيهِ فَرَّقَ أَهْلَ الصَّلَاةِ وَقَدْ نَقَضَهُ عَلَيْهِ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ

مثناه من تحت واخره واو صحبة وقد رايتها وبها آثار عماره حسنة وجامع
 مليح على سوارى ساج وفي في لحف جبل عال جدا وليس للمراكب فيها
 مينا فالمركب اذا قدمت اليها كانت على خطر الى ان يقرب منها الى نحو
 من فرسخين موضع يسمى نابذ هو خليج ضارب بين جبلين وهو مينا جيد
 غاية واذا حصلت المراكب فيه امنت من جميع انواع الرياح وبين سيراف
 والبصرة اذا طاب الهواء سبعة ايام ومن سيراف هذه ابو سعيد الحسن بن
 عبد الله السيرافي الخوي وشرب اهلها من عين عذبة ووصفها ابو زيد
 حسب ما كانت في ايامه فقال ثم ينتهي الى سيراف وفي القرصة العظيمة
 لغارس وفي مدينة عظيمة ليس بها سوى الابنية حتى يجاوز على نظير
 ١٠ اهلها وليس بها شيء من مأكول ولا مشروب ولا ملبوس الا ما يحمل اليها من
 البلدان ولا بها زرع ولا صرع ومع ذلك فهي أغنى بلاد فارس قلت كذا
 كان في ايامه فند عمر ابن عميرة جزيرة قيس صارت قرصة الهند واليه منقلب
 التجار خربت سيراف وغيرها ولقد رايتها وليس بها قوم الا صعاليك ما
 أوجب لهم المقام بها الا حب الوطن ومن سيراف الى شيراز ستون فرسخا
 ٥٠ قال الاصطخري واما كورة اردشير خرة فأكبر مدينة بها بعد شيراز سيراف
 وفي تقارب شيراز في الكبر وبناؤه بالساج وخشب يحمل من بلاد الزنج
 وابنيته طبقات وفي على شفير البحر مشتبكة البناء كثيرة الاهل يبالغون في
 نفقات الابنية حتى ان الرجل من التجار لينفق على دارة زيادة على ثلاثين
 الف دينار ويعلمون فيها بساتين وانما سقيها وفواكهها واطيب ما من جبل
 ٢٠ مشرف عليهم يسمى حم وهو اعلى جبل به الصرود وسيراف اشد تلك المدن
 حرارة قلت هكذا وصفها والجبل مضائق لها الى البحر جدا ليس بين ماء
 البحر والجبل الا دون رمية سهم فلا تحتل هذه الصفة كلها الا بان يكون
 كان وغيره طول الزمن

كورة بالجبل وفي كورة مَسَبْدَان وقيل بل في كورة برأسها ملاصقة لمَسَبْدَان ،
قال أبو بكر بن موسى السيروان من قري الجبل بلغ سعد بن أبي وقاص أن
الفرس قد جمعت وعليهم آذنين بن الهرمزان بعد فتح حُلوان وأنهم نزلوا
بسهل فانفذ إليهم ضرار بن الخطاب الفهري في جيش فاوقع بهم وقتل آذنين
ه فوزروا قايذاً آخر فقال

أقول له والرمح بيدي وبمينه آذنين ما ذا الفعل مثل الذي تبدى
فقال ولم أحفل لما قال آذني آذنين لكسرى غير مدّخر جهدي
فصارت إلينا السيروان وأهلها ومَسَبْدَان كلها يوم ذي الرمة
قال والسيروان أيضاً من قري نفس ينسب إليها أبوهم علي أحمد بن إبراهيم
ابن معاذ السيرواني ومات بها روى عن إسحاق بن إبراهيم الديري وأقرانه
وقال الأدبي سيروان موضع بفارس وشيروان موضع يروى بالشين المعجمة
وقد ذكره والسيروان أيضاً موضع قرب الرقي كان المهدي نزل في حيوة
المنصور حين وجهه إلى خراسان وبني فيه أبنية آثارها إلى الآن بالقيّة بها
وولد فيها الهادي أيضاً في سنة ست وأربعين هـ

١٥ السيريين بلفظ التثنية ولا أدري حكمه كذا وجدته قال الأخوص بن

محمد

أقول لعمرو وهو يلحق على القمي ونحن بأعلى السيريين نسيير
عشيمة لا حلم يرد عن الصبي ولا صاحب فيمنه صنعت عذير
سيرج بالزاء والجيم من قري سجستان ينسب إليها أبو الحسن علي بن محمد
٢٠ السيرجي روى عن محمد بن مسلمة الداريجي صاحب يزيد بن هارون
روى عنه أبو الخير محمد بن اسماعيل بن أحمد الغنبري الفقيه السجزي
سَيَسْبَان بفتح أوله وسكون ثانيه وسين أخرى مفتوحة وباء موحدة وأخيه
نون والحجم تقول سَيَسْوَان بالواو عوضاً عن الباء مبدلة من نواحسي أران

بن أحمد بن محمود الكعي البلخي،

سير بفتح أوله وثانية وراء كتيب بين المدينة وبدر يقال هناك قسم رسول
الله صلعم غنايم بدر قال أبو بكر بن موسى وقد يخالف في لفظه قال ابن
اسحاق ثم أقبل رسول الله صلعم من بدر حتى إذا خرج من مصيف الصفراء
نزل عليه كتيب بين المصيف وبين النازية يقال له سير وضبطه بعضهم إلى سير
إلى سرحة به فقسم هناك النفل والذي صحّ عندي في هذا الاسم سير بفتح
سينه وياه من بعد الاجتهاد وتخفيفها،

سير بلد باليمن في شرق الجند منه الفقيه يحيى بن أبي الخير بن سائر
السيدي ثم العمري درن الفقه بذي أشرق بلدة فوق ذي جبلة وصنف
إيها كتباً منها كتاب البيان في الفقه جمع فيه بين المذهب والزوائد ومسائل
الدرر ومذاهب المخالفين وشرح فيه ما أشكل من مسائل المذهب وحكا فيه
حدود المذهب وصنف الزوائد وهو نحو مجلدين قصد فيه ذكر المسائل التي
في المذهب وزاد فيه شيئاً من مسائل الدرر، ثم وصل الوسيط إلى اليمن
بعد تصنيفه المذهب طالع فوجد فيه مسائل زائدة جمعها في كتاب سماه
إغرايب الوسيط وصنف كتاباً صغيراً ذكر فيه مشكلات المذهب ولم يتعرض
فيه لشئ من تخطئة أبي اسحاق بل أحال الخطأ عن الناسخ، وصنف كتاباً
سماه الانتصار في الرد على جعفر بن أبي يحيى من الزيدية ومات في ذي
السفال جنوب التّعكر وقبره هناك، وأبنته طاهر بن يحيى صنف كتاباً شرح
فيه الملح لأبي اسحاق للشيرازي وكتاباً سماه كسر مفتاح القدر في علي
جعفر بن يحيى الزيدي،

سيركت بكسر أوله وسكون ثانيه ثم را مفتوحة بعدها كاف مفتوحة وأخره
ثلاثاً مثلثة بلد ما وراء النهر،

سيروان بكسر أوله وأخره نون قال الأديبي بلد بالجبل وقال غيره السيروان

سَيْسِيَّةٌ وَعَامَّةُ أَهْلِهَا يَقُولُونَ سَيْسٍ بَلَدٌ هُوَ الْيَوْمَ اعْظَمُ مَدُنِ الثُّغُورِ الشَّامِيَّةِ
بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةِ وَطَرَسُوسَ عَلَى عَيْنِ زَرْبَةٍ وَبِهَا مَسْكَنٌ ابْنُ لَبُونِ سُلْطَانِ تِلْكَ
الْمُنَاحِيَةِ الْأَرْمَنِ قَالَ الْوَاقِدِيُّ مَجَلًّا أَهْلَ سَيْسِيَّةٍ وَلَحَقُوا بِأَعْلَى السُّرُورِ فِي سَنَةِ ٤

أَوْ ٩٣٥

٥ سَيْفُ بَنِي زُهَيْرٍ مِنْ سَوَاحِلِ بَحْرِ فَارِسَ قَالَ الْأَصْبَاحِيُّ يَنْسَبُ إِلَى بَنِي زُهَيْرٍ
وَمِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ وَمِنْ مَلُوكِ ذَلِكَ السَّيْفِ وَلَهُمْ مَنَعَةٌ وَعَدَنٌ
وَمِنْهُمْ أَبُو سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ الَّذِي خَرَجَ مُتَغَلِّبًا عَلَى فَارِسَ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ حَتَّى
بَعَثَ الْمَأمُونُ مِنْ خِرَاسَانَ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَشْعَثِ وَوَاقَعَهُ فِي هَكَاهُ كَشَّ مِنْ أَرْضِ
شِيرَازَ فَفَرَّقَ جَمْعَهُ وَكَانَ الْوَالِي بِفَارِسَ حِينَئِذٍ يَزِيدُ بْنُ عَقَالٍ وَجَعْفَرُ بْنُ
أَبِي زُهَيْرٍ الَّذِي قَالَ فِيهِ الرَّشِيدُ وَقَدْ وَفَدَ عَلَيْهِ لَوْلَا شَرِبُهُ لَأَسْتَوَزَرْتُهُ وَحَدَّثَ
أَنَّ ابْنَ زُهَيْرٍ مِنْ تَحْتِ بَحِيرٍ إِلَى حَدِّ بَنِي عُمَارَةَ وَمَسْكَنُ آلِ ابْنِ زُهَيْرٍ كَوَانُ

سَيْفُ بَنِي الصَّقَّارِ لَهُمْ مَنَازِلُ عَلَى سَوَاحِلِ بَحْرِ فَارِسَ تَنْسَبُ إِلَيْهِمْ وَتَعْرِفُ بِهِمْ
وَمِنْ آلِ الْجَلَنْدِيِّ وَقَدْ ذَكَرْنَا خَبَرَ آلِ الْجَلَنْدِيِّ فِي الدِّيَكْدَانِ فَخُذْهُ مِنْ
هَنَّاكَ أَنْ شَبِثَ

١٠ أَسَيْفُ آلِ الْمُظَفَّرِ وَهُوَ مِنْ آلِ ابْنِ زُهَيْرٍ الْمَقْدَمِ ذَكَرْنَاهُ وَكَانَ مَعْظَمًا اسْتَوْدَعَ عَلَى
سَيْفٍ طَوِيلٍ فَلَمْ يَكُنْ وَهُوَ الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ ابْنِ زُهَيْرٍ كَانَ يَمْلِكُ عَامَّةَ الدِّسْتَنْقَانِ
وَلَهُ مُلْكَةُ السَّيْفِ مِنْ حَدِّ جِيٍّ إِلَى بَحِيرٍ مَسْكَنُهُ بِالسَّاحِلِ •
سَيْفُكَذَّبُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ مَفْتُوحَةً ثَمَّ نُونٌ
سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ جِيمٌ قَرِيبَةٌ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَرَّةٍ أَرْبَعَةَ فَرَاسِخَ •

٢٠ سَيْفُكَثَّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْكَافِ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ قَرَى مَا وَرَاءَ
النَّهْرِ

سَيْفُكَثَّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَبَيْنَ الْكَافَيْنِ الْمَفْتُوحَتَيْنِ جِيمٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ
قَرَى بُخَارَا

بينها وبين بَيْلَقَان أربعة أيام من ناحية أذربيجان خَبَرَنِي بِهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا

سَيِّسَجَتَانُ بِكسر أوله ويقطع وبعد ثانيه سين أخرى ثم جيم وآخره نون في في الاقليم الخامس طولها إحدى وسبعون درجة وعرضها إحدى وأربعون درجة وخمس وعشرون دقيقة بلدة بعد أَرَّان فتنتكحها حبيب بن مسلمة وسمّاها غزاة ارمينية الأولى وصالح أهلها على خراج يودونه وذلك في أيام عثمان بن عفان رَضَهِ وبين سيساجان وديبل ستة عشر فرسخاً

سَيِّسَرُ بِكسر أوله وبعد الياء سين أخرى وآخره راء بلد متاخمة لهْمَذَان قالوا سَمَى سَيِّسَرُ لانه في انخفاض من الارض بين رُوس آكام ثلاثين فرسَخاً ١٠ ثلاثون راساً وفي بين هَذَانِ وَأَذَرْبِيجَانِ حصنها ومدينتها استحدثت في أيام الامين بن الرشيد وفيها عيون كثيرة لا تحصى وكانت تُدْعَى صَدَّخَانِيَّة لَكثرة عيونها ومنابعها ولم تنزل سَيِّسَرُ وما والاها مَرَّاعِي لمواشي الاكراد وغيرهم حتى انقذ المهدي اليها مولاً له يعرف بسُلْمَان بن قيراط وابوه صاحب الصحراء التي تسمى صحراء قيراط ببغداد ومعه شريك له يعرف بسلام الطيغوري وكانت سَيِّسَرُ مَأْوَى الدُّعَار فاجتمع في ايدي سلمان والطيفوري ماشية كثيرة فكتبوا الى المهدي يعرفاه ذلك فامرهما ببناء حصن بأوليان اليه مع المواشي التي معهما فبنيا مدينة سَيِّسَرُ وحطماها وسكنهاها وضم اليها رستاق ماينهرج من الدينور ورستاق الجَوْدَمَة من أذربيجان من كورة بَرْزَة ورستاق خاندجر فكورت بها الرساتيق وولى عليها عاملاً يرأسه الى ان كان أيام الرشيد ٢٠ كثر الدُّعَار بنواحيها فلما كان أيام قننة الامين والمأمون تغلب عليها مرة بن ابي مرة الحجلي ومنع الخوارج فلما استقر أمر المأمون أخذت من يده مرة وجعلت في ضياع الخلافة وهذا آخر ما وقع لي من خبرها

سَيِّسَرُ أَبَان بِكسر أوله وتكرير السين من قرى نيسابور

فِيَّاسَتْ أَمْرَهُ يَبَايَ عَلَى بَرْقُطِهِ وَقَدْ سَادَ أَشْيَاخِي مَعْدًا وَجَمِيرًا
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَعْتَمِ

مَا فِي بَيْتِ الْأَعْتَمِ مِنْ طَائِلٍ يَرْجَى وَلَا خَيْرٍ بِهِ يَصْلَحُونَ
لَوْلَا دَفَائِي كُنْتُمْ أَعْبَادًا مَسْكَنُهَا الْحَيْرَةُ وَالسَّيْلَحُونَ
جَاءَتْ بِكُمْ عَفْرَةٌ مِنْ لَوْصِهَا حَيْرِيَّةٌ لَيْسَ كَمَا تَزْعُمُونَ
فِي ظَاهِرِ الْاَلْفِ وَفِي بَطْنِهَا وَشَمٌ مِنَ الدَّاءِ الَّذِي تَكْتُمُونَ
وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

وَإِذَا رَأَيْتَ السَّيْلَحِينَ وَبَارِقًا أَعْيُنَ عَنْ عَمْرُو وَأُمِّ قُبَالٍ
مَلِكِ الْخَوَرَنَقِ وَالسَّدِيرِ وَدَانِهَا مَا بَيْنَ جَمِيعِ أَهْلِهَا وَأَوَالٍ
١. وَمَا يَقْوَى أَنْ السَّيْلَحِينَ قَرَبَ الْحَيْرَةِ قَوْلَ هَانِي بْنِ مَسْعُودٍ يَرْتَضَى النُّعْمَانُ بْنُ
الْمَنْذَرِ وَيَذْكُرُ قَتْلَ كَسْرَى أَبَاهُ قَالَ

أَنْ ذَا التَّاجِ لَا أَبَا لَكَ اخْشَى وَذُرَى بَيْنَهُ نُحُورُ السُّيُوفِ
أَنْ كَسْرَى عَدَا عَلَى الْمَلِكِ النُّعْمَانِ حَتَّى سَقَاهُ أُمُّ السَّيْلَحِ
قَدْ عَمَرْنَا وَقَدْ رَأَيْنَا لَدَى الْحَيْرَةِ فِي السَّيْلَحِينَ خَيْرَ قَتِيلٍ

٢. وَهَذِهِ غَيْرُ سَيْلَحُونَ لَكِنَّهُ بِالْبَيْعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَقَدْ ذَكَرَ الشُّعْرَاءُ الْجَاهِلِيَّةُ
كَالْأَعَشَى وَغَيْرِهِ هَذَا الْمَوْضِعَ وَكُتِّبَ الْخَرَجُ بِجَعْلِهِ السَّيْلَحِينَ طَسُوجًا
بِرَأْسِهِ مِنْ كَوْرَةٍ بِهَقْبَانَ الْأَسْفَلِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ قَالَ الْأَعَشَى

فَذَاكَ وَمَا أَتَجَّى مِنَ الْمَوْتِ رَبِّهِ بِسَابِطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّرٌ
وَأُتَجَّى إِلَيْهِ السَّيْلَحُونَ وَدُونَهَا صَرِيفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَأَخَوَرَنَقُ

٣. وَبَيْنَ هَذِهِ النَّاحِيَةِ وَبَغْدَادَ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخٍ وَقَدْ نَعَسَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ لَهْلِ الْعِلْمِ
وَقِيلَ أَنَّهَا سَمِيَتْ سَيْلَحُونَ لِأَنَّهَا كَانَتْ بِهَا مَسَالِحٌ لِكَسْرَى وَفِي قَوْمٍ بِسِلَاحٍ
يُرْتَمُونَ فِي الثُّغُورِ وَالْحِمَاةِ وَاحِدٌ مِمَّنْ مَسْلُوحٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ مَصْلُوحٌ وَهُوَ خَطَاءٌ
سَيْلٌ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ عَنْ نَصْرٍ

سَيْلًا بِكسر أوله من الثغور غزاه سيف الدولة فقال شاعره الصُّقْرِي

وسال بسَيْلًا سَبِيلَ خَيْلِ فُغُودِرت منازلُه مثل القفار السَّيَّاسِبِ

منازل كُفر أوحشت من أنيسها فليس فيها للركب موقِفٌ رَاكِبٌ

سَيْلَانٌ بالكسْرِ والآخره نون جزيرة عظيمة دورها ثمانية فراسخ بها سَرْنَدِب

وعدّة ملوك لا يدين بعضهم لبعض والبحر الذي عندها يسمّى سَلَاظ

وفي متوسطة بين الهند والصين وفيها عقاقير كثيرة لا توجد في غيرها منها

الدارصيني وزهرة والبَقَم وقيل أن فيها معادن الجواهر وربما سماها قوم الرامي

سَيْلَحُونٌ بفتح أوله وسكون ثنيه وفتح لامه ثم حاء مهملة وواو ساكنة ونون

وقد يعرب أعراب جمع السلامة فيقال هذه سَيْلَحُونٌ ورايت سَيْلَحِين ومُمرت

بَسَيْلَحِين ومنهم من يجعله أسماً واحداً يعربه أعراب ما لا ينصرف فيقول هذه

سَيْلَحِين ورايت سَيْلَحِين ومُمرت بَسَيْلَحِين وذكر سَيْلَحِين في الفتح

وغيرها من الشعر يدل على أنها قرب الحيرة ضاربة في البر قرب القادسية

ولذلك ذكرها الشعراء أيام القادسية مع الحيرة والقادسية فقال سليمان بن

ثمامة حين سَير أمراته من اليمامة إلى الكوفة

١٥ فموت بباب القادسية عُذوة وراحتُها بالسَيْلَحِين العَبَّاسُ

فلما انتهت دون الخورنق عاها وقصر بني النعمان حيث الأواخر

لأهل مصر أصلح الله حاله به المسلمون واليهود الأكابر

فصارت إلى أرض الجهاد وبلدة مباركة والأرض فيها مصائر

فألقت عصاها واجتقر بها النوى كما قر عونا بالأياب المسافر

٢ فهذا يدل على أن السَيْلَحُون بين الكوفة والقادسية وقال الأشعث بن عبد

الحجر بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب وكان شهد الحيرة والقادسية

بذلك المشاهد فعقرت ناقته فقال

وما عقرت بالسَيْلَحِين مَطِيئتي وبالقصير إلا خشية أن أعير

في غير المضاعف كالزوال والقلقال ويجوز كسر السين فعلى هذا تكون المياه فيه زائدة ويكون على فيعال مثل ديباج ودياس وقد تكون المياه أصلية ويكون كعلياء منصب حينئذ كعلياء في كون الهمزة للالحاق فان قلت فلم لم ينصرف قلت لاجتماع التعريف والتانيث لانها اسم بقعة وهو مثل دمشق ه في ان تانيثها بغير علامة، وقد جاء في اسم هذا الموضع سينين قال الله تعالى وطور سينين وليس في اللام العربي اسم مركب من سين الا في قولك في الحرف سين

سينين بكسر اوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وراء مفتوحة بنفط التثنية من محال الرقى

١٠ سينين بكسر اوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وياء اخرى ثم زالا وهى في الاقليم الثالث طولها ست وسبعون درجة ونصف وربع وعرضها ثلاثون درجة بلد على ساحل بحر فارس اقرب الى البصرة من سيراف وتقرب من جنابة رايت به آثار قديمة تدل على عمارته وهو الان خراب ليس به قوم الا صعلبيك، قرأت في تاريخ ابى محمد عبد الله بن عبد الحميد بن سببران ١٥ الاهوازي قال في سنة ٣٢١ هجر القرامطة الى سينيز من سيف البحر وهم زهاء الف رجل في جماعتهم نحو ثلاثين فارسا فاغاروا على اهلها فقتلوه وخرّبوها فكسان عدد من قتل بها الفأ ومايتين وثمانين رجلا ولم يفلت من النكس الا اليسير، وقال السمعاني سينيز من قرى الاهواز وما اظنه صنع شيئا مما غره النسبة اليها فانه نسب اليها ابا بكر احمد بن محمود بن زكرياء بن خزان الاهوازي ٢٠ السينيزى قاضى الاهواز سمع ابا مسلم الملاحى ومحمد بن عبد الله المحضرى و ابا شعيب الحراني وزكرياء بن يحيى الساجى روى عنه ابو الحسن الدارقطى وغيره ومات بالاهواز في ذى القعدة سنة ٣٥٩ هـ وينسب اليها ايضا ابو سليمان داود بن حبيب السينيزى حدث عن ابى سعيد الحسن بن كثير بن

سَيْلٌ بفتح أوله وثانيه معا واخره لام حَبَسُ سَيْلٌ مَرَّ ذَكَرُهُ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا مَرَّجَلًا
وَقَدْ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ جَابِرِ الْبَلَاذُرِيِّ وَأُمُّ زُهْرَةَ بْنِ كَلَابِ فَاطِمَةُ بِنْتُ
سَعِيدٍ بْنِ سَيْلٍ قَالَ وَسَيْلٌ جَبَلٌ سَمِيَ بِاسْمِهِ ٢

سَيْلُونُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَابِلُسَ بِهَا مَسْجِدُ السُّكَيْنَةِ وَحَجَرُ الْمَانِدَةِ وَالْأَكْثَرُونَ
عَلَى أَنَّ الْمَانِدَةَ نَزَلَتْ بِكَنِيسَةِ صِهْيُونَ وَيُقَالُ لِمَنْ سَيْلُونُ مَنْزِلُ يَعْقُوبَ النَّبِيِّ
عَمَّ فَإِنَّ يَوْسُفَ عَمَّ مِنْهَا خَرَجَ مَعَ اخْوَتِهِ فَالْقَوَّةُ فِي الْمُحِبِّ بَيْنَ سَيْجِيلٍ وَنَابِلُسَ
عَنْ يَمِينَ الطَّرِيقِ وَهَذَا أَصَحُّ مَا رَوَى ٣

سَيْلَةُ مِنْ قُرَى الْفَيَّومِ بِمِصْرَ بِهَا مَسْجِدٌ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٤

سَيْنَانُ بِكَسْرِ أوله وسكون ثانيه ثم الف بين نونين قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرُو يَنْسَبُ
إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ الْمُغَلَّسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّبِيِّ السَّيْنَانِيُّ الْمُرُوزِيُّ يُعَدُّ مِنْ
التَّابَعِينَ رَوَى عَنْهُ أَبُو نُمَيْلَةَ بَحْيِيُّ بْنُ وَاصِحٍ ٥ وَابُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى
السَّيْنَانِيُّ أَحَدُ أُمَّةِ الْحَدِيثِ وَاسِعُ الرِّوَايَةِ يَرَوَى عَنِ الْأَعْمَشِ وَفُضَيْلِ بْنِ
غَزْوَانَ رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ وَاسْحَايُ بْنُ رَافُوَيْهِ وَغَيْرُهُمَا وَكَانَ مِنْ أَقْرَانِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ فِي السَّنَنِ وَالْعِلْمِ وَكَانَتْ فِيهِ دُعَابَةٌ وَتَبَرَّمَ أَهْلُ سَيْنَانَ بِهِ لَكثَرَةِ
الْقَاصِدِينَ فَكَرِهُوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِ امْرَأَةً فَأَقَرَّتْ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ رَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا
فَانْتَقَلَ عَنْهُمْ إِلَى قَرْيَةٍ رَامَا شَاءَ فَقَدَّرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَبْسُتَ جَمِيعُ زُرُوعِ سَيْنَانَ فِي
ذَلِكَ الْعَامِ فَخَصَدُوهُ وَسَالُوهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَا أَرْجِعُ حَتَّى تَقْرَؤُوا أَنْكُمْ
كَذَبْتُمْ عَلَيَّ ففَعَلُوا فَقَالَ لَا حَاجَةَ لِي إِلَى مَجَاوِرَةِ الْكَلَانِيَيْنِ وَتَوَفَّى سَنَةَ ١٧٣ أَوْ ١٧٤
وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ١١٥ ٦

سَيْنَانَا بِكَسْرِ أوله ويفتح اسم فوضع بالشام يضاف إليه الطور فيقال طور سيناء
وهو الجبل الذي كَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عَمْرٍ وَنُودِيَ فِيهِ وَهُوَ
كَثِيرُ الشَّجَرِ قَالَ شَيْخُنَا أَبُو الْبَقَاءِ هُوَ اسْمُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ إِذَا فَتَحَتْ السَّيْنِ
كَانَتْ هَزْزُهُ لِلتَّانِيثِ الْبَتَّةُ لِبَطْلَانِ كَوْنِهَا لِلْإِسْحَاقِ وَالتَّكْثِيرِ لِأَنَّ فَعْلَالًا لَا يَأْتِ

ابن عبد الغني السميني هو القاضي أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن
شكرويه السميني الاصمبغاني حدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن
خُشيد قوله **ع**اني عبد الله محمد بن عبد الله الجرجاني وأبي بكر محمد بن
موسى بن مردويه حدث عنه أبو سعد أحمد بن محمد السغداني وأبو
بكر محمد بن أبي نصر اللقنهاني الحافظان وأبو مسعود سعد الله بن عبد
الواحد الصفار وأبو المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور الادمسي
الشيرازي قال يحيى بن مende فهو آخر من روى عن أبي علي البغدادي وأبي
إسحاق ابن خزيمة قوله وكان على قصاه بلدة سين سافر إلى البصرة وخطب
في رواية ستمين أبي داود ولد سنة ٣٩٣هـ وتوفي في شعبان سنة ٤٣٣هـ وقال أبو
الحسن الخوارزمي السمين جبيل.

السبي بكسر أوله وتشديد الياء والسبي السواد ومنه **سبيلان** قال الليث
السبي المكان المستوي وأنشد **بَارِضٌ وَدَعَانٌ بَسَاطٌ سَبِي** أي سواد مستقيم
والسبي علم لقلاة على جادة البصرة إلى مكة بين الشبيكة والوجرة يأوي
إليها اللصوص وقال السكري السبي ما بين ذات عرق إلى وجرة ثلاث مراحل
من مكة إلى البصرة وحرّة ليلى سليم قريب من ذلك والعقيق واد لبني
كلاب نسبه إلى اليممن لأن أرض هوازن في نجد ما يلي اليممن وأرض غطفان
في نجد ما يلي الشام قال ذلك في شرح قول جرير

إذا ما جعلت السبي بيني وبينها وحرّة ليلى والعقيق السيمانيما
دعوت إلى ذي العرش رب محمد ليجمع شعباً أو يقترب ناسيما
ويأمرني العدّال أن أترك الهوى وأن أخفي الوجد الذي ليس خافيا
فيا حشرات القلب في أثر من يهرى قريباً ويلقى خيره منك قاصيما
وإني لعف الفقر مشترك الغنى سريع إذا لم أرض داري انتقاليما
قال أبو زيد ومن ديار بني أبي بكر بن كلاب الهركنة وعامة السبي وفي أرض

يحيى بن ابي كثير اليمامي حدث عن الدارقطني وذكر انه سمع منه
 بالبصرة ، وابو داود سليمان بن معروف السميني ذكره ابن خلد فيمن
 توفي من شيوخه في محرم سنة ٣٠٢ بالعسكر ، والقاضي ابو الحسن احمد بن
 عبد الله بن عبد الكريم السميني حدث عن الفاروق بن عبد الكريم
 الخطابي حدث عنه ابو القاسم علي بن الحسين بن احمد بن موسى الشافري
مُحَرَّرَاتِي

السُّيُوح من قري اليمامة التي تدخل في صلاح خالد بن الوليد رضي الله
 عنهما قتل مَسِيلَةَ الْكَلْبِ ،

سَيُوسْتَان بالكسر ثم السكون وفتح الواو وسكون السين الثانية وقام مثناة من
 افوق واخره ثون كورة كبيرة من السند واول الهند على نهر السند ومدينة
 كبيرة لها دخل واسع وبلاد كثيرة وقري ،

سَيُوط بفتح اوله واخره طاء كورة جبليلة من صعيد مصر خراجها ستة
 وثلاثون الف دينار او زيادة وقال ابو الحسن علي بن محمد بن علي ابن
 الساعاتي الشاعر العصري

لله يومٌ في سَيُوطٍ وليلَةٌ صَرَفَ الزَّمانَ عَمَلُها لا يَغَاظُ
 بَيْنًا وعمر الليل في غُلُوبَةٍ وله بنور البدر فَرَعٌ اشْمَطُ
 والطير مَيَقَرٌ والغدير حَيْفَةٌ والريح تكتبُ والغمامة تَنْقُطُ
 والطلُّ في تلك الغصون كلُّوهُ نَظْمٌ تصافحه النسيمُ فيسْقُطُ ،

السَّيْنُ بلفظ السين الحرف الذي هذا بابه قرية بينها وبين اصبهان اربعة
 فراسخ ينسب اليها ابو منصور محمد بن زكرياء بن الحسن بن زكرياء بن
 ثابت بن عامر بن حكيم مولد الانصار السيني الاديب يروي عن ابي اسحاق
 طبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خورشيد وابي بكر احمد بن موسى بن
 مردويه ومحمد بن ابراهيم بن جعفر اليزدي وغيره عن السمعاني وفي كتاب

كتاب الشين من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشين والالف وما يليهما

شَابَآى بعد الالف بلا موحدة من قري مَرَو منها على بن ابراهيم بن عبد

الرحمن الشاباهى سمع من ابن المبارك عامة كُتِبَ واكثر حديثه بخوارزم قاله

ابن مَنْدَةَ

شَاحَجَن بالباه الموحدة المفتوحة والجمع الساكنة واخره نون من قري صُغَد

سمرقند

اشَابِرَآبَآ بعد الالف بلا موحدة مفتوحة قرية على خمسة فراسخ من مَرَو

وقد نسب اليها بعض الرواة

شَآيَرَان بعد الالف بلا موحدة مفتوحة واخره نون مدينة من اعمال آران

استحدثها انوشروان وقيل من اعمال دَرَبَنْد وهو باب الابواب بينها وبين مدينة

شروان نحو عشرين فرسخا

اشَابِرْخَوَاسْت بعد الالف بلا موحدة ايضا ثم خاء محجمة مضمومة وبعد

الواو الف ثم سين مهملة ساكنة واخره تاء مثناة من فوق ويروى بالسين في

اوله وقد ذكر في باب السين بلفظ سابور ينسب اليها ابو القاسم علي بن

الحسين بن احمد بن موسى الشابرخواستى روى عن القاسم ابى الحسن احمد

بن عبد الله بن عبد الكريم السينيزى وغيره

اشَابِرْزَان بعد الالف بلا موحدة ثم راء ساكنة ثم واء واخره نون بليدة بين

السوس والطيب من اعمال خوزستان

شَابِرْزَج بعد الالف بلا موحدة مفتوحة ثم راء مفتوحة ثم نون ساكنة ثم

جيم قرية على ثلاثة فراسخ من مَرَو في الرمل قد نسب اليها بعض الرواة

• اذا قَطَعْنَ السِّيَّ والمَطَالِيما

• وحائلاً قَطَعَتْهُ تَغَالِيما فابعد الله السويق الباليما

قال التغلبي التمسابق ورواية الرماني عن الخلواني عن السكري السبي بالهمز

ه وقال ابنه راج بن قرة اخو بني الصموت

• وان عماد السبي قد حال دونها طوى البطن غواص على الهول شيطم

فكيف رايتم شيخنا حين صمته واياكم اليب الحوادث يزحم

وقيل السبي بين ديار بني عبد الله بن كلاب وبين جشم بن بكر

سيهي قال البكري وبين مدينة زويلة ومدينة سيهي خمسة ايام وفي مدينة

كبيرة فيها جامع وسوق وبين مدينة سيهي ومدينة هل مثل ذلك

سيرة حدثي القاضي المفصل بن ابي الحجاج قال حدثني راشد بن منصور

الزبيدي ساكن جهران ان روييل بن يعقوب النسي عم مدفون بظاهر جهران

في معادن نمار بمغارة تعرف بمغارة سيرة وفي معادن نمار ايضا مغارة اخرى

فيها موق اكفانهم من الانطاع وبباب المغارة كلب قد تغير جلده وعظامه

متصلة وحدثت اهل سيرة ان قريتهم لم تمحل قط ويرون ان ذلك ببسكة

المغارة يتناقلون ذلك خلقا عن سلف

تر حرق السين من كتاب معجم البلدان

وتوفي في شعبان سنة ٥٧٩ قال الحافظ وكان تَأَثَّبَ على ابن السجزي وابن
الجواليقي وقدم دمشق وعقد له مجلس وعظ في سنة ٥٨٠ ء
 شَاحِبٌ بِالْجِيمِ ^١ لِمَكْسُورَةٍ ثَرِيَّةٍ مَوْحِدَةٍ وَالشَّاحِبِ فِي اللِّغَةِ الْهَالِكِ وَهُوَ وَادٍ مِنْ
 الْعَرَمَةِ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو شَاحِبُ الْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ
 شَاحِبٌ أَيْ خَيْلٌ هَزِيلٌ قَالَ الْأَهْشَقِيُّ

وَمِمَّا ابْنُ عَمْرٍو يَوْمَ اسْفَلَ شَاحِبُ يَزِيدٌ وَأَلْهَتْ خَيْلَهُ غِبْرَاتُهَا
 شَاحِنٌ بِالْجِيمِ وَالنُّونِ وَادٍ بِالْحَاجِزِ وَقِيلَ نَجْدِيٌّ مَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ ء
 شَاحِطٌ مَدِينَةُ الْيَمِينِ وَلَهَا عَمَلٌ وَاسِعٌ وَفِي سُلْطَانِهَا يَقُولُ زَيْدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
 الْإِحَاطِيُّ

١. قَالُوا لَنَا السُّلْطَانُ فِي شَاحِطٍ يَأْتِي الزُّنَا مِنْ مَوْضِعِ الْغَايِطِ
 قُلْتُ هَلِ السُّلْطَانُ أَعْلَاهَا قَالُوا بَلِ السُّلْطَانُ مِنْ هَاطِطٍ ء
 شَادِبَهَمِنْ بِالذَّالِ الْمُحْمَمَةِ وَمَعْنَى شَادِ الْفَرْحِ كَذَلِكَ فَرَحَ بِهِمْ وَبِهِمْ اسْمُ مَلِكٍ
 مِنْ مَلُوكِ الْفَرَسِ وَفِي كُورَةِ دَجْلَةٍ مِنْهَا طَسُوجٌ مَيْسَانٌ وَطَسُوجٌ دَسْتَمَيْسَانٌ
 وَفِي الْأَيْلَةِ وَطَسُوجٌ أَبَرْقُبَانٌ ء
 ١٥ شَادِشَابُورٌ مَعْنَاهُ كَالَّذِي قَبْلَهُ وَفِي كُورَةٍ فِيهَا عِدَّةُ اسْتَنَاتٍ مِنْهَا كُسْكُرٌ وَفِي
 وَاسِطٍ وَالزَّنْدُورُنْ وَمِنْهَا الْجَوَازِرُ ء

شَادِ فِيرُوزٌ كَانَ اسْمًا لِلطُّسُوجِ الَّذِي كَانَ مِنْهُ هَيْبَتٌ وَالْأَنْبَارُ ء
 شَادِ قُبَانٌ مَعْنَاهَا أَيْضًا مَعْنَى لُتَّةٍ قَبْلَهَا وَفِي كُورَةٍ بِشَرْقِ بَغْدَادٍ وَتَشْتَمِلُ عَلَى
 ثَمَانِيَةِ طَسَاسِيحٍ رُسْتَقِيَاكٍ وَمَهْرُونٍ وَسِلْسِلٍ وَجُلُولَاءٍ وَالْعَبْدَنَدِجِيحِينَ وَبَرَّازَ الرُّوزِ
 ٢. وَالذُّسْكُورَةِ وَالرُّسْتَقِيَيْنِ وَيُضَافُ إِلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ لَفْظَةُ طَسُوجٍ وَفِي رِوَايَةٍ
 أُخْرَى أَنَّ شَادِ قُبَانٌ هِيَ لُتَّةٌ تَعْرِفُ بِالْأَسْتَانَ الْعَالِيَّ وَلَهَا أَرْبَعَةُ طَسَاسِيحٍ فِي
 رِوَايَةِ فِيرُوزِ شَابُورٍ وَفِي الْأَنْبَارِ وَهَيْبَتِ طَسُوجِ الْعَانَاتِ وَطَسُوجِ قَطْرِيْلٍ وَطَسُوجِ
 مَسْكِنٍ ء

شَابَسَه بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ وَالسِّينُ الْمَهْمَلَةُ مِنْ قَرْيٍ مَرَوْ بَيْنَهُمَا فَرَسْخَانِ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا شَابَسَلَفِي ء

شَابَيْكُ مَوْضِعٌ مِنْ مَنَازِلِ قُصَاعَةَ بِالشَّامِ فِي قَوْلِ هُدَى بْنِ الرُّقْعِ الشَّاعِرِ
أَتَعْرِفُ بِالصَّخْرَاءِ شَرْقِيَّ شَابَيْكٍ مَنَازِلَ غَزَلَانٍ لَهَا الْإِنْسُ أَطْيَبًا
ه ظَلَمْتُ أُرِيهَا صَاحِبِي وَقَدْ أَرَى بِهَا صَاحِبًا مِنْ بَيْنِ غَرٍّ وَاشْيَبَاءِ
شَابُورٌ بَعْدَ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَأَوْ سَاكِنَةُ وَآخِرُهُ رَاءُ مَهْمَلَةٍ قَالِ الْعَرَبِيُّ مَوْضِعٌ بِمِصْرَ
وَشَابُورُتْرَهَ بِالزَّوَاءِ مِنْ قَرْيٍ مَرَوْ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ وَنُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ ء
شَابَهَارٌ بَعْدُ الْآلِفِ بَاءُ مُوَحَّدَةٍ مَصْمُومَةٍ وَآخِرُهُ رَاءُ مَهْمَلَةٍ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيٍ بِلِجِ
عَنِ السَّمْعَانِيِّ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ ء

أ. شَابَةُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْحَقِيقَةُ جَبَلٌ بِأَجْدٍ وَقِيلَ بِأَجْجَازٍ فِي دِيَارِ غُلْفَانِ بَيْنَ
السَّيْلَةِ وَالرَّبَذَةِ وَقِيلَ بِحَذَاهِ الشَّعْبِيَّةِ قَالِ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ
تَرَكْتُ ابْنَ هَبَّارٍ لَدَى الْبَابِ مُسْتَدًّا وَأَصْبَحَ دُونِي شَابَةُ قَارُومَهَا
بَسِيفٍ أَمْرُهُ لَا أَخِيرَ النَّاسَ مَا اسْمُهُ وَأَنْ حَقَرْتُ نَفْسِي إِلَى هَوْمَهَا
وَقَالَ كَثِيرٌ

١٥ قَوَارِصُ هَضْبِ شَابَةِ عَنْ يَسَارٍ وَعَنْ إِيْمَانِهَا بِالْحَوْ قُورٍ ء
شَاتَانُ بَعْدُ الْآلِفِ ثَلَاثَةُ مِثْنَاةٍ مِنْ فَوْقٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَلْعَةٌ بِدِيَارِ بَكْرِ يَنْسَبُ
إِلَيْهَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّاتَانِيُّ يُلَقَّبُ عِلْمُ الدِّينِ كَانَ
أَدِيبًا شَاعِرًا فَاضِلًا قَدَّمَ عَلَى صَلَاحِ الدِّينِ يَوْسُفَ بْنِ أَيُّوبَ فَأَكْرَمَهُ مَثْوَاهُ
وَمَدَحَهُ الْعُلَمَاءُ بِمَدَائِحِ جَمَّةٍ وَكَانَ يَمُوزُ بِالْعِلْمِ وَكَانَ قَدَّمَ بَغْدَادَ وَتَفَقَّهَ بِهَا
٢٠ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ عَنْهُ سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنَ الْقَاضِي ابْنِ بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الْبَاقِي الْأَنْصَارِيِّ وَابْنِ مَنْصُورٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزَّازِ وَابْنِ الْقَاسِمِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيِّ وَغَيْرِهِمْ فِي الرِّسَالِ مِنَ الْمَوْصِلِ إِلَى بَغْدَادَ
وغيرها وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ تَغَيَّرَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ عَلَيْهِ وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ٣١٥ هـ

فاتفق ان يبعث اجناده نزل في دار رجل ولصاحب الدار زوجة حسنة وكان
 غيوراً فلزم البيت لا يغارقه غيره على زوجته فقال له الجندى يوماً اذهب
 واسبق فرسى من فلان يجسر على خلافه ولا استطاع مفارقة اهله فقال لزوجته
 اذهبي انت وامقي فرسه لاحفظ انا امتعتنا في المنزل فصمت المرأة وكانت
 وصيفة حسنة واتفق ركوب عبد الله بن طاهر فرأى المرأة فاستحسنها وعجب
 من تكللها فاستدعى بها وقال لها صورتك وهيتك لا يليق بهما ان تقودى
 فرسا وتسقينيه فما خبرك فقالت هذا فعل عبد الله بن طاهر بنا قاتله الله ثم
 اخبرته الخبر فغضب وحوقل وقال لقد لقي منك يا عبد الله اهل نيسابور
 شراً ثم امر العرفاء ان ينادوا في عسكره من بات بنيسابور حبل ماله ودمه وسار
 الى الشاذليخ وبني فيه دارا له وامر الجند ببنائه الدور حوله فعمرت وصارت
 محلة كبيرة واتصلت بالمدينة فصارت من جملة محالها ثم بنى اهلها بها دورا
 وقصورا هذا معنى قول الحاكم فأتى مكتب من حفظى ان لم يحضرى اصله
 ولذلك قال الشاعر يخاطب عبد الله بن طاهر

فاشرب هنيئاً عليك التاج مرتفعاً بالشاذليخ ودع غمدان لليمن
 ١٥ فانت أولى بتاج الملك تلبسه من ابن عودنة يوماً وابن دى بيزن
 ثم انقضت دولة آل طاهر وخربت تلك القصور ثم بها بعض الشعراء فقال

وكان الشاذليخ مناخ ملك فزاله الملك عن ذاك المناخ
 وكانت دورهم للهو وقفا فصارت للنوايح والصراخ
 فعين الشرق باكية عليهم وعين الغرب تسعد بانتصاخ

٢٠ وقال آخر

فتلك قصور الشاذليخ بلاقع خراب يباب والميمان مزارع
 وانحنت خلاء شادهمز واصبحت معطلة في الارض تلك المصانع
 وغنى مغنى الدهر في آل طاهر بما هو رأى العين في الناس شائع

شاذكان بالذال المعجمة ثم كاف واخره نون بلد بنواحي خوزستان،

شاذكوه شاذ معناه الفرح وكوه بالفارسية الجبل وهو موضع من جرجان،

شاذمانه بعد الالف الثانية نون قرية بينها وبين مدينة هراة نصف فرسخ

وقد نسب اليها ابو سعد عبيد الله بن ابي احمد عاصم بن محمد الشاذماني

الحنفسي سمع ابا الحسن علي بن الحسن الداودي سمع منه عبد الوارث

الشيرازي ومات بعد سنة ٤٨٠

شاذمهر بعد الذال ميم مكسورة واخره راء مهملة مدينة او موضع بنيسابور

وقد ذكر شاهده بالشاذياخ بعد هناك،

شاذوان ويقال بالسين المهملة الجبل الذي عن جنوبي سمرقند وفيه رستاق

واقربى وليس بسمرقند رستاق اصح هوا ولا زرا ولا فواكه منه واهله اصح

الناس ابداناً والواناً وطول هذا الرستاق عشرة فراسخ وزيادة وجبلها اقرب

الجبال الى سمرقند،

شاذهره هـ ثم ز اسم احد ملوك الفرس وقد ذكر معناه انفا وفي كورة من

نواحي بغداد اوله سامراء مخدرا وهو سبعة طساسيج طسوج بوزجسابور

طسوج نهر يوق طسوج كوانى طسوج نهر بين طسوج الجار طسوج المدينة

العتيقة مقابل المدائن لث فيها الايوان طسوج الراذان الاعلى طسوج الراذان

الابهل،

الشاذياخ بعد الذال المكسور ياء مثناة من تحت واخره خاء معجمة قرية من

قرى بلخ يقال لها الشاذياخ، وشاذياخ ايضا مدينة بنيسابور ثم بلاد خراسان

في عصرنا وكانت قديما بستاناً لعبدة الله بن طاهر بن الحسين ملاصقة مدينة

نيسابور فذكر الحاكم ابو عبد الله ابن البيهقي في آخر كتابه في تاريخ نيسابور

لمن عبد الله بن طاهر لما قدم نيسابور واليها على خراسان ونزل بها ضاقت

مساكنها من جنده فنزلوا على الناس في دورهم غضباً فلحق الناس منهم شدة

بِنَفْسِي أَفْدَى مِنْ أَحَبِّ وَصَالَةٍ وَيَهْوَى وَصَالِي مَيْلَهُ وَيُثِيبُ
وَقُبْلَ جَهْدَيْنَا لَشَمْلٍ يَصْمُنَا وَيَأْتِي زَمَانِي أَنْ ذَا لَعَجِيبُ
وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ هَجَدَ وَاجِدَ وَمَا كُلُّ أَقْوَالِ الرِّجَالِ تَصْيِيبُ

ثم لما ورد الغزو على خراسان وقملوا بها الافاعيل في سنة ٥٢٨ هـ قدموا نيسابور
فخربوها واحرقوها فتركوها تلالا فانتقل من بقى منهم الى الشاذياخ فعمروها
فهى المدينة المعروفة بنيسابور في عصرنا هذا ثم خربها التتار لعنهم الله في سنة
٩١٧ هـ فلم يتركوا بها جدارا قائما فهى الآن فيما بلغنى تلؤل تُبْكِي السَّعِيُونَ
الجمادة وتذكرى في القلوب النيران الخادمة

شارع من حصون اليمين في مخلاف جعفر قال نصر شار من الامكنة التهامية
شارع الانبار قال ابو منصور الشارع من الطرق الذى يشرع فيه الناس عامة
لهم فيه شرع سواء وهو على هذا المعنى ذو شرع من الخلق يشرعون به ودور
شارعة اذا كانت ابوابها شارعة في طريق شارع ودور شوارع وهى على تسع
واحد وشارع الانبار محلة كانت ببغداد قرب مدينة المنصور كانت من جهة
الانبار فسميت بذلك

شارع دار الرقيق محلة ببغداد باقية الى الآن وكان الخراب قد شملها وهى
ناحية على دجلة كان يباع الرقيق فيها قديما وهى بالجانب الغربى متصالة
بالحریم الطاهرى وفيها سوق وفيها يقول ابو محمد رزق الله بق عبد الوهاب
التميمي وكانت وفاته سنة ٤٨٨ هـ

شارع دار الرقيق ارتقى فليمت دار الرقيق لم تكن

٢. به فتاة للقلب فانهة انا فدا لوجهها الحسن

شارع الغامش بالغبين والشين المعجمتين بخط عبد السلام البصرى من
شوارع بغداد

شارع الميدان من محال بغداد ايضا بالجانب الشرقى خارج الرصافة وكان

عفا الملك من اولاد طاهر بعد ما عفا جشم من اهله والسفوارع
وقال عوف بن محكم في قطعة طويلة اذكرها بنمامها في ايمان ان شاء الله

* سقى قصور الشاذياخ الحيا من بعد عهدي وقصور الميمان

فكم وكمر من دعوة لي بها ما ان تخطاها صروف العزمان

وكنتم قد مدت نيسابور في سنة ٩١٣ هـ وفي انشاذياخ فاستطبتها وصادفت بها
من الدهر غفلة خرج بها عن عادته واشتريت بها جارية تركية لا ارى ان
الله تعالى خلق احسن منها خلقا وخلقا وصادفت من نفسي محلا كريما ثم
ابطرتني النعمة فاحتججت بصيف اليد فبعته فامتنع علي القرار وجانبت
الماكول والمشروب حتى اشرفت على الموار فاشار علي بعض النصحاء باسترجاعها
افعدت لذلك واجتهدت بكل ما امكن فلم يكن الى ذلك سبيل لان الذي
اشترها كان متمولا وصادفت من قلبه اصعاف ما صادفت متى وكان لها الى
ميل يصاعف ميلي اليها فخطبت مولها في ردها علي بما اوجبت به علي
نفسها عقوبة فقلت في ذلك

الا هل نيمالي الشاذياخ تشوب فاني اليها ما حبيت تشوب

١٥ بلاد بها تصبى الصبا ويشوقنا الشمال ويقتاد القلوب جنوب

لذاك فوادى لا يزال مروعا ودعي لفقدان الحبيب سكوب

٢٠ ويوم فرق لم يرد ملالة محب ولم يجمع عليه حبيب

ولم تحد حاد بالرحيل ولم يروع عن الالف حزن او يحول كتيب

ان ومن اقواه يسمع اتنى وينعو غرامى وجده فيجيب

٢٥ واجي فيبكي مسعدا في فيلتقى شهيق وانفاس له ونحيب

على ان دهرى لم يزل مذكرفته يشتت خلان الصفا ويريب

الا يا حبيبا حال دون نهائه على القرب باب محكم ورقيب

فن يصح من دار الخمار فليس من خمار خمار للمحب طيب

الشَّارُوفُ بعدُ الرِّاءِ واو ثر فالا كانه فاعول من الشرف وهو الموضع العالى جبل
لبنى كنانة

شَّاس بالسين المهملة قال ابن موسى طريق بين المدينة وخيبر ولما غزا رسول
الله صلعم خيبر سلك مَرَحَبًا ورغب عن شاس ويقال شَّاس الرجل يشاس
إذا عُرِفَ في نظره الغضب والحقد

شَّاس بالشين المعجمة بالرى قرية يقال لها شاس النسبة اليها قليلة ولكن
الشاش لك خرج منها العلماء ونسب اليها خلق من الرِّوَاة والفُصَحَاء
فهى بما وراء النهر ثم ما وراء نهر سيحون متاخمة لبلاد الترك وأهلها شافعية
المذهب وإنما اشاع بها هذا المذهب مع غلبة مذهب طائفة حنيفة في تلك
البلاد أبو بكر محمد بن علي بن اسماعيل القفال الشاشى فانه فارقها وتفقه
ثم عاد اليها فصار أهل تلك البلاد على مذهبه ومات سنة ٣٩٩ وكان اواحد
أهل الدنيا في الفقه والتفسير واللغة ومؤلفه سنة ٢٩١ رحل في طلب العلم
وسمع يد مشق والعراق وغيرها وسمع أبا عروبة وأبا بكر ابن خزيمة ومحمد
بن جرير الطبري وأبا بكر الباغندي وأبا بكر ابن دريد روى عنه الحاكم أبو
عبد الله وأبو عبد الرحمن السلمي وينسب اليها أيضا أبو الحسن علي بن
الحاجب بن جنيّد الشاشى أحد الرّحّالين في طلب العلم إلى خراسان
والعراق وأنجاز والجزيرة والشام روى عن هونسي بن عبد الاعلى وعلى بن
خشرم روى عنه أبو بكر ابن الجعاني ومحمد بن المطهر وغيرهما وتوفى بالشاش
سنة ٣١٤ وقال أبو الربيع البليخي يذكر الشاش

الشاش بالصيف جَنَّةٌ ومن أدنى الحر جَنَّةٌ
لكنتى يعترينى بها لدى البرد جَنَّةٌ

وقال بطلميموس مدينة الشاش طولها مائة وأربع وعشرون درجة وعرضها
خمس وأربعون درجة وفي الأقليم السادس وفي على راس الأقليم عن

شارعاً مائداً من الشمساسية الى سوق الثلاثاء وفيه قصر أم حبيب بنت الرشيد
شارع غير مضاف الى شيء جبل من جبال الدقهية ذكره ذو الرمة

ام دمنة بين القلات وشارع تصابيت حتى كادت العين تسفح

وذكره متمم بن نويرة في مريضة اخيه مالك فقال

سقى الله ارضاً حلتها قبر مالك ذهاب للغواذى المدجنات فأمرها

وأثر سيل الواديين بسديعة ترشح وسهيا من المنبت خروا

فمنعرج الاجناب من حول شارع فروى جناب القرية فصلقساء

شارقة بعد الراة المهمة كاف حصن بالاندلس من اعمال بلنسية في شرق

الاندلس ينسب اليها رجل من اهل القرآن يقال له الشارق اسمه ابو محمد

عبد الله بن موسى روى عن أبي الوليد يونس بن مغيث بن الصفا عن أبي

عيسى عن عبد الله بن يحيى بن يحيى

شارك بعد الراة المهمة كاف بليدة من نواحي اعمال بلخ خرج منها طايفة

من اهل العلم عن أبي سعد منهم ابو منصور نصر بن منصور الشاركي المعروف

بالمصباح كان من الفضلاء رحل في البلاد ودخل مصر واقام بها الى ان مات وله

اشعر يتشوق به الى وطنه ومن شعره

دق عيشي لان فصلى ذر وترى الدر نظمة في الفصاح

وحزاني ظلام دهرى وكلو ما يصغر الظلام بالمصباح

وفي شعره ما يدل على ان شاركا اسم جدّه فقال

ونار كائنات المصباح رفيعية تورثتها من شارك بن سنان

متوجة بالفرقدتين كريمة نجير من البأساء والمحدثان

كثيرة اغصان الصبياء كانها تبشر اضياف باللسان

شارمساح قرية كبيرة كالمدينة بمصر بينها وبين بورة اربعة فراسخ وبينها وبين

دمياط خمسة فراسخ من مورة الدقهلية

الى الشاش وانتزك وفرغانة فن زامين الى الشاش خمسة وعشرون فرسخا
ومن الشاش الى معدن الفضة سبعة فراسخ والى باب الحديد ميلان ومن
الشاش الى بارخان اربعون فرسخا ومن الشاش الى اسفنجاب اثنان وعشرون
فرسخا وقال البجھارى الشاش كورة قصبتها بُنْكُثْء

٥ شاطبة بالطاء المهمة والباء الموحدة مدينة فى شرق الاندلس وشرق قىطبة
وهى مدينة كبيرة قديمة قد خرج منها خلق من الفضلاء ويعمل الكاغذ
الجيد فيها ويحمل منها الى ساير بلاد الاندلس يجوز ان يقال ان اشتقاقها
من الشطبة وهى السعة الحصرة الرطبة وشطبت المرأة الجريدة شطباً اذا
شققتها لتعمل حصيراً والمرأة شاطبة قال الازهرى شطب اذا عدل ورمية
١ شاطبة عذبة عن المقتل ومن ينسب الى شاطبة عبد العزيز بن عبد الله
بن ثعلبة ابو محمد السعدى الاندلسى الشاطبى قال ابن عساكر قدم
دمشق طالب علم وسمع بها ابا الحسين بن ابي الحديد وعبد العزيز الكتّانى
ورحل الى العراق وسمع بها ابا محمد الصريفيى وابا منصور ابن عبد العزيز
العكبرى وابا جعفر ابن مسلمة وصنف غريب حديث ابي عبد الله القاسم
١٥ ابن سلام على حروف المعجم وجعله ابوابا وحدث وتوفى فى شهر رمضان سنة
٤٦٥ فى حرّان ومنها ايضا احمد بن محمد بن خلف بن محرز بن محمد ابو
العباس المالكي الاندلسى الشاطبى المقرئ قدم دمشق وقروا بها القصيان
الجيد بعدة روايات وكان قرا على ابي عبد الله الحسين بن موسى بن حبة
الله المقرئ الدينورى وابى الحسن على بن مكوس الصقلى وابى الحسن يحيى
٢٠ بن على بن الفرج الحشّاب المصرى وابى عبد الله محمد بن عبيد الله بن
سعيد المالكي الحارثى المقرئ وصنف كتاب المقنع فى القراءات السبع قال
الحافظ ابو القاسم واجاز فى مصنفاته وكتب سماعته سنة ٥٠٤ وكان مولده
فى رجب سنة ٤٥٤ بالاندلس وقال ابو بحر صفوان بن ادريس المرسى فى

اثنيتين وعشرين درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بينت ملكها
 مثلها من الحمل بينت عاقبتها مثلها من الميزان في طالعتها العنقاء والعنقوت
 والنسر الواقع وكف الجذماء قال الاصطخري فلما الشاش وابلأى متصلتا
 العمل لا فرق بينهما ومقدار عرضة الشاش مسيرة يومين في ثلاثة وليس
 بحراسين وما وراء النهر اقلهم على مقداره من المساحة اكثر منابر منها ولا
 اوفر قري وعماره فحد منها ينتهي الى وادي الشاش الذي يقع في بحيرة
 خوارزم وحد الى باب الحديد بيرية بينها وبين اسفجياب تعرف بقلاص وهي
 مراع وحد آخر الى تنكرة تعرف بقرية النصارى وحد الى جبال منسوبة الى
 عمل الشاش الا ان العبارة المتصلة الى الجبل وما فيه مفترشة العبارة والشاش
 في ارض سهلة ليس في هذه العبارة المتصلة جبل ولا ارض مرتفعة وهي اكبر
 ثغر في وجه الترك وابنيتهم واسعة من طين وعامة دورهم يجري فيها الماء وهي
 كلها مستقرة بالحصرة من انزه بلاد ما وراء النهر وقصبتها بنكت ولها مدن
 كثيرة وقد خربت جميعها في زماننا خربها خوارزم شاه محمد بن تكش
 لعجزه عن ضبطها وقتل ملوكها وجلى عنها اهلها وبقيت تلك الديار والاشجار
 والانهار والازهار خاوية على عروشها وانكلم من الاسلام قلمة لا تجبر ابدا
 فكان خوارزم شاه ينشد بلسان خال

وَقَتَلْتُ صُغَادِيْدَ الرِّجَالِ وَلَمْ لُذِّدْ عَدُوًّا وَلَمْ اَتْرُكْ عَلَى جَسَدِ خَلْقٍ
 وَاخْلَيْتُ دَارَ الْمُلْكِ مِنْ كُلِّ نَازِعٍ وَشَرَدْتُمْ غَرِبًا وَبَدَدْتُمْ شَرَقًا
 فَلَمَّا لَمَسْتُ الْخَجَرَ عَزَا وَرَفَعْتُمْ وَصَارَتْ رِقَابُ النَّاسِ اُجْمَعُ لِي رَقَا
 رَمَى الرَّدَى رَمِيًّا فَاحْمَتُ جَمْرَتِي فِيهَا اَنَا ذَا فِي حُفْرَتِي مَقْرَدًا مُلْقَا
 وَلَمْ تَغْنِ عَنِّي مَا صَنَعْتُ وَلَمْ اُجِدْ لَدَى قَلْبِ الْارْوَاحِ مِنْ اَحَدٍ رَفَقَا
 وَأَفْسَدْتُ دُنْيَايَ وَدِينِي جِهَالَةً ثَنَ ذَا الَّذِي مَتَى بَصْرَعَهُ اشْقَى

قال ابن الفقيه من سمع قنذ الى زامين سبعة عشر فرسخا وزامين مقرق الطاريقين

هذه القرية، وله بها رباط للفقراء وسكن أبو محمد هذا واسطاً في صباه وسمع
بها الحديث من القاضي أبي الحسن علي بن إبراهيم بن عون الفارق وغيره
وقدم بغداد ومات أبو محمد الصوفي بواسط لأربع عشرة ليلة خلت من
رجب سنة ٥٩٩ هـ وقد نيف على الثمانين ويقال لهذه القرية شيفياً وقد ذكرت
في موضعها من الكتاب.

شَاقِرْدُ قرية كبيرة بين دَقْوَاءَ وأربل فيها قَلْبِيعَةٌ وبها تين لا يوجد مثله في
غيرها.

شَاقِرْدُ بالقاف المكسورة والراء ناحية بالاندلس من أعمال شرق طليطلة وفيه
حصن ولس.

شَاقِرْدُ من مدن صقلية ينسب اليها أبو عمر عثمان بن حجاج الشاق الصقلي
من سُكَّانِ الاسكندرية لقيه السلفي وعُلق عنه وتوفي في محرم سنة ٥٤٤ هـ
وتفقه على مذهب مالكة على الكبير وكتب كتباً كثيرة في الفقه
شاكر مخلاف باليمن عن يحيى صنعاء.

شَالُوسُ بضم اللام وسكون الواو وسين مهملة مدينة بجمال طبرستان وفي
٥٠ أحد ثغورهم بينها وبين أنرى ثمانية فراسخ فيما زعم ابن الفقيه قال وبازاءها
مدينة يقال لها الكبيرة مقابل كَجَّةَ كانت منزل الوالي اعنى كَجَّةَ وبين
شالوس وآمل من ناحية الجبال الديلمية عشرون فرسخاً ينسب إلى
شالوس أبو بكر محمد بن الحسين بن القاسم بن الحسين الطبري الشالوسي
وقيل يكنى أبا جعفر الصوفي الواعظ من أهل شالوس كلن فقيهاً صالحاً عفيفاً
٢٠ أكثر من الحديث حرصاً على جمعه وكتابتها سمع بنيسابور أبا علي نصر
الله بن أحمد الخشاش وأبا سعد علي بن عبد الله بن صادق واسماعيل بن
عبد الغافر الفارسي وكان يحضر مجالس الحديث ويسمع ويكتب على كبر
سنه وكانت ولادته بشالوس سنة ٤٧٧ هـ وتوفي بآمل في محرم سنة ٥٢٣ هـ

وصف شاطبية

شاطبة الشرق شر دار ليس لسكانها قلاج
الكسب من شأنهم ولكن أكثر مكسوبهم سلاح
لهم في الكنيف حفظ وهي باستأههم مبيتناج

ه شاط فعل ماض معناه عدا يشوط شوطا حصن بالاندلس من اعمال
كورة البيرة كثيرة الشجر والفواكه والخيرات

شاطي عثمان وشاطي الوادي والنهر صفته وجانبه يراد به هاهنا شاطي
دجلة وهو بالبصرة كان عثمان بن عفان رضى اخذ دار عثمان بن ابي العاصي
الثقيفي بالمدينة واصافها الى الجامع وكتب بان يعطى بالبصرة ارضا عوضا
اعنها فاعطى ارضه المردفة لشاطي عثمان حبال الابلية وكانت سخرة
فاستخرجها وعمرها واليه ينسب باب عثمان بالبصرة وقيل اشترى عثمان بن
عفان رضى مالا له بالطائف وعوضه منه شاطبية

الشاغرة بالغين المحجمة المكسورة ثم راء يقال بلدة شاغرة اذا لم تمتنع من
غارة وقال ابن دريد شاغرة موضع

ه الشاغور بالغين المحجمة محلة بالباب الصغير من دمشق مشهورة وهي في
ظاهر المدينة ينسب اليها الشهاب الفتيان الخوى الشاعر رايتنه انا
بدمشق وهو قريب الوفاة وهو فتها بن علي بن فتيان الاسدي الخوى
الشاعر كان ادبيا طبعيا وله حلقة في جامع دمشق كان يقرى الخو وعلا
سنه حتى بلغ تسعين او ناهزها وله اشعار رقيقة جدا ومعان كثيرة متبكرة
وقد انشدني لنفسه ما انسيته وقد ذكرت له قطعة في شواش وهو موضع

بدمشق

شافيا بالغاء من قري واسط ثم من ناحية نهر جعفر بين واسط والبصرة
ينسب اليها الحسن بن عسكر بن الحسن ابو محمد الصوفي كان ابو شيخ

شَامِسْتِيَان بعد الميمر المكسورة سين مهملة ثم تاء مثناة من فوقها وبالعكس
واخرة نون من قرى بلخ من رستاق نهر غرْبَنَكِي ومن ههنا القرية أبو زيد
البلخي المتكلم واسمه أحمد بن سهل

الشَّامُ بفتح أوله يسكون هَوْتَه والشَّامُ بفتح هَوْتَه مثل نَهْرٍ وَنَهْرٍ لُغَتَانِ وَلَا تَمْدُ
ه وفيها لغة ثالثة وهى الشَّامُ بغير هـ كذا تزعّم اللغويون وقد جاءت في

شعر قديم مدودة قال زامل بن عُقَيْر الطاهي يمدح الحارث الأكبر
وَتَأْتِي بِالشَّامِ مَغِيدِي حَسَرَاتٍ يَفْقِدُنَ قَلْبِي قَدًا

في أبيات وخبر ذكرها بعد وكذا جاء به أبو الطيب في قوله

دُونَ أَنْ يَشْرِقَ الْحِجَازُ وَتَجِدُ الْعِرَاقَ بِالْقَنَا وَالشَّامُ

١. وأنشد أبو علي القالي في نوادره

فَمَا أَعْتَاضَ الْمَعَارِفِ مِنْ حَبِيبٍ وَلَوْ يُعْطَى الشَّامُ مَعَ الْعِرَاقِ

وقد تذكر وتوثق ورجل شامي وشام هاهنا بالمد على فعال وشامي أيضا
حكاها سيمويه ولا يقال شام لان الالف عوض من ياء النسبة فاذا زال الالف

عادت الياء وما جاء من ضرورة الشعر فاحمول على انه اقتصر من النسبة على

١٥ ذكر البلد وامرأة شامية بالتشديد وشامية بتخفيف الياء وتشام الرجل

بتشديد الهمزة نسب الى الشام كما تقول تَقْيِسُ وَتَكُوفُ وَتَنْزُرُ اذا انتسب

الى الكوفة وقيس ونزار وأشام اذا أتى الشام وقال بشر بن ابي حزم

سَمِعْتُ بِنَا قَيْلَ الْوُشَاةِ فَاصْبَحَتْ صَرَمَتْ حِبَالِكِ فِي الْخَلِيطِ الْمُشْتَمِ

وقال أبو بكر الانباري في اشتقاقه وجهان يجوز ان يكون مأخوذا من اليد

٢. الشوَمَى وهى الميسرى ويجوز ان يكون فعلا من الشوم قال أبو القاسم قال

جماعة من اهل اللغة يجوز ان لا يهمز فيقال الشام يا هذا فيكون جمع

شامة سميت بذلك لكثرة قراها وتداولي بعضها من بعض فشبّهت بالشامات

وقال اهل الاثر سميت بذلك لان قوما من كنعان بن حامر خرجوا عند

شأنها مدينة قديمة كانت بأرض بابل خربت بها أياد ولها قصة نذكرها في الهبة
من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى ،

شامات جمع شامة وفي علامة مخالفة لساير الالوان وقد تسمى بلاد الشام
بذلك وقيل بسيرجان مدينة كرمان رستاق على ستة فراسخ منها من
ناحية الجبل يقال له الشامات قال ابن طاهر الشامات قرية من قرى سيرجان
من كرمان على ستة فراسخ منها محمد بن عمار الشاماني سمع يعقوب بن
سفيان النسوي ، والشامات ايضا من نواحي نيسابور كورة كبيرة اجتاز
بها عبد الله بن عمر بن كزي فرأى هناك سبأخا فقال ما هذه الشامات
فسميت بذلك وهي من حدود جامع نيسابور الى حدود بشت طولا وهي
اعلى القبله ستة عشر فرسخا وعرضها من حدود بيهق الى حدود الرخ وهو
من جهة القبله اربعة عشر فرسخا وفيه من القرى ما يزيد على ثلثمائة قرية
خرج منها جماعة من اهل العلم والزراعة والادب قال البيهقي تشتمل على
مايتين وعشرين قرية ، والى هذه ينسب جعفر بن احمد بن عبد الرحمن
الشاماني النيسابوري يروي عن محمد بن يونس الكندي قال ابن طاهر
وقال الخافض ابو القاسم رحل الشاماني وسمع بدمشق ابراهيم بن يعقوب
الجوزجاني وبغيرها عطية بن بقية ومهيا بن يحيى الشاماني ومصر ابا عبيد
الله بن اخيه وابن وهب وابا ابراهيم المزني والربيع بن سليمان والقاسم
بن محمد بن بشر وعبد الله بن محمد الزهري ويونس بن عبد الاعلى
وبخراسان اسحاق بن راعويه ومحمد بن رافع واسحق بن منصور وبالعراق
اسحاق بن موسى الغزالي واحمد بن عبد الله المعجوق ومحمد بن المثنى
وابا كريب روى عنه تعلق الساجزي وابو الوليد حسان بن محمد الفقيه
وابو عبد الله محمد بن يعقوب بن الاحرم وجماعة كثيرة ومات في ذي

الشام في العُكُتُب حتى كانها لميسن لله تعالى بشيء من الارض حاجة الا بالشام وروى عن النبي صلعم انه قال الشام صَفْوَةُ الله من بلاده واليه يَجْتَبِي صفوته من عباده يا اهل اليمن عليكم بالشام فان صفوة الله من الارض الشام الا من أتى فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام وقال ابو الحسن المدايني افترض هـ اعرابي في الجند فأرسل في بعث الى الشام ثم الى ساحل البحر فقال

«أَنْصُرْ أَهْلَ الشَّامِ مِمَّنْ أَكَلَهُمْ وَأَعْلَى بَجْدِ ذَاكَ حَرِّصْ عَلَى النِّصْرِ»
بَرَأغِيثُ تُؤَدِّي إِذَا النَّاسُ نَوْمٌ وَلَيْلُ أَفَاسِيهِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ
فَإِنْ يَكُ بَعَثَ بَعْدَهَا فَرَأَيْدُ لَهْ وَلَوْ صَلَّصَلُوا لِلْبَحْرِ مِنْقُوشَةَ الْخَمْرِ
وهذا خبر زامل كان نازلا في اخواله كلب فأغار عليهم بنو القَيْن بن جسر
فاخذوا ماله فاستنصر اخواله فلم ينصروه فركب جملا وقصد الشام فنزل في
روضة فأكل من تجمها وعقل بعيره واضطجع لما انتبأ الا وحس فارسا قد نزل
قريبا منه فقال له الفارس من انت فانتسب له وقص عليه قصته فقال له
الفارس يا هذا هل عندك من طعام فأتى طاب منذ أمس فقال له اطلب الطعام
وهذا اللحم المعروض ثم وثب فاحبر جملة واحتاش حطباً وشوى واطعم
هـ الفارس حتى اكتفى لما لبث ان ثار العجَّاج وأقبلت الخيل الى الفارس بحيوته
بتيحة الملوكة فركب وقال دونكم الرجل اردفوه فأردفوه بعضهم فاذا هو الحارث
الأكبر الغساني فأمر خدمه بانزول الطامق وعقل عنه مدة فخلف زامل ان
يكون قد نسيه فقال لحاجبه احب ان تبلغ هذه الابيات الى الحارث فانشد

ابلع الحارث المردد في المبكرات والمجد جدا فجددا

وابن ارباب واطى العفر والأر حن والمالين غورا وأنجدله ٢٠

أتنى ناظر اليك ودوق عاتقات غاورن قريبا وبُعْدَا

آزل نازل بمشوى كريم ناهم البال في مراح ومغدا

غير ان الاوطان يجتذب المر اليها الهوى وان عاش كذا

التغريق فتشاموا اليها اى اخذوا ذات الشمال فسميت بالشام لذلك وقل
 اخرون من اهل الاثر منهم الشرق سميت الشام بسم بن نوح عم وذلك انه
 اول من نزلها فجعلت النين شينا لتغير اللفظ العجمي ، وقرأت في بعض
 كتب الفرس في قصة سخاريب ان بنى اسرائيل تمزقت بعد موت سليمان
 ه بن داود عم فصارت منهم سبطان ونصف سبط في بيت المقدس فلم سبط
 داود واخذل تسعة اسباط ونصف الى مدينة يقال لها شامين وبها سميت
 الشام وهى بأرض فلسطين وكان بها متجّر العرب وميرتهم وكان اسم الشام
 الاول سورى فاختصرت العرب من شامين الشام وغلب على الصقع كله وهذا
 مثل فلسطين وقنسرين ونصيبين وحواريين وهو كثير في نواحي الشام ،
 ١. وقيل سميت بذلك لانها شامة القبلة قلت وهذا قول فاسد لان القبلة لا
 شامة لها ولا يعين لانها مقصد من كل وجه ينة لقوم هو شامة الآخرين لكن
 الاقوال المتقدمة حسنة جميعها ، واما حدّها فن الفرات الى العريش المتاخم
 للديار المصرية واما عرضها فن جبل طى من نحو القبلة الى بحر الروم وما
 بشامة ذلك من البلاد وبها من أمهات المدن منبج وحلب وحماة وحمص
 ٢. ودمشق والبيت المقدس والمعة وفي الساحل انطاكية وطرابلس ومكا
 وصور وعسقلان وغير ذلك ، وهى خمسة اجناد جند قنسرين وجند
 دمشق وجند الأردن وجند فلسطين وجند حمص وقد ذكرت في اجناد ،
 ويعدّ في الشام ايضا الثغور وهى المصبصة وطرسوس وأذنة وانطاكية وجميع
 العواصم من مَرَعش والتحدّث وبغراس والبلقاء وغير ذلك ، وطولها من الفرات
 الى العريش نحو شهر وعرضها نحو عشرين يوما ، وروى عن عبد الله بن عمرو
 بن العاصى انه قال قسم الخير عشرة اعشار فجعل تسعة اعشار في الشام
 وعشر في سائر الارض وقسم الشر عشرة اعشار فجعل عشر بالشام وتسعة
 اعشار في سائر الارض ، وقال محمد بن عمر بن يزيد الصغاني انى لأجد تزداد

صلعم والله لئیس تخلفنکم الله فیها حتی تظلل العصابة منهم البیض قبضکم
 الخلو فی اقصاءکم قیاماً علی الرجل الاسود ما امرکم به فعلوا وان بها الیوم رجلاً
 لانتم الیوم احقر فی اعینکم من القردان فی اعجاز الابل قال ابن حواله قلت
 اختر لی یا رسول الله ان ادركنی ذلک فقال اختار لك الشام فانها صفة الله من
 د بلاده والیها یجتنبی صفوته من عباده یا اهل الاسلام فعلیکم بالشام فان صفة

الله من الارض الشام فمن اتی فلیدخف بیمینه ولیسق بعذره فان الله قد

تكفل لی بالشام واعلم وقال احمد بن محمد بن المدبر الکاتب فی تفصیل الشام

احب الشام فی یسر وعسر وابغض ما حیبت بلاد مصر

وما شأ الشام سوى فریق برأى صلالة وردی وحر

لاضغان تغین علی رجال اذلوا یوم صغیر بمکر

وكم بالشام من شرف وفصل ومرتقب لدى بر وحر

بلاد بارک الرحمن فیها فقدسها علی علم وخیر

بها غر القبايل من معد وقحطان ومن سروات فیسر

اناس یکرمون الجار حتی یجیر علیهم من کل وشر

١٥ وقال الجعفی یفضل الشام علی العراق

نصب الی ارض العراق وحسنه وینع عنها قیظها وحرورها

فی الارض تهواها اذا طاب فصلها ونهوب منها حین یحیی هجیرها

عشیقتنا الاولى وحلستنا الله تحب وان احنمت دمشق تغیرها

عنیت بشرق الارض قدماً وغربها ماجوب فی آفاقها واسیرها

٢٠ فلم ار مثل الشام دار اقامة لراح أغادیها وکاس اذیرها

مصحة ابدان ونزهة اعین ولهو نفوس دامر وسرورها

مقدسة جاد الربیع بلادها ففی کل ارض روضة وغدیرها

تبشر قطرها واضعف حسنهما بان امیر المؤمنین یزورها

وَتَأْتِي بِالشَّامِ مَغِيدِي حَسْرَاتٍ يَقْدِرُنَ قَلْبِي قَدًّا

ليس يستعذب الغريب مقاما في سوى ارضه وان نال جدًّا

فلما بلغت الابيات الحارث قال وا سوءاته كرم ولومنا وتيقظ ونمنا واحسن
 وأسأنا ثم اذن له فلما راه قال والله ما يدحض عارها عني الا أمليك حتى
 ترضى ثم امر له بمائة ناقة والفس شاة وعشرة عبيد وعشر اماء وعشرة افراس
 من كرام خيله والفس دينار وقال يا زامل اما ان الاوطان جوازب كما ذكرت
 فهل لك ان تؤثر المقام في مدينتنا تكنفك حمايتنا ويتقيو لك ظلمنا وتسبل
 عليك صلتنا فقال ايها الملك ما كنت لأؤثر وطني عليك ولا القى مقاليدى
 الا اليك ثم اقام بالشام وقال جبلة بن الأيهم وهو ببلاد الروم بعد ان تنصر
 أنفقه من غير ان يقتص في قصه فيها طول فذكرتها في اخبار حسان من

كتاب الشعراء

تنصرت بعد الحق عارا للظمة ، وما كان فيها لو صبرت لها صر

تكنفي منها تجاح حمية فيعت لها العين الصحيحة بالعرور

فيا ليت أمتى لم تلدن لي وأيتنى رجعت الى القول الذي قاله عمر

ويا ليتني ارى الخاص بقفرة وكنت أسيرا في ربيعة او مصر

ويا ليت لي بالشام ادنى معيشة أجاور قومي ذاهب السمع والبصر

مأدين بملودانوا به من شريعة وقد يصير العود المسن على الدبر

وفي الحديث عن عبد الله بن حوالة قال كنا عند رسول الله صلعم فشكوا اليه
 الفقر والعري وقلة النسي فقال رسول الله صلعم ابشروا فوالله انا من كثرة
 النسي مخوف عليكم من قلته والله لا يزال هذا الامر فيكم حتى تفتح ارض
 فارس وارض الروم وارض حمير وحتى تكونوا اجنادا ثلاثة جند بالشام وجند
 بالعراق وجند باليمن وحتى يعطى الرجل مائة دينار فيسخطها قال ايس
 حوالة فقلت يا رسول الله من يستطيع الشام وفيه الروم ذات القرون فقال

شَاوَانُ آخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ مَرُو بَيْنَهُمَا سِتَّةُ فَرَسَخٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِمَا بَعْضُ الرُّوَاةِ مِنْهُمْ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ الشَّوَاوَانِيِّ وَحَفِيدُهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَامِدٍ الشَّوَاوَانِيِّ تَفَقَّهُ عَلَى أَبِي الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِيِّ ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْوَخِهِ وَقَالَ هُوَ طَوِيلًا حَتَّى مَاتَ أَقْرَانَهُ قَالَ وَسَمِعَ جِسْدِي ٥ وَالْقَاضِي أَبَا الْيَسَرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَزْزَوِيُّ وَأَبَا الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمَ عَمِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الزَّهْرَوِيَّ وَكَانَتْ وَلَادَتُهُ سَنَةَ ٤٩٣ هـ وَمَاتَ فِي سَادِسِ عَشْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ٥٤٩ هـ

شَاوْخَرَانُ بَعْدَ الْوَاوِ خَالِدٌ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ قَرْيَةٍ رَاةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ نَسَفَ بِهَا وَرَأَى النُّهْرَ عَنْ أَبِي سَعْدٍ هـ
شَاوْذَارُ بَعْدَ الْوَاوِ الْمُفْتُوحَةُ ذَالُ مَعْجَمَةٍ وَآخِرُهُ رَاةٌ كُورَةٌ فِي جَبَلٍ سَهْرَقَنْدٍ مِنْهَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْخُوسِيُّ الشَّوَاوَانِيُّ هـ
شَاوْشَابَانُ بَعْدَ الْوَاوِ شَيْنٌ آخِرِي مَعْجَمَةٍ وَبَعْدَ الْآلِفِ بَاةٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ ذَالُ مَعْجَمَةٍ مِنْ قَرْيٍ مَرُو هـ

شَاوْشَكَّانُ بَعْدَ الْوَاوِ الْمُفْتُوحَةُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٍ وَكَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٍ مَرُو بَيْنَهُمَا ١٥ أَرْبَعَةُ فَرَسَخٍ نَسَبُ إِلَيْهِمَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرِّوَايَةِ فِي عَامِرَةِ أَهْلِ يَنْسَبُ إِلَيْهِمَا الْأَبْرِيَّاسُ الْجَيِّدُ الْغَايَةِ رَايَتُهُمَا هـ
شَاوْغَرُ بَعْدَ الْوَاوِ الْمُفْتُوحَةُ غَيْنٌ مَعْجَمَةٍ وَرَاةٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ بِلَادٍ هَلَسْتَرَكَةٍ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ هـ
شَاوْغَزُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ بِالزَّوَاءِ وَتَبْلُكٌ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ مِنْ بِلَادٍ أَيْلَاقُ ذَكَرَهَا الْعِمْرَانِيُّ هَكَذَا! وَمَا أَطْنَةُ إِلَّا وَهْمًا هـ

شَاوْكَانُ بَعْدَ الْوَاوِ الْمُفْتُوحَةُ كَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ بُخَارَا هـ
شَاوْكَتُ بَعْدَ الْوَاوِ الْمُفْتُوحَةُ كَافٌ وَآخِرُهُ شَاةٌ مِثْلُثَةٌ بِلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي الشَّامِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَطِيبُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ هـ

ومسجد الشام بخارا نسب اليه ابو سعيد الشامي فقيه حنفي^٢ والشام
موضع في بلاد مراد قال قيس بن مكشوح

_____ وأعمامى فوارس يوم الحج ومرجح أن شكوت ويوم شام ،

شامكان من قري نيسابور ينسب اليها ابو المطهر عبد المنذر بن نصر
الخراني ذكر في حران ،

شاموخ اخره خلا معجمة فاعول من شمش يشمخ اذا علا وفي قرية من نواحي
البصرة عن ابي سعد ،

شامة بلفظ الشامة وهو اللون المخالف لما يجاوره بشرط ان يكون قليلا في
كثير جبل قرب مكة يجاوره اخر يقال له طفيل وفيهما يقول بلال بن شامة
١. وقد هاجر مع النبي صلعم فاجتوى المدينة

الا لبيت شعري عد ابيتتن ليلة بفتح وحوي آخر وجليل

وعد أردن يوما مياه مجننة وهل يبدون في شامة وطفيل

فقال النبي صلعم حننت يا ابن السوداء ثم قال اللهم ان خليلك ابراهيم دعا
لمكة وانا عبدك ورسولك ادعوا للمدينة اللهم صحتها وحببها اليها مثل ما
٢. حبيب اليها مكة اللهم بارك لهم في مدنها وصالحها وانقل حماها الى خيبر او الى
الجحفة ، وشامة ايضا ارض بين جبل الميعاس وجبل مريخ واما السدي في
شعر ابي ذؤيب

كان ثقال المزن بين تضارع وشامة برّك من جدام لبيح

قال السكري شامة وتضارع جيلان بهجد ويروي شابة ، وشامة ايضا وطامة
٣. مدينتان كانتا متقابلتين بالصعيد على غربي النيل وهما الآن خراب بياب ،
شانة وبياض قريتان محصرتان باسم بنتين ليعقوب النبي عليه السلام لانهما
حماقتا ودفتنا فيهما ،

شانيا رستاق من نواحي الكوفة من طسوج سورا من السيب الاعلى ،

لها خَيْفٌ للشِّبَا لبني جعفر بن إبراهيم بن بني جعفر بن أبي طالب قال
كثير

تمُّ السنون الخاليات ولا أرى بصحن الشِّبَا اطلالهنّ تريم
يذكرنني كل ربيع مريضة لها بالتلاع القوايات نسيم
ولست ابنة الضمري منك بناقم ذنوب العدى أتى إذا لظلم
وأنى لذو وجد لئن عاد وصلها وأنى على ربي إذا لكريم
وقال خليلي ما لها أن لقيتها غداة الشِّبَا فيها عليك وجوم
فقلت له إن المودة بيننا على غير فحش والصفاء قديم
وأنى وإن اعرضت عنها تجلداً على العهد فيها بيننا لمقيم
وإن زماناً فرق الدهر بيننا وبينكم في صدفة لمشوم
أنى الدهر هذا أن قلبك سافر صبح وقلبي من هواك سليم

وقال أيضاً

وما أنس من أشياء لا أنس ردها غداة الشِّبَا أجمالها واحتمالها
قال والشِّبَا أيضاً مدينة خربة بأوال يعنى بأرض هاجر والبحرين
١٥ شَبَابٌ موضع باليمن ينسب اليها التخل قال ابن هرمة

كأنا مضطرب من ماء موهبة على شباني تخل دونه السلف
إذا ألزى غير الأفواه وانقلبَت عن غير ما عهدت في نومها الريق
شباباً سرّاً بني شبابة يفتح أوله وبعد الألف بالاً موحدة أخرى من نواحي
مكة ينسب اليها أبو جميع عيسى بن الحافظ أبي ذر عبد الله بن أحمد
٢٠ الهروي الشباني حدث بهذا الموضع عن أبيه أبي ذر روى عنه أبو الهيثم

عمرو بن أبي الحسن الرواسي وكان يحدث سنة زيف وستين وأربعين
شباح بالفتح كانه من الشبح وهو الشخص وهو وإن بأجاً أحد جبلي طي
عن نصر

أبراهيم بن حميد بن حرب يعرّف بالحكيم الشاوكتي من أهل سمرقند سكن
شاوكت وسمع أبا بكر محمد بن عبيد الله الخطيب روى عنه أبو بكر محمد
بن عمر بن عبد العزيز البخاري وتوفي سنة ٢٩٤ هـ

شاهدز قلعة حصينة على جبل اصبهان كانت لمعقل بن عمار وهو أحمد
بن عبد الملك مقدم الباطنية لعنهم الله استحدثها السلطان ملكشاه
وحديثها في التاريخ في سنة ٤٠٠ هـ وشاهدز أيضا قلعة بناها نصر بن الحسن
بن فيروزان الديلمي في جبل شهریار في حدود سنة ٣٩٠ ومعه شاهدز ملك
القلعة

الشاه والعروس قصران عظيمان بناحية سامرا أنفق على عمارة الشاه عشرون
الف ألف درهم وعلى العروس ثلاثون ألف ألف درهم ثم نقصت في أيام المستعین
وذهب نقصانها لوزيرة أحمد بن الخصيب فيما ذهب له

شاه قنبر بفتح أنهاء وسكون النون وفتح الباء الموحدة ثم راء محلة بنيسابور
شاه موضع قرب القادسية ما أحسب حدثنا حافظ أبو عبد الله بن حافظ
ابن سكينه ثمة أبي ثمة الصريفي أنا حبابة أنا البغوي أنا أحمد بن زهير أنا
إسحاق بن أبي تيم أنا عبد الله بن صالح بن مسلم قال كان شريك بن عبد
الله على قضاء الكوفة فخرج يتلقى الخيزران فبلغ شاق وأبطأت الخيزران فاقه
ينظرها ثلاثا فبیس خبزه فجعل يملئه بالماء فقال العلاء بن المنهال

فإن كان الذي قد قلت حقا بأن قد اكرهوك على القضاء

فألك موضعا في كل يوم تلقى من يحج من النساء

٢. حقيما في قري شاق ثلاثا بلا زان سوى كسر وماه

باب الشبن والباء وما يليهما

شبا بوزن العصا وهو جمع شبة محد كل شيء قال الادبي الشبا موضع

عصر وقال أبو الحسن المهلب شبا وإن بالثبيل من اعراض المدينة فيه عين يقال

شجر وعيون وشرب صنعاء منه وبينهما وبينه يوم وليلة وهو جبل صعب المرتقى ليس اليه الا طريق واحد وفيه غيران وكهوف عظيمة جدا ويسكنه وله يعفر وله فيه حصون عجيبة هائلة وذروتة واسعة فيها ضياع كثيرة وكروم ونخيل والطريق الى تلك الضياع على دار الملك وللجبل باب واحد مفتاحه عند الملك فمن اراد النزول الى السهل في حاجة دخله على الملك فاعلمه ذلك فيأمر بفتح الباب وحول الضياع والكروم جمال شاهقة لا مسلك فيها ولا يعلم احد ما وراءها ومياه هذا الجبل تصب الى سد هناك فاذا امتلأ السد ماء فُتح فيجري الى صنعاء ومخاليقها وبينه وبين صنعاء ثمانية فراسخ قال الشاعر

١. ما زال ذا النون الخبيث يديرني حتى بئى لي خيمة بشبام

وحدثني بعض من يوثق بروايته من اهل شبام ان في اليمن اربعة مواضع اسمها شبام شبام كوكبان غربي صنعاء وبينهما يوم قال وفي مدينة في الجبل المذكور آنفا ومنها كان هذا الخبث وشبام سخيم بالحاء المعجمة والتصغير قبلي صنعاء بشري بينه وبين صنعاء نحو ثلاثة فراسخ وشبام حراز بتقديم الراء

٢. على الزاء وحاء مهملة وهو غربي صنعاء نحو الجنوب بينهما مسيرة يومين

وشبام حصرموت وفي احدى مدينتي حصرموت والاخرى تريم قال وشاهدت

هذه جميعها قال عبارة اليماني في تاريخه وكان حسين بن ابي سلامة وهو

عبد نوبى وزير لابي الجهمش بن زياد صاحب اليمن انشأ الجوامع الكبار

والمنابر الطوال من حصرموت الى مكة وطول المسافة لله بئى فيها ستون يوما

٣. وحفر الابار الروية والقلب العادية فاولها شبام وتريم مدينة حصرموت

واتصلت عبارة الجوامع منها الى عدن والمسافة عشرون مرحلة في كل مرحلة

منها جامع ومئذنة وبير وبقي مستوليا على اليمن ثلاثين سنة ومات سنة

٤٣٣ وذكر له فضايل وجوامع في كل بلدة من اليمن عدن والجرة والنجدة

شِبَاسٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مُهْمَلٌ قَرْيَةٌ قَرِبَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ بِمِصْرَ وَعَدَدُهَا الْقَضَائِي

فِي كَوْرَةِ الْخُوفِ الْغُرَقَى فَقَالَ مِنْ كَوْرَةِ شِبَاسٍ ء

شِبَاعَةٌ بِالضَّمْرِ مِنْ أَسْمَاءٍ زَمَزَمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِأَنَّ مَاءَهَا يَرَوِي الْبَطْشَانَ وَيَشْبِعُ

الْغُرَثَانَ ء

هـ الشِّبَاكُ جَمْعُ شَبَكَةِ الصَّيْدِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَبَاكُ الْأَوْدِيَّةِ مَقَادِيهَا وَأَوَائِلُهَا

مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غَنَى بْنِ أَعْصَرَ بَيْنَ أَبْرِقِ الْعَرَافِ وَالْمَدِينَةِ وَالشِّبَاكِ أَيْضًا طَرِيقٌ

حَاجَّ الْبَصْرَةَ عَلَى أَمِّيَالٍ مِنْهَا عَنْ نَصْرِ وَهُوَ قَرْيَةٌ مِنْ سَقَوَانَ وَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو

نُوَاسٍ وَهُوَ بَصْرِيُّ

حَتَّى الدِّيَارِ أَنْزِلِ الزَّمَانَ زَمَانُ وَإِذَا الشِّبَاكِ لَنَا خَرَى وَمَعَانُ

١. يَا حَبِيبَا سَقَوَانَ مِنْ مُتَرَبِّعٍ إِذْ كَانَ مُجْتَمِعَ الْهَوَى سَقَوَانُ

قَالَ الْأَسْلَعُ بْنُ الْقِصَافِ

شَقَى سَقَمًا إِنْ كَانَتْ النَّفْسُ تَشْتَقِي قَتِيلًا مُصَابًا بِالشِّبَاكِ وَطَالِبُ

وَشَبَاكِ لِبْنِي أَلَلْدَابِ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

فَاصْبَحَ رَسْمُ الدَّارِ قَدْ حَلَّ أَهْلُهُ شَبَاكُ بَنِي أَلَلْدَابِ أَوْ وَادِي الْغَمْرِ

٢. فَبَدَلَهُمْ مِنْ دَارِهِمْ بَعْدَ غِبْطَةٍ نُصُوبَ الرِّوَايَا وَالْبَقَايَا مِنَ الْقَطْرِ

وَقَالَ حَدِيفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ

وَقَدْ هَوَيْتُ مِمَّا مَخَافَةُ شَرِّهَا جَذِيعَةً مِنْ ذَاتِ الشِّبَاكِ فَمَرَّتْ

وَهَذِهِ مِنْ بِلَادِ خُرَاعَةَ لِأَنَّ جَذِيعَةً مِنْ خُرَاعَةَ وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ السَّكُونِيُّ الشِّبَاكِ

عَنْ يَمِينِ الْمَصْعَدِ إِلَى هَكَذَا مِنْ وَاقِصَةٍ غَرِبًا عَلَى سَبْعَةِ أَمِّيَالٍ وَخَوْقَى مِنَ الشِّبَاكِ

٣. أَعْلَى فَهَوَّةٍ وَيَوْمَ الشِّبَاكِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَقَدْ ذَكَرَهُ طَهْمَانُ فِي كِتَابِ الْأَلْوَصِ

فِي شَعْرِ عَلَى الْقَافِ ء

جَشَبَامُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ خَشْبَةٌ تُعْرَضُ فِي فَمِ الْجَدْيِ لِمَثَلِهَا يَتَصَعُّ وَالشُّبْمُ الْبَرْدُ قَالَ

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ اسْكَنْقِ الْهَمْدَانِيُّ بِصَنْعَاءَ شِبَامٌ وَهُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ فِيهِ

هو الذي بهي الخورنق بالكوفة، وكان سبب صورته في هذه القرية انه كان
أزكى الدواب واعظمها خلقا واطهرها خلقا واصبرها على طول الركض وكان
ملك الهند اهداه الى الملك ابرويز فكان لا يبول ولا يروث ما دام عليه سرجه
ولجامه ولا ياتخذه ولا يزيده وكانت استدارة حافره ستة اشبار فاتفق ان شبيديز
اشتكى وزادت شكواه وعرف ابرويز ذلك وقال لمن اخبرني احد بموته لاقنتله
فلما مات شبيديز خاف صاحب خيله ان يساله عنه فلا يجد بدا من
اخباره بموته فيقتله فجاء الى البهلبند مغتميه ولم يكن فيما تقدم من الزمان
ولا ما تأخر احدث منه بالضرب بالعود والغناء قالوا كان لابرويز ثلاث خصايص
لم تكن لاحد من قبله فرسه شبيديز وسرته شيرين ومغتميه بلهبنذ وقال
١٠ اعلم ان شبيديز قد نفق ومات وقد عرفت ما اوعده به الملك من ا خبره
بموته فاحتل في حيلة ولك كذا وكذا فوعده الحيلة فلما حصر بين يدي
الملك غناه غناء وروى فيه عن القصة الى ان قطع الملك وقال له ويحك مات
شبيديز فقال الملك يقول له فقال له زه ما احسن ما تخلصت وخلصت غيرك
وجزع عليه جزوا عظيما فامر قطوس بن ستمار بتصويره فصوره على احسن
١٥ واتم التمثال حتى لا يكاد يفرق بينهما الا بادارة الروح في جسدهما وجاء الملك
وراه فاستعير باكييا عند تأمله اياه وقال لشده ما نعى الينا انفسنا هذا التمثال
ودكرنا ما نصير اليه من فساد حالنا ولئن كان في الظاهر امر من امور الدنيا
يدل على امور الآخرة ان فيه لدليلا على الاقرار بموت جسدينا وانهدام بدننا
وظموس صورتنا ودروس ائتنا للبلاء الذي لا بد منه مع الاقرار بالتأثير الذي
٢٠ لا سبيل اليه ان يبقى من جمال صورتنا وقد احدث لنا وقوفنا على هذا
التمثال ذكرا لما نصير اليه حالنا وتوقنا وقوف الواقفين عليه بعدنا حتى
كاننا بعضنا ومشاهدون لهم قال ومن عجيب هذا التمثال انه لم ير مثله
صورته صورة ولم يقف عليه احد منذ صور من الحفل الفكر اللطيف والنظر

قلت وفي في الارض منسوبة الى قبيلة من اليمن وهذه المذكورة بطون منها
وقال ابن الكلبي ولد أسعد بن جشم بن حاشد بن جشم بن خهران بن
نوف بن همدان عبد الله وهو شمام بطن وشمام جبل سكنه عبد الله منهم
حنظلة بن عبد الله الشبامي قُتل مع الحسين رضي الله عنه وقال الحارثي شمام
جبل باليمن نزله ابو بطن من همدان فنسب اليه وبالكوفة طائفة من شمام
منهم عبد الجبار بن العباس الشبامي الهمداني من اهل الكوفة يروى عن
عوف بن ابي حنيفة وعطاء بن السائب وكان غالبا في التشيع وتقر بروايات
المقلوبات عن الثقات روى عنه عون بن ابي زياد والكوفيون ووجدت في
كتاب ابن ابي الدميني شمام اقيان ايضا وهو اقيان بن حمير

الشب بفتح اوله وتشديد ثانيه ذو الشب شق في اعلى جبل جهينة باليمن
يستخرج من ارضه الشب المشهور

شبداز بكسر اوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة واخره زاي ويقال شبديز بالياه
المثناة من تحت موضع احد قصر عظيم من ابنية المتوكل بسمر من راي
والاخر منزل بين حلوان وقرميسين في لحف جبل يسمون سمي باسم فرس
كان لكسرى عن نصر وقال مسعر بن المهلهل وصورة شبديز على فرسخ من
مدينة قرميسين وهو رجل على فرس من حجر عليه درع لا يحرم من الحديد
شيئا تبين وزنه والمسامير المسورة في الزرد لا شك من نظر اليه يظن انه
متحرك وهذه الصورة صورة ابرويز على فرسه شبديز وليس في الارض صورة
تشبهها وفي الطائى الذى فيه هذه الصورة عدة صور من رجال ونساء
ورجال الخوفرسان وبين يديه رجل في زى فاعل على راسه قلنسوة وهو مشدود
الوسط بيده بيل كانه يحفر به الارض والماء يخرج من تحت رجليه وقال
احمد بن محمد الهمداني ومن عجائب قرميسين وهو احد عجائب الدنيا
صورة شبديز وفي قرية يقال لها خاتان ومصورة قطوس بن سيمار

عليه بهاء الملك والوفد عكف بخاله به فجر من الافق ساطع
تلاحظه شيرين واللعظ فاتس وتعطو بكف حسنتها الاشاجع
يدوم على كمر الجديدتين شخصه ويلقى قويم الجسم واللون ناصع
واجتناز بعض المملوك هناك ونزل وشرب واتجبه الموضع فاستدعى خلسوقا
وزعفرانا فخلق وجه شبديز وشيرين والملك فقال بعض الشعراء

كاد شبديز ان يحكم لما خلق الوجه منه بالزعفران
وكان الهمام كسرى وشيرين مع الشيخ موبد الموبدان
من خلق قد ضماخوهم جميعا اصبحوا في مطارف الارجوان
وقال ابن الفقيه انشدني ابو محمد العبدى الهمداني لنفسه في صورة شبديز

١٠ من ناظر معتبر ابصرت مقلته صورة شبديز
تأمل الدنيا وآثارها في ملك الدنيا ابرويز
يوقن ان الدهر لا ياتلى يلحق موطودا بمزور
ابعد كسرى اعتاص من ملكه تحط رسمه مرموز
يغبط ذو ملك على عيشة زنف يعانيها بتوفيز

١٥ وقال آخر يذكر شبديز وابرويز

شبديز مأخوذ صخر بعد مهاجته للناظرين فلا جرى ولا خيب
علمه برويز مثل البدر منتصب للناظرين فلا يجدى ولا يهتب
ورقا فاص للعافين من يده سكايب ودقها المرجان والذهب
فلا تنال ممدى الايام صورته تحن شوقا اليها الحمر والعرب

٢٠ قلت وعندي اشعار وارجيز اكتفيت منها بهذا القدر تجنبنا للاطالة

شبرأتى بفتح اوله وسكون ثانيه ثم راء وبعد الالف ذال معجمة ثم قاف قال

الاديبى موضع

شبرأة من ثغور شرق الاندلس يقرب طرطوشة ينسب اليها اديب يقال له

الدقيق الا استراب بصورته وعاجب منها حتى لقد سمعت كثيرا من هذا
الصنف يحلفون او يفترون اليهم انها ليست من صنعة العبيد وان الله
تعالى خلقها سوف يظهرها يوما قال وسمعت بعض فقهاء المعتزلة يقول لو ان
رجلا خرج من فرغانة القصوى واخر من سوس الابعد قاصدين النظر الى
صورة شبيذ ما عثفا على ذلك قال واذت اذا فكرت في امر صورة شبيذ
وجدتها كما ذكر هذا المعتزلي فان كان من صنعة الادميين فقد أعطى هذا
المصور ما لم يعط احد من العالمين فأي شيء اعجب او اظرف او اشد
امتناعا من انه سخرت له الحجارة كما يريد ففي الموضوع الذي يحتاج ان
يكون اسود اسود وفي الموضوع الذي يحتاج ان يكون احمرا احمرا وكذلك شاير
الالوان والذي يظهر لي ان الاصباغ التي فيها معالجة بصنف من المعالجات ثم
صور شيرين جارية ابرويز ايضا قريبة من شبيذ وصورة نفسه ايضا راكبا
فرسا لبيقا وقد ذكر هذه القصة خالد الفيض في شعره قاله وهو

والملك كسرى شهنشاہ تقصصه " ستم بيش جناح الموت مقنوب
اذ كان لدننه شبيذ يركبه وغنج شيرين والديباچ والطيب
بالنار الى يميننا شد ما غلظت ان من بدى فتى الشبيذ مصلوب
حتى اذا اصبح الشبيذ مجدلا وكان ما مثله في الناس مركوب
تاحت عليه من الاوتار اربعة بالفارسية نوحا فيه تطريب
ورثم البهلبيذ الاوتار فالتهببت من سحر راحته اليسرى شاييب
فقال مات فقالوا انت فمت به فاصبح الجنث عنه وهو مجذوب
لولا البهلبيذ والاوتار تسندبه لم يستطع نقي شبيذ المرازيب
أخى الزمان عليهم فاجر هذ بهم فما يرى منهم الا الملاعب
وقال ابو عمران الكسرى يذكره

وقم ففروا شبيذ في الضحرة عمرة وراكبه برويز كالسدر ضالع

بن محمد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحُكم الأموي وأهل بيته
ذَكَرَهُ ابن أبي العجايز ولها ذكر في أخبار ابن العنيطري :

الشَّعْبَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه بلفظ صَدَّ الجايح جبل بالبحرين يُتَبَرَّد
بِكِهَافِهِ قال عدى بن زيد

تَزُوْدُ مِنَ الشَّعْبَانِ خَلْفَكَ نَظْرَةً فَإِنَّ بِلَادَ الْجُوعِ حَيْثُ تَمِيْرُ

وقال ابن حمراء

أَبَالشَّعْبَانِ بَعْدَكَ حَرٌّ نَجْدٌ وَأَبْطَحُ بَطْنِ مَكَّةَ حَيْثُ غَارَا

سَلُوا قَحْطَانَ أَيْ أَبْنَى نَزَارِ أَيْ قَحْطَانَ يَلْتَمِسُ الْجَنَوَارَا

فَخَالَفَهُمْ وَخَالَفَ عَنْ مَعْدٍ وَنَارُ الْحَرْبِ تَسْتَعْرِ اسْتَعَارَا

١. قال والشَّعْبَانُ أَطْمُ بِالْمَدِينَةِ فِي دِيَارِ أُسَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَنْ نَصْرٍ

الشَّيْقُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ قَافٌ وَهُوَ مَرْتَجِلٌ إِلَّا أَنْ يَرَوَى بِالْفَتْحِ

فِيَكُونُ حِينِمُدَّ مِنْقُولًا مِنَ الشَّيْقِ وَهُوَ الْعُلْمَةُ وَهُوَ مَوْضِعُ قَالِ الْبُرَيْقِ بِرُشَى

أَخَاهُ

كَانَ عَجُوزِي لَمْ تَلِدْ غَيْرَ وَاحِدٍ وَمَاتَتْ بِذَاتِ الشَّيْقِ وَفِي عَقِيمٍ

١٥ شَيْكٌ بِالتَّحْرِيكِ وَالْكَافِ كَانَهُ جَمْعُ شَيْكَةٍ لَقَدْ يَصَادُ بِهَا وَذُو شَيْكٍ مَا بِالْحِجَازِ

فِي دِيَارِ نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ لَهُ ذِكْرٌ وَيُقَالُ لِلدَّيَارِ الْمُجْتَمِعَةِ شَيْكٌ وَشَيْكَةٌ

الشَّيْكَةُ بِلَفْظِ وَاحِدِ الذِّي قَبْلَهُ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ السُّكُونُ فِي الشَّيْكَةِ مَا بِأَجَا

وَيُعْرَفُ بِشَيْكَةِ يَاطِبٍ وَفِي ذَاتِ أَخْلٍ وَطَلْحٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الشَّيْكَةُ مَا لَيْتِي أَسَدُ

قَرِيبٌ مِنْ حَبَشَى قَرَبِ سَعِيرَاهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ قُشَيْرِ الشَّيْكَةِ وَشَيْكَةُ

٢٠ شَدْنَخٌ يَذْكَرُ فِي شَدْنَخٍ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَالشَّيْكَةُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي تَمِيمٍ بِالشَّرِيفِ

وَتُعْرَفُ بِشَيْكَةِ ابْنِ دُحْنٍ وَأَبْنِ دُحْنٍ جَبَلٌ وَفِي مِيَاهِ الْمَاشِيَةِ وَمِنْ مِيَاهِهِمْ

شَيْكَةُ بَنِي قُطَيْنٍ وَشَيْكَةُ قَبُودٍ

شِبْلَانُ قَرِيْبَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ الْفَرَضِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ مِنْ أَهْلِ

الشبراني

شبرب بالصم وبعد الزاء بلا موحدة بلدة بالاندلس من اعمال بلنسية ينسب اليها أبو طاهر ابن سلفه أبا العباس أحمد بن طالوت البلسني الشبري أحد الطلاب وكان فاضلاً في الطب والأدب

شبرت مثل الذي قبله إلا أن آخره ثلثة مثناة من فوق قلعة حصينة على سباحل البحر بالاندلس بينها وبين طرطوشة يومان

شبر بالتحريك وآخره راء والشبر العطية وقيل القران الذي يتقرب به النصاري قال الخجاج الحمد لله الذي أعطى الشبر وهو موضع من نواحي

البحرين

أشبرقان بضم أوله وسكون ثانيه ثم راء مضمومة وقاف وآخره نون بلد عامر أهل قرب بلخ بينهما مسيرة يوم أو يومين وقد يقال له شقران بالغاء وقد

ذكرت

شبرمان بضم أوله وسكون ثانيه ثم راء مضمومة وآخره نون رجل شبرم أي قصير شبرم نبات قال هو حب يشبه الحمص وقال أبو زيد ومن العصفاه الشبرم وهو موضع في قول حماس وجاركم بذي شبرمان له تزييل معاصلة شبرم بالصم وقد ذكر قبله قال أبو عبيد السكوني هو ماء عذب في البادية

بجنة وبين الجبل تسعة أميال وهو لبنى عجّل في طرف البرية من الكوفة

شبرير من قري أرض مصر السقلى ينسب اليها يحيى بن نافع بن خالد بن نافع بن عبد الله بن أبي حبيب مؤلف هذيل كان يقال له الهذلي الشبريري

٢٠ يكنى أبا حبيب توفي في شهر ربيع الأول سنة ٢٩١ قاله ابن يونس

شبطران بفتح أوله وثانيه وسكون الطاء ثم راء وآخره نون حصن من اعمال طليطلة بالاندلس

الشبعاء من قري دمشق من اقليم بيت الابار سكنها الخطاب بن سليمان

مرحلة ومن شبورقان الى اجد مرحلتان في الشمال ومن بلخ الى شيبورقان
ثلاث مراحل ومن شبورقان الى فارياب ثلاث مراحل ،

شَبْوَة بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الواو وهو من اسماء العقرب وهو اسم موضع
قال رجل من بني عامر بن عؤيثان

طَرَبْتُ وَهَاجَتَكَ الْجَوْلُ الْبَوَاكِرُ مَقْفِيَّةٌ تُهْدَى بِهِنَ الْإِبَاعِرُ
عَلَى كُلِّ مَهْرٍ رِبَاعٌ مُخَيَّسٌ لَهُ مَشْفَرٌ رَخْوٌ وَهَادٌ عَرَاغِرُ
يَذْكُرُ أَطْعَامًا بِشَبْوَةٍ بَعْدَ مَا عَلَوْنَ بِرَوْحًا ذَوْقَهُنَّ قَنَاظِرُ

وقال بشر بن أبي حازم

أَلَا ظَعَنَ الْخَلِيْطُ غَدَاةً رِيْعُوا بِشَبْوَةٍ وَالْمَطِيُّ لَنَا خُضُوعُ
أَجْدًا الْيَمِينُ فَاحْتَمَلُوا سَرَاةً ثَمَّا بِالْدارِ إِذْ رَحَلُوا كَتِيْعُ

وشبوة ايضا من حصون اليمن في جبل رَيْمَة وقال الازدي شبوة في طرف العراق
في قول ابن مقبل حيث قال

منعوا ما بين اعلى شبوة وقصور الشام بالضرب القدم

وقال نصر شبوة بلد من اليمن على الجادة من حضرموت الى مكة وقال ابن

الحايك وهو يذكر نواحي حضرموت شبوة مدينة الحجر واحد جبلي الثلج

بها والثاني لاهل مأرب قال فلما احتربت مدحج وحجير خرج اهل شبوة من

شبوة وسكنوا حضرموت وبهم سميت شبام وكان الاصل في ذلك شباه فأبدلت

اليمن من الهاء كذا قال هذا الكلام ،

شَبِيَتْ تصغير شَبَتْ وفي رواية كثيرة الارجل من أحناش الارض اخرة ثلث

مثلثة وهو جبل بنواحي حلب معدود في نواحي الأحص وفي كورة من كور

حلب وذلك الجبل مستدير وفي راسه ارض بسيطة فيها ثلاث قرى يجلب

الى حلب من هذا الجبل حجارة سود يجعلونها رحي لطحنهم ويدخلونها في

ابنيتهم تعرف بالشبيثية وهو الذي ذكره النابغة الجعدي في قوله

قرطبة كان يسكن ناحية شبلاذ روى عنه ابن عبد البر وأبو محمد الباجي
حكايات ومات سنة ٣١٩ ومولده سنة ٢٢٠

شِبْلَانُ بكسر اوله وسكون ثانيه تثنية شبل ولد الاسد نهر بانبصرة ياخذ
من نهر الابلّة قريب منه عن نصر ينسب الى رجل اسمه شبل وعند مدّة
مواضع يزيدون على اسم من نسبت اليه القبا وذوئنا كزيادان نهر منسوب الى
زياد بن ابيه حتى قالوا عبد الليمان قرية منسوبة الى عبد الله

الشبليّة بكسر اوله منسوب الى شبل ولد الاسد نسبة تاذيت قرية من قرى
أشروسنة بما وراء النهر ينسب اليها الشبلي الزاهد ابو بكر اصله منها ومولده
بسامراء واختلف في اهمه فقيّل ذلف وقيل جعفر واختلف في اسم ابيه
أيضا قال ابو عبد الرحمن السلمي سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان
يقول الشبلي من أهل أشروسنة من قرية يقال لها شبليّة اصله منها وقد روى
عن بندار بن الحسين انه قال سمعت الشبلي يقول نوديت في سبي يوما شب
لى اى اجترق في فسميت نفسى بذلك وقلت

رَأَى قَارَوَانِي عَجَائِبَ لُطْفِهِ فَهَمَّتْ فَعَلَى بِالْأَيْنِ يَذُوبُ

فَلَا غَايِبَ عَنِّي فَاسْلُؤْ بِذِكْرِهِ وَلَا هُوَ عَنِّي مَعْرُضٌ فَغَايِبُ

ومات ببغداد سنة ٣٣٤ وقبره بها معروف وكان ينشد ليلة مات حين
خرجت روحه

أَنْ بَيْتًا أَنْتَ سَاكِنُهُ غَيْرَ مَحْتَاجٍ إِلَى السَّرَجِ

وَعَلِيلًا أَنْتَ عَائِدُهُ قَدْ أَتَاهُ اللَّهُ بِالْفَرَجِ

وَجَهَّكَ الْمَمَاتُ لِحُجَّتِنَا يَوْمَ يَأْتِي اللَّهُ بِالْحُجَجِ

٢٠

شَبُورْقَانُ وتُحْقَفُهَا الْعَامَّةُ فَتَقُولُ شَبُورْقَانُ مَدِينَةُ طَيِّبَةٍ مِنَ الْجُوزْجَانِ قَرِبَ بَلَحٍ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَنْبَارِ مَرَحَلَةٍ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ وَمِنْ شَبُورْقَانِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ مَدِينَةُ
الْجُوزْجَانِ رَاجِعًا إِلَى قَارِيَابِ مَرَحَلَتَانِ فِي الشَّمَالِ ثُمَّ مِنْ قَارِيَابِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ

وَأَصْبَحَتْ لَا أَنْصُو قُلُوصًا بَأْنَسُعَ وَلَا انْتَمَى فِي غُورِهَا بِالْمَسْتَانِيَا

وَأَصْبَحَ مَا لِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالَسِدٍ لَغَيْرِي وَكَانَ الْمَالُ بِلَا مَسْ مَالِيَا

وبعد هذه الآيات من هذه القصيدة نوره في رجا المثل

الشَّيْبِيكَةُ بِلَغْظِ تَحْقِيرِ شَبَكَةِ الصَّايِدِ وَادِ قَرَبِ الْعَرَجَاءِ فِي بَطْنِهِ رَكَايَا كَثِيرَةً

مفتوح بعضها الى بعض قال محمد بن موسى الشبيكة بالكاف بين مكة والراهر

على طريق التنعيم ومنزل من منازل حاج البصرة بينه وبين وَجْرة اميال قال

عدى بن الرقاع العاملي

عَرَفَ الدِّيَارَ تَوَقُّمًا فَاعْتَادَهَا مِنْ بَعْدِ مَا شَمَلَ الْيَلَا أَبْلَادَهَا

الْأَرْوَاسِي كُلُّهُنَّ قَدْ أَصْطَلَى جَمْرًا أَشْعَلَ أَهْلَهَا أَيْقَانَهَا

بشبيكة الحور التي غربيها فقدت رسوم حياضها ورادها

وَالشَّيْبِيكَةُ مَا لَبِى سُلُوءَ

شيبيلش بضم اوله وكسر ثانيه ثم يلا مكناة من تحت ساكنة ولام مكسورة

وشين معجمة حصن حصين بالاندلس من اعمال البصرة قريب من بَرْجَة

شَبِيَّوْطُ بكسر اوله وفتح الياء المثناة من تحت حصن من اعمال أُبْدَة

١٥ باب الشين والتاء وما يليهما

شِتَارٌ نَقَبٌ شِتَارٌ نَقَبٌ فِي جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ بَيْنَ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ وَالْمَدِينَةِ

على شريق طريق الحاج يقصى الى ارض واسعة معشبة يشرف عليها جيشال

فاران وهي في قبلي اللرك

شَتَانٌ بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخوه نون وَالشَّتْنُ التَّمَسُّجُ وَالشَّتْنُ النَّاسِجُ

وكذلك الشتون وهو جبل بين كداء وكندى يقال بات به رسول الله صلعم

في حجة ثم دخل مكة من كداء

شَتْرٌ بِالْحَرَبِ وَالنَّاءِ الْمُثَنَاءُ وَآخِرُهُ رَا قَلْعَةً مِنْ أَعْمَالِ آرَانَ بَيْنَ بَرْذَعَةٍ وَكُبْجَةٍ

ينسب اليها السلفي يوسف الصيرفي وكتب عنه وقال في قرب أوتى من آران

فَقَالَ تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ وَمَا هَـ وَبَطْنُ شُبَيْثٍ وَهُوَ ذُو مَتَرَسَمٍ
 قَالَ وَدَارَةُ شُبَيْثٍ لِبَنِي الْأَضْبَطِ بِبَطْنِ الْحَجْرِيِّ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ الْمَنْقَرِيُّ
 وَقُلْتُ لَعُونَ أَقْبَلُوا النَّصْحَ تَرَشَّدُوا وَيَحْكُمُ فِيهِمَا بَيْنَنَا حَكَمَانِ
 وَلَا فَاتَا لَا هَوَادَّةَ بَيْنَنَا بَصُلُحٌ إِذَا مَا التَّقَى الْقَتْيَانِ
 مَسَوَى كُلِّ مَذْرُوبٍ جَلَا الْقَيْنُ حَذَاهُ وَسَهْمٌ سَرِيعٌ قَتْلُهُ وَسَنَانِ
 فَإِنْ كَلَيْبًا كَانَ يَظْلِمُ رَعِطُهُ فَأَذْرَكَهُ مِثْلَ الَّذِي تَسْرِيَانِ
 فَلَمَّا سَقَاهُ السُّمُّ رَجَعَ أَبْنُ عَمَةٍ تَذَكَّرَ ظَلَمَ الْأَهْلَ أَقَى أَوَانِ
 وَقَالَ كَجَسَّاسِ اغْنَى بِشْرِبَةٍ وَلَا فَنِيٍّ مِنْ لَقِيَتْ مَكَانِي
 فَقَالَ تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ وَمَا هَـ وَبَطْنُ شُبَيْثٍ وَهُوَ غَيْرُ دِفَّانِ

أ. وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

سَكَنُوا شُبَيْثًا وَالْأَحْصَ وَاصْبَحَتْ نَزَلَتْ مَنَارِلُهُمْ بَنُو ذُبْيَانِ
 الشُّبَيْثِيَّةُ كَانَتْ تَصْغِيرُ شُبْرُمَةَ ضَرْبٍ مِنَ النَّبَاتِ مَالًا لِلضَّبَابِ بِالْحِجَى حَتَّى ضَرْبَةٍ
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي عَقِيلِ الشُّبَيْثِيَّةُ
 الشُّبَيْثِيَّةُ أُخْرَى كَأَنَّهَا تَصْغِيرُ شُبَيْكٍ وَاحِدَةُ الشُّبَاكِ وَفِي مَوَاضِعَ لَيْسَتْ
 بِأَسْمِيَاخٍ وَلَا تَنْبِتُ كَنَحْوِ شُبَاكِ الْبَصْرَةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ شُبَاكِ الْبَصْرَةِ رُكْبَانٌ كَثِيرَةٌ
 مَفْتُوحٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَالشُّبَيْثِيَّةُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي مَازِنَ قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ
 بَعْدَ مَا أَوْرَدْنَا مِنْ قَصِيدَتِهِ فِي مَرَّهِ

وَقَوْمًا عَلَى بَيْتِ الشُّبَيْثِيَّةِ فَاسْمَعَا بِهَا الْوَحْشَ وَالْبَيْضَ الْحَسَانَ الْروَانِيَا
 بِأَنَّهَا خَلْفَتُهُمَا بِقَفْرِةٍ تَهِيلُ عَلَى الرِّيحِ فِيهَا السَّوَادِيَا
 وَلَا تَقْسِمَا عَهْدِي خَلِيلِي أَنِّي تَقَطَّعَ أَوْصَالِي وَتَبَدَّلَ عِظَامِيَا
 وَلَنْ تَعْدَمَ الرِّوَالُونَ بَيْتًا يَجُتْنِي وَلَنْ تَعْدَمَ الْمِيرَاتُ بَعْدِي الْمَوَالِيَا
 يَقُولُونَ لَا تَبْعُدْ وَهُمْ يَدْفِنُونَنِي وَأَيْنَ مَكَانِ الْبُعْدِ إِلَّا مَكَانِيَا
 غَدَاةً غَدٍ يَا لَهْفِ نَفْسِي عَلَى غَدٍ إِذَا أَدْلَجُوا عَنِّي وَخَسَفَتْ ثَاوِيَا

اعلم ، والشجرة التي سُرَّ تحتها الانبياء بوادئ السَّمر وقد مر ذكرها وفي على
اربعة اميال من مكة ، والشجرة المذكورة في القرآن في قوله تعالى ان يمايعونك
تحت الشجرة في الحديدية وقد ذكرت في الحديدية وبلغ عمر بن الخطاب
رضه ان الناس يكثر من قصدها وزيارتها والتبرك بها فخشي ان تعبد كما
عبدت اللات والعزى فامر بقطعها واعدائها فاصبح الناس فلم يروا لها اثرًا ،
شَجَعَى بوزن سَكَرَى موضع ،

شَجَعَاتٌ بكسر اوله وسكون ثانيه والتاء وهو جمع شَجَعَةٍ وشَجَعَةٍ جمع شَجَعٍ
مثل غِلْمَةٍ وغِلَامٍ وهي ثنائيا معروفة ،

شَجَنَةٌ بكسر اوله وسكون ثانيه ثر نون مثل ما جاء في الحديث الرحم شجنة
ا. من الله اى قرابة مشتبكة كاشتبكة العروق والحديث ذو شجون منه لتمسك

بعضه ببعض وهو موضع في قول سنان بن ابي حارثة حيث قال

قَدْ لَمَثَلَمَ وابن عند بعده * ان كنت راءِ عِزًا فاستقدم

تلقى الذى لاقى العدو وتصبح كَسَا صَبَابَتُهَا كَطَعْمِ الْعَلَقَمِ

أَكْبُوا التَّكْبِيَةَ حين تغترش القَنَا طَعْنَا كَالْهَابِ الْحَرِيقِ الْمَضْرَمِ

وبصرغَدَ وعلى السُّدَيْرَةِ حَاضِرٌ وبذى أَمْرَ حَرَبِهِمْ لَمْ يَقْسَمِ ١٥

مَنَا بِشَجَنَةٍ وَالذُّبَابِ فَوَارِسَ وَعَتَانِدُ مِثْلُ السَّوَادِ الْمَظْلَمِ ،

شَجَوَةٌ بفتح اوله بلفظ واحد الشَجْوُ وهو الحاجة وان بتهمة يصب من جَبْشٍ

يقال له قَحْلٌ قال شَجَنَةُ بن الصَّيْقَلِ احد بنى عامر بن عوف بن مَرَادٍ

لقد علمت اولى زبيد عَشِيَّةً بِشَجَوَةٍ وَحَى ان قَيْسًا لَغَائِبِ

٢. شفا يومنا منا الغليل ولم يكن بشَجَوَةٍ بَقِيَا ان ترينا الطلايبِ ،

الشَّجِيَّةُ من قولهم رجل شَجٍ وامرأة شَجِيَّةٌ بالتخفيف ولكنه شدد للنسب على

غير قياس لان قياسه شَجَوِيَّةٌ وقال ابو منصور في المثل تحامل انسان وشدد

الشَّجِيَّ وَيُلُّ الشَّجِيَّ من الخلى وقد ذكر بعده ولم يخرج من العربية وهو

شَتْنَا من قري مصر بينها وبين مَلِيح فرسخ على بحر الحَلَّة ٥

باب الشين والثاء وما يليهما

الشَّثُ موضع بالحجاز عن نصر ٥

الشَّثْر بكسر اوله وسكون ثانيه واخره راء جبل عن العراق وهو علم مرتجل

٥ غير محتجل في شيء من كلام العرب ٥

باب الشين والجيم وما يليهما

شَجَا بوزن رَحَا من شَجَاه الحب يَشْجُوهُ شَجْوًا اذا احزنه يشبهه ان يكون

المسمى لهذا الموضع بهذا الاسم قد رأى منه ما أَحْزَنَهُ من خُلُوهِ من اهله

وايحاشه من كان يَهْوَاه وهو واد بين مصر والمدينة قال

١. ساقى شَجَا يَمِيد مَيْدَ الخُمور ويروى بالسين عن الاديب ٥

شِجَار بكسر اوله واخره راء وكل شيء خالف فقد اشتبك واشتجر فيجوز ان

يكون من هذا ومنه سَمِيَ الشجر لتداخل بعضه في بعض ومنه شِجَار اليهودج

لاشتباك بعض عيدانه في بعض وهو موضع في شعر الأعشى ٥

الشَّجَانُ بالفخ من قري عَثْر في اوائل اليمن من جهة القبلة ٥

١٥ شِجَان من حصون مشارف نمار باليمن بصم اوله ٥

الشَّجَرَتَانِ تشنمة شجرة معدن الشجرتين معدن بالدُّقُول ٥

الشَّجَرَةُ بلفظ واحد الشجر وفي الشجرة لثة ولدت عندها اسماء بسدى

الحليفة وكانت سيرة وكان النبی صلعم ينزلها من المدينة ويحرم منها وفي على

سنة اميال من المدينة واليها ينسب ابراهيم بن يحيى بن محمد بن عباس

٢٠ بن هاني الشجري المديني من مدينة رسول الله صلعم روى عن ابيه والمدنيين

روى عنه محمد بن يحيى الدُّعْلِي وابو اسماعيل الترمذي وهو ضعيف ٥

والشَّجَرَةُ ايضا اسم قرية بفلسطين بها قبر صديق بن صالح النبی عم وقبر

دحية الكلبي فيما زعموا في مغارة هناك يقال ان فيها ثمانين شهيدا والله

فحفر بالشجى بيرا فأنبَط ماء لا ينزح ، قال مصبيد الله الفغير اليه ان اريد
من هذا الموضع الوادى فهو الشجى بالياء لانه شجى بالربوة فهو مفعول وان
اريد به الربوة نفسها فهو الشجا بالالف لانه الفاعل والمعنى فى ذلك ظاهر .

باب الشين والحاء وما يليهما

شَحَا بالفتح يقال شَحَا فاه شَحِيًّا قال القراء شَحَا ماء لمعص العرب يكتبه بالياء

وان شَيَّت بالالف لانه يقال شَحَوْتُ وشَحِيْتُ فـه اذا فُتِحَتْ ولا تجزئها بقول

هذه شَحَا فاعلم ،

شَحَاظُ من مخاليف اليمن ،

الشَّحَرُ بكسر اوله وسكون ثانيه قتل الشجرة الشَّطُّ الضيق والشَّحَرُ الشَّطُّ

١. وهو صقع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن قال الاصمعي هو بين عدن

ومحان قد نسب اليه بعض الرواة واليه ينسب العنبر الشكرى لانه يوجد

فى سواحله وهناك عدة مدن يتناولها هذا الاسم ، ونكر بعض العرب قال

قدمت الشحر فنزلت على رجل من مهرة له رياسة وخطر فأنثت عنده اباما

فذكرت عنده المناس فقال انا لنصيده وناكله وهو دابة له يد واحدة ورجل

٥. واحدة وكذلك جميع ما فيه من الاعضاء فقلت له انا والله احب ان اراه

فقال لغلمانه صيدوا لنا شيئا منه فلما كان من الغد انتم قد جاءوا بشي

له وجه كوجه الانسان الا انه نصف الوجه وله يد واحدة فى صدره وكفليك

رجل واحدة فلما نظر اتي قال انا بالله وبك فقلت للغلمان خلوا عنه فقالوا يا

هذا لا تغتر بكلامه فهو كلنا فلما ازل بهم حتى اطلقوه فر مسرعا كلريح فلما

٣. حضر غداء الرجل الذى كنت عنده قال لغلمانه اما كنتم قد تقدمتم

اليكم ان تصيدوا لنا شيئا فقالوا قد فعلنا ولكن ضيفك قد خلا عنه

فصحك وقال خذك والله ثم امرهم بالغى الى الصيد فقلت وانا معهم فقال

افعل ثم غدونا بالكلاب فصرنا الى غيطة عظيمة وذلك فى اخر الليل فاذا واحد

ان تجعل الشاجي بمعنى المشاجو فعلا من شجاه يشاجوه فهو مشاجو وشجي
والثاني ان العرب يمد فعلا بياء فتقول فلان ثين بكذا وثين وسينج وسينج
وفلان ثر وكري للنائرة وانشد بعضهم وما ان صوت نايحة شجي فشدد
الياء واللام صوت شج اذا شجاعا الحزن اى بلغ منها الغاية في الاله ، قل
ه انسكونى موضع بين الشقوق وبطان في طريق مكة دون بنان بسبعة اميال
فيه بركة وبير معطلة ،

الشاجي بكسر الجيم يقال الشاجا مقصور ما ينشب في الخلف من غصنة قمر
او غيره والرجل شجي وهو ربو من الارض دخل في بطن فلج فسمى به الوادى
قال السكونى والطريف من المدينة الى البصرة يسلك من الشاجي والرحيل في
القف يوخد في الحزن على الوفاء وبين الشاجي وحفر اى موسى ثلاثون
ميلا وقيل الشاجي على ثلاث مراحل من البصرة عن نصر والشاجي ظرب
قد شجي به الوادى فلذلك سمي الشاجي قال الراجز

سوقد شجاني في التجاء المنطف راس الشاجي كالقلى الابلق

شدده ضرورة وقد ذكرنا عذرة في الذى قبله ولا يجوز تشديده في اللام
ه الفصيح ومنه ويل للشاجي من الخلى غير مشدد في الشاجي ومشدد في الخلى
والتجاء في هذا الرجز اسم موضع ايضا وقال الاخر

فتها بين الرحيل والشاجي ضاربة بحقها والمنسج

ومات قوم بالعطش بالشاجي في ايام التجاج وهو منزل من منازل طريق مكة
من ناحية البصرة فانقل خبرهم بالتجاج فقال اى اظن انهم دعوا لله حين بلغ
٢٠ بهم الجهد فاحفروا في مكانهم الذى كانوا فيه لعل الله ان يسقى الناس فقال
رجل من جلساءه وقد قال الشاعر

تراءت له بين اللوى وعنيزة وبين الشاجي عما احال على الوادى

ما تراءت له الا على ماء فامر التجاج عبيده السلمى ان يحفر بالشاجي بيورا

باب الشين والخاء وما يليهما

شَخَاخُ بالفخج وبعد الالف خاء محجمة ايضا من قرى الشاش بما وراء النهر ينسب اليها ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الخالق البخارى الشخاخي سكن هذه القرية روى عن محمد بن اسماعيل البخارى وغيره
ومات بالشاش سنة ٣٣٣هـ

شَاخَبَ بالتحريك حصن باليمن على نقيط صَيْد في بلاد مَدْحَج وكهل قريب منه حدثني ابو الربيع سليمان بن عبد الله بن الحسن بن علي بن عبد السلام بن محمد بن راشد بن المبارك بن عقيل المعروف بابن الزنجاني المكي التميمي قال من السبب الذي دعا الملك المعز ابا الفداء اسماعيل بن سيف الاسلام طغندكين بن ايوب الى التسمي بالخلافة والانتماء الى بني امية انه نزل احد حصن كهل او شاخب لياخذه من ملكه فامتنع عليه يومين او ثلاثة ان نزلت صاعقة من فيه فاهلكته ملكه ومستحفظه وجماعة غيرهم فاضطر من بقي فيه الى تسليمه اليه بعد طلب الامان ثم انتقل الى الاخر فجبرى امره على مثال ذلك من الصاعقة بصاحبه ثم اضطر من بقي منهم الى تسليمه بالامان فأسكبه ذلك طغيانا دعه الى دعوى الخلافة لنفسه بعد اسباب جرت شعيت ما بينه وبين الناصر لدين الله ابي العباس احمد بن المستضيء
شخصان بلفظ تثنية الشخص موضع ويقال اكمة لها شعيتان في شعر ابن حنزة

باب الشين والدال المهملة وما يليهما

شَذَخَ بالخاء المحجمة من منازل غفار واسلم بالحجاز من نصر
شذموه من قرى الفيوم كان بها عبد الله بن سعد بن ابي سرح فجاءته اماره مصر وعزل عمرو بن العاصي في ايام عثمان بن عفان رضى وقيل كان بقرية تدعى موشة

يقول يا ابا مجمر ان الصبح قد اذفر والليل قد ادبر والقنيص قد حصر
فعليك بالوزر فقال له الاخر كلى ولا تراعى قال فارسلوا الكلاب عليهم فرايست ابا
مجمر وقد اعتوره كلبان وهو يقول

الويل لي مما به دهاني دهري من الهموم والاحزان
قفا قليلا ايها الكلبان واسمعوا قولي وصداقاني
انكبا حين تحارباني الفيتماني خصلاً عناني
لو بي شباني ما ملكتماني حتى تموتنا او تخلياني

قال فالتقياً عليه واخذاه فلما حضر غداه الرجل اتوا باني مجمر بعد انطعام
مشوياء وقد ذكرت من خبر النسناس شيئاً آخر في بار على ما وجدته في
١. كُتِبَ العقلاء وهو ما اشرطنا انه خارج من العادة وانا بدي من السعيداء
وينسب الى الشكر جماعة منهم محمد بن خوي بن معاذ الشاعري اليماني
سمع بالعراق وخراسان من ابي عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي القراوي

وغیره

شَحْشَبُوا بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة اخرى مفتوحة وباء موحدة
٥. من قرى اثامية يقال بها قبر الاسكندر ويقال امعاه هناك وجثته بمنارة
الاسكندرية والاكثرون على انه مات ببابل بأرض العراق

الشَّحْمُ بلفظ الشحمر الذي يكون في اجواف الحمير اذا سمن بلد ببلاد
الروم قرب حمورية يقتل له مرج الشحمر

شَحْوَةٌ بفتح ثر السكون وفتح الواو والشَّحْوَةُ الخَطْوَةُ كثيب ابي شَحْوَةٍ بمكة
٢. وهو الكثيب المشرف على بيمت ياجج بين مئى وسرف وبينه وبين مكة خمسة
اميال مشرف على طريق الشام وطريق العراق وهو كثيب شامخ مشيد
باعلاه منفرد عن الكلبان

أحمد بن عبد الله اللابكي

الشَّدَوْنَةُ بالكسرية حصن من حصون الحِجَال باليمن قريب من الجَنْدِ
شَدَوْنَةُ بفتح اَوَّيه وبعد الواو الساكنة نون مدينة بالاندلس تتصل نواحيها
بنواحي موزور من أعمال الاندلس وفي منحرفة عن موزور الى الغرب مايلنة الى
القبلة ينسب اليها خلف بن حامد بن الفرج بن كنانة الكِنَانِي الشَّدَوْنِي
قاضي شَدَوْنَةُ محدث مشهور قال ابو سعد الشَّدَوْنِي بالفتح ثم السكون وفتح
الواو ونون قال وفي من أعمال اشبيلية ونسب اليها ابو عبد الله محمد بن
خلصة الشَّدَوْنِي النحوي كان حياً بعد سنة ٤٤٤ وكان ضريراً وما اظن السمعاني
اصاب فانهما واحد واعرابه الثانية تصحيف منه او من الراوي له قال
انقرضى منها ابو الوليد آبان بن عثمان بن سعيد بن البشر بن غالب بن
فيص اللّحمي من اهل شَدَوْنَةُ سمع من محمد بن عبد الملك بن آتَم بن
قاسم بن اصبع وسعيد بن جابر وغيرهم وكان نحوياً لغوياً لطيف النظر جيد
الاستنباط شاعراً توفي بقرطبة لست خلون من رجب سنة ٣٧٧ وكان ينسب
الى اعتقاد مذهب ابن ميسرة

باب الشين والراء وما يليهما

- ١٥ الشَّرَاءُ بتخفيف الراء والمد اسم جبل في ديار بني كلاب ويقال لما شَرَا ان
البيضاء لبني كلاب والسوداء لبني عقيل باعراف غَمْرَةَ في اقصى جبال
وقيل قرينتان وراء ذات عرق وفوقهما جبل طويل يقال له مَسْوَلَا قال النعمري
الا جبدا الهصب الذي عن يمينه شَرَاءٌ وحَقَّتْهُ المِثْنَانُ الصَّوَارِجُ
٢٠ ولا زال يَسْنُو بالركاء وغَمْرَةَ وسود شرأين السبروق السوارج
وانشد الآخر

وهل أرى الدعر في رَوْنَق الصَّخَى شَرَاءٌ وقد كان الشراب لها ريقا
وقال ابو زياد وغرق شَرَاءٌ لاني بكر بن كلاب وبه مرتفق ماء لاني بكر والحشيب

شَدَنٌ بالتحريك واخره نون يقال شَدَنَ الصبي والمهر والحشف يشدُن شُدُونًا
اذا صلح جسمه وتَرَعَرَعَ وهو موضع باليمن تنسب اليه الابل وقيل هو اسم
فحل ومنه قول ابى تمام

يا موضع الشَّدْنِيَّةِ الوجْناه ومصارع الادلاج والاسراه

ه شَدَوَانٍ بلفظ تشنية شَدَا يشدُو اذا غى وهو بفتح الدال موضع قال نصر
الشَّدَوَانِ جبلان باليمن وقيل بتهمامة احمران وقيل بضم النون وانه جبل
واحد قال بعضهم متردلة باتت على شَدَوَانٍ وقال يعلى الاحول الازدى وهو
نص محبس

ارقت لبرقي دونه شَدَوَانِ يمان وأهوى البرق كل يمان
اذا تلمت شيماء يقولان والهوى يصادف منا بعض ما تهربان
فبت ارى البيت العتيق أشيمه ومطواى من شوى له ارقان

شَدَوْنِيَّةٌ بفتح اوله وبعد الواو الساكنة نون ساكنة ايضا فالتقى فيه ساكنان
وبعدها ياء موحدة قرية على غربي النيل بأعلى الصعيد وبقرتها بستان يقال
له الجوهري

ه الشَّدَيْفُ بفتح اوله وكسر ثانيه واخره قاف كانه لسعته شبه بذلك او سمى
بالشَّدَق وهو جانب الغم وهو واد بأرض الطائف مخلاف من مخاليفها ورواه
نصو بالذال المحجمة

باب الشين والذال وما يليهما

شَدَا بفتح اوله والقصر وهو شدة ذكاه الراجحة والشَّها الذَّا والشَّذا ذباب
٢ الكلب والشَّذا قرية بالبصرة عن السمعاني ينسب اليها ابو الطيب محمد
بن احمد بن الكاتب الشَّذاهي كتب عنه عبد الغني وابو بكر احمد بن
خضر بن منصور بن عبد الحميد الخرومي المقرئ الشَّذاهي يسرى عن ابى
بكر محمد بن موسى الزينبي وابى بكر ابن مجاهد وغيرهما روى عنه محمد بن

وهل مثل ليلات لهن رواجع اليئسنا وآيام تحوّل طيبها
 اذا هي واهل العامرية جيورة بحيث التقى هصب الشرى وكثيبيها
 اذا لم تعد امواه جرع سويقة بحاراً ولم يحذر عليها خصيبيها
 اذا لم ترب في أم عمرو ولم ترب عيون اناس كنت بعد تريبيها
 فامست تبغاني جرم كانها اذا علمت ذنبي تمحي ذنوبها

وذو الشرى صنم كان لدوس وكانوا قد حموا له حمى وفي حديث الطفيل بن عمرو لما اسلم ورجع الى اهله بالنور في راس سوطه دنت منه زوجته فقال لها اليك عتي فلمست منك ولمست متي قالت لم بأني انت وأمتي فقال فرق بيني وبينك دين الاسلام فقالت ديني دينك فقال لها اذهبي الى حنا ذي الشرى بالنون ويقال حمى ذي الشرى فتطهرى منه قال وكان ذو الشرى صنماً لدوس وكان الحنا حمى حموة له به وشل من ماء يهبط من جبل قال قالت بأني انت وأمتي اخشى على الصبية من ذي الشرى شيئاً فقال انا صامان لك فذهبت واغتسلت ثم جاءت فعرض عليها الاسلام فاسلمت ، وقال الكلبي وكان لبني الحارث بن يشكر بن مبشر من الازد صنم يقال له ذو الشرى وله

١٥ يقول احد الغطاريق

اذا لخلنا حول ما دون ذي الشرى وشج العدى منا خميس عرمم
 شرراً بالفخ والتشديد ناحية كيميرة من نواحي هذان وقد نسب اليه
 جماعة من اهل العلم عن الحارمي ،

شرأج الحرة بالكسر واخرة جيم وهو جمع شرج وهو مشيل الماء من الحرة الم
 ٢٠ السهل وفي بالمدينة لله خوصم فيها الزبير عند رسول الله صلعم ،

الشرأشر بتكرير الشين المحجمة والراء كانه جمع شرشر وهو نوع من البقلة
 موضع ،

شرأعة بصم اوله يشبه ان يكون من شرع السفينة لما سمي به البقعة أنست

لعمر بن كلاب والمذنب لعامر بن كلاب مما يلي المشرق من شراء وفي ديار
عمرو بن كلاب شراء أخرى لم يدخل معهم فيها أحد وقال في موضع آخر من
كتابه ومن جبال عمرو بن كلاب شراءان وهما يونثتان في الكلام ويقال شراء
البيضاء وشراء السوداء وهما اللتان يقول فيهما النُمَيْرِيُّ عَمِيرُ بن الحُصَيْنِ
هـ ألا حَبْدًا الهَضْبُ الذي عن يمينه شراء وحَفَّتْهُ المَتَانُ الصَّوَارِحُ

الشَّرَى بالفتح والقصر وهو داء يأخذ في الرجل أهم كهيئة الدرهم وشَرَى
الفرات ناحيته قال بعض الشعراء

لَعَنَ الدَّوَاعِبُ بعد يوم وصلنني بشرى الفرات وبعد يوم الجَوْسَقِ

ويقال للشَّجْعَانُ ما لم إلا أسود الشَّرَى وقال بعضهم شَرَى مأسدة بعينها وقيل
أشرى الفرات ناحيته به غياض وآجام تكون فيها الأسود قال

أسود شَرَى لاقت أسودَ خَفِيَّةٍ وخَفِيَّةٌ موضع بعينه ذكر في موضعه وقال
نصر الشرى مقصور جبل بنجد في ديار طى وجبل بتهامة موصوف بكثرة
السباع وأشرى موضع عند مكة في شعر مُلَيْحِ الهذلي

ومن دون ذكراها لله خطرت لنا بشرق نَعْمَانِ الشرى فالعرف

داشرقي نَعْمَانِ هو جبل طى وقال المَرْزُوقُ في قول امرأة من طى

دعا دَعْوَةً يوم الشرى يالَ مالِكِ ومن لم يُجِبْ عند الحَقِيظَةِ يُكَلِّمُ

فيا ضبيعة الفتيان أن يعتلونه ببطن الشرى مثل الفتيق المسدّم

أما في بني حصن من ابن كريمة من القوم طلاب الشرار غشمشم

فيقتل حراً بامر لم يكن له بواء ولكن لا تكايل بالدم

٢٠ قال السُّكْرِيُّ في قول مُلَيْحِ

تنبى لنا جيد مكحول مدامعها لها بنعمان أو فيص الشرى وكذا

الشرى ما كان حول الحرم وفي اشراء الحرم والشرى زاد من عرفة على ليلسة

بين كبكب ونعمان قال نصيب

بالحَمِيمَةِ لَكَ كَانَ يَسْكُنُهَا وَلَدَ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 فِي أَيَّامِ بَنِي مُرَوَّانَ ، وَفِي حَدِيثِ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ بَيْنَمَا أَنَا نَافِرٌ عَلَى جَبَلٍ مِنْ
 جِبَالِ الشَّرَاقَةِ مَحْذًا ذِكْرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيُّ وَقَالَ كُنَّا نَقْلُتُهُ مِنْ خُطِّ ابْنِ
 الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَرَّاتِ الشَّرَاقَةِ بِالشَّيْنِ الْمُحْجَمَةِ وَكَانَ صَاحِبِ الْخُطِّ
 مُحْكَمِ الصَّبْطِ ، وَالنَّسَبِ إِلَى هَذَا الْجَبَلِ شَرَوِيٌّ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ مِنَ الشَّرَوَاتِ
 عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ الْهَيْثَمِ الشَّرَوِيَّ يَرَوِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ رَوَى عَنْهُ
 الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِيُّ ، وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَافِعٍ أَبُو السَّعْبِاسِ
 الشَّرَوِيَّ أَحَدَ الْمُوصُوفِينَ بِالرِّيِّ الْمَشْهُورِينَ بِهِ مَعَ صَاحِبِ وَسْمِ جَمِيلٍ سَمِعَ أَبَا
 الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيَّ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْعَتَكِيَّ وَعَمْرُو بْنُ مَيْسَرَةَ وَغَيْرَهُمْ
 ١٠ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ الْمُنَادِي وَمَاتَ سَنَةَ ٢٧٤ هـ

شَرِبَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٍ ثَانِيهِ كَذَا صَبْطُهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَصْرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 مَنْقُولًا عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنَ الشَّرْبِ ثُمَّ مُصَيَّرَ اسْمًا لِلْمَوْضِعِ قَالَ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِبَ
 مَكَّةَ لَهُ ذِكْرٌ وَبَشَرِبَ كَانَتْ وَقَعَةُ الْفُجَارِ الْعَظْمَى وَفِي هَذَا الْيَوْمِ قَيْدُ حَرْبِ
 بَنِي أُمَيَّةَ وَسُقْيَانِ وَأَبُو سَقْيَانِ ابْنَا أُمَيَّةَ أَنْفَسَا كَيْلًا يَفْرَوُ فَسَمَوْا الْعَنَابِسَ
 ١٥ وَحَضَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يِقَاتِلْ فِيهَا وَكَانَ قَدْ بَلَغَ سَنَ الْقِتَالِ وَأَمَّا مَنْعُهُ مِنْ
 الْقِتَالِ فِيهَا لِأَنَّهُ كَانَتْ حَرْبُ فُجَارٍ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

عَهْدِي بِهِمْ وَسَرَابُ الْبَيْضِ مَنْصَدَعٍ عَنْهُمْ وَقَدْ نَزَلُوا ذَا نَجَّةٍ صَاحِبِي
 مَشَرُوا بَارِزَ السَّاقِينَ مَنْكَفَتًا كَأَنَّهُ خَافَ مِنْ أَعْدَائِهِ طَلَسَا
 وَقَدْ رَمَوْا بِهَضَابِ الْحَزَقِ ذَا يَسَرٍ وَخَلَفُوا بَعْدَ مِنْ أَيْمَانِهِمْ شَرِيَاءَ

٢ شَرِبَ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ حَيْثُ قَالَ

قَدْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَ الْحَيِّ بِالظَّنِّ وَبَيْنَ أَثْنَاءِ شَرْبِ يَوْمِ ذِي يَقْنِ

تَفْرِيقٌ غَيْرُ اجْتِمَاعٍ مَا مَشَى رَجُلٌ كَمَا تَفَرَّقَ بَيْنَ الشَّامِ وَالْيَمَنِ
 شَرِبَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ مَكْرُومَةٌ وَأَنَّ فِي دِيَارِ بَنِي

وهو موضع في شعر ساعدة الهذلي

شَرَّافٌ بفتح أوله واخبره فلا وثانيه تخفف فعَالٌ من الشرف وهو العلو قال نصر
 مالا يتجدد له ذكر كثير في آثار الصحابة ابن مسعود وغيره قال الشَّماخ
 مَرَّتْ بِمَعْقَى شَرَّافٍ وَفِي عَاصِفَةٍ

ه وقال أبو عبيد السَّكُونِي شَرَّافٌ بَيْنَ وَاقْصَةِ وَالْقِرْعَاءِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ مِنَ
 الْإِحْسَاءِ لِلَّهِ لِبَنِي وَهَبٍ وَمِنْ شَرَّافٍ إِلَى وَاقْصَةِ مِيلَانٍ وَهَنَّاكَ بِرُكَّةٍ تَعْرِفُ
 بِاللَّوْزَةِ وَفِي شَرَّافٍ ثَلَاثُ أَبَارٍ كِبَارٍ رَشَاهَا أَقَلُّ مِنْ عِشْرِينَ قَامَةً وَمَا هِيَ عَذَبُ
 كَثِيرٍ وَبِهَا قَلْبٌ كَثِيرَةٌ طَيِّبَةُ الْمَاءِ يَدْخُلُهَا مَاءُ الْمَطَرِ وَقِيلَ شَرَّافٌ اسْتَنْبَطَهُ
 رَجُلٌ مِنَ الْعَمَالِيْقِ اسْمُهُ شَرَّافٌ فَسَمِيَ بِهِ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ شَرَّافٌ وَوَاقْصَةُ ابْنَتَا
 أَعْمُرٍ بِنِ مَعْتَقٍ بِنِ زَمْرَةَ بِنِ عُبَيْلٍ بِنِ عَوْصٍ بِنِ أَرْمٍ بِنِ سَامِرٍ بِنِ نَوْجٍ عَمْرٍ
 وَقَالَ زَمِيلُ بِنِ زَامِلٍ الْفَزَارِيُّ قَاتَلَ ابْنَ دَارَةَ

لَقَدْ عَصَى بِالْجَوِّ جَوْ كَتَيْفَةٍ وَيَوْمَ انْتَقَيْنَا مِنْ وَرَاءِ شَرَّافٍ
 فَتَضَرَّعْتُ لَهُ الدَّعْصَى لَتَعْرِفَ نَسَبِي وَأَنْبَاتُهُ أَتَى ابْنَ عَبْدِ مَنَافٍ
 رَفَعَتْ لَهُ كَفَى بِأَبْيَضٍ صَامِرٍ وَقُلْتُ الْخُفَّةُ دُونَ كُلِّ لَحَافٍ

ه الشَّرَافَةُ بِالْفَتْحِ وَفَتْحِ الْوَاوِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ تَرِيمَ وَتَرِيمٌ قَرِيبٌ مِنْ مَدْيَنَ
 الشَّرَافَةُ بفتح أوله قال الأصمعي أبل شَرَافَةً إِذَا كَانَتْ خِيَارًا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

يَدْبُ الْقَضَايَا عَنْ شَرَاةٍ كَانَهَا جَمَاهِيرُ تَحْتِ الْمَدَجَنَاتِ الْهُوَاضِبِ

وهو جبل شامخ مرتفع في السماء من دون عسفان تَأْوِي إِلَيْهِ الْقُرُونُ يَنْبُتُ
 النَّبْعُ وَالْقُرْطُ وَالشُّوْحُطُّ وَهُوَ لِبَنِي تَيْمٍ خَاصَّةٌ وَلِبَنِي ظُفَرٍ مِنْ سُلَيْمٍ وَهُوَ
 ٢٠ عَنْ يَسَارِ عَسْفَانَ وَبِهِ عَقَبَةٌ تَذْهَبُ إِلَى نَاحِيَةِ الْحِجَازِ مِنْ سُلُوكِ عَسْفَانَ يَقَالُ
 لَهَا الْخَرِيطَةُ مَصْعَدَةٌ مَرْتَفَعَةٌ جَدًّا وَالْخَرِيطَةُ تَلِي الشَّرَاةَ جَبَلٌ صُلْدٌ لَا يَنْبُتُ
 شَيْئًا ثُمَّ يَنْتَلِعُ مِنَ الشَّرَاةِ عَلَى شَأْنِهِ قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ وَالشَّرَاةُ أَيْضًا صُقُوعٌ
 بِالشَّامِ بَيْنَ دِمَشْقَ وَمَدْيَنَةَ الرُّسُولِ صُلْعَمٌ وَمِنْ بَعْضِ نَوَاحِيهِ الْقَرْيَةُ الْمَعْرُوفَةُ

سَلِيمٌ وَهَذِهِ الْأَقْوِيلُ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ عِبَارَتُهَا فَلَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

وَالِى الْأَمِيرِ مِنَ الشَّرْبَةِ وَاللَّوَى عَنِيَتْ كُلَّ نَجِيمَةٍ شَمَلَالٌ

وَحَدَّثَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ زَعَمَ بَعْضُ أَهْلَابِنَا أَنَّ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

اسْتَعْبَلَ الْأَسْوَدَ بْنَ بِلَالٍ الْخَضِرِيَّ عَلَى بَحْرِ الشَّامِ فَقَدِمَ عَلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ مِنْ قَوْمِهِ

هَفَافُضٌ لَهُ وَاعْزَاهُ الْبَحْرُ فَلَمَّا أَصَابَتْ الْبِدْوَى تَلَكَ الْأَعْوَالُ قَالَ

أَقُولُ وَقَدْ لَاحَظْتُ السَّفِينُ مَلْتَجِجًا وَقَدْ بَعْدَتْ بَعْدَ التَّقَرُّبِ صُورُ

وَقَدْ عَصَفَتْ رِيحٌ وَلَمْ يَوْجٌ قَاصِفٌ وَلِلْبَحْرِ مِنْ تَحْتِ السَّفِينِ هَدِيرُ

أَلَا لَيْتَ أَجْرَى وَالْعَطَالَا صِفَا لَهُمْ وَخَطَى خُطُوطَ فِي الزَّمَامِ وَكُورُ

فَلَمَّا رَأَى قَادِي لِسَفِينَةٍ وَأَخْضَرَ مَوَاهِجَ الشَّرَارِ يَنْبُورُ

تَرَى مَتْنَهُ سَهْلًا إِذَا الرِّيحُ أَقْلَعَتْ وَأَنْ عَصَفَتْ فَالسهلُ مِنْهُ وَعُورُ

فِيهَا ابْنُ هَلَالٍ لِلصَّلَالِ دَعَاوتُنِي وَمَا كَانَ مِثْلِي فِي الصَّلَالِ يَسِيرُ

لَنْ وَقَعْتُ رَجُلًا فِي الْأَرْضِ مَرَّةً وَحَانَ لِأَصْحَابِ السَّفِينِ وَكُورُ

وَسَلِمْتُ مِنْ مَوْجٍ كَانَ مُتَوَنِّهً حِرَالًا بَدَتْ أَرْكَانُهُ وَثَبَّحِرُ

لِيَعْتَزَّضَنَّ أَسْمَى لَدَى الْعَرْضِ خَلْقَةً وَذَلِكَ أَنَّ الْآيَابَ يَسِيرُ

وَقَدْ كَانَ فِي حَوْلِ الشَّرْبَةِ مَقْعَدٌ لَذِيْدٌ وَعَيْشٌ بِالْحَدِيثِ غَنِيْرُ

أَلَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ أَقُولُنْ لِفَتْنَةٍ وَقَدْ حَانَ مِنْ شَمْسٍ أَنْهَارُ دُرُورُ

دَعَا الْعَمِيسَ تَدْنُوا لِلشَّرْبَةِ قَافِلَا لَمْ يَبْنِ أَمْوَاجَ السَّجَرِ وَكُورُ

شَرْبَةٌ بَفَجَّحَ أَوَّلُهُ وَيَضُمُّ وَتَسْكِينُ ثَانِيَةٍ وَتَخْفِيفُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ مَوْضِعَ غَيْرِ الَّذِي

قَبْلَهُ عَنِ الْعَمْرَانِي وَانْشُدْ

كَلَنِي وَرَحَلِي فَوْقَ أَحْقَبَ قَارِحَ بِشَرْبَةٍ أَوْ طَاوُ بِعَرْنَانَ مُوجِسَ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ غَامِدٍ أَنْشَدَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ وَرَوَاهُ بِالضَّمِّ

وَطَيَّبَ نَفْسِي أَسْرَةً غَامِدِيَّةً أَصَابُوا شِفَاءً يَوْمَ شَرْبَةٍ مَقْنَعَا

شَفَوْنِي وَأَرْضَوْنِي وَأَمْسَيْتُ نَامًا وَكُنْتُ قَلِيلًا فِي الْآيَمِ مُصْطَجَعَا

سَلِيمُ قَالَ ارْطَاةُ بْنُ سَهْمَةَ

أَجَلَيْتُ أَهْلَ الْبُرْكِ مِنْ أَوْطَانِهِمْ وَالْخُمْسَ مِنْ شُعْبَا وَأَهْلَ الشَّرْبِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّرْبَةُ مِنَ النَّبَاتِ الْعَمَلِيَّةِ وَهُوَ الَّذِي قَدْ رَكَّبَ بَعْضُهُ بَعْضًا

وَهُوَ اسْمُ وَادٍ بِعَيْنَيْنِ

وَالشَّرْبَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّ أُخْرَاهُ ثَلَاثُ مِثْلَيْهِ قَالَ الْعَرَفِيُّ وَادٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ

وَالْبَصْرَةِ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ

الشَّرْبَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيُقَالُ لِكُلِّ

نَحِيْزَةٍ مِنَ الشَّجَرِ شَرْبَةٌ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ طَرِيقَةُ سُودَانَ فِي الْأَرْضِ

كَانَهَا خَطٌّ مُسْتَوِيٌّ لَا يَكُونُ عَرْضُهَا ذِرَاعَيْنِ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ جَبَلٍ وَشَجَرٍ

وَأُغْيِرَ ذَلِكَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ أَيْضًا مَا زَالَ فُلَانٌ عَلَى شَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ

أَمْرٍ وَاحِدٍ قَالَ الْأَدِيبِيُّ الشَّرْبَةُ مَوْضِعٌ بَيْنَ السَّلِيلَةِ وَالرَّبْدَةِ وَقِيلَ إِذَا جَاوَزَتْ

النَّقْرَةَ وَمَا وَانَ تَرِيدُ مَكَّةَ وَقَعَتْ فِي الشَّرْبَةِ وَلَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ

وَأَشْعَارُهُمْ قَالَ صَبَابُ بْنُ وَقْدَانَ الطَّهْرِيُّ

لَعِمَرِي لَقَدْ طَالَ مَا غَالَنِي تَدَاعَى الشَّرْبَةِ ذَاتَ الشَّجَرِ

١٥ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّرْبَةُ بِتَجْدٍ وَوَادِي الرِّمَّةِ يَقْطَعُ بَيْنَ عَدْنَةَ وَالشَّرْبَةِ فَإِذَا جَزَعَتْ

الرِّمَّةُ مَشْرِقًا أَخَذَتْ فِي الشَّرْبَةِ وَإِذَا جَزَعَتْ الرِّمَّةُ فِي الشَّمَالِ أَخَذَتْ فِي عَدْنَةِ

وَالشَّرْبَةِ بَيْنَ الرِّمَّةِ وَبَيْنَ الْجَرَيْبِ الْجَرَيْبِ وَادٍ يَصُبُّ فِي الرِّمَّةِ وَفِي مَوْضِعٍ

آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ الْفَوَارِيُّ الشَّرْبَةُ كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَ خَطِّ الرِّمَّةِ وَخَطِّ الْجَرَيْبِ

حَتَّى يَلْتَقِيَانِ وَالتَّخَطُّ فِي مَجْرَى سِيلِهَا فَإِذَا التَّقْيَا انْقَطَعَتْ الشَّرْبَةُ وَبِنْتُهُى

٢٠ أَعْلَاهَا مِنَ الْقَبِيلَةِ إِلَى الْخَزِيْزِ خَزِيْزٌ بِحَارِبٍ مَعْرُوفٍ وَالشَّرْبَةُ مَا بَيْنَ الزَّبَاءِ وَالنَّطُوفِ

وَنَبِيهَا هَرَشَى وَفِي هَضْبَةٍ دُونَ الْمَدِينَةِ وَفِي مَرْتَفَعَةٍ كَادَتْ تَكُونُ فِيمَا بَيْنَ هَضْبِ

الْقَلْبِيبِ إِلَى الرَّبْدَةِ وَتَنْقَطِعُ عِنْدَ أَطْلَلِ الْجَرَيْبِ وَفِي مِنْ بِلَادِ عَطْفَانَ وَالشَّرْبَةُ

أَشَدُّ بِلَادِ تَجْدٍ قَرَأَ قَالَ نَصْرٌ وَقِيلَ الشَّرْبَةُ فِيمَا بَيْنَ تَحْلٍ وَمَعْسَدَنِ بِسَنَى

منازل هَجَّتْ للقلب شوقًا وللعَيْنَيْنِ دمعًا واكتسابًا،

شَرْجَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم وهو واحدة الذى قبله موضع بنواحي مكة وشرجة من اوايل ارض اليمن وهو اول كورة عَثْرُ كذا وجدته بخط ابن الحاضنة في حديث الاسود العَبْسِي في الحاشية، قال ابو بكر ابن سيف ٥ شرجة بالشين المعجمة نسبوا اليها زُرَّز بن صُهَيْب الشرجي مولد لآل جُبَيْر بن مُطْعَم القُرَشِي سمع عطاء وروى عنه سفيان بن عيينة قال وكان رجلاً صالحاً،

شَرِّز بكسر اوله وثانيه وتشديده واخره زاء جبل في بلاد الديلم نَجَّ اليه مَرْزِيَان الرِّقَى لما فتحها عَتَاب بن ورقاء،

١. الشَّرْطَةُ كورة كبيرة من اعمال واسط بينها وبين البصرة لكثرتها عن يمين المخدر الى البصرة اهلها كلهم اسحاقية نُصَيْرِيَّة اهل ضلالة منهم كان سنان دأى الاسماعيليه من قرية من قرأها يقال لها عَقْرُ السَّدَن،

شَرَطِيش بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الطاء ثم ياء مثناة من تحت ساكنة واخره شين معجمة موضع عن العمري،

٥ شَرْعَب بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح العين المهملة واخره باء موحدة قال ابو منصور الشرعب الطويل والشرعبة شُق اللحم والاديم طولاً وشرعب تخلاف باليمن ينسب اليه البرود الشرعبية وقال للقاضي المفضل انها قرية، الشَّرْعِي مثل الذى قبله وزيادة ياء النسبة أُطِم من أَطَام اليهود بالمدينة ليعلم نسبوه الى الطول قاله قيس بن الخثيم

٢. إلا ان بين الشرعي ورائج ضراباً كَتَجْدِيم السيمال المصعد،

الشَّرْعِيَّة موضع ذكره الأخطل وهو بالجزيرة وكانت به وقعة بين سليم قال الشاعر

ولقد بكى الجُحَاف فيما وقعت بالشرعية ان رأى الاطفالا

شرح^{٩٠} بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيمر قال الاصمعي الشراج مجازي الماء من
الحرار إلى السهل واحدها شرح يقال م على شرح واحد وشرح^{٩١} ما شرقي الأجفر
بينهما عقبه وهو قريب من قيد لبني اسد قال الشيخ فهل وجدت شرحاً
قلنا نعم قال فابن قلنا بالصحرَاء بين الجواء وناطرة قال ليس ذلك شرحاً ذلك
ربض ولكن شرح بين ذلك وبين مطلع الشمس في كفة الشجر عند النوسط
ذات الطلح قال فوجدت بعد ذلك حيث قال قال الرازي

أنهلت من شرح ثم يعلل يا شرح لا فاء عليك الظل

في قعر شرح حجر يصل

هذا عن أبي عبيد السكوني وقال نصر شرح^{٩٢} التجوز موضع قرب المدينة وهو في
أحد بيت كعب بن الأشرف وشرح أيضاً جبل في ديار غنى أو ما وشرح ما
أو واد لغزارة وشرح ما^{٩٣} مر في ديار بني اسد وشرح أيضاً ما لبني عيس بنجد
من أرض العالية قال وشرح أيضاً واد به بير ومن ذلك المثل أشبه^{٩٤} شرح^{٩٥} شرحاً
لو أن^{٩٦} المفضل صاحب هذا المثل لقيم^{٩٧} بن لقمان وكان هو وأبوه
قد نزلا منزلاً يقال له شرح فذهب لقيم^{٩٨} يعيشى أباه وقد كان لقمان حسد
بأبيه لقيماً وأراد هلاكه فحفر له خندقاً وقطع كل ما هنالك من السم ثم ملا
به الخندق وأوقد عليه ليقع فيه لقيم فلما عرف المكان وانكر ذهب السم
قال أشبه^{٩٩} شرح^{١٠٠} شرحاً لو أن في شرح أسيمراً فذهبت مثلاً وأسيمر تصغير أسهم^{١٠١}
وأسهم جمع سم قالت امرأة من كلب

سقى الله المنازل بين شرح وبين نواظر ديماً رهاماً

٢. وأوساط الشقيق شقيق عيس سقى ربي أجارعه انغماماً

فلو كنّا نطاع إذا أمرنا أطلنا في ديارم المقام

وقال الحسين بن مطير الاسدي

عرفت منازل إشعاب شرح فحييت المنازل والشعاب

أحمد بن حنبل بن حماد ومحمد بن أحمد بن مبروك ومات بسمرقند سنة ١٧٨
 في رجب ، ومحمد بن أبي بكر بن المفتي بن إبراهيم الشريفي أبو الحسن
 الواعظ المؤدب المعروف بأما زاده أديب واعظ شاعر سمع أبا أحمد بن محمد
 بن أبي سهل بن إسحاق العتاني وأبا الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجري
 ٥ وأبا بكر محمد بن عبد الله بن فاعل السرخس وأبا القاسم علي بن أحمد بن
 اسماعيل الكلاباذي كتب عنه أبو سعد بخارا ومولده في ربيع الأول سنة ٤٩١ هـ
 شرقيان بفتح أوله وسكون ثانية وغين معجمة مكسورة وياء مثناة من تحت
 وأخره نون سكتة بتسفع ينزلها أهل شرع القرية المذكورة قبل هذا ذكرنا
 أنها من قرية بخارا ونسبت اليهم

١. شَرْقَانِيَّة بفتح تين والغاء والنون والياء قرية بقرب قنطرة أبي الجون ،

شَرْقَدَن بفتح أوله وثانية وسكون الغاء وتكرير الدال واد ،

شَرْقَدَن بفتح أوله ووزن الذي قبله وأخره نون من قرية بخارا ،

شَرْف بالتحريك وهو المكان العالي قال الأصمعي الشرف كبد نجد وكان منازل

بني آكل الموار من كندة الملوك قال وفيها اليوم حمى صرية وفي الشرف السربكة

١٥ وفي الحمى الأيمن والشريف إلى جنبها يفصل بينهما التسيير فما كان مشرقا فهو

الشريف وما كان مغربا فهو الشرف وقال البراء

أبي أثر الأظعان حينك تلمح نعم لا تهنا أن قبلك منج

طعائن ميثاق إذا مل بلدة أقلم الجبال باكراً متروخ

تسامي الغمام الغور مقيله من الشرف الأعلى حساء وأبطح

٢. قال وإنما قال الأعلى لأنه بأعلى نجد ، وقال غيره الشرف الحمى الذي حماه عمر بن

الخطاب رضعه وقد نكر في سرف من باب السين ، والمشارف من قرية العرب

ما دنا من الريف واحدها شرف وفي مثل مخيبر ودومة الجندل ونى المروءة

وقال البكري الشرف ما لبني كلاب ويقال لبهاكة والشرف قلعة حصينة

واليه فيما احسب ينسب ابو خراش حيان بن زيد الشرعي الشامي
حدث عن عبد الله بن عمرو بن العاصي روى عنه جرير بن عثمان الرحبي
قال ابن نقطة،

شَرَعَ قَالُوا الشَّرْعَ مَاخُوذٌ مِنْ شَرَعَ الْاَقْبَابِ اِذَا شَقَّ وَلَمْ يَرَقُقْ وَلَمْ يَرْجُلْ وَهَذِهِ
صُرُوبُهُ مِنَ السَّلَاحِ مَعْرُوفَةٌ وَاسْعَاهَا وَابْيَنَاهَا الشَّرْعَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى شَرَعَ
قَبِيْةٌ عَلَى شَرْقِي دَرَقَةٍ فِيْهَا مَزَارِعٌ وَخَيْلٌ عَلَى عِيُونٍ وَوَادِيْهَا يُقَالُ لَهُ رَحِيْمٌ قَالَ أَبُو
الْاَشْعَثِ قَالَ النَابِغَةُ الذَّبِيَانِي

بَانَتْ سَعَادٌ وَامْسَى جُلُهَا اَنْجَدَمَا وَاحْتَلَّتْ الشَّرْعَ فَالْاَجْرَاعُ مِنْ اَصْمَا
وَفِي كِتَابِ نَصْرِ شَرَعَ مَا لَبِي الْحَارِثُ مِنْ بَنِي سَلِيْمٍ قَرِبَ صُفْيَانَةَ وَقَالَ ابْنُ
الْحَايِكِ شَرَعَ بِنُ عَدِيٍّ بِنِ مَالِكِ بْنِ سَدَدٍ بِنِ حَمِيْرٍ بِنِ سَبَا اِلَيْهِ يَنْسَبُ
وَادَى الشَّرْعَ بِالْشِيْنِ بَيْنَ حَرْفَةٍ وَمَطْرَةٍ،

الشَّرْعُ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالشَّرْعُ الطَّرِيفُ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى لَكَلَّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شَرْعَةً وَمِنْهَا جَا وَهُوَ مَوْضِعُ ذِكْرِ السَّعْرَانِي وَقَالَ
بَشَامَةُ بْنُ الْعَدْدِيرِ

لَمَنِ الدِّيَارُ عَقُوْنَ بِالْجَزْعِ بِالْذَّوْمِ بَيْنَ بُحَارٍ فَالشَّرْعُ

وَقَالَ النَابِغَةُ

لَسَعْدَى بِشَرَعَ فَالْجَاهُ مَسَاكِنُ قَفَارٌ تَعَقَّتْهَا شِمَالٌ وَدَاجِنٌ،
شَرَعَ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَهُوَ تَعْرِيْبٌ جَرْغٌ وَفِي قَبِيْةٍ كَبِيْرَةٍ
قَرِبَ بُحَارَا يَنْسَبُ اِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ قَدِيْمَةٌ وَحَدِيثًا مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
اِبْرَاهِيْمَ بْنِ صَابِرٍ أَبُو بَكْرٍ الشَّرْعِيُّ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّازِيِّ وَابْنِ مُحَمَّدٍ
الْحَنْفِيِّ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ اَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْبَصْرِيُّ، وَابُو صَالِحٍ شُعَيْبٌ
بْنُ الْاَلِيْمِثِ الشَّرْعِيُّ الْكَلْبَاغْدِيُّ سَكَنَ مَهْرَقَنْدَ وَحَدَّثَ عَنْ اِبْرَاهِيْمَ بْنِ الْمُنْذِرِ
الْحِزَامِيِّ وَابْنِ مَصْعَبٍ وَحَمِيْدَ بْنِ قَتِيْبَةَ وَسَفْيَانَ بْنَ وَكَيْعٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ

وَشَرَقَ مَوْضِعٌ فِي جَبَلِ طَيٍّ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ
مَنْعَنَا بَيْنَ شَرْقٍ إِلَى الْمَطَالِي بِحَيِّ ذِي مُكَابِرَةِ عَنْودٍ
وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

غَشِيَتْ لِلْيَمَلِيِّ بِشَرْقٍ مَقَامًا فُجَاهٌ لَكَهُ الرِّسْمُ مِنْهَا سَقَامًا

وَقَالَ نَصْرُ شَرْقٍ بِلَدِ لَبِيٍّ أَسَدٍ

شَرْقِيَّوْنَ مَدِينَةٍ بِحُوفِ مِصْرَ لَهَا بِهَا وَقَائِعٌ

الْمَشْرِقِيَّةُ نَسَبَةٌ إِلَى الشَّرْقِ مَحَلَّةٌ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ وَفِيهَا مَسْجِدُ
الشَّرْقِيَّةِ فِي شَرْقِ بَابِ الْبَصْرَةِ قِيلَ لَهَا الشَّرْقِيَّةُ لِأَنَّهَا شَرْقُ مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ لَا
لِأَنَّهَا فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ بْنِ
الْمُغْلَسِ الْجَلِّي الشَّرْقِيُّ كَانَ يَنْزِلُ الشَّرْقِيَّةَ فَنَسَبَ إِلَيْهَا رَوَى عَنْ الْفَضْلِ بْنِ

دُكَيْنٍ وَمُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ وَثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو
بِْنِ السَّمَاكِ وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّرَوَّافِ وَأَبِي الْجَعْفَانِ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ ضَعِيفًا وَضَاعًا

لِلْحَدِيثِ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٠٨ فِي شَوَّالٍ وَيُقَالُ لِمَنْ يَسْكُنُ الْجَانِبَ الشَّرْقِيَّ مِنْ وَاسِطٍ
الْحُجَّاجِ الشَّرْقِيِّ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُعَلِّمِ الشَّرْقِيُّ الْبَرْجُونِيُّ وَبَرْجُونِيَّةُ
مَحَلَّةٌ بِشَرْقِ وَاسِطٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى شَرْقِ مَدِينَةِ نَيْسَابُورِ قَوْمٌ مِنْهُمْ الْإِمَامُ أَبُو

حَامِدُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّرْقِيُّ النَيْسَابُورِيُّ الْخَافِظُ تَلْمِيزُ مُسْلِمُ بْنُ الْحُجَّاجِ
رَوَى عَنْ أَبِي حَازِمٍ الرَّازِيٍّ وَبُخَيْرِيٍّ بْنِ يَحْيَى وَالْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّدُوزِيُّ
وغيرُهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيِّ وَأَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ وَأَبُو عَلِيٍّ النَيْسَابُورِيُّ
وغيرُهُمْ مِنَ الْأَيْمَةِ وَكَانَ حَافِظًا مُصَنِّفًا مَاتَ سَنَةَ ٣٣٥ وَالشَّرْقِيُّ مَسْجِدٌ قَرِيبُ

الرُّصَافَةِ بَنَاهُ الْمَنْصُورُ لِابْنِهِ الْمُهْدِيٍّ وَالشَّرْقِيَّةُ اسْمُ قَرْيَةٍ كَانَتْ هُنَاكَ بَنَى
الْمَسْجِدَ فِيهَا ثُمَّ صَارَتْ مَحَلَّةً بِبَغْدَادَ وَبَقِيَ الْأَسْمُ عَلَيْهَا وَالشَّرْقِيَّةُ كُورَةٌ فِي

جَنُوبِ مِصْرَ

شَرْكٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ كَافٌ وَهُوَ مُخَفَّفٌ مِنْ شَرْكِ الطَّرِيقِ وَفِي

باليمن قرب زبيد بين جبال لا يوصل اليها الا في مضيق لا يسع الا رجلا
 واحدا مسيرة يوم وبعض الآخر ودونه حراج وغياض اوى اليه على بن
 المهدي الجعفي المستولى على زبيد في سنة ٥٥٠ هـ وهذا الحصن لبني حَمَوان
 من خولان يقال له شرف قلحاج بكسر القاف ، والشرف الاعلى جبل ايضا
 ه قرب زبيد وقال نصر الشرف كبد نجد وقيل واد عظيم تكتنفه جبال حمى
 صرية وقال الاصمعي وكان يقال من تصيف الشرف وتربيع الحزن وتشتي الصمان
 فقد اصاب المرء ، وشرف البياض من بلاد خولان من جهة صعدة باليمن ،
 وشرف قلحاج والشرف جبلان دون زبيد من ارض اليمن ، وشرف الارطى
 من منازل تميم ، وشرف السبالة بين ملل والروحاء وفي حديث عائشة رَضِها
 ١٠ اصبح رسول الله صلعم يوم الاحد ملل على ليلة من المدينة ثم راح فتعشى
 بشرف السبالة وصلى الصبح بعرق الظبية ، والشرف موضع بمصر عن الاديب
 ينسب اليه ابو الحسن علي بن ابراهيم بن اسماعيل الشرقي الفقيه الشافعي
 البصري روى كتاب الميزن عن الصابوني روى عنه ابو الفتح احمد بن بابشاذ
 وابو اسحاق ابراهيم بن سعيد الحبال وتوفي في سنة ٤٠٨ هـ والشرف من سواد
 ١٥ اشبيلية بالاندلس ينسب اليه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الحاكم الحضرمي
 الشرقي كان فقيها مقدما في الايام العامرية اديبا خطيبا مدحا صاحب شرطة
 المواريث والحلوة والخطبة بجامع قرطبة روى عن ابي عمر احمد بن سعيد بن
 حزم وغيره وكان معتنبا بالعلم مكرما لأفله له رواية ودراية ومات في شعبان
 سنة ٣٩٩ هـ وقال سعد الخير الشرف ببلد بجذاء مدينة اشبيلية يحتوى على
 ٢٠ قري كثيرة عليه اشجار الزيتون واذا اراد اهل اشبيلية الافتخار قالوا الشرف
 تاجها لكثرة خيلها ، وشرف البعل ذكر في البعل صقع بالشام وقيل جبل في
 طريق الحاج من الشام ،
 شرق بلفظ الشرق ضد الغرب اقليم باشبيلية واقليم بماجة كلاهما بالاندلس

جَرْمَقَان بليدة بخراسان من نواحي اسفرايين في الجبال بينهما وبين نيسابور
اربعة ايام وقد خرج منها طائفة من العلماء ينسب اليها احمد بن محمد
بن احمد بن محمد بن ابو سعد الشرمقاني الخطيب خطيب بلدة شيخ سمع
بنيسابور ابا تراب عبد الباقي بن يوسف المراغي و ابا بكر بن خلف الشيرازي
و جدّه احمد بن خالد المشرف و سمع جرجان ابا القاسم ابراهيم بن علي
الحللي وكانت ولادته في ذي القعدة سنة ٤٩٣ ومات سنة ٥٥٨ وقال الحافظ

ابو القاسم ما صورته احمد بن محمد بن محمد بن حمدون بن بندار ابو الفضل
الشرمقاني الفقيه الاديب وشرمقان من ناحية نسا سمع بدمشق وغيرها ابا
الحسن ابن جوصا والحسن بن سفيان و ابا عروبة ومسدد بن قطن القشيري
١. وجعفر بن احمد بن نصر الحافظ و ابا القاسم البغوي و ابا عبد الله محمد بن
زيدان بن يزيد الجبلي ومحمد بن المسيب الارغباني روى عنه الحاكم ابو
عبد الله الحافظ و ابو سعد الماليني قال الحاكم احمد بن محمد بن حمدون
الفقيه ابو الفضل الشرمقاني كان احد اعيان مشايخ خراسان في الادب
والفقه وكثرة طلب الحديث بخراسان والعراقين والشام والجزيرة والحجاز سمع
٥. المسند الكبير والاممات لابي بكر بن شيبة من الحسن بن سفيان وكان يكثر
المقام بنيسابور فلما قلّد المظالم بنسا جمع الى جملة من كتبه وانتقيت
عليه ثم توفي بالشرمقان خامس عشر جمادى الاخرة سنة ٣١٩ هـ

شَرْمَلَة بفتح الشين وسكون الراء وفتح الميم واللام قرية من اعمال شرقي الموصل
من نواحي قلعة الشوش ومنها يكون حب الرمان الشوشى
٢. شَرْمَة بضم اوله وسكون ثانيه والشَرْم الشق في الارض وغيرها وشَرْمَة اسم

جبل قال اوس بن حجر

تَثُوبٌ عليهم من ابان وشَرْمَة وتَرَكَب من اهل القنّان وتَفَرَّغ

وقال تميم ابن مقبل

الاحاديث التي تحفرها الدواب فيهِ او من شَرِك الصايد فاما شَرِك بالسكون
فلم اجد له معنى وشَرِك جبل بالحجاز قال خدّاش بن زهير
وشَرِك فامواه اللديد فمنعج فوادى الابدق غمره فظواهره

شَرِك بكسر اوله وسكون ثانيه واخره كاف والشَرِك النصيب ومنه الشوك في
ه الديق وهو ماء وراء جبل القنان لبني منقذ بن اعيان من اسد قال عبيدة بن
طارق فهان على بالوعيد واهله اذا حل اهل بين شَرِك فعاقل
الشَرِك بالتحريك قرية لبني اسد وهي واحدة الشَرِك قال الاصمعي ابان الاسود
لبني اسد وبه قرية يقال لها الشَرِك وبها عين اجراها محمد بن عبد الملك
بن حبيب الفقعسي

الشَرِمَاح قلعة مطلّة على قرية لاني ايوب قرب نهاوند بناها بعض الاكراد بنقص
قرية ابى ايوب

شَرِمَسَاح بلدة من نواحي مكة قرب البحر الملح
شَرِمَغُول بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح ميمه وغين معجمة وواو ساكنة واخره
لام قلعة حصينة بخراسان بينها وبين نسا اربعة فراسخ والعجم يسمونها
شَرِمَغُول ينسب اليها ابو النصر محمد بن احمد بن سليمان الشرمغولي النسوي
الاديب سمع بخراسان والشام ابا الدحداج واما محمد عبد الله بن الحسين
بن محمد بن جمعة واما بكر محمد بن الحسن بن فيل بأنطاكية وحدث
عن ابي جعفر محمد بن احمد بن عبد الجبار الرذائي النسوي روى عنه ابو
مسعود احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الشرمغولي السجلى سمع
٢٠ منه في سنة ٣٨٨ وقال حدثنا الشيخ الثقة الصالح وروى عنه القاضي ابو
عبد الله الحسين بن احمد بن سائر المالكي وابو سعد الحسين بن عثمان بن
احمد الشيرازي

شَرِمَقَان بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الميم قاف واخره نون والعجم يقولون

كافها بين شُرُورَى والعُفِّفِ تَوَاحُتُ تَلَوَى جِلْبَابِ خَلْفَ
وقال الاصمعي شُرُورَى وَرَحْرَحَانِ فِي أَرْضِ بَنِي سَلِيمِ وَفِي كِتَابِ النَّبَاتِ شُرُورَى
وَادٍ بِالشَّامِ قَالَ .

سَقَوْنِي وَقَالُوا لَا تُتَغَنَّ وَلَوْ سَقُوا جِبَالِ شُرُورَى مَا سَقِيَتْ لَغَنَتُ
وقال عبد الرحمن بن حَسَّانَ

أَرَقْتُ لِبَرَقِ مُسْتَطِيرٍ كَانَهُ مَصَابِيحُ تَخْبُو سَاعَةً ثُمَّ تَلْمَحُ
يَضِيءُ سَنَاهُ لِي شُرُورَى وَدُونَهُ بَقَاعُ النَّقِيعِ أَوْ سَنَا الْبَرَقِ أَنْزَحُ
وقال مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ

أَذَلِكَ أَمْرَ كِدْرِيَّةٍ صَدَّ فَرْخُهَا لَقِيَ بِشُرُورَى كَالْيَتِيمِ الْمَعْلَلِ
أَعْدَتْ وَعَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَرَى ظَمُوءُهَا تَصَلُّ وَعَنْ قَبْضِ بَيْمِدَاءِ مُجْهَلِ
غَدُّوا غَدًا يَوْمِينَ عَنْهَا أَنْطَلَقَهَا كَمَيْلَيْنِ مِنْ سَمِيرِ الْقَطَا غَيْرِ مُؤْتَلِ .

شُرُورُ أُخْرَى زَاوِيَةٌ بَيْنَ قَرْوَيْنِ وَجِبَالِ الطَّرْمِ حَصِينَةٌ .
شُرُوطٌ بِلَفْظِ جَمْعِ شَرَطَ جَبَلٌ بَعَيْنُهُ .

شُرُومٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ بِالْيَمَنِ فِيهَا عَيْرُونَ وَكُرُومٌ وَأَعْلَاهَا هَدَّانٌ وَفِي لُصُوصِ
هَاقِطُوعُونَ الطَّرِيفِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْهَاجِجَةِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ مَيْلًا قَالَ الْحَارِثُ بْنُ
عَمْرِو الْجَزَلِيُّ

قَالَ سَعِيدُ جَمْرَةَ غَالِبِيَّةٍ وَسَفَاخِيْجُ شُرُومَ بَيْنَ تِلْكَ الرَّجَامِ .
شُرُونَةٌ بَضْمُ الرَّاءِ وَسُكُونُ الْوَاوِ ثُمَّ نُونٌ بَعْدَهَا هَاقِطُوعٌ قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ الْأَدْنَى شَرْقِ
النَّبِيلِ . وَشُرُونَةٌ أَيْضًا بِلَدِّ الْأَنْدَلُسِ .

٢. شُرُوبَيْنِ جِبَالٌ شَرْوَيْنِ فِي أَطْرَافِ طَبْرِسْتَانَ وَفِي مِنْ أَعْمَالِ ابْنِ قَارِنٍ مُجَاوِرَةِ
الدَّيْلَمِ وَجِيلَانِ وَفِي جِبَالٍ مُتَنَعَةٍ صَعْبَةٍ لَيْسَ فِي تِلْكَ الْوَلَايَةِ أَمْنٌ مِنْهَا وَلَا
أَكْثَرُ شَجَرًا وَغَلًّا قَالَ ابْنُ الْفَرَّاجِ أَوَّلُ مَنْ دُعِيَ إِلَيْهِ السُّفُوحُ شُرُوبَيْنِ بْنِ سَهْرَابٍ
وَكَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ فِي أَيْدِي الْجُنْدِ وَفَتَحَتْ فِي أَيَّامِ الْمَأمُونِ عَلَى يَدِ مُوسَى بْنِ

أَرَقْتُ لِمَرَقٍ آخِرَ اللَّيْلِ دُونَهُ رَضَامٌ وَهَضَبٌ دُونَ رَمَانٍ أَفْجٍ
يَحْزَنُ شَامَ كُلَّمَا قَلَّتْ قَدَ وَتَى سَنَا وَالْقَرَارُ الْخَصَرُ فِي الدَّجَنِ جُتَحُ
فَأَفْشَى لَهُ وَبَلٌّ بِكُلَّافٍ شَرْمَةٌ أَجَشُّ سِمَاكِى مِنَ الْوَبْلِ أَفْصَحُ

شُرَّوَانُ نَاحِيَةٌ بِسَاجِسْتَانَ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ افْتَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ عَلَى يَدِ الرَّبِيعِ
بِ بْنِ وَادٍ الْحَارِثِيِّ سَنَةَ ثَلَاثِينَ فِي أَيَّامِ عَثْمَانَ بْنِ عَقَّانٍ رَضَهُ فَأَصَابَ شَيْمًا كَثِيرًا
كَانَ مِنْهُ أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ جَدُّ بَسَامٍ

شُرَّوَانُ مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَابِ الْأَبْوَابِ الَّتِي يَسْمُونَهَا الْفَرَسَ الدَّرْبَنْدَ بِنَاهَا
أَنُوشَرَوَانُ فَسَمِيَتْ بِاسْمِهِ ثُمَّ خَفَعَتْ بِاسْقَاطٍ شَطْرَ اسْمِهِ وَبَيْنَ شُرَّوَانٍ وَبَابِ
الْأَبْوَابِ مِائَةُ فَرَسِيخٍ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَيَقُولُونَ بِالْقَرَبِ مِنْهَا صَخْرَةٌ
أ. مُوسَى عَمٌّ لِلَّهِ نَسَى عِنْدَهَا الْحُوتَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخَرَةِ
فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ قَالُوا فَالْصَّخْرَةُ صَخْرَةُ شُرَّوَانٍ وَالْبَحْرُ بَحْرُ جِيلَانَ وَالْقَرْيَةُ
بَاجِرَّوَانُ حَتَّى لَقِيَهُ غَلَامٌ فَقَتَلَهُ قَالُوا فِي قَرْيَةٍ جِيزَانَ وَكُلُّ هَذِهِ مِنْ نَوَاحِي
أَرْمِينِيَّةٍ قَرَبِ الدَّرْبَنْدِ وَقِيلَ شُرَّوَانُ وَلايَةُ قَصَبَتْهَا شِمَاخِي وَفِي قَرَبِ بَحْرِ
الْخَزَرِ نَسَبُ الْمُحَدِّثُونَ إِلَيْهَا قِيَمًا مِنَ الرُّوَاةِ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَشِيرٍ بْنِ
ه. مَعْرُوفُ الشُّرَّوَانِي كَانَ فَقِيهًا صَالِحًا سَكَنَ النِّزَامِيَّةَ وَتَفَقَّهَ عَلَى أَلِيَّيَا السَّهْرَاسِي
وَرَوَى شَيْمًا عَنْ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْغَسَّالِ ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي

شَيْخُوخِهِ

شُرَّوَرَى بِتَكْرِيرِ الرَّافِ وَهُوَ فَعُولٌ كَمَا قَالَ سَبِيئِيُّهُ فِي قُرَّوَرَى وَحَكَهُ حَكَهُ وَقَدْ
ذَكَرْتُهُ هُنَاكَ فَأَصْلُهُ أَذْأُ أَمَا مِنَ الشَّرَى وَفِي نَاحِيَةِ الْفَرَاتِ وَأَمَا مِنَ الشَّرَى وَهُوَ
٢. تَتَابَعُ الشَّيْءِ فَكَرَّرْتَ الْعَيْنَ فِيهِ وَزِيدْتَ الْوَاوَ كَمَا قُلْنَا فِي قُرَّوَرَى قَالَ لِي
الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ ابْنِ جَرَادَةَ رَأَيْتُ شُرَّوَرَى وَهُوَ جَبَلٌ مُطَّلٌّ عَلَى تَبُوكَ فِي
مَشْرِقِهَا وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ شُرَّوَرَى لِبْنِي سَلِيمٍ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ السُّلَمِيُّ وَكَانَ
مُحَنَّجًا بِالْمَدِينَةِ هَاجَكَ رُبْعُ بَشُرَّوَرَى مَلْبَدٌ وَقَالَ آخِرُ

قَرْيَ من نواحي زبيد باليمن ،

الشَّريِر موضع في ديار عبد القيس عن نصر ،

شَريش اوله مثل اخره بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت مدينة

كبيرة من كورة شدونة وهى قلعة هذه الكورة واليوم يسمونها شَريش ،

٥ شَريط بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وطلا مهملة والشَريط

حبل يُفْتَل من الخوص جزاء الشَريط قرية من اعمال الجزيرة الحضره

بالاندلس ،

الشَّريْف تصغير شَرف وهو الموضع العالى ما لبى ثمير وتنسب اليه العقبان

قال طَفيْل الغنوى

١. وفيما ترى الطوى وكلَّ سَمَيْدَحٍ مَدْرَبَ حَرْبٍ وَاِبْنَ كُلِّ مَدْرَبٍ

تبينت لعقبان الشَّريْف رجاله اذا ما نَوَّوا اَحْدَاثَ اَمْرِ مَعْطَبٍ

ويقال انه سرَّة بنجد وهو امرٌ نَجْدٌ موضعاً قال الراى

كَهْدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاهُ جَنَاحَهُ يَدْعُو بِرَابِيعَةِ الشَّريْفِ هَدِيلاً

قال ابو زياد وارض بنى ثمير الشَريْف دارها كلها بالشَريْف الا بطناً واحداً

١٥ باليمامة يقال لهم بنو ظاهر بن ربيعة بن عبد الله وهو بين حمى ضريبة وبسج

سَوْدَ شَمَامٍ ويوم الشَريْف من ايامهم قال بعضهم

غداة لقينا بالشَريْف الاحامسا وقال عمن السكيت الشَّريْفِ واد بنجد

فما كان عن يمينه فهو الشَّرف وما كان عن يساره فهو الشَّريْف ، قال الاصمعى

الشَّرف كبدٌ نَجْدٌ والشَّريْف الى جنبه يفصل بينهما التفسير فما كان مشرقاً

٢. فهو شَريْف وما كان مغرباً فهو الشَّرف وقال عمرو بن الاَختَم

كانها بعد ما مال الشَّريْفُ بها قُرْقُورٌ اعجم فى ذى نُجَّةٍ جار

والشَّريْف حصن من حصون زبيد باليمن ،

شَريفة موضع قرب البصرة خرج اليها الأحنف بن قيس ايام الجمل واقام بها

باب الشين والزاء وما يليهما

الشَرْبُ بفتح الشين وسكون الزاء والباء موحدة وادى الشرب من قرى جهنم باليمن من ناحية صنعاء

شَرَنَ بالتحريك واخره نون جبل او واد بنجد عن نصره

باب الشين والسين وما يليهما

شَسَّ بفتح اوله وتشديد الثاني الشَّسَّ الارض الصلبة لانه كانها حجر واحد والجمع شَسَّاس وشَسَّوس قال المَرَار بن مُنْقِذ

أَعْرِفَت الدار ام أَنْكَرَتْهَا بين تبرك وشسي عبقري

وهو واد بعينه من اودية مَزِينَة ذَكَرَهُ كَثِيرٌ وقال ابو بكر بن موسى شَسَّ واد اعن يسار آرة وقال ابو الاشعث هو بلد مهيمة موابة لا تكون بها الابل ياخذها

الهِيَام عن نُقُوع بها ساكنة لا تجرى والهيام تسمى الابل والنقوع المياه الواقعة لانه لا تجرى وفي من الادواء على نصف ميل وقال في موضع اخر وفوق قُورَان

ملا يقال له شَسَّ آبار عذبة وقال ابن السكيت ارض كثيرة الحمى قال كُثَيْب

وقال خليلي يوم رَحْنَا وَفُتَحَتْ من الصدر اشراج وفُضَّتْ خَتومها

اصابتك نبأ الحاجبية انها اذا ما رَمَتْ لا يستبَلُّ كلبها

كانك مردوع بِشَسَّ مطرد يقارفه من عقدة النقع هيها

مردوع منكوس يقارفه يدانيه والعقدة الموضع الشجيرة وقال نصر شَسَّ ملاء

في ديار بني سليم بين ثقف وذات الغار قرب اقراج جبل

شَسْتَق من نواحي الاحواز قال يزيد بن مفرغ

سقى هَؤُم الارعاد مُنَجِّسُ العُرى منازلها من مَسْرُقَان فَمَسْرُقَا

الى الكَرْبُج الاعلى الى رَامَهْرُ مَسْر الى قريات الشيخ من فوق شَسْتَقَاء

شَسْتَى ذكر الزمخشري هو موضع في شعر ابن مقبل قالاً الازهرى فانه قال

شَسْعُ المكان طرفه يقال حَلَلْنَا شَسْعَ الدهناء وقال تَحْيِيفُ العَقِيلَى

مَعْتَرِلاً الْغَرِيقِينَ ،

شَرِيفٌ تَصْغِيرُ شَرَفٍ مَوْضِعٌ قَرَبُ الْمَدِينَةِ فِي وَادِي الْعَقِيفِ قَالِ أَبُو وَجْزَةَ
إِذَا تَرَبَّعْتَ مَا بَيْنَ الشَّرِيفِ فَذَا رَوْحُ الْفَلَاحِ وَذَاتُ السَّمَرِ وَالْعُجْبِ
وَيُرْوَى الشَّرِيفُ وَالْعُجْبُ عُنْبُ الثَّلَعِ وَقَالَ نَصْرُ شَرِيفٍ بَغَمُ الشَّيْنِ وَكُسْرُ
هَ الرَّاءِ شَرِيفَانِ جَبَلَانِ أَحْمَرَانِ بِلَادِ سُلَيْمٍ ،

الْمَشْرِيفُ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرُ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ الْمَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ هَكَذَا ضَبَطَهُ
نَصْرٌ وَذِكْرُهُ فِي مَرْتَبَةِ السَّرِيَّةِ وَأَخَوَاتُهَا هُوَ مَا قَرِيبٌ مِنَ الْيَمَنِ وَنَاحِيَةِ
بِلَادِ كَانَتْ بِالْشَّامِ قَالِ كَثِيرٌ

نَظَرْتُ وَأَعْلَمْتُ الْمَشْرِيفَةَ دُونَهَا فَبُرُقُ الْمَرَوَاتِ الدَّوَانِي فَسُورُهَا

وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ تَصْحِيفًا وَأَنَّهُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَقَدْ ذَكَرَ ،

شَرِيفُونَ حَصَنٌ مِنْ حَصُونِ بَلَنْسِيَةِ بِالْأَنْدَلُسِ تَسَبَّ إِلَيْهَا السَّلْفِيُّ أَبُو مَرْوَانَ
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّرِيفِيُّ وَكَانَ قَدْ كَتَبَ الْحَدِيثَ بِالْمَغْرِبِ وَالْحِجَازِ
وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي يُوسُفَ الرُّبَاطِيِّ عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ ، وَيُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الشَّرِيفِيُّ يَكْتَبِي أَبُو الْحَجَّاجِ أَخَذَ عَنْ أَبِي عَمْرِو
ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ وَغَيْرِهِ كَثِيرًا وَسَكَنَ طَلِيطَةَ مَدَنَةً وَمَاتَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٤٠٥ هـ
الشَّرِيُّ بِسُكُونِ الرَّاءِ نَبْتُ وَذَاتُ الشَّرِّ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِهِ فِي قَوْلِ الْبَرْيَقِ
الْمُهَذَّلِ

كَانَ عَجْزِي لَمْ تَلِدْ غَيْرَ وَاحِدٍ وَمَاتَتْ بِذَاتِ الشَّرِّ وَفِي عَقِيمٍ

وَذُو الشَّرِّ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ يَذْكُرُهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ فِي بَعْضِهِ

قَرَبْتُني إِلَى قَرِيبَةٍ عَيْنِ يَوْمَ ذِي الشَّرِّ وَالْهَوَى مُسْتَعَارًا

وَأَرَى الْيَوْمَ مَا نَأَيْتُ طَوِيلًا وَاللَّيْلُ إِذَا ذَنُوتُ قَصَصَارًا

شَرٌّ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ طَرِيفٌ بَيْنَ تَهَامَةٍ وَالْيَمَنِ هـ

وراء اكمة بينها وبين مهب الشمال الشطبتان وقال ابو زياد الكلابي الشطبتان
باليمامة فُلج من الافلاج ،

شَطْبٌ بالكسرية يجوز ان يكون اصله من شَطَب اذا مال ثم استعمل اسما وهو
جبل في ديار بني اسد فيه روضة ذكرت في الرياض في قول بشر بن ابي حازم
سأيل غميرا غداة النعف من شَطْب ان فصت الخيل من ثهلان ان رجعوا
يوم النعف من شطب وقال عبيد بن الابرص

دعا معاشر فاستككت مسامعهم يا لهف نفسي لو تدعوا بني اسد
لو لم تحاذك بالحمى حميت ولم يترك ليوم اقام الناس في كبد
كما حَمِينَاك يوم النعف من شطب والقصد للقوم من ربيع ومن عدد
١٠. وباليمامة جبل اسمه شطب وفيه قلعة سميت به ولا ادري اهو هذا ام غيره
قال نصر شَطْبٌ جبل في ديار غمير وهو جانب ثهلان الشمال بين ابانين في
ديار اسد بجدة وشَطْبٌ ايضا واد يمان وقرن اسود من شَط السرمة وقال
ابو زياد شطب هو جانب ثهلان الذي يلي مهب الشمال يقال له ذو شطب
قال لبيد

١٥ بدى شطب احدا جلم ان تحملوا وحث الحداة الناجيات الذواملا

وقال عبيد بن الابرص يصف صحابا

يا من لبرق ابيض الليل ارقبه في عارض كمضي الصبح كساح
دان مسبق فويق الارض هيذبه يكاد يدفعه من قام بالراج
كان ريقه لهما علا شطبا . اقرب ابلق ينقي الخيل رماح
٢. فن بحوزته كمن بعقوبته والمستكن كمن يعيش بقرواح ،

شَطْبٌ بفتح اوله ويروى بالضم وسكون ثانيه ثم بلا موحدة وهو السعفة
الخضراء وان حذاء مرجم دون كلبية الى بلاد ضمرة قال كثير
لعمري لقد باتت وشط مزارها عزيزة لا تفقد ولا تستبعد

مَرِيعٌ مِنْهُمْ وَطَنٌ فَشِشْتَى بَعِيدٌ مِنْ لَهُ وَطَنٌ مَرِيعٌ

وقال ابن مقبل

بَصَائِدُ فَشِشْتَى مِنْ عَمِيرَةٍ فَالْوَى يَلْدَحْنَ كَمَا لَاحَ الْوُشُومُ الْقُرَانُحُ
كَذَا رَوَاهُ الْأَصْبَعِيُّ وَرَوَى غَيْرُهُ شَشَى كَمَا فِي شَعْرِ الْمَهَارِ فَشِشْتَى عَيْقَرٌ
باب الشين والشين وما يليهما

شَشَانَةُ بَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ وَالشَّيْنُ الثَّانِيَةُ خَفِيفَةٌ أَقْلِيمٌ مِنْ أَعْمَالِ بَطْلِيُوسَ،
شَشَلَةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ نَاحِيَةٍ مِنْ أَعْمَالِ طَلِيظَلَةَ مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ
كَبِيرَةٍ فِيهَا حَصُونٌ وَمَدَنٌ وَقَلَاعٌ

باب الشين والطاء وما يليهما

أَشْطَا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ وَقِيلَ شَطَا بِلِيدَةٍ بِعَصْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الثِّيَابُ الشَّطْوِيَّةُ قَالُوا
لِلْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيِّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ دَمِيَّاطَ عَلَى صَفَةِ الْبَحْرِ الْمَلْحِ
مَدِينَةٌ تَعْرَفُ بِشَطَا وَبِهَا وَدَمِيَّاطُ يُجَمَّلُ الثَّوْبُ الرَّفِيعُ الَّذِي يَبْلُغُ الثَّوْبُ
مِنْهُ أَلْفٌ دِرْهَمٌ وَلَا ذَعْبُ فِيهِ

شَطَابُ أَخْلَ لَبْنِي يَشْكُرُ بِالْإِمَامَةِ

أَشْطَاطِيرُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَكْرِيرِ الطَّاءِ وَآخِرُهُ رَاءٌ قَبْلَهَا يَاءٌ كَوْرَةٌ فِي غَرْبِ النَّيْلِ
بِالصَّعِيدِ الْأَنْثَى

الشَّطَّانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الطَّاءِ ثُمَّ أَلْفٌ مَهْمُوزَةٌ وَنُونٌ وَادٌ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ
قَالَ كَثِيرٌ

مَعَانِي دِيَارٍ لَا تَزَالُ كَاتِبَهَا بِأَفْنِيَةِ الشَّطَّانِ رِيْطٌ مُصْلَعٌ

وَأُخْرَى حَبَسَتْ الرِّكْبَ يَوْمَ سَوَيْفَةٍ بِهَا وَاقِعًا أَنْ هَاجَكَ الْمَتَرَبَعُ

الشَّطَّابَتَانِ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ ثَمَّ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بَعْدَهَا ثَلَاثُ مَثَنَاءَ مِنْ فَوْقِهَا
وَآخِرُهُ نُونٌ تَتَنِيَّةٌ شَطْبَةٌ وَفِي السَّعْفَةِ الْخَصْرَاءِ وَالشَّطَّابَتَانِ وَحَرَمٌ أَوْدِيَّةٌ لَبْنِي
الْحَرِيشِ بْنِ كَعْبٍ بِأَرْضِ الْإِمَامَةِ بِهَا أَخْلَ وَزَرَ قَالَ السَّكُونِيُّ وَفِي الْعَارِضِ مِنْ

ترونكم ما علمتموه فليس لكم ان تتحولوا دونه لمن اراد امير المؤمنين ان
يعمل فيه حجة له واعطيتك ذلك عوضاً عن ارضك التي اخذت منك بالمدينة
التي اشتراها لك امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى وما كان فيما سميت فضل
عن تلك الارضين فانها عطية اعطيتك ايها ان عزلتكم عن العمل وقد
كتبت الى عبد الله بن عامر ان يعينك في عملك ويحسن لك العون فاعمل
باسم الله وعونه وامسك شهد المغيرة بن الاخفش والحارث بن الحكم بن ابي
العاصمى وفلان بن ابي فاطمة وكتب تاريخه لثمان بقين من جمادى الآخرة
سنة ٢٩٩ وقد نسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم
البصرى الشطى سكن جرجان وروى عن ابي الحسن على بن محمد البراز
وابي عبد الله احمد بن محمد الحامدى وغيرهما روى عنه يوسف بن حمزة
الشهمى ومات سنة ٣٩١

شَطُوفُ بفتح اوله وسكون ثانيه والفاء وبعد الواو اة موضع فيه ثلاث مدن
من سواحل افريقية اَنْبَلُونَة وَمَتَبْجَة وَبَنَزَرَة مَال
شَطْنَانُ وان يتجد عليه قبايل من طى

١٥ شَطْنَوْفُ بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح النون واخره فله بلد بمصر من نواحي
كورة الغربية عنده يفتقر النيل فرقتين فرقة تمضى شرقاً الى تميمس وفرقة
تمضى غرباً الى رشيد على فرسخين من القاهرة وهو مركب وقد اُخْف سعيده
بن عفيرة في شطره الثاني الالف واللام فقال يَحْرُص على بن الحروري على احمد
بن السرى وقد اوقعه في هذا الموضع فكسره ولم يتبعه

٢. الا من مبلغ عني عاليا رسالة من يلبسوم على البركوك
علام حبست جمعك مستكفا بشرط النوف في صنك صنك
وقد ساجت لك العفرا تين رماك بجشة الوهن الركيك
امن بقيا فلا بقيما لمن لا تراها عند فرصت عياهاك

إذا أصبحت في المجلس في أهل قرية وأصبح أهلي بين شطْب فبَدَدَ
 قال الأصمعي بطرف أبان الشمالي ما يقال له بَدَدَ وبين أبانين جبل يقال له
 شَطْب فيهما بين بني أسد وخُزَيْمَة ولذلك قال وأصبح أهلي بين شطْب فبَدَدَ
 وقال

هـ أفي رَسْمِ اطلال بشَطْبِ فِرْجِمِ دَوَّارِسَ لَمَّا اسْتَنْطَقَتْ لَمْ تَكَلِّمْ
 تَكَفَّفَ اعدَادًا من العين رَكِبَتْ سَوَانِيهَا لَمْ اَنْدَفَعْنَ بِالسَّهْمِ
 شَطْبُ بِالضَّم كَوْرَةٌ من كور مصر الجنوبية

شَطْبٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه وَالشَّطُّ جَانِبُ النهر قرية باليمامة حَجْرٌ فِي
 قِبْلَتِهَا بَيْنَ الْوُتْرِ وَالْعُرْنِ قَدْ اكْتَنَفَهَا حَجَرُ الْيَمَامَةِ قال الحفصي شَطْبٌ قَبْرٌ
 فِيهِ تَحْلٌ وَمَحَارِثُ لِبَنِي الْعَنْبِرِ بِالْيَمَامَةِ وَشَطْبُ الْوُتْرِ بِالْيَمَامَةِ أَيضًا وَهُوَ كَانَ
 مَنْزِلَ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَحَصْنٌ مَعْتَقٌ مِنْ بَنَاءِ جَدِيسٍ وَهُوَ تَحْصَنُ عُبَيْدِ بْنِ
 ثَعْلَبَةَ حِينَ اخْتَطَّ حَجْرًا وَشَطْبُ عُثْمَانَ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ كَانَتْ سَبَاحًا وَمَوَاتًا
 فَأَحْيَاهَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِي الثَّقَفِيُّ وَكَتَبَ عُثْمَانُ بْنُ عَقَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْبٍ وَهُوَ إِلَى الْبَصْرَةِ مِنْ قَبْلِهِ أَنْ يَقْطَعَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي
 ١٥ الْعَاصِي الثَّقَفِيُّ مَا كَتَبَ لَهُ بِالْشَّطِّ وَكَانَ نَسْخَةُ الْكِتَابِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابُ عَبْدِ اللَّهِ عُثْمَانَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِعُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي
 أَنِّي أَعْطَيْتُكَ الشَّطْبَ لِمَنْ ذَهَبَ إِلَى الْأَبْلَةِ مِنَ الْبَصْرَةِ وَالْمُقَابِلَةِ قَرْيَةِ الْأَبْلَةِ
 وَالْقَرْيَةِ لِلَّهِ كُلُّ الْأَشْعَرِيِّ عَمِلَ فِيهَا وَأَعْطَيْتُكَ مَا كَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَمِلَ مِنْ ذَلِكَ
 وَأَعْطَيْتُكَ بَرَّاجَ ذَلِكَ الشَّطِّ أَجْمَعًا وَنَسْخَةً فِيهَا بَيْنَ الْحَرَارَةِ إِلَى دِيرِ جَابِيْلَ
 ٢٠ إِلَى الْقَبْرِينِ اللَّذَيْنِ عَلَى الشَّطِّ الْمُقَابِلِينَ لِلْأَبْلَةِ وَأَعْطَيْتُكَ مَا عَمِلْتَ مِنْ ذَلِكَ
 أَقْبَتَ وَبَنُوكَ أَنْ وَاحِدًا تَعْطِيهِ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ مِنْ أَخَوَتِكَ فَأَعْتَمَلَهُ عَنْ
 عَطِيَّتِكَ وَأَمَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ أَنْ لَا يَمْنَعَكُمْ شَيْئًا أَخَذْتُمُوهُ تَرُونَ أَنْكُمْ
 تَسْتَطِيعُونَ عَمَلَهُ مِنْ ذَلِكَ فَمَا كَانَ فِيهِ بَعْدَ مَا عَمِلْتُمْ وَاخْتَرْتُمْ مِنْ فِعْلِهِ لَا

شَطِيطَاتٍ جمع شَطِيطَةٍ بفتح أوله والشطِيطَةُ شَقَّةٌ من خشبٍ أو قصبٍ أو قَصَبَةٍ
أو عظمٍ وهو اسم موضع وقيل عقاب في شعر هُدَيْل قال الحكم الخضرى
يَا كُفَّسَ مَا ثَقُبَ بِرَأْسِ شَطِيطَةٍ بِرُكَّهٍ أَصَابَ عِرَاصَهُ شَوْبُوبٌ
ضحيان شاحقة يرفُّ بشامةٍ بذيان يقصر دونه أَيْعَقُوبٌ
بَالَدٌ مِنْكَ مَذَاقَةٌ مُخَلَّاةٌ عطشان داعس ثر عاذ يَلُوبُءُ

شَطِيطٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره فاء والشطيف من الشجر السدى لم -
يَجِدْ رِيَهُ فَخَشَنَ وَصَلَبَ من غير أن تذهب نَدَاؤُهُ موضع ،
شَطِيطٌ بفتح أوله كانه جمع شَطِيطَةٍ وقد ذكر جبل في قوله
كانها نَعَامٌ تبغى بالشطى رِيَالُهَا

١. باب الشين والعين وما يليهما

شُعَارَى جبل وما باليمامة عن الحفصى وانشد لبعضهم

كانها بين شعارى والذام شَمَطَاءُ تَمْشَى فِي ثِيَابِ أَهْدَامٍ ،

شُعْبَاءُ قال الازهرى شعْبَاءُ بالمد موضع في جبلى طىء كذا حكاه عنه العمرالى
وقال نصر شعْبَاءُ من ارض الحجاز قرب مكة جاء به مع شُعْبَاءٍ والذى في نسختى

١٥ لَمْ نَقْلُهَا مِنْ خِيَطِهِ شُعْبَى بالصم والقصر كما تذكره بعد هذه الترجمة ،

شُعْبَى بضم أوله وفتح ثانيه ثم بلا موحدة والقصر قال ابن خالويه في كتابه

ليس في كلام العرب فُعَلَى بضم أوله وفتح ثانيه غير ثلاثة الفاظ شعْبَى اسم

موضع في بلاد بنى فزارة وأرقى اسم للداهية وأُدْمَى وقال نصر شعْبَى جبل

بكمى صرية لمبى كلاب قال جرير يَهْجُو العباس بن يزيد الكندى

٢. سَتَطْلُعُ مِنْ دُرَى شُعْبَى قَوَافٍ عَلَى الْكِنْدِى تَلْتَهَبُ الْتِهَابَا

اعْبُدْ حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِيبَا أَلُمَّا لَا آبَا لَكَ واغترابا

قال ابن السيرافى يقول انت من اهل شعْبَى ولست بكندى انت دعى فَيْتَا

اى عبد لم حملت أمك بك في شعْبَى وقال ابو زياد من بلاد الضباب بالحمى

قوله عليك عيب في هذه القافية وهو من الايطاء ، وشطرنوف من كورة
الغربية بينها وبين القاهرة مسيرة يوم واحد ،

شَطُونٌ بفتح اوله واخره ذون والشطون البعيد من كل شيء ما لا يلى بكر بن
كلاب في غريب الحمى قال الاصمعي قال العامري اسفل ما لبى ابى بكر بن كلاب
ه مما يلى اخوتها بنى جعفر الشطون وهو لقيس بن جزء وهو في جبل يقال له
شَعْرَى ثم يليها حفيرة خالد وقال عبد العزيز بن زرار

فقا بين الشطون شطون شعري ومدنا فانظروا ما تسمران

فان لم نعربا لى غير شاك لعمر ابيك ما لم تنفعنا

وقال الحصين بن الحمام للمرى

اما تعلمون الجلف جلف عرينة وجلفا بصحراء الشطون ومقسمها

وقلنا لهم يا آل ذبيان ما لكم تفاقدت لا تقدمون مقدمات

شطيب بفتح اوله وكسر ثانيه وكل شيء قد دنته طولا فكل واحد من ذلك

المقدود شطيبية وهو اسم جبل قال صهابة بن عقيل

سرى برقى فارقنى يمان يضى الليل كالفرس الهجان

يضى ذرى طمية او شطيب وفلج من طمية غير دان

ايامل من يرى رقات فلج زيارة من يرى علمى ذقان

ودون مزارها بلد يسرجسى به الفوج المنوق وهو وان

الفوج المنوق الجميل الموثب ،

الشطيبية مثل الذى قبله وزيادة ياء النسبة ما باجا لبى سنيس ،

الشطين وان بين الابواء والتجحفه والله اعلم بالصواب

باب الشين والظاء وما يليهما

شَطًا بالفتح عظم لاصف بالركبة فاذا شخَص قيل شَطَى الفرس وهو جبل

مكة او قرب مكة نقله عن الحازمي ،

بين بنييه حين ضعف بصره وكان النبي صلعم اخذ حَظَّ ابيه وهو كان منزل
بني هاشم ومساكنهم فقال ابو طالب

جزى الله عنا عبد شمس وذوقنا
وتيمنا ومخزوما عقوبة ومائنا

بتغريقلهم من بعد ود واللقاة
جماعتنا كيما ينالوا الخسارما

كذبتم وبيت الله نبيوا محمدا ولما تروا يوما لدى الشعب قائما

شعْبُ بَوَّانٍ قد ذكر في بوان كان به يوم بين المهلب بن ابي صفرة والازرقعة

وقد اشبع الطول في وصفه في بوان فاعنى

شعْبُ جَبَلَةٍ قد ذكرت جبلة في موضعها وكان فيه يوم من ايام العرب اجتمع

عليه اكثر قبائل العرب وكان النصر فيه لبني عامر فقال لبيد

منا جماعه الشعب يوم تواعدت
أسد وذبيان الصفا وتيمم

فارتقت جرحاهم عشية هزمهم
حتى تتعرج المسيل مقيهم

قومي اولئك ان سئلت بخيمهم
ولكل قوم في النواشب خيمهم

واذا توالكت المقائب لم ينزل
بالثغر منا منسر وعظيمهم

شعْبُ الخَيْسِ شعب بالشريفة بين هضبة القليب من ارض فرارة وقيل سمي

ابذلك لان حمل بين بذر ماذ دلاء من الخيس ووضعها في هذا الشعب حتى

شرب منها قوم ردوا داحسا عن الغاية لما سيف الغبراء يوم رهنهم على

السباق وجرت الفتنة بينهم وبين بني عبس اعواما حتى هلكوا اولان بذرهم

شعْبُ خَرَّةٍ بضم الخاء وتخفيف الراء والهاء بلاد واسعة في جبال قرب بلخ

فيها قلاع ومضايق

شعْبُ الخُوزِ بمكة قال محمد بن اسحاق الفاكهي في كتاب مكة انها سمي

شعب الخوز بهذا الاسم لان نافع بن الخوزي مولد عبد الرحمن بن نافع بن

عبد الحارث الخوزي نزله وكان اول من بنى فيه

شعْبُ الخُوزِ بظاهر المدينة قتل عنده كعب بن الاشرف اليهودي بامتد

حمى ضريبة شعبي وفي جبال واسعة مسيرة يوم وزيادة وتحارب فيها خـط
ومياه تسمى الثوبيا قال بعض الشعراء

ارحني من بطن الجريب وريحه ومن شعبي لا يلقها الله بالقطر
ويطن اللوى تصعيده وانكداره وقولهم هاتيك اعلامها الغمر

ه وقال الاصمعي شعبي للضباب وبعضها لبني جعفر قال بعضهم

أذا شعبي لاجت ذراعها كانهما ذوالرج نجحت او محالاة دم
تذكرت عيشا قد مضى ليس راجعا علينا واياما تذكرها المسفرة
قال وقال آخر شعبي جمال منبوعة متدانية بين أيسر الشمال وبين مغرب
الشمس من ضريبة قريبة على ثمانية اميال قال وعن حميد شعبي جبل اسود
اماءه سبيبة ولشعبي شهاب فيها اوشال تحبس الماء من سنة الى سنة قال الجعفرى
لم ينحلم من شعبي شعابها

شعبان بالكسر تثنية شعب قال ابن شميل الشعب بالكسر مسهل الماء في
بطن من الارض له جرفان مشرقان وارضة يطاخرة ورجل شعبان اذا انبطح
وقد يكون بين سندی جميلين وشعبان ماء لبني ابي بكر بن كلاب بجند
المردنية قال الاصمعي والى جنب المردمة من سقها الأيسر ما ان يقال نهـمـا
الشعبان واسمها مربحة والمبها وفي لبني ربيعة بن عبد الله بن ابي بكر
شعب ابي عامر ما اوله الآية قال بعض الشعراء

اذا جئت بان الشعب شعب ابن عامر فاقرا غزال الشعب متى سلاميا
شعب ابي ذب مكة يقال فيه مدائن آمنة بنت وهب أم رسول الله صلعم قال
الفاكهى ابو عبد الله محمد بن اسحاق في كتاب مكة من تصنيفه ابو ذب

هذا رجل من بني سواة بن عامر بن صعصعة

شعب ابي يوسف وهو الشعب الذي أوى اليه رسول الله صلعم وبنو هاشم
لما تجالفت قريش على بني هاشم وكتبوا الصحيفة وكان لعبد المطلب فقسيم

من النقر حاملاً ويجوز أن يكون من شعبت الشيء إذا فرقته والتكرير
للمبالغة قال الصمة بن عبد الله القشيري وهو بالسند.

يا صاحبي أطال الله رشدكم عوجاً على صدور الأبعّل السنن
فرأنا الطرف هل تبدؤ لنا طعن بحائل باغناء النفس من طعن
احمب بهن لو ان الدار جامعة وبالبلاد الله يسكن من وطن
طوالع الخيل من تيرأك مصعدة كما تتابع قيّدام من السفن
يا ليمت شعري والاقدار غالبة والعين تذرّف أحياناً من الحزن
هل أجعلنّ يدي للخذ مرققة على شعبعب بين الخوص والعطن
شعبّة بضم اوله واحدة الشعب وفي من الجبال رؤوسها ومن الشجر اغصانها
أوهو موضع قرب يلمل قال ابن اسحاق وفي جمادى الاولى خرج رسول الله صلعم
يريد قريشا وسلك شعبّة يقال لها شعبة عبد الله وذلك اسمها الى اليوم ومن
ذلك صب على اليسار حتى هبط يلمل

شعبين بفتح اوله وهو تثنية شعب اذا كان مجروراً او منصوباً ويضاف اليه ذو
فيقال ذو شعبين وقد تقدم تفسير الشعب وهو حصن باليمن كان منزلاً
للملوك وذات الشعبين من اودية العلاء باليمامة ومخلاف باليمن قال محمد

بن السائب فيما رواه عنه ابنه هشام ان حسان بن عمرو بن قيس بن
معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن عوث بن قطن بن عريب بن
زهير بن أيم بن الهميسع بن حمير وهو شعبان واليه ينسب الشّعبى الامام
واما ستمى شعبين بلفظ التثنية فيما حكاه لنا رجل من ذى الكلاع قال اقبل
أسيل باليمن فخرق موضعا فأبدي عن أزج فدخل فيه فاذا بسرير عليه ميتة
عليه جباب وشي مذقبة وبين يديه خجن من ذهب في راسه ياقوتة حمراء
وان لوح فيه مكتوب بسم الله رب حمير انا حسان بن عمرو القيل حين لا قيل
الا الله مت ازمان زخر قيد هلك فيه اثنا عشر الفا قيل كنت اخرم قبلا

رسول الله صلى الله عليه وسلم

شُعْبٌ بكسر أوله قال الجوهري الشُعْب والشُعْب بالكسر والصم الطريفي في
الجبل والجمع الشعاب وقال أبو منصور ما انفرج بين جبلين فهو شعْب وقال
أبو عبيد السكوني الشعْب ما بين العقبة والقباع في طريق مكة على ثلاثة
أميال من العقبة حبس للماء عنده قباب خراب وقال أبو بكر بن موسى
الشعْب بكسر الشين جبل باليمامة

شُعْبٌ بالفتح والتسكين جبل باليمن نزله حسان بن عمرو الجعفي وولده
فنسبوا إليه فمن كان منهم بالكوفة يقال لهم شُعْبِيُّون منهم عامر بن سراحيل
الشُعْبِيُّ الفقيه وعداده في همدان ومن كان منهم بالشام يقال لهم الشُعْبَانِيُّون
ومن كان منهم باليمن يقال لهم آل ذى شُعْبَيْن ومن كان منهم بمصر يقال لهم
الأشْعُوب وقوله جارية من شعْب ذى رُعَيْن ليس المراد به الموضوع بل
يراد به القبيلة

شُعْبٌ بضم أوله وسكون ثانيه هو جمع أشْعَب من قولهم تيس أشْعَب إذا
كان ما بين قَرْيَةٍ بعينها جدًا وهو واد بين مكة والمدينة يصب في وادي
هـ الصَفْوَاه

شُعْبَتَا الْفِرْدَوْس موضع في بلاد بني يَرْبُوع به كانت الوقعة بين الحَوْفَزَان ومن
معه وبني يَرْبُوع

الشُعْبَتَان بضم أوله وسكون ثانيه ثم بلا موحدة مفتوحة وتاء ثنية شُعْبَة
وهو المسيل الصغير والشُعْبَة الغُصْن والشُعْبَتَان اكمة لها قرنان نائمان ويقال
هذه عصا لها شعبتان

شُعْبَعْبٌ بوزن فَعْلَعْل اسم ماء باليمامة قال أبو زيد وماه قَشِيرٌ باليمامة يقال
له شعْبَعْب وهو ماء للصمة بن عبد الله بن قُرَّة بن هُبَيْرَة بن سلمة بن
قَشِير وفي كتاب نصر شعْبَعْب ماء لقَشِير بحائل من وراء النهر بيوم تهبط

أقول وشعر^٩ والعرايس بيننا وسمر^{١٠} الكرى من غضب ناصفة الحمز
وقال الاصمعي شعر جبل لجهيئة وقال ابن الفقيه شعر^{١١} جبل بالحى ويوم شعر
بين بنى عامر وعطفان عطش يومئذ غلام شاب^{١٢} يقال له الحكم بن الطفيل
فخشى أن يوخذ فحنف نفسه فسمى يوم التخائف قال البريق الهذلي

سقى الرحمن حزم^{١٣} ينابيعات من الجوزاء انواء غزارا
مترجز كان على ذراه^{١٤} ركاب الشام يحملن البهارا
يحط^{١٥} العصم من اكناف شعر^{١٦} ولم يترك بذى سلع حمراء
الشعر^{١٧} بضم اوله يجوز أن يكون جمع أشعر^{١٨} كأنهم شبهوا هذا الموضع بالاشعر
لكثرة نباته وهو موضع بالدهناء لبني تميم قال الخطيم العكلى

١. وهل أربى بين الحفيرة والحى^{١٩} حى^{٢٠} التيمير يوما أو باكتبة الشعر^{٢١}
شعقان^{٢٢} بفتح اوله وسكون ثانيه تثنية شَعَف بالتحريك وهو رأس الجبل وإنما
خفف بعد الاستعمال اسما لموضع بعينه^{٢٣} فى أرض الغور يعنى غور تهامة جساء
فى اشعار اللصوص يقال له شعف عثر^{٢٤} ومنه المثل لكن بشعفين^{٢٥} انت جندود^{٢٦}
واصل المثل أن عروة^{٢٧} بن الورد وجد جارية بشعفين^{٢٨} فأثى بها اهله ورباها حتى
٥ إذا سمعت وبطنيت بطرت فراها يوما وهى تقول لجوار^{٢٩} كن بلاعبنها وقد قامت
على اربع احلبوني فأثى خلفه^{٣٠} فقال لها عروة^{٣١} لكن بشعفين^{٣٢} انت جندود^{٣٣} يضرب
مثلا لمن نشأ فى صر^{٣٤} ثم ترفع عنه فيبسط والجندود^{٣٥} لك انقطع لبنها^{٣٦} قال الحارثى
اكتنان^{٣٧} بالسي

شَعَف^{٣٨} بالفتح والسكون وأصله التحريك وهو تل^{٣٩} بالسي قرب وجرة وهو احد
٢. الشعفين^{٤٠} المذكورين قبله وهما رابيتان يقال لهما شعفين^{٤١}

شعفين^{٤٢} فى شعقان المذكورة قبل هذا لكن رايت ابا بكر وابا الحسن قد افسدا
له ترجمة فاقديمت بهما والجوهري ذكره فى الصحاح بلفظ الجمع فقال شعفين^{٤٣}
بكسر الفاء موضع وفى المثل لكن بشعفين^{٤٤} كذب جندودا^{٤٥} قال وأصله أن رجلا

فَاتَيْتُ ذَا شَعْبَيْنِ لِيُجِيرَنِي مِنَ الْمَوْتِ فَأَخْفَىٰ، فَسَمَىٰ حَسَّانَ شَعْبَانِ لِأَجْلِ
ذَلِكَ وَلَا يَنْسَبُ إِلَى التَّثْنِيَةِ وَلَا الْجَمْعِ وَأَمَّا يَرِدُ إِلَى الْوَاحِدِ وَيَنْسَبُ فَلِلذَلِكَ
قَبِيلُ الشَّعْبَى وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي شَعْبٍ غَيْرِ هَذَا ۝

شَعْبَيْنِ هَكَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ الْيَوْمَ قَرْيَةً مِنَ الْأَعْمَالِ الْبَعْدَانِيَّةِ ۝
شَعْبَتٌ بِالضَّمِّ وَالتَّسْكِينِ وَثَاءٌ مَثَلَةٌ جَمْعُ أَشْعَثَ وَهُوَ الْمُغْبَرُّ الرَّاسُ وَهُوَ مَوْضِعٌ
بَيْنَ السَّوَارِقَةِ وَمَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَبِيلُ الشَّعْبَتِ وَعَنْيَزَاتُ قَرْنَانَ صَغِيرَانِ بَيْنَ
السَّوَارِقَةِ وَالْمَعْدَنِ ۝

شِعْرًا بِالْقَصْرِ جَبَلٌ عِنْدَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ۝
شِعْرَانِ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ كَأَنَّهُ تَثْنِيَّةُ شِعْرٍ مِنْ قَوْلِهِمْ شِعْرَ شِعْرٍ شِعْرًا أَيْ عَلِمَ قَالُوا
أَشْعَرَانِ وَشَيْبَانِ وَالشُّوَيْحْصَ وَالشُّطَيْرَ مِنْ جِبَالٍ تَهَامَةُ قُلْ أَبُو صَخْرٍ السَّهْدَى
يَصِفُ سَحَابًا

فَلَمَّا . . . شَعْرَيْنِ مِنْهُ قَوَادِمَ رَوَازِنَ مِنْ أَعْلَامِهَا بِالْمَنَاقِبِ

قَالُوا فِي فَسْرِ شَعْرَيْنِ جِبَلَانِ ۝

شِعْرَانِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ قَعْلَانِ مِنَ الشَّعْرِ كَأَنَّهُ سَمَى بِذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِشَعْرِ الرَّاسِ
لِكَثْرَةِ نَبَاتِهِ وَهُوَ جَبَلٌ بِالْمَوْصِلِ وَقَبِيلُ بَنُو أَحْيَى شَهْرَزُورٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ
بِنَاحِيَةِ بَاجِرْمَفٍ وَسَمَى جَبَلُ الْقَنْدِيلِ وَبِالْفَارَسِيَّةِ تَخْتُ شِيرُودِيَّةٌ وَهُوَ مِنْ أَعْمَرِ
الْجِبَالِ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ الْقَوَائِكِ وَأَنْوَاعِ الطَّيُورِ وَفِيهِ الثَّلَجُ الْكَثِيرُ شِتَاءً وَصَيْفًا
وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ دُقُوقًا ظَهَرَ لَكَ وَجْهُ مِنْهُ يَلِي الزَّابَ الصَّغِيرَ وَهُوَ بِقَرْبِ رَسْتَاقٍ
الزَّابُ مِنْ شَهْرَزُورٍ ۝

شِعْرٌ بِلَفْظِ شَعْرِ الرَّاسِ جَبَلُ لُبْنَى سُلَيْمٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَالَ نَصْرُ جَبَلِ ضَخْمٍ
يُشْرِفُ عَلَى مَعْدَنَ الْمَوَانِ قَبْلَ الرَّيَّةِ بِأَمْيَالٍ لَمْ يَكُنْ مَصْعَدًا وَقَبِيلُ الْكَسْرِ ۝
شِعْرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ بِلَفْظِ الشَّعْرِ الْمَقُولِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ أَوْ جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَلْجِ فِي
شَعْرِ الْجَعْدَى يُضَافُ إِلَيْهِ دَارَةٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

أقول شِعْر والعَرَّائِسُ بَيْنَنَا وَسَمَرُ الدُّرَى مِنْ حُصْبٍ نَاصِفَةِ الْحُمْرِ
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ شِعْرُ جَبَلٍ لُجْهَيْنَةٍ وَقَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ شِعْرُ جَبَلٍ بِالْحِجَى وَيَوْمَ شِعْرٍ
 بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَبِهِطْفَانٍ عَطَشَ يَوْمَهُدٍ غُلَامٍ شَابٌ يُقَالُ لَهُ الْحَكَمُ بْنُ الْأُطْقَيْلِ
 فَخَشِيَ أَنْ يُوْخَذَ فَخَنَفَ نَفْسَهُ فَسَمِيَ يَوْمَ الْخُخَانَفِ قَالِ الْبَرِّيْقُ الْهَنْدِيُّ

سَقَى الرَّحْمَنُ حَزَمَ يَنْبَاعَاتٍ مِنَ الْجُوزَاهِ أَنْسَاءً غَزَارَا
 مُرْتَجِزًا كَانَ عَلَى ذُرَاهِ رَكَابُ الشَّامِ يَحْمِلُنَ الْبَهَارَا
 يَحْطُ الْعَصَمُ مِنَ الْكَنَافِ شِعْرٍ وَلَمْ يَتْرِكْ بَذَى سَلْعٍ حِمَارَا
الشَّعْرُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ أَشْعَرٍ كَانَهُمْ شَبَّهُوا هَذَا الْمَوْضِعَ بِالْأَشْعَرِ
 لِكَثْرَةِ نَبَاتِهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْأَدْنَمَاءِ لِبَنِي تَمِيمٍ قَالَ الْخَطِيمُ الْعُكْلِيُّ

1. وَهَلْ أَرَبَيْنَ بَيْنَ الْحَفِيرَةِ وَالْحِجَى حِمَى الْبَيْتِ يَوْمَا أَوْ بِأَكْثَرِ الشَّعْرِ
 شَعْقَانِ بِفَتْحٍ أَوَّلِهِ وَسُكُونٍ ثَانِيهِ تَثْنِيَّةٌ شَعْفٌ بِالتَّخْرِيكِ وَهُوَ رَأْسُ الْجَبَلِ وَأَمَّا
 خَفَفَ بَعْدَ الْأَسْتِعْمَالِ أَسْمًا لِمَوْضِعٍ بَعَيْنِهِ فِي أَرْضِ الْغُورِ يَعْنِي غُورَ تَهَامَةَ جَاءَ
 فِي أَشْعَارِ اللَّصُوصِ يُقَالُ لَهُ شَعْفٌ عَثَرُ وَمِنْهُ الْمَثَلُ لَكِنْ بِشَعْفَيْنِ أَنْتَ جَدُودٌ
 وَأَصْلُ الْمَثَلِ أَنَّ عُرْوَةَ بِنَ الْوَرْدِ وَجَدَ جَارِيَةً بِشَعْفَيْنِ فَأَتَى بِهَا أَهْلَهُ وَرَبَّاهَا حَتَّى
 إِذَا سَمِنَتْ وَبَطْنَتْ بَطَرَتْ فَرَّاهَا يَوْمَا وَفِي تَقْوِيلِ لُجَوَّارٍ كُنْ بِلَاعِبِنَهَا وَقَدْ قَامَتْ
 عَلَى أَرْبَعٍ أَحْلَبُونِي فَأَتَى خَلْفَةً فَقَالَ لَهَا عُرْوَةُ لَكِنْ بِشَعْفَيْنِ أَنْتَ جَدُودٌ يَضْرِبُ
 مِثْلًا لِمَنْ نَشَأَ فِي صَمْرٍ ثُمَّ تَرَفَّعَ عَنْهُ فَيَبْطُرُ وَالْجَدُودُ هَهُنَا انْقَطَعَ لِبَيْتِهَا قَالَ الْحَازِمِيُّ
أَكْمَتَانِ بِالْبَيْتِ

شَعْفٌ بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ وَأَمْلَهُ التَّخْرِيكُ وَهُوَ تَلٌّ بِالْبَيْتِ قَرِبَ وَجَرَةٍ وَهُوَ أَحَدُ
 ٢. الشَّعْفَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ قَبْلَهُ وَهِيَ رَأْيِيتَانِ يُقَالُ لِهَما شَعْفَيْنِ

شَعْفَيْنِ هِيَ شَعْفَانِ الْمَذْكُورَةُ قَبْلَ هَذَا لَكِنْ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَأَبَا الْحَسَنِ قَدْ أَفْرَدَا
 لَهُ تَرْجُمَةً فَاقْتَدَيْتُ بِهِمَا وَالْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَهُ فِي الصَّحَاحِ بِلَفْظِ الْجَمْعِ فَقَالَ شَعْفَيْنِ
 بِكَسْرِ الْغَايَةِ مَوْضِعٌ وَفِي الْمَثَلِ لَكِنْ بِشَعْفَيْنِ كُنْتَ جَدُودًا قَالَ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا

فَاتَيْتُ ذَا شَعْبَيْنِ لِيُجِيرَنِي مِنَ الْمَوْتِ فَأَخْفَرْنِي، فَسَمَىٰ حَسَّانَ شَعْبَانِ لَا جَدَ
 ذَلِكُ وَلَا يَنْسَبُ إِلَى التَّثْنِيَّةِ وَلَا الْجَمْعِ وَأَمَّا يَرِدُ إِلَى الْوَاحِدِ وَيَنْسَبُ فَلِلذَلِكَ
 قَبِيلِ الشَّعْبِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي شَعْبٍ غَيْرِ هَذَا،

شَعْبَيْنِ هَكَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ الْيَوْمَ قَرْيَةً مِنَ الْأَعْمَالِ الْبَعْدَانِيَّةِ،
 شَعْنٌ بِالضَّمِّ وَالتَّسْكِينِ وَثَاءٌ مَثَلُثَةٌ جَمْعُ أَشْعَثَ وَهُوَ الْمُغَبَّرُ الرَّاسُ وَهُوَ مَوْضِعٌ
 بَيْنَ السَّوَارِقِيَّةِ وَمَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَبِيلُ الشُّعْتِ وَعَنْيَزَاتُ قَوْلَانِ صَغِيرَانِ بَيْنَ
 السَّوَارِقِيَّةِ وَالْمَعْدَنِ،

شِعْرًا بِالْقَصْرِ جَبَلٌ عِنْدَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ،
 شِعْرَانِ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ كَأَنَّهُ تَثْنِيَّةُ شِعْرٍ مِنْ قَوْلِهِمْ شِعْرٌ يَشْعُرُ شِعْرًا أَيْ عِلْمٌ قَالُوا
 ١. شِعْرَانِ وَشَيْبَانِ وَالشُّوَيْحْصُ وَالشُّطَيْرُ مِنْ جِبَالِ تَهَامَةَ قُلُ أَبُو صَاخِرِ الْهَيْدَلِي
 يَصِفُ سَحَابًا

فَلَمَّا . . . شَعْرَيْنِ مِنْهُ قَوَادِمُ رَوَازِنِ مِنْ أَعْلَامِهَا بِالْمَعَاكِبِ

قَالُوا فِي فَسْرِ شَعْرَيْنِ جِبَلَانِ،
 شِعْرَانِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ فَعْلَانِ مِنَ الشَّعْرِ كَأَنَّهُ سَمَىٰ بِذَلِكَ عَلَى التَّنْشِيهِ بِشَعْرِ الرَّاسِ
 ١٥. لَكثْرَةِ نَبَاتِهِ وَهُوَ جَبَلٌ بِالْمَوْصِلِ وَقَبِيلُ بَنُو أَحَى شَهْرَزُورٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ
 بِنَاحِيَةِ بَاجَرْمَقَ وَسَمَىٰ جَبَلُ الْقَنْدِيلِ وَبِالْفَارَسِيَّةِ تَحْتَ شِيرُودِ وَهُوَ مِنْ أَعْمَرِ
 الْجِبَالِ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ الْفَوَاحِكِ وَأَنْوَاعِ الطَّيُورِ وَفِيهِ الثَّلَجُ الْكَثِيرُ شَتَاءً وَصَيْفًا
 وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ دُقُوقًا ظَهَرَ لَكَ وَجْهُ مِنْهُ يَلِي الزَّوَابِ الصَّغِيرِ وَهُوَ بِقَرَبِ رَسْتَاقِ
 الزَّوَابِ مِنْ شَهْرَزُورِ،

٢. شِعْرٌ بِلَفْظِ شَعْرِ الرَّاسِ جَبَلُ لَبَى سُلَيْمٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَالَ نَصْرُ جَبَلِ صَاخِمِ
 يُشْرِفُ عَلَى مَعْدَنِ الْمَاوَانِ قَبْلَ الرَّبَكَةِ بِأَمْيَالٍ لَمْ يَكُنْ مَصْعَدًا وَقَبِيلُ الْكَسْرِ،
 شِعْرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ بِلَفْظِ الشَّعْرِ الْمَقُولِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ أَوْ جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَلِكِ فِي
 شَعْرِ الْجَعْدِيِّ يُضَافُ إِلَيْهِ دَارَةٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

في الاخبار.

شُعَيْبَةُ تصغيرُ شُعْبَةٍ وقد تقدم واد اعلاه من ارض كلاب ويصوب في سد قناة وهو واد قال كثير

سأئك وقد جد بها البكور غداة البين من اسماء غير

كان تحولها عملاً تريم سفن بالشُعَيْبَةِ ما تسيّر

وفي حديث بناء الكعبة عن وهب بن منبه ان سفينة حجتها الريح إلى الشعيبية وهو مرفأ السفن من ساحل بحر الحجاز وهو كان مرفأ مكة وموسى سفنها قبل جدته ومعنى حجتها الريح اى دفعتها فاستغاثت قريش في تجديد عمارة الكعبة بخشب تلك السفينة وقال ابن السكيت الشعيبية قرية على شاطئ البحر على طريق اليمن وقال في موضع اخر الشعيبية من بطن

الرملة

الشُعَيْبِيَّةُ قال ابو زياد ومن مياه بنى تميم الشعيبية والزيدية وهما ببطن واد يقال له الحريم

الشُعَيْرُ بلفظ الشعير الذى يزرع درب الشعير وباب الشعير في غرق بغداد

١٥ وقد نسب اليه قوم من اهل العلم وقد ذكر في باب الشعير وقال ابو عمرو في قول البريق الهذلي

اذا تعلموا ان الشعير تبدلت دياقية تعلو الجاجم من عل

قال الشعير ارض وروى غيره

فاعجبكم اهل الشعير سيوفنا مطبقة تعلو الجاجم من عل

٢٠ وقد نسبت الى باب الشعير ابو طاهر عبيد الكريم بن الحسن بن علي بن رزمة

الخباز الشعيري كان شيخا صالحا صدوقا سمع ابا عمر عبد الواحد بن محمد

بن مهدي واما الحسن ابن زريق البزاز روى عنه ابو القاسم السمرقندي

وغيره ومات سنة ٥٩٩ ومولده سنة ٣٩١ واقليم الشعير من نواحي حمص

التلقط منبوءة وآسا يوما تلاعب اترابها وتمشى على اربع وتقول احلبوني فاني
خلفه فقال لها ذلك والمجدود لله انقطع لبنها او لا لبن لها فاما الازهرى
فصبطة كما ذكرنا انما وذكر المثلء وقال السكري في كتاب الاصول في شرح
قول رجل من بني انسان بن عتورة بن غزبة

ه اَتَتْنَا بنو نصر تَنُوحُ وَطَابَهَا وَخِرَانَهَا مَسْمُوطَةٌ لِّلْتَنُودِ
اِذَا مَا يَرْتَمِرُ مِنْ يَرِيمٍ وَأَهْلُهُ فَرَدُوا عَكَاظِيًّا بِكُمْ لِّلْتَصْعُدِ
فَاتَى اَرَى اَنْ الْخَاصَّ اصَابَهَا بنى عامر اهل التهدي وتهمد
سَرَتْ مِنْ جُنُونِ اللَّيْلِ عَزَافًا صَبَحَتْ بِشَعْفَيْنِ يَا هَذَا بَادِلَاجِ اَبَدِ

شعفين اكدتان بالسى بينهما وبين العرف مسيرة اربعة اميال وقال ابن مقبل
ا. تَأَمَّلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ يَمَانٍ مَرَّتَهُ رِيحُ نَجْدٍ فَمُفْتَرَا
مَرَّتَهُ الصَّبَا بِالْغُورِ غُورُ تَهَامَةٍ فَلَمَّا دَنَتْ مِنْهُنَّ شَعْفَيْنِ اَمْطَرَا

شَعْلَانُ من شعل النار هكذا في الاصل

شعوب بفتح اوله واخره بلا موحدة قصر شعوب قصر باليمن معروف بالارتفاع
وخبرني القاضي المفصل ابن الحاج قال اخبرني كثير من اهل اليمن ان شعوب
١٥ ايساتين بظاهر صنعاء وهو الذي اراد زياد بن مئذ بقوله

لَا حَبْدًا اَنْتَ يَا صِنْعَاءَ مِنْ بِلَدٍ وَلَا شُعُوبٌ هَوَىٰ مَتَى وَلَا نَقَمٌ

قال والشعبة الفرقة ومنه سميت المنية شعوب لانها تفرق وشعوب اسم علم
للمنية غير منصرف

شعُوف بالفخ وأصله من شعفت بالشىء اذا اهتممت به موضع بجند قال ابن
٢٠ بَرَاقَةُ الشَّمَالِ

أروى تهامة ثم اصبح جالسا بشعُوف بين الشَّتِّ والطَّبَاقِ

الشَّتِّ والطَّبَاقِ شجرتان

شُعَيْبٌ بلفظ اسم شُعَيْبِ النبی عم وهو تصغير شعب الجبل اسم موضع جاء

وقال كَثِيرٌ .

ليبيكى البواكى الميكيات ابا وحب على كل حال من رخاء ومن كرب
اخا السلم لا يعيبى اذا في اقبلت عليه ولا يحوى معانقة الحرب
ان تك قد وبتتنا بعد خلّة فنعم الفتى فى الحى كنت وفى الركب
سقى الله وجهها غادر القوم رسته مقيما ومروا غافلين على شغب
شغب بالاعجام رواية فى شعيب المهمل وقد تقدم

الشَّعْرُ بضم اوله وسكون ثانيه واخره راء يقال شَعَرَ البلد اذا خلا من الناس
ويقال بلدة شاغرة اذا لم تمتنع من غارة وبلاد شَعْر وهى قلعة حصينة
مقابلها اخرى يقال لها بكناس على راس جبلين بينهما واد كالحندى لهما كل
واحدة تنادى الاخرى وهما قرب انطاكية وهما اليوم لصاحب حلب الملك

العزیز بن الملك الظاهر واتبك شهاب الدين طغرل الرومى الخادم
شَعَزى بفتح اوله وسكون ثانيه والزاء والفاء التانيث مثل سَكَزى حَجَر الشَّعْزى
المعروف قريبا من مكة كانوا يركبون منه الدواب وقد ذكر فى حجر ويسرى
بالراء وقال نصر حجر الشَّعْزَاء بالمد والغين المعجمة حجر قرب مكة كانوا يقولون
ان كان كذا وكذا اتيناه فاذا كان كذلك فأتوه فمالوا عليه وقيل الشَّعْزى
بالعين المهملة والزاء

شَغَفَ بالتحريك قال ابو بكر ابن الانبارى شَغَفَ القلب وشَغَفَه حلافه وقال
قيس بن الخطيم

أتى لأهواك غير نى كذب قد شف متى الاحشاء والشغف
قال الليث شغف موضع بهان ينبت الغاف العظام وهو شجرة من شجر
الشوكة وانشد

حتى اناخ بذات الغاف من شغف وفى البلاد لهم وسع ومضطرب
شَغُور بفتح اوله من شَغَرَ القلب اذا رفع رجله للبول ٢ ومن شَغَرَ البلد اذا خلا

باب الشين والغين وما يليهما

شَغْبَى بفتح أوله وسكون ثانيه ثم بلا موحدة والقصر والشَّغْبُ بالنسكين
تهيج الشَّر فكان هذا الموضع كانه يكثر فيه ذلك ورجل شَغْبَان وامرأة
ه شَغْبَى قياساً وهو موضع في بلاد بني عُدْرَة قال ابن السكيت شَغْبَى قرية بها
منبر وسوى وبدأ قرية بها منبر قال كثير

وانت الله حَبَبْتِ شَغْبَى الى بدأ الى واوطاني بلاد سواها
اذا ذَرَفْت عيناى اعتدل بالقَدَى وعَزَّة لو يدرى الطبيب قد اجمعا
فلو تذر بيان الدمع منذ استهلَّتْنا على اثر جَارِ نَجَّة قد جراحا
١. حللت بهذا حَلَّة ثم حَلَّة بهذا قطاب الواديان كلاهما

قرأت بخط التاريخى حدثنى اسماعيل بن أُوَيْس قال ارسل الحسن بن يزيد
انظامى الى ابى السايب الخزومى بصحيفة هريسة في شهر رمضان فوضعها
ابو السايب بين يَدَيَّ ابيه وهو ينشد

فلما علوا شَغْبَى تَبَيَّنْتُ انه تقطع من اهل الحجاز علايقى

١٥ فلا زلن ذُبْرَى طُلْعاً لا حملها الى بلد ناه قليل الاصادق

فقال على أمك الطلاق ان أَفْطَرْنَا الليلة ولا تسحرنا بغير هذين البيتين،
وقيل شَغْبَى وبدأ موضعان بين المدينة وأيلة وقيل في قرية الزهرى محمد
بن شهاب وبها قبره بأرض الحجاز من بدأ يعقوب اليها مرحلة وقيل شَغْب
المذكورة بعد هذا في ضيعة الزهرى،

٢. شَغْبَى بفتح أوله وسكون ثانيه واخره بلا موحدة وهو تهيج الشَّر وفي ضيعة
خلف وادى القرى كانت للزهرى وبها قبره والذي قبله يروى مقصورا ويروى
بغير الف ينسب اليها زكريا بن عيسى الشَّغْبَى مولى الزهرى روى نسخة
عن الزهرى عن نافع وانشد ابن الاعرابي وقلنا لا منزل الا شَغْب

مشددة قرية كبيرة بينها وبين عكا بساحل الشام ثلاثة أميال بها كان منزل
صلاح الدين يوسف بن أيوب على عكا سنة ٨٩ لمحاربة الفرنج الذين نزلوا
على عكا وحاصروها.

شُفْرَقَانُ يضم أوله وسكون ثانيه وضم الراء وقاف واخره نون بليد قرب بلخ
بينهما يومان كانت في سنة ٩١٧ عامرة أهلة يقصدها التجار ويبيعون فيها
الامتنعة الكثيرة ويسمونها شُفْرَقَانُ بالباه.

الشَّفْعُ حصن باليمن لبني حمير بكسر الشين وفتح الفاء
الشَّفِيرُ بفتح أوله وكسر ثانيه بلفظ شفير الوادي وهو جانبه موضع في قول
الأخطل

عَمَّا مَن عَهْدَتْ بِهِ حَفِيرٌ فَاجِمَالُ السَّيِّئَاتِ فَالْعَوِيرُ ١٠

وَأَقْفَرَتِ الْفَرَاشَةُ وَالْحَبِيْبَا واقفر بعد فاطمة الشفير.

الشَّفِيْقَةُ بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وقاف بلفظ قولهم امرأة
شفيقة اسم بير عند أبلي عن أبي الأشعث الكندي.

شَفِيَّةٌ بلفظ تصغير شفاء الذي يشفى من الداء اسم بير قديمة كانت بمكة

قال أبو عبيدة وحفرت بنو أسد شَفِيَّةً فقال الحويرث بن أسد

ماء شَفِيَّةٌ كَصَوْبِ الْمُنَزْنِ وليس ملاها بطرق وأجن

قال الزبير وخالفه عبي وقال إنما هي شَفِيَّةٌ بالسين المهملة والقاف.

شَفِيَّةٌ بفتح أوله وكسر ثانيه منسوبة إلى الشفا وهي ركية معروفة على بحيرة
الاحساء وماء البحيرة زعاق قال الأزهرى وسمعت العرب تقول كُفًا في حمراء.

٢. القِيْظُ على ماء شَفِيَّةٍ وهي ركية عذبة معروفة.

باب الشين والقاف وما يليهما

شُقَارٌ بالضم جزيرة بين أوال وقطر فيها قرى كثيرة من أعمال حجاز أهلها بنو
عامر بن الحارث بن أمار بن عمرو بن وداعة بن لَكِيْز بن أَفْضَى بن عبد

من الناس وهو موضع بالبادية معروف بادية كلب بالسماوة قرب العراق تقول
العرب اذا وردت شغوراً فقد اعرقت كما تقول انجد من راي حصناً ذكره
المتنبي فقال

ولاح لها صوراً والصباح ولاح الشغور لها والضحى

باب الشين والغاء وما يليهما

شَقَارٍ بالفتح والبناء على الكسر لبني تميم قال الفرزدق يَهْجُو أَدِيَّهم بن مُرداس

أخا عَتَبَة بن مرداس ويعرف بابن قَسَوَة احد بني كعب بن عمرو بن تميم

متى ما تَرَدُّ يوماً شَقَارٍ تَجِدُ بها اديهم يرمى المستحير المغوراً

المستحير بالحاء المهملة الذى يلقى القوم يستسقيهم ماء او لبناء

١. شَقَارٌ بضم اوله واخره راء يجوز ان يكون من شَقَر العين او شَقَرَة السكين وفي

جزيرة بين أوال وقطر فيها قرى كثيرة وهى من اعمال هاتج أهلها بنو عامر بن

الحارث من بني عبد القيس

شَقْدُكُ بفتح اوله وسكون ثانيه وتكرير الدال اسم واد وهو علم مرتجل ليس

له في النكرات معنى

٢. شَقَرَاء بالفتح مكان موضع بحضرة من بلاد اليمن وقيل بسكين الغاء

شَقَرٌ بوزن زُفر بضم اوله وفتح ثانيه يجوز ان يكون جمع شفير الوادى او

شَقَرَة السيف على غير قياس لان قياس فعل ان يكون جمع فَعْلَة نحو بَرَقَة

وبَرَق او فَعْلَة وفعل نحو نَحْمَة ونَحْم وهو جبل بالمدينة في اصلهما أمر خالد

يهبط الى بطن العقيق كان يرى به سرح المدينة يوم اغار كرز بن جابر

٣. الشقري فخرج النبی صلعم في طلبه حتى ورد بدراً

شَقَرٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم راء يقال ما بالدار شَقَرٌ أى أحد عن الكسائي

وهو جبل بمكة عن نصر

شَقَرَعَم بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الراء ثم عين مهملة مفتوحة وميم

فألقطعه أياها فحماها زمانا ثم هلك عمرو بن سلمة وقام بعده ابنه حجر بن عمرو
بن سلمة فحماها كما كان أبوه يفعل وجرى عليها حروب يطول شرحها ،
والشقران ناحية من عمل اليمامة بينها وبين النجاش ، والشقران ماء لمينى كلاب
والشقران قرية لعدي وأما سميت الشقران بأكمة فيها ،

والشقران بالامانة من ديار خزاعة عن نصر ،

شقران بفتح اوله وكسر ثانيه واخره نون موضع او نبت في حسيان ابن ذرير
واما الشقر فهو شقائق النعمان بلا شك ولم اسمع في هذا الوزن الا شقران
وقطران وقطرباب ،

شقر بفتح اوله وسكون ثانيه جزيرة شقر في شرقي الاندلس وهي انزة بلاد الله
او اكثرها روضة وشجر ماء وكان الاديبي ابو عبد الله محمد بن عيشة الاندلسي
كثيرا ما يقوم بها وله في ذكرها شعر منه

الا خلباني والصبي والقواني اردها شجوى فاجهش باكيها
أوين شخصاً للمروءة نابداً وانذب رسماً للشبيبنة باليا

تولى الصبي الآتواي فكرة قدحمت بها زندا من الوجد واري

وقد بان حلو العيش الا تعلت يحدثني عنها الاماني خالبي ١٥

فيا برد ذاك الماء هل منك قطرة فها انا استسقى عما منك صاديا

وهيهات حالت دون شقر وعهدا ليلال وأيام تخال ليلال

فقل في كبير عاده صائد الصبي فاصبح مهتاجاً وقد كان ساليما

فيا راكبا مستعجل اخطو قاصدا الا عج بشقر راجحاً ومغاديا

وقف حيث سال النهر ينساب ارتقا وعقب نشيم الأيكة ينفض راقيسا ٢٠

وقد لا تيلات عنساك واجرع سقيت اقبيلات وحييت واديا

وشقر جبل في قول البرقي الهذلي

يحط العضم من اكناف شقر ولم يترك بذى سلع حمارا

القيس

شَقَّانُ من قري نيسابور قال ابو سعد سمعت صاحبي ابا بكر محمد بن علي بن عمر البروجردى يقول سمعت الامام محمد ابن الشَّقَّانِي يقول بلدنا شَقَّان بكسر الشين لانه ثَمَر جبلان في كل واحد منهما شَقٌّ يخرج منه ماء الفاحية ٥ فقبل لها شَقَّان والنسبة اليها بكسر الشين ولكن الفتح اشهر قلت انا وقد ينسب اليها من لا يعلم شاقاني وقال ابو سعد في التكميل محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن حسنويه ابو بكر الشَّقَّانِي من اهل نيسابور شيخ عفيف صالح سمع اياه ابا الفضل بن ابي العباس وابا بكر احمد بن منصور بن خلف المغربي وموسى بن عمران الانصاري واهم بن محمد بن الحسين الشامي

١٠ الاديب الطيبي

الشَّقَّانُف موضع في شعر كثير حيث قال

حلفت برب الموضعين عشيبة وغيطان فُلج دونهم والشَّقَّانُف

شَقَبَانِيَّة بعد القاف بالا موحدة وبعد الالف نون وبعد الالف الاخرى را لا اماكن بافريقية

١٥ شَقَبَانُ من قري أُشْبُونَة من شرقها ينسب اليها طيطل بن اسماعيل الشَقَبَانِي له شعر منه قوله

يا غافلا شانه الرُّقَادُ كالماء غَرَّكَ المَرَادُ

الموت يَرَعَاك كُلَّ حين فكيف لم يحقك المَهَادُ

الشَّقَرَاءُ بالمد تانيث الشَّقَرُ ماء بالعريضة بين الجبلين وقال ابو عبيدة كان عمرو بن سلمة بن سَكَن بن قُرَيْط بن عبد بن ابي بكر بن كلاب قد اسلم وحسن اسلامه ووفد على النبي صلعم فاستقطعه حمي بين الشَّقَرَاء والسعدية وهو ماء هناك والسعدية والشَّقَرَاء ماءان فالسعدية لعمر بن سلمة والشَّقَرَاء لبني قَتَادَة بن سَكَن بن قُرَيْط وهي رَحبة طولها تسعة اميال في ستة اميال

على اربل ذات كروم كثيرة ويساتين وافرة يُنْقَلُ عنها الى اربل العامر بطوله
فيكفيهم بينها وبين اربل ثمانية فراسخ ٨

شَقُورَة بفتح اوله وبعد الواو الساكنة راء مدينة بالاندلس شمالى مرسية وبها
كانت دار اماره لبشك احد ملوك تلك النواحي ٩ ينسب اليها عبد العزيز
بن على بن موسى بن عيسى الغافقى الشقورى ساكن قرطبة يكنى ابا
الاصبع روى عن ابي بكر على بن سكرة وكان فقيها حافظا عارفا بالشروط توفي
بقرطبة سنة ٥٣٢ هـ ومولده سنة ٤٨٧ هـ قال ابن بشكوال وكان من كبار احسابنا
واجلتهم ١٠

شَقُوق جمع شَق او شَق وهو الناحية منزل بطريق مكة بعد واقصة من
الكوفة وبعدها تلقاء مكة بظان وقبر العبادى وهو لبني سلامة من بني اسد ١١
والشَقُوق ايضا من مياه صَبَّة بأرض اليمامة ١٢

شَقَّة بى عُدْرَة موضع قرب وادى القرى مَر به النبی صلعم في غزوة تَبُوك
وَبَنَى في موضع منه يقال له الرَقَّة مسجدا يعد في مساجده ١٣
شَقَّة بلفظ المرة الواحدة من الشَق موضع او مدينة ١٤

١٥ شَقِيفُ اَرْنُون بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وفاء وبعد السراء
الساكنة نون ثم واو ساكنة ونون اخرى والشَقِيف كالكَهْف اضيف الى
ارنون اسم رجل اما رومى واما افرنجى وهو قلعة حصينة جدا في كهف من
الجبل قرب بانياس من ارض دمشق بينها وبين الساحل ١٦
شَقِيفُ تَيْرُون شَقِيف مثل الذى قبله وتيرون بكسر اوله ثم ياء مثناة من
تحت وراء واخره نون حاله حال الذى قبله في التسمية والاضافة وهو ايضا
حصن وثيق بالقرب من صور ١٧

شَقِيفُ دَرْكُوش بفتح الدال وسكون الراء والكاف ثم واو وشين مخجمة قلعة
من نواحي حلب قبلى حارم ١٨

كذا رواه أبو عمرو وقال هو جبل وغيره يرويه شعر وقد ذكره
 شُقْرُ بوزن جُرُون ماله بالربكة عند جبل سَنَامٍ وشُقْرُ أيضا بلد للزنج يُجْلَب
 منه جنس منهم مرغوب فيه وهم الذين أسفل حواجيبهم شرطان أو ثلاثة،
 شُقْرَةٌ بضم أوله وسكون ثانيه بلفظ الشُقْرَةِ من اللون وفي حُمْرَة صافية في
 الإنسان مكان في قول السمراني ينشد فهن بالشُقْرَةِ يقربن القرى خرج
 الحصين بن عمرو البجلي ثم الأحمسي فأغار على بني سليم فخرجوا في طلبه
 فالتقوا بالشُقْرَةِ فاقتتلوا فهزمت بنو سليم وقتل رئيسهم فقال الأزور البجلي
 لقد علمت بجيلة أن قومي بني سعد ألو حسب كريم
 هم تركوا سراة بني سليم كان رؤوسهم قلغ الهشيم
 بكل مهند وبكل عصب تركناهم بشُقْرَةِ كالميم
 وأبنا قد قتلنا خير منهم وأبوا موتيرين بلا زعيم

شُقْص بكسر أوله وسكون ثانيه واخيرة صاد مهملة وفي القطعة من الارض
 والطائفة من الشيء وفي قرية من سراة بجيلة
 شَقَّ بكسر أوله ويروى بالفخ عن الغوري في جامع اسم موضع كذا فسره
 بعضهم في حديث أم زرع وقيل هو الناحية والشَقَّ بالفخ عن الزمخشري
 ويروى بالكسر أيضا من حصون حَيْبَر قال بعض الشعراء
 رُمِيَتْ نَطَافُ من الرسول بِقَيْلَفٍ شَهَاءِ ذات مناكب وفقار
 صَبَحَتْ بنو عمرو بن زُرْعَة غَدَوَةً والشَقَّ اظلم ليله بنهار
 وفي كتاب نصر شَقَّ من قرى فَدَك تَعْمَل فيها اللُّجَمُ قال ابن مقبل
 يَنَارُعُ شَقِيًّا كَأَنَّ عَمَانَهُ يَفُوقُ به الاقداع جِدْعُ مُنَقَّحُ

وقال أبو الندى

من عَجْوَةِ الشَّقَّ يطوف بالوَدَك ليس من الوادي ولكن من فَدَك
 شَقْلَبَان بفتح الشين وسكون القاف قرية كبيرة مليحة في لحف الجبل المطل

شَكْرٌ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ قَرِيبٌ مِنْ جُرَشَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَارَى أَوْقَعَ عِنْدَهُ صُرْدٌ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ بِأَقْلٍ جُرَشَ وَكَانَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْفَكَهُ إِلَى أَهْلِ جُرَشَ فَلَمْ يَطِيعُوهُ فَأَوْقَعَ بِهِمْ قَالَ نَصْرُ رَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمًا بَاتَى بِبِلَادِ اللَّهِ شَكْرٌ قَالُوا مَوْضِعٌ كَذَا قَالَ فَإِنَّ بُدْنَ اللَّهِ تَخَرَّ عِنْدَهُ الْآنَ وَكَانَ هُنَاكَ قَوْمٌ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَلَمَّا رَجَعُوا رَأَوْا قَوْمَهُمْ قُتِلُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَاطْنَهُ يَوْمَ أَوْقَعَ بِهِمْ صُرْدٌ

شَكْرٌ جَزِيرَةٌ شَكْرٌ فِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ

شِكْسْتَانُ بِكسرٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ وَتَاهُ مِثْلَانَةٌ مِنْ فَوْقِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى اِشْتَبَهَتْ بِالصَّغْدِ قَرَبٌ سَمِ قَنْدٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْحَافِظُ أَبُو اسْحَاقَ ١٠. أَبُو إِبْرَاهِيمَ بْنُ اسْحَاقَ الشَّكْسْتَانِيُّ رَحَلَ إِلَى خُرَاسَانَ وَالْعِرَاقَ رَوَى عَنْ أَزْهَرَ بْنِ يُونُسَ الْعَبْدِيِّ وَأَبِي فُعَيْمٍ الْفَضْلِ بْنِ دَكِينٍ وَعَفَّانَ بْنِ مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ مَسْعُودُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ الْعَبَّاسِ وَغَيْرُهُ

شَكْلَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرُوفُوسَ

شَكَّ ذَاتُ شَكَّ فِي بِلَادِ غَطْفَانَ قَالَ شُتَيْمٌ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْفَزَارِيُّ

١٥ فَذَاتُ شَكَّ إِلَى الْأَجْرَاعِ مِنْ إِصْبَمٍ وَمَا نَذَرَهُ مِنْ عَاشِقٍ أَمَاءٍ

شَكِّي بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ كَذِي يَرْوِيهِ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ يَقُولُهُ بِالْقَافِ وَلا يَدُ بَارْمِينِيَّةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْجُلُودُ الشَّكِّيَّةُ مَشْهُورَةٌ عَلَى نَهْرِ الْكُرِّ قَرَبُ تَغْلِيْسٍ

بَابُ الشَّيْنِ وَاللَّامِ وَمَا يَلِيهِمَا

شَلَاتَا بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْأَلْفِ ثَلَاثَةُ مِثْلَانَةٍ وَلَفٌّ مَقْصُورَةٌ كَلِمَةٌ نَبْطِيَّةٌ وَهِيَ مِنْ

٢٠ قَرَى الْبَصْرَةِ

شَلَاتَيْنِ قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ نَاحِيَةِ مَخْلَافِ سَخَّانَ

شَلَامُ بوزن سَلَامٍ قَالَ الْحَازِمِيُّ بِطَبِخَةِ بَيْنَ وَاسِطِ الْبَصْرَةِ

شَلَاخُورْدُ مِنْ نَوَاحِي طُوسَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ

شَقِيفٌ دُبَّيْنٌ بضم الدال وتشديد الباء الموحدة المكسورة وياء ساكنة ونون
قلعة صغيرة قرب انطاكية ودُبَّيْن ضيعة كالربض لها
الشَّقِيفُ بفتح اوله وكسر ثانيه وتكرير القاف وشَقِيف الشيء احد جزئيه
ما لبني أُسَيْد بن عمرو بن تميم وقيل الشَّقِيف جمع شقيقة وهو كل غلط
ه بين رملين قال عوف بن الجزع احد بني الرباب

امن آل سلمى عرفت الديارا بجنب الشَّقِيف خلا قفارا
وقفت بها أصلا ما تُبَيِّن لسانها القول الا سرارا

الشَّقِيفُ بالتصغير من مباءة ابي بكر بن كلاب
الشَّقِيقَةُ اسم بئر في فاحية اُبَلَى من نواحي المدينة عن يمينه من قبل القبلة
اجبل يقال له بُرْثَم قال ابن مقبل

فحياص ذي بقر فحزم شقيقة قفر وقد يغنين غير قفار

وبروي شَّقِيقَةٌ بالفاء قبل الفاء ولفظ التصغير
شَقَى موضع بآرمينية وكان الاصمعي يقول شَقَى بالكاف وتشديده ويذكر
فيه القاف

باب الشين والكاف وما يليهما

شَكَانُ بكسر اوله واخره نون من قرى بخارا في ظن السمعاني وقد نسب
اليها ابا إسحاق ابراهيم بن مسلم بن محمد بن احمد الشكاني كان فقيها
فاصلا تفقه على ابي بكر بن الفضل الامام وروى الحديث عن ابي عبد الله
الرازي وابي محمد احمد بن عبد الله المزني وغيرهما روى عنه السيد ابو بكر
محمد بن نصر الجميلي وغيره وكان يهوى الحديث ببخارا وكانت وفاته بسعد

سنة ٣٣٤

شَكِمَتْ بكسر اوله وثانيه واخره تاء مثناة من فوق من قرى أوزكند من أقصى
بلاد فرغانة

ومات الملوك وأشياءهم ولم يبق من جمعهم ناطق
فَقُلْ للذي سره مَصْرَعِي تَأْتِبْ فَاتَّك من لاحتف،

شَلْجِيكَت بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم مكسورة ويا مثناة من تحت
وكاف مفتوحة وثلاث مثناة بلد من نواحي طراز من حدود تركستان على
سَجُون،

شَلْج هو شطر الاسم الذي قبله اسقط كـ لان كـ تعني القرية في لغتهم
كالقُر في لغة الشام قرية من طراز تُشبهه بليدة وهي احدى ثغور الترك
ينسب اليها يوسف بن يحيى الشَّلْجِي حدث عن ابي علي الحسن بن
سليمان بن محمد البلخي روى عنه احمد بن عبد الله بن يوسف
السمقندي، وفي تاريخ دمشق عبد الله بن الحسين ويقال ابن الحسن ابو
بكر الشَّلْجِي حدث عن ابي محمد الحسن بن محمد الخلال روى عنه ابو
عبد الله محمد بن علي بن احمد بن المبارك الفراء وتجاه بن احمد العطار
الدمشقي ولا ادري الى اى شى ينسب ان لم يكن الى هذا البلد،

شَلْج بكسر اوله وسكون ثانيه قرية قرب مكبراء قرأت في كتاب اخبار القاضى
٥١ ابي بكر محمد بن عبد الرحمن بن قريعة الذي ألفه ابو الفرج محمد بن

محمد بن سهل الشَّلْجِي من هذه القرية قال قال القاضى يوما يا ابا الفرج
الشَّلْجِي يودى انك من الصلح المشتق اسمها من الصلاح فان الشَّلْج على
ما عرفناه مشتق من اسماء رُهبان يلحدون واعراب يفسدون، قال وكان عز
الدولة قد خرج والقاضى معه الى سر من رأى للتصديق وانفق الى ان نزل
٢١ بقرب الشَّلْج وهي على شاطئ دجلة وكان فيها مما يتصل بكروم قردابان حانات
كثيرة فلما ورد لقيتني وجرى حديث فقال كنت امشى مع ابي علي الضحاك
في الدار المعزية واختيار ينزلها بابن ابي جعفر الشَّلْجِي فقلت حفظكم الله
قد رايت قريتك بيس الموطن لقاطنيه والمنزل لوارديه ولقد رايت بها دورا

الطوسي الشلاجنجودي مات بالاسكندرية في جمادى الاولى سنة ٥٣٣ هـ وصلى عليه
السلفى وخلف كثير يدفن في مقبرة باشلاجرد وكان شافعي المذهب استوطن
الاسكندرية وهو صوفي^٢ ابن صوفي وقد روى عنه جماعة قال السلفى سألته
عن مولده فقال سنة ٤٤٧ وابوه ابو عبد الله محمد بن احمد سمع ابا طاهر
هـ القرشي وغيره بالقدس وكتب عنه عمر بن الحسن الدهستاني وهبة الله بن
عبد الوارث الشيرازي وغيرهم

شلاهط بحر عظيم بعد بحر قزند مشرقا فيه جزيرة سيلان الله دورها
ثمانماية فرسخ

شلب بكسر اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة هكذا سمعت جماعة من
اهل الاندلس يتلفظون بها وقد وجدت بخط بعض ادبائها شلب بفتح
الشين وفي مدينة بغرب الاندلس بينها وبين باجة ثلاثة ايام وفي غربي
قرطبة وفي قاعدة ولاية اشكونية وبينها وبين قرطبة عشرة ايام للفراس المجتد
بلغني انه ليس بالاندلس بعد اشبيلية مثلها وبينها وبين شنترين خمسة
ايام وسمعت من لا احصى انه قال قل ان ترى من اهلها من لا يقول شعرا
١٥ ولا يعانى الادب ولو مررت بالفلاح خلف قدانه وسالته عن الشعر قرص من
ساعته ما اقترحت عليه واتى معنى طلبت منه وينسب اليها جماعة منهم
محمد بن ابراهيم بن غالب بن عبد الغافر بن سعيد العامري من عامر
بن لوى الشلى وأصله من باجة يكتب ابا بكر روى عن علي بن الحجاج الاعلم
كثيرا وسمع من عبد الله بن منظور حبيب البخارى وكان واسع الادب مشهورا
٢٠ وعرفته نوني الخطابة ببليده هذه طويلة ومات لخمس خلون من جمادى الاولى
سنة ٥٣٣ هـ ومولده سنة ٤٤٩ وامر ان يكتب على قبره

لَنْ تَقْدَرَ الْقَدْرُ السَّابِقُ بِمَوْتِي كَمَا حَكَمَ الْخَالِقُ
فَقَدْ مَاتَ وَاتَّخَذْنَا آدَمَ وَمَاتَ مُحَمَّدٌ ابْنُ صَادِقٍ

في ذلك مذهب ملعون ذكرته في اخبار الأدياء في باب ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي عون صاحب كتاب التشبيهات لانه كان يمدى في ابن ابي العزافر الالهية فاخذها ابن مقله محمد بن علي وزير المقتدر في ذي القعدة سنة ٣٣٣ وقد ذكرت قصتهما بتمامها في اخبار ابن ابي عون ، والشلمغان ه اسم رجل ولعل هذه القرية نسبت اليه وهو غلط ممن قاله واما اسم رجل

فلا شك فيه قال الجعفرى يمدح احمد بن عبد العزيز الشلمغانى

فار من حارث وخسرو وما فر
مُر بالجد والفخار التليد
واطال ابتناؤه الحسن السقر
م وعبد العزيز بالتشبيد
جده الشلمغان اكرم جد
شفع الجيد بالفعال الجيد

١. وحدث شاعر يعرف بالهمداني قصدت ابن الشلمغان وهو مقيم بمادرايا
فانشده قصيدة تالفت فيها وجودت مدحه فيها فلم يحفل بها فكنت
أغاديه كل يوم احضر مجلسه فلم ار للتواب اثرًا فحضرته يوما وقد قام شاعر
فانشده قصيدة نونية الى ان بلغ الى قوله منها

فليت الارض كانت مادرايا وكل الناس آل الشلمغانى

ه افعن لى في ذلك الوقت ان تبت وقلت

اذا كانت جميع الارض كنفًا وكل الناس اولاد الزواني

فضحك وامرني بالجلوس وقال نحن احوجناك لى هذا وامر لى بجائزة سنينة
فاخذتها وانصرف

شلم بفتح اوله وتشديد ثانيه اسم مدينة البيت المقدس وقيل اسم قرية
٢. من قراها ولم يأت على هذا الوزن في كلام العرب غير هذه ويقم اسم للصيغ
وعثر وبذر موضعان وخضم موضع ايضا وهو لقب لعمر بن تميم وشعر اسم
فرس ، ويقال لها أورى شلم وقد ذكر في موضعه

شلمبة بفتح اوله وثانيه وميم ساكنة وياه موحدة بلدة من ناحية دُنباوند

ظننتها لسعة الدرع أَقْرَحَ الزرع فقد رثتها دور قوم جِلَّة من اهل الملة فسالت عنها فقيل انها موطن قوم من اهل الدمة صناع الخبث جعلوها غزايين للمسكر فصرفت وجهي كالمنكر قاتلها الله من قرية لقد كان الامير عز الدولة جالسا في دار تخيلاتها عرسه من عراض السور وقد نفخ في الصور فقامت ه ظروف الخبث بدل الاموات من القبور ولقد اصاب ابو جعفر شجك تولاها الله في الانتقال عنها وابعداك منها ولقد ذكرها المعتمد على الله في شعر له فقال

يا طول ليلى بغية الصبح اتبعته حسراتي بالربيع
 تهفى على دهر لنا قد مضى بالعلث والقاطول والشلج
 فالدير بالعلث فرهبانه من الشعانين الى الدبيح

اهكذا اكثر شعر المعتمد فلا تعبني في اصلاحه ، وقد نسب الى الشلج غير ابي الفرج وابنه ابو القاسم آدم بن محمد بن الهيثم بن نوبة الشلجي العكبري المعدل سمع احمد بن سليمان التجماد وابن قانع وغيرهما روى عنه ابو طاهر احمد بن محمد بن الحسين الخفاف وغيره توفي بعكبراء سنة ٤٠١ هـ شلطيش بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الطاء واخره شين اخرى بلدة بالاندلس

١٥ صغرة في غرق اشبيلية على البحر

شوقه حصن بقرب سرقسطة من الاندلس ينسب اليه على بن اسماعيل بن سعيد بن احمد بن لب بن حزم الخرجي قرا على ابن عطية الغرناطي الحديث والحق على ابن طراوة الملقى وابوه ايضا مقرئ نحوي لشيخهما السلفي وكتب عنهما

٢ شلمغان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ميم مفتوحة وغين محجمة واخره نون ناحية من نواحي واسط الخجاج ينسب اليها جماعة من الكتاب منهم ابو جعفر محمد بن علي الشلمغاني المعروف بابن ابي العزاق بفتح العين المهملة والزاء وبعد الالف قاف مكسورة ثم راء مهملة وكان يدعى ان اللاهوت حل وله

الثلج شتاء ولا صيفاً وقال بعض المغاربة وقد مرّ بشكّير فوجد الم البرد
 يحلّ لهم ترك الصلوة بأرضكم وشرب الحمّى وهوشى محبّر
 فراراً الى نار الجحيم فانهما اخف علينا من شكّير وارحم
 اذا هبت الريح الشمال بأرضكم فطوى لعبد في كظي يتنعم
 اقول ولا اتخى على ما اقول كما قال قبلى شاعر متقدم
 فان كان يوما في جهنم مدخلى ففى مثل هذا اليوم طابت جهنم

باب الشبين والميم وما يليهما

شَمَاء بفتح اوله وتشديد ثانيه والمد يقال جبل أشم وهضبة شَمَاء اى طويلان

وهى هضبة فى حمى ضربة لها ذكر فى اشعارهم قال الحارث بن حِزَازة

بعد عهد لنا ببرقة شَمَاء * فأدنى ديارها الخلاء

شَمَاخِيرُ جبال بالحجاز بين الطاييف وجرش قال شاعر من الصباب

كفى حزناً أنى نظرت وأهلنا بهضى شماخير الطوال حلول

الى ضوء نار بالحديق يشبهها مع الليل سمح الساعدين طويل

الشَمَاخِيَّةُ كانها منسوبة الى الشَمَاخ اسم الشاعر فقال من شمع اذا كبر وعلا

١٥ بليدة بالخابور بينهما وبين رأس عين سنة فراسخ

شَمَاخِي بفتح اوله وتخفيف ثانيه وخاء محجمة مكسورة وياو مثناة من تحت

مدينة عامرة وهى قصبة بلاد شروان فى طرف لوان تُعدّ من اعمال باب الادواب

وصاحبها شروان شاه اخو صاحب الدربند وذكر الاصطخري ما يدل على

ان شماخى تمصيرها محدث فانه قال من برزعة الى برزنج ثمانية عشر فرسخاً

٢٠ ثم تعبر الكلّ الى شماخى وليس فيها منبر اربعة عشر فرسخاً ومن شماخى الى

شايران مدينة صغيرة فيها منبر ثلاثة ايام

الشَمَاسِيَّةُ بفتح اوله وتشديد ثانيه ثم سين مهملة منسوبة الى بعض شَمَاسِي

النصارى وهى مجاورة لدار الروم لث في اعلا مدينة بغداد واليهما ينسب

قريبة من وية لها زرع وبساتين واعناب كثيرة وجوز وفي أشد تلك النواحي
بردا يضرب اهل جرجان وطبرستان بقاضيتها المثل في اضطراب الجملة قال
بعضهم فيه

رايتُ راساً كدْبَةً ولحية كدْبَةً
فقلت ذا النِّتِيس من هو فقيل قاضى شلمبة

شَلْمَبَةُ هي لله قبلها والاول اصح وهذا عدا اللفظ

شَلْمَبُومِيَّةُ بفتح اوله وبعد الواو الساكنة بلا موحدة مكسورة ثم بلا مثناة من
تحت ونون مكسورة وبلا أخرى خفيفة مثناة من تحت حصن بالاندلس من
اعمال كورة البيرة على شاطئ البحر كثير الموز وقصب السكر والشاه بلوط
وينسب اليها ابو علي عمر بن محمد بن عمر الازدي النحوي امام عظيم مقيم
باشبيلية هو حي أو مات عن قريب اخبرني خبره ابو عبد الله محمد بن
عبد الله المرسي يعرف بابن ابي الفصل وكان من تلاميذه

شَلْمُونُ بفتح اوله وسكون ثانيه وواو مفتوحة وذال معجمة بلدة بالاندلس
ينسب اليها الكحل الشلوني يصنعه اهل هذه المدينة من الرصاص ويحمل

١٥ الى ماير البلاد

شَلْمُونُ موضع بنواحي المدينة فقال ابن هُرْمَةَ

اتذكر عهد ذي العهد المحمل وعصرك بالاعراف والشاؤول

وتعريض المطية يوم شَوَظْسى على العرصات والدمن المحلول

شَلْمُونُ بفتح اوله ويضم وسكون الواو واخره نون ناحية بالاندلس من نواحي
٢٠ سرقسطة نهرها يسقى اربعين ميلا طولا ينسب اليها ابراهيم بن خلف بن
معاوية العبدي المقرئ الشلوني يكنى ابا اسحاق من جملة اصحاب ابي عمرو
المقرئ وشيوخهم وكان حسن الخط والصبط

شَلْمُونُ بلفظ التصغير واخره راك جبل بالاندلس من اعمال البيرة لا يفارق

فَإَدْخَلْنِي فِي مَشْعَبٍ مِنْ جَبَلٍ فَإِذَا أَنَا بِسَهْمٍ مِنْ سَهَامٍ عَادٍ مِنْ قَنَا قَدْ نَشَبَ فِي
نَرْوَةِ الْجَبَلِ الْحَاقِ عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ

أَلَا هَلْ إِلَى آيَاتٍ شَمَخَ بِذِي اللُّوَى لَوَى الرَّمْلَ مِنْ قَبْلِ الْمَمَاتِ مَعَادٍ
بِلَادٍ بِهَا كُنَّا وَكُنَّا نَحْبُبُهَا إِذَا الْأَعْدَى أَعْلَى وَالْبِلَادُ بِلَادٍ

هـ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى السَّاحِلِ فَإِذَا أَنَا بِحَجَرٍ يَعْلُوهُ الْمَاءُ طَوْرًا وَيُظْهِرُ تَارَةً وَإِذَا عَلَيْهِ
مَكْتُوبٌ يَا ابْنَ آدَمَ يَا عَبْدَ رَبِّهِ أَتَقَفُ اللَّهُ وَلَا تَعَجَّلُ فِي رِزْقِكَ فَإِنَّكَ لَنْ تَسْبِقَ
رِزْقَكَ وَلَا تَرْزُقَ مَا لَيْسَ لَكَ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى الْبَصْرَةِ سِتْمَايَةَ فَرَسِيخٍ ثَمَنٌ لَمْ
يَصْدَقْ فِي ذَلِكَ فَلَيْمَشَ الطَّرِيفَ عَلَى السَّاحِلِ حَتَّى يَتَحَقَّقَهُ ثَمَنٌ لَمْ يَقْدِرْ
فَلْيَنْطَحِ بِرَأْسِهِ هَذَا الْحَجَرِ حَتَّى يَنْفَجِرَ

١. شَمْسَانِ تَتَنَبَّئُ الشَّمْسُ الْمَشْرِقَةُ مُوْبَهَّتَانِ فِي جَوْفِ عَرِيضٍ وَعَرِيضُ قَنَّةٍ مَنَقَادَةٌ
بِطَرْفِ النَّيْرِ نَيْرِ بَنِي مُعَاوِيَةَ وَهِيَ الْآنَ فِي أَيْدِي بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ وَشَمْسَانِ
إِيضًا مِنْ حَصُونِ صُدَاءَ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ

شَمْسَانِيَّةٌ كَانَتْهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى تَتَنَبُّؤِ الشَّمْسِ بَلِيدَةٍ بِالْحَابُورِ نَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو
الزَّكَاكِ حَامِدُ بْنُ بَخْتِيَارِ بْنِ خَزْوَانَ النَّمِيرِيُّ الشَّمْسَانِيُّ خَطِيبُهَا لَسْقِيهِ

١٥ السُّلَفِيُّ وَحَكَى عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو الْمُهَذَّبِ عَبْدُ الْمُنْعَمِ بْنُ أَحْمَدَ السُّرُجَمِيُّ

شَمْسٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ صَنَمٌ كَانَ لِبَنِي تَيْمٍ وَكَانَ لَهُ بَيْتٌ وَكَانَتْ تَعْبُدُهُ بَنُو آدَ كُلُّهَا
صَبَّةٌ وَتَيْمٌ وَعَدَى وَثُورٌ وَعُكْلٌ وَكَانَتْ سَدَنَتُهُ فِي بَنِي أَوْسٍ بْنِ مُخَاشِنَ بْنِ
مَعَاوِيَةَ بْنِ شَرِيفٍ بْنِ جُرَّوَةَ بْنِ أُسَيْدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ فَكَسَرَهُ هُنْدُ بْنُ أَبِي
هَالَةَ وَسُفْيَانَ بْنِ أُسَيْدٍ بْنِ حَلَّاحٍ بْنِ أَوْسٍ بْنِ مُخَاشِنَ

٢. الشَّمْسَيْنِ شَمْسُ أَبِي عَلِيٍّ وَشَمْسُ أَبِي طَرِيفٍ مَالًا وَنَحْلَ بَارِضِ الْيَمَامَةِ عَنْ

الْحَفْصِيِّ

شِمَشَاطُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَشَيْنٌ مِثْلُ الْأَوَّلِ وَآخِرُهُ طَالٌ مِهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ
بِالرُّومِ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ شَرْقِيَّهَا بِالرُّومِ وَغَرْبِيَّهَا خَرْتَبَرْتُ وَهِيَ الْآنَ مُحْصُوبَةٌ

باب الشَّامِاسِيَّة وفيها كانت دار معز الدولة ابي الحسين احمد بن بويه وشرع
منها في سنة ٣٠٥ وبلغت النفقة عليها ثلاثة عشر الف درهم ومسناته
بقي اثرها وبقي الحلة كله صحراء موحشة يتخطف فيها اللصوص ثياب الناس
وهي اعلى من الرصافة وحلة ابي حنيفة والشَّامِاسِيَّة ايضا حلة بدمشق
وَسَمَالِيلُ يقال ذهب الناس شماليل اذا تفرقوا والشَّماليل ما يسفرق بين
الانحصان موضع قال ذو الرمة

وبالشَّماليل من جِلَّان مقتنص رث الثياب خفي الشخص منزرب

وقال ابو منصور الشَّماليل جبال رمال متفرقة بناحية معقلة وقد ذكرت معقلة
في موضعها ولعل واحدھا اراد النعمان في قوله برقاء شمليلاء
اَسْمَاءُ يروى شَمَامٌ مثل قَطَامٍ مبنى على الكسر ويروى بصيغة ما لا ينصرف من
اسماء الاعلام وهو مشتق من الشَّمَم وهو العلو وجبل اشم طويل الراس وهو
اسم جبل لباهلة قال جرير

عَايَنْتَ مُشْعِلَةَ الرَّعَالِ كَانَتْ طَيْرٌ تُغَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورًا

وله راسان يسميان ابني شَمَام قال لبيد

وَفَتَيَانٌ يَرَوْنَ الْمَجْدَ غَنَمًا صَبُوتَ حَقَّقَ لَيْلِ الْتِمَامِ

فَوَدَّعَ بِالسَّلَامِ ابا جَرِيرٍ وَقَتْلَ وَدَاعٍ اَرْبَدَ بِالسَّلَامِ

فَهَلْ تَبَهَّمْتَ عَلَى اخَوَيْنِ دَامَا عَلَى الْاَحْدَاثِ اِلَّا ابْنِي شَمَامِ

وَالَا الْفَرَقْدَيْنِ وَالْاَنْعَشِ خَوْلَادُ مَا تَحَدَّثَ بِاَنْهَادِ

شَمَاجِلَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم مدينة بالاندلس من اعمال رية

ويقال شَمَجِيلَةٌ وفي قريية من البحر يكثر فيها قصب السكر والموز

شَمَخٌ بفتح اوله وسكون ثانيه اسم موضع في بلاد عاد ذكر الهيثم بن عدى

عن حماد الراوية عن ابن اخيه له من مراد قال وتيت صدقات قوم من الاعراب

فبينما انا اقسمها في قومها ان قال لي رجل منهم الا اريك عجيبا قلت بلى

اندا اوقدت بالشمطاه نارى تَأَوَّبَ صَوَّهَا خَلْفَ الصِّدَارِ
 اَمَامُ اوقدت نارى ابصروها كان عيونهم كُثْمَرُ السَّعَرَارِ
 عَدِمْتُ نَسِيَّةً لِبْنِي شَهَابٍ وَقَحْنَا لِلْغَلَامِ وَمَا يُوَارِي
 فَاَنْ اَطْعَمْتَهُ خَبْرًا بِسَمْسَنِ تَخَنَّجَ اَنَّهُ بِاللَّوْمِ صَارِي

ه شَبَطَانِ الشَّمْطِ مَا كَانَ مِنْ لَوْنَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ وَكَانَ هَذَا يَرَانُ بِهِ الْمُرْتَانُ مِنْهُ

وهو موضع جبلان وبيروى بالظاء المعجمة قال حميد بن ثور يصف ناقته
 تَهْشُ لِحَجْدِي الرِّيحَ كَانَهَا اخو جَذَلَةٍ ذَاتِ السَّوَارِ طَلِيفُ
 وَرَاحَتِ تَعَالَى بِالرَّحَالِ كَانَهَا تَعَالَى جَنَّتِي تَحْلَةً وَسَلَوِي
 فَا تَرَّ ظَمُّ الرِّكْبِ حَتَّى تَضْمَنْتُ سَوَابِقَهَا مِنْ شَمَطَتَيْنِ حُلَوِي

١ حُلُوِي يَعْنِي اَوَائِلُ الْاَوْدِيَةِ

شَبَطَةٌ بِلَفْظٍ وَاحِدَةٍ الَّتِي قَبْلَهُ وَمَعْنَاهُ وَرَوَاهُ الْاَزْهَرِيُّ بِالظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ ثَقَالُ

شَمَطَةٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ حَمِيدَ بْنِ ثَوْرٍ يَصِفُ الْقَطَا

كَمَا اَنْقَبَضَتْ كَذَرَاهُ تَسْقَى فِرَاحَهَا بِشَمَطَةٍ رَفْعُهَا وَالْمِيَاهُ شُعُوبُ
 غَدَّتْ لَمْ تَصْعَدْ فِي السَّمَاءِ وَدُونَهَا اِذَا نَظَرْتَ اَهْوِيَةً وَصُوبُ

ه اَقَالَ وَالشَّمْطُ الْمَنْعُ وَشَمَطْتُهُ مِنْ كَذَا اَي مَنَعْتُهُ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالظَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَقَالَ

هُوَ فِي شَعْرِ جَنْدَلِ بْنِ الرَّاحِي كَانَتْ فِيهِ وَقَائِعُ الْفَجَارِ وَفِي وَقْعَةٍ كَانَتْ بِيَمِي
 بِي كِنَانَةٍ وَقُرَيْشٍ وَبِي قَيْسِ عَيْلَانَ لَانَ الْبَرَاثُ الْكِنَانِي قَتَلَ عُرْوَةَ الرَّحَالِ
 فِي قِصَّةٍ فِيهَا طَرِيقٌ لَيْسَ كِتَابِي بِصَدْدِهَا وَفِي الْوَاقِعَةِ الْاُولَى مِنْ وَطَعَاتِ الْفَجَارِ
 وَاِنَّمَا سَمِيَ الْفَجَارُ لِأَنَّهُمْ أَحْلَوْا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَتَاتَلَوْا فِيهِ فَفَجَّرُوا وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ
 ٢٠ عُنَاظُ قَلِ خَدَّاشِ بْنِ زُهَيْرٍ

اَلَا اَبْلُغُ اَنْ عَرَضْتَ بِهِ عَشَامًا وَعَبْدُ اللَّهِ اَبْلُغُ وَالْوَلِيدُ

لَمْ خَيْرُ الْمَعَاشِرِ مِنْ قُرَيْشٍ وَأَوْرَاقُ اِذَا خَفِيَتْ زَنْبُودُ

بَاتَا يَوْمَهُ شَمَطَةٌ قَدْ أَقْمَنَا عَمْرُؤُا الْمَجْدُ اَنْ لَهُ عَمْرُودُ

من أعمال خربت قال بظلمة مدينة شمشاط طولها احدى وسبعون
درجة وثلاثون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وخمسون دقيقة طالعها
النعام بيت حيوتها الجدى تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان يقابلها
مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وهي
في الاقليم الخامس قال صاحب الزيج طول شمشاط اثنان وستون درجة
وثلاثون وعرضها ثمان وثلاثون درجة ونصف وربع ، وشمشاط الآن خراب
ليس بها الا اناس قليل وفي غير شمشاط هذه بسمينين مهملتين وتلك
بمجمعتين وكلاهما على الفرات الا ان ذات الاعمال من اعمال الشام وتلك في
طرف ارمينية ، قيل سميت بشمشاط بن اليفر بن سام بن نوح عم لانه اول
امن احدثها وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو الحسن علي بن
محمد الشمشاطي كان شاعرا وله تصانيف في الادب وكان في عهد سيف

الدولة ابن حمدان وله في علي بن محمد الشمشاطي

ما للزمان سطا على اشرافنا فتحزموا وعفا عن الانبياط

اعداءه لذوى العلى امر قلة سقطت فالتها الى السقاط

خصعت رقاب بني العداوة ان رأت آثارها تنفذ تحت سباط ١٥٠

حتى اذا ركضت على اعقابها دلف النبط الى من شمشاط

صدى المعلم انهم من اسرة نجب تسوسهم بنو سنباط

آباء الاشراف الا انه اشرف اموش وساطح وخلاط ،

شمشكازاد قلعة ومدينة بين آمد ومطرية لها عمل ورستاق وفي قرب حصن

الزبان ،

الشمطاء موضع لاني بكر بن كلاب كان رجل من بني اسد جاور قوما من بني

ابى بكر بن كلاب يقال لهم بنو شهاب وكانوا شهابى للطعام فجعلوا كلما اوقد

نارا انتموا اليها فقرأهم حتى خربوه فجعل يقول

اخيل مرقا متى جباب له زجل اذا تغير عن توماضه جلاجا
مستار من بين بطن الليث ايمنه الى شمنصير عنيثا مرسل مبعجا
اخيل برقا اى ارى ومتى جاب اى متى جانب وجاب سحاب متراكب وقال
ابو صخر الهذلي يرثى ولده تليدا

وذكرني بكاي على تليد حمامة مر جاوبت الحما
ترجع منطقا عجبا واوفت كناجحة ائت ذوحا قايما
تنادى ساق حر طلت اذعو تليدا لا يبين به الكلام
لعلك هالك اما غلام تبتوا من شمنصير مقاما

يخاطب نفسه وهو احد فوائت كتاب سيبويه قال لئن جتى يجوز ان يكون
اماخوذا من شمنصير لضرورة الوزن ان كان عربيا وقال الازهرى يقال شمنصيرت
عليه اذا صيقت عليه وقال عرام يتصل بصراع وفي قرية قرب ذرة من آرة
شمنصير وهو جبل ململم لم يعل قط احد ولا ذرا ما على ذروته فاعلاه
القرود والمياه حواليه تحول ينابيع تطرف به قرية رهاط بوادى غران ويقال
ان اكثر نباته التبع والشوحط وينبت عليه التخل والخص

اشمن بكسر الشين وفتح الميم قال ابو سعد بفتح الشين من قرى اسمعترابان
بمازندان ينسب اليها ابو علي الحسين بن جعفر بن هشام الطحان الشميني
الاستراباذي مضطرب الحديث قال ابو سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسي
الاستراباذي شمن من نواحي كروم استرابان على صيخة منها روى ابو علي
حديثا مضطربا عن ابيه جعفر بن هشام الشميني عن ابراهيم بن اسحاق
العبدى لا ادرى البلية منه او من ابيه

الشمنوس بفتح اوله وسكون الواو واخرة سين مهملة رجل شمنوس اى عسر قال
الاصمعي الشمنوس هضبة معروفة سميت به لانها صعبة المرتقى والشمنوس من
اجود قصور اليمامة يقال انه من بناء جديس وهو محكم البناء وفيه وفي

جَلَبْنَا الْخَيْلَ عَابِسَةَ الْيَمِّ سَوَامٍ يَدْرَعْنَ الْخَيْلَ قَبُودًا
 قَرَكْنَا بَيْنَ شَمْلَةٍ مِنْ عُلَى كَانَ حَلَالُهَا مَغْرَى شَرِيسَةً
 فَلَمْ أَرْ مِثْلَهُمْ هَزَمُوا وَفَلَّوْا وَلَا كُنَّا دُنَا عَتَقًا مَدُودًا

شَمْكُورُ بفتح أوله وسكون ثانيه والكاف والواو الساكنة وراء قلعة بنو أحي
 هـ أَرَانُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ كَنْجَةِ يَوْمَ وَاحِدٍ عَشْرَ فَرَسَاتٍ وَكَانَتْ شَمْكُورَ مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ
 فَوَجَّهَ إِلَيْهَا سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيُّ بَعْدَ فِتْحِ بَرْقَعَةٍ فِي أَيَّامِ عِثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ
 رَضِيَ عَنْهُ فَلَمْ يَفْخَها فَلَمْ تَزَلْ مَسْكُونَةً مَعْبُورَةً حَتَّى خَرَّبَهَا السَّنَاوَرِيَّةُ وَفِي قَوْمِ
 تَجَمَّعُوا أَيَّامَ أَنْصَرَفَ يَزِيدُ بْنُ أَسِيدٍ عَنْ أَرْمِينِيَّةٍ فَغَلَطَ أَمْرُهُمْ وَكَثُرَتْ بَوَائِقُهُمْ
 ثُمَّ إِنَّ بَغَا مَوْلَى الْمُعْتَصِمِ عَمَّهَ فِي سَنَةِ ٢٤٠ هـ وَهُوَ وَالِي أَرْمِينِيَّةٍ وَانْدَرْبِيجَانَ
 ١. وَشَمِشَاطَ وَسَمَاهَا الْمُتَوَكِّلِيَّةُ

شَمْلُ بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونُ وَهُوَ الْجَمْعُ عَلَى ثَنِيَّةٍ عَلَى لِيلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ وَبَطْنُ
 الشَّمْلِ مِنْ دُونَ الْجَرِيْبِ وَرَأَاهُ آخَرُ

شَمْنَتَانُ بِلَدٍ بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ السُّلَفِيُّ مِنْ عَمَلِ الْمُرِيَّةِ وَقَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ عَمِدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ عِيْسَى بْنُ رَجَاءٍ الْحَجَرِيُّ يَعْرِفُ بِالشَّمْنَتَانِ وَشَمْنَتَانِ مِنْ نَاحِيَةِ
 ٥٠ جَيْثَانَ يَسْكُنُ الْمُرِيَّةَ يَكْنَى أَبَا بَكْرٍ اسْتَقْصَى بِالْمُرِيَّةِ وَكَانَ خَيْرًا فَاضِلًا وَتَوَفَّى فِي
 سَنَةِ ٤٨٩ أَخَذَ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيَّ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ
 الْفَقْهِ وَكَانَ وَلِيَّ قِصَاةِ الْمُرِيَّةِ قَبْلَ دُخُولِ الْمُرَابِطِينَ الْأَنْدَلُسَ يَرَوِي عَنْهُ أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ النَّفَرِيُّ قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ السَّرْبَاطِيُّ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ
 بْنُ مِسْعُودٍ الْأَزْدِيُّ الشَّمْنَتَانِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ أَدِيبٌ شَاعِرٌ

٢٠ شَمْنَصِيرُ بِفَتْحَتَيْنِ ثُمَّ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَصَادٌ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ
 سَاكِنَةٌ وَرَاءَ اسْمِ جَبَلٍ فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ وَقُرَأَتْ بِخَطِّ ابْنِ جَنَى فِي كِتَابِ هَذَا
 لَفْظُهُ قَالَ شَمْنَصِيرُ جَبَلٌ بِسَائِيَّةٍ وَسَائِيَّةٌ وَادٌ عَظِيمٌ بِهِ أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ عَيْنًا
 وَهُوَ وَادِي أَمَجٍ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيُّ

لعمرى ابنى جنب الشميط لقد قوى به انما نَصَوْنَا انا قلق الصفر
 كان دهايج الملوكة ورثها عليها مجوبات اذا وصح الفجر
 فقد غاظنى والله ان اولمت به على عرسه الوركا في بقرة قفر
الوركا الصبغ لانها تعرج من وركا

ه شَمِيط بالصم ثر الكسر ثر مثل الذى قبله حصن من اعمال سرقسطة
 بالاندلس

شَمِيكَا بالفتح ثر الكسر وبعد الياء كاف واخره نون محلة باصبعان نسب
 اليها بعض الرواة ابو سعد

شَمِيلَان قلعة مشهورة بالقرب من طوس من نواحي خراسان
 شَمِيقَا بالفتح ثر الكسر وبعد الهاء نون قال السمعاني من قرى مرو بينهما
 فرسخان وقد نسب اليها بعض الرواة والله اعلم بالصواب

باب الشين والنون وما يليهما

شَنَابَا بالفتح وبعد الالف باء موحدة واخره ذال محجمة من قرى بلخ نسب
 اليها بعض الرواة

ه شَنَاصُ بالصم واخره صاد مهملة يقال فرس شَنَاصى اى شديد والانتى
 شَنَاصِيَة هو موضع

شَنَاصِيرُ من نواحي المدينة قال ابن قُرْمَة الشاعر
 لو هاج صبيك شينا من رواحى
 حتى يروا ربوا حورا مدامعهم
 وبالهويننا لصاد الوحش من اسم

ه شَنَانُ بالكسر واخره نون جمع شين وفي الاسقية والقرب الخلقان وهو في
 كتاب نصر شَنَار بفتح الشين واخره راء وقال وهو واد بالشام اغير فيه على
 دحية بن خليفة الكلبي لما رجع من عند قيصر ثر ارتجع ما اخذه قوم من
 جذام كانوا قد اسلموا فلما رجع الى المدينة شكى الى رسول الله صلعم فأعزاهم

مُعْنَف قصر آخر يقول شاعرهم

أَبَتْ شُرَفَاتُ فِي شَمُوسٍ وَمُعْنَفٌ لَدَى الْقَصْرِ مِمَّا أَنْ تُصَامَ تَطَهَّدَا

والشموس أيضا قرية من نواحي حلب من عمل الخَص قال الراعي

وَأَنَا الَّذِي سَمِعْتُ قَبَائِلَ مُأْرَبٍ وَقَرَى الشَّمُوسَ وَأَهْلَهُنَّ هَدِيرَى

ه شَمُونَتْ بِالْفَجِّ والتشديد وسكون الواو وفج النون والتاء المثناة قرية من

أعمال مدينة سائر بالاندلس لها ذكر في أخبارهم

شَمَهَارُ قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ وَأَمَّا جِبَالُ قَارْنٍ بِبِلَادِ الدَّيْلَمِ فَانْهَاقَتْ قَرْيَ لَا مَدِينَةَ بِهَا

الْأَشْمَهَارُ وَقَدِيمٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ سَارِيَةِ

شَمِيدِيَّةٍ بِالْفَجِّ والكسر وسكون الياء الأولى والآخرية وكسر الدال المهملة

١. وَالزَّاءُ الْمُفْتُوحَةُ مِنْ قَرْيَ سَمَقَنْدٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الشَّمِيدِيَّةُ يَزْكِي

شَمِيرَامُ حَصْنٌ بَارْمِينِيَّةٍ عَنْ نَصَرٍ

شَمِيرَانُ بِالْفَجِّ والكسر ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وراء آخره نون بلا

بَارْمِينِيَّةٍ وَقَرْيَةُ عَمْرِو الشَّاهِجَانِ

شَمِيرَفُ قَرْيَةُ قِبَالَ أَرْمَنْتِ الْعُطَارِ عَصَرٌ فِي الْغَرْبِيَّاتِ بِهَا مَشْهَدُ الْخَصْرِ يُزَارُ

٥ شَمِيرَسَى بِالْفَجِّ ثم الكسر وياء آخر الحروف ساكنة ثم ستن مهملة والفاء

مَقْصُورَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ شَمَسٍ إِذَا عَسَرَ أَمْرٌ مِنْ شَمَسٍ يَوْمَنَا إِذَا وَضَحَ كُلُّهُ

وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبْلِيَّةِ عَنْ الرُّمَّحْشَرِيِّ عَنْ السَّيِّدِ عَلِيِّ بِضَمِّ الْعَيْنِ ثُمَّ

فَجَّ اللَّامُ مِنْ إِبْرَاهِمَ عَلِيٍّ وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ وَقَّاسٍ الْعَلَوِيُّ الْحُسَيْنِيُّ

الشَّمِيرَسَتَانِ تَصْغِيرُ شَمْسَةٍ ثُمَّ تَثْنِيَّتُهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُمَا جَمْتَسْتَانِ بَارِزَانِ

٢. الْفَرْدُوسُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ

شَمِيطُ بِالْفَجِّ ثم الكسر والياء المثناة من تحت موضع في شعر أَوْسٍ وَفِي نَوَادِرِ

أَبِي زَيْدٍ شَمِيطُ نَقًّا مِنْ انْقَاءِ الرَّمْلِ فِي بِلَادِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلَابٍ وَقَالَ رَجُلٌ

يَرْتَضَى جَمَلًا لَهُ مَاتَ فِي أَصْلِ هَذَا الدَّقَا

وغيرها وحدث عنه أبو عبد الله محمد بن سعيد بن بنان قال ابن بشكوال
وعبد الله بن سعيد بن ليلاج الأُموي الشننجاوي المجاور بـكة وكان من
أهل الدين والورع والزهد وأبو محمد رجل مشهور لقي كثيرا من المشايخ
وأخذ عنهم وروى كتب أبا ذر عبد الله بن أحمد الهروي الحافظ ولقي أبا
سعيد السجزي وسمع منه صحيح مسلم ولقي أبا سعد السواعظ صاحب
كتاب شرف المصطفى فسمعه منه وأبا الحسين يحيى بن نجاح صاحب كتاب
سبل الخيرات وسمعه منه وأقام بالحرم أربعين عاما لم يقص فيه حاجة إنسان
تعظيما له بل كان يخرج عنه إذا أراد ذلك ورجع إلى الأندلس في سنة ٤٣٠
وكانت رحلته سنة ٣٩١ وأقام بقرطبة إلى أن مات في رجب سنة ٤٣٣

١٠ شَنَنْتَرَة بالفتح ثم السكون وتاء مثناة من فوقها وراء مهملة مدينة من أعمال
لشبونة بالأندلس قيل أن فيها تَفَاحًا دور كل تَفَاحَة ثلاثة أشجار والله أعلم
وهي الآن بيد الأفرنج ملكوها سنة ٤٤٣ وقد نسب إليها قوم من أهل العلم
شَنَنْتَرِين كلمتان مركبة من شنت كلمة ورين كلمة كما تقدم ورين بكسر
الراء وياء مثناة من تحت ونون مدينة متصلة بالأعمال بأعمال باجية في غربي
الأندلس ثم غربي قرطبة وعلى نهر تَاجَة قريب من انصبابه في البحر المحيط
وهي حصينة بينها وبين قرطبة خمسة عشر يوما وبينها وبين باجة أربعة
أيام وهي الآن للأفرنج ملكت في سنة ٤٥٣

شَنَنْتَ طُولَة مدينة بالأندلس قال شاعرهم

وعلى الدُّحَّانِ شَنَنْتَ طُولَة مَرِيًا يَبْرِي كَمِينِ مَطَابِخِ الْأَخْوَانِ

١١ شَنْتَغَش قال ابن بشكوال عبد الله بن الوليد بن سعد بن بُكَيْر الأنصاري
من أهل قَرْمُونَة من قرية منها يقال لها شنتغش سكن مصر واستوطنها
يكنى أبا محمد سمع بقرطبة قديما من أبي القاسم إسماعيل بن إسحاق
الطَّحَّان وغيره ورحل إلى المشرق سنة ٣٨٤ وأخذ في طريقه بالقيروان من

زيد بن حارثة،

شَنَا بِالْكَسْرِ ثُمَّ التَّنْشِيدُ وَالْقَصْرُ نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ وَشَنَا أَيْضًا نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَسَافِلِ دُجَلَةِ الْبَصْرَةِ كَلَامًا عَنْ نَصْرٍ،

شَنَائِكُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ مَهْمُوزَةٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ شَنُوكَةٍ هِيَ حَوْلُهُ يَقْصُرُونَهُ وَهُوَ عِلْمٌ مَرْتَجَلٌ قَالَ نَصْرٌ شَنَائِكُ ثَلَاثَةُ أَجْبُلٍ صَغَارٍ مَنْفَرَدَاتٍ مِنَ الْجِبَالِ بَيْنَ قُنْدِيدٍ وَالتَّجْحُفَةِ مِنْ دِيَارِ خُرَازْمٍ وَقِيلَ شَنُوكَتَانِ شَعْبَتَانِ تَدْفَعَانِ فِي الرُّوحَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَهُوَ جَبَلٌ عَنِ الْأَدْيَبِ وَقَدْ قَالَ كُنْتِي

فَأَنْ شِفَايَ نَظَرًا أَنْ نَظَرْتُهَا إِلَى ثَافِلِ يَوْمَا وَخَلْفَى شَنَائِكُ

وَأَنْ بَدَتِ الْخِيَمَاتُ مِنْ بَطْنِ أَرْثَدٍ لَنَا وَفِيهَا الْمَرْخَتَيْنِ الدَّكَادِكِ،

اشْتَنَتْ أَوَّلِيَّةً أَمَا شَتَتْ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَأُظْنِيهَا لَفْظَةٌ يَعْنِي بِهَا الْبَلَدَةُ أَوْ النَّاحِيَةُ لِأَنَّهَا تُضَافُ إِلَى عَدَّةِ أَسْمَاءٍ تَرَاهَا هَاهُنَا بَعْدَ هَذَا وَأَمَا أَوَّلِيَّةٌ فَبِضْمِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَبَعْدَ لَا لَامٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ خَفِيفَةٍ مَدِينَةٍ مِنْ أَعْمَالِ طَلَيْطَلَةَ بِالْأَنْدَلُسِ،

شَتَتْ اشْتَلَى مِنْ كُورَةِ الْأَنْدَلُسِ،

هَذَا شَتَتْ بِوَيْتَةِ الشُّطْرِ الْأَوَّلِ تَقَدَّمَ تَحْقِيقُهُ ثُمَّ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُفْتُوحَةٌ وَرَاءَ مَكْسُورَةٍ بَعْدَهَا يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ مَشْدُودَةٍ مَدِينَةٍ مُتَّصِلَةٌ بِكُورِ مَدِينَةٍ سَمَاءَ بِالْأَنْدَلُسِ فِي شَرْقِ قَرْطَبَةِ وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْخَيْرَاتِ لَهَا حُصُونٌ كَثِيرَةٌ نَذَكِرُ مِنْهَا مَا بَلَّغْنَا فِي مَوَاضِعِهَا وَفِيهَا شَجَرُ الْجُوزِ وَالْبَنْدَقِ وَهِيَ الْآنَ بِيَدِ الْأَفَرَنْجِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرْطَبَةِ ثَمَانُونَ فَرَسَخًا،

شَتَتْ بِوَيْتَةِ الْأَوَّلِ مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ ثُمَّ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُفْتُوحَةٌ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَرَاءَ حَصْنٍ مَنِيْعٍ مِنْ أَعْمَالِ رِيَّةَ بِالْأَنْدَلُسِ،

شَتَتْجَالَةً بِالْأَنْدَلُسِ وَخَطَّ الْأَشْتَرَى شَتَتْجِيلَ بِالْيَاءِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا سَعِيدُ بْنُ سَعِيدِ الشَّنْتَجَالِيِّ أَبُو عَثْمَانَ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ الْمُطَرِّفِ بْنِ مَدْرَاجٍ وَابْنِ مَفْرُجٍ

موضع في شعر الأعشى ،

شَنَنْشَتْ من بقرى الرى المشهورة كبيرة كالمدينة من قِهَا كانت بها وقايح بين

اصحاب السلطان والعلوية مشهورة من ايام المتوكل الى ايام المعتضد ،

شَنْطُ بالصم ثم السكون قال ابن الاعراب الشَنْطُ اللحوم المنصجة وهو ماء

بين جَبَلَى طىء وتيماء في الرمل ،

شَنْظُ بالصم ثم التسيكين ثم طاء معجمة مضمومة وباء موحدة قال الازهرى

موضع بالبادية وقيل وان يتجدد لبنى تميم قال ذو الرمة

دعاه من الاصلاب اصلا ب شَنْظُ قال والشَنْظُ كل جُرْف فيه ماء وقال

ابوزيد الشَنْظُ الطويل الحسن الخلف كل ذلك عنه ، قلت ووجدت

١. اخط ابي نصر ابن نباتة السعدي الشاعر شَنْظُ بكسر اوله وسكون ثانيه

وفتح الظاء المعجمة والياء الموحدة وقول سَوار بن المُضَرَّس المازني

اخر تَرَني وان اَنْبَأتُ اَنى طَوَيْتُ اَلشَّخْ عن طلب الغواني

الا يا سَلَمَ سَيِّدة السَّغَوَانى اما يُفْدى بِأَرْضِكَ فَكُ على

امن اهل النَّقا طَرَقْتُ سَلِيمٌ طَرِيداً بين شَنْظُ والشماني

سَرى من ليلة حتى اذا ما تَدَلَّى الخَجَرُ كالآدم الهَجَانى

رَمَى بِلَدٍ به بِلَدًا فَأَحْكى بظمره الريح خاشعة العناني ،

شَنْقَنِيْرَة بالفخ ثم السكون وقاف مضمومة ونون مكسورة وباء مثناة من تحت

ساكنة وراء فَحَص من اعمال تدمير والفحص الناحية وهو بالانديلس حكي

الانصارى الغرناطى عن شناعة انها حسنة المنظر والخبر كثيرة الرِّيع طيبة

٢. المربع قيل ان الحبة من زرع تنفزع الى ثلثماية قصبية ومسانة هذا الفحص

يوم وبعض آخر يرتفع من المكوك من بَدْرَة مائة مكوك واكثر والله اعلم ،

شَنْ ناحية بالسَّراة وهى الجبال المتصلة بعضها ببعض الحاجزة بين تهامة

واليمن ذُكرت فى قصة سَيْل العرم عن نصر ،

جماعة واخذ بمكة عن ابي نر عبد الله بن احمد الهروي وغيره وكان فاضلا
مالكيا اخذ عنه العلم جماعة من اهل الاندلس وغيرهم وطال عبادته وخرج
من مصر الى الشام في سنة ٤٤٧ ومات في شهر رمضان سنة ٤٤٨ ومولده
سنة ٣٣٠ هـ

هـ شَنَت قِبَلَهُ قَرَب قَرْطَبَةَ مِنَ الْاَنْدَلُسِ

شَنَت قُرُوشَ بِضَم الْقَافِ وَسَكُونِ الْوَاوِ بَعْدَ الرَّاءِ ثَمَّ شَيْنَ مَعْجَمَةِ حَصْنٍ مِنْ
اَعْمَالٍ مَارِدَةٍ بِالْاَنْدَلُسِ

شَنَت مَرِيَّةٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسَرَ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَاطْنَهُ يِرَادُ بِهِ مَرِيَمٌ بَلْغَا
الْاَفْرَنْجِ وَهُوَ حَصْنٌ مِنْ اَعْمَالٍ شَنْتَبَرِيَّةٍ وَبِهَا كَنِيسَةٌ عَظِيمَةٌ عِنْدَهُمْ ذَكَرَ أَنَّ
أَفْنِيهَا سَوَارَى قِصَّةٌ وَلَمْ يَرِ الرَّايُونَ مِثْلَهَا لَا يَحْزَمُ الْاِنْسَانُ بِذِرَاعِيهِ وَاحِدَةً
مِنْهَا مَعَ طَوْلِ مَغْرَضِهِ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّيِّدِ الْبَظْلِيُّوسَى الْخَوْفِي
تَنَكَّرَتْ الدُّنْيَا لَنَا بَعْدَ بَعْدِكُمْ وَحَقَّتْ بِنَا مِنْ مُعْضَلِ الْخُطْبِ أَلْوَانُ
أَنَاخَتْ بِنَا فِي أَرْضِ شَنْتِ مَرِيَّةَ هُوَ أَجْسُ طَنْ خَانَ وَالظَّنُّ خَوَانُ
رَحَلْنَا سَوَامَرَ الْحُجْدِ عَنْهَا لَغَيْرِهَا فَلَا مَالَهَا صُدِّي وَلَا النَّبْتُ سَعْدَانُ
هَاشَنَتِ يَأْقُبُ يَلَا مِثْلَاهُ مِنْ تَحْتِ وَبَعْدَ الْآلِفِ قَافٍ مَصْمُومَةٌ ثَمَّ يَلَا مَوْحِدَةً
قَلْعَةً حَصِينَةً بِالْاَنْدَلُسِ

شَنْدُوخٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ خَاةٌ مَعْجَمَةٌ مَوْضِعٌ

شَنْدَوِيدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَالٌ مَفْتُوحَةٌ وَوَاوٌ مَكْسُورَةٌ ثَمَّ يَلَا سَاكِنَةٌ وَدَالٌ
جَزِيرَةٌ فِي وَسْطِ النَّهْلِ بِمِصْرَ

هـ شَنْدَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَالٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ صَقْعٌ مُتَّصِلٌ بِبِلَادِ الْخَزَرِ
فِيهِ أَجْنَسٌ مِنَ الْأَنْمِ لَلَّهِ فِي جَبَلِ الْقَبْقَبِ وَكَانَ مَلِكُهَا قَدْ اسْلَمَ فِي أَيَّامِ
الْمُقْتَدِرِ عَنْ نَصْرِ

شَنْزُوبٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَالزَّاءُ بَعْدَهُمَا وَآوٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ يَلَا مَوْحِدَةً

باب الشين والواو وما يليهما

شَوَابَةٌ كَذَلِكَ نَعْلَمُ مَنْ شَابَهُ يَشُوبُهُ إِذَا خَالَطَهُ وَهِيَ بَلِيدَةٌ عَلَى طَرَفِ وَادِي
 صَرَّوَانٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْجَنُوبِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَنْعَاءَ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا صَرَّوَانَ ،
 شَوًّا بِالْفَتْحِ ، عَنِ الظَّهْرِ فِي الْعَرَبِيَّةِ مَوْضِعٌ يَمَكَّةَ يُقَالُ لَهُ نَزَاعَةُ الشَّوَى عِنْدَ شُعْبِ
 ه الصَّفْقَى وَاسْمُ قَرْيَةٍ أَيْضًا مِنْ قَرَى الصُّغْدِ بِقَرَبِ إِشْتَرِيحَنَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحَدٌ
 بَنَ لَقْمَانَ الشَّوَاهِي يَرُودُ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُفَضَّلِ السَّبَلَخَنِيِّ
 وَأَبِي إِعْيَمَ بْنِ السَّرِيِّ الْهَرَوِيَّ رَوَى عَنْهُ عَلَى بْنِ النُّعْمَانِ الْكُبُونَجَكَنِيَّ ،
 شَوَاجِحُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ جِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالشَّوَاغِجُ أَعْلَى الْوَادِي
 وَاحِدَتُهَا شَاجِنَةٌ وَالشَّوَاغِجُ اسْمُ نَوَادٍ فِي دِيَارِ صَبَّةَ فِي بَطْنِ أَطْوَا كَبِيرَةٍ
 ١. مِنْهَا لَصَافٍ وَاللَّهَابَةُ وَثَبْرَةٌ وَمِيَاهُهَا عَذْبَةٌ قَالَ الْخَفْصِيُّ وَفِي كُفَّةِ الدَّوِّ الشَّوَاغِجُ
 وَفِي مِيَاهِ لَعْمَرُو بْنِ تَمِيمٍ ،

شَوَاحِطُ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ حَالٌ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ
 لِاسْمِ مَوْضِعٍ وَبِالْجَمَلَةِ فَالشَّوْحُطُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْعِ يُعْمَلُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ وَشَوَاخِطُ
 بِوَزْنِ خَطَائِطٍ وَدَلَامِصٍ وَفِيهَا اسْمُ مَقَرَدٍ لَيْسَ بِجَمْعٍ وَيَوْمَ شَوَاخِطٍ مِنْ أَيَّامِ
 ه الْعَرَبِ شَدِيدٌ مَشْهُورٌ وَهُوَ جَبَلٌ مَشْهُورٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ ثُمَّ قَرِبَ السَّوَارِقِيَّةِ كَثِيرُ
 النُّمُورِ وَالْأَرَاوِقِ وَفِيهِ أَوْشَالٌ يَنْبُتُ الْغُصُورُ وَالنَّغَامُ ، وَشَوَاخِطُ حَصْنِ بِالْيَمَنِ
 مِنْ نَاحِيَةِ الْحَبِيَّةِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُزَيْةٍ

عِدَاةُ شَوَاخِطٍ فَخَجَوْتُ شَدًّا وَثَوْبُكَ فِي عِبَاقِيَّةِ هَرِيدٍ

هَرِيدٌ مَشْقُوقٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

٢. شَوَاخِطُ قَرْيَةٍ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ ،

شَوَّاشٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدُ وَآخِرُهُ شَيْنٌ أَيْضًا اسْمُ رَجُلٍ نَسَبَ إِلَيْهِ مَوْضِعٌ فِي
 مَنَازِلِ دِمَشْقَ يُقَالُ لَهُ جِسْرُ ابْنِ شَوَّاشٍ قَالَ فِيهِ الشَّهَابُ فَتِيَانُ بْنُ عَلِيٍّ
 بَنَ فَتِيَانَ الدَّمَشْقِيَّ الشَّاعِرِيَّ الْأَدِيبَ الْخَوِيَّ

شَنْوَةٌ بالفصح ثَر الصم وواو ساكنة ثَر هِزَة مفتوحة وهاء مخلاف باليمن بينها وبين صنعاء اثنان واربعون فَرَسَخًا تُنسَب اليها قبائل من الازد يَقُولُ لِسْمِ اَزْدِ شَنْوَةٍ وَالشَّعَاءُ مِثْلُ الشَّعَاءَةِ الْبِغْضُ وَالشَّعْوَةُ عَلَى فَعُولَةِ التَّقَوُّزِ وَهُوَ التَّبَاعُدُ مِنَ الْأَنْدَالُسِ تَقُولُ رَجُلٌ فِيهِ شَنْوَةٌ وَمِنْهُ اَزْدُ شَنْوَةٍ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ شَنْأَى قَالَ هَاجِنُ السَّكَيْتِ رَمَا قَالُوا اَزْدُ شَنْوَةٍ بِالتَّشْدِيدِ بَغِيرِ هِزَةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِمْ شَنْوَى قَالَ بَعْضُهُمْ نَحْنُ قَوَيْشٌ وَهُمْ شَنْوَةٌ بِنَا قَوَيْشٍ خَتَمَ الْمُبَوَّهَ

وَالْاَزْدُ تَنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ اَزْدُ شَنْوَةٍ اَزْدُ السَّرَاةِ اَزْدُ غَسَّانَ اَزْدُ عَمَّانَ وَلِذَلِكَ قَالَ كَثِيرُ الْجَحَاشِيِّ

فَاتَى كَذَى رَجُلَيْنِ رَجُلٌ صَحِيحَةٌ وَآخَرَى بِهَا رَيْبٌ مِنَ الْمُحْدَثَانِ
فَأَمَّا اللَّهُ صَحَّتْ فَأَزْدُ شَنْوَةٍ وَأَمَّا اللَّهُ شَلَّتْ فَأَزْدُ عَمَّانَ

وَقَالَ نَصْرُ الشَّنَوَةِ أَرْضُ بِالْيَمَنِ عَلَى فَعُولَةٍ إِلَيْهَا يَنْسَبُ الْقَبِيلُ مِنَ الْاَزْدِ وَقِيلَ كَانَ بَيْنَهُمْ شَنْأَةٌ وَالشَّنَوَةُ فِيهَا حِجَارَةٌ تَطْوُهَا حُجَّةٌ مَكَّةَ إِلَى عَرَفَةَ يَفْرَغُ إِلَيْهَا سَبِيلُ الصَّلَاةِ مِنْ ثَوَرٍ

شَنْوَةٌ بِالْفَصَحِ ثَر الصم وسكون الواو ودال مهملة وربما قيل لها شَبْوَةٌ كَوْرَةٌ مِنْ
١٥ كُورِ مِصْرَ الْجَنُوبِيَّةِ ،

شَنْوُكَةٌ بِالْفَصَحِ ثَر الصم وسكون الواو وكاف جبل وهو علمٌ مَرْتَجِلٌ قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ فِي غَزَاةِ بَدْرٍ مَرَّ عَمَّ عَلَى السَّيَالَةِ ثَر عَلَى فَجِّ الرُّوحَاءِ ثَر عَلَى شَنْوَكَةٍ وَهِيَ الطَّرِيقُ الْمَعْتَدِلَةُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِعَرَى الطُّبَيْيَةِ ، قَالَ كَثِيرٌ

فَأَخْلَقَ مِعْغَادَى وَخُنَّ أَمَانَتِي وَلَيْسَ لِمَنْ حُضِنَ الْأَمَانَةُ دِينٌ

٢٠ كَذَبَنَ صَفَاءَ الْوَدِّ يَوْمَ شَنْوَكَةٍ وَأَذْرَكَنِي مِنْ عَهْدِهِنْ رَهُونٌ ،

شَنْيَةٌ بِالْفَصَحِ ثَر الْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ وَيُرْوَى بِتَخْفِيفِ النُّونِ وَالْبَاءِ الْمُتَنَسِّلَةِ مِنْ تَحْتِ الْمَشْدُودَةِ كَأَنَّهُ نَسَبَةٌ إِلَى الشَّنِّ وَهُوَ الْمَزَادَةُ وَالْقَرِيبَةُ الْخُلُقَةُ مَلَأَ عِنْدَ شُعْبَى وَهِيَ بِيَارِ فِي وَادٍ بِهِ عَشْرٌ مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ

شَوْحَطَانُ الشَّوْخَطُ اسمُ شَجَرٍ وَفِي مَدِينَةِ الْيَمَنِ قَرْيَةٌ صَنْعَاءُ يُقَالُ لَهَا قَصْرٌ

شَوْحَطَانُ

شَوْخَنَانُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَنُونٌ وَيُعَدُّ الْآلِفُ نُونٌ

أُخْرَى مِنْ قَرْيَةِ سَمَرْقَنْدَ

٥ شَوْذَبَانُ مِنْ قَرْيَةِ هَرَاةٍ مِنْهَا أَبُو الصَّوِّءِ شَهَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاهِدُ الشَّوْذَبَانِيُّ

سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ وَأَبُو الْوَقْتِ وَغَيْرُهُمَا حَدَّثَنِي الْأَثَمُ

الْحَافِظُ أَبُو عَمِيدٍ اللَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ التَّجَارِ قَالَ كَانَ عَسْرًا فِي السَّرَوَايَةِ

حَتَّى أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَاهُ طَالِبٌ لِلْحَدِيثِ يُلْعِنُ أَبَاهُ كَيْفَ سَمِعَهُ قَالَ فَمَا شَعَرْنَا بِهِ

إِلَّا وَقَدْ صَدَدَ نَفْسُهُ لِلْإِفْتِرَاءِ فَعَجِبْنَا مِنْ ذَلِكَ وَسَالَنَاهُ عَنِ السَّبَبِ فَقَالَ رَأَيْتُ

١٠ وَالِدِي فِي النَّوْمِ وَعَاتَبَنِي وَقَالَ لِي اجْتَهِدْتَ حَتَّى أَتَقَنَّكَ بِأَهْلِ الْعِلْمِ وَجُمْلَةٍ

رُؤَاةٍ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّيْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَسْبِيْهِ عَلَى ذَلِكَ لَا جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا قَالَ فَانْتَبَهْتُ

وَأَلَيْتُ عَلَى نَفْسِي لَا أَمْنَعُ أَحَدًا مِنْ سَمَاعِ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ

مِنْهُمْ ابْنُ التَّجَارِ

الشَّوْذَرُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالذَّالُ الْمَعْجَمَةُ الْمَفْتُوحَةُ وَرَاءُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْإِتْسَابُ

١٥ وَهُوَ ثَوْبٌ صَغِيرٌ تَلْبِيسُهُ الْمَرْأَةُ تَحْتِ ثَوْبِهَا قَالَ اللَّيْثُ الشَّوْذَرُ تَخْبَأُ بِهِ الْمَرْأَةُ إِلَى

طَرَفِ عَصْدِهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الشَّوْذَرُ الْمُلْحَفَةُ وَهُوَ مَعْرَبٌ أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ جَانِبُ

وَهُوَ اسْمُ بَلَدٍ فِي شَعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ

ظَلَمْتُ عَلَى الشَّوْذَرِ الْأَعْلَى وَامْكَنَهَا أَطْوَاةُ جَمْرٍ مِنَ الْأَرَوَامِ وَالْعَطَنِ

وَشَوْذَرُ مَدِينَةٌ بَيْنَ غَرْنَاطَةَ وَجَبَّانَ بِالْأَنْدَلُسِ

٢٠ شَوْرَابُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَرَاءُ وَآخِرُهُ بَاءٌ وَمَعْنَاهُ بِالْفَارْسِيَةِ مَالٌ مِلْحٌ وَهُوَ نَهْرٌ

بِخُوزِسْتَانَ تَمُرُّ طَائِفَةٌ مِنْهُ بِمَدِينَةِ الْأَهْوَازِ وَعَسَاهُ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَرَبُ سَوْلَانَ

وَهُوَ عَذِبٌ مَعَ هَذِهِ التَّسْمِيَةِ

شَوْرَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالرَّاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ الْأَدِيبِيُّ هُوَ مَوْضِعٌ لِبَنِي يَرْبُوعَ

يا حَبْدًا جَنَّةُ بَابِ الْبَرِيدِ بِهَا وَالْحَسَنُ قَدْ حَشَيْتَ مِنْهُ حَوَاشِيَهُ
 فَالْمَرْجُ فَالْنَهْرُ فَالْقَصْرُ الْمُنِيفُ عَلَى الْقُصُورِ بِالشَّرَفِ الْأَعْلَى فَشِمَانِيَهُ
 فَالْجَسْرُ جِسْرُ ابْنِ شَوَّاشٍ فَتَبِيرُهَا تَحْلُو مَعَانِيَهُ لَا تَحْلُو مَعَانِيَهُ
 كَانَتْ فِي رَأْسِ عِلِّيَّيْنِ رَبَّوْتُهُمَا يَجْرِي بِهَا كَوْثَرُ سُبْحَانَ مُجْرِيهِ
 هـ تِلْكَ الْمُرَابَعُ لَا رَضْوَى وَكَاطَمَةُ وَلَا الْعَقِيفُ يُوَادِيهِ بُوَادِيهِ

شَوَّالٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ اسْمُ وَادٍ ذَكَرَهُ فِي نَوَادِرِهِ

شَوَّالٌ بِلَفْظِ اسْمِ الشَّهْرِ الَّذِي بَعْدَ رَمَضَانَ وَأَصْلُهُ مِنْ شَالَتْ الدَّاقَّةُ بِذَنْبِهَا
 إِذَا رَفَعْتَهُ تَرَى الْفَحْلَ أَنَّهَا لَأَقْجُ وَذَنْبُ شَوَّالٍ وَالْعَقْرَبُ تَشُولُ بِذَنْبِهَا أَيْضًا
 قَالَ الشَّاعِرُ كَذَنْبِ الْعَقْرَبِ شَوَّالٌ عَلَّقَ وَشَوَّالٌ قَرْيَةٌ مِنْ مَرُورٍ مَعْرُوفَةٌ تَنْظُرُ إِلَى
 الْفَاشَانِ قَرْيَةٍ أُخْرَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ خَرَجَ مِنْهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ
 الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحَجَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّوَّالِيُّ الْخَطِيبُ سَمِعَ أَبَا
 أَحْمَدٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَصَّارَ وَأَبَا الْفَتْحِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَبِي سَعْدٍ الزُّنْدَانِقَانِيَّ صَاحِبَ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ وَغَيْرِهَا سَمِعَ مِنْهُ خُلُفَ
 كَثِيرٍ وَذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْوْخِهِ وَمَاتَ سَنَةَ ٤٣٣ هـ وَمَوْلَدُهُ فِي حَدُودِ سَنَةِ ٤٢٩ هـ
 هـ شَوَّالٌ قَالَ عَمْرٌو قَرِبَ بَسْتَانَ ابْنِ عَامِرٍ جَبَلَانِ يُقَالُ لَهُمَا شَوَّالَانِ وَاحِدُهُمَا
 شَوَّالٌ قَالَ غَيْرُهُ شَوَّالَانِ جَبَلَانِ قَرِبَ مَكَّةَ عِنْدَ وَادِي تَرْبَةِ

الشَّوْبِيكُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ ثُمَّ الْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ الْمَفْتُوحَةُ وَآخِرُهُ كَافٌ أَنْ كَانَ
 عَرَبِيًّا فَهُوَ مَرْتَجِلٌ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ فِي أَطْرَافِ الشَّامِ بَيْنَ عَمَّانَ وَأَيْلَةَ وَالْقَلْزُومِ
 قَرِبَ الْكُرْكِ وَذَكَرَ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ فِي تَارِيخِهِ أَنَّ يَقْدُورَ الَّذِي مَلَكَ
 ٢٠ أَلْفَرَسَ سَارَ فِي سَنَةِ ٥٠٩ هـ إِلَى بَلَدٍ رُبَيْعَةٍ مِنْ طَيْءٍ وَهُوَ بَابُ وَالشَّرَافَةِ وَالسَّبْلَقَةِ
 وَالْجَبَالِ وَوَادِي مُوسَى وَنَزَلَ عَلَى حَصْنٍ قَدِيمٍ خَرَابُ يَعْرِفُ بِالشَّوْبِيكِ بِقَرْبِ
 وَادِي مُوسَى فَتَعَمَّرَهُ وَرَتَّبَ فِيهِ رَجَالَهُ وَبَطَلَ السَّفَرَ مِنْ مِصْرَ إِلَى الشَّامِ بِطَرِيقِ
 الْبَرِّيَّةِ مَعَ الْعَرَبِ بِعِمَارَةِ هَذَا الْحَصْنِ

القدر دونها والى شوش ينسب حب الرمان الشوشى من قرية من قراها يقال
لها شرمدة

شوشة قرية بأرض بابل اسفل من حلة بنى مزيد بها قبر القاسم بن موسى
الكاظم بن جعفر الصادق وبالقرب منها قبر ندى الكفل وهو حزن قيسل في
بزملاحة

شوطان بالفصحى السكون واخره نون وهو فعلا من الشوط وهو السعدو او
من اشاط دمه اذا سفكه وفيه زيادة شرح ذكر في الذى بعده وهو موضع في
شعر كثير

وفي رسم دار بين شوطان قد خلت ومربها عيان عينك تدمع
اذا قيل مهلاً بعض وجدك لا تشد بسرك لا يسمع حديث غير رفع
انت عيرات من شجور كانه غمامة دجن استهل فيقلع

شوط بالفصحى السكون ثم طاء وهو العدو والشوط الذى في حديث
الجونية اسم حايط يعنى بستانا بالمدينة قال ابن اسحاق لما خرج رسول الله
صلعم الى أحد حتى اذا كان بالشوط بين أحد والمدينة اخبر عبد الله بن
أبى ورجع الى المدينة وفيه يقول قيس بن الخطيم

وقد علموا انما فاتهم حديد الممات واعيانها

وبالشوط من يترب أعبد ستهلك في الخمر اثماتها

يهون على الاوس ايلام اذا راح يخطر نسوانها

وشوط ايضا اسم موضح باوى اليه الوحش قال بعضهم

ولو تألف موشياً أكره من وحش شوط بأدى دلتها الفا

وقال النضر بن شميل الشوط مكان بين شرقيين من الارض ياخذ فيه الماء
والناس كانه طريق طوله مقدار الدعوة ثم ينقطع وجمعة شياط ودخوله في
الارض ان يوارى البعير وراكبه ولا يكون الا في سهول الارض ينبت نباتا

بأود وقال بعضهم أكلتها أكل من شوران صادمه يقال شَرَّتْ الدابة شَوْرًا إذا
 عرضتها على البيع ولعلَّ هذا الموضع قد كانت تعرض فيه الدواب، قال نصر
 شوران واد في ديار بني سُلَيْم يفرغ في الغابة وفي من المدينة على ثلاثة أميال
 قال أبو الأشعث الكندي شوران جبل عن يسارك وانت ببطن عقيق
 المدينة تريد مكة وهو جبل مطَّل على السُّد مرتفع وفيه مياه كثيرة يقال
 لها البُجيرات وعن يمينك حينئذ غير قال عَرَام ليس في جبال المدينة نبتٌ
 ولا ماء غير شوران فإن فيه مياه سماه كثيرة وفي كلها سمك أسود مقدار الذراع
 وما دون ذلك أطيب سمك يكون وحذاء شوران جبل يقل له مَيَّان كانت
 البُغوم صاحبة ربحان الخصرى نذرت أن تمشي من شوران حتى تدخل من
 أبواب المسجد كلها مزمومة بزمام من ذهب فقال شاعر

يا لَيْتَنِي كنت فيهم يوم صباحهم من نَقَب شوران ذو قرطَيْن مزموم
 تَمْشِي على نَجَسٍ تُدَمِّي أَنَامِلُهَا وحولها القُبُطَارَات السَّعِيَاهِيمُ
 فبات أهل بَقِيع الدار يُقْعِبُهُمْ مَسْكٌ ذَكَى وتَمْشِي بينهم رِيحٌ

شَوْرٌ بالفخ ثَر الصمر ورا قد ذكر اشتقاقه في الذي قبله وهو جبل قرب
 اليبامة في ديار بُعَيْر بن عامر

الشُّورَمِينَ بلفظ التننية والشَّرْمُ الشَّقْ وعساه من هذا ماخوذ وهو موضع في
 بلاد طيء

شَوْنٌ بالنوا من مياه بني عُقَيْل قاله أبو زياد الكلابي وأنشد للأعور بن براء
 طَلَّت على الشَّوْنِ الأعلى وأرقفتها برق بعْدَةِ أمثال النعسابيس

٢. أن الالقبة من كُتْمَان قد منعت جار بن آخرم والمائوس مأبوس

شَوْش بتكرير الشين وسكون الواو موضع قرب جزيرة ابن عمر من نواحي
 الجزيرة ومحلة جُرجان قرب باب الطاق والشَّوش قلعة عظيمة عالية جدًا
 قرب عَقْرِ الحَيدية من أعمال الموصل قيل في أعلى من العقر وأكبر ولكنها في

فما لبثت شعري هل اراي وصحبتى تجوب الغلا بالناعحات الصوامر
 وهل اقبطن الجزع من بطن شوقب وعمل اسمعن من اهل صوت سامر
 شوق قال ابن المعلي الازدي سوف جبل قاله في تفسير قول ابن مقبل

ولاح ببرقة الامهار منها لعينك نازح من ضوء نار
 مشتاق يصفقه وقود كئنا تجوس في الاطم المطار
 ركن جهامة بحزير شوق يصين بليهن الى النهار

شوكان بالفصح ثم السكون وكاف وبعد الالف نون موضع قال امرؤ القيس
 افلا ترى اظعانهم يعاقل كالخلل من شوكان حين صرام

وشوكان قرية باليمن من ناحية زمار وقال ابو سعد شوكان بليدة من ناحية

١٠ اخبار ابن بين سرخس وابيمورد ينسب اليها عتيق بن محمد بن عبيس ابو
 الوفاء الشوكاني حدث عن ابيه ابي طاهر محمد بن عبيس الشوكاني سمع
 منه الحافظ ابو القاسم الدمشقي واخوه ابو العلاء عبيس بن محمد بن
 عبيس الشوكاني حدث عن ابي المظفر منصور بن محمد السمعاني ومحمد
 بن احمد بن علي بن محمد ابو عبد الله الشوكاني المالكي ووالده من مشاهير

١٥ المحدثين بخراسان سمع ابا طاهر ابا الفضل محمد بن احمد بن ابي
 الحسن العارف كتب عنه ابو سعد توفي يوم السبت ثامن شعبان سنة ٥٢٢ هـ

شوك بالفصح ثم السكون واخره كاف قنطرة الشوك ببغداد تذكر في قنطرة
 شوك بالصم ناحية تجدية قريبة من الحجاز عن نصر
 شوك بالفصح والسكون واخره لام الف مدود موضع

٢٠ شومان بالصم والسكون واخره نون بلد بالصغانيان من وراء نهر جصون وهو
 من الثغور الاسلامية وفي اهل قوة وامتناع عن السلطان ينبت في اراضيها
 الزعفران ومنام من جعلها مع اشجود كورة واحدة وفي مدينة اصغر من
 ترمذ ينسب اليها ابو بكر محمد بن عبد الله الشوماني روى عنه ابو جعفر

حَسَنًا قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

وَبِالشَّوْطِ مِنْ يَثْرِبَ اعْبُدْ سَتَهْلِكُ فِي أَخْمَرِ اِثْمَانِهَا ١

شَوْطٌ بِالضَّمِّ جَبَلٌ بَاجَأٌ

شَوْطَى بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ مَقْصُورًا أَمْلَهُ كَالَّذِي قَبْلَهُ وَالْفَاءُ لِلتَّنَانِيثِ كَسَلَمَى
وَرَضَوَى قَالَ ابْنُ الْفَرَّجِ وَمِنْ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ شَوْطَى وَفِيهَا يَقُولُ الْمَرْثَى لَغُلَامٍ
اشْتَرَاهُ بِالْمَدِينَةِ

تَرْوَحُ يَا سَنَانُ فَإِنَّ شَوْطَى وَتَرَبَائِينَ بَعْدَ غَدٍ مَقِيلٌ

بِلَادٍ لَا تَحْسُ الْمَوْتَ فِيهَا وَلَكِنْ الْغَدَاءُ بِهَا قَلِيلٌ

وَقَالَ كَثِيرٌ

١. يَا لِقَوْمِي لِحَبْلِكَ الْمَصْرُومِ بَيْنَ شَوْطَى وَانْتَ غَيْرُ مُلِيمٍ

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ شَوْطَى مَوْضِعٌ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

وَلَوْ تَأَلَّفَ مَوْشِيًا أَرَاكُمْ مِنْ قَدَرِ شَوْطَى بَادِي دَلَّهَا الْغَا

قَدَرُ جَمْعُ قَادِرٍ وَهُوَ الْمَسْنُونُ مِنَ الْوَعُولِ

شَوْعَرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءُ وَادٍ بِلَادُ الْعَرَبِ قَالَ

١٥. الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ

يَا لَهْفٍ أَمَّ كَلَابٍ إِذْ تَبَيَّنَتْهَا خَيْلُ ابْنِ هَوْدَةَ لَا تَنْهَى وَانْسَانُ

لَا تُلْفِظُونَهَا وَشَدُّوا عَقْدَ دِمْتِكُمْ أَنَّ ابْنَ عَمِّكُمْ سَعْدٌ وَدُهْمَانُ

لَنْ تَرْجِعُوهَا وَإِنْ كَانَتْ مَجْلَلَةً مَا دَامَ فِي النِّعَمِ الْمَاخُونَ أَلْبَانُ

شُعَاءُ جُلْدٌ مِنْ سَوَاعِثِهَا حَصْنٌ يَسَالُ ذُو شَوْعَرٍ فِيهَا وَسُلُوانُ

٢. شَوْقَبٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيَةٌ ثَمَّ قَافٌ وَبَاءٌ مُوحَّدَةٌ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ الْبَادِيَةِ قَالَ

الشَّامِرُ بْنُ جَابِرِ الْبَجَلِيِّ ثَمَّ الْأَحْمَسِيُّ فِيمَا رَوَاهُ لَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَمْدِيُّ

فَإِنْ نَمَسَ فِي سَجْنٍ شَدِيدٍ وَتَأَفَّدَ فَكَمْ فِيهِ مِنْ حَيٍّ كَرِيمٍ الْمَكَّاسِرِ

بَرَى مِنَ الْآفَاتِ يَسْمُو إِلَى الْعُلَى تَمَّتْ أَرْوَامُ الْفُرُوعِ السَّنُوفِاسِرِ

جَهَارُ سُجَّ بَجَلَّةٌ بَفَجَّ الباء الموحدة وسكون الجيم وَجَلَّتْ بَنَتْ مالِكُ بْنُ قَهْمٍ
الزَيْدِيُّ وَهِيَ أُمُّ وَلَدِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَهْتَةَ بْنِ سَلِيمِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَكْرَمَةَ
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ جَهَارُ سُجَّ بِجَلَّةٍ قَالَ وَبَنُو جَلَّةٍ فِيهِ مَعَ
أَخْوَالِهِمُ الزَّيْدِيُّ

هـ شَهَارَةُ مِنْ حَصُونِ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ كَانَ مَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْزَةَ الزَّيْدِيُّ

الْخَارِجِيُّ أَيَّامَ سَيْفِ الْإِسْلَامِ

شَهَائِقُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ قَافٌ مَوْضِعٌ

الشَّهْبُ بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ جَمْعُ أَشْهَبَ وَهُوَ الْفَرَسُ الْأَبْيَضُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ
شَاعِرٌ بِالشَّهْبِ أَقْوَالًا لَهَا حَرْبٌ وَحَلٌّ

١٠ شَهْبَةُ مِنْ قَرَى حَوْرَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مَخْلَدُ الشَّهْبِيِّ الرَّاهِدِ وَالشَّهْبَةُ حَكْرَاءُ

وَقِي مَقَالَعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ

شَهْدٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ لُغَةٌ فِي الشَّهْدِ بِالضَّمِّ وَهُوَ مَا
لَبِنِ الْمُصْطَلَفِ مِنْ خِزَاعَةٍ قَالَ كُثِيرٌ

وَأَنْكَ عَمْرِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقِ عَرِيضِ السَّنَا ذِي قَمَدٍ مَتَوَحَّجِ

١٥ فَعَدْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ أَشْيَمَ بَرٍّ وَأَصْحَابِي بَجْبَةٍ أَثَرِجِ

وَمِنْهُ يَذَلُّ دُورَانُ لَمَعِ كَانَهُ بَعِيدِ الْكُرَى كَفَا مَغِيضٌ بِأَقْرَحِ

فَقُلْتُ لَهُمْ مَا رَأَيْتُ وَمِيسَصَ لِيُرُوا بِهِ أَهْلَ الْهَجَانِ الْكَشَحِ

قَبَائِلُ مِنْ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو كَانَهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا يَوْمًا فَضَابِ الْمَصْبَحِ

تَحُلُّ أَدَانِيَهُمْ بَوْدَانُ قَالِشَشَبَا وَمَسْكَنُ اقْصَامٍ بِشَهْدٍ فَمِنْصَحِ

٢٠ وَقَالَ نَصْرُ الشَّهْدِ جَبَلٌ فِي دِيَارِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ

شَهْرَابَانُ مَدِينَةٌ كَانَتْ بِأَرْضِ بَابِلَ وَهِيَ مَدِينَةُ إِبْرَاهِيمَ عَمْرٍ وَكَانَتْ عَظِيمَةً

جَلِيلَةً الْقَدَرُ رَاكِبَةُ الْحَجَرِ يَعْنِي الْفَرَاتَ فَنَضَبَ مَاءَهُ عَنْهَا فَبَطَلَتْ وَمَوْضِعُ

مَجْرَاهُ وَسَمَّتْهُ مَعْرُوفٌ إِلَى الْآنِ

محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن احمد الجرجسارى البلخى،
شوميا موضع في بقعة الكوفة نزله جيش مهران لحاربة المثنى والمسلمين قالوا
وشوميا في موضع دار الرزق بالكوفة،

شونة قال الفرضى احمد بن موسى بن اسود من اهل شونة يكنى ابا عمر سمع
من محمد بن عمر بن لبابة وغيره ورحل حاجا سنة ١٣١١ء

الشونيزية بالضم ثم السكون ثم نون مكسورة وباء مثناة من تحت ساكنة
وزال واخبره ياء النسبة مقبرة ببغداد بالجانب الغربى دفن فيها جماعة كثيرة
من الصالحين منهم الجنيد وجعفر الخلدى ورويمر وسمعون الحب وهناك
خانقة للصوفية،

الشويس بالفح ثم الكسر وباء مثناة من تحت والشوس النظر بموخر العين تكبرا
وهو اسم موضع قال بشامة بن عمرو

وَحَبِرْتُ قَوْمِي وَلَمْ أَلْقَهُمْ أَجَدُوا عَلَى نَى شُوَيْسِ حُلُولًا
فَأَمَّا هَلَكْتُ وَلَمْ أَتِهِمْ فَأَبْلَغُ أَمَّا لَ سَعْدِ بْنِ سُورًا
بَأَنَّ قَوْمَكُمْ حَيُّوْ خَصَلَتَيْنِ وَلَكِنَّا جَعَلُوها عُدُولًا
بَحْرَى الْحَبْوَةِ وَحَرْبِ الصَّدِيقِ وَكَلَّا أَرَاهُ طَعِبًا وَبَيْلًا
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ أَحَدٍ فَسِيرُوا إِلَى الْمَوْتِ سَيْرًا جَمِيلًا
وَلَا تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مُنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ غُولًا
وَحَشُّوا الْحَرْوبَ إِذَا أُوقِدَتْ رَمَحًا طَوَالًا وَخَيْلًا فَحُولًا

الشوكة بلفظ تصغير الشوك قرية جنواحي القدس وموضع في ديار العرب،
الشويلة تصغير شولة وفي الناقة الشائلة بذنبها اذا رفعته موضع،

الشويلة تصغير شولة موضع

باب الشين والهاء وما يليهما

الشهار سوج هو فارسى معناه بالعربية اربع جهات محلة بالبصرة يقال لها

وكنت كثيرا ما انظر الى رئيسها الذي يدعونه الامير وهو يجلس على سرج
مبنى على بابها على البناء وينظر المجلس عليه الى عدة فراسخ ويده سيف
مجرد فتى نظر الى خيل من بعض الجهات لمع بسيفه فاجفلت مواشى اهلها
وعواملهم اليها وفيها مسجد جامع وفي مدينة منصورة يقال ان داود
وسليمان عليهما السلام دعوا لها ولاهلها بالنصر فهي متنتعة ابدا عن من
يرومها ويقال ان طالوت كان منها وبها استنصر بنو اسرائيل وذلك ان
جالوت خرج من المشرق وداود من المغرب وايداه الله عليه وهذه المدينة
بناها دارا بن دارا ولم يظفر الاسكندر بها ولا دخل اهلها في الاسلام الا بعد
البأس منهم والمتغلبون عليها من اهلها الى اليوم يقولون انهم من ولد طالوت
واعمالها متصلة بخانقين وبكرج جندان مخصوصة بالغنب السونابا وقلة رمد
العين والجدرى ومنها الى خانقين يعترض نهر تآمرا وهذا اخر كلام مسعر
وليس الآن على ما ذكر وانما نذكر هذا ليعرف تقلب الزمان بأهله وما يصنع
الحديثان في ادارة حوادثه ونقله فان هذه البلاد اليوم في طاعة مظفر الدين
كوكبرى بن على كوجك صاحب اربل على احسن طاعة الا ان الاكراد في
اجبال تلك النواحي على عادتهم في اخافة ابنا السبييل واخذ الاموال
والسرقة ولا ينهاهم عن ذلك زجر ولا يصدّهم عنه قتل ولا أسر وهي طبيعة
الاكراد معلومة وسجية جباهم بها موسومة وفي ملح الاخبار انك تكتسح
بالاستغفار ان بعض المنتظرين قرا قوله تعالى الاكراد اشدّ كفرا ونفاقا فقليل
له ان الاية الاعراب اشدّ كفرا ونفاقا فقال ان الله عز وجل لم يسائر الى
شهرزور فينظر الى ما هنالك من البلايا الخبيثات في الزوايا وانا استغفر الله
العظيم من ذلك وعلى ذلك وقد خرج من هذه الناحية من الاجلة
والكبراء والائمة والعلماء واعيان القضاة والفقهاء ما يفوت للحصر هذه ويعجز
عن احصائه النفس ومثله وحسبك بالقضاة بنى الشهرزوري جلالة قدر

شَهْرَ آبَانَ بالنون قرية كبيرة عظيمة ذات نخل وبساتين من نواحي الخالص
 في شرقي بغداد وقد خرج منها قوم من اهل العلم ،
 شَهْرُ زُورٍ بالفخ ثمر السكون وراه مفتوحة بعدها زاء وواو ساكنة وراه وهى في
 الاقليم الرابع طولها سبعون درجة وثلاث وعرضها سبع وثلاثون درجة ونصف
 وربع وهى كورة واسعة في الجبال بين اربل وشدان احداثها زور بن الضحّاك
 ومعنى شهر بالفارسية المدينة واهل هذه النواحي كلهم اكراد ، قال مسعر
 بن مهشل الاديب شهروزور مدينتان وقرى فيها مدينة كبيرة وهى قصبتها
 في وقتنا هذا يقال لها نيم ازراى واهلها عصاة على السلطان قد استطعوا
 الخلف واستعذبوا العصيان والمدينة في صحراء ولاهلها بطش وشدّة يمنعون
 انفسهم ويحسون حوزتهم وسمك سور المدينة ثمانية ذراع واكثر امرام منهم
 وبها عقارب قتالة اضر من عقارب نصيبين ومولى عمر بن عبد العزيز
 وجرائم الاكراد بالغبلة على الامراء ومخالفة الخلفاء وذلك ان بلدهم مششتى
 ستين الف بيت من اصناف الاكراد الجلالية والباسيان والحكيمة والسلوية
 ولهم به مزارع كثيرة ومن صحاريهم يكون اكثر اقواتهم ، وبقرى من هذه
 المدينة جبل يعرف بشعران واخر يعرف بالنور الذى يصلح في ادوية الجماع
 ولا اعرفه في مكان غيره ، ومنها الى ديلمستان سبعة فراسخ وقد ذكرت
 ديلمستان في موضعها ، وبشهرزور مدينة اخرى دونها في العصيان والتجدة
 تعرف بشيز واهلها شيعة صالحية زيدية اسلموا على يد زيد بن علي وهذه
 المدينة مأوى كل ذاعر ومسكن كل صاحب غارة وقد كان اهل نيم ازراى
 اوقعوا باهل هذه المدينة وقتلوه وسلبوه واحرقوه بالنار للعصية في الدين
 ظاهر الشريعة وذلك في سنة ٣٤١ ، وبين المدينتين مدينة صغيرة يقال لها
 دزدان بناءها على بناء الشيز وداخلها بحيرة تخرج الى خارجها تسركض
 الخيل على اعلى سورها لسعته وعرضه وهى ممتنعة على الاكراد والولاة والرعية

مَعَزَل عَنْ الْمَدِينَةِ الْيَهُودِيَّةِ الْعَظْمَى بَيْنَهُمَا نَحْو مِيلٍ وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ يُقَالُ
لَهَا الْمَدِينَةُ وَجِيَّ وَشَهْرَسْتَانٌ وَشَهْرَسْتَانٌ أَيْضًا بَلِيدَةٌ خِرَاسَانُ قَرِيبُ نَسَا
بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَهِيَ بَيْنَ نَيْسَابُورَ وَخَوَارِزْمَ وَالْيَهَا تَنْتَهِي بِأَدْيَةِ الرَّمْلِ
الَّتِي بَيْنَ خَوَارِزْمَ وَنَيْسَابُورَ فَانْهَارَ عَلَى طَرَفِهَا رَأَيْتُهَا فِي سَنَةِ ٩١٧ وَقَدْ هَرَبَ مِنْ
خَوَارِزْمَ مِنَ التَّنْتَرِ الَّذِينَ وَرَدُوا وَخَرَّبُوا الْبِلَادَ فَوَجَدْتُهَا مَدِينَةً لَيْسَ بِقَرِيبِهَا
بَسْتَانٌ وَمَزَارِعُهَا بَعِيدَةٌ مِنْهَا وَالرَّمَالُ مُتَّصِلَةٌ بِهَا وَقَدْ شَرَعَ الْخَرَابُ فِيهَا وَقَدْ
جَلَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا مِنْ خَوْفِ التَّنْتَرِ يَعْمَلُ بِهَا الْعَامَّةُ الطُّوَالَ الرَّفَاعُ لَمْ يَرَفِهَا
شَيْئًا مِنَ الْخَصَائِصِ الْمُسْتَحْسِنَةِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
الشَّهْرَسْتَانِي الْمُتَكَلِّمُ الْفِيلَسُوفُ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ أَرْسَلَانَ الْخَوَارِزْمِي فِي تَارِيخِ خَوَارِزْمَ دَخَلَ خَوَارِزْمَ
وَاتَّخَذَ بِهَا دَارًا وَسَكَنَهَا مَدَّةً ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى خِرَاسَانَ وَكَانَ عَالِمًا حَسَنًا حَسَنَ
الْخَطِّ وَاللُّغْظِ لَطِيفَ الْمَجَاوِرَةِ خَفِيفَ الْخَاصِرَةِ طَيِّبَ الْمَعَاشِرَةِ تَفَقَّهُ بِنَيْسَابُورَ
عَلَى أَحْمَدَ الْخَوَافِي وَأَبِي نَصْرِ الْقَشِيرِي وَقَرَأَ الْأَصُولَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِي
وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرِهِ وَلَبَّوْا
تَخْبُطُهُ فِي الْأَعْتِقَادِ وَمِيلُهُ إِلَى هَذَا الْأَحَادِ لَكَانَ هُوَ الْأَمَامَ وَكَثِيرًا مَا كُنَّا
نَتَتَجَبَّ مِنْ وَفُورِ فَضْلِهِ وَكَمَالِ عَقْلِهِ كَيْفَ مَالِ إِلَى شَيْءٍ لَا أَصْلَ لَهُ وَأَخْتَارَ أَمْرًا
لَا دَلِيلَ عَلَيْهِ لَا مَعْقُولًا وَلَا مَنْقُولًا وَنَعَوَى بِاللَّهِ مِنَ الْخُذْلَانِ وَالْخُرْمَانِ عَنْ نُسُورِ
الْإِيمَانِ وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا لِأَعْرَاضِهِ عَنْ نَهْرِ الشَّرِيعَةِ وَاشْتِغَالِهِ بِظُلُمَاتِ الْفَلَسَفَةِ
وَقَدْ كَانَ بَيْنَنَا مُخَازَرَاتٌ وَمُقَاوَصَاتٌ فَكَانَ يِبَالِعُ فِي نَصْرِ مَذَاهِبِ الْفَلَسَفَةِ
وَالذَّبِّ عَنْهَا وَقَدْ حَضَرْتُ عِدَّةَ مَجَالِسٍ مِنْ وَعْظِهِ فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا لَقْظٌ قَالَ اللَّهُ
وَلَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعٌ وَلَا جَوَابًا مِنَ الْمَسَائِلِ الشَّرْعِيَّةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَالِهِ وَخَرَجَ
مِنْ خَوَارِزْمَ سَنَةَ ١٠١٥ وَحُجَّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ثُمَّ أَقَامَ بِبُعْدَادٍ ثَلَاثَ سَنِينَ وَكَانَ

وعظم بيت وفخامة فعل وذكر الذين ما علمت ان في الاسلام كلمة ولي من
القضاة اكثر من عدتهم من بيتهم وينو عَصْرُونَ ايضا قضاة بالشام واعيان من
فرق بين الحلال والحرام منهم وكثير غيرهم جدا من الفقهاء الشافعية والمدارس
منهم علوة ، اخبرني الشيخ ابو محمد عبد العزيز بن الاخضر كتابته قل
سمعت ابا بكر المبارك بن الحسن الشهرزوري المقرئ يقول كنت اقرا على ابي
محمد جعفر بن محمد السراج واسمع منه فضائ صدري منه لا امر فانه قطعت
عنه ثم ندمت وذكرت ما يقوتني بانقطاعي عنه من القوايد فقصدت مساجد
المعلق المحاذي لباب النوى فلما وقع بصره على رجب بن وانشد لنفسه

وَعَدْتُ بَانَ تَزُورِي بَعْدَ شَهْرٍ فَزُورِي قَدْ تَقْضَى الشَّهْرُ زُورِي

وموعده بيننا نهر السعالي الى البلد المسمى شهـر زوري

فاشهر صدك المحتسوم حـف ولكن شهـر وصلك شهـر زوري ،

شهرستان بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الراء سين مهملته وتاء مثناة من
فوقها واخره نون في عدة مواضع منها شهرستان بأرض فارس وربما سموها
شهرستان تخفيفا ولم يريدون بالاستان الناحية والشهر المدينة كانها مدينة
الناحية ، قال البشاري هي قصبه سابور وقد كانت عامرة أهلة طيبة واليوم
قد اختلت وخرب اطرافها الا انها كثيرة الخيرات ومعدن الحصى
والاصداد ويجتمع بها الاترج والقصب والزيتون والعنب واسعارم رخيصة
وبساتين كثيرة وعيون غزيرة ومساجد محفوظة ولها اربعة ابواب باب هرمز
وباب مهر وباب بهرام وباب شهر وعليها خندق والنهر داير على القصبه
كلها وعلى طرف البلد قلعة تسمى دُنْبِلَا وهناك مسجد يزعمون ان النبي
صلعم صلى فيه ومسجد اخضر بقرب القلعة وهي في لحف جبل والبساتين
محيطه بها وبها اثر قنطرة وقد اختلت بعمارة كازرون ومع ذلك فهي وبسة
وجمة اهلها مصفرو الوجوه وشهرستان ايضا مدينة جتى باصبهان وهي

شَيْبِيلُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَمِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاكُ مَثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ وَأَخْرَجَهُ لَامٌ مِنْ قَرَى مَرَوْءَ

شَهْنَانَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَنُونَانٌ قَالَ الْأَدِيبِيُّ مَوْضِعٌ

شَهْوَانٌ جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ قَرَبَ الْحَجَّازَةِ قَرْيَةٌ لِبَنِي هِزَّانَ ٥

باب الشَّيْبِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

شَيْبًا بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ قَرْيَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ بَخَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو نَعِيمٍ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ الْبَخَارِيُّ مِنْ أَصْحَابِ الرَّأْيِ حَدَّثَ عَنْ عُتْبَارٍ وَغَيْرِهِ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ شَيْبَا مِنْ قَرَى بَخَارَا وَنَسَبَ إِلَيْهَا

شَيْبَانَ مِنْ قَرَى بَخَارَا أَيْضًا مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّوْجَابَانِيُّ الْبَخَارِيُّ وَشَيْبَانُ رَسَاتٍ بَنِي سَمْتِ صَارَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْلَيْثِ لَمَّا هَلَكَ أَبُوهُ

شَيْبَانُ فَعَلَّانٌ مِنَ الشَّيْبِ قَالَ ابْنُ جَنِّي يَحْتَمِلُ أَنْ يَجْعَلَ مِنْ شَابٍ يَشْدُوبُ وَيَكُونُ أَصْلُهُ عَلَى هَذَا شَيْبَوَانٌ فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَادْغَمَتْ فِيهَا الْيَاءُ فَصَارَ شَيْبَانٌ وَمِثْلُهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ رَجَّحَانُ وَرَيْدَانُ فَانْتَهَمَا مِنْ رَاحٍ يَرُوحُ رَوْحًا وَرَادٍ يَرُودُ رَوْدًا مُحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهَا بَنُو شَيْبَانَ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَهِيَ شَيْبَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَايِلَ بْنِ قَاسِطٍ بْنِ هَنْبٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَيْيٍّ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ بْنِ مَعْدَنَ بْنِ عَدْنَانَ

الشَّيْبَانِيَّةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ يَاءٍ الْإِنْسَابَةِ لِلْمَوْتِ قَرْيَةٌ قَرَبَ قَرْقِيسِيَا مِنْ نَوَاحِي الْخَابُورِ

شَيْبٌ بِالْكَسْرِ وَأَخْرَجَهُ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ يُقَالُ رَجُلٌ أَشَيْبٌ وَقَوْمٌ شَيْبٌ وَالشَّيْبُ أَيْضًا حِكَايَةُ أَصْوَاتٍ مَشَافِرِ الْأَبْلِ إِذَا شَرِبَتْ الْمَاءَ وَشَيْبُ اسْمُ جَبَلٍ ذَكَرَهُ الْأَلْمَيْسِيُّ فِي قَوْلِهِ

له مجلس وعظ في النظامية وظهر له قبول عند العوام وكان المدرس فيها يومئذ أسعد الميهني وكانت بينهما صفة سالفة بخوارزم قريته اسعد لذلك سمعت محمد بن عبد الكريم يقول سئل يوما في محلة ببغداد عن سيدنا موسى عم فقال التفت موسى يميننا ويسارنا فما رأى من يستأنس به صاحبنا ولا جاراً فأنس من جانب الطور نارا خرجنا نبتغي مكة حجاجا وعمارا فلما بلغ الحيرة حاذى جملى جاراً فصادفني بها ديراً ورهبانا وخماراً وكان قد صنف كتباً كثيرة في علم الكلام منها كتاب نهاية الاقدام وكتاب الملل والنحل وكتاب غاية المرام في علم الكلام وكتاب دقيق الاوهام وكتاب الارشاد الى عقايد العباد وكتاب المبدأ والمعاد وكتاب شرح سورة يوسف بعسارة لطيفة فلسفية وكتاب الاقطار في الاصول ثم عاد الى بلده شهرستان فأت بها في سنة ٥٤٩ أو قريباً منها ومولده سنة ٤٩٩

شهر قبان شهر هو المدينة بالفارسية وقبان الكثيرون على ضم قافه ثم بلا موحدة واخره ذال معجمة وقد فتح قوم القاف وهو ردى وفي مدينة بناها قبان بن فيروز الملك بين أرجان وأبرشهر بفارس

شهر كند الشطر الاول مثل الذى قبله وكند بعد الكاف نون واخره ذال مهملة مدينة في طرف تركستان قريبة من الجند بينها وبين مدينة خوارزم نحو عشرة ايام أو اقل

شهر ورد الشطر الاول مثل الذى قبله اسم المدينة والشطر الثانى منه بلغظ الورد الذى يشتم كذا ذكره العماني وقال موضع ولا ادري اهو شهرورد بالسین المهمة او غيرها فيحقق

شهر شرف اسم موضع حكاه ابن القطاع في كتاب الابنية له

الشهلاء من مياه بنى عمرو بن كلاب عن ابى زياد

الشهلية بضم الشين وسكون الباء بلدة على نهر الخابور بين ماكسين وقرقيسيا

وبينها وبين النباذ اربع وقيل الشيعة ببطن الرمة ، والشيعة ايضا من قري حلب قد نسب اليها بعض الاعيان وقال الحافظ المعاذي نسب اليها عبد المحسن الشيعي المعروف بابن شهيد انك سمع بدمشق ابا الحسن بن ابي نصر و ابا القاسم الجبائي و ابا القاسم التتوخى و ابا الطيب الطبري و ابا بكر الخطيب و ابا عبد الله القضاي وذكر جماعة وروى عنه الخطيب ابو بكر وهو اكبر منه و اعلی اسناداً ونجيب بن علي الارمنازي قال ولدت في سنة ٢١٢ واول سمائي سنة ٢٧ ومات سنة ٢٨٧ هذا كله عن الحافظ ابي القاسم من خط ابن التتار الحافظ ، وقال السمعاني ينسب اليها عبد المحسن بن محمد بن علي بن احمد بن منصور الناجي الشيعي البغدادي كتب الحديث بالعراق والشام ومصر وحدث وكان له انس بالحديث اخبرني القاضي ابو القاسم عمر بن احمد بن ابي جرادة الحلبي ان هذه القرية يقال لها شيخ الحديد وقال ومنها يوسف بن اسباط ، وقال السكري كان خذّر اللص ينزل الشيعة من ارض عمان ،

١٥ شيخ بلفظ صد انشاب رستاق الشيخ من كور اصبهان سمي بذلك لان عمر رفته كتب الي عبد الله بن عتبان ان سر الي اصبهان وعلي مقدمته عبد الله بن وراق الرياحي وعلي مجنبتك عبد الله بن وراق الاسدي فصار الي قرب اصبهان وقد اجتمع له جند من العجم عليهم الاسبيد دار وكان علي مقدمته شهربراز جاثويه كان شيخا كبيرا في جمع كثير فالتقى المسلمون والمشركون في رستاق من رساتيف اصبهان فاقتتلوا وخرج الشيخ شهربراز و دنا الي البراز فخرج له عبد الله بن وراق فقتله وانهزم اهل اصبهان وسمى المسلمون ذلك الرستاق رستاق الشيخ فهو اسمه الي اليوم وقال عبد الله بن عتبان في ذلك

الله تسمع وقد اودى ذمهما بمنعرج السراق من اصبهان

فَا قَوْنٌ عَوَامِلٌ أَحْرَزَتْهَا عَمَالَةً أَوْ تَصَمَّنَيْنِ شَيْبَ

وقال عدى بن زيد

أَرَقْتُ لِمُكْفِهِرٍ بَاتَ فِيهِ بَوَارِقُ يَرْتَقِينَ رُؤُوسَ شَيْبٍ

شَيْبَةٌ بلفظ واحد الشَّيْبُ الذى هو صُفْدُ الشباب جبل شَيْبَةٌ بكسرة كان

ينزله النِّمَّاشُ بن زُرَّارة يتصل بجبل ذَيْلُمَى وهو المشرف على المَرْوَةِ

شَيْبَةٌ بكسر اوله وباقية مثل الذى قبله اسم اعجمى وهو جبل بالاندلس فى

كورة قَبْرَةٍ وهو جبل مُنِيف على الجبال ينبت ضروب الثمار وفيه النرجس

الكثير يتأخر بالاندلس زمانه لَبَرْدٌ هواء للجبل

شَيْبَةٌ بفتح الشين وتشديد الباء تخلاف باليمن بين زبيد وصنعاء وهو فى

اخلاف جعفر ملك لسبأ بن سليمان الحجيرى

شَيْبَيْنُ بالكسر ثم السكون ثم بلا موحدة مكسورة وبلا مثناة من تحت ونون

بلفظ شَيْبَانِ اذا أُمِيلَ وما اراه الا كذلك قال نصر من قَبْرِ الخَوْفِ بمصر بين

بليبس والقاهرة

شَيْحَانُ بالفخ ثم السكون والحاء المهملة واخرة نون جبل مشرف على جميع

الجبال لله حول القدس وهو الذى اشرف منه موسى عمر فنظر الى بيوت

المقدس فاحتقره وقال يا رب هذا قُدْسُكَ فَنُودَى اَنَّهُ لَنْ تَدْخُلَهُ ابداً فأت

هم ولم يدخله

الشَّيْجُ بالكسر ثم السكون وحالا مهملة نبت له رائحة عطرية وهى الله تُسَدِّى

الطَّرِيقَةَ الوحشيزك وانما هو زهر الشَّيْجِ ذات الشَّيْجِ بالحزن من ديار بنى يربوع

وَذُو الشَّيْجِ موضع باليمامة وذو الشَّيْجِ ايضا موضع بالجزيرة قال لُكَّ نصر

الشَّيْخَةَ بلفظ واحدة الذى قبله قال ابو عبيد السَّكُونِ الشَّيْخَةَ شرق قييد

بينهما مسيرة يوم وليلة مائة معروفة تناوح القَيْصُومَةُ وهى اول الرمل وقال نصر

الشَّيْخَةَ موضع بالحزن من ديار بنى يربوع وقيل فى شرق قييد بينهما يوم وليلة

عما استُجِدَّ عمارتها واختطاطها في الاسلام قبيل اول من تَوَلَّى عمارتها محمد بن
 القاسم بن عقيل ابن عمر النخلاج وقيل شبهت بجَوْفِ الأسد لانه لا يُحْمَلُ
 منها شيء الى جهة من الجهات وَيُحْمَلُ اليها ولذلك سُمِّيَتْ شيراز وبها جماعة
 من التابعين مدخونون وفي في وسط بلاد فارس بينها وبين نيسابور مائتان
 ٥ وعشرون فرسخا وقد دَمَّها البَشَارَى بضيق الدروب وتَدانِي السرواشين من
 الارض وَقُدَّارَةُ البقعة وضيق الرقعة وافشاء الفساد وقلة احترام اهل العلم
 والادب وزعم انه رسوم الخجوس بها ظاهرة ودولة الخجور على الرعايا بها قاهرة
 الضرايب بها كثيرة ودور الفسق والفساد بها شهيرة وخُرُوفٌ في السطرات
 منبوذة والرمي بالمخنيق بها غير منكور وكثرة قتل لا يقدر ذو الدين ان
 ١٠ يتخاشى عنه وروايحه عامة تشق الدماغ ولا ادري ما عذري في ترك حفر
 الحشوش واعفاء ازقتهم وسطوحهم من تلك الاقدار الا انها مع ذلك عذبة
 الماء صالحة الهواه كثيرة الخيرات تجري في وسطها القنوت وقد شَبَّبتْ
 بالاقدار واصلح مياهم القناة للتحبى من حَوِّيم وابارهم قريبة القعر والجمال
 منها قريبة قالوا ومن الحجايب شجرة تفاح بشيراز نصفها حلو في غاية الخلوة
 ١٥ ونصفها حامض في غاية الجوضة وقد بنى سورها واحكمها الملك ابو كالبجار
 سلطان الدولة بن بويه في سنة ٤٣٩ وفرغ منه في سنة ٤٠٠ فكان طوله اثني
 عشر الف ذراع وعرض حايطه ثمانية اذرع وجعل لها احدى عشر بابا وقد
 نسب الى شيراز جماعة كثيرة من العلماء في كل فن منهم ابو اسحاق ابراهيم
 بن علي بن يوسف بن عبد الله القميروزي اباذي ثم الشيرازي امام عصره وهذا
 ٢٠ وعلماء وورعا تفقه على جماعة منهم القاضي ابو الطيب الطاهر بن عبد الله
 الطبري وابو عبد الله محمد بن عبد الله البيضاوي وابو حاتم السقزويني
 وغيرهم ودرس اكثر من ثلاثين سنة واقفى قريبا من خمسين سنة وسمع
 الحديث من ابي بكر البرقاني وغيره ومات ببغداد في جمادى الاخرة سنة ٤٧١

عميد القوم اذا ساروا اليها بشيخ غير مسترخى العنان
 - فساجلني وكنت به كفيلا فلم يسنوا وخر على الجران
 برستاق له يدعى اليه طوال الدهر في عقب الزمان

شَيْخَان بلفظ تثنية شَيْخ شَيْخَان موضع بالمدينة كان فيه معسكر رسول
 ه الله صلعم ليلة خرج لقتال المشركين بأحد وهناك عرض الناس فأجاز من رأى
 ورد من رأى قال أبو سعيد الخدري رآه كنت ممن رآه من الشَّيْخَيْن يوم
 أحد وقيل هما اطمان سميها به لان شَيْخًا وشَيْخَةً كانا يتحدثان هناك

الشَّيْخَةُ انشد ابن الاعرابي قال اتاني وعبد بن ديسف التغلبي فقال
 يقول اخنا وابغص الحجم ناطقا الى ربنا صوت الحمار الجذع
 ويساخرج المربوع من نافقاء ومن حجرة ذي الشَّيْخَةِ اليتقصع

فقال ابو محمد الاسود ما اكثر ما يصتحف ابو عبد الله في ابيات المتقدمين
 وذلك انه توهم ان ذا الشَّيْخَةِ موضع ينبت الشَّيْخ والصحيح
 ومن حجرة بالشَّيْخَةِ اليتقصع بالحاء المعجمة بواحدة من فوق وفي رملة

بيضاء في بلاد اسد وحظلة وانشد للمسعود المصى

10 يا ابن مجير الطير طواعي تحل وانتم اعجازها سمر الوقل

وفي من الشَّيْخَةِ تمشى في وحل مسمى العذارى الماشيات في الحلل

شِيرَاز بالكسر واخيرة زاء بلد عظيم مشهور معروف مذكور وهو قصبه بلاد
 فارس في الاقليم الثالث طولها ثمان وسبعون درجة ونصف وعرضها تسع
 وعشرون درجة ونصف قال ابو عون طولها ثمان وسبعون درجة وعرضها
 ٢٠ اثنان وثلاثون درجة وقيل سميته بشيراز بن طهمورث وذهب بعض
 الكونيين الى ان اصله شراز وجمعه شراريز وجعل الياء قبل الراء بدلًا من
 حرف التضعيف وسميه بديباج ودينار وديوان وقيراط فان اصله عند
 دباح ودار ودوان وقراط ومن جمعه على شواريز فان اصله عند شوزر وفي

كرمان ^{فمن} كانت غيرها فقد أبهم على أمرها قل العمراني شيرجان موضع ولد
يزد والشمير في اللغة الفارسية بمعنيين يكون اللبن الحليب ويكون الأسد
شمير بكسر أوله وسكون ثانيه وراء مهملة وفي لفظة مشتركة في كلام الفرس
يسمون الأسد شمير ويسمون الحليب شمير وفي المذكورة بعدها

هـ شيرز بالكسر ثم السكون وتقديم الراء المفتوحة على الزاء وفي شمير وزيادة الزاء
للنسبة كما قالوا رازی ومروزی من قرى سرخس شبهة بالمدينة بينهما مسيرة
يومين للجبال على طرف من طريق هراة بها سوق عامرة وخلف بكثير
وجامع كبير ألا أن شربهم من ماء ابار عذبة رايتها انا، منها عمر بن محمد
بن علي بن ابي نصر الفقيه ابو حفص السرخسي الشيرزي وهو امام مناظر
امقرى لغوى شاعر اديب كثير المحفوظات مليح المجاورة دايماً التلاوة كثير
التبحر بالليل أفنى عمره في طلب العلم ونشره وصنف التصانيف في الخلاف
كالاعتصام والاعتصاف والاسولة وغيرها تفقه أولاً بسرخس وبلغ على الامام
ابي حامد الشجاعى ثم على ابي المظفر السمعاني بمرو وسكنها الى أن مات بها
وصل في علم النظر بحيث يضرب به المثل وكان الشهاب الوزير يقول لو قصد
عمر السرخسي لجري منه الفقه مكان الدم، وكان خرج الى العراق ورأى
الخصوم وناظرهم وظهر كلامه عليهم سمع بسرخس السيد ابا الحسن محمد بن
محمد بن زيد الحسنى الحافظ وابا نذر عبد الرحمن بن احمد بن محمد الأترمى
وابا منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن المظفرى وبلغ ابا علي الحسن
بن علي الوحشى وابا حامد احمد بن محمد الشجاعى وابا بكر محمد بن
عبد الملك الماسكانى الخطيب وجرّوا ابا المظفر السمعاني وابا القاسم اسماعيل بن
محمد بن احمد الزهرى وابا بكر محمد بن علي بن حامد الشاشى الفقيه
وباصبهان ابا بكر ابن ماجة وابا الفضل احمد بن احمد الحندان وبهمذان ابا
الفتح عيّدوس بن عبد الله الهمداني كتب عنه ابو سعد وكان مولده في

وصلى عليه المقتدى بأمر الله أمير المؤمنين ، ومن المحدّثين الحسن بن عثمان
 بن حماد بن حسان بن عبد الرحمن بن يزيد القاضى أبو حسان الزيدى
 الشيرازى كان فاضلاً بارعاً ثقةً ولى قضاء الشرقية للمتوكل وصنف تاريخاً وكان
 قد سمع منه محمد بن إدريس الشافعى واسماعيل بن علية ووكيع بن الجراح
 ، روى عنه جماعة ومات سنة ٢٧٢ قاله الطبرى ، ومن الثقات أبو عبد الله محمد
 بن خفيف الشيرازى شيخ الصوفية ببلاد فارس وواحد الطريقة فى وقته كان
 من أعلم المشايخ بعلوم الظاهرة بحسب رؤى وأبا العباس ابن عطاء وطاهر
 المقدسى وصار من أكابر توفى بشيراز سنة ٣٧١ عن نحو مائة وأربع سنين وخرج
 مع جنازته المسلمون واليهود والنصارى ، ومن الحفاظ أحمد بن عبد الرحمن
 ابن أحمد بن محمد بن موسى الحافظ الشيرازى أبو بكر روى عن أبى بكر
 أحمد بن إبراهيم الاسماعيلى وأبى سهل بشر بن أحمد الأسفرايينى وأبى أحمد
 محمد بن محمد بن اسحاق الحافظ وغيرهم من مشايخ خراسان والجبيل
 والعراق وكان كثيراً روى عنه أبو طاهر بن سلمة وأبو الفضل بن غيلان وأبو
 بكر الزنجاني وخلف غيرهم وكان صدوقاً ثقة حافظاً بحسن علم الحديث
 ، جديداً جداً سكن همدان سنين ثم خرج منها إلى شيراز سنة ٤٠٤ وعاش بها
 سنين وأخبرت أنه مات بها سنة ٤١١ وله كتاب فى ألقاب الناس قال ذلك
 شيرازيه ، وأحمد بن منصور بن محمد بن عباس الشيرازى الحائظ من
 الرجالين الكثيرين قال الحاكم كان صوفياً رَحَّالاً فى طلب الحديث من الكثيرين
 من السماع والجمع ورد علينا نيسابور سنة ٣٣٨ وأقام عندنا سنين وكنت أرى
 معه مصنفات كثيرة فى الشيوخ والابواب رأيت به الثورى وشعبة فى ذلك
 الوقت ورحل إلى العراق والشام وانصرف إلى بلاده شيراز وصار فى القبول
 عندهم بحيث يضرب به المثل ومات بها فى شعبان سنة ٣٨٢ ،
 شيرازان بالسر وبعد الراء جيمر وأخوه نون وما أظنها إلا سيرجان قسبة

شِيرُوش شَطْرَهُ الْاَوَّلُ كَالَّذِي قَبْلَهُ ثُمَّ وَاوْ وَاخِرُهُ شَيْنٌ اُخْرَى مِنْ اَقْلِيمِ شَنْتَرِينَ
بِالْاَنْدَلُسِ

شِيرِينَ بِمَعْنَى الْخَلْوِ بِالْفَارْسِيَةِ قَصْرُ شِيرِينَ قَرِبَ قَرْمِيسِينَ بَيْنَ حُلْوَانَ وَهَذَانَ
نَذَكَرَهُ فِي الْقُصُورِ

شِيرُوتُ بِتَقْدِيمِ الزَّاهِ عَلَى الرَّاهِ وَفُتِحَ اَوَّلُهُ قَلْعَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى كُورَةٍ بِالشَّامِ قَرِبَ
الْمَعْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حِمَاةٍ يَوْمَ فِي وَسْطِهَا نَهْرُ الْأُرْتَدِّ عَلَيْهِ قَنَاطَرَةٌ فِي وَسْطِ
الْمَدِينَةِ اَوَّلُهُ مِنْ جَبَلِ لُبْنَانَ تُعَدُّ فِي كُورَةِ حِمَصٍ وَفِي قَدِيمَةٍ ذَكَرَهَا إِمْرَةُ الْقَيْسِ
فِي قَوْلِهِ

تَقَطَّعَ اسْبَابُ اللَّبَانَةِ وَالْهَوَى عَشِيَّةَ رُحْنًا مِنْ حِمَاةٍ وَشِيرُوتًا

١. وَقَالَ عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ

قَفُوا بَنِي وَانْظُرُوا حَوَى قَوْمِي نَظْرَةً فَلَمْ يَقِفِ الْحَادِي بِنَا وَتَغَشَّمُوا

فَوَا حَزْرًا أَنْ تَارَقُونَا وَجَارِدُوا سَوَى قَوْمِهِمْ أَعْلَى حِمَاةٍ وَشِيرُوتًا

بِلَانٍ تَعُولُ النَّاسُ لَمْ يُولَدُوا بِهَا وَقَدْ غَنِمَتْ مِنْهَا مَعَانًا وَمُحَضَّرًا

لِيَأْتِيَ قَوْمِي صَالِحَ ذَاتٍ بَيْنَهُمْ يَسُوسُونَ أَحْلَامًا وَأَرْقَا مُبَوَّرًا

٢. قَالَ الْبَلَاذُرِيُّ سَارَ أَبُو عَمِيدَةَ مِنْ حِمَاةٍ بَعْدَ أَنْ فَتَحَهَا صَلَاحًا عَلَى الْجَزِيرَةِ إِلَى

شِيرُوتَ فَتَلَقَّاهُ أَهْلُهَا وَسَلَّوَهُ الصِّلَاحَ عَلَى مِثْلِ صَلَاحِ حِمَاةٍ فَفَعَلَ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ

١٧٠ هـ وَنَسَبَ إِلَى شِيرُوتَ جَمَاعَةً مِنْهُمْ الْأَمْرَاءُ مِنْ بَنِي مُنْقَذٍ وَكَانُوا مَمْلُوكِيهَا

وَالْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْمُهَنْدِ بْنِ مُسْلِمَةَ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ الطَّاهِي الشَّيْمَزُرِيُّ

حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ يُونُسَ الْمِيصَنِيِّ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالَوَيْهِ الْخَوَافِيِّ وَأَبِي

٣. الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَاهِيمٍ الْأَنْصَارِيِّ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ

السَّمْعَانِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ الْجَنْثَانِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ الْحَضَرِ السَّمْلِيُّ وَغَيْرِهِمْ وَكَانَ يَتَّبِعُهُمْ

بِالتَّشْيِيعِ وَكَانَ صَالِحًا مَاتَ فِي سَابِعِ عَشْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٤١٥ هـ

شِيرُوتَ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَزَوْجُ نَاحِيَةِ بَاذْرِبِيجَانَ مِنْ قَتُوحِ الْغُبَرَةِ بْنِ شَعْبَةَ

رجب سنة ٤٤٩ بقرية شيرز وتوفي بمرو خامس رمضان سنة ٥٢٩ ، وابنه محمد بن عمر الشيرزي ابو الفتح السرخسي كان اديبا فقيها مناظرا عارفا باللغة سريعة النظر حسن السيرة سمع اياه بمرو والقاضي ابا نصر محمد بن محمد بن محمد بن الفصل الماهاني و ابا عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق بنينسابور كتب عنه ابو سعد وكانت ولادته في ذي القعدة سنة ٤٨٩ بمرو .
 وقتله الغز بها صبرا يوم الخميس عاشر رجب سنة ٥٢٨

شيرز بالكسر ثم السكون ثم راء واخره سين مهملة حصن حصين ومعمل مكين بالاندلس من اعمال تاركنا وهو بلد عامر فيه زرع وضرع وفواكه ورماء قالوا بالشين المعجمة في اخره

الشيرغاوشون بالكسر ثم السكون والراء والغين المعجمة وبعد الواو شين معجمة واخره نون من قرى بخارا

شيرقذ الشطر الاول مثل الذي قبله ثم فاء مفتوحة ودال مهملة كذلك ونون من قرى بخارا

شيركث الشطر الاول كالذي قبله ثم كاف واخره ثالا مثلثة من قرى نخشب واخلشيب في نسف

شيركة كالذي قبله الا ان هذا بالهاء حصن بالاندلس من اعمال بلنسية
 شيرخجير الشطر الاول كالذي قبله ثم نون وحاء معجمة مفتوحة وجيم وباء مثناة بين تحت واخره راء مهملة وبعضهم يقول شيرخنشير يجعل بدل الجيم شيئا معجمة من قرى مرو وقد نسب اليها بعضهم

شيروان الشطر الاول كالذي قبله وزيادة واو والفاء ونون قرية بجانب مجكث من نواحي بخارا ينسب اليها ابو القاسم بكر بن عمر الشيرواني يروي عن زكرياء بن يحيى بن اسد المروزي واصحاب بن محمد بن الصدياح وغيرهما توفي سنة ٣١٤

ينزل على رضى ثم يخرج تحت السور وبها بيت نار عظيم الشان عند
 منها تذكى نيران الجوس من المشرق الى المغرب وعلى راس قبة هلال فضة
 هو طلسمه وقد حاول قلعه خلق من الامراء فلم يقدرُوا ومن عجائب هذا
 البيت ان كانوا يوقدون فيه منذ سبعماية سنة فلا يوجد فيه رماك البتة
 ولا ينقطع الوقود عنه ساعة من الزمان وهذه المدينة بناها هُرمز بن
 خسروشير بن بهرام بكلس وحجر وعند هذا البيت ايوانات شاهقة وابنية
 عظيمة هائلة ومتى قصد هذه المدينة عدو ونصب المخنيق على سورها
 فان حجره يقع في البحيرة لانه ذكرناها فان آخر مخنيقه ولو ذراعا واحدا
 وقع الحجر خارج السور، قال والخبر في بناء هذه المدينة ان هُرمز ملك الفرس
 ابلغه ان مولودا مباركا يولد في بيت المقدس في قرية يقال لها بيت لحم
 وان قربانه يكون ههنا وزيتا وتبانا فانفذ بعض ثقاته بمال عظيم وحمل معه
 لبنانا كثيرا وامره ان يمضى به الى بيت المقدس ويسال عن هذا المولود فاذا
 وقف عليه دفع الهدية الى امه وبشرها بما يكون لولدها من الشرف والذكر
 وفعل الخير ويسالها ان تدعوه ولاعل ملكته ففعل الرجل ما أمر وسار الى
 مريم عليها السلام فدفع اليها ما وجه به معه وعرفها بركة ولدها فلما اراد
 الانصراف عنها دفعت اليه جراب تراب وقالت له عرف صاحبك انه سيكون
 لهذا التراب بناء فاخذه وانصرف فلما صار الى موضع الشيز وهو اذناك
 صحراء فريض واحس بالموت فدفن الجراب هناك ثم مات فالتصل الخبر بالملك
 فتزعم الفرس انه وجه رجلا ثقة وامره بالمضى الى المكان الذى مات فيه
 وببنى بيت نار قال ومن اين اعرف مكانه قال امض فلن يخفى عليك فلما
 وصل الى الموضع تحير وبقي لا يدرى اى شى يصنع فلما اجته الليل راي
 نورا عظيما مرتفعا من مكان القبر فعلم انه الموضع الذى يريد فصار اليه
 وخط حول النور خطا وبات فلما اصبح امر بالبناء على ذلك الخط فهو بيت

صلحا قال وفي معربة جيس يقال منها كان زَرَأْدُشَتْ نَبِيُّ الحِجُوس وقصبة هذه
الناحية أرمية وكان المستوكل قد ولي عليها حمدون بن اسماعيل النديم
فكرهها وكتب اليه

ولايته الشيمز عزل^١ والعزل عنها ولايته

فولني العزل عنها ان كنت في ذاعناية

وقال مسعر بن المهلهل لما شارفت الصنعة الشريفة والتجارة المربحة من
التصعيدات والتعقيدات والحلول والتكليفات خامر قلبي شك في التجارة
واشتهيت على العقاقير فأوجب الرأي ابتاع الركايات والمعادن فوصلت بالخبر
والصفة الى الشيمز وفي مدينة بين المراغة وزنجان وشهرزور والدينور بين جبال
التي جمع معادن الذهب ومعادن الزبيب ومعادن الاسرب ومعادن الفضة
ومعادن الزرنيخ الاصفر ومعادن التجارة المعروفة بالجست واما ذهبها فهو ثلاثة
انواع نوع منه يعرف بالقومسي وهو تراب يصب على الماء فيغسل ويبقى
تبرا كالذر ويجمع بالزبيب وهو احمر خلوق ثقيل نقى صبيغ ممتنع على النار
لن ينمد ونوع اخر يقال له السهرقي يوجد قطعاً من الحبة الى عشرة مثاقيل
اصيغ صلب رزين الا ان فيه يمسا قليلا ونوع اخر يقال له السحاندي
ابيض رخو رزين احمر المحك يصبيغ بالزاج وزرنيخها مصبيغ قليل الغبار يدخل
في التزويق ومنها خاصة يعجل منها اهل اصبهان فصوصا ولا حمرة فيها
وزيبقها اجل من الخراساني واقل وانقى وقد اختبرناه فتقرر من الثلاثين
واحد في كتان الفضة المعدنية ولم نجد ذلك في الشرق واما فضتها فانها
تعتز بعزة الفخيم عنده وهذه المدينة يحيط بها سور وبها نحو في وسطها
لا يدرك قراره واتى ارسيت فيه اربعة عشر ذراع وكسورا من الف فلم
تستقر المثلثة ولا اطمانت واستدارته نحو جريب بالهاشمي ومتى بل ماء
تراب صار في الوقت حجرا صلبا ويخرج منه سبعة اناهر كل واحد منها

شَيْقَان بالفخ من نواحي اليمن من مخلاف سَحَاح ،

شَيْقَان بالكسر ثم السكون والغاء واخره نون وأصله من تَشَوَّقَت الشيء أي تطاولت لتتأمل اليه وشَيْقَان كانه جمع شَائِف مثل حَادِطٌ وحِيطَانٌ وغَادِطٌ وغِيطَانٌ وهما واديان أو جبلان قال بشر بن ابي حازم

دعوا منبت الشيفين انهما لنا اذا مضى الجمره شبت حروبها

وقال مطير بن الاشيم الاسدي

كلما واصح الاقران خلاه عن ماء شيفين رام بعد امكان

ضبطه ابن العطار الشيفين بفخ الشين والقاف وقيل هو ماء لبني اسد ،

شَيْقِيَا ويقال شَائِيَا مثل ما حكيناه هاهنا أورده أبو طاهر ابن سلفه وقال في قرية على سبعة فراسخ من واسط وقد نسب اليها أبو العباس احمد بن علي بن اسماعيل الأزري البطاحي الشيفياني وقال سمعته بجامع شيفيا يقول سمعت ابا اسحاق الفيروزيابي وقد سئل عن حد الجبل فقال قال الشافعي معرفة المعلوم على خلاف ما هو به والذي اقله انا تصور المعلوم على خلاف ما هو به وكان احمد هذا من بيت القضاة وسافر كثيرا ودخل فارس وكرمان

١٥ صوفيًا وعلق علي ابي اسحاق الشيرازي ثلاث تعليقات ،

الشَيْقَان بالكسر ثم السكون ثم القاف واخره نون تثنية شيف قال ابو منصور الشيف هو الشَّقُّ في الجبل والشَّقُّ ما حدث والشيف ما لم يزل وقال الليث الشيف صُقْعٌ مُسْتَوٍ دقيق في لهب الجبل لا يستطيع ارتقاؤه وانشد احليبه شَقُّ كَشَقِّ الشيف قال السكري الشيقان موضع قرب

٢٠ المدينة قاله في شرح قول القتال الكلابي

الى طعن بين الرئيس فعاقل عوامد للشيفين او بطى خنثل

وقال بشر بن ابي حازم الاسدي

دعوا منبت الشيفين انهما لنا اذا مضى الجمره شبت حروبها

النار الذي بالشيزء قال عبيد الله الفقير اليه مؤلف هذا الكتاب هذا كله
 عن ابي دلف مسعر بن المهلهل الشاعر وانا برى من عهدة حخته فانه كان
 يحكى عنه الشريد والكذب وانما نقلته على ما وجدته والله اعلم وقد ذكر
 غيره ان بالشيزء نار اذرخش وهو بيت معظم عند المجوس كان اذا ملك
 ملك منهم زاره ماشيا واهل المراغة وتلك النواحي يسمون هذا الموضع كزنا
 والله اعلم

الشيطان موضع في قول ابي ذؤاد الايادي حيث قال

واذكر محبس اللبون وأرجو كل يوم حياء من في القبور

الشیطان بالفخ ثر السكون واخره نون بلفظ الشيطان الرجيم والعرب
 اتسمى كل عات متمد من الجن والانس والدواب شیطانا قال جرير
 وهن يهوينى اذ كنت شیطانا وشيطان بطن من بنى تميم ينسب اليهم
 محلة بالكوفة وهو شيطان بن زبير بن شهاب بن ربيعة بن مالك بن حنظلة
 بن زيد مناة بن تميم

الشیطان بالفخ ثر الكسر والتشديد واخره نون من شیطنت رأس الغنم
 وشوطته اذا احترقت صوته لتنطفه وهو تشنية شیط وهما قبان فيهما حوانا
 للماء قال نصر الشيطان واديان في ديار بنى تميم لبنى دارم احدهما طويلع او
 قريب منه قال بعضهم

عذافة حرف كان فتودها على هقلة بالشيطين جفول

ويوم الشيطين من ايام العرب مشهور قال الاعشى

بيضاء حماء العظام لها قرع اثبت كالجمال رجل

علقتها بالشيطين وقصد شق علينا حبها وشغل

شيطب نهر شيطب من سواد العراق قريب من بغداد

شيطر في اخره راء موضع بالشام

كتاب الصاد من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصاد والالف وما يليهما

٥ صا بالقصر كورة مصر يقال لها صا وصام مسماة بصا بن مصر بن بيمصر بن حام بن نوح عم كما ذكرنا في مصر وفي ما بين صا الى البحر وعدّها القصاعى في كورة الخوف الغربى

الصّابِجُ بعد الالف باله موحدۃ وحالة مهملۃ والصّبُوح شرب الغداة اذا شرب اللبن والغُبوق شرب العشى والصّابج الساقى وهو اسم الجبل الذى فى اصله ١. مساجد اُخيف عن الاصمعي واسم الذى يقابله عن يسارك القابل

الصّابِرُ بالباء ثم الراء سكة بمرو معروفة من محلة سلمة بأعلى البلد ينسب اليها ابو المعالى يوسف بن محمد الفقيمي الصابرى كان ادبيا عارفا علما بانواع العلوم وله شعر جيد بالعربية سمع ابا عمرو الفضل بن احمد ابن متّويه الصوفى ذكره ابو سعد فى شيوخه وقال عنه اخذت الادب

١٥ صابِرَنيثا من قري السبيب الاعلى من اعمال الكوفة منها كان الفضل بن سهل بن زاذان قردوخ وزير المامون وصاحب امره

الصّابُونُ قرية قرب مصر على شاطئ شرق النيل يقال لها سَوَاقِي الصّابُونِ وفي من جهة الصعيد نسبت الى صاحب الصابون الذى تَغَسَّلَ به الثياب

صاحات بعد الالف حالة مهملۃ واخره تناء مثناة واظنّها من صَوَح النسيب ٢. اذا ييس اعلاه وقال ابن شميل الصاحۃ من الارض لئلا لا تُتَبَت شيئا ابدا والصاحات اسم جبال بالسراة

صاحتان بلفظ تثنية الذى قبله موضع اخر وقال امرؤ القيس فصفاً الأطيظ فصاحتين فعاسم تمشى النعام به مع الآرام

فهذا يدلُّ على أنها من بلاد بني أسد وقال نصر الشيقان جيلان أو ما في
ديار بني أسد.

شَيْقَرُ بالكسر ثم السكون وفتح القاف وراء اسم مدينة لاردة بالاندلس
الشيق بالشكس ثم السكون وقف واشتقاقه ذكر في الذي قبله ذات الشيق
موضع.

شَيْلَمَان بالفتح ثم السكون واخره نون والشَيْلَمُ بلغة السواد النّوّان الذي
يكون في الطعام وشيلمان بلدة من بلاد جيلان من وراء طبرستان خرج
منها طائفة من اهل العلم والادب.

شَيْبَى ناحية من نواحي الكوفة ولها نهر يعرف بنهر شيبلى لها ذكر في الفتوح
والنهر اليوم يعرف بنهر زياد ينسب الى زياد بن ابيهم والله اعلم وقد ذكر
في نهر.

شَيْمُونُ بالكسر واخره راء ضُفْعُ بالعراق بين بابل والكوفة عن نصر
شَيْمُونُ بالفتح واخره نون موضع على شاطئ الفرات بين الرقة والرحبة زعموا
ان فيه كُنُوزًا عن نصر ايضا.

شَيْ بالفتح ثم التشديد بلفظ مصدر شَوَى يَشْوِي شَيْئًا موضع عن ابن
دريد.

شَيْبَى بالكسر وسكون الياء قرية من قرى مَرُو والنسبة اليها شَيْبَى ورواهما
العمري بالفتح والتشديد ثم قال وشي موضع اخر والله اعلم بالصواب.

ثم حرف الشين من كتاب معجم البلدان.

صَارَ بِالرَّاءِ بِلَفْظِ صَارَ يُصِيرُ إِلَّا أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ أَسْمَا شَعْبٍ مِنْ تَعْمَانٍ قَرِبَ مَكَّةَ قَالَ
سُرَّاقَةُ بْنُ خَتْمِ الْكِنَانِيِّ

تَبَغَّيْنِ الْجَقَابَ وَوِطْنَ بَرْمَ وَقَنَّعَ فِي عَجَاجَتِهِنَّ صَارَ

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ

تَقُولُ أَبْنَتِي لَمَّا رَأَتْكِ عَشِيَّةً سَلِمْتَ وَمَا إِنْ كَدْتَ بِالْأَمْرِ تَسْلَمُ

فَقُلْتُ وَقَدْ جَاوَزْتُ صَارَ عَشِيَّةً أَجَاوَزْتُ أَوَّلِي الْقَوْمِ أَوْ أَنَا أَحْلَمُ

وَلَوْلَا دِرَاكُ الشَّدِّ فَاضَتْ حَلِيلَتِي تَخِيرُ فِي خُطَابِهَا وَهِيَ أَيْمُ

فَتَسْتَخْطُ أَوْ تَرْضَى مَكَانِي خَلِيفَةً وَكَانَ خِرَاشُ يَوْمَ ذَلِكَ يَسْتَمِرُّ

صَارَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَارَةَ الْجَبَلِ رَأْسُهُ وَقَالَ نَصْرُ هُوَ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ قَالَ

الْبَيْدِ فَأَجْمَادُ نِي رَقْدٌ فَكَنَافٌ ثَادِي فَصَارَةَ تُوفِّي فَوْقَهَا فَلَا عَابِلَا

وَقَالَ غَيْرُهُ صَارَةَ جَبَلٌ قَرِبَ قَيْدٍ وَقَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ عَنْ السَّيِّدِ عَلِيِّ بِضَمِّ الْعَيْنِ

وَفُتِحَ اللَّامُ صَارَةَ جَبَلٌ بِالضَّمِّ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَوَادِي الْقَرْيِ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ قَدْ

حَنَّ إِلَى وَطَنِهِ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْفَقْعَسِيُّ

سَقَى اللَّهَ حَيًّا بَيْنَ صَارَةَ وَالْحِجْىِ حَمَى قَيْدَ صَوْبِ الْمُدْجَنَاتِ الْمَوَاطِرِ

١٥ أَمِينُ وَرَدَّ اللَّهُ مِنْ كَانَ مِنْهُمْ أَلِيَّهُمْ وَوَقَّعَ صُرُوفَ الْمَقْبَادِ

كَانِي طَرِيفِ الْعَيْنِ يَوْمَ تَطَالَعَتْ بَنَا الرِّمْلُ سَلَانُ الْقَلَاصِ الصَّوَامِرِ

أَقُولُ لِقَمَقَامِ بْنِ زَيْدٍ أَمَا تَسْرَى سَنَا الْبَرْقِ يَبْدُو لِلْعَيْنِ أَنْوَاطِرِ

فَإِنْ تَبَكَ لِلْوَجْدِ الَّذِي هَمَّجَ الْحَجْوَى أَعْنُكَ وَإِنْ تَصَبَّرَ فَلَسْتَ بِصَابِرٍ

صَارِي بِالْيَاءِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ الرَّاءِ وَالصَّارِي بِلُغَةِ تِجَارِ الْمَصْرِيِّينَ هُوَ شِرَاعُ

٢٠ السَّفِينَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الصَّارِي الْمَلَّاحُ وَهُوَ جَبَلٌ فِي قَبِيلِ الْمَدِينَةِ لَيْسَ عَلَيْهِ

شَيْءٌ مِنَ النِّبَاتِ وَلَا الْمَاءِ عَنْ ابْنِ الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيِّ

صَاعٌ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَرَوَى عَنْهُ صَلْعَمُ أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمَاءِ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ

وَالصَّاعُ الَّذِي بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ وَمُدُّهُمَا يَأْخُذُ مِنَ الْحَبِّ قَدْرَ قُلُتَيْ مَن

صَاحَةٌ قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ الصَّاحَةِ فِي الصَّاحَاتِ وَالصَّاحَةِ اسْمُ جَبَلٍ أَحْمَرٍ
بِالرَّكَاةِ وَالِدُخُولٍ وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصُّوْحِ بِالْفَتْحِ جَانِبُ الْجَبَلِ وَقِيلَ الصُّوْحُ
وَجْهَ الْجَبَلِ الْقَائِمُ كَأَنَّهُ حَاطِطٌ صَوْحٌ وَصَوْحٌ لُغَتَانِ فِيهِ وَقَالَ نَصْرٌ صَاحَةٌ هَضَابٌ
جَمْرٌ لِبَاهِلَةٍ بِقَرَبِ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ أَحَدُ أَوْدِيَّتِهَا الثَّلَاثَةِ قَالَ بَشَرٌ بَنِي

أَبَى حَازِمٍ

لَيَالِي تَسْتَبِيكُ بِذِي غُرُوبٍ كَأَنَّ زُصَابَةً وَهَذَا مُدَامٌ
وَأَبْلَجُ مُشْرِقِ الْخَدَّيْنِ فَخِمٌ يُسْنُ عَلَى مَرَاغِمِهِ الْقَسَامُ
تَعْرِضُ جَانِبَ الْمَدَرَى جَدُولٌ بِصَاحَةٍ فِي اسْرَتِهَا السَّلَامُ
وَصَاحِبُهَا غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَى يَضُوعُ قُودَاهَا مِنْهُ بَغَامٌ

١. صَادٌ آخَرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ جَبَلٌ بِتَجْدٍ عَنْ نَصْرٍ وَالصَّادُ قُدُورٌ مِنَ الْإِسْحَاسِ قَالَ
حَسَنٌ رَأَيْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بَيْوتِنَا

الصَّادِرُ بِالدَّالِ الْمَكْسُورَةِ وَالرَّاءِ صَدَرَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا رَجَعَ عَنْهُ فَهُوَ صَادِرٌ وَهُوَ قَرْيَةٌ
بِالْبَحْرَيْنِ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَصَادِرٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَالصَّادِرُ مِنْ قَرْيَةِ
الْيَمَنِ مِنْ مَخْلَافِ سِاحَانَ قَالَ النَّابِغَةُ

١٥. وَقَدْ قَلْتُ لِلنَّعْمَانِ لَمَّا رَأَيْتَهُ يُرِيدُ بَنِي حُنٍّ بِثَغْرِ صَادِرٍ
تَجَنَّبَ بَنِي حُنٍّ فَإِنْ لَقَاءَهُ شَدِيدٌ وَإِنْ لَمْ تَلْقُ إِلَّا بِصَابِرٍ

صَارَاتُ جَمْعُ صَارَةٍ وَصَارَةُ الْجَبَلِ رَأْسُهُ فِي كِتَابِ الْأَعْيُنِ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ الْقِسْمَةُ
بَنِي الْحَارِثِ الْجَشْمِيُّ وَهُوَ أَبُو دُرَيْدٍ الْمَشْهُورُ الْجَاهِلِيُّ الْمُعْتَمَرُ أَرْبَعَاثَةً وَخَمْسِينَ
سَنَةً إِلَّا أَبْلَغَ بَنِي وَمِنْ يَلِيهِمْ - بَانَ بَيَانٌ مَا يَبْغُونَ عِنْدِي

٢. جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ تَثْلِيثٍ أَنَا أَتَيْنَا آلَ صَارَاتٍ فَزَقَدَ

صَارِخَةٌ بَعْدَ الرَّاءِ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِلَدَةِ غَزَاهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ فِي سَنَةِ ٣٣٩ بِبِلَادِ
الرُّومِ فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ الْمُتَنَبِّي

مُخَلَّى لَهُ الْمَرْجُ مَنْصُوبًا بِصَارِخَةٍ لَهُ الْمَنَابِرُ مَشْهُودًا بِهَا الْجَمْعُ

ابن ذر محمد بن ابراهيم بن علي الصالحاني ذكره ابو سعد في التحبير وسعيد
 اخوه سمع الحديث ومات باصبهان سنة ٥٣٣ وطلحة ابوه من المكثرين اصغر
 في اخر عمره ومات سنة ٥١٥

الصالحية قرية قرب الرها من ارض الجزيرة اختطها عبد الملك بن صالح
 الهاشمي وقال الخالدي قرب الرقة وقال عندها بطياس ودير زكي وهو من
 افزه المواضع وقالا الخالديان في تاريخ الموصل من تصنيفهما اول من احداث
 قصور الصالحية المهدي فقال منصور بن النعمي

قصور الصالحية كالعداري نيسن حليهن ليوم عرس
 تقنعها الرياض بكل نور وتضحكها مطالع كل شمس
 مظلات على نطف المياه ديب الماء طيبة كل عرس
 اذا برد الظلم على هواها تنقر نورها من كل نفس

قال عبيد الله الفقير اليه اما بطياس فقصور كانت لعبد الملك بن صالح وابنه
 علي بظاهر حلب ذكرتها في بابها وكذلك الصالحية وكلتي ذكرت كما قالوا وقال
 الصنوبري

١٥ اتي طربعتي الى زيتون بطياس بالصالحية ذات الورد والاس
 وقد تقدم بقيتها والصالحية ايضا محلة ببغداد تنسب الى صالح بن
 المنصور المعروف بالمسكين والصالحية ايضا قرية كبيرة ذات اسواق وجامع في
 حلف جبل قاسيون من غوطة دمشق وفيها قبور جماعة من الصالحين
 ويسكنها ايضا جماعة من الصالحين لا تكاد تخلو منهم واكثر اهلها فاقلة
 البيت المقدس على مذهب احمد بن حنبل

صالح جبل بين مكة والمدينة

صالحان بفتح اللام والقاف واخره نون من قري بلخ ينسب اليها احمد بن
 الخليل بن منصور المعروف بابن خالويه الصالحاني رحل الى العراق والشام روى

وقيل الصاع أربعة امدان وقال ابن السكيت الصاع المظمن من الارض كالحفرة،
صاغان بالغين المعجمة واخره نون قرية بمرو وقد تسمى جاجان كوه عن
السمعاني والصغانيان بلاد بما وراء النهر وقد تشبه النسبة فيهما وتذكر
في موضعها

صاغرج بالغين المعجمة المفتوحة والراء الساكنة والجيم ويقال بالسسين ايضا
قرية كبيرة من قري الصغد

صاغرة بلد في بلاد الروم ذكره ابو تمام فقال
كان بلاد الروم عمّت بصبيحة فصمت حشائها او رغا وسطها السقب
بصاغرة القصوى وطمين واقتري بلاد قزنطاوس وابلك السكب
اصاف قال الاصمعي ولم يعن لبني الدئل من كنانة بتهامة جبل يقال له صاف
ورواه بعضهم بالصاد المعجمة والذي وجدته في كتاب الادمعي بالصاد مخففا
الصادفة بلفظ صدد الكدرة بليدة كانت قرب دير قتي في اواخر النهروان قرب
النجانية خرج منها جماعة من الثئاب الاعيان احباب الدواوين الجليسة
كانت مشرفة على دجلة وقد خربت مع خراب النهروان وآثار حيطانها
١٥ باقية الى الآن

الصاقب بالقاف المكسورة ثم الباء جبل
الصاقبة بالقاف المكسورة والراء مكسورة وباء النسبة من قري مصر نسب
اليها طائفة من اهل العلم منهم ابو محمد بن المهلب بن احمد بن مرزوق
المصري الصاقري كان ذا فتوة كتب ابا يعقوب النهرجوري وقتل بنواحسى
٢ طرسوس شهيدا

صاحان بلفظ تثنية صالح النبي صلعم ثم استعمل اسم محلة من محال اصبهان
نسب اليها طائفة كثيرة من الاعيان العلماء وغيرهم منهم الوزير ابو نصر
الصاحاني وزير بى بويه ومن المتأخرين الحسين بن طلحة بن الحسين بن

باب الصاد والباء وما يليهما

صَبَّابٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ وَبَاءٌ أُخْرَى مِنْ صَبَّ الْمَاءِ يَصْبُ صَبًّا فَهُوَ صَبَّابٌ
جَفَرٌ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ كَثِيرِ الْخَلِّ،

صَبَّاحٌ بِالضَمِّ ثَمَّ التَّخْفِيفِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَجُلٌ أَصْبَحَ اللَّحْيَةُ لِلَّذِي
يَعْلُو شَعْرَ لَحْيَتِهِ بَيَاضٌ مَشْرَبٌ حُمْرَةً وَمِنْهُ صُبَّ النَّهَارِ وَمِنْ ذَلِكَ قَبِيلٌ ذَمُّ
صَبَّاحِيٍّ لَشِدَّةِ حُمْرَتِهِ قَالَ عُبَيْدُ صَبَّاحِيٍّ مِنَ الْخَوَفِ أَشَقُّ وَذُو صَبَّاحٍ مَوْجِعٌ
فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَمِنْهُ يَوْمَ نَزَى صَبَّاحٌ وَقَبِيلٌ صُبَّحٌ وَصَبَّاحٌ مَاءَانٌ مِنْ جِبَالِ تَمَلُّ
لَبْنَى قُرَيْطٌ قَالَ تَابِطٌ شَرًّا

إِذَا خَلَقَتْ بَاطِنَتِي سَرَّارٌ وَبَطْنُ هُصَاصٍ حَيْثُ غَدَا صَبَّاحٌ

١٠. قَالَ هُوَ مَوْضِعٌ غَدَا شَعْلٌ،

صَبَّارِحٌ بِالضَمِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ رَاءٌ ثَمَّ حَالًا مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرَى أَفْرِيقِيَّةٍ نَسَبَ إِلَيْهَا
أَبُو جَعْفَرٍ يُونُسُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الصَّبَّارِحِيُّ الْأَفْرِيقِيُّ حَدِيثُهُ بِالْمَغْرِبِ تَوْفَى سَنَةً
٣٣٥ فِي نَدَى الْقَعْدَةِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً،

صَبَّارٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ بِلَفْظِ رَجُلٍ صَبَّارٌ إِذَا كَانَ رَجُلًا
١٥ صَبَّورًا وَاسْمُ حَرَّةٍ بَنَى سُلَيْمٌ أُمَّ صَبَّارٍ قَالَ شَمْرٌ أُمَّ صَبَّارٍ فِي الصَّفَاةِ لَنَدَى لَا يَحْيِيكَ
فِيهَا شَيْءٌ وَالصَّبَّارَةُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمَشْرِفَةُ وَفِي نَحْوِ مِنَ الْجَبَلِ،

صُبَّحٌ بِالضَمِّ ثَمَّ السَّكُونِ بِلَفْظِ أَوَّلِ النَّهَارِ قَالَ هِشَامُ سَمِعْتُ أَرْضَ صُبَّحٍ بِرَجُلٍ مِنْ
الْعَمَلِيقِ يُقَالُ لَهُ صُبَّحٌ وَأَرْضُهُ مَعْرُوفَةٌ وَفِي بَنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ قَالَ لُبَيْدٌ بْنُ رَبِيعَةَ
وَلَقَدْ رَأَى صَبْحَ سَوَادٍ خَلِيلِهِ وَجِبَالَ صُبَّحٍ فِي دِيَارِ بَنِي قُرَازَةَ وَصَبَّحٌ وَصَبَّاحٌ

٢٠ مَاءَانٌ مِنْ جِبَالِ تَمَلُّ لَبْنَى قُرَيْطٌ وَعَلَى بَقَرٍ بِالْمَدِينَةِ قَالَ أَعْرَابِيٌّ يَتَشَوَّقُهَا

الْأَهْلُ إِلَى أَجْبَالِ صَبْحٍ بِذِي الْغَصَا غَصَا الْأَثَلُ مِنْ قَبْلِ الْمَمَاتِ مَعَادٍ

بِلَادُ بِهَا كُنَّا وَكُنَّا نَحْبِبُهَا إِذَا الْأَهْلُ أَهْلِي وَالسَّيْلَادُ بِلَادُ،

صَبْحَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ بِلَفْظِ الصَّبْحَةِ وَفِي نَوْمَةِ الْغَدَاةِ قَلْعَةٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ بَيْنَ

عنه قُتَيْبَةُ بن سعيد وغيره روى عنه محمد بن علي بن طَرْخَان البلخى ،
وقال الاصطخري صالحان بليدة من بُسْت على مرحلة وبها فواكه وتخييل
وزروع وأكثر أهلها حاكّة وماءها من نهر ،

صَامَغَان بفتح الميم والغين المحجمة واخره نون كورة من كور الجليل في حدود
طبرستان واسمها بالفارسية بِيَّان ،

صَانَقَان بنون مكسورة وقاف واخره نون اخرى من قرى مرو ينسب اليها
ابو حمزة الصانقاني الاديب كان فاضلا ،

صَانُ بالنون من كور اسفل الارض بمصر وفي غير صا فلا يشتبهن عليك ويقال
لها كورة صان وابليل ،

١٠ صاهك مدينة بفارس لها عمل براسها دخلت في كورة اصطخر ،

صاهل بلفظ قولهم فرس صاهل اذا صَوَّت ويوم صاهل من أيام العرب ،
صايد موضع في شعر خُفَّاف ،

صاير تافتنا جبلان صغيران على تافتنا ،

صائر فاعل صار يصير قال الخازمي واد بآجد وقال غيره قرية باليمن وقد نَسَبَ

٥٠ اليها ابر سعد ابا عبد الرحمن محمد بن علي بن مسلم بن علي الصايري

المعروف بالسلطان حدث عن ابي علي محمد بن محمد بن علي الازدي

بطريق المناولة روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ،

صائف من نواحي المدينة وقال نصر صائف موضع حجازي قريب من ذي

طوى في شعر معن بن اوس حيث قال

٢٠ ففَدَقْتُ عُبُودَ فُخَيْرٍ صَائِفَ فذو الحَفْرِ أَقْوَى مِنْهُمْ ففَدَأَفَدَ

وقال أُمَيَّةُ بن ابى عائِد الهذلي

لَمَنِ الدِّيارُ بَعَثَني فَالْأَحْراسُ فَالسُّودَّانِ فَمِجْمَعُ الْابْوَاصِ

فَصُهَا أَظْلَمَ فَالْنُطُوفُ فَصَائِفُ فَالنَّمَرُ فَالسُّبُرَاتُ فَالْأَحْصَا ٥

الكلوم في اللغة اتقنه وقيده بالاوزان وكان نشوان هذا قد استولى على عدة
قلاع وحصون هناك وقدمه أهل تلك البلاد حتى صار ملكاً ، ولهذا الجبل
قلعة يقال لها صبر فلا أدري لجبل سمى بها أم هي سميت بالجبل ، وقال ابن
أبي اندمينة وجبل صبر في بلاد المعافر وسكانه الركب والحواشب من حمير
و سسكس ، وصبر حاجز بين جباً والجند وهو حصن منيع وهو من الجبال
المستمة قال الصليحي يصف جملاً

حتى رمتهم ولو يرمى بها كنن والطود من صبر لأنهد أو كاد ،
صبغاه بالفخ ثم السكون والغين المحجمة والصبغاه نبت حين تطلع الشمس
يكون ما يلي الشمس من أعاليها أبيض وما يلي الظل أخضر كأنها شبهت
بالنخلة الصبغاه وهي إذا أبيض طرف ذنبها سميت صبغاه كأنه لاختلاف
اللونين والصبغاه ناحية باليمامة والصبغاه أيضاً من نواحي الحجاز عن نصر ،
صبراً ثم بالفخ ثم السكون وواو وبعدها ألف ثم هزة مكسورة وباء ساكنة
وميم إحدى مدائن لوط ،

صبياً من قرى عشر من ناحية اليمن ،

١٥ صبيب تصغير الصب بباءين موحدين وهو تصبب نهر أو طريق يكون في
حدود وهي بركة على يمين القاصد إلى مكة من واقصة على ميلين من الجوق
وقد روى صبيب بالفخ وكسر الباء في قول المثقب العبدى

من طعن قطالع من صبيب لما خرجت من الوادى لجين

وفي شعر مضر بن ربيعة بخط ابن العشار وذكر أنه نقله من خط ابن

٢٠ نباته صبيب بالصاد في قول مضر بن ربيعة

تبصر خليلي هل ترى من طعابن إذا ملن من قف علون رمالا

عوايد يجعلن الصفاه وأهلها عينا واثماد الصبيب شمالا

ليبصرن أجلاذا من الأرض بعدما تصيفن قفا وأرتبعن سهالا

آمد وميثافارقين ،

صَبْرَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ بَلِيدَةٌ فِيهَا قَلْعَةٌ عَالِيَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَهْرِ ثَمَّ وَرَاءَ نَهْرٍ سَبْعُونَ وَهِيَ مُجْتَمِعُ الْغَزِيَّةِ صَنْفٍ مِنَ التُّرُكِ لِلصِّلَحِ وَالتَّجَارَاتِ وَهِيَ فِي طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ ،

هـ الصَّبْرَاتُ بِلَدٍ بِأَرْضِ مَهْرَةَ مِنْ أَقْصَى الْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الرَّثَّةِ ،

صَبْرَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ ثَمَّ رَاءٌ بِلَدٍ قَرِيبٍ مِنْ مَدِينَةِ الْقَيْرَوَانِ وَتَسْمَى الْمَنْصُورِيَّةَ بِنِهَاةٍ مَنَادُ بْنُ بُلُكَيْنَ سَمِيَتْ بِالْمَنْصُورِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ زَيْرِي بْنِ مَنَادٍ وَاسْمُ يَوْسُفَ بُلُكَيْنَ الصَّنْهَاجِيُّ وَالْمَنْصُورُ هَذَا هُوَ وَالِدُ بَادِيْسَ وَالِدِ الْمُعَزِّ بْنِ بَادِيْسَ وَكَانُوا مَمْلُوكَ هَذِهِ الْأَنْوَاحِ وَمَاتَ الْمَنْصُورُ هَذَا سَنَةَ ٣٨٦ وَقَدْ أُوِّىَ مَلِكُ تِلْكَ الْبِلَادِ ثَلَاثَ عَشْرَةِ سَنَةً وَشَهْرًا ، وَقَالَ الْبُكْرِيُّ صَبْرَةُ مُتَّصِلَةٌ بِالْقَيْرَوَانِ بِنَاهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ سَنَةَ ٣٣٧ وَاسْتَوْطَنَهَا ، وَقَالَ فِي خَبَرِ الْمَهْدِيِّ ثَمَّ تَنْزِلُ الْمَهْدِيَّةُ دَارَ مَلِكِهِمْ إِلَى أَنْ خَرَجَ أَبُو يَزِيدَ اخْرَاجِي عَلَيْهِمُ وَوَلَّى الْأَمْرَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ سَنَةَ ٣٣٤ فَسَارَ إِلَى الْقَيْرَوَانِ مُحَارِبًا لِأَبِي يَزِيدَ وَاتَّخَذَ مَدِينَةَ صَبْرَةَ وَاسْتَوْطَنَهَا بَعْدَهُ إِبْنُهُ وَمَلِكُهَا وَخَلَتْ

هـ أَكْثَرُ أَرْضِ مَدِينَةِ الْمَهْدِيَّةِ وَتَهْدَمَتْ ، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيْقٍ الْقَيْرَوَانِي

بِنَفْسِي مِنْ سُكَّانِ صَبْرَةَ وَاحِدٌ هُوَ النَّاسُ وَالْبَاقُونَ بَعْدَ فُضُولِ

عَزِيزٍ لَهُ نَصِيفَانِ لَنَا فِي إِزَارِهِ سَمِينٌ وَهَذَا فِي الْوُشَاحِ تَحِيلُ

مَدَارُ كُيُوسِ اللَّحْظِ مِنْهُ مَكْتَحِلٌ وَيُقْطَفُ وَرْدُ الْخُتِّ مِنْهُ أَسِيلُ

وَصَبْرَةُ الْآنَ خَرَابٌ بِبَابٍ ،

٢٠ صَبْرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيَةٍ بِلَفْظِ الصَّبْرِ مِنَ الْعَقَائِرِ وَالنَّسَبَةِ إِلَيْهِ صَبْرِيٌّ اسْمُ الْجَبَلِ الشَّامِخِ الْعَظِيمِ الْمَطْلُ عَلَى قَلْعَةٍ تَعَزُّ فِيهِ عِدَّةُ حَصُونٍ وَقَرَى بِالْيَمَنِ وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ أَبُو الْخَيْرِ الْخَوِيُّ الصَّبْرِيُّ شَيْخُ الْأَهْنُومِيِّ الَّذِي كَانَ بِمِصْرَ وَنَشَوَانُ بْنُ سَعِيدٍ صَاحِبُ كُتَابِ أَعْلَامِ شَمْسِ الْعُلُومِ وَشِفَاءِ كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ

بكل مُنَاجِدٍ جَلَدَ قَوَاهُ وَأَهْيَبَ عَاكِفُونَ عَلَى الدَّوَارِ

يريد اهْيَبَ بن كلب بن وبرة فهذا يدلُّ على ان حَكَارَ من قضاة وقُلَّ بشر
بن سوادة التغلبي اذ نَعَى بنى عدى بن أسامة بن مالك التغلبيين الى بنى
سعد بن زيد

الَا تُغْنِي كِفَانَةٌ عَنْ أَخِيهَا زُهَيْرٌ فِي الْمِلَمَاتِ الْكِبَارِ

فَيَبْرُزُ جَمْعُنَا وَبَنُو عَدَى فَيُعْلَمُ أَيُّنَا مَوْلَى حُكَّارِ

وقال العباس بن مرداس السُّلَمي رَضَهُ في الحَرْبِ لَلَّهْ كَانَتْ بَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ
وَزُبَيْدٍ وَهُوَ يَعْنِي بَنِي نَهْدٍ وَضَمَّ إِلَيْهِمْ جَرَمَ بَنِ رَبَّانٍ

فَدَعَاهَا وَلَكِنْ هَلْ أَتَاهَا مَقَادُنَا لِأَعْدَائِنَا نَزَّجِي الثَّقَالَ الْكُؤَانِسَا

١. بِجَمْعِ يَزِيدِ أَبْنَى صَحَارٍ كُلَيْهِمَا وَأَلَّ زُبَيْدٌ مَخْطُئًا أَوْ مُلَامَسَا

وَحُكَّارُ قَصْبَةِ عُمَانَ ثُمَّ يَلِي الْجَبَلِ وَتُرَامُ قَصْبَتُهَا ثَمَّ يَلِي السَّاحِلِ وَحُكَّارُ مَدِينَةِ
طَيْبَةِ الْهَوَاءِ وَالْخَبِيرَاتِ وَالْفَوَاكِهِ مَبْنِيَّةٌ بِالْأَجَرِ وَالسَّاجِ كَبِيرَةٌ لَيْسَ فِي تِلْكَ
النَّوَاحِي مِثْلُهَا وَقِيلَ إِنَّمَا سَمِيَتْ بِصَحَارِ بْنِ أَرَمَ بْنِ سَامٍ بْنِ نُوحٍ عَمُّهُ وَهُوَ
أَخُو رَبَابٍ وَطَسَمٌ وَجَدِيسٌ قَالَ اللُّغَوِيُّونَ إِنَّهَا تَلِي الْجَبَلِ، وَقَالَ الْبِشَّارِيُّ حُكَّارُ

١٥ قَصْبَةِ عُمَانَ لَيْسَ عَلَى بَحْرِ الصِّينِ بَلَدٌ أَحَدٌ مِنْهُ عَامِرٌ أَهْلُ حَسَنِ طَيْبِ نَبْرَةٍ

ذُو يَسَارٍ وَتَجَارٍ وَفَوَاكِهٍ وَأَسْرَى مِنْ زُبَيْدٍ وَصَنَعَاءِ وَأَسْوَاقٍ عَجِيبَةٍ وَبَلَدَةٍ ظَرِيفَةٍ
مُعْتَدَةٍ عَلَى الْبَحْرِ دُورٍ مِنَ الْأَجَرِ وَالسَّاجِ شَاهِقَةٌ نَفِيسَةٌ وَالْجَامِعُ عَلَى السَّاحِلِ
لَهُ مَنَارَةٌ حَسَنَةٌ طَوِيلَةٌ فِي آخِرِ الْأَسْوَاقِ وَلَهُ أَيْارٌ عَذْبَةٌ وَقَنَاءٌ حَلْوَةٌ وَفِي
سَعَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ دَهْلِيزُ الصِّينِ وَخُرَاقَةُ الشَّرْقِ وَالْعِرَاقِ وَمَغْوُثَةُ الْيَمَنِ

٢. وَالْمُصَلَّى وَسَطُ الْخَيْلِ وَمَسْجِدُ صَحَارٍ عَلَى نَصْفِ فَرْسَخٍ وَثَمَّةٌ بَرَكْتَ نَاقَةٌ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعٌ وَمِحْرَابُ الْجَامِعِ بِكُؤُوكِبٍ يَدُورُ فَتَارَةٌ تَرَاهُ أَصْفَرُ وَتَارَةٌ أَحْمَرُ وَآخَرَى
أَخْضَرُ هَكَذَا قَالَ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ كَانَ بَرُوكُ النَّاقَةِ، وَفَتْحَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي أَيَّامِ
أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضَهُ فِي سَنَةِ ١٢ صَلَّعَاءُ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ

صَبِيرَةٌ بلفظ التصغير من الصبرة تصغير الترخيم وفي الارض الغليظة المشرفة
لا تمنت شيئا وفي نحو من الجبل موضع والصَّبِيرَةُ بالتعريف موضع بالشام
وليس بالصَّبِيرَةُ ذكرها نصر معاً

صَبِيغَاءَ بلفظ التصغير موضع قرب طليح من الرمل له ذكر في الياهم
هـ صَبِيغٌ تصغير الصبغ بالغين المعجمة ما لبني مُنْقَذٌ من أعيا من بني اسد بن
خزيمة والله الموفق والمعين هـ

باب الصاد والحاء وما يليهما

فَحَا بالقصر والفتح من قولهم فَحَا من سُكْرِهِ او فَحَا الجُرْ من الغيم ثم استعمل
اسماً ذو حاء احد محاصر سلمى جبل طى وبه مياه وتخل عن السكوى
أفْحَارٌ بالصم واخره راء يجوز ان يكون من الصُّكْرَةِ بالضم وهو جوبة تخاب
وسط الحرة والجمع فُكْرٌ فُشِبَعَتِ الفأخة فصارت الفا او من الصُّكْرَةِ وهو لون
الاحمر وهو كالشقرة قال ابن الكلبي لما تفرقت قضاة من تهامة للحرب لاذ
جرت بينهم بسبب يذكر ان عذرة وهو احد القارطين الذين يضرب بهما
المثل فيقال حتى يرجع القارطان لانه خرج يجتنى القرط فقتل ولم يعرف له
أخبر له قصة قال فكان اول من طلع منهم الى ارض نجد فأفْحَرَ في صحاريها
جهينة وسعد هذيم ابني زيد بن ليث بن سؤد بن أسلم بن الحاف بن
قضاة بن مالك ثم ركب كما يقال فقال لهم من انتم فقالوا بنو الصُّكْرَةِ
فقال العرَب هولاء فُكْرٌ اسم مشتق من الصُّكْرَةِ فقال زهير بن جَنَاب في
ذلك وهو يعني بني سعد بن زيد

٢٠ فما أبلى بمقتدر عليها ولا حلمي الاصيل بمستعار
ستمعها فوارس من بلي وتمنعها الفوارس من فُكْر
وتمنعها بنو القين بن جسر اذا أوقدت للحديد ناري
وتمنعها بنو نهد وجرم اذا طال التجاول في المغار

الصَّخْصَحَانِ هو المكان المستوى موضع بين حلب وتدمر ذكره أبو الطيب فقال

وجاءوا الصخصخان بلا سُروج وقد سقط العمامة والخمار

صَخْصَخُ موضع بالبحرين

صَخْنُ الحَيْلِ صحن بالنون والحيل بالحاء المهملة ولام كذا وجدته بخط التبريزي في قول المفصل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب وفيه بخط ما صورته موضع وفي منازل أشجع بالياء

صَحْنٌ بالفخ ثمر السكون ونون وصحن الدار والموضع وسطه والصحن جبل في بلاد سليم فوق السوراقية عن أبي الأشعث قال وفيه مائة مائة له الهباء وفي أفواه أبار كثيرة مخترقة الاسافل يفرغ بعضها في بعض الماء الطيب العذب يزرع عليها الخنطة والشعير وما أشبهه قال بعضهم

جَلَبْنَا من جنوب الصحن جُرْدًا عناقًا سرها فسدًا لمتسد

فَوَافَيْنَا بها يَوْمَئِذٍ حَنِينِ رَسُولُ اللَّهِ جَدًّا غَيْرَ قَوْلِ

وَصَحْنُ الشَّيْبَا موضع في شعر كثير

هـ صُخَيْرٌ تصغير صُخْرٍ وهو لون إلى الشقرة موضع بقرب قيد وصُخَيْرٌ ايضاً بشمالى جبل قطن قال بعضهم

تَبَدَّلْتُ بُوْسًا من صُخَيْرٍ وأهل من بُرقي التبتين نَوَظَ الاجارول

يناط من طَلَحٍ يعنى اودية فيها طَلَحٌ والاجارول اخيال

باب الصاد والحاء وما يليهما

هـ صَخْدٌ بالفخ ثمر السكون واخره ذال مهملة يقال صَخْدَتِ الشمس صَخْدًا

إذا أصابته بحرّها قال العرائى صخذ بلد قال بعضهم

بَصَخْدٍ فِشْسَعِي من عَمِيرَةٍ قَالَوِي

صَخْرُابَانٌ بالفخ ثمر السكون والراء وبعد الالف مائة موحدة واخره ذال من

زوزان الصُّخارى العُمانى الشاعر وكان قد نكب فخرج الى بغداد فقال يتشوق
بلدته من قصيدة

لَحَى اللَّهُ دَهْرًا شَرَّتَنِي صَرُوفُهُ عَنْ الْإِهْلِ حَتَّى صِرْتُ مَغْتَرِبًا فَرْدًا
أَلَا أَيُّهَا الرُّكَّابُ الْيَمَانُونَ بَلَّغُوا تَحِيَّةَ نَاهِي الدَّارِ الْفَيْتُمْ رُشْدًا
إِذَا مَا حَلَلْتُمْ فِي صُخَّارٍ فَالْمَمُوا بِسَجْدِ بَشَّارٍ وَجُوزُوا بِهِ قَصْدًا
إِلَى سَوَى أَصْحَابِ الطَّعَامِ فَإِنَّهُ يَقَابِلُكُمْ بِأَبَانٍ لَمْ يُؤْتَقَا شَدًّا
وَلَمْ يُرْدَدْ مِنْ دُونِ صَاحِبِ حَاجَةٍ وَلَا مُرْتَجٍ فَضْلًا وَلَا آمِلٍ رِفْدًا
فَعُوجُوا إِلَى دَارِي هُنَاكَ تَسَلَّمُوا عَلَى وَالِدِي زُوزَانَ وَقَيْتُمْ جَهْدًا
وَقُولُوا لَهُ أَنْ أَلِيَّائِي أَهْنَتُ تَصَارِيْفُهَا رَقْدِي وَقَدْ كَانَ مَشْتَدًّا
وَعَيِّبَنِي عَنِّي كُلَّمَا قَدْ عَهْدْتُهُ سِوَى الْخَلْقِ الْمَرْصِيِّ وَالْمَذْهَبِ الْأَقْدَا
وَلَيْسَ يَضُرُّ الشَّيْفُ اخْتِلَاقَ عَمْدِهِ إِذَا لَمْ يَقُلْ الدَّهْرُ مِنْ نَصْلِهِ حَدًّا

صُخَّارٍ أُمُّ سَلَمَةَ قَالَ أَبُو نَصْرِ الصُّخَّارِيُّ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَ ظَهْرِ الدَّائِبَةِ الْإِجْرَدِ
لَهُ لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا أَكَامٌ وَلَا جِبَالٌ مَلْسَاءُ يُقَالُ لَهَا صُخَّارَةٌ بَيْنَةَ الصُّخَّارِ
وَالصُّخَّارِ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتِ يَعْقُوبَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ
أَعْمَدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ الْخَزْزَمِيَّةِ زَوْجَةِ السَّقَّاجِ ، وَبِالْكُوفَةِ عِدَّةُ
مَوَاضِعَ تُعْرَفُ بِالصُّخَّارِ كَمَا بِالْبَصْرَةِ عِدَّةُ مَوَاضِعَ تُعْرَفُ بِالْجَفْرِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ
فَبِالْكُوفَةِ صُخَّارَةُ بَنِي أَثِيرَ نَسَبَتْ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ أَثِيرُ بِالْكُوفَةِ
وَصُخَّارَةُ بَنِي عَامِرٍ وَصُخَّارَةُ بَنِي يَشْكُرَ وَصُخَّارَةُ الْإِهَالَةِ فِي مَوَاضِعَ لَا أَدْرِي
بِالْكُوفَةِ أَوْ غَيْرِهَا

٢. صُخَّارَةُ الْبِرْدِخَتْ فِي مُحَلَّةٍ بِالْكُوفَةِ نُسِبَتْ إِلَى الْبِرْدِخَتْ الشَّاعِرِ الضُّبِّيِّ الْعُكْلِيِّ
وَأَسَمَهُ عَلِيُّ بْنُ خَالِدٍ

صُخَّارَةُ الْمُسَنَّاةِ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لِلْعَرَبِ لَا أَحَقُّ مَوْضِعَهُ وَمِنْهُ يَوْمُ
الصُّخَّارِ

قومها فقال لها يوما انا اجمل امر لقيط فقالت ما ولا كصداء اي انست
جميل ولكن نسيت مثله ، قال ابو عبيد ، قال المفضل صداء ركية ليس عندم
ما اعذب منها وفيها يقول ضرار بن عمرو السعدي

واني وتهيامي بزيتب كالذي يطالب من احواض صداء مشربا

٥ قال ولا ادري صداء فعلا ام فعال فان كان فعلا فهو من صدأ يصدو او من
صدى يصدى ، وقال الزجاج وفي امثال العرب ما ولا كصداء وبعضهم يقول
لا كصدأ وانما هي بير للعرب عذبة جدا وهذا الاسم اشتق لها من انها
تصد من شرب منها عن غيرها من المشارب وليس ذلك من اللفظ فاما الصم
فانه ليس فيها معروف ومن قال كصداء فجاز ان يكون سميت بذلك لان
الونها لون الصداء قال شمر صدأ الهام يصدو اذا صاح وان كان صدأ فعلا
فهو من المضاعف كقولهم صماء من الصمم ، وقال ابو نصر ابن حماد صداء
اسم ركية عذبة الماء وفي المثل ما ولا كصداء وقلت لاني على الخوى هو

فعلاء من المضاعف فقال نعم وانشدني لضرار بن عتبة العبشمي السعدي

كأني من وجد بزيتب هائم يخالض من احواض صداء مشربا

١٥ رأى دون برد الماء هولا وذادة اذا اشتد صاحوا قبل ان يجتبيا

قالوا تحبب الحمار اذا امتلا من الماء ، وقال بعضهم صداء مثل صداء قال
وسالت عنه بالبادية رجلا من بني سليم فلم يهزمه وقال نصر صداء ما

معروف بالبياض وهو بلد بين سعد بن زيد مناة بن تميم وكعب بن ربيعة

بن كلاب يصد فيه فلج جعدة وهو ما قليل ليس في تلك الفلاة وفي

٢٠ هريضة غيره وغير ماء اخر مثله في القلة وصداء منبر وماء شديد الحرارة

كذا قال نصر وكيف يكون مرا وفي المثل السائر فيه ما يدل على حلاوته

والله اعلم ، قال آدم بن شدقم العنبري

وحبذا شربة من شنة خاسف من ماء صداء تشفى حر مكروب

قرى مروء

الصَّخْرَةُ بلفظ واحدة الصخر من الحجارة من إقليم أكشونية بالاندلس

صَخْرَةُ أَكْهَى في بلاد مَرْيَنَة

صَخْرَةُ حَيوة قال ابن بشكوال خَلَفَ بن مروان بن أُمَيَّة بن حَيوة المعروف بالصخرى ينسب إلى صخرة حيوة بلد بغربي الأندلس سكن قرطبة يكنى أبا القاسم كان من أهل العلم والمعرفة والعفاف والصيانة أخذ عن شيوخ قرطبة ورحل إلى المشرق في سنة ٣٧٢ فقضى عرضه وأخذ عن جماعة وقلده المهدي محمد بن هشام الشورى قرطبة وكان قبل ذلك استنقضا المظفر بن عبيد الملك بن عامر بطليطلة ثم استعفى وفارق ومات في بلده في رجب سنة ٤٠١ صَخْرَةُ مَوْسَى عليه السلام الله جاء ذكرها في الكتاب العزيز في بلد شروان قرب الدربند وقد ذكرت

صَخِيرَات تصغير جمع صخرة وفي صخيرات الثمام بالثاء المثلثة المضمومة وقيل الثمامة بلفظ واحدة الثمام وهو نبت ضعيف له خوص أو شبه بالخص وربما حشيت به الوسايد وهو منزل رسول الله صلعم إلى بدر وهو هابيز السبالة وقُرش وفي المغازي صخيرات اليمام بالياء آخر الحروف ذكرت في غزاة بدر وفي غزاة ذات العشرة قال اسحق مَرَّع على تَرْبَان ثم على مَسَل ثم على غَمَيْس الحَمام من مَرِيَيْن ثم على صخيرات اليمام ثم على السبالة

الصَّخِيرَةُ تصغير الصخرة من الحجارة حصن بالاندلس من أعمال ماردة

باب الصاد والدال وما يليهما

صَدَّاء بالفج ثم التشديد والمد ويروى صَدَّاء بهمزتين بينهما ألف قال المبرد صَدَّاء قال أبو عبيد من أمثالهم في الرجلين يكونان ذوى فصل غير أن لاحدا فصلا على الآخر قولهم ماء ولا كصداء والمثل لمقدنة بنت قيس بن خالد الشيباني وكانت زوجة لقيط بن زرارة فتزوجها بعده رجس من

صَدْرُ قَلْعَةِ خَرَابِ بَيْنِ الْقَاهِرَةِ وَأَيْلَةِ ذِكْرَهَا ابْنُ السَّاعِقِ حَيْثُ قَالَ
 سَرَى مَوْهِنًا وَالْأَنْجَمُ الزَّهْرُ لَا تَسْرَى وَلِلْأُفْقِ شَوْقُ الْعَاشِقِينَ إِلَى الْفَجْرِ
 تَأْتِبُ مِنْ صَدْرٍ تَحْبُّ بِهِ الْكَرَى فَمَا زَالَ حَتَّى بَاتَ مِنْهُ صَدْرِي،
 صَدْرٌ هَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو سَعْدٍ بِصَمَرِ أَوَّلِهِ وَفَتَحَ ثَانِيَهُ وَالرَّاءُ يَوْزَنُ جُزْءُ قَالَ أَبُو
 بَكْرٍ بْنُ مُوسَى صَدْرٌ بِالْصَادِ وَالذَّالُ الْمَهْمَلَتَيْنِ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ
 يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَمْرٍو لِاحْقَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ ابْنِ الْوَرْدِ الصَّدْرِي
 كَانَ أَحَدَ الْكُذَّابِينَ وَضَعَ نَسَبًا لَا يَعْرِفُ أَسْمَاءُ رَوَاتِهَا مِثْلَ طَعْبِ الْإِلِّ وَطَرْبِ الْإِلِّ
 وَكَرْكَلْدَنِ وَادَعَى نَسَبًا إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ رَوَى عَنْ صُرَّارِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَاضِي
 رَوَى عَنْهُ يُونُسُ بْنُ حِزْمَةَ وَمَاتَ بِنَوَاحِي خَوَارِزْمَ فِي جُدُودِ سَنَةِ ٣٨٤،

١. الصَّدْفُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَآخِرُهُ فَلَا مُخْلَافَ بِالْيَمِينِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَالنَّسَبَةِ
 إِلَيْهَا صَدْفٌ بِالْحَرَكِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي نَسَبِ الصَّدْفِ فَقِيلَ هُوَ مِنْ كَنْدَةَ
 وَقِيلَ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ وَقَدْ عَزَمْتُ بَعْدَ فِرَاعَسِي مِنْ هَذَا
 الْكِتَابِ أَنْ أَجْمَعَ كِتَابًا فِي النَّسَبِ عَلَى مِثَالِ هَذَا الْكِتَابِ فِي التَّرْتِيبِ فَتَذَكَّرْ
 فِيهِ مُسْتَقْصًى وَتَبَيَّنَ الْاِخْتِلَافُ فِيهِ عَلَى وَجْهِهِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ صَدْفُ الْبَعِيعِ
 ٥. صَدْفًا إِذَا مَالَ خَفَقَ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ فَإِنْ مَالَ إِلَى الْإِنْسِيِّ فَهُوَ الْقَقْدُ وَالصَّدْفُ
 الْمِيلُ مَطْلَقًا،

صَدْفٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيَهُ وَالْفَاءُ تِلْكَ الْحُسَيْنِ بْنِ وَشَيْفِ الْقَيْرَوَانِيِّ وَمِنْ خَطِّ يَدِهِ
 نَقَلْتُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّدْفِيُّ مِنْ قَرْيَةِ صَدْفٍ عَلَى خُمَةِ فَرَّاسِخٍ مِنْ
 مَدِينَةِ الْقَيْرَوَانِ وَلَهُ شَعْرٌ طَائِلٌ وَمَعَانٍ عَجِيبَةٌ وَاهْتَدَاؤُهُ حَسَنٌ مَعَ دِرَاسَةٍ
 ٢. بِالْأَخَوِ وَمَعْرِفَةٍ بِالْعَرَبِيَّةِ وَأُطْلِعَ عَلَى الْكِتَابِ مَحَبُّ الْعُلَمَاءِ قَدِيمًا إِلَّا أَنَّهُ رَثٌّ
 أَحْمَلُ يَطْرَحُ نَفْسَهُ حَيْثُ وَجَدَ الْقَنَاعَةَ حَتَّى أَنْ بَعْضُهُمْ سَمَّاهُ سُقْرَاطَ،
 صَدْفُورَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ ثَمَّ فَلَا بَعْدَهَا وَأَوْ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ مَوْضِعِ الْإِنْدَلِسِ مِنْ
 أَعْمَالِ فَحْصِ الْبَلُوطِ،

قد ناط شنتها انظامى وقد نهلت منها بحوص من الطرفاء منصوب
تطبيب حين تمس الارض شنتها للشاربين وقد زادت على الطيب
قال ابن الفقيه قدم ابن شدقم العنبرى البصرة فملح عليه شرب الماء واشتد
عليه الحر واذاه تهاوش ريحها وكثرة بعوضها ثم مطرت السماء فصارت
ه دغا فقال

أشكو الى الله ممسانا ومصحننا وبعد شققتنا يا أمر أيوب
وان منزلنا امسى بعترك يزيد طمعا وقع الالهاضيب
ما كنت ادري وقد عثرت مذ زن ما قصر اوس وما بح المياريب
تهيجني نفحات من يمانية من تحو نجد ونعبات الغرابيب
كانهن على الاجدال كل ضحى مجالس من بنى حام او النوب
يا ليمتنا قد حللنا واديا أنفنا او حاجرا نصبا خص التعاشيب
وحبذا شربة من شنة خلف الالبات الثلاثة المذكورة قبل

صداء بالضم والمدّ مخلاف باليمن بينه وبين صنعاء اثنان واربعون فرسخا
سمى باسم القبيلة وهو يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك بن أدد
ه ابن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ
صدار بالضم واخره راى يجوز ان يكون فعلا من الصدر صد الورد وصدار
موضع قرب المدينة

الصدارة بكسر اوله وبعد الالف راى والصدار ثوب راسه كالمقذعة واسفله يغشى
الصدر والمنكبين تلبسه النساء في المأثر وقال الاصمعي يقال لما يلى الصدر
ه من الذروع صدر والصدارة قرية بأرض اليمامة لبني جعدة

صداد بالضم وبعد الالف صاد اخرى مكسورة ودال اسم جبل لهكيل
صدد موضع في قول ابي العيص بن حزم المازني

قالوا ضربة امست وفي مسكنة ولم تكن مسكنة منه ولا صددا

وهو أبردها وهو موضع في شعر الشَّماخ وقال نصر صرّاد عضبة بحزير الخوَّب في
 ديار كلاب وصرّاد أيضا علم بقرب رَحْرَحان لبني ثعلبة بن سعد بن ذبيان
 وثر أيضا الصُّرَيْد

صرّار بكسر أوله وآخره مثل ثانيه وفي الأماكن المرتفعة لئلا يعلموها الماء يقال
 لها صرّار وصرّار اسم جبل قال جرير

أَنْ الْفَرْزَنْقَ لَا يُزَايِلُ لَوْمَةً حَتَّى يُزُولَ عَنِ الطَّرِيقِ صِرَارُ

وقيل صرار موضع على ثلاثة أميال من المدينة على طريق العراق. قاله الخطّابي
 وقال بعضهم لعلّ صرارا أن تجيش بيارها وقال نصر صرار ما قرب المدينة
 محتفر جاعلي على سمت العراق وقيل اطم لبني عبد الأشهل له ذكر كثير
 أو في أيام العرب وأشعارها واليه ينسب محمد بن عبد الله الصراري يروي عن
 عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين روى عنه يزيد بن الهاد وبكر بن
 نصر. وقال العجاني صرار اسم جبل انشدني جاز الله العلامة للأقطس العلوي
 وفي الأغاني أنهما لآمين بن حُزَيْم الاسدي

كَانَ بَنَى أُمِّيَّةَ يَوْمَ رَاحُوا وَعَرَى مِنْ مَنَازِلِهِمْ صِرَارُ

شماريخ السحاب إذا تَرَدَّتْ بِزِينَتِهَا وَجَادَتْهَا الْقَطَارُ ١٥

وقال هو من جبال القبلية. قال وصرار أيضا ببر قديمة على ثلاثة أميال من
 المدينة على طريق العراق وقيل موضع بالمدينة.

صرّاف اسم موضع من سَدَاد أبي عمرو الشيباني انشدني لابي الهيثم

يَا رَبِّ شَاةٍ مِنْ وُعُولٍ طَالَمَا رَعَى صِرَافًا حَلَّهُ وَالْحَرَمًا

وَيَكْفَأُ الشَّعْبَ إِذَا مَا أَظْلَمَا وَيَنْتَمِي حَتَّى يَخَافُ سَلْمَا ٢٠

في راس طَوْدٍ ذِي خِفَافٍ أَيُّهُمَا

صرّاف قال حمزة هورستانى بفارس وأصله جرّام فعربوه هكذا

الصرّاة بالفتح قال الفراء يقال هو الصرّى والصرّى للماء يطول استنقاؤه وقال أبو

صَدَقْتُ بِالْخَيْرِكَ معروفة سَكَّة صدقة بن الفضل مرو معروفة وهو اسم رجل
نسبت إلى أبي الفضل صدقة بن الفضل المروزي سكنها جماعة من العلماء
فنسبوا إليها منهم القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصَّدَقِ
الفقيه المروزي روى عن أبيه وعبيد الله بن عمر بن علل الجوهري وغيرهما
وكتب ابن دودان عنه في سنة ٣٩٨ هـ ومحمد بن اسماعيل بن عبد الله بن
أحمد بن حَفْصِيَّة أبو الفتح الأديب المروزي الصدق من أهل مرو سكن
سَكَّة صدقة بن الفضل كان أديبا فاضلا عارفا بأصول اللغة حافظا لها رزق من
التلامذة ما لا يوصف وصار أكثر أولاد المحتشمين تلامذته قال أبو سعد قرا
عليه الأدب والدي وعملي وعمي العمر الطويل وانتشرت عنه الرواية سمع أبا
أبكر محمد بن عبد العزيز بن أحمد الخرجي وأبا بكر محمد بن عبد
الصمد بن أبي الهيثم الزاني أجاز لأبي سعد ومات في صفر سنة ٤١٧ هـ وعمر بن
محمد بن أبي بكر الناطقي أبو حفص الصدق كان شيخا صالحا سمع السيد أبا
القاسم علي بن موسى الموسوي وأبا عبد الله محمد بن الحسن المهرَبْدَقْشَاشِي
وأبا المظفر منصور بن أحمد المَرْغِينَانِي وأبا بكر محمد بن عبد الله بن أبي
١٥ توبة الخطيب الكُشْمِيهَنِي سمع منه أبو سعد وأبو القاسم الدمشقي ومات في

محرم سنة ٤١٣ هـ

صَدَيَّان بفتح أوله وتانيه وياه مثناة من تحت وأخره نون بلفظ تثنية الصَّدَى
وهو ذكر البوم أو العطش موضع أو جبل هـ

صَدِيقٌ بوزن تصغير الصديق ضد الكذب جبل هـ

٢٠ صَدَى بوزن تصغير الصدى وهو العطش أو ذكر البوم اسم ماء في شعر

ورقة بن نوفل والله أعلم بالصواب هـ

باب الصاد والرأ وما يليهما

الَصْرَادُ بالصم آخره دال مهملة فعّال من الصرد وهو المكان المرتفع من الجبال

وَبَلَى عَلَى سَاكِنِ شَاطِئِ الصَّرَاةِ كَدَّرَ حُبِّيهِ عَلَى الْحَيَاةِ
 مَا تَنْقَضِي مِنْ عَجَبٍ فُكْرِي لَقِصَّةَ قَصْرِ فِيهَا السُّوْلَاةِ
 تَرَكَ الْمُحِبِّينَ بِلَا حَاكِمٍ لَمْ يَجْلِسُوا لِلْعَاشِقِينَ الْقَضَاةِ
 وَقَدْ اتَّسَى خَيْرٌ سَاعِي لِقَوْلِهَا فِي السَّرِّ وَالسُّوءِ تَاةِ
 أَمْثَلُ هَذَا يَبْتَغِي وَصْلَنَا أَمَا تَرَى ذَا وَجْهِهِ فِي الْمَرَاةِ

وَهَذَا مَعْنَى حَسَنِ تَرْتَاخِ إِلَيْهِ النَّفْسِ وَتَهَشُّ إِلَيْهِ الرُّوحُ وَقَدْ قِيلَ فِي مَعْنَاهُ
 مَرَّتْ فَبَثَّتْ فِي قُلُوبِ السُّوَرَى إِلَى الْهَوَى مِنْ مُقْلَتِيهَا السُّبْدَاةِ
 فَظَلَّ كُلُّ النَّاسِ مِنْ حَسْنِهَا وَذَلِيلُهَا الْمَغْرُطِ أَسْرَى عُنْدَهَا
 فَقُلْتُ يَا مَوْلَاةَ مَلُوكِهَا جَرْدِي لِمَنْ أَصْبَحْتَ أَقْصَى مَنَاةِ
 وَمِنْ إِذَا مَا بَاتَ فِي لَيْلَةٍ يَصْبِحُ مِنْ حَبْكِهَا مُهَاتِجَتَاةِ
 فَأَقْبَلْتُ تَهْرَأُ مَتْنِي إِلَى ثَلَاثِ حُورٍ كُنَّ مَعَهَا مَشَاةِ
 يَا أَسْمَ يَا فَاطِمَ يَا زَيْنَبَ أَمَا رَأَى ذَا وَجْهِهِ فِي الْمَرَاةِ

ومثله أيضا

جَارِيَةَ اعْجَبَهَا حَسْنُهَا وَمِثْلُهَا فِي الْخَلْقِ لَمْ يُخْلَقِ
 أَنْبَأْتُهَا إِلَى مَحَبِّ لَهَا فَأَقْبَلْتُ تَهْرَأُ مِنْ مَنْطِقِي
 وَالتَّفَقُّتُ نَحْوَ فَتَاهَا كَالرَّشَاءِ الْأَحْوَرِ فِي قُرْطَفِ
 قَالَتْ لَهَا قَوْلِي لِهَذَا الْغَنِيِّ انْظُرْ إِلَى وَجْهِهِ ثَمَّ اعْشَقْ

وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ وَاجْمَلُ وَاعْبَقُ بِالْقَلْبِ قَوْلُ ابْنِ تُوَّاسَ وَأَهْلِيهِ السَّابِقِ

إِلَيْهِ وَقَائِلَةُ لَهَا فِي حَالِ نُسُجٍ • عَلَامَ قَتَلْتِ هَذَا الْمُسْتَهْجَاةَ

فَكَانَ جَوَابُهَا فِي حَسَنِ مَعْنَى • أَجْمَعُ وَجْهَ هَذَا وَالْحَرَامَاةَ

صَرَافَةُ جَامِاسَبٍ تَسْتَمِدُّ مِنَ الْفَرَاتِ بَنَى عَلَيْهَا الْفَتْحَاجُ بْنُ يَوْسُفَ مَدِينَةَ النَّبِيلِ

عَلَى بَارِئِ جَابِلٍ

الْمَصْرَافُ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ دَفْعَةٌ بَيْنَ تَهِيمٍ وَعَبَسٍ فَقَالُوا شَهِيَتْ بِنَ زَنْبَاعٍ

عمره اذا طال مكنه وتغير وقد صرى الماء بالسكر وهذه نطقة صراة وها نهران
 ببغداد الصراة الكبرى والصراة الصغرى ولا اعرف انا الا واحدة وهو نهر ياخذ
 من نهر عيسى من عند بلدة يقال لها الحول بينها وبين بغداد فرسخ
 ويسقى ضياع بادوريا ويتفرع منه انهار الى ان يصل الى بغداد فيمر بقنطرة
 العباس ثم قنطرة الصبيبات ثم قنطرة رحا البطريق ثم القنطرة العتيقة ثم
 القنطرة الجديدة ويصب في دجلة ولم يبق عليه الآن الا القنطرة العتيقة
 والجديدة يحمل من الصراة نهر يقال له خندق طاهر بن الحسين اوله اسفل من
 فوهة الصراة يدور حول مدينة السلام مما يلي الخربة وعليه قنطرة باب الحرب
 ويصب في دجلة امام باب البصرة من مدينة المنصور واما اهل الاثر فيقولون
 ان الصراة العظمى حفرها بنو ساسان بعد ما ابادوا النبط ونسب اليه
 الحداثون جعفر بن محمد الهمان الموثب الحضرمي ويعرف بالصراقي حدث
 عن ابي حذافة روى عنه محمد بن عبد الله بن عتاب قرأت في كتاب
 المغازاة لابي نصر الكاتب قال لما مات محمد بن داود الاصبهاني صاحب كتاب
 الزهرة من حب ابي الحسن ابن جامع الصيدلاني قال بعضهم رأيت ابن جامع
 المحبوبة واقفا على الصراة ينظر الى زيادة الماء فيها فقلت له ما بقي عندك من
 حب ابي بكر بن داود فلنشدني

وقفت على الصراة وليس تجري مغانيها لنقصان الصرات
 فلما ان ذكرته فاض دمعى فأجراحت جري العاصفات
 قال نصر لابي الحسن من هذين البيتين في معناه الا ان الشيعي الشاعر
 ٢٠ مر بدار سيف الدولة ابن حمدان فقال

عجبا لي وقد مررت وابسوا بك كيف احدثت سبل الطريق

اتراي نسيت عهدكم فيها صدقوا ما سمعتم من صدديق

والقضاي الشاعر

صرواح والله اعلم والصرداح والصردح المكان المستوى

الصردف بلد في شرق الجند من اليمن منه الفقيه اسحاق بن يعقوب الصردفي

صنف كتابا في الفرائض سماه الكافي وقبره بها

صمر حصن باليمن من نواحي آيين

صمرصر بالفخ وتكرير الصاد والراء يقال اصله صمر من الصر وهو البرد فابدلوا

مكان الراء الوسطى فاء الفعل كما قالوا تحجفجف ويقال ربح صمرصر وصمر

شديدة البرد قال ابن السكيت ربح صمرصر فيه قولان يقال هو من صرير

الباب او من الصرة وفي الصيحة وصمرصر قريتان من سواد بغداد صمرصر

العليا وصمرصر السفلى ولها على صفة نهر عيسى وربما قيل نهر صمرصر فنسب

النهر اليهما وبين السفلى وبغداد نحو فرسخين قال عبيد الله بن الحر

ويوم لقينا الخثعمي وخيمه صبرنا وجالدنا على نهر صمرصرا

ويوما ترائي في رخاء وغبطة ويوما ترائي شاحب اللون اغبرا

وصمرصر في طريق الحاج من بغداد قد كانت تسمى قديما قصر السدير او

صمرصر الديار وقد خرج منها جماعة من التجار الاعيان وارباب الاموال منهم

دا النقي ابو اسحاق ابراهيم بن عسكر بن محمد بن ثابت صديقنا فيه عصبية

ومروية تامة وقد مدحه الشعراء فقال فيه الكمال القاسم الواسطي وانشد

لنفسه فيه

اقول لمرياد تقسم لجه على البيد ما بين السري والتجمر

تيمم بها ارض العراق فانها مراد الحيا والخصب وانزل بصمرصر

تجد مستقرا للعقابة وقرة لعينك فاحكم في الندى وتخير

وان ذقت ام الدقيم وعسكرت عليك الليالي واعتهد آل عسكر

ألسا يرون الموت عارا لبوسه اذا لم يكن بين القنا والسنور

ومن كان ابراهيم فرعا لاصله حتى تم الاحيار من خير مخبر

وسائلُ بنا عبسًا اذا ما لقيتها على اى حى بالصراة دلت
 قتلنا بها صبرا شريحا وجابرا وقد نهلت منا الرماح وعلفت
 فابلغ ابا حمران ان رماحننا قُضت وطرا من خالد وتعلت
 فدى لرباح ان تدارك ركضها ربعة ان كانت به النعل زلت
 فطرنا عجالا للصريح فلن ترى لنا نعا من حيث تغز شلت
 وما كان دهرى ان فخرت بدولة من الدهر الا حاجة النفس سللت

صربة موضع جاء ذكره في الشعر عن نصر

الصريح بالفصحى السكون وحالة مهملة وهو في اللغة كل بناء مشرف قال الجاهلي
 الصريح بنا عظيم قرب بابل يقال انه قصر تحت نصر
 صرخ بالضم ث السكون واخره حالة معجمة مرتجل اسم جبل بالشام قال عدى
 بن الرقاع العاملي

لما غدى الحى من صرخ وغيبهم من الرواق لك غريبها اللعم
 ظلمت تطلع نفسى اثر طعنهم كاني من هواهم شارب سديم
 مسطرة بكرت في الراس نشوتها كان شاربها مما به لعم

صرخ بالفصحى السكون واخا معجمة والذال مهملة بلد ملاصق لبلاد
 حوران من اعمال دمشق وفي قلعة حصينة وولاية حسنة واسعة ينسب اليها
 الحمر قال الشاعر

ولقد لطعم الصرخدى تركته بارض العدى من خشية المحدثان

الذ هاهنا النوم

صرخيان بالضم والسكون وكسر الخاء وياه مثناة من تحت واخره نون من
 قري بلخ وربما ينسب اليها الصرخيانكى

صرداج بالكسر ث السكون وذال مهملة واخره حالة موضع قال العمري وصرديح
 ايضا حصن بنته الجن لسليمان بن داود هم ولا اظنه اتقن ما نقل انما هو

صَرْفَةُ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي مَآثِبِ قَرْبِ الْبُلْقَاءِ يُقَالُ بِهَا قَبْرُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ ،
صَرْمًا قَادِمًا بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَبَعْدَ الْمِيمِ وَالْأَلْفِ قَافٌ وَقَبْلَ الْمِيمِ دَالٌ مَهْمَلَةٌ
مَوْضِعٌ ،

صَرْمَتَجَانٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ الْمِيمِ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ
هـ مِنْ قَرْيَةٍ تَرْمَذُ وَتُعَدُّ فِي بَلَدِخٍ وَالْحَجْمُ يَقُولُونَ صَرْمَنكَانَ بِالْكَافِ ،
الضَّرَوَاتُ كَانَتْ جَمْعَ ضَرَوَةٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ الْحُلَّةِ الْمَزِيدِيَّةِ رَدَّ إِلَى وَاحِدَةٍ
وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مَنصُورٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الرَّبِيعِيُّ الْمَعْرُوفُ
بِابْنِ الرُّطَلِينَ الشَّاعِرُ الضَّرَوِيُّ وَلِدَ بِهَا وَنَشَأَ بِوَاسِطَةِ وَسْكَانِ بَغْدَادِ ،
صِرَوَاحٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ ثُمَّ وَاوٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ وَآخِرُهُ جَاءَ مَهْمَلَةٌ قَالَ أَبُو عَنبِيدٍ
أَلِ الصَّرْحِ كُلُّ بَنَاءٍ عَالٍ مَرْتَفَعٌ وَجَمْعُهُ صُرُوحٌ قَالَ التَّوْجَلُجُ الْمَصْرَحُ الْقَصْرُ وَالْحَصْنُ
وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَالصَّرَوَاحُ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ قَرْبَ مَآثِبِ يُقَالُ أَنَّهُ مِنْ بَنَاءِ سَلِيمَانَ
بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَانْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِبَعْضِهِمْ فِي أَمَالِيهِ

حَدَّ صِرَوَاحٌ ظَلَمْتُ فِي ذِرَاةٍ حَيْثُ أَعْلَى شِعَابِهِ مَحْرَابًا
وَقَالَ ابْنُ أَبِي الدُّمَيْيَةِ سَعْدُ بْنُ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرِاءَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ وَهُوَ
أَوَّلُ الذِّي يَمْلِكُ بِصِرَوَاحٍ وَانْشَدَ لِبَعْضِ أَعْلَى خَوْلَانَ

وَعَلَى الذِّي قَهَرَ الْبِلَادَ بَعْدَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَانَ أَخِي صِرَوَاحٍ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ الثَّعَالِبِيُّ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ
أَبُونَا الذِّي أَحْدَى السُّرُوحَ بِأَرْبَ قَالَتْ إِلَى صِرَوَاحٍ يَوْمًا قَرَأْنَاهُ
لِسَعْدِ بْنِ خَوْلَانَ رَسَا الْمَلِكُ وَاسْتَوَى ثَمَانِينَ حَوْلًا ثُمَّ رَجَعَتْ زَلَزَلَةٌ
٢٠ وَقَالَ غَيْرُهُ فَيَا

تَشْتَوُوا عَلَى صِرَوَاحٍ خَمْسِينَ حِجَّةً وَمَآثِبَ صَافُوا بِقِفَاهُ وَتَرَبَّعُوا
الضَّرْبُ تَصْغِيرُ الضَّرْدِ وَهُوَ الْبَرْدُ مَوْضِعٌ قَرْبَ رَحْمَتِ حُلَيْنَ ،
الضَّرْبُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَبَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَفَاءٌ أَصْلُ الضَّرْبِ الْبَلْبُ

صَرْغُون بفتح الصاد وسكون الراء مدينة كانت قديمة من اعمال نينوى خيرة
اعمال الموصل وقد خربت يزعمون ان فيها كُنُوزاً قديمة يحكى ان جماعة
وجدوا فيها ما استغنوا به ولها حكاية وذكر في السير القديمة ،

صرعينا موضع ذكره ابن القطاع في كتاب الابنية ،

٥ صَرْفَنْدَة بالغخ ثر التحريك وقال مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة وهاء قرية

من قري صور من سواحل بحر الشام منها محمد بن رواحة بن محمد بن
النعمان بن بشير ابو معن الانصارى الصرَفَنْدى قال ابو القاسم من اهل حصن
صرَفَنْدَة من اعمال صور سمع ابا مھر بدمشق وحدث في سنة ٣٦١ روى عنه

ابراهيم بن اسحاق بن ابي الدرداء ، وابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق بن ابي
الدرداء الصرَفَنْدى الانصارى سمع بدمشق ابا عبد الله معاوية بن صالح

الاشعري ومحمد بن عبد الرحمن بن الاشعث وعمر بن نصر العباسي ويزيد
بن محمد بن عبد الصمد واما جعفر محمد بن يعقوب بن حبيب واما زرعة
الدمشقي والعباس بن الوليد وبكار بن قتيبة وغيرهم روى عنه ابو الحسين
بن جميع وعبد الله بن علي بن عبد الرحمن بن ابي العجائز وشهاب بن

١٥ محمد بن شهاب الصوري ، قال ابو القاسم ومحمد بن احمد بن محمد بن

ابراهيم بن محمد بن النعمان صاحب رسول الله صلعم ابو عبد الله الانصارى
الصرَفَنْدى حدث بدمشق وغيرها عن ابي عمرو موسى بن عيسى بن
المنذر الجصني روى عنه ابو الحسن بن احمد بن عبد الرحمن البَلَطِي كتب

عنه ابو الحسين الرازي بدمشق وقال كان من اهل صرَفَنْدَة حصن بين صور
٢٠ وصَيْدَاء على الساحل وكان كثيراً ما يقدم دمشق ويخرج عنها ، ومحمد بن

ابراهيم بن محمد بن رواحة بن محمد بن النعمان بن بشير ابو معن الانصارى
الصرَفَنْدى سمع ابا مھر بدمشق روى عنه ابراهيم بن اسحاق بن ابي الدرداء

الصرَفَنْدى وابو بكر محمد بن يوسف ،

أهل العلم والمحدثين منهم سعيد بن أحمد بن الحسين أبو بكر الصريفي
حدث عن الحسن بن عرفة روى عنه عبد الله بن عدى الحافظ الخرجاني
وذكر أنه سمع منه بَعْكَرَاءَ ومحمد بن اسحاق أبو عبد الله الصريفي المعتدل
حدث بَعْكَرَاءَ عن زكرياء بن يحيى صاحب سفيان بن عيينة روى عنه عمر
بن القاسم بن الخدّاد المقرئ وأحمد بن عبد العزيز بن يحيى بن جمهور
أبو بكر الصريفي سمع الحسن بن الطيّب الشّجاعى وغيره حدث عنه لمبو
على ابن شهاب العُكبرى وعبد العزيز بن على الأزجى وهلال بن عمر
الصريفي سكن بغداد وحدث بها عن أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمى
وغيره وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن
الحجّاج بن الهزارمدي أبو محمد الخطيب الصريفي سمع أبا القاسم ابن حنّابة
وأبا حفص الكلثاني وأبا طاهر المختص وأبا الحسين ابن أخى ميمى وغيرهم وهو
آخر من حدث بكتاب على بن الجعد وكان قد انقطع من بغداد قال أبو
الفصل ابن طاهر المقدسى سمعت أبا القاسم عبد الله بن عبد الوارث الشيرازى
صاحبنا يقول دخلت بغداد وسمعت ما قدرت عليه من المشايخ ثم خرجت
أريد الموصل فدخلت صريفيين فبت في مسجد بها فدخل أبو مجاهد
الصريفي وأتم الناس فتقدّمت إليه وقلت له سمعت شيئا من الحديث فقال
كان أبى يحملنى إلى أبى حفص الكلثاني وابن حنّابة وغيرهما وعندى أجزاء قلت
أخرجها حتى انظر فيها فأخرج إلى حُرْمَةٍ فيها كتاب على بن الجعد بالتسامر
مع غيره من الأجزاء فقرأته عليه ثم كتبت إلى أهل بغداد فحولوا السيرة
وأحصروا الكبراء من أهل بغداد فكل من سمعه من الصريفي فائتة لاقى القاسم
الشيرازى فلقد كان من هذا الشأن. كان قال ابن طاهر وسمعت الكتاب لما
أحصروه قاضى القضاة أبو عبد الله الدامغانى ليسمع أولاده منه ومنها تلقى
الدين أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد الصريفي

الذى ينصرف عن الصُّرْع حاراً فاذا سكنت رَعَوْتَهُ فهو الصريح والصريف
 الخمر الطيبة والصريف صوت الانياب والابواب وهو موضع من النباج على
 عشرة اميال وهو بلد لبى أُسَيْد بن عمرو بن تميم معترض للطريق مرتفع
 به نخل وقال السُّكْرَى هؤلاء أَخْلَاطُ حنظلة وقال جرير

من رَسُم دَارَقٍ ان يَسْتَعِثِرَا تَرَاوَحَ الارواحُ والقَطْرُ اعْصُرَا
 وَكُنَّا عَيْنَنَا السِّدَارَ وَالسِّدَارُ مَرَّةً فِي الدَّارِ اِنْ حَلَّتْ بِهَا اُمُّ يَتَمَرَا
 ذَكَرْتُ بِهَا عَهْدًا عَلَى الْهَاجِرِ وَالْيَمَى وَلَا بُدَّ لِلْمَشْفُوفِ اَنْ يَتَذَكَّرَا
 اَجِنَّ الْهَوَى مَا اَنْسَ لَا اَنْسَ مَوْفَقَا عَشِيَّةَ جَرَاءِ الصَّرِيفِ وَمَنْظَرَا
 تَبَاعَدَ هَذَا الْوَصْلُ اِنْ حَلَّ اَهْلُنَا بَقَوِ وَحَلَّتْ بَطْنُ عِرْقٍ فَعَرَعُرَا
 اَقْوُ بِلَادٍ وَاَسْعَى وَالنَّبَاجُ بَيْنَ قَوِّ وَالصَّرِيفِ ، وصريفيّة في قول الاعشى تذكر
 في صريفون بعد هذا ،

صَرِيفُونَ بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الياء فلا مصمومة ثم واو واخره نون ان
 كان عربياً فهو من الصريف وقد ذكر اشتقاقه في الذى قبله وان كان عجمياً
 فهو كما ترى وللعرب في هذا وامثاله من نحو نصيبين وفلسطين وسيلحين
 ٥٠ ويميرين مذهبان منهم من يقول انه اسم واحد ويلزمه الاعراب كما يلزم
 الاسماء المفردة لانه لا تنصرف فتقول هذه صريفين ومررت بصريفين ورايت
 صريفين والنسبة اليه والى امثاله على هذا القول صريفى وعلى هذه اللغة قال
 الاعشى في نسبة الخمر الى هذا الموضع

صريفيّة طيّب طعمها • لها زَيْدٌ بين كُوزٍ وَدَنَ

٢٠ وقيل فيها غير ذلك ولَسْنَا بصدد • وصريفون في سواد العراق في موضعين
 احدهما قرية كبيرة غناء شجرها قرب عكبراء وأوانا على صفّة نهر دُجَيْل اذا
 أَتَنَ بها سمعوه في اوانا وعكبراء وبينهما وبين مسكن وقعت عندها الحرب
 بين عبد الملك ومصعب ساعة من نهار ، وقد خرج منها جماعة كثيرة من

بن موسى ابن الفرات وأخوه الوزير أبو الحسن علي بن محمد ابن السفريات
وزير المقتدر وغيرهما من الكبار والوزراء والعلماء والمحدثين ،
الصرير بالفتح ثم الكسر قال أبو عبيد الصريم الصبح والصرير الليل أي يصرير
الليل من النهار والنهار من الليل وذلك في قوله تعالى فاصبحت كالصرير أي
كالليل قال قتادة الصريم الأرض السوداء لئلا تنبت شيئا وقيل الصريم موضع
بعينه أو واد باليمن قال وألقى بشرج والصرير بعاة ،

الصريرة موضع في قول جابر بن حنّ الثعلبي حيث قال
فيما دار سلمى بالصريرة فالسوى إلى مدّفع القيقاء فالتثلم
أقامت بها بالصيف ثم تذكّرت مصايرها بين الجواهر فعيّتهم
أ. وقال غيره

ما ظبيّة من وحش ذي بقّر تغدو بسقط صريرة طفلاً
بالد منها إذ تقبول لسنّا وأردت كشف قناعها مهلاً

صرير بكسر أوله وثانيه بوزن صيرين والصر شدة البرد كأنه لما نسب البرد
اليها جعلت فاعلة له فجمعت جمع العقلاء قال وهو بلد بالشام قال الأخطل
د فلما انجلت عني صباية عاشق بدا لي من حاجاتي المتأمل
إلى هاجس من آل ظمياء والتي أتى دونها باب بصيرين مقلد

باب الصاد والطاء وما يليهما

صطفورة بالفتح ثم السكون والفاء وبعده واو ساكنة وراة مهملة وهاء بلدة من
قواحي إفريقية هـ

باب الصاد والعين وما يليهما

الصعب اسم جبل بين اليمامة والبحرين وقيل الصعب رمال بين البصرة
واليمامة صعبة المسالك قتل فيه الحارث بن قمار بن مرة بن ذؤلم بن
شيبان في يوم من أيام بكر وتغلب وانكسفت تغلب آخر النهار وفيه يقول

حافظ امام سمع بالعراق والشام وخراسان أما بالشام فسمع التاج ابا اليمن
 زيد بن الحسن الكندي والقاضي ابا القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني
 وخراسان المؤيد ابا المظفر السمعاني وبهراة عبد المعز بن محمد وغيرهم واقام
 بمنهج صنف الكتب واقاد واستفاد وسالته عن مولده تقديرا فقال في سنة
 ٥٨٥ هـ وصريفون الاخرى من قرى واسط قال اخبرنا احمد بن عثمان بن نفيس
 المصري وذكر حديثا ثم قال وصريفين هذه مدينة صغيرة تعرف بقريّة عبد
 الله وهو عبد الله بن طاهر منها شعيب بن ايوب بن زريق بن معبد بن
 شيبان الصريفي روى عن ابي اسامة محمد بن اسامة وزيد بن الحبيب
 واقراهما روى عنه عبدان الاهوازي ومحمد بن عبد الله الحضرمي مطّين
 ١. وابو محمد ابن صاعد، واخوه ابو بكر وسليمان ابنا ايوب الصريفي
 حدث سليمان عن سفيان بن عيينة ومرحوم العطار وغيرهما وسعيد ابن
 احمد الصريفي سمع محمد بن علي بن معدان روى عنه ابو احمد ابن عدي
 وقال الصريفي صريفين واسط، وصريفين من قرى الكوفة منها الحسين بن
 محمد بن الحسين بن علي بن سليمان الدهقان المقرئ المعتدل الصريفي ابو
 ١٥ القسم الكوفي من صريفين قرية من قرى الكوفة لا من قرى بغداد ولا من قرى
 واسط احد اعيانها ومقدميها وكان قد ختم عليه خلق كثير كتاب الله
 وكان قاريا فبهما حديثا كثيرا ثقة امينا مستورا وكان يذهب الى مذهب
 الزيدية ورد بغداد في محرم سنة ٤٨٠ وقرى عليه الحديث سمع ابا محمد
 جناح بن نذير بن جناح الحارثي وغيره روى عنه جماعة قال ابو السخاني
 ٢. محمد بن علي الترسى المعروف بابن توفى ابو القاسم ابن سليمان الدهقان في
 الحرم ليلة السابع عشر منه سنة ٤٩٠ هـ وصريفين ايضا ما ذكره الهلال بن
 الحسن من بني الفرات اصلهم من بابلي صريفين من النهروان الاعلى وقال الصولي
 اصلهم من بابلي قرية من صريفين واول من ساد فيهم ابو العباس احمد بن محمد

المستوية تَنْبَت كذلك لا تحتاج الى تَنْقِيفٍ وَبِمَاتِ صَعْدَةِ تَهْرُ السَّوْحَشِ
وصعدَة مخلاف باليمن بيته وبين صنعاء ستون فرسخاً وبينه وبين خَمِيَّوَانِ
ستة عشر فرسخاً قال الحسن بن محمد المهدي صعدَة مدينة عامرة آهلة
يقصدها التجار من كل بلد وبها مداخل الادم وجلود البقر تلك للنعال وفي
ه خصبَة كثيرة الخير وفي في الاقليم الثاني عرضها ست عشرة درجة وارتفاعها
وجميع وجوه اُمال مائة الف دينار ومنها الى الاعشمية قرية عامرة خمسة
وعشرون ميلاً ومنها الى خِيَوَانِ اربعة وعشرون ميلاً ينسب اليها ابو عبد
الله محمد بن ابراهيم بن مسلم البَطَّال الصعدي نزل المصيصَة وحدث عن
علي بن مسلم الهاشمي ومحمد بن علقمة بن علقمة واسحاق بن وهب
الْعَلَّافِ ومحمد بن حميد الرازي والسَّهْمَانِ بن سعيد بن خلف وقدم دمشق
حاجاً روى عنه محمد بن سليم الربيعي وحمزة بن محمد الكناني الحافظ
وغيرهما روى عنه حبيب بن الحسن الْقَزَّاز وغيره، وصعدَة عام موضع آخر
فيما احسب انشد الْقَزَّاز في اماليه

فَحَضَرْتُ رَحْلِي فَوْقَ وَصَمَ كَانِهِ حَقَابٌ سَمَا قَيْدُومُهُ وَغَوَارِبُهُ
١٥ على تَجَلٍّ مِنْ بَعْدِ مَاوَانٍ بَعْدَ مَا بَدَأَ أَوَّلَ الْجَوَازِ صَفَا كَوَاكِبُهُ
واقبلته القلاع الذي عن شماله سبائين من رمل وكَرَّ صَوَاحِبُهُ
فَاصْبَحَ قَدْ أَلْقَى نَعَامًا وَبِرَكَّةً وَمِنْ حَائِلٍ قَسَمًا وَمَا قَامَ طَالِبُهُ
فَوَاتَى بِخَمَرِ سَوِّقِ صَعْدَةِ عَارِمِ حُسُومِ السُّرَى مَا تَسْتَطَاعُ مَآوِيَهُ

قال الخمر في الحسوم فلذلك خفض

٢٠ وما ازداد الا سرعة عن منصة ولا امتار زأدا غير مدين راكبة

وصعدَة ايضا ماء جَوْفِ الْعَلَمَيْنِ علمي بنى سلول قريب من مُخَمَّرٍ وهو ماء
اليوم في ايدي عمرو بن كلاب في جوف الصمّر وخمير ماء فَوَيْقَهُ لبني ربيعة
بن عبد الله قاله السُّكْرِيُّ في شرح قول طهمان اللص

مَهْلَهْل

شَفِيَتْ نَفْسِي وَقَوْمِي مِنْ سِرَاتِنَا يَوْمَ الصَّعَابِ وَوَادَى حَارِي مَاسٍ
 مِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ شَفَى نَفْسًا بِقَتْلِهِمْ مَتَى فُذِّقَ الَّذِي ذَاقُوا مِنَ الْبَاسِ
 صَعَابِ جَمَعَ صَعَبٌ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ يَوْمَ الصَّعَابِ وَالصَّادِ وَالسَّعِينِ
 مَهْمَلَتَانِ وَتَحْتَ الْبَاءِ نَقْطَةٌ قُتِلَ فِيهِ فَارِسٌ مِنْ فَرَسَانِ بَكْرٍ بِنِ وَابِلٍ يُقَالُ لَهُ
 كَتَلَنُ بْنُ دَهْرٍ قَتَلَهُ خَلِيفَةُ بْنُ مَخْبُطٍ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْخَاءِ مَحْجَمَةً وَالْبَاءِ مُوَحَّدَةً
 وَالطَّاءِ مَهْمَلَةً قَالَ شَاعِرُهُمْ

تَرَكْنَا ابْنَ دَهْرٍ بِالصَّعَابِ كَلَّمَا سَقَّتَهُ الشَّرَى كَأَنَّ الْكُرَى فَهُوَ نَاعَسٌ

صُعَادَى بِالضَّمِّ يَوْزَنُ سُكَّارَى مَوْضِعٌ

أَصْعَادٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ هِزْءٌ وَآخِرُهُ دَالٌ هُوَ مِنَ الصُّعُودِ الَّذِي هُوَ صُعْدٌ

الْهَبُوطُ مَوْضِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَتَطَرَّبْتُ حَاجِسَاتٍ دَبَّ قَافِلُ أَهْوَاءٍ حُبٍّ فِي أَنْفُسٍ مُصْعِدٍ

حَضَرُوا ظِلَالُ الْأَثَلِ فَوْقَ صُعَادٍ وَرَمَوْا فِرَاحَ تَهَامِيهِ الْمَتَغَرِّدِ

صُعَانِقٌ مَوْضِعٌ يَتَجَدَّدُ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ كَانَ فِيهِ حَرْبٌ

١٥ صُعَبٌ مُخْلَافٌ بِالْيَمِينِ مَسْمُومٌ بِالْقَبِيلَةِ

الصُّعَيْبَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السُّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ النِّسْبَةِ مَا لَا يُبْنَى خُفَافٌ

بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكَلْبِيُّ وَفِي أَبَارِيزِزٍ عَلَيْهَا وَهُوَ مَا عَذِبَ

وَارِضٌ وَاسِعَةٌ كَانَتْ بِهَا عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا النَّازِيَةُ بَيْنَ بَنِي خُفَافٍ وَبَيْنَ الْأَنْصَارِ

فَتَضَادَّوا فِيهَا فَأَسْدَوْهَا وَفِي عَيْنٍ مَا عَذِبَ كَثِيرٌ وَقَدْ قُتِلَ بِهَا نَاسٌ بِذَلِكَ

٢٠ السَّبِيبُ كَثِيرٌ وَطَلَبُهَا سُلْطَانُ الْبَلَدِ مَرَارًا كَثِيرَةً بِالْثَمَنِ الْوَافِرِ قَالُوا ذَلِكَ

صُعْدٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السُّكُونِ جَمْعُ صُعِيدٍ وَهُوَ التُّرَابُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ

وَعَدَّتْ نَحْوَ أَيْمَنِهَا وَصَدَّتْ عَنْ الثُّبَّانِ مِنْ صُعْدٍ وَخَالَ

صُعْدَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السُّكُونِ بِلَفْظِ صُعْدَتُ صُعْدَةٌ وَاحِدَةٌ وَالصُّعْدَةُ الْقَنَالَةُ

باليمامة وقد شق منها قناة تجري منها بنهر كبير وبعضهم يقول صُعْفُوقَة
 بالهاء في آخره للتأنيث قال الحفصي الصُعْفُوقَة قرية وفي آخر جسر وفي آخر
 القرى وقال أبو منصور الصُعْفُوقَة اللّثيم من الرجال كان آباءهم عبيداً فاستعربوا
 ومسكنهم بالحجاز ثم رُدَّالة الناس ، وقال ابن الاعراب الصُعْفُوقَة قوم من بقايا
 الامم الخالية باليمامة ضلّت انسابهم وقال غيرهم الذين يدخلون السرى بلا
 رأس مال فاذا اشترى التجار شيئاً دخلوا معهم فيه وقال ابن السكيت صُعْفُوق
 حول باليمامة وبعضهم يقول صُعْفُوق بالضم ،

صُعْفُ بوزن زُفَرٍ واخره قاف لعله معدول عن صاعق وهو المغشى عليه ما
 جنب المردة من جنبها الايمن وفي عشرون ثمناً اي منبعاً وفي لبنى سعيد
 ١٠ ابن قريط من بنى ابي بكر بن كلاب قال نصر صُعْفُ ما لبني سلمة بن قُشَيْرٍ ،
 صُعْنَبِي بالفخ ثمر السمكون ونون مفتوحة وباء موحدة مقصورة يقال صُعْنَب
 الثريدة اذا جعل لها ذروة اي ستمها وصُعْنَبِي قرية باليمامة قال الاعشى
 وما قلج يسقى جداول صُعْنَبِي له شرع سهل الى كل مورد
 ويروى النبيط الزرق من حجراته دياراً تسرى بالاتي المسعد
 ١٥ بأجود منهم نادلاً ان بعضهم كفى ما له باسم العطاء الموعد

قال أبو محمد ابن الأسود صُعْنَبِي في بلاد بني عامر وانشد

حتى اذا الشمس دنى منها الأصل تروجت كأنها جيش رحل
 فأصحبت بصنعبي منها ابل وبالرحيلاء لها نوح زجل

وفي كتاب الفتوح ان عثمان بن عفان رآه اقطع خباب بن الارت قريصة
 ٢ بالسواد يقال لها صُعْنَبِي ،

الصعيد بالفخ ثمر الكسر قال الزجاج الصعيد وجه الارض قال وعلى الانسلان في
 التيمم ان يضرب بيديه وجه الارض ولا يبالي ان كان في الموضع تراب او
 يمكن لان الصعيد ليس هو التراب وفي القرآن المجهول قوله تعالى فتصبح صعيداً

طَرَقَتْ أُمَيْمَةً أُنَيْقًا وَرَحَالًا وَمَصْرَعَيْنِ مِنَ اللَّسْرِ أَزْوَالًا
وَكَلَّمَا جَفَلَ الْقَطَا بِرَحَالِنَا وَاللَّيْلُ قَدْ تَبَعَ النُّجُومَ فَلَا
يَتَّبَعْنَ نَاحِيَةً كَانَ قَتْلُوهَا كَسِيَتْ بِصَعْدَةِ نَقْنَقَا شَوَالًا

وهذا الموضع أرادته كبشة اخت عمرو بن معدى كرب فيما احسب بقولها
ه ترثي اخاها عبد الله وتُحَرِّصُ عمرا على الاخذ بثأره

وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا حَانَ يَوْمُهُ إِلَى قَوْمِهِ لَا تَعْقِلُوا لِسَهْمٍ دُمِي
وَلَا تَبَاخِدُوا مِنْهُمْ إِفْلَا وَابْكُوا وَأُتْرِكَ فِي قَبْرِى بِصَعْدَةِ مُظْلَمٍ
وَدَحَ عَنْكَ عَمْرًا أَنْ عَمْرًا مَسَامٍ وَهَلْ بَطْنُ عَمْرٍو غَيْرُ شَيْبَرٍ لِمَطْعَمٍ
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَقْبَلُوا وَارْتَدَيْتُمْ فَمَشُوا بِأَذَانِ النِّعَامِ الْمَصْلَمِ
وَلَا تَرْدُوا إِلَّا قُضُولَ نِسَاءِكُمْ إِذَا ارْتَمَلْتَ أَعْقَابَهُنَّ مِنَ الدَّمِ

وفي خبر ثابت شراً أنه قتل رجلاً وعبدته واخذ زوجته وابله وسار حتى نزل
بصعدة بهى عوف بن فهر فأعرس المرأة فقال

بَحْلِيلَةُ الْبَحْلِيِّ بَتٌ مِنْ لَيْلَةٍ بَيْنَ الْإِزَارِ وَكُشْحِهَا ثُمَّ الْصَفِ
يَا لَيْبَسَةَ طُوبَيْتٍ عَلَى مَطْوِيَّتِهَا طَى الْجَمَالَةَ أَوْ كَطَى السَّمْنُطِ
فَإِذَا تَقَرَّرَ بِصَعْدَةِ فِي رَمْلَةٍ لَبَدَتْ بِرَيْفٍ دِيمَةٍ لَمْ تَغْدَى
كَذِبِ السَّوَاخِرِ وَالْكَوَاهِنِ وَالْهِنَا إِلَّا وَفَاءً لِعَسَاجِزٍ لَا يَسْتَقِفُ
وَقَالَ أُمُّ الْهَيْثَمِ

دَعَوْتُ عِيَاضًا يَوْمَ صَعْدَةِ دَعْوَةٍ وَطَلَيْتُ صَوْقِي يَا عِيَاضُ بَنِي طَارِقٍ
فَقُلْتُ لَهُ أَيَاكَ وَالْجَحْلُ أَنَّهُ إِذَا عُدَّتِ الْإِخْلَاقُ شَرَّ الْخَلَائِقِ
أَصْعَرَانُ فَعَلَانِ مِنَ الصَّعَرِ وَهُوَ مِيلٌ فِي الْعَنْقِ اسْمُ مَوْضِعٍ

الصَّعْصَعِيَّةُ مَالٌ بِالْبَادِيَةِ يَجْعَدُ لِبْنَى عَمْرٍو بِنِ كَلَابٍ بِالْعَرَفِ الْأَعْلَى
صَعْفُوقٌ قَالُ تَعْلِبُ كُلُّ اسْمٍ عَلَى فَعْلُولٍ فَهُوَ مَصْنُوعٌ الْأَوَّلُ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا وَهُوَ
صَعْفُوقٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالْفَاءُ الْمَصْمُومَةُ وَالْوَاوُ وَالْقَافُ فِي قَهْرِيَّةٍ

وبالصعيد حجارة كانها الدنانير المصروية ورباعيات عليها كالسكة وحجارتها
كانها العَدَس وهي كثيرة جدًا يجمعون انها دنانير فروعون وقومهم مسخها
الله تعالى

الصَّعْبَرَاءُ اَرْضُ تَقَابِلِ صَعْنَبَى وَانْشُدْ أَبُو زَيْدَ

فَصَحَحْتُ بِصَعْنَبَى مِنْهَا اِبْلَ وَالصَّعْبَرَاءُ لَهَا نُوحٌ رَجُلٌ

باب الصاد والغين وما يليهما

صَغَانِيَانُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ نُونٌ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْحَجْمُ
يَبْدَلُونَ الصَّادَ جِيمًا فَيَقُولُونَ جَغَانِيَانِ وَلَايَةُ عَظِيمَةٍ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ مُتَّصِلَةٌ
الْاَعْمَالُ بِتَرْمِذٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَنَاءُ الْبَشَّارِيُّ صَغَانِيَانِ
١. نَاحِيَةٌ شَدِيدَةُ الْعَارَةِ كَثِيرَةُ الْخَبِيرَاتِ وَالْقَصَبَةِ أَيْضًا عَلَى هَذَا الْاسْمِ تَكُونُ
مِثْلَ الرَّمْلَةِ أَلَا أَنَّ تِلْكَ أَطْيَبُ وَالنَّاحِيَةُ مِثْلُ فَلَسْطِينَ أَلَا أَنَّ تِلْكَ أَرْحَبُ
مَشَارِبُهُمْ مِنْ أَنْهَارٍ تَمُدُّ إِلَى جَبْحَتَيْنِ غَيْرِ أَنَّ مَوَادِّهَا تَنْقَطِعُ عَنْهُ فِي بَعْضِ
السَّنَةِ وَالنَّاحِيَةُ تَتَّصِلُ بِأَرْضِي تَرْمِذٍ فِيهَا جِبَالٌ وَسَهْلٌ قَالُ وَبِهَا سِتَّةٌ عَشَرَ
أَلْفَ قَرْيَةٍ كَذَا قَالَ وَقَالَ يُخْرِجُ مِنْهُ عَشْرَةُ أَلْفِ مَقَاتِلٍ بِمَقَاتِلِهِمْ وَدَوَابِّهِمْ إِذَا
٢. خَرَجَ عَلَى السُّلْطَانِ خَارِجٌ وَبِهَا رُخْصٌ وَسَعَةٌ فِي الْعَيْشِ وَجَامِعُهَا فِي وَسْطِ
السَّوْيِ وَفِي كُلِّ دَارٍ مِنْ دَوَرِهِ مَا جَارٍ قَدْ أَحْدَقَتْ بِهِ الْأَشْجَارُ وَبِهَا مَعَادِنُ
أَجْنَاسِ الطَّيُورِ كَثِيرَةٌ الصَّيْدُ وَفِيهَا مِنَ الْمَرَاغِي مَا يَغِيْبُ فِيهِ الْفَارِسُ وَفِي أَهْلِ
سُنَّةٍ وَجَمَاعَةٍ يَحِبُّونَ الْغَرِيبَ وَالصَّالِحِينَ أَلَا أَنَّهَا قَلِيلَةٌ الْعُلَمَاءُ خَالِيَةٌ مِنْ
الْفُقَهَاءِ وَهِيَ كَانَتْ مَعْقِلَ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ مُحَمَّدٍ لَمَّا خَالَفَ عَلَى نُوحٍ وَكَانَ يُقَاوِمُهُ
٣. بِهَا وَذَلِكَ مَا يَدُلُّ عَلَى عَظَمَتِهَا وَقَدْ نَسَبُوا إِلَيْهَا عَلَى لَفْظَيْنِ صَغَانِيٌّ وَصَاغَانِيٌّ
مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ اسْتَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ الصَّغَانِيِّ نَزِيلُ بَغْدَادٍ أَحَدُ الثَّقَاتِ
يُرْوَى عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ النَّبِيلِ وَأَبِي مَسْعُورٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى وَبَزِيدِ بْنِ هَارُونَ
وغيرهم رَوَى عَنْهُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقَشِيرِيُّ وَأَبُو عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ وَمَاتَ سَنَةً

زلقا فآخبرك انه يكون زلقا وغيره يقول الصعيد التراب نفسه وقال ابن
 الاعراب الصعيد الارض بعينها والجمع صُعَدَاتٌ وَصُعَدَانٌ وقال الفراء الصعيد
 التراب والصعيد الارض والصعيد الطريق يكون واسعا او ضيقا والصعيد
 الموضع العريض الواسع والصعيد القبر والصعيد واد قرب وادى القرى فيه
 ٥ مسجد لرسول الله صلعم عمره له في طريقه الى تبوك وفي كتاب الجزيرة
 للاصمعي يعدد منازل بني عقيل وعامر ثم قال وارض بقية عامر صعيد
 والصعيد بمصر بلاد واسعة كبيرة فيها عدة مدن عظام منها اسوان وفي اوله
 من ناحية الجنوب ثم قوص وقط واخميم والبهنسة وغير ذلك وفي تنقسم
 ثلاثة اقسام الصعيد الاعلى وحده اسوان واخره قرب اخميم والثاني من
 ١٠ اخميم الى البهنسة والادنى من البهنسة الى قرب القسوط وذكر ابو عيسى
 التميمي احد الكتّاب الاعيان قال الصعيد تسعماية وسبع وخمسون قرية
 والصعيد في جنوب القسوط ولاية يكتنفها جبلان والنيل يجري بينهما
 والقرى والمدن شائعة على النيل من جانبيه ويحده منه الجبلان مشرفة
 والرياض بجوانبه محدقة اشبه شئ بارض العراق ما بين واسط والبصرة
 ١٥ والصعيد عجائب عظيمة وآثار قديمة في جبالها وبلادها مغاير ملوثة من الموتى
 اناس والطيور والسنائير والكلاب جميعا مكفنون بأكفان غليظة جدا من
 كتان غليظة شبيهة بالاعدال التي تُجلب فيها الاثشة من مصر والكفن على
 هيئة قاط المولود لا يبلى فاذا حللت الكفن عن الحيوان تجده لم يتغير
 ٢٠ منه شئ قال الهروي رايت جويرية قد أخذ كفنها عنها وفي يدها ورجلها
 اثر الحصاب من الحناء وبلغني بعد ان اهل الصعيد ربما حفروا الابار فينتهون
 الى الماء فيجدون هناك قبورا منقورة في جداره كالخوص مغطاة بحجر اخر فاذا
 كشف عنه ويصربه الهواء تفتت بعد ان كان قطعة واحدة ويزعمون ان
 الموميا المصرية يؤخذ من رؤوس هؤلاء الموتى وهو اجود من المعدنى الفارسي

وامكنة خالية عن العماره والخضرة واكمل النزه ما ملأ البصر ومدد الافق واما
 نهر الابلّة فليس بها ولا بنواحيها مكان يستطرف النظر منها وليس بها
 مكان على فلا يدرك البصر أكثر من فرسخ ولا يستوى المكان المستتر الذي
 لا يرى منه الا مقدار ما يرى ومكان ليس بالمستتر بالنزه ولم يذكر شعب
 بوان قال واما صغد سمرقند فاني لا ارى بسمرقند ولا بالصغد مكانا اذا علا
 الناظر قهقندزا ان يقع بصره على جبال خالية من شجر او خضر او غميره
 وان كان مزروعا غير ان المزارع في اضعاف خضرة النبات فصغد سمرقند اذا
 انزه انبلدان والاماكن المشهورة المذكورة لانها من حد باخارا على وادي
 الصغد يميننا وشمالا يتصل الى حد البتّم لا ينقطع ومقداره في المسافة
 اثمانية ايام تشتبك الخضرة والبساتين والرياض وقد حقت بالانهار الدايمر
 جريها والحياض في صدور رياضها وميادينها وخضرة الاشجار والزروع عتسدة
 على حافتى واديها ومن وراه الخضرة من جانبها مزارع تكتنفها ومن وراه
 هذه المزارع مراعى سوامها وقصورها والقهقندرات من كل قرية تلوح في اثناء
 خضرتها كانها ثوب ديباج اخضر وقد طُرزت بمجارى مياهها وزينت بتبويض
 اقصورها وهى ازكى بلاد الله واحسنها اشجارا وثمارا وفي عامة مساكن اهلها
 المياه الجارية والبساتين والحياض قبل ما تخلو سكة او دار من نهر جارى وقال
 ابو يعقوب اسحاق بن حسان بن قوقى الحرّمى وأصله من الصغد واقام بمرو
 وكان محب عثمان بن خزيم القايد وكان يلى ارمينية فسار خباكان الحرز الى
 حربه وعسكر ابن خزيم ازاده وعقد لاقى يعقوب على الصحابة واشراف من
 معه فكروا ذلك فقال الحرّمى

ابالصغد ناس ان تُعسى رنى جُمل سقاها ومن اخلاى جارتنا الجُهل
 ثم قاملوا اُصلى الذى منه منبى على كل فرع فى التراب له اصل
 وما ضرني ان لم تلمدنى بحاير ولا تشتمل جرم على ولا عكل

٢٧. وعرف بالصاغاني أبو العباس الفضل بن العباس بن يحيى بن الحسين الصاغاني له تصانيف في كل فن الحديث أحسن منها سمع السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي ومحمد بن محمد بن عبدوس الحيري قدم بغداد سنة ٤٢٠ حاجا وسمع منه أبو بكر الخطيب .

٥. الصَّغْدُ بالضم ثم السكون وأخره دال مهملة وقد يقال بالسین مكان الصاد وفي كورة عجیبة قصبتها سمرقند وقيل هما صُغْدَان صغد سمرقند وصغد بخارا وقيل جنان الدنيا اربع غرطة دمشق وصغد سمرقند ونهر الأبله وشعب بوان وفي قری متصلة خلال الاشجار والبساتین من سمرقند الى قریب من بخارا لا تبین القریة حتی تأتيها لالحاق الاشجار بها وهي من اطييب ارض الله كثيرة الاشجار غزيرة الانهار متجاوبة الاطيار وقال الجيهاني في كتابه الصغد كصورة انسان راسه بئجيكت ورجلاه كشانينة وظهره وفر وبطنه كبوكث ويدها مایرغ وبزماخر وجعل مساحته ستة وثلاثين فرسخا في ستة واربعين وقال منبرها الاجل سمرقند ثم كش ثم نَسَف ثم كشانينة وقال غيره قصبة الصغد اَشْتَرَجَن وفصلها على سمرقند وبعضهم يجعل بخارا ايضا من الصغد وقال ابن النهر من اصله الى بخارا يسمى الصغد ولا يصح هذا والصغد في الاصل اسم للوادي والنهر الذي تشرب منه هذه النواحي قالوا وهذا الوادي مبداء من جبال البتم في بلاد الترك يمتد على ظهر الصغانيان وله مجمع ماء يقال له وى مثل الحيرة حواليتها قري وتعرف الناحية ببرغر فينصب منها بين جبال حتى يتصل بارض بئجيكت ثم ينتهي الى مكان يعرف بوزغسر وبه راس السكر ومنه تتشعب انهار سمرقند ورساتيق يتصل بها من عرى الوادي من جانب سمرقند . وقد فصل الاصطخري الصغد على الغوطة والابلة والشعب قال لان الغوطة تلك انزلة المجمع اذا كانت بدمشق ترى بعينيك على فرسخ او اقل جبلا قرعا عن النبات والشجر

صَغُرَ كَمَا ذَكَرْنَا هُنَا وَذَكَرَهَا أَبُو عَمِيدَ اللَّهِ ابْنُ الْبَنَاءِ وَسَمَّاها صَغُرَ وَقَدْ ذَكَرْتُ
هَاهُنَا مَا ذَكَرَهُ بَعْثُهُ قَالَ أَهْلُ الْكُورِيِّينَ يَسْمُونَهَا سَقَرُ وَكُتِبَ مَقْدَسِي إِلَى أَهْلِهِ
مِنْ سَقَرِ السَّقَلِيِّ إِلَى الْفَرْدُوسِ الْعُلْيَا وَذَلِكَ لِأَنَّهُ بِلَدٍ قَاتِلٌ لِلْغُرَبَاءِ رَدَى الْمَاءَ وَمِنْ
أَبْطَأَ عَلَيْهِ مَلَكُ الْمَوْتِ فَلَمْ يَرْحَلْ إِلَيْهَا فَانْهَ بَجْدِهِ هُنَاكَ لَهُ بِالرَّصَدِ لَا أَعْرِفُ فِي

- ٥ بِلَادِ الْإِسْلَامِ لَهَا نَظِيرًا فِي هَذَا الْبَابِ قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُ بِلَادًا كَثِيرَةً وَبَيْمَةً وَلَكِنْ
لَيْسَ كَهَذِهِ وَأَهْلُهَا سُودَانُ غِلَاطٍ وَمَاءُهَا حَمِيمٌ وَكَانَهَا حَمِيمًا إِلَّا أَنَّهَا الْبَقْرَةُ
الصَّغْرَى وَالْمَنْجَرُ الْمَوْبَعُ وَفِي عَلَى الْبَحِيرَةِ الْمَقْلُونَةِ وَبَقِيَّةُ مَدَائِينَ لُوطٍ وَأَهْلُهَا
تَجَنَّتْ لِأَنَّ أَهْلَهَا لَمْ يَكُونُوا يَعْمَلُونَ الْفَاحِشَةَ وَالْجَبَالَ مِنْهَا قَرِيبَةً
صَغُرُوا فِي قَوْلٍ تَابِطٍ شَرًّا

١. وَانْهَبَ صَرِيمٌ نَحْلُنَ بَعْدَهَا صَغُرُوا وَحُلُنَ بِالْجَمِيعِ الْخَوْشَبِ
قَالَ السَّكْرِيُّ صَغُرُوا مَكَانًا

بَابُ الْصَادِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الصَّفَا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ وَالصَّفَا وَالصَّفَوَانُ وَالصَّفَوَاءُ كُلُّهُ الْعَرِيضُ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمُنْسِ
بِجَمْعِ صَفَاةٍ وَيُكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَيُشْنَى صَفَوَانٌ وَمِنْهُ الصَّفَا وَالْمَرْوَةُ وَهِيَ جَبَلَانِ بَيْنَ
٥ الْمَسْجِدِ الْمَكِّيِّ وَالْمَسْجِدِ أَمَّا الصَّفَا فَكَانَ مُرْتَفِعًا مِنْ جَبَلٍ إِلَى قُبَيْسٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَرْضُ الْوَادِي الَّذِي هُوَ طَرِيقُ وَسُوقٍ وَمِنْ وَقَفَ عَلَى الصَّفَا
كَانَ بِحِذَاءِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَ نُصَيْبٌ
وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَتَيْنِ ذِكْرُكُمْ بِمُخْتَلَفٍ مِنْ بَيْنِ سَاعٍ وَمَوْجِفٍ
وَعِنْدَ طَوَافِي قَدْ ذَكَرْتُكَ ذِكْرًا فِي الْمَوْتِ بَلْ كَادَتْ عَلَى الْمَوْتِ تُضْعَفُ

٢. وَقَالَ أَيْضًا

طَلَعَنَ عَلَيْنَا بَيْنَ مَرْوَةٍ وَالصَّفَا يَتَوْنُ عَلَى الْبَطْحَاءِ مَوْرَ السَّحَابِ
وَكِدْنُ لَعْنِ اللَّهِ يُخَدِّثُ فِتْنَةً تُخْتَشَعُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَأْسِبُ
وَالصَّفَا أَيْضًا نَهْرٌ بِالْحَرَمَيْنِ يَتَخَلَّجُ مِنْ عَيْنِ مُحَلِّمٍ قَالِ لَبِيدٍ

إذا أنت لم تحم القديم بحادث من المجد لم ينفك ما كان من قبل

وقال أيضاً

رسا بالصغد أصل بني أبينا وأقرعنا بمزو الشاهجان

وكم بالصغد لي من عم صدقي وخال ماجد بالجزجان

٥ وقد نسب إلى الصغد طائفة كثيرة من أهل العلم وجعلها الحازمي صغديين

صغدي بخارا وصغد سمرقند منهم أيوب بن سليمان بن داود الصغد

حدث عن أبي اليمان الحكيم بن نافع الحصى والربيع بن روح ويحيى بن

يزيد الخواص وغيرهم وتوفي سنة ٢٧٤ هـ

صغدييل شطرا الأول كالذي قبله ثم بلا موحدة وبلا مثناة من تحت ولام

١٠ مدينة بأرض أرمينية على نهر الكر من جانب الشرق قبالة تغليس بناها

كسرى انوشروان العادل حيث بني باب الأبواب وانزلها قوما من أهل الصغد

من أبناء فارس وجعلها مسلحة ووجه المتوكل بها إلى تغليس وقد خرج بها

عليه إسحاق بن اسماعيل واحرق تغليس كلها وجاء براسه إلى سر من رأى

فكان من قصوله من سر من رأى إلى أن دخلها ومعه الراس ثلاثون يوما

١٥ فقال الشاعر اهلاً وسهلاً بك من رسول

جئت بما يشفى من التعليل

بجملته تغنى عن التفصيل

برأس إسحاق بن اسماعيل وفتح تغليس وصغدييل

وكان إسحاق بن اسماعيل قد حصن صغدييل وجعلها معقله وأوتعها أمواله

وزوجته ابنة صاحب السرير

٢٠ صغران على قعلان من الصغر قال العرائي موضع

صغر بالحريك علم مرتجل لجبل قرب عبود ذكر مع عبود

صغر على وزن زفر وصرد وفي زغر الله تقدم ذكرها بعينها وزغر في اللغة

الفصحى فيها وقد ذكرنا هناك لم سميت بزغر وأهلها وما يصاحبها يستعملونها

الصَّفْحَا بوزن التَّفْحَا وهي الحجارة العريضة قال الشاعر

ويؤقطن بالصَّفْحَا نار المحباحب موضع قريب من كَرْوَة عن نصر

صَفَّار بلفظ النسبة الى بايع الصفر اكمة

الصَّفَافِص بالفتح والتكرير جمع صفصف وهي الارض الملساء وهو السوادي

النازل من افكان

الصَّفَافِيْقُ بالفتح وبعد الالف ثالا اخرى وثالث في اخره بلفظ جمع صَفِيْق

وهو الكثير التصفيق وهو موضع في شعر خراشة

صُفَاوَة فعالة بالصم من الصفو ضد الكدر موضع عن العرائ

صَفَتْ بالتحريك قرية في حوف مصر قرب بلبيس يقال بها بيعت البقرة

الله امر بنو اسرائيل بلذبحها وفيها قبة تعرف بقبة البقرة الى الآن عن

الهروى

صَفْحٌ بالفتح ثر السكون وقد ذكرنا ان صَفْحَ الشئ جنبه صَفْحُ بنى الهزهار

ناحية من نواحي الجزيرة الخضراء بالاندلس

صَفْدٌ بالتحريك والصغد العطأ وكذلك الوثاق وصغد مدينة في جبال

اعلمة المطلة على جحش بالشام وفي من جبال لبنان

الصَّفْرَاء بلفظ تانيمث الاصفر من الالوان وادى الصفراء من ناحية المدينة

وهو واد كثير الخل والزرع والخير في طريق الجاج وسلحه رسول الله صلعم

غير مرة وبمينه وبين بدر مرحلة قال عَرَام بن الاصمغ السلمي الصفراء قرية

كثيرة الخل والمزارع وماؤها عيون كلها وهي فوق ينبع مما يلي المدينة وماؤها

يحجرى الى ينبع وهي الجهيينة والاقصار ولبنى فخر ونهد ورضوى منها من ناحية

المغرب على يوم وحوالي الصفراء قنات وضعاع صغار واحدها وضعاع والقنات

وضعاع جبال صغار وواحد القنات قنة

الصَّفْرَاوَات جمع صفراء موضع بين مكة والمدينة قريب من مَرَّ الطَّهْرَان

نُكِّفَ بِمَنْسَعَةِ الصِّفَا وَسِرِّيَّةٍ عُمَ تَوَاعُمُ بَيْنَهُنَّ كُرُومُ

وقال لبيد أيضا

فَرَحْنُ كَانَ النَادِيَاتِ عَنِ الصِّفَا مَذَارِعُهَا وَالكَارَاتِ الْحَوَامِلَا
بَذَى شَطِيبٍ أَحْدَا جُلْمَ أَنْ تَحْمَلُوا وَحَثَّ الْحُدَاةَ النَّاجِيَاتِ الدَّوَامِلَا
والصفا حصن بالجربين وهَجَرَ وقال ابن الفقيه الصفا قصبة هجر ويوم الصفا
من أيامهم قال جرير

تَرَكْتُمْ بَوَادِي رَحْرَحَانَ نِسَاءَكُمْ وَيَوْمَ الصِّفَا لَا قِيَمَ الشَّعْبُ أَوْعَرَا

وقال آخر

تَبَيَّنَتْ أَهْلُكَ أَصْعَدَا مِنْ ذِي الصِّفَا سَقِيَا لَذَلِكَ مِنْ فَوْيْفِ أَصْعَدَا
والصفا الأطيط في شعر امرء القيس

فَصَفَا الْأَطِيطُ فِصَا حَتَيْنِ فَعَاسِمُ تَمْشِي النِّعَامُ بِهِ مَعَ الْأَرَامِ

وصفا بلد حصبة مملئة في بلاد حميم قال الشاعر

خَلِيلِي لِلتَّسْلِيمِ بَيْنَ عَمِيْرَةٍ وَبَيْنَ صِفَا بَلَدٍ لَا تَقِفَانِ

الصِّفَا بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ حَالٌ مَهْمَلَةٌ وَالصَّفْحُ الْجَنْبُ وَالْجَمْعُ الصِّفَا وَالصِّفَا
السهوب العراض والصفا موضع بين حنين وانصاب الحرم على يسرة الداخل
الى مكة من مَشَاشٍ وَهَنَاكَ لَقِيَ الْغَزْدِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا عَزَمَ عَلَى
قَصْدِ الْعِرَاقِ قَالَ

لَقِيتُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بِالصِّفَا وَعَلَيْهِ الْيَلَامُ وَالْبَهْرُ

عن نصر وقال ابن مقبل في مَرْثِيَةِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ

عَنْهُ بَطَّاحَانٍ مِنْ سُلَيْمِيٍّ فَيُثْرِبُ فَيُلْقَى الرِّحَالَ مِنْ مَنِيٍّ فَالْمَحْصَبُ
فَعُسْفَانُ سِرِّ السَّرِّ كُلِّ ثَمَنِيَّةٍ بَعُسْفَانُ يَأْوِيهَا مَعَ اللَّيْلِ مَقْنَبُ
فَنَعْفُ وَدَاعُ فَانْصَفَا فَمَكَّةُ فَلَيْسَ بِهِيَ إِلَّا دِمَاءٌ وَمُحَرَّبُ

قال الأزدى نَعْفُ وَدَاعُ بَنِي عَمَانَ الصِّفَا قَرِيبٌ مِنْهُ

الصَّفَصَافُ بالفَتْح والسَّكُون وهو شَجَرُ الْخَلَّافِ كَوْرَةٌ مِنْ ثَعُورِ الْمُصَيَّصَةِ غَزَاهَا
سَيْفُ الدَّوْلَةِ ابْنُ حَمْدَانَ فِي سَنَةِ ٣٣٩ فَقَالَ أَبُو زُهَيْرٍ الْمُهَلَّبِيُّ بْنُ نَصِيرٍ بْنُ
حَمْدَانَ وَبِالصَّفَصَافِ جَرَعْنَا عُلُوجًا شَدِيدًا مِنْهُمْ كَأْسَ الْمُنُونِ

فِي آيَاتٍ ذُكِرَتْ فِي حِصْنِ الْعَيُونِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ،

دَصْفٌ صَبِغَةٌ بِالْمَعْرَةِ كَانَتْ اقْطَاعًا لِلْمَتْنَبِيِّ مِنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَمِنْهَا هَرَبٌ إِلَى
دِمَشْقٍ وَمِنْهَا إِلَى مِصْرَ،

الصَّفَقَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَقَالَ وَقَافٌ وَالصَّفَقَةُ الْبَيْعَةُ وَيَوْمَ الصَّفَقَةِ مِنْ أَيَّامِ
الْعَرَبِ قَالُوا أَنَّهُ أَوَّلُ أَيَّامِ الْكَلَابِ وَهُوَ يَوْمُ الْمَشْقَرِ وَتَمَّى يَوْمَ الصَّفَقَةِ لَنْ بَادِمٍ
عَامِلٍ كَسَرَى عَلَى الْيَمَنِ أَنْفَذَ لَطِيمَةً إِلَى كَسَرَى أَبِي وَبَزٍ فِي خُفَارَةِ هَوْدَةَ بْنِ
أَعْلَى الْخَنْفَى فَلَمَّا قَارَبُوا أَرْضَ الْعِرَاقِ خَرَجَتْ عَلَيْهِمُ بَنُو تَمِيمٍ فِيهِمْ نَاجِيَةُ بْنُ
عَقَّانٍ فَأَخَذُوا اللَّطِيمَةَ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ نَطَاحٌ فَبَلَغَ كَسَرَى ذَلِكَ فَأَرَادَ أَرْسَالَ
جَيْشِ الْيَمَنِ فَقِيلَ لَهُ هِيَ بَادِيَةٌ لَا طَاقَةَ لْجَيْشِكَ بِرُكُوبِهَا وَلَكِنْ لَوْ أَرْسَلْتَ إِلَى
مَاجِشْنَشْتٍ وَهُوَ الْمَعْكَبُ وَهُوَ يَهْجُرُ مِنْ أَرْضِ الْبَحْرَيْنِ لَقَفَا لَكُمُ فَارِسَ الْيَمَنِ فِي
ذَلِكَ فَاطْمَعَ بَنُو تَمِيمٍ فِي الْمِيرَةِ وَأَعْطَاهُمُ أَيَّامًا عَامِينَ فَلَمَّا حَضَرُوا فِي الثَّلَاثَةِ
أَجْلَسَ عَلَى بَابِ حِصْنِهِ الْمَشْقَرِ وَقَالَ أَرِيدُ عَرْضَكُمْ عَلَيَّ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلِ
وَيَاثِرُهُ بِدُخُولِ الْحِصْنِ فَإِذَا دَخَلَ فِيهِ أَخَذَ سِلَاحَهُ وَقَتَلَ وَلَمْ يَدْرِ آخِرُ ثَمَرِ
نَذَرِ أَحَدٍ بَنِي تَمِيمٍ بِذَلِكَ فَأَخَذَ سَيْفَهُ وَقَاتَلَهُ حَتَّى تَجَا فَأَصْفَقَ السَّبَابَ
عَلَى بَاقِيَةٍ فِي الْحِصْنِ فَتَقَاتَلُوا فِيهِ فَلِذَلِكَ سَمِيَ يَوْمَ الصَّفَقَةِ قَالِ الْأَعْمَشِيُّ يَمْدَحُ
هَوْدَةَ

٢. سَأَلَ تَمِيمًا بِهِ أَيَّامَ صَفَقَتِهِمْ مَا رَأَى أَسَارَى كَلَامٍ صَمْرًا
وَسَطَ الْمَشْقَرِ فِي غَيْطَاءٍ مُظْلَمَةٍ لَا يَسْتَطِيعُونَ بَعْدَ الضَّرْبِ مَنْتَفِعًا
بِظُلْمِهِمْ بِنَطَاحِ الْمَلِكِ أَنْ غَدَرُوا فَقَدْ حَسَبُوا بَعْدَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جَرَعًا،
صَقَوَانُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ تَمِيمِ ابْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ سَحَابًا

صَفَرٍ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَالرَّاءِ كَأَنَّهُ جَمَعَ صَافِرَ مِثْلَ شَافِدٍ وَشَهْدٍ
وَزَايِبٍ وَغَيْبٍ وَالصَّافِرُ الْخَالِي وَهُوَ مَرْجُ الصُّفْرِ مَوْضِعٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَالْجَوْلَانِ
صَحْرَاءُ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي أَهْلِ بَنِي مَرْوَانَ وَقَدْ ذَكَرُوهُ فِي أَخْبَارِهِمْ
وَإِشْعَارِهِمْ

هـ الصُّفْرُ بِلَفْظِ جَمَعَ أَصْفَرُ مِنَ اللَّوْنِ فِي شَعْرِ غَاسِلِ بْنِ غَزِيَّةِ الْحِجْرِيِّ الْهَذَلِيِّ
ثُمَّ انْصَبَّ بَيْنَا جِبَالِ الصُّفْرِ مُعْرِضَةٌ عَنْ الْيَسَارِ وَعَنْ إِيْمَانِنَا جَدُّ
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْعَبَّازَةِ الْهَذَلِيُّ

فَإِنَّكَ لَوْ عَلَيْتَنِي فِي مَشْرِفٍ مِنَ الصُّفْرِ أَوْ مِنْ مَشْرِفَاتِ التَّوَارِ

إِذَا لَأَصَابَ الْمَوْتَ حُبَّةَ قَلْبِيهِ فَمَا أَنْ يَهَذَا الْمَرْءُ مِنْ مَتَعَاجِمٍ

صَفَرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ يُقَالُ صَفَرُ الرَّطْبِ يَصْفَرُ صَفْرًا أَيْ خَلَا فَهُوَ صَفَرٌ جَبَلٌ
بِتَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ وَصَفَرٌ أَيْضًا جَبَلٌ أَحْمَرٌ مِنْ جِبَالِ مَكَلٍ قَرِيبَ الْمَدِينَةِ
هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو الْفَتْحِ نَصْرٌ وَقَالَ الْأَدِيبِيُّ صَفَرٌ بِالتَّحْرِيكِ بِلَفْظِ اسْمِ الشَّهْرِ جَبَلٌ
بِقَرْشٍ مِثْلُ كَانَ مَنْزِلُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ
بَنِي أَسَدٍ بَنِي عَبْدِ الْعَزْزِيِّ جَدُّ وَلَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
إِبْنِ أَبِي طَالِبٍ عِنْدَهُ وَبِهِ صَخْرَاتٌ تُعْرَفُ بِصَخْرَاتِ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
بَشِيرٍ الْخَارِجِيُّ بِرَقِيهِ

إِذَا مَا ابْنُ زَادٍ الرُّكْبَ لَمْ يَمْسُ نَارُهَا قَفَا صَفَرٍ لَمْ يَقْرُبِ الْفَرْشَ زَادٌ

وَلِهَذَا الْبَيْتِ أَخُوهُ نَذَرَهَا مَعَ قِصَّةٍ فِي بَابِ الْفَرْشِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ أَنْ شَاءَ
اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

ظَنَّ الْخَلِيطُ بَلْبِكَ ائْتَقَسَمَ وَرَمَوْكَ عَنْ قَوْسِ الْجِبَالِ بِأَسْهِمٍ

سَلَكُوا عَلَى صَفَرٍ كَأَنَّ جُودَهُمْ بِالرَّضْمَتَيْنِ ذُرَى سَفِينِ عُرْمٍ

صَفَرٌ بِكَسْرِ الْغَاءِ جَبَلٌ بِتَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ عَنْ نَصْرٍ

الصُّفْرَةُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ عَنْ الْحَفْصِيِّ

واحد من الفريقين فقبل كان معاوية في مائة وعشرين ألفاً وكان علي في تسعين ألفاً وقبل كان علي في مائة وعشرين ألفاً ومعاوية في تسعين ألفاً وهذا أصبح وقتل في الحرب بينهما سبعون ألفاً منهم من اصحاب علي خمسة وعشرون ألفاً ومن اصحاب معاوية خمسة وأربعون ألفاً وقتل مع علي خمسة وعشرون ألفاً وكان مدة المقاتلة بصقين مائة يوم وعشرة ايام وكانت الوقائع تسعين وقعة وقد اكثر الشعراء من وصف صفين في اشعارهم فمن ذلك قول

كعب بن جعيل يرضى عبيد الله بن عمر بن الخطاب وقد قتل يصفين

الا انما تبكي السعيون لفسار بصقين اجلت خيله وقوا واقف

فاضحى عبيد الله بالقاع مسلماً نوحاً دماً منه المعروف النوارف

١. يَبُوءُ وتعلوه سبائب من دم كما لاح في جيب القميص التلائف

وقد ضربت حول ابن عم نبينا من الموت شهباء المناكب شارف

جزا الله قتلانا بصقين ما جزا عبداً له ان غودروا في المزاحف ،

صفينة موضع بالمدينة بين بى سائر وقباء عن نصر ،

صفينة بلفظ التصغير من صفن وهو السفرة آلة كالعينة وهو بلد بالعالية من

١٥ ديار بى سليم ذى نخل قال القتال الكلاى

كان ردايه اذا قام علفاً على جذع نخل من صفينة املدا

وقال ابو نصر صفينة قرية بالحجاز على يومين من مكة ذات نخل وزروع واهل

كثير قال الهمداني ولها جبل يقال له الستار وفي على طريق الزبيدية يعدل

اليها الحجاج اذا عطشوا وعقبة صفينة يسلكها حجاج العراق وفي شاقة ،

٢. صفينة بضم اوله وفتح ثانيه والياء مشددة بلفظ تصغير صافية مرخماً ماء

لبنى اسد عندها هضبة يقال لها هضبة صفينة وحزير يقال له حزير صفينة

قال ذلك الاصمعي وقال ابو ذؤيب

امن آل ليلى بالصاحوج واهلنا بنعف اللوى او بالصفية غير

وَصَفَّ ابْنُ ابْنِ الْقَبَائِلِ بَعْدَ مَا كَسَا الرِّزْنَ مِنْ صَفْوَانٍ صَفْوًا وَكَثَرًا

الرِّزْنَ مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَصَفْوَانٍ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ ٥

الصَّفْوَانِيَّةُ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ خَارِجَ بَابِ تُوْمَا مِنْ أَقْلِيمِ خَوْلَانَ قَالِ ابْنُ ابْنِ
الْعَجَائِزِ يَزِيدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ
٥ بْنِ ابْنِ سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ كَانَ يَسْكُنُ الصَّفْوَانِيَّةَ مِنْ أَقْلِيمِ خَوْلَانَ وَقَالَ الْخَافِظُ
فِي مَوْضِعٍ آخَرَ سَعِيدُ بْنُ ابْنِ سَفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ
بْنِ ابْنِ سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ كَانَ يَسْكُنُ الصَّفْوَانِيَّةَ خَارِجَ بَابِ تُوْمَا وَكَانَتْ لُجْدَةُ
خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ٥

صَفُورُ قَرْيَةٍ فِي سَوَادِ الْيَمَامَةِ بِهَا تُخْبَلَاتُ يُقَالُ لَهَا الْكَلْبِدَاتُ وَهِيَ أَجْوَدُ تَمَرٍ فِي
الدُّنْيَا قَالَهُ الْخَفْصِيُّ ٥

صَفُورِيَّةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَوَاوٌ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ ثَمَّ يَاءٌ مُخَفَّفَةٌ كَوْرَةٌ وَبَلَدَةٌ
مِنْ نَوَاحِي الْأَرْدَنِ بِالشَّامِ وَفِي قَرَبِ طَبْرِيةَ ٥

الصَّفَّةُ وَاحِدَةٌ صُفِّ الدَّارِ قَالِ الدَّارِقُطِيُّ فِي ظُلَّةٍ كَانَ الْمَسْجِدُ فِي مَوْخَرِهَا ٥
صَفْنَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَنُونٌ وَالصَّفْنُ السُّفْرَةُ لِذَلِكَ يُجْمَعُ رَأْسُهَا بِالْخَيْطِ وَصَفْنَةٌ

٥٥ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ فِيمَا بَيْنَ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَبَيْنَ بَلْحَبَلَى فِي السَّبْخَةِ ٥

الصَّفِيحَةُ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

لَيْسَ رَسْمٌ عَلَى الدَّائِيَةِ يُبَالَى فَلَوْ ذُرْوَةٌ فَجَنَّتِي ذِيَالٌ

فَالْمُرَوَاتُ فَالصَّفِيحَةُ قَفْرٌ كُلُّ قَفْرٍ وَرَوْضَةٌ مُحَلَّلٌ ٥

صِقِينَ بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْغَاءِ وَحَالِهَا فِي الْأَعْرَابِ حَالُ صَرِيقَيْنِ وَقَدْ ذَكَرْتُ

٢٥ فِي هَذَا الْبَابِ أَنَّهَا تُعْرَبُ أَعْرَابُ الْجُوعِ وَأَعْرَابُ مَا لَا يَنْصَرَفُ وَقِيلَ لَانِي وَأَيْسَلُ

شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ أَشْهَدْتُ صِقِينَ فَقَالَ نَعَمْ وَبَشَسَتْ الصِّقُونُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِقَرَبِ

الرَّقَّةِ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ بَيْنَ الرَّقَّةِ وَبَالِسَ وَكَانَتْ وَقْعَةً صِقِينَ

بَيْنَ عَلِيِّ رَضَى وَمَعَاوِيَةَ فِي سَنَةِ ٣٧ فِي غَرَّةٍ صَفَرٍ وَاخْتَلَفَ فِي عِدَّةِ أَهْوَابِ كُلِّ

صَقْلَبُ بالفخ ثم السكون وفخ اللام واخره بلا موحدة قال ابن الاعراب
 الصَقْلَب الرجل الابيض وقال ابو عمرو الصقلاب الرجل الاسمر قال ابو منصور
 الصقالبة جيل تَمُّمُ الألمان صُهِبَ الشعور يتاخمون بلاد الخزر في اعلى جبال
 الروم وقيل للرجل الاسمر صقلاب على التشبيه بالأوان الصقالبة وقال غير
 ٥ الصقالبة بلاد بين بُلغار وقسطنطينية وتَنَسَّب اليهم الخَزْمُ الصقالبة واحدهم
 صَقْلَبِيٌّ وقال ابن الكلبي ومن ابناؤه يافث بن نوح عم يونان والصقلاب والعجدر
 وبرجان وجرزان وفارس والروم فيما بين هولاء والمغرب وقال ابن الكلبي في
 موضع اخر اخبرني ابي قال رومي وصقلاب وارميني والفرنجي اخوة وهم بنو لنطى
 بن كسلوخيم بن يونان بن يافث سكن كل واحد منهم بقعة من الارض
 ١٠ اُفسميت به وصَقْلَب ايضا بالاندلس من اعمال شَنْتَرين وارضها ارض زَكِيَّة
 يقال ان المَكوك اذا زرع في ارضها ارتفع منه مائة قفيز واكثر وبصقْلِيَّة
 ايضا موضع يقال له صَقْلَب ويقال له ايضا حارة الصقالبة بها عيون جارية
 تذكر في صقْلِيَّة وقال المسعودي الصقالبة اجناس مختلفة ومساكنهم بالخرى
 الى شَلُو في المغرب وبينهم حروب ولهم ملوك فَنَم من ينقاد الى دين النصرانية
 ١٥ اليعقوبية ومنهم من لا كتاب له ولا شريعة وهم جاهلون واشجعهم جنس يقال
 له السُرِّي يحرقون انفسهم بالنار اذا مات منهم ملك او رئيس ويحرقون دوابهم
 ولهم افعال مثل افعال الهند وفي بلاد الخزر صنف كثير منهم فالاول من ملوك
 الصقالبة ملك الديار وله عمائر كثيرة وتجار المسلمين يقصدون ملكته بانواع
 التجارات ثم يلي هذه المملكة من ملوك الصقالبة ملك الفرنج وله معدن
 ٢٠ ذهب ومُدُن وعمائر كثيرة وجيوش كثيرة وتجارات الروم ثم يلي هذا الملك
 من الصقالبة ملك الترك وهذا الملك من بلاد الصقالبة وهذا الجنس منهم
 احسن الصقالبة صورا واكثرهم عددا واشدُّهم بأسا وكانوا من قبل ينقادون الى
 ملك واحد ثم اختلفت كلمتهم وصار كل ملك براسه

قال الأَخْفَشُ الصَّجُوعُ مَوْضِعٌ وَالنَّعْفُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ مَسِيلِ الْوَادِي وَالْخَفْضُ
 مِنَ الْجَبَلِ يَقُولُ مَنْ آلَ لَيْلَى غَيْرَ مَرَّتَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَصَفِيَّةٌ مَا
 لِلصَّبَابِ بِالْحَيِّ حَمَى صَرِيَّةٌ وَقَالَ أَيْضًا صَفِيَّةٌ مَا لَغَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي
 جَعْفَرٍ الصُّفِيَّةُ ،

٥. صَفِيُّ السَّبَابِ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي السَّبَابِ قَالَ فِيهِ كَثِيرٌ مِنْ كَثِيرِ
 السَّهْمِيِّ .

كَمْ بِذَاكَ الْحُجُونَ مِنْ حَتَّى صِدَّتِي مِنْ كُهُولٍ أَعْقَبَةٍ وَشَبَابِ
 سَكَنُوا الْجَزَعَ جَزَعَ بَيْتِ ابْنِ مُوسَى إِلَى الْخَلِّ مِنْ صَفِيِّ السَّبَابِ
 فَلَى الْوَيْلُ بَعْدَهُمْ وَمَعَالِيَهُمْ صَرَتْ فَرْدًا وَمَالِيَهُمْ أَحْكَامِي
 ١٠. أَقَالَ الزُّبَيْرُ بَيْتَ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ وَصَفِيُّ السَّبَابِ مَا بَيْنَ دَارِ سَعِيدِ الْحَرَشِيِّ
 لِلَّهِ بَنَاهَا إِلَى بَيْتِ ابْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ لِلَّهِ بِأَصْلِهَا الْمَسْجِدَ الَّذِي
 صُلِّيَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورِ عِنْدَهُ وَكَانَ بِهِ تَخْلُ وَحَايِطٌ مُعَاوِيَةٌ فَذَهَبَ
 وَيَعْرِفُ حَايِطُ خَرْمَانَ ،

الصُّفِيَّةَيْنِ تَثْنِيَةُ الصُّفِيِّ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْأَعَشِيِّ
 ١٥. كَسَبَتْ قُتُودُ الْعَيْسِ رَحَلًا تَخَالِهَا مَهَابَةٌ بِدَكْدَاكِ الصُّفِيَّةَيْنِ فَاقْدَا ٥

بابُ الصَّادِ وَالْقَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

صَقْرُ الصَّقَرِ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ وَالصَّقَرُ اللَّبَنُ لِلْحَامِضِ وَالصَّقَرُ الدِّبْسُ عِنْدَ أَهْلِ
 الْمَدِينَةِ وَالصَّقَرُ شِدَّةٌ وَقَعَ الشَّمْسُ وَالصَّقَرُ قَارَةٌ بِالْمَرْوَةِ مِنْ أَرْضِ الْهِيَامَةِ لِبَنِي
 نُمَيْرٍ وَهَذَا قَارَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا أَيْضًا الصَّقَرُ قَالَ الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ

٢٠. جَعَلَنِي أَرِيضًا بِالسَّيْمِيِّ وَرَمَلَهُ وَزَالَ لُغَاظُ الشَّمَالِ وَخَافَقَهُ

وَصَادَقَ بِالصَّقَرَيْنِ صَوَّبَ سَكَابَةً تَصْمَنُهَا جَنْبًا غَدِيرٌ وَخَافَقَهُ ،

الصَّقْلَاءُ قَالَ الْقَرَاءُ يُقَالُ أَنْتَ فِي صَقْعٍ خَالٍ وَصَقِيلٌ خَالٍ أَيْ نَاحِيَةٌ خَالِيَةٌ
 فَجُوزَ أَنْ يَكُونَ الصَّقْلَاءُ ثَنَانِيَّتِ الْبَقْعَةِ الْخَالِيَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ ،

- كثير وكل ذلك يحويه باب المدينة وهي شاهقة في الهواء والانهار تتفجر من اعلاها وحولها وكذلك جميع جبال الجزيرة وفيها جبل النار لا تزال تشتعل فيه ابدا ظاهرة لا يستطيع احد من الدنو منها فان اقتبس منها مقتبس طفئت في يده اذا فارق موضعها وهي كثيرة المواشى جدا من الخيل والبغال والخيول والبقر والغنم والحيوان الوحشي وليس فيها سبع ولا حية ولا عقرب وفيها معدن الذهب والفضة والحاس والرصاص والزئبق وجميع الفواكه على اختلاف انواعها وكلاهما لا ينقطع صيفا ولا شتاء وفي ارضها ينبت الزعفران وكانت قليلة العارة خاملة قبل الاسلام فلما فتح المسلمون بلاد افريقية هرب اهل افريقية اليها فاقاموا بها فعمروها فاحسنوا عمارتها ولم تزل اعلى قربها من بلاد الاسلام حتى فاحت في ايام بني الاغلب على يد القاصي اسد بن الفرات وكان صاحب صقلية رجلا يسمى البطريرق قسطنطين فقتله لامر بلغه عنه فتغلب فيمى على ناحية من الجزيرة ثم دب حتى استولى على اكثرها ثم انفذ صاحب القسطنطينية جيشا عظيما فاخرج فيمى عنها فخرج في مراكبه حتى لحق بافريقية ثم بالقيروان منها مستنجيرا بزيادة الله ابن ابراهيم بن الاغلب وهو يومئذ الوالى عليها من جهة امير المؤمنين المامون بن هارون الرشيد وهو عليه امرها واغراه بها فذهب زيادة الله الناس لذلك فابتدروا اليه ورغبوا في الجهاد فامر عليهم اسد بن الفرات وهو يومئذ قاضى القيروان وجمعت المراكب من جميع السواحل وتوجه نحو صقلية في سنة ٢١٢ في ايام المامون في تسعماية فارس وعشرة الاف راجل فوصل الى الجزيرة وجمع الروم جمعا عظيما فامر اسد بن الفرات فيمى واصحابه ان يعتزلوهم وقالوا لا حاجة لنا الى الانتصار بالفرار ثم كبر المسلمون وحملوا على الروم حملة صادقة فانهمز الروم وقتل منهم قتلا ذريعا وملك اسد بن الفرات بالتنقل جميع الجزيرة ثم توفي في سنة ٢١٣ وكان رجلا صالحا فقيها عالما ادرك

صقلية بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء ايضا مشددة وبعض يقول بالسين
واكثر اهل صقلية يفتحون الصاد واللام من جزائر بحر المغرب مقابلة افريقية
وهي مثلثة الشكل بين كل زاوية والاخرى مسيرة سبعة ايام وقيل دورها
مسيرة خمسة عشر يوما وافريقية منها بين المغرب والقبلة وبينها وبين ريو
وهي مدينة في البر الشمالى الشرقى الذى عليه مدينة قسطنطينية مجاز
يسمى الفارو في اطول جهة منها اتساعه عرض ميلين وعليه من جهتها
مدينة تسمى المسمى الله يقول فيها ابن فلاقس الاسكندري

من ذا يسمى على مسمى وفي مقابلة ريو وبين الجزيرة وبرا افريقية مائة
واربعون ميلا الى اقرب مواضع افريقية وهو الموضع المسمى اقليبية وهو يومان
بالريخ الطيبة او اقل وان طولها من طرابلس الى مسمى احدى عشرة
مرحلة وعرضها ثلاثة ايام وفي جزيرة خصيبة كثيرة البلدان والقرى والامصار
وقرات بخط ابن القطاع اللغوى على ظهر كتاب تاريخ صقلية وجدت في
بعض نسخ سيرة صقلية تعليقا على حاشية ان بصقلية ثلاثا وعشرين
مدينة وثلاثة عشر حصنا ومن الصياع ما لا يعرف وذكر ابو على الحسن بن
هاجى الفقيه في تاريخ صقلية حاكيا عن القاضى الى الفصل ان بصقلية
ثمان عشرة مدينة احداها بلرم وان فيها ثلثمائة ونيفا وعشرين قلعة ولم
تزل في قديم وحديث بيد ممالك لا يطيع من حوله من الملوك وان جل
قدرم لخصانتها وسعة دخلها وبها عيون غزيرة وانهار جارية ونز عجيبة
ولذلك يقول ابن محمد

٢٠ نكرت صقلية والهوى يهيج للنفس تذكارها

فان كنت اخرجت من جنة فالى احدث اخبارها

وفي وسطها جبل يسمى قصر يانه هكذا يقولونه بكسر النون وهي اعجوبة من
عجايب الدهر عليه مدينة عظيمة شائعة وحولها من الحرث والبساتين شىء

في هذا الجبل معدن الذهب ولذلك سُمِّت الروم جبل الذهب وفي بعض
الستين سال النار من هذا الجبل الى البحر واقام اهل طبرمين وغيرهم اياما كثيرة
يستضيئون بصومعه وقرات لابن حوقل التاجر فصلا في صفة صقلية ذكرته
على وجهه ففيه مستمتع للناظر في هذا الكتاب قال جزيرة صقلية على شكل
مثلث متساوي الساقين زاويته الحادة من غربي الجزيرة طولها سبعة ايام في
اربعة ايام وفي شرقي الاندلس في ليج البحر وتحاذيها من بلاد المغرب بلاد
افريقية وباجة وطبرقة الى مرسى الحزر وغربيها في البحر جزيرة قرشفت وجزيرة
سردانية من جهة جنوب قرشفت ومن جنوب صقلية جزيرة قوصرة وعلى
ساحل البحر شرقيها من البر الاعظم الذي عليه قسطنطينية مدينة ريو
اثر نواحي قلورية والغالب على صقلية الجمال والخصون واكثر ارضها مزرعة
ومدينتها المشهورة بلرم وفي قصبة صقلية على بحر البحر والمدينة خمس نواح
محدودة غير متباينة بمعد مسافة وحدود كل واحدة ظاهرة وفي بلرم وقد
ذكرت في بابها وخالصة وفي دونها وقد ذكرت ايضا وحارة الصقالبة وفي عامرة
واعمر من المدينتين المذكورتين واجل ومرسى البحر بها وبها عيون جارية
وهي فاصلة بينهما وبين بلرم ولا سور لها والمدينة الرابعة حارة المسجند
وتعرف بابن صقلاب وهي مديعة كبيرة ايضا وشرب اهلها من الابار ليس لهم
مياه جارية وعلى طريقها الوادي المعروف بوادي العباس وهو وان عظيم
وعليه مطاحتهم ولا انتفاع لبساتينهم به ولا للمدينة والخامسة يقال لها
الحارة الجديدة وهي تقارب حارة ابن صقلاب في العظم والشبه وليس عليها
سور واكثر الاسواق فيها بين مسجند ابن صقلاب والحارة الجديدة وفي بلرم
والخالصة والحارات المحيطة بها ومن درافها من المساجد نيف وثلاثمائة
مسجد وفي محال تلاصقها وتتصل بوادي عباس مجاورة المكان المعروف
بالعسكر وهو في ضمن البلد الى البلد المعروف بالببيضاء قرية تشرف على

حيوة مالك بن انس رضى ورحل الى الشرق وبقيت بأيدي المسلمين مدة
وصار اكثر اهلها مسلمين وبنوا بها للجوامع والمساجد ثم ظهر عليها الكفار
فلكوها فهو اليوم في ايديهم قال بطليموس في كتاب الملحمة مدينة صقلية
طولها اربعون درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة طالعها السنبله عشرها
٥ ذراع الكلب ولها شركة في الفرع الموحى تحت عشر درجات من السرطان
يقالها مثلها من الجدى رابعها مثلها من الميزان بيت ملكها مثلها من الحمل
ومن فصل جزيرة صقلية ان ليس بها سبع صغار ولا نمر ولا ضبع ولا عقرب ولا
افاع ولا ثعابين وفيها معادن الذهب موجودة في كل مكان ومعادن الشب
والكحل والفضة ومعدن الزاج والحديد والرصاص وجبال تنقش وكثيرا ما
١٠ يوجد النوشادر في جبل النار ويحمل منه الى الاندلس وغيرها كثير وقال
ابو علي الحسن بن يحيى الفقيه مصنف تاريخ صقلية واما جبل النار الذي
في جزيرة صقلية فهو جبل مطلى على البحر المتصل بالبحار وهو فيما بين قطنانية
ومصقلة وقرب طبرمين ودوره ثلاثة ايام وفيه اشجار وشعارى عظيمة اكثرها
القسطل وهو البندق والصنوبر والارزن وحوله ابنية كثيرة وآثار عظيمة
١٥ للباصين ومقاسم تدل على كثرة ساكنيه وقيل انه يبلغ من كان يسكنه من
المقاتلة في زمن الطورة ملك طبرمين ستين الف مقاتل وفيه اصناف الثمار
وفي اعلاه منافس يخرج منها النار والدخان ورعا سال النار منه الى بعض
جهاته فاحترق كلما نمر به ويصير كخبث الحديد ولم ينبت ذلك المحترق
شيئا ولا يعيش اليوم فيه دابة وفي اليوم ظاهر يسميه الناس الاخبات وفي
٢٠ اعلا هذا الجبل السحاب والثلوج والامطار داية لا تكاد تنقطع عنه في صيف
ولا شتاء وفي اعلاه الثلج لا يفارقه في الصيف فالما في الشتاء فيعم اوله واخره
وزعمت الروم ان كثيرا من الحكماء الاولين كانوا يرحلون الى جزيرة صقلية
ينظرون الى عجائب هذا الجبل واجتماع هذه النار والثلج فيه وقيل انه كان

باب الصاد واللام وما يليهما

صَلَّاحٌ بوزن قَطَامٍ من اسماء مكة قال العمري وفي كتاب التكملة صَلَّاحٌ بِكسر الصاد والاعراب قال ابو سفيان بن حرب بن أُمَيَّة

أبا مَطَرٍ فَلَمَّ إِلَى صَلَّاحٍ لِيَكْفِيكَ النَّدَامَى مِنْ قُرَيْشٍ
وَتَنْزِيلُ بِلْدَةِ عَزَّتْ قَدِيمَا وَتَأْمَنَ أَنْ يَنَالَكَ رَبُّ جَيْشٍ
صَلَّاحٌ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ هُوَ بِصَمِّ الصَّادِ عَنْ ابْنِ النَّدَى قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ
تَلِيدِ الْعَبْشَمِيِّ

شَغِينَا الْغَلِيلِ مِنْ سُمَيْرٍ وَجَعُونَ وَأَفْلَتْنَا رَبُّ الصَّلَاحِ عَامِرُ
قَالَ هُوَ مَا لِعَامِرٍ فِي وَادٍ يُقَالُ لَهُ الْجُوفُ بِهِ تَخِيلُ كَثِيرُهُ وَمَزَارِعُ جَمَّةٍ وَقَالَ نَصْرُ
أَهُوَ مَا لِبْنِي عَامِرٍ بِنِ جَدِيَّةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ وَذَكَرَ أَنَّ رَهْطًا مِنْ عَبْدِ
الْقَيْسِ وَفَدُوا عَلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَهُ فَتَحَاكَمُوا إِلَيْهِ فِي هَذَا الْمَاءِ أَعْنَى
الصَّلَاحِ فَأَنْشَدَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ قَوْلَ تَلِيدِ الْعَبْشَمِيِّ هَذَا فَقَصَى بِالْمَاءِ لَوْلَدِ
عَامِرٍ هَذَا وَأَوَّلُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ

أَفْلَتْنَا بَنُو قَيْسٍ جَمْعَ عَامِرٍ مَرَمٍ وَشَنُّ وَابْنَاءُ الْعُجُورِ الْأَكْبَرِ
فَبَاتُوا مُنَاخَ الضَّيْفِ حَتَّى إِذَا رَقَا مَعَ الصَّبْحِ فِي الرُّوْضِ الْمُنِيرِ الْعُصْفَرِ
نَشَانَا إِلَيْهَا وَأَنْتَضَيْنَا سِلَاحَنَا يَمَانٍ وَمَأْثُورٍ مِنَ السَّهْنِ بَاتِرِ
وَنَبِلٍ مِنَ الرَّادِي بَأَيْدِي رِمَاتِنَا وَجُرْدٍ كَأَشْطَارِ الْمُجْعَزُورِ عَنَوَاتِرِ
شَغِينَا الْغَلِيلِ مِنْ سُمَيْرٍ وَجَعُونَ وَأَفْلَتْنَا رَبُّ الصَّلَاحِ عَامِرُ
وَأَيَّقَنَّ أَنَّ الْخَيْلَ أَنْ يَعْلَقُوا بِهِ يَكُنِ النَّبِيلُ الْخُوفُ بَعْدَ آبِرِ
يَنَادِي بِصَحْرَاءِ الْفُرُوقِ وَقَدْ بَدَتْ نَرَى ضَبْعُ أَنْ أَفْتَحَ الْبَابَ جَابِرِ
الْعُجُورِ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ الْبَدِيلِ وَجَعَلْ وَمُحَارِبِ بَنُو عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ ثَلَيْزٍ مِنْ
أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ

صَلَّاحٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ جَمْعُ الصَّلَاحِ مُحَقَّقًا لِأَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ صَلَاحِيلاً

المدينة من نحو فرسخ مايتا مسجداً قال ولقد رايت في بعض الشوارع في
 بلرم على مقدار رمية سهم عشرة مساجد وقد نكرتها في بلرم قال واهل
 صقلية اقل الناس عقلاً واكثرهم حملاً واقلهم رغبة في الفضائل واحرصهم على
 اقتناء الرذائل قال وحدثني غير انسان منهم ان عثمان بن الحزاز ولي قضاء
 هـ وكان ورعاً فلما جرت به لمر يقبل شهادة واحد منهم لا في قليل ولا في كثير وكان
 يفصل بين الناس بالمصالحات الى ان حضرته الوفاة فطلب منه الخليفة بعده
 فقال ليس في جميع البلد من يوصى اليه فلما توفي تولى قضاءهم رجل من
 اهلها يعرف بابن ابراهيم اسحاق بن الماحلي ثم ذكر شيئاً من سخيف عقله
 قال والغالب على اهل المدينة المعلمون فكان في بلرم ثلثمائة معلم فسالت عن
 ا ذلك فقالوا ان المعلم لا يكلف الخروج الى الجهاد عند صدمة العدو وقال
 ابن حوقل وكنت بها في سنة ٣٣٣ ووصف شيئاً من تخلفهم ثم قال وقد
 استوفيت وصف هؤلاء وحكاياتهم ووصف صقلية واهلها بما هم عليه من هذا
 الجنس من الفضائل في كتاب وسماه بمحاسن اهل صقلية ثم ذكرت ما هم
 عليه من سوء الخلق والمال والمطعم المتن والاعراض القدرة وطول البر مع
 هـ انهم لا يتطهرون ولا يصلون ولا يحجون ولا يزكون وربما صاموا رمضان واغتسلوا
 من الجنابة ومع هذا فالقمح لا يحول عندهم ورجسا ساس في البيدر لفساد
 هواها وليس يشبه وسخهم وقذرهم وسخ اليهود ولا ظلمة بيوتهم سواد الاتانين
 واجلهم منزلة تسرح الدجاج على موضعه وتذرق على مخدته وهو لا يتأثر ثم
 قال ولقد عرفت كتابي بذكرهم والله اعلم

باب الصاد والكاف وما يليهما

٢٠

صكاً من قري الغوطة وجره بن سهل السلمي صاحب النبي صلعم بها عقب
 وهو اول من اجتبى الخراج بحمص في الاسلام قاله القاسمي عبد الصمد بن

له واحف فالصلب حتى تقطعت خلاف الثريا من اريب مارية
 اى بعد ما طلعت الثريا، وفدير الصلب والصلب جبل محدّد قال الشاعر
 كان غدير الصلب لم يصح ماله له حاضر في مربع ثم واسع
 وهو لبنى مرة بن عباس وقال جرير

٥ الارب يوم قد اتيح لك الصبي بذى السدر بين الصلب فالمتكلم
 فما جدت عند اللقاء فجاشع ولا عند عقد تمنع الجار محكم
 صلب بفتح اوله وسكون ثانيه واخرة بالواو واحدة وادى صلب بين آمد
 وميفارقين يصب في دجلة ذكروا انه يخرج من هورس وهورس الارض الله
 استشهد فيها على الارمنى من ارض الروم

١٠ الصلح بالكسر ثم السكون والحاء المهملة كورة فوق واسط لها نهر يستمد من
 دجلة على الجانب الشرق يسمى قم الصلح بها كانت منازل الحسن بن سهل
 وكانت للحسن هناك منازل وقصور اخفى عليها الزمان فلا يعرف لها مكان
 صلح جبل عن نصر

صلح اراه من نواحي اليمن في بلاد همدان قال مالك بن نمط الهمداني لما
 ١٥ وفد على رسول الله صلعم وكتب له كتابا على قومه فقال

ذكرت رسول الله في فحمة الدجنا ونحن باعلى رحران وصلح
 وهن بنا خوص ضللت تغطي بركبائها في لاحب متمدد
 على كل قتلاء الدراعين جسورة ثم بنا مر الهجف الخفيدد

صلح بالضم والتكرير والصلصل الراعى الخائف والصلصل الفاختة والصلصل
 ٢٠ ناصية الفرس وصلصل موضع لعمر بن كلاب وهو باعلى دارها بنجد وصلصل
 ملا في جوف هضبة جهراء وفيه دارة وقد ذكرت وصلصل بنواحي المدينة على
 سبعة اميال منها نزل بها رسول الله صلعم يوم خرج من المدينة الى مكة عام
 الفتح ولذلك قال عبد الله بن مصعب الزبيرى يذكر العرصتين والسعييف

صَلَفِيُّونَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْفَاءُ وَالْيَاءُ الْمَشْدُودَةُ لِلنَّسَبِ وَأُخْرَى نُونٌ وَمَا أَرَاهُ
إِلَّا أَجْمَعِيًّا بِلَدِ ذِكْرِ الْجَاهِلِيَّةِ

صَلُوبٌ فَعُولٌ مِنَ الصَّلَابِ مَكَانٌ

الصَّلِيبُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الصَّلَابِ وَقَدْ تَقَدَّمَ اشْتِقَاقُهُ جَبَلٌ عِنْدَ كَاطِمَةَ كَانَتْ

بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَايِلَ وَبَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ قَالَ الْخَبَلُ السَّعْدِيُّ

عَرِّتُ تَرْبَعٌ فِي رَبِيعِ نَى نَدَى بَيْنَ الصَّلِيبِ فَرُوضَةِ الْإِحْفَارِ

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ

وَأَنَا بِالصَّلِيبِ وَبَطْنِ قُلُجٍ جَمِيعًا وَأَضْعَيْنَ بِهِ لُطَائِنًا

الصَّلِيبَةُ مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ قُشَيْرٍ

١. الصَّلِيبُ عَادَ تَصْغِيرَ صَلَآمٍ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لَهُمْ

الصَّلِيبُ مَوَاضِعٌ كَانَتْ فِي بَطْنِجَةِ وَأَسْطَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادَ كَانَتْ دَارَ مُسْلِكِ

مَهْدَبِ الدَّوْلَةِ أَيْ نَصْرِ الْمُسْتَوَلِ عَلَى تِلْكَ الْبِلَادِ وَقَبْلَهُ لِعَمْرَانَ بْنِ شَاهِينَ

وَقَدْ خَرِبَتْ الْآنَ وَكَانَ مَلْجَأً لِكُلِّ خَائِفٍ وَمَأْوًى لِكُلِّ مَطْرُودٍ إِذَا هَرَبَ لِلْخَائِفِ

مِنْ بَغْدَادَ وَفِي دَارِ مَلِكِ بَنِي الْعَبَّاسِ وَآلِ بُؤَيَّةٍ وَالسَّلْجُوقِيَّةِ نَجًّا إِلَى صَاحِبِهَا

١٥. فَلَا سَبِيلَ إِلَيْهِ بِوَفْقَتِهِ وَلَا سَبَبَ وَلَا يَكُنْ اسْتِخْلَاصُهُ بِالْغَلْبَةِ أَبَدًا وَقَدْ نَسَبَ

إِلَيْهِ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَانُوِيَّةِ الْبَزَّازِ يَعْرِفُ بِأَبْنِ

الْحَجْمِ قَدَّمَ بَغْدَادَ وَأَقَامَ بِهَا وَسَمِعَ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُسْلِمَةَ الْمَعْدِلِ

وَأَبَا الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ الْبَقُورِ وَغَيْرَهُمَا وَجَدَ بَخْطَ إِلَى الْفَضْلِ أَبِي

الْحَجْمِيِّ وَمَوْلَدِي سَنَةِ ٤٣١ بِالصَّلِيبِ وَمَاتَ بِوَأَسْطَ فِي ثَانِي عَشْرِ صَفَرِ سَنَةِ ٥١٥

٢. وَدَفِنَ بِتَرْبَةِ الْمُصَلَّى بِوَأَسْطَ

الصَّلَى نَاحِيَةُ قَرَبَ زَبِيدَ بِالْيَمَنِ قَالَ شَاعِرُهُمْ

فُتِحَتْ هِنَانِي لِلْخَصِيبِ وَأَهْلِهِ وَمُورٍ وَبَعَثَ الصَّلَى وَسَرْدَا

والمدينة وصلصل

أَشْرَفَ عَلَى ظَهْرِ الْقَدِيمَةِ هَلْ تَرَى بِرَقًا سَرَى فِي عَارِضٍ مَتَهَلَّلِ
نَصَحَ الْعَقِيقَ فَبَطْنَ طَيِّبَةً مَوْهَنَا ثَمَّ اسْتَمَرَ يَأْمُرُ قَصْدَ الصَّلْصَلِ
وَكُلَّمَا وَلَعَتْ فَخَاسِلُ بَرْقِهِ بَعَامِلِ الْإِحْبَابِ لَيْسَتْ تَأْتَلِي
بِالْعَرَضَتَيْنِ يَسُحِّحُ سَحَابُ الرُّبَى مِنْ بَطْنِ خَاخِ ذِي الْمُحْتَلِ الْإِسْهَلِ

قال أبو زيد ومن مبياه بنى عَجْلَانِ صَلْصَلِ قَرَبِ الْيِمَامَةِ

الصَّلْصَلَةُ بِالضَّمِّ مَا لِحَارِبِ قَرَبِ مَآوَانِ قَالِ نَصَرَ أَظْنَهُ بَيْنَ مَآوَانِ وَالرَّبْدَةُ
الصَّلْعَاءُ رَجُلٌ أَصْلَعُ وَأَمْرَأَةٌ صِلْعَاءُ وَهُوَ ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْ مَقْدَمِ الرَّاسِ إِلَى
مُؤَخَّرِهِ وَكَذَلِكَ أَنْ ذَهَبَ وَسَطُهُ وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ اللَّتَى لَا تَنْبِتُ شَيْئًا صِلْعَاءُ وَهُوَ
أَمِنْ الْأَوَّلِ فِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ وَهُوَ يَذْكُرُ بِلَادَ بَنِي أَلِي بِكَرْ بْنِ كَلَابِ بِحِجْدِ قَهَالِ
وَالصِّلْعَاءُ حَزْمٌ أَبْيَضُ وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ يَوْمَ الْأَكْلِيلِ وَقَعَةٌ كَانَتْ بِصِلْعَاءِ
النَّعَامِ أُسْرِ فِيهِ حَنْظَلَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ الرَّبْعِيُّ أُسْرَهُ هَامُ بْنُ بَشَّاشَةَ التَّمِيمِيُّ وَقَالَ
فِي ذَلِكَ شَاعِرٌ

لَحِقْنَا بِصِلْعَاءِ النَّعَامِ وَقَدْ بَدَا لَنَا مِنْهُمْ حَامِي الدِّبَارِ وَخَالِدُهُ
أَخَذَتْ خِيَارَ أَبِي طُفَيْلٍ فَأَجْهَضَتْ أَخَاهُ وَقَدْ كَادَتْ تَنَالُ مَقَاتِلُهُ

وقال نصر بعلعاء النعام رابية في ديار بني كلاب وايضا في ديار غطفان حيث
ذات الرمث بين النقرة والمغيثة والجبل الى جانب المغيثة يقال له مآوان
والارض الصلعاء وقال أبو محمد الأسود أغار دريد بن الصمة على أشجع بالصلعاء
وهي بين حاجر والنقرة فلم يصيبهم فقال دريد قصيدة منها

قَتَلْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ خَيْرَ لِدَاتِهِ ذُوَابِ بْنِ أَسْمَاءِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَارِبِ
وَعَبَسًا قَتَلْنَاكُمْ جَوَّ بِلَادِهِمْ بِمَقْتَلِ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ الدَّنَائِبِ
جَعَلْنَا بَنِي بَدْرٍ وَشَخِصًا وَمَا زَنَا لَهَا غُرَضًا يَزِيحُ تَهْجُرَ بِالْمَنَاسِكِ
وَمَرَّةً قَدْ أَدْرَكْتَهُمْ فَرَأَيْتَهُمْ يَبْرُغُونَ بِالصِّلْعَاءِ رَوْحَ الثَّعَالِبِ

اخصبت رُبعت العرب جمعا وكانت الصمان في قديم الدهر لبني حنظلة
والحزن لبني يربوع والذهناء لجاعتهم والصمان متاخم للذهناء ، وقال غيرة
الصمان جبل في ارض تميم اسمر ينقاد ثلاث ليال وليس له ارتفاع وقيل
الصمان قرب رمل عالج وبينه وبين البصرة تسعة ايام وقال ابو زياد الصمان
ه بلد من بلاد بني تميم وقد سمي ذو الرمة مكانا منه صمانه فقال

يَعْلُ بماء غادية سَقَّتْهُ على صمانه وَصَفًا فسال

والصمان ايضا فيما احسب من نواحي الشام بظاهر البلقاء قال حسان
بن ثابت

لَمَنِ الْبِدَارُ اقْفَرَتْ بِمَغَانِ بَيْنَ شَاطِئِ الْيَمْرِ مَوْكٍ فَالصَّامِنُ
١. فَالْقُرَيَاتُ مِنْ بَلَّاسٍ فِدَارٌ يَا فَسَّاءَ فَالْقُصُورُ الدَّوَانِي

وهذه كلها مواضع بالشام وقال نصر الصمان ايضا بلد لبني اسد ،
الصمّتان بالكسر وهو تثنية الصمة وهو من اسماء الاسد والصمة صمّ القارورة
والجمع صمّم والصمّتان مكان ويوم الصمتين مشهور قالوا الصمّتان الصمة
الجشمى ابو ذرّيد بن الصمة والتجعد بن الشمشاخ واما قرن الاسمان لان
١٥ الصمة قتل التجعد في هذا المكان ثم بعد ذلك قتل الصمة فيه فهاجبت
الحرب بين بني مالك بن يربوع بسببهما ف قيل يوم الصمتين وسمي ذلك
اليوم بهذا الاسم لانه اسم مكان ،

الصمّد بالفتح ثم السكون والدال المهملة والصمد الصلب من الارض الغليظة
وكذلك الصمّد بالضم والصمّد ماء للصعب ويوم الصمد ويوم جوف طويلع
٢. ويوم ذي طولج ويوم بقاء ويوم اود كلها واحد قل بعض القرشيين

يا اخوت بالمدينة اشرفا في الصمّدا وانظرا نظره هل ترى نجدا
فقال المدينيان انت مكلف بداعي الهوى لا تستطيع له ردا
وقال ابو احمد العسكري يوم الصمّد الصاد غير محجمة والميم ساكنة وهو يوم

باب الصاد والميم وما يليهما

صِمَاخٌ بكسر الصاد من نواحي اليمامة أو نجد عن الحفصي قال وهو جبل وقريب منه قرية يقال لها خليف صِمَاخٌ ،

الصِّمَاخُ بالصم و آخره خاء معجمة يجوز أن يكون مشتقاً من وجع يكون في هـ الصِّمَاخ وهو خرق الآن لأنه على وزن الادواء كالسُّعال والسُّكَّار والخساق والشخاخ وهو ماء على منزل واحد من واسط لقاصد مكة قال أبو عبد الله السُّكَّار والمياه للثلاثة بين جبلي طى والجبال الثلاثة بينهما وبين تيماء منها صِمَاخ لا أدري أهو غير هذا أم غلط في الرواية ،

الصِّمَاخِي كانه جمع صِمَاخ وفي قيعان بيض لاني بكر بن كلاب تمسك الماء ،
١. صِمَادٌ جبل انشد أبو عمرو الشيباني

والله لو كنتم بأعلى تلعة من رؤس قيعا أو رؤوس صباد
لسمعتم من قَرِّ وَقَعٍ سيوفنا ضرباً بكل مهتد جِمَاد
والله لا يرى قبيل بعدنا خضر الرمادة آمننا برشاد

الرمادة من بلاد بني تميم ذكرت في موضعها ،

٢. صَمَالُو تال احمد بن يحيى بن جابر حاصر الرشيد في سنة ١٩٣ هـ أهل صمالو من أهل الثغر الشامي قرب المصيصة وطرسوس فسالوا الامان لعشرة ابيات فيهم القومس فأجابهم الى ذلك وكان في شرطهم ألا يفرقوا فأنزلوا ببغداد على باب الشماسية فستوا موضعهم سمألو يلفظونه بالسين وهو معروف واليه يضاف دير سمألو وقد ذكر في الديرة ثم امر الرشيد فتودى على من بقى في الحصن
٣. قبيعوا ،

الصِّمَانُ بالفتح ثم التشديد و آخره نون قال الاصمعي الصِّمَان ارض غليظة دون الجبل قال أبو منصور وقد شتوت الصِّمَان شتوتين وفي ارض فيها غلاظ وارتفاع وفيها قيعان واسعة وخبارى تنبت السدر عذبة ورياض معشبة وإذا

باب الصاد والنون وما يليهما

صَنَافٌ جَبَلٌ قَالِ الْأَفْوُهُ الْأَوْدَى

جَلَبْنَا لَحْمًا مِنْ غَيْدَانٍ حَتَّى وَقَعْنَاهُنَّ أَيْمَنَ مِنْ صَنَافٍ

صِنَارٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَرَأَى صِنَارَةَ الْمِعْوَلِ الْحَدِيدَةِ الْمَعْقُفَةِ فِي رَأْسِهِ وَهُوَ فِي

هَدْيَارٍ كَلْبٌ بِفَوَاحِي الشَّامِ

صَنْبَرٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي قَوْلِ الْجُبْتَرِيِّ يَصِفُ الْجَعْفَرِيَّ الَّذِي بَنَاهُ الْمُتَوَكِّلُ

وَعَلَوْهُنَّكَ لَمْ تَدَلَّتْ عَلَى صِغَرِ الْكَبِيرِ وَقَلَّةِ الْمُسْتَكْبِرِ

فَرَفَعَتْ بَنِيَانَا كَأَنَّ زُهَاهُ أَعْلَامُ رَضْوَى أَوْ شَوَاهِقُ صَنْبَرٍ

الصَّنْبَرَةُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ثُمَّ سَكُونُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَرَأَى مَوْضِعَ

أَبَالَارْدَنَ مُقَابِلَ لَعَقَبَةِ أَفَيْفٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَبْرِقَةِ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ كَانَ مَعَاوِيَةَ يَشْتَرُو

بِهَاءٍ وَالصَّنْبَرُ بِالْكَسْرِ الْبَاءُ الْبَرْدُ وَيُقَالُ الصَّنْبَرُ بِثَلَاثِ كَسَرَاتٍ وَيَنْشُدُ قَوْلَ

طَرْقَةِ جِجْفَانٍ تَعْتَرِي نَادِيَنَا مِنْ سَدِيفٍ حِينَ هَاجَ الصَّنْبَرُ

وَالصَّنْبَرُ أَحَدُ أَيَّامِ الْحَجَّوزِ قَالِ الشَّاعِرُ يَذْكُرُهُ

لَسَعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ غَيْرِ أَيَّامٍ شَهَلْتُنَا مِنَ الشَّهْرِ

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهَلْتُنَا مِنْ وَصْنَبَرٍ مَعَ السُّوْبَرِ

وَبِأَيِّمٍ وَآخِيهِ مُسَوِّمِمْ وَمُعَلِّبٍ وَطُفْيِ الْجَمْرِ

ذَهَبَ الشِّتَاءُ مَوْلِيَا عَجَلًا وَأَتَتْكَ وَافِدَةٌ مِنَ الْبَحْرِ

الصَّنْبَرُ بِالضَّمِّ اسْمُ بَحْرٍ وَالصَّنْبَرُ الْخَلَّةُ تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ الْخَلَّةِ وَقِيلَ فِي

الْخَلَّةِ لَمْ تَقِ اسْفُلَهَا

صَنْبَرًا بِالْحَرَكِ قَرْيَةٌ مِنْ كَوْرَةِ الْبَهْتَسِيِّ مِنْ فَوَاحِي الصَّعِيدِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا

الْكُنَابِيشِ وَالْأَكْسِيَةِ الصَّنْبَرِيَّةِ وَفِي أَجَوْدَ مَا عَمِلَ هُنَاكَ

صَنْجَعٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَجِيمٌ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لَصَنْجَعَةِ الْمِيزَانِ وَلَا يَجُوزُ الْكَسَرُ

وَلَا السِّينُ وَهُوَ نَهْرٌ بَيْنَ دِيَارِ مَضَرَ وَدِيَارِ بَكْرِ عَلَيْهِ قَنْطَرَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ عَجَائِبِ

صَمَدٌ طَلَحَ أَسْرَ فِيهِ أَخْبَرُ بْنُ جَابِرٍ الْعَجَلِيُّ أَسْرَهُ ابْنُ أَخْتِهِ عُمَيْرَةُ بْنُ طَارِقٍ ثُمَّ
أَطْلَقَهُ مِنْهَا عَلَيْهِ وَأَسْرَ فِيهِ الْخَوْفَزَانُ سَيِّدُ بَنِي شَيْبَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ
الصَّبِيِّ وَقَالَ يَمْدَحُ مَتَمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ لِأَنَّهُ أَسْرَهُ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ

جَزَى اللَّهُ رَبَّ النَّاسِ عَنِّي مَتَمًّا بِخَيْرِ جَزَاءٍ مَا أَعْصَفَ وَأَخْجَدَا
كَتَبْتُ غَدَاةَ الصَّمَدِ حِينَ لَقِيتُهُ تَفَرَّعْتُ حَصْنًا لَا يُرَامُ مُرَدًّا

وفي ذلك يقول شاعرهم أيضا

رَجَعْنَا بِأَخْبَرٍ وَالْخَوْفَزَانِ وَقَدْ مَدَّتْ أَخْيَلُ أَعْصَارَهَا

وَكُنَّا إِذَا حَوَيْنَا أَعْرَضَتْ ضَرْبَنَا عَلَى الْهَامِ جِمَارَهَا

صَمْعَرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ الْمَفْتُوحَةُ وَآخِرُهُ رَاءُ مَهْمَلَةٍ وَالصَّمْعَرِيُّ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ صِفَاتِ الْقَصِيرِ وَالَّذِي لَا تَعْبَلُ فِيهِ رَقِيَّةٌ صَمْعَرِيٌّ وَالصَّمْعَرِيَّةُ

مِنْ الْحَيَاتِ الْخَبِيثَةِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ وَيُرْوَى أَيْضًا صَمْعَرٌ بِطَمَّتَيْنِ وَيُرْوَى أَيْضًا

صَمْعَرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسَرَ الْعَيْنِ وَسَّكُونِ الْمِيمِ ذَكَرَ ذَلِكَ السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ الْكَلْبَانِ

عَقَا بَطْنُ سَهْمٍ مِنْ سُلَيْمَى وَصَمْعَرٌ خَلَاءَ فَوْضَلِ الْحَارِثِيَّةِ أَعْسَرُ

وَقَالَ غُبَيْرَةُ صَمْعَرٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَأَنْشَدَ

أَمْ تَسْأَلُ الْعَبْدَ الْزِيَادِيُّ مَا أَرَى بِصَمْعَرٍ وَالْعَبْدَ الْزِيَادِيُّ قَاهِرَ

صَمْعَلٌ بِالصَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ ثَمَّ الْعَيْنِ وَاللَّامِ اسْمُ جَبَلٍ

الصَّمْعَةُ أَرْضٌ قَرِيبُ أَحَدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ اسْتَحْقَانَ لَمَّا نَزَلَ أَبُو سَفْيَانَ بِأَحَدِ

سَرَحَاتِ قَرِيْشِ الظُّهْرِ وَالْكَوَاعِ فِي زُرْعٍ كَانَتْ بِالصَّمْعَةِ مِنْ قَنَاطَةِ الْمُسْلِمِينَ

صَمَكِيكٌ بِفَتْحَيْنِ ثَمَّ كَافٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَكَافٌ آخِرِي

قَالَ الْعَرَاثِيُّ مَوْضِعٌ مِنَ الرِّجَالِ الْغَلِيظِ الْحَافِي وَمِنْ اللَّبَنِ اللَّوْجُ

صَمَيْمَاتٌ بِالصَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحُ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ ابْنِ النُّجْمِ

الْعَجَلِيُّ

أحدهما باليمن وفي العظمى وأخرى قرية بالغوطة من دمشق وتذكر أول
 اليمانية ثم تذكر الدمشقية ونفرق بين من ذكر إلى هذه وهذه فالألمانية
 فقال أبو القاسم الرّجّاجي كان اسم صنعاء في القديم أزال قال ذلك الكلبى
 والشرق وعبد المنعم فلما واقتنها الحبشة قالوا نعم نعم فسمي الجبل نعم أى
 ٥ انظر فلما راوا مدينتها وجدوها مبنية بالحجارة حصينة قالوا هذه صنعاء
 ومعناه حصينة فسميت صنعاء بذلك وبين صنعاء وعدن ثمانية وستون
 ميلا وصنعاء قصبة اليمن وأحسن بلادها تشبه بدمشق لكثرة فواكها
 وتدفق مياهها فيما قيل وقيل سميت بصنعاء بن أزال بن يقطن بن عابر
 بن شالخ وهو الذى بناها وطول صنعاء ثلاث وستون درجة وثلاثون دقيقة
 ١٥ وعرضها أربع عشرة درجة وثلاثون دقيقة وفي في الاقليم الاول وقيل كانت
 تسمى أزال قال ابن الكلبى انما سميت صنعاء لان وفّر لما دخلها قال صنعاء
 صنعاء يريد ان الحبشة احكمت صنعتها قال وانما سميت باسم الذى بناها
 وهو صنعاء بن أزال بن عابر بن شالخ فكانت تعرف بأزال وتارة
 بصنعاء وقال مجاهد في قوله تعالى غدوها شهر ورواحها شهر كان سليمان
 ٢٥ عم يستعمل الشياطين بامطآخر ويعرضهم بالرى ويعطيهم أجورهم بصنعاء فشكروا
 امرهم الى ابليس فقال عظم البلاء وقد حضر الفرج وقال عمران بن ابي الحسن
 ليس بجميع اليمن اكبر ولا اكثر مرافف وأهلا من صنعاء وهو بلد في خط
 الاستواء وفي من الاعتدال من الهواء بحيث لا يتحول الانسان من مكان
 طول عمره صيفا ولا شتاء ويتقارب بها ساعات الشتاء والصيف وبها بناء عظيم
 ٣٠ وقد خرب وهو تل عظيم عال وقد عرف بعُمدان وقال معمر وطأت ارضين
 كثيرة شاما وخراسان وعراقا فما رايت مدينة أطيب من صنعاء وقال محمد
 بن احمد الهمداني الفقيه صنعاء طيبة الهواء كثيرة الماء يقال ان اهلها
 يشتون مرتين ويصيفون مرتين وكذلك اهل قرآن ومارب وعدن والشحر

الارض عن نصره

صَنْجِيلُ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُؤَرِّخِينَ أَنَّهَا اسْمُ مَدِينَةٍ فِي بِلَادِ الْإِفْرَنْجِ وَأَنَّ صَنْجِيلَ الْإِفْرَنْجِي كَانَ صَاحِبَ اللَّادِقِيَّةِ وَصَارَ بَطْرَإِلسَ كَانَ اسْمُهُ مِينِدَ وَصَنْجِيلَ نَسَبُهُ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ

٥ صَنْدِدٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَتَكَرَّرَ الدَّالُ يُقَالُ رَجُلٌ صَنْدِيدٌ وَصَنْدِيدٌ لِلْسَّيِّدِ الشَّرِيفِ الشَّجَاعِ وَصَنْدِدُ جَبَلٍ بِتَهَامَةٍ قَالُ كَثِيرٌ يَرِثِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مِرْوَانَ

عَجِبْتُ لَأَنَّ النَّاسِحَاتِ وَقَدْ عَلَتْ مَصِيبَتُهُ قَهْرًا فَهَمَّتْ وَصَمَّتْ نَعِينَ وَلَوْ أَسْمَعَنَّ أَعْلَامَ صَنْدِيدٍ وَأَعْلَامَ رَضْوَى مَا يُقْلَنُ أَدْرَقَتْ ١٠ أُولَهُ أَيْضًا

الْحُلْمُ أَثْبَتَ مَنْزِلًا فِي صَدْرِهِ مِنْ هَضْبِ صَنْدِيدٍ حَيْثُ حَلَّ خَيْلُهَا وَقَالَ ضَرَّارُ بْنُ الْأَزْوَجِ الْأَسَدِيُّ

أَرَادَتْ حُجَّانٌ وَالسَّفَافَةُ كَأَسْمَاسِهَا لَاعِلٌ قَبْلِي قَوْمُهَا وَتَحَلَّدَا كَذِبْتُمْ وَبَيَّتَ اللَّهُ حَتَّى تَرَى لَكُمْ حَمِيرًا وَكَسْرِي وَالْتَجَاشِي أَعْبَدَا ١٥ وَحَتَّى تَمِيطُوا قَهْمَدًا مِنْ مَكَانِهِ وَحَتَّى تَنْزِيلُوا بَعْدَ قَهْلَانَ صَنْدِدًا صَنْدُودًا قَالِ ابْنُ الْكَلْبِيِّ سَمِيَتْ صَنْدُودًا بِاسْمِ امْرَأَةٍ وَفِي صَنْدُودًا ابْنَةُ خُمَرَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ أَدَّ قَالِ سَارُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ مِنَ السَّعْرَاقِ يَزِيدُ الشَّامَ قَاتِي صَنْدُودًا وَبِهَا قَوْمٌ مِنْ كَنْدَةَ وَأَيَادٍ وَالْحَجْمُ فَتَقَاتَلَهُ أَهْلُهَا فَظَفَرُوا بِهَا وَخَلَّفَ بِهَا سَعْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَرَامٍ الْإِنصَارِيُّ فَوَلَدَهُ بِهَا

٢٠ صَنْدَلٌ يَوْمَ صَنْدَلٍ بِهَلْظِ الْعَوْدِ الطَّيِّبِ الرِّيْحُ يَكُونُ أَحْمَرُ وَأَبْيَضُ وَالصَنْدَلُ مِنْ حَمَرِ الْوَحْشِ وَغَيْرِهَا الشَّدِيدُ الضَّخْمُ الرَّاسُ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ

صَنْعَاءُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى جُودَةِ الصَّنْعَةِ فِي ذَاتِهَا كَقَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ حَسَنَاءُ وَعَجَزَاءُ وَشَهْلَاءُ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا صَنْعَانِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَالنَّسَبَةِ إِلَى بَهْرَاءَ وَبَهْرَانِي وَصَنْعَاءُ مَوْضِعَانِ

كَانَهَا فَضَّةً مُسَوِّفَةً أَحْسَنَ تَوْبِيعِهَا مُبَوَّهَةً

نَفْسَ بَيْنِ الْأَحْبَابِ وَالْهَيْةِ وَتَحْتَطُّ أَلْفُهَا يُؤَلِّسُهَا

تَقَى عَزَامِي وَهَاجَ ذُحْرَتِي وَالنَّفْسُ طَوَّعَ الْهَوَى يَنْفَعُهَا

كَمْ دُونَ صَنْعَاءَ سَمَلَقًا جَدَدًا تَنْبُوا مِنْ رَامِهَا مَعْوَهَةً

أَرْضَ بِهَا الْعَيْنُ وَالطَّبِيعَةُ مَعًا قَرَضَى مَطَا فِيلَهَا دَوْلَهَا

كَيْفَ بِهَا كَيْفَ وَفِي نَارِخَةِ مَشَبَّةٍ تَبِيعُهَا وَمَهْمُهَا

وَبَنَى أَبْرَهَةَ بِصَنْعَاءِ الْقَلْبِيسِ وَآخَذَ النَّاسُ بِالْحُجِّ إِلَيْهِ وَبَنَاهُ بِنَاءً عَجِيبًا وَقَدْ

ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَقَدْ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الصَّعَفِ صَنْعَاءَ وَرَأَى أَهْلَهَا وَمَا فِيهَا

مِنْ الْعَجَائِبِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قِيلَ لَهُ كَيْفَ رَأَيْتَ صَنْعَاءَ فَقَالَ

١. وَمِنْ يَرْصَنُهَا الْجُنُودُ وَأَهْلُهَا وَجُنُودَ حَمِيرٍ قَاطِنِينَ وَحَمِيرًا

يَعْلَمُ أَنَّ الْعَيْشَ قَسَمَ بَيْنَهُمْ حَلَبُوا الصَّغَاءَ فَأَنْهَلُوا مَا كَدَرَا

وَبَرَى مَقَامَاتٍ عَلَيْهَا يَهْجُو بِأَرْجَنِ هِنْدِيٍّ وَمَسَكَا أَزْفَرَا

وَبَرِدَى عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّهُ قَالَ أَرَبَعَ مِنْ مَدُنِ الْجَنَّةِ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَأَيْلِيَاءُ

وَدِمَشْقُ وَأَرَبَعَ مِنْ مَدُنِ النَّارِ انْطَاكِيَّةُ وَالطَّوَّانَةُ وَقُسْطَنْطِينِيَّةُ وَصَنْعَاءُ

٥. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَانَ زَيْدُ بْنُ مَنْقَدٍ الْعَدَوِيُّ نَزَلَ صَنْعَاءَ فَاسْتَوْبَاهَا وَكَانَ مِنْزِلُهُ

بِجَدِّ فِي وَادِي أُشْتَى فَقَالَ يَتَشَوَّقُ بِلَادَهُ

لَا حَبْدًا أَنْتَ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بِلَادٍ وَلَا شَعْرِبُ قَوَى مَتَى وَلَا نَقَمُ

وَحَبْدًا حِينَ تَمْسَى الرِّيحُ بَارِدَةً وَادِي أُشْتَى وَفَتَيَانُ بِهِ حُبُّصُمُ

مُخْدَمُونَ كَوَامُ فِي مَجَالِسِهِمْ وَفِي الرِّحَالِ إِذَا صَاخَبْتَهُمْ خَدَمُ

٢. الْوَاسِعُونَ إِذَا مَا جَرَّ غَيْرُهُمْ عَلَى الْعَشِيرَةِ وَالْكَافُونَ مَا جَرُّوا

لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ إِذَا يَغْدُونَ أَرْدِيَّةً إِلَّا جِيَادُ قَيْسِي النَّبْعِ وَاللُّجُجُ

لَمْ تَلَفْ بَعْدَهُمْ قَوْمًا فَخَبِيرُهُمْ إِلَّا يَرْبِدُهُمْ حُبًّا إِلَى قَوْمِ

يَا لَيْتَ شَعْرِي عَنْ جَدَّتِي مَكْشَاخَةً وَحَيْثُ تَبْنَى مِنَ الْحَنَاءِ الْأَطْمُرُ

واذا صارت الشمس الى اول الحمل صار الحرُّ عندم مفرطاً فاذا صارت الى اول
 السرطان وزالت عن سمت رؤسهم اربعة وعشرين شتوا ثم تعود الشمس
 اليهم اذا صارت الى اول الميزان فيصيفون ثمانية ويشتدُّ الحرُّ عليهم فاذا زالت
 الى الجنوب وصارت الى الجدى شتوا ثمانية غير ان شتاءهم قريب من صيفهم ،
 ٥ قال وكان في ظفار وفي صنعاء كذا قال وظفار مشهورة على ساحل البحر ولعلَّ
 هذه كانت تسمى بذلك قريب من القصور قصر زيدان وهو قصر المملكة
 وقصر شوخطان وقصر كوكبان وهو جبل قريب منها وقد ذكر في موضعه ،
 قال وكان لمدينة صنعاء تسعة ابواب وكان لا يدخلها غريب الا باذن كانوا
 يجدون في كتبهم انها تخرب من رجل يدخل من باب لها يسمى باب حقل
 فكانت عليه اجراس متى حركت سمع صوت الاجراس من الاماكن البعيدة
 وكانت مرتبة صاحب الملك على ميل من بابها وكان من حوزة الى السحاب
 حاجبان بين كل واحد الى صاحبه رمية سهم وكانت له سلسلة من ذهب
 من عند الحاجب الى باب المدينة مدودة وفيها اجراس متى قدم على الملك
 شريف او رسول او برید من بعض العال حركت السلسلة فيعلم الملك بذلك
 ٥ فیری رأیه ، وقال ابو محمد اليزيدي يمدح صنعاء ويفضلها على غيرها وكان
 قد دخلها

قلمت ونفسي جم تباؤهمها تصبوا الى اهلها وانذهمها
 سقياً لصنعاء لا ارى يلبداً اوطنه الموظفون يشبهها
 خفصاً وليتنا ولا كبهاجتها ارغد ارض عيشا وارفهمها
 يعرف صنعاء من اقام بها اغدا بلاد غدا وانزهمها
 ما انس لا انس ما فجعت به يوما بنا ابلها تجبهجهمها
 فصاح بالبين ساجج لعب وجاهوت بالشمت امهمها
 ضعضع ركني فراقى ناعمة في ناعبات تصان اوجهمها

- حنبل أتينا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف الاسناد وكان احمد يقول اذا اختلف اصحاب معي فالحديث لعبد الرزاق ، وقال ابو خيثمة زهير بن حرب لما خرجت انا و احمد بن حنبل ويحيى بن معين نريد عبد الرزاق فلما وصلنا مكة كتب اهل الحديث الى صنعاء الى عبد الرزاق قد اتاك حفظ الحديث فانظر كيف تكون احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو خيثمة زهير بن حرب فلما قدمنا صنعاء اغلق الباب عبد الرزاق ولم يفتح له احد الا لاهجد بن حنبل لذيانته فدخل فحدثه خمسة وعشرين حديثا ويحيى بن معين بين الناس جالس فلما خرج قال يحيى لاهجد ارنى ما حمل لك فنظر فيها فخطا الشيوخ في ثمانية عشر حديثا فلما سمع احمد الخطا رجع فراه مواضع الخطا فأخرج عبد الرزاق الأصول فوجده كما قال يحيى ففتح الباب وقال ادخلوا واخذ مفتاح بيته وسلمه الى احمد بن حنبل وقال هذا البيت ما دخلته يد غيري منذ ثمانين سنة أسلمه اليكم بأمانة الله على انكم لا تقولون ما لم أقول ولا تدخلون على حديث غيري ثم أومى الى احمد وقال انت ١٥ امين الدين عليك وعليهم قال فقاموا عنده حولا ، انما الحسن بن رستم انا ابو عبد الرحمن النسائي قال عبد الرزاق بن همام فيه نظر لمن كتب عنه بآخرة وفي رواية اخرى عبد الرزاق بن همام لمن يكتب عنه من كتاب ففيه نظر ومن كتب عنه بآخرة حاد عنه بأحاديث مناكير ، حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألت ابي قلت عبد الرزاق كان يتشيع ويفرط ٢. في التشيع فقال اما انا فلم اسمع منه في هذا شيئا ولكن كان رجلا تعجبه الاخبار ، انبأنا محمد الشعيري قال كنا عند عبد الرزاق فذكر رجل معاوية فقال لا تغدروا مجلسنا بذكر ولد ابي سفيان ، انبأنا علي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني يقول كان زيد بن المبارك لزم عبد الرزاق فأكثر عنه ثم

من الأشاء هل زالت تحارمها وهل تغيير من آرامها أر
 يا ليت شعري متى أغدو تعارضني جرداء ساجدة أم ساجدة قدّم
 نحو الأميلج أو سمنان مبتكرا في فتية فيهم المرار والحكم
 من غير عذر ولكن من تبتلهم للصيّد حين يصيح الصائد اللحم
 فيقزعون إلى جرد مسحجة أفتى دوابهن الركض والأكم
 يرضخن صنم الخصاص في كل هاجرة كما تطايح عن مرصاخه العجم

وفي أكثر من هذا وإنما ذكرت ما ذكرت منها وإن لم يكن فيها من ذكر صنعاء
 إلا البيت الأول استحسانا لها وإبقاء بما شرط من ذكر ما يتصنّع الحنين إلى
 الوطن ولكونها اشتملت على ذكر عدة أماكن وقد نسب إلى ذلك وأجلهم
 اقدرا في العلم عبد الرزاق بن قحط بن نافع أبو بكر الحجيرى مولاهم الصنعاني
 أحد الثقات المشهورين قال أبو القاسم قدم الشام تاجرا وسمع بها الأوزاعي
 وسعيد بن عبد العزيز وسعيد بن بشير ومحمد بن راشد المكحولي واسماعيل
 بن عباس وثور بن يزيد الكلبي وحدث عنهم وعن معمر بن راشد وابن
 جريج وعبد الله وعبيد الله أبني عمرو بن مالك بن أنس وداود بن قيس
 ١٥ الفراء وأبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة وعبيد الله بن زياد بن سمعان
 وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى وأبي معشر نجيب السندي وعبد الرحمن
 بن زيد بن أسلم ومعتز بن سليمان التيمي وأبي بكر بن عباس وسفيان
 الثوري وهشيم بن بشير الواسطي وسفيان بن عيينة وعبد العزيز بن أبي
 زياد وغير هؤلاء روى عنه سفيان بن عيينة وهو من شيوخه ومعتز بن
 ٢٠ سليمان وهو من شيوخه وأبو أسامة حماد بن أسامة وأحمد بن حنبل
 ويحيى بن معين وإسحاق بن راهوية ومحمد بن يحيى الذهلي وعلي ابن
 المديني وأحمد بن منصور الرمادي والشاذكوني وجماعة وافرة وأخرم إسحاق
 بن إبراهيم الديري وكان مولده سنة ١٣٩ ولزم معرا ثمانين سنة قال أحمد بن

- الشام كُنِيَّتُهُ أَبُو عَمْرِو سَمِعَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَمُوسَى بْنُ عَقِيبَةَ وَغَيْرَهُمَا رَوَى عَنْهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُمَا وَأَبُو بَكْرِ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخَذَ عَنْهُ
النِّسْبَةَ مِنْ كِتَابِ الْأَلْكَى لِأَبِي أَحْمَدَ النَّيْسَابُورِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ أَبُو عَمْرِو حَفْصُ بْنُ
مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ صَنْعَاءُ الشَّامِ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ الْأَكْلَابَانِيُّ فِي جَمْعِهِ رَجُلَانِ كِتَابُ ابْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ هُوَ مِنْ صَنْعَاءَ الْيَمَنِ نَزَلَ الشَّامَ وَالْقَوْلُ عِنْدَنَا قَوْلُ الْأَكْلَابَانِيِّ
بِدَلِيلٍ مَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الْإِمَامِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ مُعَدَّةٍ أَنْبَأَنَا
أَبُو نَهْمٍ أَجَازَةً قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى فِي كِتَابِ
الْمَصْرِيِّينَ قَالَ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ يَكْنَى أَبَا عَمْرِو مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءَ قَدِمَ
مِصْرَ وَكُنِيَ عَنْهُ وَحَدَّثَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ وَزَمَعَةُ بْنُ عَرَّانٍ بْنُ مَعَاوِيَةَ
أَبْنِ ابْنِ عَرَّانٍ وَحَسَّانُ بْنُ غَالِبٍ وَخَرَجَ عَنْ مِصْرَ إِلَى الشَّامِ فَكَانَتْ وَفَاتَهُ سَنَةَ
١٨١ هـ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ حَدَّثَنِي ابْنُ عَن جَدِّي أَنَا ابْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ
مَيْسَرَةَ قَالَ رَأَيْتُ عَلَى بَابِ وَهَبِ بْنِ مَنبَةَ مَكْتُوبًا مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَدَلَّ
جَمِيعَ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ كَانَ مِنْ صَنْعَاءَ الْيَمَنِ قَدِمَ مِصْرَ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا إِلَى الشَّامِ
وَحَنَشَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَعَانِيُّ صَنْعَاءَ الشَّامِ سَمِعَ فَصَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ رَوَى عَنْهُ
هَذَا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ مَوْلَى خَلَّاجٍ أَبُو كَبِيرٍ وَعَامِرُ بْنُ يَحْيَى الْعَامِرِيُّ قَالَ ابْنُ الْحَقِّ رَضِيَ
عَنْهُ فِي الْمَصْرِيِّينَ وَهُوَ تَابِعِي كَبِيرُ ثِقَةٍ وَدَخَلَ الْأَنْدَلُسَ قَالَ وَهُوَ حَنَشُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ فَهْدٍ بْنِ قَيْنَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
ثَامِرِ السَّبَّاحِيِّ وَهُوَ الصَّنَعَانِيُّ يَكْنَى أَبَا رُشَيْدٍ كَانَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ حُطَّالٍ رَضِيَ
بِالْكَوْفَةِ وَقَدِمَ مِصْرَ بَعْدَ قِتَالِ عَلِيٍّ وَغَزَا الْمَغْرِبَ مَعَ رُوَيْفَعِ بْنِ ثَابِتٍ وَالْأَنْدَلُسَ
مَعَ مُوسَى بْنِ نَصِيرٍ وَكَانَ فِيهِمْ ثَارٌ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ
فَأُتِيَ بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ فِي وَثَاقٍ فَقَعَا عَنْهُ حَدَّثَ عَنْهُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ وَسَلَامَانَ
بْنَ عَامِرِ بْنِ يَحْيَى وَسَيَّارَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو مَرْزُوقٍ مَوْلَى تَجِيبٍ وَغَيْرِهِمْ
وَمَاتَ بِأَفْرِيقِيَّةَ فِي الْإِسْلَامِ وَوُلِدَهُ مِصْرَ وَقِيلَ أَنَّهُ مَاتَ بِمِصْرَ وَقِيلَ بِسَرْقِسطَةَ

حرى كُتِبَ وَلِزَمَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ الرَّزَاقِ
فَحَدَّثَنَا حَدِيثٌ مَعَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكٍ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّاثَانِ الطَّوِيلِ
فَلَمَّا قَرَأَ قَوْلَ عَمْرِو لَعَلِّي وَالْعَبَّاسُ فَجِئَتْ أَقْتٌ تَطْلُبُ مِيرَاثَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ
وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ أُمِّهِ مِنْ أَبِيهِ قَالَ لَا يَقُولُ إِلَّا نُوُكُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
يَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ فَقُمْتُ فَلَمْ أَعُدْ إِلَيْهِ وَلَا أَرَوْى عَنْهُ حَدِيثًا أَبَدًا أَنَا أَحْمَدُ
بْنُ حَنْبَلٍ وَبَنِي حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ وَبَلَغَهُ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ
يَتَكَلَّمُ فِي عَمْرِو اللَّهِ بْنِ مُوسَى بِسَبَبِ التَّشْيِيعِ قَالَ يَحْيَى وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَكْثَرَ
مِمَّا يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى لَكِنْ خَافَ أَحْمَدُ أَنْ تَذْهَبَ رَحْلَتُهُ أَنْبَاءًا سَلِمَةً
أَبْنُ شَبِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَاقِ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا أَنْشَرْتُ مَسْدُورِي قَطْرًا
أَفْضَلَ عَلَيَّ عَلَى ابْنِ بَكْرٍ وَعَمْرِو اللَّهِ أَبَا بَكْرٍ وَرَحِمَ عَمْرُو عَثْمَانَ وَرَحِمَ
عَلِيًّا وَمَنْ لَمْ يَحِبَّهُمْ بَا هُوَ بِمُسْلِمٍ فَإِنَّ أَوْثَقَ عَمَلِي حَبِّي أَيَّامَ رِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَمَاتَ عَبْدُ الرَّزَاقِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٢١١ وَمَوْلِدُهُ سَنَةِ ١٢٩

وَصَنَعَاءُ أَيْضًا قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ دِمَشْقَ دُونَ الْمَنَزَةِ مُقَابِلَ مَسْجِدِ خَاتُونِ خَرِبَتِ
وَفِي الْيَوْمِ مَزْرَعَةٌ وَبَسَاتِينٌ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ صَنَعَاءُ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ دِمَشْقَ خَرِبَتِ
الْآنَ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ فِي
كِتَابِهِ أَبُو الْأَشْعَثِ شَرَّاحِيلُ بْنُ أَدَةَ وَبِقَالَ شَرَّاحِيلُ بْنُ شَرَّاحِيلِ الصَّنَعَانِيُّ
مِنْ صَنَعَاءَ دِمَشْقَ وَمِنْهُمْ أَبُو الْمُقْدَامِ الصَّنَعَانِيُّ رَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ وَهَنْبَسَةَ رَوَى
عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ وَالْهَيْثَمِ بْنِ حَمِيدٍ وَاسْمَاعِيلَ بْنَ عِيَّاشٍ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ مَا أَصِيبَ أَهْلُ
دِمَشْقَ بِأَعْظَمَ مِنْ مَصِيبَتِهِمْ بِالْمُطْعَمِ بْنِ الْمُقْدَامِ الصَّنَعَانِيِّ وَبَابُ مَزِيدِ الْغَنَوِيِّ
وَبَابُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَذَّانِ الْعُدْرِيِّ فَأَضَافَهُ إِلَى أَهْلِ دِمَشْقَ وَالْحَاكِمِ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ نَسَبَهُ إِلَى الْيَمَنِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي كِتَابِهِ
الَّذِي جُمِعَ فِيهِ رِجَالُ مُسْلِمٍ بِنِ الْحَاجِّ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ صَنَعَاءُ

عوف ومعان بن جبل واني الدرداء واني ذر واني وم اجزاب بن اسيل السماعي
 واني صالح الخولاني روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن عامر وخالد بن معدان
 والوضيع بن عطاء، وراشد بن داود ابو المهلّب ويقال ابو داود السرمسي
 الصنعاني صنعاء دمشق روى عن ابي الاشعث شراحيل بن ادة واني عثمان
 ٥ شراحيل بن مرّثد الصنعانيين واني اسماء الرحبي ونافع ويعلى بن ابي شداد
 بن اوس وغيرهم روى عنه يحيى بن حمزة وعبد الله بن محمد الصنعاني وعبد
 الرحمن بن سليمان بن ابي الجون وغيرهم وسئل عنه يحيى بن معمر فقال
 ليس به بأس ثقة قال يحيى وصنعاء هذه قرية من قرى الشام ليس صنعاء

اليمن

١٠ صَنَعَانُ لغة في صنعاء عن نصر وما اراه الا وقتا لانه راي النسبة الى صنعاء
 صنعاني

صَنَعٌ بالضم جبل في ديار بني سليم عن نصر

صَنَعٌ قَسِيٌّ بكسر اوله وسكون ثانيه وقَسِيٌّ ذكر في موضعه موضع في شعر ذي
 الرمة وقال شبيب بن يزيد بن النعمان بن بشير

١٥ مَحْتَرَفٌ الارواح بين اعابيل وصنع لها بالرحلتين مساكن

صَنَعَةٌ من قرى نمار اليمن

صَنَفٌ بالفتح ثر السكون موضع في بلاد الهند او الصين ينسب اليه العود
 الصنفى الذى يتنخر به وهو من ارضه العود لا فرق بينه وبين الخشب الا
 فرقا يسيرا

٢٠ الصنمان قرية من اعمال دمشق في اوائل حوران بينها وبين دمشق
 مرحلتان

صَنَمٌ قال الازهرى الصنمة بسكون النون الداهية والصنم بالضم ثر السكون
 موضع في شعر عامر بن الطفيل

وقبره بها معروف كل ذلك عن ابن القرضى ، ويزيد بن ربيعة أبو كامل
 الرحى الصنعاني صنعاء دمشق هكذا ذكره البخارى فى التاريخ العساکرى
 روى عن ابى اسماء الرحى وابى الاشعث الصنعاني وربيعة بن يزيد وذكر
 جماعة اخرى قال ابو حاتم يزيد بن ربيعة الصنعاني ليس بثقة دمشقى قال
 هـ جماعة من اصحاب الحديث ليس يعرف بدمشق كذاب الا رجلين للحكم
 بن عبيد الله الألبلى ويزيد بن ربيعة ، قال ابو موسى الاصبهاني محمد بن عمر
 كان الحاكم ابو عبد الله لا يعرف الا صنعاء اليمين فانه ذكر فيمن يجمع
 حديثهم من اهل البلدان قال ومن اهل اليمين ابو الاشعث الصنعاني والمطعم
 بن المقدم وراشد بن داود وحنش بن عبد الله الصنعانيون وهؤلاء كلهم
 اشاميون لا يمانيون ، قال ابو عبد الله الحميدى حنش بن على الصنعاني
 الذى يروى عن فضالة بن عبيد من صنعاء الشام قرية بباب دمشق وابو
 الاشعث الصنعاني منها ايضا قاله على ابن المدينى قال الحميدى ولهذا ظن
 قوم ان حنش بن عبد الله من الشام لا من صنعاء اليمين ولا اعرف حنش
 بن على الذى يروى عن فضالة هو ابن عبد الله فهذا بيان حسن لطالب
 هذا العلم ، وقال ابن عساکر يحيى بن مبارك الصنعاني من صنعاء دمشق
 روى عن كثير بن سليم وشريك بن عبيد الله الخبى وابى داود شبل بن
 عباد ومالك بن انس روى عنه اسماعيل بن عياض الارسوفى وخطاب بن عبد
 السلام الارسوفى وعبد العظيم بن ابراهيم واسماعيل بن مسوش بن ثر
 العسقلاني فزبل ارسوف ، ويزيد بن السمط ابو السمط الصنعاني الفقيه روى
 عن الأوزاعى والنعمان بن المنذر ومطعم بن المقدم وذكر جماعة وذكر
 باسناده ان عالمى ابى الجند بعد الأوزاعى يزيد بن السمط ويزيد بن يوسف
 وكان ثقة زاهدا ورعا من صنعاء دمشق ، ويزيد بن مرثد ابو عثمان الهمداني
 المدينى حى من همدان من اهل صنعاء دمشق روى عن عبد الرحمن بن

اقصر سكيم فلما ورد سكيم الكوفة واتته قومه فاعتذر بغيبة ابيه عنه ثم انفق
فجاءوا بهاية نافذة فعفرها على كناسة الكوفة فقال على رضى ان هذا ما اهل به
لغير الله فلا تاكلوه فبقى موضعه حتى اكلته الوحوش والكلاب ففخر الفرزدق
بذلك فاكثر فقال له جرير

لقد سرتني الا تعد مجاشع من المجد الا عقر فيب بصور

وقال جرير ايضا

فنورد يوم الردع خيلا مغيرة وتورد نأبا تحمل الكير صورا
سبقت بآيام الفصال ولم تجد لقومك الا عقرنا بك مفتخرا
ولاقيت خيرا من ابيك فارسا واكرم ايلما سخيما وتخذرا

١٠ صور موضع بالمدينة قال الشاعر

فما كئيف فواقم قصور فالى ما يلى حجاج غراب

في ابيات ذكرت في محيص،

صواعق موضع في امثلة كتاب سيبويه،

صوام جبل قرب البصرة،

١١ الصوائف جمع صائف وهو اللزق وانشد الازهرى لجندل اسود جعب

وصنان صائف والصوائف اسم جبل بالبحار قرب مكة لهديل قال لبيد

اقوى فعري واسط فيرام من اهل الصوائف فجرام

وقال ابو جندب الهذلي

وقد عصبت اهل العرج منهم باهل صوائف ان عصبوني

١٢ الصوامير الصوم الامساك والصامر الماسك وجمعه صوامير ومنه سمى الصوم لانه

يمسك عن الاكل ومنه قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما يعنى امساكا عن

الكلام ويوم ذات الصوامير من ايامهم،

صوما بالضم وبعد الواو بلا موحدة قرية من قرى بيت المقدس،

صُنَيْبَعَاتٌ جمع الصنَيْبِعة وهو انقباض الرخيل عند المسألة وهو موضع في قول بعضهم هيهات حجر من صُنَيْبَعَات وقيل ما نهشت عنه حية ابنسأ صغيراً للحارث بن عمرو الغساني وكان مسترضعاً في بني تميم وينو تميم ويكر في مكان واحد يومئذ فأتاها الحارث في ابنه فأناه منهما قوم يعتذرون إليه

هـ فقتلهم جميعاً فقال زهير يصف جماراً

أذلك أم أقت البطن حابٍ عليه من عقيقته عَقَاء
تربّع صاراً حتى إذا ما قنى الدحلان منها والاصاء
يعمر بين خرم مقرطات صواف لا تكدرها الدلاء
قاورتها مياه صُنَيْبَعَات قالفاهن ليس بهن ماء

الصُنَيْبِعة قطعة من أسفل الثوب بالفخ ثر الكسر والياء المثناة من تحت والقاء وهو موضع

الصُنَيْن بالكسر ثر التشديد مفتوح بلفظ تثنية الصن وهو شبه السل والعامّة يفتحونه يجعل فيه الطعام يجعل من خوص النخل والصنّين يوم من أيام الحوز وقد ذكرت قبل في الصنيرة وهو بلد كان بظاهر الكوفة كان من منازل المنذر بن نهر ومزارع باعه عثمان بن عفان رضى من طلحة بن عبيد الله وكتب له به كتاباً مشهوراً مذكوراً عند المحققين وجدت نسخته سقيمة فلم انقله

باب الصاد والواو وما يليهما

صَوْرٌ بالفخ ثر السكون ثر هزة مفتوحة وال علم مرتجل له اجد له نظيراً في النكرات وهو ما تكتب فوق الكوفة ما يلي الشام ويوم صَوْر من أيام المشهورة وهو الماء الذي تعاقّر عليه غالب بن صعصعة ابو الفرزدق وحنيم بن وثيل الرياحي وكان قد عقر غالب ناقة وفرقها على بيوت الحبي وجاء الى حنيم منها بجفنة فغضب وردّها فقام حنيم وعقر ناقة فعقر غالب اخرى وتعاقرا حتى

الحضرمي قاله البخاري بالغين المحجمة وقيل الصواب المهملة روى عن فيثمل
وعبد الله بن هبيرة وغيرهما وابنه زمعة بن عراقة الحضرمي ثم الصوري يكنى
أبا معاوية روى عن أبيه وحفص بن ميسرة روى عنه سعيد بن عقير وابنه
محمد بن زمعة

- ٥ صوران بالفتح ثم التشديد علم مرتجل اسم كورة بحمص وجبل وقيل موضع .
دون دابق في طرف الريف ذكره صخر الغي الهذلي في قوله . .
مأبئه الروم أو تنوخ أو لاظام من صوران أو زبد . .

صور بضم اوله وسكون ثانيه واخره راء وفي الاقليم الرابع طولها تسع
 وخمسون درجة وربع وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وثلاثان وهو في اللسعة
 ١. القرن كذا قال المفسرون في قوله تعالى ونفخ في الصور وفي مدينة مشهورة
 سكنها خلق من الرهط والعلماء وكان من اهلها جماعة من الامة كانت من
 ثغور المسلمين وفي مشرفة على بحر الشام داخله في البحر مثل الكلف على
 الساعد يحيط بها البحر من جميع جوانبها الا الرابع الذي منه شروع
 بابها وفي حصينة جدا ركنية لا سبيل اليها الا بالخذلان ، افتتحها المسلمون
 ٥. في ايام عمر بن الخطاب رضى ولم تنزل في ايديهم على احسن حال الى سنة ١٥٥
 فنزل عليها الافرنج وحاصروها وصابقوها حتى نفذت ازوادهم وكان صاحب
 مصر الامر قد انفذ اليها ازوادا فعصفت الريح على الاسطول فردته الى مصر
 فتعوقت عن الوصول اليها فلما سلموها وصل بعد ذلك بدون العشرة ايام
 وقد فات الامر وتسلمها اهلها بالامان وخرج منها المسلمون ولم يبق بها الا
 ٢. معلوك عاجز عن الحركة وتسلمها الافرنج وحصلوها واحكوها وفي ايديهم
 الى الآن والله المستعان المرجو لكل خير الفاعل لما يريد وفي معسودة في
 اعمال الأرث بينهما وبين عكة ستة فراسخ وفي شرق هكة ، وقد نسب اليهما
 طائفة من العلماء منهم أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري

صَوْتٌ بالتاء من فواحي اليمامة وإن فيه تخيل لبني عبيد بن ثعلبة الخنفي،
صَوْرِي بفتح أوله والثاني والثالث والقصر موضع أو مالا قرب المدينة عن الجرمي
قال ذلك الواحدى في شرح قول المتنبي

ولاح لها صَوْرٌ والصباحُ ولاح الشَّعُورُ لها والضَّحَى

وقال والصواب صَوْرِي عن الجرمي والصَّوْرُ الميل ولها نظاير ذكرت في قَهْلِي وقال

ابن الاعرابي صَوْرِي وإن في بلاد مُزَيْنَة قريب من المدينة،

الصَّوْرَانِ موضع بالمدينة بالبقيع قال عمر بن أبي ربيعة يذكره

قد حَلَقْتُ لَيْلَةَ الصَّوْرَيْنِ جاعدةً وما على المرءِ آلا الصَّبْرُ مجتهدا

لترَبِّها ولأُخْرَى من مَنَاصِفِها لقد وجدتُ به فوقَ الذی وَجَدَا

أكدًا هو بخط ابن نباتة الذي نقل من خط اليزيدي وقال مالك بن انس

كنتُ أَنِي نافعًا مولی ابن عمر نصف النهار ما يظُلُّني شيءٌ من الشمس وكان

منزله بالبقيع بالصَّوْرَيْنِ،

الصَّوْرَانُ بالفتح ورواه السمعاني بالصمر وأخره نون قال أبو منصور الصَّوْرُ جماع

الخل قال ولا واحد له من لفظه حكاه أبو عبيد ثمر حكي في موضع آخر عن

ابن الاعرابي الصَّوْرَةُ الخلَّة والصَّوْرَةُ الحِكَّة في اليراس قلتُ وصَوْرَانُ

يجوز أن يكون جمع صور وصَوْرَانُ قرية بالحصارية باليمن بينه وبين صنعاء

اثنا عشر ميلا خرجت منه دار فسارت الحجارة وعرق الشجر حتى أُحْرِقَتْ

لِلنَّارِ ذكرت في القرآن المجيد في قوله تعالى أنا بلوناهم كما بلونا أصحاب

الجنة، وقد نسب إليها سليمان بن زياد بن ربيعة بن نعيم الحَضْرَمِي

الصَّوْرَانِي روى عن عبد الله بن الحارث بن جَزْء الزبيدي روى عنه ابنه غوث

بن سليمان وعبد الله بن لُهَيْعَة وغيرهما ومات سنة ٢١٩، وابنه أبو يحيى

غوث بن سليمان الصَّوْرَانِي وقى قضاء مصر وكان من خيار القضاة، وأبو زَمْعَة

عراق بن معاوية عن أبي بن نعيم عن عمرو بن ربيعة عن عبيدة بن جندبة

إلا أنَّ يَوْمَ الشَّرِّ يَوْمٌ بِصُورَةٍ وَيَوْمٌ فَنَاءُ الدِّمَعِ لَوْ كَانَ فَانِيَا
لَعَمْرِي لَقَدْ أَبَكْتُ قَرِيمًا وَأَوْجَعُوا بَجَرَّةَ بَطْنِ الْفَيْلِ مَنْ كَانَ بِأَكْمَا
قَتَلْتُمْ نُجُومًا لَا يُحْدِلُ ضَيْفُهُمْ وَلَا يَذْخِرُونَ اللَّحْمَ اخْصِرْ ذَوَابَا
عِبَادِ سَمَاءِي اصْبَحْتُ قَدْ تَهَدَّمْتُ فَخَرِّقِي سَمَاءِي لَا أَرَى لَكَ بِأَنْيَاءَ

هـ الصُّورُ بضم الصاد وفتح الواو جبل قال الاخطل يذكر عمير بن الحباب

امسَّتْ اِلَى جَانِبِ الْخَشَاكِ جِيْفَتُهُ وَرَأْسُهُ دُونَهُ الْيَحْمُومُ وَالطُّغُورُ*

الصُّورُ بالغِشَّ ثمر السكون قلعة حصينة عجيبة على رأس جبل قرب مارددين بن

الجبال من اعمال مارددين رايتها ولم أر احكم منها ولها ربض حسن ذو سوق

عامر

١. الصُّورَيْنِ موضع قرب المدينة قال ابن اسحاق لما توجه رسول الله صلعم الى بنى

قُرَيْظَةَ مَرَّ بِنَفَرٍ مِنْ أَهْلَابِهِ بِالصُّورَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ

صَوْعَةٌ بِالْفَتْحِ ثمر السكون والعين المهملة والصَّاعُ الْمُطْمِئِنُّ من الارض كالصاع

وَصَوْعَةُ الْمَرْأَةِ مَوْضِعٌ لِنَدْفِ قُطْنِهَا وَأَسْمَرُ الْمَوْضِعِ الصَّاعَةُ وَالصَّوْعَةُ هَضْبَةٌ فِي

شعر ابن مقبل

١٥ لَمَنْ طُعِنَ هَيْبَتٌ بَلِيلٌ فَاصْبَحَتْ بِصَوْعَةٍ تُحْدِي كَالْفَسِيلِ الْمَكْمَمِ

تبادر عيناك الدموع كأنهيا تغيضان من واهي الكلى متخترم

الصَّوْعَةُ ذو الصَّوْعَةِ وادى تَحْصِ لَبْنِي رُبْعَةً عَنْ نَصْرٍ

صَوْلٌ بِالْفَتْحِ وَاخْرَهُ لَامٌ كَمَصْدَرٍ صَالٍ يَصُولُ صَوْلًا قَرِيبَةً فِي النَّيْلِ فِي أَوَّلِ الصَّغِيدِ

صَوْلٌ بِالضَّمِّ ثمر السكون وَاخْرَهُ لَامٌ كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ لَا أَعْرِفُ لَهَا أَصْلًا فِي الْعَرَبِيَّةِ

٢٠ مدينة في بلاد الخَزَرِ فِي نَوَاحِي بَابِ الْأَبْوَابِ وَهُوَ الدَّرْبُ الَّذِي لَا يَسِيرُ بِالسَّيْرِ

يُنْسَبُ إِلَيْهِ الصُّوْلُ وَابْنُ عَمَّةٍ أَبِرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيُّ فَإِنَّ ذَلِكَ بِاسْمِ رَجُلٍ

كَانَ مِنْ مُلُوكِ طَبَرِسْتَانَ اسْلَمَ عَلَى يَدِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَانْتَسَبَ إِلَى وَلايَةِ

وَهَذِهِ مَهِينَةٌ كَمَا ذَكَرْتُ لَكَ وَقَالَ حَنْدُجُ الْمُرِّي

الحافظ سمع الحديث على كبر سن حتى صار راسا وانتقل الى بغداد سنة ٤١٨ بعد ان طاف البلاد ما بين مصر واكثر تلك النواحي وكتب عن بها من العلماء والمحدثين والشعراء وروى عن عبد الغنى بن سعيد المصرى وابن الحسن ابن جميع وابن عبد الله بن ابي كامل وكان حافظا متقنا خيرا دينيا هيسرد الصوم ولا يفرط غير العيدين وايام التشريق وبدقة خطه كان يضرب المثل فانه يكتب في الثمن البغدادى سبعين او ثمانين سطرا روى عنه ابو بكر الحافظ الخطيب والقاضى ابو عبد الله الدامغانى وغيرهما وزعم بعض العلماء انه لما مات الصورى مضى الخطيب واشترى كتبه من بنت له فان اجمع تصانيف الخطيب منها ما عدا التاريخ فانه من تصنيف الخطيب قالوا واوكان يذكر في الف حديث قال غيث سمعت جماعة يقولون ما راينا

احفظ منه وتوفي ببغداد في جمادى الآخرة سنة ٤٤١ هـ

صور بالصمر ثم التشديد والفتح كانه جمع صاوير فاعل من الصورة مثل شاعر وشهد وفي قرية على شاطئ الخابور بينها وبين الفدين نحو من اربعة فراسخ كانت بها وقعة للخوارج قال ابن الصغار

لو تسأل الارض القضاء بأمركم شهد الفدين بهلككم والصور ١٥

وقد خفف الأخطل الواو من هذا المكان فقال

اضحكت الى جانب الخشاك جيفته ورأسه دونه الخابور فالصور

ويروى الصور

صور بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحة وراء موضع اظنه من اعمال المدينة قال

ابن قرامة ٢٠

خوامر في عين النعيم كانها راينا بهن العين من وحش صورا

صورة مكان في صدر يلملم من اراضى مكة ذكره في اخبار هذيل وقالت نبيبة بنت بيشة الفهمية ترثى قومها قتلوا بهذا الموضع

أبو عليّ في كتاب الحجّة بصّهَاب هامة كأمس الدابر والصّهَابيّة من الابل
منسوبة الى الفحل لا الى الموضع عن الازهرى قال الجوهري منسوبة الى فحل او
موضع

صَهْبَاء بلفظ اسم الحمر وسميت بذلك لصُهوِيّة لونها وهو حمرتها او شقرتها
وهو اسم موضع بينه وبين خَيْبَر رَوْحَة له ذكر في الاخبار
صَهْرُ بالفتح ثر السكون والراء يقال صَهْرَتِه الشمس وصَهْرَتُه اذا اشتدّ وقوعها
عليه والصهر مدينة باليمن في خلاف ما جىء

صَهْرَتَا موضع بالاهواز قال يزيد بن مفرغ
ديار للجمانة مقفرات بلين وهجن للقلب اذكارا
١. فسرف فالقري من صهرتاج فدير الراهب فالطل القفارا

صَهْرَجَتْ قريتان بمصر متاخمتان لمنية غمر شمالى القاهرة معروفتان بكثرة
زراعة السكر وتعرف بمدينة صهرجت ابن زيد وفي على شعبة النيل بينها
وبين بنها ثمانية اميال ينسب اليها ابو الفرج محمد بن الحسن السبغدادى
من فقهاء الشيعة له كتاب سماه قبس المصباح لعلة اختصره من مصباح
٥ المتجهج للطوسي وله شعر وأدب ذكره الشيخى في تاريخه ومن شعره

قَم يا غلام الى المدام فسقني واخفف على الندمان كل عَقَار
او ما ترى وجه الربيع وفوره يزهر على الانسوار بالسنوار
ورن كالمثال للحدود وفرجس ترونوا فمواظرة الى السنبطار
فاقدح باقداح السزور سرورنا واصرف بشرب الحمر دار خمارى

٢. الصّهو موضع بحاق راس اجأ وهو من اوسط اجأ ما الى الغرب وفي شعرب
من نخل يتجلب عنها الجبل الواحدة صهوة وفي لجدية من جرّم طيء
الصّهوة صهوة كل شىء اعلاه بنواحي المدينة وهو صدقة عبد الله بن عباس
في جبل جهينة

في ليل صولٍ تَنَاهَى العَرَضَ والطَّوْلَ كأنها صُدَّجَتْ في الليل مَوْصُولُ
 لا تَأْرَقُ الصُّبْحَ كَقِيَّ انْ ظَفَرْتُ بِهِ وانْ بَدَتْ غَرَّةٌ مِنْهُ وَتَجَمُّلُ
 لَسَاهِرِ طَمَالٍ فِي صَوْلٍ تَمَامُهُ كأنه حَيَّةٌ بِالسَّوْطِ مَقْتُولُ
 متى أَرَى الصُّبْحَ قَدْ لَاحَتْ فُحَايِلُهُ والليل قد مَرَّقَتْ عَنْهُ السَّرَاوِيلُ
 ليلٌ تُخَيِّرُ مَا يَخْطُ فِي جَهَةِ كأنه فوق مَتْنِ الْأَرْضِ مَشْكُولُ
 نُجُومُهُ رُكْدٌ لَيْسَتْ بِزَايِلِهِ كأنها هُنَّ فِي الْجَوِّ الْقَنَادِيلُ
 مَا أَقْدَرَ اللَّهَ أَنْ يُدْنِيَ عَلَى شَخْطِ مَنْ دَارُهُ الْخَزْنُ مَنْ دَارُهُ صَوْلُ
 اللَّهُ يَطْوِي بَسَاطَ الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا حَتَّى يُرَى الرِّيعُ مِنْهُ وَهُوَ مَاهُولُ
 صَوْتُهَا بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ صَمْتُهُ انْصِيفُ
 إِذَا كَانَ يُذَيِّبُ دِمَاعَهُ مِنْ شِدَّةِ الْخَرِّ وَحَافِرُ صَوْنُوحٍ أَيْ شَدِيدٍ وَصَوْنُوحَانِ
 مَوْضِعٌ قَلَّ شَاعِرُ

ويوم بالحجازة والكلندي ويوم بين صَدْنَكِ وصوحن،

صَوْنُوحٌ مَوْضِعٌ آخَرُ وَاشْتِقَاقُهُ وَاحِدٌ،

صَوْنُوحٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَالنُّونِ وَآخِرُهُ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِلَدَةٍ بِقَسَارَابٍ مِنْ وَرَاءِ
 ٥ أَنْهَرُ سَجُونٌ،

الصُّوَيْرُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَالْيَاءُ سَاكِنَةٌ بِلَفْظٍ تَصْغِيرِ الصُّورِ ذُو الصُّوَيْرِ مِنْ عَقِيقِ
 الْمَدِينَةِ وَفِيهِ يَقُولُ الْعَقِيلِيُّ

طَرَأَ مِنْتَقَةً لِحَايَا تَسَافَدَ فِي أَثَايِبِ ذِي صُوَيْرٍ ٥

بابُ الْصَادِ وَالْهَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢. ضَمُّهَا جَمْعُ صَهْوَةٍ وَفِي عِدَّةٍ قَلِيلٍ فِي جَبَلٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَوَادِي الْقَرْيِ يُقَالُ تَكَلَّلَ
 وَاحِدَةً مِنْهَا صَهْوَةً وَجَمَعَهَا ضَمْنِي أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ مِنْ رَأَاهَا،

ضَمُّهَا بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالضَّهْبِيَّةُ لَوْنٌ جَمْرَةٌ فِي شَعْرِ الرَّاسِ وَاللَّحْيَةُ إِذَا
 كَانَ فِي الظَّاهِرِ جَمْرَةٌ وَفِي الْبَاطِنِ سَوَادٌ وَكَذَلِكَ جَعَلَ ضَمْنَانِ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَانْشَدَ

باب الصاد والياء وما يليهما

الصَّيَّاحَةُ تَحِلُّ بِالْهَيْمَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

قَلْبِي بِصَيَّاحَاتِ جَوْ مَرَّتَيْنِ إِذَا ذَكَرْتَ أَهْلَهَا هَاجَ الْخَزَنُ

صَيَّيْمُونُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مُوَضَّعٌ جَاءَ
هَ ذِكْرُهُ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى

لَيْتَ شَعْرِي مَتَى تَخْتَبِئُ فِي النَّاسِ نَحْوِ الْعَدِيْبِ فَالْصَيَّيْمُونِ
مَحْقَبًا زُكْرَةً وَخُبْرًا رَقِيَّ وَحِبَابًا وَقِطْعَةً مِنْ نِيْلٍ

الْحَبَابِيُّ جَزْرَةُ الْبَقْلِ

صَيَّيْدٌ مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ الْيَمَنِ عَنْ نَصْرِ

١. صَيَّيْدٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَالْدَالُ الْمُهْمَلَةُ وَالْمُدُّ وَأَهْلُهُ يَقْصُرُونَهُ وَمَا أَطْنَهُ إِلَّا
لِقِطْعَةِ الْعَجْمِيَّةِ إِلَّا أَنْ أَصْلَهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى سَبِيلِ الْإِشْتِرَاكِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
الْصَيَّيْدَاءُ حَجَرٌ أبيضٌ يُعْمَلُ مِنْهُ الْبِرَامُ جَمْعُ بُرْمَةٍ وَقَالَ النَّصْرُ الصَيَّيْدَاءُ الْأَرْضُ
الَّتِي تُرْبِتُهَا أَجْزَالُ غُلَيْظَةِ الْحَجَارَةِ مُسْتَوِيَّةٌ الْأَرْضُ وَقَالَ الشَّيْخُ
حَذَاهَا مِنَ الصَيَّيْدَاءِ نَعْلًا طَرَاقَهَا حَوَامِي الْأَرَاغِ الْمُؤَيَّدَاتِ الْعِشَائِرِ

٢. أَيْ حَذَاهَا حَرَّةٌ نَعَالُهَا الصَّخُورُ وَفِي مَدِينَةٍ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ
دِمَشْقَ شَرْقِيٍّ صُورٌ بَيْنَهُمَا سِتَّةٌ فَرَسِيخٍ قَالُوا سَمِيَتْ بِصَيَّيْدُونَ بَنُ صَدَقَاءِ بَنِ
كَنْعَانَ بَنِ نُوحٍ عَمُّ قَالَ عِشَامُ عَنْ أَبِيهِ أَمَّا سَمِيَتْ صَيَّيْدَاءُ اللَّهُ بِالشَّامِ بِصَيَّيْدُونَ
بَنِ صَدَقَاءِ بَنِ كَنْعَانَ بَنِ حَامٍ بَنِ نُوحٍ وَمَرَّ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيَّ بَنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ
السَّاعِقِيِّ بَنِي وَاحِيٍّ صَيَّيْدَاءُ وَهِيَ بَيْدٌ الْأَفْرَنْجُ فَرَأَى مَرْجَاً كَثِيرَةً نَبَاتِهَا
٣. النَّرْجِسُ وَاتَّفَقَ أَنَّهُ هَرَبَ بَعْضُ الْأَسَارِيِّ مِنَ صَيَّيْدَاءَ فَارْسَلَتْ الْخَيْلُ وَرَأَتْهُ
فَرَدَّتْهُ فَقَالَ

لِلَّهِ صَيَّيْدَاءُ مِنْ بِلَادٍ لَمْ تَمِيقْ عِنْدِي بَلَاءَ دَفِينَا
فَرَجَّسُهَا حَلِيمَةُ الْفِيَاقِي قَدْ طَبَّقَ السَّهْلُ وَالْخَزُونَا

صَهِيَّاً قَرْيَةً مِنْ أَقْلِيمِ بَانِيَّاسٍ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ سَكَنَهَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ
يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي الْعَجَّازِ فِي تَارِيخِهِ
دِمَشْقَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْأَشْرَافِ ٥

صَهِيْدٌ بَقِيحُ الصَّادِ وَكَسَرَ الْهَاءَ وَبَاءَ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَفَارِزُهُ مَا بَيْنَ الْيَمَنِ
وَحَضْرَمَوْتِ يَقَالُ لَهَا صَهِيْدٌ بِحُطِّ ابْنِ الْخَاصِبَةِ مُصْتَحَجٌ وَالَّذِي عَلَيْهِ
الْخَوِيْمُونَ فِي الْأَمْثَلَةِ أَنَّهُ صَهِيْدٌ عَلَى وَزْنِ قَبِيْعَلٍ وَهُوَ مِنْ قَرَاءَاتِ الْكُتُبِ ٥
صَهِيْوْنَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ ثُمَّ السَّكُونِ وَبَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ مَفْتُوحَةٍ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ
وَاخِرَةٌ نُونٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو صَهِيْوْنَ هِيَ الرُّومُ وَقَبِيلُ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ
قَالَ الْأَعَشِيُّ يَمْدَحُ يَزِيدَ وَعَبْدُ الْمَسِيحِ ابْنُ الْثَدْيَانِ وَقَبِيلُ يَمْدَحُ السَّيِّدِ
وَالْعَاقِبِ اسْمُ سَاقِقَةِ نَجْرَانَ ٥

أَلَا سَيِّدِي نَجْرَانَ لَا يُوصِيْنِيكُمْ بِنَجْرَانَ فِيمَا نَابَهَا وَعَتْرَاكُمْ
فَإِنْ تَفْعَلَا خَيْرًا وَتَرْتَدِّيَا بِهِ فَأَنْتُمْ أَهْلٌ لَذَاكَ كَلَامُكُمْ
وَأَنْ تَكْفِيَا نَجْرَانَ أَمْرٌ عَظِيمٌ فَقَبْلَكُمْ مَا سَادَهَا أَبْوَاكُمْ
وَأَنْ أَحَلَبْتُ صَهِيْوْنَ يَوْمًا عَلَيْكُمْ فَإِنَّ رَحَا الْحَرْبِ الدُّكُوكَ رَحَاكُمْ
٥ أَوَّلَتْ فَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ مُحَلَّةٌ فِيهَا كَنِيسَةُ صَهِيْوْنَ وَصَهِيْوْنَ
أَيْضًا حَصْنٌ حَصِينٌ مِنْ أَعْمَالِ سَوَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ حِمصَ لَكِنَّهُ لَيْسَ
بِمَشْرِفٍ عَلَى الْبَحْرِ وَهِيَ قَلْعَةٌ حَصِيْنَةٌ مَكِيْنَةٌ فِي طَرَفِ جَبَلٍ خَنَادَقُهَا أَوْدِيَةٌ
وَاسِعَةٌ هَائِلَةٌ عَمِيقَةٌ لَيْسَ لَهَا خَنْدَقٌ مَحْفُورٌ إِلَّا مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ مَقْدَارُ طَوْلِهِ
سِتُونَ ذِرَاعًا أَوْ قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ نَقْرٌ فِي حَجَرٍ وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَسْوَارٍ سَوْرَانِ دُونَ
٢٠ مَرْبُوعًا وَسُورٌ دُونَ قَلْعَتِهَا وَكَانَتْ بِيْدُ الْإِفْرَنْجِ مِنْذُ دَهْرٍ حَتَّى اسْتَرْجَعَهَا
الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ مِنْ يَدِ الْإِفْرَنْجِ سَنَةَ ٥٨٤ هـ وَهِيَ
بِيْدُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْآنِ ٥

له ايضا صيداء ولذلك قال النابغة وقبر بصيداء الله عند حارب ليعلم
انها غير هذه ولها بالشام ، وصيداء ايضا الماء المعروف بصدء الذى يضرب
به المثل في الطيب فيقال ماء ولا كصدء وقال المبرد هو صيداء وانشد
يُحاول من احواض صيداء مَشْرَبًا وقد تقدم ، وفي سنة ٥٠٤ هـ سار معذون
هـ في جمع كثير وهو صاحب القدس الى صيداء ففتحها بالامان وصادر اهلها
وبقيت في ايديهم الى ان استعادها صلاح الدين سنة ٥٨٣ هـ .

صَيْدٌ بِالْفَتْحِ ثَم السكون ودال مهملة جبل عظيم عال جدًا في ارض اليمن من
خلاف جعفر من حقل دمار في راسه قلعة يقال لها سُمارة ،

صَيْدَانِيَا بعد الدال نون وبعد الالف ياء والالف بلد من اعمال دمشق مشهور
١. بكثرة الكروم والخمر الغايق ،

صَيْدُوح بِالْفَتْحِ ثَم السكون ودال مهملة وواو ساكنة وحال مهملة قل ابن
شُمَيْل الصَّدْح والصَيْدَح لون اشد حمرة من العُذَاب حتى يضرب الى سواد
وقيل الصَّدْحَانُ آكام صغار صلاب الحجارة واحدا صَدْح وصَدْح الديك صَاخ
وصَيْدُوح قرية بشرقي المدينة تشرب من شِراج الحرة والشراج مجاري المياه من
٥. الحار الى السهل واحدا شَرَج ،

صَيْرٌ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وسكون ثانيه . واخره راء والصير الصَّخْنَاءَة وصَيْرُ الامر مصيره
واقبته والصير الشق ومنه الحديث من نظر في صير باب وفَقِئَتْ عَيْنُهُ فهي
هَدْرٌ ، والصير جبل باجًا في ديار طيء فيه كهوف شبه البيوت والصير جبل
على الساحل بين سيرا ف وثمان وصيرُ البقر موضع بالحجاز ،

٢. صَيْرٌ بِالْكَسْرِ واخره هاء واحدة الصير وفي حظيرة تُعْمَلُ للغنم من حجارة وهو
موضع وفي حديث مقتل نبي الكلب انه خرج وانسانان معه حتى اتوا على
صيرة دار من فهم بالجوف ،

صَيْعِيرٌ بِالْكَسْرِ ثَم السكون ثَم عين مهملة مكسورة ثَم ياء اخرى واخره راء

وكيف ينجو بها هزيم^٥ وأرضها تنبت العيون

وطول صيداء تسع وخمسون درجة وثلاث وعرضها ثلاث وثلاثون درجة
وثلاثان وهي في الاقليم الرابع، قال الزجاجي اشتقاقها من الصيد يقال رجل
اصيد وامرأة صيداء وهو ميل في العنق من داء وربما فعل ذلك الرجل كبراً
والنسبة اليها صيداوى وهذه نسبة ما لا ينصرف من الممدود ولو كان مقصوراً
لكان صيدوى كقولهم في ملهى ملهى وفي مرمى مرمى ومن اسماءها اربل
بلفظ اربل الموصل وذكر السمعاني انه ينسب اليها صيداني بالنون كانه لحق
بصنعاء وصنعاني وبهرا وبهراني قال ومن نسب اليها كذلك ابو الحسن محمد
بن احمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن جميع الغساني الحافظ الصيداني
ارحل في طلب الحديث الى مصر والعراق والجزيرة وفارس وسمع فاكثراً روى عنه
ابنه الحسن وابو سعيد الماليني وغيرها وجمع لنفسه معجماً لشيوخه ومات
بعد سنة ٣٩٤ وروى عن ابن جميع ايضاً عبد الغني بن سعيد الحافظ وهو
من اقاربه وتام بن محمد وابو عبد الله الصوري وعبد الله بن ابي عقيل وابو
نصر ابن طلاب وابو العباس احمد بن محمد بن يوسف بن مردة الاصبهاني
٥ وابو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن المصري الصواف وابو
نصر علي بن الحسين بن احمد بن ابي سلمة النراقي الصيدداوى وابو الحسين
محمد بن الحسين بن علي المتوجمان وابو علي الاهوازي وابو الحسن الجنابي
وبلغني ان مولد ابن جميع سنة ٣٠٥ وكان من الاعيان والائمة الثقات ومات
بصيداء في رجب سنة ٤٠٢ واكثر ما يقال له الصيدداوى، ومن نسب اليها
٣ بهذه النسبة هشام بن الغاز بن ربيعة الجرجسي الصيدداوى روى عن مكحول
ونافع وابن المبارك ووكييع ومات سنة ١٥٩ وقرأت بخط محمد بن هشام
الحالدي في ديوان المتنبّي ما صورته قال يعني المتنبّي لمعاد الصيدداوى وهو
يعتله والصيداء بساحل الشام يعرف بصيداء الصور، وبحوران موضع يقال

لحسين الصيمري الفقيه الشافعي سكن البصرة وحضر مجلس القاضي ابي
حامد المروزي وتفقه على صاحبه ابي القياص وارحل الناس اليه من البلاد
وكان حافظا لمذهب الشافعي رحمه حسن التصنيف فيه ، ومنها ايضا ابو
العنيس الصيمري واسمه محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن ابي العنيس بن
المغيرة بن ماعان وكان شاعرا اديبا مطبوعا ذا ترهات وله تصانيف هزلية .

نحو الثلاثين منها تاخير المعرفة وغير ذلك ومن شعره

كم مريض قد عاش من بعد يأس بعد موت الطبيب والبغداد

قد يصاد القضا فينجو سليما ويحل القضاء بالصبياد

ومات سنة ٢٧٥ وكان نادم المتوكل وحظي عنده ، والقيمة بلد بين ديار الجبل
وديار خوزستان وفي مدينة بهرجان قضي قال ابو الفضل دخلتها ولم اجد
بها من يحدث حبيد وقد حدث بها جماعة وفي القاصد من هذان الى
بغداد عن يساره وبها نخل وزيتون وجوز وثلج وفواكه السهل والجبل وبينها
وبين الطرحان قنطرة عجيبه بديعة تكون ضعف قنطرة خانقين تعد في
العجايب ، قال الاصطخري واما صيمرة والسيروان فدينتان صغيرتان غير
ان بنيانهما الغالب عليه الجص والحجارة وفيهما الليمون والجوز وما يكون في
بلاد الصرود والجروم وفيهما مياه كثيرة واشجار وفيما نهرتان يجري الماء في
دورهم ومنزلهم ، ينسب اليها ابو تمام ابراهيم بن احمد بن الحسين بن احمد
بن حمدان الهمداني من اهل بروجرد واصله من الصيمرة وكان رئيس بروجرد
ثم عجز وقعد في بيته سمع بروجرد ابا يعقوب يوسف بن محمد بن يوسف
الخطيب وابا اسحاق ابراهيم بن احمد الرازي وغيرهما سمع منه ابو سعد
وابراهيم بن الحسن بن اسحاق الادمي ابو اسحاق النصيمري روى عن محمد
بن عبيد الاسدي وزيد بن ايوب ومحمد بن حميد وغيرهم وكان يسكن
هذان ذكره شيرازي .

وهو من الصَّعْر وهو ميل العنق والصَّيْبَرِيَّة اعتراض في السير ولا اظنهما الا
اعجمية وفي قرية بنواحي القدس ذكرت في التوراة ،

صَبِغُ بالكسر ثم السكون واخره عين معجمة بلفظ ما لم يُسَمَّ فاعله من ماضى
 صَاغَ يَصْوَغُ ناحية من نواحي خراسان كان بها مَهْلِك اسد بن عبيد الله
 هـ القُسرَى ،

صَبِيلَةٌ بالفتح وسكون ثانيه وقاف قال ابو احمد العسْكَرى موضع كان فيه يوم
 من ايامهم والصيف الغبار الجايل في الهواء والصيف الريح المنتنة ،

صَبِغُ بالفتح ثم السكون وفتح اللام واخره عين موضع كثير البان وبه ورد
 الخبر على امره القيس بمقتل ابيه حُجْر الكندي فقال

١. اتاني واصحابي على راس صَبِغٍ حديث اطار النوم عني فاقعما

فقلت لنجلي بعد ما قد اتى به تبين ويين لي لحديث المجاجما

فقال ابنت اللعن عمرو واهل اباحوا حَمَى حُجْر فاصبح مسلما

صَبِيلَةٌ بوزن الذي قبله موضع ،

صَبِغَةٌ بالفتح ثم السكون وفتح الميم ثم الاء كلمة اعجمية وفي موضعين
 ١٥٠ احدهما بالبصرة على قم نهر معقل وفيها عدة قُرَى تسمى بهذا الاسم جاءهم

في حدود سنة ٤٠٠ رجل يقال له ابن الشَّباب فادعى عنده انه اله فاستخف

عقولهم بترجات فانقادوا له وعبهوه وقد ذكرت من خبره جملة في كتاب

المبدأ والمآل عند ذكر فرقة الاسلام ، وقد نسب الى هذا الموضع قوم من

اهل الفضل والدين والعلم والصلاح منهم ابو عبد الله الحسن بن علي بن

٢٠ محمد بن جعفر الصَّيْبَرِيَّ اخذ الفقهاء المذكورين من اصحاب ابي حنيفة

رضه حدث عن ابي بكر المفيد وغيره روى عنه ابو بكر علي بن احمد بن

ثابت بن الخطيب وقال كان صدوقا وافر العقل جميل المعاشرة عارفا بحقوق

اهل العلم توفي في شوال سنة ٤٩٣ ببغداد ، وابو القاسم عبد الواحد بن

سافر من المغرب الى الصين وكان فقيها صالحا كثير المال سمع الحديث من ابي
 الخطاب ابن بطر القاري وابي عبد الله الحسين بن محمد بن طلحة النعمان
 وغيرهما وذكره ابو سعد في شيوخه ومات سنة ٥٢١ هـ، ولهم صيني آخر لا يدري
 الى اى شيء هو منسوب وهو محمد بن محمد بن علي ابو عمرو الشيباني يعرف
 بحميد الصيني سمع السري بن جزيمة واقرائه روى عنه ابو سعيد بن ابي
 بكر بن ابي عثمان وغيره، وهذا شيء من اخبار الصين الاقصى ذكرته كما
 وجدت لا اتضمن صحة فان كان صحيحا فقد ظفرت بالغرض وان كان كذبا
 فتعرف ما تقوله الناس فان هذه بلاد شاسعة ما راينا من مضي اليها فأوغل
 فيها وانما يقصد التجار اطرافها وهي بلاد تعرف بالجاوة على سواحل البحر
 .اشبهية ببلاد الهند يجلب منها العود والكاפור والسنبل والقرنفل والبسباسة
 والعقاقير الصينية والغضائر الصيني، فاما بلاد الملك فلم فر احدا رآها وقرأت
 في كتاب عتيق ما صورته كتب الينا ابو ذلف مسعر بن مهلهل في ذكر ما
 شاعده وراه في بلاد الترك والصين والهند قل اني لما رايتكما يا سيدي اطلت
 الله بقاء كما لهما حجج بالتصنيف مؤنعتين بالتأليف احببت ان لا اخلي
 .ادستوركما وقانون حكمتكما من فائدة وقعت الى مشاهدتها واعجوبة ومات في
 الايام اليها ليروي معنى ما تتعلمانه السمع ويصموا الى استيفاء قراءته القلب
 وبدأت بعد حمد الله والثناء على انبيائه بذكر المسالك المشرقية واختلاف
 السياسة فيها وتباين ملكها واقتراق احوالها وبيوت عبادتها وكبرياء ملوكها
 وحكوم قوامها ومراتب اولى الامر والنهاى لندبها لان معرفة ذلك زيادة في
 .البصيرة واجبة في السيرة قد خص الله تعالى عليها اولى التبييض والاعتبار
 وكلفه اهل العقول والابصار فقال جل اسمه افلمر يسبيروا في الارض فرايت
 معاونتكما لما وشج بيننا من الاخاء وتوكد من المودة والصفاء ولما نبأني وطني
 ووصلني السير الي خواسان ضاربا في الارض ابصرت ملكها والمرسوم بامارتها

صِيَمَكَانَ بِالْكَسْرِ وَيَعِدُ الْيَمَاءُ السَّاكِنَةُ مِيمٌ وَكَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَدٍ بِفَارَسٍ مِنْ
كُورَةِ أَرْدَشِيرِ خُرَّهٖ

صِيَمُورٌ وَرَمَا قَبِيلٌ صِيَمُونَ بِالنُّونِ فِي آخِرِهِ بِلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ الْمَلَايِقَةِ لِلْسِنْدِ
قَرِبَ الدَّيْلِ وَهُوَ مِنْ عَهْلِ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِهِمْ يَقَالُ لَهُ بُلَهَرٌ كَثُرَ أَلَا أَنْ صِيَمُورٌ
وَكُتَامَةٌ مِنْ بِلَادٍ فِيهَا مُسْلِمُونَ وَلَا يَلِي عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِ بُلَهَرٍ إِلَّا مُسْلِمٌ وَبِهَا
مَسْجِدٌ جَامِعٌ تَجْمَعُ فِيهِ الْجَمَاعَاتُ وَمَدِينَةٌ بُلَهَرٌ لِلَّهِ يَقِيمُ فِيهَا يَقَالُ لَهَا
مَانَكِيرٌ وَلَهُ مُلْكَةٌ وَاسِعَةٌ

الصِّينُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَادٌ فِي بَحْرِ الْمَشْرِقِ مَائِلَةٌ إِلَى الْجَنُوبِ وَشَمَالِيهَا
الْتُرُكُ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ هِيَ الشَّرْقُ سَمِيَتْ الصِّينُ بِصِينٍ وَصِينٍ وَبَغَرُ ابْنِهَا بِغَيْرِ
أَبْنٍ كَمَا دُ بَنِ يَافِثَ وَمِنْهُ الْمَثَلُ مَا يَدْرِي شَعَرٌ مِنْ بَغَرٍ وَجَاءَ بِالْمَشْرِقِ وَأَهْلُهَا
بَيْنَ التُّرُكِ وَالْهِنْدِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَّازِيُّ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صِينَ بْنَ
بَغِيرِ بْنِ كَمَا دُ أَوَّلَ مَنْ حَلَّهَا وَسَكَنَهَا وَسَنَدُّكَرُ خَبَرٌ عَنْ هَاهُنَا وَالصِّينُ فِي
الْأَقْلِيمِ الْأَوَّلِ طُولُهَا مِنَ الْمَغْرِبِ مِائَةٌ وَأَرْبَعٌ وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُونَ دَقِيقَةً قَالَ
الْحَازِمِيُّ كَانَ سَعْدُ الْخَيْرِ الْأَنْدَلُسِيُّ يَكْتُبُ لِنَفْسِهِ الصِّينِيَّ لِأَنَّهُ سَافَرَ إِلَى الصِّينِ
وَقَالَ الْعَرَبِيُّ إِلَى الصِّينِ مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ وَمَوْضِعٌ أَيْضًا قَرِيبٌ مِنَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ قَالَ
الْمُفْتَحُ فِي كِتَابِ الْمَنْقَلِ وَهُوَ كِتَابٌ وَضَعَهُ عَلَى مِثَالِ الْمَلَا حَنَ لِابْنِ دُرَيْدٍ
الصِّينُ مَوْضِعَانِ بِالْكَسْرِ الصِّينُ الْأَعْلَى وَالصِّينُ الْأَسْفَلُ وَتَحْتِ وَاسِطٌ بَلِيدَةٌ
مَشْهُورَةٌ يَقَالُ لَهَا الصِّينِيَّةُ وَيَقَالُ لَهَا أَيْضًا صِيْنِيَّةُ الْخَوَانِثِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا
صِيْنِيٌّ مِنْهَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ أَبُو عَلِيٍّ الصِّينِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
عَبِيدِ الْأَوَاسِطِيِّ يَرَوِي عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَقَالَ كَانَ قَاضِي بَلَدْتِهِ وَخَطِيبُهَا
وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ بْنُ اسْتَحْيَى الصِّينِيُّ فَهُوَ كُوفِيٌّ كَانَ يَنْتَجِرُ إِلَى الصِّينِ فَنَسَبَ إِلَيْهَا
وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ وَنَسَبَ إِلَى الصِّينِ أَبُو الْحَسَنِ سَعْدُ الْخَيْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ
سَهْلٍ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ كَانَ يَكْتُبُ لِنَفْسِهِ الصِّينِيَّ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ

وَأَخْتَهُ وَسَائِرَ مَحَارِمِهِ وَلَيْسُوا مَحْسَبًا وَلَكِنْ هَذَا مَذْهَبُهُمْ فِي النِّكَاحِ يَعْبُدُونَ
سَهِيلًا وَزُحْلًا وَالْجُوزَاءَ وَبَنَاتِ نَعَشٍ وَالْمَجْدَى وَيَسْتَمُونَ الشَّعْرَى الِیْمَانِيَّةَ رَبَّ
الْأَرْبَابِ وَفِيهِمْ دَعَا وَلَا يَبْرُونَ الشَّشْرَ وَجَمِيعٌ مِنْ حَوْلِهِمْ مِنْ قِبَابِلِ التُّرْكِ يَخْطَفُهُمْ
وَيُطْمَعُ فِيهِمْ وَعِنْدَهُمْ نَبَاتٌ يَعْرِفُ بِأَلْسِنَتِهِ طَيِّبُ الطَّعَامِ يُطْبَخُ مَعَ اللَّحْمِ
هـ وَعِنْدَهُمْ مَعَادِنُ الْبَارَاهِرِ وَحَيَوَةُ الْحَبَفِ وَهِيَ بَقَرٌ هُنَاكَ وَيَعْمَلُونَ مِنَ السِّدْمِ
وَالذَّائِي الْبَرِّي نَبِيذًا يُسَكَّرُ سَكْرًا شَدِيدًا وَيَبُوتُهُمْ مِنَ الْخَشَبِ وَالْعِظَامِ وَلَا
مَلِكَ لَهُمْ فَقَطَعْنَا بِهِمْ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي أَمْنٍ وَخَفِضَ وَدَعَا ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى
قَبِيلَةٍ تَعْرِفُ بِالْبَغْرَاجِ لَهُمْ أَسْبَلَةٌ بَغِيرَ لَحْيٍ يَعْمَلُونَ بِالسَّلَاحِ عَمَلًا حَسَنًا فَرَسَانًا
وَرَجَالَةً وَلَهُمْ مَلِكٌ عَظِيمُ الشَّانِ يُذَكَّرُ أَنَّهُ عَلَوِيٌّ وَأَنَّهُ مِنْ وَلَدِ حَيْحِي بْنِ زَيْدٍ
١. وَعِنْدَهُ مَصْحَفٌ مَذْهَبٌ عَلَى ظَهَرِهِ آيَاتُ شَعْرِ رُئِي بِهَا زَيْدٌ وَمُ يَعْبُدُونَ
ذَلِكَ الْمَصْحَفَ وَزَيْدٌ عِنْدَهُمْ مَلِكٌ الْعَرَبِ وَعَلَى بْنِ ابْنِي طَالِبٍ رَضَهُ عِنْدَهُمْ إِلَهُ
الْعَرَبِ لَا يَمْلِكُونَ عَلَيْهِمْ أَحَدًا إِلَّا مِنْ وَلَدِ ذَلِكَ الْعَلَوِيِّ وَإِذَا اسْتَقْبَلُوا السَّمَاءَ
فَاتَّخَذُوا أَفْوَاهَهُمْ وَشَخَصُوا أَبْصَارَهُمْ إِلَيْهَا يَقُولُونَ أَنْ إِلَهُ الْعَرَبِ يَنْزِلُ مِنْهَا وَيَصْعَدُ
إِلَيْهَا وَمَحْجَزَةٌ هَوْلَاءُ الَّذِينَ يَمْلِكُونَهُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ وَلَدِ زَيْدٍ أَنْهُمْ ذُوو لَحْيٍ وَأَنْهُمْ
هـ أَقِيَامُ الْأَنْفِ عِيُونُهُمْ وَأَسْعَةُ وَغَدَاةُ الدُّخَانِ وَلُحُومُ الذِّكْرَانِ مِنَ الضَّأْنِ وَلَيْسَ
فِي بِلَدِهِمْ بَقَرٌ وَلَا مَعْزٌ وَلِبَاسُهُمُ اللَّبُودُ لَا يَلْبَسُونَ غَيْرَهَا فَرَسْنَا بَيْنَهُمْ شَهْرًا عَلَى
خَوْفٍ وَوَجَلٍّ أَذَيْنَا إِلَيْهِمُ الْعَشِيرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَانَ مَعْنَاءُ ثُمَّ سَرْنَا إِلَى قَبِيلَةٍ تَعْرِفُ
بِتُبَيْتٍ فَرَسْنَا فِيهِمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي أَمْنٍ وَسَعَةً يَتَغَذَّوْنَ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالْبِقَاقِلِ
وسَائِرِ اللَّحُومِ وَالسُّمُوكِ وَالْبَقُولِ وَالْأَعْنَبِ وَالْفَوَاكِهِ وَيَلْبَسُونَ جَمِيعَ الْبِلَاسِ
٢. وَلَهُمْ مَدِينَةٌ مِنَ الْقَصَبِ كَبِيرَةٌ فِيهَا بَيْتُ عِبَادَةٍ مِنْ جُلُودِ الْبَقَرِ الْمَدْهُونَةِ
فِيهَا مِنَ الْجُثُورِ وَقُرُونِ غَزَلَانِ الْمَسْكِ وَبِهَا قَوْمٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى
وَالْحُجُوسِ وَالْهِنْدِ وَيُوتُونَ الْإِتَاوَةَ إِلَى الْعَلَوِيِّ الْبَغْرَاجِيِّ وَلَا يَمْلِكُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا
بِالْقِرْعَةِ وَلَهُمْ مَحْبِسٌ جَرَّامٌ وَجَنَايَاتُ وَصَلَاتُهُمْ إِلَى قِبَلَتِنَا ثُمَّ سَرْنَا إِلَى قَبِيلَةٍ

نصر بن احمد الساماني عظيم الشأن كبير السلطان يستصغر في جنبه اهل
الطول وتخف عنده موازين ذوى القدرة والحول ووجدت عنده رسل قالين
بن الشيخير ملك الصين راغبين في مصافحته طامعين في مخالطته تخطبون
انيه ابنته فأتى ذلك واستكره لحظر الشريعة له فلما أتى ذلك راضوه على أن
ه تزوج بعض ولده ابنة ملك الصين فاجاب الى ذلك فاعتنمت قصد الصين
معه فسلطنا بلد الاتراك قائل قبيلة وصلنا اليها بعد أن جاوزنا خراسان
وما وراء النهر من مدن الاسلام قبيلة في بلد يعرف بالحركة فقطعناها في شهر
فنتغذى بالبر والشعير ثم خرجنا الى قبيلة تعرف بالطخطاخ تغذينا فيها
بالشعير والدخن واصناف من اللحوم والبقول الصخرائية فسرنا فيها
ا عشرين يوما في امن ودعة يسمع اهلها ملك الصين ويطيحونه ويؤدون
الاتاة الى الحركة لقربهم الى الاسلام ودخولهم فيه ولم يتفقوا معهم
في اكثر الاوقات على غزو من بعد عنهم من المشركين ثم وصلنا الى
قبيلة تعرف بالحجا فتغذينا فيها بالدخن والحجص والعنبر وسرنا بهم
شهر في امن ودعة ولم يشركوا في الاتاة الى الطخطاخ
وايسجدون لملكهم ويعظمون البقر ولا تكون عندهم ولا يملكونها تعظيما لها
وهو بلد كثير التين والعنبر والزعرور الاسود وفيه ضرب من الشجر لا تاكله
النار ولم اصنام من ذلك الخشب ثم خرجنا الى قبيلة تعرف بالجنك
طوال اللحا اولوا سبله فمجد يغير بعضهم على بعض ويفترش الواحد المرأة
على ظهر نظريف ياكلون الدخن فقط فسرنا فيهم اثنى عشر يوما وأخبرنا أن
بلدنا عظيم مما يلي الشمال وبلد الصقلية ولا يؤدون الخراج الى احد ثم
سرنا الى قبيلة تعرف بالجكل ياكلون الشعير والجلبان وحوم الغنم فقط ولا
يلبسون الايل ولا يقتنون البقر ولا تكون في بلدنا ولياسم الصوف والسفراء لا
يلبسون غيرها وفيهم نصارى قليل ولم صباغ الوجوه يتزوج الرجل منهم ابنته

في غير بلادهم ولهم ملك مطاع لا يجلس بين يديه أحد منهم الا اذا جاوز
 أربعين سنة، فسرنا فيهم شهرا في امن ودعة ثم انتهيينا الى قبيلة يقال لها
 الخريخ ياكلون الخنص والعنيس ويعلمون الشراب من اندخن ولا ياكلون اللحم
 الا مغموسا باللح ويلبسون الصوف ولهم بيت عبادة في حيطانه موروثة
 • متقدمى ملوكهم والبيت من خشب لا تاكله النار وهذا الخشب كثير في
 بلادهم والبغى والجور بينهم ظاهر ويغير بعضهم على بعض والزنا بينهم كثير
 غير محظور وهم احزاب ثار يقامر احدهم غيره بزوجه وابنه وابنته وامه فسا
 دام في مجلس القمار ثلثممور ان يغادى ويقف اذا انصرف القمار فقد حصل -
 له ما قر به يبيعه من الخجار كما يريد والجمال والفسد في نساءهم ظاهر وهم
 اقليلو الغيرة فنجى ابنة الرئيس فن دونه او امراته او اخوته الى القوافل اذا
 وافت البلد فتعرض للوجوه فان اعجبها انسان اخذته الى منزلها وانزلتته
 عندها واحسنت اليه وتنصرف زوجها واخاها ولولدها في حوايجهم ولم يقربها
 زوجها ما دام من تربده عندها الا لحاجة يقضيها ثم تنصرف في ومن تختاره
 في اكل وشرب وغير ذلك يعين زوجها لا يعيره ولا ينكره ولهم عيد يلبسون
 ٥ الديباج ومن لا يمكنه رقع ثوبه برقعة منه ولهم معدن فضة تستخرج بلزريق
 وعندهم شجر يقوم مقام الاهليلج قاله الساقى واذا طلى عصارته على الارام
 الحارة ابرأها لوقتها ولهم حجر عظيم يعظمونه ويحتكون عنده ويلدكون له
 الذبايح والحجر اخضر سلقى، فسرنا بينهم خمسة وعشرين يوما ثم امن ودعة
 ثم انتهيينا الى قبيلة يقال لهم الخطلخ فسرنا بين اهلها عشرة ايام وهم ياكلون
 ٢ البر وحده وياكلون ساير اللحوم غير مذكاة ولم ار في جميع قبائل السترك
 اشد شوكة منهم يخطفون من حولهم ويتزوجون الاخوات ولا تتزوج المرأة
 اكثر من زوج واحد فاذا مات لم تتزوج بعده ولهم راي وتدبير ومن زنى في
 بلدهم احرق هو والله يزنى بها وليس لهم طلاق والمهر جميع ما ملك الرجل

تعرف بالليماك بيوتهم من جلود ياكلون الخوص والباقلي ولحوم ذكوان الضأن
 والمعز ولا يبرون ذبح الاناث منها وعندهم غنم نصف الحبة ابيض ونصفها
 اسود وعندهم حجارة على مغناطيس المطر يستمطرون بها متى شاءوا ولهم
 معادن ذهب في سهل من الارض يجدونه قطعاً وعندهم ماس يكشف عنه
 السيل ونبات حلو الطعم ينوم ويحذر ولهم قلمر يكتبون به وليس لهم ملك
 ولا بيت عبادة ومن تجاوز منهم ثمانين سنة عبدوه الا ان يكون به علة او
 عيب ظاهر فكان مسيرنا فيهم خمسة وثلاثين يوماً ثم انتهينا الى قبيلة
 يقال لهم الغر لهم مدينة من الحجارة والخشب والقصب ولهم بيت عبادة وليس
 فيه اصنام ولهم ملك عظيم الشأن يستأدى منهم الخراج ولهم تجارات الى الهند
 والى الصين وياكلون البر فقط وليس لهم بقول وياكلون لحوم الضأن والمعز
 الذكوان والاناث ويلبسون الكتان والفراء ولا يلبسون الصوف وعندهم حجارة
 بيض تنفع من القولنج وحجارة خضر اذا مرت على السيف لم يقطع شيئاً
 وكان مسيرنا بينهم شهراً في امن وسلامة ودعة ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم
 التغر ياكلون المدكى وغير المدكى ويلبسون القطن واللبد وليس لهم بيت
 عبادة وهم يعظمون الخيل ويحسنون القيام عليها وعندهم حجارة تقطع الدم
 اذا علق على صاحب الراف او النرف ولهم عند ظهور قوس قزح عيسد
 وصلاتهم الى مغرب الشمس واعلامهم سوداء فسرنا فيهم عشرين يوماً في خوف
 شديد ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم الخرخيز ياكلون الدخن والارز ولحوم
 البقر والضأن والمعز وساير اللحوم الا الجمال ولهم بيت عبادة وقلمر يكتبون
 به ولهم راعي ونظر ولا يطقون سرجهم حتى تطفئ موادها ولهم كلام موزون
 يتكلمون به في اوقات صلاتهم وعندهم مسك ولهم اعيان في السنة واعلامهم
 خضر يصلون الى الجنوب ويعظمون زحل والزهرة ويتطيرون من المريخ والسباع
 في بلدكم كثيرة ولهم حجارة تسرح بالليل يستغنون بها عن المصباح ولا تعمل

الصين من قبائل الترك وغيرهم ، فسرنا فيه ثلاثة أيام في ضيافة الملك يغيّر
 لنا عند رأس كل فرسخ مركوب ثم انتهينا الى وادى المقامر فاستوثقنا لنا منه
 وتقدمنا الرسل فاذن لنا بعد ان اتفنا بهذا الوادى وهو انزله بلاد الله
 واحسنه ثلاثة ايام في ضيافة الملك ثم عبرنا الوادى وسرنا يوما تاماً فاشرفنا على
 ٥ مدينة سند اهل وفي قصبة الصين وبها دار المملكة فبتنا على مرحلة منها ثم
 سرنا من الغد طول نهارنا حتى وصلنا اليها عند المغرب وفي مدينة عظيمة
 تكون مسيرة يوم ولها ستون شارعا ينفذ كل شارع منها الى دار الملك ، ثم
 سرنا الى باب من ابوابها فوجدنا ارتفاع سورها تسعين ذراعا وعرضه تسعين
 ذراعا وعلى رأس السور نهر عظيم يتفرق على ستين جزء كل جزء منها ينزل
 ١٠ على باب من الابواب تتلقاه رضى تصبى الى ما دونها ثم الى غيرها حتى يصب
 في الارض ثم يخرج نصفه تحت السور فيسقى البساتين ويرجع نصفه الى
 المدينة فيسقى اهل ذلك الشارع الى دار الملك ثم يخرج في الشارع الاخر
 الى خارج البلد فكل شارع فيه نهران وكل خلاء فيه مجريان كل واحد
 يخالف صاحبه فالداخل يسقيهم والخارج يخرج بغصولاتهم ولهم بيت عبادة
 ١٥ عظيم ولهم سياسة عظيمة واحكام متقنة وبيت عبادتهم يقال انه اعظم من
 مسجد بيت المقدس وفيه تماثيل وتصاوير واصنام وبد عظيم واهل البلد لا
 يذبحون ولا ياكلون اللحم اصلاً ومن قتل منهم شيئاً من الحيوان قتل وفي دار
 ملكة الهند والترك معا ودخلت على ملكهم فوجدته قائماً في فته كاملاً في رايه
 فخطبوه الرسل بما جاءوا به من تزويج ابنته من نوح بن نصر فأجابهم الى
 ٢٠ ذلك واحسن الى والى الرسل واتفنا في ضيافته حتى تجرت امور المرأة وتم ما
 جهزها به ثم سلمها الى مايى خادم وقلثماية جارية من خواص خدمه
 وجواريه وحملت الى خراسان الى نوح بن نصر فتزوج بها ، قال وبلغنا ان نصرا
 حمل قبره قبل وفاته بعشرين سنة وذلك انه حُدّ له في مولده مبلغ عشرين

وخدمة الولي سنة والقتل بينهم قصاص وللجراح غريم فان تلبف الجروح بعد
 ان باخذ الغرم بطل دمه وملكتهم ينكر الشر ولا يتزوج فان تزوج قتل، ثم
 انتهينا الى قبيلة يقال لها الختيان ياكلون الشعير والجلبان ولا ياكلون اللحم
 الا مدكى ويزوجون تزويجا صحيحا واحكامهم احكام عقلية تقوم بها
 السياسة وليس لهم ملك وكل عشرة يرجعون الى شيخ له عقل وراى
 فيحكمون اليه وليس لهم جور على من يجتاز بهم ولا اغتيال ولهم بيت
 عبادة يعتكفون فيه الشهر والاقبل والاكثر ولا يلبسون شيئا مصباغا وعندهم
 مسك جيد ما دام في بلادهم فاذا حمل منها تغير واستحال ولهم بقول كثيرة في
 اكثرها منافع وعندهم حيات تقتل من ينظر اليها الا انها في جبل لا تخرج
 اعنه بوجه ولا سبب ولهم حجارة تسكن الحصى ولا تعمل في غير بلادهم وعندهم
 باهر جيد شمعى فيه عروق خضراء وكان مسيرنا فيهم عشرين يوما ثم
 انتهينا الى بلد بهى فيه نخل كثير وبقول كثيرة واعناب ولهم مدينة وقرى
 وملك له سياسة يلقب بهى وفي مدينتهم قوم مسلمون ويهود ونصارى
 ومجوس وعبدة اصنام ولهم اعيان وعندهم حجارة خضر تنفع من الرمد وحجارة
 حمراء تنفع من الطحال وعندهم النيل الجيد القاني المرتفع الطافي الذى اذا
 طرح في الماء لم يرسب، فسرنا فيهم اربعين يوما في امن وخوف ثم انتهينا الى
 موضع يقال له القليب فيه بؤكى عرب عن تخلف عن تبع لما غزا بلاد
 الصين لهم مصايف ومشاق في مياه ورمال يتكلمون بالعربية القديمة لا يعرفون
 غيرها ويكتبون بالهجيرية ولا يعرفون قلمنا يعبدون الاصنام وملكتهم من اهل
 بيت منهم لا يخرجون الملك من اهل ذلك البيت ولهم احكام وحظر الزنا
 والفسق ولهم شراب جيد من التمر وملكتهم يهادى ملك الصين، فسرنا
 فيهم شهرا في خوف وتغيرير ثم انتهينا الى مقام الباب وهو بلد في السمرسل
 تكون فيه حجة الملك وهو ملك الصين ومنه يستأذن لمن يريد دخول بلد

وفي أول الهند وآخر منتهى مسير المراكب لا يتهيأ لها أن تتجاوزها والآ
 غرقت ، قال ثلما وصلت إلى كده رايتها وفي عظمة عالية السور كـ...
 البساتين غزيرة الماء ووجدت بها معدن الرصاص القلعي لا يكون إلا في قلعتها
 في سائر الدنيا وفي هذه القلعة تضرب السيوف القلعية وفي الهندية العتيقة
 ٥ وأهل هذه القلعة يمتنعون على ملكهم إذا أرادوا يطيعونه أن يحبوا ورسولهم
 رسم الصين في ترك الذبابة وليس في جميع الدنيا معدن الرصاص القلعي
 إلا في هذه القلعة وبينها وبين مدينة الصين ثلثمائة فرسخ وحولها مدن
 ورساتيق وقرى ولهم أحكام وحبوس وخبائات والكل البر والنمر وبقولهم
 كلها تباع وزناً وأربعة خبز تباع عدداً ولا عندهم جمادات بل عندهم عـين
 ١٠ اجارية يغتسلون بها ودرهم يزن ثلثي درهم ويعرف بالهري والهم فـلـسـوس
 يتعاملون بها ويلبسون كأهل الصين الا فرند الصيني المثنى وملكهم دون
 ملك الصين ويخطب لملك انصين وقبلته اليه وبيت عبادته له ، وخرجت
 منها الى بلد الفلفل فشاهدت نباته وهو شجر عا^٢ لا يزرع الماء من تحتـه
 فاذا هبت الريح تساقط حمله فلذلك تشججه وانما يجتمع من فوق الماء
 ١٥ وعليه صريرة للملك وهو شجر حر^٣ لا مانك له وحمله أبداً فيه لا يزرع شتاء
 ولا صيفا وهو عناقيد فاذا جمعت الشمس عليه انطبقت على العنقود عدة من
 ورقة لملأ يحترق بالشمس فاذا زالت الشمس زالت تلك الاوراق ، وانتهيت
 منه الى لحف الكافور وهو جبل عظيم فيه مدن تشرف على البحر منها
 قـمـرـون^٤ التي ينسب اليها العود الرطب المعروف بالمندل القامروني ومنها مدينة
 ٢٠ يقال لها قاريان واليهما ينسب العود القماري وفيه مدينة يقال لها الصنف
 ينسب اليها العود الصنفي وفي اللحف الآخر من ذلك الجبل ما يلي الشمال
 مدينة يقال لها الصيـمـور^٥ لا عليها حظ من الجمال وذلك لأن أهلها متولدون
 من الترك والصين فجـمـالـهم لذلك واليهما يخرج تجارات الترك واليهما ينسب

ومدة انقضاء اجله وان موته يكون باليسل وعرف ان يومه الذي يموت فيه
 فخرج يوم موته الى خارج بخار وقد اعلم الناس انه ميت في يومه ذلك
 وامرهم ان يتجهزوا له بجهاز التعزية والمصيبة ليتصورهم بعد موته بالحال التي
 يراهم بها فسار بين يديه ألوف من الغلمان الاتراك المرء وقد ظاهروا اللباس
 بالسواد وشقوا عن صدورهم وجعلوا التراب على رؤوسهم ثم تبعهم نحو القى
 جارية من اصناف الرقيق مختلفى الاجناس واللغات على تلك الهيسة ثم
 جاء على آثارهم عامة الجيش والاولياء يجنبون دوابهم ويقودون قودهم وقد
 خالفوا في نصب سروجها عليها وسودوا نواصيها وجباها حائث التراب
 على رؤوسهم واتصلت بهم الرعية والتجار في غم وحزن وبكاء شديد وضجيج
 لا يقدمهم اولادهم ونساءهم ثم اتصلت بهم انشراكية والمكارون والجالسون على
 فريق منهم قد غبروا زيات وشهر نفسه بصرب من اللباس ثم جاءوا اولاده
 يمشون بين يديه حفاة حاسرين والتراب على رؤوسهم وبين ايديهم وجوه
 كتابه وجلة خدمه ورؤساء قواده ثم اقبل القضاة والمعدلون والعلماء
 يسايرونه في غم وكآبة وحزن واحضر سجلا كبيرا ملفوفا فامر القضاة والفقهاء
 ان يكتبوا بختمه فامر نوحا ابنه ان يعمل بما فيه واستدعى شيما من جسا
 في زبديته من الصبي الاصغر فتناول منه شيما يسيرا ثم تغرغرت عيناه
 بالدموع وحمد الله تعالى وتشهد وقال هذا اخر زاد نصر من دنياكم وسار
 الى قبره ودخله وقرا عشرا فيه واستقر به مجلسه ومات رحمه الله وتولى الامر
 نوح ابند قلث ونحن نشك في صحة هذا الخبر لان محدثنا به ربما كان ذكر
 شيما فسأل الله ان لا يؤاخذ به ما قال ورجع الى كلام رسول نصر قال وأقت
 يستدابل مدينة الصين مدة القى ملكها في الاحايين فيفأوضنى في اشياء
 ويسالى عن امور من امور بلاد الاسلام ثم استاذنته في الانصراف فأذن له
 بعد ان احسن الى ولم يبق غاية في امرى فخرجت الى الساحل اريد كلب

غمامة القنا وشجرة الصندل ومنه يحمل الطباشير وذلك ان القنا اذا جف
 وهبت عليه الريح احتك بعضه ببعض واشتدت فيه الحرارة للحركة
 فانقذحت منه نار فربما احترقت منها مسافة خمسين فرسخا او اكثر من ذلك
 فالطباشير الذي يحمل الى ساير الدنيا من ذلك القنا فالما الطباشير الجيد
 ه الذي يساوى مثقاله مائة مثقال او اكثر فهو شىء يخرج من جوف القنا اذا
 هزّت وهو عزيز جدا وما يفاجر من منابت الطباشير حمل الى ساير البلاد
 ويبيع على انه توتيا الهند وليس كذلك لان التوتيا الهندي هو دخان
 الرصاص القلعي ومقدار ما يرتفع منه كل سنة ثلاثة امان او اربعة امان
 ولا يتجاوز الخمسة ويباع المن منه خمسة الاف درهم الى الف دينار وخرجت
 ١٠ منها الى مدينة يقال لها كورم لاهلها بيت عبادة وليس فيه صنم وفيها
 منابت الساج والبقر وهو صنم وهذا دون والامرون هو الغاية وشجر
 الساج مفرط العظم والطول ربما جاوز مائة ذراع واكثر والخيولان والقنا بها
 كثير جدا وبها شىء من السنبدروس قليل غير جيد والجيد منه ما بالصين
 وفي عين تنبت على باب مدينتها الشرق والسندروس شبه الكبريت
 ١٥ واجلها وفيها مغناطيس يجذب كل شىء اذا اُجمى بالذلك وعندم الحجارة الله
 تعرف بالسندانية يعمل بها السقوف واساطين بيوتهم من خرز اصلاب السمك
 الميت ولا ياكلونه ولا يذبحون واكثرهم ياكل الميتة واهلها يجتارون للصين ملكا
 اذا مات ملكهم وليس في الهند طب الا في هذه المدينة وبها تعمل غصاير
 تباع في بلدانها على انه صيني وليس هو صيني لان طين الصين اصلب منه
 ٢٠ واصبر على النار وطين هذه المدينة الذي يعمل منه الغصاير المشبه بالصيني
 يخمر ثلاثة ايام لا يحتمل اكثر منها وطين الصين يخمر عشرة ايام ويحتمل
 اكثر منها وخرق غصايرها اذكن اللون وما كان من الصين ابيض وغيره من
 الالوان شفافا وغير شفاف فهو معول في بلاد فارس من الحصى والكلس القلعي

العود الصيمورى وليس هو منها انما هو يحمل اليها ولهم بيت عبادة على
 راس عقبة عظيمة وله سدة وفيه اصنام من الفيروزج والنبجاني ولهم ملوك
 صغار ولباسهم لباس اهل الصين ولهم بيع وكنائس ومساجد وبيوت نار لا
 يذكون ولا ياكلون ما مات حتف انفه وخرجت الى مدينة يقال لها
 جاجتى على راس جبل مشرف نصفها على البحر ونصفها على البر ولها ملك
 مثل ملك كله ياكلون البر والبيض ولا ياكلون السمك ولا يذكون ولهم بيت
 عبادة كبير معظم لم يمتنع على الاسكندر في بلدان الهند غيرها واليهما
 يحمل الدارصيني ومنها يحمل الى ساير الاقاليم وشجر الدارصيني حر لا ملك
 له ولباسهم لباس كله الا انهم يتزينون في اعيادهم بالخبر اليمانية ويعظمون
 من الخوم قلب الاسد ولهم بيت رصد وحساب محكم ومعرفة بالجوم
 كاملة وتعمل الاوهام في طباعهم وخرجت الى مدينة يقال لها قشيمير وهي
 كبيرة عظيمة لها سور وخندق محكمان تكون مثل نصف سندابل مدينة
 الصين وملكها اكبر من ملك مدينة كله واثم طاعة ولهم اعياد في رموس
 الالهة وفي نزول النيرين شرقهما ولهم رصد كبير في بيت معمول من الحديد
 الصيني لا يعمل فيه الزمان ويعظمون الثرى والكلهم البر وياكلون المسجج من
 السمك ولا ياكلون البيض ولا يذكون وسرت منها الى كابل فسرت شهرا
 حتى وصلت الى قصبتها المعروفة بطابان وهي مدينة في جوف جبل قد
 استدار عليها كالحلقة دورة ثلاثون فرسخا لا يقدر احد على دخوله الا بجواز
 لان له مضيقا قد غلق عليه باب ووكل به قوم يحفظونه فما يدخله احد
 الا باذن والاهليلج بها كثير جدا وجميع مياه الرساتيف والقرى التي داخل
 المدينة تخرج من المدينة ولم يخالفون ملك الصين في الذباحة وياكلون
 السمك والبيض ويقتل بعضهم بعضا ولهم بيت عبادة وخرجت من كابل
 الى سواحل البحر الهندي متياسرا فسرت الى بلد يعرف بمندورقين منابت

هذه المدينة وماء مندرقين من الصهاريج المختزن فيها من مياه الأمطار ولا
 زرع فيها الا القرع الذى فيه الراوند فانه يزرع بين الشوك وكذلك ايضا
 بطيخهم عزيز جدًا وبها قنمبل يقع من السماء ويجمع بأخشاء البقر والسعوى
 أجود منه، وسرت من مدن السواحل الى الملتان وفي آخر مدن الهند ما
 ٥ الى الصين وأولها تما يلينا وتلى ارض السند وفي مدينة عظيمة جليمة القدر
 عند اهل الهند والصين لانها بيت حجاز ودار عبادتهم مثل مكة عند
 المسلمين وبيت المقدس عند اليهود والنصارى وبها القبة العظمى والسبد
 الاكبر وهذه القبة سمكها في السماء ثلاثماية ذراع وطول الصنم في جوفها مائة
 ذراع وبين رأسه وبين القبة مائة ذراع وبين رجله وبين الارض مائة ذراع وهو
 ١ معلق من جوفها لا بقائمة من اسفله يُدعم عليها ولا بعلاقة من اعلاه تمسكه
 قلت هذا هو الكذب الصراح لان هذا الصنم ذكره المدينى في فتوح الهند
 والسند وذكر ان طوله عشرون ذراعاً قال ابو دلف البلد في يد يحيى بن
 محمد الاموى هو صاحب المنصورة ايضا والسند كله في يده والدولة بالملتان
 للمسلمين وملاك عقرها ولد عمر بن على بن ابي طالب والمسجد الجامع
 ١٥ مصائب لهذه القبة والاسلام بها ظاهر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بها
 شامل وخرجت منها الى المنصورة وفي قصبة السند والخليفة الأموى مقيم
 بها يخطب لنفسه ويقيم الحدود ويملك السند كله برة وبحره ومنها الى
 البحر خمسون فرسخا وبساحلها مدينة الديبل وخرجت من المنصورة الى
 بغاين وهو بلد واسع يودى اهله الخراج الى الاموى والى صاحب بيت
 ٢ الذهب وهو بيت من ذهب في صحراء تكون اربعة فراسخ ولا يقع عليها الثلج
 ويثلج ما حولها وفي هذا البيت رصد الكواكب وهو بيت تعظمه الهند
 والمجوس وهذه الصحراء تعرف بصحراء زردشت صاحب المجوس ويقول اهل
 هذه البلدان ان هذه الصحراء متى خرج منها انسان يطلب دولة لم

والزجاج يحجن على المواين وينفخ ويعمل بالماسك كما ينفخ الزجاج مثل
الجامات وغيرها من الاواني ومن هذه المدينة يركب الى عمان وبها راوند
ضعيف العمل والصيني اجود منه والراوند قرع يكون هناك وورقه الساج
الهندي واليه ينسب اصناف العود والكافور واللبان والقشار واصل العود
نبت في جزائر وراء خط الاستواء وما وصل الى منابته احد ولم يعلم احد
كيف نباته وكيف شجرة ولا يصف انسان شكل ورق العود وانما ياتي به الماء
الى جانب الشمال ثا انقلع وجاء الى الساحل فاخذ رطبا بأكفه وبقامرون او
في بلد الغفل او بالصنف او بقماريان او بغيرها من السواحل يسمى اذا
اصابته الريح الشمال رطبا ابدا لا يتحرك عن رطبه وهو المعروف بالقنمروني
الهندي وما جف في البحر ورمي بابسا فهو الهندي المصمت الثقيل ومحتته
ان يتال منه بالبرد ويلقى على الماء فان لم ترسب برادته فليس بمختار وان
رسبت فهو الخالص الذي ما بعده غاية وما جف منه في مواضعه وججز في
البحر فهو القماري وما تخر في مواضعه وحمله البحر تخر فهو الصنفى وملوك
هذه المراتي يأخذون من جموع العود من السواحل ومن البحر العشر واما
الكافور فهو في لحف جبل بين هذه المدينة وبين مندورقين مطل على البحر
وهو لب شجر يشق فيوجد الكافور كامنا فيه فرما وجد مايعا ورعا كان
جامدا لانه صمغ يكون في لبه هذا الشجر وبها شيء من الاهليلج قليل
والكابل اجود منه لان كابل بعيدة من البحر وجميع اصناف الاهليلج بها
وكل شجر مما نثرته الريح فجاء على نصيب وهو الاصفر وحامض بارد وما بلغ
وقطف في اوان ادراكه فهو الكابل وهو حلو حار وما ترك في شجرة في ايام
الشتاء حتى يسود فهو الاسود مر حار وبها معدن كبريت اصفر ومعدن
نحاس يخرج من دخانة توتيا جيد وجميع اصناف التوتيا كلها من دخان
النحاس الا الهندي فانه كما ذكرنا يخرج من دخان الرصاص القلبي وماء

كتاب الضاد من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الضاد والالف وما يليهما

٥ ضَايٌ بعد الالف بلا موحدة وبلا مهموزة يقال ضَبَّتْ في الارض ضُبُوءً وضَبَّاً
اذا اخْتَبَّتْ والموضع مَضْباً قال الاصمعي ضَباً لَصِفَ بالارض ومنه سَمِيَ ضَايٌ
بن الحارث البَرْجُمى وضايٌ واد يدفع من الحرة في ديار بني ذُبَيْيان قال ابن
حبيب وانشد لعامر بن مالك مُلَاعِب الاسنة

عَهَدْتُ اليه ما عَهَدْتُ بَصَائِيْ فَاصْبَحْ يَصْطَاكِ الضَّبَابُ نَعِيْمَهَا

١٠ ضَايُجُعٌ بالجيم المكسورة ضَايُجُعُ الرجل اذا وضع جنبه بالارض فهو ضَايُجُعٌ قال
ابن السكيت ضَايُجُعٌ واد يتخدر من شجرة دَرٌ ودَرٌ شجرة كثيرة السَلَمُ بأسفل
حرة بني سليم قال كثير

سَقَى الْكَلْدَرُ فَالْعَبَاءُ فَالْبَرْقُ فَالْحَيَا فَلَوْدُ الْحِصَى مِنْ تَعْلَمِينَ فَاطْلَمَاءُ

ضَايُحُكُ وضَوِيْحُكُ الاسم من الضحك وتصغيره جيلان اسفل القرش قال ابن
السكيت ضَايُحُكُ وضَوِيْحُكُ جيلان بينهما واد يقال له يَيْنُ في قول كثير

سَقَى أُمُّ كَلْتُومٍ عَلَى نَائِي دَارِهَا وَنَسَوَتْهَا جُونُ الْحَيَا ثَرُ بَاكِرٍ

بَدَى هَيْدَبُ جُونُ تَنْجَزَةِ الصَّبَا وَتَدْفَعُهُ دَفْعُ الظَّلَا وَهُوَ حَاسِرٌ

وَسَيْقُ اكْنَأَفِ الْعَرَابِدِ غُدُوَّةٌ وَسَيْلٌ عَنْهُ ضَايُحُكُ وَالْيَعَوَاقِرُ

قال وضَايُحُكُ في غير هذا ماء ببطن السَّرِّ لِبَلْقَيْنِ وقال نصر ضَايُحُكُ جبل في
اعراض المدينة بينه وبين ضَوِيْحُكُ جبل آخر وأدى يَيْنُ وضَايُحُكُ ايضاً واد

بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ وضَايُحُكُ ايضاً ماء ببطن السَّرِّ في أرض بلقين من الشام

الضَّاحِي بالحاء المهملة ضَايُحِيَّةٌ كل شيء نَاحِيَةِ الْبَارِزِيَّةِ يقال لم يَسْزُولُوا

الضَّوَاحِي ومكان ضَايُحٍ اَي بَارِزٍ والضَّاحِي واد لَهُكَيْلٌ قال ساعدة بن جُوَيْنة

يغلب ولم يهزم له عسكر حيث ما توجه ، ومنها الى شهر داور ومنها الى
تعنين ومنها الى غزنين وبها يتفرق الطرق فطريق ياخذ يمتد الى باميان
وختلان وخراسان وطريق ياخذ تلقاء القبلة الى بسنت ثم الى سجستان وكان
صاحب سجستان في وقت موافاتي اياها ابا جعفر محمد بن احمد بن الليث
هـ و أمه بانويه اخت يعقوب بن الليث وهو رجل فيلسوف سمح كريم له في بلد
طراز: تعمل فيه ثياب ويخلع في كل يوم خلعة على واحد من زواره ويقوم عليه
من طرازها بخمسة آلاف درهم ومعها دابة النوبة وولى الحمام والمستند والمطرح
ومسورتان ومحدثان وبذلك يعمل ثمت ويسلم الى الزائر فيستوفي منه
الخازن ، هذا اخر الرسالة ،

الصينية كانها نسبة تانيث الى الصين الذي تقدم واذا نسب اليها قيل
صيني ايضا وهي بليدة تحت واسط ينسب اليها قوم من اهل العلم منهم
الحسن بن محمد بن ماهان الصيني حدث عن احمد بن عبيد الواسطي
رضي عنه ابو بكر الخطيب وقال كان قاضي بلدته وخطيبها ،

صيهة ناحية من سوان بغداد قريبة عن نصر ،

صيهة قال سيف في الفتوح صيهة مفارقة بين مأرب وحضرموت ،

صيهون ولا ادري ما اصله الا ان العمري قال صيهون اسم جبل وذكره هكذا
بتقديم الياء على الهاء والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب هـ

تم حرف الصاد من كتاب معجم البلدان هـ

أشهر الأخبار ألا أن أبا عبيد السكوني قال أن صارحاً أرض سبخة مشرفة على
بارق وبارق كما ذكرنا قرب الكوفة وهذا حيّز بين اليمن والمدينة وليس له
مخرج ألا أن تكون هذه غير تلك ، وقال نصر صارح من المقي ملا وتخل لبني
سعد بن زيد مناة وفي الآن للرباب وقيل لبني الصيداء من بني أسد بينهم
ه وبين بني سبيع فخذ من حنظلة وقال آخر:

وَقُلْتُ تَبَيَّنَ هَلْ تَرَى بَيْنَ صَارِحٍ وَنَهْيِ الْأَكْفِ صَارِحاً غَيْرَ أَجْمَعٍ ،
ضَاسٌ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ أَكْلَ الطَّعَامِ وَلَيْسَ فِي الْمَعْتَدَلِ كُلِّهِ جَمْعٌ فِيهِ الصَّبَابُ وَالسَّيْنُ
غَيْرُهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَيَنْبُعُ قَالَ كَثِيرٌ

لَعَيْنُكَ تِلْكَ الْعِيرُ حَتَّى تَغْيِبَتْ وَحَتَّى أَتَى مِنْ دُونِهَا الْحَبُّ أَجْمَعُ
وَحَتَّى أَجَازَتْ بَطْنَ ضَاسٍ وَدُونِهَا رَعَانٌ فَهَضْبَا ذِي الْجُبَيْلِ فَيَنْبُعُ
وَأَعْرَضَ مِنْ رَضْوَى مِنَ اللَّيْلِ دُونِهَا هَضْبٌ تَرَدُّ الْعَيْنَ عَمَّا تَشْتَبِعُ
إِذَا اتَّبَعْتَهُمْ طَرَفَهَا حَالَ دُونِهَا رَذَانٌ عَلَى أَنْسَابِهَا يَتَرَبَّعُ ،
ضَانٌ جَبَلٌ تَهَامِيٌّ كَانَهُ مِنْ جِبَالِ دُوسٍ لَأَنَّهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَخْبَرَ مِنْ
رَأْسِ ضَانٍ ،

ه ضَانٌ يَذْكُرُ فِي الْقَافِ فِي قُدُومِ ضَانٍ وَرَأْسِ ضَانٍ ذَكَرَ فِي الرَّاءِ ،
الضَّائِنُ مِنْ جِبَالِ بَنِي سَلُولٍ جِبَلَانِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الضَّائِنُ وَآخَرُ يُقَالُ لَهُ
الضُّنْرُ فَيُقَالُ لِهَما الضُّنْرَانِ ،

ضَائِدَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمْرَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ
قَالَ الْقَتَالُ الْأَنْلَاقِي

فَكَتَمْتُ عَبْسٌ فَاصْبَحَ خَالِيَا وَادِي صَيِّدَةٍ عَافِيَا لَمْ يُوْرَدْ هـ

باب الضاد والباء وما يليهما

ضَبَاةٌ بِالْفَتْحِ ثَمْرٌ التَّشْدِيدُ وَالْمَدُّ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرِ الْأَسَدِيِّ
مَا خَفَتْ بَيْنَهُمْ حَتَّى غَدَوْا خَزَقًا وَخَدَّرَتْ دُونَ مِنْ تَهَوَّى الْهُوَادِيحُ

الهُذُلَى

وَمِنْكَ هَدُوُّ اللَّيْلِ بَرَقَ فَهَاجَنِي يَصْدَعُ رَمْدًا مُسْتَطِيرًا عَقِيرَهَا
 أَرَقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عُرُوضُهُ تَحَادَّتْ وَهَاجَتْهَا بُرُوقُ تَطِيرُهَا
 أَضَرَّ بِهِ ضَاحٍ فَتَبَطَّأَ أَسَالَتُهُ فَمَرَّ فَأَعْلَى حَوْرَهَا فَخَصَّصُورَهَا
 ٥ أَضَرَّ بِهِ أَيْ نَصَفَ بِهِ وَدَنَا مِنْهُ أَيْ دَنَا الْمَاءُ مِنْ ضَاحٍ وَوَادَ أَيْ ضَرَبَهُ وَضَرِيرُ
 الْوَادِي جَانِبُهُ ، وَالضَّاحَى أَيْضًا رَمْلَةٌ فِي طَرَفِ سَلَمَى الْغَرْبِيِّ فِيهِ مَا يُقَالُ لَهُ
 مَحْرَمَةٌ وَمَا يُقَالُ لَهُ الْأَثِيبُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ زَعَانَ صَاحِبِ ابْنِ زَيْدٍ ،
 ضَارِبُ السَّلَمِ وَهُوَ شَجَرٌ مُجْتَمِعٌ مِنَ السَّلَمِ بِالْإِمَامَةِ يُسَمَّى الضَّارِبَ ،
 ضَارِجٌ بَعْدَ الْآلِفِ رَاءَ مَكْسُورَةٍ ثُمَّ جِيمٌ يُقَالُ ضَرَجَهُ أَيْ شَقَّهُ فَهُوَ ضَارِجٌ أَيْ
 ١٠ مَشْقُوقٌ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ حَدَّثَ اسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيُّ عَنْ أَشْيَاخِهِ
 أَنَّهُ أَقْبَلَ قَوْمًا مِنَ الْيَمَنِ يَرِيدُونَ النَّبِيَّ صَلَّعُمْ فَضَلُّوا الطَّرِيقَ وَوَقَعُوا عَلَى
 غَيْرِهَا وَمَكْثُوا ثَلَاثًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى الْمَاءِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَسْتَرْوِي بِقَيْءِهِ
 السَّمَّ وَالطَّلْحَ حَتَّى آيَسُوا مِنَ الْحَيَاةِ إِذْ أَقْبَلَ رَاكِبٌ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ فَانشَدَ
 بَعْضُهُمْ

دَا ١٠ وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الشَّرِيعَةَ قَبَّهَا وَأَنَّ الْبِيَاضَ مِنْ فَرَايَضِهَا دَامَسِي
 تَيَقَّمَتِ الْعَيْنُ لِلَّهِ عِنْدَ ضَارِجٍ يَفِيءُ عَلَيْهَا الظِّلُّ عَرْمَضُهَا طَامِي
 وَالْعَرْمَضُ الظُّحْلَبُ الَّذِي عَلَى الْمَاءِ فَقَالَ لَهُمُ الرَّكَّابُ وَقَدْ عَلِمَ مَا هُمْ عَلَيْهِ
 مِنَ الْجَهْدِ مِنْ يَقُولِ هَذَا قَالُوا أَمْرُ الْقَيْسِ قَالَ وَاللَّهِ مَا كَذَبَ هَذَا ضَارِجٌ عِنْدَكُمْ
 وَأَشَارَ إِلَيْهِ فَحَتُّوا عَلَى رُكْبِهِمْ فَإِذَا مَا عَذَبَ وَعَلَيْهِ الْعَرْمَضُ وَالظِّلُّ يَفِيءُ عَلَيْهِ
 ٢٠ فَفَرَّسُوا مِنْهُمْ رُكْبَهُمْ وَجَلُّوا مِنْهُ مَا اكْتَفَوْا حَتَّى بَلَغُوا الْمَاءَ فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّعُمْ وَقَالُوا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْيَيْنَا اللَّهُ بَبَيْتَيْنِ مِنْ شَعْرِ أَمْرِ الْقَيْسِ وَأَنْشَدُوهُ الشَّعْرَ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّعُمْ ذَلِكَ رَجُلٌ مَذْكُورٌ فِي الدُّنْيَا شَرِيفٌ فِيهَا مَنْسِيٌّ فِي الْآخِرَةِ
 خَامِلٌ فِيهَا يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبِهِدِهِ لَوَالِ الشُّعْرَاءُ إِلَى النَّارِ ، قُلْتُ هَذَا مِنْ

الضَبْرُ بكسر الصاد وسكون الباء من نواحي صنعاء اليمن ،

ضَبْعَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه واخره نون بلفظ تثنية ضَبْعٌ وهو العَصَدُ يقال اخذ بضَبْعِيه اى بَعْضَدِيه قال نصر الضبعمان بلاد هوازن ذكر في الشعر وقال العجرائي الضبعمان موضع ينسب اليه فيقال ضَبْعَانِيُّ كما يقال بحِرَائِيُّ ويقال ٥ فلان من اهل الضَبْعِيَّين ،

ضَبْعٌ بفتح أوله وضم ثانيه بلفظ الضَّبْع من السباع اسم جبل لغطفان ، وقال نصر جبل قارذ بين النبلج والنقرة وسمى بذلك لما عليه من الحجارة التي كانها منصدة تشبيها لها بالصبيح وعرفها لان للصبيح عرفا من راسها الى ذنبها والصَّبْع ايضا جبل عند اجأ وهناك بئر ليس لطى في مثلها وقال ابن سعيد اتوق ابو المورع توبة بن كيسان العنبري البصري وكان صاحب بدواة بالصبيح والضَّبْع من البصرة على يومين قال غيره مات في الطاعون سنة ١٣١ روى عن انس بن مالك واثى بردة بن ابي موسى وعطاء بن يسار ونافع والشعبي وغيرهم وروى عنه الثوري وشعبة وحماد بن سلمة وغيرهم وكان ثقة والصَّبْع ايضا موضع قبل حرة بني سليم بينها وبين افاعية يقال له ضَبْعٌ اُخْرِجْسِي ١٥ وفيه شجر يظل فيه الناس والصَّبْع ايضا واد قرب مكة احسبه بينها وبين المدينة وقال اعرابي

خليلي دما العيش اليا ليا ليا بنى ضَبْعٌ سَقِيًّا لَهْنٌ ليا ليا

وليلة ليلى ذى القربين فانها صَفَتْ لِي لَوْ أَنَّ الزَّيْمَانَ صَفَا ليا

على انها لم يَلَيْتَ الليل ان مَضَى وان طَلَعَ النجم الذى كان تاليا

٢. الا هل الى ربنا سبيلٌ وساعةٌ تكلمنا فيها من الدهر خاليا

فأشقى نفسي من تباريح ما بها فان كلاميها شقاء لما بها

لعمرى لمن سر الوشاة افتراقنا لقد طال ما سونا الوشاة الاعدا

ضَبَّةٌ بلفظ واحد الضباب اما الحيوان واما الضباب اسم ارض وقيل ضبة

وَاصْبَحَتْ مِنْهُمْ ضَبَاةٌ خَالِيَةٌ كَمَا خَلَّتْ مِنْهُمْ الزُّورَةُ فَالْعُوجُ ،

ضَبَابٌ بِكسر أوله وتثنية الباء الموحدة قلعة الصباب بالكوفة ينسب اليها الشريف أبو البركات عم بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن حمزة الحسيني العلوي الصبائي الزيدى الخوى ،

هـ ضَبَاةٌ بالضم واخره حاء مهملة وهو صوت الثعلب قال ذو الرمة

سَيَّارِيَتٌ تُجْلُو سَمْعَ مَجْتَازِ رَكْبِهَا مِنْ الصَّوْتِ إِلَّا مِنْ ضَبَاةِ الثَّعَالِبِ

والهامُ تَضَبَّجَ ضَبَاحًا قَالَ النُّجَّاجُ مِنْ ضَابِجِ الْهَامِ وَبُومٌ يَوْمٌ

وَالْحَيْلُ تَضَبَّجُ قَالَ تَعَالَى وَالْعَادِيَاتُ ضَبَّحًا وَضَبَاةٌ اسم موضع ،

ضَبَارٌ يُقَالُ أَضْبَارَةٌ مِنْ كُتِبَ وَضَبَارَةٌ عَنِ اللَّيْثِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَعِ وَالشَّدِّ وَهُوَ

اسم جبل عند حرّة النار عن نصر وأمر ضَبَّارٌ بالصناد المهملة اسم حرّة لبي

سليم وقد ذكر ،

الضَّبَاةُ بِكسر أوله واخره عين مهملة جمع ضَبَعٍ اسم نواذ في بلاد العرب

وقيل الضبيع من الارض اكمة سوداء مستطيلة قليلا ،

ضَبَاعَةٌ بِالضَمِّ مِنَ الضَّبَعِ وَفِي الْأَكْمَةِ الْمُسْتَطِيلَةُ قَلِيلًا فِيمَا أَحْسَبَ وَهُوَ جَبَلٌ

١٥ فالجزع بين ضباعة ورفافة فَعَوَارِضُ جَوِّ الْبَسَابِسِ مُقْفَرَا

وهو اسم امرأة ايضا ،

ضَبٌّ بِالْفَتْحِ ثَرُّ التَّشْدِيدِ وَاحِدُ الصَّبَابِ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ وَالضَّبُّ الْحَقْدُ

وَالضَّبُّ دَرَمٌ فِي حَقِّ الْبَعِيرِ وَضَبُّ اسم للجبل الذي مسجد الخيف في أصله

وقد ذكرنا تَبْدَأُ مِنْ اسم هذا الجبل في الصابح والروايتان عن الأصمعي في

٢ كتاب واحد ذكرهما واحدة أَمَّا الْآخَرَى وَلَا أَدْرَى كَيْفَ هَذَا ،

ضَبَّجٌ بِالْفَتْحِ ثَرُّ السَّكُونِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ صَوْتُ أَنْفَاسِ الْخَيْلِ إِذَا عَسَدَوْنَ وَقَالَ

عَلَى عَمْرٍو وَالْعَادِيَاتُ ضَبَّجًا الْأَبْلُ ، وَضَبَّجُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَدْفَعُ مِنْهُ أَوَائِلُ النَّاسِ

مِنْ عَرَفَاتٍ ،

باب الضاد والجيم وما يليهما

الضَّحَاجُ من الصوت معلوم. والضَّحَاجُ صَمَغٌ يُؤْكَلُ رَطْبًا فَإِذَا جَفَّ شَحِفَ ثُمَّ كَتَلَ وَقُوِيَ بِالْقَلْبِ ثُمَّ غُسِلَ بِهِ الثَّوْبُ فَيَنْقَى تَنْقِيَةُ الصَّابُونَ وَلَا يَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَوْضِعُ سَمَى بِذَلِكَ وَالضَّحَاجُ الْعَاجُ وَهُوَ مِثْلُ السُّوَارِ لِلْمَرْءِ ٥ وَالضَّحَاجُ اسْمُ مَاءٍ مِلْحٍ شَدِيدٍ الْمُلُوحَةِ ٥

الضَّحَاجُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ قَرِبَ زَيْدٍ ٥
ضَحَّجَانُ بِالضَّحَاكِ وَنَوَافِيسُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا مُسْتَعْمَلًا غَيْرَ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ تَهَامَةَ يُقَالُ لَهُ ضَحَّجَانُ وَلَسْتُ أَدْرِي مِمَّا أُخِذَ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِسُكُونِ الْجِيمِ وَقِيلَ ضَحَّجَانُ جَبَلٌ عَلَى بَرِيدٍ مِنْ مَكَّةَ وَهَذَا الْغَمِيمُ فِي ١. أَسْفَلِهِ مَسْجِدٌ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي وَقَالَ الْأَقْدَى بَيْنَ ضَحَّجَانٍ وَمَكَّةَ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ مِيلًا وَفِي الْأَسْلَمِ وَهَذِيلُ وَغَابِضَةُ وَلِضَحَّجَانٍ حَدِيثٌ فِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ حَيْثُ قَالَتْ لَهُ قُرَيْشُ مَا آيَةُ صَدَقَ قَالَ لَمَّا أَقْبَلْتُ رَاجِعًا حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِضَحَّجَانٍ مَرَرْتُ بِعَبِيرٍ فَلَانُ فَسُوجِدْتُ الْقَوْمَ وَلَمْ أَتْلُ فِيهِ مَاءً فَشَرِبْتُ مَا فِيهِ وَذَكَرَ الْقِصَّةَ ٥

٥ ضَحَّجَنُ بِالضَّحَاكِ هُوَ مَهْمَلٌ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ اسْمُ جَبَلٍ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى ٥
وَطَالَ السَّنَامُ عَلَى جَبَلَةٍ كَخَلْقَاءَ مِنْ هَضْبَاتِ الضَّحَّجِنِ

وقال ابن مقبل

فِي نِسْفَةٍ مِنْ بَنِي ذِي مَضْعَدَةَ أَوْ مِنْ قَنَانٍ تَوَمَّ السَّيْرُ مِنْ ضَحَّجِنِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْحَاءُ فِيهِ تَصْغِيفٌ وَقَدْ رَوَى بَيْتُ الْأَعَشَى مِنْ هَضْبَاتِ الْخَضَنِ ٢.
وَقَالَ سُدَيْفٌ يَدْحُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ طَالِبٍ

أَنَّ الْحِمَامَةَ يَوْمَ الشَّعْبِ مِنْ ضَحَّجِنِ هَاجَتْ فَوَادَّ عَمِيدُ دَائِرِ الْحَزَنِ
أَنَا لِنَامِلٍ أَنْ تَبْرَتْ أَحْنَتُنَا بَعْدَ انْتِبَاعِدِ وَالشَّحْنَاءِ وَالْأَجْنِ
وَتَنْقَضِي دَوْلَةُ أَحْكَامٍ قَانَتْهَا فِيمَا كَأَحْكَامِ قَوْمِ عَابِدَى وَثَنِ

قرية بنهامة على ساحل البحر مما يلي الشام وبخداها قرية يقال لها بسدا
وقرية يعقوب النقي عم بها نهر جار بينهما سبعون ميلا ومنها سار يعقوب
الى ابنه يوسف عم بمصر

صَبْوَعَةُ بالفخ قال ابن اسحاق وخرج رسول الله صلعم في غزاة ذي العشيرة
حتى هبط يَلِيلَ فنزل بمجتمعها ومجتمع الصبوعة واستقى له من بئر بالصبوعة
وهو قَوْلُهُ من صَبَعَتِ الْإِبِلُ إِذَا مَدَّتْ أَصْبَاعَهَا فِي السَّيْرِ وفي الصبوعة

الصَّبِيبُ تصغير صبة موضع في قول زيد ابن الطثرية

يقول بصحراء الصَّبِيبِ ابْنُ بَوَزَلٍ وللعين من فُرْطِ الصَّبَابَةِ نَارُحُ
اتبكي على من لا تدانميك دارهُ وَمَنْ شَعْبُهُ عَنْكَ الْعَشِيَّةُ نَارُحُ

وقال ابو زياد ومن مياه بني ثَمِيم الصَّبِيبُ به نخل كثير وجوز قال ابو زياد هو
لبني أَسَيْدَةَ من بني قُشَيْرٍ

صَبِيعَةُ مُحَلَّةٌ بالبصرة سميت بالقبيلة وهما صَبِيعَتَانِ صَبِيعَةُ بن قَيْسِ بن
ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب
بن أفضى بن ذُصَيٍّ بن جَدِيلَةَ بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن
إدنان صَبِيعَةُ بن ربيعة بن نزار ولا أدري أيتهما نزلت بهذا الموضع فسمي
بها والنظائر ان الاولى نزلت لانها اكثر واشهر وقد نسب المحذثون الى هذا
الموضع قوما دون القبيلة منهم أبو سليمان جعفر بن سليمان الصَّبِيعِيُّ وكان
ثقة متقنا الا انه كان يبغض ابا بكر وعمر قال ابن حبان اجمع ثَمَنَّا على
الصدوق المتقن اذا كان فيه بدعة ولا يدعو اليها انه يحتج بحديثه وان
كان داعيا اليها يسقط الاحتجاج به، روى سليمان هذا عن ثابت وافي
عمران الجوني ويزيد بن الرشك وغيرهم روى عنه عبد الله بن المبارك
والقواريري وغيرهما مات سنة ١٤٨هـ

صَبِيعَةُ بالفخ في الكسر قرية باليمامة لبني قَيْسِ بن ثعلبة

لفظ التصغير ولا ادرى انما موضعان ام احدهما غلط ،
الصَّحَاكَةُ اشتقاقه معلوم ويجوز ان يكون من الصَّاحِك من السَّخَاب وهو
 مثل العارض وهو اسم ماء لبني سُبَيْع عن يعقوب ،
صَحْنٌ بالغنج ثم السكون بلد في ديار سُكَيْم بالقرب من وادي بَيْضَانَ وقيل
 بالصاد المهملة كله عن نصر ،

صَحَّيَّانٌ بفتح اوله وسكون الثاني ثم ياء مثناة من تحت واخره نون وهو البارز
 من كل شيء للشمس وهو أطمر بناءة أَحْيَكَةَ بن الجُلَّاح في ارضه الله يقال لها
 القُبَابَةُ ، والصَّحَّيَّان ايضا موضع بين نجران وتثليث في طريق السيمن في
 الطريق المختصر من حضرموت الى مكة عن نصر .

١. باب الضاد والذال وما يليهما

صَدَا بالغنج والقصر مجبل في شق اليمامة عن نصر .
صَدَّادٌ نخل لبني يَشْدَر باليمامة ،
صَدْنِي بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح النون مقصور قال ابن دريد صَدْنَتُ
 الشيء صَدْنًا اذا اصلحته وسهلته لغة يمانية تفرد بها ليس من هذا
 التركيب في كلامهم غير هذه وهو صَدْنِي اسم موضع بعينه قال النجاشي وراييت
 في الجهرة بالهمزة وقال ابو الحسين المجلبي صَدْنِي بوزن سَكْرِي موضع ،
صَدَّوَانٌ بالتحريك قال ابن الاعراب الصَّوَادِي النعش وهو جبل قال ابن
 مقبل

فَصَحْنٌ من ماء الوحيدين نُقْرَةٌ . يميزان رَعَمَ اذ بَدَا صَدَّوَانٌ
 ٢. قال ابن المعلى الأزدي كان خالد يقول الوحيدين بالحاء المهملة وصَدَّوَانٌ
 بالصاد المهملة قال وهما جبلان ونُقْرَةٌ موضع يجتمع فيه الماء ،
 صديان وكأنة من الذي قبله جبل ايضا والله اعلم بالصواب .

فَانْهَضَ بِبَيْعَتِكُمْ نَهَضًا بِطَاعَتِنَا اِنْ لِّلْخَلَافَةِ فِيكُمْ يَا بَنِي الْحَسَنِ
 فِي اَهْمَاتٍ فِي كِتَابِ هَذِيلِ الصَّاحِبِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِيلِ وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ وَفِي
 بِلَادِ هَذِيلِ وَاَدْ يُقَالُ لَهُ الصَّاحِبِ وَاسْفَلُهُ لَكِنَانَةٌ عَلَى لَيْلَةٍ مِنْ مَكَّةَ قَالَ اَبَسُ
 مُقْبِلُ

٥. فِي نَسْوَةٍ مِنْ بَنِي دَقْقٍ مَصْعَدَةٌ اَوْ مِنْ قَنَانٍ تَوَمَّ السَّيْرَ مِنْ صَاحِبِ

وَهُوَ قَنَانٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ

الصَّاحِبِ هُوَ مِهْمَلٌ كَمَا ذَكَرْنَا بِسُكُونِ الْجِيمِ وَالنُّونِ وَاَدْ فِي بِلَادِ هَذِيلِ بَنِي هَامَةَ

اِسْفَلُهُ لَكِنَانَةٌ وَجَمْعُهُ اَبُو قَلَابَةِ الْهَذِيلِ فَقَالَ

رَبِّ هَامَةَ تَبَكَّرَ عَلَيْكَ كَرِيْمَةً بِالْوَدِّ اَوْ عَجَابُكَ الْاَصْحَابُ

١. وَاَخُو يُوَازِنُ مَا جَنَيْتُ بِقُوَّةٍ وَاِذَا غَوِيَتْ الْعَيُّ لَا يُلَاحِظُ

الصَّاحِبُ يَفْتَحُ اَوَّلَهُ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ عَيْنٌ مِهْمَلَةٌ يَجُوزُ اِنْ يَكُونُ فَعُولًا

مِنْ صَاحِبِ الرَّجُلِ اِذَا وَضَعَ جَنْبَهُ عَلَى الْاَرْضِ وَفَعُولٌ يَدْرُ عَلَى الْاِكْثَارِ وَالْمَدَاوِمَةِ

وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي اَنَّهُ وَاحِدُ الصَّوَاوِجِعِ وَفِي الْهَضَابِ قَوْلُ الْمُنَافِقَةِ

وَعَيْدُ ابْنِ قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهٍ اَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالصَّوَاوِجِعُ

١٥. قَالَ الْاَصْمَعِيُّ الصَّاحِبُ رَحِمَةُ لَبِي اَبِي بَكْرٍ بَيْنَ كَلَابٍ وَقِيلَ مَوْضِعٌ لَبِي اَسَدٍ

وَقِيلَ وَاَدْ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفَيْلِ

لَا تَسْقِي بِمَيْدِيكَ اِنْ لَمْ اُغْتَرَفْ نَعَمْ الصَّاحِبُ بَغَارَةُ اَسْرَابِ

وَالصَّاحِبُ اَيْضًا اَكْمَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَقَالَ اَنَسُ كُونِي مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّلْجَانِ ثَلَاثَةٌ

اَمْيَالٌ

٢. بَابُ الضَّادِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

صَحَا هَكَذَا يَنْبَغِي اِنْ يُكْتَبَ بِالْاَلِفِ لَانْكَ تَقُولُ صَحْوَةَ النَّهَارِ وَفِي تَذَكُّرِ

وَتَوَثُّثٍ ثَنْ اَنْتَ ذَهَبَ اِلَى اَنَّهُ جَمْعُ صَحْوَةٍ وَمِنْ ذَكَرَ ذَهَبَ اِلَى اَنَّهُ اِسْمٌ عَلَى

فَعْلٍ مِثْلُ صَرَدَ وَنَعَرَ قَالَ الْعَرَبِيُّ هُوَ اِسْمُ مَوْضِعٍ وَقَالَ الرَّخْشَرِيُّ الصَّحَى عَلَى

فَعَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الصَّرْفَ شَجَرُ النَّبِيِّ وَيُقَالُ لَشَمْرِهِ الْبَلَسُ الْوَاحِدَةُ صَرْفَةٌ
قَالَ وَهُوَ غَرِيبٌ جَاءَ فِي قَوْلِ الْعَطَّافِ الْعَقِيلِيِّ أَحَدُ الْأُصُوصِ

إِذَا كُلُّ حَادِيهَا مِنَ الْإِنْسِ أَوْ دُنَى بَعَثْنَا لَهَا مِنْ وَلَدِ أَبْلَيْسٍ حَادِيَا

فَلَنْ تَرْتَعَى جَنْبِي صَرَافٌ وَلَنْ تَرَى جَبُوبَ سَلِيلٍ مَا عُدَّتْ أَلْيَالِيَا

وَالْجَبُوبُ بِمَاءَيْنِ مَوْحَدَتَيْنِ الْأَرْضَ الْعَلِيظَةَ وَيُرْوَى جَنُوبَ النَّوْنِ جَمْعُ جَنْبٍ
وَالْأَوَّلُ أَحَبُّ

صَرْفَةٌ قَالَ الْحَفْصِيُّ إِذَا قُطِعَتِ الْفَرْدَةُ وَقَعَتْ عَنْ يَسَارِكَ وَضَعُ يَقَالُ لَهُ الصَّرِيَّةُ
وَقَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدَى

وَقَوْمِي إِذَا كَحَلَّ عَلَى النَّاسِ صَرَجَتْ وَلَانَتْ بِأَنْوَاءِ الْبَيْبُوتِ النَّوَاحِرُ

١. وَكَانَ ائْتِنَامَا كُلُّ جَلَسٍ عَزِيرَةٍ أَهَانُوا لَهَا الْأَمْوَالَ وَالْعَرُضُ وَأَثَرُ

فَمَ صَرَحُوا أَهْلَ الضَّعَافِ بِغَارَةٍ بِشَعْبَةٍ عَلَيْهَا الْمُصَلَّتُونَ الْمُغَاوِرُ

صَرْفِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْبَاءُ الْمَوْحَدَةُ مَكْسُورَةٌ وَيَا مَثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَطَاءُ
مَهْمَلَةٌ نَاحِيَةِ كُحُوفٍ مَصْرُ لَهَا ذَكَرَ فِي الْأَخْبَارِ

صَرْعًا قَالَ عَرَّامٌ فِي أَسْفَلِ رُخِيمٍ قَرَبَ ذَرَّةٍ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا صَرْعًا فِيهَا قُصُورٌ وَمَنْبِرٌ

٢. وَحُصُونٌ يَشْتَرِكُ بَيْنَ الْحَرِّثِ فِيهَا هَذِيلٌ وَغَامِرٌ بَيْنَ مَعْصَعَةٍ وَيَتَّصِلُ بِهِمَا
شَمْنُ صَيْرٍ

صَرْغَامٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْغَيْنُ الْمُعْجَمَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَالضَّرْغَامَةُ أَيْضًا

الرَّجُلُ مِنْ كِتَابِ نَوَادِرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ الْعَرَبِيُّ صَرْغَامٌ رَوْنٌ مُوَضَّعٌ

صَرْغَدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَغَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي

٣. النُّكَرَاتِ قَبِيلُ صَرْغَدٍ جَبَلٌ وَقَبِيلُ حَرَّةٍ فِي بِلَادِ غُطْفَانَ وَقَبِيلٌ مَالِ لَسْبَنِي مَسْرَةٍ

بِخُجْدٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَصَرْيَةٍ وَقَبِيلُ مَقْبِرَةٍ ثَمَّ جَعَلَهَا مَقْبِرَةً لَا يَصْرِفُ وَمَنْ جَعَلَهَا

حَرَّةً أَوْ جَبَلًا صَرْفٌ قَالَ غَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ فِي يَوْمِ الرُّقْمِ

وَلَتَسْأَلُنِ أَسْمَاءُ وَهَى حَقِيَّةً بِصَحَّاهَا أَطْرَدَتْ أَمْ لَمْ أَطْرَدْ

باب الضاد والراء وما يليهما

الضَّرَاحُ بالضم ثمر التخفيف واخره حاله والصرح اصله الشَّفُّ ومنه الصريخ
والضَّرَاحُ بيت في السماء حيال الكعبة وهو البيت المعبر والصریح لغة فيه
ومن قاله بالصاد غير المعجمة فقد اخطأ الا ترى الى ابن العلاء احمد بن
٥٠ سليمان المعري كيف جمع بين الضراح والصریح ارادة للتجانس والطباق
بقوله ٥ لقد بلغ الضَّرَاحُ وساكنيه فَنَّاكَ وَزَارَ مَنْ سَكَنَ الصَّرِيحَا
وقيل في الكعبة رفعها الله وقت الطوفان الى السماء الدنيا فسميت بذلك
ليُضَرَّحَها عن الارض اى بعدها،

ضَرَّاحٌ بالكسر واخره حاله مهملة وهو فعال من الصَّرَحَ وهو البُعد والتَّخْيِيشُ او
١٠ من الصَّرَحَ وهو الشَّفُّ في الارض وهو موضع جاء في الاخبار،
صِرَاسٌ بوزن الذى قبله واخره سين مهملة وهو جمع صِرْسٍ وفي اكمة خشنة
والصروس ايضا المطرة القليلة وجمعها صُرُوس ويحوز ان يجمع على صِرَاس
مثل قِدْحٍ وقِدَاحٍ وبِيرٍ وبِيَارٍ وَزِقٍ وَزَقَى وفي قرية في جبال اليمن ينسب
اليها ابو طاهر ابراهيم بن نصر بن منصور بن حَبِش الغارقى الضراسى نزل
٥ اعليه القرية فنسب اليها حدث عن ابى الحسن محمد بن احمد بن عبيد
الله البغدادي روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي،
ضَرَّاعَةٌ بالضم حصن باليمن من حصون رَمَّةَ،

الضَّرَافَةُ بالضم والفاء موضع بجند بين البصرة والكوفة عن نصر في شعر ابى
دُوادٍ يصف سخاها

٢٠ فَحَلَّ بِذِي سَلَعٍ بِرَكَّةٍ تَخَالُ الْبَوَارِقُ فِيهِ الدُّبَالُ

فَرَوَى الضَّرَافَةُ مِنْ لَعَلَّ يَسُحُّ سَحَالًا وَيَقْرِى سَحَالًا

ضِرَافٌ هكذا ضبطه السُّكْرِيُّ في كتاب اللصوص بخط متقن قد عُرِضَ على
الأنمة وهو بالصاد المهملة في لغة العرب الا ما روى الازهرى عن المنذرى عن

صَرْبَةً بالفصح ثم الكسر وباء مثناة من تحت وباء موحدة وهى فى الأصل الغلّة
تضرب على العبد وغيره يُؤْتَى شيئاً معلوماً عن شىء معلوم والصربية الصوف
الذى يضرب بالمطرق والصربية الطبيعية ويقال انه لكريم الصرايب، وصربية
واد حجازى بدفع سيلة فى ذات عرق،

ه الصربية من حصون صنعاء باليمن،

صَرْجَةً موضع فى شعر عمرو ذى اللب الهذلى

فَلَسْتُ لِحاصن ان لم تَزُولِي ببطن صريجة ذات التجاليل.

البحال المنز من الماء،

صَرْبَةً بالفصح ثم الكسر وباء مشددة وما اراه الا ماخوفاً من الصّراء وهو ما وازك
من شجر وقيل الصراء البراز والفصاء ويقال ارض مستوية فيها شجر فاذا كان فى
قُبْطَة فهو غَيْضَة وقال ابن شميل الصراء المستوى من الارض خفوه لكثرة
فى كلامهم كأنهم استنقلوا صراية او يكون من صَرْبٍ به اذا اعتاده ويقال عَرْق
صَرْبٍ اذا كان لا ينقطع دمه وقد صَرْبَ يَصْرِبُ صَرْوً وهى قرية عامرة قديمة
على وجه الدهر فى طريق مكة من البصرة من نجد قال الاصمعي يعبدن مياه
ه نجد قال الشّرف كبدٌ نجد وفيها حمى صَرْبَةٌ وصربية بئر ويقال صربية بنسبت
نزار قال الشاعر

فَأَسْقَانِي صَرْبَةً خَيْرَ بَيْرٍ تَمْجُ الْمَلَّةَ وَالْجَمْبَ التَّوَامَا

وقال ابن الكلبي سميت صربية بصربية بنمت نزار وهى أم حُلْوَان بن عمران بن
الحاف بن قُصَاعَة هذا قول السَّكُونِي وقال ابو محمد الحسن بن احمد الهمداني
٢٠ أم حَوْلَان واخوته بنى عمرو بن الحاف بن قُصَاعَة صربية بنمت ربيعة بن نزار

وفى ذلك يقول المِقْدَام بن زيد سيّد بنى حَتَّى بن حَوْلَان

نَمَتْنَا إِلَى عَمْرٍو عَسْرُوتٍ كَرِيْمَةٍ وَحَوْلَانٌ مَعْقُودُ الْمَكَارِمِ وَالْجَدِّ

أَبُونَا سَمَى فِي بَيْتٍ فَرَّقَى قُصَاعَةَ لَهُ الْبَيْتُ مِنْهَا فِي الْأُرُومَةِ وَالْعَدِّ

قالوا لها وقد طردنا خيلك قتلح الكلاب وكنت غير مطرد
 فلا يغيثكم قنا وغوارضا ولا قبلن الخيل لأبنة صرغد
 بالخيال تعثر بالقصيد كانها حداً تنابح في الطريق الأقصد
 ولا تآرن بمالك وبمالك واخى المروات لله لم تسند
 وقتيل مرة أثارن فانه فرغ وان اخام لم يقصد
 يا سقم أخت فزاره أنسى غاز وان المرء غير مخلص
 وانا ابن حرب لا ازال أشبهها سمرًا وأوقدها اذا لم تسوقده

وسروان بالكركيك واخره نون يجوز ان يكون فعلاً اما من صرا الدم يضرو
 اذا سال او من صرا به صراوة اذا اعتناه فلا يستطيع تركه والصراة ما أراك
 من شجر وقيل البراز والفضة ويقال ارض مستوية فيها شجر وهو بليد قرب
 صنعاء سمى باسم واد هو على طرفه وذلك الوادى مستطيل هذه المدينة في
 طرفه من جهة صنعاء وطول الوادى مسيرة يومين او ثلاثة وعلى طرفه الاخر
 من جهة الجنوب مدينة يقال لها شوابة وهذا الوادى المسمى بصروان هو
 بين هاتين البلدتين وهو واد ملعون جرح مشوم حجارة تشبه انياب الكلاب
 ولا يقدر احد يطأه بوجه ولا سبب ولا ينبت شئاً ولا يستطيع طائر ان
 يمر به فاذا قارب مال عنه وقيل في الارض لله ذكها الله تعالى في كتابه العزيز
 وقيل انها كانت احسن بقاع الله في الارض واكثرها نخلا وفاكهة وان اهلها
 غدوا اليها يتراسوا ألا يدخلها عليهم مسكين فاصبحوا فوجدوا نارا تساجج
 فكثت النار تتقد فيها ثلثمائة سنة وبينها وبين صنعاء اربعة فراسخ

٢. صروة بالفخ ثم السكون وفخ الواد ويجوز الكسر يقال كلب صرو وكلبة صروة
 اذا اعتاد الصيد وقوى عليه حتى لا يصبر عنه والصراوة العادة والصصرو
 شجر يدعى المكمم يجلب من اليمن وهي قرية باليمن من اعمال مختلف
 سحان

ألا يا عقابَ الوكرِ وكرَ صرِيَّةٍ سَقَتَكَ الغواصِي بنُ عَقَابٍ ومن وَكَّرَ
تَمَرُ اللَّيَالِي يامُرون ولا أرى مَرَّ اللَّيَالِي يُنْسِيَانِي ابْنَةُ النَّضْرُ

وحدث أبو الفتح ابن جني في كتاب النوادر الممتعة أخبرنا أبو بكر محمد بن
علي بن القاسم المالكي قراءة عليه قال بنا أبو بكر ابن دريد بنا أبو عثمان
المازني وأبو حاتم السجستاني قال حدثنا الأصمعي عن الفضل بن اسحاق أو
قال بعض المشيخة قال لقيت أعرابياً فقلت من الرجل قال من بني أمد فقلت
من أين أقبلت قال من هذه البادية قلت فإين مسكنك منها قال مساقط
الحوى حمى صرِيَّة بأرض لعمر الله ما نريد بها بدلاً عنها ولا حولاً قد نفختها
القدوات وحقتها الفلوات فلو يملوئ ترابها ولا يعر حبابها ليس فيها أدنى
١. ولا قذى ولا عك ولا موم ولا حمى ونحن فيها بأرفة عيش وأرفة معيشة قلت
وما طعامكم قال بَجْ بَجْ عيشنا والله عيش تَعَلَّ جاذبة وطعامنا أطيب
طعام وأهنأ وأمرأه الفت والهيبد والفطس والعنكث والظهر والعلهز والذأنين
والطرائيث والعراجين والخسلة والضباب وربما والله أكلنا القَد واشتوبنا المجلد
فأرى أن أحداً أحسن منا حالاً ولا أرخى بالاً ولا أخصب حالاً فالجد لله
٢. أعلى ما بسط علينا من النعمة ورزق من حسن الدعة أو ما سمعت يقول قائلنا

إذا ما أَصْبْنَا كلَّ يومٍ مَذْيَقِيَّةً وخمسَ تَمِيرَاتٍ صغارٍ كواثر
فأحسن ملوك الناس شرقاً ومغرباً ونحن أَعْوَدُ الناسِ عندَ الهزابر
وكم مُتَمَنٍّ عَيْشِنَا لا يَنَالُهُ ولو ناله أَطْحَى به جَدٌّ قاسر

قلت فما أقدمك إلى هذه البلدة قال بَغِيَّةٌ لَبِيَّةٌ قلت وما بغيتك قال بكرات
٣. اضللتهم قلت وما بكراتك قال بكرات آبقات عرصات قَبِضَاتِ أَرْنَاتِ آتِيَاتِ
عِيطِ عَوَايِطِ كَوْمِ فَوَاسِجِ أَهْزِيبَتِيَّ قَمَا الرَحْبَةُ رَحْبَةُ الْخَرْجَاءِ بَيْنَ الشَّقِيَّةِ
وَالْوَعْسَاءِ صَاحِبِينَ مَتَى تَحْمَةُ الْعِشَاءِ الْأُولَى فما شعرتُ بهنَ تَرَحَّلِ الصُّحَا
فَقَفَوْنَهُنَّ شَهراً ما أَحْسُ لهنَّ اثراً ولا أسمع لهنَّ خبراً فهل عندك جالية عين

وَأَمَى ذَاتُ الْخَيْرِ بِنْتُ رَبِيعَةَ ضَرِيَّةٌ مِنْ عِيصِ السَّمَاخَةِ وَالْمُجَدِّ
عَدْتُنَا تَبُوكُ مِنْ سُلَالَةِ قَيْدَرٍ. خَيْرُ لِبَانٍ إِذَا تَرَشَّعَ فِي السَّهْدِ
فَخَنَ بِمَوْهَا مِنْ اعْوَزِ بَنِيَّةٍ وَأَخْوَالُنَا مِنْ خَيْرِ هُودٍ وَمِنْ زَنْدِ
وَأَعْمَانَا أَهْلَ الرِّيَاسَةِ حَمِيرٌ فَكْرَمَ بِأَعْمَامٍ تَعُودُ إِلَى جَدِّ

١٤ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ خَرَجْتُ حَاجًّا عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ فَنَزَلْتُ ضَرِيَّةً وَوَأَفَّقَ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ، فَإِذَا أَعْرَاقِي قَدْ كَمَرَتْ عِمَامَتُهُ وَتَنَكَّبَ قَوْسَهُ وَرَقَى الْمَنْبَرِ وَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى
عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَعْلَمُوا أَنَّ الدُّنْيَا دَارُ مَرٍ وَالْآخِرَةُ دَارُ
مَقَرٍّ فَخُذُوا مِنْ مَمَرِكُمْ لِمَقَرِّكُمْ وَلَا تَهْتَكُوا اسْتِنَارَكُمْ عِنْدَ مَنْ يَعْلَمُ اسْرَارَكُمْ فَأَمَّا
الدُّنْيَا سَمٌّ يَأْكُلُهُ مَنْ لَا يَعْرِفُهُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ امْسَ مَوْعِظَةً وَالْيَوْمَ غَنِيمَةٌ وَغَدًا لَا
يُذَرِّي مَنْ أَهْلُهُ فَاسْتَصْلَحُوا مَا تَقْدُمُونَ عَلَيْهِ بِمَا تَطْعَنُونَ عَنْهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا
مَهْرَبَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ وَكَيْفَ يَهْرَبُ مَنْ يَتَقَلَّبُ فِي يَدَيِّ طَالِبِهِ فَكُلُّ نَفْسٍ
ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أجُورَكُمْ الْآيَةُ ثُمَّ قَالَ الْمُخْطُوبُ لَهُ مَنْ قَدْ عَرَفْتُمُوهُ ثُمَّ
نَزَلَ مِنَ الْمَنْبَرِ وَقَالَ غَيْرُهُ ضَرِيَّةٌ أَرْضٌ بِتَجْدٍ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا حَمَى ضَرِيَّةٌ يَنْزِلُهَا
حَاجُّ الْبَصْرَةِ لَهَا ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارُهُمْ. وَفِي كِتَابِ نَصْرِ ضَرِيَّةٍ صُنِّعَ
١٥ وَأَسْبَحَ بِتَجْدٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْحَمَى يَلِيهِ أُمَرَاءُ الْمَدِينَةِ وَيَنْزِلُ بِهِ حَاجُّ الْبَصْرَةِ بَيْنَ
الْجَدِيدِلَةِ وَطَخْفَةِ وَقِيلَ ضَرِيَّةٌ قَرْيَةٌ لِبْنَى كِلَابٍ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَهِيَ إِلَى
مَكَّةَ أَقْرَبُ اجْتَمَعَ بِهَا بَنُو سَعْدٍ وَبَنُو عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ لِلْحَرْبِ ثُمَّ اصْطَلَحُوا
وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا ضَرَوِيٌّ فَعَلُوا ذَلِكَ هَرَبًا مِنْ اجْتِمَاعِ أَرْبَعِ يَأْأَتِ كَلْبًا قَالُوا فِي
قُصَّتِي بَنَ كِلَابٍ قُصَوِيٌّ وَفِي غَنِيٍّ بَنَ أَغْضَرُ غَنَوِيٌّ وَفِي أُمَيَّةٍ أُمَوِيٌّ كَانَهُمْ رَدُّوهُ
٢٠ إِلَى الْأَصْلِ وَهُوَ الضَّرُّ وَهُوَ الْعَادَةُ وَمَاءُ ضَرِيَّةٍ عَذِبٌ طَيِّبٌ قَالَ بَعْضُهُمْ

أَلَا يَا حَبِذَا لِبْنُ الْحَلَاظَا بِمَاءِ ضَرِيَّةٍ الْعَذِبِ الرُّلَالِ

وَضَرِيَّةٌ إِلَى عَامِلِ الْمَدِينَةِ وَمِنْ وَرَافِهَا رَمِيلَةُ الْبَلَوِي قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ وَقَالَ
نُصَيْبٌ

وهؤلاء القريتان لبني سعد بن بكر اطار النبي عليه السلام ٥

باب الضاد والغين وما يليهما

صَغَاطٌ مثل جُكَّام من الصَّغَط وهو الخَصِر الشديد اسم موضع وفيه نظر،
صَغْنٌ بكسر اوله ثم السكون واخره نون وهو بمعنى الخُفْد ويوم صَغْنِ الحَرَّة

من أيام العرب وهو ما لا نَفْزارة بين خَيْبَر وقَيْد عن نصر ٥

باب الضاد والفاء وما يليهما

صَفْرٌ بالفتح ثم الكسر واخره راء اَكْمُ بعرفات عن نصر والصَّفْر والصَّيْر بِسكون
الفاء وكسرها لغتان حَقَفٌ من الرمل عريض طويل،

صَفْوَى بالفتح ثم السكون وفتح الواو والقصر من صَفَا الحوض يَصْفُو اذا فاض من
الامتلاء والصَّفْوُ السعة الخَصْب وهو مكان دون المدينة قال زهير

صَفْوَى الات الصال والسدر ورواه ابن دريد بفَتْحَتَيْنِ مُسَالًا وقال ابن
الاعرابي صَفْوَى وذكر لها نظائر خمساً ذكرت في قلَّهَى،

صَغِيرٌ بفتح اوله وكسر ثانيه والصغيرة مثل المُسْنَةِ المستطيلة في الارض فيها
خشب وحجارة ومنه الحديث فقام على صغير السدة كانه أخذ من الصَّفْرِ

١٥ وهو نسج قوى الشعر والصغيرة الحَقَف من الرمل عن الجوهري وذو صغير
جميل بالشام قال النعمان بن بشير

يا خَلِيلِي وَتَعَا دار لَيْلِي ليس مثلي يَحْدُ دار الْهَوَانِ

مَنْ قَيْنِيَّةٌ تَحْدُ حَمِيًّا وحفيرا فَجَنَّتِي تَرْفِلَانِ

لا يُوَاتِيكَ في المَغِيبِ اذا ما حال من دونها فُرُوعُ الْقَنَانِ

اَنْ لَيْلِي اَنْ كَلَفْتَ بَلِيْلِي عاقبها عثك عاثف غير وان

كيف اُرتاك بالمغيب ودوني ذو صغير فرامس فَمَغْنَانِ،

صَغِيرَةٌ بالفتح ثم الكسر مثل الذي قبله في الاشتقاق والوزن والحروف الا انه
زايد هاء وفي ارض في وادي العقيف كانت للمغيرة بن الاخينس قال الزبير

أو خابئة خمر لقيت المرشد وكفيت المفاسد، الفئت نبت له حب أسود
يختبر ويؤكل في الجذب ويكون خمره غليظ كخمر الملة، والهبيد حب
الحنظل تاخذه الاعراب وهو يابس فتتفعه في الماء عدة أيام ثم يطبخ ويؤكل
والفطس حب الأكل والصلب أن تجمع العظام وتطبخ حتى يستخرج دهنها
ويؤتد في البادية، والعنك شجرة يستحلبها الصب بذنبه حتى تنجأ
ثم ياكلها، والعلمز دم القراد والوبر يلتك ويشوى ويؤكل في الجذب وقال
أخرون العلمز دم يابس يذق مع أوبار الابل في الجعاع وأنشد بعضهم
وَأَنْ قَرَى فَحَطَّانَ قَرَفَ وَعِلْمَزٍ فَأَقْبَحَ بِهِذَا وَبَحَ نَفْسَكَ مِنْ فَعَلِ
والدأان جمع ذأون وهو نبت اسمه اللون مذموم لا ورق له لازق به
يشبه الطرثوث تفد لا طعم له لا ياكله إلا الغنم، والعراجين نوع من الممات
قدر شبر وهو طيب ما دام غصاء، والمسلنة جمع حسل وهو ولد الصب
والوبر، والهبط النشاط وكذلك الأرثأت وآتيات جمع آتية وفي مكة آتت
الافاج وعيط عوايط مثله يقال عطت الناقة واعتاطت وتعيطت إذا لم
تحمل، وكوم وفواسح سمان وأعزبتهن بئ بهن عازبا عن الحى وقفا الرحبة
أخلفها وأخرجها أرض فيها سواد وبياض وصنجن متى أى عدلن عى،
صرى بلفظ تصغير صرى وقد تقدم تفسيره بمر من حفر عاد قرب صرية
قال الصباني

أراني تاركا صلقى صرى ومثخدا بقمسرين دارا

باب الضاد والعين وما يليهما

ضعاص قال عزام في غرق شمنصير قرية يقال لها الخديبية ليست بكبيرة
وبحذاءها جبل صغير يقال له ضعاص وعنده حبس كبير يجتمع فيه الماء
والحبس حجارة مجتمعة يوضع بعضها على بعض قال بعض الشعراء
وَأَنَّ التَّفَاتِي نَحْوَ حَبْسِ ضِعَاصٍ وَأَقْبَالَ عَيْنِي الطُّبَاءُ الطَّوِيلِ

مجتمعون في مسجد صَلَّيْنَا فِيهِ عَلَى الْمَاءِ فَإِذَا جَمَاعَةٌ مِنْ رِجَالٍ ثِيَابُهُمْ بَيْضٌ
 قَدْ اتَّخَذُوا عَلَيْنَا مِنْ قَبْلِ ضَلْعِ بَنِي مَالِكٍ حَتَّى اتَّوْنَا وَسَلَّمُوا عَلَيْنَا قَالَ وَاللَّهِ
 مَا نُنْكِرُ مِنْ حَالِ الْإِنْسِ شَيْئًا فِيهِمْ كَهَوْلٍ قَدْ خَضَبُوا لِحْيَتَهُمْ بِالْحِنَاءِ وَشَبَابُ
 وَبَيْنَ ذَلِكَ قَالَ فَتَقَدَّمُوا فَجَلَسُوا فَتَسَبَّنَا وَمَا نَشْكُ أَنْهُمْ سَائِرَةٌ مِنَ النَّاسِ قَالَ
 ه فَقَالُوا حِينَ تَسَبَّنَا لَا مُنْكَرَ عَلَيْكُمْ نَحْنُ جِيرَانُكُمْ بَنُو مَالِكٍ أَهْلُ هَذَا الضَّلْعِ
 قَالَ فَقُلْنَا مَرْحَبًا بِكُمْ وَاهَلًا قَالَ فَقَالُوا إِنَّا قَزَعْنَا إِلَيْكُمْ وَأَرَدْنَا أَنْ تَدْخُلُوا مَعَنَا
 فِي هَذَا الْجِهَادِ إِنْ هَذِهِ أَلْفَارٌ مِنْ بَنِي شَيْصِبَانَ لَمْ نَزُلْ نَغْزُوهُمْ مِنْذُ كَانَ الْإِسْلَامُ
 لَمْ يَكُنْ قَدْ بَلَّغْنَا أَنْهُمْ قَدْ جَمَعُوا لَنَا وَأَنْهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يَغْزُونَا فِي بِلَادِنَا وَنَحْنُ
 نُبَادِرُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَقْعُوا بِبِلَادِنَا وَيَقْعُوا فِيْنَا وَقَدْ أَتَيْنَاهُمْ لَتَعْمِينَا وَتَشَارِكُونَا فِي
 الْجِهَادِ وَالْآخِرُ قَالَ فَقَالَ رَجُلُنَا وَهُوَ مَكْحَنٌ قَالَ أَبُو زِيَادٍ وَقَدْ رَأَيْتُهُ وَأَنَا غُلَامٌ قَالَ
 اسْتَعْمِينَا عَلَى مَا أَحْبَبْتُمْ وَعَلَى مَا تَعْرِفُونَ إِنَّمَا مَغْنُونٌ فِيهِ عَنْكُمْ شَيْئًا فَخَنَ
 مَعَكُمْ فَقَالُوا أَعْمِينَا بِسِلَاحِكُمْ فَلَا نُرِيدُ غَيْرَهُ قَالَ مَكْحَنٌ نَعَمْ وَكَرَامَةٌ قَالَ فَأَخَذَ
 كُلُّ رَجُلٍ مِمَّنَا كَانَهُ يَأْمُرُ لِيُوَقَّى بِسَيْفِهِ أَوْ رُمْحِهِ أَوْ نَبْلِهِ قَالَ فَقَالُوا أَلَا أَيْدُونَا لَنَا فِي
 سِلَاحِكُمْ لَمْ دَعَوْهَا عَلَى حَالِهَا فَأَمَّا الرُّمَحُ فَرَكُوزٌ عَلَى قُدَامِ الْبَيْتِ وَأَمَّا النَّبِلُ
 ه وَجَفِيرُهَا وَقَوْسُهَا فَعَلَّقَ بِالْعُجُودِ الْوَاسِطِ مِنَ الْبَيْتِ وَأَمَّا كُلُّ سَيْفٍ فَحَاجِزٌ فِي
 الْعِصَمِ فَقَالَ لَهُمْ مَكْحَنُ أَيْنَ تَرْجُونَ أَنْ تَلْقَوْهُمْ غَدًا قَالُوا قَدْ أَخْبَرْنَا أَنْ جِيُوشَهُمْ
 قَدْ أَمْسَتْ بِالصَّحَرَاءِ بَيْنَ ضَلْعِ بَنِي الشَّيْصِبَانِ وَبَيْنَ الْخَرَامِيَّةِ وَالْحَرَمِيَّةِ مَا
 قَالَ أَبُو زِيَادٍ وَقَدْ رَأَيْتُ تِلْكَ الصَّحَرَاءَ لَقِيتُ بَيْنَ ضَلْعِ بَنِي الشَّيْصِبَانِ وَبَيْنَ
 الْخَرَامِيَّةِ وَبَيْنَ صَحَرَاءٍ كَبِيرَةٍ فَقَالَ الْمَالِكُونَ نَحْنُ مُدْجُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُبَادُورُهُمْ
 ه فَادْعُوا اللَّهَ لَنَا لَمْ أَنْصَرَفِ الْقَوْمُ بِاجْمَعٍ مَا أَعْطَيْنَاهُمْ شَيْئًا أَكْثَرَ مِنْ أَنَا قَدْ
 أَتَيْنَا لَهُمْ فِيهَا قَالَ فَلَا وَاللَّهِ مَا أَصْبَحَ فِيْنَا سَيْفٌ وَلَا نَبْلٌ وَلَا رُمَحٌ إِلَّا قَدْ أَخَذَ كُلُّهُ
 فَقَالَ مَكْحَنُ لَارْكَبَنَّ الْيَوْمَ عَسَى أَنْ أَرَى مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَثَرًا يَتَحَدَّثُهُ النَّاسُ
 بَعْدِي قَالَ فَرَكِبَ جَمَلًا لَهُ نَجِييبًا لَمْ مَضَى حَتَّى إِذَا بَعْدَ الْعَصْرِ فَأَخْبَرْنَا أَنَّهُ

واقطع مروان بن الحكم عبد الله بن عباس بن علقمة العامري القرشي ما بين
الميل الرابع من المدينة الى صفيرة وفي ارض المغيرة بن الاخينس لقة في وادي
العقيق الى الجبل الاحمر الذي يطلعك على قباء هـ

باب الضاد واللام وما يليهما

هـ ضُضِلَّة بضم الاولى وكسر الثانية ما يؤشك ان يكون لتميم عن نصر
الضلعان يلفظ تننية الضلع واحد الاضلاع يوم الضلعين من ايام العرب
ضلع بكسر اوله وفتح ثانيه واخره عين مهملة ضلع الرجام موضع بالنسر والجمع
جميع رجم جمع رجمة بالضم وفي حجارة ضحاح ربما جمعت على القبر يستعمل
بها قال اوس بن غلفاء الهذلي

١. جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ جَنْبَى رَوَيْكَ إِلَى نَجَا إِلَى ضِلْع الرِّجَامِ
بِكَلِّ مَنَعِقِ الْجُرْدَانِ مُجَسَّرِ شَدِيدِ الْأَسْرِ لِلْأَصْدَاءِ جَامِ
أَصْبَنَا مَنْ أَصْبَنَا ثَرَّ فَتَنَنَا إِلَى أَهْلِ الشَّرِيفِ إِلَى شَمَامِ

وَضَلْعُ الْقَتْلَى مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَضَلْعُ بَنِي مَالِكٍ وَضَلْعُ بَنِي الشَّيْصَبَانِ فِي بِلَادِ
غَنَى بْنِ أَصْبَرَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ وَكَانَتْ ضِلْعَانِ وَهُمَا جَبَلَانِ مِنْ جَبَانِبِ
الْحِجْزِ حَتَّى صَرِيَةِ الذِّى يَلِى مَهَبِ الْجَنُوبِ وَاحِدُهُمَا يُسَمَّى ضِلْعُ بَنِي مَالِكٍ
وَبَنُو مَالِكٍ بَطْنٌ مِنَ الْحِجْزِ وَهُمْ مُسْلِمُونَ وَالْآخَرُ ضِلْعُ بَنِي شَيْصَبَانَ وَهُمْ بَطْنٌ
مِنَ الْحِجْزِ كَقَارٍ وَبَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ يَوْمٌ وَبَيْنَهُمَا وَادٍ يُقَالُ لَهُ الْيُسْرَيْنِ فَلَمَّا ضِلْعُ
بَنِي مَالِكٍ فَيَجُلُّ بِهِ النَّاسُ وَيَصْطَادُونَ صَيْدَهَا وَيَحْتَلُّ بِهَا وَيَرْعَى كَلَأُهَا وَأَمَّا
ضِلْعُ بَنِي شَيْصَبَانَ فَلَا يَصْطَادُ صَيْدَهَا وَلَا يَحْتَلُّ بِهَا وَلَا يَرْعَى كَلَأُهَا وَرَبَّمَا مَرَّ
٢٠ عَلَيْهَا النَّاسُ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَهَا فَاصَابُوا مِنْ كَلَأِهَا أَوْ مِنْ صَيْدِهَا فَاصْصَابَ
أَنْفُسَهُمْ وَمَا لَهُمْ شَرٌّ وَلَمْ تَزَلْ النَّاسُ يَذْكُرُونَ كُفْرَ هَوْلَاءِ وَأَسْلَامَ هَوْلَاءِ قَالَ أَبُو
زَيْدٍ وَكَانَ مِنْ تَبَيَّنَ لَنَا مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ أَخْبَرَنَا رَجُلٌ مِنْ غَنَى وَلَغَى مَا إِلَى جَنْبِ
ضِلْعِ بَنِي مَالِكٍ عَلَى قَدَرِ دَعْوَةٍ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ بَعْدَ مَا غَابَتِ الشَّمْسُ

وصلفعه اذا حلقة وصلفح اسم موضع باليمن قال

فَعَيَّيْتَيْنِ اِلَى جَوَانِبِ صُلْفَحٍ وَقَالَ مَتَمِّمٌ بِنُ نُؤَيْرِ

اقول وقد طار السنّا في ربابه وَغَيْثٌ يَسْجُ الْمَاءِ حَتَّى تَرِيْعَا

سقى الله ارضا حلها قبر مالك ذَهَابَ الْغَوَادِي الْمَدَجْنَاتِ فَأَمْرَا

وَأَقْرَ سَمِيلِ الْوَادِيَيْنِ بِدِيْعَةٍ تَرَشَّحُ وَسَمِيًّا مِنَ الْغَيْثِ خَسْرَوَا ٥

فَمُنْعَرَجِ الْاَجْنَابِ مِنْ حَوْلِ شَارِعٍ فَرَوَى جَنَابَ الْقَرِيْبَتَيْنِ فَصْلَفَعَا

تَحْيِيَّتَهُ مَتَى اِنْ كَانَ نَأْنِيَا وَأَمْسَى تُرَابًا فَوْقَهُ الْاَرْضُ يَلْقَعَا

وقال ابو محمد الاسود صلفح قارة طويلة بالقوارة وفي ماء وبها نخل من خمير

دار ثيلى لبني اسد بين القصيمة وسادة قال جامع بن عمرو بن مَرْخِيْعَةٍ

بَدَتْ لِي وَلِلتَّيْمَى صَهْوَةٌ صُلْفَحٍ عَلَى بُعْدِهَا مِثْلُ الْحَصَانِ الْمُحْجَلِ ١٠

صليتي كانه فعيتي من الضلال وياه للتانيت والضلال ضد القصد وهو اسم

موضع وجاء به ابن القطاع في الابنية مدودا فقال ضليلا في باب المضاعف ٥

باب الضاد والميم وما يليهما

الضَمَارُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَهُوَ مَا يُرْجَى مِنَ الدِّينِ وَالْوَعْدِ وَكُلُّ مَا لَا تَكُونُ

هَامُهُ عَلَى ثَقَّةٍ قَالَ الرَّاعِي يَمْدَحُ سَعِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابٍ بْنِ أَسِيدٍ

وَانْصَاءُ أَتَخَنَ إِلَى سَعِيدٍ طَرَوْقًا ثُمَّ فَجَلَنَ ابْتِكَارَا

تَحْدَنَ مَزَارَةً فَاصْبَنَ مِنْهُ عَطَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةً ضَمَارَا

والضمار موضع بين نجد واليمامة والضمار ايضا صنم كان في ديار سليم بالحجاز

ذكر في اسلام العباس بن مرداس السلمي قال الشاعر

اقول لصاحبي والعيس تهوى بنا بين المنيفة فالضَمَارِ ٢٠

تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمٍ عَرَّارٍ نَجْدٍ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَّارِ

اَلَا يَا حَبْدَا نَفْسُخَاتِ نَجْدٍ وَرَبًّا رَوْضِهِ بَعْدَ الْبَقْطَارِ

وَأَهْلُكَ اَنْ يَحْكُلَ لَحْيُ نَجْدَا وَأَنْتَ عَلَى زَمَانِكَ غَيْرَ زَارِ

بلغ الصحراء لئلا بين الحرامية و ضلع بنى انشيصبان حين امتد النهار قبل
القابلة في نهار الصيف ولم يدخل القيظ قال فلما كنت بها رايت غبارا
كثيرا وانما صُبِّرَ من وراى ومن قدامى في ساعة ليس فيها ريح قال قلت
اليوم رب اللعبة يصطدمون قال فوقفت وتلك الاعاصير تجىء من قبل ضلع
بنى شيصبان قال فاذا دخلت في جماعة الغبار الذى ارى الكثير فلا ادري
ما يصنع قال وتخرج تلك الاعاصير من ذلك الغبار وترجع فيه قال فوقفت قدر
قَوَاى ناقة قال والقَوَاى ما بين صلوة الظهر الى صلوة العصر قال وانا ارى تلك
الاعاصير تنقلب بعضها في بعض ثم انكشف الغبار والاعاصير تقصد ضلع
بنى شيصبان فقلت هزم اعداء الله قال فوالله ما زال ذلك حتى سَنَدَت
الاعاصير في ضلع بنى شيصبان ثم رجعت اعاصير كثيرة من عن شمال ويمن
ذاعبة قبل ضلع بنى مالك قال فلم اشك انهم اعداى قال فسرت قصدا حيث
كنت ارى الغبار وحيث كنت ارى مستدار الاعاصير فرايت من الحيات
القتلى اكثر من الكثير قال ثم تبعنت مجرى الغبار حيث رايتهم يعملون نحو ضلع
بنى شيصبان قال فوالله ما زلت ارى الحيات من مقتول واخر به حياة حتى
انتهيت ورجعت ثم انصرفت ولحقت باعداى قبل ان تغيب الشمس قال
فلما كانت الساعة لئلا اتونا فيها البارحة ان القوم مخدرون من حيث كانوا
اتونا البارحة حتى جاءوا فسلموا ثم قالوا ابشروا فقد اظفرنا الله على اعداءه
لا والله ما قتلناهم منذ كان الاسلام اشد من قتل قتلناهم اليوم وانفلت شردمة
قليلة منهم الى جبلهم وقد رد الله عليكم سلاحكم ما زاع منه شيء وجرونا
اخيرا ودعوا لنا ثم انصرفوا وما اتونا بسلاح ولا رايناهم معكم قل فاصبح والله كل
شيء من السلاح على حاله الذى كان كالبارحة ثم ذكر ابو زياد اخبارا اخرى
لبنى الشيصبان اقتنعت بما ذكرته والله اعلم بصحته وسقمه
ضلع بالفتح ثم السكون ثم الفاء مفتوحة وعين مهملة يقال ضلعه وصلعه

صُمُرَان بِصَمِ الضَّادِ وَصُمُرَان بِالْفَتْحِ وَادٌ بِتَجْدٍ أَيْضًا مِنْ بَطْنِ قَوَّةٍ
صُمُرٌ بِصَمِ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ رَاةٌ وَهُوَ الْهَزَالُ وَتَحْوِقُ الْبَطْنِ وَهُوَ جَبَلٌ
يُذَكَّرُ مَعَ ضَايِينَ فِي بِلَادِ قَيْسٍ وَقَالَ مُصَرِّسُ بْنُ رَبِيعٍ

وَعَذْلَةُ تَخْشَى الرَّدَى أَنْ يُصِيبَنِي تَرْوُجُ وَتَعْدُو بِالْمَلَامَةِ وَالْقَسَمِ

هـ تَقُولُ هَلَّا كُنَّا أَنْ هَلَكْتَ وَأَنْتَا عَلَى اللَّهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَمَا زَعَمَ

وَلَوْ أَنَّ عَقْرًا فِي ذُرَى مَتَمَنِّعٍ مِنَ الصُّمُرِ أَوْ بَرَقَ الْيَمَامَةُ فَوَخِيمٌ

تَرْفِقُ إِلَيْهِ الْمَوْتَ حَتَّى يَحْطُطَهُ إِلَى السَّهْلِ أَوْ يَلْقَى الْمَنِيَّةَ فِي عِلْمٍ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الصُّمُرُ وَالضَّائِنُ عَلِمَانُ كَانَا لِبْنِي سَلُولٍ يَقُلُّ لِهَمَّا الصُّمُرَانُ فِي

أَحَدِهِمَا مِائَةٌ يَقَالُ لَهَا الْخَضِرْمَةُ وَهِيَ فِي قَبِيلَةِ الْأَحْسَنِ وَمَعْدَنُ الْأَحْسَنِ لِبْنِي

١. ابْنِ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ وَيَقَالُ لِلصُّمُرِ وَالضَّائِنِ الصُّمُرَانُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَقَدْ كَانَ بِالضُّمَيْرِينَ وَالنَّيْرِ مَعْقِلٌ وَفِي تَمَلَّى وَالْأَخْرَجِينَ مَبِيعٌ

هَذِهِ فِي دِيَارِ كِلَابٍ وَقَالَ نَاحِصُ بْنُ كُؤَمَةَ

تَقَعَّمُ الرَّمْلُ بِالضُّمَيْرِينَ وَأَبْلَةٌ وَبِالْقَاشِيْنَ مِنْ أَسْبَالِهِ شَمْلٌ

صُمُرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السُّكُونِ وَهُوَ الْهَصِيمُ الْبَطْنُ مِنَ الرِّجَالِ وَغَيْرُهَا طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ

١٥ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةٌ وَقَدْ ذَكَرَهُ النَّجَّاجُ

صُمُرَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ صُمُرٌ وَأَمَّا صُمُرَةٌ مَوْضِعٌ

صُمَيْرٌ تَصْغِيرُ مَا شَبَّهَتْ مَا تَهْتَمُّ مَوْضِعٌ قَرِيبُ دِمَشْقَ قَيْلَرُ هُوَ قَرْيَةٌ وَحَصْنٌ فِي

آخِرِ حَدُودِ دِمَشْقَ مِمَّا يَلِي السَّمَاءَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيْعَاتُ

أَقْفَرَتْ مِنْهُمُ الْفَرَادِيسُ فَالْغَوُ طُفَّةُ ذَاتِ الْقَرْيِ وَذَاتُ الظَّلَالِ

٢٠ فَصُمَيْرٌ فَالْمَاطَرُونَ فَحَوْرًا نَ قَفَارٌ بِسَبَاسِ الْإِطْلَالِ

نَصَبَ الْمَاطَرُونَ عَلَى أَنْ نَوْنُهُ لِلْجَمْعِ وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِدِمَشْقَ وَقَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ

لَمَنْ تَرَكْنَا صُمَيْرًا عَنْ مَيَّامِنَا لَنُجِدَنَّ مِنْ دَعْنَةٍ نَدَمٌ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَرْتَضَى عَمْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ التَّيْمِيُّ وَكَانَ قَدْ مَاتَ بِصُمَيْرِ

شهور يَنْقُصِينَ وما علمنا بأنصاف لهن ولا سرار
تقاصر ليلهن فخير ليل واطيب ما يكون من النهار

ضمار بوزن فعال بمعنى اضمر موضع كانت فيه وقعة لبني هلال عن نصر وضمار
صنم قال عبد الملك بن هشام كان لمرداس ابى العباس بن مرداس وكان
يعبده وهو حجر يقال له ضمار فلما حضرته الموت قال لابنه العباس اى بنى
اعبد ضمار فانه ينفعك ويصرك فبينما عباس يوما عند ضمار اذ سمع من
جوف ضمار مناديا يقول هذه الالبات

١- قُلْ لِلْقَبَائِلِ مِنْ سُلَيْمٍ كُلِّهَا أَوْدَى ضَمَارٍ وَعَاشِ أَهْلَ الْمَسْجِدِ
أَنْ الذِّى وَرِثَ النُّبُوَّةَ وَالْهَدَى بَعْدَ أَبِي مَرْيَمَ مِنْ قُرَيْشٍ مُهْتَدٍ
أَوْدَى ضَمَارٍ وَكَانَ يُعَمِّدُ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
قَالَ فَأَحْرَقَ الْعَبَّاسُ ضَمَارًا وَأَتَى النَّبِيَّ صَلَعمَ فَاسْلَمَ

الضمم بفتح اوله وسكون ثانيه وروى فى الحديث بالتحريك فالضمم بالسكون
رطب النبت وبابسه والضمم جمع المرأة بين خليلين والضمم المداجسة
واما الضم بالتحريك فهو يمس الدم على الدابة من جرح او غيره والضم
هـ ايضا الحقد والضم ابضا موضع بناحية اليمن بين اليمن ومكة على
الطريق التهامى وفى بعض الاخبار ان رجلا سأل رسول الله صلعم عن البداوة
فقال اتق الله ولا يضرك ان تكون بجانب الضم من جازان وفى حديث
اخر عن ابى هريرة ان وفد عيسى قالوا بلغنا انه لا اسلام لمن لا هجرة له
فقال النبى صلعم مثله وقال ابن السكيت الضم ارض حكاها الاديبى
٢- واخبرنى ابو الربيع سلمان بن الربيع انه رأى ضم بالتحريك وانها من قرى
عثر من جهة الجبل

الضمران بفتح اوله وسكون الثانى واخره فون قال الليث الضمران من دق
الشجر وقال الازهرى ليس من دق الشجر وذو الضمران موضع وقال نصر

هلك بهذه الارض

لعمرك ما ان ذا ضهَاء بهيّن عليّ وما اعطيته سيمب نائل
جعل ذا ضهَاء ابنه لانه دُفن فيه وقال أمية بن ابي عائذ

لمن الديار بعثني بالاحراس فالسودتين فمجمع الابواب
فضهَاء اظلم فالنطوف فصادف فالنمر فالبرقات فالأخاص

الضهيّاتان بالفخ ثر السكون وبلا مثناة من تحت ثر علامة السئية قال
الجوهري الضهية مدود شجر وقال ابو منصور الضهية بوزن الضهيع مهبوز
مقصود شجر مثل السبال وحبانها وفي ذات شوك ضعيف ومنبتها الاودية
ولها شعبان قبالة عشرين من شق نخله وبينها وبين يسومر جبل يقال له
المرقبة، وثنية الضهية بقرب خمير في حديث صفية

ضهيد بالفخ ثر السكون وبلا مثناة من تحت مفتوحة ودال مهملة يقال
ضهده اذا قهره وضهيد موضع قال ابن جني ومن فوايت الكتاب ضهيد اسم
موضع ومثله عتيب وكلاهما مصنوع وقد ورد في الفتوح في ذكر فلاة بين
حصرموت واليمن يقال لها ضهيد فعلى هذا ليست بمصنوعة

باب الضاد والياء وما يليهما

ضبير بالفخ ثر السكون وبلا موحدة مفتوحة ورا اسم جبل بالبحان وهو علم
مرتجل ان لم يكن من الضبير وهو العدو والضبير رمان البرقال كثير
وفاتتك غير الحى لما تقلبت ظهور بها من يتبع وبطون
وقد حال من رضوى وضبير دونهم شماريخ للاروى بهن حصون

الضيّف من قري اليمامة لم تدخل في صلح خالد ايام قتل مسيلمة ويقال
له ضيف قرقرى قال ابن مقبل

واي الخيال وما وافك من أمم من اهل قرن واهل الضيف من حرم

ضيقة اير بالفخ ثر السكون والفاء واير بكسر هزته اسم للريح الشمال وقيل

من دمشق

يا معشر الناس لا تبكوا على أحد بعد الذي بضمير واقف القدر
ما مات مثل ابي حفص بملحمة ولا لطالب معروف اذا اقتنرا
منهن ايام صدق قد منيت لها ايام فارس فالايام من هجرا
يعني قتاله لاني فديك الخردى

ضمير بفتح اوله وكسر ثانيه بلد بالشحر من اعمال عمان قرب دعر
ضمير بالفتح ثر الكسر من قرى اليمن من ناحية جهران من اعمال صنعاء
باب الضاد والنون وما يليهما

صنك بالفتح ثر السكون ويروى بالكسر ثر كاف واخرة نون فعلان من الصنك
او هو الصيف وهو واد في اسفل السراة يصب الى البحر وهو من مخاليف
اليمن

صنك بالكاف مثل الذي قبله في المعنى موضع قال بعضهم
ويوم بالجازة والكلندي ويوم بين صنك وصوتحان
باب الضاد والواو وما يليهما

الصواجع جمع ضاجع وهو الذي وضع جنبه الى الارض والصواجع السهلاب
موضع في قول النابغة الذبياني ودوني راكيس فالصواجع
صوت اسم موضع حكاها العمري عن ابن دريد وهو مهمل في استعمالهم
صوران من حصون اليمن لبني القرش وصوران اسم جبل هذه الناحية فوجه
سميت به

صوتجك وضاحك الاول بلفظ التصغير جبلان اسفل القرش
باب الضاد والهاء وما يليهما

صها بضم اوله وهو جمع صهوة وهو بركة الماء وجمع ايضا على أصها وهو
مثل ربة وربا وهو موضع في شعر هذيل قال ساعدة بن جوية يرضى ابننا له

ومن دون حيث استوقدت من ضبيدها تنمها بها طلح عريب وتنصب
 صين بكسر الصاد وسكون الياء والنون جبل باليمن وفيه الحديث ان من
 كان عليه دين ولو كان مثل جبل صين قضاه الله تعالى عنه اذا قال اللهم اكفني
 بجلالك عن حرامك واغنني بفصلك عن سواك ، وفيه قبر شعيب بن مهند
 وهو نبي ارسل الى العرب وليس بشعيب صاحب موسى

ثم حرف الصاد من كتاب معجم البلدان

كتاب الطاء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الطاء والالف وما يليهما

طابان مرتجل اعجمي ويجوز ان يكون سميت بالفعل الماضي من قولهم طاب
 يطيب ثم ثنى بعد ان صار اسما واعرب بعد ان ثنى وله نظاير وهو اسم
 قرية بالخابور

الطاب اخره بالموحدة والطاب والطيب بمعنى قال مقابل الاعرابي الطاب
 الطيب وعنى ابن طاب فرع من الثمر وطاب قرية بالبحرين لعلها سميت
 بهذا الثمر او هي تنسب اليه وطاب من اعظم نهر بفارس يخرج من جبال
 اصبهان بقرب البحر حتى ينصب في نهر مسن وهذا يخرج من حدود
 اصبهان فيظهر بناحية السردن عند قرية تدعى مسن ثم يجري الى باب
 ارجان تحت قنطرة ركان وفي قنطرة بين فارس وخوزستان فيسقى رستاق
 ريشهر ثم يقع في البحر عند نهر تستر

طابث بكسر الباء الموحدة بليدة قرب شهرابان من اعمال الخالص من نواحي
 بغداد

لريح حارة وهو موضع في شعر عامر بن الطفيل ء

الضَيْقَةُ بالغنح والسكون والقاف طريف بين الطائيف وَحْنَيْنُ قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ
ولما انصرف رسول الله صلعم من خَيْبَر يريد الطائيف سلك في طريف يقال
لها الضيقة فسأل عن اسمها فقبل الضيقة فقال بل هي اليُسْرَى ء والضيقة
من منزل على عشرة فراسخ من عَيْذاب ينسب اليه ابو الحسن طهر بن العتيق
السكّاء الضيقي يروى عنه ابو الفضل المقدسي وذكره السمعاني بالظاء ولا
اصل له في اللغة والظاء ليست في غير كلام العرب ء

صَيْمٌ بالكسر ثم السكون وهو في لغة العرب ناحية للجبل قال ساعدة بن جُؤَيَّة
الهُدَلِي

١. وما صَرَبَ بيضاء يسقى دُبُوبِهَا دُقَاقُ فُعْرَوَانُ الْكِرَاثِ فُصَيْمُهَا
ايح لها شَتْنُ الْبَنَانِ مَكْرَمٌ اخو حَزْنٍ قَدْ وَقَرَّتْهُ كَلُومُهَا
ثم قال بعد ابيات

فذلك ما شَبَّهْتَ يا اُمّ مَعْمَرٍ اذا ما تَوَلَّى اللَّيْلُ غَارَتْ نَجُومُهَا
وقيل هو واد بالسرقة وقيل بلد من بلاد هذيل وقال السيد عُلِّيُّ بضم العين
٥ واخرج اللام الصيمر واد مُقْصَاة يسيل في مَلِكَا ن ورأسه يتنعمى في طَوْدِ بَنِي
صاعدة قال

تَرَكْتُ لِمَا مَعَاوِيَةَ بْنَ صَخْرٍ وَاذْتُ بِمَرْبَعٍ وَهُمْ بِصَيْمٍ ء
صَيْمِدَةٌ في شعر الراعي حيث قال

٢. تَبَصَّرَ خَالِيْلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنِ بَدَى نَبِيقُ زَالَتْ بِهِنَ الْاِبَاعِرُ
دَعَاها مِنَ الْخَلَّيْنِ خَلَّى صَيْمِدَةً خِيَامٌ بَعُكَّاشُ لَهَا وَتَحَاصِرُ
وقال ايضا

جَعَلَنْ حَبِيْبًا بِالْيَمِيْنِ وَوَرَكْتُ كَبَيْسًا لِمَاءٍ مِنْ صَيْمِدَةٍ بَاكِرٍ
وقال ابن مقبل

سقى الله ما بين القفيل قطيبة ثا دون ارمام ثا فوق منشيد ،
 الطاحونة بعد الالف حاء مهملة ثر واو ساكنة ونون بلا سطر واحدة
 الطواحين موضع بالقسطنطينية ،
 طاحية قل ابو زياد ومن مياه بنى النجلمان طاحية كثيرة النخل بأرض
 العقاقع ،

طان بالذال المعجمة من قرى اصبهان منها ابو بكر بن عمر بن ابي بكر بن
 احمد يعرف بالنزرا سمع الحافظ اسماعيل سنة ٥٢٨ ،
 طاراب بالراء واخره بلا موحدة من قرى بخارا وم يسمونها تاراب بالتاء متهما
 ابو الفضل مهدي بن اسكاب بن ابراهيم بن عبد الله البكري الطارابي روى
 عن ابراهيم بن الاشعث ومحمد بن سلام وغيرهما روى عنه عبد الله بن
 محمد بن الحارث وغيره ومات سنة ٣٩٥ ،

طاران مثل الذي قبله الا ان اخره نون
 طارند بعد الراء بلا موحدة ثر نون ودال موضع ذكره المومل بن اميل
 الحارثي في شعرة ،

طارف قرية بافريقية ينسب اليها عبد العزيز بن محمد القرشي ذكره ابوعن
 رشيف في الامودج وقال كان مجنوناً في الشعر وكان في النثر افرس اهل زمانه
 ويكتب خطاً مليحاً ،

طارق الطارقي الذي يطرُق الباب اى جعله قصده والطارقي الفحل يطرُق
 الناقة وهو موضع ،

طارجيل ببطن السكلى من ارض اليمامة ،
 طارنت مدينة بصقلية ،

طاسى بالقصر موضع بخراسان كان لمالك بن الربيع المازني فيه وفي يوم السهم
 بلا حسن قاله السكري في شرح قوله

طَابِرَانُ بعد الالف بلا موحدة ثم راء مهمله واخره نون احدى مدينتي
طوس لان طوس عبارة عن مدينتين اكبرهما طابران والاخرى نوقان وقد
خرج من هذه جماعة من العلماء نسبوا الى طوس وقد قيل لبعض من نسب
اليها الطَّبراني والمحدثون ينسبون هذه النسبة الى طبرية الشام كما نذكره
هناك ان شاء الله تعالى قال ابن طاهر انبأنا سعد بن قزويزاد الطوسي بها
ثنا ابو اسحاق احمد بن محمد الثعالبي ثنا ابو الحسن عبد الرحمن بن
ابراهيم بن محمد الطبراني بها ثنا شافع بن محمد وغيره ونسبه على هذا
المثال وهو من اهل هذه البلدة قال وليس من طبرية الشام ومن طابران
العباس بن محمد بن منصور بن ابي القاسم العنصاري ابو محمد الطوسي
المعروف بعباية من اصحاب الطابران كان شيخا صالحا يسكن نيسابور وكان
يعطى في بعض الاوقات بمسجد عقيل بنيسابور سمع بطوس القاضي ابا سعيد
محمد بن سعيد بن محمد الفرخزادي وبنيسابور ابا عثمان اسماعيل بن ابي
سعيد الابريسي واما الحسن بن احمد المديني واما محمد الحسن بن
احمد السمرقندي واما سعد بن علي بن عبد الله بن ابي صادق وبنوقان ابا الفضل
والمحدث بن احمد بن الحسن العارفي الميهني قال ابو سعد وجدت سماعة في
جميع كتاب الكشاف والبيان في التفسير لابي اسحاق الثعالبي وغيره السمر
الطويل حتى مات من يرويه وتقرن هو برواية هذا الكتاب بنيسابور وقري
عليه قراءات عدة وكانت ولادته في سنة ٤٩٠ بطوس وتقد بنيسابور في وقعة
الغز في شوال سنة ٥٤٩ سمع منه ابو سعد وادب القاسم الدمشقي وغيره

٢. طَابِقُ بعد الالف بلا موحدة مفتوحة ثم كاف نهر طابق ببغداد ويسال
اصله نهر بابك فعرّب وهو بابك بن بهرام بن بابك من الجانب الغربي وقد
نذكره ان شاء الله تعالى في موضعه والطابق آجر كبير تفرش به دور بغداد
طَابَةُ موضع في ارض طي قال زيد الخيل

طَائِفَتُ أُمِّ عُبَيْدَةَ وَفِي حَاضِنَةِ الْمَهْدِيِّ وَمَوْلَاةُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَلَهَا قِطَاعَةٌ تَنْسَبُ إِلَيْهَا بِبَغْدَادٍ أَيْضًا عِنْدَ الْحُسَيْنِ كَانَ،

طَائِفَتُ الرَّأُوْنِدِيِّ بِبَغْدَادٍ أَيْضًا وَهُوَ أَحَدُ شِيعَةِ الْمَنْصُورِ مِنَ السَّرْحُسِيَّةِ وَأَسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَكَانَ صَهِرَ عَلَى بْنِ عَيْسَى بْنِ مَاهَانَ عَلَى أَخْتِهِ،

طَائِفَتُ الْعَكِّيِّ فِي بَغْدَادٍ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ فِي الشَّارِعِ الْمُنْفَذِ إِلَى مَرْبَعَةِ شَيْبِ بْنِ رَاحٍ وَأَسْمُ الْعَكِّيِّ مَقَاتِلُ بْنُ حَكِيمٍ وَقَدْ ذَكَرَ نَسَبَهُ فِي قِطَاعَةٍ وَهِيَ قَبِيلَةُ مِنَ الْيَمَنِ وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّامِ وَمُخْرَجُهُ مِنْ خُرَاسَانَ مِنْ مَرُوٍّ وَهُوَ مِنَ النُّقَبَاءِ السَّبْعِينَ وَلَهُ قِطَاعَةٌ فِي مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ بَيْنَ بَابِ الْبَصْرَةِ وَبَابِ الْكُوفَةِ يَنْسَحِبُ إِلَيْهِ إِلَى الْآنَ وَيُقَالُ أَنَّ أَوَّلَ طَائِفَاتٍ بُنِيَتْ بِبَغْدَادٍ طَائِفَتُ الْعَكِّيِّ ثُمَّ طَائِفَتُ الْغَطْرِيفِ،

طَائِفَتُ الْغَطْرِيفِ فِي بَغْدَادٍ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَهُوَ الْغَطْرِيفُ بْنُ عَطَاءٍ وَكَانَ أَخَا الْخَيْرَزَانَ خَالَ مُوسَى الْهَادِي وَهَارُونَ الرَّشِيدَ وَقَدْ وَلِيَ الْيَمِينَ وَكَانَ يَدْعَى نَسَبًا فِي بَنِي الْخَارِثِيِّ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَتْ الْخَيْرَزَانُ جَارِيَةً مَوْلُودَةً لِسُلْمَةَ بْنِ سَعِيدٍ اشْتَرَاهَا مِنْ قَوْمٍ قَدَمُوا مِنْ جَرْشَ،

هَاطُافُ أَسْمَاءُ بِالْجَنْبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادٍ بَيْنَ الرُّصَافَةِ وَنَهْرِ الْمُعَلَّى مَنْسُوبٌ إِلَى أَسْمَاءَ بَنَتْ الْمَنْصُورَ وَأَتَتْهُ مِنْهُ بَابُ الطَّاقِ وَكَانَ طَاقًا عَظِيمًا وَكَانَ فِي دَارِهِمَا اللَّهُ صَارَتْ لَعَلَّى بْنِ جَهْشِيمٍ صَاحِبِ الْمَوْئِفِ الْفَاضِلِ لَدَيْنَهُ اللَّهُ أَقْطَعَهُ أَيُّهَا الْمَوْئِفُ وَعِنْدَ هَذَا الطَّاقِ كَانَ مَجْلِسُ الشُّعْرَاءِ فِي أَيَّامِ الرَّشِيدِ وَالْمَوْضِعُ الْمَعْرُوفُ بِبَيْنِ الْقَصْرَيْنِ هُمَا قَصْرَانِ هَذَا أَحَدُهُمَا وَالْآخَرُ قَصْرُ عُبَيْدِ اللَّهِ ٢. بَنِ الْمَهْدِيِّ

طَائِفَةُ الْحُجَّامِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ حُلُوانِ الْعِرَاقِ وَهُوَ عَقْدٌ مِنَ الْحُجَّارَةِ عَلَى قَارِعَةِ طَرِيقِ خُرَاسَانَ فِي مَضِيقٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ عَجِيبِ الْبِنَاءِ عَلَى السَّمَكِ،

طَائِفَةُ الْحَرَّانِيِّ مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادٍ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ قَالُوا مِنْ حَدِّ الْقَنْطَرَةِ الْجَدِيدَةِ

يا قتل خير أمير كنت أتبعه ليس يرقيني أم ليس يرقوني
 أم ليس يرقو إذا ما للخليل شمعها وقع الاسنة عطفى حين يدعوني
 لا تحسبنا نسينا من تقادهم يوما بطاسي ويوم النهز ذا الطين
 طاسبتنا من قري هذان ذكر في النسب وقال في التكبير
 مات في سابع رجب سنة ٥٥٩ هـ

طاطري لا أدري أين في قال شيرازي بن شهر دار عبد الملك بن منصور بن
 أحمد اللاديب أبو الفضل الطاطري روى عن الخليل القزويني وأبي بكر أحمد
 بن محمد بن السري سهل الهمداني نزيل تبريز الارزقي السماع كان أديبا
 وعبد الله بن منصور أبو الفضل الطاطري روى عن أبي بكر أحمد بن سهل
 وابن السري الهمداني قاضي شروان سمع منه الأبيوردی قاله شيرازي هـ وفي
 كتاب الشام أنبأنا أبو علي الخدّاد أنبأنا أبو بكر بن ربيعة أنبأنا سليمان بن
 أحمد كلن يبيع الكرابيس بدمشق يسمى الطاطري ذكر ذلك في ترجمة
 مروان بن محمد الطاطري أحد أعيان المحدثين روى عن انس بن مالك
 وطبقته وكان أحمد بن حنبل يحسن الثناء عليه وكان يرمى بالارجاء ومات
 ٢٠٠ في سنة ٢٠٠ ومولده سنة اشرى الكوكب هـ وأما طرطاري وقد وجدته في بعض
 الكتب فلا أدري إلى أي ذلك ينسب من ذكرناه

طاعلة بالندلس ينسب إليها أحمد بن نصر بن خالد من أهل قرطبة وأصله
 من طاعلة يركني أبا عم سمع أسلم بن عبد العزيز وقاسم بن أصبغ وغيرها
 وروى أحكام الشرطة والسوق وقضاء كورة جيان قاله أبو الوليد القرظي قال
 ٢٠٠ ومات في رجب سنة ٣٧٠ هـ

طافات أبي سويد بنيت بعد طافات الغطريف ببغداد وهو أبو سويد الجارود
 وفي ما بين مقابر باب الشام وهناك قطعة سويد وربطه بالجانب الغربي وأصل
 الطافي البناء المعقود وجمعه الطافات هـ

فيهم المازيار نفسه حتى وقف على ما في تلك الكهوف والمغابير من الاموال
 والسلاح والكنوز فولج بجميع ذلك قوما من ثقافته وانصرف فكان الموضوع في
 يده الى ان أسر ونزل الموكلون به او ماتوا وانقطع السبيل اليه في هذه
 الغاية ، قال ابن الفقيه وذكر سليمان بن عبد الله ان الى جانب هذا الطاق
 هـ شبيهاً بالثكان وانه ان صار اليه انسان فلطأه بقدره او بشيء من ساير
 الاقدار ارتفعت في الوقت سخابة عظيمة فطرت عليه حتى تغسله وتنظفه
 وتزيل ذلك القدر عنه وان ذلك مشهور في البلد يعرفه اهله لا يتعمد ارى
 اثنان من اهل تلك الناحية في صحته وانه لا يبقى عليه شيء من الاقدار
 صيفاً ولا شتاء ، قال ولما سار الاصبهيد الى الطاق وتجه ابو الخصيب في اثره
 اقوادا وجندا فلما احس بهم هرب الى الديلم وعاش بعد هروبه سنة ثم مات
 واقام ابو الخصيب في البلد ووضع على اهله الخراج الجزية وجعل مقامه بسارية
 وبنى بها مسجدا جامعاً ومنبراً وكذلك بآمل وكانت ولايته سنتين وستة
 اشهر ، والطاق مدينة بسجستان على ظهر الجاهل من سجستان الى خراسان
 وهي مدينة صغيرة ولها رستاق وبها اعناب كثيرة يتسع بها اهل سجستان ،
 هـ طالقان بعد الالف لام مفتوحة وقاف واخره نون بلدتان احدهما بخراستان
 بين مرو الروذ وبلخ بينها وبين مرو الروذ ثلاث مراحل وقال الاصطخرسي
 اكبر مدينة بطخارستان طالقان وهي مدينة في مستو من الارض وبينها وبين
 الجبل غلوة سهم ولها نهر كبير وبساتين ومقدار الطالقان نحو ثلث بلخ ثم
 يليها في الكبر وزوالين ، خرج منها جماعة من الفضلاء منهم ابو محمد محمود
 ٢٠ بن خدأش الطالقاني سمع يزيد بن هارون وقصيل بن عياض وغيرهم روى
 عنه ابو يعلى الموصلي وابراهيم الحري وغيرهما وتوفي سنة ٢٠٥ عن تسعين سنة ،
 ومحمد بن محمد بن محمد الطالقاني الصوفي روى عنه ابو بكر الخطيب وابو
 عبد الله الحميري وقال غيث بن علي هو من طالقان مرو الروذ سافر قطعة

وشارع طابق الحراتي الى شارع باب الكرخ منسوب الى قرية تعرف بورثال والحراتي
هذا هو ابراهيم بن ذكوان بن الفصل الحراتي من موالى المنصور وزير الهادي
موسى بن المهدي وكان لذكوان اخ يقال له الفصل فاعتقه مروان بن محمد
الحجار واعتق ذكوان على بن عبد الله

٥ الطائي حصن بطبرستان كان المنصور قد كتب الى ابني اخصيب بولايتيه
قومن وجزجان وطبرستان وامره ان يدخل من طريق جرجان وكتب الى
ابن عون ان يسير الى طبرستان ويكون دخوله من طريق قومس وكان
الاصحبه في مدينة يقال لها الاصبهذان بينها وبين البحر اقل من ميلين
فبلغه خبر الجيش فهرب الى الجبل الى موضع يقال له الطائي وهذا الموضع في
القديم خزنة ملوك الفرس وكان اول من اتخذ خزنة منوشهر وهو نقب في
موضع من جبل صعب السلوك لا يجوز الا الراجل بجهد وهذا النقب شبيه
بالباب الصغير فاذا دخل فيه الانسان مشى فيه نحواً من ميل في ظلمة
شديدة ثم يخرج الى موضع واسع شبيه بالمدينة قد احاطت بها الجبال من
كل جانب وفي جبال لا تمكن لاحد الصعود اليه لارتفاعها ولو استوى له
٥ ذلك ما قدر على النزول وفي هذه الرحبة الواسعة مغاير وكهوف لا يملكف
أتمد بعضها وفي وسطها عين غزيرة بالماء ينبع من صخرة ويغور ماءها في
صخرة اخرى بينهما نحو عشرة اذرع ولا يعرف احد ماءها بعد هذا موضعها
وكان في ايام ملوك الفرس يحفظ هذا النقب رجلان معهما سائر من حبل
يدلونهم الى الموضع اذا اراد احدهم النزول في الدهر الطويل وعندهما جميع
٢٠ ما يحتاجون اليه لسنين كثيرة فلم يزل الامر في هذا النقب وهذه الخزنة
على ما ذكر الى ان ملك العرب فحاولوا الصعود اليه فتعذر ذلك الى ان ولي
المازبار طبرستان فقصدها هذا الموضع واقام عليه دهرًا حتى استوى له رجاء
صعوده فصعد رجل من اصحابه اليه فلما صار اليه دى حبالا واصعد قوما

وحللت هذا المحل منك ومن أكرامك فما انتفع بنفسى ولا بما تُرْپده متى
ولا تنجى كما تقدر بآلى اذا ذكرتكم وغنيت غلب على من البكاء ما لا يبين
معه غناء ولا يصح وليس هذا مما أمْلِك دفعه ولا اقدر على اصلاحه ولعلنى
اذا تطاولت الايام أسلو ويصلح من امرى ما قد تَغَيَّر وتزول عنى نومة الحزن
عند الغناء ويَزُول البكاء، فدعا الرشيد بمسرور وسلمها اليه وقال له اعرض
عليها انواع العقاب حتى تجيب الى انغناء ففعل ذلك فلم ينفع فاخبره به
فقال له رُدّها الى فردّها فقال لها ان لى عليك حقوقا ولى عندك صنائع فبحيانى
عليك وبحقى الا غنيت اليوم ولست اعاون مطالبتك بالغناء بعد اليوم
فاخذت العود وغنّت

١. تبكى مغازى السناس الآ غزوة بالطلالقان جديدة الايام
ولقد غزى الفضل بن يحيى غزوة تبقى بقاء المحل والاحرام
ولقد حشمت الفاطمى على الله كادت تُزيل رؤاى الاسلام
وخلعت كُفّر الطالقان هديّة للهاشمى امام كل امام
ثم رمت بالعود وبكت حتى سقطت مغشيّة وشرقت عين الرشيد بعبرته
فردّها وقام من مجلسه فبكى طويلا ثم غسل وجهه وعاد الى مجلسه وكل لهما
وبحك قلت لك سرىنى او غمىنى وسوءىنى اعدىنى عن هذا وغنى غيره فاخذت
العود وغنّت

الم تر ان الجود من صلب آدم تحذر حتى صار فى راحة الفضل
اذا ما ابو العباس جادت سماته فيا لك من جود ويا لك من فضل
٢. قال فغضب الرشيد وقال قبحك الله خذوا بيدها واخرجوها فاخرجت ولم
يعد ذكرها بعد ذلك وليست الخشن من الثياب ولزمت الحزن الى ان ماتت
ولم يبق للبرامكة من حوارم غيرها

طالقة يقال امرأة طالقة وطالق قال الاعشى ايا جارتى بيتى فانك طالقة

كبيرة من البلاد واستوطن صور الى ان مات بها حدث عن ابي تجماد السلمي
وقد تقدم في سماعه لكتاب الطبقات لعبد الرحمن وسماعه لغير ذلك صحيح
وكان اول دخوله الشام سنة ١٥ وفيها سمع من ابي نصر السّميني وتوفي سنة
٤٩٩ وقد نيف على الثمانين وقيل في سنة ٤٩٣ ، والاخرى بلدة وكورة بين
قزوين وأبهر وبها عدة قرى يقع عليها هذا الاسم واليه ينسب الصاحب
بن عبّاد وابوه عبّاد بن العباس بن عباد ابو الحسن الطالقاني سمع عبّاد ابا
خليفة الفصل بن الحباب والبغداديين في طبقة قال ابو الفضل رايت له في
دار كتب ابنه ابي القاسم ابن عبّاد بالري كتابا في احكام القرآن ينص فيه
مذهب الاعتزال استحسنته كل من رآه روى عنه ابو بكر ابن مردويه والاصبهايون
وابنه الصاحب ابو القاسم ابن عبّاد روى عن السبغاديين والرازيين
وولد سنة ٣٩٩ ومات سنة ٣٨٥ وقد ذكرت اخباره مستقصاة في اخبار مردويه
ومن طالقان قزوين ابو الخير احمد بن اسماعيل بن يوسف القزويني الطالقاني
سمع الحديث بنيسابور من ابي عبد الله القراوى وابي طاهر الشّحامى وغيرهما
ودرس بالمدرسة النظامية ببغداد وكان يعقد بها مجالس الوعظ ايضا وورد
الموصل رسولا من دار الخلافة وعاد الى بغداد فقام بها ثم توجه الى قزوين فتوفي
بها في ثالث عشر محرم سنة ٥٩٠ ، وهذا مخبر مستحسنه فيه ذكر الطالقان
في شعر أوردته ههنا ليستمع به القارى قال ابو الفرج على بن الحسين اخبرني
عمى حدثني هارون بن مخارق عن ابيه قال كنت حاضرا في مجلس الرشيد
وقد احضر دنانير برمكية بعد احصارها اياها في الدفعة الاولى وابتاعه بها
فلما دخلت اكرمها ورفع مجلسها وطيب نفسها بعهدته ثم قال لها يا دنانير
انما كان مولاي وأهل عبيدا لي وخدماء فاصطفيتهم فما صلحوا وأوقعمت بهم لما
فسدوا فاعدي عني فانك الى من تحصيلينه فقالت يا امير المؤمنين ان القوم
أدبوني وخرجوني وقدموني واحسنوا الى احسانا منه انك قد عرفتني باسم

احدى وعشرون درجة وبالطائف عقبة وفي مسيرة يوم للطالع من مكة ونصف يوم للهابط الى مكة عنهما حسين بن سلامة وسدعيا ابنه وهو عبد نـووى وزر لاني لحسين بن زياد صاحب اليمـن في حدود سنة ٤٣٠ فتم هذه العـقبة عماراً يعيش في عرضها ثلاث جمال بأسمائها وقال ابو منصور الطائفي العنـاسي بالليل واما الطائف لله بالغور فسميت طائفاً بحايضها المينى حولها الحـسنى بهاء والطائف والطائف في قوله تعالى اذا مسلم طائف من الشيطان ما كان كالتيال والنشء يلم بكه وقوله تعالى فطاف عليها طائف من ربك لا يكون الطائف الا ليلاً ولا يكون نهارة وقيل في قول انى طائف بن عبد المطلب

نحن بتينا طائفاً حصينا قلوا يعنى الطائف لله بالغور من العـقري ١. والطائف هو وادى وج وهو بلاد ثقيف بينها وبين مكة اثنا عشر فرسخاً قرأت في كتاب ابن الكلبي بخط احمد بن عبيد الله الحجج الحوى قال هشام عن ابن مسكين عن رجل من ثقيف كان عالماً بالطائف قال كان رجل من الصديق يقال له الدمون بن عبد الملك قتل ابن عمر له يقال له عمرو بحضرموت ثم اقبل هارباً وقل

١٥ وحربة ناهك أوجرت عمراً شالى بعده ابداً قرار

ثم اتى مسعود بن معتب التميمي وفعه مال كثير وكان تاجراً فقتل أحلافكم لتزوجوني وأزوجكم وأبني كلم طوقاً عليكم مثل الخياط لا يصل اليكم احد من العرب قلوا فابن فبني بذلك المال طوقاً عليهم فسميت الطائف وتزوج الـميم فزوجوه ابنة قال هشام وبعض ولد الدمون بالكوفة ولهم بها خطة مع ثقيف ٢. وكان قبيلة من الدمون هذا على شرطة المغيرة بن شعبه اذا كانت على الكوفة وكانت الطائف تسمى قبل ذلك وجاً ووج بن عبيد الحسى من العماليق وهو اخو اجد الذى سمي به جبل طى وهو من الامم الحـسنية قال عـرام والطائف ذات مزارع وتخل واعناب وموز وسائر الفواكه وبها مياه

وَالْأَفْصَحُ طَالِقٌ مِثْلُ حَايِضٍ وَطَامِثٌ وَحَامِلٌ قَالِ وَالْبَصْرِيِّينَ وَالْكَوْفِيِّينَ مِنْ
 الْكُوفِيِّينَ فِي تَرْكِ عِلَامَةِ التَّنَانِيثِ خِلَافَ زَعْمِ الْكَوْفِيِّينَ أَنَّهَا صِفَةٌ تَخْتَصُّ
 بِالْمُؤَنَّثِ فَاسْتَعْنَتْ عَنِ الْعِلَامَةِ فَبَطَّلَهُ الْبَصْرِيُّونَ بِقَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ عَاشِقٌ وَجَمَلٌ
 ضَامِرٌ وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ وَزَعْمُ الْبَصْرِيِّينَ أَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الصِّفَاتِ الثَّابِتَةِ فَلَمَّا
 ————— الْحَادِثَةُ فَلَا بُدَّ لَهَا مِنْ عِلَامَةٍ تَقُولُ جَارِيَةٌ طَالِقَةٌ وَحَاضِنَةٌ الْيَوْمَ وَلَهُمْ فِيهِ كَلَامٌ
 طَوِيلٌ وَطَالِقَةٌ نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَشْبِيلِيَّةٍ بِالْأَنْدَلُسِ ۞

طَاوُوسٌ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي بَحْرِ فَارَسٍ عَنْ سَيْفٍ كَانَ لِلْغَلَابِ لِلْخَصْرَمِيِّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ
 جَيْشَهُمَا فِي الْبَحْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ عَمَّهُ فَمَسَّخَطَ عَلَيْهِ وَعَزَلَهُ وَرَاحَ إِلَى الْكَوْفَةِ إِلَى
 سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْصِدُهُ فَمَاتَ فِي ذِي قَارٍ وَقَالَ خَلِيدُ بْنُ الْمُنْذِرِ
 ۞ فِي ذَلِكَ

بَطَاوُوسٌ نَاقِبُنَا الْمَلُوكَ وَجَمِيلُنَا عَشِيَّةً شَهْرًا كَيْ عُلُوقِ الرُّوَاسِيَا
 أَطَاحَتْ جَمُوعُ الْفُرسِ مِنْ رَأْسِ حَالِقٍ تَرَاهُ كَمْوَارَ السَّحَابِ مُنَاغِيَا
 فَلَا يَبْعَدُنَ اللَّهَ قَوْمًا تَتَابَعُوا فَقَدْ خَضَبُوا يَوْمَ الْإِقَامِ الْعَوَالِيَا
 طَاهِرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ طَهَّرَ الشَّيْءُ فَهُوَ طَاهِرٌ حَرِيمٌ بَنَى طَاهِرٌ بَنَ الْحُسَيْنِ مِنْ مَحَالٍ
 ۞ بِبَغْدَادِ الْعَرَبِيَّةِ وَفِي عَلَى صَفَةِ دَجَلَةٍ وَفِي الْيَوْمِ مَتَفَرِّدَةٌ فِي وَسْطِ الْخَرَابِ وَعَلَيْهَا
 سُرُورٌ وَاسْتِرَاقٌ وَعِمَارَةٌ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا طَايِفَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ كَثِيرَةٌ فَتَنَارَةٌ يُنْتَسَبُونَ
 لِلْحَرِيمِيِّ وَتَنَارَةُ الطَاهِرِيِّ وَقَدْ ذَكَرْنَا شَيْئًا مِنْ خَبَرِهِ فِي الْحَرِيمِ ۞

الطَاهِرِيَّةُ مِنْصُوبَةٌ فِيهَا أَحْسَبُ إِلَى طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ نَاحِيَةٌ عَلَى جَيْحُونَ فِي
 أَعْلَاهُ بَعْدَ آمَلٍ وَفِي أَوَّلِ عَمَلِ خَوَارِزْمٍ ۞ وَالطَاهِرِيَّةُ قَرْيَةٌ بِبَغْدَادٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا
 ١٢٠ أَلْفًا فِي كُلِّ عَامٍ إِذَا زَادَتْ دَجَلَةٌ فَيُظْهِرُ فِيهَا السَّمَكُ الْمَعْرُوفُ بِالْبُيْجِيِّ فَيُصْطَنَمُ
 السُّلْطَانُ بِمَالٍ وَافٍ وَلِسَمَكُهَا فَضْلٌ عَلَى غَيْرِهِ ۞

الطَّائِرُ مَا لَا تَلْعَبُ بَيْنَ كِلَابٍ ۞

الطَّائِفُ بَعْدَ أَلْفِ سَنَةٍ فِي صُورَةِ الْيَبَاءِ ثُمَّ قَالَ وَهُوَ فِي الْأَقْلَامِ الثَّانِي وَعَرَضَهَا

وَاتَّخَذَهَا أُمًّا لَهُ فَلَمَّا حَضَرَهَا الْمَوْتُ قَالَتْ لَهُ يَا هَذَا أَنَا لَا أَحَدَ لِي غَيْرَكَ وَقَدْ
أَرَدْتُ أَنْ أَكْرِمَكَ لِأَطْلَافِكَ أَيَّيَّ أَنْظُرَ إِذَا أَنَا مُتُّ وَوَارِثَتِي فَخَذَّ هَذِهِ الدَّنَانِيرَ
فَانْتَفَعَ بِهَا وَخَذَّ هَذِهِ الْقَضْبَانَ فَإِذَا فُزِلَتْ وَادِيًا تَقْدِرُ فِيهِ عَلَى الْمَاءِ فَغَرَسَهَا
فَأَتَى أَرْجَوَانُ تَمَالَ مِنْ ذَلِكَ فَلَاحًا بَيْنَمَا فَعَلَ مَا أَمَرَتْهُ بِهِ فَلَمَّا مَاتَتْ دَفَنَهَا

- هـ وَآخِذَ الدَّنَانِيرَ وَالْقَضْبَانَ وَمَضَى سَائِرًا حَتَّى إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنْ دَجٍّ وَحَى
الطَّايِفِ إِذْ هُوَ بِأَمَّةٍ حَبَشِيَّةٍ تَرعى مَائَةَ شَاةٍ فَطَمَعَ فِيهَا وَهَمَّ بِقَتْلِهَا وَأَخَذَ
الْغَنَمَ فَعَرَفَتْ مَا أَرَادَ فَقَالَتْ إِنَّكَ أَسْرَرْتَ فِيَّ طَمَعًا لِنَقْتَلِنِي وَتَأْخُذَ الْغَنَمَ وَلَمَّا
فَعَلْتَ ذَلِكَ لِنَذْهَبَنَّ نَفْسُكَ وَلَا تَحْصَلَ مِنَ الْغَنَمِ شَيْئًا لِأَنَّ مَوْلَايَ سَيَبِيحُ هَذَا
الْوَادِي وَهُوَ عَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ الْعَدَوَانِي وَإِنِّي لَأُظَنُّكَ خَائِفًا طَرِيدًا قُلْ نَعَمْ
١. فَقَالَتْ فَأَتَى أَدْلُكَ عَلَى خَيْرٍ مَّا أَرَدْتَ فَقَالَ وَمَا هُوَ قَالَتْ أَنَّ مَوْلَايَ يَقْبَلُ إِذَا
طَقَلَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ فَيَصْعَدُ هَذَا الْجَبَلَ ثُمَّ يَشْرَفُ عَلَى الْوَادِي فَإِذَا لَهُ يَسَرٌ
فِيهِ أَحَدًا وَضَعُ قَوْسِهِ وَجَفِيرَةٍ وَثِيَابِهِ ثُمَّ انْكَدَرَ رَسُولُهُ فَنَادَى مَنْ أَرَادَ اللَّحْمَ
وَالدَّرَمَكَ وَهُوَ دَقِيقُ الْخَوَارِي وَالتَّمْرِ وَاللَّيْنِ فَلَمَّاتِ دَارُ عَامِرِ بْنِ الظَّرْبِ فَيَأْتِيهِ
قَوْمُهُ فَاسْبِغْهُ أَنْتَ إِلَى الصَّخْرَةِ وَخُذْ قَوْسَهُ وَثِيَابَهُ فَإِذَا رَجَعَ وَقَالَ مَنْ
٢. أَنْتَ فَقُلْ رَجُلٌ غَرِيبٌ فَأَنْوِلْنِي وَخَائِفٌ فَاجِرُنِي وَعَزَبٌ فَزَوِّجْنِي فَفَعَلَ ثَقِيفٌ
مَا قَالَتْ لَهُ الْأَمَةُ وَفَعَلَ عَامِرٌ صَاحِبُ الْوَادِي فَعَلَهُ فَلَمَّا أَنْ أَخَذَ قَوْسَهُ
وَنَشَابَهُ وَصَعِدَ عَامِرٌ قَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ فَاخْبِرْهُ وَقَالَ أَنَا قَسِيُّ بْنُ مَنبَةَ فَقَالَ هَاتِ
مَا مَعَكَ فَقَدْ أَجَبْتُكَ إِلَى مَا سَأَلْتَ وَانْصَرَفَ وَهُوَ مَعَهُ إِلَى دَجٍّ وَارْسَلَ إِلَى قَوْمِهِ
كَمَا كَانَ يَفْعَلُ فَلَمَّا أَكَلُوا قَالَ لَهُمْ عَامِرُ السَّيِّدُ سَيِّدُكُمْ قَاتِلُوا بَلِيَّ قَاتِلُوا وَابْنِ
٣. سَيِّدِكُمْ قَاتِلُوا بَلِيَّ قَاتِلُوا السَّيِّدُ تَجْبِرُونَ مِنْ أَجْرَتِهِ وَتَزَوِّجُونَ مِنْ زَوْجَتِهِ قَاتِلُوا بَلِيَّ
قَاتِلُوا هَذَا قَسِيُّ بْنُ مَنبَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ وَقَدْ زَوَّجَتْهُ ابْنَتِي فَلَانَّةُ
وَأَمْنَتُهُ وَأَنْزَلَتْهُ مِنْزِلَ خَزْجَةٍ ابْنَتُهُ لَهَا يُقَالُ لَهَا زَيْتَبُ فَقَالَ قَوْمُهُ قَدْ رَضِينَا بِمَا
رَضِيَتْ فَوُلِدَتْ لَهُ عَوْفًا وَجُشْمًا ثُمَّ مَاتَتْ فَزَوَّجَهُ أُخْتَهَا فَوُلِدَتْ لَهُ سَلَامَةُ

جارية ولهودية تنصب منها الى تَبَالَةَ وحل اهل الطاييف ثقيف وحمير وقوم
من قريش وفي على ظهر جبل غَزْوَان وبَغَزْوَان قبايل هذيل ، وقال ابن عباس
سميت الطاييف لان ابراهيم عم لما اسكن ذريته مكة وسال الله ان يرزق
اهلها من الثمرات امر الله عز وجل قطعة من الارض ان تسير بشجرها حتى
تستقر مكان الطاييف فاقبلت وطافت بالبيت ثم اقرها الله بمكان الطاييف
فسميت الطاييف لطوافها بالبيت وفي مع هذا الاسم الفخيم بليدة صغيرة
على طرف واد وفي محلّتان احدهما عن هذا الجانب يقال لها طاييف ثقيف
والاخرى على هذا الجانب يقال لها الوُحُط والوادي بين ذلك تجري فيه
مياه المدابغ لانه يُدَبِّغُ فيها الاديَم يَصْرَع الطيور راجعتها اذا مرّت بها
١٠ ويبيتها لاطمة حرجة وفي اكفافها كروم على جوانب ذلك للجبل فيها من
العنب العذب ما لا يوجد مثله في بلد من البلدان واما زبيبها فيضرب
بحسنه المثل وفي طيبة الهواه شامية ربما جمد فيها الماء في الشتاء وفواكه اهل
مكة منها والجبل الذي في عليه يقال له غَزْوَان ، وروى ابو صالح ذكرت ثقيف
عند ابن عباس فقال ان ثقيفاً والخنخ كانا ابني خالتي فخرجا من الخنخين
١٥ ومعهما اعنز لهما وجدتي فعرض لهما مصدق لبعض ملوك اليمن فأراد اخذ
شاة منهما فقالا خذ ما شئت الا هذه الشاة الحلوب فانا من لبنها نعيش
ولدها فقال لا آخذ سواها فوفقا به فلم يفعل فنظر احدهما الى صاحبه وهما
بقتله ثم ان احدهما انتزع له سهماً فلق به قلبه فخر ميتاً فلما نظرا الى
ذلك قال احدهما لصاحبه انه لن تحملني وانيك الارض ابداً فاما ان تغرب وانا
٢٠ أشرق واما ان اغرب وتشرق انت فقال ثقيف فاني اغرب وقال الخنخ فانا
أشرق وكان اسم ثقيف قسيها واسم الخنخ جسرأ فمضى الخنخ حتى نزل
بميشة من ارض اليمن ومضى ثقيف حتى اتى وادي القرى فنزل على عجز
يهودية لا ولد لها فكان يعمل نهارة ويأوي اليها ليلاً فاتخذته ولداً لها

عن المرقى ففعلوا ذلك فكانوا ياتونهم كل عام فيأخذون نصف غلاتهم وقد قيل ان الذي وافقهم عليه كان الربيع، فلما اشتدت شوكته ثقيف وكثرت عماره وج رمتهم العرب بالحسد وطمع فيهم من حولهم وغزوهم فاستغاثوا ببني عامر فلم يغيثوهم فاجمعوا على بناء حايط يكون حصنا لهم فكانت النساء تلبس اللين والرجال يبنون الحايط حتى فرغوا منه وسماه الناييف لاطافته بهم وجعلوا لحايطهم بابين احدهما لبني يسار والاخر لبني عوف وسموا باب بني يسار صعبا وباب بني عوف ساحرا، ثم جاءهم بنو عامر لياخذوا ما يعوده فنعوهم عنه وجرت بينهم حرب انتصرت فيها ثقيف وتفردت بملك الطاييف فضربتهم العرب مثلا فقال ابو طالب بن عبد المطلب

١. مَنَعْنَا اَرْضَنَا مِنْ كُلِّ حَيٍّ كَمَا امْتَنَعْتَ بطاييفها ثقيف
اتام معشر كفى يسلبوهم فحالت دون ذالكمر السيوف

وقال بعض الانصار

فكونوا دون بئصكم كقوم حموا أعنابهم من كل عاد
وذكر المدايني ان سليمان بن عبد الملك لما حج م بالطاييف فرأى ببادر الزبيب فقال ما هذه الخرار فقالوا ليست حرازا ولكنها ببادر الزبيب فقال لله در قسي بآي ارض وضع سبهم واي ارض مهد عش فروجه وقال همرداس بن عمرو الثقفي

٢. فان الله لم يؤثر علينا غداه يحزر الارض اقتساما
عرفنا سهمنا في الكلف يهوى كذا نوح وقسمنا السهاما
فلما ان ابان لنا اصطفينسا سنام الارض ان لها سناما
فانبشانا خصارم مستحجرات يكون نتاجها عنبا نواما
صفادعها فرائسج كل يوم على جوب يرا كصن الحماما
واسفلها منازل كل حصى واعلى ما ترى ابدا حراما

ودارسا فانتسبا في اليمن فدارس في الازد والاخر في بعض قبائل اليمن وغرس
 قسماً تلك القصبان بوادي وَجَّ فنبئت فلما اثمرت قالوا قاتله الله كيف ثقف
 عامراً حتى بلغ منه ما بلغ وكيف ثقف هذه العيدان حتى جاء منها ما
 جاء فسمي ثقيفاً من يومئذ فلم يزل ثقيف مع عدوان حتى كثر ولده
 ووربلوا وقوى جاشم وجرت بينهم وبين عدوان هَنَات وقعت في خلالها حرب
 انتصرت فيها ثقيف فاخرجوا عدوان عن ارض الطاييف واستخلصوها لانفسهم
 ثم صارت ثقيف اعز الناس بلداً وامنعها جانبها وافضلها مسكناً واخصبها جناباً
 مع توسطهم الحجاز واحاطة قبائل مُصَرَّ واليمن وقصاعة بلح من كل وجه
 فحمت دارها وكاوتت العرب عنها واستخلصتها واغرست فيها كرومها وحفرت
 ابها اطواءها وكظايعها وفي من ازد الشراة وكنانة وعدرة وقريش ونصر بن
 معاوية وهوازن جمعاً والاوز والخزرج ومزينة وجهينة وغير ذلك من القبائل
 ذلك كله يجري والطاييف تسمى وجاً الى ان كان ما كان ما تقدم ذكره من
 تحويط الحضرمي عليها وتسميتها حينئذ الطاييف وقد ذكر بعض النساب
 في تسميتها بالطاييف امراً آخر وهو انه قال لما هلك عامر بن الظرب ورقت
 ابنتاه زَيْنَب وعَمْرَة وكان قسماً من منبه خطب اليه فزوج ابنته زَيْنَب
 فولدت له جُشْماً وعوقاً ثم ماتت بعد موت عامر فتزوج اختها وكانت قبله
 عند صعصعة بن ملحان بن هوازن فولدت له عامر بن صعصعة
 فكانت الطاييف بين ولد ثقيف وولد عامر بن صعصعة فلما كثر الحياتان
 قالت ثقيف لبني عامر انكم اخترتم العمد على المدن والوبر على الشجر
 فلستم تعرفون ما نعرف ولا تلتفون ما نلطف ونحن ندعوكم الى حظ كبير
 لكم ما في ايديكم من الماشية والابل والذى في ايدينا من هذه الخدايف
 فلکم نصف ثمره فتكونوا يادين حاضرين بآتيكم ريف القرى ولم تتكلفوا
 مؤنة وثقائمون في اموالكم وماشيتكم في بدوكم ولا تتعرضوا للوباء وتشتغلوا

حَلَلْنَا الْحَدَّ مِنْ تَلَعَاتِ قَيْسٍ بِحَيْثُ يَحُلُّ ذُو الْحَسَبِ الْجَسِيمِ
 وَقَدْ عَلِمْتُ قِبَالَ جَدِّمِ قَيْسٍ وَلَيْسَ ذُو الْجَهَالَةِ كَالْعَلِيمِ
 بَأَنَّا نَضْجُ الْأَعْدَاءَ قَدَمًا سِجَالُ الْمَوْتِ بِالْأَنْسِ الْوَخِيمِ
 وَأَنَا نَبْتَنِي شَرَفَ الْمَعَالَى وَنُتْعَسُ عَثْرَةَ الْمَوْلَى الْعَدِيمِ
 ٥ وَأَنَا لَمْ نَزَلْ لُجَأً وَكَهْفًا كَذَاكَ اللَّهُلُ مِنَّا وَالْفُطَيْمِ

وَسَنَذَكُرُ فِي رَجٍّ مِنَ الْقَوْلِ وَالشَّعْرِ مَا نُوَفِّقُ لَهُ وَجَسِّنُ ذِكْرَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
طَبِيبَةٌ بَعْدَ الطَّاءِ الْمُفْتَوْحَةِ هِزَّةٌ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مُوَضَّعٌ فِي شَعْرٍ عَنْ نَصْرِ

طَبِيبَانُ بَعْدَ الْيَاءِ الْمُثْنَانِ مِنْ تَحْتِ قَافٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى بِالسَّخْرِ
 بِخِرَاسَانِ ٥

١. بَابُ الطَّاءِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

طَبِيبًا بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ وَالطَّبِيبُ لِلْحَاظِرِ وَالسَّبَاعِ كَالضَّرْعِ لغيرها يجوز أن يكون جمعاً
 عَلَى قِيَاسٍ لِأَنَّ طَبِيبًا جَمْعُ طَبِيبَةٍ وَلَمْ نَسْمَعْهَا فِيهِ وَفِي قَرِيبَةٍ مِنْ قَرَى الْيَمِينِ
 وَذَكَرَهَا أَبُو سَعْدٍ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ
 بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ لِلطَّبِيبِ الطَّبِيبِ سَمِعَ قَاسِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ الْفَقِيهَ
 ٥ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ مِنْ عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيْرَازِيِّ

طَبِيبٌ بِالْخَرِيدِ وَالْتَضْعِيفِ مُوَضَّعٌ بِتَجْدٍ وَقَالَ نَصْرٌ جَبِلٌ تَجْدِي
 طَبِيرَانُ بِالْخَرِيدِ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَفْظِ تَثْنِيَةِ طَبِيرٍ وَفِي فَارْسِيَّةٍ وَالطَّبِيرُ هُوَ السَّدَى
 يَشَقُّقُ بِهِ الْأَحْطَابُ وَمَا شَاكَلَهُ بِلُغَةِ الْفَرَسِ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ فِيهِ تَشْبِيهُمَا بِالنَّسْبَةِ
 وَأَمَّا فِي الْعَرَبِيَّةِ فَيُقَالُ طَبِيرَ الرَّجُلِ إِذَا قَفَرَ وَطَبِيرٌ إِذَا اخْتَبَأَ وَطَبِيرَانُ مَدِينَةٌ فِي
 ٢. تَخْوِمِ قَوْمٍ وَلَيْسَتْ لَكِنَّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَافِظُ أَبُو سَلِيمَانَ الطَّبِيرَانِيُّ فَإِنْ

الْمُحَدِّثِينَ مُجْتَمِعُونَ بِأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى طَبِيرِيَّةِ الشَّامِ وَسَنَذَكُرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
طَبِيرِسْتَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَكَسْرِ الرَّاءِ قَدْ ذَكَرْنَا مَعْنَى الطَّبِيرِ قَبْلَهُ وَاسْتَأْنِ
 الْمَوْضِعَ أَوْ الْمُنَاحِيَةَ كَأَنَّهُ يَقُولُ نَاحِيَةَ الطَّبِيرِ وَسَنَذَكُرُ سَبَبَ تَسْمِيَةِ هَذَا الْمَوْضِعِ

ثم حشدوا طوائف العرب وقصدوا فصدوا لهم وجندوا في حربهم فلما لم
 يظفروا منهم بطايل ولا طمعوا منهم بعزة تركوهم على حالهم اغبط العرب عيشاً
 الى ان جاء الاسلام فغزا رسول الله صلعم فافتتحها في سنة تسع من الهجرة
 صلحاً وكتب لهم كتاباً نزل عليها رسول الله صلعم في شوال سنة ثمان عند
 ٥ منصرفه من حنين وتحصنوا منه واحتاطوا لانفسهم غاية الاحتياط فلم يكن
 اليهم شيبيل ونزل الى رسول الله صلعم رقيق من رقيق اهل الطائيف منهم ابو
 بكر نفيع بن مسروح مولى رسول الله صلعم في جماعة كثيرة منهم الازرق
 الذي تنسب اليه الازارقة والد نافع بن الازرق الخارجي الشاري فعتقوا
 بنزلهم اليه ونصب رسول الله صلعم متجنيقاً ودبابة فاحرقها اهل الطائيف فقتل
 ١٠ رسول الله صلعم لم تؤذن في فتح الطائيف ثم انصرف عنها الى الجعوف ليقسم
 سبي اهل حنين وغنائم فخافت ثقيف ان يعود اليهم فبعثوا اليه وفد
 ويصالحوا على ان يسلموا ويقروا على ما في ايديهم من اموالهم وركازهم فصالحهم
 رسول الله صلعم على ان يسلموا وعلى ان لا يؤذوا ولا يربوا وكانوا اهل زنا ورأى
 وفي وقعة الطائيف فقامت عين ابى سفيان بن حرب وقصة ذلك في كتب
 ٥ المغازي وكان معاوية يقول اغبط الناس عيشاً عبيد او قال مولاى سعد
 وكان يلي امواله بالبحار ويتربع جدّة ويتقيظ الطائيف ويشتموهم ولذلك وصف
 محمد بن عبد الله التميمي زيمب بنت يوسف أخت الحاج بالنعمة والرفاهية
 فقال تشتموهم بركة نعمة ومصيفها بالطائيف وذكر الازرق ابو الوليد عن الكلبي
 باسناده قال لما دعى ابراهيم عم فاجعل أمدّة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من
 ٢٠ الثمرات فاستجاب الله له فجعله مثابة ورزق اهلهم من الثمرات فقتل اليهم الطائيف
 وكانت قرية بالشام وكانت ملجأ للخائف اذا جاءها امن وقد افترقت
 ثقيف بذلك بما يطول ذكره ويسم قارته وساقف عند قول غيلان بن سلمة
 في ذلك حيث قال

يطلبون موضعاً خالياً حتى وقعوا بجبال طبرستان فاخبروه بذلك فأمر بحملهم اليه وحبسهم فيه وهو يومئذ جبل لا ساكن فيه ، ثم سال عنهم بعد حول فارسلوا من يخبر بخبرهم فأشرفوا عليهم فإذا هم أحياء لكن بالسوء فقيل لهم ما تشتهون وكان للجبل أشباً كثير الاشجار فقالوا طبرها طبرها والهاء بمعنى هـ الجمع في جميع كلام الفرس يعنون نريد اطباراً نقطع بها الشجر ونأخذها بيوتاً فلما أخبر كسرى بذلك أمر ان يعطوا ما طلبوا فحمل اليهم ذلك ، ثم أمهلهم حولاً آخر وانفذ من يتقدم فوجدهم قد اتخذوا بيوتاً فقال لهم ما تريدون فقالوا زتان زتان اى نريد نساء فأخبر الملك بذلك فأمر بحملهم في حبوسه من النساء ان يحملن اليهم فحملن فتناسلوا فسميت طبرزنان اى ما الفوس والنساء ثم عرّبت ف قيل طبرستان ، فهذا قولهم والذي يظهر لى وهو الخف ويعصده ما شاهدناه منهم ان اهل تلك الجبال كثيرو الحروب واكثر اسلحتهم بل كلها الاطبار حتى انك قل ان ترى صعلوكاً او غنياً الا وببسة الطبر صغيرهم وكبيرهم فكانها لكثرتها فيهم سميت بذلك ومعنى طبرستان من غير تعريب موضع الاطبار والله اعلم ، وقال ابو العلاء السمرى يصف طبرستان

١٥ فيهما كتبنا عن ابي منصور النيسابورى

اذا الريح فيها جرت الريح اعجلت
فكم طيرت في الجو ورداً مدتراً
واشجار تسفاح كان ثمارها
فان عقدتها الشمس فيها حسبتها
٢٠ ترى خطباء الطير فوق غصونها
تمت على العشاق وجداً معتما

وقد كان في القديم اول طبرستان آمل ثم مامطير وبينها وبين آمل ستة فراسخ ثم ريغة وهي من مامطير على ستة فراسخ ثم سارية ثم طميس وهي من سارية على ستة عشر فرسخاً هذا اخر حد طبرستان وجرجان ومن ناحية الديلم

بذلك والنسبة الى هذا الموضع الطبري قال المختري

واقیمت به القيامة في قس على خالغ وعات عتيدي

وثني معلما الى طبرستان ن بحيل يرخن تحت اللبود

وفي بلدان واسعة كثيرة يشملها هذا الاسم خرج من نواحيها من لا يخصى
 ٥ كثيرة من اهل العلم والادب والفقه والغالب على هذه النواحي للجمال من
 اعيان بلدانها دهستان وجرجان واسترايان وآمل وفي قصبتها وساريس وفي
 مثلها وشالوس وهي مقاربة لها وربما عدت جرجان من خراسان الى غير ذلك
 من البلدان ، وطبرستان في البلاد المعروفة بمازندران ولا ادري متى سميت
 بمازندران فانه اسم له تجده في الكتب القديمة وانما يسمع من افواه اهل تلك
 ١٠ البلاد ولا شك انها واحدة وهذه البلاد مجاورة لجيلان وديلمان وهي بين
 البري وقومس والبحر وبلاد الديلم والجيل رايت اطرافها وعينت جبالها وهي
 كثيرة المياه متهدلة الاشجار كثيرة الفواكه الا انها خفيفة وخمة قليلة الارتفاع
 كثيرة الاختلاف واليزاج وانا اذكر ما قل العلماء في هذا القطر وانكر فتوحه
 واشتقاقه ولا بد من احتمالك لفصل فيه تطويل بالغايدة الباردة فهذا من
 ١٥ اعمدنا لما استفدناه بالمساعدة والمشافهة وخذ الآن ما قالوه في كتبهم زعم اهل
 العلم بهذا الشأن ان الطيلىسان والبطائقان وخراسان ما عدا خوارزم من
 ولد اشبق بن ابراهيم الخليل والديلم بنو كماش بن يافث بن نوح عم
 واكثرهم سميت جبالهم باسماء الا الايلام قبيل من الديلم فانهم ولد باسل بن
 صبة بن آد بن طابخة بن الياس بن مضر كما نذكره ان شاء الله في كتاب
 ٢٠ النسب وموقان وجبالها ومن اهل طبرستان من ولد كماش بن يافث بن
 نوح عم ، وفيما روى ثقات الفرس قالوا اجتمع في جيوش بعض الاكاسرة خلق
 كثير من الجناة وجب عليهم القتل فتخرج منه وشاره وزراءه وسالم عن عدتهم
 فاخبروه بخلق كثير فقال اطلبوا لي موضعا احبسهم فيه فساروا الى بلاد

بن عقان رَضَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي الكوفة سنة ٣٩ وَوَلَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بن
كُرَيْزٍ بن حبيب بن عبد شمس البصرة فكتب اليهما مرزبان طوس يدعوهما
الى خراسان على ان يملكه عليهما من غلب وخرجا جميعا يريدانها فسبق
ابن عامر فغزا سعيد بن العاصي طبرستان ومعه في غزاته فيما يقال الحسن
والمحسن رضهما وقيل ان سعيدا غزاها من غير ان ياتيه كتاب احد بل
سار اليها من الكوفة ففتح طميسة ونامية وفي قرية وصالح ملك جرجان على
مايتي الف درهم بغلية وافية فكان يودّيها الى المسلمين وافتتح ايضا من
طبرستان الرويان وذنباوند واعطاه اهل الجبال مالا فلما ولي معاوية ولى مصقلة
بن هبيرة احد بني ثعلبة بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة فسار اليها ومعه
ا. عشرون الف رجل فأوغل في البلد يسبي ويقتل فلما تجاوز المضايق والعقاب
اخذها عليه وعلى جيشه العدو عند انصرافه للخروج ودهدوها عليه الحجارة
والصخور من الجبال فهلك اكثر ذلك الجيش وهلك مصقلة فضرب الناس به
مثلا فقالوا لا يكون هذا حتى يرجع مصقلة من طبرستان فكان المسلمون
بعد ذلك اذا غزوا هذه البلاد تحفظوا وتحذروا من التوغل فيه حتى ولي
٥. يزيد بن المهلب خراسان في ايام سليمان بن عبد الملك وسار حتى بلغ على
طبرستان فاستجاش الاصهبي الديلم فاجدوه وقتله يزيد اياما ثم صالحه على
اربعة الاف الف درهم وسبعماية الف درهم مثاقيل في كل عام اربعمائة وقرر
زعفران وان يوجهوا في كل عام اربعمائة رجل على راس كل رجل ترس وخام
فضة وقرقة حرير، وفتح يزيد الرويان وذنباوند ولم يزل اهل طبرستان يودّون
٢. هذا الصلح مرة ويتنعمون اخرى الى ايام مروان بن محمد فانهم نقصوا ومنعوا
ما كانوا يحملونه فلما ولي السفاح وجه اليهم عاملا فصالحوه على مال ثم غدروا
وقتلوا المسلمين وذلك في خلافة المنصور فوجه المنصور اليهم خازم بن خزيمه
التميمي وروح بن حاتم المهلبى ومعهما مرزوق ابو الحصيب فنزلوا على

على خمسة فراسخ من آمل مدينة يقال لها نانل ثم شالوس وهى ثغر الجبل
 هذه مدن السهل واما مدن الجبل فبها مدينة يقال لها الكلار ثم تليها
 مدينة صغيرة يقال لها سعيد اباذ ثم الرويان وهى اكبر مدن الجبل ثم فى
 الجبل من ناحية حدود خراسان مدينة يقال لها تمار وشيرز ودهستان فاذا
 ٥ جُزَّتْ الأرز وقعت فى جبال وتُنادى هُرمز فاذا جُزَّتْ هذه الجبال وقعت فى جبال
 شروين وهى ملكة ابن قارن ثم الديلم وجيلان ، وقال البلاذرى كور طبرستان
 ثمان كورة سارية وبها منزل العامل وانما صارت منزل العامل فى ايام الظاهرية
 وقيل ذلك كان منزل العامل بآمل وجعلها ايضا للحسن بن زيد ، ومحمد بن
 زيد دار مقامهما ومن رساتيف آمل ارم خاست الاعلى و ارم خاست الاسفل
 ١٠ والمهروان والاصبهيد ونامية وطميس وبين سارية وسليمة على طريق الجبال
 ثلاثون فرسخا وبين سارية والمهروان عشرة فراسخ وبين سارية والبحر ثلاثة
 فراسخ وبين جيلان والرويان اثنا عشر فرسخا وبين آمل وشالوس وهى الى
 ناحية الجبال عشرون فرسخا وطول طبرستان من جرجان الى الرويان ستة
 وثلاثون فرسخا وعرضها عشرون فرسخا فى يد الشكرى من ذلك ستة وثلاثون
 ١٥ فرسخا فى عرض اربعة فراسخ والباقي فى ايدى العرب من الجبال والسفوح وهو
 طول ستة وثلاثين فرسخا فى عرض ستة عشر فرسخا والعرض من الجبل الى
 البحر ،

ذكر فتوح طبرستان ، وكانت بلاد طبرستان فى الحصانة والمنعة على ما هو
 مشهور من امرها ، وكانت ملوك الفرس يولونها رجلا ويسمونه الاصبهيد فاذا
 ٢٠ عقدوا له عليها لم يعزلوه عنها حتى يموت فاذا مات اقاموا مكانه ولده ان كان
 له ولد والا وجهوا باصبهيد اخر ، فلم يزلوا على ذلك حتى جاء الاسلام
 وفُتحت المدن المتصلة بطبرستان وكان صاحب طبرستان يصالح على الشىء
 اليسير فيقبل منه لصعوبة المسلك فلم يزل الامر على ذلك حتى ولى عثمان

الحسنى في سنة ٢٤٩ فأُخرج عنها وغلب عليها الى ان مات وقام مقامه اخوه محمد بن زيد وقد ذكرت قصة هؤلاء الزيدية في كتاب المبدأ والمآل مشيعا على نَسَف ء وقال على بن رزيق الطبرى كاتب المازيار وكان حكيما فاصلا له تصانيف في الادب والطب والحكمة قال كان في طبرستان طائر يسمى كَنْكُر ٥ يظهر في ايام الربيع فاذا ظهر تبعه جنس من العصافير موشاة الريش فيخدمه كل يوم واحد منها نهارا اجمع يحيمه بالغذاء ويترقه به فاذا كان في اخر النهار وثب على ذلك العصفور فأكله حتى اذا اصبح وصاح جباهه اخر من تلك العصافير فكان معه على ما ذكرنا فاذا امسى اكاه فلا يزال على هذا مدة ايام الربيع فاذا زال الربيع فقد هو وسائر اشكاله وكذلك ايضا ذلك الجنس ١٠ من العصافير فلا يرى شيء من الجميع الى قابل في ذلك الوقت وهو طائر في قدر الفاخنة وذنبه مثل ذنب الببغاء وفي منسره تعقيف هكذا وجدته وحققته

طَبْرَسْتَرَان من نواحي ارمينية وهى ولاية واهية لها ذكر في الفتوح وغيرها افتتحها سليمان بن ربيعة سنة ٢٠٤

٥ طَبْرَقَة بالتخريك وبعد الراء الساكنة قاف مدينة بالمغرب من ناحية السبّر البربرى على شاطئ البحر قرب باجة وفيها آثار للأول وبنيسان عجيب وفي عامرة لورود التجار اليها وفيها نهر كبير تدخله السفن الكبار وتخرج في بحر طبرقة وفي شرق مدينة طبرقة قلاع تسمى قلاع بَمَزْرَت ء

طَبْرَك بفتح اوله وثانيه والراء واخره كاف قلعة على راس جبل بقرب مدينة ٢٠ الرى على يمين القاصد الى خراسان وعن يساره جبل الرى الاعظم وهو متصل بخراب الرى خربها السلطان طغرل بن ارسلان بن طغرل بن محمد بن ملكشاه بن ارسلان بن داود بن سلجوق في سنة ٥٨٨ وكان السبب في ذلك ان خوارزمشاه تكش بن ارسلان قدم العراق واستولى على الرى وملك

طبرستان وجرت مدافعات صعب معها بلوغ غرض وضاع عليهم الامر فواطى
 ابو الخصيب خازماً وروحاً على ان ضرباه وحلقا راسه وحيته ليوقع الخيلة على
 الاصبهيد فركن الى ما راي من سوء حاله واستخضعه حتى اعمل الخيلة ومملك
 البلد ، وكان عمر بن العلاء الذى يقول فيه بشار بن برد
 اذا ايقظتك حروب العدى فنبه لها عمراً ثم ثم

جزاراً من اهل الرى فجمع جمعاً وقائل الديلم قابلاً لبلاء حسناً فأودعه جهنم
 بن مرار الجبلى الى المنصور فقتله وجعله منزلة وترأقت به الامور حتى دلى
 طبرستان واستشهد في خلافة المهدي ، ثم افتخ موسى بن حفص بن عمر بن
 العلاء ومازبار بن قارن جبال شروين من طبرستان وفي من امنع الجبال واصدعها
 ١. وذلك في ايام المأمون فولد المأمون عند ذلك بلاد طبرستان المازبار وسماه
 محمداً وجعل له مرتبة الاصبهيد فلم يزل والياً عليها حتى توفى المأمون
 واستخلف المعتصم فأقره عليها ولم يعزله فاقام على الطاعة مدة ثم غدر وخالف
 وذلك بعد ست سنين من خلافة المعتصم فكتب المعتصم الى عبد الله بن
 طاهر وهو عامله على المشرق خراسان والرى وقومس وجرجان يامره بمحاربته
 ١٥ فوجه اليه عبد الله الحسن بن الحسين في جماعة من رجال خراسان ووجه
 المعتصم محمد بن ابراهيم بن مصعب في جماعة من الجند فلما قصدته
 العساكر خرج اليه الحسن بن الحسين بغير عهد ولا عقد فاخذه وجمه الى
 سمر من راي في سنة ٢٢٥ فضرب بالسياط بين يدي المعتصم حتى مات وصلب
 بسمر من راي مع بابك الخرمي على العقبة الله بحضرة مجلس الشرطة وتقلد
 ٢. عبد الله بن طاهر طبرستان ، وكان من ذكرنا جماعة من الولاة من قبل بني
 العباس لم يكن منهم حادثة ولم يتحقق ايضاً عندنا وقت ولاية كل واحد
 منهم ، ثم وليها بعد عبد الله بن طاهر ابنه طاهر بن عبد الله وخلفه عليها
 اخوه سليمان بن عبد الله بن طاهر فخرج عليه الحسن بن زيد العلوي

بن الحكم بن ابي بكر بن نعيم بن حماد ويحيى بن بكير وبالشاهم ابا توبة
 الربيع بن نافع الخليلي وبغيرها ابا سلمة موسى بن اسماعيل واحمد بن عبيد
 الله بن يونس اليربوعي ومنصور بن ابي مزاحم روى عنه ابو عبد الله محمد
 بن احمد بن مسعود البزيمى وابو يعقوب يوسف بن ابراهيم الهمداني واحمد
 بن جشمرد ومحمد بن الفضل الحمداني وابو عمران موسى بن العباس
 ومحمد الجويني وابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني وابو محمد
 الشيرجى وقال الحافظ ابو عبد الله الحاكم ابو معين من كبار حفاظ الحديث،
 طبرمين بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت
 ونون قلعة بصقلية حصينة،

١٠ طَبْرِية هذه كلها اسماء اجمية وقد ذكرنا انفا ان طَبْر في العربية بمعنى تَبَر
 واختبأ وطبرية في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب سبع وخمسون
 درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وفاحت طبرية
 على يد شرحبيل بن حسن في سنة ١٣ صلحا على انصاف منازلهم وكنائسهم
 وقيل انه حاصرها اياما ثم صالح اهلها على انفسهم واموالهم وكنائسهم الا ما
 ١٥ جَلَوْا عنه وخَلَوْا واستثنى لمسجد المسلمين موضعا ثم نقصوا في خلافة عمر
 رَضَ واجتمع اليهم قوم من شوائب الروم فسير ابو عبيدة اليهم عمرو بن
 العاصي في اربعة الاف وفاتها على مثل صلح شرحبيل وفتح جميع مدن
 الاردن على مثل هذا الصلح بغير قتال، وهى بليدة مطلة على البحيرة
 المعروفة ببحيرة طبرية وهى في طرف جبل وجبل الطور مطلة عليها وهى من
 ٢٠ اعمال الاردن في طرف الغور بينها وبين دمشق ثلاثة ايام وكذلك بينها وبين
 بيت المقدس وبينها وبين عكا يومان وهى مستطيلة على البحيرة عرضها
 قليل حتى تنتهى الى جبل صغير فعنده آخر العبارة قال على بن ابي بكر
 الهروى اما مقامات طبرية للذى يقال انها من عجائب الدنيا فليست هذه للذ

هذه القلعة فلما عزم على العود الى خوارزم رتب فيها اميرا من قبيلة يقال له
 طمغاج في نحو القى فارس من الخوارزمية وحصنها بالاموال والذخاير ولم يترك
 مجهودا في ذلك وكان طغرل معتقلا في قلعة فخلص في السنة المذكورة واجتمع
 اليه العساكر وقصد البرى فهرب منه فتلخ ايتاخ بن البهلوان وكتب الى
 خوارزم شاه يستنجد ونزل على البرى وملكها ثم نزل محاصرا لطبرك فاتفق
 ان الامير طمغاج مات في ذلك الوقت فصعفت قلوب الخوارزمية وطلبوا طغرل
 ان يخرجوا من القلعة باموالهم ويسلموها فقال اما الذخاير والسلاح فلا امكن
 احدا من اخراجها ولكن اموالكم لكم فخرجوا على ذلك الشرط واتفق ان
 ملوكا لطغرل كان قد هرب والتجأ الى الخوارزمية فخرج في هذا الوقت معهم
 ١. فامسكه اصحاب طغرل وقتلوا هذا ملوكنا وامتنع الخوارزمية من تسليمه
 فتناوشوا وتكاثروا عليهم اصحاب طغرل واهل البرى فوقعوا بهم وقتلوه قتيلا
 شنيعا وملك طغرل طبرك فاحضر امراءه فقال باي شئ تشبهون هذه القلعة
 فجعل كل واحد يقول برأيه فقال ما منكم من اصحاب في وصفها في تشبه حية
 ذات راسين واحد في العراق واخر باخراسان فهي تفتح فها الواحد الى هولة
 ٥. فتاكلهم وفيها الاخر الى هولة فتاكلهم وقد رايت في الراي ان اخرجها فتهبوه
 وقالوا له اصعد اليها وانظرها ثم افعل ما بدا لك فقال ان جماعة من ملوكها
 هموا بخرابها ثم يرونها فلا تطيب قلوبهم بخرابها وانا فلا اراها ولا بد من خرابها
 وامر بنقل ما فيها من السلاح وآلة الحرب فلما نقل امر اهل البرى بنهب ما
 فيها من الذخاير فبقى اهل البرى يتهبتون ذخايرها عدة ايام فلما فرغت قال
 ٢. لهم يا من نهب حرب فعملوا المعاول فيها حتى دحسوها فقال انه بقى نحو
 سنة كلما مر بها يقول هذا يجب ان يخرب ما كان يبقي منها فا زال حتى
 جعلها ارضا وذلك في سنة ٤٥٨ ونسب الى طبرك ابو معين الحسين بن
 الحسن ويقال محمد بن الحسين سمع بدمشق هشام بن عمار وعمر سعيد

وشربهم من البحيرة وحول البحيرة كله قُرَى متصلة وتُخِيل وفيها سفن كثيرة
وهي كثيرة الاسماك لا تطيب لغير اهلها ولجلبل مطل على البلد وماءها عذب
ليس بحلو والنسبة اليها طبراني على غير قياس فكانه لما كثر النسبة
بالطبري الى طبرستان ارادوا التفرقة بين النسبتين فقالوا طبراني الى طبرستان
ه كما قالوا صنعاني وبهراني وبحراني ومن مشهور من ينسب اليها الامام الحافظ
سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير ابو القاسم الطبراني احد الائمة المعروفة
والحفاظ المكثرين والطلاب الرحالين للجوالين والمشايخ المعتمدين والمصنفين
المحدثين والثقات الاثبات المعدلين سمع بدمشق ابا زرعة البصري واهم بن
المعلّى و ابا عبد الملك البصري و احمد بن انس بن مالك و احمد بن عيسى
القاهر الخيبري اللخمي و احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة و ابا علي اسماعيل
بن محمد بن قيراط و ابا قصي بن اسماعيل بن محمد العذري وعصر يحيى
بن ايوب العلاف وببرقة احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي وباليمن
اسحاق بن ابراهيم النخعي والحسن بن عبد الاعلى البوسى و ابراهيم بن
محمد بن برة و ابراهيم بن مؤيد الشيباني اربعتهم يروون عن عبد الرزاق
١٥ بن يثام وسمع بالشام ابا زيد احمد بن عبد الرحيم الخوطي و ابراهيم بن ابي
سفيان القيسراني و ابراهيم بن محمد بن عرق الحمصي و ابا عقيل بن انس
الخولاني وسمع بالعراق ابا مسلم الكنجي و ادريس بن جعفر الطيار و ابا خليفة
الفصل بن الحباب الجمحي والحسن بن سهل ابن الحوز وغير هؤلاء وصنف
المعجم الكبير في اسماء الصحابة الكرام والوسط في غرائب شيوخه والصغير في
٢٠ اسماء شيوخه وغير ذلك من الكتب روى عنه ابو خليفة الفصل بن الحباب
وابو العباس ابن عقدة و ابو مسلم الكنجي و عبدان الاحوازي و ابو علي احمد
بن محمد الصنعاني ومن شيوخه و ابو الفصل محمد بن احمد بن محمد
بن الجارود الهروي و ابو الفصل بن ابي عمران الهروي و ابو نعيم الحافظ و ابو

على باب طبرية على جانب بحيرتها فان مثل هذه كثيرا راينا في الدنيا
واما الله من عجائب الدنيا فهو موضع في اعمال طبرية شرقي قرية يقال لها
الحسبيية في واد وهي عبارة قديعة يقال انها من عبارة سليمان بن داود وهو
هيكل يخرج الماء من صدره وقد كان يخرج من اثنى عشرة عينا كل عين
مخصوصة بمرض اذا اغتسل فيها صاحب ذلك المرض يرى باذن الله تعالى
والماء شديد الحرارة جدا صاف عذب طيب الرائحة ويقصده المرضى
يستشفون به وعيون تصب في موضع كبير حر يسبح الناس فيه ومنفعته
ظاهرة وما راينا ما يشابهه الا الشرميا المذكور في موضعه قل ابو القاسم كان
اول من بناها ملك من ملوك الروم يقال له طبارا وسميت باسمه وفيها عيون
املحة حارة وقد بنيت عليها حمامات فهي لا تحتاج الى السقود تجري
ليلا ونهارا حارة وبقردها حمة يقتمس فيها الجرب وبها ثمانية الغور بينها وبين
بيسان حمة سليمان بن داود عمر ويزعمون انها نافعة من كل داء وفي وسط
بحيرتها صخرة منقورة قد طبقت بصخرة اخرى تظهر للناظر من بعيد
يزعم اهل النواحي انه قبر سليمان بن داود عمه وقال ابو عبد الله ابن
١٥ البتاء طبرية قسبة الاردن بلد وادي كنعان موضوعة بين الجبل وكيرة فهي
ضيقة كربة في الصيف وخمة وبنة وطولها نحو من فرسخ بلا عرض وسوقها
من الدرب الى الدرب والمقابر على الجبل بها ثمان حمامات بلا قيد وميض
عدّة حارة الماء والجامع في السوق كبير حسن فرش مرفوع بالخصى على
اساطين حجارة موصولة ويقال اهل طبرية شهرين يرقصون من كثرة البراغيث
٢. وشهرين يلوكون يعنى البق فانه كثير عندهم وشهرين يثاقفون يعنى بايديهم
العصى يطردون الزناير عن طعومهم وحلاوتهم وشهرين عراة يعنى من شدة
الحر وشهرين يزمرون يعنى يصبون السكر وشهرين يخوضون من كثرة
الوحل في ارضهم قل واسفل طبرية جسر عظيم عليه طريق دمشق

الله بن عباس بن علي بن ابي طالب ومعاذ بن جبل وكعب بن مرة البهري،
 ومحمد بن عثمان بن سعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني سمع بدمشق
 احمد بن ابراهيم بن عبادك حدث عنه وعن جده سعيد بن هاشم روى
 عنه محمد بن يوسف بن يعقوب بن ايوب الرقي وابو الفرج عبد الواحد بن
 بكر القزطاني، وعمر بن احمد بن رشيد ابو سعيد المذحجي الطبراني حدث
 عن عبد الرحمن بن القاسم وعبد الصمد بن عبد الله بن ابي يزيد وجعفر
 بن احمد بن عاصم روى عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر وادريش بن محمد
 بن احمد بن ابي خالد وغيرهم، والحسن بن حجاج بن غالب بن عيسى بن
 جدير بن حيدر ابو علي ابن حيدر الطبراني روى عن وهشيم ومحمد
 ابن عمران بن سعيد الاتقاني واحمد بن محمد بن هارون بن ابي الذهاب
 ومحمد بن ابي طاهر بن ابي بكر وابي طاهر الحسن بن احمد بن ابراهيم بن
 فيل وابي عبد الرحمن النسائي وغيرهم روى عنه ابو العباس ابن السمسار
 وقام بن محمد وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وغيرهم، قال ابو الفضل عبيد
 الله بن احمد الطبراني من طبرية الشام حدث عنه ابو الحسن محمد بن علي
 بن الحسين الهمداني العلوي ونسبه هكذا. وذكر ابو بكر بن محمد بن

موسى ان طبرية موضع بواسطه . . .

الطَّبَسَان بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَهُوَ ثَنْيَةُ طَبَسٍ وَهِيَ عَجْمِيَّةٌ فَارَسِيَّةٌ وَفِي الْعَرَبِيَّةِ
 الطَّبَسُ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالطَّبَسُ بِالْكَسْرِ الدُّنْبُ وَالطَّبَسَانُ قَصْبَةٌ نَاحِيَةٌ
 بَيْنَ نَيْسَابُورَ وَأَصْبَهَانَ تَسْمَى قَهْستَانِ قَالَيْنَ وَفِي بِلْدَتَانِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا
 ٢٠ يُقَالُ لَهَا طَبَسٌ أَحَدُهَا طَبَسُ الْعُنَابِ وَالْآخَرُ طَبَسُ التَّمَرِ، قَالَ الْأَصْبَاحِيُّ
 الطَّبَسُ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ أَصْغَرُ مِنْ قَالَيْنَ وَهِيَ مِنَ الْجُرُومِ وَبِهَا تَخِيلٌ وَعَلَيْهَا حَصْنٌ
 وَلَيْسَ لَهَا قَهْندَرٌ وَبِنَاوُهَا مِنْ طَبَسٍ وَمَاوُهَا مِنَ الْقَهْطِيِّ وَتَخِيلُهَا أَكْثَرُ مِنْ بَسَاتِينِ
 قَالَيْنَ وَالْعَرَبُ تَسْمِيهَا بَابَ خِرَاسَانَ لِأَنَّ الْعَرَبَ فِي أَيَّامِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضَوْهُ

لحسن ابن فادشاه ومحمد بن عبيد الله بن شهریار وأبو بكر بن زبدة وهو
آخر من حدث عنه، قال أبو بكر الخطيب أنا أبو الجهم عبد الغفار بن
عبد الواحد الأرموي مذاكرة قال سمعت الحسن بن علي المقرئ يقول سمعت
أبا الحسن بن فارس اللغوي يقول سمعت الاستاذ ابن العميد يقول ما كنت
ه اظن في الدنيا حلاوة الد من الرياسة والوزارة لك انا فيها حتى شاهدت
مذاكرة سليمان بن احمد الطبراني وابي بكر الجعاني بحضرتي فكان الطبراني
يغلب الجعاني بكثرة تحفظه وكان الجعاني يغلب الطبراني بفطنته ودكاهه حتى
ارتفعت اصواتهما ولا يكاد احدهما يغلب صاحبه فقال الجعاني عندي حديث
ليس في الدنيا الا عندي فقال هاته فقال حدثنا ابو خليفة عن سليمان
١. بن ايوب وحدث بالحديث فقال الطبراني انا سليمان بن ايوب ومنى سمع ابو
خليفة قاسمه متى حتى يعلو اسنادك ولا تروى عن ابي خليفة بس عتي
فخجل الجعاني وغلبه الطبراني، قال ابن العميد فوددت في مكاني ان الوزارة
والرياسة لم تكن لي وكنت الطبراني وفرحت مثل الفرح الذي فرح الطبراني
لاجل الحديث او كما قال، ولما قضى الطبراني وطره من الرحلة قدم اصبهان
١٥ في سنة ٢٩٠ فاقام بها سبعين سنة حتى مات بها في سنة ٣٣٠ وكان مولده بطبرية
سنة ٢٩٠ فوق مائة سنة عمرا، وبطبرية من المزارات في شرقي بحيرتها قبر سليمان
بن داود عم والمشهور انه في جهنم لحم في المغارة لك مولد عيسى عم، وفي
شرقي بحيرة طبرية قبر لقمان الحكيم وابنه وله باليمن قبر والله اعلم بالصحيح
منهما، وبها قبر يزعمون انه قبر ابي عبيدة ابن الجراح وزوجته وقيل قبره
٢. بالاردن وقيل ببيسان، وفي لحف جبل طبرية قبر يقولون انه قبر ابي هريرة
رضه وله قبر بالبقيع بالعقيق وبطبرية عين من الماء تنسب الى عيسى عم
وكنيسته الشجرة وفيها جرت له القصة من الصناعات وفي طاهر طبرية قبر
يزون انه قبر سكينته والحلل ان قبرها بالمدينة وبه قبر يزعمون انه قبر عبيد

الشاذياخي والجنيد بن علي القايني ومات بطبس في حدود سنة ٤٢٤هـ
 طَبَعَ بالكسر ثم السكون وعين مهملة وهو النهر والجمع اطباع عن الاصمعي
 ويقال هو اسم نهر بعينه في قول لبيد

فَتَوَتَّى فَانْزَا مَشِيهِمْ كَرَوَايَا الطبع هَت بالظبع ،

طَبَنَذَا بفتح اوله وثانيه وسكون النون ثم ذال محجمة والقصر قرية الى جنس
 اشنى من اعمال الصعيد على غربي النيل وتسمى في واشى العروستين الحسنهما
 طَبَنَة بضم اوله ثم السكون ونون مفتوحة وهى فيما احسب عجمية ومثلها
 فى العربية الطَّيْنَة لعبة للاعراب وهى خَطَّة يخطونها مستديرة وجمعها
 طَبَن قَال تَغَيَّرَتْ بعدى وَأَلْهَتْهَا الطَّبَنُ

١. والطَّيْنَة صوت الطنبور وطَبَنَة بلدة فى طرف افريقية مما يلى المغرب على ضفة
 الزاب فتحها موسى بن نصير فبلغ سببها عشرين ألفا وهرب ملكهم كسيلة
 وسورها مبنى بالطوب وبها قصر وارض وليس بين القيروان الى سجلماسة
 مدينة اكبر منها استجدتها عم بن حفص هزارمود المهدى فى حدود سنة
 ٤٠٤هـ ينسب اليها على بن منصور الطبى روى عنه غندر المصرى روى عن
 ٥. محمد بن خاق وكتب عنه غندر المصرى ، وابو محمد القاسم بن علي بن
 معاوية بن الوليد الطبى له مصر عقب حدث عن ابن المغيرة ، وابو
 الفضل عطية بن علي بن الحسين بن يزيد الطمى القهروانى سفر بغداد
 وسمع الحديث بها وله شعر حسن منه وهو معنى بديع جدا .

قَالُوا الْكُحَى وَانْكَسَقَتْ شَمْسُهُ وَمَا ذَرَوْا عُدْرَةَ عَذَارِيهِ
 ٢. مَرَّآةَ خَدْيِهِ جَلَّاهَا الصَّبَى فَلَاحَ فِيهَا فِي صُدْغِيهِ

وابو مروان عبد الملك بن زيادة الله الطبى شاعر اديب لغوى كان بالاندلس

وهو القليل وقد رجح من المشرق وجلس وكثر عليه الجمع
 اَنى اِذَا حَضَرْتَنِى الْفُ مُحَرَّبَةً يَقُولُ شَيْخَى كَذَا فى الاصل

لما قصدوا فتح خراسان كانت أول فتوحهم ، قال أبو الحسن علي بن محمد
 المدايني أول فتوح خراسان الطبرستان وهما بابا خراسان وقد فتحهما عبد الله
 بن بُذَيْل بن ورقاء في أيام عثمان بن عفان سنة ٢٩ ثم دخلوا إلى خراسان
 وهي بين نيسابور واصبهبان وشيراز وكرمان وإياها عني مالك بن الرقيب المازني
 ه بعد ما ذكرنا في خراسان من قصيدته هذه

دَعَايَ الْهَوَى مِنْ أَهْلِ أَوْدٍ وَخُبَيْتِي بَذَى الطَّبِيسِينَ فَالْتَفَتْتُ وَرَاهِيَا
 أَجِبْتُ الْهَوَى لَمَّا دَعَا بِزَقْفَرَةٍ تَقَنَّنْتُ مِنْهَا أَنْ أَلَامَ رَدَاهِيَا
 أَقُولُ وَقَدْ حَالَتْ قَرَى الْكُرْدِ دُونَنَا جَزَى اللَّهُ عَمْرًا خَيْرَ مَا كَانَ جَارِيَا
 إِنْ اللَّهُ يَرْجِعُنِي إِلَى الْغَزْوِ لَا أَكُنْ وَأَنْ قَدْ مَالَى طَالِبًا مَا وَرَاهِيَا
 فَلَمَّا دَرَى يَوْمَ أَتَيْتُكَ طَامِعًا بُنِيَ بَاعَلَى الرَّقْمَتَيْنِ وَمَا لِيَا
 وَدُرُ الْأَطْيَافِ السَّاحَاتِ عَشِيَّةً يَخْبِرُنِي أَنَّ هَالِكًا مِنْ أَمَامِيَا
 وَدُرُ كَبِيرِ الدَّيْنِ كَلَامًا عَلَيَّ شَقِيقٌ نَاصِحٌ مَا الْأَنِيَا
 وَدُرُ الْهَوَى مِنْ حَيْثُ يَدْعُو صَاحِبَهُ وَدُرُ نَجَاسَاتِي وَدُرُ أُنْتَهَاهِيَا
 وَدُرُ الرِّجَالِ الشَّاهِدِينَ تَفَقُّتُ كِي بِأَمْرِي أَنْ لَا يَقْصُرُوا مِنْ وَثَاقِيَا
 تَذَكَّرْتُ مَنْ يَبْكِي عَلَيَّ فَلَمْ أَجِدْ سِوَى السَّيْفِ وَالرُّمْحِ الْوَدِيعَتِيَا بِكِيَا

والذي يتلو هذه الأبيات في السهينة ويخسب إلى الطبرسين جماعة من أهل
 العلم بلغف المفرد فيقال طبرسي ،

طَبْسٌ فِي وَاحِدَةٍ لَمْ قَبْلَهَا وَالْفَرَسُ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِهَا إِلَّا مَفْرُودَةً كَمَا أوردناها
 هاهنا والعرب يشتونها وقال أبو سعد طبرس مدينة في برية بين نيسابور
 واصبهبان وكرمان وهما طبرسان طبرس كملكى وطبرس مسينان ويقال لهما
 الطبرسان في موضع واحد خرج منها جماعة من العلماء منهم الحافظ أبو
 الفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطبرسي صاحب التصانيف المشهورة
 روى عن الحاكم أبي عبد الله الحافظ روى عنه أبو عبد الله ابن الشاه القصار

كتبته عنه العلم المزي وأخذت بقول الشافعي رحمه فلما كان بعد سنين
 قدم اليها احمد بن ابي عمران قاضيا على مصر فصحبته وأخذت بقوله وكان
 يتفق الكوفيين وتركت قول الاول فرايت المزي في المنام وهو يقول لي يا ابا
 جعفر اعتصبتك يا ابا جعفر اعتصبتك ، ذكر ذلك ابن يونس قال ومات
 سنة ٣٢١ وكان ثقة ثبتا فقيها عاقلا لم يخلف مثله ومولده سنة ٢٣٩ وخرج
 الى الشام في سنة ٣٩٨

طحاب وهو مرتجل علم مهمل في لغة العرب وهو بكسر اوله واخره با
 موحدة وهو موضع كانت به وقعة ويوم من ايامهم وهو يوم طحاب حوئل
 وهو يوم ملكة

١. طحال بالكسر والطحال معروف يجوز ان يكون جمع طلحة وهو لون بين
 الغبرة والبياض في سواد قليل كسواد الرماد مثل برمة وبرام وبرقة وبراق
 وقال ابن الاعراب الطاحل الاسود الطاحل الماء المطحلب والطحل الغصبان
 والطحل الملائك ، وطحال اكمة بحمي ضربة قال حميد بن ثور
 دَعَتْنَا وَالْوَتَّ بِالنَّصِيفِ وَدَوْنَمَا طَحَالٌ وَخَرَجَ مِنْ تَنْوَفَةٍ ثُمَّ هَمِدَ
 ٥ وقال ابن مقبل .

لَيْمَتِ اللَّيَالِي يَا كُبَيْشَةَ لَمْ تَكُنِ إِلَّا كَلَيْلَتْنَا بِحَزْمِ طَحَالٍ
 ومن امثلتهم ضيعت البكار على طحال يضرب به مثلا لمن يطلب الحاجة من
 اساء اليه وأصل ذلك ان سويد بن ابي كاهل هاجبا بنى غبر في رجز له فقال
 من سره النيك بغير مال

٢. فالغبريات على طحال شواغر يلمعن للفقال
 ثم ان سويدا أسر فطلب الى بنى غبر ان يعينوه في فكاه فقالوا له ضيعت
 البكار على طحال والبكار جمع بكر وهو الفتى من الابل ،
طحطوط ويقال لها طحطوط الحجارة قرية كبيرة بصعيد مصر على شريق النيل

تَأْتِيَتْ بِعَقُوقِ الْأَقْلَامِ مَعْلَنَةً هَذِي الْمَفَاخِرَ لَا قَعْبَانَ مِنْ لَبَنٍ ،

طَبِيرَةٌ بِالْفَجِّ ثَرُ الْكَسْرِ ثَرُ يَاءَ مَثْنَاهُ مِنْ تَحْتِ وَرَاءَ بِلْدَةِ بِالْأَنْدَلُسِ نَسَبُ
الِيهَا قَوْمٌ مِنَ الْأَنْبَةِ مِنْهُمْ صَدِيقُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هِلَالَةَ
الْأَنْدَلُسِيِّ الطَّبِيرِيِّ رَحَلَ إِلَى خِرَاسَانَ وَسَمِعَ مِنْ مَشَايِخِنَا وَغَيْرِهِمْ ثَرُ عَادَ إِلَى
بَغْدَادَ وَاتَّخَذَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَمَاتَ بِهَا فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٤١٧ هـ

بَابُ الطَّاءِ وَالثَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

طَثْرَةٌ بِفَجِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَرَاءَ وَهِيَ فِي اللُّغَةِ الْحَمَاءُ وَالْمَاءُ الْغَلِيظُ وَالطَثْرَةُ
خُثُورُ اللَّبَنِ الَّذِي يَجْعَلُو رَأْبَةً وَطَثْرَةٌ وَادٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدَ وَانْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَسْوَى عَوْدًا يَحْمِلُ الْمَشِيئَا مَاءً مِنَ الطَثْرَةِ أَحْوَدِيَا
يُجْعَلُ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَحْيَا أَنْ يَرْفَعَ الْمُبَزَّرَ عَنْهُ شَيْئَا

الْمَشْيُ وَالْمَشْوُ مُشْدَدُ الْآخِرِ وَهُوَ الدَّوَاءُ الْمُسَهِّلُ وَالْأَحْوَدِيُّ السَّرْبَعُ النَّافِذُ
الشَّهْمُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ،

طَثِيئًا بِالْفَجِّ ثَرُ الْكَسْرِ وَبَعْدَهَا يَاءُ مَثْنَاهُ مِنْ تَحْتِ وَثَلَا مَثْلَثُهُ أُخْرَى وَالْقَصْرُ
وَالطَّثُّ لَعِبَةٌ لَصَبِيحِيَانِ الْأَعْرَابِ يَرْمُونَ بِخَشَبَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ وَأَطْنَهَا تَسْمَى الْكُرَّةُ
١٥ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِبَصْرَةٍ

بَابُ الطَّاءِ وَالْجَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

طَحَا بِالْفَجِّ وَالْقَصْرُ الطَّحَوُ وَالْثَّحَوُ بِمَعْنَى وَهُوَ الْبَسْطُ وَفِيهِ لُغَتَانِ طَحَا
يَطْحُو وَيَطْحَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاها وَطَحَا كَوْرَةً بِبَصْرَ شِمَالِي
الصَّعِيدِ فِي غَرْبِ النَّيْلِ وَالِيهَا يَنْسَبُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامَةَ
٢٠ بِنِ سَلَامَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ سَلِيمِ الْإِزْدِيِّ الْحَجَرِيِّ الْمَصْرِيِّ الطَّحَاوِي
الْفَقِيهَ الْحَنْفِيَّ وَلَيْسَ مِنْ نَفْسِ طَحَا وَأَمَّا هُوَ مِنْ قَرْيَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا
طَحْطُوطٌ فَكُرِهَ أَنْ يُقَالَ لَهُ طَحْطُوطِي فَيُظَنُّ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الصُّرَّاطِ
وَطَحْطُوطٌ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ مَقْدَارُ عَشْرَةِ آيَاتٍ ، قَالَ الطَّحَاوِيُّ كَانَ أَوَّلُ مَنْ

ان الصمصام كَرَمَتْ احسابها وعلمت طخفة من اربابها
وفيها يوم طخفة لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء ولذلك قال
جرير

وقد جعلت يوماً بطاخفة خيلنا لآل ابي قابوس يوماً مكدراً
وكان من امره ان الردافة ردافة ملوك الحيرة كانت في بني يربوع لعنتاب بن
هرمي بن رباح بن يربوع ومعنى الردافة انه كان اذا ركب الملك ركب خلفه
واذا شرب الملك في مجلسه جلس عن يمينه وشرب بعده فأت عتاب وابنه
عوف صغير فقال حاجبه انه صبي والراي ان تجعل الردافة في غيره فأبته بنو
يربوع ذلك ورحلت فنزلت طخفة وبعث الملك اليهم جيشا فيه قابوس ابنه
وابن له اخر وحسان اخوه فضمن لهم اموالا وجعل الردافة فيهم على ان
يطلقوا من اسروا ففعلوا فبقيت الردافة فيهم فقال الأحوص وهو زيد بن عمرو
بن قيس بن عتاب بن كلومي

وكنيت اذا ما مات ملك قَرَعْتَهُ
قَرَعْتُ بَابَهُ اولى شَرَفِ صُحْمِ
بَابْنَاهُ يَرْبُوعُ وَكَانَ اَبُوهُمْ
اِلَى الشَّرَفِ اَلْاَعْلَى بَابَاهُ يَنْسَبُ
هُمْ مَلِكُوا اَمْلَاكَ آلِ مَحْرَقِ
وَزَادُوا اَبَا قَابُوسَ رَغْمًا عَلَى رَغَمِ
وَقَادُوا بَكْرَةَ مِنْ شَهَابٍ وَهَاجِبِ
رُؤُوسَ مَعَدٍّ بِالْأَزْمَةِ وَالْخَطْمِ
عَلَا جَدُّهُمْ جَدَّ الْمُلُوكِ فَاطْلُقُوا
بِطَخْفَةِ أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ عَلَى الْحُكْمِ

وقيل فيه اشعار غير ذلك، وذكر ابن الفقيه في اعمال المدينة وقال في موضع
اخر وطخفة جبل لكلاّب ولهم عنده يوم قال ربيعة بن مقروم الصبي
وقومي فان انت كذبتني بقولي فاسأل بقومي عليهما
بنو الحرب يوما اذا استلأوا حسبتهم في الحديد القروما
فدنى ببزاخة اهلى لهم وان ملأوا بالجموع الحرسا
وان لقيت عامر بالنسار منهم وطخفة يوما غشوما

قريبة من الفسطاط بالصعيد الأدنى ومن هذه القرية الطحاوى الفقيه وإنما
انتسب إلى طحا كما ذكرناه

الطحاى في قول الهمذلي ملبح

فأضحى بأجرع الطحاى كانه فكيفك أسارى فكك عنه السلاسل

باب الطاء والحاء وما يليهما

طخاران آخره نون محلة اظنها يروى قال الفراء حدثنا ابراهيم بن محمد
التميمي قال كتب اليها ابو بكر بن الجراح المروزي قال مات ابو يعقوب يوسف
بن هيسى من سنة طخاران في محرم سنة ثلاثين وقيل ٣٣٩

طخارستان بالفخ وبعد الالف راء ثم سين ثم تاء مثناة من فوق ويقال
اطخايرستان وفي ولاية واسعة كبيرة تشتمل على عدة بلاد وفي من نواحي
خراسان وفي طخارستانان العلما والسفلى فالعلما شرق بلخ وغرب نهر
جىكون وبينها وبين بلخ ثمانية وعشرون فرسخا واما السفلى فهي ايضا غرب
جىكون الا انها ابعد من بلخ واضرب في الشرق من العلما وقد خرج منها
طائفة من اهل العلم ومن مدن طخارستان خلم وسينجان وبغلان وسكاند
اووزالين قال الاصطخرى واكبر مدينة بطخارستان طالقن وفي مدينة في
مستوى من الارض وبينها وبين الجبل غلوة سهم

طخام بالضم جبل عند ماء لبني شماكى من طى يقال له موقف

طخش بالفخ ثم السكون وشين محجمة قرية بينها وبين مرو فرسخان

طخفة بالكسر ويروى بالفخ عن العيراني ثم السكون والفاء والطخاف السحاب
المرتفع والطخف اللين الحامض وهو موضع بعد الفباغ وبعد امرة في طريق
البصرة الى مكة وفي كتاب الاصمعي طخفة جبل احم طويل حذاء بشار
ومنهل قال الصبانى لبني جعفر

قد علمت مطرف خصايبها تزل عن مثل النقاء ثيابها

فقال لا يكون هذا من طراً ولو كان منه فكان طره يرون بالهمزة بعد الراء فقليل
له ثما معناه فقال اراد انهم من بلاد الطور يعنى الشام كما قال العجاج
داني جناحيه من الطور فتر اراد انه جاء من الشام

طَرَّابِيَّةٌ بالفتح وبعد الالف بلا موحدة وبلا مثناة من تحتها خفيفة من نواحي
حوف مصر لها ذكر في الاخبار

طَرَّانُ اخره نون موضع ذكر في الشعر عن نصر
الطَّرَاةُ جبل بجند معروف قال الفرزدق

في حَقْلٍ لَجِبٍ كَانَ زُهَاءً جَبَلُ الطَّرَاةِ مَصْعُوعُ الْأَمِيَالِ
والطَّرَاةُ موضع في قول تميم ابن مقبل يصف سخابا

فَأَمْسَى يَحِطُّ الْمَعْصِمَاتِ جَبِيَّةً وَأَصْبَحَ زَيْفُ الْعِمَامَةِ أَقْمَرًا
كان به بين الطرارة وراعف وناصفة السوبان غاباً مسعراً

طَرَّابِلُسُ بفتح اوله وبعد الالف بلا موحدة مضمومة ولام ايضاً مضمومة وسين
مهملة ويقال طرابلس وقال ابن بشير طرابلس بالرومية والاعريقية ثلاث مدن
وسماها اليونانيون طرابليطه وذلك بلغتهم ايضاً ثلاث مدن لان طرا معناه
10 ثلاث وبليطه مدينة وقد ذكر ان اشباروس قيصر اول من بناها وتسمى

ايضاً مدينة اناس وعلى مدينة طرابلس سور صخر جليل البنيان وهي على
شاطى البحر ومبنى جامعها احسن مبنى وبها مسواقي حافلة جامعة وبها
مسجد يعرف بمسجد الشعب مقصود وحولها انبساط وفي بربرها من كلامه
بالنبطية في قرارات في شرقيها وغربيها مسيرة ثلاثة ايام الى موضع يعرف ببني
2. السابري وفي القيلة مسيرة يومين الى حد هواره وفيها رباطات كثيرة ياوى

اليها الصالحون اعمرها واشهرها مسجد الشعب ومرساها مامون في اكثر
الرياح وفي كثيرة الثمار والخيرات ولها بساتين جليلة في شرقيها وتتصل
بالمدينة سبخة كبيرة يرفع منها الملح الكثير وداخل مدينتها بئر تعرف ببير

بِهِ شَاطَرُوا الْحَيِّ أَمْوَالَهُمْ هَوَازَنَ ذَا وَقَرَّهَا وَالْعَدِيَا
وَسَاقَتَ لَنَا مَدْحُجٌ بِالْكَلابِ مَوَالِيهَا كُلُّهَا وَالصَّمِيمَا

وَقَالَتْ أُمُّ مُوسَى الْكَلَابِيَّةِ وَقَدْ زَوَّجَتْ فِي خَجَرٍ بِالْيَمَامَةِ

لِلَّهِ دَرَى أَيْ نَظْرَةً نَاطِرَ نَظَرْتُ وَدَوْنِي طَخْفَةٌ وَرَجَامُهَا
هَلِ الْبَابُ مَفْرُوجٌ فَأَنْظُرُ نَظْرَةً بَعِيْنِي أَرْضًا عَرَّ عِنْدِي مَرَامُهَا
فِيهَا حَبْدَا الدَّقْنَا وَطَيْبُ تُرَابِهَا وَارْضُ فِضَاءَ يَصْدَحُ اللَّيْلُ هَامُهَا
وَنَصَّ الْعَدَاوَى بِالْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَا إِلَى أَنْ بَدَتْ وَحَى الْعَيُونُ كَلَامُهَا
طَخْخُورُ بِالْفَجِّ ثُمَّ الضَّمْرُ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَذَالُ مَعْجَمَةٍ مِنْ قَرَى نَيْسَابُورِ
يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَقَّابِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيِّ أَبُو نَصْرٍ
الطَّخُورَنِيُّ مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورِ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
الْقَاسِمِ الرَّشِيدِ وَحَضَرَ الطَّخُورَنِيُّ مَجْلِسَ ابْنِ الْمُظَفَّرِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْإِنصَارِي
فَسَمِعَ مِنْهُ ذِكْرَهُ فِي التَّحْقِيرِ قَالَ كَانَتْ وَلادَتْهُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةَ ٤٨١ هـ

بَابُ الطَّاءِ وَالذَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

طَدَانُ مَوْضِعٌ بِالْمَادِيَةِ فِي شَعْرِ الْبَحْتَرِيِّ كَذَا ذِكْرُهُ الرَّخْشَرِيُّ وَلَا أَدْرِي مَا
هَوَاجَتُهُ هـ

بَابُ الطَّاءِ وَالرَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

طَرًّا بَضْمٌ أَوَّلُهُ قَرْيَةٌ فِي شَرْقِ الْأَنْبِيلِ قَرْيَةٌ مِنَ الْفُسْطَاطِ مِنْ نَاحِيَةِ الصَّعِيدِ
طَرَّابِيَّةٌ كُورَةٌ مِنْ كُورِ مِصْرَ مِنْ نَاحِيَةِ أَسْفَلِ الْأَرْضِ
طَرَّانُ بِالضَّمْرِ عَلَى وَزْنِ قَرَّانٍ يُقَالُ طَرَّانٌ فَلَانٌ عَلَيْنَا إِذَا خَرَجَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
فَحِجَاةٌ وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْحِجَامُ الطَّرَّانِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ طَرَّانٌ جَبَلٌ فِيهِ حِمَامٌ كَثِيرٌ إِلَيْهِ
يَنْسَبُ الْحِمَامُ الطَّرَّانِيُّ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ حِمَامُ طَرَّانٍ مِنْ طَرَّانٍ عَلَيْنَا فَلَانٌ أَيْ طَلَعَ
وَلَمْ نَعْرِفْهُ قَالَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ طُورَانِي وَهُوَ خَطَاٌ وَسُدُّ عَنْ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ
أَعَارِبُ طُورِيُونُ عَنْ كُلِّ قَرْيَةٍ يُحْيِدُونَ عَنْهَا مِنْ حُدَّارِ الْبَقَادِرِ

وسافر الى بغداد ومات بها في سنة ١٠٤٠هـ ، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن مخلوف الطرابلسي كان له إهتمام بالتواريخ وصنف تاريخاً لطرابلس وكان فاضلاً في فنون شتى أخذ عنه السلفي وسافر الى الحج فادركته المنية بمكة في

نوى الحجة سنة ٥١٢هـ ، وقال أبو الطيب يمدح

٥ لو كان قَيْصُ يَدِيهِ ماءً عَادِيَةً عَزَّ الْقَطَا فِي الْقِيَامِ مَوْضِعُ الْيَبَسِ

أَكْرَمَ حَسَدَ الْأَرْضِ السَّمَاءَ بِهِمْ وَقَصَّرَتْ كُلُّ مِصْرَ عَنْ طَرَابِلُسَ

أَيُّ الْمُلُوكِ وَمِ قَصْدِي أَحَاذِرُهُ وَأَيُّ قَرْنٍ وَهَمٍ سِيفِي وَمِ تَرْسِي

وقال أحمد بن الحسين بن حيدرة يعرف بابن خراسان الطرابلسي

أحبابنا غير زهد في محبتكم كوني بمصر وافتمر في طرابلس

١٠ أن زرتكم فإلنانيا في زيارتكم وأن هجرتكم فإلهجر مفترسي

ولست أرجو أنجحاً في زيارتكم إلا إذا خلاص بحراً من دم فرسي

وانشئ درماج لخط قد حطمت في كل أروع لا وإن ولا نكس

حتى يصل عبيد الجيش ينشدنا نظماً يصي كضوء الفجر في الغلس

يفدى بنيك عبيد الله حاسدكم بجبهة العير يفدى حافر الفرس

٥ طرابلس الشام في في الأقليم الرابع طولها ستون درجة وخمس وثلاثون

دقيقة وعرضها أربع وثلاثون درجة

طرابلس اسم مدينة بحرية صقلية ينسب اليها قوم منهم سليمان بن محمد

الطرابلسي شاعر ذكره ابن القطاع ووصفه وقال سافر الى الاندلس ومدح

ملوكها وانشد له شعراً منه في صفة شمعة رومية

٢. ولا مسعد إلا مسامرة سخت بدمع ولم تفاجع ببين ولا هجر

تكون اذا ما حلت الست حلة على انها لم تبلغ الباع في السقدر

اذا ايقنت بالموت بادرت راسها بقطع فتستحيى جديداً من العر

حكتني في لون وخزن وخرقة وفي بهر برح وفي مدمع قمر

ابنى الكنود، يعمرون بها ويحتمف من شرب منها فيقال للرجل منهم اذا اتى عـ
 يلام لا يعتب عليك لانك شربت من بئر ابنى الكنود واعذب ابارها بئر القبة
 نذكرها في طرابلس فانه لم تكتب الالف وقد ذكر في باب الالف ما فيه
 كفاية وذكر الليث بن سعد قال غزا عمرو بن العاصى طرابلس سنة ٣٣ حتى
 نزل القبة لله على الشرف من شرقيها فحاصرها شهرين لا يقدر منهم على شىء
 فخرج رجل من بنى مدلج ذات يوم من عسكر عمرو بن العاصى متصيذا مع
 سبعة نفر فجمعوا غربي المدينة واشتد عليهم الحرق فأخذوا راجعين على صفة
 البحر وكان البحر لاصقا بالمدينة ولم يكن في ما بين المدينة والبحر سور وكانت
 سفن البحر شارعة في مرسلها الى بيوتهم فقطن المدجى واصحابه واذا البحر
 قد غاص من ناحية المدينة فدخلوا منه حتى اتوا من ناحية الكنيسة وكبروا
 فلم يكن للروم مفرع الا سفنهم واقبل عمرو بجيشه حتى دخل عليهم فلم تغفلت
 الروم الا بما خف في مراكبهم وغنم عمرو ما كان في المدينة وانما بنى سورها عما
 يلي البحر فرتمة بن أعين حين ولايته على القبروان ومن طرابلس الى نفوسة
 مسيرة ثلاثة ايام وفي كتاب ابن عبد الحكم ان عمرو بن العاصى نزل على
 مدينة طرابلس في سنة ٣٣ من الهجرة فلما عترة واستولى على ما فيها قال
 وكان من بسبوت ما حصنين فلما بلغتهم محاصرة عمرو طرابلس واسمها نيسارة
 وسبوت السوق القديم وانما نقله الى نيسارة عبد الرحمن بن حبيب سنة ٣١
 فهذا يدل على ان طرابلس اسم الكورة وان نيسارة قصبتها وقد ذكرنا ان
 طرابلس معناه الثلاث مدن وهذا يدل على انها ليست بمدينة بعينها وانها
 كورة وينسب الى طرابلس الغرب عمر بن عبد العزيز بن عبيد بن يوسف
 الطرابلسى المالكى لقيه السلفى وأثنى عليه وهو القليل في كتب الغزالي
 عذب المذهب خبر احسن الله خلاصة
 ببسيط ووسيط ووجيز وخلاصة

مع طوق قُمرى وَنَعْمَةُ بَلْبَل وجمال طاروس وَهَمَّةٌ بِاسْمٍ

طِرَاقٍ من قصور قَفْصَة بالفريقية في نصف الطريف من قَفْصَة الى فَجِّ الْحَمَام
وانت تريد القيروان مدينة كبيرة آهلة بها جامع وسوق حافلة واليه ينسب
النساء الطراقي كان تتجهز الى مصر وهي كثيرة الفستق

طَرَأَفٌ بالفخ وبعد الالف هزة بصورة الياء والغاء وهو جمع طريف وهو
الشيء المستحدث والنسب الطريف الكثير الآباء والطرائف بلاد قرييبة من
اعلام صُبْح وهي جبال متناوذة في شعر الفزدق

الطَرَبَالُ بالكسر وبعد الراء باء موحدة مفتوحة واخرة لام قال ابن شُمَيْسِل
الطربال بنا يمتى علماً للغاية لئلا يستيف الخيل اليها ومنه ما هو مثل المنارة
١. وبالمخشافية واحد منها وانشد بعضهم فقال حتى اذا كُنَّ ذَوَيْنِ الطربال
بشر معه بصهيل صلصال مطهر الصورة مثل التمثال

وقد قيل في الطربال غير ذلك والطربال قرية بالبحرين

طَرَجَلَةٌ بالفخ ثر السكون والتجيم المفتوحة ولام بليدة بالاندلس من نواحي
رَبَّة

طَرَحَانٌ موضع بينه وبين الصَّيْمَرَةِ لئلا يَرْضَ للجبل قنطرة عجيبة ضعيف قنطرة
خُلُوان

طَرَحَابَانٌ بالفخ ثر السكون وخلا معجمة وبعد الالف باء موحدة واخرة ذال
كافة منسوب الى طرح اسم رجل او غيره وابان بمعنى النسبة في كلام الفرس
قرية من قرى جرجان في ظن ابى سعد

طَرَّةٌ بالكسر والفتح واطهار التضعيف جمع طَرَّة الوادى ومنه المثل أَطَرَى
فأنك ناعلة يضرب مثلاً في الجلالة وَأَصْلُهُ ان رجلاً قاله لرأعية له كانت تسمى
في السهولة وتتركه للزونة اى خذنى طَرَّرَ الوادى اى نواحيه فأنك ناعلة اى
في رجليك نعلان وطرة اسم موضع

طَرَّان جمع طَرِيد بضم أوله وتشديد ثانية اسم موضع في قول الأسود بن
يَعْفَر فَتَقْصِيمة الطَّرَّان وقال أعرابي

أَيَا أَثْلَةَ النُّطَّرَانِ أَتَى لَسَسَانُ
عَنِ الْاَثَلِ مِنْ جَرَّاءِ مَا فَعَلَ الْاَثَلُ
أَنْمَتَ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي كُنْتُ مَرَّةً
عَهْدُكَ أَمْ أَزْرَى بِاقْبَاهِكَ الْخَلُّ
وَمِنْ عَادَةِ الْإِيْسَامِ إِبْلَاءُ جُذَّةٍ وَتَفْرِيفُ طِيَّاتٍ وَإِنْ يُصَرِّمَ الْخَبْلُ
طَرَّارِيَنْد بضم أوله وتكرير ثانية ثم بلاءٌ موحدة مفتوحة ونون ساكنة ودال
مهملة مدينة من وراء سَجُونٍ من اقْصَى بلاد الشاش ممَّا يلي تركستان وفي
آخر بلاد الاسلام ممَّا يلي ما وراء النهر واهل تلك البلاد يسقطون شطر الاسم
فيقولون طَرَّارَ وَطَرَّارَ وفي في الاقليم الخامس طولها سبع وتسعون درجة ونصف
١. وعرضها تسع وثلاثون درجة وخمس وثلاثون دقيقة ،

طَرَّارُ في آخر الاقليم الخامس طولها مائة درجة ونصف وعرضها أربعون درجة
 وخمس وعشرون دقيقة قال ابو سعد هو بالفخج ورواه غيره بالكسر واخـره زاء
اجمعا بلد قريب من اسبجياب من ثغور الترك وهو قريب من الذي قبله ،
وقد نسب اليه قوم من العلماء منهم محمود بن علي بن ابي علي الطراري
٥. فقيه فاضل مناظر صالح قارئ القرآن كتب الحديث عن ابي صادق احمد بن
الحسن الرضا البخاري ذكره ابو سعد في شيوخه وقال في منه اجازة ومات
سنة ثيف وثلاثين وخمسمائة ، وطَرَّارُ ايضا محلَّة باصبيهان نسب اليها ايضا
ولعلَّ النجَّار من اهل طَرَّار سكنوها ، ينسب اليها ابو طاهر محمد بن ابي
نصر ابراهيم بن مكي الطراري لسكنائه بها ويعرف بهاجر روى عن ابي منصور
٢. بن شجاع وابي زيد احمد بن علي بن شجاع الصقلي فيما ذكره ابو سعد في

سنة ٥٠٧ وقال ابو الحسن بن ابي زيد يذكره

طَبِيٌّ أَبَاحُ دُمَى وَأَسْهَرُ نَاطِرَى مِنْ نَسْلِ تُرْكِ مِنْ طَبَاهِ طَرَّارِ
لِلْحُسَيْنِ دِيْبَاجِ عَلَى وَجَنَاتِهِ وَعِدَارُهُ الْمِسْكِيُّ مِثْلُ طَسْرَارِ

قال فتنصر خلق فأقرت نعمهم عليهم وأقام نفر يسير على الجزية وخرج أكثر
الناس يقصدون بلاد الاسلام وتفرقوا فيها وملك نقفور البلد فاحرق المصاحف
وخرّب المساجد واخذ من خزائن السلاح ما لم يسمع بمثله مما كان جمع من
ايام بني أمية الى هذه الغاية وحدث ابو القاسم التنوخي قال اخبرني
جماعة من جلا عن ذلك الثغر ان نقفور لما فتح طرسوس نصب في ظاهرها
علمين وتنادى مناديه من اراد بلاد الملك الرحيم وأحب العدل وللسنة
والامن على المال والاهل والنفس والولد وامن السبل وحقه الاحكام والاحسان
في المعاملة وحفظ الفروج وكذا وكذا وعدّ اشياء جميلة فليصير تحت هذا
العلم ليقفل مع الملك الى بلاد الروم ومن اراد الزنا والبواط والجور في الاحكام
والاعمال واخذ الضرايب وتلك الضماخ عليه وغصب الاموال وعدّ اشياء من
هذا النوع غير جميلة فليحصل تحت هذا العلم الى بلاد الاسلام فصار تحت
علم الروم خلق من المسلمين ممن تنصر ومن صبر على الجزية ودخل الروم
الى طرسوس فاخذ كل واحد من الروم دار رجل من المسلمين بما فيها ثم
يتوكل ببابها ولا يطلع لصاحبها الا جمل الخف فان رآه قد تجاوز منعه حتى
اذا خرج منها صاحبها دخلها النصراني فاحتوى على ما فيها وتقاعد بالمسلمين
أمهات اولادهم لما رأين اهل بيته وقالت انا الآن حرّة لا حاجة لي في صحبتك
فنهتن من رمّت بولدها على ابيه ومنهن من منعت الاب من ولده فنشأ
نصرانيا فكان الانسان يجي الى عسكر الروم فيودع ولده ويبيك ويصرخ
وينصرف على اقبح صورة حتى يكي الروم رقّة لهم وطلبوا من يحملهم فلم يجدوا
غير الروم فلم يكرهوا الا بثلث ما اخذوه على اكتافهم أجرة حتى سيروهم الى
انطاكية هذا وسيف الدولة حتى يهرق بميفارقين والملوك كل واحد مشغول
بمحاربة جاره من المسلمين وعطلوا هذا القرص ونعوت بالله من الخيبة والخذلان
وتسأله الكفاية من عنده ولم تنزل طرسوس وتلك البلاد بيد الروم والارمن

طَرَسُوسُ بفتح أوله وثانيه وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة بوزن قَرَبُوس
 كلمة عجمية رومية ولا يجوز سكون الراء إلا في ضرورة الشعر لان قَعْلُول ليس
 من ابنيتهم قال صاحب الزيج طول طرسوس ثمان وخمسون درجة ونصف
 وعرضها ست وثلاثون درجة وربع وفي في الاقليم الرابع وقالوا سميت بطرسوس
 ٥ بن الروم بن اليقز بن سام بن نوح عمر وقيل ان مدينة طرسوس احدثها
 سليمان كلن خادما للرشييد في سنة نيف وتسعين ومائة قاله احمد بن محمد
 الهمداني وفي مدينة بتغور الشام بين انطاكية وحلب وبلاد الروم قال احمد
 ابن البطيمب السرخسي رحلنا من المصيصة نريد العراق الى اَذنة ومن اذنة
 الى طرسوس وبينها وبين اذنة ستة فراسخ وبين اذنة وطرسوس فندى بُغَا
 ١. والغندق الجديد وعلى طرسوس سوران وخندق واسع ولها ستة ابواب ويشقها
 نهر البردان وبها قبر المامون عبد الله بن الرشيد جاءها غازيا فادركته منبته
 مات فقال الشاعر

هل رايت النجوم اغنت عن الماء مومن في عز ملكه المأسوس
 غيادوه بعرضتي طرسوس مثل ما غادروا اباه بطوس

٥ وما زالني موطئا للصالحين والزهاد يقصدونها لانها من ثغور المسلمين ثم لم
 تنزل مع المسلمين في احسن حال وخرج منها جماعة من اهل الفضل الى ان
 كان سنة ٣٥٤ فان نقفور ملك الروم استولى على الثغور وفتح المصيصة كما
 نذكره في موضعه ثم رحل عنها ونزل على طرسوس وكان بها من قبل سيف
 الدولة رجل يقال له ابن الزيات ورشيقي النسيجي مولاه فسلموا اليه المدينة
 ٢. على الامان والصلح على ان خرج منها من المسلمين وهو يحمل من ماله مهمسا
 قدر عليه لا يعترض من عين وورق او خُرْقِي وما لم يطف حمله فهو لهم مع
 الدور والضمايع واشترط تخريب الجامع والمساجد وانه من اراد المقام في البلد
 على الذمة واداء الجزية فعل وان تنصّر فله الاحياء والكرامة وتقر عليه نعمة

طَرطُرٌ بالفخ في السكون وتكبير انطاء والراء علم مرتجل وفي قرية بوادي
بُطمان وهو وادي بزاغة قوب حلب يسمونها طَلْطُل باللام وقد ذكرها امرؤ
القيس في شعره فقال

فَيَا رَبَّ يَوْمٍ صَالِحٍ قَدْ شَهِدْتُهُ بِتَنَافٍ ذَاتِ التَّلِّ مِنْ فَوْى طَرطُرَا
وتألف ايضا قرية هناك

طَرطُوسٌ بوزن قَرْبُوس بلد بالشام مشرفة على البحر قرب المَرْقَبِ وَعَقَا وفي
اليوم بيد الافرنج نسبوا اليها ابا عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين
الخَوَاصِ المقرئ الطرطوسي روى عن يونس بن عبد الأعلى روى عنه جبو بكر
احمد بن محمد بن يونس بن عبدوس النُسَوِي *

١. طَرطُوانش بالفخ في السكون وطاء اخرى في واو وبعد الالف نون وشين
معجمة من اقالم بأجدة بالاندلس

طَرطُوشَةٌ بالفخ في السكون في طاء اخرى مضمومة وواو ساكنة وشين معجمة
مدينة بالاندلس تتصل بكور بلنسية وفي شرقي بلنسية وقرطبة قريبة من
البحر متقنة العمارة مبنية على نهر ابره ولها ولاية واسعة وبلاد كثيرة تُعَدُّ في

١٥ جملة تَحْلُها بالتجار ويسافر منها الى سائر الامصار واستولى الافرنج عليها في
سنة ٥٤٣هـ وكذلك على جميع حصونها وفي في ايديهم الى الآن ، وينسب اليها
احمد بن سعيد بن ميسرة الغفاري الاندلسي الطرطوشي كتب الحديث
الكثير من علي بن عبد العزيز ومحمد بن اسماعيل الصايغ وغيرهما وحدث

٢. ابن محمد بن خلف الفهري الطرطوشي الفقيه المالكي مات في خامس عشر
جمادى الاولى سنة ٥٠٥هـ ويعرف بابن ابي رندقة هذا الذي نشر العلم
بالاسكندرية وعليه تفقه اهلها قاله ابو الحسن المقدسي في كتاب الرقيات له
ونكره القاضي عياض في مشرحة ابي علي الصديقي فقال محمد بن الوليد

الى هذه الغاية ، وقد نسب اليها جماعة يَقُوتُ حصراً واما ابو اُمَيَّة محمد بن ابراهيم بن مسلمة بن سالم الطرسوسي فانه بغدادى اقام بها الى ان مات سنة ٢٧٣ فنسب اليها ، ومن نسب اليها من الحُفَّاط محمد بن عيسى بن يزيد الطرسوسي التميمي ثم السعدي رَحَّال من اهل المعرفة سمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن وصفوان بن صالح وسمع بحمص ومكة وعيسى بن قاتون المقرئ بالمدينة والكوفة ابا نعيم وبالبصرة سليمان بن حرب وعياقارقين مسلماً ومحمد بن حميد الرازي روى عنه ابو بكر ابن خزيمة وابو العباس الدَّغُول وابو عوانة الاسفرايينى وهو غير متهم قال الحافظ ابو عبد الله وكان من المشهورين بالطلب في الرحلة والكثرة والفهم والتثبت ورد خراسان بعد ٢٥٠١ ونزل نيسابور واقام بها وكتب عنه من كان في عصره ثم خرج الى مرو فاقام بها مدة واكثر اهل مرو عنه بعد السنين ثم دخل بلخ فتوفي بها سنة ٢٧٦ ،

طرطايش موضع بنواحي افريقية ،

طُرسُونَة بفتح اوله وثانيه ثم سين مهملة وبعد الواو الساكنة نون مدنية بالاندلس بينها وبين تطيلة اربعة فراسخ معدودة في اعمال تطيلة كان يسكنها العمال ومقاتلة المسلمين الى ان تغلب عليها الروم فهي في ايديهم الى هذه

الغاية ،

طُرَش بضم اوله وتشديد ثانيه وضمة ايضا واخره شين محجمة ناحية بالاندلس تشتمل على ولاية وقرى ،

طُرَشِيَر بضم اوله وثانيه وشين محجمة مكسورة وباء مثناة من تحت وزاء لغة في طُرَشِيَت وفي اليوم بيد الملاحدة قريبة من نيسابور ويسمونها طُرَشَاش فلها ثلاثة اسما وبينها وبين نيسابور ثلاثة ايام وفي ولاية كبيرة وقرى كثيرة ،

طُرَطَانَش بالفتح ثم السكون وتكوير الطاء وبعد الالف نون واخره شين محجمة ناحية بالاندلس من اقليم اَكْشُونِيَّة ،

طَرْفَةً يَفْجُحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَغَيْنٌ مَحْجُمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَلامٌ مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ
مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَقْلِيمِ أَكْشُونِيَّةٍ ۝

الطَّرْفَةُ تَحُلُّ لِمَتَى عَامِرُ بْنُ حَنْدِيقَةَ بِالْيَمَامَةِ وَأَيَّاهَا عَدَّتْ بِقَوْلِهَا

هَلْ أَرَادَ طَرْفًا الْقَصَبُ بِالْقُرْبِ مَا أَحْسَبُ ۝

هـ طَرْفَةُ بِالْخَرِيكِ وَالْفَاءُ بِلَفْظِ اسْمِ الشَّاعِرِ مَسْجُودٌ طَرْفَةُ بِقَرْطَبَةِ مِنْ بِلَادِ

الْأَنْدَلُسِ نَسَبُ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَطْرَفِ الْكِنَانِيِّ الْمَطْرَفِيُّ

قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ الْأَبْدِيُّ يَعْرِفُ بِالطَّرَفِيِّ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْتَزِمُ الْأَمَامَةَ بِمَسْجِدِ طَرْفَةِ

بِقَرْطَبَةِ لَهُ اخْتِصَارٌ فِي كِتَابِ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ لِلطَّبْرِيِّ وَجَمَعَ بَيْنَ السَّغِيرِ

وَالْمَشْكَلِ لِأَبْنِ قُتَيْبَةَ وَكَانَ مِنَ النَّبَلَةِ الْفَصْلَاءِ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ

١. أَصَوَابُ ۝

طَرْفُ بِالْخَرِيكِ وَآخِرُهُ فَلَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ الطَّرْفُ مَا قَرِبَ مِنَ الْمَرْقِ دُونَ التَّخْيِيلِ

وَهُوَ عَلَى سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّرْفُ مِنْ

نَاحِيَةِ الْعِرَاقِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي وَطَرْفُ الْقُدُومِ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَضَمِّ الْعَافِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُبَكَّرِيُّ قُدُومٌ ثَنِيَّةٌ بِالسَّرَاةِ مُخَفَّفٌ وَالْمُحَدَّثُونَ يَشْدِدُونَهُ وَقَدْ

هـ أُنْذِرُ فِي مَوْضِعِهِ ۝ وَقَالَ عَرَّامٌ بَطْنُ تَحْلٍ ثَرِ الْأَسْوَدِ ثَرِ أَنْطَرٍ لَمَنْ أُمُّ الْمَدِينَةِ

تَكْتَنِفُهُ ثَلَاثَةُ أَجْبَالٍ أَحَدُهَا ظَلَبُرٌ وَهُوَ جَبَلٌ شَامِخٌ أَسْوَدٌ لَا يَنْبِتُ شَيْئًا

وَحَزْمٌ بَنَى عُوَالٌ وَهِيَ جَمِيعَا لَغَطْفَانِ ۝

طَرْفُ بِالْخَرِيكِ وَآخِرُهُ قَافٌ وَالطَّرْفُ فِي لُغَتِهِمْ جَمْعُ طَرْقَةٍ وَهِيَ مِثْلُ الْعَسْرَقَةِ

وَالصَّفِّ وَالرَّزْذَقِ وَحِبَالَةِ الصَّهَائِدِ ذَاتِ الْكَفِّ وَالطَّرِيقِ أَيْضًا ثَنِيَّ الْقَرْبَةِ وَالطَّرِيقِ

٢. ضَعُفٌ فِي رُكْبَتَيْ الْبُعِيرِ وَالطَّرِيقُ فِي الرِّيشِ أَنْ يَكُونَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ

وَالطَّرِيقُ مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْوُقُبَاءِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ ۝

طَرْقُ بِسُكُونٍ ثَانِيهِ وَفُجَّحُ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ قَافٌ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَصْبَهَانَ قَرِيبُ تَطَنْزَةِ

كَبِيرَةٍ شَبِهُ بِلَادَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَصْبَهَانَ عَشْرُونَ فَرَسَخًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ

الفهرى الأمام الورع أبو بكر الطرطوشي المالكي يعرف ببلده بابن ابى رندقة
 براء ونون ساكنة ودال مهملة وقاف مفتوحتين نشأ بالاندلس وصحب القاضي
 ابا الوليد الباجي واخذ عنه مسائل لخلاف وكان تمسك اليها وسمع منه
 واخذ ثم رحل الى الشرق ودخل بغداد والبصرة فتفقه عند ابى بكر الشاشي
 وابى سعد ابن المتوفى وابى احمد الجرجاني أمة الشافعية ولقى القاضي ابا عبد
 الله الدامغانى وسمع بالبصرة من ابى على التستري والسعيدانى وسمع ببغداد
 من ابى محمد التميمي الحنبلي وغيرهم وسكن الشام مدة ودرس بها وبعد
 صيته واخذ عنه الناس هناك علما كثيرا ثم نزل الاسكندرية واستوطنها
 قال القاضي ابو على الحسين بن محمد بن فرو الصدي في حبيبته بالاندلس عند
 الباجي ولقيته بمكة واخذت عنه اكثر السنن لابي داود عن التستري ثم
 دخل بغداد وانا بها فكان يقنع بشطف من العيشن وكانت له نفس ابيه
 اخبرت انه كان ببيت المقدس يطبخ في شقف وكان مجانبا للسلطان
 استدعاه فلم يجبه وراموا الفص من حاله فلم ينقصوه فأكتمه طفر وله تواليف
 وشعر من شعره في بر الوالدين

- ١٠ لو كان يدري الابن آية غصة يتجرع الآبوان عند فراقه
 أم تهيج بوجده خير انسة واب يسرح الدمع من آماقه
 يتجرعان لبنيه غصص الردى ويبيح ما كتماه من اشواقه
 لرقى لأم سل من احشاهما وبكى لشيوخ هام في آفاقه
 وليدل الخلف الابن بعطفه وجزاها بالعدب من اخلاقه
 ٢٠ وطلبه الافضل صاحب مصر فأقدمه من الاسكندرية الى مصر والزمره الاقامة
 بها وأزكى عليه ان يفارقها الى ان قيد الافضل فصرف الى الاسكندرية فوجع
 حالته الى ان توفي بها سنة ٤٢٠ هـ

الطرحشة ما لبى العنبر باليمامة عن القصص

وهي قلعة بأرض فارس وبفارس حدود كرمان بليدة يستونها بلفظهم تارم
واحسبها هذه غربة لان الطاء ليس في كلامهم وقال الأعز بن مأنوس اليشكري
طرقت فاطمة ان كل السفريات خيالها يسرى

طرماج موضع في قول ابى وجزة السعدى حيث قال
هـ كان صوت حداثها والقرين بها ترجيع مغرب نشوان لجلاج
نعب الاشاهيم في الاخبار يجمعها والليل ساقطة ادراقه داج
حتى اذا ما ايلات جرت برحاً وقد ريعن الشوى عن ماء طرماج
طرم بالغنج ثم السكون ناحية كبيرة بالجبال المشرفة على قزوين في طرف بلاد
الديلم رايتها فوجدت بها ضياعا وقرى جبلية لا يرى فيها فرسخ واحد
اصحراء الا انها مع ذلك معشبة كثيرة المياه والقرى وربما سموها بلفظهم ترم
بالتاء ولعل القطن الناعم الموصوف منسوب الى احد هذين الموضعين وفي
الناحية للكان هزمها وهشودان المحارب لركن الدولة بن بويه فقال المتنبى
يبدح عضد الدولة

ما كانت الطرم في عجاجتها الا بغيراً أضله ناشد
تسال أهل القلاع عن ملك قد مسخته نعمة شارد
١٥ طرميس من قرى دمشق قال الحافظ ابو القاسم الدمشقى الحسن بن يوسف
بن اسحاق بن سعيد وقيل اسحاق بن ابراهيم بن ساسان ابو سعيد
الطرميسى مولد للحسين بن على بن ابى طالب وطرميس قرية من قرى
دمشق حدث عن هشام بن عمار وهلال بن العلاء البرقي وهلال بن احمد بن
٢٠ سحر الزجاج قال كذا وجدته بخط ابن ابى ذروان الحافظ سحر روى عنه ابو
محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان وابو بكر محمد بن
مسلم بن محمد بن السمت وعبد الوهاب الكلاني كتب عنه ابو الحسين
الرازي قال مات سنة ٣٣٣هـ

وافرة من أهل الرواية والدراية، وقال أبو عبد الله الدببسي في ترجمة محمد بن ظفر بن أحمد بن ثابت بن محمد الطريقي الأزدي أن طريق المنسوب اليها من نواحي يزند ولعلها غير الله باصبهان ويجوز أن تكون بينهما فتنسب إلى هذه وهذه والله أعلم، ومن متأخريهم أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم بن الطيب بن طاهر بن عبد الله بن الهذيل بن زياد بن العنبر بن عمرو بن تميم لحافظ الطريقي الأصمباني ذكره أبو سعد في التكميل ورصفه بالحفظ ولم يذكر وفاته وقال كان حافظا فاضلا عارفا بطريق الحديث حريصا على طلبه حسن الخط كثير الضبط ساكنا وقورا سليم الجانب سمع أبا سعد محمد بن أبي عبد الله المطرز وأبا العلاء محمد بن عبد الجبار البغستاني وأبا القاسم غانم بن محمد البرجي وأبا علي الخزاز ومنهم أبو العباس أحمد بن ثابت بن محمد الطريقي كان حافظا متقنا سمع باصبهان أبا الفضل المطهر بن عبد الواحد وأبا القاسم بن اليسري وأبا علي السستري وغيرهم.

طَرُكَنُ بالفتح ثم السكون وقف مفتوحة وبعدها لام مدينة بالمغرب من نواحي البربر في البر الأعظم وفي قصبة السوس الأقصى، طَرُكُونَةُ بفتح أوله وثانيه وتشديده وضم الكاف وبعد الواو الساكنة نون بلدة بالاندلس متصلة بأعمال طَرُوشة وفي مدينة قديمة على شاطئ البحر منها نهر علبن يصب مشرقا إلى نهر أبرة وهو نهر طَرُوشة وفي بين طَرُوشة وبرشلونة بينهما وبين كل واحدة منهما سبعة عشر فرسخا، وطَرُكُونَةُ موضع آخر بالاندلس من أعمال لبلة.

الطَرْم بالكسر ثم السكون وفي فيما أحسب فارسية وافقت من كلام العرب الطرم مثله سواء الترم وفي لغة لبعض العرب العسل قال في الترم ومنهم من مثل الشهد قد شيب بالطرم

وزُورَن كما نذكره ان شاء الله تعالى في موضعه خاف العبيد غايلتهم لاتصال
 اعماله باعمالهم فاستمدَّ الاتراك لنصرتهم وحفظا للحريم والاموال وكان شديدا
 على الملاحدة مسرفا في قتلهم فجاء قوم من الاتراك لمعاونته فجروا على عاداتهم
 في سوء المعاملة واستباحة ما لا يليق ولم تكن بينهم صداقة في دفع العدو
 ٥ وانما كان قصدهم بلوغ الغرض في تحصيل ما يحصلونه فرأى ثقل وطأتهم وقلته
 غناهم فدفعهم عنه والتجأ الى الملاحدة وصفت له ناحية طريثيث وقلعتها
 واملاكها وضياعها وكان فقيها مناظرا حسن الاعتقاد شافعي المذهب الا ان
 الضرورة ألجأته الى ما فعل ولما حضرته الوفاة أوصى الى رجل شافعي المذهب
 في غسله وتجهيزه واوصى الى ابنه علاء الدين محمود باظهار دعوة واحياء
 ١٠ اعماله السنن فامتثل وصيته في شهر سنة ٥٢٥ وافر بلبس السواد والخطبة
 بجامع طريثيث فخالفه عنه واقاربه وكسروا المنبر وقتلوا الخطيب فكتب محمود
 الى نيسابور يستمد اهلها ويستنصرهم في كشف هذه البلية وقتل الملاحدة
 فلم يجد مساعدا فقدم نيسابور وجرى اولئك على رأيهم وخلصت للملاحدة
 فهي في ايديهم الى الآن وقد خرج من هذه الناحية جماعة من اهل العلم
 ١٥ واهل خراسان يستمون هذه الناحية اليوم ترشيش بشينين محبتين واوله
 تاء مثناة من فوق وحكى الهمزاني عن الازهرى ولم أجده انا في كتاب
 التهذيب الذي نقلته من خطه ولعله من تصنيف له اخو قل طريثيث

قرية نيسابور وانشد كنت عن اهل مسافر

بالطريثيث اسابير فاذا ابيض شاطر

يتغنى وهو طابير يا جهادا يا عصاير

٢٠

وقد نسبوا الى طريثيث جماعة وافرة من اهل العلم والعبادة قبل انتقالهم
 الى هذه البلية منهم ابو الفضل شافع بن علي بن الفضل الطريثيثي سمع ابا
 الحسن محمد بن علي بن صخر الازدي بمكة واما اسحاق ابراهيم بن محمد

طَرَنْدَة قال الواقدي كان المسلمون نزلوا طرندة بعد ان غزاها عبد الله بن عبد الملك سنة ٨٣ وبنوا بها مساكن وفي من ملطية على ثلاث مسراجل داخله في بلاد الروم وملطية يومئذ خراب ثم نقل عمر بن عبد العزيز اهل طرندة الى ملطية اشفاقا عليهم وخربت كما نذكره في ملطية ،
طَرَنْيَانَة بالكسر ثم السكون ثم نون مكسورة ايضا وباء مثناة من تحت واللف ونون بلدة بالاندلس من كورة قبرة ،

طَرَوَاخَا بالضم ثم السكون وخلا معجمة من قرى بخارا بما وراء النهر ،
طَرُون موضع بارمينية ذكره البختري في قوله
 ولا عز للاشراك من بعد ما التقت على السفح من عليا طرون عساكرة
 والطورون ايضا حصن بين بيت المقدس والرملة كان لما فتحه صلاح الدين
 في سنة ٥٨٣ هـ

طَرَة مدينة صغيرة بافريقية بلفظ طرة الثوب وهو حاشيته ،
الطَرَيْتِيل مصغر من قرى هَجَر ،

طَرَيْتَيْث بضم اوله وفتح ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وثلاث مثناة تصغير
 الطَرَثُوث وهو نبات كالغُطْر مستطيل دقيق يصرب الى الحمرة يونس وهو دباغ
 للبعدة منه مر ومنه خلو جعل في الادوية ، قال الازهرى طَرَاثَيْث البادية
 ليست كالطَرَاثَيْث لانه تنبت في جبال خراسان لانه عندنا فان لها ورق
 عريض ومنبته للجبال وطَرَثُوث البادية لا ورق لها ولا ثمر ومنبته السرمال
 وسهولة الارض وفيه حلاوة وربما كان فيه عقوصة وهو اهم مستدير الراس كانه
 ثومة ذكر الرجل ، وطَرَثَيْث هذه ناحية وقرى كثيرة من اعمال نيسابور
 وطَرَيْتَيْث قصبتها وما زالت منبعاً للفضلاء وموطناً للعلماء واهل الدين
 والصلاح الى قريب من سنة ٥٣٠ فان العميد منصور بن منصور الزوراباذى رئيس
 هذه الناحية آباء واجدان لما استولى الباطنية الملاحدة على نواحي قهستان

وَكُنْتُ حَسِبْتُ طَيْبَ تُرَابِ نَجْدٍ وَعَيْشًا بِالطَّيْفَةِ لَنْ يَزُولَا
أَحَدُكَ أَنْ تَرَى الْإِحْفَارَ يَوْمًا وَلَا الْخُلُقَ الْمُبِينَةَ الْخُلُولَا
وَلَا الْوُلْدَانِ قَدْ حَلَّوْا عَرَاهَا وَلَا الْبَيْضَ الْغَطَارِفَةَ الْكَلْهُولَا
إِذَا سَكْتُوا رَأَيْتَ لَهُمْ جَمَالًا وَإِنْ نَطَقُوا سَمِعْتَ لَهُمْ عَقُولًا ٥

باب الطاء والزاء وما يليهما

طُزْرُ بِالْخَرِيكِ قَالَ اللَّيْثُ الطُّزْرُ الْبَيْتُ الصَّيْفِيُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ مَعْرَبٌ
وَأَصْلُهُ تَزْرُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطُّزْرُ الدَّفْعُ بِاللَّكْزِ فَقَالَ طُزْرُهُ أَيْ دَفَعَهُ وَهُوَ مَدِينَةٌ
فِي مَرْجٍ الْقَلْعَةُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَابِلَةِ خِرَاسَانَ مَرِحَلَةٌ وَهُوَ فِي صَحْرَاءٍ وَاسِعَةٍ وَفِيهَا
أَيُّوَانٌ عَالٍ بَنَاهُ خُسْرُوجَرْدُ بْنُ شَاهَانَ وَلَا أَثَرَ بِهَا سِوَاهُ وَعَنْ بَيْنَهُمَا مَسِيدَانِ
أَوْ مِهْرَجَانِ فَكُنِيَ نَزَلُهَا النِّعْمَانُ بْنُ مَقْرِنٍ وَارْتَحَلَ مِنْهَا إِلَى نَهْأَوْنَدَ فَوَاقِعُ
الْفَرَسِ ٥

طُرْعَةُ بِلَادَةٌ عَلَى سَاحِلِ صَقْلِيَّةٍ مُقَابِلَةَ جَزِيرَةِ يَابِسَةَ ٥

طُزْيَانُ بِالضَّمِّ مِنْ قَرْيٍ دِيَارِ بَكْرِ مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمِيدِ اللَّهِ الْمَالِكِيُّ الطُّزْيَانِيُّ أَطْنَهُ أَجَازُ لَغَيْثِ الْأَرْمَنَازِيِّ قَالَ ابْنُ الْحَجَّارِ نَقَلْتُهُ

١٥ مِنْ خَطِّهِ وَضَبَطَهُ فِي مَسْرُودَاتِهِ ٥

باب الطاء والسين وما يليهما

طُسْفُونُجُ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ فِي شَرْقِ دِجْلَةٍ مُقَابِلَ النُّعْمَانِيَّةِ بَيْنَ بَغْدَادَ وَوَأَسْطَ وَبِهَا
آثَارُ خَرَابٍ قَدِيمٍ قَالَ حَمَزَةُ وَأَصْلُهَا طُوسْفُونُ فَعُرِبَتْ عَلَى طَيْسُفُونٍ وَطَيْسُفُونُجٍ
وَالْعَامَّةُ لَا يَأْتُونَ إِلَّا طُسْفُونُجَ بِغَيْرِ يَاءٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ وَزَعَمَ أَنَّهَا أَحَدَى

٢٠ مَدَائِنِ الْأَكْسَرَةِ ٥

باب الطاء والشين وما يليهما

طُشْكُرُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ كَافِهِ وَآخِرُهُ رَاءٍ حَصْنٌ حَصِينٌ فِي كُورَةٍ
جَبَّانٍ مِنْ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ لَا يَرْتَقِي إِلَّا بِالسَّلَالِيمِ ٥

بن طلحة بن غسان الخافظ وغيرها روى عنه وجيه بن طليل الشحامى
ومات بنيسابور فى ذى الحجة سنة ٤٨٨ ومولده بطريقيث سنة ٤٣٠
طريقئة حاضر من حواضر اشبيلية ينسب اليها الفقيه عبد العزيز الطريانى
كان نحوياً بارعاً قرأ على ابي ذر مصعب بن محمد بن مسعود قرأ عليه صديقنا
الفتح بن عيسى القصرى مدرس رأس عين

الطريقئة بفتح اوله وكسر ثانيه وهو فى اللغة على وجوه الطريدة السشى
المطروود والطريدة المولودة للة تجى بعدك فى الولادة والطريدة قصبئة فيها
حررة تودع على المغازل والقداح اذا برئت والطريدة الوسيفة وهو ما يسرى
من الابل والطريدة العرجون والطريدة اسم موضع
الطريقف مصغر موضع بالبحرين كان لهم فيه وقعة ذكره نصر

طريقف بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الياء المثناة من تحت والفاء علم مرتجل
لاسم موضع ناحية باليمن

طريقئة يجوز ان يكون تصغير طريقئة واحدة الطرفاء ويجوز ان يكون تصغير
قولهم نافئة طريقئة اذا لم تثبت على مرعى واحد وامرأة طريقئة اذا لم تثبت على
ها زوج وكذلك رجل طريقف وطريقئة مائة بأسفل ارمام لبنى جذيمة بن مالك بن
نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن حودان بن اسد وفى موضع آخر
الطريقئة لبنى شاكز بن نضلة بن بى اسد قال الفقعسى

رعت سميساراً الى ارمامها الى الطريقفات الى قصامها

احمد قصام جوانب الاودية المظمنة وقال للفقى الطريقئة قرية وماء وتخل
للاجمال ولم ينو حمل من بى حنظلة منهم المرار بن منقذ وقال نصر السطريقئة
قفر يستعذب لها الماء ليومين او ثلاثة بأسفل ارمام لجذيمة وقيل لبى خالد
بن نضلة بن تحوان بن فقعس وقال المرار الفقعسى

نعمرك اذى لأحب نجداً وما أراى الى نجد سبيلاً

طَقَر قَاعٌ مَوْحَشٌ بَيْنَ بَاعِقُوبَا وَدَقُوتَا مِنْ أَعْمَالِ رَاثَانَ لَيْسَ بِهِ مَاءٌ وَلَا مَرْعى وَلَا
أَثَرٌ سَاكِنٍ وَلَا أَثَرٌ طَارِقٍ سَلَكْتُهُ مَرَّةً مِنْ بَغْدَادَ إِلَى أَرْبِلَ فَكَانَ دَلِيلُنَا يَسْتَقْبِلُ
الْجَيْدَى حَتَّى أَصْبَحَ وَقَدْ قَطَعَهُ ،

الطَّفُّ بِالْفَتْحِ وَالْفَاءِ مُشْدَدَةٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ مَا اشْرَفَ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ عَلَى رَيْفِ
ه الْعِرَاقِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَمَّا سَمَى طَفًّا لِأَنَّهُ دَنَى مِنَ الرَّيْفِ مِنْ قَوْلِهِمْ خُذْ مَا طَفَّ
لَكَ وَاسْتَطَفَّ أَيُّ مَا دَنَى وَامْكِنَ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمَى الطَّفُّ لِأَنَّهُ مُشْرِفٌ عَلَى
الْعِرَاقِ مِنْ أَطَفَّ عَلَى الشَّيْءِ بِمَعْنَى أَطَلَّ وَالطَّفُّ طَفَّ الْفِرَاتُ إِلَى الشَّسَاطَى
وَالطَّفُّ أَرْضٌ مِنْ ضَاحِيَةِ الْكُوفَةِ فِي طَرِيفِ الْبَرِّيَّةِ فِيهَا كَانَ مَقْتَلُ الْحُسَيْنِ بْنِ
عَلِيٍّ رَضِيَ وَهِيَ أَرْضٌ بَادِيَّةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الرَّيْفِ فِيهَا مَدَّةٌ عَمُونَ مَاءٌ جَارِيَةٌ مِنْهَا
الصَّيْدُ وَالْقَطَطَانَةُ وَالرُّعَيْمَةُ وَعَيْنٌ جَمَلٌ وَذَوَاتُهَا وَهِيَ عَمُونَ كَانَتْ لِلْمُؤَكِّلِينَ
بِالْمَسَالِحِ لَأَنَّ كَانَتْ وَرَاءَ خَنْدَقِ سَابُورِ الذِّى حَفَرَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِمْ
وَذَلِكَ أَنَّ سَابُورَ أَقْطَعَهُمْ أَرْضَهَا يَعْتمِلُونَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلْزَمَهُمْ خَرَاكًا فَلَمَّا كَانَ
يَوْمَ ذِي قَارِ وَنَصَرَ إِلَهُ الْعَرَبِ بِنَبِيِّهِ صَلَّعَ غَلِبَتِ الْعَرَبُ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ تِلْكَ
الْعَمُونَ وَبَقِيَ بَعْضُهَا فِي أَيْدِي الْأَعَاجِمِ ثُمَّ لَمَّا قَدِمَ الْمُسْلِمُونَ لِلْحَيَّةِ وَهَرَبَتِ
ه الْأَعَاجِمُ بَعْدَ مَا طَمَّتْ عَامَّةً مَا كَانَ فِي أَيْدِيهَا مِنْهَا وَبَقِيَ مَا فِي أَيْدِي الْعَرَبِ
فَاسْلَمُوا عَلَيْهِ وَصَارَ مَا عَمَرُوهُ مِنَ الْأَرْضِ عَشْرًا وَلَمَّا انْقَضَى أَمْرُ الْقَادِسِيَّةِ وَالْمَدَائِنِ
وَقَعَ مَا جَلَا عِنْدَ الْأَعَاجِمِ مِنْ أَرْضِ تِلْكَ الْعَمُونَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ مَوَاقِطُوه فَصَارَتْ
عَشْرِيَّةً أَيْضًا وَقَالَ الْأَقْبِشَرُ الْأَسَدِيُّ مِنْ قَصِيدَةٍ

أَتَى يُدَكِّرُنِي هِنْدًا وَجَارَتَهَا بِالطَّفِّ صَوْتُ حَمَامَاتٍ عَلَى نَيْفٍ
٢٠ بَنَاتٍ مَاءٍ مَعًا بَيْضٌ جَاجِبُهَا تَمَرٌ مَنَاقِرُهَا صَفَرُ الْحُمَالِيقِ
أَيْدِي السَّقَاةِ بَهْنِ الدَّفَرِ مَعْلَةٌ كَأَمَّا لَوْنُهَا رَجَعُ الْخَضَارِيقِ
أَفْتَى تِلْدَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ قَرَعُ السُّفُوقِ بَرِّ أَسْوَاهِ الْإِبَارِيقِ
وَكَانَ تَجْرَى عَمُونَ الطَّفِّ وَأَعْرَاضُهَا مَجْرَى أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ وَفَرَى نَجْدٍ وَكَانَتْ

باب الطاء والغين وما يليهما

طَغَامِي بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْمِيمِ أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ عَلَى وَزْنِ سَكَارَى وَفَحَارَى وَالطَّغَامِ
أَوْغَادُ النَّاسِ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ بَخَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
أَبِيهِمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَقَّارِ الطَّغَامِيِّ صَاحِبِ الْأَوْقَافِ رَوَى عَنْ أَبِي سَهْلٍ
٥ سَهْلُ بْنُ يَشَرَ وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُمَا ٥

باب الطاء والفاء وما يليهما

الطَّافُفُ مَا قَالُوا الْأَفْوَ الْأَوْدَى

جَلَبْنَا الْحَبْلَ مِنْ غَيْدَانٍ حَتَّى وَقَعْنَا قَنْ أَيْمَنَ مِنْ صُنَافٍ

وَبِالْغَرْقِ وَالسَّعْرَاءِ يَوْمًا وَأَيَّامًا عَلَى مَاءِ السُّطُفَافِ ٥

١. طَفَّرَ أَبَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَرَاءَ أَلِفٍ بَعْدَهُمَا بِأَلٍ مُوَحَّدَةٍ وَآخِرُهُ ذَالٌ
مُجْمَعَةٌ مَحَلَّةٌ بِهِمَا ذَانِ وَفِي التَّكْبِيرِ هَبَّةُ اللَّهِ بْنِ الْفَرَجِ أَبُو بَكْرٍ السَّهْمَذَانِيُّ
الطُّفَرِ أَبَانُ الْجِيلِيُّ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ أُخْتِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَامِلِ الطَّوِيلِ مِنْ
أَهْلِ هَذَا كَانَ شَيْخًا صَالِحًا خَيْرًا سَدِيدَ السَّيَرَةِ مَكْثَرًا مِنَ الْحَدِيثِ عَمَّرَ
الْعَمْرَ الطَّوِيلَ حَتَّى حَدَّثَ بِالتَّكْثِيرِ وَانْتَشَرَتْ رَوَايَاتُهُ وَكَانَ يَسْكُنُ بِمَحَلَّةٍ
هَذِهِ الطُّفَرِ أَبَانُ فِي جَوَارِ أَيْ الْعِلَاحِ الْحَافِظِ وَكَانَ يَقُولُ الْحَافِظُ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ
شَيْخٍ بِهِمَا ذَانِ سَمِعَ أَبَا الْفَرَجِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْجَمِيدِ وَأَبَا الْقَاسِمِ
يُوسُفَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْخَطِيبِ وَأَبَا الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
بْنِ ذَكْوَانَ الْقَهَاسِيِّ وَأَبَا الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ مُرْدَانَ الْقَهَاسِيِّ
وَحُلُقًا كَثِيرًا غَيْرَ هَؤُلَاءِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ وَكَانَتْ
٢. وَلَدَتْهُ سَنَةَ ٤٥٢ وَذَكَرَ أَبُو الْعِلَاحِ أَنَّهُ سَأَلَهُ فَقَالَ سَنَةَ ٥٣ وَمَاتَ تَاسِعَ عَشَرَ

شَعْبَانَ سَنَةَ ٥٤٢ ٥

طَفَّرَ جِيلٌ بِكَسْرٍ أَنْ نَقُولُ أَنَّهَا كَلِمَةٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ طَفَّرَ بِمَعْنَى قَفَّزَ وَجِيلٌ بِمَعْنَى
أُمَّةٌ وَلَكِنَّهُ اسْمُ الْعَجَمِيِّ لِبَلَدٍ بِالْمَغْرِبِ ٥

على بريد من مكة وقال أبو عمرو قيل ان احدهما جُبَيْدَةٌ ولهما ذكر في شعر
لبلال في خبر مر ذكره في شامة ، وقال عَرَامُ يتصل بهَرْشَى خَبَتْ من رمل في
وسطه جُبَيْلٌ صغير اسود شديد السواد يقال له طفيل وقال الاصمعي في كتاب
الجزيرة ورَحْمَةُ ما لبى الدُّسَلُ خاصَّةً وهو جُبَيْلٌ يقال له طفيل وشامة جبيل
٥. جَنْبُ طفيل ،

طُفَيْلٌ تصغير طفل وادى طفيل بين تهامة واليمن عن نصر ودواى معوسى
قرب البيت المقدس قلعة يقال لها طُفَيْلٌ ٥

باب الطاء واللام وما يليهما

طَلًا بالفتح والقصر وهى عجمية جبيل كذا وجدته في شعر الهذليين وفي
اغبره طَلًا بالطاء المحجمة وقد كانت هناك واقعة ، ومن كلام العرب السُّطَلَا
الولد من ذوات الظِّلْفِ والطلا الشخص والطلا المطلى بالقطران ، وطَلًا قلعة
بأذربيجان عجمية اصلها تَلًا لانه ليس في كلام العجم طالا ولا طالا ولا صداد ولا
ثالا ولا حالا ولا صاب خالصة ولا جيم خالصة ،

طَلَّاحٌ من نواحي مكة قال جعدة بن عبد الله الخزاعي يوم فتح مكة .

١٥ اكعب بن عمرو دعوة غير باطل لحين له يوم الحديد مستباح
انجست له من ارضه وسماهه ليقتله ليلاً بغير سلاح
ونحن الاولى سددت غزال خيولنا ولقنا سددناه وفسيح طلال
خطرنا وراء المسلمين بجحفة قبل ذوى عضد من خيلنا ورماح ،

طَلَّالٌ موضع في شعر ابي صخر الهذلي حيث قال

٢٠ يفيدون القيان مقينات كاطلاء النعاج بذى طلال
وصلب الارحبية والمهاري محسنة يزيق بالرجال ،
طَلَّالَةٌ جبل معروف بنجد قال الفرزدق

في تحفيل نجيب كان زهاءه جبل الطلاء يصنع الاميال

صَدَقَتْهَا إِلَى عَمَّالِ الْمَدِينَةِ فَلَمَّا وَلَّى اسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَصْعَدِ السَّوَادِ
لِلْمَتَوَكِّلِ ضَمَّهَا إِلَى مَا فِي يَدِهِ فَتَوَلَّى عَمَّالَهُ عَشْرَهَا وَصَيَّرَهَا سَوَادِيَّةً فَبَيَّ عَلَى ذَلِكَ
إِلَى الْيَوْمِ ، ثُمَّ اسْتَخْرَجَتْ فِيهَا عَيُونُ إِسْلَامِيَّةٍ يَجْرِي مَا عَمَّ بِهَا مِنَ الْأَرْضِينَ
هَذَا الْحَجَرِ ، قَالُوا وَسَمِيتَ عَيْنَ جَمَلٍ لِأَن جَمَلًا مَاتَ عِنْدَهَا فِي حَدَثَانِ
اسْتَخْرَاجِهَا فَسَمِيتَ بِذَلِكَ وَقِيلَ أَنَّ الْمُسْتَخْرَجَ لَهَا كَانَ يُقَالُ لَهُ جَمَلٌ وَسَمِيتَ
عَيْنَ الْأَصْبَحِ لِكَثْرَةِ السَّمَكِ الَّذِي كَانَ بِهَا ، قَالَ أَبُو دَهْبِيلَ الْجَمَّاحِيُّ يَرْثِي
الْحُسَيْنَ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ عَنْهُ وَمَنْ قَتَلَ مَعَهُ بِالطُّفِّ

مَرَرْتُ عَلَى أَبِيهِاتِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَمْ أَرَهَا أَمْثَلَهَا يَوْمَ حُسِّلَتْ
فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ الدَّيَارَ وَاحِدَةً هـ وانْ اصْبَحْتُ مِنْهُمُ بَرْغَمِي تَخَلَّتْ
أَلَا أَنْ قَتَلْتَنِي الطُّفَّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ أَذَلَّتْ رَقَابَ الْمُسْلِمِينَ فَذَلَّتْ
وَكَانُوا غِيَاثًا ثُمَّ أَضْحَوْا رَزِيئَةً أَلَا عَظُمَتْ قُلُوبُ الرِّزَايَا وَجَلَّتْ
وَجَاءَ فَارِسُ الْأَشَقِيِّينَ بَعْدَ بَرَأَسِهِ وَقَدْ نَهَلْتُ مِنْهُ الرَّمَجَ وَصَلَّتْ

وَقَالَ أَيْضًا

تَبَيَّنْتُ سَكَارَى مِنْ أُمِّيَّةٍ نَوْمًا وَبِالطُّفِّ قَتَلْتَنِي مَا يَنَامُ حَبِيبَهَا

وَمَا أَفْسَدَ الْإِسْلَامُ إِلَّا عَصَابَتَهُ تَوَمَّرَ نَوَاحِيهَا فَذَامَ ذَعِيمُهَا

فَهَارَتْ قَنَاطَةُ الدِّينِ فِي كَفِّ ظَاهِرٍ إِذَا أَعْرَجَ مِنْهَا جَانِبًا لَا يَقِيمُهَا

طَفِيلٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرُ ثَانِيَةٍ وَآخِرُهُ لَامٌ مِنَ الطُّفْلِ بِالْحَرِيكِ وَهُوَ بَعْدَ الْعَصْرِ

إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ كَانَ هَذَا لِلْجَبَلِ كَانَ يَحْجِبُ الشَّمْسَ فَصَارَ بِغُرُوبِهَا

مَغْيِبُهَا فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِثْلُ سَلِيمٍ بِمَعْنَى سَالِمٍ وَعَلِيمٍ بِمَعْنَى عَالِمٍ ، وَشَامَةٌ

٢. وَطَفِيلٌ جَبَلَانِ عَلَى نَحْوِ مِنْ عَشْرَةِ فَرَسَاتٍ مِنْ مَكَّةَ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ كُنْتُ

أَحْسِبُهُمَا جَبَلَيْنِ حَتَّى تَبَيَّنْتُ أَنَّهُمَا عَيْنَانِ قُلْتُ أَنَا فَإِنْ كَانَتَا عَيْنَيْنِ فَتَوَابِلُهُ

أَنْ يَكُونَ فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ قَتِيلٍ بِمَعْنَى مَقْتُولٍ فَيَكُونُ هُنَاكَ يَحْجِبُ

عَنْهُمَا الشَّمْسُ فَكَانَهُمَا مَطْفُولَانِ وَالْمَشْهُورُ أَنَّهُمَا جَبَلَانِ مُشْرِفَانِ عَلَى مَجَنَّةٍ

فأمنن على صبيئة بالرميل مسكننهم بين الاباطح يغشاهن بها القفر
اهلى فداك كم بينى وبهينهم من عرض ذوية يعنى بها الخبر
ويروى بذي امر قال فبكي عمر رضى واستتابه واطلقه وقال غيره ذو طلح موضع
دون الطاييف لبى تحرز وهو الذى ذكره الخطيب وقيل طلح موضع فى بلاد
بنى يربوع وقيل ذو طلح موضع آخر،

طلح بالفتح ث السكون والحاء مهملة وهو شجر أم غيلان له شوكة معوج وهو
من اعظم العصاه شوكة واصليه عودا وأجوده صمغا والطلح فى القرآن العظيم
الموز وقيل غير ذلك، وهو موضع بين المدينة والبدر وطلح ايضا موضع بين
اليمامة ومكة ويقال ذو طلوح،
١. طلحة المليك اسم واد باليمن،

طلح بالفتح ث السكون وحاء معجمة والمث والطلح الامراء الحقا قال
فلم أر مثلى يوم طلح خرميل اقل عتابا فى السداد وأشكعا
والطلح الغدير الذى يبقى فيه الدعاميص فلا يقدر على شربه فيجوز أن
تكون الارض طلحاء وطلحاه موضع بصر على النيل المقصى الى دميظ،
٥. طلح بكسر اوله وسكون ثانيه وحاء معجمة وهو فى الاصل القيل لانثى
وربما روى بالحاء المهملة قال لبيد

فصوانك ان ايمنت فمطنة منها وحاف القهر او طلحاهما،

طلحان قرية بالزهره فيها قبور جماعة من الصالحين سمع بها المجذ ابن الجبار
الحافظ،

٢. طل بالفتح وهو المطر الصغير كذا عبروا عنه وهو قرية من قرى غزة بفلسطين،
طلح بالفتح اوله وثانيه وبعد الميم نون ساكنة وكاف مدينة بالاندلس من
اعمال الافرنج احتطها محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد
الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك خرج منها جماعة منهم ابو عمرو

وبروى الطّراة بالراء

طَلَبَانٌ بالتحريك واخره نون بلفظ تثنية الطَّلَب مدينة

طَلَبِيْرَةٌ بفتح اوله وثانيه وكسر الباء الموحدة ثر ياء مثناة من تحت ساكنة وراه مهملة مدينة بالاندلس من اعمال طليطلة كبيرة قديمة البناء على نهر ه تاجه بضم الجيم وكانت حاجزا بين المسلمين والافرنج الى ان استولى الافرنج عليها فهي في ايديهم الى الآن فيما احسب وكانت قد استولى عليها الخراب فاستجدها عبد الرحمن الناصري الأموي ولطليبرة حصون ونواح عدة طَلَحَامٌ بالحاء المهملة قال ابن المَعْلَى الأزدي طَلَحَامٌ بالحاء المهملة لا تلتفتين الى الخاء المحجمة فليست بشيء قاله زيد في قول ابن مقبل

١. بَيْضُ الْأَنْوَقِ بَرَعَمٌ دُونَ مَسْكِنِهَا وبالباق من طَلَحَامٍ مَرْكُومٌ

طَلَحٌ بالتحريك وهو مصدر طَلَحَ البعير يَطْلَحُ طَلَحًا إِذَا أَعْيَا وَطَلَحَ ايضاً النعجة قال ابو منصور في قول الأعشى

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أَنْاسٍ هَلَكُوا وَرَأَيْنَا الْمَرْءَ عَمًّا يَطْلَحُ

قال ابن السكيت طَلَحَ ههنا موضع وقال غيره الى الاعشى عَمًّا وكان مسكنه ه موضع يقال له ذو طَلَحٍ وكان عمرو ملكاً ناعماً فاحتراً الاعشى بذكر طَلَحِ

دليلاً على النعجة وعلى طَرَحَ نى منه قال ابو ذؤاد الايادي

اتعرف الدار ورسمها قد مَصَحَ ومغاني الحى في نَعَفَ طَلَحِ

قال وذو طَلَحِ هو الموضع الذى ذكره الحطينة فقال يخاطب عمر بن الخطاب رضى لما امر به ان يلقى في بئر لهجاءه الفرزدق في قصة مشهورة

٢. مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بَذَى طَلَحِ حُمُرِ الْحَوَاصِلِ لَا مَاءَ وَلَا شَجَرٍ

غادرت كاسهم في قَعْرِ مَظْلَمَةٍ فَاغْفِرْ هَذَاكَ مَلِيكَ الْإِنْسَانِ يَا عُمَرُ

انت الامام الذى من بعد صاحبه أَلْقَيْتُ إِلَيْكَ مِقَالِيكَ النَّهْيَ الْبَشْرُ

لَمْ يُؤْثِرْكِ بِهَا أَنْ قَدَّمُواكِ لَهَا لَكِنْ لَأَنْفُسَهُمْ كَانَتْ بِكَ الْأَثْرُ

اخرى ناحية بالاندلس من اعمال اُسْتَنْجَة قريبة من قرطبة ينسب اليها حماد بن شقران بن حماد الاستنجي الطلياطى ابو محمد رحل الى المشرق وسمع بمكة من ابن الاعرابي ومحمد بن الحسين الآجزي وسمع بمصر وانصرف الى الاندلس وتوفي بطلياطة ودفن بها سنة ٣٥٤ حدث عنه اسماعيل وابن شهر وغير واحد قاله ابن امريس،

طَلِيْطَلَةُ هَكَذَا ضبطه الحُمَيْدِي بضم الطاءين وفتح اللامين واكثر ما سمعناه من المغاربة بضم الاولى وفتح الثانية مدينة كبيرة ذات خصائص محموده بالاندلس يتصل عملها بعمل وادي الحجارة من اعمال الاندلس وفي غربي ثغر الروم وبين الجوف والشرق من قرطبة وكانت قاعدة ملوك القرطبيين وموضع اقرارهم وفي على شاطئ نهر تاجه وعليه القنطرة التي يعجز الواصف عن وصفها وقد ذكر قوم انها مدينة دقيانوس صاحب اهل الكهف قالوا وبقرّب منها موضع يقال له جنان الورد فيه اجساد اصحاب الكهف لا تبلى الى الآن والله اعلم وقد قيل فيهم غير ذلك كما ذكر في الرقيم، وفي من اجل السمن قدرا واعظمها خطرا ومن خاصيتها ان الغلال تبقى في مطاميرها سبعين سنة لا تتغير وزعفرانها هو الغاية في الجودة وبينها وبين قرطبة سبعة ايام

للفارس وما زالت في ايدي المسلمين منذ ايام الفتوح الى ان ملكها الافرنج في سنة ٤٧٧ وكان الذي سلمها اليهم يحيى بن يحيى بن ذي النون الملقب بالقادر بالله وفي الآن في ايديهم، وكانت طليطلة تسمى مدينة الاهلاك ملكها اثنان وسبعون لسانا فيما قيل ودخلها سليمان بن داود وعيسى بن مريم وذو القرنين واخضر عليهم السلام فيما زعم اهلها والله اعلم، قال ابن دُرَيْد طليطلة مدينة وما اظنها الا هذه، ينسب اليها جماعة من العلماء منهم ابو عبد الله الطليطلي روى كتاب مسلم بن الحجاج توفي يوم الاربعاء الثاني عشر من صفر سنة ٤٥٨ وعيسى بن دينار بن واقد الغافقي الطليطلي سكن

وقيل أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد الله بن لب بن يحيى بن محمد
المعافري المقرئ الظلمني وكان من المجتهدين في القراءة وله تصانيف في
القراءة روى الحديث وعمر حتى جاوز التسعين يروى عنه محمد بن عبد
الله الخولاني،

هـ طَلُوبِيَّةٌ بفتح أوله وثانيه أيضا والواو ساكنة ثم ياء مثناة من تحت بليد بين
بَرَقَّةً والاسكندرية،

طَلُوبٌ بفتح أوله وآخره ياء موحدة فعول من الطلب وهو من ابنية المبالغة
يشترك فيها المذكر والمؤنث بغير هاء ويقال بئر طُوبٍ بعيد الماء وأبار طُوبٍ
وطوب علم لقليب عن عمن سمعوا في طريق الحاج طيب الماء قريب الرشاش
١. اسْمُوه بضد وصفه،

طَلُوبَةٌ مثل الذي قبله وزيادة هاء اسم تجييل جاء في شعر ابن مقبل،
طُلُوحٌ بالضم وآخره حاء مهملة كانه جمع طُلُحٍ مثل فَلَسٍ وفُلُوسٍ ذو طُلُوحٍ
اسم موضع للصباب اليوم في شاذلة حمى ضرية قال ذو طُلُوحٍ في حزن بني
يربوع بين الكوفة وقيد قال جرير

هـ متى كان الخيام بذي طُلُوحٍ سَقِيتِ العَيْثُ أَيْتَهَا الخِيَامُ
وقال أبو نُوَاسٍ

جَرِيَتْ مَعَ الصَّبِيِّ طَلْفُ الْجُمُوحِ وَهَانَ عَلَى مَأْتُورِ الْقَبِيحِ
وَجَدْتُ أَلَدَ عَادِيَةِ اللَّيَالِي سَمَاعَ السُّعُودِ بِالْوَتْرِ الْفَصِيحِ
وَمُسْتَعِدَّةً إِذَا مَا شَبَّتْ غَشَّتْ مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بَذَى طُلُوحِ
تَمَتَّعَ مِنْ شَبَابٍ لَيْسَ يَسْبِقُ وَصَلَ بَعْرَى الْعَبُورِ عَرَى الصَّبُوحِ
وَحُذِّهَا مِنْ مُشْعَشَعَةٍ كَمَيْتٍ تَنْزِلُ دِرَّةَ الرَّجُلِ الشَّحِيحِ
الطُّلُوبِيَّةُ من حصون صنعاء اليمن،

طَلِيْطَاةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وبعد الالف طاء

وأبنا طمار ثنيتان وقيل جبلان معروفان ،

طَمَامٌ مثل الذى قبله فى إلبناه على الكسر وهو اسم للفعل من قولهم جاء
النميل فطم الركبة اذا دفنها حتى يسويها بالارض ويقال للشىء الذى يكثر
حتى يعلو قد طمر وطَمَامٌ مدينة قرب حضرموت وبها جبل منيف شامخ
يقولون ان فى ذروته سيفا اذا اراد انسان ان يبصره ويقلبه لم يرعه رايح فان
اراد الذهاب به رجم من كل جانب حتى يتركه فاذا تركه سكن ما رجم قيل
انه كان لبعض الملوك فطن به على قبره فطلسه بذلك وهذا من الخرافات
الكاذبة وانما نذكر ما قيل للتعجب ،

طِمْ بِكسر اوله وثانيه وتشديد راءه قال ابو عبيدة الطيمر من الخيل المستعد
للعُدو الجسم الخلق كانه ماخوذ من الطمر وهو الوثوب ، وأبنا طيمر جبلان
معروفان ببطن تخلة .

طَمَسْتَان بلغظ التثنية كانه طم واستان كقولهم دهستان وامثالها بفتح اوله
وثانيه مدينة بفارس قد نسب اليها قوم من الرواة ،

طَمِيسُ ويقال طميسة بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وفي
١٥ الاقليم الخامس طولها ثمان وسبعون درجة وثلاثان وعرضها ثمان وثلاثون
درجة ونصف وربع بلدة من سهول طبرستان بينها وبين سارية ستة عشر
فرسخا وفي اخر حدود طبرستان من ناحية خرأسان وجرجان وعليها درب
عظيم ليس يقدر احد من اهل طبرستان يخرج منها الى جرجان الا فى ذلك
الدرب لانه مدود من الجبل الى جوف البحر من آجر وجص وكان كسرى
٢٠ انوشروان بناه ليحول بين الترك وبين الغارة على طبرستان ، فتحها سعيد
بن العاصمى فى سنة ٣٠ فى ايام عثمان بن عفان رضى وكان بطميس خلق
كثير من الناس ومسجد جماعة وقايد مرتب فى الف رجل والعجم يسمونها
طميسة ، ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الطميسى يروى عن ابي

قرطبة ورحل وسمع من أبي القاسم وحبه وعول عليه وانصرف الى الاندلس فكانت الفتيان تدور عليه لا يتقدمه في وقته احد قال ابن القرضي قال يحيى بن مالك بن عائذ سمعت محمد بن عبد الملك بن ايمن يقول كان عيسى بن دينار عالما مفتنا وهو الذي علم المساييل اهل اصرنا وكان افقه من يحيى بن يحيى على جلالة قدر يحيى وكان محمد بن عمر بن لبابة يقول فقيه الاندلس عيسى بن دينار وعلمها عبد الملك بن حبيب وغالقتها يحيى بن يحيى وتوفي سنة ٢١٢ بطليطلة وقبره بها معروف ، ومحمد بن عبد الله بن عيشون الطليطلي ابو عبد الله كان فقيها وله مختصر في الفقه وكتاب في توجيه حديث الموطأ وسمع كثيرا من الحديث ورواه وله الى المشرق رحلة اسمع فيها من جماعة وتوفي بطليطلة لتسع ليل خلون من صفر سنة ٥٣٤

باب الطاء والميم وما يليهما •

طَمَأَ جَبَلٌ او واد بقرب آجَاء

الطَّمَاحِيَّةُ بالفخ ثر التشديد وبعد الالف حالا مهملة ويا النسبة يقال طمخ ببصره الى الشيء ارتفع وكل شيء مرتفع طامخ ورجل طَّمَاحٌ شَرِيهٗ ٥ والطَّمَاحِيَّةُ ماء في شرقي سميراء نسبت الى رجل اسمه طَّمَاحٌ .

طَمَارٌ يوزن حَدَامٍ وَقَطَامٍ معدول عن طَامِرٍ من طَمَرَ اذا وَقَبَ عاليا وطَمَارٍ

المكان المرتفع يقال انصب عليه من طَمَارٍ مثل قَطَامٍ عن الاصمعي وينشد

فان كنيت ما تدبرين ما الموت فانظري الى هائي في السوق وابن عقيل

الى بطل قد عقر السيف وجهه وآخر ميهوي من طَمَارٍ قتيل

٢. وكان عبيد الله بن زياد قد أمر بالقاه مسلم بن عقيل بن ابي طالب من

سطح عال قبل مقتل الحسين بن علي رضى الله عنه قال ابن السكيت من طَمَارٍ او طَمَارٍ

بالفتح او الكسر جعله ما لا ينصرف ايضا هذا هو المشهور وقال نصر طَمَارٍ قصر

بالكوفة فجعله علما قال وطَمَارٍ جبل وقيل طَمَارٍ اسم سور دمشق ولعله نقله ،

وقال الاديبى طمية هضبة بين سميراء وتوز يسرة على طريق الحاج وم سعدون
وعنة وم مكدرن ، وقيل طمية جبل لبنى فزارة وهو من نواحي نجد
بالاجماع وقال السهري اللص

اعتى على برق اربك وميضة يشوى اذا استوكت برقا عنانيسا

ه ارقنت له والبرق دون طمية وذى تجب ما بعده من مكانيسا

وفي كتاب الاصمعي طمية علم اجم صعب منبع لا يرتقى الا من موضع واحد
وهو براس حزيز اسود يقال له العرقرة وهذا ذكر جبل بالبادية وهو يتخصن
فيه وهو في بلاد مرة بن عوف قال الشاعر

أتين على طمية والمطايا اذا استكثتن اتعبن المجزورا

١ المجزور من الابل والخيل البطى الذى لا ينقاد وقال الاصمعي ايضا طمية من

بلاد فزارة وفي كتاب نصر طمية جبل فى ديار اسد قريب من شطب جبل
آخر وقال عمرو بن لجأ

تأوتنى ذكر لزو له كحبل وما حيث يلقي بالكثيب ولا السهل

تحل دركن من طمية حزنهسا وجرفا تما قد يحل به اهلى

١٥ تريدن ان ارضى وانت بحيلة ومن ذا الذى يرضى الاخلاء بالحل

وخبرنى بدوى من اهل تلك البلاد ان طمية رابية مجددة على جث السمرة

من القبلة وطمية ارض غرق النيل تجاء القسطنط من متنزهات اهل مصر

ايام النيل ١٥

باب البطاء والنون وما يليهما

٢ طنان الفخ ونونين من اعيان قري مصر قريبة من القسطنط ذات بساتين

غيرتها عشرة الف دينار فى كل عام

طنب بالضم جمع طناب وهو جبل الخباء والسرائى منزل من منازل حاج

البصرة بين ماوية وذات العشر وهو ماء لبى العنبر قال العسكرى ربيب بن

عبد الله محمد بن محمد السكسكى روى عنه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد
للنارى وغيره،

طمين بوزن سكين موضع ببلاد الروم وسمى باسمه بانيه طمين بن الروم بن
اليفز بن سام بن نوح وقد ذكره ابو تمام في شعره فقال يمدح خالد بن يزيد
بن مزيد

ولما راي توفيل آياتك الله اذا ما اتللت لا يقاومها الصلب
توق ولم يال الردى في اتباعه كان الردى في قصده هائم صب
كان بلاد الروم عمت بصيحة فضمت حشاها او رغا وسطها السقب
بصاغرة القصوى وطمين واقتري بلاد قرظاؤوس وابلك السكب
اطمية بفتح اوله وكسر ثانيه وياه مشددة كياه النسبة وهو من قولهم طمي
يطمي طميا والعين والهضبة طمية ويروى طمية والاهل اصح قال
ولقد شهدت النار بالانفجار توقد في طمية

والانفار الذين ينفرون الى الحرب قال ابن الكلبي عن الشرقى انما سمي جبيل
طمية بطمية بنت جام بن جمى بن تراوة من بنى عمليق وهو جبيل في
الطريق مكة مقابلة فايد وكانت طمية اخت سلمى بنت جام بن جمى
عند ابن عمر لها يقال له سلمى بن الهجين فولدت له خمسة صميرا
وبرشق والقلاج والتربيع فهمو بالحيرة الا ترى ان العبادى اذا غضب على
العبادى قال له اسكت يا سلمى بن طمية وانما يعنى سلمى بن طمية بنت
جام بن جمى وسمى للجبل بمكانه جبيل مكة قال ابو عبد الله السكونى اذا
خرجت من الحاجر تقصد مكة تنظر الى طمية وهو جبيل بنجد شرق الطريق
والى عكاش وهو جبيل تقول العرب انه زوج طمية سمكهما واحد ولما يتناوحيان
وفيها قيل

تزوج عكاش طمية بعد ما تأمم عكاش وكان يشيب

البربر ، قال ابن حوقل طاحجة مدينة ازلية آياها ظاهرة ببلادها بالحجارة قائمة على البحر والمدينة العامرة الآن على ميل من البحر وليس لها سور وفي على ظهر جبل وماءها في قناة يجري اليها من موضع لا يعرفون متبعة على الحقيقة وفي خصبة وبين طاحجة وسبتة مسيرة يوم واحد وقيل ان عمل طاحجة مسيرة شهر في مثله وفي اخر حدود افريقية عن السكري عن ابي عبيدة وبينها وبين القيروان القاميل ، وينسب اليها ابو عبد الملك مروان بن عبد الملك بن سنجون اللواتي الطنجي روى عن ابي محمد عبد الله بن الوليد النجاري وطبقته ورحل الى المشرق فقام به سبع عشرة سنة يقرر الحديث ويتحدث فيه ومن جملة مشايخه طاهر ابن بابشاذ النحوي وكان له شعر وانما قرأ المسائل ا. والوافي بعد رجوعه الى المغرب وكان يقول له ادخل الى الشرق حتى حفظت اربعة وثلاثين الف بيت من اشعار الجاهلية وله خطب وهو من الفصحاء الكبار بطاحجة ، وينسب ايضا اليها ابو محمد عبد بن علي بن ابي عزيزة الطنجي الصنهاجي روى عن الاصبع بن سهل ومروان ابن سنجون وغيرهما وفي القضاء ببليده ، وطاحجة ايضا متنة براس عين على العين لثة بهما وقد هابني الملك الاشرف بها دارا وقصرا عظيما

طنز شارع الطنر ببغداد بنهم طابق ينسب اليه ابو الحسن نصر بن المظفر بن الحسين بن احمد بن محمد بن يحيى بن خالد بن برمك السبرمكي الطنزي سمع الحديث ببغداد من ابي الحسين بن المنصور البزاز وباصبهان من عبد الوهاب ابن مندة وغيرها ذكره ابو سعد في شيوخه وقال توفي في شهر ربيع الاخر سنة ٥٥٠ بهمدان ومولده في حدود سنة ٤٥٠

طنزة بفتح اوله وسكون ثانيه وزاء بلفظ واحدة الطنر وهو السخرية بلد بجزيرة ابن عمر من ديار بكر ينسب اليه ابو بكر محمد بن مروان بن عبد الله القاضي الزاهد الطنزي روى عن ابي جعفر السمعاني وغيره ومولده سنة

ثعلبية التميمي له حكمة وكان ينزل الطَّنْبَ فليل له الطنبي روى عن النبي
 صلعم وروى عنه بنوه وأنشد ابن الاعرابي قال أنشدني الهُجيمِي
 ليست من اللاتي تلقي بالطَّنْبَ ولا الخبيرات مع الشاه المُعَبِّ
 قال الطنْب خَيْرُ ما وماوية وماوية ما لبني العنبر ببطن فلج

٥ طَنْبَذَةُ ثانيه ساكن والباء مفتوحة موحدة واخره ذال معجمة قريية من اعمال
 البَهْهَسِي من صعيد مصر وطنبذة ايضا من نواحي افريقية قال احمد بن
 ابراهيم بن ابي خالد ابن الجزار في تاريخه في سنة ٢٠٨ ثار منصور بن نصر
 الطنبذي على زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب بتونس في اقليم الحمدية في
 موضع يقال له طنبذة وبه لقب الطنبذي وبأين بالخلاف فوجه اليه زيادة
 ١٠ الله محمد بن حمزة في جماعة من الموالى فنزلوا الصناعة وان منصورا حشد
 عليهم ابنا يونس ليلا فقتلهم بها جف الى قصر اسماعيل بن شيبان فقتل ابنه
 واينة محمد بن حمزة واخاه وجرت له حروب أسر في اخرها وقتل صبيرا ومُحَل
 راسه في قصبه

طَنْتُ بفتح اوثة وسكون النون والتاء مثناة من قرى مصر
 ١٥ طَنْتَنَّا كانه مركب مصاف طَنْت الى قنا من قرى مصر على النيل المقصى الى
 الحلة قال الحسن بن احمد الملهي من سكان الى مدينة مليج فرسخان وبينهما
 بحر يأخذ الى غرق الريف الى طنتنا حتى يصب في بحر الحلة وهي من كورة
 الغربية بينهما وبين الحلة ثمانية اميال
 طَنْجُ بالفتح ثم السكون والهم ليس له في العربية اصل وهو رستاق بخراسان
 ٢٠ قرب مرو الروذ

طَنْجَة مثل الذي قبله وزيادة هاء مدينة في الاقليم الرابع طولها من جهة
 المغرب ثمان درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة ونصف من جهة الجنوب
 بلد على ساحل بحر المغرب مقابل الجزيرة الخضراء وهو من البر الاعظم وبسلان

طُوبَى بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ بِأَلَا مُوَحَّدَةً مُقْتَوَحَةً
وَرَأَى مَدِينَةً مِنْ أَعْمَالِ قَرْمُونَةَ بِالْأَنْدَلُسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ هـ

باب الطاء والواو وما يليهما

طُوبَى كُتِبَ هَاهُنَا عَلَى اللَّفْظِ وَأَنْ كَانَ صَوْرَتُهُ فِي الْخَطِّ تَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ فِي
هـ آخِرِ الْبَابِ وَكَذَا نَفْعِلُ فِي امْتِنَالِهِ وَهُوَ اسْمُ الْعَجَمِيِّ لِلْوَادِي الْمَذْكُورِ فِي الْقُرْآنِ
الْأَلِيمِ يَجُوزُ فِيهِ أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ طُوبَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَبِتَنْوِينٍ مِنْ تَوْنِهِ
فَهُوَ اسْمُ الْوَادِي وَهُوَ مَذْكَرٌ عَلَى فُعْلٍ خَوْ عَظُمَ وَضُرْدٌ وَمِنْ لَمْ يَمُوتْهُ تَرَكْ
صَرْفَهُ مِنْ جِهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنْ يَكُونَ مَعْدُولًا عَنْ طَاوٍ فِيصِيرُ كَعَمْرٍ الْمَعْدُولُ
عَنْ عَامِرٍ فَلَا يَنْصَرَفُ كَمَا لَا يَنْصَرَفُ عَمْرٌ وَالْجِهَةُ الْآخَرَى أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْبَقْعَةِ
أ١ كَمَا قَالَ فِي الْبَقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ وَيَقْرَأُ بِالْكَسْرِ مِثْلَ مَعَى وَطَلَى فَيَنْوِنُ
وَمِنْ لَمْ يَنْوِنْ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْمَالِغَةِ وَسُدَّ الْمُبَرَّدُ عَنْ وَادٍ يُقَالُ لَهُ طُوبَى أَتَصَرَّفُهُ
فَقَالَ نَعَمْ لِأَنَّ أَحَدَى الْعِلَتَيْنِ قَدْ انْتَزَمَتْ عَنْهُ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو
عَمْرٍو طُوبَى وَأَنَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَطُوبَى أَذْهَبَ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَقَرَأَ أَلَكْسَامِيُّ وَخَمَزَةُ
وَعَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ طُوبَى مَمْنُونًا فِي السُّورَتَيْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَطُوبَى وَطُوبَى يَعْنِي وَهُوَ
هـ الشَّيْءُ الْمَثْنَى وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

أَعَاذَلِ أَنْ اللُّومَ فِي غَيْرِ كُنْهٍ عَلَى طُوبَى مِنْ غَيْبِكَ الْمُتَرَدِّدِ

يُرْوَى بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ يَعْنِي أَنْكَ تَلُمُونِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَكَانَكَ تَطُوبِي غَيْبِكَ عَلَى
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَقَوْلُهُ غَرَّ وَجَلَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوبَى أَيْ طُوبَى مَرَّتَيْنِ أَيْ قَدَّسَ
وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ ثَنِيَتْ فِيهِ الْبَرَكَةُ وَالتَّقْدِيسُ مَرَّتَيْنِ فَعَلَى هَذَا
أ٢ لَيْسَ إِلَّا صَرْفُهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ عِنْدَ الطُّورِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَذُو طُوبَى بِالضَّمِّ
أَيْضًا مَوْضِعٌ عِنْدَ مَكَّةَ وَقِيلَ هُوَ طُوبَى بِالْفَتْحِ وَقَدْ ذَكَرَ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا جِئْتَ أَعْلَى ذِي طُوبَى قِفْ وَنَادِهَا عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا رَبَّةَ الْجَنْدَرِ
هَلْ الْعَيْنُ رَأَتْ مِنْسِكَ أَمْ أَنَا رَاجِعٌ بِهِنَّ مُقِيمٌ لَا يَرِيمُ عَنِ الصَّدْرِ

٤٣٣ هـ وينسب اليها ايضا الوزير ابو عبد الله مروان بن علي بن سلامة بن مروان الطنزي وذكر صديقنا الفقيه العباد ابو طاهر اسماعيل بن باطيس فقال الامام العالم الزاهد تفقه ببغداد على ابي بكر محمد بن احمد بن الحسين الشاشي وبرع في الفقه على مذهب الشافعي رحمه وعاد الى بلده فتقدم به هـ وسكن قلعة فنك وتوجه رسولا الى ديوان الخلافة وحدث بشي يسير عن ابي بكر بن زهراء روى عنه الحافظ ابو القاسم الدمشقي وسعد الله بن محمد الدقاق وكان يصغه بالفصل والعلم ولطف الخاطر واختصر كتاب صفوة التصوف لابي الفصل محمد بن طاهر المقدسي وتوفي بعد سنة ٥٤٠ قال انشدني حفيده ابو زكرياء يحيى بن الحسين بن احمد بن مروان بن علي بن سلامة الطنزي ابنة طاميّة بغداد نجدت ابيه مروان بن علي

واذا دعيتك الى صديقك حاجة فأتى عليك فأنته المكرم
فالرزق يأتي عاجلا من غيره وشدائد الحاجات ليس قدوم
فاستغن عنه ودعه غير مبهم ان الخيل بما له مضموم

ومن ينسب الى طنزة ابو الفصل يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد هـ الطنزي المعروف بالحصكفي الخطيب صاحب الشعر والبلاغة وابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم الطنزي ذكره العباد في الخريدة قال ذكر لي الفقيه احمد بن طغان البصري انه لقيه في شهر رمضان سنة ٥٩٨ بماعيناثا وكتب لي بخطه هذه الابيات

واتى لمشتاقى الى ارض طنزة وان خائني بعد التفريق اخواني
سقى الله ارضا ان طمرت بتربها تحلت بها من شدة الشوق أجفاني
وقال ايضا

يا زاجرا في حدوده الا يانها رفقا بها تفديك روحى سابقا
فقد علاها من بدور طنزة من ضرب الحسن له سرادقا

وما أبالي بما لاقَتْ جُـمُوعُهُمْ يوم الطَّوَانَةِ من نُجَى ومن مُـوَمَّ
إذا اتَّكَأَتْ على الامْطِ مرتفعاً بَدِيرُ مَرَّانٍ عِنْدِي أَمْرٌ كُلُّوْمُ

وقال بطلميوس مدينة الطَّوَانَةِ طولها ست وستون درجة وعرضها ثمان وثلاثون درجة داخلية في الاقليم الخامس طالعتها الميزان عشرون درجة عن ست عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل لها شركة في قلب الاسد، وكان المامون لما قدم الثغر غزياً امر ان يسور على الطَّوَانَةِ قدر ميل في ميل وعينه مدينة وهما له الرجل والمال فأت بعد شروعه بقليل فبطله المعتصم فقال عدى بن الرقاع يدحه

وكان امرُك من اهل الطَّوَانَةِ من نُصْرَ الذِي فوقنا والله اعطانا
امراً شددت بالان الله عَقَدَتْهُ فزان في ديننا خيراً وذيئاناً
قال الزبير كتب مسلمة بن عبد الملك وهو غاز بقسطنطينية الى اخيه الوليد بن عبد الملك

ارقت وصحراء الطَّوَانَةِ بيننا نَبْرِي تَلَّالاً نحو غَمْرَةٍ يَسَامُحُ
أَزَاوِلُ امراً لم يكن لِيُطِيقَهُ من القوم أَلَا اللُّوْغِيُّ الصَّمْحَمُحُ

١٥ وقال القعقاع بن خالد العبسي

ابلغ امير المؤمنين انا نبصرة سوى ما يقول اللوغى الصمحمح
أَكَلْنَا لَحْمَ الْجَيْلِ رَطْباً وَيَابِساً وَاكْبَادُنا من أَكَلْنَا الْجَيْلِ تَقْصَحُ
وتَحْسِبُها حول الطَّوَانَةِ طُلُعاً وليس لها حول الطَّوَانَةِ مَسْرَحُ
فَلَيْتَ الْغَزَارِقِي الذِي غَشَّ نَفْسَهُ وَغَشَّ امير المؤمنين يَسْرَحُ

٢٠ طَوَاوِسُ جمع طَاوُوسٍ والطاووس في كلام اهل الشام الجيمل والطاووس في كلام اهل اليمن الغصاة والطاووس الارض الخضرة لله عليها كل ضرب من النور ايام الربيع اسم ناحية من اعمال بخارا بينها وبين سمرقند وفي مدينة كثيرة البساتين والمياه الجارية والخصب ولها قُهَنْدُزٌ وجامع وفي داخل حائط

طَوَى بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ وَالطَوَى الْجَوْعُ قَالَ صَاحِبُ الْمُطَالَعِ طَوَى بِفَتْحِ السَّطَاءِ
وَالْأَصِيلِ بِكَسْرِهَا وَقَيَّدَهَا كَذَلِكَ بِحُطَّهْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَصْمُهَا وَالْفَتْحُ أَشْهُرُ وَاد
مَكَّةَ وَقَالَ الدَّائِدِيُّ هُوَ الْأَبْطَحُ وَلَيْسَ كَمَا قَالَ ء وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَائِلِيُّ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ هُوَ مَنْوُونٌ عَلَى فَعَلٍ مَعْرُوفٍ فِي كِتَابِهِ مَدُودٌ فَانْكَرَهُ وَعِنْدَ الْمُسْتَمْسِلِ لَو
ه الطَّوَاهُ مَدُودٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مَقْصُورٌ وَالَّذِي فِي طَرِيقِ الطَّائِفِ مَدُودٌ فَامَّا
الَّذِي فِي الْقُرْآنِ فَيَصْمُ وَيَكْسَرُ لُغَتَانِ وَهُوَ مَقْصُورٌ لَا غَيْرُ ء

الطَّوَاهُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ مَخْرَجًا فِي الْعَرَبِيَّةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الطَّوَى
وَهُوَ الْبَيْرُ أَطَوَاهُ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ

وَقَتَلْتُ الرِّجَالَ بِذِي طَوَاهُ وَهَدَمْتُ الْقَوَاعِدَ وَالْعُرُوشَ ء

١. الطَّوَاهِجُ جَمْعُ طَاحُونَةٍ الدَّقِيقُ مَوْضِعٌ قَرِبَ الرَّمْلَةِ مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِينَ
بِالشَّامِ كَانَتْ عِنْدَهُ الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ بَيْنَ خُمَارَوِيَّةَ بْنِ طُولُوتٍ وَالْمُعْتَصِدِ بِاللَّهِ فِي
سَنَةِ ٢٧١ أَنْصَرَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَقْلُوبًا كَانَتْ أَوَّلًا عَلَى خُمَارَوِيَّةَ ثُمَّ كَانَتْ عَلَى
الْمُعْتَصِدِ ء

طَوَارَانُ كِبْرَةٌ كَبِيرَةٌ بِالسَّنَدِ قَصَبَتِهَا قَزْدَارٌ وَمِنْ مَدَنِهَا قَنْدَبِيلٌ وَغَيْرُهَا ء

٥. طَاوَسٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ سَيْنٌ وَالطَّوَسُ الْحُسْنُ وَمِنْهُ الطَّوَاوِسُ مَوْضِعٌ ء

طَوَالَةٌ بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ بِبَرْقَانَ فِيهِ بَيْرٌ قَالَ ثَعْلَبٌ فِي قَوْلِ الْخَطِيمَةِ

وَفِي كُلِّ نَحْسَى لَيْلَةً وَمُعْرَسَ خَيْالٍ يُوَالِي الرِّكْبَ مِنْ أُمِّ مَعْبَدٍ

فَحَيَّاكَ وَدَّ مَا هَذَا لِفَتِيَّةٍ وَخُوصٍ بِأَعْلَى ذِي طَوَالَةٍ هُجَّجِدٍ

وَقَالَ نَصْرُ طَوَالَةٍ بِبَيْرٍ فِي دِيَارِ فَرَازَةَ لَبِي مُرَّةَ وَغَطْفَانَ قَالَ الشَّيْخَانُ

كَلَى يَوْمَى طَوَالَةٍ وَصَلَّ أَرَوَى طُنُونٌ أَنْ مَطْرَحَ الظُّنُونِ ٢.

وَيُقَالُ امْرَأَةٌ طَوَالَةٌ وَطَوَالَةٌ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ طَوَالٌ وَطَوَالٌ إِذَا كَانَ أَهْوَجَ السُّطُولِ

وَيَوْمُ طَوَالَةٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ء

طَوَالَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ بِلَدٍ بِشَغُورِ الْمُصَيِّصَةِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ

وقد ذكر بعض العلماء أن الطور هذا الجبل المشرف على نابلس ولهذا تَحْتَجُّهُ
 السامرة وأما اليهود فلم فيه اعتقاد عظيم ويزعمون أن إبراهيم أمر بذبح
 إسماعيل فيه وعندهم في التوراة أن الذبيح استحق عمره ، وبالقرب من مصر
 عند موضع يسمى مَدْيَن جبل يسمى الطور ولا يخلو من الصالحين وحجارتهم
 كيف كسرت خرج منها صورة شجرة العَلَيْق وعليه كان الخطب الثاني لموسى
 عم عند خروجه من مصر ببني إسرائيل ولبلسان النبط كل جبل يقال له طور
 فإذا كان عليه نبت وشجر قيل طور سينا ، والطور جبل بَعَيْنَه مضل على
 طبرية الأَرْن بينهما أربعة فراسخ على رأسه بيعة واسعة محكمة البناء موقفة
 الأرجاء يجتمع في كل عام بحضرتها سوق ثر بَنَى هناك الملك المعظم عيسى
 ابن الملك العادل ابن بكر بن أيوب قلعة حصينة وانفق عليها الاموال الجمة
 واحكمها غاية الاحكام فلما كان في سنة ٦١٥ هـ وخرج الأفرنج من وراء البحر
 طالبين للبيوت المقدسة أمر بخرابها حتى تركها كالامس الدابر والحق البيوت
 المقدسة بها في الخراب فهما الى هذه الغاية خراب ، والطور ايضا جبل عند
 كورة تشتمل على عدة قرى تعرف بهذا الاسم بأرض مصر القبلية وبالقرب
 ١٥ منها جبل فاران ، هذا ما بلغنا في الطور غير مضاف فالما المضاف فيبقى ،

طُورَان بضم أوله وآخره نون من قرى هراة ينسب اليها ابو سعد خالد بن
 الربيع بن احمد بن أبي الفضل بن أبي عاصم بن محمد بن الحسن المالكي
 الكاتب الطوراني وكان من افاضل خراسان له بديهة في النظر والبنثر ذكره
 السمعاني في التكميل ووصفه بالفصل وسمع الحديث وقال انشدني لنفسه

٢. قالوا تَنْقَسُ صُبْحُ لَيْلِكَ فانتِيسَ عَنْ نَوْمٍ فَيْكَ أَنْ لَيْلِكَ ذَاهِبٌ
 فحسبت أعوامي فقلت صدقتُمْ صُبْحُ كَمَا قُلْتُمْ ولكن كان

وطُورَان ايضا ناحية قصبتها قُصْدَار من ارض السند وفي مدينة صغيرة لها
 رساتيف وخصب وقرى ومُذْن ، وطُورَان ايضا ناحية المداين قال زُفَرَة بن

بخارا،

الطوبان حصن من أعمال حمص أو حماة،

الطوبانية بضم أوله وسكون ثانيه وباء موحدة وبعد الالف نون ثم ياء

النسبة مشددة بلد من نواحي فلسطين،

٥ انطوب بالضم واخره ياء وهو الآخر قصر الطوب موضع بافريقية،

طوخ بضم أوله واخره خاء معجمة وهو اسم اعجمي ومدخله في العربية من
طاخه يطوخه ويطوخه اذا رماه بقبيح وفي قرية في صعيد مصر على غربي
النييل وطوخ الخيل قرية اخرى بالصعيد في غربي النييل يقال لها طوخ بيت
يونس ويقال لها طوه ايضا وبها قبر علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن
١٠ بن الحسن بن علي بن ابي طالب ربه كان خرج مصر في ايام المنصور سنة ١٤٥
فلما ظهر عليه يزيد بن حاتم اخفاه عسامة بن عمر التميمي في هذه
القرية وزوجه ابنته الى ان مات ودفن بها، وطوخ ايضا قرية بالحواف الغربية
يقال لها طوخ مؤنث،

طود بفتح أوله وسكون ثانيه والبدال وهو الجبل العظيم وهو ايضا اسم علم
١٥ للجبل المشرف على عرفة وينقاد الى صنعاء ويقال له السراة واما سمي السراة
لعلوه وسراة كل شيء ظهره، وطود ايضا بليدة بالصعيد الاعلى فوق قوص
ودون اسوان لها مناظر وبساتين انشأها الامير درباس الكردي المعروف بالأخول
في ايام الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب،

٢٠ طور بالضم ثم السكون واخره راء والطور في كلام العرب الجبل وقال بعض اهل
اللغة لا يسمى طورا حتى يكون ذا شجر ولا يقال للأجرد طور وقيل سمي طور
ببطور بن اسماعيل عم اسقطت بابه للاستئصال ويقال لجميع بلاد الشام الطور
وقد تقدم لذلك شاهد في طران بوزن القرآن من هذا الكتاب وقال اهل
السير سمي بطور بن اسماعيل بن ابراهيم عم وكان يملكها فنسبت اليه

الله أما سيننا ذكرنا كلامه في سيننا من هذا الكتاب ،

طُورُ عَبْدِيْنِ بفتح العين وسكون الباء ثم دال مكسورة وياء مثناة من تحت ونون بليدة من افعال نصيبين في بطن الجبل المشرف عليها المتصل بحبس الجودي وفي قصبة كورة فيه قال الشاعر

ملك الحضر والفراة الى دجلة طراً والطور من عبيدين ،

طُورُ قرية من نواحي ابيورد فيها القاضي ابو سعد احمد بن نصر الطورقي الابيوردى كان من اهل العلم والفصل تفقه بنيسابور وسمع القاضي ابا بكر احمد بن الحسن بن احمد الحيرى النيسابورى وولادته في حدود سنة ٤٠٠ روى عنه ابو سعيد عبد الملك بن محمد الابوبى وغيره ،

١. طُورُكَ سكة ببلخ منها عمر بن على بن ابي الحسين بن على بن ابي بكر بن احمد بن حفص الشريعى الطوركى البلخى المعروف بأديب شيخ من اهل بلخ يسكن سكة طورك شيخ صالح عفيف قرأ عليه جماعة الادباء سمع ابا القاسم محمد بن احمد الملقبى و ابا جعفر محمد بن الحسين السيمجاني الامام كتب عنه ابو سعد ببلخ ومولده في رجب اما سنة ٩ او ٤٠٧ ببلخ الشك منه وتوفي بها يوم السبت حادى عشر جمادى الاولى سنة ٥٤٨ ،

طُورُ هَارُونَ جبل عال مشرف في قبلى البيت المقدس فيه قبر هارون لانه اصعد اليه مع اخيه فلم يعد فاتهم بنو اسرائيل موسى بقتله فدعى الله حتى ارام تادوته بين الفضاء على راس ذلك الجبل ثم غاب عنهم كذا يقول اليهود فسمى طور هارون لذلك ،

٢. طُورَيْنِ بعد الراء المكسورة ياء مثناة من تحت ونون قرية من قرى الرقى ، طُورَسَانُ بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهملة واخره نون لا ريب في انه اعجمى وبوافقه من العربية قال ابن الاعرابي الطوس بالفخ القمر والسطوس بالضم دوال ودوام الشىء وفي قرية بينها وبين مرو الشاهجان فرسخان قد

حَوِيَّةُ أَيَّامِ الْفَتْوحِ

الَا بَلَعَا حَتَّىٰ آهًا حَقْصَ آيَةٍ وَقُولًا لَهُ قَوْلَ الْكَلَمَى السُّغَاوَرِ
بَنَاتَا أَثَرْنَا أَنَّ طُورَانِ كَلَامٍ لَدَى مُظْلِمٍ يَهْفُو بِحُكْمِ الصَّرَاصِرِ
قَرِينَاهُمْ عِنْدَ الْإِلْقَاءِ بَوَاتِرًا تَلَالًا وَيَسْنُو عِنْدَ تِلْكَ الْحَرَائِرِ

هـ طُورُ زَيْتَا الْجُزْءُ الثَّانِي بِلَفْظِ الزَّيْتِ مِنَ الْإِدْهَانِ وَفِي آخِرِهِ الْف عِلْمُ مَرْتَجِلٍ لِحَبْلِ
بِقُرْبِ رَأْسِ مِيزِينَ عِنْدَ قَنْطَرَةِ الْخَابُورِ عَلَى رَأْسِهِ شَجَرٌ زَيْتُونٌ عَذَى يَسْقِيهِ الْمَطَرُ
وَلِذَلِكَ سُمِّيَ طُورُ زَيْتَاءَ وَفِي فَصَائِلِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَفِيهِ طُورُ زَيْتَا وَقَدْ مَاتَ
فِي جَبَلِ طُورِ زَيْتَا سَبْعُونَ أَلْفَ نَبِيٍّ قَتَلَهُمُ الْجُوعُ وَالْعُرَى وَالْقَمَلُ وَهُوَ مُشْرِفٌ
عَلَى الْمَسْجِدِ وَفِيهِمَا بَيْنَهُمَا وَادِي جَهَنَّمَ وَمِنْهُ رُفْعُ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ الصِّرَاطُ وَفِيهِ صَلَّى عَلَيَّ بَنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ وَفِيهِ قُبُورُ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ الْبَشَّارِيُّ
وَجَبَلُ زَيْتَا مَطْلٌ عَلَى الْمَسْجِدِ شَرْقِي وَادِي سُلُوانَ وَهُوَ وَادِي جَهَنَّمَ

طُورُ سَيْنَاءَ بِكَسْرِ السِّينِ وَيُرْوَى بِفَتْحِهَا وَهُوَ فِيهِمَا مَعْدُونٌ قَالَ اللَّيْثُ طُورُ
سَيْنَاءَ جَبَلٌ وَقَالَ أَبُو اسْحَاقٍ قِيلَ أَنَّ سَيْنَاءَ حِجَارَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ اسْمُ الْمَكَانِ ثَمَنٌ
قَرَأَ سَيْنَاءَ عَلَى وَزْنِ فَخْرَاءَ فَانْهَآ لَا تَنْصَرِفُ وَمِنْ قَرَأَ سَيْنَاءَ فَهِيَ هَاهُنَا اسْمُ
الْبُقْعَةِ فَلَا تَنْصَرِفُ أَيْضًا وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فِعْلَاءَ بِالْكَسْرِ مَعْدُونٌ
وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ بِقُرْبِ أَيْلَةَ وَعِنْدَهُ بَلِيدٌ فُتِحَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةً تَسَعُ
صَلْحًا عَلَى أَرْبَعِينَ دِينَارًا ثُمَّ قُورِقُوا عَلَى دِينَارٍ كُلِّ رَجُلٍ فَكَانُوا ثَلَاثِمِائَةً رَجُلٌ
وَمَا أَظُنُّهُ إِلَّا الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ بَأَنَّهُ كُورَةٌ بِمِصْرَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ طُورُ سَيْنَاءَ جَبَلٌ
بِالشَّامِ وَهُوَ طُورٌ أَضْيَفُ إِلَى سَيْنَاءَ وَهُوَ شَجَرٌ وَكَذَلِكَ طُورُ سَيْنِينَ قَالَ الْأَخْفَشُ
الْمَسِينِينَ شَجَرٌ وَاحِدَتُهَا سَيْنِيمَةٌ قَالَ وَقُرِئَ طُورُ سَيْنَاءَ وَسَيْنَاءَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
وَالْفَتْحُ أَجْوَدُ فِي الْخَوَلَاءِ بُنِيَ عَلَى فِعْلَاءَ وَالْكَسْرُ رَدَى فِي الْخَوَلَاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي
أَبْنِيَةِ الْعَرَبِ فِعْلَاءَ مَعْدُونٌ مَكْسُورٌ الْأَوَّلُ غَيْرُ مَصْرُوفٍ إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ أَجْمِيَاءَ
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ لَمْ يَصْرَفْ لِأَنَّهُ جَعَلَ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ وَقَالَ شَيْخُنَا أَبُو الْبَقَاءِ رَجَمَهُ

الفتوح أخيه وأما الغزالي أبو حامد فهو الأمام المشهور صاحب الاستبصار في
 الله ملأت الأرض طولاً وعرضاً قرأ على أبي المعالي الجويني ودرس بالنظامية
 بعد أبي إسحاق ونال من الدنيا أربعة ثم انقطع إلى العبادة فحج إلى بيت الله
 الحرام وقصد الشام وأقام بالبيت المقدس مدة وقيل أنه قصد الاسكندرية
 وأقام بمنارتها ثم رجع إلى طوس وانقطع إلى العبادة فأنزله فخر الملك بن نظام
 الملك بالتدريس بدارسته في نيسابور فامتنع وقال أريد العبادة فقال له لا يحل
 لك أن تمنع المسلمين الفايده منك فدرس ثم ترك التدريس ولزم منزله
 بطوس حتى مات بالطايران منها في رابع عشر جمادى الآخرة سنة ٥٥٠ ودفن
 بظاهر الطايران وكان مولده سنة ٤٥٠ وراثه الأديب الأبيوردی فقال

١٠ بكى على حجة الاسلام حين توفى من كل حيٍ عظيم القدر أشرفه
 وما لمن يتسرى في الله عبرته على أبي حامد لاج يعتقه
 تلك الرزية تستهوي قوى جلدی والطرف تسهره والدمع تنزفه
 فما له خلعة في الزهد منكركه ولا له شبه في الخلق تعرفه
 مضى وأعظم مفقود فجعّت به من لا نظير له في الخلق يحلفه

١٥ ومنها تهيم بن محمد بن طمغاج أبو عبد الرحمن الطوسي صاحب المستدرك
 الحافظ رحل وسمع بحمص سليمان بن سلمة الخياري وعصم محمد بن ربح
 وغيره وبالجمال وخراسان إسحاق بن راهويه والحسن بن عيسى المساسرجسي
 وبالعراق عبد الرحمن بن واقد الواقدی وأحمد بن حنبل وعبد بن خالد
 وشيبان بن فروخ روى عنه جماعة منهم علي بن خنيسار العدل وأبو بكر بن
 ٢٠ إبراهيم بن البدر صاحب الخلافات وخلف سوام وقال الحاكم تهيم بن محمد
 بن طمغاج أبو عبد الرحمن الطوسي محدث ثقة كثير الحديث والرحلة
 والتصنيف جمع المسند الكبير رأيته عند جماعة من مشايخنا والسوزي
 نظام الملك الحسن بن علي وغيرهم وأهل خراسان يسمون أهل طوس البقر

نسب اليها قوم من اهل الرواية.

طوس قال بطلميوس طول طوس احدى وثمانون درجة وعرضها سبع وثلاثون
 وفي في الاقليم الرابع بالصمر ان شئت صرفته لان سكوت وسطه قارم احدى
 العلتين واشتقاقه في الذي قبله وفي مدينة خراسان بينها وبين نيسابور
 نحو عشرة فراسخ تشتمل على بلدين يقال لاحدهما الطابران وللآخرى
 نوقان ولهما اكثر من الف قرية، فتحت في ايام عثمان بن عفان رضى وبها
 قبر على بن موسى الرضا وبها ايضا قبر هارون الرشيد، وقال مسعر بن
 المهلهل وطوس اربع مدن منها اثنتان كبيرتان واثنتان صغيرتان وبها آثار
 ابنية اسلامية جميلة وبها دار حميد بن قحطبة ومساحتها ميل في مثله
 ١. وفي بعض بساطينها قبر على بن موسى الرضا وقبر الرشيد وبينهما وبين
 نيسابور قصر هائل عظيم يحكم البنيان له ار مثله علو جدران واحكام
 بنيان وفي داخله مقاصير تكبير في حسنها الاوهام وازاج واروقة وخزائن
 وحجر للخلوة وسالت عن امره فوجدت اهل البلد مجمعين على انه من بناء
 بعض التبايعه وانه كان قصد بلد الصين من اليمن فلما صار الى هذا المكان
 هاراي ان يخلف حرمة وكنوزة ونخايرة في مكان يسكن اليه ويسير متخففا
 فبى هذا القصر واجرى له نهرا عظيما آثاره بينة وأودعه كنوزة ونخايرة
 وحرمة ومضى الى الصين فبلغ ما اراد وانصرف فحمل بعض ما كان جعله في
 القصر وبقيت له فيه بعد اموال ونخاير تخفى امكنتها وصفات مواضعها
 مكتوبة معه فلم يزل على هذه الحال تجتاز به القوافل وتنزله السابسة ولا
 يعلمون منه شيئا حتى استبان ذلك واستخرجه اسعد بن ابي يعقوب صاحب
 كحلان في ايامنا هذه لان الصفة كانت وقعت اليه فوجه قوما استخرجوها
 وحملوها اليه الى اليمن، وقد خرج من طوس من امة اهل العلم والفقه ما لا
 يحصى وحسبك بانى حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي واهى

طَوَّ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ اسْمُ مَوْضِعٍ وَهُوَ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ ،
 طَوَّ كَوْرَةٌ مِنْ كَوْرٍ بَطْنُ الرِّيفِ مِنْ أَسْفَلِ الْأَرْضِ بِمِصْرَ يُقَالُ كَوْرَةٌ طَوَّ مَنُوفٌ ،
 طَوَّيْعٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِثْلِهِ بَنَى الْعَجْلَانِ طَوْعَةً وَطَوَّيْعَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِمَا
 الْقَائِلِ

نَظَرْتُ وَدَوْنَنَا عَلَمًا طَوَّيْعٌ وَمِنْقَادُ الْمُخَادِمِ مِنْ نِقَانٍ ،

طَوَّيْعٌ بِصَمْرٍ أَوَّلُهُ وَيَفْتَحُ ثَانِيَهُ وَلَقَطَهُ لَفْظُ التَّصْغِيرِ وَيجوز أن يكون تصغير
 عِدَّةِ أَشْيَاءٍ فِي اللُّغَةِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الطَّالِعِ وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ يُقَالُ
 طَلَعْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَطْلَعُ طُلُوعًا فَإِذَا طَالَعَ إِذَا غَبَّتْ عَنْكَ حَتَّى لَا يَسْرُوكَ أَوْ
 أَقْبَلْتَ الْبَيْتَ حَتَّى يَسْرُوكَ رَوَى ذَلِكَ أَبُو عَمِيْدٍ وَابْنُ السَّكَيْتِ وَعَلَى فِي الْأَمْرِ
 ١٠ مَعْنَى عَنْ وَيجوز أن يكون تصغير الطَّلَاعِ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ بْنِ
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْ أَنَّ لِي طَّلَاعَ الْأَرْضِ لَأَفْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ قَوْلِ الْمَطْلَعِ وَطَلْعِهَا
 مَلُوعًا حَتَّى يَطْلُعَ أَهْلُ الْأَرْضِ فَيَسَاوِيَهُ وَقِيلَ طَّلَاعُ الْأَرْضِ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ
 الشَّمْسُ وَيجوز أن يكون تصغير الطَّالِعِ مِنَ السَّهَامِ وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ دِرَاهِمُ
 الْهَدَفِ وَيجوز غير ذلك ، وَطَوَّيْعٌ مَا لَبِنِي تَمِيمٌ ثَر لَبِنِي يَرْبِيعُ مِنْهُ وَطَوَّيْعٌ
 ١٥ هَضْبَةٌ بِمَكَّةَ مَعْرُوفَةٌ عَلَيْهَا بَيْوتٌ وَمَسَاكِنُ لِأَهْلِ مَكَّةَ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ رَكِيَّةٌ
 عَادِيَّةٌ بِالشَّوْأَجِ مِنْ عَذْبَةِ الْمَاءِ قَرِيبَةُ الرِّشَاءِ قَالَ السَّكُونِيُّ قَالَ شَيْخٌ مِنَ الْأَعْرَابِ
 لِأَخِي فَهَلْ وَجَدْتَ طَوَّيْلَعًا أَمَا وَاللَّهِ أَنَّهُ لَطَوَّيْلُ الرِّشَاءِ بِعَمِيدِ الْعِشَاءِ مُحْشَرَفٌ
 عَلَى الْأَعْدَاءِ وَفِيهِ يَقُولُ صَمْرَةُ بْنُ ضَمَرَ النَّهْشَلِيُّ

فَلَوْ كُنْتُ حَرْبًا مَا بَلَغْتَ طَوَّيْلَعًا وَلَا جَوْفَهُ إِلَّا خَمِيْسًا عَرْمَرَمًا

٢٠ وَقَالَ الْخَفْصِيُّ طَوَّيْعٌ مَنَهْلٌ بِالضَّمِّ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ طَوَّيْعٍ وَادٍ فِي طَرِيقِ
 الْبَصْرَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ بَيْنَ الدَّوِّ وَالصَّمَانِ وَفِي جَامِعِ الْغُورِيِّ طَوَّيْعٌ مَوْضِعٌ يَتَّحِدُ
 وَقَالَ أَعْرَافِيُّ يَرْثَى وَاحِدًا

وَأَيُّ فَنَى وَدَعَمْتُ يَوْمَ طَوَّيْلَعِ عَشِيَّةً سَلَمْنَا عَلَيْهِ وَسَلَمْنَا

ولا ادري له ذلك وقال رجل يهاجرو نظام الملك

لقد حَرَّبَ الطوسي بلدة غزنة فصبَّ عليه الله مقلوبَ بَلَدَتِهِ

هو الثور قرن الثور في حِرِّ امِّه ومقلوب اسم الثور في جوف حَيْتِهِ

وقال دُعَيْل بن علي في قصيدته يمدح بها آل علي بن ابي طالب رَضَهُ ويذكر

وقبْرِى علي بن موسى والرشيد بطوس

اربع بطوس على قبر الزكى به ان كنت تربع من دين علي وطري

قيران في طوس خير الناس كلهم وقبر شيرهم هذا من العِبر

ما ينفع الرجس من قرب الزكى ولا على الزكى بقرب الرجس من ضرر

هيئات كل امره رهن بما كَسَبَتْ يدها حَقًّا فُحِّدْ ما شِئْتَ او تُسْكَرْ

١. وطوس من قرى بخارا عن ابي سعد ونسب اليها ابا جعفر رضوان بن عمران

الطوسي من اهل بخارا روى عن اسباط بن اليسع وابي عبد الله بن ابي

حفص روى عنه خلف بن محمد بن اسماعيل الحيام

طوس مثل الذي قبله وزيادة نون قرية من قرى بخارا

طوطالقة بضم اوله وسكون ثانيه ثم طاء اخرى وبعد الالف لام مكسورة

١٥. وقال بلدة بالاندلس من اقليم باجة فيها معدن فضة خالصة ينسب اليها

عبد الله بن فرج الطوطالقي الخوي من اهل قوطبة ابو محمد ويقال ابو

هارون روى عن ابي علي القائي وابي عبد الله الرياحي وابن القوطية ونظراهم

وتحقف بالادب واللغة والْف كنايةا متقنا اختصار المدونة وتوفي في النصف من

رجب سنة ٣٨٩

٢. طووعة قال ابو زياد ومن مياه بني النخيلان طووعة وطويع والله اعلم

طوغات مدينة وقلعة بنواحي ارمينية من اعمال ارزن الروم

طوَلقة مدينة بالمغرب من ناحية الزاب الكبير من صقع الجريد ينسب اليها

عبد الله بن كعب بن ربيعة

روى عنه الأئمة قال أبو سعيد أن يونس كان من أهل الرحلة في طلب الحديث
 وكان ثقة صاحب حديث يفهم قدم مصر وخرج عنها فكانت وفاته بعسقلان
 من أرض الشام سنة ٢٣١ هـ وقال أحمد بن عدى سمعت منصورا الفقيه يقول لم
 أر من الشيوخ أحدا فاحببت أن أكون مثله في الفضل غير ثلاثة فذكر أولهم
 ٥ محمد بن حماد الطهراني لأنه كان قد سار إلى مصر وحدث بها وكان بالشام
 يسكن عسقلان هـ وطهران أيضا من قرى أصبهان خرج منها أيضا جماعة
 من الحديث منهم عقيل بن يحيى الطهراني أبو صالح كان ثقة حدث عن
 ابن عيينة ويحيى القطان توفي سنة ٢٥٨ هـ وأبراهيم بن سليمان أبو بكر
 الطهراني كان من طهران أصبهان أيضا سمع إبراهيم بن نصر وغيره هـ وسعيد
 ١٠ بن مهران بن محمد الطهراني أصبهاني أيضا سمع عبد الله بن عبد الوهاب
 الخوارزمي وعلي بن رستم بن المطيع الطهراني أصبهاني أيضا عم أبي أحمد
 بن محمد بن رستم يكنى أبا الحسن سمع ثوينيا محمد بن سليمان وغيره هـ
 وعلي بن يحيى الطهراني أصبهاني أيضا سمع قتيبة بن مهران الأصبهاني ومحمد
 بن محمد بن صخر بن سدوس الطهراني التميمي أصبهاني أيضا يكنى أبا
 ١٥ جعفر ثقة وكان من الصالحين سمع أبا عبد الرحمن المقرئ وأبا عاصم النبيل
 وخالد بن يحيى وغيرهم هـ وثاجية بن سدوس أبو القاسم الطهراني أصبهاني
 أيضا وأبو نصر محمود بن عمر بن إبراهيم بن أحمد الطهراني حدث عن
 ابن مرتويه سمع منه أبو الفضل المقدسي هـ

طهرمس بالضم وسكون الراء وضم الميم وأخره سين مهملة قرية بمصر هـ
 ٢٠ الطهمانية قد اختلف في المطم اختلافا كثيرا وبعض جعله صفة محمود
 وبض جعلها مذكومة يطول شرح ذلك والطهمنة لون يجاوز الشجرة وهي
 قرية نسبت إلى رجل اسمه طهمان هـ
طهمنة بكسر أوله وسكون ثانيه ثم نون مهملة في كلام العرب وهي لفظة

رمى بصدور العيس مخرف القلا فلم يذر خلف بعدها أين يمتا
 فيما جازى القتبان بالنعم أجسه ونعماه نغمي وأغف أن كان اظلماء
 طويل البينات بتقديم الباء على النون من البنات ورواه بعضهم بتقديم النون
 جميل بين اليمامة والحجاز،

٥ الطويلة ضد القصيرة روضة معروفة بالصمان قال أبو منصور وقد رايتها وكان
 عرضها قدر ميل في طول ثلاثة أميال وفيها مساك ماء السماء إذا امتلأ شربوا
 منه الشهر والشهرين،

الطوى بالغنح ثم الكسر وتشديد الياء وفي البير المظوية بالحجارة وجمعها
 أطوا وهو جبل وبئر في ديار محارب ويقال للجبل قرن الطوى وقد ذكره
 زهير وعنترة العبسي في شعرهما وقال الزبير بن أبي بكر الطوى بئر حفرها عبد
 شمس بن عبد مناف وفي الله بأعلى مكة عند البيضاء دار محمد بن سيف
 فقالت سبيعة بنت عبد شمس

إن الطوى إذا ذكرت ماءها ضوب السحاب عذوبة وصفاء

باب الطاء والهاء وما يليهما

٥ أظهر أن بالكسر ثم السكون وراه وأخره نون وفي عجمية وم يقولون تهران لأن
 الطاء ليست في لغتهم وفي من قرى الرى بينهما نحو فرسخ حدثني الصادق
 عن أهل الرى أن تهران قرية كبيرة مبنية تحت الأرض لا سبيل لأحد
 عليهم إلا باراتهم ونقد عصوا على السلطان مرارا فلم يكن له فيهم حيلة إلا
 بالمدارات وأن فيها اثنتي عشرة محلة كل واحدة تحارب اختها ولا يدخل
 أهل هذه المحلة إلى هذه وفي كثيرة البساتين مشتبكة وفي أيضا تمنع أهلها
 قال وم مع ذلك لا يزرعون على فدن البقر وإنما يزرعون بالمرور لأنهم كثير
 الأعداء ويخافون على دوابهم من غارة بعضهم على بعض والله المستعان، ينسب
 إليها أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني سمع عبد الرزاق بن قنار وغيره

طَيِّبَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ ثُمَّ الْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَهُوَ اسْمُ بَلَدٍ دِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهَا طَيْبَةٌ وَطَابَةٌ مِنَ الْمُطِيبِ وَفِي الرَّايَةِ الْحُسْنَةُ لِحَسَنِ رَايَةِ تَرْتِبَتُهَا فِيمَا قِيلَ وَالطَّابُ وَالطَّيِّبُ لُغَتَانِ وَقِيلَ مِنَ الشَّيْءِ الطَّيِّبُ وَهُوَ الطَّاهِرُ الْخَالِصُ مُخْلُوصٌ مِنَ الشَّرِكِ وَتَطْهِيهَا مِنْهُ قَالَ لُحْطَانِي لَطَهَارَةٌ تَرْتِبَتُهَا وَهَذَا لَا يَخْتَصُّ بِهِ نَاهَاكَ لِأَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا مَسْجِدٌ وَظُهُورُ وَقِيلَ لَطَيْبُهَا لِسَاكِنِيهَا وَلَا مَنَافِعَ وَدَعَتُهُمْ فِيهَا وَقِيلَ مِنْ طَيْبِ الْعَيْشِ بِهَا مِنْ طَابِ الشَّيْءِ إِذَا وَاقَفَ وَقَالَ صِرْمَةً

الانصاري

فَلَمَّا آتَانَا أَظْهَرَ اللَّهُ دِينَهُ وَأَصْبَحَ مَسْرُورًا بِطَيِّبَةٍ رَاضِيًا

وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ اللَّيْثِيُّ

وَعَلَى طَيِّبَةِ اللَّهِ بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْهَا خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ

١.

قَرَأْتُ بِحِطِّ ابْنِ الْفَضْلِ الْعَبَّاسِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الصُّوْلِيِّ ابْنِ يَزِيدٍ الْخُبَّارِيِّ عَنْ خَالِدٍ مِنَ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَنْبَرِ وَكَانَ لَا يَصْعَدُهُ إِلَّا يَوْمَ جُمُعَةٍ فَانْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ فَكَانُوا يَبِينُ قَائِمٌ وَجَالِسٌ قَاوَمَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ اجْلِسُوا ثُمَّ قَالَ أَتَى لَمْ أَقِمْ بِمَقَامِي هَذَا إِلَّا لِأَمْرِ يَبْغِضُكُمْ وَلَكِنْ ١٥ تَمِيمًا الدَّارِي أَخْبَرَنِي أَنَّ بَنِي عَمٍّ لَهُمْ كَانُوا فِي الْبَحْرِ فَأَخَذَتْهُمْ رِيحٌ عَاصِفٌ فَأُلْجِئَتْهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ فَذَا هُمْ بِشَيْءٍ أَسْوَدَ إِهْدَبَ كَثِيرُ الشَّعْرِ فَقَالُوا مَا أَنْتَ فَقَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ فَقَالُوا أَخْبَرِينَا فَقَالَتْ مَا أَنَا بِمُخْبِرٍ تَكْتُمُ بِشَيْءٍ وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِهِذَا الدَّيْرُ فَإِنَّ فِيهِ رَجُلًا هُوَ بِالْأَشْوَابِ إِلَى مُحَادَثَتِكُمْ فَدَخَلُوا فَذَا هُمْ بِشَيْخٍ مُؤْتَفَقٍ شَدِيدِ الْوَثَاقِ شَدِيدِ التَّشَكُّي مَظْهَرٍ لِلْحُزْنِ فَسَالَهُمْ مِنْ أَى الْعَرَبِ أَنْتُمْ فَقَالُوا نَحْنُ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ فَمَا فَعَلَ الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ فِيكُمْ قُلْنَا بَحِيرٌ قَاتَلُوهُ قَوْمُهُ فَظَهَرَ عَلَيْهِمْ قَالَ فَمَا فَعَلْتَ عَيْنَ زُغَرٍ قَالُوا يَشْرِبُونَ مِنْهَا وَيَسْقُونَ قَالَ فَمَا فَعَلَ نَحْلُ بَيْنَ عَمَّانَ وَبَيْسَانَ قَالُوا يَطْعَمُ جِوَاهُ فِي كُلِّ حِينٍ قَالَ فَمَا فَعَلْتَ بَحِيرَةً طَبْرِيَّةً قَالُوا يَتَدَفَّقُ جَانِبَاهَا فَرَقَرَتْ ثَلَاثَ زَفَرَاتٍ ثُمَّ قَالَ لَوْ

قَطِيطِيَّةٌ لِسَمِّ لِقْرِيةٍ بالصَّعِيدِ وَهِيَ طَهْنَةُ وَاهْنَةُ قَرِيَتَانِ مُتَقَارِبَتَانِ بِشَرْقِ النَّيْلِ
قَرِبَ أَقْصَانَا بِالصَّعِيدِ ٥

طَهْنَهَوْرٌ بَفَجِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ النُّونِ وَآخِرُهُ رَاءٌ قَرِيَّةٌ عَلَى غَرْبِ النَّيْلِ بِالصَّعِيدِ
يُقَالُ لَهَا طَهْنَهَوْرُ السَّدْرِ ٥

طَهْيَانٌ بِالْحَرِيكِ ثَرْيَاءٌ مِثْلُهُ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ نُونٌ يُقَالُ طَهَيْتُ الْإِبِلَ تَطْهَى
طَهْيًا إِذَا انْتَشَرَتْ فَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ وَمَوْضِعُهَا طَهْيَانٌ وَالطَّهْيَانُ اسْمُ قُلَّةٍ
جَبَلٍ بِعَيْنِهِ قَالَ نَصْرٌ بِالْيَمَنِ انْشَدَ الْبَاهِلِيُّ لِلْأَحْوَلِ الْكَنْدِيُّ

لَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمٍ شَرْبَةً مَبْرَدَةً بَاقَتْ عَلَى الطَّهْيَانِ ٥

بَابُ الطَّاءِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١. الطَّيِّبُ بِالْكَسْرِ ثَرْيَاءٌ السُّكُونِ وَآخِرُهُ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بِلَفْظِ الطَّيِّبِ وَهُوَ الرَّاجِحَةُ
الطَّيِّبَةُ لِلَّهِ يَتَخَرَّجُ بِهَا أَوْ يَتَصَوِّحُ وَيَتَطَيَّبُ بِلَيْدَةٍ بَيْنَ وَاسِطٍ وَخَوْزِسْتَانَ
وَأَهْلُهَا نَبِطٌ إِلَى الْآنِ وَلُغَتُهُمْ نَبْطِيَّةٌ حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ
الطَّيِّبِيُّ التَّاجِرُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ الْمُتَعَارَفُ عِنْدَنَا أَنَّ الطَّيِّبَ مِنْ عِمَارَةِ شَيْثَ بَنِ
آدَمَ هُمُ وَمَا زَالَ دَخَلَهَا عَلَى مَلَّةٍ شَيْثَ وَهُوَ مَذْهَبُ الصَّابِغَةِ إِلَى أَنْ جَاءَ الْإِسْلَامُ
وَأَقْسَلُوا وَكَانَ فِيهَا عَجَائِبُ مِنَ الظُّلُمَاتِ مِنْهَا مَا بَطُلَ وَمِنْهَا بَاقٍ إِلَى الْآنِ
فَنَهَا أَنَّهُ لَا يَدْخُلُهَا زَنْبُورٌ إِلَّا مَاتَ وَإِلَى قَرِيبٍ مِنْ زَمَانَا مَا كَانَ يَوْجَدُ فِيهَا
حَيَّةٌ وَهَ عَقْرَبٌ وَلَا يَدْخُلُهَا إِلَى يَوْمِنَا هَذَا غَرَابٌ أَبْقَعٌ وَلَا عَقْعَقٌ قَالَ وَالطَّيِّبُ
مَتَوَسِّطٌ بَيْنَ وَاسِطٍ وَخَوْزِسْتَانَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَمَانِيَّةٌ عَشَرَ
فَرَسَخًا وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بَنَجَابٍ
٢. الطَّيِّبِيُّ وَبَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ الطَّيِّبِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّحَّاحِ
بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَمَاطِيِّ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِ هَوَلَاءِ ٥

الطَّيِّبَةُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ قَرِيَتَانِ أَحَدَاهُمَا يُقَالُ لَهَا الطَّيِّبَةُ وَزَكِيوَةُ مِنَ السَّمْنُودِيَّةِ
وَالْآخَرَى مِنْ كَوْرَةِ الْأَشْمُورِيِّينَ بِالصَّعِيدِ ٥

الصالح الثقة صاحب سنة وصلابة في الدين كتب عنه اهل الحديث وكان
كثير الكتابة أحد الاقباط حسن التصانيف مات في سنة ٤٢٣ قاله يحيى بن
منندة في تاريخ اصبهان،

طيرة بكسر اوله وسكون ثانيه وراه والطيرة والتنطير من قوله عم لا عدوى ولا
طيرة والاصل تحريك الياء كمثله العنبية ولكنه خفف وهو قرية بدمشق
ينسب اليها الحسن بن علي بن سلمة الطيري ابو القاسم الميزي روى عن
ابي الجهم احمد بن الحسين بن طلاب المشغرائي وابي جعفر محمد بن القاسم
بن عبد الخالق المؤذن ومحمد بن احمد بن قياض روى عنه ابو عبد الله
محمد بن حمزة الحراني وابو نصر ابن الحثيان، وقال الشيخ زين الامناء ابن
اعباد بدمشق عدة قري يقال لكل واحدة منها طيرة بنو فلان والنسبة
اليها طيري منها علي بن سليمان بن سلمة ابو الحسن الميزي الطيري حدث
عن ابي بكر احمد بن محمد بن الوليد المزي روى عنه عبد الرحمن بن علي
بن نصر،

طيزنابان بكسر اوله وسكون ثانيه ثم زاء مفتوحة ثم نون وبعد الفها ياء
موحدة واخره ذال معجمة والذي يظهر لي في اشتقاقه وسبب تسميته بهذا
الاسم انه من عمارة الضيوني والد النضيرة بنت الضيوزن ملك الحضرة وان
الفرس ليس في كلامهم الصاد فتكلموا بها بالطاء فغلب عليها ومعناه عمارة
الضيوزن لان اباي العجالة ثم وقفت بعد ما كتبت هذا بمدة على كتاب
الفتوح للبلادري فوجدت فيه قالوا كانت طيزنابان تدعى ضيوزنابان نسبت الى
٢. ضيوزن بن معاوية بن عمرو بن العبيد السليحي قال الكلبي الضيوزن معاوية
بن الاحرام بن سعد بن سليج بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة
فاستحسنتم لنفسى صدق ما ظهر لي فتركتهم على ما كان وفي عجمية موضع
بين الكوفة والقادسية على حافة الطريق على جادة الحاج وبينهما وبين

قد أَقْلْتُ من وثاق هذا لم ادع ارضا الا وطئتُها برجلي الا طيبة فانه ليس لي
عليها سلطان ثم قال النبي صلعم الى هذه انتهى فرحى هذه طيبة والسدى
نفس محمد بيده ما فيها طريق واسع ولا دقيق ولا سهل ولا جبل الا عليه
ملك شاهز سيفه الى يوم القيامة وقال عبيد الله بن قيس الرقيبات
يا من رأى البرق بالحجاز فما اقبس ايدى الوليد الصرما
لاح سنامه من نخل يثرب فا حرة حتى اصلا لنا اضمما
اسقى به الله بطن طيبة فا لروحاء فالاخشبين فالحرما
ارض بها تثبت العشيرة قد عشنا وكنا من اهلها علماء

طَيْبَةُ بكسر اوله والباقي مثل الذى قبله كانه واحدة الطيب اسم من اسماء
الزمر والطيبة ايضا قرية كانت قرب زرد
طَيْحٌ بالفخ موضع بأسفل نى المروة ونو المروة بين خشب ووادى السقري
قال كثر

فوالله ما ادرى اطيحا تواعدوا لتيتم ظم ام ماء حيدة اوردوا
طَيْحٌ بجاء معجمة موضع من اسفل نى المروة بين نى خشب ووادى
والقري وقيل هو بجاء مهملة

طَيْرٌ بكسر اوله وسكون ثانيه يجوز ان يكون من باه اصميت وأطرق وهو موضع
كان فيه يوم من ايام العرب كانوا لما هربوا منه بنى له اسم من ما لم يستم فاعله
اي طاروا مثل الطير هربا

طَيْرًا بكسر اوله وسكون ثانيه بوزن الشيزى وقي من قرى اصبهان نسب
اليها ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن مثة الطيراني له رحلة في طلب
الحديث سمع الكثير ولم يحدث الا باليسير سمع ابا عبيدة عبد الله بن محمد
بن الحسن بن زياد اجهزمي روى عنه ابو بكر ابن مرونية ومحمد بن عبيد
الله بن احمد بن محمد بن احمد بن يزيد الطيراني ابو بكر الانصارى الشيخ

صغير عن الازهرى واسم موضع ايضا ،

طَيْفُورَابَانُ من قرى اصبهان قال يحيى بن مندة احمد بن محمد بن ابراهيم الطيفورابانى ابو الفتح حدث عن محمد بن ابراهيم المقرئ وكتب عنه ، وطيفورابان بهمدان نسب اليها احمد بن الحسين بن علي الخياط ابو العباس ه الطيفورابانى يعرف بابن الخداد روى عن الفضل بن الفضل الكندى وغيره روى عنه طاهر بن احمد البصير وكان ثقة ، قال شيرويه بن شهرقار ان طاهر بن عبد الله بن عمر بن يحيى بن عيسى بن مائلة ابا بكر الزاهد توفى في صفر سنة ٢٠٢ وقبر في مقابر نشييط في همدان واليوم قبره طاهر يزار ومسجده الى جنب داره بطيفورابان فهذا يدل على ان طيفورابان محلة بهمدان وفي غير الله ذكرها ابن مندة وذكر في ترجمة محمد بن طاهر بن يمان بن الحسن النجار اني اعلاه العابد المعروف بابن الصباغ انه مات سنة ٢٨٥ ودفن في مقابر نشييط على ظهر الطريق لله توخذ منها الى طيفورابان وهذا يحقق انها بهمدان ،

طَيْلَسَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة وسين مهيئة واخره نون قال الالبيث الطلس والطلسة مصدر الاطلس من اندراب وهو الذى تساقط شعره وهو اخبث ما يكون قال والطَيْلَسَانُ بفتح اللام منه ويكسر ولم اسمع فيعلان بكسر العين انما يكون مضموما كالخيزران والخيسمان ولكن لما صارت الكسرة والضمة اخنتين اشتركتا في مواضع كثيرة ودخلت الكسرة مدخل الضمة قال الاصمعي الطيلسان مغرب فارسى واصله تالشان ، وطيلسان اقليم واسع كثير البلدان والسكان من نواحي الديلم والخزر اقتنحه الوليد بن عقبة في سنة ٣٥٥ ،

الطَيْنُ بلفظ الطين من التراب عقبة الطين من نواحي فارس لها ذكر في الفتوح وقصر الطين من قصور الحيرة ،

القادسية ميل كانت اقطاعا للاشعث بن قيس بن عمر بن الخطاب وكانت من
انزه المواضع محفوفة بالدروم والشجر والحانات والمعاصر وكانت احد المواضع
المقصودة للهو والبطالة وهو الآن خراب لم يبق به الا اثر قباب يستعملونها
قباب ابي نواس ولاهل الخلاعة فيه اخبار يطول ذكرها وقال ابو نواس يذكرها
هـ قالوا تنسك بعد الحج قلت لهم ارجو الله وأخشى طييزنا اذا
أخشى قضيب كرم ان ينار عني راس الخطام اذا اسرعت اغذا اذا
فان سلمت وما نفسي على ثقة من السلامة لم اسلم ببعذا اذا
ما ابعث الرشد من قد تصممت قطربل ففقرى بنا فكلوا اذا

قال علي بن يحيى حدثني محمد بن عبيد الله الكاتب قال قدمت من مكة
١. فلما صرت الى طييزنا بان ذكرت قول ابي نواس حيث قال

بطييزنا بان كرم ما مررت به الا تعجبت من يشرب الماء
ان الشرب اذا ما كان من عنب داء واى ليمب يشرب الداء
فهتف في هائف اسمع صوته ولا اراه فقال

وفي الجحيم جيم ما تجرعه خلق فابقى له في البطن امعاء

هـ طييزناية بالكسر ثم السكون وسين مهملة وبعد الالف نون وباء مثناة من
تحت خفيفة بلدة بالاندلس من اعمال اشبيلية

طييسفون بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة وفاء واخره نون في مدينة
كسرى التي فيها الايوان بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ قال حمزة وأصلها
طوسفون فعربت على طيسفون وطييسفون قرية مقابل الثمانية وبها آثار
٢. خراب باق الى الآن فعلى هذا لا يكون طيسفون مدينة الايوان وطييسفون
ايضا قرية مرو

الطييطوانة بتكرير الطاء وواو وبعدها الف ثم نون بلدة من اعمال ارمينية
طيفور بفتح اوله وسكون ثانيه ثم فاء مضبوطة وواو ساكنة ثم راء اسم لطير

الظَاهِرَةُ من قَرْيَةِ الِيبَامَةِ عن الحَفْصِيِّ وَاللهُ اعْلَمُ ۝

باب الظَّاءِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الظُّبَاءُ بضم اوله والمَدَّ وربما روى بالكسر والمَدَّ ايضا وهو رمل او موضع قل
الاديبى وعلى هذا قوله اَسَارِيعُ ظُبَى كانه جمع بما حوله وقال الاصمعي
ه واحدها ظُبِيَّةٌ وقال ابن الانبارى ظبلاء اسم كثير بعينه وقال المَرْزُوقِي من
رواه بضم الظاء فهو مُنْعَرَجُ الوادى والواحدة ظُبَّةٌ ويكون هذا اجد المجموع
لله جاءت على فُعَالٍ نحو رُخَالٍ وَطَوَارٍ وقال ابو بكر ابن حازم الظُّبَاءُ بالضم
وان بتهامة قال ابو ذؤيب

عرفت الديار لَأَمِّ الدَّهْيَسِ بْنِ الظُّبَاءِ فَوَادِي عَشْرِ

١. وقال السُّكْرِيُّ انظباء وان وموضع والظباء منعرج الوادى الواحدة ظُبَّةٌ،
الظُّبَاءُ بالكسر والمَدَّ وهو جمعٌ واحده ظُبِيَّةٌ وتشترك فيه الظُّبِيَّةُ مسوثة
الظُّبَى وهو الغزال والظبية حَيَّةُ الناقة والظبية شبه الحجلة والمَزَادَةُ مثل
الجراب يجعل فيه الطيب وغيرها ويقال للكلمة ظُبِيَّةٌ ومَرَجُ الظباء موضع
بعينه ۝

٥. ظُبَّةٌ بضم اوله وتخفيف ثانيه بلفظ ظُبَّةِ السيف وهو حدة اسم موضع عين
ابن الاعراب ۝

ظُبَيَّانٌ بلفظ تثنية الظُّبَى رَأْسُ ظُبَيَّانٍ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ ۝

ظُبِيَّةٌ واحدة الظباء موضع في ديار جُهَيْنَةَ وفي حديث عمرو بن حزم قال
كتب رسول الله صلعم هذا ما اعطى مُحَمَّدُ النَّبِيُّ عَوْصَجَةَ بن حرملة الجُهَيْنِي
٢. من ذى المروة الى ظبية الى الجَعَلَاتِ الى جبل القبلية لا يحاقه فيه احد من
حاقه فلا حَقَّ له ولا حَقُّه حَقٌّ وكتب العلاء بن عُقْبَةَ ۝ وظُبِيَّةٌ ايضا موضع
بين يَمْعٍ وعَيْقَةَ بساحل البحر ويضاف اليه ذو قال كثير

تَمُرُ السَّمُونُ الْخَالِيَاتِ وَلَا أَرَى بَصَاحُنَ الشُّبَا اِطْلَاهُنَّ تَبِيدُ

الضَيْمَةُ بِلَفْظٍ وَاحِدَةٍ الطِّينَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَنُونِ بَلِيدِهِ بَيْنَ الْفَرَمَا
وَقَتْنَيْسٍ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو خُثَيْمٍ عَلَى بْنِ مَنْصُورِ السُّطَيْمِيِّ رَوَى
عَنْهُ أَبُو مَطَرٍ الْأَسْكَندَرَانِيُّ وَاللَّهُ الْمُؤْتَفِقُ لِلصَّوَابِ ٥

كتاب الظاء من كتاب معجم البلدان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الظاء والالف وما يليهما

١٠ الظَّاهِرُ خُطَّةٌ كَبِيرَةٌ بِمِصْرَ بِالْفُسْطَاطِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ لَمَّا
رَجَعَ مِنَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَاخْتِطَّ الْفُسْطَاطُ تَأَخَّرَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْقَبَائِلِ
بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ ثُمَّ لَحِقُوا بِالْفُسْطَاطِ وَقَدْ اخْتِطَّ النَّاسُ وَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ مَوْضِعٌ
فَشَكُّوا ذَلِكَ إِلَى عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ وَكَانَ قَدْ وَقَى لَخْطُطِ مَعَاوِيَةَ بْنَ حَدِادٍ
فَامَرَهُ بِالنَّظَرِ لَهُمْ فَقَالَ لِلْقَادِمِينَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ تَظْهَرُوا عَلَى الْقَبَائِلِ فَتَتَّخِذُوا مِنْزِلًا
هَذَا ظَاهِرًا عَنْهُمْ فَفَعَلُوا وَنَزَلُوا هَذَا الْمَوْضِعَ وَسَمَوْهُ الظَّاهِرَ فَقَالَ كُرْدُو بِهِ بْنُ عَمْرٍو
الْأَزْدِيُّ ثُمَّ الرَّقُوعِيُّ

ظَهَرْنَا بِحَمْدِ اللَّهِ وَالنَّاسِ مِنْوَنَّا كَذَلِكَ مِنْ كُنَّا إِلَى الْخَيْرِ نَظْهَرُ

٢٠ الظَّاهِرِيَّةُ قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الظَّاهِرِ لَأَعَزَّزَ دِينَ اللَّهِ بْنِ الْكَامِرِ مَلِكِ
مِصْرَ أَحَدَاهُمَا مِنْ كُورَةِ الْغُرَبِيَّةِ وَالْآخَرَى مِنْ كُورَةِ الْجَبَرِيَّةِ قَالَ أَبُو الْأَشْهَبِ
أَعْبَدَ الْعَزِيزُ مِنْ دَاوُدَ الْعَامِرِيُّ

وَجَاوَزَتْ فِي مِصْرَ لَوْ تَعْلَمِي-- حَيًّا مِنْ الْأَزْدِ فِي الظَّاهِرِ

هَذَا لَكَ غُثْنَا فَمَا مِثْلُهُمْ لَطَارِي لَيْسِلَ وَلَا زَادِي

تَرَانِي أَحْسَنَ فِي دَارِهِمْ كَلَّى بِسَادَرِ بَدْنِي عَامِرِ

نجدى في ديار بني اسد بين السعدية ومُعَاذَة عَنْ نَصْرٍ، وَطَيْ مَالًا لَغَطْفَان
 ثَر لَبِي حِشَّاشِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبَيْمَانَ بِالْقَرْبِ مِنْ مَعْدَنَ بْنِ سُلَيْمٍ وَطَيْ وَاد
 لَبْنِي تَغْلِبَ وَعَيْنُ طَيْ مَوْضِعَ بَيْنِ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ قَالَ امْرُءُ الْقَيْسِ
وَحَاتَتْ سُلَيْمَى بَطْنَ طَيْ فَعَرَّعَا قِيلَ طَيْ اَرْضُ كَلْبٍ وَيُرْوَى قَيْنَ طَيْ،
 طَيْ تَصْغِيرُ طَيْ الْبَدَى قَبْلَهُ مَالًا فِي اَرْضِ الْحِجَازِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّفْثَةِ يَوْمَ مَنَحَرَفَ
 عَنْ جَادَةِ حَاجِّ الْعِرَاقِ،

طَيْ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَامَالَةُ الْاَلْفِ اِلَى الْبَاءِ لَفْظَةُ نَبْطِيَّةٍ نَاحِيَةٍ مِنْ
 سَوَادِ الْعِرَاقِ قَرِيبَةٍ مِنَ الْمَدَائِنِ وَاللَّهُ اعْلَمُ بِالصَّوَابِ هـ

باب الظاء والراء وما يليهما

١. طَرَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ يُقَالُ اصَابَ اِمَالُ الظَّرَاءِ فَاهْرَزَهُ وَهُوَ جُمُودُ الْمَاءِ لَشِدَّةِ السَّيْرِ
 قَالَ أَبُو عَمْرِو طَرَى بِكَفَّةٍ اِذَا لَانَ وَطَرَى الرَّجُلُ اِذَا كَاسَ وَالظَّرَاءُ جَبَلٌ فِي بِلَادِ
 هَذِيلَ فِي كِتَابِ هَذِيلَ فِي حَدِيثٍ وَكَانَ بَنُو نَفَاثَةَ بْنِ عَدَى بْنِ الدُّبَيْلِ بْنِ
 بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بِأَسْفَلِ دُفَاقٍ فَاصْبَحُوا طَاعِنِينَ وَتَوَاعَدُوا مَاءَ ظَرَاءِ
 وَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ وَقَالَ تَابُطْ شَرًّا

١٥ أَبَعَدَ النَّفَاقَتَيْنِ اَزْجَرَ طَايِرًا وَأَسَى عَلَى شَيْءٍ اِذَا هُوَ أَذْبَرًا
 أَنَّهُنَّ رَحَلَى عَنْهُمْ وَاحْأَلَهُمْ مِنْ الدَّلِّ بَعْرًا بِالتَّلَاعَةِ أَعْفَرًا
 وَلَوْ نَالَتِ الْكُفَّارُ احْصَابَ تَوَقَّلَ بِمَهْمَةٍ مَا بَيْنَ ظَرًّا وَعَوَّعَرَاءَ

طَرَّانُ كَذَا ذَكَرَهُ الْعَرَمَانِيُّ وَلَا اِدْرَى مَا اَصْلُهُ وَقَالَ هُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ مُهَيَّرٍ،

طَرَّاءٌ بِالْفَتْحِ هُوَ مِثْلُ الْاَوَّلِ فِي مَعْنَاهُ مَوْضِعٌ،

٢. طَرِبٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَالظَّرِبُ وَاحِدُ الظَّرَابِ وَهُوَ الرُّوَاقِيُّ الصَّغَارُ قَالَ
 اللَّيْثُ الظَّرِبُ مِنَ الْحِجَارَةِ مَا كَانَ اَصْلُهُ نَاتِمًا فِي جَبَلٍ اَوْ اَرْضٍ حَزْنَةٍ وَكَانَ طَرْفُهُ
 النَّمَاتِيُّ مُحْدَوْدًا وَاِذَا كَانَ خَلْفَهُ الْجَبَلُ كَذَا سَمِيَ طَرِبًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الظَّرِبُ هُوَ
 جَبَلٌ مُحْدَثٌ فِي السَّمَاءِ لَيْسَ فِيهِ وَادٌ وَلَا شَعْبَةٌ وَلَا يَكُونُ اِلَّا اَسْوَدَ وَطَرِبُ لَبْنٍ

فُحَيْقَةُ فَالْكَفَالُ أَكْفَالٌ طَبِيعَةٌ تَنْظُلُ بِهَا أَدَمُ السُّطْبَاءُ تَرَوُدُ

أَكْفَالُ الْجِبَالِ مَا أَخِيرَهَا وَطَبِيعَةٌ أَيْضًا مَاءٌ لَبَنِي أَيْ بَكْرُ بْنُ كَلَابٍ قَدِيمَةٌ
وَجَمَلُهُمْ أَثَرَانٌ بَيْنَ الطَّبِيعَةِ وَالْخَوْبِ وَطَبِيعَةٌ أَيْضًا مَاءٌ لَبَنِي سُكَيْمٍ وَبَنِي عَجْمَلٍ
بِالْيَمَامَةِ

طَبِيعَةٌ بِالضَّمِّ ثَمُ السَّكُونِ وَيَا مَثْنَاءَ مِنْ تَحْتِ خَفِيفَةٍ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا عَلَمًا مَرْتَجِلًا
لَا أَعْرِفُ لَهُ مَعْنًى هَكَذَا ضَبَطَهُ أَحْمَدُ الْاِتِّقَانُ وَهُوَ عِرْقُ الطَّبِيعَةِ قَالَ الْوَاقِدِيُّ
هُوَ مِنَ الرُّوحَاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مَا يَلِي الْمَدِينَةَ وَبَعْرِقُ الطَّبِيعَةِ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ
صَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَدَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ مَرَّ عَمْرٌ عَلَى السَّيَالَةِ ثَمَ عَلَى فَجِّ الرُّوحَاءِ
ثَمَ عَلَى شَنْوَكَةٍ وَفِي الطَّرِيقِ الْمَعْتَدِلَةِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِعِرْقِ الطَّبِيعَةِ قَالَ السَّهَيْلِيُّ
الطَّبِيعَةُ شَجَرَةٌ تَشْبَهُ الْقَتَادَةَ يَسْتَنْظِلُ بِهَا وَجَمْعُهَا طَبِيبَانِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَفِي
كِتَابِ نَصْرِ عِرْقِ الطَّبِيعَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قُرْبُ الرُّوحَاءِ وَقِيلَ فِي الرُّوحَاءِ
بِنَفْسِهَا

طَبِيعَةٌ تَصْغِيرُ طَبِيعَةٍ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ حَاجِزِ الْأَزْدِيِّ وَأَخْلَفَ بِهِ أَنْ يَكُونَ
فِي بِلَادِ قَوْمِهِ قَالَ أَعْرَابِيُّ

لِنَارٍ مِنْ طَبِيعَةٍ مُوقَدُوهَا بِمَرْتَجَلٍ عَلَى السَّارَى بِعِيدٍ ١٥
يُشْبِهُ وَقُودَهَا وَاللَّيْلُ دَاخِلٌ بِأَقْصَامِ يَمَانِيَةٍ وَعُودٌ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَارِ لَمْرَاهَا بِبَابِلٍ عِنْدَ مَجْتَمَعِ الْجَنُودِ

طَبِيعٌ بِفَتْحِ طَوْنِهِ وَسُكُونِ ثَنَائِيهِ وَتَصَحُّجِ الْيَاءِ بِلَفْظِ الطَّبِيعِ الْغُرَالُ قِيلَ هُوَ اسْمُ
مَلَةٍ وَقِيلَ بِلَدٍ قَرِيبٍ مِنْ ذِي قَارٍ وَبِهِ فُتْسِرُ قَوْلُ أَعْرَابِ الْقَيْسِ

وَتَعْطُوبٌ بِرَخْصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَانَهُ أَسَارِيعُ طَبِيعٌ أَوْ مَسَاوِيكُ اسْتَحِيلَ ٢٠

وَقِيلَ هُوَ طَبِيعٌ بِضَمِّ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ فَجَعَلَهُ أَمْرُ الْقَيْسِ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَسُكُونِ
الْيَاءِ وَغَيْرَ بَنِيَّتِهِ لِلضَّرُورَةِ وَهُوَ أَحْسَنُ بِلَادِ آلِهِ أَسَارِيعُ وَهُوَ دُونَ أَحْمَرَ يَشْبَهُ بِهِ
أَصَابِعُ النِّسَاءِ لِأَنَّ أَسَارِيعَهُ مَفْصَلَةُ الْأَلْوَانِ بِيَاضٍ وَحُمْرَةٌ وَقُرْنُ طَبِيعٌ جَبَلٌ

أُظْفِرَ أو معدول عن ظافر وفي مدينة باليمن في موضع من أحداها قرب صنعاء
 وفي الله ينسب اليها التجزُع الظفاري وبها كان مسكن ملوك حمير وفيها قيل
 من دخل ظفار حمير، قال الاصمعي دخل رجل من العرب على ملك من ملوك
 حمير وهو على سطح له مشرف فقال له الملك ثَبِّ فَوَثَّبَ فَتَكَسَّرَ فقال الملك
 ليس عندنا عربيت من دخل ظفار حمير، قوله ثَبِّ أى أقعد بلغة حمير وقوله
 عربيت يريد العربية فوقف على الهاء بانتاء وفي لغة حمير أيضا في الوقف ،
 ووجد على أركان سور ظفار مكتوبا، لمن ملك ظفار، لحمير الاخيار، لمن ملك
 ظفار، للحبشة الاشرار، لمن ملك ظفار، لفارس الاحبار، لمن ملك ظفار،
 لحمير ستجار، أى يرجع الى اليمن ، وقد قال بعضهم ان ظفار في صنعاء نفسها
 ١. ولعل هذا كان قديما ، فلما ظفار المشهورة اليوم فليس الا مدينة على ساحل
 بحر الهند بينها وبين مرباط خمسة فراسخ وفي من اعمال الشَّحْر وقرية من
 حُكَّار بينها وبين مرباط وحدث رجل من اهل مرباط ان مرباط فيها البومى
 وظفار لا مرسى بها وقال لى ان اللبان لا يوجد في الدنيا الا في جبال ظفار وهو
 غلة لسلطانها وانه شجر ينبت في تلك المواضع مسيرة ثلاثة ايام في مثلها
 ٥. وعند بادية كبيرة نازلة ويأجتنيه اهل تلك البادية وذاك انهم يجيئون الى
 شجرته ويجرحونها بالسكين فيسيل اللبان منه على الارض ويجمعونه ويحملونه
 الى ظفار فيأخذ السلطان قسطه ويعطيهم قسطهم ولا يقدر ان يحملونه الى
 غير ظفار ابدا وان بلغه عن احد منهم ان يحمله الى غير بلده اهلكه ،
 ظفر اسم موضع قرب الحوَّث في طريق البصرة الى المدينة اجتمع عليه فلان
 ٢. طليحة يوم بزاخة وقال نصر ظفر بضم اوله وسكون ثانيه موضع الى جنب
 الشَّعِيْط بين المدينة والشام من ديار فزارة هناك قُتِلَتْ أُمُّ قُرَّة واسمها فاطمة
 بنت ربيعة بن بدر كانت تولب على رسول الله صلعم وكان لها اثنا عشر
 ولدا قد رأس وكان يوم بزاخة تولب الناس واجتمع اليها فلان طليحة

موضع كان فيه يوم من أيام العرب والظرب اسم بركة في طريق مكة بعد
احساء بنى وهب على ميلين بين القرعاء واقصة ،
ظُرَيْبَةُ تصغير ظُرَيْبَة واحدة ظرب وقد فُسر ايضا كان عمرو وخالد ابنا سعيد
بن العاص بن أمية بن عبد شمس قد اسلما وهاجرا الى ارض الحبشة فقال
لهما اخوهما ايان بن سعيد بن العاص وكان ابوم سعيد بن العاص قد هلك
بالظربية من ناحية الطائف في مال له بها

الا لیت مینتا بالظربية شهد لما یفتري في الدين عمرو وخالد
اطلنا بنا امر النساء فاصبحنا یعینان من اعداءنا كل فاكيد

فاجابه اخوه خالد بن سعيد فقال

١. اخى ما اخى لا شانه انا عرضة ولا هو عن سوء المقالة مقصير

يقول اذا اشتدت عليه اموره الا لیت مینتا بالظربية ينشر

فدع عنك مینتا قد مضى نسبيله واقبل على الانثى الذى هو افقر

ظُرَيْبٌ بفتح اوله وكسر ثانيه هو فعيل من الذى قبله موضع كانت طيبي

تنزله قبل حلولها بالجبلين فجاء بعير ضرب في ابلهم فتبعوه حتى قدم بهم

ع الجبلين كما ذكرناه في اجأ فنزلوا بهما فقال رجل منهم

اجعل ظريبا كحبيب ينسى لكل قوم مصبح ومسي

وقال معبد بن قرط

الا يا عين جردى بالصبيب وبكى ان بكيت بنى عجيب

وكانوا اخوة لبني عداء ففرق بينهم يوم عصيب

٢. فقد تركوا منازلهم وبادوا كمنزل طي مبنى ظريب

باب الظاء والفاء وما يليهما

ظفار في الاقليم الاول وطولها ثمان وسبعون درجة وعرضها خمس عشرة درجة

بفتح اوله والبناء على الكسر بمنزلة قطام وحذار وقد أعربت قوم وهو بمعنى

أَلَمَّا اغْزَرَّتْ فِي الْعَسِّ بَرَكْتُ وَدِرْعَةً بِنْتَهَا نَسِيًّا فَعَالَى
سَمَنٌ عَلَى الرِّبِيعِ مَنَّهُنَّ ضُبُطٌ لَهُنَّ لَبَائِبٌ حَوْلَ السِّخَالِ

قال عبد الملك بن هشام لما بلغ رسول الله صلعم أربع عشرة سنة أو خمس عشرة سنة فيها حدثني أبو عبيدة الخوصي عن أبي عمرو بن العلاء هاجت ه حرب بين قريش ومن معلم من كنانة وبين قيس عيلان وكان الذي هاجها أن عروة الرِّحَالِ بن عتبة بن جعفر بن كلاب أجار لطيمة للذعمان بن المنذر فقال له البراء بن قيس أحد بني صمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة أنجبرها على كنانة قال نعم وعلى الخلف كله فخرج فيها عروة وخرج البراء يطلب غفلته حتى إذا كان بتيمن ذى ظلال بالعالية غفل عروة فوثب عليه

١. البراء فقتله في الشهر الحرام فلذلك سمي الفجار وقال البراء في ذلك

وداهية تيمم الناس قبلي شددت لها بني بكر ضلوي
هدمت بها بيوت بني كلاب وأرضعت الموالى بالضرور
رفعت له يدي ذى ظلال فخر عييد كالجزع الصريع
وقال لبديد بن ربيعة

١٥ أبلغ أن عرضت بني كلاب وعامر وأخطوب لها موالى
وبلغ أن عرضت بني تميم وأخوال القتييل بني هلال
بأن أنوافد الرِّحَالِ أمسى مقيما عند تيمن ذى ظلال

قال عبيد الله الفقير إليه في هذا عدة اختلافات بعصم يرويه بالطاء المهملية
وبعصم يرويه بتشديد اللام والظاء المحجمة وقد حكيناها عن السهيلي وبعض
٢. يرويه بتخفيف اللام والظاء المحجمة وأكثر قل هو اسم موضع وقال قسوم في
قول البراء أن ذى ظلال اسم سيفه قال السهيلي وإنما خففه لبديد وغيره
ضرورة قال وإنما يصرفه البراء لأنه جعله اسم بقعة فلم يصرفه للتعريف
والثانيات فان قيل كان يجب أن يقول بذات ظلال أى ذات هذا الاسم

فقتلها خالد وبعث رأسها الى ابي بكر فعلقه فهو اول رأس عُلِّق في الاسلام
فيما زعموا ٤

الظَفَرِيَّةُ بالكسرية والنسبة محلة بشرق بغداد كبيرة والى جانبها محلة اخرى
كبيرة يقال لها قَرَّاح ظَفَرٌ وهى في قبلى باب اَبْرَز والظفرية في غربيه اظنهم
منسوبةين الى ظَفَرٍ احد خَدَم دار الخليفة ٥ وقد نسب الى الظفرية جماعة
منهم ابو نصر احمد بن محمد بن عبد الملك الاسدى الظفرى سمع الخليل
ابا بكر وتوفي في سنة ٣٣٠هـ ذكره ابو سعد في شيوخه ٤

ظَفَرَانُ حصن في جبل وَصَاب باليمن قرب زبيد وحصن في نواحي بلاد
باليمن ايضا ٤

١٠ الظَّفَرُ حصن من اعمال صنعاء بيد ابن الهرش ٤

ظَفَرُ الْفُتُوح حصن في جبل وَصَاب من اعمال زبيد باليمن ٤

الظَّفِيرُ حصن ايضا باليمن لابن حجاج ٥

باب الظاء واللام وما يليهما

ظَلَّلَ بفتح اوله وتشديد ثانيه وقد جاء في الشعر مُحَقَّقًا ومَشْدَدًا والتشديد
اولى فيما ذكر السهيلي انه فَعَال من الظَّلَّ كانه موضع يكثر فيه الظل وظَلَّلَ
بالتخفيف لا معنى له قال وايضا فَاَنَّا وجدناه في الكلام المنثور مشددا وكذلك
قُيِّد في كلام ابن اسحاق في السيرة ووجدته انا في بعض انداوين المعتبرة
لنظ بالطاء المهملة والاول اصح وهو ما قريب من الرَبَكَة عن ابن السكيت
وقال غيره هو واد بالشرية وقال ابو عبيد ظلال سَوَّان على يسار طخفة وانت
٢٠ مصعد الى مكة وفي لبى جعفر بن كلاب اغار عليهم فيه عيينة بن الحارث
بن شهاب فاستخف اموالهم واموال المسلمين واكثر ما يحكى تخففا وقال
عروة بن الورد

أَيُّ النَّاسِ آمَنُ بَعْدَ بَلْعٍ وَقَرَّةٍ صَاحِبِي بَدَى ظَلَالٍ

ظَلِيمٌ بوزن تصغير الظلم أو الظلم وهو الثلج موضع باليمن يُنسب إليه ذو ظَلِيمٍ أحد ملوك حمير من ولده حَوْشَب الذي شهد مع معاوية صَقِينَ قتلته سليمان عن نصر،

ظَلِيمٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وهو ذكر النعام واد بتجد عن نصر وقال أبو ذؤاد ه الأيادي

من ديار كانهن رسوم لُسَلَيْمَى بِرَأْمَةٍ قَرِيمٍ
أَقَرَّ الْحُبُّ مِنْ مَنَازِلِ أَسْمَا فَجَنَّبَا مَقْلَصَ ظَلِيمٍ ه

باب الظاء والواو وما يليهما

الظَوِيلِيَّةُ من مياه بى نمر عن ابى زياد والله الموفق ه

باب الظاء والهاء وما يليهما

الظهار من حصون اليهود بخيبر ه

الظَهْرَانُ هو فعلان ثم يحتمل ان يكون من اشياء كثيرة فيجوز ان يكون من الظَّهْر صَدَّ البطن ومن الظاهر صَدَّ الباطن ومن قولهم هو بين اظهرا وظهرا نينا ومن قولهم قريش الظواهر اى نزلوا بظهور مكة الى غير ذلك ه والظهران قرية

١٥ بالبحرين لبنى عامر من بنى عبد القيس وفي اطراف القنات جبل يعقلم له

الظهران وفي ناحيته مشرقا ماء يقال له متالع وقال الاصمعي وبين اكمة الخيمية وبين الشمال جبل يقال له الظهران وقرية يقال لها الفؤارة بجانب الظهران

بها تخيل كثيرة وعيون والظهران ايضا جبل في ديار بنى اسد والظهران واد قرب مكة وعنده قرية يقال لها مَرَّ تصاف الى هذا الوادى فيقال مَرَّ الظهران ه

٢٠ دروى ابن شميل عن ابن عون عن ابن سيرين أن ابا موسى كسا في كفارة

اليمن ثوبين ظهرانيا ومعقدا قال النصر الظهراني يُجَاء به من مَرَّ الظهران وعمر الظهران عيون كثيرة وتخييل لاسلم وهديل وغاصرة وقد جاء ذكرها

في الحديث ه وقال ابو سعد الظهراني بكسر الظاء نسبة الى ظهران قريسة

الموت كما قالوا ذو عمرو اى صاحب هذا الاسم ولو كانت اُنْثَى لقالوا ذات
هند فالجواب ان قوله بذى يجوز ان يكون وصفاً لطريق او جانب يضاف
الى ذى ظلال اسم البقعة واحسن من هذا كله ان يكون ظلال اسماً مذكراً
علماً والاسم العلم يجوز تركه صرفه فى الشعر كثيراً

٥ ظَلَامَةٌ مثل عَلَامَةٍ ونسابة للمبالغة من الظلم من قري البحرين ،

ظَلِمَ بفتح اوله وكسر ثانيه يجوز ان يكون مأخوذاً من الظِّلْمَةِ او من الظُّلَمِ
او مقصوراً من الظلم ذكر النعمان وهو واد من اودية القبلية عن علي العلوي
وقال عزام يكتنف الطرف ثلاثة اجبال احدها ظَلِمٌ وهو جبل اسود شامخ لا
ينبت شيئاً وقال النابغة الجعدي

١٠ ابلغ خليلي الذي تَجَهَّمَنِي ما انا عن وصله بمنصرم

من يك قد ضاع ما حملت فقد جملت ائماً كالطود من ظليم

أمانة الله وفي اعظم من قضب شروقي والركن من خيم

وقال الاصمعي ظلم جبل اسود نمرود بن عبد بن كلاب وهو وخو في حافتي

بلاد بني ابي بكر بن كلاب في بلاد ابي بكر بينهما ظلم ما يلي مكة جنوب

١٥ الدَّافِينَةُ وقال نصر ظلم جبل بالبحار بين اضم وجبل جهينة ،

ظَلِمَ بفتحيتين منقول عن الفعل الماضي من الظلم مثل شمر او كعب وهو

موضع في شعر زهير عن النعماني ،

ظَلِيفٌ تصغير ظلف وهو ما خشن من الارض والمكان الظليفي الخشن الخشن

والظليفي موضع في شعر عبيد بن ايوب اللص حيث قال

٢٠ الا لمت شعري هل تغير بعدنا عن العهد قارات الظليفي السفوارد

وهل رام عن عهدي ودبيك مكانة الى حيث يقضى سيل ذات المساجد ،

ظَلِيلَةٌ بالفتح ثر الكسر والمذ يجوز ان يكون من الظل الظليل وهو السدائر

الطيب او من الظليلة وهو مستنقع ماء قليل في مسيل ونحوه وهو اسم موضع ،

كتاب العين من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب العين والالف وما يليهما

عَابِدٌ بعد الالف بلا موحدة يجوز ان يكون فاعلا من العباداة وهو الطاعة والمحضوع ويجوز ان يكون من عَابَدَ اذا انف من قوله تعالى فَاَنَا اولُ الْعَابِدِينَ او من قولهم مَا لَثُوبُكَ عَابِدَةً اى قُوَّةً وَعَابِدٌ جبل فى اطراف مصر قيل سَمِيَ بذلك لانه كان ساجداً وَقَالَ كَثِيرٌ

كَانَ الْمُطَايَا تَتَّقِي مِنْ زُبَانَةِ مَنَاكَدَ رُكْنٍ مِنْ نَضَابٍ مُلَمَّمٍ
تَعَالَى وَقَدْ نَكَبْنِ اَعْلَامَ عَابِدٍ بَارَكَانَهَا الْيُسْرَى هَضَابِ الْمُقَطَّمِ
عَابِدِيْنِ مَوْضِعَ بَثُورٍ وَقِيلَ هُوَ وَادٍ وَاَنْشَدَ شَبَبْتُ بِأَعْلَى عَابِدِيْنِ مِنْ اَضَمَ
كَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَرَوَيْنَاهُ عَنْ غَيْرِهِ بِالنُّونِ وَالنُّونِ اصْحَحُّ وَكَثَرُ
عَابِدُونَ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ ثَمَّ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ وَدَالٍ مَهْمَلَةٍ كَانَهُ فَاعُولٌ مِنَ الْعِبَادَةِ وَفِي
عِبْرَانِيَّةٍ عُرْبَتِ بَلِيدٍ مِنْ نَوَاحِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ مِنْ كُورَةِ فِلَسْطِينَ

عَابِقِينَ بِالشَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ حَصْنٍ بِالْيَمِينِ مِنْ عَمَلِ عَمِدٍ عَلَى بَنٍ غَوَاصٍ
عَاجٌ ذُو عَاجٍ وَادٍ فِي بِلَادِ قَيْسٍ قَالَ طُقَيْلُ الْعَنُوى

وَحَيْلٌ كَأَمثالِ السَّرَاجِ مَصُونَةٍ ذَخَائِرُ مَا أَبْقَى الْغُرَابُ وَمَذْعَبُ
تَأْوِينٍ قَصْرًا مِنْ أَرِيكَ قَوَابِلٍ وَمَاوَانٍ مِنْ كُلِّ تَثْوِبٍ وَجُجَلَسَبُ
وَمِنْ بَطْنِ ذِي عَاجٍ رَعْلٌ كَانَهَا جَوَادٌ يَبَارِي وَجْهَهُ الْهَرِيحُ مُطْنِبُ
عَاجِفٌ بِالْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ ثَمَّ الْفَاءِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ عَجَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ
إِذَا حَبَسَتْهَا عَنْهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَجْفِ وَهُوَ الْهَزَالُ وَعَاجِفٌ اسْمُ
مَوْضِعٍ فِي شَقِّ بَنِي تَمِيمٍ ثَمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

عَلَى وَاصِحِ الْأَقْرَابِ مِنْ رَمَلٍ عَاجِفٍ يَرِيدُ رَمْلًا أَبْيَضَ النُّوَاحِي وَقَدْ قَالَ

قديمة من مكة قال وليست بمكة الظهران حدث أبو القاسم علي بن يعقوب
الدمشقي عن مكحول البيمروني روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس
الأنصاري سمع منه بظهران وما أراه منع شيئا في الظهران بفتح الظاء لا غير ،
الظهور بالفتح ثم السكون والراء موضع كانت به وقعة بين عمرو بن تميم وبين
حنيفة قال ٥

بينما هم بالظهر إذ جلسوا يوما بحيث ينزع الذبح حزر النيرة
ظهر حمار قرية بين نابلس وبيسان بها قبر بنيامين أخى يوسف الصديق ،
ظهور بلد بالبحر من أرض مَهْرَة بأقصى اليمن له ذكر في الردة ٥
باب الظاء والياء وما يليهما
الظير قال نصر واد بالبحر في أرض مؤننة أو مصاقب لها والله أعلم بالصواب ٥

ثم حروف الظاء من كتاب معجم البلدان ٥

وقال نصر العاذ بالذال المعجمة من بلاد تهامة أو اليمن للحارث بن كعب
وقيل ما مر قبل تجران قال وقيل بالذال المهملة وقيل بالعين المعجمة والسنون
وقال أبو المورق

تركنت العاذ مقلِّياً ذميماً إلى سرف واجدنت الذهباً

وقال العباس بن مرداس السلمي رضى الله عنه

لا تأمن بالعاذ والخلف بعدها جوار أنس يتيون الحصار
أحلبها حبان ثم تركتها تمر وأملح تضي الظواهر
وقال ابن حجر من حج من أهل عاذ إن لي آراء

عارض بالراء ثم الضاد المعجمة عارض اليمامة والعارض اسم للجبل المعترض
١. ومنه سمي عارض اليمامة وهو جبلها وقال الحفصي العارض جبال مسيرة ثلاثة
أيام قال وأوله خنزير وهو انف الجبل قال أبو زياد العارض باليمامة أما ما يلي
المغرب منه فعقاب وثنايا غليظة وما يلي المشرق وظاهرة فيه أودية تذهب
نحو مطلع الشمس كلها العارض هو للجبل قال ولا نعلم جبلاً يسمى عارضاً غيره
وطرف العارض في بلاد بني تميم في موضع يسمى القرنين ثم انقطع طرف
٢. العارض الذي من قبل مهب الشمال ثم يعود العارض حتى ينقطع في رميل
الجزء وبين طرفي العارض مسيرة شهر طولاً ثم انقطع واسم طرفه الذي في رمل
الجزء الفرط الذي يقول فيه قتيبة الجرهمي في الجاهلية

اسأل مجاور جرهم هل جنيت لهم حرباً تزيد بين الجزء والخمس
وهل عاصوت بجوار لعم فجب يعلو المخارم بين السهل والفسط
٣. وقد تركت نساء الحي معولة في عرصة الدار يستوقدن بالغبط

العارض السقلى من قرى اليمن من أعمال البعدانية

عزم يقال عزم الانسان يعزم عزيمة فهو عزم اذا كان جاهلاً والعزم والأعزم
والعازم الذي فيه سوان وبياض وسجن عزم حبس فيه محمد ابن الحنفية

ابن مقبل

الا ليمت ليملى بين اجبال عاجف وتُعشّر أجلى في سريح فأسقرا
 وكلتما ليملى بأرض غريبة تقاسى اذا النجم العراقى غورا،
 عاجنة يقال عَجِنَت الناقة اذا ضربت الارض بيدَيها فهي عاجس وقال ابن
 الاعراب عاجنة المكان وَسَطُهُ وانشد قول الأخطل

بعاجنة الرحوب فلم يسيروا وسير غيرهم عنها فساروا
 وقيل عاجنة الرحوب موضع بالجزيرة وعاجنة مكان بعينه في قول الشاعر
 فَرَعَ الحِزْنَ ثُمَّ طَلَعَ مِنْهُ يَضَعْنَ بِبَطْنِ عَاجِنَةِ الْمَهَارِ،
 عَادِيَّةٌ موضع في ديار كلب بن وبرة قال المسيب يمدحهم

ولسوا نى دَعَوْتُ بِجَوِّ قَبْوِ اجابتنى بعادية جناب
 مصاليت لَدَى الهَيَّاجِ صَيْدٍ لَهُم عَدْدٌ لَهُ نَجْبٌ وَغَابْ،

عَازِبٌ بالذال المكسورة والباء الموحدة من قولهم عَذِبَ الرجل فهو عَازِبٌ اذا
 ترك الاكل فهو لا مُقَطَّر ولا صاهر ويحجز ان يكون فاعلاً من عَذَبَ الماء فهو
 عَذِبٌ وهو اسم واد او جبل قريب من رَحَى في قول جرير

ما ذَاتُ أُرْوَاتِي تَصَدَّى لِحُجْوَرٍ بَحَيْثُ تَلَاقِي عَازِبٌ فَلَا وَاعِشْ
 يَحْسَنُ مِنْهَا يَوْمَ قَالَتْ لَا تَرَى لِمَنْ حَوَّلْنَا فِيهِمْ غَيُورٌ وَنَافِسْ
 ألم تر ان الله أَخْرَجَ مُجَاشِعَا اذا ما أَفَاضَتْ فِي الْحَدِيثِ الْمَجَالِسْ
 فما زال مُعَقِّولًا عَقَالٌ عَنِ الرَّئْيِ وَمَا زَالَ مُحِبُّوسًا عَنِ الْمُجْدِ حَابِسْ
 وعازب في شعر ابن جينة ايضا،

عَازِبٌ بالذال المعجمة ويروى بالذال المهملة يقال عَازَ فلان بَرَبَهُ يَعْمَلُ عَمَلًا اذا
 نَجَّأ اليه فكانه منقول عن الفعل الماضي وهو موضع عند بطن كَرٍّ من بلاد
 هذيل قال قيس بن الحَجَّوَةِ الهَذَلِي

في بطن كَرٍّ في صعيد راجف بين قناب العان والنواصيف

عَازِفٌ بِالزَّاءِ الْمَكْسُورَةِ ثَرُ الْغَاءِ يُقَالُ عَزَفْتُ نَفْسَهُ عَنْ الشَّيْءِ عَزُوفًا فَهُوَ عَازِفٌ
إِذَا انْصَرَفَتْ وَالْعَزِيفُ الصَّوْتُ فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الرِّيحُ تَعُزِفُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
فَسَمِيَ عَازِفًا قَالَ لُبَيْدٌ

كَأَنَّ نِعَاجًا مِنْ هِجَابِي عَازِفٍ عَلَيْهَا وَأَرَامَ السَّلَى الْخَوَانِلَاءُ
عَاسِمٌ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ مَكْسُورَةٌ وَالْمِيمُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ عَاسِمِ الرُّسُغِ فَهُوَ
أَعْوَجَاجٌ فِيهِ وَيَبِيسٌ وَالْعَاسِمُ الْكَادُ عَلَى عِيَالِهِ وَالْعَاسِمُ الطَّامِعُ قَالَ
كَالْبَحْرِ لَا يَعْصِمُ فِيهِ عَاسِمٌ وَعَاسِمٌ اسْمُ مَاءٍ لَكَلَبٍ بَارِضٍ الشَّامُ بِقُرْبِ الْخَرِّ
وَقَالَ نَصْرٌ عَاسِمٌ رَمَلَ لَبْنَى سَعْدٍ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ لَنَاخِذْ بِنِ سَعْدِ الْمَعْنَى
أَنْ يَمُنَّ أَنْ فَخَرْتُ لِمَفْقَظَرَا وَفِي غَيْرِهَا تُبْنَى بِيَمُوتِ الْمَكَارِمِ
إِذَا مَا ابْنُ جَدٍّ كَانَ نَاهِرَ طَيٍّ فَإِنَّ الدُّرَى قَدْ صِرَتْ تَحْتَ الْمَنَاسِمِ
فَقَدْ بَرَمَامٍ بَطَّرَ أَمَّكَ وَاحْتَفَسُوا بِأَيْرِ أَبِيكَ الْفَسَلِ كَرَّاتٍ عَاسِمٍ
قِيلَ لَنْ أَحَدٍ جَدِّهِ جَمَالًا وَالْآخِرَ حَرَاتًا فَلِذَلِكَ قَالَ فَقَدْ بَرَمَامٍ بَطَّرَ أَمَّكَ
وَاحْتَفَرُ الْكُرَّاتِ

عَاسِمِينَ أَنْ لَمْ يَكُنْ تَثْنِيَّةٌ الَّتِي قَبْلَهُ فَهُوَ مَوْضِعٌ آخِرٌ فِي قَوْلِ الرَّائِي
يَقْلُنَ بَعَاسِمِينَ وَنَازِلَاتِ رَجَحٍ إِذَا حَانَ الْمَقِيلُ وَبَرَّتَعِينَا

عَاشِمٌ بِالشِّينِ الْمُحْمَلَةِ وَالْعَيْشُومُ مَا هَاجَ مِنَ الْخَاصِ وَيَبِيسٌ وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِمَوْضِعٍ
مَنْبِتِهِ عَاشِمٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَعَاشِمٌ نَقًّا فِي رَمَلٍ عَالِجٍ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعُشَيْرُ صَرْبٌ
مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدُهُ عَاشِمٌ

عَاصُ وَغَوِيصٌ وَأَدْبَانٌ عَظِيمَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ عَبْدُ بَنِي حَبِيبٍ الصَّاهِلِيُّ
الْهَلَكَلِيُّ

أَلَا ابْلُغْ عَازِبِينَ بِنَا قَتَلْنَا أَمْسَ رَجُلٍ بَنَى حَبِيبٌ

قَتَلْنَا بِقَتَلِي أَهْلَ عَاصٍ فَقَتَلَنِي مِنْهُمْ مَرْدٌ وَشَمِيمٌ

حبسه عبد الله بن الزبير فخرج المختار بالكوفة ودعا اليه ثم كان بعد ذلك
 سجنا للحجاج ولا اعرف موضعه واظنه بالطائف وقال محمد بن كثير في محمد
 ابن الحنفية وبخاطب عبد الله بن الزبير

تُخْبِرُ من لاقِيَتْ اَنْكَ عَائِدٌ بل العائِدُ الخبوس في سجن عارم
 وَمَنْ يَلْفَ هذا الشَّيْخَ بِخَيْفٍ من مَنى من الناس يَعْلَمُ انه غير ظالم
 سَمِيَّ النَبِيِّ المصْطَفَى وابْنُ عَمِّهِ وَفَكَاهُ أَغْلَالٌ وقاضى مَغَارِمِ
 أَنَّى فَهُوَ لا يَشْرَى هُدًى بِضَلَالَةٍ ولا يَتَّقَى في الله لَوْمَةً لَّا تُرْمِ
 ونحن بحمد الله نَتْلُو كتابه حُلُولًا بهذا الخيف خيف الحارم
 بحيث الحارم آمِنَاتٌ سواكن وتَلْقَى العَدُوَّ كالصديق المسالم
 انما رُوِّفَ الدنيا بسببٍ لاهله ولا شدة البلوى بصبر رتبة لازم
 ويروى وصي النبي والمراد ابن وصي النبي فحذف المضاف واقام المضاف اليه
 مقامه وله نظاير كثيرة في كلامهم

عَارِمَةٌ مثل الذي قبله وزيادة هاء واشتقاقهما واحد وهو جميل لبني عامر بن جندب
 وقال ابو زياد عارمة ملا لبني تميم بالرميل وقال ابن المعلل الارزدي عارمة من منازل
 هاهنا قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقال الصمة بن عبد الله

القشيري

أقول لعِيَّاشٍ حَبِينَا وَجَسَابِرٍ وقد حال دوني هصب عارمة الفرد
 قَعًا قَانْظِرًا نحو المحي اليوم نظرة فان غداة اليوم من عهد العهد
 فلما راينا قلعة السبسر اهرضت لنا وجمال الحزن غيبيها السبسر
 ٢. اصاب جهول القوم تنعيم ما به فحن ولم يملكه ذو القوة الجلد

عَارِبٌ جميل من وراء اليمامة بالقرب في قول ابى جندب الهذلي

الى مَلْحَةِ القَعَاءِ فُقْبَةٍ عَارِبٍ أَجْمَعٍ منهم حاملا وأعاني

العازية بعد الالف زالا ثم راء وباء النسبة قرية بالبيت المقدس بها قبر العازر

عَاقِرٌ قَوْثًا مَرْكَبٌ من عَاقِرٍ وَقَوْثًا فاما الاول فهو من الرملة العظيمة المتراكمة
وقيل الرملة لثقله لا تنبت شيئا والقَوْث الاتباع يقال قَاف اثره قَوْثًا وانا احسب
ان هذا الموضع هو عَقْرُ قَوْف الذي من قرى السَّيْلَحِينَ ببغداد وهو تَلٌّ
عظيم يُرَى من مسيرة يوم والله اعلم وقد جاء ذكره في الاخبار ،

٥ العَاقِرَةُ من قولهم امرأة عَاقِرٌ اذا لم تكن تحبل وتلد والهاء فيها للمبالغة لا
للتأنيث لانها مثل حائض الا ان يُراد به الصفة للحادثة ويجوز ان يكون من
العَقْرِ الحَرِّ فتكون بُقْعَةً ضُعبَةً تُعَقَّرُ فيها الابل ويجوز غير ذلك والعَاقِرَةُ ما
بَقِظَ ،

عَاقِلٌ بالقاف واللام بلفظ ضِدِّ الجاهل وهو من انكحَصَ في الجبل يقال وَعَلَّ عَاقِلٌ
اذا تَحَصَّنَ بِوَزَرِهِ عن الصَّيَّادِ والجبل نفسه عَاقِلٌ اى مانعٌ وعَاقِلٌ وان لبيسي
ابن دارم من مدون بطن الرِّمَّةِ وهو يَنَاحِجُ مَنَاجِيَا من قدامه وعن يمينه اى
يحاذيه قال ذلك السُّكْرَى في شرح قول جرير

لَعَمْرُكَ لَا أَنْسَى لِي إِلَى مَنْعِجٍ وَلَا عَاقِلًا أَنْ مَنَزَلُ الْحَيِّ عَاقِلٌ

وقال ابن السكيت في شرح قول النابغة حيث قال

١٥ كَانِي شَدَدْتُ الْكُورَ حَيْثُ شَدَدْتُهُ عَلَى قَارِحٍ مَا تَصَمَّنَ عَاقِلٌ

وقال ابن الكلبي عَاقِلٌ جبلي كان يسكنه الحارث بن آكل المَرَارِ جَدُّ امرئ القيس
بن خُجْرٍ بن الحارث الشاعر ويقال عَاقِلٌ وان يَجْتَدِ من حَزِيزٍ أَصَاخٌ ثم يسهل
فَاعْلَاهُ لَغْنٌ واسفله لَبْنٌ اسد وبني ضَبَّةَ وبني ابان بن دارم . قال عبيد الله
النفيعر اليه الذي يقتضيه الاشتقاق ان يكون عَاقِلٌ جبلا والاشعار لثقله قيلت
فيه في الوادى اشبه ويجوز ان يكون الوادى منسوبا الى الجبل لكونه من تحفه
وقرأت بعد في النقاص لاني عبيد فقال في قول مالك بن حِطَّانِ السَّليطِي
وَلَيْتَهُمْ لَمْ يَرْكَبُوا فِي رَكوبِنَا وَلَيْتَ سَلِيطًا دُونَهَا كَانَ عَاقِلٌ

قال عَاقِلٌ ببلاذ قيس وبعضه اليوم لباهلة بن اعصر وقال ابن حبيب في قول

عَاصِمٌ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ الْمَنَاعُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ أَيُّ لَا
مَنَاعَ وَقِيلَ عَاصِمٌ هُنَا بِعَيْنٍ مَعْصُومٌ مِثْلُ مَاءٍ دَافَقْتُ بِعَيْنِي مَدْفُوقٌ وَهُوَ اسْمُ
مَوْضِعٍ أَظُنُّهُ فِي بِلَادِ هَذِيلَ قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ

عَلِ حَنْقٍ صَبَحْتُمْ بِغَيْرَةِ كِرْجَلِ الدَّقِيِّ الصَّيْفِيِّ أَصْبَحَ سَائِمًا
بَغَيْتُمْ مَا بَيْنَ حَدَاءَ وَالْحَشَا وَأَوْرَدْتُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ فَعَاصِمَاءَ ٥

الْعَاصِيَّةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ مَنَسُوبٌ وَأَظُنُّهُ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ قَرْيَةٌ قَرِبَ رَأْسِ عَيْنِ
مَا يَلِي الْحَابُورَ

الْعَاصِي بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ صَدُّ الطَّائِعِ وَهُوَ اسْمُ نَهْرٍ حَمَاءَ وَحَصٍّ وَيَعْرِفُ
بِالْيَمَّاسِ مَخْرَجُهُ مِنْ بُحَيْرَةِ قَدَسٍ وَمَصْبُهُ فِي الْبَحْرِ قَرِبَ انْطَاكِيَّةٍ وَاسْمُهُ قَرِبَ
انْطَاكِيَّةِ الْإِرَنْدِ وَقِيلَ أَنَّهُ اسْمٌ بِالْعَاصِي لِأَنَّهُ أَكْثَرُ الْإِنْهَارِ تَتَوَجَّهَ ذَاتِ
الْجَنُوبِ وَهُوَ يَأْخُذُ ذَاتَ الشَّمَالِ وَلَيْسَ هَذَا بِطَرْدٍ

عَاصِي بِالصَّادِ الْمُحْجَمَةِ اسْمُ مَوْضِعٍ لَا أَدْرِي مَا اسْمُهُ فَهُوَ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ
عَاقِرٌ بِكَسْرِ الْقَافِ وَالرَّاءِ رَمْلَةٌ فِي مَنَازِلِ جَرِيرِ الشَّاعِرِ قَالَ سَهْمٌ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا
تَنْبِتُ شَيْئًا وَقِيلَ الْعَاقِرُ مِنَ الرَّمَالِ الْعَظِيمَةِ وَجَمَعَهَا الْعُقَرُ قَالَ

لَتَبْدُو لِي مِنْ رَمَلِ حَرَّانَ عَقَرٌ بِهِنَّ هَوَى نَفْسِي أَصِيبُ صَمِيمَهَا ١٥

وَقَالَ أَمَّا لِقَلْبِكَ لَا يَزَالُ مَوْكِبًا بِهِوَ الْجُمَانَةِ أَمْ يَرِي الْعَاقِرَ

أَنْ قَالَ ضَحَبْتُكَ الْبُرُوحَ قَقْلَ لَهُمْ حَيَا الْغَزِيرِ وَمِنْ يَدِهِ مِنْ حَاضِرِ

بِهِوَ الْخَلِيطِ وَلَوْ أَقْنَا بَعْدَهُمْ أَنْ الْمَقِيمِ مَكْدَبُ السَّائِرِ

جَزَعًا بِكَيْتٍ عَلَى الشَّبَابِ وَشَاقِي عِرْقَانِ مَمْنُوزِهِ جَزَعِي سَاجِرِ

أَمَّا الْعُقُودُ فَلَا يَزَالُ مُسْتَيِّمًا بِهِوَ جُمَانَةِ أَمْ يَرِي الْعَاقِرَ ٢٠

وَالْعَاقِرَانِ صَفِيرَتَانِ ضَخْمَتَانِ مِنْ صَغِيرِ جُرَادٍ مَكْتَنَفَتَانِ مَهْشَمَةٌ لِسِنِي أَسَدِ

وَعَاقِرُ جَبَلٍ بِعَقِيقِ الْمَدِينَةِ وَعَاقِرُ الْفَرْزَةِ بِالْيَمَامَةِ وَعَاقِرُ الْجُبَّةِ جَبَلٌ لِسِنِي

سَلُولٍ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ وَعَاقِرُ الثَّرِيَّا جَبَلٌ وَمَا هِ الثَّرِيَّا مِنْ جِبَالِ الْحِجَى حَى ضَرْبَةٍ

حَقَنْتُمْ دَمَاءَ الصَّلَتَيْنِ عَلَيْكُمْ وَجَرَّ عَلَى فَرْسَانِ شَيْعَتِكِ الْقَتْلُ
 وَفَاتَهُمُ الْعُرْيَانُ فَسَأَى قَوْمَهُ فَيَا عَجَبَا ابْنِ السَّيْرَةِ وَالْعَدْلُ
 أَقَامَ بِعَاقِلَاءَ مَنَسَا فَوَارِسَ كَرَامًا إِذَا عَدَّ أَنْفَرَارُسَ وَالرَّجُلُ،
 عَلِجٌ بِاللَّامِ الْمَكْسُورَةِ وَالْجِيمِ قَالَ ابْنُ السَّيْكِتِ إِذَا أَكَلَ الْبَعِيرُ الْعَلَجَانَ وَهُوَ
 ذُنُبٌ قِيلَ بَعِيرٌ عَلِجٌ وَهُوَ شَجَرٌ يَشْبَهُ الْعَلَنَدَى وَاعْصَانُهَا صُلْبِيَّةٌ وَالْوَاحِدَةُ
 عَلَجَانَةٌ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَوْضِعُ سَمِيَ بِذَلِكَ تَشْبِيهًا لَهُ بِالْبَعِيرِ الْعَلِجِ
 أَوْ يَكُونُ لَصْلُوبَتِهِ يَعْلِجُ الْمَشَى فِيهِ أَيْ يَمَارِسُ وَهُوَ رَمْلَةٌ بِالْبَاءِ دِيَّةٌ مَسْمُومَةٌ
 بِهَذَا الْأَسْمَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكُونِيُّ عَلِجٌ رَمَلٌ بَيْنَ فَيْدٍ وَالْقُرَيَّاتِ يَنْزِلُهَا بَنُو
 بَحْتَرٍ مِنْ طَيْءٍ وَهِيَ مُتَّصِلَةٌ بِالثَّعْلَبِيَّةِ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ
 عَلَيْهِمْ فِيهِ وَهُوَ مَسِيرَةٌ أَرْبَعُ لَيَالٍ وَفِيهِ بَرَكٌ إِذَا سَالَتْ الْأَوْدِيَّةُ أَمْتَلَّتْ وَذَهَبَ
 بِعَصَاهُمْ إِلَى أَنْ رَمَلَ عَلِجٌ هُوَ مُتَّصِلٌ بِوَبَارٍ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَبِي رَيْثٍ اللَّصُّ

أَنْظُرْ فَرَنْجَ جَزَاكِ اللَّهُ صَالِحَةً رَأَى الصُّحَى الْيَوْمَ هَلْ تَرْتَادُ أَطْعَامَنَا
 يَعْزُونَ مِنْ عَلِجٍ رَمَلًا وَيَعْسِفُهُ أَخُو رَمَلٍ بِهَا قَدْ طَالَ مَا كَانَا
 إِذَا حَبَا عَقْدٌ نَكَبْنِ اصْغَبَهُ وَاجْتَبَيْنِ مِنْهُ جَمَاهِيرًا وَغِيَطَانَا

١٥ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ

أَلَا يَا بَغَاثَ الْوَحْشِ قَحَّجَتْ سَاكِنَا مِنْ الْوَجْدِ فِي قَلْبِي أَصَمَّكَ صَائِدُ
 رَمِيَتْ سَلِيمَ الْقَلْبِ بِالْحُزْنِ فِي الْحَشَا وَمَا قَلْبُ مَنْ اشْتَجَيْتَ بِالْمَوْتِ طَارِدُ
 أَيْ كُلُّ نَجْدٍ مِنْ تِلَادٍ وَعَسَابِرِ بُعْغَمُ مَهْمَا الْوَحْشِ لِلْقَلْبِ قَاصِدُ
 اتَّخَذَتْ لَنَا مِنْ كُلِّ مُنْعَوِجٍ اللَّوْىَ وَمَتْنَا بِهَا يَوْمَ الْعُدَيَّيْنِ نَاهِدُ
 ٢ بِرَاشِقِ أَكْبَادِ الْخَبِيرِينَ بِاللَّوْىِ مِنَ الْوَحْشِ مَرْتَابِ الْمَذَانِمِ قَارِدُ
 فَيَا رَاشِقَاتِ الْعَيْنِ مِنْ رَمَلٍ عَلِجٍ مَتَى مِنْكُمْ سِرْبٌ إِلَى الْمَاءِ وَارِدُ
 فَا الْقَلْبُ مِنْ ذِكْرِي أَمِيمَةً فَارِعٌ وَلَا الدَّمْعُ مِمَّا اضْمَرَ الْقَلْبُ جَامِدُ
 عَلُوٌّ بِالْوَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعَلُوُّ شَبِيهُ رِعْدَةٍ تَأْخُذُ الْمَرِيضَ وَالْخَرِيصَ عَلَى الشَّيْءِ

عمر بن طارق اليربوعي

لم يَبْقَ من تَجْد قَوْي غير أني تُذَكِّرني ربيعُ الجنوب ذُرَى الهَضْبِ
وانى احبُّ الرِمث من ارض عاقل وصَوْتُ القَطَا في الظِّلِّ والمَطَرِ الصَّرْبِ
فان اكَّ من نجد سقى الله اهلَه بمناخه منه فقُلِّسنى على قُرب

هـ وقال عبد الرحمن بن دارة

نظرتُ ودور من نصيبين دوننا كان عريبات العميون بها رَمْدُ
لكيما ارى البرق الذي اَوَمَّصَتْ به ذُرَى المزنِ علوياً وكيف لنا يَبْدُو
وهل اسمعني الدهر صوت حمامة يحيل بها من عاقل غُصْنٍ مَادُ
فاني ونجداً كالقرينيين قُطِعَا قَوْي من حبال لم يُشَدَّ لها عقدُ
سقى الله نجداً من خليل مفارق عدانا العدا عنه وما قدَّم السَّعْدُ

وقال لبيد بن ربيعة

تمت ابنتاي ان يعيش ابوها وهل انا الا من ربيعة او مُصَرُّ
ونايجتان تَنْدُبَان بعاقل اخا ثقة لا عَيْن منه ولا أَثَرُ
وفي ابني نزار اسوة ان جَزَعْتما وان تَسْلَام تُخْبِرَا منهم الخَبَرُ
فقوماً وقولا بالذي قد علمتما ولا تُخْمِشَا وجهاً ولا تَحْلِقَا شَعْرُ
وقولا هو المرء الذي لا حليفه اَضَاع ولا خِيَان الصديق ولا غَدْرُ
لئى الخيل شر اسم السلام عليهما ومن يَبْك حولاً كاملاً فقد اعتَدَرُ

قال نصر عاقل رمل بين مكة والمدينة وعاقل جبل بنجد وعاقل ماء لبى ابان
بن دارم وعاقل واد في اعاليه امرة وفي اسافله الربعة وهو علو طليحاً وبطن
عاقل موضع على طريق حلب البصرة بين رامتين وامرة.

عاقل كذا وجدته بخط الدقاق في اشعار بني مازن نقله من خط ابيس
حبيب في شعر حاجب بن ذبيان المازني يخاطب مسلمة بن عبد الملك
امسلم انا قد فصحننا فهل لنا بذاكم على اهداكم عندكم فَضْلُ

الى مصدرها او كانت العالنية في المعنى ليست بآب ولا قبيلة انما هو نسب الى
 العلو من الارض، وحكى القصرى عن ابى على قالوا في النسب الى العالنية علوى
 فنسبوا الى العالنية على المعنى فن ضم فهو الى العلو ومن فنج فهو الى العلو
 مصدر علأ يعلو علواً، وقال قوم العالنية ما جاوز الرمة الى مكة ولم يحل وتيم
 وطايقة من بنى صبة وعامر كلها وغنى وباهلة وطوايف من بنى اسد وعبد
 الله بن غطفان ومن شقة الشرق ابان بن دارم ولم علويون واهل امرة من بنى
 اسد والمام وطايقة من عوف بن كعب بن سعد بن سلمة وحنز هوازن
 ومحارب كلها وغطفان كلها علويون نجديون ومن اهل الحجاز من ليس بنجدى
 ولا غورى ولم الانصار ومزينة ومن خالطهم من كنانة من ليس من اهل السيف
 ١. فيما بين خيبر الى العرج مما يليه من الحرة فاذا انحدرت الى مدارج العرج
 وثنايا ذات عرق فانت فيهم ويقال على الرجل واعلى اذا اتى عالنية نجد ورجل
 معال ايضا قال بشر بن ابى حازم

معالية لا هم الا حنجر وحرّة ليلى السهل منها ولويها

واياها اراد الشاعر بقوله

١٥ اذا حب علوى الرياح وجدتنى يهش علوى الرياح فواديا

وان هبت الريح الصبا هبت لنا عقابيل حزن لا يجدن مداويل
 عامر قال السهيلي هو جبل بمكة في قول عمرو بن الحارث بن مضاين الجرفى

من قصيدة

كان لم يكن بين النجود الى الصفا انيس ولم يسم بمكة سامر

٢. اقول اذا نام الخلى ولم انم اذا العرش لا يبعد سهيل وعامر

وبدلت منها اوجها لا احبها قبايل منهم حمير وخبابر

قال ويصحح ذلك ما روى في قول بلال واهل يبدون الى عامر وطفيلى

العامرية منسوبة الى رجل اسمه عامر وهي قرية باليمامة

والرجل عُلُوٌّ وعُلُوٌّ اسم موضع جاء في شعر الشَّعْخَاءِ ،

العَالِ ما اظنه الآ مقصورا من العَالِ بِمَعْنَى الْعُلُوِّ لانه يقال للانباء وبادوريا وقطربل ومسكن الاستان العال لكونه في علو مدينة السلام والاستان بمنزلة الكورة والريستان هكذا يُفَسَّرُ وأصله بالفارسية الموضع كقولهم طبرستان وشهرستان ه وقد ذكره عبيد الله بن قيس الرقييات فقال

شَبَّ بِالْعَالِ مِنْ كَيْمِـرَةِ نَارٍ شَوْقَتْنَا وَابْنٍ مِنْهَا الْمِزَارُ
أَوْقَدَتْهَا بِالْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ الرُّطْبُ قَتَاةٌ يَضِيْقُ عَنْهَا الْأَزَارُ

وكان اول من غزا ارض العراق من المسلمين المثنى بن حارثة بن سلمة بن ضَمَضَم الشيباني وكتب الى ابي بكر رَضِهَ يَهْوَن عليه امر العراق ويعرفه انه ا قد اختبرهم فلم يجد فيهم منعة فارسل الى خالد بن الوليد بعد فراغه من اهل الردة فأوقع بأهل الحيرة واطراف العراق فالمثنى كان اول من أغزى المسلمين على غزو الفرس فقال شاعر يذكر ذلك

والمِثْنَى بِالْعَالِ مَعْرَكَةٌ شَاهِدَهَا مِنْ قَبِيلِهِ بَشَرٌ
كَتَيْبَةٌ افْتَعَتْ بِوَقْعَتِهَا كِسْرَى وَكَادَ الْإِيوَانُ يَنْقَطِرُ
وَشَجَعَ الْمُسْلِمُونَ إِذْ حَذَرُوا فِي ضُرُوبِ النَّجَارِبِ الْعَبْرُ
سَهْلَ نَهْجِ السَّبِيلِ فَاقْتَفَرُوا آثَارَهُ وَالْأُمُورُ تَنْقَسَتُ سَفَرُ

وقال البلاذري يعني بالعال الانبار وقطربل ومسكن وبادوريا ،

العاليات كافة جمع عالية الله تذكر بعده قال العمري العاليات موضع ،

العالية تانيث العالي رجل عال وامرأة عالية والعالية اسم نسل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمايرها الى تهامة فهي العالية وما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي الساقلة قال ابو منصور عالية الحجاز اعلاها بلادا واشرفها موضعا وفي بلاد واسعة واذا نسبوا اليها قالوا علوي والانشى علوية على غير قياس وقد قالوا عالي على القياس ايضا قال القرطبي تركوها ونسبوا

تَحْبَرُهَا أَخُو عَائِثَ شَهْرًا وَرَجَى خَيْرَهَا عَامًا فَعَامًا

وَقَالَ الْأَعَشَى

كَانَ جَنِيًّا مِنَ السَّرَجَبِيِّلِ خَالِطَ فِيهَا وَأَرَانَا مَشُورًا

وَأَسْتَيْقِظُ عَائِثَ بَعْدَ الرَّثَا دُشْكُ الرِّصَافِ إِلَيْهَا غَدِيرًا

ه وفي مشرفة على الفرات قرب حديثة النورة وبها قلعة حصينة وقد نسب إليها يعيش بن الجهم العاني ويقال له الحديث أيضا يروى عن الحسن بن ادريس ء وإليها حمل القاهر بأمر الله في نوبة البساسيري فيه أن يأخذه فيقتله فأنع مهارش عنه إلى أن جاء طغرل بك وقتل البساسيري وأعاد الخليفة إلى داره وكانت غيبته عن بغداد سنة كاملة وأقيمت الخطبة في غيبته للمصريين فعامة بغداد إلى الآن يضربون البساسيري مثلاً في تفخيم الأمر يقولون كأنه قد جاء برأس البساسيري وإذا كرهوا أمراً من طغرل أو عسف قالوا للخليفة إذا في عانة حتى يفعل كذا وقال محمد بن أحمد الهمداني كانت هيت وعانات مضافة إلى طسوج الانبار فلما ملك أنوشروان بلغه أن طوايف من الأعراب يغيرون على ما قرب من السواد إلى البادية ١٥ فأمر بتجديد سور المدينة تعرف بالوس كان سابور ذو الاكتاف بناها وجعلها مسلحة لحفظ ما قرب من البادية وأمر بحفر خندق من هيت يشق طغ البادية إلى كاطمة ما يلي البصرة وينفذ إلى البحر وبني عليه المناسط والجواسق ونظمه بالمسالح ليكون ذلك مانعاً لأهل البادية عن السواد فخرجت هيت وعانات بسبب ذلك السور عن طسوج شاذفيرز لأن عانات كانت قري مضمومة إلى هيت ء وعانة أيضا بلد بالأردن عن نصر ء

عاهن بكسر الهاء ثم نون اسمر وأد يعجز أن يكون مثل تامر ولابن من العهن وهو الصوف المصبوغ لكثرة الصوف في هذا الوادي ويقال فلان عاهن أو مسترخ كسلان قال ثعلب أصل العاهن أن يتقصف القصيب من

عَامُورَاءَ بالراء كلمة عبرانية وفي من قرى قوم لوط ،

عَامُوصُ بالصاد المهملة عبرانية وفي بليد قرب بيت لحم من نواحي بيت المقدس ،

عَانَاتٌ هو الذي بعده وفي في الاقليم الرابع من جهة المغرب طولها ست وستون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة وعشرون دقيقة قال الكلبى قرى عانات سميت بثلاثة اخوة من قوم عاد خرجوا هرباً فنزلوا تلك الجزاير فسميت باسماءهم وهم آلوس وسالوس وناووس فلما نظرت العرب اليها قالت كأنها عانات اى قُطْع من الظباء ،

عَانِدٌ بالنون ثم الدال المهملة هو الدم الذي لا يرقأ يقال عرق عانِدٌ وأصله من عَنُود الانسان اذا بَغَا والعُنُود كانه للخلاف والتباعد والترک ويوم عانِد وَجَرَةٌ يوم من ايامهم وعانِد واد بين مكة والمدينة قبل السقييا بميل ويزوى عانِد بالياء والذال والسقييا بين مكة والمدينة قال ربيعة بن مَقْرُوم الضبي

فدُهاَرَتْ رَحَانًا بِفَرَسَانِهِم فَعَادُوا كَأَن لَّهُمْ يَكُونُولُ رَمِيمَا
بَطْعُنِ يَجِيْشُ لَهُ عَانِدٌ وَضَرْبُ يَفْلَقُ هَامًا جُثُومًا ،

عَانِدَيْنِ بلفظ تننية الذى قبله هو قَلَّة في جبل اَصَم قال بعضهم نظرت والعين متنية التَّهْمُ الى سَنَانِيَرٍ وَقَوْنُهَا الرَّتَمُ
شَبَّتْ بِأَعْلَى عَانِدَيْنِ مِنْ اَصَم ،

عَانِقٌ بالنون والقاف كانه منقول من فعل الامر من مُعَانَقَةِ الرجال في الحرب بعضهم بعضا ويوم عانِق من ايامهم ،

عَانَةٌ بالنون والعانة الجماعة من حجر الوحش ويجمع عَوْنًا وعانات وعانة الرجل منبت الشعر من قُبُل الرجل وعانة بلد مشهور بين الرقّة وهييت يُعَادُ في اعمال الجزيرة وجاء في الشعر عانات كانه جمع بما حوله ونسبت العرب السيئه الحجر قال بعضهم

العتبانة فمن رواه عباييد جعله جمع عباد ومن روى عباييب كان كأنه جمع
 عباب من عبيت الماء عبتا فكانه والله أعلم مياء نعت عبايا وتعت عبا
 عباير بالشاء المثلثة المكسورة والراء جمع عبايران وهو نبات مثل القيصوم في
 الغبرة وهو نقب محذر من جبل جهينة يسلك فيه من خرج من أضمر يريد
 ه ينبع وقال ابن السكيت وفي عباير وقاعس والمناخ ومنزل انقب يودين الى
 ينبع الى الساحل وقال كثير ما يدل على انه جبل فقال

وأعرض ركن من عباير دونهم ومن حد رضى المكفهر حنين

وقال ايضا يصف صحابا

وعرس بالسكران ربعين وأرتكى يحجر كما جر المكيث المسافر
 ١٠ بذى هيدب جوبن تاحره الصبا وتدفعه دفع الطلا وهو حاسر
 له شعب منها يمان ويريق شام ونجدى وآخر غاشر
 ومز فاروى يتبعها فجنوبية وقد جيد منه حيدة فعباير

ورواه بعضهم عباير بالضم

عبادان بتشديد ثانيه وفتح اوله قال بطلميوس عبادان في الاقليم الثالث
 ١٥ طولها خمس وسبعون درجة وربع وعرضها احدى وثلاثون درجة قال
 البلاذري كانت عبادان قطيعة لحران بن ابان مولى عثمان بن عفان مضم
 قطيعة من عبد الملك بن مروان وبعضها فيما يقال من زيار وكان حمران من
 سبي عين التمر يدعى انه من النمر بن قاسط فقال النجاشي يوما وعنده عبادان
 بن حصين الحظي ما يقول حمران لمن انتمى الى العرب ولم يقل انه مولى
 ٢٠ لعثمان لاضربن عنقه فخرج عباد من عند النجاشي فاخبر حمران بقوله
 فوهب له غريق النهر وحبس الشرقي فنسب الى عباد بن الحصين وقال ابن
 الكلبي اول من رابط بعبادان عباد بن الحصين قال وكان الربيع بن صبح الفقيه
 مولى بني سعد جمع مالا من اهل البصرة فحسن به عبادان ورابط فيهها

الشجرة ولا يُبين منها ويبقى معلماً مسترخياً والعاهن الطعام للخاصة
 العاه بهاء خالصة والعاه والعاهة واحد وهو الآفة جبل بأرض فزارة ويوم العاه
 من أيام العرب والعاه هو الموضع الذي أوقع فيه حميد بن حريث بن جندل
 الكلبى بنى فزارة فتجمعت فزارة وأوقعت بكلب فى بنات قين فى أيام عبد
 الملك بن مروان ٥

عائذٌ بدال مهملة موضع ذكره فى الشعر عن نصر
 عائذٌ بالدال المحجمة جبل فى جهة القبلة يقابله آخر خلف القبلة والربذة
 بينهما ويقال للذى يقابله معوذ
 عائذٌ يقال بعينه ساهك وعائذٌ وهو الرمد ويقال كلبٌ عائذٌ خيرٌ من كلب رابض
 ١، وهو المتردد وبه سُمى العير ويقال جاء سهمٌ عائذٌ فقتله وهو الذى لا يُدرى
 من رماه وجبلٌ عَيْرٌ وفى حديث عُلّ عائذٌ قال الزبير وهو جبل بالمدينة وقال
 عنه مضعب لا يُعرف بالمدينة جبل يقال له عَيْرٌ ولا عاير ولا ثور وفى حديث
 الهجر ثنية العاير عن يمين ركوبة ويقال ثنية العاير بالعين المحجمة قال ابن
 هشام حتى هبط بهما بطن رنم ثم قدم بهما قُبَاءً على بنى عمرو بن عوف
 ٥ عائذٌ قال الكلبى وكان لأزد السراة صنمٌ يقال له عائذٌ وله يقول زيد الخيل
 الطامى

تخبر من لا قيمت أنى هزمتهم ولم نذر ما سيمام لا وعائذ ٥

باب العين والباء وما يليهما

العبايبى بعد الالف بلا أخرى ودال مهملة وقد روى فى اسم هذا الموضع
 ٢، العبايبى بعد الالف بلا أخرى ثم بلا آخر للحروف ثم بلا أخرى وروى فيه
 أيضاً العثينة بالعين المهملة والثاء المثلثة وباء آخر للحروف وبعد الالف نون
 كل ذلك جاء مختلفاً فيه فى حديث الهجر أن دليله النبى صلعم وأبى بكر
 مر بهما على مدجنة تعين ثم على العبايبى قال ابن هشام العبايبى ويقال

في سنة ٥٠٠ وعاش بعد ذلك ما لا يحقّقه رسالته عن مولده فقال سنة ٤٣٤
 بالبصرة قال والدي مولدة عبادان وجدّ الاعلى اصمبهان ، والحسن بن سعيد
 بن جعفر بن الفضل ابو العباس العباداني المقرئ رَحَّال سمع علي بن عبد
 الله بن علي بن السَّقاء ببغروت وحدث عنه وعن ابني خليفة والحسن بن
 المثنى ومغفر القرطبي وابي مسلم اللخمي وزكرياء بن يحيى الساجي روى عنه
 ابو نعيم الحافظ وجماعة وافر قال ابو نعيم ومات باصطخر وكان رأساً في القرن
 وحفظه في جدّته ورايه في لين ،

عَبَادٌ بالفج ثم التشديد واخره دال قرية ، روى يستونها أهلها شَنَك عباد
 بكسر الشين المعجمة وسكون النون والالف ويكتبها المحدثون سَنَج عباد
 ، بكسر السين المهملة وسكون النون والجيم بينهما وبين مرو نحو أربعة فراسخ
 وليست بسَنَج المشهورة التي ينسب اليها الساجي وينسب الى هذه ابو
 منصور المظفر بن اردشير بن ابني منصور العبّادي الواعظ ذو اليد البهاسطة
 فيه واللسان الطلق في فنه حتى صار يُضْرَب بحسن ايراده ويدهيته على
 المنبر المثل سمع بنيسابور ابا علي نصر الله بن احمد الخشامي واسم اعيل بن
 عبد الغافر الفارسي ومحمد بن محمود الرشيدى ذكره ابو سعد في شيوخته
 ولم يحسن الثناء على دينه وزعم انه كان يشرب الخمر ويرتكب الخطور خرج
 رسولا من بغداد فتوق بعسكر مكرم في شهر ربيع الآخر سنة ٥٤٧ ونقل تابوته
 الى بغداد فدفن بالشونيزية وطُفِّق قبره بالاجر الازرق ،

العبّادِيَّةُ قال الحافظ ابو القاسم حفص بن عمر بن قنبر القرشي كان يسكن
 ٢٠ العبّادية من قرى المَرَج ذكره ابن ابني العجايز ثم قال في موضع آخر حفص
 بن عمر بن يعلى بن قسيم بن نجيج القرشي من ساكني ظاهري دمشق
 بالعبّادية ذكره ابن ابني العجايز ،

العبّاسِيَّةُ بفج اوله وتشديد ثانية وبعد الالف سين مهملة وهو من السعويين

والربيع يروى عن الحسن البصري وكان خرج غازيا الى الهند في البحر فمات
فدفن في جزيرة من الجزاير سنة ١٩٠ هـ والعباد الرجل الكثير العبادة واما الخاق
الالف والنون فهو لغة مستعملة في البصرة ونواحيها انما اذا سموا موضعاً او
نسبوه الى رجل او صفة يزيدون في اخره الفا ونونا كقولهم في قرية عندهم
منسوبة الى زياد بن ابيه زيادان واخرى الى عبد الله عبد الليمان واخرى الى
بلال بن ابي بردة بلالان وهذا الموضع فيه قوم مقيمون للعبادة والانقطاع
وكانوا قديماً في وجه ثغر يسمى الموضع بذلك والله اعلم وهو تحت البصرة
قرب البحر ملح فان دجلة اذا قاربت البحر انفردت فرقتين عند قرية تسمى
الحريزي ففرقة يركب فيها الى ناحية البحرين نحو بر العرب وهي السيمى فاما
اليسرى يركب فيها الى سيراف وجنابة فارس فهي مثلثة الشكل وعبادان في
هذه الجزيرة لله بين النهرين فيها مشاهد ورباطات وفي موضع ردى سبع لا
خير فيه وماءه ملح فيه قوم منقطعون عليهم وقف في تلك الجزيرة يعطون
بعضه واكثر موائد من النذور وفيه مشهد لعلي بن ابي طالب رضى وغير
ذلك واكثر اكلهم السمك الذى يصطادونه من البحر ويقصدون الجوارون في
هذه المواسم للزيارة ويروى في فضائلها احاديث غير ثابتة وينسب اليها ثغر من
رواة الحديث والحجر يسمونها ميان مروان لما فكروا من انها بين فهريين
ومعنى ميان وسط وروان الانهر وقد نسبوا الى عبادان جماعة من الزهاد
والحدثين منهم ابو بكر احمد بن سليمان بن ايوب بن اسحاق بن عبدة بن
الربيع العباداني سكن بغداد وروى عن علي بن حرب الطاهي واحمد بن
٢٠ منصور الزبادي وهلال بن العلاء الرقي روى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو علي
ابن شاذان ومولده في اول يوم من رجب سنة ٢٤٨ هـ والقاضي ابو شجاع احمد
بن الحسن بن احمد الشافعي العباداني روى عنه السلفي وقال هو من اولاد
الدهر درس بالبصرة ازيد من اربعين سنة في مذهب الشافعي رضى قال ذكر لي

العباس بن محمد فلما رأى ضيف منزله قال ما لمنزلك في نهاية الضيف
والناس في سعة قال قدمته وقد اقطع أمير المؤمنين الناس منازلهم وعزمي
ان استقطعه هذه الرحبة لله بين يدي المدينة يعنى العباسية فسكنت
العباس وانصرف من هذه الى المنصور فقال يا أمير المؤمنين تقطعني هذه
الرحبة لله بين يدي قصرك او قال مدينتك قال قد فعلت وكتب له السجل
سالت أمير المؤمنين اقطاعك الساحة لله كانت مضرًا لملمن مدينة السلام
فأقطعها أمير المؤمنين على ما سالت وضمنت وكان تضمن له ان يردى
خراجها بمصر وانصرف العباس ومعه التوقيع باقطاعها وصار موسى بن كعب
من يومه الى المنصور فأعلمه ضيف منزله وانه لا قطيعة له وساله ان يقطعه
ايها فقال له المنصور هل شاورت فيها احداً قبل ان تسالني قال لا الا ان
العباس بن محمد كان عندي انفاً واعلمته اني اريد استقطاعها منك فتبسم
المنصور وقال قد سبقك واستقطعتني ايها فاجبته الى ذلك فأمسك عنها موسى
بن كعب وقد روى عن رجل من ولد عمارة بن حمزة ان دار عمارة كانت
ضيقة ورحبته خرجة فأراد استقطاع المنصور ذلك فسبقه اليها العباس بن
محمد وكان العباس اول من زرع فيها الباقلاء فكان باقلاها نهاية فجهيل له
الباقلي العباسي وربما قيل لها جزيرة العباس لكونها بين الصرائين ومن اجل
باقلاها وجودته صار الباقلاء الرطب يقال له العباسي

عباعب بضم اوله وبعد الالف عين اخرى وبلا علم مرتجل لا اعرف اصله الا
ان يكون من قولهم رجل عبعب وعبعب للطويل والعبعب الشاب التام
والعبعب من الاكسية الناعم الرقيق ويوم عباعب من ايام العرب وهو ما
لبني قيس بن ثعلبة قرب فلج قرب عبية وقال نصر في عباعب بالبحرين وقال
الأعشى

صَدَدْتُ عَنْ الْاَحْيَاءِ يَوْمَ عَبَاعِبِ صُدُّوا الْمَدَائِكِي أَقْرَعَتْهَا الْمَسَاحِلُ

صَدَّ الْبَيْشَ هَكَذَا يَتَلَقَّظُونَ بِهَا مِنْ غَيْرِ الْحَاقِ بِأَهْلِ النَّسَبَةِ وَهِيَ بَلِيدَةٌ أَوَّلُ مَا
يَلْقَى الْقَاصِدَ لِمَصْرِ مِنَ الشَّامِ مِنَ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ذَاتَ تَخَلٍّ طَوَالَ وَقَدْ عَمَّرتْ
فِي أَيَّامِنَا تَكُونُ الْمَلِكُ الْكَامِلُ بْنُ الْعَادِلِ بْنِ أَيُّوبَ جَعَلَهَا مِنْ مَتَنَزَّهَاتِهِ وَيَكْثُرُ
الْخُرُوجُ إِلَيْهَا لِلصَّيْدِ لِأَنَّ إِلَى جَانِبِهَا مَا يَلِي الْبَرِّيَّةَ مُسْتَنْقَعُ مَاءٍ يُدَوَّى إِلَيْهِ
طَيْرٌ كَثِيرٌ فَهُوَ يُخْرِجُ إِلَيْهَا لِلصَّيْدِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَاهِرَةِ خَمْسَةُ عَشَرَ فَرَسَخًا
سَمِيَتْ بِعَبَّاسِيَّةٍ بَنَتْ أَحْمَدُ بْنُ طُولُونَ كَانَ خُصَّامُ رِيَّةٍ لَمَّا زَوَّجَ ابْنَتَهُ قَطَرَ النَّدَى
مِنْ الْمُعْتَصِدِ وَخَرَجَ بِهَا مِنْ مِصْرَ إِلَى الْعِرَاقِ عَمِلَتْ عَبَّاسِيَّةً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
قَصْرًا وَاحْكَمَتْ بِنَاؤَهُ وَبَرَزَتْ إِلَيْهِ لَوْدَاعُ بَنَتْ أَخِيهِ فَلَمَّا سَارَتْ قَطَرَ النَّدَى
عَمَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ بِالْقَفْرِ وَصَارَ بَلَدًا لِأَنَّهُ فِي أَوَّلِ أَوْدِيَةِ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ
إِفْكَانٌ يُقَالُ لَهُ قَصْرُ عَبَّاسِيَّةٍ ثُمَّ حُذِفَ الْمُصَافُ وَأَقْلَمَ الْمُصَافُ إِلَيْهِ مَقَامُهُ فَبَقِيَ

عَبَّاسِيَّةٌ

الْعَبَّاسِيَّةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلُهَا إِلَّا أَنَّهَا بِيَاءُ النَّسَبَةِ كَانَتْهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ
الْعَبَّاسُ وَأَكْثَرُ مَا يُرَادُ بِهِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبُو الْخَلَفَاءِ وَهِيَ فِي عِدَّةِ
مَوَاضِعَ مِنْهَا الْعَبَّاسِيَّةُ جَبَلٌ مِنَ الرَّمْلِ غَرْبُ الْخَزْجِيَّةِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ إِلَى بَطْنِ
هَذَا الْأَعْرَاقِ أَبُو عَبْدِ السَّكُونِ بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَالْحَاجِرِ الْحُسَيْنِيَّةِ ثُمَّ الْعَبَّاسِيَّةُ عَلَى
ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْحُسَيْنِيَّةِ قَصْرَانِ وَبِرَكَّةٍ وَالْعَبَّاسِيَّةُ قَرْيَةٌ بِكُورَةِ الْخُرُجَةِ مِنْ
الصَّعِيدِ وَالْعَبَّاسِيَّةُ مَدِينَةٌ بَنَاهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَغْلَبِ أَمِيرُ أَفْرِيْقِيَّةٍ قَرِيبَ
الْقَيْرَوَانِ نَسَبَهَا إِلَى بَنِي الْعَبَّاسِ وَالْعَبَّاسِيَّةُ مُحَلَّةٌ كَانَتْ بِبَغْدَادَ وَأَظْنَهَا
خَرِبَتْ الْآنَ وَكَانَتْ بَيْنَ الصَّرَاقِيَّيْنِ بَيْنَ يَدَيِ قَصْرِ الْمَنْصُورِ قَرِيبَ مُحَلَّةِ الْمَعْرُوفَةِ
الْيَوْمَ بِبَابِ الْبَصْرَةِ وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ الْعَبَّاسِ وَكَانَ بَعْضُ الْقَوَادِمِ يَذْكُرُهَا فَسَبَقَهُ إِلَيْهَا الْعَبَّاسُ زَعُوجًا فَكَانُوا
يَنْسَبُونَ إِلَيْهِ فَيُقَالُ رَجُلٌ عَبَّاسِيٌّ وَقِيلَ أَنَّ مُوسَى بْنَ كَعْبٍ أَحَدَ أَجْلَاءِ الْقَوَادِمِ
فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ كَانَتْ دَارُهُ مَجَاوِرَةً لَهَا وَكَانَتْ ضَمْنَةَ الْعَرْصَةِ وَالْمَرْحَبَةِ فَزَارَهُ

طَرِدَ الْفَرَّادُ فَمَسَّاجَ لِي دَدَنِي لَمَّا حَدَوْنَ ثَوَانِي الطُّعْمَنَ
والعيس آتَى فِي تَعْوَجِهَا شَامًا وَهَنَ سَوَاكُنَ الِیْمَنَ
ثُمَّ انْدَفَعْنَ بِبَطْنِ نَدَى عُيْبٍ وَتَكَانَ قَرْحُ فُؤَادِي الصِّمَنِ

عَبْرٌ موضع في الجمهرة ،

عَبْدَانُ بالتحريك صقع باليمن عن نصر ذكرها في قرينة غِيدَانِ موضع باليمن

أيضا ،

عَبْدَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة واخره نون فُعْلَانُ مِنَ الْعَبودية
نهر عبدان بالبصرة في جانب الفرات ينسب الى رجل من اهل الجحيس ،
وعبدان من قرى مرو ينسب اليها ابو القاسم عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن احمد العبداني يعرف بابي القاسم خواهر زاده لانه ابن أخت القاضي علي
روى عن خاله القاضي ابي الحسن علي بن الحسن الدهقان ومكي بن عبد
الرحمن اللشميهي ،

العَبْدُ بلفظ العبد ضد الحُرِّ والعبد ايضا جبل لبني اسد بالذات قال

محالف اسود الرنقاء عَيْدٌ يسير الخفرون ولا يسير

١٥ وعَيْدٌ جَبِيلُ اسود يكتنفه جبيلان اصغر منه يسميان التُدَيَّيْنِ قال الأصمعي

الخفرون الذي يجير اخر ثم يُخْفِرُهُ ولا مَعْنَى لَهُ هاعنا هذا لفظه قال والسعيد

ايضا موضع بالسبعان في بلاد طي وقال نصر العبد جبل يقال له عَيْدٌ سَلَمَى

للجبل المعروف وهو في شمالي سلمى وفي غربيه ملا يقال له مَلِجَة

عَبْدَسِي قال حمزة هو تعريب العداسمى وهو اسم مَصْنَعَةٌ كانت برستانق كَسَكِرَ

٢٠ خربها العرب وبقي اسمها على ما كان حولها من العماره

عَبْدُلُ اسم لمدينة حصر موت

الْعَبْرَاتُ بالتحريك يجوز ان يكون جمع عَبْرَةٍ وهو الدمع ويجوز ان يكون

جمع عَبْرَةٍ لِلْمَرَّةِ الواحدة من عَبَرَ النهر عَبْرًا جُمِعَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ قِيَاسَهُ

وقال حاجب بن ذبيان المازني

ما ابل في الناس خير لقومها وأمنع عند الصرب فوق الخواجب
من الابل لئلا يعضي عَصِيْدَةً خلفها من الخنز حتى أصبحت بعباعب
عَبَاقِر جمع عَبَقَر وهو البَرْد ويقال انه لا يَبْرُد من عَبَقَر قال والعَبُّ اسم للبرد
وقال المبرد عَبَقَر بفتح اوله وثانيه وصم القاف هو البَرْد وهو الماء الجامد الذي
ينزل من السماء والعَبَقَرِيُّ منسوب اليَسَاط المنقش والسَّيْد من الرجال
والفاخر من الحيوان وكل هذا يجوز ان يكون عباقر جمعه وروى الازهرى
وقرئ عَبَاقِرِي بفتح القاف كانه منسوب الى عباقر وعباقر مالا لسبي فزاره وقال
ابن عَنَمَةَ

أهلى بَنَجْد وَرَحلى في بيوتكم على عباقر من غورية العَلَم
وأما قراءة من قرأ عباقرى حَسَن فقد جمع عباقرى عند قوم وقد خَطَّاه
حدائق الكوئين وقالوا ان المنسوب لا يجمع على نسبته ولا سميها الرباعي لا
يجمع أَلْتَعَمَى خُشَاعَى ولا المهلبى مهالبى ولا يجوز مثل ذلك الا في اسم سمي
به على لفظ الجماعة كالمداينى وللصاجرى في الموضع المسمى بالمداين والضبع
المسمى بخصاجر وسندكر ما قيل في عباقر في موضعه

عَبَاقِل مَوْطِن لبني قُرَيْر من طيء بالرميل
العَبَامَةُ بالغنج قال ابو محمد الاعرابى نهى قُلَيْب بين العبامة والعنابة والعبامة
مالا لعوف بن عبد من خيار مياهم
عَبَبٌ بوزن زُفَرٍ واخره بلا موحدة ايضا وهو عَبَبُ الثعلب وشجرة يقال لها
الراء ومن قال عَنَبُ الثعلب فقد اخطأ روى ذلك ابن حبيب عن ابن الاعرابى
وقد قال عنب الثعلب الاصمعى وذو عَنَبٍ واد قال ابن السكيت السعيب
شَجِيرَةٌ تُشْرَب من الحُمى ولها ثَمِيرَةٌ وَرْدِيَّةٌ وفي مربعة وقال ذو عيسب واد قال
كثير

أَمْرُ إِبْرَاهِيمَ بِالْهَاجِرَةِ قَالَ إِنِّي مَهَاجِرٌ إِلَى رُبِّي أَنْطَقَهُ بِلِسَانٍ لَمْ يَكُن قَبْلَهُ وَسَمِيَ الْعِبْرَانِيَّ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ عِبْرٌ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ فَكَانَ إِبْرَاهِيمُ عِبْرَانِيًّا ، قَالَ هِشَامُ وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ مُوسَى عَمَّ وَبَنُو إِسْرَءِيلَ حِينَ عَمَرُوا الْبَحْرَ وَاغْرَقَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ تَكَلَّمُوا بِالْعِبْرَانِيَّةِ ه فَسَمِيَ الْعِبْرَانِيَّ لِعُبُورِهِمُ الْبَحْرَ وَقِيلَ إِنَّ بُحْتَّ نَصَرَ لَمَّا سَبَى بَنِي إِسْرَءِيلَ وَعَبَّرَ بِهِمُ النُّغْرَاتِ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْعِبْرَانِيُّونَ وَلِسَانُهُمُ الْعِبْرَانِيَّةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَالْعِبْرَانِيَّةُ جَبِلٌ قَالَ يَزِيدُ ابْنُ الطَّوْخِ

أَلَا طَرَقْتَ لَيْلِي فَأَحْزَنَ ذِكْرُهَا وَكَمْ قَدْ طَوَّأْنَا ذِكْرَ لَيْلِي فَأَحْزَنَّا
وَمِنْ دُونِهَا مِنْ قُلَّةِ الْعَبْرِ نُحْرَمُ يَشْبِهُهُ الرَّاهِي حِصَانًا مَوْطِنًا
وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا مَعْدًا قَادَهُ الْهَوَى اسْرَ فَلَمَّا قَادَهُ السُّرُ أَعْلَنَّا
أَعْيَبَ الْفَتَى الْهَوَى وَأَطْرَى حَوَازِنَا تَرْبِي لَهَا فَضْلًا عَلَيْهِنَّ بَيْنَاءَ
الْعَبْرَةُ بِلَدٍ بِالْيَمَنِ بَيْنَ زَبِيدَ وَعَدَنَ قَرِيبٌ مِنَ السَّاحِلِ الَّذِي يَجْلِبُ إِلَيْهِ
الْحَبَشُ عَنْ نَصْرٍ

عَبْرَيْنَ وَهُوَ تَشْنِيفُ الْعَبْرِ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ يُقَالُ عَبَّرْتُ الرُّوْيَا عَبْرًا وَعَبَّرْتُ الْكِتَابَ عَبْرًا
هَذَا إِذَا تَدَبَّرْتَهُ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ وَبِالْعَبْرَيْنِ حَوْلًا مَا تَرِيمُ
عَبَسَ بِلَفْظِ الْقَبِيلَةِ مَا لَا يَخُجِدُ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ

عَبَسَ بِلَفْظِ الْقَبِيلَةِ ثَانِيَةً بِلَفْظِ اسْمِ الْقَبِيلَةِ اللَّهُ يَنْسِبُ إِلَيْهَا عَنَتْرَةً
الْعَبَسَى وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنَ الْمَصْدَرِ مِنْ قَوْلِهِمْ عَبَسَ يَعْبِسُ عَبَسًا وَعَبُوسًا وَالْعَبَسُ
ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ الَّذِي يَسْمَى الشَّابَانُكَ وَعَبَسٌ جَبِلٌ فِي
٢. بِلَادِهِمُ عَنِ الْعِبْرَانِيِّ وَعَبَسٌ مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ تَنْسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَهُوَ عَبَسُ بْنُ بَغِيضَ
بْنِ رَيْثَ بْنِ غُطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ بْنِ مِصْرَ بْنِ نِزَارٍ وَقَدْ
نَسَبَ إِلَيْهَا

عَبْسَقَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ ثَمَّ قَافٌ مِنْ قُرَى مَالِينَ هَوَاةٍ مِنْهَا أَبُو

سكون ثانيه فرقاً بين الاسم للجماد والمشتق وهو يوم العَبَرَات من ايامهم ولا
ادري اهو اسم موضع ام سمي لكثرة البكاء به ،
عَبَرْتَا بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وتاء مثناة من فوق وهو اسم اعجمي فيهما
احسب ويجوز ان يكون من باب اطرقا وان يكون رجل قات لآخر عَبَرْتُ
وَأَشْبَعَ فَتَحَتِ الذَّاهِ فَتَشَّاتْ مِنْهَا الْآلِفُ ثُمَّ سَمِيَ بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَفِي قُرَيْشٍ كَبِيرَةٌ
من ابدال بغداد من نواحي النهر وان بين بغداد واسط وفي هذه القرية
سوق عامر وقد نسب اليها من الرواة والادباء خلق كثير منهم الاسعد بن
نصر بن الاسعد العَبَرِيُّ النُحْوِيُّ مات في حدود سنة ٥٧٠ وكان يقرئ النحو
ببغداد ،

١٠ العَبَرُ بِكسر اوله وسكون ثانيه ثُمَّ راء وهو في الاصل جانب النهر وفلان في
ذلك العَبَرِ اى في ذلك الجانب قال الأعشى

وما رايح رَوْحَتِهِ الْجَنُوبُ بِيُرُوعِ الزَّرُوعِ وَيَعْلُو الدُّبَارِ
يَكْبُ السَّفِينُ لِذَنَائِهِ وَيَصْرَعُ لِلْعَبْرِ اثْلًا وَزَارًا
انديار الثَّارَاتِ وَالزَّرَّارِ الشَّجَرِ وَالْأَجَمِ وَالْعَبْرُ شاطئ النهر وقال الشاعر
١٥ فَمَا الْفَرَاتُ إِذَا جَاشَتْ غَوَارِبُهُ تَرْمِي أَوَانِيَهُ الْعَبْرَيْنِ بِالزَّبَدِ
يُظِلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَأُجُ مَعْتَرِضًا بِالْخَيْزُرَانَةِ بَعْدَ الْآثِنِ وَالْجَحَدِ
يوما بأجود منه سيب نافله ولا يجوز عطاء اليوم دون غد ،

قال هشام الكلبي ما اخذ على غربي الفرات الى برية العرب يسمى العبر والسبع
ينسب العبريون من اليهود لانهم لم يكونوا عبروا الفرات حينئذ وقال محمد
ابن جرير اما نطق ابراهيم عمر بالعبرانية حين عبر النهر فاراً من السمرود
وقد كان السمرود قال للذين ارسلهم خلفه اذا وجدتم فتي يتكلم بالسريانية
فردوه فلما ادركوه استنطقوه فتحوّل الله لسانه عبرانياً وذلك حين عبر النهر
فسميت العبرانية لذلك وكان السمرود ببابل ، وقال هشام في كتاب عربي لما

فذلك من الناس ولعل هذا بلد كان قديما وخرب كان ينسب اليه الوشى فلما
لم يعرفوه نسبوه الى الجن والله اعلم ، وقال النسابةون تزوج امار بن اراش بن
عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب
بن يعرب بن قحطان هند بنت مالك بن عافق بن الشاهد بن عاتك
فولدت له أقتل وهو ختم عمر ثم توفيت فتزوج بجيلة بنت صعب بن سعد
العشيرة فولدت له سعدا ولقب بعقبر فسمته باسم جده وهو سعد العشيرة
ولقب بعقبر لانه ولد على جبل يقال له عقبر في موضع بالجزيرة كان يصنع به
الوشى ، قال وعقبر ايضا موضع بنواحي اليمامة واستدل من نسب عقبر الى
ارض الجن بقول زهير

١. تخيل عليها جنة عبقرية جديرون يوما ان ينالوا فيستعلوا

وقال بعضهم اصل العبقرى صفة لكل ما يولع في وصفه وأصله ان عبقرى كان
يوشى فيه البسط وغيرها فنسب كل شىء جيد الى عبقرى وقال الفراء العبقرى
الطنافس القحطان واحدا عبقرية وقال مجاهد العبقرى الديباج وقال قتادة
في الزرائى وقال سعيد بن جبيرة في عتاي الزرائى فهو له جعلوها اسما لهذا ولم
ينسبها الى موضع والله اعلم ،

٢. العبلاء بفتح اوله وسكون ثانيه والمد قال الاصمعي الأعبل والعبلاء حجارة بيض
وقال الليث صخرة عبلاء بيضاء وقال ابن السكيت القنن جبال صغار سود
ولا تكون القنن الا سوداء ولا الصراب الا سوداء ولا الاعبل والعبلاء الا بيضاء
ولا الهضبة الا حمراء ، وقال ابو عمر العبلاء معدن الصفر في بلاد قيس وقال
٣. النصر العبلاء الطريدة في سواد الارض حجارتها بيض كأنها حجارة القداح وربما
قدحوا ببعضها وليس بالمرء كأنها البثور وقيل العبلاء اسم علم لصخرة بيضاء
الى جنب عكاظ قال خدياش بن زهير وعندها كانت الوقعة الثانية من
وقعات الفجار

عبد الله محمد بن علي بن الحسين العيسقاني الكاتب الماليني مات سنة ٣٩٠
 روى عنه أبو الحسين أحمد بن محمد بن أبي بكر العالِي البُوشَنجِي ، وأبو
 النصر محمد بن الحسن العيسقاني مات سنة ٤٠٥ ،

العَيْسِيَّة منسوبة الى الله قبله ما بالعَرَبِيَّة بين جبلي طي ،

عَبَّعَ بالتَّكْرِير والْفَجَّح وقد تقدم اشتقاقه في عباغب وععبب صمّر كان
 نُقْصَاعَة ومن يقاربهم ،

عَبْقَرٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح القاف أيضا وراءه وهو البرد بالتحريك للماء
 الجامد الذي ينزل من السحاب قالوا وفي أرض كان يسكنها الجن يقال في
 المثل كأنهم جنٌ عبقر وقال المَرَار العَدَوِي

أَعْرِفَت الدار أم انكرتَها بين قَبْرَاك فَشَسَى عَبْقَرٍ

شَسُ الْمَكَان الغليظ قال كأنه تَوَقَّع تثقيل الرأى وذلك انه احتاج الى تحريكه
 الباء لاقامة الوزن فلو ترك القاف على حالها لَنَحَوَّلَ البناء الى لفظ لم يجزى
 مثله وهو عَبْقَرٌ لم يجزى على بناءه مدود ولا مثقل فلما ضم القاف تَوَقَّعَ به
 بناء قَرَبُوس ونحوه والشاعر له ان يقصر قَرَبُوس في اضطراب الشعر فيقول قَرَبُوس
 ٥ واحسن ما يكون هذا البناء اذا ذهب حرف المد منه أن يثقل اخره لان
 التثقيب كالمَد وقد قال الأعشى كَهُولًا وَشُبَانًا كَجَنَّةِ عَبْقَرٍ وقال امرؤ القيس
 كَانَ صَليْلَ المَرُو حينَ تَطْيِيرِهِ صَليْلَ زُيُوفٍ يَنْتَقِدْنَ بَعْبَقَرًا

وقال كثير

جَزَتْكَ الْجَوَارِي عن صديقتك نظره وَأَذْنَاكَ رَقِي في السرفيف المَقْرَب

٢. متى تَأْتِيهِ يَوْمًا من الدهر كَلَمَه تجدم الى فضل على الناس ترتب

كأنهم من وَحْشٍ جَنٍّ صَرِيحَةٍ بَعْبَقَرٌ لَمَّا وَجَّهَتْ لَمَر تَغْيِيْب

قالوا في فسر عبقر من أرض اليمن فهذا كما تراه يدل على انه موضع مسكون
 وبلد مشهور به صيارف واذا كان فيه صيارف كان أخرى ان يكون فيه غير

عَبُوسٌ بوزن الذى قبله الا ان اخره سين مهملة موضع في شعر كثير

طالعات الغميس من عبوس سالكات الخوى من املال ،

عَبِيدَانُ بلفظ تصغير عِيدَانِ فَعْلَانِ من انْعُبُودِيَّةٍ وقال الفراء يقال صل به في أم عُبَيْدٍ وفي الفلاة قال وقلت للقناني ما عُبَيْدٌ فقال ابن الفلاة وانشد للنابغة

لِيَهْئِيْ لِمَنْ أَنْ قَدْ رَقِيتُمْ بِيَوْمِنَا مُنَادَى عُبَيْدَانَ الْحُكْلَا بِاقْرَءْ
وقال الحطيئة

رَأَتْ عَارِضًا جَوْنًا فقامت غريرة بمسكناتها قبل الظلام تنبأرة
فما فرغت حتى علا الماء دونه فسدت نواحيه ووقع دأرة
وهل كنت إلا نالبا ان دعوتى منادى عُبَيْدَانَ الْحُكْلَا بِاقْرَءْ

قال يعنى الفلاة وقال أبو عمرو عبيدان اسم وادى الحية بناحية اليمن يقال كان فيه حية عظيمة قد منعه فلا يؤتى ولا يرفعى وانشد بيت النابغة وقال أبو عبد الله محمد بن زياد الاعرابي في نواردة في قوله

منادى عبيدان الحكلا باقرة يقول كنت بعيدا منكم كبعد عبيدان من الناس والوحش ان يردوه او ينالوه او يبلغوه فقد دغرتوني وعبيدان ما لا يناله الوحش فكيف الانس فلما لم تبلغه فكانما حلت عنده قال أبو محمد

الأسود راداً عليه كيف تكون البحلية قبل الورود كما مثله وانما عبيدان اسم راجع لا اسم ماء وكان من قصته انه كان رجلاً من عاد ثم احدى بني سود بن عاد يقال له عترة وكان امنع عاد في زمانه وكان له راجع يقال له عبيدان يرفع له الف بقرة فكان اذا وردت بقرة لم يورد احد بقرة حتى يفرغ عبيدان فعاش بذلك دهوراً حتى ادرك لقمان بن عاد وكان من اشد عاد كلها وأقربها وكان في بيت عاد وعددها يومئذ بنو ضئ بن عاد فوردت بقرة عاد فنهته عبيدان فرجع راعى لقمان فاخيرة فأتى لقمان عبيدان قصربه وطرده عن الماء فرجع عبيدان الى عترة فشكى ذلك اليه فخرج اليه في بني أبيه وخرج لقمان في بني

الم يبلغكم إنا جَدَعْنَا لدى العبلاء خِنْدِفَ بِالْقِيَادِ

وقال ايضا خدّاش بن زهير

الم يبلغك بالعبلاء أنا صَرَبْنَا خِنْدِفًا حَتَّى اسْتَقْدَاوَا

ذُبَيَّ بِالْمَنَازِلِ عَزَّ قَيْسٌ وَوَدُّوا لَوْ تُسَيِّخُ بِنَا السِّبْلَانِ

هـ وقال ابن الفقيه عبلاء البَيَاض موضعان من أعمال المدينة وعبلاء الهَرْد والهَرْد

نبت چه يَصْبِغُ اصفر والطريدة ارض طويلة لا عَرَضَ لها والعبلاء وقيل العَبَلَات

بلدة كانت تَحْتَمِعُ بها كان ذو الحَلَصَةِ بَيْتٌ وَصَنَمٌ وَفِي مِنْ اَرْضِ تَبَلَةَ وعبلاء

زَهْوٌ ذُكِرَتْ فِي زَهْوٍ وَفِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ

عَبْلَةُ حصن بين نَظْرَى غُرْنَاطَةَ وَالْمَرْيَةِ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْعَبْلِيُّ ذَكَرَهُ فِي

١. كِتَابِ ابْنِ سَهِيلٍ

عَبُودٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه وسكون الواو واطنه من عَبَدْتُ فَلَنَا اِذَا

ذَلَّلْتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ اَنْ عَبَدْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَقِيلَ

مَعْنَاهُ الْمُكْرَمُ فِي قَوْلِ حَاتِرٍ

تَقُولُ أَلَا تَبْقَى عَلَيْكَ فَاثْنَى أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْمُتَسَكِّينَ مُعَبَّدًا

هـ وعَبُودٌ جَبَلٌ قَالَ الرَّمَضَشِيُّ عَبُودٌ وَصَغُرَ جَبَلَانِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالسَّيَالَةِ يَنْظُرُ

أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ وَطَرِيقُ الْمَدِينَةِ تَجِيءُ بَيْنَهُمَا وَقِيلَ عَبُودُ الْبَرِيدِ الثَّنَائِي

مِنْ مَكَّةَ فِي طَرِيقِ بَدْرٍ وَفِي خَبَرِ لَابِنِ مُنَادِرِ الشَّاعِرِ نَذَرَهُ فِي عَبُودٍ اَنْ

شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى عَبُودُ جَبَلٍ بِالشَّامِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى عَبُودُ جَبَلٍ بَيْنَ

السَّيَالَةِ وَمَثَلٌ لَهُ ذَكَرَ فِي الْمَغَازِي قَالَ مَعْنَى بَنِ أَوْسٍ الْمَرْئِي

٢. تَابَعْدَ لَأَيُّ مِنْهُمْ فَعْتَسَدَهُ فَذُو سَلَمٍ اِنْشَاجَهُ فِسْوَاعَدَهُ

فَفَذَقْدُ عَبُودٍ فَخَبْرَاءُ صَانِفٍ فَذُو الْجَفْرِ أَقْوَى مِنْهُمْ فَفَذَقْدَهُ

وقال الهذلي

كَأَنِّي خَاصِبٌ طُرْتُ عَقِيْقَتَهُ أَحْلَى لَهُ الشَّرُّ مِنْ أَطْرَافِ عَبُودٍ

العُتْرُ بكسر اوله وسكون ثانيه جبل انعتر بالمدينة من جهة القبلة يقال له
المستنذر الاقصى والعُتْرُ في اللغة الذبيحة للذبح كانوا يذبحونها في الجاهلية في
رجب والعُتْرُ بالفتح الذبيح قال زهير كَمَنْصَبِ الْعُتْرِ دَمَى رَأْسِهِ الْمُسْكُ
قالوا اراد بمنصب العُتْرِ صنماً كان يقرب له عتْر اى ذبيح
٥ عَتَكَانُ يروى بفتح اوله وكسرة وسكون ثانيه واخره نون اسم موضع جاء في
شعر زهير

دار لاسماء بالغمرين مائسة كالوحي ليس بها من اهلها ارم
سالت بهم قرقرى برك بايهم والعاليات علي ايسارهم خيمهم
عوم السفين فلما حال دونهم فيد القرىات فالتكان فالتكرم
١٠ يقال عَتَكَ في الارض يَعْتِكُ عَتَكَ اذا ذهب فيها والعَتَكَ الكُر في القتال وقال
الزبير بن بدر حيث حمل صدقات قومه الى ابي بكر رضى

ساروا اليها بنصف الليل فاحتملوا فلا رهينة الا سيّد صبد
سيروا رويداً وانا لن نفوتكم وان ما بيننا سهل ليس جد
ان الغزال الذي ترجون عزته جمع يضيّق به العتكان او اظد
١٥ مستحقبوا حلف الماسى بحفرتهم ضرب طلحف وطعن بينه خضد
قال الاسود العتكان واظد لودية ليمى يهدنة

عَتَكَ بفتح اوله وسكون ثانيه والكاف واشتقاقه كالذى قبله قال نصر العتكَ
وان باليمامة في ديار بني عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم قال
كان ثنانيا العتكَ قل احتمالها

٢٠ عَتَلُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره لام وان باليمامة في ديار بني عوف بن
كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقال ابو معان الخوى العتل الدفع
والارهاق بالسير العنيف
عَتَمُ حصن في جبل وضرة باليمن

أبيه فهزمتهم بنو ضد رهط لقمان وحلّوهم عن الماء فكان عبيدان لا يورد
حتى يفرغ لقمان من سقى بقره فكان عبيدان يقبل بقره ويقبل راى
لقمان بقره فاذا راى راى لقمان عبيدان قال حيلّى بقرى عن الماء حتى يورد
راى لقمان فصرخته العرب مثلاً فلم يزل لقمان يفعل ذلك حتى هلك عترة
دارحل لقمان فنزل في العاليف ، وقال جوين بن قطن يحذر قومه الظلم
ويذكر عترة وبقره وتخصم لقمان له

قد كان عترة بنى عاد وأسرته في الناس أمنع من يمشى على قدم
وعاش دهرها إذا أنواره وردت لم يقرب الماء يوم الورد ذو نسيم
أزمان كان عبيدان تبادره رعاة عاد وورد الماء مقتسم
أشخص عنه أخو ضد كتائبه من بعد ما رملوا في شأنه بدم

عبيقر اسم موضع حكاه ابن القطاع في كتاب الانبية عن المازني ،
العبيلا تصغير العبلاء وقد تقدم اشتقاقه وهو موضع آخر قال كثير
والعبيلا منهم بيسار وترك اليمين ذات النصال

عبيّة قال ابن حبيب عبيّة وعباعب ماء ابن لبي قيس بن ثعلبة ببطن فلج
من ناحية اليمامة قال عبيرة بن طارق

وكلّفت ما عندي من الهّم ناقتي مخافة يوم أن ألام وأندما
فمرت على وحشيتها وتذكّرت نصيباً وماء من عبيّة استحماً

كانه تصغير عبّاة

باب العين والتاء وما يليهما

عَتَا بضم أوله وبعد الألف ياء مهموزة ودال مهملة مرتجل فيهما احسب
من انبية الكتاب وهو ماء بالبحار لبي عوف بن نصر بن معاوية خاصة ليس
لبي دقان فيها شيء عن الاصمعي وقال العبراني في هضبات أسفل من أبر لبي
مرة

الْعَتِيدُ بلفظ التصغير موضع باليمامة في شعر الأعشى

جَزَى الله فتیان العتيد وقد تاتى الدار عنهم خير ما كان جازيا
ويروى العتيك بالكاف ويجوز ان يكون تصغير فرس عتيد وعتيد وهو
الشديد التام الخلف

٥ عَتِيدٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وياه مثناة من تحت مفتوحة ودال مهملة اسم
موضع وهو احد ثوابت الكتاب وما اراه الا مرتجلا

الْعَتِيفُ بلفظ صد الجدي والمراد به المعتوق وفعيل بمعنى مفعول كثير في
كلامهم نحو قتيل بمعنى مقتول وهو بيت الله الحرام لانه عتق من الجبابرة فلا
يستطيع جبار ان يدعيه لنفسه ولا يؤذيه فلا ينسب الى غير الله تعالى وقد
اذكره الله تعالى بهذا الاسم في كتابه فقال وليطوفوا بالبيت العتيق وقد ذكر
في باب البيت العتيق ابسط من هذا

عَتِيفُ السَّاجَةِ قرية بين كَرْزِجَان وبغداد استولت عليها دجلة فخربتها
واسم الموضع معروف الى الآن

الْعَتِيفَةُ بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ صد الجديدة محلة ببغداد في الجانب
الغربي ما بين طاق الحرث الى باب الشعير وما اتصل به من شاطئ هجاسة
وسميت العتيقة لانها كانت قبل عبارة بغداد قرية يقال لها سوناي وهي لله
ينسب اليها العنب الاسود وكانت منازل هذه القرية في مكان هذه المحلة
وما حولها كان مزارع وبساتين

عَتِيكٌ بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وكاف وهو في اللغة
٢٠ الأتم من الترم وهو نعت وبه سميت المرأة لصفاءها وجمرتها وهو موضع ويروى
بالدال قال الرازي

تَلَفَّيْ من العتيك دار كما أوجَّههم افسار
لَمَّا رَأَى ملك جَبَّار ببابه ما بقى النهار

عَتَمَةُ مَضْمُومٌ حَصْنٌ فِي جِبَالٍ وَصَابَ مِنْ أَعْمَالٍ زَبِيدٌ ٥

عَتَوْدٌ بِنْتُ شَدِيدِ النَّاءِ جَبَلٌ عَلَى مَرَاكِحِ يَسِيرَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ بَيْنَ السَّمَاكِاتِ وَمَلِكٌ

وَقِيلَ جَبَلُ اسْوَدَ مِنْ جَانِبِ النَّقِيعِ عَنْ نَصْرِ ٥

عَتَوْدٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ دَالٌ كَذَا حَكَى عَنْ ابْنِ

هَدْرِيدٍ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْحِجَازِ قَالَ وَلَمْ يَجِئْ عَلَى فِعْلٍ غَيْرِ هَذَا وَخِرْوَعٌ

وَالْأَزْهَرِيُّ ذَكَرَهُ بِالرَّاءِ كَمَا ذَكَرْتَهُ بَعْدَهُ وَقَالَ الْعَمَرِيُّ عَتَوْدٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَإِنْ قَالَ

وَبُرْوَى بِكَسْرِ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

جُلُوسًا بِهِ الشَّعْبُ الطُّوَالُ كَانَهُمْ أَسْوَدٌ بَتَرَجٍ أَوْ أَسْوَدٌ بَعْتَوْدًا

وَهُوَ مَا لَكِنَانَةٌ لَهُمْ وَخِرَاعَةٌ فِيهِ وَقَعَةُ قَالَ بَدِيلُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ

١٠ وَحَنٍّ مَنَعْنَا بَيْنَ بَيْضٍ وَعَتَوْدٍ إِلَى خَيْفٍ رَضَوَى مِنْ فَجَّرِ الْقَبَائِلِ

قَالَ ابْنُ الْحَايِكِ وَإِلَى حَارَّةٍ عَتْرٌ تَنْسَبُ الْأَسْوَدُ لَأَنَّ يُقَالُ لَهَا أَسْوَدٌ عَتْرٌ وَأَسْوَدٌ

عَتَوْدٌ وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ بَوَادِيهَا ٥

عَتَوْرٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَالرَّاءِ اسْمٌ وَإِنْ خُشِنَ الْمَسْلُوكُ قَالَ

الْمُبَرِّدُ الْعَتَوْرَةُ الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ وَبَنُو عَتَوْرَةَ سَمِيَتْ بِهَذَا لِقَوَّتِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

١٥ قَالَ الْمُبَرِّدُ جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فِعْلٍ خِرْوَعٍ وَعَتَوْرٌ وَهُوَ الْوَادِي لِلْخَشْنِ التَّزْبِيسِ

وَزَادَ غَيْرُهُ دُرُودَ اسْمِ جَبَلٍ وَلَمْ يَأْتْ غَيْرُهَا ٥

عَتِيبٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيَةِ وَيَاءٍ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَيَاءٍ مُوَحَّدَةٍ جُفْرَةٌ

عَتِيبٌ بِالْبَهْرَةِ أَحَدُى مَحَالِّهَا تَنْسَبُ إِلَى عَتِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَاسِطِ بْنِ

هَنْبٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَى بْنِ جَدِيلَةَ وَعَدَادٍ فِي بَنِي شَيْبَانَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ

٢٠ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَتِيبُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَدْ آغَارَ عَلَيْهِمْ بَعْضُ الْمَلُوكِ

فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ جَمِيعَهُمْ فَكَانَتِ النِّسَاءُ تَقُولُ إِذَا كَبُرَ صَبِيحَانَا أَخَذُوا بِثَأْرِ

رِجَالِنَا فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

نُرْجِيهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقَرٍّ كَمَا تَرْجُو أَصَاغِرَهَا عَتِيبٌ ٥

وَالْعَتَّانُ الدَّخَانُ ،

عَتَّانُ مَوْضِعٌ مَذْكُورٌ فِي كِتَابِ بَنِي كِنَانَةَ ،

الْعَتَّاجِلِيَّةُ أَرْضٌ وَمَا بَوَادِي السَّلْبِجِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ لِبَنِي مُخَيْمِرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ

بْنِ أَدْرِيسَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ،

٥ عَتَّانُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ رَاءُ مَهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ قَوْنُ اسْمِ مَوْضِعٍ جَاءَ فِي

الْأَخْبَارِ بِاجْزَائِهِ أَنْ يَكُونَ فِعْلَانُ مِنَ الْعِتَارِ أَوْ مِنَ الْعِثِيرِ وَهُوَ الْغُبَارُ ،

عَتَّرَ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءُ بِلَدٍ بِالْيَمَنِ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ أُعْثَرْتُ فَلَانَا

عَلَى الْأَمْرِ أَطْلَعْتَهُ عَلَيْهِ أَوْ مِنْ عَتَّرَ الرَّجُلُ يَعْثُرُ عَثْرًا إِذَا كَبَا وَالْعِثْرُ الْكُذْبُ

وَالْبَاطِلُ وَهُوَ الَّذِي بَعْدَهُ يَقِينًا إِلَّا أَنْ أَهْلَ الْيَمَنِ قَاطِبَةٌ لَا يَنْقُـوْلُوْنَهُ إِلَّا

بِالتَّخْفِيفِ وَأَمَّا يَجْبَى مُشَدِّدًا فِي قَدِيمِ الشَّعْرِ قَالَ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ أَخُو بَنِي

عُوفٍ يَذْكُرُ خُرُوجَ جَبِيلَةٍ عَنْ مَنَازِلِهِمْ إِلَى أَطْرَافِ الْيَمَنِ

مَصَّتْ فَرْقَةً مَنَا يَحِيطُونَ بِالْقُبَا فَشَاهُرُ أَمَسَتْ دَارَهُمْ وَزَبِيدُ

وَصَلْنَا إِلَى عَثَرٍ فِي دَارِ وَائِلٍ بِهَالِيلٍ مَنَا سَادَةً وَأَسْوَدُ ،

عَثَرٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءُ مَهْمَلَةٍ بَوَزْنِ بَقَمٍ وَشَلَمٍ وَخَصَمٍ وَشَمَرٍ

١٥ وَبَدَّرَ وَكُلُّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ مَنْقُولَةٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي فَلَا تَنْصَرِفُ مِنْصَرَفَةً قَالَ أَبُو

مَنْصُورٍ عَثَرٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ مَسْدٌ يَعْنِي أَنَّهُ كَثِيرُ الْأَسَدِ قَالَ بَعْضُهُمْ

لَيْتَ بَعَثَرٌ يَصْطَادُ الرِّجَالُ إِذَا مَا اللَّيْتُ كُذِّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْهَمْدَانِيُّ عَثَرٌ بِتَشْدِيدِ الثَّاءِ بِلَدٍ بِالْيَمَنِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَكَّةَ عَشْرَةَ

أَيَّامٍ ذَكَرَهُ أَبُو نَصْرِ بْنِ مَاسِكَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ تَشْدِيدَ الثَّاءِ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا يُوسُفُ

٢٠ بَنِي إِبرَاهِيمَ الْعَثَرِيُّ يَرُودُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ رَوَى عَنْهُ شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّارِعُ ،

وَقَالَ عُبَّارَةُ عَثَرٌ عَلَى مَسِيرَةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي عَرْضِ يَوْمَيْنِ وَفِي مِنَ الشَّرْجَةِ إِلَى حُلِيٍّ

وَيَبْلُغُ انْتِفَاعُهَا فِي السَّنَةِ خَمْسِمِائَةَ أَلْفٍ دِينَارٍ عَشَرَ بِهَا وَالْيَ تَبَالَةٌ تُعَدُّ فِي

أَعْمَالِ زَبِيدٍ وَفِي مَعْرِفَةِ الْكَثْرَةِ الْأَسْوَدُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْقُرَيْشِ

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

يَوْمَ قَفَّتْ حَمُولُهُمْ فَتَوَلَّوْا قَطَّعُوا مَعَهْدَ الْخَلِيطِ فَسَاقُوا
جَاعِلَاتٍ حَوَزَ الْيَمَامَةِ فَلَا شَمْلَ سِيرًا يَحْتَبِهِنَّ أَنْ طَلَقُوا
جَارِزَاتِ بَطْنِ الْعَتِيكَةِ كَمَا تَمْضِي رِقَاقٌ تَحْتُهُنَّ رِفَاقٌ

هـ الْعَتِيكِيَّةُ اشْتَقَاقُهُ كَالَّذِي قَبْلَهُ لَأنَّهُ مِثْلُهُ وَزِيَادَةُ يَاءِ التَّسْمِيَةِ وَتَاءُ التَّنَانِيثِ رِبْضُ
الْعَتِيكِيَّةِ بِبَغْدَادٍ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ بَيْنَ الْخَرِيبَةِ وَبَابِ الْبَصْرَةِ وَقَدْ خَرِبَ الْآنَ
يُنَسَبُ إِلَى عَتِيكٍ بَنِ هِلَالِ الْفَارِسِيِّ وَلَهُ فِي دَوْلَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ أَثَارٌ وَآخِبَارٌ وَلَهُ
فِي الْمَدِينَةِ لَيْضًا دَرْبٌ يُنَسَبُ إِلَيْهِ هـ

بَابُ الْعَيْنِ وَالْثَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

أ. عَثَارَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ بوزن سَكَارَى جَمْعُ سَكَرَانَ فَيَكُونُ هَذَا جَمْعُ عَثَارَانَ مِنْ
عَثَرَ الرَّجُلُ يَعْثُرُ عَثْرًا وَامْرَأَةٌ عَثْرَى فَهُوَ لَا يَجْرِي مَعْرِفَةً وَلَا نَكْرَةً وَجَمْعُ وَزَنْ
يَكُونُ أَصْلُهُ مِنَ الْعَثْرِيِّ وَفِي الْأَرْضِ الْعِثْرَى لَيْسَ فِيهَا شَرْبٌ إِلَّا مِنَ الْمَطَرِ وَهُوَ
وَادٌ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ هـ

عَثَاعِثُ جِبَالٌ صَغَارٌ سُودٌ مِمَّا يَلِي يَسَارَ الْعَرَايِسِ وَفِي أَجْبَلٍ فِي وَصَحِ الْحِجَازِ
هـ بَصْرِيَّةٌ مَشْرِفَاتٌ عَلَى وَادِي مَهْزُولٍ أَنْدَقَنْتُ بِالرَّمْلِ هـ

عَثَالٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ لِأَمْ بَوَازٍ جِدَارٌ ثَنِيَّةٌ أَوْ وَادٌ بِأَرْضِ
جُدَامٍ يُقَالُ عَثَلْتُ يَدَهُ تَعَثَلْتُ إِذَا جُمِرَتْ عَلَى غَيْرِ اسْتَوَاءٍ وَالْعَثِيلُ قُرْبُ الشَّاةِ
وَيُحْجِزُ أَنْ يَكُونَ عَثَالٌ جَمْعُ ذَلِكَ هـ

الْعَثَانَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نَوْنٌ مَالِ لُبْنَى جَذِيَّةٌ بَنِ مَالِكٍ
ب. بَنِ نَصْرِ بْنِ قَعْنٍ بَنِ الْكَارِثِ بَنِ ثَعْلَبَةَ بَنِ دُودَانَ بَنِ أَسَدٍ بِالْقَلْبُوتِ وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ

مَا مَنَعَ الْعَثَانَةَ وَسَطَ حَجْرٍ وَحَتَّى مَا زَيْنَ غَيْرِ الْهَرَارِ
وَطَعْنٌ بِالرُّدَيْنِيَّةِ شَرٌّ وَوَرْدُ الْمَوْتِ لَيْسَ لَهُ أَنْتَظَارُ

عَثُودٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الواو واخره دال مهملة هكذا ضبطه العبراني
وقال عَثُودٌ بوزن جَوْقَرٍ بالثاء المنقوطة بثلاث وقال هو واد او موضع والمتنفس
عليه المشهور بالثاء المثناة من فوق وذكرها معا في كتابه

العَثِيرُ بلفظ تصغير العَثْر وقد تقدم كذا ضبطه الاديبى وقال اسم موضع
عَثِيرٌ بالكسر ثم السكون والياء المثناة من تحت المفتوحة والراء المهملة ذو
العَثِيرِ موضع بالتحجاز يرى انه من بلاد بنى اسد والعثير الغبار
عَثِيرٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة موضع بالشام فعيل
من العثار

باب العين والجيم وما يليهما

١. الحَجَاجُ موضع قرب الموصل

حَجَاسًا بفتح أوله وبعد الالف سين مهملة والفاء مدودة رملة عظيمة بعينها
ولها معان في اللغة يقال حَجَسْتَنِي عنك حجاسا الامور اى موانعها والحجاسا
من الابل الثقيلة العظيمة الواحد والجمع سوا ولا يقال للجمل وحجاسا الليل
ظلمته

١٥. الحَجَالِرُ والحجارة بالز رملة بعينها معروفة بحذاء حفر ابي موسى وقال الاصمعي
سمعت الاعراب يقولون اذا خلعت حَجَلِرًا مصعدا فقد اُتِجِدَتْ قال وحَجَلِرٌ فوق
القرينتين قال زهير

عفا من آل لَيْمَى بَطْنُ سَاقٍ فَأَكْتَبْتُ الْحَجَالِرَ فَالْقَصِيمُ

وقال نصر الحجالر جمع حَجَلِرَةٍ مياء لصبغة بتجد تسمى بالواحدة والجمع وقال
ذو الرمة

وَقُمْنَ عَلَى الْحَجَالِرِ نَصْفَ يَوْمٍ وَأَذِينَ الْأَوَاصِرِ وَالْخَلَلَا

والحجلة والجمع الحجالر من نعت الفرس الشديدة والناقاة والجل

حَجَبٌ موضع بالشام في قول هدي بن الرقاع حيث قال

تَبَغَّانِي الْأَعْدَاءُ أَمَا أَلَسِي دَمِ وَأَمَّا عَرَّاضُ الْمَسَاعِدَيْنِ مُصَدَّرًا
يَظَلُّ الْآبَاءُ سَاقِطًا فَوْقَ مَتْنِهِ لَهُ الْعُدْوَةُ الْقُصْوَى إِذَا الْفَرْنُ أَفْكَرًا
كَانَ خَوَاتِ الرَّعْدِ رِزْ زَيْسِرُهُ مِنَ اللَّاهِ يَسْكُنُ الْغُرَيْفَ بَعَثَرًا
عَثَعَتْ بِالْفَتْحِ وَالتَّكْرِيرِ جَبَلُ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ سُلَيْعٌ عَلَيْهِ بَيُوتُ أَسْلَمَ بَيْنَ أَفْصَى
وَنَسَبَ إِلَيْهِ ثَنِيَّةٌ عَثَعَتْ وَالْعَثَعَتْ فِي اللَّغَةِ الْكَلْبِيَّةِ الْبَسْطُ وَالْعَثَعَتْ الْفَسَادُ
وَعَثَعَتْ مُتَابَعُهُ إِذَا بَدَّرَهُ وَفَارَقَهُ

عَثَلَبٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَآخِرُهُ بِإِلَاءِ مُوَحَّدَةٍ اسْمُ مَاءٍ نَعَطَفَانِ
قَالَ الشَّيْخَانِ

وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ شَرِيعَةِ عَثَلَبٍ وَلَابَيْ عِيَانٍ فِي الصَّدُورِ جَوَامِرُ
١. يُقَالُ عَثَلَبْتُ جِدَارَ الْخَوْصِ وَغَيْرَهُ إِذَا كَسَرْتَهُ وَهَدَمْتَهُ وَعَثَلَبْتُ زَنْدًا إِذَا أَخَذْتَهُ
لَا أَدْرِي أَيُّورَى أَمْ لَا

عَثَلَمَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ لَامِهِ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ مَوْضِعٍ
عَثَلَيْتُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ لَامِهِ وَيَاءٌ مَثْنَاةٌ مِنْ ثَحَّتْ سَاكِنَةٌ وَثَاءٌ
مِثْلُهَا أُخْرَى اسْمُ حَصْنٍ بِسِوَا حِلِّ الشَّامِ وَيَعْرِفُ بِالْحَصْنِ الْأَحْمَرِ كَانَ فِيهِمَا فَتْحُهُ
١٥ الْمَلِكُ الْبَاصِلُ يَوْسُفُ بْنُ أَيُّوبَ سَنَةِ ٥٨٣ هـ

عَثْمَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ فَعْلَانٌ مِنْ أَعْتَمَ يُقَالُ عَثَمْتُ يَدَهُ
إِذَا جَبَرْتَهَا عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ
حَسِبْتُ مَنَازِلًا جَعَمَانٍ رَقِي كَعَهْدِكَ بَلْ تَغَيَّرْتَ الْعُهُودُ
فَكَيْفَ رَأَيْتَ مِنْ عَثْمَانَ نَارًا يَشْبُ لَهَا بِوَأَقْصَى الْوُقُودُ
عَوَى بِتَهَامَةٍ وَهَوَى بِتَجَدٍّ فَبَلَّتْنِي التَّهَامُ وَالسَّجُودُ
فَأَنْشَدْنَا قَرَزْنِي غَيْرَ عَلٍ فُقِيلَ الْيَوْمَ جَدَّكَ الْنَشِيدُ

عَثْمَانُ جَبَلُ الْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ذِي الْمَرْوَةِ فِي طَرِيقِ الشَّامِ مِنَ الْمَدِينَةِ
عَثَمَرٌ جَرَّةٌ فِي بِلَادِ طِيءٍ

وسمع منه بقربة تجس ،

تجلل بالفتح اوله وسكون ثانيه والمد تانيث الأجل اسم موضع بعينه ،
تجلل بالفتح فعلان من العجلة اسم موضع في شعر هذيل قال سعد بن خدر
الهذلي

٥ فانك لو لأقيمتنا يوم ينتم بتجلل او بالشعف حيث تمارس ،
التجلل كذا منسوبة الى رجل اسمه تجلان وفي بليدة بغور مروج الديقاج
قرب المصيصه ،

تجلز كذا وجدته مضبوطا في النقايس وقد ذكر في عجلز قال جرير
اخو اللوم ما دام الغصا حول تجلز وما دام يسقى في رمان احقف ،
١٠ عجلز بكسر اوله ولامه ثم زاء وقد ذكر في عجلز ،

عجلز بكسر العين وسكون الليم موضع قرب الانبار سمى باسم امرأة يقال لها
عجلة بنت عمرو بن عدى جد ملوك حم وقد ذكر في سحنة ،
التجلز بالحريك من قرى نمار باليمن ،

التجما بلفظ تانيث الأجم فصحا كان او غير فصيح وفيه غير ذلك والعجما
٥ من اودية العلاء باليمامة ،

تجوز بلفظ المرأة العجوز ضد الشابة اسم جمهور من جماعير الدهناء يقال
له حزوى قل ذو الرمة

على ظهر جرء العجوز كانها سنية رقم في سرة قرام
والعجوز القبيلة والعجوز الحصر ويقال للمرأة الكبيرة عجوز وعجوزة والرجل الكبير
٢٠ عجوز ايضا ،

الجبول بالفتح واللام في اخره ماخوذ من العجلة ضد البطو وفي بير حفرها
قصي بن كلاب قبل خم وقيل حفر قصي ركية فوسعها في دار أم هانئ بنت
أبي طالب اليوم مكة فسميها الجبول فلم تنزل قائمة في حيوته فوقع فيها رجل

فَسَلَّ هَوَىٰ مِنْ لَا يُؤَاتِيكَ وَدَّ
كَانِي وَمَنْقُوشًا مِنَ الْمَيْسِ قَانِرًا
عَلَى أَخْدَرِي حُمَهُ بِسَرَاتِهِ
فَلَا هُنَّ بِالْبَهْمَى وَأَيَّاهُ أَنْ شَتَى
جَنُوبِ أَرَاشٍ قَالِلِهَالِهِ فَالَسَّجَبُ ٥

٥ الْعَجْرُ مِنْ قَرَى زَنَارٍ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ ٥

عَجْرَم بِهِمْ أَتَوَلَّهْ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَضَمُّ الرَاءِ وَآخِرُهُ مِيمٌ مَوْضِعٌ بَعِينُهُ وَيُضَافُ إِلَيْهِ
ذُو وَالْعَجْرَمَةُ شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ لَهَا عُقْدٌ كَالْعُجَابِ يَتَّخِذُ مِنْهَا الْقَيْسِيُّ وَغَيْرُهَا غُلْظٌ
عُقْدُهَا وَالْعَجْرَمُ دَوِيَّةٌ صَلْبَةٌ كَانَتْهَا مَقْطُوعَةٌ تَكُونُ فِي الشَّجَرِ وَتَأْكُلُ لِلشَّيْشِ
قَالَ بَشَرُ بْنُ سَلَوَةَ

١٠ وَلَقَدْ أَمَرْتُ أَخَاكَ عَمْرًا أَمْرَةً فَعَصَى وَصَيَّعَهَا بِذَاتِ الْعَجْرَمِ ٥

الْعَجْرُومُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةٌ وَأَوْ قَالَ السَّكُونِيُّ مَا قَرِيبٌ مِنْ ذِي قَارٍ يُضَافُ
إِلَيْهِ ذَاتٌ فَيُقَالُ ذَاتُ الْعَجْرُومِ ٥

عَجْرُ قَالَ الْكَلْبِيُّ فِي قَرْيَةٍ بِحَضْرَمَوْتَ فِي قَوْلِ الْخَارِثِ خُذْهُمُ وَكَانَ مَزِيدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ
أَبْنَا حُرْزِ بْنِ جَابِرِ الْعَنْبَرِيِّ أَدْعِيَا قَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ فَأَقَادَهُمَا مَصْعَبُ بِهِ
١٥ فَقَالَ الْخَارِثُ بِنِ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى قَتْلَهُمَا بِيَدِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
الْأَشْعَثِ

تَنَاوَلَهُ مِنْ آلِ قَيْسٍ سَمَيْدَعٌ وَرَى الزَّنَادَ سَيْدٌ وَأَبْنُ سَيْدٍ
فَمَا عَصَيْتُ فِيهِ تَمِيمٌ وَلَا تَمَتْ وَلَا أَنْتَطَحْتَ عَنُزَانٌ فِي قَتْلِ مَزِيدٍ
قَوَى زَمَنًا بِالْعَجْرِ وَهُوَ عَقَابُهُ وَقَيْنٌ لَأَقْيَانٌ وَعَبِيدٌ لَأَعْبِيدٍ ٥

٢٠ عَجَسٌ بِالْخَزْرِيكِ وَالتَّشْدِيدُ قَالَ الْعَمْرِيُّ قَرْيَةٌ بِالْمَغْرِبِ وَلَا أَطْنُهَا إِلَّا عَجْمِيَّةٌ فَإِنْ
كَانَتْ عَرَبِيَّةً فَانْهَافًا مَنَقُولَةٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ عَجَسَهُ إِذَا حَبَسَهُ وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ
عَجَسَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى عَسْقَلَانَ فِيمَا أَطْنُ يُنْسَبُ إِلَيْهَا ذَاكِرُ بْنُ شَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيُّ
الْعَجَسِيُّ يَرُوى عَنْ أَبِي عَصَامٍ دَاوُودُ بْنُ الْجَرَّاحِ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ

زيد مناة بن تميم وقيل هو ساحل البحر كله كالطَّهَّاء ، ورواه أبو الهيثم
بعدان السيف بكسر العين وروى بعداني السيف وقالوا اراد جمع العربية
والاصل بعداين السيف فأخروا الياء وروى عن ابن الاعرابي قال عدان النهر
بالفتح صدقة قال الشاعر

بَكَى عَلَى قَتْلَى الْعَدَانِ فَإِنَّهُمْ طَالَتْ أَقَامَتُهُمْ بِبَطْنِ بَرَامِ
كَانُوا عَلَى الْأَعْدَاءِ نَارًا تَحْتَرِقُ وَلَقَوْمُهُمْ حَرَمًا مِنَ الْأَحْرَامِ
لَا تَهْلِكِي جَزَعًا فَإِنَِّّي وَائْتَفَّقَ بِرِمَاحِنَا وَعَوَاقِبِ الْإِيْسَامِ

عَدَانُ كانه فعلان من العدد او شددت داله للتكثير والمراد به صدقة النهر وفي
مدينة كانت على الفرات لأخمت الزبارة ومقابلتها أخرى يقال لها عزان ،
أَعْدَانُ موضع باليمن احسبه حصنا ،

عَدَاءٌ بفتح اوله وسكون ثانيه والفاء والمد اسم موضع في قول بعضهم ظَلَّتْ
بَعْدَاءُ بِيَوْمِ ذِي وَهَجٍ وَعَدْفَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ الذَّاهِبُ فِي الْأَرْضِ وَجَمْعُهَا
عَدَفٌ ويجوز ان يكون يقال للشجرة اذا كانت كثيرة العروق عدفاً وكذلك
الارض والله اعلم ،

هـ أَعْدَمٌ بالتحريك وهو ضد الوجود واد باليمن ،

عَدْنُ بالتحريك واخره نون وهو من قولهم عَدْنُ بِالْمَكَانِ اذا اقام به وبذلك
سميت عَدْنُ وقال الطبري سميت عَدْنُ وَأَبْيُنُ بَعْدَنُ وَأَبِيْنُ أَبْنَى عَدْنَانَ وهذا
عجب له ان احدا ذكره ان عدنان كان له ولد اسمه عدن غير ما ورد في هذا
الموضع ، وفي مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن ردة لا
أما بها ولا مَرعى وشربهم من عين بينها وبين عدن مسيرة نحو اليوم وهو مع
ذلك ردى الا ان هذا الموضع هو مَرَقًا مراكب الهند والتجار يجتمعون اليه
لأجل ذلك فانها بلدة تجارية وتُصَاف الى أَيْبُنَ وهو مخلاف عدن من جملته ،
وقال ابو محمد الحسن بن احمد الهمداني اليماني عدن جنوبية تهامية وهو

من بني جَعِيل ، وفي كتاب احمد بن جابر البلاذري كانت قريش قبل قصتي
تَشْرِب من بئر حفرها لُؤي بن غالب خارج مكة ومن حياض ومصانع على
رُؤوس الجبال ومن بئر حفرها مرة بن كعب عما يلي عرفة فحفر قصي بيرا سماها
العجول وهي اقرب بئر حفرتها قريش بمكة وفيها قال رجل من الحِمْيَر
نَرَوِي على العجول ثم نَنْطَلِف

٥
من قصيًّا قد وثي وقد صدق بالشَّيع للحِمْيَر وبني مُنْطَبِق ،
عَجِيبٌ موضع باليمن اُوقِعَ فيه المهاجر بن ابي اُمَيَّة بالربذة من اهل اليمن في
ايام ابي بكر الصديق وقال الصليحي اليماني يصف خيلا
ثم اعتلَّت من عَجِيب قَنَّةً وَبَدَتْ لَكوكبين تَرَى مَثْنَى وافرادا ٥

باب العين والدال وما يليهما

١٠

عَدَانٌ بالضم قال نصر موضع احسبه ببادية اليمامة ،
العَدَانُ بالضم والدال المهملة خفيفة واد او جبل في ديار الازد بالسَّراة ،
عَدَامَةٌ بضم اوله وهو فعالة من العَدَم او العُدَم قال الاصمعي ولهم يعنى لبيبي
جُشَم بن معارية والبدردان بن عمرو بن ذُفَّان عَدَامَةٌ وهي طَلُوبٌ ابعد ماء
٥ اَعْلَمَهُ بِحُجْد قَعْرًا قال بعضهم

لَمَّا رَأَيْتُ اَنَّهُ لَا قَامَةَ وَاَنَّهُ يَوْمُكَ مِنْ عَدَامَةٍ

وَانه التَّرْعُ على السَّامَةِ نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدَّعَامَةَ

عَدَانٌ بالفتح واخره نون وروى بالكسر ايضا قال الفراء والعَدَانُ ايضا بالفتح
سَبْعُ سنين يقال مَكُنَّا مَكَانَ كَذَا وكَذَا عَدَانَيْنِ وهما اربع عشرة سنة الواحد
٢٠ عَدَانٌ واما قول لبيد

وَلَقَدْ يَعْلَمُ فَحْيَى كُلَّهُم بِعَدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَتَقَلُّ

رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى فَرْجِهِمِ اعْطَفَ الْجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِثْلُ

فقال نصر عدان موضع في ديار بني تميم بيسيف كظيمة وقيل ملا لسعد بن

وقال ادخل أفنون عليها الالف واللام فقال

سألت عنكم وقد سدت الأبصر ما بين رَحْبَةِ ذات العيص فاعديني

عَدْنَةُ بالتحريك واشتقاقه من الذي قبله وهو موضع بتجد في جهة الشمال من الشربة قال ابو عبيدة في عدنة عريتنا وأقر والزوراء وكنيب وعراء ومياه مرة قال الاصمعي في تحديد نجد ووادي الرمة يقطع بين عدنة والشربة فاذا جرعت الرمة مشرقا اخذت في الشربة واذا جرعت الرمة الى الشمال اخذت في عدنة

عَدْنَةُ كالذي قبله الا انه بضم اوله وسكون الدال ثنية قرب مله لها ذكر في المغازي قال ابن هروم

١. عَفْتُ دارها بالبرقتين فاصبحت
سَوِيَّةٌ منها اقفرت فنظيما
فعدنة فالاجراع اجراع مشعر وحوش معانيها قفار حزمها
احدك لا تغشى لسلوى محلة يسابيس ترقو آخر الليل يومها
فتصرف حتى تسبحم العين عبرة بها وفي مهمار وشيك تجومها
أموت اذا شطت وأحيا اذا دنت وتبعث احزاني الصبا ونسيمها

١٥ عدوني بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وفتح اللام والقصر قرية بالبحرين تنسب اليها السفن ومن قال انه اسم رجل فقد اخطأ وقال ابو علي في الشيرازيات ان لاه واو واللام فيه زائدة كما في عبدل وفجل وحقت اللام الزائدة الالف كما لحقت النون في عفرتي فهو فعلى وليس بفعوى واما الالف فللحاق ولا تنصرف كما لا ينصرف ارضي اسم رجل وان جعلته اسما للبقعة كان ترك الصر اوله

عدوة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح واوه والعدوة مد البصر وعدوة السبع هو اسم موضع في قول القائل الالف انشده السكري فقال

الى اهتديت ابنة البكري من أمم من اهل عدوة او من برقة الخال

أقدم أسواق العرب وهو ساحل يحيط به جبل لم يكن فيه طريق فقطع
 في الجبل باب بزبر الحديد فصار لها طريق إلى البر وممرها ما يقال له الحبق
 احساء في رمل في جانب فلاة أرم وبها في ذاتها بيار ملححة وشروب وساكنها
 المربون والجامعيون والمربون يقولون أنهم من ولد هارون وقال أهل السسير
 سميت بعدن بن سنان بن إبراهيم عم وكان أول من نزلها عن الرجاجي ،
 وقال ابن أكلبي سميت عدن بعدن بن سنان بن نفيشان بن إبراهيم دروي
 عند المنعمر عن وهب أن الحبشة عبرت في سفنهم فخرجوا في عدن فقالوا
 عدونا فسميت عدن بذلك وتفسيره خرجنا وبين عدن وصنعاء ثمانية
 وستون فرسخا قال عماره لأعة مدينة في جبل صبر من أعمال صنعاء إلى جانبها
 قرية لطيفة يقال لها عدن لأعة وليست عدن آيين الساحلية وأنا دخلت
 عدن لأعة وهي أول موضع ظهرت فيه دعوة العلوية باليمن بعد المصريين وقال
 أبو بكر أحمد بن محمد العبدى يذكر عدن آيين

حياك يا عدن الحيا حياك وجري رصب لماء فوق لمارك
 وقترة تغر الروض فيك مضاجعا بالنشر روتف ثغره الضحاك
 ١٥ وشئت حدايقه عليك مطارفا يختال في حيراتها عطفاك
 ولقد خصصت بسر فصل اصبحته فيه القلوب وهن من أسراك
 يسرى بها شغف الحب واتما للشوق جشمها الهوى مسراك
 اصبوا إلى أنفاس طيبك كلما أسرى بنفختها نسيم صباك
 وتقر عيني أن أراك انيقة لا رمل عرجاء ونوح أراك
 ٢٠ كم من غريب الحس فيك كاتما مرهه في اشراقه مرهه
 فتأنة اللحظات تصطاد النهمي الحاظها قبضا بلا اشراك
 ومسارج العين تقتطف الممتى منها وتجنى في قطوف جناك
 وعلامه استسقى الحيا من بعدما ضمن المكرم بالندى سدهاك

أن الشاعر لم يصرفه فقال

كَحْنٌ قَلْبُوصِي مِنْ عَذَابٍ إِلَى تَجْدٍ وَلَمْ يُنْسِبْهَا وَطَانَهَا قَدَمُ السَّعِيدِ
وَقَدْ هَجَجْتَ نَصْبًا مِنْ تَذَكُّرٍ مَا مَضَى وَأَعْدَيْتَنِي لَوْ كَانَ هَذَا الْهَوَى بَعْدِي
وَأَذْكُرْتَنِي قَوْمًا أَصَابَ إِلَيْهِمْ وَأَشْتَقُهُمْ فِي الْقُرْبِ مَتَى وَفِي الْبُعْدِ
أُولَئِكَ قَوْمٌ لَوْ تَجَسَّاتَ إِلَيْهِمْ لَلُنْتُ مَكَانَ السِّيفِ مِنْ وَسْطِ الْغَمَدِ
الْعَذَابَاتُ جَمْعُ عَذْبَةٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ الْمَرْغَى يُقَالُ مَرَرْتُ بِمَاءٍ لَا عَذْبَةَ بِهِ
أَي لَا مَرْغَى فِيهِ وَلَا كَلًّا وَيَوْمَ الْعَذَابَاتِ مِنْ أَيَّامِنَا

عَذْبَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَبِالْوَاحِدَةِ يُقَالُ عَذَبَ الْمَاءُ يُعَذَّبُ فَهُوَ عَذْبٌ وَبِالْمِيمِ
عَذْبَةٌ أَيْ طَيِّبَةٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى لُبْلُوتَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ فِيهِ مِيَاهٌ طَيِّبَةٌ وَقِيلَ لَمَّا
أَحْفَرُوها وَجَدُوا أَثَرُ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا قَالَ

مَرَّتْ تَرِيدُ بِذَاتِ الْعَذْبَةِ الْبَيْعَاءِ

عَذْرَاءٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْمَدِّ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الرَّمْلَةُ لِأَنَّ لَهَا تَوَاطُؤًا وَالْهَدْرَةَ
الْعَذْرَاءُ لِلَّهِ لَمْ تُتَّقَبْ وَفِي قَرْيَةٍ بِغَوْطَةِ دِمَشْقٍ مِنْ أَقْلِيمِ خُولَانَ مَعْرُوفَةٌ
وَالْيَهْيَا يَنْسَبُ مَرْجٍ وَإِذَا اتَّخَذَتْ مِنْ ثَنِيَةِ الْعُقَابِ وَاشْرَفَتْ عَلَى الْغَوْطَةِ فَتَنَامَلَتْ
أَعْلَى عَلَى يَسَارِكِ رَأَيْتَهَا أَوَّلَ قَرْيَةٍ تَلِي الْجَبِيلَ وَبِهَا مَنَارَةٌ وَبِهَا قُتِلَ خُجْرٌ بَنُو عَدْنٍ
الْكَنْدِيِّ وَبِهَا قَبْرُهُ وَقِيلَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي فَتَحَهَا وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا رَاحِطٌ الَّذِي كَانَتْ
فِيهِ الْوَقْعَةُ بَيْنَ الزُّبَيْرِيَّةِ وَالْمُرَوَّانِيَّةِ قَالَ الْأَرَاغِيُّ

وَكَمْ مِنْ قَتِيلٍ يَوْمَ عَذْرَاءٍ لَمْ يَكُنْ لِصَاحِبِهِ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ قَالِيَاءَ

عَذْرَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ عَذْرَتُهُ عَذْرَةٌ وَفِي الْأَرْضِ

عَدْنٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَالْقَافُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَدْنُ الشَّجَرِ إِذَا طَالَ نَبَاتُهُ
وَكَثُرَتْهُ بِالْعَدْنِ وَخَبْرَاهُ الْعَدْنُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِمَاحِيَةِ الصَّمَانِ قَالَ رُوَيْدٌ
بَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ وَخَبْرَاهُ الْعَدْنُ

عَدْنٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْخَلَّةُ بَعَيْنُهَا وَالْعَدْنُ بِالْكَسْرِ

الْعَدَوِيَّةُ كانه منسوب الى رجل اسمه عدى وَأَصْلُهُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ فِي لُغَةِ هَذِيلٍ
قَالَ الْخَنَاعِيُّ

لَمَّا رَأَيْتُ عَدَى الْقَوْمِ يَسْلُبُ طَلْحَ الشَّوَّاجِنِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسُّلَمِ
وَالْعَدَوِيَّةِ الْإِبِلَ لَلَّ تَرَعَى الْعَدَوَةَ وَفِي الْحِلَّةِ وَالْعَدَوِيَّةِ قَرْيَةٌ ذَاتُ بَسَاتِينَ قَرِيبَ
مِصْرَ عَلَى شَطْطَى شَرْقَى النَّبِيلِ تَلْقَاءُ الصَّعِيدِ

عَدِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيَةٌ ثَرِيَّةٌ مِثْلُهَا مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَدَالٍ أُخْرَى مَعْنَاهُ
الْكَثْرَةُ يُقَالُ مَا أَكْثَرَ عَدِيدُ بَنِي فَلَانٍ وَعَدِيدُ الْخَصِيِّ وَهُوَ مَاءٌ لَعْمِيْرَةٌ بَطْنٌ مِنْ
كَلْبٍ

عَدِيَّةٌ بِالتَّصْغِيرِ اسْمُ لَرِيضٍ تَعَزَّ بِالْيَمَنِ وَلِتَعَزَّ ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ عَدِيَّةٍ هَذِهِ
١. وَالْمَغْرِبِيَّةُ وَالْمَشْرِقِيَّةُ وَفِيهَا يَقُولُ شَاعِرُهُ

رَأَيْتُ فِي ذِي عَدِيَّةٍ يَا رَبَّ بِالْأَمْسِ زَيْتَهُ

وَعَنْ ابْنِ الرَّيْحَانِ الْمَتَى عَدِيَّةٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكُسْرٍ الدَّالِ قَرْيَةٌ بَيْنَ تَعَزَّ وَزَبِيدَ
بِالْيَمَنِ عَلَى طَرِيقِ الْمِيزَانِ بِرَأْسِ عَقْبَةٍ وَحَفَاتٍ

عَدِيَّةٌ تَصْغِيرُ عَدَوَةٍ وَعَدَوَةٌ وَهِيَ شَفِيرُ الْوَادِي هَضْبَةٌ تَحَالَفُ عَلَيْهَا بَنُو
٢. أَضْبِيعَةٍ وَبَنُو عَامِرِ بْنِ دُعَلٍ وَحَتَّى لَخَارِزَجِيِّ إِنْ عَدِيَّةٌ قَبِيلَةٌ

بَابُ الْغَيْنِ وَالْبَدَالِ وَمَا يَلِيهَا

عَدَارٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَالْعَدَارُ الْمُسْتَطِيلُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ عُدَرٌ وَالْعَدَارُ
مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ عَلَى طَرِيقِ الطُّفُوفِ وَمِنْهُ يَقْصَى إِلَى نَهْرِ أَيْنِ عَمْرٍ
وَفِي حَدِيثٍ حَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنُ عُدْسٍ التَّمِيمِيُّ لَمَّا رَهْنُ قَوْسَهُ عِنْدَ كَسْرَى
٢. وَقَبْلَهَا مِنْهُ كَتَبَ إِلَى عَمَالِ الْعَدَارِ بِالْأَنْدَلُسِ لِلْعَرَبِ فِي الدَّخُولِ إِلَى السَّرِيفِ قَالَ
وَالْعَدَارُ مَا بَيْنَ الرِّيفِ وَالْبَدْوِ مِثْلُ الْعُدَيْبِ وَنَحْوِهَا

عَدَاةٌ بِالْفَتْحِ وَالْعَدَاةُ الْأَرْضُ الطَّيْبَةُ التَّرْبَةُ الْكَرِيمَةُ النَّبَتُ الْبَعِيدَةُ عَنِ الْإِحْسَاءِ
وَالْبُزُورِ وَالرِّيفِ السَّهْلَةُ الْمُرْبَةُ وَلَا تَكُونُ ذَاتَ وَخَامَةٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ بِدَلِيلِ

وكنتم تزينون البلاد ففارقت عشية بتمم زيوها وجمالها

عديقة بالتصغير من قرية مشرق جهران باليمن من نواحي صنعاء

العدي قال الازهرى قال الليث العدى موضع بالبادية والعدي اسم للموضع الذى ينبت فى الشتاء والصيف من غير نبع ماء وقال الازهرى قوله العدى موضع بالبادية فلا اعرفه ولم اسمعه لغيره واما قوله فى العدى انه اسم للموضع الذى ينبت فى الشتاء والصيف من غير نبع ماء فان كلام العرب عفى غيره وليس العدى اسم للموضع ولكن العدى من الزروع والخييل ما لا يسقى الا ماء السماء وكذلك عدى الكلا والنبات ما بعد من الريف وانبتت ماء السماء

باب العين والراء وما يليهما

١. عرابة بفتح اوله وتشديد ثانيه عرابة طي من اعمال عكا بالساحل الشامي ينسب اليها ابو على المقدم بن ثعل بن المقدم الكنانى العرابى ثم المصرى ولد بعرابة طي وسكن مصر وروى الحديث ولقبه السلفى وقال قال لى ولدت سنة ٥٥٠ وانا فى عشر الستين وكان رجلا صالحا

العرابة موضع قال الهذلي

٢. تذكرت ميتا بالعرابة ثاويا فما كان ليلى بعد ما طال ينفذ

عراجين له ذكر فى الفتوح سار ابو عبيدة ابن الجراح من رعبان ولؤوك الى عراجين وقدم مقدمته الى بالس

العرابة بفتح اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف دال مهملة وكل منصوب صلب يقال له عرد ويقال الرجل عر عرذ اذا حجم عنه وفي قرية على راس تيل شبه

٣. القلعة بين راس عين ونصيبين تنزلها القوافل

عرار بالفتح وتكرير الراء وهو نبت طيب الريح قال بعضهم

تمتع من شميم عرار نجيد فما بعد العشية من عرار

وقولهم باءت عرار بكحل وهما بقرتان فتكمت احدهما بالاخري وذات عرار وان

الكلياسة وهو ايضا اظم بالمدينة لبني اُمَيَّة بن زيد وكان اسمه من قبل السَّيِّر
عن نصر،

عَدُمُ بِفَتْحَتَيْنِ وَزَوَاهُ بَعْضُهُم بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ ثَابَا الْعَذَمُ بِالذَّالِ الْمَحْجَبَةِ قَاصِلُهُ مِنْ
عَدُمْتُ أَعْدُمُ عَدْمًا وَهُوَ الْإِخْذُ بِاللِّسَانِ وَاللُّومُ أَوْ مِنَ الْعَدْمِ وَهُوَ الْعَضُّ وَلَيْسَ
هِيَ شَيْءٌ بِالْخَرِيكِ فَيَكُونُ مَرْتَجِلًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَهُوَ وَإِنْ بِالْهَمِ،

عَدْنُونُ قَالَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَلِيبَارِيُّ
الْمَعْرُوفُ بِالسُّنْدِيِّ حَدَّثَ بَعْدُنُونُ مَدِينَةَ مِنْ أَعْمَالِ صَيِّدَاءَ مِنْ سَاحِلِ
دِمَشْقَ،

الْعُدَيْبُ تَصْغِيرُ الْعَذْبِ وَهُوَ الْمَاءُ الطَّيِّبُ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ وَالْمُغِيثَةِ
بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ وَإِلَى الْمَغِيثَةِ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ مَيْلًا وَقِيلَ هُوَ
وَإِنْ لَبْنِي تَهْمٌ وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْكُوفَةِ وَقِيلَ هُوَ حَدُّ السَّوَادِ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ الْهَسْكَوْفِيُّ الْعُدَيْبُ يُخْرَجُ مِنَ قَادِسِيَّةِ الْكُوفَةِ إِلَيْهِ وَكَانَتْ مَسْلُحَةً لِلْفَرَسِ
بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ حَاطِطَانِ مُتَّصِلَانِ بَيْنَهُمَا تَحِلُّ وَفِي سِتَّةِ أَمْيَالٍ فَإِذَا
خَرَجْتَ مِنْهُ دَخَلْتَ الْبَادِيَةَ ثُمَّ الْمَغِيثَةَ، وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ فِي ذِكْرِهَا وَكُتِبَ
أَعْمَرُ بْنُ أَطْطَابٍ رَضَهُ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ إِذَا كَانَ يَوْمَ كَذَا فَارْتَحِلْ بِالنَّاسِ
حَتَّى تَنْزِلَ فِيمَا بَيْنَ عُدَيْبِ الْهَجَانَانِ وَعُدَيْبِ الْقَوَادِسِ وَشَرِّقْ بِالنَّاسِ وَغَرِّبْ
بِهِمْ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ هُنَاكَ عُدَيْبَيْنِ، وَالْعُدَيْبُ أَيْضًا مَا قَرِبَ السُّقْرَمَا مِنْ
أَرْضِ مِصْرَ فِي وَسْطِ الرَّمْلِ وَالْعُدَيْبُ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ عَنْ نَصْرِ،

الْعُدَيْبَةُ تَصْغِيرُ الْعَذْبَةِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مَا بَيْنَ يَنْبُعِ وَالْجَارِ بِلَدٍ عَلَى
النَّجْرِ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْعُدَيْبَةُ قَرْيَةٌ بَيْنَ الْجَارِ وَيَنْبُعِ
وَأَيُّهَا عَنَى كَثِيرٌ عَزَّةٌ فَاسْقَطَ الْهَاءَ

خَلِيلِي أَنْ أُمَّ الْحَكِيمِ تَحَمَّلَتْ وَأَخْلَتْ بَحِيمَاتِ الْعُدَيْبِ ظِلَالَهَا

فَلَا تَسْقِيَانِي مِنْ تَهَامَةٍ بَعْدَهَا بِلَالًا وَإِنْ صَوَّبَ الرَّبِيعُ أَسَانِيَهَا

الاصمعي هو معرب عن ايران شهر وفيه بعد عن لفظ وان كانت العرب قد
تتغلغل في التعريب بما هو مثل ذلك ويقال بل هو ماخوذ من عروق الشجر
والعراق من منابت الشجر فكانه جمع عروق وقال شمر قال ابو عمرو سميت
العراق عراقا لقربها من البحر قال واهل الحجاز يسمون ما كان قريبا من البحر

عراقا وقال ابو صخر الهذلي يصف سحابا

سَنَا لَمِجَّةً لَمَّا اسْتَقَلَّتْ عُرُوضُهُ وَأَحْيَا بِرُوقٍ فِي تَهَامَةٍ وَاصِيبُ
فَجَّرَ عَلَى سَيْفِ الْعِرَاقِ فَفَرَّشِيهِ وَأَعْلَامِ ذِي قَوْسٍ بِأَذَقَمِ سَنَابِيبِ
فَلَمَّا عَلَا سُودَ الْبَصَاقِ كَفَّافُهُ تَهَبُّ الدُّرَى فِيهِ بِدُثْمٍ مَقَارِبِ
فَجَلَّلَ ذَا عَيْبٍ وَوَالَى رَهَامُهُ وَعَنْ مَخْبِصِ الْحِجَازِ لَيْسَ بِنَاكِيبِ
فَحَلَّتْ عَرَاهُ بَيْنَ نَقَرَى وَمُنْشِدِ وَبَعِجَ كَلْفُ الْحَنْتَمِ السَّمْتَرَاكِيبِ
لِيُرْوَى صَدَا هَاوُودَ اللَّاحِذِ دُونَهُ وَلَيْسَ صَدَى نَحْتِ التَّرَابِ بِشَارِبِ

فهذا لم يرد العراق الذي هو علم لارض بابل انما هو يصف الحجاز وهذه
المواضع كلها بالحجاز فأراد ان هذا السحاب خرج من البحر يعني بحر القلزم
ومر بسيف ذلك البحر وسماه عراقا اسم جنس ثم وصف كل شيء صر به من
اجبال الحجاز حتى سقى قبر ابنه داوود وقد صرح بذلك ملبج الهذلي فقال
تَرَبَّعَتِ الرِّبَاضُ رِبَاضَ عَمَقٍ وَحَيْثُ تَصْجَعُ الْهَيْطَلُ الْجُرُورُ
مَسَاحِلَةُ عِرَاقِ الْبَحْرِ حَتَّى رَقَعْنَ كَأَنَّمَا هُنَّ السَّقْبَصُورُ

وقال حمزة الساحل بالفارسية اسمه ايراه ولذلك سموها كوزة اردشير خرة من ارض
فارس ايراهستان لقربها من للبحر فعربت العرب لفظ ايراه بالحاق القاف فقالوا
٢. ايراق وقال حمزة في الموازنة وواسطة ملكة الفرس العراق والعراق تعريب ايراف
بالفاء ومعناه مغيض الماء وحدود المياه وذلك ان دجلة والفرات وقامرا تنصب
من نواحي ارمينية وينبذ من بنود الروم الى ارض العراق وبها يقر قرارها فتسقى
بقاعها وكان دار الملك من ارض العراق احداها عبر دجلة والاخرى عبر

بَنَجْدَ لَهُ ذَكَرٌ فِي شَعْرٍ عَنْ نَصْرٍ

عَرَّارٌ فِي كِتَابِ نَصْرِ عَرَّارٍ بِالْكَسْرِ وَقَالَ مَوْضِعٌ فِي دِهَارٍ بِأَهْلَةٍ مِنْ أَرْضِ أَيْمَامَةَ
عَرَّارٍ بِالضَّمِّ فِي أَوَّلِهِ وَكَسَرَ الْعَيْنِ الثَّانِيَةَ وَعَرَّارَةُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ وَعَرَّارَةُ السَّنَامِ
غَارِبُهُ وَالْعَرَّارُ شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ الشَّاسِمُ وَيُقَالُ لَهُ الشَّيْمَزِيُّ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ
مِنْهُ الْقَطْرَانُ ، وَعَرَّارُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ الْأَخْطَلِ وَقِيلَ اسْمُ مَاءٍ مِلْحٍ لِبَنِي
عَمِيرَةَ عَنْ صَاحِبِ التَّكْمِلَةِ وَفِي أَرْضِ سَخَّاتٍ قَالَ

وَلَا تَنْبِتُ الْعَرَّارِي سَبَاخَ عَرَّارٍ وَلَوْ نُسِلْتَ بِالْمَاءِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ

نُسِلْتَ أَيِ غَسِلْتَ وَقِيلَ عَرَّارُ مَاءَةٌ مَرَّةً بَعْدَنَةً فِي شِمَالِ الشَّرْبَةِ وَقَالَ نَصْرُ
عَرَّارٍ مَاءٌ لَلْكَلْبِ بِمِنَاحِيَةِ الشَّامِ

١٠ الْعَرَّاقُ مِيَاهُ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَبَنِي مَازِنٍ وَالْعَرَّاقُ أَيْضًا مُحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ
عَظِيمَةٌ بِمَدِينَةِ أَحْمِيمٍ بِعَصْرِ ، فَأَمَّا الْعَرَّاقُ الْمَشْهُورُ فَهِيَ بِلَادٌ وَالْعَرَّاقَانِ : الْكُوفَةُ
وَالْبَصْرَةُ سَمِيَّتَ بِذَلِكَ مِنْ عَرَّاقِ الْقَرْيَةِ وَهُوَ الْخَزْرُ الْمَثْنِيُّ الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ أَيْ
أَنَّهُ أَسْفَلَ أَرْضِ الْعَرَبِ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَاسِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِيَ عَرَّاقًا
لأنَّهُ سَفَلَ عَنْ نَجْدٍ وَدَنَى مِنَ الْبَحْرِ أَخَذَ مِنْ عَرَّاقِ الْقَرْيَةِ وَهُوَ الْخَزْرُ الَّذِي فِي
١٥ أَسْفَلِهَا وَأَنْشَدَ تَكَشُّرِي مِثْلَ عَرَّاقِ الشَّنَّةِ وَأَنْشَدَ أَيْضًا

لَمَّا رَأَيْنَا دُرْدُرِي وَسَيْتِي وَجَبَّهَتْنِي مِثْلَ عَرَّاقِ الشَّنِّ

مُنَّ عَلَيَّهِنَّ وَمُنَّ مِنِّي

قَالَ وَلَا يَكُونُ عَرَّاقًا إِلَّا أَسْفَلُهَا مِنْ قَرْيَةٍ أَوْ مَرَّادَةٍ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ السَّعْرَاقُ فِي
كَلَامِهِ الطَّيْرُ قَالُوا وَهُوَ جَمْعُ عَرَّاقَةٍ وَالْعَرَّاقَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَيُقَالُ أَيْضًا الْعَرَّاقُ
٢٠ جَمْعُ عَرَّاقٍ وَقَالَ قُطْرُبٌ أَمَّا سَمَى الْعَرَّاقُ عَرَّاقًا لِأَنَّهُ دَنَى مِنَ الْبَحْرِ وَفِيهِ سَبَاخٌ
وَشَجَرٌ يُقَالُ اسْتَعْرَقَتْ أَبْلَاهُ إِذَا أَتَتْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ وَقَالَ الْخَلِيلُ الْعَرَّاقُ شَاطِئُ
الْبَحْرِ وَسَمِيَ الْعَرَّاقُ عَرَّاقًا لِأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ دَجَلَةٍ وَالْفَرَاتِ مَدًّا حَتَّى يَتَّصِلَ
بِالْبَحْرِ عَلَى طَوْلِهِ قَالَ وَهُوَ مُشَبَّهٌ بِعَرَّاقِ الْقَرْيَةِ وَهُوَ الَّذِي يُثْنَى مِنْهَا فَتَخَزَّرَ وَقَالَ

فلذلك كان اهل العراق هم اهل العقول الصحيحة والاراء الراححة والشهوات
 المحمودة والشمايل الطريفة والبراعة في كل صناعة مع اعتدال الاعضاء واستواء
 الاخلاط وسهولة اللوان وهم الذين انصبت لهم الارحام فلم يخرجهم بين اشقر
 واصهب وابصر كالذى يعترى ارحام نساء الصقالبة في الشقرة ولم يتجاوز
 ارحام نساءهم في النضج الى الاحراق كالزنج والنوبة والحبشة الذين حلسك
 لونهم وتتن رجهم وتقلقل شعرهم وفسدت اراهم وعقولهم فمن عدائم بين همهم
 لم ينضج ومجاز للقدر حتى خرج عن الاعتدال، قالوا وليس بالعراق مشات
 كمشات الجبال ولا مصيف كمصيف عمان ولا صواعق كصواعق تهامة ولا
 دماميل كدماميل الجزيرة ولا جرب كجرب الزنج ولا طواعين كطواعين الشام
 ١٠ ولا كطحال البحرين ولا كحمى خيبر ولا كنز ل سمرقند ولا كحرارات الاهواز ولا
 كقاعى سجستان وثمانين مصر وعقارب نصيبين ولا تلون هواها تلون هواه
 مصر وهو الهوا الذى لم يجعل الله فيه في ارزاق اهله نصيبا من الرحمة الله
 نشرها الله بين عباده وبلاده حتى ضارح في ذلك عدان ابيّن، قال الله تعالى
 وهو الذى يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وكل رزق لم يخالط الرحمة
 ١٥ وينبت على الغيث لم يثمر الا الشىء اليسير فالمر فيهما معدوم والهوا
 فيها فاسد واقلهم بابل موضع التميمية من العقل وواسطة القلادة ومكان
 اللبة من المرأة الحسنة والحجة من البيضة والنقطة من البركار، قال عبيد الله
 الفقير الى رحمته وهذا الذى ذكرناه عنهم من ادل دليل على ان المراد بالعراق
 ارض بابل الا تراه قد اقرده عنها بما خصه به وقال شاعر يذكر العراق
 ٢٠ الى الله أشكو غيرة قد اطلت ونفسا اذا ما عزها الشوق نلت
 تحن الى ارض العراق ودونها تناييف لو تسرى بها الريح طلت
 والاشعار فيها اكثر من ان تحصى،
 عراقيب جمع عرقوب وهو عقب مؤثر خلف الكعبين ومنه قول النابى صلعم

الفرات وهما بافيل وطوسغون فُعَرَبَ بافيل على بابل وعلى بابلون ايها وطوسغون
على طيسغون وطيسغونج وقيل سميت بذلك لاستواء ارضها حين خَلَّتْ من
جبال تَعْلُو واودية تخفض والعراق الاستواء في كلامهم كما قل الشاعر

سَقَمْتُ الى الحَقِّ معاً وساقوا سِيَّاتِي من ليس له عِرَاق

هـ اى استواء وعرض العراق من جهة خط الاستواء احد وثلاثون جزءً
وطولها خمسة وسبعون جزءً وثلاثون دقيقة واكثر بلادها عرضاً من خط
الاستواء عَكْبَرًا على غربى دجلة وعرضها ثلاثة وثلاثون جزءً وثلاثون دقيقة
وذلك اخرها يقع في الاقليم الثالث من العراق ومن بعد عَكْبَرًا يدخل
العراق كُله في الاقليم الثالث الى حُلوان وعرضها اربعة وثلاثون جزءً ومقدار
الربع من العراق في الاقليم الرابع نَسْكَرة الملك وجَلُولاء وقصر شيرين واما

الاكثر ففي الثالث واما القادسية ففي الاقليم الثالث وطولها من المغرب
تسعة وستون جزءً وخمس وعشرون دقيقة وعرضها من خط الاستواء احد
وثلاثون جزءً وخمس واربعون دقيقة وحُلوان والعُدَيْب جميعاً من الاقليم
الثالث وقد خطبى ابو بكر احمد بن ثابت في جعله العراق وبغداد من الاقليم
الرابع واما حدّه فاختلف فيه قل بعضهم العراق هو السواد الذى حَدَّدْنَاهُ

في بابيه وهو ظاهر الاشتقاق المذكور انفاً لا معنى له غير ذلك وهو الصحيح
عندى ونذهب اخرون فيما ذكر المداينى فقالوا حدّه حفر ابي موسى من نجد
وما سَقَلَ عن ذلك يقال له العراق وقال قوم العراق الطور والجزيرة والعيبر والطور
ما بين ساقيدما الى دجلة والفرات وقال ابن عياشه البحرين من ارض السراق
٢. وقال المداينى عبد العراق من هيمت الى الصين والسند والهند والرقى وخراسان
وسجستان وطبرستان الى الديلم والجبيل قال واصبها سنّة العراق وانما قالوا
ذلك لان هذا كلام كان في ايام بنى اُمَيَّة يليه والى العراق لا انه منه والعراق
في بابل فقط كما تقدّم والعراق اعدل ارض الله هواء واصحها مزاجاً وماء

أبو العَنَاشِرُ الْمُقَرَّرِيُّ الْفَقِيهَ تَفَقَّهَ بِالرَّحْبَةِ عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُتَّقِنَةِ وَقَدِمَ
بَغْدَادَ بَعْدَ سَنَةِ ٥٠٥ وَأَقَامَ بِالْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَّةِ سَنِينَ كَثِيرَةً وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ
ابْنِ الْعَرَبِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِي الْبَطْنِيِّ وَابْنَ زُرْعَةَ طَاهِرَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ طَاهِرِ
الْمُقَدَّسِيِّ وَغَيْرَهُمَا وَأَسَنَ وَأَنْقَطَعَ فِي بَيْتِهِ وَمَاتَ بِبَغْدَادَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ
سَنَةِ ٤٩٤ هـ

عَرَبِيًّا بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ثَرْ بِلَا مُوَحَّدَةٍ وَبَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتَ مَوْضِعِ
إِوْجِعَ يُخْتَصَّرُ بِأَهْلِهِ هـ

عَرَبُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ بِلَا مُوَحَّدَةٍ وَهُوَ ذَرْبُ الْمُعَدَّةِ وَهِيَ نَاحِيَةُ
قَرِبُ الْمَدِينَةِ أَقْطَعَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ كَثِيرًا الشَّاعِرُ قَالَ نَصْر هـ
أَعَرَبْتُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ ثَرْ بِلَا مُوَحَّدَةٍ وَتَكْرِيمُ السِّينِ الْمُهِمْلَةِ بِلَدٍ مِنْ
نَوَاحِي الثَّغُورِ قَرِيبُ الْمُتَصِيفَةِ غَزَاهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ ابْنُ حَمْدَانَ فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
الْقَصْدِيُّ شَاعِرُهُ

أَسْرَيْتَ مِنْ بَرْدِ السَّرَايَا عَاجِلًا مِيعَادَ سَيْفِكَ فِي الْوَعَى مِيعَادَهَا
فَحَوَّيْتُ قَسْرًا عَرَبِسُوسَ وَلَمْ تَدْعَ فِيهَا جُنُودَكَ مَا خَلَا بِلَادَهَا هـ

٥٠ عَرَبِيَّةٌ قَرِيبَةٌ فِي أَوَّلِ وَادِي تَخْلَةٍ مِنْ جِهَةِ مَكَّةَ هـ
عَرَبِيَّةٌ بِالْكَسْرِ هِيَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ بِلَادٍ الْعَرَبُ قُلُ أَبُو مَنْصُورٍ اخْتَلَفَ النَّاسُ
فِي الْعَرَبِ لَمْ سُمُّوا عَرَبًا فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَوَّلُ مَنْ أَنْطَقَ اللَّهُ لِسَانَهُ يَلْعَنُ الْعَرَبُ يَعْرُبُ
بِئْنَ قَحْطَانٍ وَهُوَ أَبُو الْيَمَنِ وَبِمِ الْعَرَبِ الْعَارِبَةُ هـ قَالَ نَصْرُ وَعَرَبِيَّةٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ
فِي أَرْضِ فَلَسْطِينَ بِهَا أَوْقَعَ أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ بِالرُّومِ لَمَّا بَعَثَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ
٤٠ لَا أَدْرِي بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ أَوْ بِسُكُونِهَا وَنَشَأَ اسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَمَّ بَيْنَ أَطْفَالِهِمْ فَتَكَتَمُ
بِلِسَانِهِمْ فَهُوَ وَآوَالِدُهُ الْعَرَبُ الْمُسْتَعَرِبَةُ هـ وَقَالَ آخَرُونَ نَشَأَ أَوْلَادُ اسْمَاعِيلَ بِعَرَبِيَّةٍ
وَهِيَ مِنْ تِهَامَةِ فَنَسَبُوا إِلَى بِلَادِهِمْ هـ وَفِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
مِنْ الْعَرَبِ وَبِمِ اسْمَاعِيلَ وَشُعَيْبَ وَصَالِحَ وَهُودَ وَمُحَمَّدَ وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى قَدَمِ الْعَرَبِيَّةِ

وَيْلٌ لِلْعِرَاقِيْبِ مِنَ النَّارِ وَالْعُرْقُوبِ مِنَ الْوَادِي مَخْنَى فِيهِ وَفِيهِ انْتَوَاءٌ شَدِيدٌ
وَهُوَ مَعْدَنٌ وَقَرْيَةٌ ضَخْمَةٌ قَرَبَ حِمَى صَرْيَةِ لِلصَّبَابِ قَالَ

طَمِعْتُ بِالرَّبْحِ فَطَاحَتْ شَاقِي إِلَى عِرَاقِيْبِ الْمُعْرِقِيَاتِ

كَانَ هَذَا الشَّاعِرُ قَدْ بَاعَ شَاةَ بَدْرِيَيْنِ فَاحْتَاجَ إِلَى أَهَابٍ فَبَاعَهُ جِلْدَهَا بِدَرْيَيْنِ،
هَـ عِرَانٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَأَصْلُهُ الْعَوْدُ يُجْعَلُ فِي وَتَرَةِ الْإِنْفِ وَهُوَ الَّذِي
يَكُونُ لِلْخَنَاقِ وَجُجُوزٍ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْعِرْنِ وَهُوَ شَجَرٌ عَلَى هَيْئَةِ الدُّلْبِ يَقْطَعُ
مِنْهُ خَشَبُ الْقَصَارِيْنِ وَالْعِرَانُ الْقِتَالُ وَالْعِرَانُ الدَّارُ الْبَعِيدَةُ وَعِرَانُ مَوْضِعٌ
قَرَبَ الْيَمَامَةِ عِنْدَ ذِي طُلُوحٍ مِنْ دِيَارِ بَاهِلَةَ،

الْعِرَانُسُ جَمْعُ عَرُوسٍ وَهُوَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ قُلُ الْإِزْهَرِي وَرَأَيْتُ بِالْأَهْدَنَاءِ جِبَالًا
أ. مِنْ ثَقْيَانٍ رَمَانِهَا يُقَالُ لَهَا الْعِرَاسُ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ ذَاتُ الْعِرَاسِ
أَمَاكِنَ فِي شَقِّ الْيَمَامَةِ وَفِي رَمَلَاتٍ أَوْ أَكْمَاتٍ وَقَالَ ابْنُ الْفَرَّاهِ الْعِرَاسُ مِنْ
جِبَالِ الْحِمَى وَقَالَ الْأَسْلَعُ بْنُ قِصَافٍ الطُّهَوِيُّ وَفِي الْمَقَائِصِ أَنَّهَا نَعْسَانُ بْنُ
دُهْلٍ السَّلْمِيْطِيُّ

تَسَالِيحِي جَنْبَاءُ ابْنِ عَشَارُهَا فَقُلْتُ لَهَا تَعْلُ عَشْرَةَ نَاعِيسٍ

١٥ إِذَا فِي حَلَّتْ بَيْنَ عَمْرٍو وَمَالِكٍ وَسَعْدٌ أَجْبَرَتْ بِالرَّمَاكِ الْمُدَاعِيسِ

وَهَانَ عَلَيْهَا مَا يَقُولُ ابْنُ دَيْسِقٍ إِذَا نَزَلَتْ بَيْنَ اللَّوِيِّ وَالْعِرَاسِ،

عَرَبَاتٌ بِالْخَرِيكِ جَمْعُ عَرَبَةٍ وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَأَيَّاهَا عَنَى الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ

وَرَجَعْتُ بِأَحَدِ الْعَرَبَاتِ رَجْمًا تَقَرَّرْتُ فِي مَنَاكِبِهَا الدِّمَاءِ

تَذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهَا أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَعَرَبَاتٌ طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ بِطَرِيقِ مِصْرَ،

٢. وَالْعَرَبَةُ بُلْعَةٌ أَهْلُ الْجَزِيرَةِ السَّفِينَةُ تَعْمَلُ فِيهَا رَحَى فِي وَسْطِ الْمَاءِ لِلجَّارِي مِثْلُ

دَجَلَةٍ وَالْفَرَاتِ وَالْخَابُورِ يَدِيرُهَا شِدَّةُ جَرِيَةٍ وَفِي مَوْثِدَةٍ فِيمَا أَحْسَبُ،

عَرَبَانٌ هُوَ أَيْضًا مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَالِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَفِي بَلِيدَةٍ بِالْخَابُورِ

مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ سَالِمُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الْحَكِيمِ

سائر ألسنة العرب الا ترى ان بني اسرائيل قد عمروا الحجاز فلم ينسبوا عرباً
لأنهم لم ينطقوا فيها بلسان لم يكن قبلهم وبالحظ وفي البحرين المسمى وفي
عمان فلم يمتزلة بني اسرائيل لم ينطقوا فيها بلسان لم يكن قبلهم وكانت بها
عاد وثمود وجرم والعاليق وطسم وجديس وبنو عبد بن الضخم وكان آخر
من انطق الله بلسان لم يكن قبله اسماعيل بن ابراهيم ومدين وياثش وهو
يفشان فهو له عرب ومن اشد تقارباً في النسب وموافقة في القرابة واشد
تباعداً في اللغات بنو اسماعيل وبنو اسرائيل ابون واحد وهؤلاء عرب وهؤلاء
عبر لأنهم لم ينطقوا في لغة العرب وانطق الله فيها مدين وياثش وعدة من
اولاد ابراهيم فلم عرب قال عمر بن محمد واصحابه ازل من انطقه الله في عربية
بلسان لم يكن قبلهم عوض وصول ابنا ارم وجرم بن عامر بن شالح بن
ارخشيد بن سام بن نوح عمر ومن البليغة انطقهم الله باللسان فاعل المسند
عاد وثمود والعاليق وجرم وعبد بن الضخم وطسم وجديس واميم فلم اول
من تكلم بالعربية بعد البليغة ولسانهم المسند وكتابهم المسند قال هشام
قال ابى اول من تكلم بالعربية يقطن بن عامر بن شالح بن ارخشيد بن سام
ابن نوح ويقال ان يقطن هو قحطان عرب فسمى قحطان ولذلك سمي
ابنه يعرب بن قحطان لانه اول من تكلم بالعربية واللسان الثاني من انطقه
الله في عربية بلسان لم يكن قبلهم جرم بن قانج وبنوه انطقهم الله بالزبور فلم
الثاني من تكلم بالعربية ولسانهم الزبور وكتابهم الزبور واللسان الثالث من
انطقه الله في عربية بلسان لم يكن قبلهم يقطن بن عامر وبنوه فانطقوا بالزقزقة
فلم الثالث من تكلم بالعربية ولسانهم الزقزقة وكتابهم الزقزقة واللسان الرابع
من انطقه الله في عربية بلسان لم يكن قبلهم مدين بن ابراهيم وبنوه فانطقوا
بالحويل فلم الرابع من تكلم بالعربية ولسانهم الحويل وكتابهم الحويل واللسان
الخامس من انطق الله في عربية بلسان لم يكن قبلهم ياثش بن ابراهيم واخوته

لَنْ فِيهِمْ مَنْ كَانَ قَبْلَ إِسْمَاعِيلَ إِلَّا أَنْهُمْ كَانُوا يَنْزِلُونَ بِلَادَ الْعَرَبِ فَكَانَ
شُعَيْبٌ وَقَوْمُهُ بَارِضَ مَدْيَنَ وَكَانَ صَالِحٌ وَقَوْمُهُ يَنْزِلُونَ نَاحِيَةَ الْحِجْرِ وَكَانَ هُودٌ
وَقَوْمُهُ عَادُ يَنْزِلُونَ الْأَحْقَافَ وَفِي أَهْلِ عُمَيْدٍ وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ وَمُحَمَّدٌ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا
سَلَامًا الْحَرَمَ وَقَدْ وَصَفْنَا كُلَّ مَوْضِعٍ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فِي مَكَانِهِ وَالَّذِي يَنْبَغِي
وَيَصِحُّ مِنْ هَذَا أَنْ كُلَّ مَنْ سَكَنَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ وَنُطِيقَ بِلِسَانِ أَهْلِهَا فَهُمْ الْعَرَبُ
سَمُّوا عَرَبًا بِأَهْلِ بِلَادِهِمُ الْعَرَبِيَّاتِ ، وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ اسْتَحَقَّ بَنُ الْفَرَجِ عَرَبُةً بِأَجَلِ
الْعَرَبِ وَبِأَجَلِ دَارِ ابْنِ الْفَصَاحَةِ إِسْمَاعِيلَ بَنِ إِبْرَاهِيمَ عَمِّ قَالٍ وَفِيهَا يَقُولُ قَائِلُهُمْ
وَهُوَ أَبُو طَالِبٍ بَنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمِّ النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَعَرَبُةً دَارًا لَا يُحِلُّ حَرَامُهَا مِنَ النَّاسِ إِلَّا اللَّوْثِيُّ الْخُلَاجِلُ

١. يَعْنِي النَّبِيُّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَتْ لَهُ مَكَّةَ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ فِي حَرَامٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ قَالَ

وَاضْطَرَّ الشَّاعِرُ إِلَى تَسْكِينِ الرَّاهِ مِنْ عَرَبُةٍ فَسَكَّنَهَا كَمَا فَعَلَ الْآخَرُ

وَمَا كُلُّ مَبْتَنٍ وَلَوْ سَلَفَ صَفَقَهُ أَرَادَ سَلَفٌ ، وَأَقَامَتْ قُرَيْشٌ بِعَرَبُةٍ فَتَنَجَّجَتْ

بِهَا وَانْتَشَرَ سَائِرُ الْعَرَبِ وَفِيهَا كَانَ مَقَامُ إِسْمَاعِيلَ عَمِّ ، وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِ

السَّائِبِ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ تُدْعَى عَرَبُةً وَمِنْ هُنَاكَ قَبِيلُ لِلْعَرَبِ عَرَبِيٌّ كَمَا قِيلَ

هَذَا لِلْهِنْدِيِّ هِنْدِيٌّ وَكَمَا قِيلَ لِلْفَارِسِيِّ فَارِسِيٌّ لِأَنَّ بِلَادَهُ فَارِسٌ وَكَمَا قِيلَ لِلرُّومِيِّ

رُومِيٌّ لِأَنَّ بِلَادَهُ الرُّومُ وَأَمَّا النَّبِطِيُّ فَكُلُّ مَنْ لَمْ يَكُنْ رَاعِيًا أَوْ جَنْدِيًّا عِنْدَ

الْعَرَبِ مِنْ سَاكِنِي الْأَرْضِينَ فَهُوَ نَبِطِيٌّ وَعَلَى ذَلِكَ شَاهِدٌ مِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ مَعَ

حَقِّ ذَلِكَ وَبَيَانِهِ وَقَالَ ابْنُ مَنَظَّرٍ الثُّورِيُّ فِي عَرَبُةٍ

لَنَا أَبَدٌ لَمْ يَطْمِثِ الدُّلُّ فِيهَا بِعَرَبُةٍ مَا دَامَ بَقَرُنْ قَابُضًا

٢. فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي طَاوَعَتْنِي سَرَائِهِمْ أَمَرْتُهُمُ الْأَمْرَ الَّذِي كَانَ أَرْحَمَا

فَالْأَسَنَةُ لِلَّهِ تَجْمَعُ الْعَرَبِيَّةُ كُلُّهَا قَدِيمُهَا وَحَدِيثُهَا سِتَّةَ أَلْسِنَةٍ وَكُلُّهَا تَنْسَبُ

إِلَى الْأَرْضِ وَالْأَرْضِ عَرَبُةٌ وَلَمْ يُسَمَّ لَاحِدٌ مِنْ سُكَّانِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ أَنْ يَقَالَ لَهُ

عَرَبِيٌّ إِلَّا لِرَجُلٍ انْطَقَهُ اللَّهُ بِلِسَانٍ مِنْهَا فَانْهَمَ وَأَوْلَادُهُمْ أَهْلُ ذَلِكَ اللَّسَانِ دُونَ

أكمة أو هضبة وألانتها قطع من الارض حولها وقال الباهلي والعرجاء بارض
مزينة ،

العرج بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم قال ابو زيد العرج الكبير من الابل وقال
ابو حاتم اذا جاوزت الابل المائتين وقاربت الالف فهي عرج وعروج واءراج
وقال ابن السكيت العرج من الابل نحو من الثمانين ، وقال ابن الكلبي لما رجع
تبع من قتال اهل المدينة يريد مكة راي دوابا تعرج فسمها العرج وقيل
لكثير له سميت العرج عرجا قال يعرج به عن الطريق ، وفي قرية جامعة في
واد من نواحي الطائف اليها ينسب العرجي الشاعر وهو عبد الله بن عمر
بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وفي اول نهامة وبينها وبين المدينة
ثمانية وسبعون ميلا وفي بلاد هديل ولذلك يقول ابو ذؤيب
رجعوا بالعرج والقوم شهد هوازن تحذوها حمأة بطارق

وقال اسحاق حدثني سليمان بن عثمان بن يسار رجل من اهل مكة وكان
مهيما اديبا قال كان للعرجي حائط يقال له العرج في وسط بلاد بني نصر بن
معاوية وكانت ابلهم وغنمهم تدخله وكان يعقر كل ما دخل منها فكان يضرب
ها باقلها وتضرب به ويشكوه ويشكونه وذكر قصته في كتاب الاغانى ، وقال الاصمعي
في كتاب جزيرة العرب وذكر نواحي الطائف واد يقال له الخب وهو من
الطائف على ساحة واد يقال له العرج قال وهو غير العرج الذي بين مكة
والمدينة ، والعرج ايضا عقبة بين مكة والمدينة على جادة الحاج تذكر مع
السقيفة عن الحازمي وجبلها متصل بجبل لبنان ، والعرج ايضا بلد باليمن
بين الخالب والمهajem ولا ادري ايها عني القتال اللاني بقوله حيث قال

وما أنس ملاشيء لا أنس نسوة طوالع من حوصى وقد جنتح العصر
ولا موقفى بالعرج حتى احنتها على من العرجين اسبرة حمر
عرجموس بالجيم والسين قرية في بقاع بعلبك يزعمون ان فيها قبر حيلة بنت

فانطقوا بالرشف فلم الخامس من تكلم بالعربية ولسانهم الرشف وكتابهم الرشق
واللسان السادس من انطقه الله في عربية بلسان لم يكن قبلهم اسماعيل بن
ابراهيم فانطقوا بالمبين وهو السادس من تكلم بالعربية هو وبنوه ولسانهم
المبين وكتابهم المبين وهو الغالب على العرب اليوم فالمسند كلام حمير اليوم
والزبور كلام بعض اهل اليمن وحضرموت والرشف كلام اهل عدن والجنند
والخويل كلام مهرة والنزقة الاشعرون والمبين معد بن عدنان وهو الغالب
على العرب كلها اليوم، قال وكذلك اهل كل بلاد لا يقال فارسي الا ان انطقه الله
بلسان لم يكن قبلهم ولا رومي ولا هندي ولا صيني ولا يبري الا ترى ان في
بلاد فارس من اهل الخيرة واهل الانبار في بلاد الروم واشباه هؤلاء فلا يتسبون
الى البلاد، والعربة ايضا موضع بفلسطين كانت به وقعة للمسلمين في اول
الاسلام، وقال ابو سفيان الكلبي من خثعم ويقال هو اكعب بن ربيعة بن نزار
وانهم دخلوا في خثعم بحلف فصاروا منهم

ابونا رسول الله وابن خليله بعربة بونا فنعمر المركب
ابونا البذي لم تركب الخيل قبله ولم يدرك شيوخ قبله كيف يركب

٥٥ وقال اسد بن الجاحل

وعربة ارض جد في الشر اهلهما كما جد في شرب النقاخ ظمأ
ومجبي عربة في هذه الاشعار كلها ساكنة الراة دليل على انها ليست ضرورة
وان الاصل يهكون الراة

العرجاء وهو تانيث الاعرج وذو العرجاء اكمة لانها مائلة وقال ابو ذؤيب
٢٠ يصف حمرا

وكانها بالجزع بين ذبايع والأت ذى العرجاء نهب مجمع

قال السكري الات ذى العرجاء مواضع نسبها الى مكان فيه اكمة عرجاء
فشبهه الحمير بابل انتهيت وحرفت من طرايقها وحكى عن السكري العرجاء

حَوْثَ ذَوَا كَلَاعٍ فِي مَنَازِلِهَا وَذُو رُعَيْنٍ وَوَلَدَ أَنْ وَذُو يَزَنَ ،

عَرْزَمُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَزَاةٌ مَفْتُوحَةٌ وَهُوَ اسْمُ جَبَانَةٍ بِالْكَوْفَةِ وَأَصْلُهُ الشَّدِيدُ الْمَكْتَلَزُ وَقِيلَ عَرْزَمُ مُحَلَّةٌ بِالْكَوْفَةِ تَعْرِفُ بِجَبَانَةِ عَرْزَمُ نَسَبَتْ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَضْرِبُ فِيهَا اللَّيْلَ اسْمُهُ عَرْزَمُ وَلَبِنُهَا رَدَى فِيهِ قَصَبٌ وَخَرِقٌ فَرَمَا أَصَابَهَا هَالِ الشَّيْءِ الْيَسِيرُ مِنَ النَّارِ فَاحْتَرَقَتْ حَيْطَانُهَا وَقِيلَ عَرْزَمُ بَطْنٌ مِنْ فُزَارَةَ نُسِبَتْ الْجَبَانَةُ إِلَيْهِ وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ عَرْزَمُ بَطْنٌ مِنْ نَهْدٍ وَقِيلَ رَجُلٌ مِنْ نَهْدٍ يُقَالُ لَهُ عَرْزَمُ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ نَسَبَتْ لِلْجَبَانَةِ إِلَى عَرْزَمُ مَوْلَى لُبَيْبِ اسَدٍ أَوْ بَنَى عَبَسَ وَالْأَصْلُ فِي الْجَبَانَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْكَوْفَةِ اسْمٌ لِلْمَقْبَرَةِ وَفِي الْكَوْفَةِ عِدَّةٌ مَوَاضِعَ تَعْرِفُ بِالْجَبَانَةِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَبِيلَةٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ عِمْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْعَرْزَمِيُّ حَدَّثَ عَنْ عَطَاءٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ رَوَى عَنْهُ سَفِيَّانُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ وَبُخَيْرِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ ثَلَاثَةَ بَخْطُيٍّ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ تَوَفَّى سَنَةَ ١٤٥ هـ وَابْنُ أَخِيهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْعَرْزَمِيُّ يَرَوِي عَنْ عَطَاءٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو أُفْسُونٍ ١٥ وَاتَّ سَنَةَ ١٥٥ هـ

الْعُرْسَاءُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحٍ ثَانِيهِ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ وَالْمَدُّ اسْمُ مَوْضِعٍ كَانَهُ جَمْعُ عُرُوسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ،

عُرْسٌ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِيلَ ذَكَرَ فِي أَخْبَارِهِمْ ،

الْعُرْشُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَقَدْ يَضُمُّ ثَانِيَهُ وَهُوَ جَمْعُ عُرُوشٍ وَفِي مَطَالِئِ تَسْرِيٍّ مِنْ جَرِيدِ الْخُلِّ وَيُطْرَحُ فَوْقَهَا التُّمَامُ ثُمَّ تَجْمَعُ عُرُوشًا جَمْعُ الْجَمْعِ وَقِيلَ الْعُرْشُ اسْمُ مَلَكَةٍ نَفْسُهَا وَالظَّاهِرُ أَنَّ مَكَّةَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَكثْرَةِ الْعُرُوشِ بِهَا وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَمْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى عُرْشِ مَكَّةَ يَعْنِي بِمَوْتَ أَهْلِ الْحَاجَةِ مِنْهُمْ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ تَتَمَعَّنَا مَعَ رَسُولِ

نوح عليه السلام ،

العَرَجَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيمه قرية بالحجرين لبني محارب من بني عبد القيس ،

العَرَجَةُ بكسر الراء من ميه بنى ثمير كانت لعمير بن الحصم الذي كان يتغى به بقدر عن المرزبان ،

عَرَدَاتُ بفتح أوله وثانيه جمع عَرْدَة وهو من الصلابة والقوة وهو واد لبني بحيلة تمتد مسيرة نصف يوم اعلاه عقبة تهامة واسفله تربة وفي بين اليمين وبين نجد والقرى تلك بوادي عردات من اسفله الى اعلاه الغصبة ويقولون الرضبة تطيرا من الغضب ، الرونة ، الموبل ، غطيط ، قرطة ، المدارة ، خيزين ، الشطبة ، الرجمة ، الشربة ، عصيم ، الفرع ، القرين ، طرف ، الحجرة ، حنين ، البارد ، قعران ، حديد ، الشدان ، الرجعان الاعلى والاسفل ، مهور ، المعدن ، رهوة القلتين ، الحصاصي سمع منه بتهامة هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ، العردة بالضم ما عُد من ميه بنى صخر من طي وهو بين العلاء وتيماء وجفر هعنة في ارض ذات رمل وجبال مقطعة ،

عَرْدَة بفتح أوله وسكون ثانيه هو واحد الذي قبله وفي هضبة بالمطسلاء في اصلها ما لكعب بن عبد بن ابي بكر قال طهمان

صُعْلًا تَدَكَّرَ بالسَّفَاءِ وَعَرْدَةً غَلَسَ الظَّلَامُ قَابَهُنْ رِئَالًا

يا ويح ما يقرى كان هويته مريخ اعسر اقرب الارسالا

وقال عبد بن معرض الاسدي

لَمَنْ طَلَّلَ بِعَرْدَةٍ لَا يَبِيدُ حَلًا وَمَضَى لَهُ زَمَنٌ بَعِيدُ

العر جبل عدن يسمى بذلك وفيه يقول السيد الجعري

في منزلان بلحج منزل وسط منها ولي منزل بالعر من عدن

عَرَصَةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وصاد مهملة وهما عرستان بالعقيق المدينة قال
 الاصمعي كل جَوْبَةٍ مَتَّسَعَةٍ كَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ عَرَصَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَرَصَةُ سَاحَةُ
 الدَّارِ سَمِيَتْ لِاعْتِرَاصِ الصَّبِيَّانِ فِيهَا أَيْ اللَّعْبَانِ فِيهَا وَقَالَ أَنْ تُبْعَا مَرًّا بِالْعَرَصَةِ
 وَكَانَتْ تَسْمَى السَّلِيلَ فَقَالَ هَذِهِ عَرَصَةُ الْأَرْضِ فَسَمِيَتْ الْعَرَصَةُ كَأَنَّهُ ارْأَنَ مَلْعَبَ
 هِ الْأَرْضِ أَوْ سَاحَةِ الْأَرْضِ ، وَالْعَرِصَتَانِ بِالْعَقِيقِ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ مِنْ أَفْضَلِ
 بِقَاعِهَا وَأَكْرَمِ أَصْقَاعِهَا ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الزُّعْمَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ بَنِي
 أُمَيَّةَ كَانُوا يَنْعَوْنَ الْبِنَاءَ فِي الْعَرَصَةِ عَرَصَةُ الْعَقِيقِ ضَمًّا بِهَا وَأَنَّ سُلْطَانَ الْمَدِينَةِ
 لَمْ يَكُنْ يَقْطَعُ بِهَا قِطِيعَةً إِلَّا بِأَمْرِ الْخَلِيفَةِ حَتَّى خَرَجَ خَارِجَةً مِنْ حَجْرَةِ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَوَّامِ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَقْطَعَهُ
 ١٠ مَوْضِعَ قَصْرِ فِيهَا فَكَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالْمَدِينَةِ بِذَلِكَ فَأَقْطَعَهُ مَوْضِعَ قَصْرِ وَأَخَذَهُ
 بِالسَّرَاةِ أَيْ بِالْحَزْمِ فُلْمَزَ يَزِلُ فِي أَيْدِيهِمْ حَتَّى صَارَ لِحَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ
 بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضَهُمْ وَقَدْ كَانَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِمِ ابْتَدَى
 بِهَا قَصْرًا وَاحْتَفَرَ بِهَا بَيْرًا وَغَرَسَ الْخُلْدَ وَالْبَسَاتِينَ وَكَانَ تَخْلُ بَسْتَانَهُ أَبْكَرَ
 تَخْلَ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَتْ تَسْمَى عَرَصَةُ الْمَاءِ وَفِيهَا يَقُولُ دُرَيْبُ الْأَسْلَمِيُّ

١٥ قَدْ أَقْرَّ اللَّهُ عَيْنِي بِغَزَالٍ يَابِسٍ عَوْنٍ
 طَافَ مِنْ وَادِي دُجَيْلٍ بِقَتَى طَلْفِ الْيَدَيْنِ
 بَيْنَ أَعْلَى عَرَصَةِ الْمَاءِ إِلَى قَصْرِ وَبَيْنَ
 فَقَضَانِي فِي مَنَامِي كُلِّ مَوْعِدٍ وَدِينِ

وفيهما يقول أبو الأبيص سهل بن أبي كثير

٢٠ قَلْتُ مِنْ أَنْتِ فَقَالَتْ بَكْرَةٌ مِنْ بَكْرَاتِ
 تَرْتَعِي نُبَّتَ الْخَزَامِىِّ تَحْتَ تِلْكَ الشَّجَرَاتِ
 حِينَذَا الْعَرِصَةُ دَارًا فِي اللَّيَالِي الْمَقْمَرَاتِ
 طَابَ ذَلِكَ الْعَيْشُ عَيْشًا وَحَدِيثُ الْفَتَمَاتِ

الله صلعم ومعاوية كافر بالعرش يعنى وهو مقيم بعرض مكة وهي بيوتها في حل
كفرة والعرض مدينة باليمن على الساحل

عرشان بلد تحت التّعكر باليمن بها كان يسكن الفقيه على بن ابي بكر وكان
محدثاً صنّف كتاباً في الحديث سماه شروط الساعة ذكر فيه ما حدث باليمن
من الخسف والجفاف يروى ملامس وابنه القاضي صفى الدين احمد بن
على قاضي اليمن في ايام سيف الاسلام ابن أيوب صنّف كتاباً فيمن دخل
اليمن من الصحابة والتابعين رضهم وشرع في كتاب طبقات الخويين ولم
يتمه وكان مشاركاً في النحو واللغة والطب والتواريخ مات في ذي جبلّة وقبره
في عرشان مشهور وكان يظهر الشماتة بموت الفقيه مسعود فرأى في المنام
قارماً يقرأ امر نهلك الاولين ثم تتبعهم الاخيرين فعاش بعده ستة اشهر ومات
في حدود سنة ٥٩٠

عرش بلقيس حدثني الامام الحافظ ابو الربيع سليمان بن الريحان قال شاهدت
موضعا بينه وبين ذمار يوم وقد بقى من آثاره ستة اعمدة رخام عظيمة وفوق
اربعة منها اربعة ودون ذلك مياه كثيرة جارية وحفائر ذكر لي اهل تلك
البلاد انه لا يقدر احد على حوص تلك المياه الى تلك الاعمدة وانه ما خاصها
احد الا عدم واهل تلك البلاد متفقون على انه عرش بلقيس

عرشين القصور قرية من قرى الجزر من نواحي حلب قال فيها محمدان بن
عبد الرحيم

أسكن عرشين القصور عليكم سلامي ما هبت صباً وقبول
الا هل الى حث المطى اليكم وشم خزامي خربنوش سبيل
وهل غفلات العيش في دير مرقس تعود وظلّ اللهو فيه ظليل
اذا ذكرت لذاتها النفس عندكم تلاقى عليها زفرة وعويل
بلاد بها أمسى الهوى غير آتسى أميل مع الاقدار حيث تميل

وقال بعض المدنيين

وبالعروة البيضاء ان زُرْتُ اهلها منها مهملات ما عليهن سانس
خَرَجْنَ حُبَّ اللّٰهُ من غير رِيْبَةٍ عَقَانِفَ بَاغِي اللّٰهُ مِنْهُنَّ اَنْس
يَرْنَنَ اِذَا ما الشمس لم يَخْشَ خُرُها خلّال بساتين خِلاَعِ بَانِس
اِذَا الْحَرُّ اَذْهَبَ لُذُنَ بَحْرِهِ كما لان بالظّل الطّبَاءُ الْكُلُوَانِس

والقول في العروة كثير جدًّا وهذا كافٍ، وبنو اسحاق العرصي وهو اسحاق

بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب اليها منسوبون،

العرض بكسر اوله وسكون ثانيه واخره ضاد معجمة قال الازهرى للعرض وادى
اليمامة ويقال لكل واد فيه قري ومياه عرض وقال الاصمعي اخصب ذلك العرض
واخصبت اعراض المدينة وفي قراها لث في اوديتها وقال شمر اعراض المدينة
بطون سوادها حيث الزروع والخل وقال غيره كل واد فيه شجر فهو عرض

وانشد

لِعَرْضٍ من الاعراض تَمْسِي هَامُهُ وَتُضْحِي على اَفْنَانِهِ الْعَيْنُ تَهْتِفُ
أَحَبُّ اِلَى قَلْبِي من الدِيَكِ رَنَّةُ وَبَابٍ اِذَا ما مَالَ لِلْعَلْفِ يَصْرِفُ

والاعراض ايضا قري بين الحجاز واليمن، وقال ابو عبيد السكوني عرض اليمامة
وادى اليمامة ينصب من مهبط الشمال ويفرغ في مهبط الجنوب ما يلي القبلة
فهو في باب النجر والزروع منه باض وبأسفل العرض المدينة وما حوله من القرى
تسمى السقوج والعرض كله لبني حنيفة الا شيء منه لبني الاعرج من بني

سعد بن زيد مناة بن تميم قال الشاعر

وَمَا هَبَطْنَا الْعَرْضَ قُلْ سَرَاتُنَا عِلَامَ اِذَا لَمْ تَحْفَظِ الْعَرْضَ فَنَزُغْ

ويوم العرض من ايام العرب وهو اليوم الذي قُتل فيه عمرو بن صابر فارس

ربيعة قتله جند بن علقمة التميمي وذلك قول الشاعر

قَتَلْنَا بَجَنِبِ الْعَرْضِ عَمْرُو بن صَابِرٍ وَجَزَانَ اقْصَدْنَا لَهَا وَالْمَثَلَمَا

ذَاكَ عَيْشٌ أَشْتَهِيهِهِ مِنْ قُتُونٍ أَلْسَمَاتٍ

وَفِي الْعَرْمَةِ الصَّغْرَى يَقُولُ دَاوُدُ بْنُ سَلَمٍ

أَبْرَزْتُهَا كَالْقَمَرِ الزَّاهِرِ فِي عَصْفِي كَالشَّرِّ الطَّائِرِ

بِالْعَرْمَةِ الصَّغْرَى إِلَى مَوْعِدٍ بَيْنَ خَلِيجِ الْوَادِ وَالظَّاهِرِ

هَذَا قَالَ وَأَمَّا قَالَ الْعَرْمَةُ الصَّغْرَى لَانَ الْعَقِيقِ الْكَبِيرِ تَبَعَهَا مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهَا

وَتَبَعَهَا عَرْمَةُ الْبِقْلِ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ وَتَخْتَلِطُ عَرْمَةُ الْبِقْلِ بِالْجُرْفِ وَالْخَلِيجِ

الَّذِي ذَكَرَهُ خَلِيجُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي وَرَوَى الْحَسَنُ بْنُ خَالِدِ الْعَدَوَانِي أَنَّ

النَّبِيَّ صَلَّيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ الْمَنْزِلُ الْعَصْرَةُ لَوْلَا كَثْرَةُ الْيَوْمِ، وَكَتَبَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي

بْنِ سَلِيمَانَ الْمَسَاحِقِي إِلَى عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ

الْجَمْحَرِيِّ وَهِيَ بِبَغْدَادٍ يَذْكُرُهَا طَيْبُ الْعَقِيقِ وَالْعَرَصَتَيْنِ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ فَقَالَ

أَلَا قُلْ لِعَبْدِ اللَّهِ أَمَّا لَسْقِيَّتُهُ وَقُلْ لَابْنِ صَفْوَانَ عَلَى الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَصْطَى مَكَانُهُ وَأَنَّ الْعَقِيقَ ذُو الْأَرَاكِ وَذُو الْمَرْدِ

وَأَنَّ رِيَّاصَ الْعَرَصَتَيْنِ تَزَيَّنَتْ بِنَوَارِهَا الْمَصْفَرِّ وَالْأَشْكَالِ الْقَفَرْدِ

وَأَنَّ بَيْهَا لَوْ تَعْلَمَانِ أَصَانًا وَلَيْلًا رَقِيقًا مِثْلَ حَاشِيَةِ الْبُرْدِ

إِنَّمَا فَهَلْ مِنْكُمْ مُسْتَأْنَسٌ مُسَلِّمٌ عَلَى وَطَنِي أَوْ زَادَ لِي دَوَى السَّوْدِ

فَلْجَابِهِ عَبْدُ الْأَعْلَى

أَتَانِي كِتَابٌ مِنْ سَعِيدٍ فَشَاقَنِي وَزَادَ غَرَامَ الْقَلْبِ جُهْدًا عَلَى جُهْدِ

وَأَذَرَى دُمُوعَ الْعَيْنِ حَتَّى كَانَهُمَا - بِهَا رَمَدٌ عَنْهُ الْمَسْرُودُ لَا تُجْدِي

فَإِنَّ رِيَّاصَ الْعَرَصَتَيْنِ تَزَيَّنَتْ وَأَنَّ الْمَصْطَى وَالْبَلَاطُ عَلَى السَّعْهَدِ

وَأَنَّ غَدِيرَ السَّلَابَتَيْنِ وَنَدَبَتُهُ لَهُ أَرْجٌ كَالْمَسْكِ أَوْ عَنِيرَ الْهِنْدِ

فَكَدْتُ بِمَا أَصْرْتُ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى وَوَجِدْتُ بِمَا قَدْ قَالَ أَقْصَى مِنَ الْوُجْدِ

لَعَلَّ الَّذِي كَانَ السَّتْفِرُّقُ أَمْرَهُ يَنْ عَلَيْنَا بِالْهَدْيِ مِنَ الْبُعْدِ

فَا الْعَيْشُ إِلَّا قَرَبَكُمْ وَحَدِيثُكُمْ إِذَا كَانَ تَقْوَى اللَّهِ مِمَّا عَلَى عَمْدِ

عروبة الحسن بن معشر الخزازي وغير هؤلاء وقال أبو عبد الرحمن النسائي
عبد الوهاب بن الصحاك ليس بثقة متروك الحديث كان يسلمية وقال جرير
هو منكر الحديث عامة حديثه الكذب روى عن الوليد بن مسلم وغيره
عرعر بالتكرير وهو شجر يقال له الساسم ويقال الشيرى ويقال هو شجر يجعل منه
القطاران وهو اسم موضع في شعر الأخطل وقيل هو جبل وقال بثقة عرعر

وقال المسيب بن علس في يوم عرعر

خَلُّوا سَبِيلَ بَكْرِنَا أَنْ بَكْرِنَا يَخُذُ سَنَامَ الْأَخْلِ الْمَتَاحِلِ

هو القيل يمشى آخذا بطن عرعر ينجف فيه كانه في ستر أول

وهذا يدل على انه واد وقال امرؤ القيس

١. سَمَا لَكَ شَرٌّ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ ظَبْيٍ فَعَرَعَرَا

وقال أبو زياد عرعر موضع ولا ندرى أين هو وفي كتاب السكوني وذكر الأبيح

بن مرة في خبر فقال ضيم من عرعر وعرعر من نجران في بلاد عُدَيْل قال الأبيح

بن مرة الهذلي

لَعَنَكَ سَارِي بَنِ ابْنِ زَنْبِيْمَ لَأَنْتَ بَعْرَعَرُ النَّارِ الْمُنِيْمُ

عليك بني معاوية بن صخر وأنت بععر وعمر بضيم

١٥

وأما نصر فقال عرعر واد بنجران قرب عرفة وايضا في عدة مواضع نجدية

وغيرها فانه لو كان بتجد لعرفه أبو زياد لانها بلاد

عرفات بالتكريك وهو واحد في لفظ الجمع قال الأخفش إنما صرف لأن التاء

صارت بمنزلة الياء والواو في مسلمين لا انه تذكيرة وصار التنوين بمنزلة النون

٢. فلما سمي به ترك على حاله وكذلك القول في أذرع وأذات وقال الفراء عرفات

لا واحد لها بصحة وقول الناس اليوم يوم عرفة مؤنث ليس بعربي تخص

والذي يدل على ما قاله الفراء ان عرفة وعرفات اسم لموضع واحد ولو كان

جمعا لم يكن لمسمى واحد ويحسن ان يقال ان كل موضع منها اسمه عرفة

وقال نصر العريضان واديان باليمامة وما عرض شَمَام وعرض حَجَر فالاول يصب
في برك وتلتقي سيولهما بجو في اسفل للضميمة فاذا التقيتا سميا محققا وهو قاع
يقطع الرمل وبه وسيع وتنهيتة عمان وقال السكري في قول عمرو بن سعدوس
الخناعي

٥ فما الغور والاعراض في كل صيفة فذلك عصر قد خلاها وذا عصر

وقال يحيى بن طالب الخنفي

يهيج على الشوق من كان مضعبدا ويرتاع قلبي ان تهب جنوب
فيما رب سبي الهيم عتي فانسى مع الهيم محزون القواد غريب
ولست ارى عيشا يطيب مع النوى ولكنه بالعرض كان يطيب
١٠ يقال للرساتيف بأرض الحجاز الاعراض واحدها عرض وكل واد عرض ولذلك
قيل استعمل فلان على عرض المدينة والعرض علم لوانى خبير وهو الآن
لعنزة فيه مياه ونخل وزروع
العرض بالفتح ثر السكون واخره ضاد معجمة خلاف الطول جبل مطل على
بلد فاس بالغرب

١٥ عرض بضم اوله وسكون ثانيه وعرض للجبل وسطه وما اعترض منه وكذلك
البحر والنهر وعرض الحديث وعرض الناس وعرض هليد في بركة الشام يدخل
في اعمال حلب الآن وهو بين تدمر والرصافة الهشامية ينسب اليه عبد
الوهاب بن انصاحك ابو الحارث العرضي سكن سلمية ذكر انه سمع بدمشق
محمد بن شعيب بن شاذور والوليد بن مسلم وسليمان بن عبد الرحمن
٢٠ وحمص اسماعيل بن عياش والحارث بن عبيدة وعبد القادر بن ناصح العابد
والحجاز عبد العزيز بن ابي حازم ومحمد بن اسماعيل بن ابي قديك روى عن
عبد الوهاب بن محمد بن نجدة الحوطي وهو من اقرانه وابي عبد الله ابن
ماجة في سننه ويعقوب بن سفيان القسوي والحسين بن سفيان القسوي وابي

وهي قصيدة مشهورة فضرِبَ بِرِجْلِهِ الْأَرْضَ وَقَالَ هَذَا وَاللَّهِ مَا يَلِدُ اسْتِمَاعَهُ
وَلَيْسَتْ كَأُخْرَى أَوْ سَعَتْ جَنْبَ دِرْعِهَا وَأَبَدَتْ بَنَانَ الْكَفِّ لِلجَمَرَاتِ
وَعَلَّتْ بَنَانَ الْمَسْكِ وَخَفَا مَرْجَلَا عَلَى مِثْلِ بَدْرِ لَاحٍ فِي ظُلُمَاتِ
وَقَامَتْ تَرَاوِي يَوْمَ جَمْعٍ فَافْتَتَنَتْ بِرَبِيبَتَيْهَا مِنْ رَاحٍ مِنْ عَرَكَاتِ
وَعِرْقَانٍ مِنْ ابْنِيَةِ كِتَابِ سَيِّبِيَّةٍ قَالَ فِرْكَانٌ وَعِرْقَانٌ عَلَى وَزْنِ فِعْلَانٍ قَالُوا عِرْقَانٌ
ذَوِيَّةٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ بَعِيْنَةٌ

عِرْقَانٌ بِضَمَّتَيْنِ وَفَاءٍ مُشَدَّدَةٍ وَآخِرُهُ ذَوْنُ اسْمِ جَبَلٍ
عَرَفْجَاءُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَفَاءٌ ثُمَّ جِيمٌ وَالْفُ مَدْدُودَةٌ وَالْعَرَفُ نَبْتٌ مِنْ
نَبَاتِ الصَّيْفِ لَيْثٌ أَغْبَرُ لَهُ ثَمَرَةٌ جَشْنَاءٌ كَالْحَسَكِ وَعَرَفْجَاءُ اسْمُ مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ
أَلَّا تَدْخُلَهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَهُوَ مَا لَبَنِي عَمِيلَةً وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ عَرَفْجَاءُ مَا لَسْبِي
قُشْبِيرٌ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ لَبَنِي جَعْفَرُ بْنُ كَلَابٍ مَطْوِيَّةٌ فِي غُرْبِ الْحِجَى قَالَ يَزِيدُ
ابْنُ الطُّرَيْقِ

خَلِيلِي بَيْنَ الْمُحْتَمَا مِنْ نُحْمَرٍ وَبَيْنَ الْحِجَى مِنْ عَرَفْجَاءِ الْمُقَابِلِ
قَفَا بَيْنَ اعْنَايَ الْهَوَا لِمَرْيَةِ جَنْوِبٍ تَدَاوَى كُلُّ شَوْقٍ مَاطِلِ

١٥ وَأَخْبَرَنَا رَجُلٌ مِنْ بَادِيَةِ طَيٍّ أَنَّ عَرَفْجَاءَ مَا وَخَلَّ لَطِيَّةً بِالْجَبَلَيْنِ
عَرَفَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةٍ وَالْفَاءُ وَيُرْوَى بِضَمِّ ثَانِيَةٍ وَرَوَاهُ الْخَارِزْمِيُّ بِفَتْحِهِ
عَلَى وَزْنِ زُفَرٍ وَقَالَ الْأَمِيئِتُ بْنُ زَيْدٍ

ءَابَّكَاهُ بِالْعُرْفِ الْمُنْسَوَّلِ وَمَا أَنْتَ وَالطَّلُّ الْخَوَّلُ
وَمَا أَنْتَ وَيَكُ وَنَسَمُ الدِّيَارِ وَسَنُكَ قَدْ قَارَبَتْ تَكُلُ

١٦ قَالُوا الْعُرْفُ فَهُوَ كُلُّ مَوْضِعٍ عَالٍ مُرْتَفِعٍ وَجَمْعُهُ أَعْرَافٌ كَمَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ وَالْعُرْفُ
الْمَعْرُوفُ وَالْعُرْفُ لِلْقَرَسِ وَهُوَ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي شَعْرَةٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
الْعُرْفُ وَالْعُرْفُ كَيْسَرٌ وَيُسَرُّ وَيُسَرُّ وَيُسَرُّ وَهُمْ أَسْمَاءُ لِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَأَنْ يَكُونَ الْعُرْفُ
جَمْعُ عُرْفَةٍ أَسْمَاءُ لِمَوْضِعٍ آخَرَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالْعُرْفُ مِنْ تَخَالِيفِ الْيَمِينِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

ثم جمع ولم يتنكر لما قلنا انها متقاربة مجتمعة فكانها مع الجمع شيء واحد وقيل ان الاسم جمع والمسمى مفرد فلم يتنكر والقصيح في عرفات واذرعات النصف قال امرؤ القيس تتورثها من اذرعات واعلمها وانما صرقت لان التاء فيها لم تخصص للتانيث بل في ايضا للجمع فاشتبهت التاء في بيئت ومنهم من جعل التنوين للمقابلة اي مقابلا للنون الله في الجمع المذكور السالم فعلى هذا في غير مصروفة وعرفة وعرفات واحد عند اكثر اهل العلم وليس كما قال بعضهم ان عرفة مؤنثة وعرفة حدثا من الجبل المشرف على بطن عرفة الى جبال عرفة وقرية عرفة موصل الخل بعد ذلك بعلمين وقيل في سبب تسميتها بعرفة ان جبراهيل عم عرف ابراهيم عم المناسك فلما وقف بعرفة قال اله عرفت قال نعم فسميت عرفة ويقال بل سميت بذلك لان آدم وحواء تعارفا بها بعد نزولهما من الجنة ويقال ان الناس يعترفون بذنوبهم في ذلك الموقف وقيل بل سمي بالصبر على ما يكابدون في الوصول اليها لان العرف الصبر قال الشاعر

قُلْ لَابْنِ قَيْسٍ اخِي الرُّقَيَّاتِ مَا أَحْسَنَ الْعُرْفَ فِي الْمُصِيبَاتِ

وقال ابن عباس حدث عرفة من الجبل المشرف على بطن عرفة الى جبالها الى قصر آل مالك ووادي عرفة وقال البشيري عرفة قرية فيها مزارع وخضر ومباضح وبها دور حسنة لأهل مكة ينزلونها يوم عرفة والموقف منها على صيحة عند جبل متلاطى وبها سقايات وحياض وعلم قد بني يقف عنده الامام وقد نسب الى عرفة من الرواة زُفَل بن شَدَاد العُرفي لانه كان يسكنها ٢. يروى عن ابن ابي مليكة يروى عنه ابو النجاشي والنضر بن طاهر وروى ابن سعيد بن المسيب مرفوعا في بعض اربعة مكة فسمع مغنيتها يغني في دار العاصمي بن وايل

تَصَوَّعَ مَسْكًا بِطْنُ نَعْمَانَ اِنْ مَشَتْ بِهِ زَيْتَبٌ فِي نِسْوَةِ عِطْرَاتِ

وأولها نذكر نحن

عُرْفَةُ الْأَجْبَالِ أَجْبَالٌ صُبْحٌ فِي دِيَارِ فِزَارَةٍ وَبِهَا ثَنَالِيَا يُقَالُ لَهَا الْمَهَادِرُ،

عُرْفَةُ أَعْيَارٍ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ وَأَعْيَارٌ جَمْعٌ غَيْرٌ وَهُوَ جَمَارُ الْوَحْشِ،

عُرْفَةُ الْأَمْلَحِ وَالْأَمْلَحُ النَّدَى الَّذِي يَسْقُطُ عَلَى الْبَقْلِ بِاللَّيْلِ لِبَيَاضِهِ وَخَصَرُهُ

الْبَقْلُ وَكَبَشُ أَمْلَحٍ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَأَنْبِيَاضٌ أَكْثَرُ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ

بَيَاضٌ وَسَوَادٌ فَهُوَ أَمْلَحٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَمْلَحُ الْأَبْيَضُ النَّقِيُّ الْبَيَاضُ وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ الْأَبْيَضُ الَّذِي لَيْسَ بِخَالِصِ الْبَيَاضِ فِيهِ عُرْفَةٌ مَا، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ

الْأَمْلَحُ الْأَبْلَقُ فِي سَوَادٍ وَبَيَاضٍ قَالَ تَعَلَّبُ وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ،

عُرْفَةُ الثَّمَدِ وَالثَّمَدُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ،

أَعْرَفَةُ الْحُمَى وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِهِ،

عُرْفَةُ خَجَا لَا أَدْرِي مَا مَعْنَاهُ،

عُرْفَةُ رَقْدٍ وَرَقْدٌ مَوْضِعٌ أَصِيفَتْ الْعُرْفَةُ إِلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ،

عُرْفَةُ سَائِيٍّ وَقَالَ الْمَرَارِيُّ فِي هَذِهِ وَأُخْرَى مَعَهَا فِيمَا زَعَمُوا

وَالسَّرُّ دُونُكَ وَالْأَنْبِيْعُ دُونَنَا وَالْعُرْفَتَانِ وَأَجْبَلٌ وَفَخَارٌ،

أَعْرَفَةُ صَارَةً وَهُوَ مَوْضِعٌ أَصِيفَتْ الْعُرْفَةُ إِلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ

عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ

وَهَلْ تَبْدُونَ لِي بَيْنَ عُرْفَةِ صَارَةٍ وَبَيْنَ خُرَاطِيمِ الْقَتْنَانِ خُدُوجُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ

لَعَنَكَ أَنْتَى يَوْمَ عُرْفَةِ صَارَةٍ وَأَنْ قِيلَ صَبَّ لِلْهَوَى لَغْلُوبُ،

أَعْرَفَةُ الْقُرَوَيْنِ،

عُرْفَةُ الْمُصَرِّمِ وَهُوَ الْقَاطِعُ لِأَنَّ الصُّرْمَ الْقَطْعُ،

عُرْفَةُ مَنَعِجِ الْمَنَعِجِ الْيَسِينِ وَمَنَعِجُ الْمَوْضِعِ قَالَ خُذْرُ الْأَصُّ

تَرَبَّعْنَ غَوْلًا فَالْجَرَامُ فَمَنْعَجًا فَعُرْفَتُهُ فَالْمَيْثُ مَيْثُ نَصَادٍ،

صنعاء عشرة فراسخ ونال أبو زياد وهو يذكر ديار بني عمرو بن كلاب العرف
الاعلى والعرف الاسفل وسميا عرفى عمرو بن كلاب بينهما مسيرة اربع او
خمس وم يذكر ماذا وقالت امرأة تذكر العرف الاعلى وزوجها ابوها رجلاً من
اهل اليمامة

٥ يا حبيدا العرف الاعلى وساكنه وما تصمّن من قُرب وجيران
لولا مخافة ربي ان يعذبني لقد دعوت على الشيخ ابن حيان
فاقر السلام على الاعراف مجتهدا اذا تَنَاطَمَ دوني باب سيّدان
ابن حيان ابوها وسيدان زوجها وتَنَاطَمَ صرّ وقال نصر العرف بسكون السراه
موضع في ديار كلاب به مَلِيحَةٌ ماءٌ من أَطْيَبِ مياه نجد يخرج من صفاً صُلْدٍ
او قيل لما عرفان الاعلى والاسفل لمبي عمرو بن كلاب مسيرة اربع او خمس
عَرَفَةٌ بالتحريك في عرفات وقد مضى القول فيها شافيا كافيا وقد نسبوا الى
عرفة زَنْقَل بن شَدَاد العَرَفِي حجازياً سكن عرفات فنسب اليها يروى عن ابن
ابى مَلِيكَةَ روى عنه ابراهيم بن عمر بن الوزير ابو الحجاج والنصر بن طاهر
وغيرهما ومات ضعيفاً

٥ العَرَفَةُ بضم اوله وسكون ثانيه ثم فاء وجمعها عُرْفٌ وهى في مواضع كثيرة
ما اجتمع لاحد منها فيما علمت ما اجتمع لى فائى ما رايت في موضع واحد
اكثر من اربع او خمس وهى بصع عشرة عرفة مرتبة على الحروف ايضا فيما
أُضِيغَتْ اليه وأصلها كل مَتْنٍ منقاد ينبت الشجر وقال الاصمعي والعرف
اجارُع وقَفَافٌ الا ان كل واحدة منهن تماشى الاخرى كما تماشى جبـال
٢. الدهناء واكثر عُسْبَيْهِن الشَّقَارَى والصُقْرَاء والقُلُفْلان واخْزَامَى وهو من ذكور
العُشْبِ وقال الأَخْطَل

«ابكاه بالعرف المنزل وما انت والطلل المحول

وقال الليث العرف ثلاث آبار معروفة عرفة ساق وعرفة صارة وعرفة الاملسح

مَنْ مَبْلَغُ الْفَتْيَانِ عَنِّي رَسُولُهُ فَلَا تَهْلِكُوا قَفْرًا غُلَى عِرْقُ نَاهِقٍ
فَإِنَّ بِهِ صَيْدًا عَزِيزًا وَهَاجِمَةً تَجَابَبَ لَهَا يَنْتَاجِحُ قَبْلَ الْمَرَاهِقِ
نَجِيبَةٌ ضَبَّاطٌ يَكُونُ بَغَاوَةً دُعَاةً وَقَدْ جَاوَزْنَ عَرْضَ السَّمَالِقِ،

العِرْقُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي عِرْقٍ نَاهِقٍ مِنْ اِشْتِقَاقِهِ وَعِرْقُ الشَّجَرِ مَعْرُوفٌ
وَمِنْهُ الْعَرِيقُ مِنَ الْخَيْلِ لَهُ عِرْقٌ كَرِيمٌ وَالْعِرْقُ وَادٍ لِبَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ
زَيْدٍ مَذَاهِلَ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ جَرِيرٌ

يَا أُمَّ عَثْمَانَ إِنَّ الْحُسْبَ مِنْ عُرُضٍ يُصْبِي الْحَلِيمَ وَيُبْكِي الْعَيْنَ أَحْيَانًا
كَيْفَ التَّلَاقِ وَمَا بِالْقَيْظِ تَحْضُرُكُمْ مِمَّا قَرِيبٌ وَلَا مَبْدَأِي مَعْبِدَانَا
تَهْوِي قَرَى الْعِرْقِ إِنْ لَمْ نَلْقَ بَعْدَكُمْ كَالْعِرْقِ عِرْقًا وَلَا السُّلَاطِنِ سُلْطَانَا
مَا أَحَدَتْ الدَّهْرُ مَا تَعْلَمِينَ لَكُمْ لِلْحَبْلِ صَرْمًا وَلَا لِلْعَهْدِ نَسِيمَانَا
أَبْدَلُ اللَّيْلِ لَا تَسْهَرِي كَوَاكِبُهُ أَمْ طَالَ حَتَّى حَسِبْتُ النِّجْمَ حَيْرَانَا
وَذَاتُ عِرْقٍ مَهْلٌ أَهْلُ الْعِرَاقِ وَهُوَ لَحْدٌ بَيْنَ نَجْدٍ وَتَهَامَةٍ وَقِيلَ عِرْقٌ جَبَلٌ
بَطْرِيْقُ مَكَّةَ وَمِنْهُ ذَاتُ عِرْقٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا ارْتَفَعَ مِنْ بَطْنِ الرِّمَّةِ فَهُوَ نَجْدٌ
إِلَى قُنَايَا ذَاتِ عِرْقٍ وَعِرْقٌ هُوَ الْجَبَلُ الْمَشْرِفُ عَلَى ذَاتِ عِرْقٍ وَأَيَّاهُ عَنِّي سَاعِدَةٌ
وَابْنُ جُوَيْبَةَ بِقَوْلِهِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ يَصِفُ سُكَايَا

لَمَّا رَأَى عِرْقًا وَرَجَعَ صَوْنُهُ هَدَرًا كَمَا هَدَرَ الْغَنِيْقُ الْمُصْنَعِبُ

وَقَالَ آخَرُ

وَحَنَ بِسَهْمٍ مُشْرِفٍ غَيْرِ مُجْدٍ وَلَا مُتَهَمٍ فَالْعَيْنُ بِالْإِدْمَاعِ تَكْدُرُفُ
وَقَالَ ابْنُ عِيَيْنَةَ أَنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ ذَاتِ عِرْقٍ أُمْتَهُمُونَ أَمْتَهُمْ أَمْ مُجْدُونَ فَقَالُوا
أَمْتَهُمْ بَنُو مُجْدٍ وَلَا مُجْدِيْنَ وَقَالَ ابْنُ شَبِيبٍ ذَاتُ عِرْقٍ مِنَ الْعُورِ وَالْعُورُ مِنَ
ذَاتِ عِرْقٍ إِلَى أَوْطَاسٍ وَأَوْطَاسٌ عَلَى نَفْسِ الطَّرِيقِ وَنَجْدٌ مِنْ أَوْطَاسٍ إِلَى
الْقَرِيْبَيْنِ وَقَالَ قَوْمٌ أَوَّلُ تَهَامَةٍ مِنْ قَبْلِ نَجْدٍ مَدَارِجُ ذَاتِ عِرْقٍ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ
ذَاتِ عِرْقٍ

عَرَفَةُ نَبَاطُ جمع نَبَطٌ وهو الماء الذى يخرج من قعر البير اذا حُفرت وقد
نَبَطَ ماءها ،

عَرَفَةُ غير مصافة في قول ذى الرِّمَّة حيث قال

اقول لَدَهْنًا وِيَّةً عَوْفَجَ جرت لنا بين اَعْلَى عَرَفَةٍ فَالْقَصْرَانِ ،

٥ عَرَفَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح القاف وبعدها بلا موحدة موضع جاء
ذكره في الاخبار ،

العِرْقَانِ عِرْقَا البصرة وهما عرق ناهق وعرق ثاقى وقد شُرح امرها في عرق
ناهق ،

عِرْقُ ثَاقِي والثاقى والثاقى الظاهر وهو احد عرق البصرة وقد
أُشْرِحَ في عرق ناهق ،

عِرْقُ نَاهِقٍ اما عرق بكسر اوله احد اعراف الخايط يقال وقع الخايط بعِرْقٍ
او عِرْقَيْنِ فالعرق الاصل فيما ذكره كله ان العرق في كلام العرب هو الارض
السبخة التي تنبت الطرفاء وشبهه في قول النبی صلعم من اَحْيَا ارضا ميتة
فهى له وليس لعرق ظاهر حَقٌّ والعرق الظاهر ان يجىء الرجل الى ارض قد
١٥ احيها رجلاً قبله فيغرس فيها غرسا او يحدث فيها شيئا ليستوعب به
الارض فلم يجعل النبی صلعم به شيئا وامره بقطع غراسه ونقص بناءه وتفريقه
لمالكه ، واما ناهق فهو صفة الحجار المصوت والنهَقُ جَرَجِيرُ البر ويجوز ان يقال
بلد ناهق هذا كثير فيه هذا النبت ، وروى السُّكْرِيُّ عن ابي سعيد المعلم
مولى له قال كان العرقان عرقا البصرة تَحْمِيَيْنِ وهما عرق ناهق وعرق ثاقى لابل
٢٠ السلطان وللهو في اى الصَّوَالِ وعرق ناهق يحمى لاهل البصرة خاصةً وذلك
انه لم يكن لذلك الزمان كِرَالٌ وكان من حَجٍّ اما يحجُّ على ظهره ومملكه فكان
من نَوَى الحَجَّ اصْدَرَ ابله الى ناهق الى ان يجىء وقت الحَجِّ وقال شططاظ
الصَّبِيُّ وكان لَصًا متعلما

عِرْقَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه وضم القاف وفتح الواو واسددة العَرَقِ وفي اكمة تنقاد ليست بطويلة في السماء وفي على ذلك تشرف على ما حولها وهو علم حُزْنِز أسود في راسه طميمة .

عِرْقَةُ بكسر أوله وسكون ثانيه وهو مؤنث المذكور آنفا بلدة في شرق طرابلس .
 بينهما أربعة فراسخ وفي آخر عمل دمشق وفي في سفح جبل بينهما وبين البحر نحو ميل وعلى جبلها قلعة لها وقال أبو بكر الهمداني عِرْقَةُ بلدة من العواصم بين رَقْنِيَّة وطرابلس ينسب اليها عروة بن مروان العِرْقِي الخَرَّار كان أميا يروى عن عبيد الله بن عمر الرُّقِّي وموسى بن أعين روى عنه أيوب بن محمد الوزان وخير بن عرفة ويونس بن عبد الأعلى وسعيد بن عثمان التنوخي ، ووائل بن الحسن العِرْقِي أبو القِيَّاص روى عن كثير بن عبيد وعمر بن عثمان الجصبي ويحيى بن عثمان روى عنه الطبراني وروى عنه أيضا عبيد الله بن علي الجرجاني ، وكان سيف الدولة ابن حمدان قد غزاها فقال أبو العباس الصفري شاعره

أخذت سيوف السَّيِّ في عَقَر دارم بِسَيْفِكَ مَا قِيلَ قَدْ أَخَذَ الدُّرْبُ

وعِرْقَةُ قَدْ سَقَيْتَهَا سَكَانَهَا الرَّدَى بِبَيْضِ خِفَافٍ لَا تَكِلُ وَلَا تَنْبُو .

كان المَنَامِيَا أودعت في جُفُونِهَا فَأَرَوَّاحُ مِنْ حَلَّتْ بِهِ الرَّدَى نَهَبُ

والى عِرْقَةُ ينسب أبو الحسن أحمد بن حمزة بن أحمد التنوخي السعرق قال

السلفي انشدني بالاسكندرية وكان أبو الحسن قرأ علي كثيرا من الحديث وعلقت

انا عنه فوائد أدبية وذكره انه رأى ابن الصَّوَّاف المقرئ وابا اسحاق الحبال

الكاظم وابا الفضل ابن الجوهري الواعظ وسمع الحديث وقرأ القرآن على ابني

الحسين الخشاب واللغة على ابني القاسم ابن القطاع والنحو على المعروف بمسعود

الدولة الدمشقي وكان أبوه ولي القضاء بمصر وسمعت اخاه ابا البركات يقول

ولد اخي سنة ٤٩٣ ومات بالاسكندرية وحمل في تابوت الى مصر ودُفن بعد ان

ونحن بسَهْمٍ مشرف غير مجد ولا منهم فالعين بالدمع تذرف
وعرق الضبية بين مكة والمدينة وقد تقدم ذكره وعرق أيضا موضع على
فراسخ من هيمت وعرق موضع قرب البصرة وقد تقدم ذكره وعرق موضع
بزييد وقال القاضي ابن أبي عقامة يرمى موتاه وقد دفنوا به

٥ يا صاح قف بالعرق وقفة معول وانزل هناك فثمر اكرم منزل
نزلت به الشَّم البيّاض بعد ما لحظتكم الجوزاء لحظة أسفل
أخواتي والولد العزيز والدي يا حطّم رُحى عند ذاك ومنصل
هل كان في اليمّين المبارك بعدنا احدٌ يقيم صغا الكلام الأميل
حتى أثار الله سُدفَةَ اهله ببني عقامة بعد ليل اليبيل
١ لا خير في قول امرء متهمج لكن طغى قلمي وأفرط مقولي
العرقوب بلفظ واحد العراقيب وهو عقب مؤثر خلف الغعبين والعرقوب من
الوادي مكّنى فيه وفيه التواء شديد ويوم العرقوب من أيام العرب قال لبيد
بن ربيعة

فصلقنا في مران صلقّة وضدّاء ألحقّتهم بالشّال
١٥ نيلة العرقوب حتى عامرت جعفرًا تدعى ورهط ابن شكّل
ومقام صميف قرّجته يلبسانى وبيانى وجدل
لو يقوم الفيل أو فياله زلّ عن مثل مقامى وزحل

وقال معاوية المرادي

لقد علم الخيّان كعب وطامر وحيا كلاب جعفر وعبيدّها
٢٠ بأنّ لدى العرقوب لم نسّام الوغى وقد قلعت تحت السروج لبودّها
تركنّا لدى العرقوب وللّيل عكف اسودّ قتلّى لم تؤسدّ خدودّها
ورحنا وفيما أبنا طفيل بغلّة بما قرّ حتى عاد فلأ شريدّها
كذاك تأسينا وصبر نفوسنا ونحن اذا كنّا بأرض نسودّها

عبيدة العرم جمع العرمة وفي السكر والمسناة لثة تسد فيها المياه وتقطع
وقيل العرم اسم وان بعينه وقيل العرم هاهنا اسم للجحر الذي تقب السكر
عليه وهو الذي يقال له الخلد وقيل العرم المطر الشديد وقال البخاري العرم
ماء احم حفر في الارض حتى ارتفعت عنه الحباس فلما يسقيها فينبت وليس
الماء الاحمر من السد ولكنه كان عذابا ارسل عليهم انتهى كلام البخاري
وسنذكر قصة ذلك في مأرب ان شاء الله تعالى اذا انتهينا اليه وعمره ايضا
اسم وان يحدر من ينبع في قول كثير

بيضاء من غسل ذرة صرب شجّت مياه الفلاة من عرم

قال هو جبل وغسل جمع غسل في لغة هذيل وخزاعة وكنازة

١٠ العرمة بالتحريك وهو في اصل اللغة الانبار من الخنطة والشعير وقال ابو منصور
العرمة ارض صلبة على جنب الصمان قال ربيعة وعارض العرق واعناق العرم
قال وفي تتاحم الدهناء وعارض اليمامة يقابلها قال وقد نزلت بها وقال المبرد
في الكامل ولقي تجدة واصحابه قوما من الخوارج العرمة باليمامة وقال للفصلى
العرمة عارض باليمامة وانشد للاعشى

١٥ لمن الديار تعقى رسبها بالغرابات فاعلى العرمة

العرمان من قري صرخد انشدني ابو الفضل محمد بن ميثاس بن ابي بكر بن
عبد العزيز بن رضوان بن عباس بن رضوان بن منصور بن رويد بن صالح
بن زيد بن عمرو بن التمار بن جابر بن سهى بن عليهم بن جثلب العرمان
من ناحية صرخد من عمل حوران من اعمال دمشق لنفسه

٢٠ يعادى فلان الدين قوم لوانهم لأخمصه ترب لكان لهم فخر
ولكنهم لم يذكروا فتعمدوا عداوته حتى يكون لهم ذكر

وانشد ايضا لنفسه

ولما اكتسى بالشعر توريد خديه وما حاله الا نزول الى حال

صَلَّيْتُ عَلَيْهِ اَنَا وَكَانَ شَافِعِي الْمَذْهَبَ بَارِعًا فِي الْاَدَبِ وَلَمْ يَذْكُرِ السَّلْفِي وَفَاتَهُ
 وَاخُوهُ اَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ اَحْمَدَ الْعَرَقِيُّ قَالَ السَّلْفِيُّ سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ
 فَقَالَ فِي سَنَةِ ٤٩٥ هـ مَضَى وَفَاتَ سَنَةَ ٥٥٧ هـ وَذَكَرَ اَنَّهُ سَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى الْخَلْعِيِّ وَابْنِ
 ابْنِ دَاوُدَ وَغَيْرِهِمَا وَاللُّغَةَ عَلَى ابْنِ الْقَطَّاعِ وَسَمِعَ عَلِيَّ كَثِيرًا هُوَ وَاخُوهُ اَبُو الْحَسَنِ
 هـ وَعَلَّقْتُ عَنْهُمَا فَوَيْدُ ادِيبِيَّةٍ هـ وَالْحَسَنِ بْنُ عِمْسَى اَبُو الرِّضَا الْاَنْصَارِيُّ الْخَزَرْجِيُّ
 الْعَرَقِيُّ قَالَ لِحَافِظِ اَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ مِنْ اَهْلِ عِرْقَةٍ مِنْ اَعْمَالِ دِمَشْقٍ حَدَّثَ
 عَنْ يُوْسُفَ بْنِ يَحْيَى وَمُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ ابْنِ مُسْلِمٍ
 الطَّرْسُوسِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنِ اِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمِ الصَّايْغِ وَعَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ
 وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ اَبُو الْحَسَنِ ابْنُ جَمِيعٍ وَابُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 ١. اَحْمَدَ الشَّيْبَانِيُّ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُمْ قَالَ يَطْلُبُ مِوَسَ فِي كِتَابِ الْمَلِكَةِ مَدِينَةِ عِرْقَةٍ
 طَوَّلَهَا اَحَدِي وَسِتُونَ دَرَجَةً وَخَمْسَ عَشْرَةَ دَقِيقَةً وَعَرْضَهَا سِتَ وَثَلَاثُونَ
 دَرَجَةً وَسِتَ عَشْرَةَ دَقِيقَةً فِي آخِرِ الْاَقْلِيمِ الرَّابِعِ وَآوَّلِ الْخَامِسِ طَالَعُهَا تَسْعَ
 دَرَجَاتٍ مِنَ السُّنْبُلَةِ وَسِتَ وَارْبَعُونَ دَقِيقَةً تَحْتَ اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ
 السَّرْطَانِ وَسِتَ وَارْبَعِينَ دَقِيقَةً يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجِدِيِّ وَسَطُ سَمَاهَا مِثْلُهَا
 ١٥ مِنَ الْجَلِ بَيْتَ عَاقِبَتِهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ وَلَهُ شَرَكَةٌ فِي رَأْسِ الْغُولِ هـ

عِرْقَةٌ هَكَذَا وَجَدْتُهَا مُضَبَّوْطًا بِحُطٍّ بَعْضُ فَضْلَاهُ حَلَبَ فِي شَعْرِ ابْنِ فَرَّاسٍ بِفَتْحٍ
 اَوَّلُهُ وَقَالَ فِي مِنْ نَوَاحِي الرُّومِ غَزَاهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ فَقَالَ اَبُو فَرَّاسٍ
 وَاللَّهِمْ لَهَا عِرْقَةٌ وَمَلَطِيَّةٌ وَعَادَ اِلَى مَوْزَارَ مِنْهُمْ زَائِرٌ
 وَكَذَا يَهْرُوِي فِي شَعْرِ الْمُتَنَبِّيْ اَيْضًا قَالَ

٢. وَأَمْسَى السَّيَّابُ يَنْتَحِيْنَ بِعِرْقَةٍ كَانَ جُيُوبُ الثَّالِكَاتِ دُيُوبُ هـ
 الْعِرْقَةُ مِنْ قَرَى الْيَمَامَةِ لَمْ تَدْخُلْ فِي صَلَاحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 يَوْمَ مُسَيْلَمَةَ هـ

الْعَمْرُ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَكُسِرَ ثَانِيهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرْمِ قَالَ اَبُو

وما مُعْرِئٌ من وَحْشِ عَرَوَانَ أَتْلَعَتْ بِسِتِّهَا أَخْلَتْ عَلَيْهَا الْأَوَاعِسُ
 عَرَوَانُ قَرْيَةٌ مِنْ أَرْضِ الشَّرَاهِ مِنَ الشَّامِ فَخَمَتْ فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ بَعْدَ
 الْمَيْمُونِ
 عَرْنَةُ بَوْنُ قَرْيَةٍ وَحَكْمَةٌ وَهُوَ الَّذِي يَضْحَكُ مِنَ النَّاسِ فَيَكُونُ فِي الْقِيَّاسِ
 هُ الْكَثِيرِ الْعَرْنَ قَرْحٌ يَخْرُجُ بِقَوَائِمِ الْفُضْلَانِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَطْنُ عَرْنَةَ وَإِنْ بَحْذَاءُ
 عَرَفَاتٍ وَقَالَ غَيْرُهُ بَطْنُ عَرْنَةَ مَسْجِدُ عَرْنَةَ وَالْمَسِيلُ كُلُّهُ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْجَدِيدِ
 وَهُوَ بَطْنُ عَرْنَةَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي بَطْنِ أَبَسْطٍ مِنْ هَذَا بِأَيَّاهُ أَرَادَ الشَّاعِرُ فِيمَا
 أَحْسَبُ بِقَوْلِهِ

أَبْكَامُ دُونَ الشَّعْبِ مِنْ عَرَفَاتٍ بِمَدْفَعِ آيَاتِ إِلَى عَرَنَاتٍ
 ١. وَقَالَ عَمْرِ بْنُ ابْنِ الْأَكْثَمَاتِ الْحَكَمِيُّ مُعْنٍ مَجِيدٌ

أَحْسَنُ النَّاسِ فَأَعْلَمُوهُ غِنَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ابْنِ الْأَكْثَمَاتِ
 حِينَ غَنَى لَنَا فَاحْسَنَ مَا شَاءَ غِنَاءَهُ يَهْيِجُ لِي لَسَدَاتِ
 عَفَّتِ الْبِدَارُ بِالْهَضَابِ اللَّسَوَاتِ بَيْنَ ثَوَرٍ فَعَلَتْ قِيَّ عَرَنَاتِ
 عَرَوَانَ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَوَاوٍ وَآخِرُهُ نُونٌ كَأَنَّهُ فُعْلَانٌ مِنَ الْعَرَوَةِ وَهُوَ الشَّجَرُ
 هُ الَّذِي لَا يَزَالُ بَاقِيًا فِي الْأَرْضِ وَجَمْعُهَا عُرَى وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَقَالَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ قَالَ

وَمَا صَرَبٌ بِيضَاءُ تَسْقَى دُبُورَهَا دُقَاتُ فَعَرَوَانَ الْكِرَاتِ فَصِيْمُهَا
 الْكِرَاتِ نَبَتْ وَهُوَ الْهَلْيُونُ

عَرَوَانُ فُعْلَانٌ بِالْفَتْحِ كَالَّذِي قَبْلَهُ لَا فَرْقَ إِلَّا الْفَتْحُ قَالَ الْأَدِيبِيُّ هُوَ جَبَلٌ فِي هَضْبَةٍ
 ٢. يُقَالُ لَهَا عَرَوَى وَقَالَ نَصْرُ عَرَوَانَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي فِي نَرَوْتِهِ الطَّائِفُ
 وَتَسْكُنُهُ قَبَائِلُ هَذِيلٍ وَلَيْسَ بِالْحِجَازِ مَوْضِعٌ أَعْلَى مِنْ هَذَا الْجَبَلِ وَلِذَلِكَ اعْتَدِلَ
 هَوَاءُ الطَّائِفِ وَقِيلَ لِمَنِ الْمَاءُ يَجْمَدُ فِيهِ وَلَيْسَ فِي الْحِجَازِ مَوْضِعٌ يَجْمَدُ فِيهِ الْمَاءُ
 سِوَى عَرَوَانَ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتٍ

وقعت عليه ثم قلت مستمساً ألا أنعم صباحاً أيها البطل البال
واشدني ايضاً لنفسه يمدح صديقه موسى القمراوي وقمري قريفة من قسرى
حوران ايضاً قريفة من العرمان

اصبحت علامة الدنيا بآجمعها تُشدُّ تحوك من اقطارها الحجب
بأن على كبد الجوزاء منزلة تحفها من حلال حولها الشهب
ما نال له نلت من فصل ومن شرف سراً قوم وان جدوا وان طلبوا
العرناس موضع كحصص ذكره ابن ابي حصينة فقال

من لي برّ شبيبة قصيتها فيها وفي حصص وفي عرناستها

عرنان بالكسر ثم السكون ثم نون واخره نون اخرى كانه جمع عرب مثل صنو
١. وصرنان وواحدته عرنّة وفي شجرة على صورة الدلب يقطع منه خشب
القصارين وقيل هو شجر خشن يشبه العوسج الا انه اصنختر منه يدبغ به
وليس له ساق طويل وقيل العرن ويقال العرنّة عروق العرّتن بضم التاء وهو
شجر يدبغ به وقال السكوني عرنان جبل بين تيماء وجبلي طيء قال نصير
عرنان مما يلي جبال صبح من بلاد فزارة وقيل رمل في بلاد عقيل وقال الازهرى
٥. اعرنان اسم وان معروف وقال غيره عرنان اسم جبل بالجانب دون وادي القري
الى قيد وهذا مثل قول ابن عبيد السكوني وقال الاصمعي عرنان واد وقيل غايط
واسع في الارض مخفص وقال الشاعر

قلنت لعلاتي بعرنان ما ترى فما كان لي عن ظهري واخبة يبيدي

ويوصف عرنان بكثرة الوحش قال بشر بن ابي حارم

٢. كاني واقنادي عد جمشة الشوى بحربة او طاب بعسفان موجس
تمكث شيباً ثم اتحى طلوفه يثير التراب عن مبيت ومكنيس
اطاع له من جو عرنيين بارض ونبت خصال في اجمائل مخليس
وقال العتال الكلابي

لبنى ابي بكر بن كلاب وقيل جبيل في ديار ربيعة بن عبد الله بن كلاب وجبيل
في ديار جثعم وقيل عروى هضبة بشمام وله شاهد ذكر في القهر وقال حديج
بن العوجاء النضري

بَلْمُومَةِ عَمِيَاءَ لَوْ قَدَّفُوا بِهَا شِمَارِيحَ مَنْ عَرَوَى إِذَا عَادَ صَفْصَفًا

ه وقال ابن مقبل

يَا دَارَ كَبْشَةَ تِلْكَ لَمْ تَتَغَيَّرْ جَنُوبَ ذِي بَقَرٍ فَحَزَمَ عَصْفَصِرُ
فَجَنُوبَ عَرَوَى فَالْقَهَادَ خَشِبَتْهَا وَهَنَا فَهَيَّجَ لِي الدَّمُوعَ تَذَكُّرِي
عَرَفَانُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ تَرْكِيْبٌ مَهْمَلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ اسْمُ مَوْضِعٍ
عَرَبِيَّانِ صَدُّ الْمَكْتَسَى أَطْمُ بِالْمَدِينَةِ لِبْنَى الثَّجَارِ مِنَ الْخَزْرَجِ فِي صَقْعِ الْقَبْلَةِ لَالِ
١. النضر رَهْطُ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ

عَرَبِيَّتَاتٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مَثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَقَاءٌ مَثْنَاةٌ مِنْ فَوْقِ
مَكْسُورَةٍ وَنُونٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ وَهُوَ جَمْعُ تَصْغِيرِ عَرْتَنَةٍ وَهُوَ نَبَاتٌ خَشَنٌ شَبِيهُ
الْعُوسَجِ يُدْبِغُ بِهِ وَهُوَ وَادٍ قَلْبُ بَشَرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

وَإِنْ صَفِرَتْ عِتَابُ الْوَدِّ مَنَا وَلَمْ يَكْ يَبِينْنَا فِيهَا نِمَامُ

فَإِنَّ الْجَزَعَ جَزَعَ عَرَبِيَّتَاتٍ وَبُرْقَةٌ عَلَيْهِمْ مِنْكُمْ خَرَامُ

سَمِعْتُهَا وَإِنْ كَانَتْ بِمَلَدَلٍ بِهَا تَرَبُّو الْخَوَاصِرُ وَالسَّمَامُ

أَيُّ تَسْمَنُ بِهَا الْأَبْلُ وَتَعْظُمُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ كُنَّا لَيْلَةً عِنْدَ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ
الْعَلْبُورِيِّ نَصَفَ اللَّيْلَ جُلُوسًا فِي الْقَمَرِ وَكَانَ الْحَسَنُ يَوْمِيذَ عَامِلِ الْمُنْصُورِ عَلَى
الْمَدِينَةِ وَكَانَ مَعَنَا أَبُو السَّائِبِ الْخَزْرَمِيُّ وَكَانَ مِشْقُوفًا بِالسَّمَاعِ وَبَيْنَ أَيْدِينَا
٢. طَبَقٌ فِيهِ قَدِيدٌ وَحَسَنٌ نَصِيبٌ مِنْهُ فَأَنْشَدَ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ قَوْلَ دَاوُدَ بْنِ
سَلَمٍ وَجَعَلَ يَدُّ بِهِ صَوْتَهُ وَيُطْرِبُهُ

مَعْرَسَنَا جَبْطُنَ عَرَبِيَّتَاتٍ لِيَجْمَعَنَا وَفَاطِمَةَ الْمَسِيرِ

أَتَنْسَى إِنْ تَعَرَّضَ وَهَوَّ يَادِ مَقْلَدُنَا كَمَا بَرَّقَ الْبَصِيرِ

وما ضرب بيضاء تسقى دبورها دفاق فعروان أكراث فضيمها
وقال أبو صخر الهذلي

فَأَحْقَقَ مُحَبُّوْكَ كَأَنَّ نَشَاصَهُ مَنَاكِبَ مِنْ عُرْوَانِ بَيْضِ الْأَعَاصِبِ

الحبوك الممتلي من السحاب ونشاصه نكابه ،

ه العروء بتشديد الراء اسم قريتين بناحية القدس فيهما عينان عظيمتان
وبركتان وبساتين نزهة ،

العروء من حصون البحار باليمن ،

العروء من حصون اليمن لعبد الله بن سعيد الربيعي الكندي ،

العروء دار العروش قرية أو مالا باليمامة عن أبي حفصة ،

ه العروء بفتح أوله وآخره ضاد وهو الشيء المعترض والعروض للجانب والعروض

المدينة ومكة واليمن وقيل مكة واليمن وقال ابن دريد مكة والطائف وما

حولهما وقال الخازن جى العروض خلاف العراق وقال أهل السير لما سار جديس

من بابل يوم أخوته فلحق بطسم وقد نزل العروض فنزل هو في أسفله وإنما

سميت تلك الناحية العروض لأنها معترضة في بلاد اليمن والعرب ما بين

ه اتخوم فارس إلى أقصى أرض اليمن مستطيلة مع ساحل البحر قال لبيد

يَقْتُلُ مَا بَيْنَ الْعُرُوضِ وَخَتْمًا وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ الْعُرُوضُ طَرِيقٌ فِي عَرْضِ الْجَبَلِ

والجمع عروء وقال ابن الكلبي بلاد اليمامة والبحرين وما والاها العروء وفيها

تجد وغور لقربها من البحر وانخفاض مواضع منها ومسائل أودية فيها والعروض

يجمع ذلك كله ،

ه العروء جمع عروء تلال حمير قرب سبأ ،

العروء بضم أوله وتشديد الراء وضيمها أيضا وفتح الواو وسكون النون ودال

مهملة من حصون صنعاء اليمن ،

عروء بفتح أوله وسكون ثانيه وهو فعلى وفي هضبة بشمام وقال نصر عروء مالا

الحجيد، وينسب إلى العريش أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن الفخ العريشي
 شاعر فقيه من اصحاب الحديث يروى عنه ولده أبو الفضل شعيب بن أحمد
 وابن ابنه أبو اسحاق إبراهيم بن شعيب كتب عنه السلفي شيئا من شعره،
 وقال الحسن بن محمد المهلبى من الوُرادة إلى مدينة العريش ثلاثة فراسخ قل
 ° ومدينة العريش مدينة جميلة وفي كانت حرس مصر أيام فرعون وفي آخر
 مدينة تتصل بالشام من اعمال مصر ويتقلدها إلى الجفار وفي مستقرة وفيها
 جامعان ومنبران وهواها حكيح طيب وماءها حلو عذب وفيها سوق جامع
 كبير وفنادق جامعة كبيرة ووكلاء للتجار وتخل كثير وفيها صنوف من التمور
 ورمثان يحمل إلى كل بلد بحسبه وأهلها من جذام، قل ومنها إلى بيسرى إلى
 ١٠ اسحاق ستة أميال وفي ببران عظيمتان تزد عليهما القوائل وعندها اخصاص
 فيها باعت ومنها إلى الشجرتين وفي اول اعمال الشام ستة أميال ومنها إلى
 البرمكية ستة أميال ثم إلى رفح ستة أميال،

عريض بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره ضاد وهو بمعنى خلاف الطويل وفي قنة
 منقادة بطرف النير نهر بني غاضرة وفي قول امرئ القيس

١٥ قَعَدْتُ لَهُ وَصَبْتُ بَيْنَ صَارِحٍ وَبَيْنَ تَلَاعٍ يَثَلْتُ فَالْعَرِيضِ

فالعريض جبل وقيل اسم واد وقيل موضع بنجد،
 عريض تصغير عرض أو عرض وقد سبق تفسيره قال أبو بكر الهمداني هو واد
 بالمدينة له ذكر في المغازي خرج أبو سفيان من مكة حتى بلغ العريض وادى
 المدينة فأحرق صورا من صيران وادى العريض ثم انطلق هو واصحابه هاربين
 ٢٠ إلى مكة، وقال أبو قطيفة

وَحَيَّ بَيْنَ الْعَرِيضِ وَسَلْعٍ حَيْثُ أَرَسَى أَوْتَادَهُ الْإِسْلَامُ
 كَانَ أَشْهَى مَالِي قَرَبِ جَوَارٍ مِنْ قَصَارَى فِي دَوْرَهَا الْأَصْنَامُ
 مَنْزِلُ كُنْتُ أَشْتَهَى أَنْ أَرَاهُ مَا إِلَيْهِ مَنْ يَحْصِ مَرَامُ

وَمَنْ يُطِيعِ الْهَوَىَّ يَعْرِفْ هَوَاهُ وَقَدْ يُنَبِّئُكَ بِالْأَمْرِ الْخَبِيرُ
إِلَّا أَنِّي زَفَرْتُ غَدَاةَ قَهْرَشَى وَكَانَ يُرِيدُهُمْ مَتَى الزَّفِيرُ

قال فأخذ أبو السايب الطبيف فوحش به إلى السماء فوق القديد على رأس
الحسن بن زيد فقال له ما لك وبك اجننت فقال له أبو السايب أسالك
ه بالله ويقربك من رسول الله صلعم ألا أعدت انشاد هذا الشعر ومددت كما
فعلت فصاحت الحسن بن زيد وردت الابيات فلما خرج أبو السايب قال لي يا
أبا الزناد أما سمعت مداه حيث قال ومن يطع الهوى يعرف هواه قلت نعم
قال لو علمت أنه يقبل ما لي لدفعته اليه بهذه الابيات

عريشاً تصغير العرياء وهو موضع معروف لا يدخله الالف واللام،
أعريشاً بلفظ التصغير.

عريش بفتح أوله وكسر ثانيه ثم شين معجمة بعد الياء المثناة من تحت وهو
ما يستظل به والعريش للكرم الذي ترسل عليه قضبانها والعريش شبه اليهودج
يتخذ للمرأة تقعده فيه على يديها وفي مدينة كانت أول عمل مصر من ناحية
الشام على ساحل بحر الروم في وسط أنهرمل قال ابن زولاق وهو يذكر فضائل
مصر ومنها العريش والجفار كله وما فيه من الطير والجوارح والماكول والصيد
والنمرور ^١ ذكرها رسول الله صلعم ^٢ يعرف بالقسمية تجعل بالنفس وبها الرمان
العريشى لا يعرف في قدره وما يعمل في الجفار من المكامل ^٣ تسمى إلى جميع
الاعمال قال وإنما سمي العريش لأن أخوة يوسف عم لما اقتحط الشام ساروا
إلى مصر يجتازون وكان ليوسف حراس على أطراف البلاد من جميع نواحيها
^٤ فمسكوا بالعريش وكتب صاحب الخرس إلى يوسف يقول له إن أولاد يعقوب
اللتعالي قد وردوا يريدون البلد للتحط الذي قد أصابهم فإني إن أذن لهم
يعملوا لهم عريشاً يستظلون تحتهم من الشمس فسمى الموضع العريش فكتب
يوسف إلى عامله يأن لهم في الدخول إلى مصر وكان ما قصه الله تعالى في القرآن

العَرَبِيَّةُ رَمْلَةٌ لِبْنَى سَعْدٍ وَقَبِيلُ لِبْنَى فَرَارَةٌ وَقَبِيلُ بِلَدٍ وَقَالَ النَّابِغَةُ

أَنَّ الْعَرَبِيَّةَ مَانِعٌ أَرْمَاحُنَا مَا كَانَ مِنْ سَكَمٍ بِهَا وَصُقَارٍ

زَيْدُ بْنُ بَدْرٍ حَاضِرٌ بَعْرَاحٍ وَعَلَى كُنَيْبٍ مَالِكُ بْنُ حِمَارٍ

الْعَرَبِيُّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٌ ثَانِيَةٌ وَيَاءٌ مِثْلَانِ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَنُونٌ وَهُوَ مَادِي
الْأَسَدِ وَصِيَاغُ الْفَاخْتَةِ وَاللَّحْمِ الْمُطْبُوخِ وَالْقَثَاةِ وَالشُّوْكِ وَغَيْرُ ذَلِكَ ذُنُّ بَعْضِ
الْخُلَفَاءِ بِعَرَبِينَ مَكَّةَ أَيْ فِي قَبَائِبِهَا وَالْعَرَبِينَ عِلْمُ مُعَدِنِ بَطْرِيَّةٍ

عَرَبِيٌّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةٌ وَتَشْدِيدُهَا وَنُونٌ فِي آخِرِهِ بِوَزْنِ خَمِيرٍ وَسَكِينٍ كَانَهُ
الْمَكْتَرُ لِلْكُونِ بِالْعَرَبِينَ فِي شَعْرِ ابْنِ مُنَادِرٍ

الْعَرَبِيُّ مَا لِبْنَى الْحَلِيسِ مِنْ بَنَى بَجِيلَةٍ مُجَاوِرِينَ لِبْنَى سَلُولَ بْنِ صَعَصَعَةَ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ وَاطْنَهُ بِالْحِجَازِ

عَرَبِيَّةٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ عَرَقَةٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ الْقَطْمُخُ وَاحِدَتُهُ طِمَاحَةٌ وَهُوَ
الْعَرَبِيُّ وَاحِدَتُهُ عَرْنَةٌ شَجَرَةٌ عَلَى صُورَةِ الدُّلْبِ يُقَطَّعُ مِنْهُ خَشَبُ الْقَصَّارِينَ
وَيُدْبَغُ بِهِ أَيْضًا وَعَرْنَةٌ مَوْضِعٌ بِبِلَادِ فَرَارَةٍ وَقَبِيلُ قُرَى بِالْمَدِينَةِ وَعَرْنَةٌ قَبِيلَةٌ
مِنَ الْعَرَبِ وَقَرَاتٌ أَخْطَ الْعَبْدِيُّ فِي فَتْرَةِ الشَّامِ لَأَبَى حُدَيْفَةَ بْنِ مُعَاذِ بْنِ
هَاجِبٍ قَالَ فِي كَلَامٍ لَهُ طَوِيلٌ وَاجْتَمَعَ رَأَى الْمَلَأَ الْأَكْبَرُ مِنَّا أَنْ يَأْكُلُوا قُرَى عَرْنَةً
وَيَعْبُدُوا اللَّهَ حَتَّى يَأْتِيَهُمُ الْيَقِينُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي بَعْثَةِ أَبِي بَكْرٍ عَمْرٍو مِنْ
الْعَاصِي إِلَى الشَّامِ مَدًّا لَأَبَى عُبَيْدَةَ وَجَعَلَ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِي يَسْتَنْفِرُ مِنْ مَرِّ
بِهِ مِنَ الْبَوَادِي وَقُرَى عَرَبِيَّةٌ ضَبَطَ إِلَى الْمَوْضِعَيْنِ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَالسَّيِّئَةِ
الْمَوْحِدَةِ وَيَاءٌ شَدِيدَةٌ

٢. باب العين والزاء وما يليهما

حَزَا بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيَةِ الْقَصْرِ كَقَرٍ عَزَا نَاحِيَةً مِنْ أَعْمَالِ الْمُوصِلِ يَحْزُرُ
أَنْ يَكُونَ مَآخِزًا مِنَ الْعِزِّ وَهُوَ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ وَتَكُونُ الْأَلْفُ لِلتَّانِيَةِ كَانَهُ
يُرَانُ بِهِ الْأَرْضُ الْمَطْوَرَةُ

وقال جُبَيْرُ بْنُ زُهَيْرٍ بَنِي أُمِّ سُلَيْمٍ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ حِينَ قَرَّ النَّاسُ مِنْ أَبْيَاتٍ
لَوْلَا إِلَهُ وَعَبْدُهُ وَلَسِيتُمْ حِينَ اسْتَخَفَّ الرُّعْبُ كُلَّ جَبَانٍ
أَيْنَ الَّذِينَ هُمْ أَجَابُوا رَبَّهُمْ يَوْمَ الْعُرَيْضِ وَبَيْعَةِ السَّرِضَوَانِ
عُرَيْضَةٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ التَّمِيمِيُّ
تَذَكَّرْنَا أَيْمَانَنَا بِعُرَيْضَةٍ وَهَضَبِ قُضَاةٍ وَالتَّذَكُّرُ يَشْعَفُ

الْهَضَبُ جَنْبُ الْجَبَلِ

عُرَيْضَةٌ تَصْغِيرُ عُرْفَةٍ بِتَكْوِينِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَعُرْفَةُ الْجَبَلِ غِلْظَةٌ مُعْظَمَةٌ وَهُوَ مَا
لِبَنِي رَبِيعَةَ وَقَالَ الْخَفْصِيُّ عُرَيْضَةٌ تَحُلُّ لِبَنِي رَبِيعَةَ بِالْمِهَامَةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي بَيْنِ
الْجَبَلَيْنِ وَالرَّمْلِ وَقَالَتْ أُمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي مُرَّةٍ يَقَالُ لَهَا اسْمُهَا

أَيَا جَبَلِيَّ وَادِي عُرَيْشَةَ اللَّهُ نَأَتْ عَنْ ثَوَى قَوْمٍ وَحُمَّ قَدِيمُهُمَا

أَلَا خَلِيًّا مُجَرِّى الْجَنُوبِ لَعَلَّهُ تُدَاوِي قُدَاوِي مِنْ جَوَاهِ نَسِيمِهَا

وَقَوْلًا لِرُكْبَانٍ تَمِيمِيَّةٍ غَدَتْ إِلَى الْبَيْتِ تَرْجُو أَنْ تُحَاطَّ جُرُومُهَا

عُرَيْفُطَانُ تَصْغِيرُ عُرْفُطَانٍ وَهُوَ نَبْتٌ وَيُقَالُ عُرَيْفُطَانُ مَعْنَى وَهُوَ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ

وَالْمَدِينَةِ قَالَ عَرَّامٌ تَحْصَى مِنَ الْمَدِينَةِ مَصْعَدًا نَحْوَ مَكَّةَ فَتَمِيلُ إِلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ

عُرَيْفُطَانٍ لَيْسَ بِهِ مَا وَلَا رِغْيٌ وَحْدَاهُ جَبَالٌ يُقَالُ لَهَا أَبْنَى وَحْدَاهُ قُنَّةٌ يُقَالُ

لِهَا السُّودَةُ لِبَنِي خُفَافٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ

عُرَيْفٌ تَصْغِيرُ عُرْفٍ مَوْضِعٌ وَعُرَيْفٌ وَتَحْصُ مَوْضِعَانِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ قَالَ

يَا رَبِّ بَيْضَاءُ لَهَا زَوْجٌ حَرَضٌ حَالِلَةٌ بَيْنَ عُرَيْفٍ وَتَحْصُ

تَرْمِيكَ بِالطَّرَفِ كَمَا يَرْمَى الْغَرَضُ

٢. عُرَيْقَةٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ أَيْضًا يَوْمَ عُرَيْقَةٍ مِنْ أَيَّامِهِمْ

عُرَيْقَةُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي الْعَجْلَانِ عُرَيْقَةُ كَثِيرَةُ الْخَلِّ

الْعُرَيْقَةُ تَصْغِيرُ الْعُرْمَةِ وَقَدْ ذَكَرْنَا قَالِ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكُونِي وَبَيْنَ أَجَا

وَسُلَيْمٍ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ الْعُرَيْقَةُ وَهُوَ رَمْلٌ وَبِهِ مَا يَعْرِفُ بِالْعَمِيسِيَّةِ وَقَالَ السَّعْمَرِيُّ إِلَى

سَمِّيتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ، وَكَانَتْ قَرِيشٌ قَدْ تَحَتَّ
لِهَا شَعْبًا مِنْ وَادِي حُرَّاصٍ يُقَالُ لَهُ سَقَامٌ يَصَاهُمُونَ بِهِ حَرِمَ الْكَعْبَةِ وَقَدْ ذَكَرَ
سَقَامٌ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ، وَالْعُزَّى يَقُولُ دِرْهَمُ بْنُ زَيْدٍ الْأَوْسِيُّ

أَنَّى وَرَبَّ الْعُزَّى السَّعِيدَةُ وَ اللَّهُ الَّذِي دُونَ بَيْتِهِ سَرَفٌ
وَ كَانَ لَهَا مَخْرَجٌ يَخْرُجُونَ فِيهِ عِدَايَاكُمْ يُقَالُ لَهُ الْغَبْغَبُ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ
أَيْضًا وَكَانَتْ قَرِيشٌ تَخْصِيهَا بِالْأَعْظَامِ فَلِذَلِكَ يَقُولُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ نُفَيْلٍ وَكَانَ
قَدْ تَأَلَّاهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَتَرَكَ عِبَادَتَهَا وَعِبَادَةَ غَيْرِهَا مِنَ الْأَصْنَامِ

تَرَكْتُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى جَمِيعًا كَذَلِكَ يَفْعَلُ الْمُجَلَّدُ السَّيِّئُ
فَلَا الْعُزَّى أَدِينُ وَلَا ابْنَتَيْهَا وَلَا صَنَمِي بِسَنَى عَمْرٍو أَزُورُ
وَلَا عُسْبَلًا أَزُورُ وَكَانَ رَدًّا لَنَا فِي الدَّهْرِ أَنْ حَلَمِي صَغِيرُ

وَكَانَتْ سَدْنَةُ الْعُزَّى بَنَى شَيْبَانُ بْنُ جَابِرٍ بْنُ مَرَّةَ بْنِ عَيْسٍ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ سَلِيمٍ بْنِ مَنْصُورٍ وَكَانُوا حُلَفَاءَ بَنَى الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ وَكَانَ آخَرُ مِنْ سَدْنِهَا مِنْهُمْ دُبَيْبَةُ بْنُ حَرَمَى
السُّلَمِيُّ وَلَهُ يَقُولُ أَبُو خُرَاشٍ الْهَذَلِيُّ وَكَانَ قَدِمَ عَلَيْهِ فَحَذَّاهُ نَعْلَانِ جِيدَتَيْنِ

إِذَا فَقَالَ

حَدَّثَانِي بَعْدَ مَا خُدِمْتُ نِعَالِي دُبَيْبَةُ أَنَّهُ نَعِمَ الْخَلِيلُ
مُقَابِلَتَيْنِ مِنْ صَلَوَى مَشِيمٍ مِنَ النَّبِيرَانِ وَصَلُومًا جَمِيلُ
فَنَعِمَ مُعَرَّسُ الْأَصْيَافِ نَدَحَى رِحَالَهُمْ شَأْمِيَّةً بِسَلِيمِ
يُقَابِلُ جَوْعَهَا بِمَكَلَّاتٍ مِنَ الْقُرَى يُرْعِبُهَا الْجَمِيلُ

٢٠ فَلَمْ تَزَلِ الْعُزَّى كَذَلِكَ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهَ صَلَعَمَ ثَعَابَهَا وَغَيْرَهَا مِنَ الْأَصْنَامِ
وَنَهَاهُمْ عَنْ عِبَادَتِهَا وَنَزَلَ الْقُرْآنُ فِيهَا فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى قَرِيشٍ وَمَرَضَ أَبُو
أَحْنَكَةَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَمْرِو شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ مَرَضَهُ
الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو لَهَبٍ يَعُودُهُ فَوَجَدَهُ يَبْكِي فَقَالَ لَهُ مَا يَبْكِيكَ

الْعُزَّى بِصَمِّ أَوَّلِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى اللَّاتِ صَنَمٌ كَانَ لَشُعَيْبَ
 وَالْعُزَّى سَمَةً كَانَتْ لِعُطْفَانَ يَعْبُدُونَهَا وَكَانُوا يَمْوَأُ عَلَيْهَا بَيْتًا وَأَقَامُوا لَهَا سِدْنَةً
 فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَاحُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَيْهَا فَهَدَمَ الْبَيْتَ وَأَحْرَقَ السَّمَةَ
 وَالْعُزَّى تَنَانِيثُ الْأَعَزِّ مِثْلُ الْكَبَرِيِّ تَنَانِيثُ الْكَبِيرِ وَالْأَعَزُّ بَعْنَى الْعَزِيزِ وَالْعُزَّى
 ٥ بَعْنَى الْعَزِيزَةِ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ الْعُزَّى شَجَرَةٌ كَانَتْ بِخَلَّةٍ عِنْدَهَا وَثْنٌ تَعْبُدُهُ
 عُطْفَانٌ وَسِدْنَتُهَا مِنْ بَنِي صِرْمَةَ بْنِ مَرْثَةَ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ بَعْدَ ذِكْرِ مَنَاةَ وَاللَّاتِ
 ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعُزَّى وَفِي أَحَدِثٍ مِنَ اللَّاتِ وَمَنَاةَ وَذَلِكَ أَنِّي سَمِعْتُ الْعَرَبَ سَمَتَ
 بِهَا عَبْدَ الْعُزَّى فَوَجَدْتُ تَمِيمَ بْنَ مَرْثَةَ ابْنَ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ مَرْثَةَ
 أَنَّ بَنِي طَاخِجَةَ وَعَبِيدَ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ وَبِاسْمِ اللَّاتِ سَمَى ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَايَةَ ابْنَ تَمِيمٍ
 اللَّاتِ وَتَمِيمَ اللَّاتِ بْنِ رَفِيدَةَ بْنِ ثَوْرٍ وَزَيْدَ اللَّاتِ بْنِ رَفِيدَةَ بْنِ ثَوْرٍ وَبَنِي
 بَنِي مَرْثَةَ بْنِ أَدَّ بَنِي طَاخِجَةَ وَتَمِيمَ اللَّاتِ بْنِ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ وَعَبْدَ الْعُزَّى بَنِي
 كَعْبٍ بَنِي سَعْدٍ بَنِي زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ فَهِيَ أَحَدُثٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَعَبْدَ الْعُزَّى
 بَنِي كَعْبٍ مِنْ أَهْلِ مَا سَمَتْ بِهِ الْعَرَبُ وَكَانَ الَّذِي اتَّخَذَ الْعُزَّى ظَاهِرَ بَنِي سَعْدٍ
 وَكَانَتْ بَوَادٍ مِنْ خَلَّةِ الشَّامِيَّةِ يُقَالُ لَهُ حُرَاصٌ بَارِزٌ الْغَمِيرُ عَنْ يَمِينِ الْمَصْعَدِ إِلَى
 ١٥ الْعُرَايِ مِنْ مَكَّةَ وَذَلِكَ فَوْقَ ذَاتِ عَرَفٍ إِلَى الْبُسْتَانِ بِتِسْعَةِ أَمْيَالٍ فَبَنَى عَلَيْهَا
 بَيْتًا يُرِيدُ بَيْتَنَا وَكَانُوا يَسْمَعُونَ فِيهِ الصَّوْتِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ وَقْرِيشُ تَسْمَى بِهَا
 عَبْدَ الْعُزَّى وَكَانَ أَكْثَرُ الْأَصْنَامِ عِنْدَ قَرِيشٍ وَكَانُوا يَزُورُونَهَا وَيَعْبُدُونَهَا
 وَيَتَقَرَّبُونَ عِنْدَهَا بِالْذَّبَائِحِ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَاحُ بْنُ
 يَوْمًا فَقَالَ لَقَدْ اهْتَدَيْتُ لِلْعُزَّى شَاةً عَفْرَاءَ وَأَنَا عَلَى دِينِ قَوْمِي وَكَانَتْ قَرِيشُ
 ٢٠ تَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ وَتَقُولُ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ الثَّلَاثَةَ الْآخَرَى فَانْهَى السَّعْرَانِيْقُ
 الْعُلَى وَأَنْ شَقَاعَتَهُنَّ لَتَرْجَحِي وَكَانُوا يَقُولُونَ بَنَاتُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُنَّ يَشْفَعْنَ
 إِلَيْهِ فَلَمَّا بَعَثَ رَسُولُهُ صَلَاحُ بْنُ الْوَلِيدِ أَفْزَلَ عَلَيْهِ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ الثَّلَاثَةَ
 الْآخَرَى الْكُفْرَ الذِّكْرَ وَلَهُ الْإِنْثَى تِلْكَ إِذَا قَسَمَ صِدْقِي أَنْ فِي الْأَسْمَاءِ

انها لن تعبد بعد اليوم ، قال ولم تكن قريش بمكة ومن اقام بها من العرب
يعظمون شيئا من الاصنام اعظامهم العزى ثم اللات ثم مناة فلما العزى فكانت
قريش تخصها دون غيرها بالهدية والزبارة وذلك فيما اظن لقربها كان منها
وكانت ثقيف تخص اللات كخاصة قريش العزى وكانت الاوس والخزرج تخص
مناة كخاصة هؤلاء الآخرين وكلهم كان معظما لها ولم يكونوا يرون في الخمسة
الاصنام الله دفعها عمرو بن لحي وفي الله ذكرها الله تعالى في القيان الجيد
حيث قل ولا تدنن ودأ ولا سواها ولا يغوث ولا يعوق ولا نسرا كرايم في هذه
ولا قريبا من ذلك فظننت ان ذلك كان لبعدها منهم وكانت قريش تعظمها
وكانت غنى وباهلة يعبدونها معهم فبعث النبي صلعم خالد بن الوليد
١. فقطع الشجر وهدم البيت وكسر الوثن ،

عزاز بفتح أوله وتكرير الزاء وربما قبلت بالالف في أولها والعزاز الارض الصلبة
وفي بليدة فيها قلعة ولها رستانى شمالى حلب بينهما يوم وفي طيبة الهواء
عذبة الماء صالحة لا يوجد بها عقرب واذا اخذ ثرابها وترك على عقرب قتله
فيما حكى وليس بها شيء من الهوام وذكر ابو الفرج الاصبهاني في كتاب
٥. الديرة ان عزاز بالرقعة وانشد عليه لاسحاق الموصلي

ان قلبى بالتدلى عزاز عند ظبي من الظباء الجوازي

شادن يسكن الشام وفيه مع طرف العراق نطق الحجاز

وينسب الى عزاز حلب ابو العباس احمد بن عمر العزازي روى عن مائى الحسن

على بن احمد بن المزيان وقال فصر عزاز موضع باليمن ايضا ،

٢. العزاف بفتح أوله وتشديد ثانيه واخره فاجبل من جبال الدهناء وقبيل

رمل لبنى سعد وهو ابرق العزاف بجبيل هناك وانما سمي العزاف لانهم يسمعون

به عزيق الجن وهو صوتهم وهو يسيرة عن طريق الكوفة من زروود وقال السكري

العزاف من المدينة على اثني عشر ميلا قاله في شرح قول جرير

يا ابا احببة امن الموت تبكى ولا بد منه فقال لا ولكنى اخاف ألا تعبدوا
العزى بعدى فقال له ابو لهب ما عبت في حياتك لاجلك ولا تسترك
عبادتها بعدك لموتك فقال ابو احببة الآن علمت ان لى خليفة واعجب به
شدة نصبه في عبادتها قال ابو المنذر وكان سعيد بن العاصى ابو احببة
يعتزم مكة فاذا اعتزم لم يعتزم احد يكون عمامته قال ابو المنذر حدثني ابي
عن ابي صالح عن ابن عباس رضى قال كانت العزى شيطانة تأتي ثلاث سمرات
ببطن تخلع فلما افتتح النبي صلعم مكة بعث خالد بن الوليد فقال له ادت
بطن تخلع فانك تجد ثلاث سمرات فاعضد الاولى فاتاها فعصدها فلمسا عا
اليه قال هل رايت شيئا قال لا قال فاعضد الثانية فاتاها فعصدها فلمسا عا
اليه قال هل رايت شيئا قال لا قال فاعضد الثالثة فاتاها فاعصدها فلمسا عا
اليه قال هل رايت شيئا قال لا قال فاعضد الرابعة فاتاها فاعصدها فلمسا عا
شعرها واضعة يديها على عاتقها تصرف باثيابها وخلعها دبية بن حرمى
السلمى ثم الشيباني وكان سادنها فلما نظر الى خالد قال

عزى شدي شدة لا تكذبى على خالد ألقى الحمار وشيرى
فانك ألا تقتلى اليوم خالدا تبوعى بذل عاجل وتنصرى

قال خالد كفى انك لا سبحانه انى رايت الله قد احانك ثم ضربها ففلق
راسها فاذا هي حمة ثم عصد الشجر وقتل دبية السادن وفيه يقول ابو خراش
الهندى يرثيه

ما لدبية منذ اليوم لم آره وسط الشروب ولم يلم ولم يطف
لو كان حيا لغادى وتترعة من الرواهيق من شيرى بنى الهطف
صاحم الرماد عظيم القدر جفنته حين الشتاء كحوص المنهل اللقيف

قال هشام يطف من الطوقان او من طاف يطيف والهطف بطن من عمرو بن
اسد واللقف الحوص المنكسر الذى يغلب اصله الماء فيبتلهم يقال قد لقف
الحوص ثم اتى النبي صلعم فأخبره قال تلك العزى ولا عزى بعدها للعرب اما

حَيَّ الْجُودَ بِجَانِبِ الْعَزَلِ اِنْ لَا يُبْلِغُ شَكْلَهَا شَكْلِي ٥

عَزْلَةُ حَرَّانَةَ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الزَّوَاءِ وَبَاءَ مُوَحَّدَةً مُفْتُوحَةً وَلُجَاءَ وَبَعْدَ اللَّامِ
نُونٍ مِنْ قَرَى الْيَمَنِ ٥

عَزْرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مُهْمَلَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَزْرَةُ
وَالْعَزْرَةُ وَالسَّرْوَةُ الْأَكْمَةُ وَالْعَزْرُ الشَّيْءُ الْخَلْفُ وَعَزْرٌ مَوْضِعٌ أَوْ مَاءٌ وَقِيلَ فِي
ثَنِيَةِ الْمَدِينِيِّينَ إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

تَذَكَّرَ بَعْدَ الثَّنَائِي هَذَا وَشَغَفَرَا فَقَصَرَ يَقْصِي حَاجَةً ثُمَّ فَجَّرَا
وَلَمْ يَنْسَ أَطْعَامًا عَرَضَ عَشِيَّةً طَوَالِغَ مِنْ هَرَشَى قَوَاصِلِ عَزْرًا

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ عَزْرٌ ثَنِيَّةٌ الْجُحْفَةُ عَلَيْهَا الطَّرِيقُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَالَ عَزْرٌ
أَيْضًا جَبَلٌ عَنْ يَمْنَةِ طَرِيقِ الْحَاجِّ إِلَى مَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ بَيْنَهُمَا عَشْرَةُ أَمْيَالٍ وَقَالَ
أُمِيَّةٌ

أَنْ التَّكْرِمَ وَالْمَدَى مِنْ عَامِرٍ جَدَّاهُ مَا سَلَكْتُ حُجَّجَ عَزْرٍ

وَقَالَ عَرَّامُ بْنُ الْأَصْبَغِ عَزْرٌ جَبَلٌ مُقَابِلُ رَضَوَى وَقَدْ ذَكَرْتُهُ مُسْتَقْصَى مَعَ رَضَوَى
لَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ لَهُ بِالْآخِرِ نَشَبٌ فِي التَّعْرِيفِ وَقَالَ كُتَيْبٌ

١٥ حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاغِصَاتِ إِلَى مِثْنَى خِلَالِ الْمَلَا يَمْدُنَ كُلَّ جَدِيدٍ

تَرَاهَا رِقَاقًا بَيْنَهُنَّ تَفْأَوْتُ وَيَمْدُنَ بِالْأَهْلَالِ كُلِّ أَصِيلٍ

تَوَافَقْنَ بِالْحَاجِّ مِنْ بَطْنِ خَلَّةٍ وَمِنْ عَزْرٍ فَالْحَبِيتْ خَبِتَ طَفِيلٍ

لَقَدْ كَلَبَ الْوَأَشُونَ مَا بَحَّتْ عِنْدِي بِسَرٍّ وَلَا أَرْسَلْتُهُمْ بِعَرَسُولٍ ٥

عَزْرًا بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَكَرِيرِ الزَّوَاءِ قَالَ الْعَرَّابِيُّ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ جَاءَ فِي
٢٠ الْأَخْبَارِ ذِكْرُهُ وَالَّذِي قَبْلَهُ أَيْضًا وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ ضَخْفٌ بِالذَّيِّ قَبْلَهُ
فَتَنَجَّثَ عَنْهُ ٥

عَزْرِيَّةٌ بوزن عَفْرِيَّةٍ اسْمُ بَلَدٍ وَقِيلَ اسْمُ الدَّاهِيَةِ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ وَذَهَبَ
الْخَوَقِيُّونَ إِلَى أَنَّ الْوَاوَ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ لَا تَكُونُ إِلَّا زَائِدَةً مِثْلَ قَسُورٍ وَجَرُولٍ

حَيَّ الْهَيْدَمَلَّةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ فَالْحَنُو أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْمُوسٍ
حَتَّى الدِّيارُ لِلَّهِ شَبَّهَتْهَا خَلًّا أَوْ مِنْهَجًا مِنْ يَمَانٍ مَجَّ مَلْبُوسٍ
بَيْنَ الْخَيْصَرِ وَالْعِزَافِ مِنْزِلَةً كَالْوَحَى مِنْ عَهْدِ مُوسَى فِي الْقِرَاطِيسِ،

عَزَّانُ حَبَّتْ مِنْ حَصُونِ تَعَزَّى فِي جَبَلِ صَبْرِ بِالْيَمَنِ،

عَزَّانُ ذَخِرَ فِي جَبَلِ صَبْرِ بِالْيَمَنِ،

عَزَّانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ مِنَ الْأَرْضِ
الْعِزَّانُ وَهِيَ الصَّلْبَةُ الْغَلِيظَةُ الَّتِي تَسْرِعُ سَيْلُ مَطَرِهَا وَهِيَ مَدِينَةٌ كَانَتْ عَلَى
النُّفَرَاتِ لِلزُّبَاةِ وَكَانَتْ لِأَخْتِهَا أُخْرَى تَقَابِلُهَا يُقَالُ لَهَا عَدَّانُ وَعَزَّانُ أَيْضًا مِنْ
حَصُونِ رِمَّةَ بِالْيَمَنِ،

أَعَزَّرَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ رَاءَ بِلَفْظِ اسْمِ النَّبِيِّ عِزْرَةَ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَعِزْرَةَ أَيْ نَصْرَهُ وَقِيلَ عَظْمُهُ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَذَرُّوهُ وَتَوَقُّرُوهُ وَأَصْلُ
الْعِزْرِ فِي اللُّغَةِ الرَّدُّ وَمِنْهُ عِزْرَتُهُ إِذَا رَدَّتْهُ عَنِ الْقَبِيحِ وَعِزْرَةٌ مُحَلَّةٌ بِنَيْسَابُورَ
كَبِيرَةٍ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو اسْتَحْقَاقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْفَقِيهِ الْكُنْفَى
الْعِزْرِيُّ مَعَ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو

أَعْبَدُ اللَّامَاتِ سَنَةِ ٣٤٧ هـ

عِزٌّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ ضِدُّ الدَّلِّ قَلْعَةٌ فِي رَسْتِاقٍ بِرَدْعَةَ مِنْ نَوَاحِي آرَانَ،

الْعِزُّ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَآخِرُهُ فَالْأَعِزُّ تَرَكَّ اللَّهْوُ وَالْعِزْفُ صَوْتُ السَّرْمَالِ
وَيُقَالُ لَصَوْتِ اللَّحْنِ أَيْضًا وَهُوَ مَا لَا بُدَّ لِنَبِيِّ نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَعَفَيْنِ
مَسِيرَةِ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَنْسَانَ بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ

أَبْنُ بَكْرٍ

سَرَّتْ مِنْ جَنْبِ الْعِزِّ لِهَيْلًا فَاصْبَحَتْ بِشَعَفَيْنِ مَا هَذَا بِأَدْلَاجِ أَعْبَدَ،

الْعِزُّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ بِلَفْظِ ضِدِّ الْوَلَايَةِ وَأَصْلُهُ مِنْ عَزَلْتُ الشَّيْءَ إِذَا
خَفَيْتَهُ نَاحِيَةً وَالْعِزْلُ مَا بَيْنَ الْبَصَرَةِ وَالْإِمَامَةِ قَالَ أَمْرَةُ الْقَيْسِ

باب العين والسين وما يليهما

عَسَابٌ بكسر اوله واخره باء موحدة جمع عَسَب وهو ضرب الفحل وقيل العَسَب كراه ضرب الفحل وعساب موضع قرب مكة ذكره الفصل بن انعباس بن عتبة بن ابي لهب في قوله

٥ هِيَهَاتَ مِنْكَ قُعَيْقَعَانُ وَيَلْدَحُ فُجْنُوبُ أَثْبَرَةِ فَبْطُنْ عَسَابُ
عَسَاقِيلُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ عَسَاقِيلُ بُرَيْقَاتُ بِالْمَصْبَاحِ وَالْمَصْبَاحُ بِلَدِّ بَرُوثٍ
بَيْضُ لَبِيٍّ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ وَلَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ كَلَابٍ مِنْهُ طَرَفٌ قَالَهُ فِي شَرْحِ
قَوْلِ جَامِعِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُرْخِيَةَ

أَرْقَتْ بِدَى الْأَرَامِ وَهَذَا وَعَدَنِي عِدَادُ الْهَوَى بَيْنَ الْعُنَابِ وَخَنَثَلِ
١٠ فَلَمَّا رَمَيْنَا بِالْعَيُونِ وَقَدْ بَدَتْ عَسَاقِيلُ فِي آلِ الصُّحَى الْمُنْتَغَوْلِ
بَدَتْ لِي وَلَتَّهَمِي صَهْوَةٌ ضَلَفِجَ عَلَى بَعْدِهَا مِثْلُ الْخِصَانِ الْخُجَلِ
فَقُلْتُ لَا تَبْكِي الْبَلَاءُ اللَّهُ بِهَا أَمِيمَةٌ يَا شَوْقُ الْأَبِيرِ السُّكْبَلِ

وفي قصيدة

عَسَانٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون قرية جامعة من نواحي حلب
١٥ بينهما نحو فرسخ ينسب اليها قوم من اهل العلم
عَسَجْدٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم مفتوحة وهو الذهب وقيل بل
العسجد اسم جامع للجواهر كله وهو اسم موضع بعينه قال رزاح بن ربيعة
العدري

فَلَمَّا مَرَرْنَا عَلَى عَسَجَدٍ وَأَسْهَلْنَا مِنْ مَسْتَنَاحٍ سَبِيلَا

٢٠ واليه تنسب الابل العسجدية ويروى عَسَجَرُ بِالرَّاءِ

العَسَجْدِيَّةُ بالنسبة قبيل في سوي يكون فيها العسجد وهو الذهب قال
الأعشى

قَالُوا تَمَارُ فَبْطُنُ الْخَالِ جَادِهَا فَالْعَسَجْدِيَّةُ فَالْبَلَاءُ فَالْجَلِ

وَتَرْقُوةً اِلَّا اَنْ يَكُونَ مضافاً نحو تَرْقُوتِ وَصُوصِيَّتِ قَالُوا وَعَزُوبِيَّتِ فِعْلِيَّتِ مِثْلَ
عَفْرِيَّتِ وَكِبْرِيَّتِ فَلَا يَكُونُ مِنْ هَذَا الْبَابِ لِأَنَّ الْوَاوَ فِيهِ أَصْلٌ قَالُوا وَلَا يُمْكِنُ
أَنْ يَكُونَ الْوَاوُ فِي عَزُوبِيَّتِ أَصْلًا عَلَى أَنْ تَكُونَ التَّاءُ مِنَ الْأَصْلِ أَيْضًا لِأَنَّهُ كَانَ
يَلْزَمُكَ أَنْ تَجْعَلَ الْوَاوَ أَصْلًا فِي ذَوَاتِ الْارْبَعَةِ وَيَكُونُ وَزْنُهُ فِعْلِيلًا قَالُوا وَلَا يَجُوزُ
هَذَا أَنْ تَجْعَلَهَا أَيْضًا زَائِدَةً مَعَ أَصَالَةِ التَّاءِ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ وَزْنُهُ
فِعُولًا وَهَذَا مِثَالٌ لَا يُعْرَفُ فَلَا يَجُوزُ الْجَمْلُ عَلَيْهِ فَإِذَا لَمْ يَجُزْ أَنْ يَكُونَ فِعْلِيلًا
وَلَا فِعُولًا كَانَ فِعْلِيلَتَا بِمَنْزِلَةِ عَفْرِيَّتِ لِأَنَّهُ مِنَ الْعَفْرِ ثَمَّ هُنَا كَانَتْ الْوَاوُ عِنْدَهُ
أَصْلًا إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الرَّخْشَرِيِّ فَإِنَّهُ ذَكَرَ عِدَّةً أَمْثَلَهُ ثُمَّ قَالَ إِلَّا مَا اعْتَرَضَ مِنْ
عَزُوبِيَّتِ يَعْنِي أَنَّ الْوَاوَ فِيهِ أَصْلٌ وَالتَّاءُ أَصْلٌ فَهُوَ عِنْدَهُ فِعْلِيلٌ مِثْلُ بِزَطِيلٍ
أَوْ قَنْدِيلٍ ١٠

عَرِيبٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مِثْلُهُ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَالْبَاءُ الْمَوْحَدَةُ فِعْلِيلٌ
مِنْ الْعَزُوبِ وَهُوَ الْبُعْدُ وَالْعَزِيبُ أَمَّا الْعَارِبُ عَنْ الْحَيِّ وَهُوَ بِلَدٍ فِي شَعْرِ خَالِدِ
بِْنِ زُهَيْرٍ الْهُذَلِيُّ

لَعَنَ ابْنُ هِنْدٍ لَقَدْ دَتَّ مَصْعَعُكُمْ وَنَوَّهَ إِلَى أَمْرِ إِلَى عَجِيبٍ

١٥ وَذَلِكَ فَعْلٌ أَمْرُهُ صَخَّرَ وَلَمْ يَكُنْ لِيَنْفَكْ حَتَّى يَلْحَقُوا بِعَزِيبٍ ١٥

الْعَزِيبَةُ خَمْسُ قُرَى بِمِصْرَ تَنْسَبُ إِلَى الْعَزِيزِ بْنِ الْمَعْرِ مَلِكَ مِصْرَ اثْنَتَانِ بِالْكَوْزِ
الْشَّرْقِيَّةُ وَالْعَزِيبِيَّةُ تُعْرَفُ بِالسَّلْتِ بِالْمُرْتَاخِيَّةِ وَآخَرَى فِي السَّهْمُونِيَّةِ وَآخَرَى
فِي الْجَبْرِيتِ ١٥

الْعَزِيفُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ قَا وَهُوَ فِي الْأَصْلِ صَوْتُ الرَّمَالِ إِذَا حَبَّتْ
أَعْلَاهَا الرِّيحُ وَقَدْ يَجْعَلُونَ الْعَزِيفَ صَوْتَ الْجَنِّ وَهُوَ اسْمٌ لِرَمْلِ بَعِيْنِهِ لِسَبْيِ
سَعْدٍ قَالَ

كَانَ بَيْنَ الْمَرْطِ وَالشَّعُوفِ رَمْلًا حَبًّا مِنْ عَقْدِ الْعَزِيفِ ١٥

الْعَزِيلَةُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْعَزْلَةِ وَهُوَ الْاعْتِزَالُ وَالْانْفِرَادُ اسْمٌ مَوْضِعٌ ١٥

أى تَبَصَّرَ ليوم الطعان أَعَدَّ له الهَرَبَ لُجْنِيَّةَ بُهْرَاتِهِ ذَا صَهَوَاتٍ أَعْلَى مُسْتَوِيَّةٍ
يَكُنْ فِيهَا لِلْجُلُوسِ وَعَسْعَسِ مَعْرِفَةٌ وَذَا صَهَوَاتٍ حَالٍ لَهُ وَلَيْسَتْ بِصَفَةِ لَانْهَا
نُكْرَةٍ وَالْمَعْرِفَةُ لَا تَوْصَفُ بِالنُّكْرَةِ وَإِنْ جَعَلْتَهَا صَفَةً رَوَيْتَ الْبَيْتَ ذَا الصَّهَوَاتِ
وَأَدْيَا مَقْعُولٍ بِهِ وَأَمْلَسَا صَفَةً لِلْأَدِيمِ أَى وَأَعَدَّ أَدْيَا وَقُلْ نَصْرَ عَسْعَسِ جَبَلٍ
هَلْبَنَى ذُبَيْرٍ فِي بِلَادِ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَأَيَّامُهُ مَاءُ الْمَصَافَةِ ٥

عُسْفَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثَرَفًا وَآخِرُهُ نُونٌ فُعْلَانٌ مِنْ عَسَفَتْ الْمَفَازَةَ
وَهُوَ يَعْسِفُهَا وَهُوَ قَطْعُهَا بِلَا هِدَايَةٍ وَلَا قَصْدٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ أَمْرٍ يَرْتَكِبُ بَغْيَرٌ رَوِيَّةٌ
قَالَ سَمِيَتْ عُسْفَانٌ لَتَعَسَفَ اللَّيْلُ فِيهَا كَمَا سَمِيَتْ الْإِبْوَاءُ لَتَبَوَّءَ السَّيْلُ بِهَا قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ عُسْفَانٌ مَنَهَلَةٌ مِنْ مَنَاهِلِ الطَّرِيقِ بَيْنَ الْجُحَفَةِ وَمَكَّةَ وَقَالَ غَيْرُهُ
أَعُسْفَانٌ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ وَهِيَ مِنْ مَكَّةَ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ وَقِيلَ عُسْفَانٌ قَرِيبَةٌ
جَامِعَةٌ بِهَا مَنْبَرٌ وَخَيْلٌ وَمَزَارِعٌ عَلَى سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ مَيْلًا مِنْ مَكَّةَ وَهِيَ حَدُّ تِهَامَةٍ
وَمِنْ عُسْفَانٍ إِلَى مَكَّةَ يُقَالُ لَهُ السَّاحِلُ وَمَكَّةُ عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَهِيَ تَحْزَاعَةٌ
خَاصَّةٌ ثَرُ الْبَحْرِ وَتَذْهَبُ عِنْدَ الْجِبَالِ وَالْفُرْقَى وَقَالَ السُّكَّرِيُّ عُسْفَانٌ عَلَى
مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَالْجُحَفَةِ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاكِلٍ غَزَا السَّبِيَّ
هَذَا مَعْلُومٌ بَنَى نُجَيْيَانَ بِعُسْفَانٍ وَقَدْ مَضَى لِهَاجِرَتِهِ خَمْسَ سِنِينَ وَشَهْرَانِ وَاحِدَ
عَشَرَ يَوْمًا وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ

لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي عَنْ جُنَابِ جَمَامَةٍ بِعُسْفَانٍ أَعْلَى فَالْفَوَادُ حَزِينُ
فَوَجَّحَكَ كَمْ ذَكَّرْتَنِي الْيَوْمَ أَرْضَنَا لَعَلَّ جَمَامِي بِالْجَازِ يَكُونُ
فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَاكَ مَا هَوَيْتَ الصَّبَا وَمَا أَخَصَّصْتُ مِنْ عُدُودِ الْآرَاكِ فُنُونُ ٥

أَعُسْقَلَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثَرَفًا وَآخِرُهُ نُونٌ وَعُسْقَلَانُ فِي الْأَقْلِيمِ
الثَّلَاثِ مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ خَمْسَ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا ثَلَاثُ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً
وَهُوَ اسْمُ الْجَمْعِ فِيهَا عَلِمَتْ وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَعُسْقَلَانَ أَعْلَى الرُّأْسِ فَإِنْ
كَانَتْ عَرَابِيَّةٌ فَعِنَاهُ أَنَّهَا فِي أَعْلَى الشَّامِ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ فَلَسْطِينَ

قال أنحفصى العسجدية في بيت الاعشى ما لبني سعد
عَسَجَرٌ مَوْضِعٌ قَرَبَ مَكَّةَ عَنْ نَصْرٍ وَلَعَلَّهُ الَّذِي قَبْلَهُ غَيْرٌ فِي ثَانِيَةِ شَعْرٍ
عَسَجَلٌ بوزن الذي قبله إلا أنه باللام وهو مرتجل لا أعرف له في السنكرات

أصلاً اسم موضع في حرّة بنى سليم قال العباس بن مرداس
أبلغ أبا سلمى رسولا يروعه ولو حلّ ذا سدر وأعلى بعسجل
رسولٍ امرئ يهدي اليك نصيحةً فإن معشر جادوا بعرضك فأحل
وان بوورك مبركاً غير باطل غليظاً فلا تبرك به وتحلحل
عسر بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره را مهملّة قيل في قول ابن جرير وقتيان
لجنة آل عسر أن عسر قبيلة من الجن وقيل عسر أرض يسكنها الجن وعسر في
أقول زهير

كان عليهم جنوب عسر عماماً يستهل ويستطير
اسم موضع كنه عن الزهري وقال نصر عسر بالشين معجمة
عسّس أصله من الدنو ومنه قوله تعالى والليل إذا عسعس وقبيل هو من
الاضداد عسعس إذا أقبل وعسعس إذا أدير وعسعس موضع بالبيادية وقال
الحارثي عسعس جبل طويل على فرسخ من وراء ضريبة لبني عامر ودارة
عسعس لبني جعفر قال بعضنا

ألم تسأل الربيع القديم بعسّساً كافي أنادي أو أكلّم أخرساً
فلو أن أهل الدار بالدار عرجوا وجدت مقيلاً عندهم ومعرساً

وقال بشر بن أبي حازم
لمن بمنّة عادية لم تؤنس بسقط الآوى من الكليب فعسّس
وقال الأصمعي الناصفة ما عدى لبني جعفر بن كلاب وجعل الناصفة عسعس
قال فيه الشاعر للجعفرى لابن عمه أعدّ زيداً للطعان عسعسا
ذا صهوات وأديماً أملاً إذا علا غاربه تأنساً

عشر شبيها سمعة وبصرة قد حدثت النفس بمصر تحضره

وعسكر الليل تراكُم ظلمة والعسكر مجتمع للجيش وهو المراد في هذه المواضع
 الله تذكر هاهنا فاما عسكر ابي جعفر فهو المنصور عبد الله بن محمد بن علي
 بن عبد الله بن عباس امير المؤمنين يراد به مدينته الله بناها ببغداد وفي
 باب البصرة اليوم في الجانب الغربي وما يقاربها نزل بها في عسكرة فسمى بذلك
 وعسكر ابي جعفر قرية بالبصرة ايضا

عسكر الرملة محلة بمدينة الرملة وفي بلدة بفلسطين خربت الآن

عسكر الزيتون يكثر عنده الزيتون وهو من نواحي نابلس بفلسطين

عسكر سامرا قد تقدم ذكر سامرا بما فيه كفاية وهذا العسكر ينسب الى
 المعتصم وقد نسب اليه قوم من الاجلاء منهم علي بن محمد بن علي بن
 موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضيهم
 يحيى ابا الحسن الهادي ولد بالمدينة ونقل الى سامرا وابنه الحسن بن علي
 ولد بالمدينة ايضا ونقل الى سامرا فسميا بالعسكريين لذلك فاما علي فمات في
 رجب سنة ٢٥٤ ومقامه بسامرا عشرين سنة واما الحسن فمات بسامرا ايضا
 سنة ٣١٠ ودفنا بسامرا وقبورهما مشهورة هناك ولولدهما المنتظر هناك مشاهد

معروفة

عسكر القريتين حصن بالقريتين الله عند النجاف وقد ذكر في موضعه

عسكر مصر وفي خطبة بها سمي بذلك لان عسكر صالح بن علي بن عبد الله
 بن عباس الهاشمي وابي عون عبد الملك بن يزيد مولى هذاة نولا هناك في
 سنة ١٣٣ فسمى المكان بالعسكر الى الآن وقد نسب الى عسكر مصر محمد
 بن علي العسكري مفتي اهل العسكر بمصر حدث وكان يتفقه على مذهب
 الشافعي رحمه وحدث بكتبه عن الربيع بن سليمان وحدث عنه يونس بن
 عبد الاعلى وغيره وسليمان بن داود بن سليمان بن أيوب العسكري

على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين ويقال لها عروس الشام وكذلك
يقال لدمشق أيضا وقد نزلها جماعة من الصحابة والتابعين وحدث بها
خلف كثير ولمر نزل عامرة حتى استولى عليها الفرنج خذلهم الله في سبع
عشر جمادى الآخرة سنة ٥٢٨ هـ وبقيت في أيديهم خمس وثلاثين سنة إلى
أن استنقذها صلاح الدين يوسف بن أيوب منهم في سنة ٥٨٣ هـ ثم قرى
الفرنج وفتحوا عكا وساروا نحو عسقلان فخشى أن يتم عليها ما تم على عكا
فخربها في شعبان سنة ٥٨٧ هـ وعسقلان أيضا قرية من قرى بلخ أو محلة من
محالها منها عيسى بن أحمد بن عيسى بن وردان أبو يحيى العسقلاني قال
أبو عبد الرحمن النسوي حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني عسقلان بلخ
سمع عبد الله بن وهب وإسحاق بن الفرات والنضر بن شميل روى عنه أبو
حاتم الرازي وسئل عنه فقال صدوق وروى عنه بعده الأئمة والأعلام وكان
أبو العباس السراج يقول كتب لي عيسى بن أحمد العسقلاني ويقال أن أصله
بغداد نزل عسقلان بلخ فنسب اليها وقال أبو حاتم الرازي في جمعه
أسماء مشايخه عيسى بن أحمد العسقلاني صدوق وبلخ قرية يقال لها
هـ عسقلان وفي عسقلان الشام قال النبي صلعم أبشركم بالعروسيين غزة وعسقلان
وقال قد انتخبها أولا معاوية بن أبي سفيان في خلافة عمر بن الخطاب رضي
وقد روى في عسقلان وفصائلها أحاديث ماثورة عن النبي صلعم وعن أصحابه
منها قول عبد الله بن عمر لكل شيء ذروة وذروة الشام عسقلان إلى غير ذلك
فيما يطول

٢٠. عَسْكَرُ ابْنِ جَعْفَرِ الْعَسْكَرَةِ الشَّدَّةُ قَالَ طَرَفَةُ

طَلَّ فِي عَسْكَرَةٍ مِنْ حَبِيهَا وَنَأَتْ شُحُطَ مَزَارِ الْمَذْكُورِ

وقال ابن الأعرابي عسكر الرجل جماعة ماله ونعته وانشد في ذلك

هل لك في أجر عظيم تُوجِرُهُ تَبَغُّثُ مَسْكِينًا قَلِيلًا عَسْكَرُهُ

أيضا في الادباء وقال بعض الشعراء

واحسن ما قرأت على كتاب بخط العسكري ابي هلال
فلو اتى جعلت امير جيش لما قابلت الا بالسؤال
فان الناس ينهزمون منه وقد صبروا لاطراف العوال

عسكر المهدي وهو محمد بن المنصور امير المؤمنين وفي الحلة المعروفة اليوم ببغداد بالرصافة من محال للجانب الشرقي وقد ذكرت وقال ابن الفقيه وبني المنصور الرصافة في الجانب الشرقي للمهدي وكانت الرصافة تعرف بعسكر المهدي لانه عسكر به حين شخص الى الرقي فلما قدم من الرقي نزل الرصافة وذلك في سنة ١٥١هـ وقال ابن طاهر ابو بكر محمد بن عبد الله يعرف بقاضي العسكر ا. وهو عسكر المهدي كان يتوقى القضاء فيه هذا احد اصحاب الراي وهو من اشتهر بالاعتزال وكان يعد في عقلاء الرجال

عسكر نيسابور المدينة المشهورة بخراسان فيها حلة تسمى العسكر
عسلج بفتح اوله وثانيه واللام مشددة وتفتح وتكسر واخره جيم كذا ضبطه الازهرى وهو من العسلوج واحد العساليج وهو الغصن ابن سنة وفي قرية هاذات نخل وزرع تسقيها شعبة من عين تحلم قال

راحت تفال المشى من عسلج تميز مبراً ليس بالمزلاج
عسل بكسر اوله وسكون ثانيه واخره لام يقال رجل عسل مال كقولك ذو مال وهذا عسل هذا وعسنه اى مثله وقصر عسل بالبصرة بقرب خطه بنى صبة وعسل هو رجل من بنى تميم من ولده صبيغ بن عسل الذي كان ينتبج
٢. مشكلات القران فضربه عمر بن الخطاب رضى وامر ان لا يجالس
عسل موضع في شعر زهير عن نصر

العسل بفتح العين وتسكين السين من قرى اليمن من اعمال البعدانية
عسن بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون والعسن الطول مع حسن الشعر

البزاز يكنى ابا القاسم حدث عن الربيع المرادى ومحمد بن خزيمة بن راشد
المصرى وغيرهما والحسن بن رشيف العسكرى المحدث المشهور روى عنه
الدارقطنى فمن بعده قال ابو القاسم يحيى بن على الخضرى ابن الطاحان
الحسن بن رشيف العسكرى المعدل شيخنا ابو محمد يروى عن احمد بن
هشام والعلى والنسائى ويؤت وخلف كثير لا استطيع ذكرهم ما رايت عالما اكثر
حديثا منه سالت الحسن بن رشيف عن مولده فقال ولدت يوم الاثنين
شكوة لاربع ليال خلون من صفر سنة ٣٠٣ وتوفى في جمادى الآخرة سنة ٣٧٠
وعصر ايضا قرية الى جنب دميقة يقال لها العسكرى

عسكرو مكرم بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء وهو مقفل من الكرامة وهو
ابلد مشهور من نواحي خوزستان منسوب الى مكرم بن معزاه الخارث احد بنى
جعونة بن الخارث بن عمار بن عامر بن صعصعة وقال حمزة الاصبهائى رستقسان
تعريب رستم كوان وهو اسم مدينة من مدن خوزستان خربها العرب في صدر
الاسلام ثم اختطت بالقرب منها المدينة التي كانت معسكر مكرم بن معزاه
الخارث صاحب الحاج بن يوسف وخزاد بن باس حين عصى ولحق بايكج وتحصن
في قلعة تعرف به فلما طال عليه الحصار نزل مستخفيا ليلا لحق بعبد الملك
بن مروان فظفر به مكرم ومعه ثرتان في قلنسوته فاخذته وبعث به الى الحاج
وكانت هناك قرية قديمة فيها مكرم ولم يزل يبنى وييزيد حتى جعلها
مدينة وسمها عسكرو مكرم وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم
٢. العسكريان ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن اسماعيل بن زيد بن
حكيم اللغوى العلامة اخذ عن ابن ثريد واقرائه وقد ذكرت اخباره في
كتاب الادباء والحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران
ابو هلال العسكرى وهو تلميذ ابى احمد ابن عبد الله الذى قبله وقد ذكرته

جمع عَشَار جمع عَشْرَاءَ مثل جمل وجمال وجمایل والعشائر جمع عشيرة
للقبایل وذو العشائر اسم موضع ايضا

العَشْتَان بلد باليمن من ارض صَعْدَة كان به ابراهيم بن محمد بن الحَدُوبَة
الصنعاني وقال

تُعَاتِبُنِي حُسَيْنَةُ فِي مَقَامِي بِأَرْضِ الْعَشْتَيْنِ فَقُلْتُ خَبِثَ

أَفِي قَوْمٍ أَحَلُّونِي وَحَلُّوْا عَلَى كَيْدِ الثَّرِيَّا الْيَوْمَ مَتَّ

بِعِزِّهِمْ عَلَوْتُ النَّاسَ حَتَّى رَأَيْتُ الْأَرْضَ وَالثَّقَلَيْنِ تَحْتِي

عَشْتَرًا بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق ثر الراء والقصر
موضع بحوران من أعمال دمشق

١. عَشْرٌ بوزن زُفْر وهو شجر من كبار الشجر وله صمغٌ حلوٌ يقلد له سكر العُشْر

وعُشْرُ شَعْبٍ لهذيل يصب من دَاءَة وهو جبل يحجز بين تَخْلَتَيْنِ قال أبو ذؤيب

عَرَفْتُ الدِّيَارَ لَأَمِّ الدَّهْيَسِيِّ بَيْنَ الظُّبَاءِ قَوَادِي عَشْرٍ

وذو عَشْرٍ في شعر مزاحم العُقَيْلِي واد بين البصرة ومكة من ديار تميم ثر لبني

مازن بن مالك بن عمرو من نواحي نجد وقد قال فيه بعضهم

١٥ قد قلت يوم اللّوى من بَطْنِ ذِي عَشْرٍ لصاحبي وقد اسمعت ما فَعَلَا

لَارْتَجِيَيْنِ كَالسَّيْفَيْنِ قَدْ مُرَّكَا عَلَى الْعَوَائِلِ حَتَّى شَيْئَنَا الْعَدَلَا

عُوجَا عَلَى صَدُورِ الْعَيْسِ وَجَحَكَا حَتَّى نَجَىءَ مِنْ كَلْثُومَةِ الطَّلَلَا

وَفَرَجَا ضَمَّحَا فِي سَدِيرِهَا دَفَقَا وَمِرْجَمَا كَشَّسِيْبِ النَّبْعِ مَعْتَدَلَا

وقال نصر عَشْرٍ واد بالبحاز وقيل شعب لهذيل قرب مكة عند نخلة اليمانية

٢٠ عَشْرُونَ بلفظ عشرون في العدد قال الليث قلت للخليل ما معنى العشريين

قال جماعة عَشْرٍ من اظهاء الابل قلت فالعشر كم يكون قال تسعة ايام قلت

عشرون ليس بتمامه انما هو عشرا ويومان قال لما كان من العشر الثالث

يومان جمعتاه بالعشريين قلت وان لم يستوعب الجزء الثالث قل نعم الا ترى

والبياض والعسن موضع معروف كله عن الازهرى

عَسِيبٌ بفتح أوله وكسر ثانيه عسيب الذنب وهو مَنِيَّتُهُ والعسيب جريد الخيل اذا نَحَى عنه خَوْضُهُ وعسيب جبل بعالية تجد معروف قال الاصمعي ولهذيل جبل يقال له كبكب وجبل يقال له خَنْثَل وجبل يقال له عسيب ° يقال لا افعل ذلك ما اقام عسيب ° وله ذكر في اخبار امرء القيس حيث قال
اجارتنا ان اخطوب تنوب واتى مقيم ما اقام عسيب
اجارتنا انا غريبان هاهنا وكل غريب للغريب نسيب
وامرء القيس بالاجماع انه مات مسموماً بالذقرة في طريق بلد الروم وقد ذكر

في انقرة

١. العسير بلفظ صد اليسير ببر بالمدينة كانت لاني أمية الخنزومي سهاها رسول الله صلعم اليسيرة عن نصر

العسيلة بلفظ تصغير عسلة وهو تانيث العسل مشبه بقطعة من العسل وهذا كما يقال كنا في نخمة ونبيذة وعسلة اى في قطعة من كل شيء منها ومنه حتى تدوى عسيلته ويدوى عسيلتك وهو ماء الرجل ونطقته وقال ° الشافعي هو كناية عن حلاوة الجماع وهو جيد حسن والعسيلة ماء في جبل
القناب شرق سمرقند وقال القحطيف بن حمير العقيلي

يقود الخيل كل أشق نهيد وكل طيرة فيها اعتدال
تكاد الحن بالغدوات متسا اذا صقت كتابيها نهال
فيتن على العسيلة مسكات بهن حرارة وبها اغتلال °

باب العين والشين وما يليهما

٢.

العشائر هو فيما اجسب من قول لمبيد يذكر مرتعا فقال

قد عشائر على اولادها من راسخ متقوب وقطيع

قال ابو عمرو بن العلاء العشائر الطباء للديثات العهد بالنجاح فهو على هذا

قد نال دون العُش من سَنَوَاتِهِ مَا لَمْ تَنْلُ كَفَّ الرَّدِّيسِ الْأَشْيَبِ ء
عُشْمٌ بِالْخَرِيدِ كَذَا وَجِدْتُهُ مَضْبُوطًا وَهُوَ بِهَذَا اللَّفْظِ الشَّيْخُ وَالْعُشْمُ جَمْعُ
 وَاحِدَةٍ الْعُشْمِ وَهُوَ شَجَرٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَالَ فِي الْأَمْزِجَةِ مُحَمَّدُ
 بْنُ سَعِيدٍ الْعُشْمِيُّ وَعُشْمٌ قَرِيبَةٌ كَانَتْ بِشَامِي تَهَامَةٍ مَّا يَلِي الْجَبَلِ بِنَسَاحِيَةِ
 الْحَسْبَةِ وَأَهْلُهَا أَطْنُ الْأَوْدِ لِأَنَّهُا فِي أَسَافِلِ جَبَالِهَا قَرِيبَةٌ مِنْ دِيَارِ كَذَانَةِ
 وَقَالَ الْعُشْمِيُّ مِنْ شَعْرَاءِ الْيَمَنِ قَدِيمِ الْعَصْرِ فِي أَيَّامِ الصَّلَاحِيِّ ء

عُشُورَاءُ بِلَفْظِ يَوْمِ عَشُورَاءِ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي ابْنِيَةِ ابْنِ الْقَطَّاعِ هُوَ عُشُورَاءُ بِضَمِّ
 أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَهُوَ بَنَاءٌ لَمْ يَجِئْ عَلَيْهِ إِلَّا عَشُورَاءُ لِلْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الْحَرَمِ وَالصَّارُورَاءُ
 لِلْقَصْرِ ء وَالسَّارُورَاءُ لِلسَّرَّاءِ وَأَنْدَالُورَاءُ لِلدَّلَالِ وَأَخَابُورَاءُ مَوْضِعٌ ء

عُشُورَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَالْقَصْرِ مَوْضِعٌ فِي كِتَابِ الْإِبْنِيَةِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ ء
عُشْهَارُ بِلَدٍ بِتَجْدٍ مِنْ أَرْضِ مَهْرَةَ قَرِبَ حَضْرَمَوْتَ بِأَقْصَى الْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ فِي
 الرَّدَّةِ ء

عُشُوزُلُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَزَاةٌ لَمْ يَأْمِ اسْمُ مَوْضِعٍ وَهُوَ مِثْلُ عَشُوزَنَ
 فِيمَا أَحْسَبَ وَقَالَ ابْنُ الدَّمِينَةِ بَدَتْ نَارُ أُمِّ الْعَرَّتَيْنِ عَشُوزُلُ ء
عُشُوزَنَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ إِلَّا أَنْ أُخْرِجَ نُونُ وَالْعَشُوزَنُ السُّيُوفُ الْخَافِ مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ء

العُشَّةُ مِنْ قَرْيَةٍ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ ء
العُشَيْرُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْعُشْرِ وَهُوَ شَجَرٌ لُغَةٌ فِي نَدَى الْعَشِيرَةِ يُقَالُ ذُو الْعُشَيْرِ
 أَيْضًا ء

العُشَيْرَةُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ عَشِيرَةٍ يُصَافُ إِلَيْهَا ذُو فَيْقِلُ ذُو الْعَشِيرَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 هُوَ مَوْضِعٌ بِالْقَبْجَانِ مَعْرُوفٌ نَسَبٌ إِلَى عَشِيرَةٍ ثَابِتَةٍ فِيهِ وَالْعُشَيْرُ مِنْ كِبَارِ الشَّجَرِ
 وَلَهُ صَمْعٌ حُلُوٌّ يَسْمَى الْعُشَيْرُ وَغَرَا النَّبِيُّ صَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مِنْ نَاحِيَةِ
 يَنْبُوعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَشِيرَةُ حَصْنٌ صَغِيرٌ بَيْنَ يَنْبُوعٍ وَذِي

قول ابن حنيفة اذا طلقها تطليقتين وعشر تطليقة فانه يجعلها ثلاثا وانما فيه من التطليقة الثالثة جزء فالعشرون هذا قياسه قلت لا يشبه العشر التطليقة لان بعض التطليقة تطليقة تامة ولا يكون بعض العشر عشرا كاملا الا ترى انه لو قال لامراته انت طالق نصف تطليقة او جزء من مائة تطليقة كانت تطليقة تامة ولا يكون نصف العشر وثلث العشر عشرا كاملا والصحيح عند الحنفيين ان هذا الاسم وضع لهذا العدد بهذه الصيغة وليس بجمع لعشر وقيل انما كسرت العين من عشرين ان الاصل عشرينان وهما اثنان من هذه المرتبة فكسر كما كسر اول اثنين وقيل قول الخليل الكسرة فيه كسرة الواحد وعشرون اسم موضع بعينه عن العماني

عشر بالكسرة بلفظ العقد الاول من العدد حصن منيع بأرض الاندلس من ناحية الشرق من اعمال أشقة وهو للفرنج

العش بالضم على لفظ عش الغراب وغيرها على الشجر اذا كثف وضخم ودو العش من اودية العقيف من نواحي المدينة قال القتال اكلاني

كان سحيق الاثمد الجون اقبلت مدامع عجبوج حمدون ذوالها
 ١٥ تتبع اثنان الاراك مقيلاها بذى العش يعرى جانبيه اختصاها
 وما ذكره بعد الصبي عامية على ذبير ولت ووتى وصاها
 وقال ابن ميادة

وآخر عهد العين من أم تحدر بذى العش اذ ردت عليها العرامس
 عرامس ما ينطقن الا تبغما اذا القيت تحت الرجال الطنائس
 ٢٠ واتى لان القاي يا أم تحدر ويحتل أهلانا جميعا لايس

وقال نصر ذات العش في الطريق بين صنعاء ومكة على التجد دون طريق تهامة وهو منزل بين المكان المعروف بقبور الشهداء وبين كندة وقال ابن الجايك العشان من منازل حولان وانشد

عن الحازمي والله اعلم ٥

باب العين والصاد وما يليهما

العَصَا بلفظ العَصَا من الخشب الذي يجمع على عَصِي وهو موضع على شاطئ
الفرات بين هيت والرحبة ينسب الى العصا فرس جذية الأبرش للذ نجبا
عليها قصير ويوم العصا وخيف من ايام العرب ولا ادري اضيف الى هذا
الموضع ام الى شئ اخر ٥

عَصَار من مخاليف اليم ٥

عُصْبَة بوزن قُزَّة وجوز ان يكون من العَصْبِيَّة كانه كثير من العصبية مثل
النصاحكة الكثير الصحك وهو حصن جاء ذكره في الاخبار عن العيراني وقال
١٠ غيره العَصْبَة بالتحريك هو موضع بقباء ويروى المعصّب وفي كتاب السيرة
لابن هشام نزل الزبير لما قدم المدينة على منذر بن محمد بن عقبة بن
أحيجة بن الجراح بالعصبة دار بني تخجبا هكذا ضبطه بالضم ثم السكون
والله اعلم ٥

عَصْر بكسر اوله وسكون ثانيه ورواه بعضهم بالتحريك والاول اشهر واكثر وكل
١٥ حصن يخص به يقال له عصر وهو جبل بين المدينة ووادي الفرع قال ابن
اسحاق في غزاه خيبر كان رسول الله صلعم حين خرج من المدينة الى خيبر
سلك على عصر وله فيها مسجد ثم على الصهباء ورواه نصر ووافقه فيه الحازمي
بالفتح وما اظنهما اتقناه والصواب بالكسر ٥

عَصْفَان من نواحي اليمن ثم من مخلاف سحان ٥

٢٠ عَصَف موضع في قول ابن مقبل

سَطَّتْ نَوَى من يَحُلُّ السَهْلَ فَالشَّرْفَا مَن يَقِيظُ عَلَى نَعْمَانِ او عَصْفَا ٥

العَصَلَاوان شُعْبَتَان تصبان على ذات عرق ٥

عَصَم بضم اوله وسكون ثانيه هو من الغربان والوعول الأبيض اليماني وهو

المَرْوَة يَفْضَلُ تَمْرَهُ عَلَى سَائِرِ ثَمُورِ الْحِجَازِ إِلَّا الصَّدِيقَانِ: بَحْبَبِيرَ وَالْبُرْدِيَّ وَالسَّجَّوَةَ
بِالْمَدِينَةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ خَوْ وَانْ قَرَبَ قَتْلَنْ يَصْبُ فِي ذِي الْعَشِيرَةِ وَأَنْ بِهِ أَهْلُ
وَمِيَاهُ لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَهُوَ يَصْبُ فِي الرِّمَّةِ مُسْتَقْبِلَ الْجَنُوبِ وَفَوْقَ
ذِي الْعَشِيرَةِ مُبْهَلٌ قَالَ بَعْضُهُمْ

عَشِيرَتُ اللَّيْلِيِّ بِالْبُرُودِ مَنَازِلًا تَفَادَمَنْ وَاسْتَنْتَ بِهِنَّ الْأَعَاصِرُ
كَانَ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا أَنْيَسٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا بَعْدَ أَيَّامِ الْهَيْدَمَلَةِ عَامِرُ
وَلَمْ يَكُنْ لَهَا فِي حَاضِرِ مَنْجَاوَرٍ فَقَا الْغَضَبُ مِنْ ذَاتِ الْعَشِيرَةِ سَامِرُ
وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّكُونِيُّ ذَاتُ الْعَشِيرَةِ وَيُقَالُ ذَاتُ الْعَشْرِ مِنْ مَنَازِلِ أَهْلِ
الْبَصْرَةِ إِلَى الْبَيْتِ بَعْدَ مَسْقُطِ الرَّمْلِ بَيْنَهُمَا رَمْلُ الشَّيْخَةِ تِسْعَةُ أَمْيَالٍ قَبْلَهُ
أَسْمِيرًا عَلَى عَقِبَةٍ وَهُوَ لِبَنِي عَبَسَ قُلْتُ أَنَا وَفِي ذَلِكَ ذِكْرُهَا الْأَزْهَرِيَّ وَأَمَّا ذَلِكَ
غَرَاهَا النَّبِيُّ صَلَّيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِتَابِ الْخَارِ الْعَشِيرَةِ أَوْ الْعَشِيرَةِ وَهُوَ أضعفُهَا
وَقِيلَ الْعَشِيرَةُ أَوْ الْعَشِيرَةُ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ قَالَ السَّهْلِيُّ وَفِي الْخَارِ أَنْ قَتَادَةُ
سَمَّلَ عَنْهَا فَقَالَ الْعَشِيرُ وَقَالَ مَعْنَى الْعَشِيرَةِ وَالْعَشِيرَةِ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ أَنَّهُ اسْمُ
مَصْغَرٍ الْعَشْرَى وَالْعَشْرَاءُ وَإِذَا صَغُرَ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ قِيلَ عَشِيرَةٌ وَفِي بَقَاةِ
تَكُونُ آذَنُ أَى عَصِيفَةٍ تَرْتَكُونُ سَحَابًا تَرْتَقِي لَهَا الْعَشْرَى قَالَ الشَّاعِرُ
وَمَا مَنَعَهَا الْمَاءَ إِلَّا صِيَانَةً بِأَطْرَافِ عَشْرَى شَوْكُهَا قَدْ تَجَرَّدَا

وَمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ كَمَعْنَى الْبَيْتِ لَا يَنْعُ فَضْلُ الْمَاءِ يَنْعُ بِهِ الْكَلَالُ عَلَى
اِخْتِلَافٍ فِيهِ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ الْعَشِيرَةُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْعَشْرَةِ لِلشَّجَرَةِ تَرْتَقِي
إِلَى ذَاتِ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ اسْتَحْقَاقٍ هُوَ مِنْ أَرْضِ بَنِي مُدَلْجٍ وَذَكَرَهُ ابْنُ السَّفِينَةِ فِي
أَوْدِيَةِ الْعَقِيقِ وَانْشَدَ لِعُرْوَةَ بْنِ أَدَيْنَةَ

يَا ذَا الْعَشِيرَةِ قَدْ هَجَيْتَ الْغَدَاةَ لَنَا شَوْقًا وَذَكَرْتَنَا أَيَّامَكَ الْأَوَّلَا
مَا كَانَ أَحْسَنَ فَيْكَ الْعَيْشِ مُوْتَنَقَا غَضًا وَأَطْيَبَ فِي أَصْدَالِكَ الْأَصْلَا
عَشِيرَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكُسْرِ ثَانِيهِ بِفَلْظِ الْعَشِيرَةِ اللَّهُ فِي بَعْثِ الْقَبِيلَةِ اسْمُ مَوْضِعٍ

سَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ وَسُرَّاقِي جَمَلٌ

عَنَّا وَعَنْ خُرَّابِهِمْ يَوْمَ عَصَلٍ أَقَالَ يَحْيَى تَوَجَّوْنِي وَارْتَحِلْ

وَقَالَ مِنْ يَغْرَمُهُ مَالٌ لَا تَسَلْ وَدُونَ مَا مَنُوهَ صَرِبٌ مُشْتَعِلٌ

أَيُّ قَالَ لِيَحْيَى قَوْمٌ كَانُوا يَعُودُونَ أَنْ هَانُوا مَالًا كَثِيرًا لَا يَسْمِيلُ مِنْ كَثْرَتِهِ ٥

عَصَلُهَا شَجَرٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْإِهْوَازِ وَمَرْجِ الْقَلْعَةِ وَهَذَا أَمْرُ النُّعْمَانِ بْنِ مَعْقَرٍ

مَجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنْ يَقِيمَ وَذَلِكَ فِي غَزَاةٍ نَهَاوَنَدَ وَهَذَا اسْمُ غَرِيبٍ لَأَنَّ

هَذَا كَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَكُنْ فِي كَلَامِ الْفَرَسِ ضَادٌ فَلَا أَعْرَفَ هَوْتَهُ فَهُوَ مُفْتَقِرٌ

إِلَى تَأْمُلٍ وَرَوَاهُ ذَصْرٌ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ كَمَا ذَكَرَهُ ٥

بَابُ الْعَيْنِ وَالطَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١. عَطَالَةٌ كَذَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالْفَتْحِ وَقَالَ رَأَيْتُ بِالْمُسَوْدَةِ دِيَارَاتِ بَنِي سَعْدِ جَبِلًا

مُنْبَغَا يُقَالُ لَهُ عَطَالَةٌ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ سُوَيْدٌ بْنُ كُرَيْجٍ الْعُكْلِيُّ

خَلِيلِي قَوْمًا فِي عَطَالَةٍ فَانْظُرَا إِنَّا تَرَى مِنْ ذِي أَبَانَيْنِ أَمْ بَرَقَا

فَإِنْ كَانَ بَرَقًا فَهُوَ فِي مَشْمُخَرَةٍ تُغَادِرُ مَاءً لَا قَلِيلًا وَلَا طَرَقَا

وَإِنْ كَانَ نَارًا فَهُوَ نَارٌ مُسْتَقَى مِنَ الرِّيحِ تَشْبِيهُهَا وَتَصْفِيقُهَا صَفَقَا

لَا مَرَّ عَلَيَّ أَوْقَدْتُهَا طَمَاعَةً لِأَوْنَةِ سَفَرٍ أَنْ تَكُونَ لَهُمْ وَقَفَا ١٥

وَقَالَ الْعُمَرِيُّ عَطَالَةُ بِالضَّمِّ جَبَلُ لُبَيْيْ تَهِيمٍ وَقَالَ الْخِزَارِيُّ حُصْبَةٌ مَا بَيْنَ الْيَمَامَةِ

وَالْبَحْرَيْنِ وَقِيلَ الْهَجْرَانُ اسْمٌ لِلْمَشَقَّرِ وَعَطَالَةُ حَصْنَانِ بِالْيَمَنِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ

فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

وَلَوْ عَلِمْتُ خَيْلَ الرَّبِيرِ حِبَالَنَا لَكُنْ كِنَاجٍ فِي عَطَالَةِ أَعْصَمَا

٢. قَالَ عَطَالَةُ جَبَلُ الْبَحْرَيْنِ مَنَبِيعُ شَامِخٍ ٥

الْعَطَشُ سُوءُ الْعَطَشِ بِبَعْدَادٍ قَدْ ذَكَرَ فِي سَوْقٍ ٥

الْعَطْفُ مَوْضِعٌ بَنَجَتْ وَيُصَافُ إِلَيْهِ ذُو وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأُظَيْرِيِّ

أَجِدُّ جَفُونِ الْعَيْنِ فِي بَطْنِ دَمْنَةٍ بَذَى الْعَطْفُ فَيَتَّ أَنْ تُجَمَّ فَتُدْمَعَا

جَمْعُ أَصْنَمٍ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ لِهَذِيلٍ وَالْعَصْمُ أَيْضًا وَاهِلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ الْعَصْمُ
حَصْنٌ لِمَنْ زَيْدٌ بِالْيَمَنِ ٥

عَصْنَصْرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ ثُرُ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَصَادٌ أُخْرَى وَرَاءَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَوْضِعٌ
وَقَالَ غَيْرُهُ مَا لِبَعْضِ الْعَرَبِ وَانْشَدَ لَابِنُ مُقْبِلٍ
٥ يَا دَارَ كَبْشَةَ تَلُوكَ لَمْ تَتَغَيَّرِ جَنْوَبَ ذِي خُشْبٍ فَخَزَمَ عَصْنَصْرُ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَنْصَنَصِرُ جَبَلٌ ٥

عَصَوَصْرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَسُكُونٌ الْوَاوُ وَصَادٌ أُخْرَى وَرَاءَ اسْمِ مَوْضِعٍ ٥
الْعَصِيْبُ بِالْفَتْحِ تَصْغِيرُ عَصَبٍ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي مُزَيْنَةَ قَالَ مَعْنَى بَنِي أَوْسٍ
الْمُزَنِيُّ

١. أَأَذِلَّ هَلْ تَأْتِي الْقَبَائِلُ حَظَهَا مِنْ الْمَوْتِ أَمْ أَخْلَى لَنَا الْمَوْتَ وَحَدَّنَا
أَذِلَّ مِنْ يَحْتَلُّ فَيَقْبِضُ وَفَيَجْعَلُ وَثُورًا وَمِنْ يَحْمِي الْأَكَاخِلَ بَعْدَنَا
أَذِلَّ خَفَّ الْحَيُّ مِنْ أَكْمِ الْقَرَى وَجَزَعُ الْعَصِيبِ أَهْلُهُ قَدْ تَطَعَّنَاهُ
بَابُ الْعَيْنِ وَالضَّادِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْعَصْدِيَّةُ بِالتَّحْرِيكِ وَالنَّسْبَةُ وَالْعَصْدُ دَاكٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي عَصْدِهِ وَهُوَ مَا فِي
هَاجَرٍ فَيْدٌ أَوْ الْمُغِيثَةُ فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ إِلَى مَكَّةَ ٥

عَصْدَانُ قَلْعَةٌ مِنْ قِلَاعٍ صَنْعَاءُ عَنْ يَسَارٍ مِنْ قَصْدٍ صَنْعَاءُ مِنْ تَهَامَةٍ ٥
الْعَصْلُ بِالتَّحْرِيكِ وَاللَّامُ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ ذَكَرُ الْفَارِ وَهُوَ جَمْعُ عَصَلَةٍ وَفِي كُلِّ لُحْجَةٍ
غَلِيظَةٌ مُنْتَبِرَةٌ مِثْلُ لُحْجَةِ السَّاقِ وَالْعَصْلُ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ كَثِيرُ الْغِيَاضِ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ مِيَاهِ صَبِيئَةَ بْنِ غَنَى وَفِي رَهْطٍ طُفَيْلُ بْنُ غَوْتٍ كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
٢. وَالثَّلَاثِي يَقُولُ أَنَّ أَبَتِي جَعْدَةَ بْنُ غَنَى عَيْسَى وَسَعْدًا أُمَّهُمَا صَبِيئَةُ بِنْتُ سَعْدِ
مَنَاةَ بْنِ غَامِدٍ بْنِ الْأَزْدِ وَالْعَصْلُ لِلَّهِ يَقُولُ فِيهَا الْغَنَوِيُّ وَكَانَتْ لِمَصْصُوسٍ مِنْ
بَنِي كِلَابٍ قَاتَلُوا حَيًّا مِنْ غَنَى بَوَائِدُ يَقَالُ لَهُ الْعَصْلُ وَظَفَرُوا بِهِمْ وَقَتَلُوا رُئَيْسًا
لِمَنْ ابْنُ بَكْرِ يَقَالُ لَهُ زِيَادُ بْنُ ابْنِ حَمِيرَةَ فَقَالَ

وقال قُطَيْبَةُ بْنُ سَيْيَارٍ الْيَرْبُوعِيُّ

المر قَرَّ جَثْمَانُ الْحِجَارِ بِسَلَاةِهَا غَدَاةُ الْعِظَالِي وَالْوَجُوهُ بِوَأْسَرِ
ومضربنا أفراسنا وَسَطَ غَمْرَةٍ وَلِلْقَوْمِ فِي صَمَرِ الْعَوَالِي جَوَابِرُ
وَجِئْتُ أَبَا لُصْهَبَاءَ كَبْدَاءَ تَهْدَةً غَدَاةً إِذْ وَأَنْتَ سَائِلُ الْمَقْسَائِرِ
تَمْطُتُ بِهِ فَوْقَ اللَّجَامِ طِبْرَةً نُسُولُ إِذَا ذِي الْبُطَاءِ الْحَامِرُ

عَظْرَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَيَرْوَى بِكَسْرِ ثَانِيهِ وَالْأَعْظَارُ الْإِمْتِلَاءُ مِنَ الشَّرَابِ
وَقِي مَاءَانِ فِي مَوْضِعٍ

عُظْمٌ بِضَمٍّ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَعُظْمُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ أَكْثَرُهُ وَذُو عَظْمٍ بِضَمَّتَيْنِ
كَأَنَّهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ عَرْضٌ مِنْ أَعْرَاضٍ خَيْرٌ فِيهِ عَيُونٌ جَارِيَةٌ وَخَيْلٌ عَامِرَةٌ قَالِ
أَبْنُ حَرَمَةَ

لَوْ هَاجَ صُحْبُكَ شَيْئًا مِنْ رَوَاحِلِهِ بَذَى شَنَاصِيرُهُ أَوْ بِالنَّعْفِ مِنْ عَظْمٍ
وَيَرْوَى عَظْمٌ بِفَتْحَتَيْنِ

الْعُظُومُ ذَاتُ الْعِظُومِ فِي شَعْرِ الْخَصِيِّ بْنِ الْحِمَامِ الْمَرَى حَيْثُ قَالِ
كَانَ دِيَارَكُمْ بِجَنُوبِ بُسْ إِلَى تَقَفَ إِلَى ذَاتِ الْعُظُومِ

عَظْمٌ بِالضَّمِّ بِالْمُتَصَغِيرِ وَالْعِظْرَةُ هُوَ الَّذِي تَقْدَمُ مَاءَانُ بِمَارٍ لِلضَّبَابِ وَمَا عَذَبَ فِي
أَرْضِ الرِّمْتِ بَيْنَ قَنْةٍ يُقَالُ لَهَا الْعَنَافَةُ

بَابُ الْعَيْنِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

عَقَارٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ رَاءُ الْعَفْرِ فِي اللُّغَةِ التُّرَابُ يُقَالُ عَقَرْتُ فَلَانًا عَقْرًا وَهُوَ مُنْعَقَرٌ
الْوَجْهَ أَيْ أَصَابَ وَجْهَهُ التُّرَابُ وَعَقَارُ الْخَلِّ تَلْقِيحُهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا
جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي مَا قَرِيبُ أَهْلِي مِنْذُ عَقَارِ الْخَلِّ وَقَدْ جَمَلْتُ فَلَاكَعَنَ
بَيْنَهُمَا وَالْمَرْخُ وَالْعَقَارُ شَجَرَتَانِ فِيهِمَا نَارٌ لَيْسَ فِي غَيْرِهِمَا مِنَ الشَّجَرِ وَمِنْهُ وَفِي
كُلِّ الشَّجَرِ نَارٌ وَأَسْتَمْتَجِدُ الْمَرْخَ وَالْعَقَارَ وَعَقَارُ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ
وَيُقَالُ هُنَاكَ صَحْبٌ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَأَيْلُ بْنُ حَجْرٍ فَقَالِ لَهُ مَعَاوِيَةُ وَقَدْ

قَفَا وَدَعَا نَجْدًا وَمَنْ حَلَّ بِالْحِجَى وَقَدْ لَسَجِدْ عِنْدَنَا أَنْ تَوَدَّعَا
 سَأَتْنِي عَلَى نَجْدٍ مِمَّا هُوَ أَهْلُهُ قَفَا رَاكِبِي نَجْدٍ لَنَا قُلْتُ اسْمَعَا
 عَطَاً بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ مَوْضِعٍ عَنِ الْأَدْيَبِيِّ وَقَدْ أَبُو مَنْصُورُ الْعُظْمُ الصَّوْفِ
 الْمَنْقُوشُ وَالْعُظْمُ الْهَلَكِيُّ وَاحِدٌ عَظِيمٌ وَعَاطِمٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥
باب العين والظاء وما يليهما

الْعُظَاءُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ السَّاكِنَةِ هِيْزَةٌ وَهِيَ دَابَّةٌ مِنَ الْخَشَرَاتِ عَلَى خَلْقَةِ
 سَامِ أَبْرَصٍ أَوْ اعْظَمَ مِنْهُ شَيْئًا قُلُ الْخَارَزَجِيِّ الْعُظَاءَةُ مَا لَبَنِي كَعْبُ بْنُ أَبِي
 بَكْرٍ وَقَالَ نَصْرُ الْعُظَاءَةِ مَا مُسْتَوٍ بِعَصَةِ لَبَنِي قَيْسِ بْنِ جَزْزٍ وَبِعَصَةِ لَبَنِي مَالِكِ
 بْنِ الْأَحْزَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ
 أَبِي شَيْبَانَ وَبَنِي يَرْبُوعٍ انْتَصَرَ بَنُو يَرْبُوعٍ فِيهَا وَقُتِلَ مَقْرُوقُ بْنُ عَمْرِو وَقِيلَ آخِرُ
 يَوْمٍ كَانَ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ دَوَائِلَ وَبَنِي تَمِيمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ٥

عُظَامٌ مِثْلُ قُطَامٍ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ حَيْثُ قَالَ
 يَا مَنْ رَأَى بِرَقًا أَرَقْتُ لَصُوءِهِ أَمْسَى تَلَاكًا فِي حَوَارِكَةِ الْعُلَى
 فَاصَابَ أَيْمَنَهُ الْمَرَاهِرَ كُلُّهَا وَأَقْتَمَرَ أَيْسَرَهُ أَثْيَدَةً فَالْحُثَا
 فَعُظَامٌ فَالْبُرْقَاتِ جَادَ عَلَيْهِمَا وَاتَّيَمْتُ أَبْطَنَهُ الثُّبُورُ بِهِ النَّوَى ٥

الْعُظَايُ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ يَوْمَ الْعُظَايِ الْعَيْنُ مَضْمُونَةٌ غَيْرُ مَحْجَمَةٍ وَالظَّاءُ
 مَنْقُوطَةٌ تَسْمَى بِذَلِكَ لِأَنَّ النَّاسَ فِيهِ رَكِبَ بَعْضُهُمْ وَقِيلَ بِلِ لَازِمٌ رَكِبَ الْاِثْنَانِ
 وَالثَّلَاثَةِ فِيهِ الدَّابَّةُ الْوَاحِدَةُ وَقِيلَ لِنَعْتَاطِهِمْ عَلَى الرِّيَاسَةِ وَالتَّعَاظُلِ الْاجْتِمَاعِ
 وَالِاسْتِنْبَاكِ وَقُرَّ بِسُطَامِ بْنِ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَالَ فِيهِ ابْنُ حَوْشَبٍ

٢٠ فَاِنْ يَكُنْ فِي يَوْمِ الْعَبِيْطِ مَلَامَةً فَيَوْمَ الْعُظَايِ كَانَ آخِرَى وَالْوَمَا
 وَقُرَّ أَبُو الصَّهْبَاءِ إِذْ حِمَسَ الْوَعَى وَالْقَى بِأَبْدَانِ السِّلَاحِ وَسَلَّمَا
 وَأَيَّقَنَ أَنَّ الْخَيْلَ تُنْ تَلْتَبِسُ بِهِ تَتَمَّ عِرْسَهُ أَوْ تَمَلَّ الْبَيْتِ مَتَمَّا
 وَلَوْ أَنَّهَا عَصْفُورَةٌ لَحَسِبْتُهَا مَسْؤَمَةً تَدْعُو عَمِيْدًا وَأَزَمَّا

فحبسوه عندهم ثم اخرجوه ليصلبوه على ماء يقال له عَفْرَى بفلسطين فسُـقِلَ
عند ذلك

الا هل اتى سَلَمَى بآن خليلها على ماء عَفْرَى بين احدى الرواحل
على نافذة لم يضرب الفحل أمها مشدبة اطرافها بالسمناجل
هـ قال ايضا

بَلَّغَ سَرَاةَ الْمُسْلِمِينَ بَأَنِّي سَلَّمَ لِرَبِّي اعْظُمِي وَمَقَامِي هـ
ثم ضربوا عنقه وصلبوه على ذلك الماء رحمة الله عليه وقال عدى بن الرزاع
العاملي

عَرَفْتُ بِعَفْرَى أَوْ بِرَجُلَتِهَا رَوْعًا رَمَادًا وَاحْجَارًا بَقِيْنَ بِهَا سَفْعًا
١. الرجلة مسائل الماء من الروضة الى الوادى والجمع رجُلٌ،

عَفْرَيْنَ بكسر اوله وثانيه وتشديد الراء والتلالم فيه كالتلام في سهلحين منهم
من يجعله كلمة واحدة فلا يغيره في وجوه اعرابه عن هذه الصيغة ويجريسه
تجرى ما لا ينصرف ومنهم من يقول هذه عَفْرُونُ ورايت عَفْرَيْنَ ومررت بعَفْرَيْنَ
ذويمة تناوى التراب في اصول الشيطان ويقال هو أَشْجَعُ من لَيْث عَفْرَيْنَ وقال
ابو عمرو هو الاسد وقيل دابة كالحرباء يتعرض للراكب وهو منسوب الى عفرين
اسم بلد هـ

عَفْرَيْنَ بكسر اوله وسكون ثانيه وراء بلفظ الجمع الصحيح اسم نهر في نواحي
المصيصة يخرج الى اعمال نواحي حلب له ذكر في الاخبار هـ

عَفْرَةَ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم زاء وهو واحد العَفْرِ وهو الجوز السدى يؤكل
٢. وفي بلدة قديمة قرب الرقة الشامية على شاطئ الفرات وفي الآن خراب هـ
عَفْلَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون ان لم يكن فَعْلَان من العفل وهو
شيء يخرج من فرج المرأة فلا ادري ما هو وعفلان اسم جبل لاني بكر بن كلاب
بتجد قال الراجز

بلغ منه حرّ الرّمضاء اردقني فقال له وايل لست من ارداد المملوك ثم ان
وايلا جاء معاوية وقد ولي الخلافة فأذكره ذلك في قصة
عُقَارِيَّاتٍ عَقْدٌ بنواحي العقيف وهو وان قال كثير

فَلَسْتُ بِزَايِلٍ تَزْدَادُ شَوْقًا إِلَى اسْمَاءَ مَا سَمَرَ السَّمِيرُ
أَتَنَسَّى أَنْ تُوَدِّعَ وَفِي بَاكِ مَقْلَدُهَا كَمَا تَبْرَقُ الصَّبِيرُ
وَمَجْلَسُنَا لَهَا بِعُقَارِيَّاتٍ لِيَجْمَعَنَا وَفَاطِمَةُ الْمَسِيرُ

وقال بعضهم في شرح قول كثير

وَهَيَّجَنِي بِحَزْمِ عُقَارِيَّاتٍ وَقَدْ يَهْتَاجُ ذُو الطَّرَبِ الْمَهْيَجُ

قال عُقَارِيَّةُ جبل أحمر بالسميالة والسيالة بين مَلَلٍ وَالرَّوْحَاءِ

١. الْعُقَاةُ من مياه بني نُمَيْرٍ عن أبي زياد

عُقْرَاءُ بفتح أوله وسكون ثانيه والمد وهو تانيث الأعقر والعُقْرَةُ البياض ليس
بناصب ولكنه يشبه لون الارض ومنه ظبي أعقر وظبيّة عقراء وعقراء حصن

من احوال فلسطين قرب البيت المقدس

عُقْرٌ جمع أعقر وهو الذي تقدّم قبله قال خالد بن كلثوم في قول أبي ذؤيب

لَقَدْ لَاقَى الْمَطْيَ بِحُجْدٍ عَقْرٍ حَدِيثٌ أَنْ عَجِبْتُ لَهُ عَجِيبُ

قال نجد عقر ونجد مريع ونجد كَبْكَبٌ وقال الأديبي العقر رمال بالبادية في بلاد

قيس قال نصر نجد عقر موضع قرب مكة وبلد لقيس بالعالية

عُقْرَبَلَا بفتح أوله وسكون ثانيه وراءه وبعدها بلاد موحدة بلد بغور الأردن قرب

بيسان وطبرية

٢. عَقْرَى بكسر أوله والقصر ملا بباحية فلسطين قال ابن أمّيات بعث فروة بن

عمرو بن النافرة الجذامي ثم النفاثي إلى رسول الله صلعم رسولا بالسلامة وأهدى

له بغلة بيضاء وكان فروة عاملا للروم على من يليهم من العرب وكان منزله معان

وما حولها من ارض الشام فلما بلغ الروم ذلك من اسلامه طلبوه حتى اخذوه

راية خالد بن الوليد عن الخوارزمي وثنية العقاب فرجة في الجبل الذي
يطل على غوطة دمشق من ناحية حصن تقطعه القوافل المغربية الى دمشق
من الشرق

عقاراة بالغنج والمد لعلها فعلا من عقار الدار اى وسطها قال الازهرى هو اسم
موضع في قول حميد بن ثور

ركود الخميّا طلة شاب ماءها لها من عقاراه اللّوم زيب

يصف خمرا

عقار بصم اوله وهو اسم للخمر قيل سميت بذلك لانها تعقر العقل وقيل
للزومها الدن يقال عقره اذا لازمه وكلا عقار اى يعقر الابل ويقتلها وهو
الموضع بحرى يقال له غب العقار قريب من بلاد مهرة وقال العمري عقار موضع
ينسب اليه الخمر ولو صح هذا لكان عقارى وقال ابو احمد العسكري يوم
العقار العين مضمومة غير معجمة وبعد ما قاف يوم على بنى تميم قتل فيه
فارس شهاب بن عبد قيس قتله سيّار بن عبّيد الخنقى وفي ذلك يقول
الشاعر وأوسعنا بنى يربوع طعنا فأجلوا عن شهاب بالعقار

العقار بالغنج قال ابراهيم الخريفي في تفسير حديث فرد النبي صلعم عليهم دراهم
وعقار بيوتهم قال اراد بعقار بيوتهم اراضيهم ورد ذلك الازهرى وقال عقار بيوتهم
ثيابهم وأنّواهم قال وعقار كل شيء خياره ويقال للخل خاصّة من بين المال عقار
والعقار رملة قريبة من الدّنه عن العمري وقال نصر العقار موضع في ديار
بعلبة بأكناف اليمامة وقيل العقار رمل بالقرينتين وقال ابو عبيدة في قول الفرزدق
اقول لصاحبي من التعزّي وقد تكبّن أكثبة العقار

أكثبة جمع كثيب والعقار ارض ببلاذ بنى ضبة

أعيناني على زفّرات قلب يحن برامتين الى السبّوار

اذا ذكرت فوازله استهلّت مدامع مسبل العبرات جاري

أَنزَعُهَا وَتُنْقِصُ الْجَنُوبُ كَانَ عَقْلَانِ بِهَا مَجْنُوبٌ

انزعها يعنى الدَّلُو والجَنُوب جمعُ جَنَب والتَّنْقِصُ صَوْتُ الْعِظَام عظام الجَنُوب
يصف عظم الدلو قال وخرج رجل من بنى ابي بكر الى الشام ثم رجع فوجد
البلاد قد تَغَيَّرَتْ وهلك ناسٌ مِّنْ كان يعرف فَاَنْشَأَ يقول
أَلَا لَا أَرَى عَقْلَانِ إِلَّا مَكَانَهُ وَلَا السَّرْحَ مِنْ وادى أُرَيْكَتَ يَبْرَحُ

فلم يزل يردد هذا البيت حتى مات

عَقْلَانُ بلفظ تَانِيث الذى قبله ماء عادية كانت لكلب ثم صارت لبنى كلاب
قرب عقْلان المذكور قبله فى كتاب الاصمعى فى جزيرة العرب قال العقْلانة ماء
لبنى وقاص من بنى كعب بن ابي بكر بن كلاب وحذاءها اسفل منها اُحْدَثَةٌ
او هي ماء لبنى يزيد لِيَقْطَان ودكين وهاتان المائتان من صربية على مسيرة ثلاثة
اميال للغنم تساق وهما على طريق حاج اليمامة بها ينهقون وينزلون وبها
يصنعون وضايعة وبين المائتين ثلاثة اميال والعقْلانة بين اُحْدَثَةٍ وبين القبلية
وعين اُحْدَثَةٍ ثمان قال ابن دريد اى مائتان صغيرتان وهما متوجهتان
والعقْلانة ثم واحد وهى كثيرة الماء رواه وهى متوح ايضا الا انها اقرب قعرًا وثر
اجبيل يقال له عقْلان وهذه المائة التى يقال لها عقْلانة فى اصل ذلك الجبيل
عَقِيصًا ماء عند انف طخفة الغربى كانت ثم وقعت

العَقِيْفُ موضع انشد ابن الاعراب

وما اُمَّ طَقْلٍ قَدْ تَجَمَّرَ رَوْقُهُ تَفَرَّقَى بِهِ سِدْرًا وَطَلَحًا تَنَاسِقُهُ
بِأَسْفَلِ غُلَانِ الْعَقِيْفِ مَقِيلُهَا اَرَاكَ وَسِدْرٌ قَدْ تَحْصُرُ وَاَرْقُهُ

٢٠ تناسقه ياكل على نسف ووارقه اى ياكل الورق والله الموفق والمعين

باب العين والقاف وما يليهما

العُقَابُ بالضم واخره باء موحدة بلفظ الطائر الجارح والعقَاب العلم الصخر
والعقَاب الصخرة العظيمة فى عَرْض الجبل، تَجَدُّ الْعُقَابُ موضع يسمى بالعقَاب

واما العقبة التي ببيع فيها النبي صلعم بمكة فهي عقبة بين منى ومكة بينها وبين مكة نحو ميلين وعندها مسجد ومنها ترمى جمرة العقبة وكان من حديثها ان النبي صلعم كان في بدا امره يوافي الموسم بسوق عكاظ وذى الحجاز ومجنة ويتتبع القبائل في رحالها يدعوم الى ان يمنعه ليمبلغ رسالات ربه فلا يجد احدا ينصره حتى كانت سنة احدى عشرة من النبوة لقي ستة نفر من الاوس عند هذه العقبة فدعاهم صلعم الى الاسلام وعرض عليهم ان يمنعه فقالوا هذا والله النبي الذي تعدنا به اليهود يجدونه مكتوبا في توراتهم فآمنوا به وصدقوه وهم اسعد بن زرارة وقطبة بن عامر بن حديدة ومعان بن عقره وجابر بن عبد الله بن رثاب وعوف بن عقره وعقبة بن عامر فانصرفوا الى المدينة وذكروا امر رسول الله صلعم فاجابهم ناس وفشا فيهم الاسلام ثم لما كانت سنة اثنتي عشرة من النبوة وافى الموسم منهم اثنا عشر رجلا هؤلاء الستة وستة اخر ابو الهيثم بن التيهان وعبدية بن الصامت وعويم بن ابي ساعدة ورافع بن مالك وذكوان بن عبد القيس وابو عبد الرحمن بن ثعلبة فآمنوا واسلموا فلما كانت سنة ثلاث عشرة من النبوة اتى منهم سبعون رجلا وامراتان امر عامر وامر منيع ورديس البراء بن معرور ويطول تعداؤهم الا انك اذا رايت في الانصار من يقال له بدرى فهو منسوب الى انه شهد مع رسول الله صلعم غزاة بدر واذا قيل عقي فهو منسوب الى مبايعة النبي صلعم في هذا الموضع.

عقد قال نصر بضم العين وفتح القاف والبدال موضع بين البصرة وضربة واطنه
٢. بفتح العين وكسر القاف

عقدة بضم اوله وسكون ثانيه قال ابن الاعراب العقدة من المرمى في الجنة ما كان فيها من مرمى عام اول فهي عقدة وعروة والجنة اسم لنبوت كثيرة واصله جانب الشجر الذي له ساق كبار ولله لا ارومة لها وجاء بين ذلك كالشبح

وعقار ايضا حصن باليمن وقال ابو زياد عقار الملح من مياه بنى قشير قال وهو
الذى ذكره الصبانى حين أخذ ناقته الى معال بن الأقرع القشبرى فقال
قلت لها بالرمل وفى تصيغ رمل عقار والعيون هاجع
بالسُّلُع ذات الحلقات الأربع المَعَانِ انتِ امر للاقرع

٥ عَقِبَةٌ بالعربى وهو الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب
الى صعود الجبل والعقبه منزل فى طريق مكة بعد واقصة وقبل القلاع لمن يريد
مكة وهو ما لبى عكرمة من بكر بن وائل ، وعقبه السير بالغور قرب الحدث
وفى عقبه ضيقة طويلة ، والعقبه وراء نهر عيسى قريبة من دجلة بغداد
محلة ينسب اليها ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث
١٠ الدهقان العقبى سمع العباس بن محمد الدورى واحمد بن عبد الجبار
العضاردى وكان ثقة روى عنه الدارقطنى وابن زرقويه وغيرهما ومات سنة ٣٤٧
فى نى القعدة ، وعقبه الطين موضع بفارس ، وعقبه الركب قرب نهاوند قال
سيف لما توجه المسلمون الى نهاوند وقد ازدهمت ركابهم فى هذه العقبة
سموها عقبه الركب قال ابن الفقيه بنهاوند قصب يتخذ منه نيرة وهو هذا
١٥ الخنوط فما دام بنهاوند او شىء من رساتيقها فهو ولشعب بمنزله لا راحة له
فالذا حمل منها وجاوز العقبة الله يقال لها عقبه الركب فاحت راحته وزالت
لخشية عنه قال وهو الصحيح لا يتمارى فيه احد ، وفى كتاب الفتوح للبلاذرى
كان مسلمة بن عبد الملك لما غزا عبورية حمل معه نساء وحمل ناس من معه
نساء فلم تنزل بنوا أمية تفعل ذلك ارادة لجد فى القتال للغيرة على الحرم
٢٠ فلما صار فى عقبه بغراس عند الطريق المستدقة الله تشرف على السوادى
سقط حمل فيه امرأة الى الخصيص فامر مسلمة ان تمشى ساير النساء فشين
فسميت تلك العقبة عقبه النساء الى الآن وقد كان المعتصم بنى على حد
تلك الطريق حادثا من حجارة وبني الجسر الذى على طريق أدنة من المصيصه

أرى ألا التميم فكيّف أكذب، فخرج من اعتراضى الى احسن مخرج، والعقر
ويروى بالصم ايضا ارض بالعالينة في بلاد قيس قال طقيّل الغنوى
بالعقر دار من جميلة فحببت سؤالف حب في فؤادك منصّب
وعقر السدن من قري الشرطة بين واسط والبصرة منها كان الصال المضل
د سنان داعية الاسماعيلية ودجالهم ومصلهم الذى فعل الافاعيل لله لم يقدر
عليها احد قبله ولا بعده وكان يعرف السيمياء

العقر بالكرك من قري الرملة في حسيان السمعاني ونسب اليها ابو جعفر
محمد بن احمد بن ابراهيم العقرى الرملى يروى عن عيسى بن يونس
الفاجورى روى عنه ابو بكر المقرئ سمع منه بعد سنة ٣١٠ هـ
اعقرقس اسم واد في بلاد الروم قال ابو تمام وقد ذكره

وبوادي عقرقس لم يقر عن رسيم الى الوغى وعنيف

وقال البحتري

وانا الشجاع وقد رايت موافقى بعقرقس والمشرقية شهد
عقرقوف هو عقر اضيف اليه قوف فصار مركبا مثل حصرموت ويعلسبك
١٥ والقوف في اللغة الكّل فيقال اخذه بقوف ففاه اذا اخذه كله وقال قوم القوف
القفا وقوف الان مستدار سمتها وهي قرية من نواحي نجبل بينها وبين
بغداد اربعة فراسخ والى جانبها تل عظيم من تراب يربى من خمسة فراسخ
كانه قلعة عظيمة لا يدري ما هو الا ان ابن الفقيه ذكر انه مقبرة الملوك
الكلينائيين ومن ملوك كانوا قبل آل ساسان من النبط واياء عتي ابونواس
٢ بقوله

اليك رمت بالقوم هوج كتما جماجمها تحت الرحال فبور
رحلنا بنا من عقرقوف وقد بدا من الصبح مقتوى الاديم شهير
فا تجدت بالماء حتى رايتها مع الشمس في عيني ابلغ تغور

بالعقر من ارض بابل فاجلعت الحرب عن قتل يزيد بن المهلب ، وقيل الفرزدق
يشبب بعائكة بنت عمرو بن يزيد الاسدي زوج يزيد بن المهلب

اذا ما المرونيات اصبحن حسرا ويكين اشلاء على عقر بابل

وكم طالب بنت الملاء انها تذكر ريعان الشباب المزايل

٥ والعقر ايضا قرية بين تكريت والموصل تنزلها القوافل وهي اول حدود اعمال

الموصل من جهة العراق ، والعقر قرية على طريق بغداد الى الدسكرة ينسب

اليها ابو الدّر لؤلؤ بن ابي الكرم بن لؤلؤ بن فارس العقري من هذه القرية ،

والعقر ايضا قلعة حصينة في جبال الموصل اهلها اكراد وهي شرق الموصل

تعرف بعقر الحميدية خرج منها طائفة من اهل العلم منهم صديقنا الشهاب

١٠ محمد بن فضالون بن ابي بكر بن الحسين بن محمد العدوي العقري الحوي

اللعوي الفقيه المتكلم للحكيم جامع اشتمت الفصل سمع الحديث والادب على

جماعة من اهل العلم وكنت مرة اعارض معه اعراب شيخنا ابي البقاء عبد

الله بن الحسين العكبري بقصيدة الشنفرى اللامية الى ان بلغنا الى قوله

واستشف تراب الارض كي لا يرى له على من الطول امره متطول

١٥ فانشدني في معناه لنفسه يقول

ما يوجب كرمي اتني رجل سبقت فصلا ولم احصل على السبق

يموت في حسدا ما خصصت به من لا يموت بداء الجهل والجهل

اذا سغيت استغثت التراب في سعي ولم اقل للميمر شد لي رمقي

وان صدقت وكان الصفو متنعنا فاموت انفع لي من مشرب رنيق

٢٠ وكم رغب مال دونها رمق زهدت فيها ولم اقدر على الملق

وقد الين واجفر في محاسنها فالتسهل والخرن مخلوقان من خلقى

فقلت له قول الشنفرى ابلغ لانه نزه نفسه عن ذي الطول وانت نزهتها عن

الميمر فقال صدقت لان الشنفرى كان يرى متطولا فينزه نفسه عنه وانا لا

عَقْمَةٌ موضع في شعر الحُطَيِّنة حيث قال

وَحَلُّوا بطنَ عَقْمَةٍ والتَّقَوْنَا إلى نُجْرَانٍ من بَلَدٍ رَخِيٍّ

ويروى عَقِيَّةٌ بالياء

عَقْنَةُ بالحريك والنون عجمي لا اصل له في كلام العرب قلعة بأَرَانٍ بنو أحيى

هـ جَنْزَلَةٌ

العَقْوَانُ قال أبو زياد العقوبان مكانان وأنشد

كَانَ خَزَامِي بِالْعُقُوبَيْنِ عَسَّكَتْ بِهَا الرِّيحُ وَأَنهَلَتْ عَلَيْهَا دِهَابُهَا
تَضَمَّنَهَا بُرْنَى مُلَيَّكَةٌ إِذْ غَدَّتْ وَقَرَّبَ لِلْبَيْنِ السَّمَشِتِ وَكَأَبَسَهَا

العُقُورُ بالضم جمع عُقْرٍ وقد فُسر اسم موضع

أَعْقَوْسٌ بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وقف أخرى وسين مهملة ويروى

عَقْرَسٌ بدل الواو راء ولا أدري ما لها اسم موضع ذكره العبراني في كتابه

عَقِيرًا ناحية بحمص عن نصر

العَقِيرُ تصغير العَقْرِ وقد مر تفسيره قرية على شاطئ البحر بحذاء هَجَرَ

والعَقِيرُ باليمامة نخل لبنى دُهل بن الدؤل بن حنيفه وبها قبر الشيخ إبراهيم

ابن عريق الذي كان والي اليمامة في أيام بني أمية والعَقِيرُ أيضاً نخل لمبني

عامر بن حنيفه باليمامة كلاهما عن الجفسي

العَقِيرُ بفتح أوله وكسر ثانيه وهو فَعِيل بمعنى مفعول مثل قَتِيل بمعنى مقتول

اسم فلاة فيها مياه ملوحة ويروى بلفظ التصغير عن ابن دريد

العَقِيرَةُ تصغير عَقْرَةٍ بلفظ المرة الواحدة من عَقْرَةٍ يَعْقُرُ عَقْرَةً قرية بينها وبين

أَقْرَ نصف يوم وقد مر ذكرُ أَقْرَ قال النابغة

قَوْمٌ تَدَارَكُ بالعقيرة رَكْضَهُمُ أولان زرده أن تركت ذميما

وقال الحازمي العقيرة مدينة على البحر بينها وبين هَجَرَ ليلة

العَقِيفُ بفتح أوله وكسر ثانيه وقافين بينهما ياء مثناة من تحت قال أبو منصور

وقد ذكر أهل السير أن هذه القرية سميت بعقرقوف بن طهمورث الملك قال
 محمد بن سعد بن زيد بن وداعة بن عمرو بن قيس بن جزي بن عدي
 بن مالك بن سائر الحبلي وأمه أم زيد بن الحارث بن أبي الجرباء بن قيس بن
 مالك بن سائر الحبلي كان لزيد بن وداعة من الولد سعد وأمانة وأم كلثوم
 وأمهم زينب بنت سهل بن صعب بن قيس بن مالك بن سائر الحبلي وكان
 سعد بن زيد بن وداعة قد قدم العراق في خلافة عمر بن الخطاب رضي
 فترى بعقرقوف سمعت ابن أبي قتيبة يقول ما أخذ ملك الروم أحداً من أهل
 بغداد إلا سأل عن تلب عقرقوف فإن قال له أنه بحاله قال لا بُدَّ أن أطاه فصار
 ولده بها يقال له بنو عبد الواحد بن بشير بن محمد بن موسى بن سعد
 ابن زيد بن وداعة وليس بالمدينة منهم أحد وشهد زيد بن وداعة بدرأ
 وأحداً

عقل حصن بتهامة قال الكليني

قتلت بلم بني ليث بن بكر بقتلي أهل ذي حزن وعقل

عقوماً بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الراء والقصر مرتجلاً لا أدري ما هو موضع
 والبيمين قال ابن الكلبي في جمهرة النسب لبني الحارث بن كعب مازن وهو
 عيص الباس يريد أصل الباس كما قالوا جند الطعان منهم أسلم بن مالك
 بن مازن كان رئيساً قتله جعفر بعقوماً موضع باليمن وأنشد أبو الندى لرجل
 من جعفر فقال

جدعتم باقعي بالثهاب أنوفنا فلما بأنفكم فاصبح أصلياً

٢٠ فن كان محزوناً يقتل ماله فانا تركناه صريعاً بعقوماً

عققان بضم أوله وسكون ثانيه والفاء وأخيه نون قال النسابة البكري للنمل
 جدان فازر وعققان فزازر جد السود وعققان جد الحمر وعققان موضع
 بالحجاز

المدينة عَقَّ عن حرَّتِها اى قُطِعَ وهذا العقيق الاصغر وفيه بئر رُومَة والعقيق
الاكبر بعد هذا وفيه بئر عُرُوة وعقيق آخر اكبر من هذين وفيه بئر على
مقربة منه وهو من بلاد مُزَيْنَة وهو الذى اقطعه رسول الله صلعم بِلال بن
الحارث المُزَنى ثم اقطعه عمر الناس فَعَلَى هذا يحمل الخلاف في المسافات ،
ومنهما العقيق الذى جاء فيه انك بوانٍ مبارك هو الذى ببطن وادى ذى
الحُلَيْفَة وهو الاقرب منها وهو الذى جاء فيه انه مُهَلُّ اهل العرواى من ذات
عِرَق ، ومنها العقيق الذى فى بلاد بنى عَقِيل قال ابو زياد انكلاى عقيق بنى
عَقِيل فيه منبر من منابر اليمامة ذكره القَحَيف بن حُمَيْر العَقَيْلى حيث قال

١. اُمُّ ابْنِ اَدْرِيسِ الْمِ يَأْتِيكَ الَّذِي صَبَحْنَا ابْنَ اَدْرِيسِ بِهِ فَتَقَطَّرَا
فَلَيْتَكَ تَحْتَ الْخُصَافِيْنَ تَرْسُهُ وَقَدْ جُعِلَتْ دَرْعًا عَلَيْهَا وَمَغْفَرَا
يُرِيدُ الْعَقِيقَ ابْنُ الْمُهَيَّرِ وَرَهْطُهُ وَدُونَ الْعَقِيقِ الْمَوْتُ وَرَدًا وَأَحْمَرَا
وكيف تريدون العقيق ودونه بنو الخَصَنَات اللَّابِسَاتِ السَّنَوْرَا

ومنها عَقِيقٌ وَلَا يُدْخَلُونَ عَلَيْهِ اَلْأَلْفَ وَاللَّامَ قَرِيبَةً قَرَبَ سِوَاكَنَ مِنْ سَاحِلِ
الْبَحْرِ فِي بِلَادِ الْبَحَاةِ يُجَلِّبُ مِنْهَا التَّمْرَ هَنْدِيٌّ وَغَيْرُهُ ، ومنها العقيق ما لَبِى
١٥ جَعْدَةٌ وَجَرَّمُ تَخَاصَمُوا فِيهِ اِلَى النَّبِيِّ صَلَعْمَ فَقَضَى بِهِ لَبْنَى جَرَّمُ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ
بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بِنَ ذِرَاعٍ لِلْجَرْمِ اِبْيَاطًا ذِكْرُنَا فِي الْاَقْيَصِ ، ومنها عقيق البصرة
وهو وادى يلى سَقَوَانَ قَالَ يَمُوتُ بِنُ الْمُنْزَعِ اَنْشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ اَنْشَدْتَنِي
صَبِيَّةً مِنْ هُدَيْلٍ بِعَقِيقِ الْبَصْرَةِ تَرثِي خَالَهَا فَقَالَتْ

٢. اَسْأَلُ عَنْ خَالِي مَذَاهِلِ يَوْمِ رَاكِبًا اِلَى اللَّهِ اَشْكُو مَا تُبْرَحُ الرَّاكِبُ
فَلَوْ كَانَ قَرْنًا يَا خَلِيلِي غَلِبْتُهُ وَلَكِنَّهُ لَمْ يُلَفْ لِلْمَوْتِ غَالِبُ

قال يموت رايت هذه الجارية تغنيها بالعقيق عقيق البصرة ، ومنها عقيق
اخر يدفع سيله في غُورَى تَهَامَةَ وَاِيَا عَنَى فِيمَا احْسَبُ اَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِي
بقوله

والعرب تقول لكل مسيل ماء شَقَّ السَّيْلُ فِي الْأَرْضِ فَأَنْهَرَهُ وَوَسَّعَهُ عَقِيقٌ قَالَ وَفِي
 بِلَادِ الْعَرَبِ أَرْبَعَةُ أَعْقَةٍ وَفِي أَوْدِيَةِ عَادِيَّةٍ شَقَّتْهَا السَّيُولُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَعْقَةُ
 الْأَوْدِيَّةُ قَالَ فَبُنِيَ عَقِيقٌ عَارِضُ الْيَمَامَةِ وَهُوَ وَادٍ وَاسِعٌ مِمَّا يَلِي الْعَرَمَةَ يَتَدَفَّقُ
 فِيهِ شُعَابُ الْعَارِضِ وَفِيهِ عَيُونٌ عَذْبَةٌ الْمَاءِ ، قَالَ السَّكُونِيُّ عَقِيقُ الْيَمَامَةِ لِمَنْ
 هَعْقِيلٌ فِيهِ قَرْيٌ وَنَخْلٌ كَثِيرٌ وَيُقَالُ لَهُ عَقِيقُ تَمْرَةٍ وَهُوَ عَنْ يَمِينِ الْفُرْطِ مَنْقَطَعٌ
 عَارِضُ الْيَمَامَةِ فِي رَمْلِ الْجَزْءِ وَهُوَ مَنبَرٌ مِنْ مَنَابِرِ الْيَمَامَةِ عَنْ يَمِينٍ مِنْ يَخْرُجُ مِنَ
 الْيَمَامَةِ يَرِيدُ الْيَمْنَ عَلَيْهِ أَمِيرٌ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ

تَرْبَعُ لَيْلَى بِالْمُصْبَحِ فَالْحَيُّ وَجَحْصَرٌ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيقِ السَّوَاقِمَا

وَمِنْهَا عَقِيقُ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ وَفِيهِ عَيُونٌ وَنَخْلٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ هُمَا عَقِيقَانِ الْكَبِيرُ
 ١٠ وَهُوَ مِمَّا يَلِي الْحَرَّةَ مَا بَيْنَ أَرْضِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ إِلَى قَصْرِ الْمَرَاجِلِ وَمِمَّا يَلِي الْحَيَّ
 مَا بَيْنَ قَصْرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ وَبَيْنَ عَثْمَانَ
 إِلَى قَصْرِ الْمَرَاجِلِ ثُمَّ أَذْهَبَ بِالْعَقِيقِ صُعُدًا إِلَى مَنْتَهَى الْبَقِيعِ وَالْعَقِيقُ الْأَصْغَرُ
 مَا سَفَلَ عَنْ قَصْرِ الْمَرَاجِلِ إِلَى مَنْتَهَى الْعَرْصَةِ ، وَفِي عَقِيقِ الْمَدِينَةِ يَقُولُ الشَّاعِرُ
 أَنِّي مَرَرْتُ عَلَى الْعَقِيقِ وَأَهْلُهُ يَشْكُونَ مِنْ مَطَرِ الرَّبِيعِ قُزُورًا

١٥ مَا ضَرَّكُمْ أَنْ كَانَ جَعْفَرُ جَارِكُمْ أَنْ لَا يَكُونَ عَقِيقُكُمْ مَمْطُورًا

وَالْعَقِيقُ الْمَدِينَةُ يَنْسَبُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَصْغَرِ
 بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَى طَالِبٍ الْمَعْرُوفِ بِالْعَقِيقِيِّ لَهُ عَقِيبٌ وَفِي
 وَلَدِهِ رِيَاسَةٌ وَهُوَ وَلَدُهُ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَقِيقِيِّ
 أَبُو الْقَاسِمِ كَانَ مِنْ وَجُوهِ الْأَشْرَافِ بِدِمَشْقَ وَمَعَهُ أَبُو الْفَرَجِ الْوَاوَاءُ وَمَاتَ
 بِدِمَشْقَ لِأَرْبَعِ خُلُوفٍ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٣٧٨ وَدُفِنَ بِالْبَابِ الصَّغِيرِ ، وَفِي
 هَذَا الْعَقِيقِ قَصُورٌ وَدُورٌ وَمَنَازِلٌ وَقَرْيٌ قَدْ ذُكِرَتْ بِأَسْمَائِهَا فِي مَوَاضِعِهَا مِنْ
 هَذَا الْكِتَابِ ، وَقَالَ الْقَاضِي عِيَّاضُ الْعَقِيقِ وَأَنْ عَلَيْهِ أَمْوَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ
 عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ مِيلَيْنِ وَقِيلَ سِتَّةٌ وَقِيلَ سَبْعَةٌ وَفِي أَعْقَةٍ أَحَدُهَا عَقِيقُ

المدينة عُنْ عَنْ حَرَّتْهَا أَيْ قُطِعَ وَهَذَا الْعَقِيقُ الْأَصْغَرُ وَفِيهِ بَيْرٌ رُومَةٌ وَالْعَقِيقُ
الْأَكْبَرُ بَعْدَ هَذَا وَفِيهِ بَيْرٌ عُرْوَةٌ وَعَقِيقٌ آخَرٌ أَكْبَرُ مِنْ هَذَيْنِ وَفِيهِ بَيْرٌ عَلَى
مَقَرَبَةٍ مِنْهُ وَهُوَ مِنْ بِلَادِ مُزَيْنَةَ وَهُوَ الَّذِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِلَالِ بْنِ
الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ ثُمَّ أَقْطَعَهُ عَنْ النَّاسِ فَعَلَى هَذَا يَحْمَلُ الْخِلَافُ فِي الْمَسَافَاتِ ،
وَمِنْهَا الْعَقِيقُ الَّذِي جَاءَ فِيهِ أَنْكَ بَوَادٍ مُبَارَكٍ هُوَ الَّذِي بِبَطْنِ وَادِي نَدَى
الْخُلَيْفَةِ وَهُوَ الْأَقْرَبُ مِنْهَا وَهُوَ الَّذِي جَاءَ فِيهِ أَنَّهُ مَهْلُ أَهْلِ الْعَرَوَاتِ مِنْ ذَاتِ
عُرْفٍ ، وَمِنْهَا الْعَقِيقُ الَّذِي فِي بِلَادِ بَنِي عَقِيلَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْلَايِيُّ عَقِيقُ بَنِي
عَقِيلَ فِيهِ مَنْبَرٌ مِنْ مَنَابِرِ الْإِمَامَةِ ذَكَرَهُ الْقُحَيْفِيُّ بْنُ حَمَّازٍ الْعُقَيْلِيُّ حَيْثُ قَالَ

أُمُّ ابْنِ أَدْرِيسٍ أَلَمْ يَأْتِكِ الَّذِي صَبَحْنَا ابْنَ أَدْرِيسٍ بِهِ فَتَقَطَّرَا
فَلَيْتَكَ تَحْتَ الْخَافِقِينَ تَرْسُمُهُ وَقَدْ جُعِلَتْ دَرْعًا عَلَيْهَا وَمُغَفَّرَا
يُرِيدُ الْعَقِيقُ ابْنَ الْمُهَيَّرِ وَرَهْطُهُ وَدُونَ الْعَقِيقِ الْمَوْتُ وَرَدًّا وَأَحْمَرَا
وَكَيْفَ تَرِيدُونَ الْعَقِيقَ وَدُونَهُ بَنُو الْمُحَصَّنَاتِ السَّنَوْرَا

وَمِنْهَا عَقِيقٌ وَلَا يُدْخِلُونَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَالْأَلَامَ قَرْيَةً قَرِبَ سِوَاكَسَ مِنْ سَاحِلِ
الْبَحْرِ فِي بِلَادِ الْبَحَاةِ يُجَلِّبُ مِنْهَا التَّمْرَ هَنْدِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَمِنْهَا الْعَقِيقُ مَا لَبِى
جَعْدَةُ وَجَرَّمَ تَخَاصَمُوا فِيهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى بِهِ لِبَنِي جَرَّمٍ ثَقَالٌ وَمَعَاوِيَةُ
بْنُ عَبْدِ الْعَزِزِ بْنِ فِرَاعٍ الْجَرَمِيُّ أَبِيبَانَا ذَكَرْنَاهُمَا فِي الْأَقْيَصِ ، وَمِنْهَا عَقِيقُ الْبَصْرَةِ
وَهُوَ وَادٍ مَا يَلِي سَقَوَانَ قَالَ يَمُوتُ بَنُ الْمُزْرَعِ أَنْشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ أَنْشَدْتَنِي
صَبِيَّةً مِنْ هَذَيْلٍ بِعَقِيقِ الْبَصْرَةِ تَرْتِي خَالَهَا فَقَالَتْ

أَسْأَلُ عَنْ خَالِي مُذْ هَالِيَوْمَ رَاكِبًا إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا تَبَوَّجُ الرَّاكِبُ
فَلَوْ كَانَ قَرْنًا يَا خَلِيلِي غَلَبْتُهْ وَلَكِنَّهُ لَمْ يُلَفْ لِلْمَوْتِ غَالِبُ

قَالَ يَمُوتُ رَأَيْتَ هَذِهِ لِلْجَارِيَةِ تَغْنِيهَا بِالْعَقِيقِ عَقِيقُ الْبَصْرَةِ ، وَمِنْهَا عَقِيقُ
آخِرٍ يَدْفَعُ سَيْلَهُ فِي غَوْرَى تَهَامَةٍ وَأَيَّاهُ عَنَى فِيمَا أَحْسَبُ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ

بِقَوْلِهِ

والعرب تقول لكل مسيل ماء شَقَّة السَّيْلِ في الأرض تَأْنِهْرَة وَوَسْعَة عَقِيف قال وفي بلاد العرب أربعة أَعْقَة وهي أودية عادية شَقَّتْهَا السَّيُولُ وقال الاصمعي الأعقَة الأودية قال فنها عَقِيف عارض اليمامة وهو واد واسع مما يلي العَرَمَة يتدشَّق فيه شعاب العارض وفيه عيون عذبة الماء قال السَّكُونِي عَقِيف اليمامة لبني عَقِيل فيه قرى وتخل كثير ويقال له عَقِيف تَهْرَة وهو عن يمين الْفَرْط منقطع عارض اليمامة في رمل التَّجْزَة وهو منبر من منابر اليمامة عن يمين من يخرج من اليمامة يريد اليمن عليه أمير وفيه يقول الشاعر

تَرْبِعُ لَيْلِي بِالْمَضْجِجِ فَالْحَيِّ وَبِحَضَرٍ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيفِ السَّوْاقِيَا

ومنها عَقِيفُ بِنَاهِيَةِ الْمَدِينَةِ وفيه عيون وتخل وقال غيره هما عَقِيفَانِ الْكَبِيرُ وهو مما يلي الْحَرَّةَ ما بين أرض عُرْوَة بن الزبير إلى قصر المراجيل ومما يلي الْحَيِّ ما بين قصور عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن عثمان إلى قصر المراجيل ثم انْهَبَ بِالْعَقِيفِ صُعْدًا إِلَى مَنْتَهَى الْبَقِيعِ وَالْعَقِيفُ الْأَصْغَرُ مَا سَقَلَ عَنْ قَصْرِ الْمَرَاكِجِلِ إِلَى مَنْتَهَى الْعَرَصَةِ وفي عَقِيفِ الْمَدِينَةِ يقول الشاعر

أَتَى مَرَّتْ عَلَى الْعَقِيفِ وَأَهْلُهُ يَشْكُونَ مِنْ مَطَرِ الرَّبِيعِ نُزُورًا

١٥ مَا ضَرَّكُمْ أَنْ كَانَ جَعْفَرُ جَارِكُمْ أَنْ لَا يَكُونَ عَقِيفُكُمْ مَمْطُورًا

والعَقِيفُ الْمَدِينَةُ يَنْسَبُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَصْغَرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَى طَائِفٍ الْمَعْرُوفِ بِالْعَقِيفِيِّ لَهُ عَقِيبٌ وَفِي وَلَدِهِ رِيسَاةٌ وَهُوَ وَلَدُهُ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَقِيفِيِّ أَبُو الْقَاسِمِ كَانَ مِنْ وَجُوهِ الْأَشْرَافِ بِدِمَشْقَ وَمِنْهُ أَبُو الْفَرَجِ الْوَاوَا وَمَاتَ بِدِمَشْقَ لِأَرْبَعِ خُلُوفٍ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٣٧٨ وَدُفِنَ بِالْبَابِ الصَّغِيرِ وَفِي هَذَا الْعَقِيفِ قُصُورٌ وَدُورٌ وَمَنَازِلٌ وَقُرَى قَدْ ذُكِرَتْ بِأَسْمَائِهَا فِي مَوَاضِعِهَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَقَالَ الْقَاضِي عِيَّاضُ الْعَقِيفِ وَادٌ عَلَيْهِ أَمْوَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ مِيلَيْنِ وَقِيلَ سِتَّةٌ وَقِيلَ سَبْعَةٌ وَفِي أَعْقَةِ أَحَدِهَا عَقِيفٌ

أرى زاهراً لما رآني مسهّداً وان ليس لي من أهل بغداد زاهر
 أقام يعاطيني الحديث وأتينا لختلفان يوم تبلى السمرادر
 يحدثني ما يجمع عهده احاديث منها مستقيم وحاضر
 وما كنت أخشى ان اراني راضياً . يعللني بعد الاحبة زاهر
 وبعد المصلي والعقيق وأهله . وبعد البلاط حيث يحلو التزاور
 اذا أعشبت قريانه وتزيّنت عراض بها نبت انيف وزاهر
 وغنى بها الدبان تغزو نباتها كما واقعت ايدى القيان المزاهر
 وقد اكثر الشعراء من ذكر العقيق وذكره مطلقاً ويصعب تمييز كل ما قيل
 في عقيق فندكر ما قيل فيه مطلقاً قل اعرابي

ا. ايا تخلّتي بطن العقيق اما لفي جنى الخيل والتين انتظاري جناكنا
 لقد خفت ألا تنفعاني بطايل وان تمنعاني مجتني ما سواك
 لو ان أمير المؤمنين على الغنى تحدث عن ظليكم لأصطفاكم
 وزوجت اعرابية من يسكن عقيق المدينة وحملت الى نجد فقالت
 اذا الريح من نحو العقيق تنسّمت تجدد لي شوق يضاعف من وجدى
 ١٥ اذا رحلوا بن نحو نجد وأهله فحسبى من الدنيا رجوى الى منجدي
 عقيل من قري حوران من ناحية اللوى من اعمال دمشق اليها ينسب الفقيه
 ابو عبد الله محمد بن يوسف العقيلي الحوراني كان من اصحاب ابي حنيفة
 صاحب برهان الدين ابا الحسن على بن الحسن البخاري بدمشق اخذ عنه
 وتقدم في الفقه وصار مدرّساً بجامع قلعة دمشق وتوفي في سنة ٩١٤ وله

٢ شعر منه

ما ليّك الاحسان بالاحسن عقلاً الى الكافر والسوء
 واقبح الظلم بذى ثروة حكم في الارواح مستأن
 يا من تولّى غائباً معرضاً يعدل في هاجري ولا ينثن

يا صاحبي انظرا هل تؤنسان لنا بين العقيق وأوطاس بأحداج
 وهو الذي ذكره الشافعي رحمه فقال لو اهلوا من العقيق كان احسب الى
 ومنها عقيق القنان تجرى فيه سيل قل نجد وحباله ومنها عقيق تمر
 قرب تبالة وبيشة وقد مر وصفه في زبينة وقيل عقيق تمر هو عقيق اليمامة
 وقد ذكر وذكر عرام ما حوالى تبالة زبينة بتقديم الباء ثم قال وعقيق تمر
 نعقيل رمياعها بثور والبئر يشبه الاحساء تجرى تحت الحصى مقدار ذراع
 وذراعين ودون ذلك وربما اثارته الدواب بخوافرها وقال السكري في قول جرير
 اذا ما جعلت السبي بيدي وبينها وحررة ليلى والعقيق اليمانيا

العقيق واد لبني كلاب نسبة الى اليمن لان ارض هوازن في نجد ما يلي
 ١٠ اليمن وارض غطفان في نجد ما يلي الشام واية ايضا عنى القرظى بقوله
 الم ثم اتى يوم جو سويقة بكيت فنادتني هنيئة ما ليا
 فقلت لها ان البكاء لراحة به يشتفى من ظن الا تلاقيا
 قفى ودعينا يا هنيئ فانى ارى الحى قد سام العقيق اليمانيا
 وقال امرئى

١٥ الا ايها الركب الجثون عرجوا باهل العقيق والمنازل من علم
 فقالوا نعم تلك الطول كعهدها تلوح وما معنى سؤالك عن علم
 فقلت بلى ان القواد يهيجهم تذكر اوطان الاحبة والخدم
 وقال امرئى

٢٠ ايا سرورى وادى العقيق سقيتما حيا غصة الانفاس طيبة السور
 تردتتما مع الثرى وتغلغلت عروقها تحت الدى فى ثرى جعد
 ولا تهين ظلكما ان تباعدت فى الدار من ترجو ظلالكما بعدى
 وقال سعيد بن سليمان المساحقى يتشوق عقيق المدينة وهو فى بغداد
 ويذكر غلاما له اسمه زاهر وانه ابتلى محادثته بعد احبته فقال

فيبيع فيه ، وقال الاصمعي عكاظ نخل في واد بينه وبين الطاييف ليلة وبينه وبين مكة ثلاث ليال وبه كانت تقام سوق العرب بوضع منه يقال له الأثيدآ وبه كانت أيام الفجاء وكان هناك صخور يطوفون بها والحجون السيهساء قال الواقدي عكاظ بين نخلة والطاييف وذو الحجاز خلف عرفة ونجدة بم الظهران وهذه اسواق قريش والعرب ولم يكن فيه اعظم من عكاظ قالوا كانت العرب اقامت بسوق عكاظ شهر شوال ثم تنتقل الى سوق حجة فتقيم فيه عشرين يوما من ذي القعدة ثم تنتقل الى سوق ذي الحجاز فتقيم فيه الى ايام الحج ، عكبرا بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة وقد يمد ويقصر والظاهر انه ليس بعري وقد جاء في كلام العرب العكبرة من النساء الجمانيات الخلف ١٠ وقال حمزة الاصمعي بزرع سابور معرب عن وزر شافور وفي المسماة بالسريانية عكبرا وقال طول عكبرا تسع وستون درجة ونصف وثلاث درجة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة ونصف اطول نهارها اربع عشرة درجة ونصف وهو اسم بليدة من نواحي دجيل قرب صريفيين وادانا بينها وبين بغداد عشرة فراسخ والنسبة اليها عكبري وعكبراوي منها شيخنا امام عصره محب الدين ابو ٥٠ الميما عبد الله بن الحسين الخوي العكبري مات في ربيع الايل سنة ٤١٩ هـ وقري على سارية بجامع عكبرا . . .

لله درك يا مدينة عكبرا ايا خيار مدينة فوق الشرى
ان كنت لا أم القرى فلقد أرى أهليكم ارباب السماحة والقرى
هذا مقصور ومدته الجحوى فقل

٢٠ ولما نزلنا عكبرا ولم يكن نبينا ولا كانت حلالا لنا الخمر
دعونا لها بشرا ورب عزيمة دعونا لها بشرا فأصرحنا بشرا

العكبرشة بالميمامة من ميماء بني عدى بن عبد مناة عن محمد بن ادريس
بن ابي حفصة

باب العين والكاف وما يليهما

عَكَا عَكَتُهُ أَكْهَ عَكَا إِذَا حَبَسْتَهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَأَمْرًا عَكَكَ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ

غَيْرِ عَكَّةَ اللَّهُ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ ،

عُكَادَ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ قَرِبَ زَبِيدٌ ذَكَرْتُهُ فِي عُكُوتَيْنِ ،

عَكَاشَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَعْجَمَةُ الْعُكَّاشَةِ الْعَنْكَبُوتِ وَبِهَا

سَمِيَ الرَّجُلُ وَالْعُكَّاشُ نَبْتُ يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَشَجَرٌ عَكَشَ كَثِيرُ الْأَغْصَانِ

مَتَشَجَّةٌ وَعَكَشَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا جَمَلَ عَلَيْهِمْ قَالُوا وَعُكَّاشُ جَبَلٌ يَنَارُحُ

طَمِيَّةٌ وَمِنْ خُرَافَاتِهِمْ أَنَّ عَكَاشَ زَوْجَ طَمِيَّةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ عَكَاشٌ مَا عَلَيْهِ نَخْلٌ

وَقَصُورَ لَبْنَى نَمِيرٍ مِنْ وَرَاءِ حُظْيَانٍ بِالنُّشْرِيفِ قَالَ الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ

طَعْنْتُ وَوَدَعْتُ الْخَلِيطَ الْيَمَانِيَا سَهِيلًا وَأَذَنَاهُ أَنْ لَا تَلَاقِيَا ١.

وَكُنَّا بِعُكَّاشٍ كَجَارِي كَفَاءَةٍ كَرِيمِينَ تَمَّا بَعْدَهُ قَرِبَ تَنَاقُبَا

وَهُوَ حَصْنٌ وَسُوقٌ لَهُمْ فِيهِ مَزَارِعٌ بَرٌّ وَشَعِيرٌ قَالَ عِمْرَانُ

وَلَوْ أَتَيْتُنَا فِيهِمْ وَفِينَا بُلُوكُهُ وَفِيهِمْ وَالْيَوْمَ الْعَبُورِيُّ شَامِسٌ

لَمَّا آتَى عُكَّاشًا مَعَ الْقَوْمِ مَعْبُدٌ وَأَمْسَى وَقَدْ تَسْفَى عَلَيْهِ الرُّوَامِسُ ،

هَـ عُكَاطٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ ظَلَا مَعْجَمَةُ قَالَ اللَّيْثُ سَمِيَ عَكَاطٌ عُكَاطًا لِأَنَّ الْعَرَبَ

كَانَتْ تَجْتَمِعُ فِيهِ فَيُعْكَطُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ بِالْفَخَارِ أَيْ يَدْعُوكَ وَعُكَطَ فُلَانٌ

خَصَمَهُ بِاللَّدَدِ وَالتَّحْجَجِ عُكَطًا وَقَالَ غَيْرُهُ عَكَطَ الرَّجُلُ دَابَّتَهُ يَعْكَطُهَا عَكَطًا إِذَا

حَبَسَهَا وَتَعَكَطَ الْقَوْمُ تَعَكَطًا إِذَا تَحَبَّسُوا يَنْظُرُونَ فِي أُمُورِهِمْ قَالَ وَبِهِ سَمِيَتْ

عَكَاطٌ ، وَحَكِي السُّهَيْلِيُّ كَانُوا يَنْتَفَخِرُونَ فِي سُوقِ عَكَاطٍ إِذَا اجْتَمَعُوا وَيُقَالُ

عَكَاطُ الرَّجُلِ صَاحِبُهُ إِذَا فَآخِرُهُ وَغَلِيظُهُ بِالْمُفَاخَرَةِ فَسَمِيَتْ عَكَاطٌ بِذَلِكَ ،

وَعَكَاطُ اسْمُ سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَتْ قَبَائِلُ الْعَرَبِ تَجْتَمِعُ

بِعَكَاطٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَيَتَفَاخَرُونَ بِهَا وَيَحْضَرُهَا شُعْرَاءُهُمْ وَيَتَنَاشِدُونَ مَا أَحْدَثُوا

مِنَ الشَّعْرِ ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ وَأَيُّمُ عُكَاطِيٍّ نُسِبَ إِلَيْهِ وَهُوَ مَا يُجْمَلُ إِلَى عَكَاطٍ

عُكْرَتَان بضم أوله وسكون ثانيه بلفظ تثنية عُكْرَة وهو أصل الدَّائِب وهو قد
تفتح عينه والعُكْرَة واحدة العُكَى وهو انغزُل يخرج من المغزُل وهو اسم جبلين
منيعين مشرفين على زبيد باليمن من أحدهما عمارة بن الحسن اليمنى الشاعر
من موضع فيه يقال له الزَّرَّائِبُ وقال الراجز الحلاج يخاطب إذا تَفَرَّ عَيْنَة

إذا رايت جبلتي عُكَادَ وَعُكُوتَيْنِ مِنْ مَكَانٍ بَادٍ فَأُبَشِّرِي يَا عَيْنَ الْبُرْقَادِ

وجبل عكاد فوق مدينة الزَّرَّائِبِ وأهلها باقون على اللغة العربية من الجاهلية
إلى اليوم لم تتغير لغتهم بحكم أنهم لم يختلطوا بغيرهم من الحاضرة في مُسَاكَة
وهم أهل قَرَار لا يظعنون عنه ولا يخرجون منه،

عُكَّة بفتح أوله وتشديد ثانيه قال أبو زيد العكَّة الرملة تَحِيَّتُ عليها الشمس
١. وقال الليمث العكَّة من الحَرِّ القَوْرَة الشديدة في القَيْظ وهو الوقت الذي تَرُكِد
فيه الريح وقد تَقَعَّم في عكَّة ما فيه كفاية، قال صاحب الملحة طول عكَّة
سِت وستون درجة وعرضها إحدى وثلاثون درجة وفي ذُرْع أى عون طولها
ثمان وخمسون درجة وخمس وعشرون دقيقة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة
وثلاث وفي الإقليم الرابع، وعكَّة اسم بلد على ساحل بحر الشام من عمل
٥ الأرمن وفي من أحسن بلاد الساحل في أيامنا هذه وأمرها قال أبو عبد الله

محمد بن أحمد بن أبى بكر البناء البشارى عكَّة مدينة حصينة كبيرة للجماع
فيه غاية زيتون يقوم بسرحه وزيادة ولم تكن على هذه الحصانة حتى قدمها
ابن طولون وكان قد رأى صور واستدارة الحائط على مينائها فأحسب أن
يتخذ لعكَّة مثل ذلك المينة فجمع صنَّاع الكور وعرض عليهم ذلك فقبل له لا
٢. يهتدى أحد إلى البناء في الماء في هذا الزمان ثم ذكر له جدنا أبو بكر البناء
وقيل له أن كان عند أحد فيه علم فهو عنده فكتب إليه وأتى به من المقدس
وعرض عليه ذلك فاستهان به والتَّمَس منهم احضار فلقب من خشب الجَمَيز
غليظة فلما حصرته عمد يَصْفُها على وجه الماء بقدر الحصن السبرى وضم.

عَكَّ بفتح أوله والعَكَّ في اللغة الخبس والعَكَّ ملازمة الخبيء والعَكَّ استعصادة الحديث مرتين وعَكَّ قبيلة يضاف اليها مخلاف باليمن ومقابله مرسسها دهلك قال ابو القاسم الزجاجي سميت بعك حين نزولها واشتقاقها في اللغة جائز ان يكون من العك وهو شدة الحر يقال يوم عك اي اك شديد الحر ه وقال انقراء بقل عك الرجل ابله عكاً اذا حبسها فهي معكوكة وقال الاصمعي عكّه بشي عكاً اذا كثره عليه وقال ابن الاعراب عك فلان الحديث اذا فسرته وقال سالت القناني عن شيء فقال سوف أعكه لك اي أفسره والعك ان ترد قول الرجل ولا تقبله والعك الدق وقد اختلف في نسب عك فقال ابن السكيت هو عك بن عدنان بن عبد الله بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالک بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وهو قول من نسبته في اليمن وقال اخرون هو عك بن عدنان بن أد أخو معد بن عدنان ه

عَكْل بضم أوله وسكون ثانيه واخيرة لام قال الازهرى يقال رجل عاكل وهو القصير الخيل الميشوم وجمعه عكل وعكل قبيلة من الرباب تستحقف ه يقولون لمن يستحقونه عكلى وهو اسم امرأة حصنت بني عوف بن وايل بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر فغلبت عليهم وسماها باسمها وم الحارث وجشم وسعد وعلى بنو عوف بن وايل وأمهم بنت ذى اللحية من حمير وعكل اسم بلد عن العمري واظن ان الكلاب العكلية تنسب اليه وفي هذه الله في الاسواق والسوقية الله يصاد بها ه

٢. العكلية مثل الذي قبله وزيادة ياء نسبة الموث اسم ماء لبني ابي بكر بن كلاب قال الاصمعي وهو يذكر منازل قيس بنجند فقال واما ابو بكر بن كلاب فن أدنى بلادها الى اخوتها ما يلي بني الاضبط العكلية وفي ماءة عليها خمسون بيراً وجبلها اسود يقال له اسود النساء

ونزلوا عليها وخندقوا دونهم خندقا وجاءهم صلاح الدين ونزل دونهم واقام
حوالي ثلاث سنين حتى استعادها الاثريج من المسلمين عنوة في سابع
جمادى الاخرة سنة ٥٨٧ واحضروا اسارى المسلمين وكانوا نحو ثلاثمائة الف
وجعلوا عليهم حملة واحدة فقتلواهم عن اخرهم وفي ايديهم الى الآن وقد
نسب اليها قوم منهم الحسن بن ابراهيم العتيبي يروى عن الحسن بن جرير
البصري روى عنه عبد الصمد بن الحكم هـ

باب العين واللام وما يليهما

العلّا بضم اوله والقصر وهو جمع العليّا وهو اسم لموضع من ناحية وادي
القرى بينها وبين الشام نزله رسول الله صلعم في طريقه الى تبوك وبني مكان
١. مصلاة مسجداً ، والعلّا ايضا ركيات عند الحصا من ديار كلاب والعلّا ايضا
موضع في ديار غطفان ،

العلّا بفتح اوله والمد بمعنى الرفعة موضع بالمدينة اطم او عنده اطم وسكة
العلّا بخيارا معروفة ينسب اليها ابو سعيد الكاتب العلّابي روى عنه ابو
كامل البصري وغيره ،

٢٥ العلّاتان بلفظ تثنية العلاء وفي السندان وتُشبه بها الناقة الصلبة وكورة
العلّاتين بنواحي حمص بالشام ،

العلّا بالفتح في السندان كما ذكر قبله والعلّا ايضا صخرة محوطة حولها
بالأختاء واللبن والرمان ثم يطبخ فيها اللّقط وجمعها علّا وهو جبل في ديار
النمر بن قاسط لبني جشم من زيد مناة وعلّا لبني هزّان باليمامة على طريق
٢٥ الحاج وبها الحبال وفي حجارة بيض يحكك بعضها ببعض ويكتحل بتلك الحكاكة
وعلّا حلب بالشام وقال الخفصي العلّا والعلّية لبني هزّان وبني جشم والحارث
ابن لؤي قال

أَتَتَكَ هَزْآنُكَ مِنْ نَعَامِهَا وَمِنْ عِلَاتِهَا وَمِنْ أَكَامِهَا

بعضها الى بعض وجعل لها بابا عظيما من ناحية الغرب ثم بنى عليها الحجارة
والشيد وجعل كلما بنى خمس دوامس ربطها بأعمدة غلاظ ليشتمد البناء
وجعلت القلق كلما ثقلت نزلت حتى اذا علم انها قد استقرت على الرمل
تركها حولا كاملا حتى اخذت قرارها ثم عاد فبنى من حيث ترك وكلما بلغ
٥ البناء الى المحيط الذى قبله ادخله فيه وحيطة به ثم جعل على السباب
قنطرة والمراكب كل ليلة تدخل البناء وتجبر سلسلة بينها وبين البحر الاعظم
مثل صور قال فدفعت اليه الف دينار سوى الخلع والمركوب واسمه عليه مكتوب
الى اليوم، قال وكان العدو قبل ذلك يغير على المراكب في حدود سنة ١٥ على
عمرو بن العاصى ومعاوية بن ابى سفيان وكان معاوية في فتحها وفتح السواحل
١٠ اثر جميل ولما ركب منها الى غزوة قبرص رمها واعاد ما تشعث منها وكذلك
فعل بصور ثم خربت فجددها هشام بن عبد الملك وكانت فيها صناعة بلاد
الأردن وفي محسوبة من حدود الاردن ثم نقل هشام الصناعة منها الى صور
فبقيت على ذلك الى قرابة ايام الامام المقتدر ثم اختلفت ايدى المتغلبين
عليها وعمرت عكة احسن عبارة وصارت بها الصناعة الى يومنا ذا وفي للأفرنج،
١٥ وفي الحديث طوى لما رأى عكة وقال القراء هذه ارض عكة وارض عكة تصاف
ولا تصاف اى حارة، وكانت قديما بيد المسلمين حتى اخذها الافرنج
ومعديهم بغدوين صاحب بيت المقدس من زهر الدولة بناء الجيوش منسوب
الى امير الجيوش بدر الجمالى او ابنه وكان بها من قبل المصريين فقصد الافرنج
برا وحرا في سنة ٤٩٧ فقاتلهم اهل عكة حتى عجزوا عنهم لقصور المأدبة بهم وكان
٢٠ اهل مصر لا يمدونهم بشيء فسلموها اليهم وقتلوا منها خلقا كثيرا وسبوا
جماعة اخرى حملوهم الى خلف البحر وخرج زهر الدولة حتى وصل الى دمشق
ثم عاد الى مصر ولم تنزل في ايديهم حتى افتتحها صلاح الدين يوسف بن
ايوب في جمادى الاولى سنة ٥٨٣ واشكتها بالرجال والعدد والميرة فعاد الافرنج

عَلِيَّةٌ بِكسر أوله وسكون ثانيه هو فَعْلِيَّةٌ من الذى قبله وهو مَوْيَّهَةٌ بالذَّاءِثْ،
 الْعَلْتُ بفتح أوله وسكون ثانيه واخره ثَلا مثلثة ان كان عربياً فهو من الْعَلْتُ
 وهو خَلَطَ الْبَرَّ بالشعير يقال عَلْتُ الطعامَ يَعْلُثُهُ عَلْثًا وفي قرية على دجلة
 بين عكبرا وسامراء ذكر الماوردي في الاحكام السلطانية ان العلت قرية
 موقوفة على العلويين وفي اول العراق في شرق دجلة وفيها يقول احمد بن
 جعفر حَفْظَةً

دَجَانَةٌ بِالْعَلْتُ وَسَطَ الْمَسْرِقِ نَزَلْتُهَا وَصَارُمِي رَفِيقِي
 على غلامٍ من بنى الخليق بكل فعلٍ حسنٍ خَلْمِيقِ
 فجاء بالجام وبلا-بريق اما رايت قطع العقيق
 اما رايت شَقَقَ الْمِسْرُوقِ اما شممت نَكْهَةَ الْمَعشُوقِ
 ما احسن الآيام بالصديق على صُبُوحٍ وعلى غُبُوقِ
 ان لم يحل ذاك الى التنزيق

وقد نسب اليها جماعة من المحدثين منهم ابو محمد طلحة بن مظفر بن
 غانم الفقيه العلتى سمع يحيى بن ثابت واحمد بن المبارك المرقعاني وابن
 ١٥ البيطي وغيرهم قرأ بنفسه وكان موصوفا بحسن القراءة ديناً ثقة فاضلاً تروفي
 سنة ٣٩٥هـ وبنوه عبد الرحمن ومكارم ومظفر سمعوا الحديث جميعاً

عَلْتُمْ بفتح أوله وسكون ثانيه ثَلا مثلثة مفتوحة اسم موضع لا اعرف له
 اصلاً

عَلَجَانٌ موضع في شعر ابي هُرَادٍ الالادي

٢. ولقد نظرتُ الْعَيْثَ تَحْفِزُهُ رِيحُ شَامِيَةٍ اِذَا بِرَقَّتْ
 بالبطن من عَلَجَانٍ حَلَّ بِهِ دَانَ فَوَيْفَ الْاَرْضِ اِنْ وَدَقَّتْ

عَلَجَانَةُ في قول حبيب الهذلي

ولقد نظرتُ ودون قومي مَنظَرٌ من قَيْسَرُونَ فَبَلَقَ فِسْلَابٌ

والعلاء كورة كبيرة من عمل معرة النعمان من جهة البر تشتمل على قرى
 كثيرة ويصطافها القاصد من حلب الى حماة
 علاف مثل قطام كانه امر بالعلف موضع
 العلافة بليدة في الحوف الشرقى من ارض مصر دون بلبيس فيها اسواق
 وبازار يقوم للعرب

العلاق حصن في بلاد البجة في جنوب ارض مصر به معدن التيمر بينه وبين
 مدينة اسوان في ارض قباحة يجتفر الانسان فيها فان وجد فيها شيئا
 فجرو منه للمحتقر وجرو منه لسلطان العلاق وهو رجل من بنى حنيفة من
 ربيعة وبينه وبين عبدان ثمان رحلات
 علان بكسر العين من نواحي صنعاء اليمين
 العلانة من نواحي دمار باليمن حصن او بلد
 العلانية لا ادرى اى شىء هذه الصيغة الا انها اسم موضع قال فيه ابو ذؤيب
 الهذلى

فما أم خشف بالعلانية دارها تنوش البوير حيث نال اهتصارها
 ١٥ قسود ماء السمرد فاعا كلون الثور وقى ادماء سارها
 بأحسن منها حين قامت فاعرضت توارى الدموع حين جد احداؤها
 وقال ابو سهم الهذلى

ارى الدهر لا يبق على حدثانه انور باطراف العلانية فارد
 علب بكسر اوله وسكون ثانيه واخره بلا موحدة صلب اللزمية اخر حد اليمامة
 ٢٠ اذا خرجت منها تريد البصرة فاما العلب فهو الارض الغليظة لئلا لو مطرت
 دهرًا لم تنبت خضرًا وكل موضع صلب خشن من الارض فهو علب والعلب
 السدر وجمعه علوب والعلب اثنتا غليظة من الشجر تتخذ مقطرة واما اللزمية
 فمعناها اللزامة ومنه افعل ذلك كزمية لك وكزمية لك

عَلَمَةٌ بَفَجِّ أَوَّلِهِ ثُمَّ السَّكُونُ وَقَافٌ مَفْتُوحَةٌ وَمِيمٌ وَهَـاءٌ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ
جَزِيرَةٍ صَغِيرَةٍ ۞

عَلَّانٌ بِالْخَرِيكِ فَعَلَّانٌ مِنَ الْعَلَلِ وَهُوَ شُرْبُ الْأَبْلِ الثَّانِي وَالْأَوَّلُ يُقَالُ لَهُ النَّهْلُ
يَعْنِي أَنَّهُ مَوْضِعٌ لِدَلِّكَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّعْلِيلِ وَهُوَ كَالْمَدَافِعَةِ وَالِاسْتِغْلَالِ
وَالْإِلَهَاءِ وَهُوَ مَا لَا يَحْسَمَى ۞

الْعَلَمُ بِالْخَرِيكِ وَالْعَلَمُ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ لِلْجَبَلِ وَجَمْعُهُ الْأَعْلَامُ قَالَ جَرِيرٌ ۞
إِذَا قُطِعَ عِلْمًا بَدَأَ عِلْمٌ وَأَنْشَدَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى

سَقَى الْعَلَمَ الْفَرْدَ الَّذِي فِي ظِلَالِهِ غَزَالَانِ مَكْحُولَانِ مُؤْتَلِفَانِ
طَلَبْتُهُمَا صَيْدًا فَلَمْ أَسْتَطِعْهُمَا وَخَتَلَا فُغَاتَانِ وَقَدْ قَتَلَتَانِ

١. وَيُقَالُ لَمَّا يُبْنَى عَلَى جَوَازِ الطَّرَفِ مِنَ الْمَنَارِ مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ أَعْلَامٌ
وَاحِدُهَا عِلْمٌ وَالْعَلَمُ الرَّايَةُ لِأَنَّ إِلَيْهَا يَجْتَمِعُ الْجُنْدُ وَالْعَلَمُ لِلتُّوبَةِ رَقَّةٌ عَلَى
أَطْرَافِهِ وَالْعَلَمُ الْعَلَامَةُ وَالْعَلَمُ شَقٌّ فِي الشَّقَّةِ الْعُلَمَاءُ وَالْعَلَمُ جَبَلٌ فِيهِ شَرْقٌ
لِلْحَاجِرِ يُقَالُ لَهُ أَبَانٌ فِيهِ تَخَلُّ وَفِيهِ وَادٌ لَوْ دَخَلَهُ مِائَةُ أَهْلِ بَيْتٍ بِسَعْدٍ أَنْ
يَمْلِكُوا عَلَيْهِمُ الْمُدْخَلَ لَمْ يَقْدَرْ عَلَيْهِمْ أَبَدًا وَفِيهِ عَيُونٌ وَتَخِيلٌ وَمِثْلُهُ ۞ وَعَلَمٌ
١٥ بَنَى الْمَصَادِرُ يُوَاجِهُ الْقَنَوَيْنِ تَلْقَاءَ الْحَاجِرِ وَلَا أَدْرَى أَهْوَ الَّذِي قَبْلَهُ أَمْ آخِرُهُ ۞
وَعَلَمٌ السَّعْدُ وَدُجُوجُ جِبَلَانِ مِنْ ثَوَمَةٍ عَلَى يَوْمٍ وَهُمَا جِبَلَانِ مَنِيْفَانِ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا يَتَّصِلُ بِالْآخِرِ وَدُجُوجٌ رَمْلٌ مُتَّصِلٌ مَسِيرَةٌ يَوْمِيْنِ إِلَى دُونَ تَيْمَاءَ بِيَوْمٍ
يُخْرَجُ مِنْهُ إِلَى الصَّحْرَاءِ وَهُوَ الَّذِي عَنْهُ الْمُتَنَبِّيُّ بِقَوْلِهِ

طَرِدْتُ مِنْ مِصْرَ أَيْدِيَهَا بَارِجُلَهَا حَتَّى مَرَّقَنِي بِنَا مِنْ جَوْشٍ وَالْعَلَمُ

٢. قَالَ هُمَا جِبَلَانِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ جِسْمَيْهِمَا أَرْبَعُ لِيَالٍ ۞

عَلَمَانُ يُصَافُ إِلَيْهَا ذُو فَيُقَالُ ذَاتُ عَلَمَانٍ مِنْ قَرَى ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ ۞

الْعَلَنَدِيُّ نَبْتُ وَيُصَافُ إِلَيْهِ ذَاتَاتٌ فَيُصِيرُ اسْمَ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

تَحْمَلُنْ حَتَّى قُلْتُ لَسَنْ بَوَارِحًا بِذَاتِ الْعَلَنَدِيِّ حَيْثُ نَامَ الْمَفَاخِرُ ۞

فجبال أَيْلَةَ فَالْحَصْبُ دُونَنَا فَلَا تُنَى عَلِجَانَةَ فَذَهَابُ ،
الْعَلْدَاةُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة والعلد الصلْبُ الشديد كان
 فيه يمس من صلابته وأنت كانه صفة للارض وهو اسم موضع في شعر هذيل ،
عَلْطَةُ نَقَبٌ بالهمامة وانما سميت بذلك لان خالد بن الوليد رَضَهُ لما جاز
 به بالنقب قالوا هذا نقب يجدرنا عن بلاد مسيلمة فقال اعْلَوْطُوهُ فسميت
 العلطه .

عَلْعَالُ جبل بالشام مشرف على البشنية بين الغور وجبال الشراة ،
عَلَقٌ بخلاف باليمن ،
عَلَقٌ بالتحريك واخره قاف وهو لجميع آلة الاستسقاء بالْبِكْرَةِ على الابدبار من
 الخُطَافِ والخُور والبِكْرَةِ والنعمامتين وحبالها كله يقال له عَلَقٌ والعَلَقُ الدم
 الجامد في قوله تعالى ثم خلقنا النطفة عَلَقَةً ومنه قيل للدابة التي تكون في
 الماء عَلَقَةً لانها حمراء كالدم او لانها اذا علقنت بدابة شربت دمه فبقيت
 قطعة دم او لانها تسرع التعلُّق بحلوق الدواب ، ونو عَلَقٌ جبل معروف
 في اعلاه هضبة سوداء قال الاصمعي وانشد ابو عبيدة لابن اُحمر
 ١٥ ما أُمُّ غُفْرٍ على دُجْجاء ندى عَلَقٍ يَنْقَى القراميد عنها الاعصم الوُقْلُ
 ويوم ندى عَلَقٍ من ايامهم قال ليبيد بن ربيعة

فأما تربني اليوم اصبحت سالماً فليست باحيا من كلاب وجعفسر
 ولا الاحوصين في ليال تتابعاً ولا صاحب البراض غير السمغفسر
 ولا من ربيع المقترين رزيتنه بندي علق فافتي حياءك واصبري

٢٠ يعني يربيع المقترين اياه وكان مات في هذا الموضع ،

عَلْقَمَاءُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم قاف وبعدها ميم والف مدودة اسم موضع
 وقالوا هو علقام فقلب هكذا نقله الاديبى والعَلْقَمُ شجر الحنظل والفم الممدودة
 لتأنيث الارض فيما احسب ،

وقال المرزوق كانه فَعِيلٌ من الْعَلَبِ وهو الاثر والوادي لا يخلو من انخفاض وحزن

وقال صاحب كتاب النبات عَلَيَّبٌ موضع بتهامة وقال جرير

غَضِبْتُ طَهِيَّةً ان سَبَبْتُ مَجَاشِعَا عَصُوا بِصِمْرِ حَجَارَةٍ مِنْ عَلَيَّبِ
ان الطريق اذا تَبَيَّنَ رُشْدُهُ سَلَكْتُ طَهِيَّةً فِي الطَّرِيقِ الْأَخْيَبِ

يتراهنون على السُّتَيْيُوسِ كَأَمَّا قَبَضُوا بِقَصَّةِ أَمْوَجِيٍّ مُقَرَّبِ

وقول ابى ذَعْبَلٍ يَدُلُّ على انه واد فيه نخل والنخل لا ينبت في رؤوس الجبال
لانه يطلب اندقا

١. اَلَا عَلَفَ الْقَلْبُ الْمُتَيَّمُ كَلْتَمَا لَجُوجًا وَلَمْ يَلْزَمْ مِنَ الْحُبِّ مُلْزَمًا

خَرَجْتُ بِهَا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَ مَا أَصْنَتِ الْمُنَادِي لِلصَّلَاةِ وَأَعْتَمَا

فَمَا نَامَ مِنْ رَاحٍ وَلَا ارْتَدَّ سَامِرٌ مِنَ الْحَيِّ حَتَّى جَاوَزَتْ فِي يَلَمَلَمَا

وَمَرَّتْ بِبَطْنِ اللَّيْثِ تَهْوَى كَأَمَّا تَبَادُرَ بِالْأَصْبَاحِ نَهْمًا مُقَسِّمَا

وَجَاوَزْتُ عَلَى الْبَزْوَاءِ وَاللَّيْلِ كَأَسْرُ جَنَاحِيهِ بِالْبَزْوَاءِ وَرَدًا وَأَذَقَمَا

فَمَا نَرَقَرْنَ الشَّمْسَ حَتَّى تَبَيَّنَتْ بَعْلَيْبَ أَخْلًا مَشْرَفًا وَمُخَيَّمَا

وَمَرَّتْ عَلَى أَشْطَانِ رَوْقَةٍ بِالصَّخْصَى فَمَا جَرَّتْ بِالْمَاءِ عَيْنًا وَلَا قَسَمَا

١٥ فَمَا شَرِبْتُ حَتَّى تَنَيْتُ رِمَامَهَا وَخَفْتُ عَلَيْهَا أَنْ تَجَنَّ وَتَكَلَّمَا

فَقُلْتُ لَهَا قَدْ بَعَثَ غَيْرُ نَمِيحِي وَأَصْبَحَ وَادِي الْبَرْكِ غَيْثًا مُدَيَّمَا

قال موسى بن يعقوب انشدني ابو ذَعْبَلٍ هذا الشعر فقلت ما كنت الا على

الريح يا عم فقال يا ابن اخي ان عمك كان اذا همَّ فَعَلَّ، وقال ابو دُهَيْل ايضا

لَقَدْ غَالَ هَذَا اللَّاحِدُ مِنْ بَطْنِ عَلَيَّبٍ فَتَى كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَدَى وَالْتَكْرَمِ

٢. وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَدَلِي

وَالْأَبْلُ مِنْ سَعِيَا وَحَلِيَّةٍ مَنْزِلُ وَالْدَّوْمُ جَاءَ بِهِ الشُّجُونُ فَعْلَيْبُ،

الْعَلَيَّبُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

إِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرْبَلَاءَ فَعَلَعَلَا فَجَوَّ الْعَلَيَّبِ دُونَهَا فَالْتَوَّاجَا،

عَلَوِيٌّ واد في ديار بني تميم ،

عَلَوِيٌّ بفتح أوله وضم ثانيه ثم واو ساكنة وسين مهملة اسم قرية والعَلَس ضرب من القُمَّح يكون في الكمام منه حَبَّتَانِ يكون بِنَاحِيَةِ اليمين ويقال ما ذُقْتُ عَلَوِيًّا وَلَا أَلُوسًا أَي طَعَامًا

وَعَلَوِيٌّ بتشديد اللام من قِلَاعِ الْبُخْتِيَّةِ الْكَرَادِ مِنْ نَاحِيَةِ الْأَرْزَنِ عَنْ أَبِي

الْأَعْرَابِيِّ ،

الْعَلَوِيُّ نسبة إلى عالية نجد وإنما ذكرناها لأن هذا النسب جاء على غير قياس وربما خفي عن كثير من الناس وقد ذكرنا العلية في موضعها

وَحَدَّثَنَا قَالَ الْمَرَارِيُّ بْنُ مَنْقُذٍ الْفَقْعَسِيُّ مَا رَوَاهُ الْأَسَدُ أَبُو مُحَمَّدٍ

١. أَعْلَشَرُ فِي دَارِهِ مِنْ لَا أَوْدَهُ وَبِالرَّمْلِ مَهْجُورٌ إِلَى حَبِيبٍ

لَعَنَهُ مَا مِيعَادُ عَيْنَيْكَ وَالْبُكَاءُ بِدَارِهِ إِلَّا أَنْ تَهْبُ جُنُوبُ

إِذَا هَبَّ عَلَوِيُّ الرِّيحِ وَجَدْتَنِي كَأَنَّ لَعَلَوِيَّ الرِّيحِ نَسِيبُ

وَكُنْتُ رِيحَ الشَّامِ تَكْرُرَ مَرَّةٍ فَقَدْ جَعَلْتُ ذَلِكَ الرِّيحَ تَطْيِيبُ

هَنِيئًا فَنُحِيطُ مِنْ بَشَامِ قَرْفَةٍ إِلَى بَرْدِ شَهْدٍ يَهْنُ مَشُوبُ

٢. بِمَا قَدْ تَسْقَى مِنْ سُلَافٍ وَضَبَةٍ بَنَانٍ كَهْدَافِ الدِّمَقْسِ خَصِيبُ

إِذَا تَرَكْتُ وَحْشِيَةَ النِّجْدِ لَمْ يَكُنْ لِعَيْنَيْكَ مَا تَشْكُوَانِ طَبِيبُ

عَلِيَّابَانِ مَعْنَاهُ عِمَارَةٌ عَلَى عِدَّةِ قُرَى بِنَوَاحِي الرِّقَى مِنْهَا وَاحِدَةٌ تَحْتَ قَلْعَةٍ

طَبَرَكُ وَالْبَاقِي مَتَفَرِّقٌ فِي نَوَاحِيهَا كَذَا خَبَرَ ابْنُ الرَّازِيِّ ،

عَلِيبٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ مَفْتُوحَةٍ وَآخِرُهُ يَاءٌ

٣. مَوْحِدَةٌ الْعُلُوبِ الْأَثَارُ وَعَلِبَ النَّبْتُ يَعْلبُ عَلَبًا فَهُوَ عَلِبٌ إِذَا جَسَا وَعَلِيبٌ

اللَّحْمُ إِذَا غُلِظَ وَالْعَلِبُ الْوَعْلُ الضَّخْمُ الْمُسْنُ وَأَمَّا هَذَا الْوِزْنُ وَهَذَا الصِّيغَةُ

فَلَمْ يَجِئْ عَلَيْهَا بِنَاءٌ غَيْرُ هَذَا وَقَالَ الزُّنْجَشَرِيُّ فِيمَا حَكَاهُ عَنْهُ الْعِمْرَانِيُّ أَظُنُّ

أَنْ قَوْمًا كَانُوا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ نَزُولًا فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِأَبِيهِ عُلٌّ يَا أَبُ فُسِّمِي بِهِ الْمَكَانَ

الْعِمَادِيَّةُ قلعة حصينة مكينة عظيمة في شمالى الموصل ومن أعمالها عَمْرَها عباد الدين زَنْكى بن آق سَنَقُور في سنة ٣٧٠، وكان قبلها حصنا للاكراد فاستكبره خربوه فآخذه زَنْكى وسماه باسمه في نسبه اليه وكان اسم الحصن الاول آشِب،
الْعِمَارَةُ ماء جاعلية لها جبال بيض وتليها الاغربة جبال سود وتليها يَرَأَقِي
٥ رَزْمَةُ بيض،

الْعِمَارَةُ بالكسر وبعد الالف راء صد الخراب والعمارة الحصى العظيم ينسرد بطنه وفي دون القبيلة والعمارة الصدر وبها سميت القبيلة وهو ماء بالسليمة من جبل قَطْن به نخل،

الْعِمَارِيَّة كانها منسوبة الى عَمَار قرية باليمامة لبني عبد الله بن الدول،
١٠ عِمَاس بكسر العين كان اليوم الثالث من ايام القادسية يقال له يوم عِمَاس ولا ادري اهو موضع لم هو من العِمَاس مقلوب المعس،

عَمَاق بفتح اوله واخره قاف موضع،
الْعَمَاكِر من قرى سخان باليمن،

عَمَان بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره نون اسم كورة عربية على ساحل بحر
٥ اليمن والهند وعَمَان في الاقليم الاول طولها اربع وثلاثون درجة وثلاثون
دقيقة وعرضها تسع عشرة درجة وخمس واربعون دقيقة في شرقي قَبْجَر
تشمعل على بلدان كثيرة ذات نخل وزروع الا ان حرها يضرب به المثل واكثر
اهلها في ايماننا خوارج اباضية ليس بها من غير هذا المذهب الامطاري غريب
وم لا يخفون ذلك واهل البحرين بالقرب منهم بضد كلهم روافض سبائون لا
٢٠ يكتفون ولا يحاشون وليس عندهم من يخالف هذا المذهب الا ان يكون
غريباء قل الازهرى يقال اَعْمَنَ وعَمِنَ اذا اتى عَمَان وقال رُبَّة

نَوَى شَامَ بَانَ او مُعَبِّنَ ويقال اَعْمَنَ يَعْنِي اذا اتى عَمَان قال المُنَزَق واسمه
شاش بن نَهَار

الْعَلِيَّةُ بِكسر اوله وسكون ثانيه ويا مفتوحة ويا موحدة موهبة بالذات
من بلاد بني اسد بقرب جبل عباد وقد قال فيها الشاعر
شَرُّ مِيَاهِ الْحَارِثِ بْنِ قَعْلَبَةَ مَا لَا يُسَمَّى بِالْحَرِيرِ الْعَلِيَّةُ

الْعَلِيَّةُ بضم اوله وفتح ثانيه وتحريك الياء بالفتح مشددة هو في الاصل تصغير
الْعَلِيَّةِ وَالْعَلِيَّةِ وَالْعَلَّةُ جملان باليمامة والعليمة اودية كثيرة ذكرت متفرقة في
مواضعها من هذا الكتاب منها الدخول الذي ذكره امرؤ القيس قال للفصلي
وهما لبني هزان وبني جشم والحارث ابني لؤي وانشد
اَلتَّتَكَ هَزَانُكَ مِنْ نَعَامِهَا وَمِنْ عِلَاتِهَا وَمِنْ اكْمَامِهَا

عَلَى بفتح اوله وسكون ثانيه ويا صبيحة بوزن ظبي وما اراه الا عني العلو وهو
اموضع في جبال هذيل قال اُمَيَّةُ بْنُ ابِي عَايَذٍ
مَنْ اُخِيَامُ بَعْلَى فَالْأَحْرَاصُ فَالسُّودَّتَيْنِ فَمَجْمَعُ الْأَبْوَابِ

بَابُ الْعَيْنِ وَالْمِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

عَمَّا بفتح اوله وتشديد ثانيه والقصر اسم عجمي لا ادريه الا انه يكون تانيث
رجل عم وامراة عما من العجمة اخو الاب مثل سكر وسكري وهو كفر عما
١٥ صُقْعٌ فِي بَرِّيَّةٍ خُسَافٌ بَيْنَ بَالِسَ وَحَلَبَ عَنِ الْحَازِمِيِّ
عَمَّا بِالضم اسم صنم فحولان باليمن فيه نزل قوله تعالى وجعلوا لله مما ذرأ من
الحرث والانعام نصيبا الآية

الْعِمَادُ بكسر اوله قال المفسرون في قوله تعالى ارم ذات العماد قال المبرد يقال
رجل طويل العماد اذا كان معدا اي طويلا قال وقوله ارم ذات العماد اي ذات
٢٠ الطول وقيل ذات العماد ذات البهاء الرثيع وقال الفرّاء ذات العماد اي انهم
كانوا ذات عمد ينتقلون الى اكلأ حيث كان ثم يرجعون الى منازلهم ويسقّال
لأهل الأخبية أهل العماد وعور العماد موضع بعينه قرب مكة في ديار بني
سليم يسكنه بنو صبيحة منهم وعماد الشبّا موضع مصر

فَسَمَتْ وَشَاءَ اللَّهُ ذَاكَ لِاعْنَيْنِ إِلَى اللَّهِ مَأْوَى خَلْفَةٍ وَمَصَالِهَا

وَيَنْسَبُ إِلَى عَمَانَ دَاوُدُ بْنُ عَقَّانَ الْعِمَّانِيُّ رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَنَفَرِ سَوَاهِ وَأَبْنُ زَيْنٍ بْنُ مَهْمَبَرٍ الْعِمَّانِيُّ الشَّاعِرُ وَأَبُو هَارُونَ غَطْرِيفُ الْعِمَّانِيُّ رَوَى عَنْ ابْنِ الشَّعْثَانِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَوَى عَنْهُ الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ الْعَدَنِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ قُرَيْشِيُّ هـ بَيْنَ حَيَّانَ الْعَجَلِيِّ أَصْلَهُ مِنْ عَمَانَ وَسَكَنَ الْبَصْرَةَ يَرَوَى عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَالْبَصْرِيُّونَ

عَمَّانٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ نُونٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ مِنْ عَمَّ يَعْمُرُ فَلَا يَنْصَرِفُ مَعْرِفَةً وَيَنْصَرِفُ نَكْرَةً وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَالًا مِنْ عَمَّ فَيُصَرَّفُ فِي الْحَالَتَيْنِ إِذَا عُمِيَ بِهِ الْبَلَدُ وَعَمَّانُ بَلَدٌ فِي طَرَفِ الشَّامِ وَكَانَتْ قَصَبَةُ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ وَالْأَكْثَرُ فِي حَدِيثِ الْخَوْصِ كَذَا ضَبَطَهُ الْخَطَّابِيُّ ثُمَّ حَكَى فِيهِ تَخْفِيفَ الْمِيمِ أَيْضًا وَفِي التَّرْمِذِيِّ مِنْ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ الْبَلْقَاءِ وَالْبَلْقَاءُ بِالشَّامِ وَهُوَ الْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ لَذِكْرِهِ مَعَ أَدْرَجَ وَالْجَرِيَّاهُ وَأَقِيلَةُ وَكُلٌّ مِنْ نَوَاحِي الشَّامِ وَقِيلَ أَنَّ عَمَّانَ فِي مَدِينَةِ دِقْيَانُوسَ وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا الْكَلْهَفُ وَالرَّقِيمُ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَلَادِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ قِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ وَذُكِرَ عَنْ بَعْضِ الْيَهُودِ أَنَّهُ قَرَأَ فِي هـ بَعْضُ كُتُبِ اللَّهِ أَنَّ لَوْطًا عَمَ لَمَّا خَرَجَ بِأَهْلِهِ مِنْ سُدُومَ هَارِبًا مِنْ قَوْمِهِ السَّافِكَةِ أَمْرَاتُهُ فَصَارَتْ صَدِيقًا مَلِجًا وَصَارَ إِلَى زَفَرَةٍ وَهُوَ يَنْجِي غَيْرَهُ وَأَخِيهِ وَأَبْنَتَيْهِ وَتَبَوَّعَ بِنْتَاهُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْلَنَ عَالِمَهُ فَتَشَاوَرَتَا بَانَ تَقِيْمًا نَسْلًا مِنْ أَبِيهِمَا وَعَمَّاهُمَا فَاسْتَقْتَمَا نَبِيْهُمَا وَصَاحَبَتَا كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ وَاحِدًا فَحَبَلَتَا وَهُوَ يَعْلَمُ الرِّجْلَانِ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَوُلِدَتِ الْوَلَدُ الْوَاحِدَةُ أَبْنَا فَسَمَّيْتُهُ عَمَّانَ أَيْ أَنَّهُ مِنْ عَمَّ وَوُلِدَتِ الْآخَرَى وَلَدًا فَسَمَّيْتُهُ مَأَبَ أَيْ أَنَّهُ مِنْ أَبٍ فَلَمَّا كَبُرَا وَصَارَا رَجَالًا بَسَمَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَدِينَةً بِالشَّامِ وَسَمَّاهَا بِاسْمِهِ وَهِيَ مُتَقَارِبَتَانِ فِي بَرِّيَّةِ الشَّامِ وَهَذَا كَمَا تَرَاهُ وَنَقَلْتُهُ كَمَا وَجَدْتُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِّهِ مِنْ بَاطِلِهِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبِشَّارِيُّ عَمَّانُ عَلَى سَيْفِ الْبَادِيَةِ ذَاتَ قَرْيٍ وَمَزَارِعَ وَرَسَاتِقِهَا

أَحَقًّا أَهَيْتَ اللَّعْنَ أَنْ ابْنُ فَرْتَنَّا عَلَى غَيْرِ أَجْرَامٍ بَرِيقٍ مَشْرِقٍ
فَإِنْ كُنْتَ مَا كَوْلًا فَكُنْ خَيْرَ أَكَلٍ وَالْأَفْأَرْكَنِي وَلَمَّا أَمَزَتْ
أَكْلَفَتْنِي أَنْوَاءُ قَوْمٍ تَرَكَتْهُمْ فَإِنْ لَا تَدَارِكُنِي مِنَ الْبَحْرِ أَعْرِقْ
فَإِنْ يُتْهِمُوا أَتَجِدُ خِلَافًا عَلَيْهِمْ وَإِنْ يُعِينُوا مُسْتَحَقِّي الْحَرْبِ أَعْرِقْ
هـ فَلَا أَنَا مَوْلَاهُمْ وَلَا فِي صَافِيَةٍ كَفَلْتُ عَلَيْهِمُ وَالْفَالَةَ نَعْتَفَقْ

وقال ابن الإعرابي العن المقيمون في مكان يقال رجل عمن وعمن ومنه اشتق
عُمان وقيل أعمى دام على المقام بعُمان وقصبة عُمان فُحَارَ وعُمان تُصرف ولا
تصرف فن جعله بلدا صرفه في حالتي المعرفة والنكرة ومن جعله بلدة أَلْحَقَهُ
بطلحة ء وقال الزجاج سميت عُمان بعُمان بن إبراهيم الخليل وقال ابن
الكثير سميت بعُمان بن سبا بن يفتان بن إبراهيم خليل الرحمن لانه بنى
مدينة عُمان وفي كتاب ابن أبي شيبة ما يدل على أنها المرادة في حديث
الحوص لقوله ما بين بصرى وصنعاء وما بين مكة وأيلة ومن مقامى هذا إلى
عُمان وفي مسلم من المدينة إلى عُمان وفيه ما بين أيلة وصنعاء اليمن ومثله في
البخارى وفي مسلم وعرضه من مقامى هذا إلى عُمان ء وروى الحسن بن عادية
قال لقيت ابن عمر فقال من أى بلد أنت قلت من عُمان قال أفلا أحدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلعم قلت بلى قال سمعت رسول الله صلعم يقول
أنى لأعلم أرضا من أرض العرب يقال لها عُمان على شاطئ البحر ألحجة منها
افضل أو خير من حجتين من غيرها وعن الحسن ياتين من كل فج عفيف قال
عُمان وعنه عم من تغر عليه الرزق فعليه بعُمان ء وقال القتال الكلابى

٢٠ حلفت بحج من عُمان تحلوا بيبرين بالبطحاء ملقى رحالها
يسوقون انصاء بهن عشية وصهباء مسفوقا عليها جلالها
بها ظنة من ناسك متعبد يمر على متن الخفيف بلالها
لئن جعفر فأت علينا مدورها بخير ولم يرد علينا خيالها

ذَكَرَ فِي الدِّيرَةِ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ الْعَمَانِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي بَنْ يَزِيدَ الْعَطَّارِ رَوَى
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْأَصَاخِيِّ ،

عَمَائَتَانِ ثَنِيَّةٌ عَمَايَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ
وَبَاقِيهِ لِلثَّنِيَّةِ وَعَمَايَةٌ وَيَذْبُلُ جِبْلَانٌ بِالْعَالِيَةِ وَثَنَى عَمَايَةٌ وَهُوَ جَبَلٌ كَمَا ثَنَى
رَامَتَانِ قَالَ جَرِيرٌ

لَوْ أَنَّ عَصَمَ عَمَائَتَيْنِ وَيَذْبُلُ سَمِعْتُ حَدِيثَكَ أَنْزَلَا الْأَوَاعِدَ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ ارْأَدَ عَصَمَ عَمَائَتَيْنِ وَعَصَمَ يَذْبُلُ فَحَذَفَ الْمُصَافَ ،

عَمَايَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ أَسْمِ جَبَلٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
مِنْ الْعَمَا وَهُوَ الطُّوْلُ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ عَمَّا هَذَا الرَّجُلُ أَيْ طَوْلُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَيْ مِنْ عَمَى يَعْمَى إِذَا سَالَ وَالْعَمَى مِثَالُ الظُّبَى رَفْعُ الْأَمْوَاجِ الْقُدَى وَالزُّبْدُ فِي
أَعْلَاهَا وَقِيلَ الْعَمَايَةُ الْغَوَايَةُ وَهِيَ اللَّحَاجَةُ وَالْعَمَايَةُ السَّحَابَةُ الْكَثِيفَةُ
الْمُطَبَّقَةُ ، وَقَالَ نَصْرٌ عَمَائَتَانِ جِبْلَانِ عَمَايَةُ الْعُلَمَاءِ اخْتَلَطَتْ فِيهَا الْحَرِيشُ
وَقُشَيْرٌ وَالْعُجْلَانِ وَعَمَايَةُ الْقُصَيَّا هِيَ لَنُفْهِمْ شَرْقِيَّهَا كُلُّهُ وَلِبَاهِلَةُ جَنُوبِيَّهَا وَلِلْعُجْلَانِ
غَرْبِيَّهَا وَقِيلَ فِي جِبَالِ حَمَّرَ وَسُودَ سَمِيَتْ بِهِ لِأَنَّ النَّاسَ يَصْلُونَ فِيهَا يَسِيرُونَ
فِيهَا مَرَحِلَتَيْنِ ، وَقَالَ السُّكَّرِيُّ عَمَايَةُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَحْرَيْنِ قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ
جَرِيرٍ يَخَاطَبُ الْحُجَّاجَ فَقَالَ

وَحَفَّتْكَ حَتَّى اسْتَنْزَلْتَنِي فَخَافَتِي وَقَدْ حَالَ دُونِي مِنْ عَمَايَةِ نَيْفٍ

يُسِرُّ لَكَ الْبَغْضَاءَ كُلُّ مُنَافِقٍ كَمَا كُلُّ ذِي دِينٍ عَلَيْكَ شَفِيفٌ

وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الْكَلَابِيُّ عَمَايَةُ جَبَلٌ بِجَدٍّ فِي بِلَادِ بَنِي كَعْبٍ لِلْحَرِيشِ وَحَقٌّ
وَالْعُجْلَانِ وَقُشَيْرٌ وَعُقَيْلٌ قَالَ وَأَمَّا سَمَى عَمَايَةَ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا عَمَى
نَكَرَهُ وَآثَرَهُ وَهُوَ مُسْتَدِيرٌ وَأَقْلُ مَا يَكُونُ الْعَرَضُ وَالطُّوْلُ عَشْرَةٌ فَرَسًاخٌ وَفِي
هَضْبَاتٍ مُجْتَمِعَةٍ مُتَقَاوِدَةٍ حَمَّرَ وَمَعْنَى مُتَقَاوِدَةٍ مُتَتَابِعَةٍ فِيهَا الْأَوْشَالُ وَفِيهَا
الْأَوَى وَفِيهَا النَّمِرُ وَأَكْثَرُ شَجَرِهَا الْبَابُ وَمَعَهُ شَجَرٌ كَثِيرٌ وَفِيهِ قَلَالٌ لَا تُنَوَّى أَيْ

البلقاء وفي معدن الجبوب والانهار بها عدة انهار وارحية يديرها الماء ولهها
جامع ظريف في طرف السوق مُسَقَّس الصَّخْن شبه مكة وقصر جالوت على
جبل يطل عليها وبها قبر اوريا النبي عمر وعليه مسجد ومَلْعَب سليمان
بن داود عم وفي رخيصة الاسعار كثيرة الفواكه غير ان اهلها جهال والطريق
ه اليها صعبة ، قال الأَحْوَس بن محمد الانصاري

اقول بعمَّان وعسل طَرِيقِي بِهِ الى اهل سَلْع ان تَشَوَّقْتُ نَادِعُ
اصالح امر يَحْرُثُكَ رِيحُ مَرِيضَةٍ وبرق تَلَّالًا بالعَقِيَّةِ يَنْ لَامِعُ
وانَّ غَرِيْبَ الدَّارِ مَا يَشْشُوقُهُ نسيمُ الرِّيحِ والبروقُ اللوامِعُ
وكيف اشتياقُ المَرْءِ يَبْكِي صَبَابَةً الى من نَأَى عن داره وَهَوَ طَامِعُ
وقد كُنْتُ أَخْشَى والنوى مطمئنةً بنا وبكم من عِلْمٍ ما الله صَانِعُ
أُرِيدُ لِأَنْسَى ذِكْرَهَا فَيَشْشُوقَنِي رَفَأَ الى ارض النُّجَازِ رَوَاجِعُ
وقال الخطيم العُكْلِي اللّصُّ يَذْكُرُ عَمَّانَ

أَعُوذُ بِرَقِ ان ارى الشام بعدها وعمَّانَ ما غَشَى الجُحَامَ وَغَرَدَا
فذاك الذي اسْتَنْكَرْتُ يَا أُمَ مَالِكِ فاصبَحْتُ منه شاحِبَ اللونِ اسْوَدَا
وأتى لماضِي العزم لو تعلَّمِيْنِه ورَقَابَ أَهْوَالٍ يُخَافُ بِهِمَا السَّرْدَى

وينسب الى عمان أسلم بن محمد بن سلامة بن عبد الله بن عبد الرحمن ابو
دقافة الكنانى العَمَّانِي قال الحافظ أبو القاسم من اهل عمان مدينة البلقاء قدم
دمشق وحدث بها عن عطاء بن السائب بن احمد بن حفص العَمَّانِي
الخزومي ومحمد بن هارون بن بَكَّار وعبد الله بن محمد بن جعفر القزويني
٢. القاضي روى عنه أبو الحسين الرازي وأبو بكر احمد بن صالح التميمي مولى
الحباب بن رحيم البزاز قال ابن ابى مسلم مات أبو دقافة سنة ٣٢٤ وقال الرازي
سنة ٤٢٥ وأبو الفتح نصر بن مسرور بن محمد الزُّهْرِي العَمَّانِي حدث عن ابى
الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسي ونفر سواه ، وذُيِّرُ عَمَّانَ بنواحي حلب

به الا ان يكون ما ذهب اليه الليث موضعاً غير عمدان ،

عمران بالتخريك كان ضم الى عمر الذي في بلاد هذيل موضعاً آخر فقال عمران ولم يرد التثنية والعمر بالتخريك مندبل او غيره تغطي به نساء الاعراب وروسهن وهو عمر وانما ثناه ضرورة اقام الوزن ويفعلون ذلك كثيراً وربما جمعه
٥ ايضا وهو واحد قل صخر الغي يصفى سخابا

اسأل من الليث أشجانه كان ظواهره كس جوفاً
فذاك السطاع خلاف النجاة تحسبه ذا طلاء نتيقا
الى عمرين الى غيقة فيلبل يهدي رحلاً وجوفاً

العمرانية قرية كبيرة وقلعة في شرق الموصل متاخمة لناحية شوش والمزج
١ فيها رستان وكروم والقلعة الى الخراب ما بقي وبها كهف يقولون انه كهف
داود بنار

عمران بضم اوله وسكون ثانيه واخره نون وهو ضد اثار موضع في بلاد
مراد بالجوف كان فيه يوم من ايامهم

عمر بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ اسم الرجل وهو واحد عمور الاسنان وهو
٥ اللحم المتدق بين كل ستنين والعمر والعمر ايضا وهو جبل بالسرقة سمي بعمر
بن عدوان كذا ذكره الخازمي وليس لعدوان في رواية الكلبي ابن اسمه عمرو
وانما هو عدوان بن عمرو وقال الاديب عمر جبل في بلاد هذيل

عمر بالتخريك قد ذكرنا ان العمر مندبل او غيره تغطي به نساء الاعراب
رووسهن وهذا هو الجبل الذي ذكر انما انه ضم الى اخر فليل العمران وهو

٢٠ جبل في بلاد هذيل قال صخر الغي يصف سخابا

واقبل مرا الى مجدل رسيات المقيد يمشى رسيقا

فلما رأى العصف قدأما ولما ارى عمراً والسعيفة

قلوا عمر جبل يصب في مسيل مكة

لا تنقطع ، قال السُّكْرَى قتل القتال الكلابى واسمه عبد الله بن نجيب رجلا
 وهرب حتى لحق بعمائة وهو جبل بالبحرين فقام به قتل عشر سنين وأنس
 به هناك ثم فکان اذا يصطاد النمر شيئا شاركه القتال فيه واذا اصطاد القتال
 شيئا شاركه النمر فيه الى ان اصلح اهله حاله مع السلطان واراد الرجوع
 الى اهله عارضه النمر ومنعه من الذهاب حتى هم بأكله فخاف على نفسه فضربه
 بسهم فقتله وقال فيه

جزى الله خيرا والجواري بكفة عمائة عنا أمر كل عريـد
 فلا يزدحمها القوم ان نزلوا بها وان ارسل السلطان كل يريد
 تهمتي منها كل عيطاء عيطل وكل صفا جمر القلات كؤود

١. وقال يذكر النمر

وفي ساحة العنقاء او في عماسة او الأدمى من رهبة الموت مؤل
 وذ صاحب في الغار قدك صاحبا ابو الجون الا انه لا يُعـلـل
 اذا ما التقينا كان أنس حديثنا سكنا وطرف كالمعابل اطـحـل
 كلانا قدوة لويـرى في عدوة مهزوا وكل في العداوة مجـل
 ١٥ . وكانت لنا قلت بأرض مظلمة شريعتها لايتنا جاء اول

عمتا قرية بالأردن بها قبر ابى عبيدة ابن الجراح رضى ويقال هو بطيربة وقال
 المهلبى من عمان الى عمنا وبها يعمل النبل الفايقه وفي وسط الغور اثنا
 عشر فرسخا ومنها الى مدينة طبرية اثنا عشر فرسخا

عبدان بضم اوله وسكون ثانيه واخره نون وهو في اللغة رئيس العسكر قال
 ٢. الازهرى قال ابن المظفر عبدان اسم جبل او موضع قال الازهرى اراه عبدان
 بالغين المحجمة فصتحفه وهو حصن في راس جبل باليمن معروف وكان لآل ذى
 يزن وهذا كتصحيحه يوم بغاث وهو من مشاهير ايام العرب فأخرجه في باب
 الغين المحجمة فصتحفه قال عبيد الله الفقير اليه وذكرته انا لتعرفه فلا تغتر

الرجل لآبويه هما جنتي ونارى فهذا هو الحُفّ فى اشتقاقه والله اعلم ، وكسكر
 فى ناحية واسط وهذا العمر فى شرقى واسط بينه وبين المدينة نحو فرسخ وهو
 عند قرية تسمى بَرْجُونِيَّة وفى هذا العمر كرسى المطران وهو عمر حسن
 جيد البناء مشهور عند النصارى يُحيط به بساتين تخيل بينه وبين دجلة
 ٥ فلا يراه القاصد حتى يلتصق بحائطه وقد اكثر الشعراء من ذكره فقال

محمد بن حازم الباهلي

بُعْمٌ كَسَكَّرَ طَابَ اللَّهُ وَاللَّعَبُ والبازَكَرَاتُ والادْوَارُ وَالنَّجَبُ
 وَفَتِيَّةٌ بَدَلُوا لِلْكَاسِ أَنْفُسَهُمْ وَأَوْجَبُوا لِلرُّضِيعِ الْكَاسَ مَا يَجِبُ
 وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ الْقَصْفِ مَا وَجَدُوا وَأَنْهَبُوا مَا لَمْ فِيهَا وَمَا كَسَبُوا
 ١. حَافِظِينَ أَنْ اسْتَجَدَّتْهُمْ دَفَعُوا واستحياء أن استَوْهَبْتُمْ وَهَبُوا
 نَادَمْتُ مِنْهُمْ كَرَامًا سَادَةً نُجَبَا مَهْدَبِينَ مَتَّهَمِينَ سَادَةً نُجَبُ
 فَلَمْ نَزَلْ فِي رِيَاضِ الْعَمْرِ نَعْمُهَا قَصَفًا وَتَعْمُرُنَا اللَّذَاتُ وَالطَّرَبُ
 فَالزَّهْرُ تَصْصَحُ وَالْأَنْوَاءُ بِأَكْيَةٍ وَالنَّأْيُ يُسَعِدُ وَالْإِوتَارُ تَصْطَحِبُ
 وَالْكَاسُ فِي فَلَكِ اللَّذَاتِ دَائِرَةٍ تَجْرَى وَحَنَ لَهَا فِي دَوْرَهَا قُطْبُ
 ١٥ وَالذَّهْرُ قَدْ طَرَقَتْ عَنَّا نَوَاطِرُهُ فَا تُرْوَعُنَا الْإِحَادِثُ وَالنُّوَبُ
 عَمْرٌ نَصِرَ بِسَامَرًا وَفِيهِ يَقُولُ الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّحَّاحِ

يَا عَمْرُ نَصِرَ لَقَدْ هَبَّجَتْ سَاكِنَةٌ هَاجَتْ بَلَابِلُ صَبٍ بَعْدَ إِقْصَارِ
 لِلَّهِ هَاتِفَةٌ هَبَّتْ مَرَجَعَةٌ زُبُورَ دَاوُدَ طَوْرًا بَعْدَ أَظْوَارِ
 يَحْتُمُّهَا دَالِقٌ بِالْقُدْسِ مَحْتَمِسٌ مِنَ الْإِسَاقِفِ مَزْمُورٌ بِمِزْمَارِ
 ٢. كَبَّجَتْ إِسَاقِفُهَا فِي بَيْتِ مَذْحِكِهَا وَعَجَّ رَهْبَانُهَا فِي عَرَصَةِ السِّدَارِ
 خَمَارُ حَانَتِهَا أَنْ زُرْتُ حَانَتَهُ أَدَكِي مَجَامِرَهَا بِالْعُودِ وَالْغَارِ
 يَهْتَرُ كَالْغُصْنِ فِي سُلْبٍ مَسْوَدَةٍ كَانَ دَارِسُهَا جِسْمٌ مِنَ الْقَارِ
 تُلْهِيكُ رِبْقَتَهُ عَنْ طَيْبِ خَمْرِهِ سَقِيَا لِدَاكَ جَنِّي مِنْ رَيْحِ خَمَارِ

أَسَال من الليل اشجاناً كان ظواهره كُنْ جَوْاء

عَمْرُ الحَبِيس من نواحي بغداد ذكره ابو محمد يحيى بن محمد بن عبد
الله الأزرقى في شعر له فقال

لَيْتَنِي وَالْمَنَا قَدِيسًا سَفَاةً وَضَلَالًا وَحَيْرَةً وَعَسَاةً
كُنْتُ صَادَفْتُ مِنْكَ يَوْمًا بَعْمَى وَبَدَّيْتُ الحَبِيسَ كَانَ اللَقَاءُ
فَتَوَافَيْكَ صَرَّةُ الشَّمْسِ تَحْتَا لِي كَانَ الْعِيَانُ مِنْهَا هَيَاةً
لَدَى مِنْهَا طَعْمٌ وَطَابُ نَسِيمٍ فَلَهَا الفَخْرُ كُلُّهُ وَالسَّنَاءُ

عَمْرُ الزَّعْفَرَانِ بِنَوَاحِي الجزيرة وآخر في جبل نصيبين قد ذكرنا في دير
الزَّعْفَرَانِ

عَمْرُ كَسَكْرَ بَصَرٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ فَمَا كَسَكْرَ فَيَذْكُرُ فِي بَابِهِ وَأَمَّا الْعَمْرُ فَهُوَ
الدير للنصارى ذكر أبو حنيفة الدينورى في كتاب النبات أن العمى الذى
لنصارى إنما سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْعَمْرَ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ نَوْعٌ مِنَ الْخَلِّ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ
بِالسُّكَّرِ خَاصَّةً وَكَانَ النِّصَارِيُّ بِالْعِرَاقِ يَبْنُونَ دِيرَتَهُمْ عِنْدَهُ فَسُمِّيَ الْبَيْتُ بِهِ
وَهَذَا قَوْلٌ لَا ارْتِضَاهُ لِأَنَّ الْعَمْرَ قَدْ يَكُونُ فِي مَوَاضِعٍ لَا تَخِلُ بِهِ الْبَيْتَةُ كَخَوْ
هَذَا نَصِيبِينَ وَالْجَزِيرَةَ وَغَيْرَهَا وَالَّذِى عِنْدِي فِيهِ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَمَّرْتُ رَيْتُ أَيْ
عَبَدْتُهُ وَفُلَانٌ عَمَّرَ لِرَبِّهِ أَيْ عَابَدَ وَتَرَكْتُ فُلَانًا يَعْمُرُ رَبَّهُ أَيْ يَعْبُدُهُ فَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ الْمَوْضِعُ الَّذِى يَتَعَبَّدُ فِيهِ يُسَمَّى الْعَمْرَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُذًا مِنْ
الاعتماد والعُدَّةِ وَفِي التَّيَّارَةِ وَأَنْ يُرَادَ أَنَّهُ الْمَوْضِعُ الَّذِى يَزَارُ وَيُقَالُ جَاءَنَا فُلَانٌ
مَعْتَمِرًا أَيْ زَائِرًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَهْلِيئَتِ مَعْتَمِرٍ وَيُقَالُ عَمَّرْتُ
أَيْ وَجَّهْتُهُ أَيْ خَدَمْتُهُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعَمْرُ الْمَوْضِعُ الَّذِى يُخْدَمُ فِيهِ
الرَّبُّ وَقَدْ يَغْلِبُ الْقَرُّ عَلَى الْأَصْلِ حَتَّى يُلْغَى الْأَصْلُ وَبِالْثَّلَاثَةِ لَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ
لَعَمْرُكَ أَنَّهُ يَمُوزُ بِالْعَمْرِ فَلَا يُقَالُ لَعَمْرُكَ بِالضَّمِّ الْبَيْتَةُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَمْرِ
الَّذِى هُوَ الْحَيَاةُ كَانَهُمْ سَمَوْهُ بِمَا يُقُولُ إِلَيْهِ لِأَنَّ النِّصَارِيَّ يُقْنَى عَمْرُهُ فِيهِ كَقَوْلِ

المدينة وهو من بلاد مَؤِنَّة قال عبيد الله بن قيس الرُّقِيَّات
يوم لم يتركوا على ماء عمق للرجال المستغنين قُلُوبًا
ويروى عَمَقَى بوزن سَكْرَى بغير تَنوِين وقال الشريف على العمق عين بوادي
الفرع وقال ساعدة بن جُؤَيْة يصف صحابا
٥ افعنك لا يرق كان وميضه كغاب تشيمه ضرام مُثَقَّب
سان تحوم في البضيع تمازيا يلوى بعيقات الجحار وجنُوب
لما رأى عمقا ورجع عرضه هدرًا كما هذر الفنيق المصعب
ويروى لما رأى عرقاء والعمق ايضا وان يسيل في وادي الفرع يسمى عَمَقَيْن
والعين لقوم من ولد الحسين بن علي وفيها تقول اعرابية منهم جالست الى
اديار مضر

اقول لعُمَوق العُتْرَبِيَّ وقد بدا لنا بدوة بالشام من جانب الشرق
جلّيت مع الجالين ام لست بالذي تبدى لنا بين الخشاشين من عمق
والخشاشان جبالن ثمه وقال عمرو بن معدى كرب
من طلل بالعمق اصبح دارسا تبدل آراما وعينا كوانشا
١٥ هـ عتربك صمك الحبيبا ترى به من القوم محدوسا وآخر حادسا
تساقط به الابطال حتى كانها حتى براها السمر شعثا بوادسا
والعمق ايضا كورة بنواحي حلب بالشام الآن وكان اولاً من نواحي انطاكية
ومنه اكثر ميرة انطاكية واياه عني ابو الطيب المتنبي حيث قال
وما أخشى نبوك عن طريق وسيف الدولة الماضي الصقيل
٢٠ وكل شواه غطريف تمنى لسيرك ان مفرقها السبيل
ومثل العمق ملو دما مشيت بك في مجاريه الخيول
اذا اعتاد الفتى خوص المنايا فاقون ما يمر به السوحويل
وقال ابو العباس الصغرى شاعر سيف الدولة يذكر العمق

اغرى القلوب به ألحاظ ساجية مرهء تطرف عن اجفان شكار
 عمر واسط هو عمر كسكر الذي تقدم ذكره وفيه يقول ابو عبد الله ابن
 حجاج

قالوا غدا العيد فاستبشر به قرحا فقلت ما لي وما للعيد والفرح
 قد كان ذا والثوى له تمس نازلة بعقوى وغراب البين لم يصح
 ايام لم يخترم قرني اليعسا ولم يغد الشقائق على شملي ولم يرح
 فاليوم بعدك قلبي غير متسع لما يسر وضدري غير منشرح
 وطائر ناع في خصره مؤنقة على شفا جدول بالعشب متشح
 بكى وناع واولا انه سبب لكان قلبي لمعنى فيه لم يسبح
 في العجم من واسط والليل ما قبضت فيه النجوم وضوء الصبح لم يلمح
 بيني وبينك ولا يغيرة بعد المزار وعهد غير مسطرحة
 فما ذكرتك والاقداح دأدرة الا مزجت بدمعي باكيا قدحى
 ولا استعنت بصوت فيه ذكر نوى الا عصيت عليه كل مقترحى

العمريّة محلّة من محال باب البصرة ببغداد منسوبة الى رجل اسمه عمر لا اعرفه
 ٥٠ ينسب اليها محمد ابو الكرم وابو الحسن عبد الرحمن ابنا احمد بن محمد
 العمري كان ابو الحسن قاضيا شاهدا روى الحديث وسمع ابو الكرم ابا القاسم
 حبة الله بن محمد بن الحسين وغيره وابنه ابو الحارث على بن محمد العمري
 سمع الحديث ايضا وزواه

العمريّة ماء بنجد لمي عمر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن
 اسد بن خزاعة

عمق بفتح اوله وسكون ثانيه واخره قاف عمق الشيء ومعقه قعره والعميق
 المظمن من الاراضى وهو واد من اودية الطائف نزله رسول الله صلعم لما حاصر
 الطائف وفيه بئر ليس بالطائف اطول رشاء منها والعمق ايضا موضع قرب

قرية غَمَّاه ذات عيون جارية واشجار متداخلة بين حلب وانطاكية وكل من
 بها اليوم نَصَارَى وقد نسب اليها قديما قوم من اهل العلم والحديث منهم
 بَشْر بن علي العيمى الانطاكى روى عن عبد الله بن نصر الانطاكى روى
 عنه الطبرانى وانشد ابن الاعراب لرجل من طي يصف جملا

ه أَقْسَمْتُ أَشْكِيكَ مِنْ أَيْنَ وَمِنْ نَصَبٍ حَتَّى تَبْرَى مَعِشْرًا بِالْعِمِّ أَزْوَلا

قال والعمر بلد بحلب وقال ابن بطلان في رسالته الله كتبها في سنة ٥٤٠ الى
 ابن الصائى وخرجنا من حلب الى انطاكية فبتنا في بلدة للروم تعرف بعمر
 فيها عين جارية يصاد فيها السمك ويدور عليها رعى وفيها من مشاريير
 الخنازير ومباح النساء والزنا واخمور امر عظيم وفيها اربع كنائس وجامع
 ايوون فيه سراء

عمواس رواه الخنكسرى بكسر اوله وسكون الثانى ورواه غيره بفتح اوله وثانيه
 واخره سين مهملة وفي كورة من فلسطين بالقرب من بيت المقدس قال للبشارى
 عمواس ذكروا انها كانت القصبة في القديم وانما تقدموا الى السهل والبحر
 من اجل الابار لان هذه على حد الجبل وقال المهلبى كورة عمواس في صبيعة
 ٥ اجميلة على ستة اميال من الرملة على طريق بيت المقدس ومنها كان ابتداء
 الطاعون في ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه فشا في ارض الشام مات فيه خلق
 كثير لا يحصى من الصحابة رضهم ومن غيرهم وذلك في سنة ١٨ للهجرة ومات
 فيه من المشهورين ابو عبيدة ابن الجراح وعمره ثمان وخمسون سنة وهو
 امير الشام لما بلغت وفاته رضى الله عنه وفي مكانه على الشام يزيد بن ابي سفيان
 ٢ ومعاذ بن جبل والمارث بن هشام وسهيل بن عمرو والفصل بن العباس
 وشرحبيل بن حسن بن ابي سفيان وقيل مات فيه خمسة وعشرون
 الفا من المسلمين وفي هذه السنة كان عام الرمادة بالمدينة ايضا وقال الشاعر
 رَبِّ مَرْزِيْ مِثْلَ الْهَلَالِ وَبَيْضَا * حَصَانٍ بِالْجَزَعِ مِنْ عَمَاسِ

وكم شامخ على الدرى قد تركته وأرفعه ذك وأسقله سهب
 وأوقعت بالاشراك في العمق وقعة تنزل من احوالها الشرى والغرب
 عمق بوزن زفر علم مرتجل على جادة الطريق الى مكة بين معدن بنى سليم
 وذات عرق والعمامة تقول العمق بصمتين وهو خطأ قال السقرا وهو دون
 النقرة وانشد لابن الاعراب وذكر ناقته كانها بين شروى والعمق
 وقد سكرن المجلد نصحا من عرق نواحة تلوى جيلاب خلق
 العمقة قال ابو زياد من مياه بنى تمير العمقة ببطن واد يقال له العمق
 عمقيا حصن في جبل خفاف باليمن
 عمقن بلفظ تثنية العمق وقد ذكر في العمق

العمقى بكسر اوله وسكون ثانيه والقف والف مقصورة ذكر في هذا الموضع
 لانه لا يكتب الا بالياء وهو في الاصل اسم نبت ويروى بالضم وهو واد في بلاد
 هذيل وقيل هو ارض لهم قال ابو ذؤيب يرمى صاحبها له مات في هذه الارض
 نام الخليل وبنت الليل مستحرا كان عيني فيها الصاب مذبح
 لما ذكرت اخا العمقى تاوتى قبي واقرد طلى الاغلب الشبح
 العمل بفتح اوله وثانيه واخره لام معروف وهو اسم موضع
 عملة بفتح اوله وتشديد ثانيه لا ادرى ما اصله وهو اسم موضع في قول
 النابغة الذبياني

تاوتى بعملة اللواتي منعن النوم ان هدأت عيون

ويروى عن النخشري عملة

عمل بالفتح ث السكون بوزن سكرى اذا قيل رجل عملان من العمل قيل
 امرأة عملى وهو اسم موضع وذكره ابن دريد في جهرته بفاحتين
 العم بلفظ اخى الاب اسم موضع

عمر بكسر اوله وتشديد ثانيه ولا اراها الا عجمية لا اصل لها في العربية وفي

وعرضها سبع وثلاثون درجة وفي ذلك فتحها المعتصم في سنة ٣٣٣ وفتح انقرة في قصة طويلة وكانت من أعظم فتوح الاسلام ، وعمورية ايضا بليدة على شاطئ العاصي بين قامية وشييز فيها آثار خراب ولها دخل وافر ولها رحي تفل ملاء عميانس بضم العين وسكون الميم وياه وبعد الالف نون مكسورة وسين ه مهيئة قال ابو المنذر وكان خولان صنم يقال له عميانس بأرض خولان يقسمون له من انعامهم وحرثهم قسما بينه وبين الله عز وجل بزعمهم فما هخل في حق الله من حق عميانس ردوه عليه وما دخل في حق الصنم من حق الله الذي سموه له تركوه له وفي بطن من خولان يقال لهم الانوم وفيهم نزل فيما بلغنا قوله تعالى وجعلوا لله ما ذرا من الخرش والانعام نصيبا فقالوا اهذا لله بزعمهم وهذا لشركانا فما كان لشركاهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركاهم ساء ما يحكبون ،

العمير بلفظ تصغير العم موضع قرب مكة يصب منه نخلة الشامية ، وبير عمير في حمز بني عوال وهو هاهنا اسم رجل ، وعمير اللصوص قرية من قرى الحيرة قال عدي بن زيد

١٥ ابغ خليلي عند هند فلا زلت قريبا من سواد الخصوص

موازي القرية او دونها غير بعيد من عمير اللصوص

وهو في شعر عبيد ايضا عن نصر ،

العميس بفتح اوله وكسر ثانيه وهو بوزن فعيل والعميس في اللغة الامر المغتلى وهو وان بين مائل وقرش كان احد منازل رسول الله صلعم الى بسدر كذلك ضبطه ابو الحسن ابن الفرات في غير موضع وكذلك يقوله الحققون

قال ابن موسى ويقال له عميس الحجام ،

العمير بفتح اوله وكسر ثانيه وهو العام في الاصل وهو اسم موضع عن

العمير الى

قد لقوا الله غير باغ عليهم واقاموا في غير دار ايتناس
فصبرنا صبرا كما علم الله وكنا في الصبر اهل اياس

عمود بفتح اوله هو عمود الخباء خشبة تطنب بها الخيم وبيوت العرب هضبة
مستطيلة عندها ماء لبنى جعفر عمود البان قال عزام اسفل من صفينة
ه بصكراء مستوية عمودان طويلان لا يراقبا احد الا ان يكون طائرا يقال
لاحداهما عمود البان والبان موضع وللآخر عمود السفعج وهما عن يمين طريق
المصعد من الكوفة على ميل من اقيعية والاعية وعمود الحفيرة موضع اخر ذكر
في الحفيرة وعمود سوادمة اطول جبل ببلاد العرب يضرب به المثل قل ابو
زياد عمود سوادمة جبل مصلعك في السماء والمصلعك الطويل وعمود غريفة
ا في ارض غنى من الحنجر وعمود الحنجر ماء لحارب بن خصفة والحنجر ماء
بينه وبين مطلع الشمس كانت تنزله بنو نصر بن معاوية قال الاصمعي ومن
مياه بني جعفر عمود اللود وهو جرور انكد عن الاصمعي يقال بهر جرور اي
بعيدة القعر والانيكد المشوم المتعيب المستقي قال الاصمعي والعمودان في
بلاد بني جعفر بن كلاب عمود بلال وذات السواي جبل
ه اعشورية بفتح اوله وتشديد ثانيه بلد في بلاد الروم غزاه المعتصم حين شراة
العلوية قيل سميت بعمورية بنت الروم بن اليفر بن سام بن نوح عم وقد
ذكرها ابو تمام فقال

يا يوم وقعت عمورية انصرفت عنك الهوى حقلًا معسولة الخلب

قال بطليموس مدينة عمورية طولها اربع وتسعون درجة وعرضها ثمان
او ثلاثون درجة وست عشرة دقيقة طالعتها العقرب بيت حياتها تسع درجات
من الدلو تحت اربع عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت
ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وفي الاقليم الخامس
وفي زيح اي عون عمورية في الاقليم الرابع طولها ثلاث وخمسون درجة

على طريق كانت تُسلك الى المدينة وقيل بين ثوز وسهراء وكان على بن الحسين زين العابدين رثته يسكنها واحباب الحديث يشددونه ،
العُناج قال الازدي العناج بضم العين موضع والعناج حبل يشد في الدلو قال ابن مقبل

في رسم دار بالعناج عرفتها إذا رامها سيل المحوالب عردا ،

عَنَّا نَ بفتح اوله وبعد الالف ذال مججمة واخره نون بعد الالف الاخرى قرية من قرى قنسرين من كورة الارتيف من العواصر اعجمي لا اصل له في كلام العرب ،

هُنَاصِرُ في قول زيد الخيل

وَنَهْمَتْ اَنْ اَيْمًا لَشَيْمَاءَ هَاهُنَا تَغْتِي بِنَا سَكْرَانٍ اَوْ مَتْسَاكِرَا ١٠

وَأَنْ حَوَالِي حَرَّةٍ فَعَنَاصِرٍ فَكُنْتُ حَيًّا يَابِنَ شَيْمًا كَرَا ١١

عَنَّا قِي تثنوية العناق من المعز يذكر اشتقاقه في العناق بعده وهو اسم موضع ذكره كثير فقال

قَوَارِضَ حِضْنَى بطن يَنْبُعُ عُذْوَةٌ قَوَاصِدُ شَرْقِ العَنَاقِيْنَ عِيْرَهَا ،

١٥ عَنَّا قِي بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره قاف والعناق الأنثى من المعز اذا اتت

عليها السنة وجمعها عُنُوْقٌ وهو نادر وعَنَّا قِي الارض دابة فُوَيْقَ الكَلْبِ

الصبيبي يصيد كما يصيد الفهد وياكل اللحم وهو من السباع يقال انه ليس

شيء من الدواب يعقى اثره اذا عدا غيره وغير الارنب وجمعه عُنُوْقٌ ايضا

والفرس تسميه سياء كوش قال الازهرى وقد رايته في البادية اسود الراس

٢٠ ابيض سايرة قال ورايت في البادية منارة عالية مبنية بالبحجارة ورايت غلاما

من بني كلب ثم من بني يربوع يقول هذه عَنَّا قِي ذي الرمة لانه ذكرها في قوله

يصف جارا فقال

عَنَّا قِي قَعْلِي واحقين كانه من البغي للأشباح سلم مصالح

باب العين والنون وما يليهما

العُنَابُ بِضَمرِ أوله وتخفيف ثانيه وأخره بلا موحدة قال النضر العناب بظسر المرأة وقال أبو عبيد العناب الرجل الضخم الانف وقال النضر النَبْكَ الطويلة في السماء الفاردة المحددة الرأس يكون أحمّ وأسودّ واسمّ وعلى كل لون والغلب عليه السّمرة وهو جبل طويل في السما لا ينبت شيئاً مستدير قال والعناب واحد ولا تَعَجّه اى لا تجمععه ولو جمعت لَقَلَّتِ العُنْبُ وفي كتاب العين العناب للجبل الصغير الاسودّ قال شمرّ وعناب جبل في طريق مكة قال المَرَارُ جَعَلْنِ يَمِينَهُنَّ رِجْلَ حَبَسٍ وأعرض عن شماليها العُنَابُ

وقال غيره العناب طريق المدينة من فيد وقال أبو محمد الاعرابي في قول

أجامع بن عمرو بن مُرَخِيّة

أَرَقْتُ بِذِي الآرَامِ وَهَنًا وَعَانِي عِدَادَ الهَوَى بَيْنَ العنَابِ وَخَنَنَلِ

قال العناب جبل اسودّ تلعب بن عبدويه والعنابة ماء لهم وقال السُّكْرِي

العناب جبل اسودّ بالمروث قاله في شرح قول جرير

أَتَكَّرْتُ عَهْدَكَ غَيْرَ اذْكَ عَارِفٍ طَلَلًا بِالْوَيْةِ العنَابِ مُجِيسَلًا

فَتَعَزَّزَ اِنْ نَفَعَ العزاء مَكَلَهَا بِالشَّوْقِ يُظْهَرُ للفراق عويلا

وأبو النّشّاش جعل العناب صحراء فقال

كَانِي بِصَحْرَاءِ العنَابِ وَخُجْبَتِي تَنَزُّوعُ اِذَا زَعَمْنَا مَزْوَرِيَّةً رَبْدًا

العُنَابَةُ مثل الذي قبله وزيادة هاء في آخره موضع على ثلاثة اميال من الحُسَيْنِيَّةِ في طريق مكة فيها بركة لأمر جعفر بعد قِيَابِ على ثلاثة اميال

اتلقاه سميراء وبعد تُوْرز وماءها ملح غليظ هذا من كتاب ابي عبيد السُّكْرِي

وقال نضر عنابة قارة سوداء اسفل من الرويضة بين مكة والمدينة قال كُثَيْبُ

فَقَلْتُ وَقَدْ جَعَلْنِ بِرَأْفِ بَدْرٍ يَمِينًا وَالْعُنَابَةَ عَنْ شَمَالِ

وماءة في ديار كلاب في مُسْتَوَى الْعَوْطِ وَالرُّمَّةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَيْدِ سِتُونَ مَيْسَلًا

باليمن

العَنْبَرَةُ قَرْيَةٌ بِسُوحْلَ زَيْدٍ مِنْهَا عَلَى بْنِ مَهْدَى الْجَمْرَى الْخَارِجُ بِزَيْدٍ
وَالْمُسْتَوَى عَلَى نَوَاحِي كَثِيرَةٍ مِنَ الْيَمَنِ

عَنْبَةً بِلَفْظٍ وَاحِدَةٍ الْعَنْبُ بَيْرٌ أَيْ عَنْبَةً قَرِبَ الْمَدِينَةِ تَقْدِمُ ذِكْرَهَا فِي بَيْرٍ أَيْ
عَنْبَةٍ وَذِكْرَهَا الْعَرَبَانِ فَقَالَ عَنْبَةً وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَلَا يَعْجِزُ عَلَى هَذَا الْبَتَّةُ وَأَمَّا هُوَ
ذَكَرَ لَتَجَنَّبَ بَيْرٍ عَلَى مِيلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ اعْتَرَضَ هُنَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِنْدَ مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ

عَنْدَلُ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ لِلصَّدِيقِ كَحَضْرَمَوْتَ قَالَ ابْنُ الْحَايِكِ وَكَانَ مَأْمُورًا السَّكِينِ
قَدْ زَارَ الصَّدِيقَ إِلَيْهَا وَفِيهَا يَقُولُ

كُلَّيْ لَمْ أَسْمَرْ بِدَمُونٍ مَرَّةً وَلَمْ أَشْهَدْ الْغَارَاتِ يَوْمًا بِعَنْدَلٍ

عَنْزُ بِلَفْظٍ الْعَنْزُ مِنَ الشَّاةِ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ نَجْدٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرْيَةٍ وَمَسْجِدُ
بَنِي عَنْزٍ بِالْكُوفَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى عَنْزِ بْنِ وَائِلَ بْنِ قَاسِطٍ بْنِ هَنْبٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ
دُصَيْرٍ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ نِزَارٍ وَعَنْزٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الرَّاعِي حَيْثُ
قَالَ بِالْعَلَامِ مَرْكَوزٍ فَعَنْزٌ فَعَرْبٌ مَعْنَايُ أُمُّ الْوَبْرِ إِذْ فِي مَا هِيَ

هَاعَنْسٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ سِينٌ مَهْمَلَةٌ وَهِيَ الْفَاقَةُ الصَّلْبَةُ تَسْمَى
بِذَلِكَ إِذَا تَمَّتْ سَنُهَا وَاشْتَدَّتْ قُوَّتُهَا وَهُوَ مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَى عَنْسِ
بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ عَرِيبٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ
سَبَا بْنِ يَشْجَبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ رَهْطِ الْأَسَدِ الْعَنْسَى الَّذِي تَنْبَأُ
فِي أَيَّامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

هَاعَنْصَلٌ بِضَمٍّ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَضَمٌّ الصَّادُ وَفَتْحُهَا وَهُوَ الْوَلَّاتُ الْبَرِّيُّ يُعْمَلُ
مِنْهُ خَلٌّ يُقَالُ لَهُ الْعَنْصَلَانِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي دِيَارِ الْعَرَبِ وَطَرِيقُ الْعَنْصَلِ مِنَ
الْبَصْرَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ وَقَالَ آخِرُ الْعَنْصَلِ طَرِيقُ تَشْقٍ الدَّهْنَاءِ مِنْ طُرُقِ الْبَصْرَةِ
عَنْصَلَاءُ بِالْمَدِّ مَوْضِعٌ آخَرُ قَالَ مَنْذَرُ بْنُ دُرِّمٍ الْكَلْبِيُّ

قال اى لا يعرف بها شخصا فلا يَقْرَعُ في البقعة كانه سالم للاشباح فهو آمن ولا
توقف في جريه ولقيبت منه اذنى عناق اى الداهية ووادى العناق بالنجى في
ارض غنى

العناق بالفتح هكذا جاء في اسم هذا الموضع فان كان من عناق المعز فلا
يؤنث لانه لا يقال للذكر وهو ما لغنى قال ابو زيد واذا خرج عامل بنى كلاب
مصدق من المدينة فان اول منزل ينزله ويصدق عليه اريكة ثم يرحل من
اريكة الى العناق وفي لغنى فيصدق عليه غنيا كلها وبطونا من الضباب وبطونا
من بنى جعفر بن كلاب ويصدق الى مدعى وفيه شعر في الربيع الاول من
كتاب اللصوص لم يحضرني الآن وقال ابن هزيم

١. وأروع قد دق الأثرى عظم ساقه كصغيت اخلا او طابير المتبسر
وقلت له قم فارتحل ثم صل بها غدا وملا بالغدو وهجر
فانك لاى بالعنافة فارتحل بسعد اى مروان او بالخصر

عنان بالكسر واخره نون اخرى يقال عنه يعانه عنانا ومعانة كما يقال عارضه
يعارضه عراضا ومعارضة والعن الاعتراض ومنه شركة العنان كانه عن لهما
٥. فاشتركا فيه وسمى عنان اللجام عنانا لاعتراض سبيبه على صفحتي عنق
الدابة من عن يمينه وشماله، وعنن وإن في ديار بنى عامر معترض في بلادهم
اعلاه لبنى جعدة واسفله لبنى قشير

عنبان بضم اوله وسكون ثانيه ثم بلا موحدة واخره نون

عننب بضم اوله وثانيه ثم باء ان موحدتان الاولى مضمومة وقد تفتح في شعر

٢٠. اى صخر الهذلي حيث قال

فصاعبة اذنى ديار تحلها قنأ وآنى من قنأ المحصب

ومن دونها قاع النقيع فأسقف فبطن العقيق فالحبيبت فعننب

ورواه السكري عننب وهو في امثلة سبيبه بفتح الباء الاولى وقال نصر هو واد

زوايد وهو ما لم يمي فريز بأجاء أحد جبلي طي وهو فريز بن عنين بن سلمان

بن ثعل بن عمرو بن العوث بن طي

عَنْكَ بلفظ زفر واخرة كاف عن نصر علم مرتجل لاسم قرية بالبحرين

العَنْكَ موضع قال عمرو بن الاختم

٥ الى حيث حال الميث في كل روضة من العَنْكَ حواء المذانب محلل

عن بضم اوله وتشديد ثانيه يجوز ان يكون من عن له اي اعتراضه اما منقول

عن فعل ما لم يسم فاعله واما ان يكون جمعا للعن وهو الاعتراض وهو جبل

ينامح مَرَّان في جوفه مياه واوشال على طريق مكة من البصرة وعن ايضا

قلت في ديار خثعم وقيل بالفخ قال بعضهم

١٠ وقالوا خرجنا من قفا وجنوبه وعن فهم القلب ان يتصدعا

وقال الاديب عن اسم قلت تحاربوا عليه

عَنْوَب بكسر اوله وسكون ثانيه وفخ الواو والباء الموحدة لا ادري ما اصله

وقال ابن دريد هو بوزن خِرْوَع اسم وان حكاها عنه العمري وقد حكى عن

ابن دريد انه قال ليس في كلام العرب على وزن خِرْوَع الا عِتْوَد اسم موضع

١٥ فان صحت هذه فهي ثالثة ولست على ثقة من صحتها

عَنْة بضم اوله وتشديد ثانيه قال الفراء العنة والعنة الاعتراض بالفضول وغيرها

وقال ابو منصور سمعت العرب تقول كنا في عنة من الكلا اي في كلا كثير

وحصب وعنة من مخاليف اليمن وقيل قرية باليمن

عَنْيَسَات في شعر الأعشى حيث قال

٢٠ فمثلك قد لهوت بها وارض مَهَامَة لا يقود بها الخبيد

قطعت وصاحي شرح كِنَاز كَوْن الرعن ذعليه قصيد

كان فتودها بعنييسات تعطفهن ذو جَدَد فريد

عَنْيَزَة بضم اوله وفخ ثانيه وبعد الياء لا يجوز ان يكون تصغير اشياء منها

لُخْرِجَنِي عَنْ وَاحِدٍ وَرِيَاضِهِ إِلَى عُنْصَلَاءَ بِالْوُثْمِيلِ وَعَاسِمٍ،

العُنْصَلَانِ بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ طَرِيقِ الْعُنْصَلَيْنِ فَفُتِحَ الصَّادُ وَقَالَ لَا يُقَالُ بِضَمِّهَا قَالَ وَيَقُولُ الْعَامَّةُ إِذَا أَخْطَأَ إِنْسَانٌ الطَّرِيقَ أَخَذَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّ الْفَرَزْدَقَ ذَكَرَ فِي شِعْرِهِ أَنَّ إِنْسَانًا ضَلَّ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ فَقَالَ أَرَأَيْكَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ فَيَسَّرَتْ فَظَنَنْتِ الْعَامَّةُ أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَلَّ يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ لَهُ هَذَا وَطَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ طَرِيقٌ مُسْتَقِيمٌ وَالْفَرَزْدَقُ وَصَفَهُ عَلَى الصَّوَابِ فَظَنَّ النَّاسُ أَنَّ وَصْفَهُ عَلَى الْخَطِّ طَابًا فَاسْتَعْمَلُوهُ كَذَلِكَ،

عُنُقَاءٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ قَافٌ وَالْفُ مَمْدُودَةٌ يُقَالُ رَجُلٌ أَعْنَقُ وَأَمْرَأَةٌ أَعْنَقَاءُ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ طَارَتْ بِهِمُ الْعُنُقَاءُ الْمُغْرَبُ أَنَّ الْعُنُقَاءَ اسْمُ مَلِكٍ وَالتَّانِيثُ لِلْفَتْحِ الْعُنُقَاءُ وَقِيلَ الْعُنُقَاءُ اسْمُ الدَّاهِيَةِ وَقِيلَ الْعُنُقَاءُ طَائِرٌ لَمْ يَبْقَ فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ صِفَتِهَا إِلَّا أَسْمَاءُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعُنُقَاءُ أَكْمَةُ فَوْقَ جُبَيْلٍ مَشْرِفٍ آوَى إِلَيْهِ الْقَتَالُ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَجْبِيبٍ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا فَخَافَ السُّلْطَانُ ثُمَّ قَالَ وَاطْنَهُ بَنَوَاحِي الْبَحْرَيْنِ لِأَنَّهُ ذَكَرَ عِمَايَةَ مَعَهُ وَهُوَ دَامُوضٌ بِالْبَحْرَيْنِ

وَأَرْسَلَ مَرْوَانَ إِلَى رَسُولِهِ لَأَتِيَهُ أَيْ إِذَا لَمْ يَصْلُحْ

وَمَا فِي عَصِيَّانٍ وَلَا بَعْدَ مَرْحَلٍ وَلَكِنِّي مِنْ سَجْنِ مَرْوَانَ أَوْجَلُ

سَأَعْتَبُ أَهْلَ الدِّينِ عَمَّا يَرِيهِمْ وَأَتَّبِعُ عَقْلِي مَا هَذَا بِي أَوَّلُ

أَوْ أَحْقُفُ بِالْعُنُقَاءِ مِنْ أَرْضِ صَاحَةِ أَوْ الْبَاسِقَاتِ بَيْنَ غَوْلٍ وَغُلْغُلٍ

وَفِي سَاحَةِ الْعُنُقَاءِ أَوْ فِي عِمَايَةَ أَوْ الْأَدَمِيَّ مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ مَوْتٌ،

عَنْقَرٌ بِالضَّمِّ وَالْقَافِ وَالزَّوَاهُ وَهُوَ الْعَرُزُجُوشُ إِلَّا أَنَّ الْمَشْهُورَ الْفَتْحُ فَلَا أَدْرِي مَا

هُوَ وَذَاتُ الْعَنْقَرِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ بْنِ وَايِلَ،

عَنْكَبٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَالْكَافُ مَفْتُوحَةٌ وَهُوَ أَصْلُ حُرُوفِ الْعَنْكَبُوتِ وَبَاقِيهِ

فَدَيْ لَبْنِي شَقِيقَةً يَوْمَ جَاءُوا كَسَدَ الْغَابِ بَحَثَ فِي زَنْبِيرٍ
كَانَ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بِسْرٍ بَعِيدَ بَيْنِ جَالِيَيْهَا جَرُورٍ
غَدَاةً كَأَنَّا وَبْنِي أَبِيئِنَا بَحْنَبَ عَنِيْزَةً رَحِيًّا مَدِيرَ

وقال ادخل بعض الاعراب عليها الالف واللام فقال
لَعَمْرِي لَصَبٌ بِالْعَنِيْزَةِ صَائِفٌ تَهْصَحِي عِرَاداً فَهَوَ يَنْفَخُ كَالْقَرْمِ
أَحَبُّ إِلَيْنَا أَنْ يُجَاوِرَ أَهْلَهَا مِنْ السَّمَكِ الْخَرِيْبَتِ وَالسَّلَجَمِ الْوَحْمِ
عَنِيْزَتَيْنِ تَثْنِيَّةِ الذِي قَبْلَهُ بِعَنَاهُ قَالَ الْعَمْرَانِي هُوَ مَوْضِعٌ آخَرُ وَالذِي أَظْنَمَهُ
أَنَّهُ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ كَمَا قَالُوا فِي عَمَالِيَةِ عَمَالِيَتَانِ وَفِي رَامَةِ رَامَتَانِ وَمِثَالُهَا كَثِيرَةٌ
وَاللَّهِ أَعْلَمُ ثَلُ بَعْضُهُمْ

أَقْرَبِينَ أَتَكَ لَوْ رَأَيْتَ فَوَارِسِي بَعْنِيْزَتَيْنِ إِلَى جَوَانِبِ صُلْفَعٍ
عُنَيْفٌ بَلْفُظٌ تَصْغِيرُ عَنَافٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ
مَا هَاجَ شَوْقَكَ مِنْ رُسُومِ دِهَارٍ بِلَوِي عُنَيْفٍ أَوْ بِصُلْبِ مَطَارٍ
الْعُنَيْفُ تَصْغِيرُ الْعُنْفِ وَهُوَ عَلَى مَعْنَى الْعُنْفِ لِلْإِنْسَانِ وَالِدَوَابِّ مَعْرُوفٌ
وَالْعُنْفُ الْجَاعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ أَنَّ الْعِرَاقِيَّ وَأَهْلَهُ عُنْفٌ إِلَيْكَ فَهَيْئَتُ هَيْئَتَا
أَي مَالُوا إِلَيْكَ جَمِيعًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُنْفُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ وَالْعُنْفُ السَّقَطَةُ
مِنْ الْمَالِ وَغَيْرُهُ وَذَاتُ الْعُنَيْفِ مَاءَةٌ قَرِيبُ الْحَاجِرِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنْ الْكُوفَةِ عَلَى
مِيلٍ مِنَ النَّشْمَاشِ قَالَ فِيهَا الشَّاعِرُ

أَلَا تَلَكُمَا ذَاتَ الْعُنَيْفِ كَانَهَا عَجُوزٌ نَفَى عَنْهَا أَقْرَبُهَا التَّدَهُرُ
وَقَالَ اِهْرَاقِي

رَأَيْتُ وَأَصْحَابِي بِأَظْلَمَ مَوْهِنًا سَنَا الْبَرْقِ يَجْلُو مُكْفَهْرًا يَمَانِيَا
قَعَدْتُ لَهُ مِنْ بَعْدِ مَا نَامَ حُكْبَتِي تَسَحُّ عَلَى ذَاتِ الْعُنَيْفِ الْعَزَالِيَا

باب الْعَيْنِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْعَوَادِرُ بَلَدٌ فِي شَرْقِ الْجَنْدِ كَانَ بِهِ الْفَقِيهَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْعَرِيقَسِيِّ مِنْ

وَالْعَنْزَةُ وَهُوَ رَمَحٌ قَصِيرٌ قَدَرُ نَصْفِ الرِّمَحِ أَوْ أَكْثَرُ شَيْئًا وَفِيهَا رُجٌّ كَرُجِّ الرِّمَحِ
وَالْعَنْزَةُ وَهُوَ دُوَيْبَةٌ مِنَ السَّبَاعِ تَكُونُ بِالْبَادِيَةِ دَقِيقَةً أَخْطَرُ تَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِنْ
قَبْلِ دُبُرِهِ وَقَدْ مَا تُرَى وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُ شَيْطَانٌ فَلَا يَرَى الْبَعِيرَ فِيهِ إِلَّا مَا كَوَلَا
وَالْعَنْزَةُ مِنَ الظُّبَاةِ وَالشَّاءِ زَيْدَتِ الْهَاءُ فِيهِ لِتَنَانِيثِ الْبَقْعَةِ أَوْ الرُّكْبَةِ أَوْ الْمِيرِ
هَ ظَامًا الْعَنْزُ فَهُوَ بَعِيرٌ هَاءٌ أَوْ الْعَنْزُ مِنَ الْأَرَبِ وَهُوَ مَا فِيهِ حُرُونَةٌ مِنْ أَكْمَةٍ أَوْ تَلٍّ
أَوْ حَجَارَةٍ وَالْهَاءُ فِيهِ أَيْضًا لِتَنَانِيثِ الْبَقْعَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ قَالَ
شَيْخٌ لِقَوْمٍ هَلْ رَأَيْتُمْ عُنَيْزَةً قَالُوا نَعَمْ قَالَ أَيْنَ قَالُوا عِنْدَ الظَّرْبِ الَّذِي قَدْ سَدَّ
الْوَادِيَّ قَالَ لَيْسَ تِلْكَ عُنَيْزَةٌ عُنَيْزَةٌ بَيْنُهَا وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ عِنْدَ الْأَكْمَةِ
السُّودَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عُنَيْزَةٌ عَلَى مَا أَخْبَرَنِي بِهِ الْفَزَارِيُّ تَنْهِيَةٌ لِلْأَوْدِيَةِ
أَيَّتَنْتَهَى مَا هِيَ إِلَيْهَا وَفِي عَلَى مِيلٍ مِنَ الْقَرَيَّتَيْنِ بِبَطْنِ الرُّمَّةِ وَفِي لَبْنِي عَامِرِ بْنِ
كُرَيْزٍ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ انْسَكُونِي اسْتَخْرَجَ عُنَيْزَةَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ عَلَى بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْبَصْرَةِ وَقِيلَ بَلْ بَعَثَ الْحُجَّاجُ رَجُلًا يَحْفَرُ
الْمِيَاهَ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي الشَّجَرِيِّ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ فَقَالَ لَهُ أَحْفَرُ بَيْنَ عُنَيْزَةِ
وَالشَّجَرِيِّ حَيْثُ تَرَأَتْ لِلْمَلِكِ الصُّلَيْلِ فَقَالَ

١٥ تَرَأَتْ لَنَا بَيْنَ النِّقَا وَعُنَيْزَةَ وَبَيْنَ الشَّجَرِيِّ مَا أَحَالَ عَلَى الْوَادِي

وَاللَّهُ مَا تَرَأَتْ لَهُ إِلَّا عَلَى الْمَاءِ وَقَالَ أَمْرٌ الْقَيْسِ

تَرَأَتْ لَنَا يَوْمًا بِسَفْحِ عُنَيْزَةَ وَقَدْ حَانَ مِنْهَا رَحْلَةٌ وَقُلُوصُ

وَقَالَ ابْنُ الْفَرَّاجِ عُنَيْزَةُ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَامَةِ قَرِبَ سَوَاجٍ وَقَرَى عُنَيْزَةَ بِالْجَرِيرِ

قَالَ جَرِيرٌ

٢٠ أَمْسَى خَلِيْطُكَ قَدْ أَجَدَّ فِرَاقًا هَاجَ الْحَزِينَ وَهَيَّجَ الْأَشْوَاقَا

هَلْ تُبْصِرَانِ طَعَانًا بِعُنَيْزَةَ أَمْ هَلْ تَقُولُ لَنَا بِهِنِ لِحَاقَا

إِنَّ الْفَوَادَ مَعَ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا لَمْ يَنْظُرُوا بِعُنَيْزَةَ الْإِسْرَاقَا

وَقَدْ ذَكَرَهُ مِهْلَبُ بْنُ رَبِيعَةَ أَخُو كَلْبِيبٍ فِي قَوْلِهِ

السكاسك من قبيلة يقال لهم الاعروق منهم بنو عبد الوهاب اصحاب الجند
صنف كتابا في الفقه لم يذكر فيه قولين ولا وجهين وسماه المذهب الصحيح
واليمان الشافي وكان يذهب الى تكفير تارك الصلوة ويكفر من لا يكفره وتبعه
جماعة وافرة من العرب واقتتن به خلق كثير وكان الرجل اذا مات في بلاده
وهو تارك الصلوة ربطوا في رجله حبلا وجروه ورموه للكلاب وكتابه الى اليوم
يقرب بريئة وجبل خراز وكان المعز اسماعيل سير اليه جيشا فقال السفه
لاصحابه لا تخشون فانهم اذا رموكم بالنشاب انعكست عليهم نصالها فقتلتهم
فلما واقعوهم لم يكن من ذلك شيء وقتلوا من اصحابه مقتلة عظيمة فبطل
امره ومات بالعوادر في تلك الايام

اعوادان من حصون نمار باليمن كذا املاء علي المفضل

عواد هو ابن عوار جبل عن نصر

عوارض يضم اوله وبعد الالف را مكسورة واخرة ضاد اسم مرتجل لجبل
ببلاد طي قال العمري اخبرني جابر الله ان عليه قبر حاتم طي وقيل هو
لبني اسد وقال الابيوردى قنأ وعوارض جبلان لبني فزاره وانشد

١٥ فلابغييتكم قنأ وعوارضا والصحيح انه ببلاد طي وقال نصر عوارض جبل

اسود في اعلا ديار طي وناحية دار فزاره وقال البرج بن مسهر الطاهي

الى الله أشكو من خليل أودى ثلاث خلل كلها في غادص

فمنهن أن لا تجتمع الدهر تلعة بيوتا لنا يا تلح سيترك غامص

ومنهن أن لا استطيع كلامه ولا وده حتى يسزل عوارض

٢ ومنهن أن لا يجمع الغزو بيننا وفي الغزو ما يلقي العدو المباحص

ويروى لجنون ليلى

الا ليت شعري عن عوارضتي قنأ لطول الليالي هل تغيرتا بعدى

وهل جارتنا بالثقيل الى الحصى على عهدنا ام لم تدوما على العهد

عَوَالِصُ جبال لبني ثعلبة من طيء قل حاتم الظاهري

وَسَأَلَ إِذْ عَلَى مِنْ نُقِيبٍ وَتَرَمِدَ وَأَبْلَغُ أَنْسَا أَنْ وَتَرَانَ سَايِلُ

وَأَنَّ بَنِي دِيَّاءَ أَهْلَ عَوَالِصِ إِذَا خَطَرَتْ فَوْقَ النَّقْصَى الْمَعَابِلُ

عَوَالٍ بضم أوله وآخره لام موضعان يجوز أن يكون من عَوَلِ الفريضة وهو
ارتفاح الحساب في الفرائض أو من العَوَلُ وهو قوت العيال وهو خَزْمُ بني عَوَالٍ
بَكْنَفِ الْحِجَازِ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ لَغَطَانٌ وَفِيهِ مِيَاهُ أَبَارٍ عَنْ ابْنِ الْأَشْعَثِ
الْكَلْبِيِّ وَقَدْ ذُكِرَ فِي خَزْمِ بَنِي عَوَالٍ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ ابْنُ مُوسَى عَوَالٍ أَحَدُ
الْأَجْبَلِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي تَكْتَنِفُ الطَّرْفَ عَلَى يَوْمِ وَلَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالْآخَرَانِ ظِلْمُ
وَاللَّعْبَاءِ وَعَوَالٍ أَيْضًا نَاحِيَةٌ يَمَانِيَّةٌ

١. الْعَوَالِيَّةُ بِالضَّمِّ كَانَهُ مِنَ الْعَوَالِ أَوْ مِنَ الذِّى قَبْلَهُ وَهُوَ مَكَانٌ بَاعَثَى عِدَّةَ لِبْنِي

أَسَدٍ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي بَابِهَا

الْعَوَالِي بِالْفَتْحِ وَهُوَ جَمْعُ الْعَالِي ضِدُّ السَّافِلِ وَهُوَ ضَيْعَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ
أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ وَقِيلَ ثَلَاثَةٌ وَذَلِكَ إِذَا نَاقَهَا وَأَبْعَدُهَا ثَمَانِيَّةٌ

عَوَامٌ بضم أوله وآخره ميم والعَوَمُ السِّبَاخَةُ وَالْأَبِلُ تَعُومُ فِي سَيْرِهَا وَكَانَ الْعَوَامُ

١٥ مَوْضِعٌ ذَلِكَ أَوْ فَعْلُهُ وَجُوزَ أَنْ يَكُونَ مِنْ عَامِ الرَّجُلِ يَعَامُ وَهُوَ شَهْوَةُ اللَّحْمِ

وَالْعَطَشُ وَالْعَوَامُ مِثْلُ هَيَامٍ مِنْ هَمَامٍ يَهِيمُ وَعَوَامٌ اسْمُ مَوْضِعٍ بَعَيْنُهُ

عَوَانَةٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ وَهُوَ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ غَيْرُ مَنْقُولٍ وَعَوَانَةٌ مِنْ عَوَانٍ

كَرَوَانَةٍ مِنْ رَوَاحٍ كَانَهُمَا مِنْ أَحْدَاثِ الْأَعْلَامِ كَذَا قَالَ ابْنُ جَنِّي وَكَانَهُ لَمْ يَقِفْ

عَلَى أَنَّ الْعَوَانَةَ الْخَلَّةُ الطَّوِيلَةُ الْمُنْفَرِدَةُ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ وَيُقَالُ لَهُ السَّقَرَوَاحُ

٢. أَيْضًا وَلَا بَلْغَهُ أَيْضًا أَنَّ الْعَوَانَةَ دُونَهُ تَخْرُجُ مِنَ الرَّمْلِ فَتَدُورُ أَشْوَاطًا كَثِيرَةً

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَوَانَةُ دَابَّةٌ دُونَ الْقَنْفَرَةِ تَكُونُ فِي وَسْطِ الرَّمْلَةِ السَّيْتِيْمَةِ وَهِيَ

الْمُنْفَرِدَةُ مِنَ الرَّمَلَاتِ فَتَنْظُرُ أَحْيَانًا وَتَدُورُ كَأَنَّهَا تَطْبَحُنُ ثُمَّ تَغُوصُ قَالِ وَبِالْعَوَانَةِ

الدَّابَّةُ سَمِيَ الرَّجُلُ وَعَوَانَةُ مَاءَانِ بِالْعَرَمَةِ وَالْعَوَانَةُ مَوْضِعٌ جَاءَ فِي الْإِخْبَارِ

منها وبعضهم يزعم انها منها ودليل من قال انها ليست منها انهم اتفقوا على انها من اعمال قنسرين ولم يقولون قنسرين والعواصم والششي لا يعطف على نفسه وهو دليل حسن والله اعلم وقال احمد بن محمد بن جابر لم تنزل قنسرين وكورها مضمومة الى حمص حتى كان زمان يزيد بن معاوية فجعل قنسرين وانطاكية ومنبج وذواتها جندا فلما استخلف الرشيد افرق قنسرين بكورها فصيرها جندا وافرقت منبج وذلوك وعبان وقورس وانطاكية وتيزين وما بين ذلك من الحصون فسمها العواصم لان المسلمين كانوا يعتصمون بها فتعصمهم وتمنعهم من العدو اذا انصرفوا من غزوهم وخرجوا من الثغر وجعل مدينة العواصم منبج واسكنها عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله ابن عباس في سنة ١٧٣ فبني فيها ابنية مشهورة وذكرها المتنبي في مدح

سيف الدولة فقال

لقد أوحشت أرض الشام طرا سلبت ربوعها قوب البهاء
تنفّس والعواصم منك عَشْرَ فيوجد طيب ذلك في الهواه

العواقر جمع العاقر وهو العظيم من الرمل وقال الاصمعي العاقر من الرمال الله

هـ لا تنبت شيئا وفي مواضع بنجد قال مسلم بن قريط الاشجعي

تطربني حبّ الابريق من قني كان امرا لم يخل عن داره قبلي
فيا لبيت شعري هل بعيفة ساكن الى السعد ام هل بالعواقر من اهلي
شن لآمني في حبّ تجدد واهله وان بعدت داري فليم علي مثلي
على قرب اعداء وتلي عشيرة وثابتة ناهت من الزمن المحل

٢٠ وقال ابن السكيت في قول كثير

وسيل اكناف المرابذ غدوة وسيل عنه صاحك والعواقر

العواقر جبال في اسفل القرش وعن يسارها وفي الى جانب جبل يقال له صقر من ارض الحجاز

العَوْرَة بلفظ تانيث الأعور دجلة العوراء دجلة البصرة

عَوْرَتًا كلمة اظنّها عبرانية بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وتاء مثناة من فوق
بليدة بنواحي نابلس بها قبر العزير النبي عم في مغارة وكذلك قبر يوشع
بن نون عم ومفضل ابن عم هارون ويقال بها سبعون نبيا عم

عَوْرَش بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وشين محجمة علم غير منقول يجوز
ان يكون من قولهم يبر معروشة وفي الله تطوى قدر قامة من اسفلها بالحجارة
ثم يطوى سايرها بالخشب وحده فذلك الخشب هو العرش او من السعيرش
وهو ما يستظل به وقد ذكر في العريش ويوم عَوْرَش من ايامهم قال عمرو ذو
الكلب

١. فَلَسْتُ لِحَاصِنٍ اِنْ لَمْ تَرَوْنِي بِمَطْنٍ صَرِيحَةٍ ذَاتِ الْجَسَالِ
وَأُمِّي قَهْمَةٌ اِنْ لَمْ تَسِرُونِي بِعَوْرَشٍ وَسَطَ عَرْعِهَا الطَّوَالِ

عَوْسَاء موضع بالمدينة عن نصر

العَوْسَج قال الحفصي موضع باليمامة وهو شجر

عَوْسَجَة بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة والعوسج شجر كثير الشوك وهو
الذي يوضع على حيطان البساتين لمنع من يريد التسرّج منه له ثمر اخضر
قال ابو عمرو في بلاد باهلة من معادن الفضة يقال لها عوسجة
عوس بضم اوله قال الاديبى هو موضع بالشام وانشد

موالى لكباش العوس سحاج اى سمان كانها تسح السودك وقال الازهرى
العوس الكباش ابيض فيظهر من هذا ان الذي ذكره الاديبى هو خطأ وانه
٢. صفة للكباش لا اسم موضع بعينه والله اعلم

العَوَصَاء في اخبار بنى صاهلة كان ابل عمرو بن قيس الشُّمَخِي الهذلي
هاملة بشعبة منها يقال لها العوصاء وذكر قصة قال فيها عمرو بن قيس
أَصَابَكَ لَيْلَةَ الْعَوَصَاءِ عَمْدًا بِسَهْمٍ اللَّيْلِ سَاعِدَةُ بْنُ عَمْرٍو

عَوَائِنُ هُوَ جَمْعُ عَوَانٍ وَهُوَ الْبَكْرُ وَقِيلَ الْمُسْنُ مِنَ الْخِيَوَانِ بَيْنَ السَّنِينَ وَكَثُرَ
 مَا جَمَعَ عَوَانٌ عَلَى عَوْنٍ وَالَّذِي ذَكَرْنَاهُ قِيَاسٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ عَوَيْنٍ
 وَفِي الْأَعْوَانِ وَقَالَ الْعَرَامِيُّ هُوَ جَمْعُ عَيْنَةٍ كَانَهُ الَّذِي يَصِيبُ بِالْعَيْنِ وَقَدْ رُوِيَ
 فِيهِ عَوَائِنٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ جَبَلٌ بِالسَّرَاةِ كَثِيرِ الْعُشْبِ تَطُرِدُ الْمِيَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ ٤

وَالْعَوَجَاءُ ثَانِيَةُ الْأَعْوَجِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَفِي هَضْبَةٍ تُنَاحِجُ جِبَلِيَّ طَيْيَّةٍ أَيْ أَجَا
 وَسَلَمَى وَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ وَسَمِيَ الْجَبَلُ بِهَا وَلِذَلِكَ قِصَّةُ ذَكَرْتُ فِيهَا تَقْدِمُهُ فِي
 أَجَا ٥ وَالْعَوَجَاءُ أَيْضًا نَهْرٌ بَيْنَ أَرْسُوفٍ وَالرَّمْلَةِ مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِينَ مِنَ السَّوَاخِلِ
 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مُوسَى الْعَوَجَاءُ مَاءٌ لَبِئِ الصُّمُوتِ بِبَطْنِ تَرْبَةِ وَالْعَوَجَاءُ فِي
 عِدَّةٍ مَوَاضِعٍ أَيْضًا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَاءٍ

١. عَقَا عَقْنُ الْعَوَجَاءِ وَالْمَاءُ آجِنٌ سَدَامُ فَحَلُ الْمَاءِ مَغْرُوقٌ صَعْمَبٌ
 كَأَنَّ لَمْ يَرِ الْحَيَيْنِ يَمُشُونَ حَيْرَةً جَمِيعًا وَلَمْ يَنْتِجْ بِقَعْمَانِهَا أَلَلْبُ

الْقَفِيَانِ جَمْعُ قَفَا وَهُوَ الرَّمْلُ ٥

وَالْعَوَجَانُ بِالْكَرِيكِ اسْمٌ لِنَهْرٍ قَوِيْفٍ الَّذِي يَحْلُبُ مُقَابِلَ جَبَلِ جَوْشَنِ قَالَ
 ابْنُ أَبِي الْخَزَّجِينَ فِي قَصِيدَةٍ ذَكَرْتُ بَعْضَهَا فِي أَشْهُونِيَّةٍ

١٥ هَلِ الْعَوَجَانُ الْغَمْرُ صَافٍ لَوَارِدٍ وَهَلِ خَضْبَتُهُ بِالْخُلُوقِ مَدُودُ ٥

عَوَجٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ جَمْعُ أَعْوَجَ ضِدُّ الْمُسْتَقِيمِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ عَوَجَاءٍ كَمَا
 يُقَالُ اصْوَرٌ وَصُورٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ عَاجٍ كَانَهُ فِي الْأَصْلِ عَوَجٌ بِضَمِّ الْوَاوِ
 وَتَحْقِيقُهُ كَمَا قَدْ الْأَخْطَلُ

فَيْتٌ بِالْبَدَلِ لَا يَحْلُ وَلَا جَوْدٌ أَرَادَ لَا يَحْلُ وَلَا جَوْدٌ وَهُوَ اسْمُ لُجَيْمَيْنِ

٢. بِالْيَمَنِ يُقَالُ لِهَمَا جَبَلَا عَوَجٌ قَالَ خَالِدُ الرَّبِيدِيُّ وَكَانَ قَدْ قَدِمَ لِلْجَزِيرَةِ فَشَرِبَ
 مِنْ شَرَابِ سَجَّارٍ فَحَنَّنَ إِلَى وَطَنِهِ فَقَالَ

أَيَا جِبَلِيَّ سَجَّارَ مَا كُنْتُمَا لَنَا مَقِيلًا وَلَا مَشْتًا وَلَا مَتَرَبَعًا

فَلَوْ جَبَلَا عَوَجَ شَكُونَا إِلَيْهِمَا جَرَّتْ عِبْرَاتُ مِنْهُمَا أَوْ تَصَدَّعَا ٥

أرض في ديار غطفان بين نجد وخيبر ،

عَوْقَةُ بفتح أوله وثانيه يقال يقال رجلٌ عَوْقَةٌ ذو تعويق للناس عن الخيبرات وأما عَوْقَةُ فهو جمع عَيْقٍ وهي محلة من محال البصرة ينسب اليها محمد بن سنان العوق والمحلة تنسب الى القبيلة كذا ذكره الحارمي وأخاف ان لا يكون ضبطه فان القبيلة هي عَوْقٍ بالضم والتنسكين كما ضبطه الازهرى بخطه وهو ايضا موضع بالبصرة وانشد الازهرى بعد ان قال العوقان في من اليمن فقال عند ذلك

إني امره حنظلي في أرومتها لا من عنيك ولا اخواني العَوْقَةُ

وقيل العَوْقَةُ بئان من عبد القيس نسبت المحلة اليهم وقد نسب الى هذه المحلة محمد بن سنان الباهلي العوقى روى عن هشام بن محمد وهشيم وموسى بن علي بن زياد روى عنه ابو مسلم الكنجى توفي سنة ٢ او ٣٣٣ وكان قد سكنها هذا الباهلي فنسب اليها ، ومن ينسب الى هذا البطن من عبد القيس ابو نصر المنذر بن مالك بن قنطة العوقى يروى عن ابي سعيد الخدرى ويقال فيه العبدى والعصرى ،

عَوْقَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه كانه المرة الواحدة من العوق المقدم ذكره قرية بالمهامة تسكنها بنو عدى بن حنيفة ،

عَوَكْلَانُ بفتح ثر السكون وفتح الكاف واخرة نون والعوكلة الرملة العظيمة والعوكلة الارنب وعوكلان موضع في قول الطرماح حيث قال

خيلى مد طرْفك هل تبرى طعائن بالوى من عوكلان

٢. امر تر ان غزلان الشريفا تهيج لي بقروين احتزاني ،

عوم في شعر ابراهيم بن بشير اخى النعمان بن بشير حيث قال

اشاقتك اظعان الحدوج البواكر كتحل التجير الكرامات المواقر

تحملن من وادى العشيرة غدوة الى ارض عوم كالسفين المواخر ،

عَوْفٌ بلفظ الذي عَمِيَ البديل اسم بلد بعيد عَمًا في اوساط بلاد الهند
تأتيه التجار بعد مشقة

عَوْفٌ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره فاء والعَوْف طائر في قولهم نعم عَوْفَكَ
والعوف الذكر والعوف الضيف وقيل منه نعم عَوْفَكَ وقيل العوف فيه الخال
والعوف من اسماء الأسد لانه يتعوف بالليل فيطلب وكل من ظفر في الليل
بشيء فذلك عَوْفَانُهُ والعوف نبت والعوف الكلد على عياله والعوف الذئب
والعوف البال وعَوْفٌ جبل بنجد ذكره كثير فقال

فَأَسَمْتُ لَا أَنْسَاكَ مَا عَشْتُ لَيْلَةً وَأَنْ شَخَطْتُ دَارَ وَشَطَّ مَزَارُهَا
وَمَا أَتَقَنَّ رَقَارِي السَّرَابِ وَمَا جَرَى بَيْضُ الرُّبَا وَحَشِيهَا وَتَوَارُهَا
وَمَا غَبَّتِ الْأَرْيَاحُ تَجْرَى وَمَا تُسَوَّى مَقِيمًا بِنَجْدِ عَوْفُهَا وَتَعَارُهَا
العوقبان بفتح العين والواو وسكون القاف وباء موحدة والتف ونون موضوع
أراه في ديار بني أبي بكر بن كلاب فقال

دَعَايَ الْهَوَى يَوْمَ الْجِدَادَةِ قَادِي وَقَدْ كَانَ يَدْعُو الْهَوَى فَأَجِيبُ
فِيهَا حَادِيهَا بِالْعَوْقَيْنِ عَرَجَا أَصَابِكَا مِنْ حَادِيَيْنِ مُصِيبُ
وَلَمْ أَقْوِرْ الْمَاءَ حَتَّى وَرَدْتُهُ فَمَوْرِدُهُ يَحْلُو لَنَا وَيَسْطِيبُ
أُطَاعِنَةُ غَدَا غَضُوبٌ وَلَمْ تَنْزُرْ وَبَابِنَةُ يَمُودُ الْجَوَارُ غَضُوبُ
وَأَبَايَا الشُّمْرِ الَّذِينَ تَقَابَلُوا عَلَيْهِمَا فَجَاءَتْ غَيْرَ ذَاتِ عَيْسُوبُ

عَوْقٌ بضم اوله واخره قاف والعوق الرجل الذي لا خير عنده ويجوز ان
يكون جمع عويق مثل مايق وموق وعوق حَيٌّ من اليمن وعوق أبو عوج
ابن عوق قال أبو منصور عوق موضع بالبحار قال فعوق فِرَاحٌ قَالِيٌّ مِنْ أَهْلِ
قَفَرٍ وعوق موضع بالبصرة سمي بالقبيلة وفي العوقة

عَوْقٌ بالفتح وهو الامر الشاغل يقال عاقه يعوقه عَوْقًا ومنه الاعتياق والتعويق
بذلك اذا اردت امرًا فصرفك عنه صارفٌ وذلك الصارف هو العَوْقُ والسعوق

تَخَطَّتْ إِلَيْهَا رُكْنٌ هَيْفٌ وَحَاثِرٌ طَرِيقٌ وَأَتَى مِنْكَ هَيْفٌ وَحَاثِرٌ
وَأَبْوَابُ حَوَارِينَ يُصْرِفْنَ دُونَهَا صَرِيفُ الْمَكَانِ فَحَمَّتْهُ الْحُجَارُ
وَقَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتُ يَرْتَضَى طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ وَيُدْجِ ابْنَهُ عَبْدُ اللَّهِ

أَمَّا كَانَ طَالِحَةُ الْحَرُّ حَرًّا شَقَّ لِلْمُعْتَقِينَ مِنْهُ حُرُورٌ
مَرَّةً فَوْقَ حُمَاةٍ وَصَدَّ الْهَيْدَرُ عَ وَيَوْمًا يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَبِيرُ
سَوْفَ يَبْقَى أُنْدَى تَسْلَفَتْ عِنْدِي أَنْتَى دَائِرُ الْإِخَاءِ شَكُورُ
وَسَرَتْ بَغْلَتِي إِلَيْكَ مِنَ الشَّامِ وَخَوْرَانُ دُونَهَا وَالْعَوِيرُ
وَسَوَاةٌ وَقَدْرِيَسْتَانُ وَعَيْنُ السُّتْمَرِ خَرَقٌ يَكُلُ فِيهِ السَّبْعِيرُ

عَوِيرَضَاتُ بِالضَّمِّ الْمُعْجَمَةُ تَصْغِيرُ جَمْعِ عَارِضَةٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ أَسْمَرُ مَوْضِعٌ قَالَ عُمَرُ

ابْنُ الْكَافِيلِ

وَقَدْ صَحَّحَنَ يَوْمَ عَوِيرَضَاتٍ قَبِيلَ الصُّبْحِ بِالْيَمَنِ الْخَصْبِيَّاءُ

عَوِيرَضَاتُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الْعَوْصِ وَهُوَ لِلأَصْلِ أَوْ تَصْغِيرُ الْعَيْصِ وَهُوَ مَا
التَّفَّ مِنْ عَاسِي الشَّجَرِ وَكَثُرَ وَهُوَ مِثْلُ السَّلَامِ وَالطَّلَحِ وَالشَّيَالِ وَالْبَسْدَرِ وَالسَّمَرِ
وَالْعَرْفُطِ وَالْعِصَاةِ وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَامَةِ وَفِي كِتَابِ حُدَيْلٍ عَصًى وَعَوِيرَضُ

١٥ وَادِيَانِ عَظِيمَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ

الْعَوِيرَضُ مَوْضِعٌ

الْعَوِيرَضُ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي خَدِيجٍ أَخُوهُ بَنَى مِنْقَرًا عَنِ الْحَفْصِيِّ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ
مِنْ مِيَاهِ بَنِي تَمِيمٍ الْعَوِيرَضُ بِبَطْنِ الْأَلَابِ

عَوِيٌّ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ عَاءٌ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَاللَّهُ الْمُؤْتَفَقُ لِلصَّوَابِ

بَابُ الْعَيْنِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

عِمَارُ هَضْبَةٌ فِي دِيَارِ الْأَوَّاسِ بْنِ الْحَجَرِ وَيَوْمَ جَرَّافٍ مِنْ أَيَّامِهِ غَزَتْ غَامِدُ الْأَوَّاسِ
بْنُ الْحَجَرِ بْنُ الْهَنْوِ بْنِ الْأَزْدِ فَوَجَدُوا خَمْسِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَوَّاسِ فِي حِصَارٍ
فَأَحْرَقُوهُمْ فِي هَضْبَةٍ يُقَالُ لَهَا عِمَارُ فَقَالَ زُهَيْرُ الْغَامِدِيِّ عَذِينَ الْبَيْتَيْنِ

العَوْنِيْد موضع قرب مَدْيَن بين مصر والمدينة من أعمال مصر قرب الحَوْرَاء ،

عَوْهَقْ موضع في شعر ابن قُرْمَة فيه بَرْقَة ذُكِر في البرق قال

قفا ساعةً واستنقِطَا الرِّسْمَ يَنْطِطُ بِسَوْقَةِ أَهْوَى أو بِبَرْقَةِ عَوْهَقْ ،

عَوِيْج يجوز أن يكون تصغير العَوَج وهو ضد المستقيم أو تصغير العَوَج وهو المَيْل دارة عويج قد ذُكِرَت في الداراء ،

عَوِيْر يجوز أن يكون تصغيراً لعدّة أشياء لعار الفرس إذا أَفْلَتَ وللعَبْر والعَوْر وغير ذلك وهو اسم موضع في شعر خالد بن زُهَيْر الهذلي ويروى بالسّغين

المعجمة وذُكِرَ في موضعين كلاهما من كتاب السُّكْرَى حيث قال

ويوم عَوِيْرَ إذ كَانَك مَفْرُودٍ من الوحش مشفوفٌ أمام كليب

أقل السكري عوير بلدة ومشفوف مجهود وكليب كلاب ، وعَوِيْر أيضاً جبل في

البحر يذكر مع كُسَيْر يشفقون على المراكب منهما وهما بين البصرة وُعْمَان ،

عَوِيْر بفتح أوله وكسر ثانيه وهو فعيل من أشياء يدُولُ لكرها من قري

الشام أو مالا بين حلب وتدمر قال أبو الطيّب

وقد نَزَجَ العَوِيْرُ فلا عَوِيْرٌ ونَهْيَا والبَيْيَضَةُ والجِفَارُ

هـ وقال أبو ذؤْلَب بن ساند القريني

خَنَنْتَ قُلُوصِي أَمْسٍ بِالْأُرْدَنِ جَنَّةً مُشْتَتَاتٍ بَعِيدِ الْهَيْقِ

حَبِيْ ثَا ظَلَمْتِ أَنْ تَحْبِنَ وَدُونَ آتِيكِ رَحَى الْحَزَنِ

وَعَرْضَ السَّمَاءِ الْقَسُورِ وَالرَّمْلَ مِنْ عَالِجِ الْجَحَنِ

وَرَعْنَ سَلَمِي وَاجِبًا الْإِخْشَنِ ثُمَّ غَدَقَ وَحَى تَنَالِ مَسِي

جَاعِلَةً الْعَوِيْرَ لِلْجَحَنِ وَحَارثًا بِالْجَانِبِ الْإَيْمَنِ

عمدة ارض بنى أَيْقِنَ

يريد بنى انف المناقة حارث الجولان وهو جعفر بن قُرَيْع وقال الراعي

أمن آل وَسْتَى آخر الليل زَادِرُ رَوَادِي الْعَوِيْرِ دُونَنَا وَالسَّوَاجِرُ

وقد جاوزت من عيذان أرضا لأبوال البغال بها وقيع

عيذاب بالفتح ثم السكون وذال معجمة وأخره باله موحدة بليدة على ضمة

بحر القلزم في مرسى المراكب لك تقدم من عدن إلى الصعيد

عيذو بكسر أوله وسكون ثانيه وذال معجمة مصمومة وأخره واو ساكنة قلعة

ه بنواحي حلب

العيّرات بكسر أوله وفتح ثانيه وأخره تاء جمع عيرة وهو علم يرتجل غير

منقول اسم موضع

غير بفتح أوله وسكون ثانيه بلغظ حمار الوحش والغير المثال الذي في الحديث

والغير أنوتد والغير الطبل والغير العظم النائي في وسط الكتف والغير عير

١. النصل وهو النائي في وسطه وعر القدم النائي في ظهره وعر الورقة النائي في

وسطها قالوا في قول المارث بن حنظلة

زعموا أن كل من ضرب العير موال لنا وأنا الولد

قال أبو عمرو ذهب من يحسن تفسيره ثم قال العير هو النائي في بؤبؤ العين

ومنه أتيتك قبل عير وما جرى أي قبل أن ينتبه ثم وقيل العير جبل بالحجاز

٢. قال عزام عير جبلان أحمران من عن يمينك وأنت ببطن العقيق تريد مكة

ومن عن يسارك شوران وهو جبل مطل على البسد وذكر لي بعض أهل الحجاز

أن بالمدينة جبلين يقال لهما عير الوارد والآخر عير الصادر وهما متقاربان

وهذا موافق لقول عزام وقال نصر عير جبل مقابل الثنية المعروفة بشعب

الحوز وفي الحديث أن النبي صلعم حرّم ما بين عير إلى ثور وهما جبلان عير

٣. بالمدينة وثور مكة وهذه رواية لا معنى لها لأن ذلك باجماعهم غير محرم وقد

ذكر في ثور وقال بعض أهل الحديث إنما الرواية الصحيحة أنه حرّم ما

بين عير إلى أحد وهما بالمدينة والعير واد في قوله

وإد كجوف العير قفر هبطته قوله كجوف العير أي كوادى العير وكل

تَبْعِي الْأَوَاسِ بِأَرْضِهَا وَسَمَاهَا حَتَّى انْتَهَيْنَا فِي دَوَابِّ تَكْشِدَا
 حَتَّى انْتَهَيْنَا فِي عِيَارٍ كَانْنَا أَظْلَبَ وَقَدْ لَبِدَ الرُّووسُ مِنَ التَّبْدَا
 عِيَانٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدٍ ثَانِيهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ عَنْ الْمَسَاءِ يَعِينُ إِذَا
 سَالَ أَوْ مِنْ عَيْنِ التَّجَاوَرِ إِذَا بَلَغَ سَلْعَتَهُ يَعِينُ وَهُوَ عِيَانٌ أَوْ مِنْ عَيْنِ الْمَاءِ مَكَانٌ
 عِيَانٌ كَثِيرُ الْعُمُونِ أَوْ يَكُونُ رَجُلٌ عِيَانٌ الَّذِي يَصِيبُ بِالْعَيْنِ كَثِيرًا وَيَجُوزُ
 غَيْرَ ذَلِكَ وَهُوَ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ مِنْ نَاحِيَةِ خُلاَفِ جَعْفَرٍ

عِيَانَةُ بِالضَّمِّ حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ نَمَارٍ بِالْيَمَنِ كَانَ لَوْلَدِ عِمْرَانَ بْنِ زَيْدٍ
 عِيَانَةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفٍ ثَانِيهِ وَيَعْدُ الْأَلْفُ نُونٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ
 بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ خُزَاعَةَ وَقَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ
 وَيَوْمَ الْعِيَانَةِ عِنْدَ الْكَلْبِيِّسِ يَوْمَ أَشْأَمَةٍ تَنْعَبُ

عِيَانٌ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ عَنْ نَصَرٍ
 عِيْنَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَهِيَ مُوَحَّدَةٌ يُلْفِظُ وَاحِدَةً الْعِيَابُ الَّتِي يُطْرَحُ فِيهَا
 الثِّيَابُ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَهِيمٍ بْنِ مَرْءٍ
 عِيْنَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ ثَمَرُ ثَلَاثِ مَثَلَةٍ وَالْعِيْنَةُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ
 إِلَى عِيْنَةِ الْأَضْهَارِ غَيْرَ رَسْمِهَا نَبَاتُ الْبَيْتِ مِنْ يَخْطِي الْمَوْتَ يَهْرُمُ
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عِيْنَةُ بَعْرٌ بِالشُّرَيْفِ قَالَ مُوَرَّجُ الْعِيْنَةِ بَلَدٌ بِالْجَزِيرَةِ وَرَوَى بِسِيَتِ
 الْقَطَامِي

عَلَى مَنَاةٍ دَعَا دَعْوَةً كَشَفَتْ عَنَّا الشُّعَاعَ وَفِي اعْنَاقِهَا مَيْلٌ
 سَمِعْتُهَا وَرَعَانُ الطُّودِ مَعْرُوضَةٌ مِنْ دُونِهَا وَكَثِيبُ الْعِيْنَةِ السَّهْلُ
 وَقَالَ عِيْنَةُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَايضًا نَاحِيَةُ بِالشَّامِ
 عِيْنَاءُ مِنْ قَرَى خَوْرَانَ قَرِبَ جَاسِمٍ كَانَ أَهْلُ ابْنِ تَهْمَانَ الطَّاهِي يَنْزِلُونَ بِهَا
 وَجَاسِمٌ

عِيْدَانُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ بَشَرَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

عليه خمسين ألف ألف درهم

عَيْسَظَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وسين مهملة وظاء كذلك واخره نون موضع
بِتَجْدٍ مُرْتَجِلٍ لَهُ

عَيْشَانُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَيْشَانِيُّ رَوَى عَنْ
ه ابْنِ سَهْلٍ الشَّارِبِيِّ عَنْ عَصَمِ بْنِ الْخَارِثِيِّ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيُّ
الْحَافِظُ وَذَكَرَهُ شَيْخُ رَوَيْهِ

الْعَيْصَانُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ تَثْنِيَّةُ الْعَيْصِ وَهُوَ مِنْبِتُ خِيَارِ الشَّجَرِ قَالَ عُمَارَةُ الْعَيْصُ
مِنْ السَّدْرِ وَالْعَوْسُجُ وَمَا أَشْبَهَهُ إِذَا تَدَدَانِي وَالتَّفُّ وَالْعَيْصَانُ مِنْ مَعْسَدَانِ بَنِي
نَمِيرٍ بَنِ كَعْبٍ قَرِيبٍ مِنْ أَصَاخِ الْبُرْمِ يَكُونُ فِيهِ نَاسٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ وَقِيلَ
١. الْعَيْصَانُ نَاحِيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَجَرٍ خَمْسَةُ أَيَّامٍ مِنْ عَمَلِ الْيَمَامَةِ بِهَا مَعْدَنُ لَبِي
نَمِيرٍ

الْعَيْصُ بِالسَّكُونِ ثَمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ صَادٌ مَهْمَلَةٌ قَدْ ذَكَرْتُ أَشْتِقَاقَهُ فِي الْإِذَى قَبْلَهُ
وَفِي الْعَوَيْصِ أَنْفَا أَيْضًا وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ بِهِ مَا يُقَالُ لَهُ ذَنْبَانُ
الْعَيْصُ قَالَهُ أَبُو الْأَشْعَثِ وَهُوَ فَوْقَ السُّوَارِقِيَّةِ وَقَالَ ابْنُ اسْتِقَامٍ فِي حَدِيثٍ إِلَى
١٥ بِصَيْرٍ خَرَجَ حَتَّى نَزَلَ بِالْعَيْصِ مِنْ نَاحِيَةِ ذِي الْمَرْوَةِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بِطَرَفِ
قَرِيشٍ لَمْ يَكُنْ كَانُوا يَأْخُذُونَ إِلَى الشَّيْءِ وَقَالَ أَفْنُونُ التَّغْلَى وَاسْمُهُ صُرَيْمٌ بَنِي
مَعْشَرٍ بَنِ ذُهَلٍ بَنِ تَيْمٍ بَنِ عَمْرِو بْنِ تَغْلَبَ

لَوْ أَنِّي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ أَرَمٍ غَدَيْتُ بِهِمْ وَلَقَمَانٍ وَذِي عَجْدَنِ
لَمَّا قَدَّوْا بِأَخِيهِمْ مِنْ مَهْوَلَةٍ أَخَا السَّكُونِ وَلَا حَادُوا عَنِ السَّنَنِ
٢. سَأَلْتُ عَنْهُمْ وَقَدْ سَدَّتْ أَبْعُرُهُمْ مِنْ بَيْنِ رَحْبَةِ ذَاتِ الْعَيْصِ فَالْعَدَنُ

عَيْقَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْقَافُ قَالَ الْأَمَوِيُّ مَا فِي سَقَايَةِ عَيْقَةٍ مِنْ رَبٍّ كَانَتْ
ذَهَبَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِمْ مَا عَاقَتْ وَلَا ذَاقَتْ وَغَيْرُهُ يَقُولُ عَيْقَةُ بِالْمَاءِ الْمَوْحَدَةِ
قَالَ الْأَصْبَعِيُّ الْعَيْقَةُ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَيَجْمَعُ عَيْقَاتٍ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ

واد عند العرب جوف وقال صاحب العين العَيْر اسم واد كان مُخَصِّباً فَقَيْرَ
الدهر فافقر فكانت العرب تضرب به المثل في البلد الوحش وقال ابن الكلبي
انه كان لرجل من عاد يقال له حمار بن موبلع كان مؤمناً بالله ثم ارتد فارسل
الله على واديه نارا فاسود وصار لا ينبت شيئا فضرب به المثل وانما قيل جوف
في المثل لان الحمار ليس في جوفه شيء ينفع به ، وقال السكري في قول ابي
صخر الهذلي فجعل ذا عَيْر ووالى رهامه وعن شخص الحجاج ليس بماكب
قال هو جبل ويخص اسم طريق فيه ويروى ذا عير ،

العَيْرَة موضع بالبطح مكة ،

العَيْرَة بالفتح ثم السكون ثم زالا وبعد الالف رالا مهمة قل ابو عمرو محالة
اعيرارة شديدة الأسر وقد عيرها صاحبها وفي البكرة العظيمة تكون للسانية
والعيرار الغلام الخفيف الروح النشيط والعيرارة قرية على ستة اميال من الرقة
على البليخ منها كان ربيعة الرقي الشاعر القائل

لَشْتَانِ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي الْمَدَى يَزِيدُ سَلِيمٌ وَالْأَعْرَبُ بْنُ حَاسِمٍ
يَزِيدُ سَلِيمٌ سَأَلَ الْمَالَ وَالْفَتَى اخُو الْاَزْدِ لِلْأَمْوَالِ غَيْرُ مُسَامٍ
قَهْمُ الْفَتَى الْاَزْدِ اِنْلَافٌ مَالِهِ وَهُمْ الْفَتَى الْقَيْسِيُّ جَمْعُ الدَّرَامِ
فَلَا يَحْسِبُ التَّمَتُّامُ اِلَى هَاجُوتِهِ وَلَكِنِّي فَضَّلْتُ اَهْلَ الْمَكَامِ
فِيَا ابْنَ اَسِيدٍ لَا تُسَامِ ابْنَ حَاسِمٍ فَتَقَرَّعْ اَنْ سَامِيَّتُهُ سِنَّ نَادِمٍ
هُوَ الْجَرُّ اَنْ كَلَّفَتْ نَفْسُكَ خَوْضَهُ تَهَالُكْتَ فِي مَوْجٍ لَهُ مَتَلَاظِمٌ ،

عيسابان هذا مما تقدم كثير من امثاله وذكرنا ان يث فيه ما تستعمله الفرس
ومعنى بان العمارة فكان معناه عمارة عيسى ويسمونه العامر ابذان وهذه محلة
كانت بشرق بغداد منسوبة الى عيسى بن المهدي واهله وأم الرشيد والهادي
الخيزران هو اخوها لأمهما وابيها وكانت اقطاعا له وبه مات موسى بن المهدي
بن الهادي وبني بها المهدي قصره الذي سماه قصر السلام فبلغت السنفقة

عبد القيس وقى بالكربين واليه ينسب خُلَيْدُ عَيْنِينَ الشاعر وقيل عينان
اسم جبل باليمن بينه وبين غَمْدَان ثلاثة أميال ويوم عينين نُكِرَ بعد في
عينين

عَيْنَبٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح النون واخـره بلا موحدة اظنه من العناب
وهو الجبل الفارد المحدد الراس وقد نُكِرَ قبل وهو اسم ارض من بلاد الشَّحَر
بين عُمان واليمن قال ابو احمد العسْكَرِيُّ عَيْنَب اسم موضع العين مفتوحة
غير معجمة والياء ساكنة تحتها نقطتان والنون مفتوحة وتحت الباء نقطة
ويُصَحَّفُ بعنيب على وزن فعيل وانما بنو عَتِيب قبيلة من بني شيبان لاسم
جُفْرَة بالبصرة يقال اصلهم ناقلة من جذام والله اعلم وفي الحديث ان النبي
اصْلَعَم اقطع معقل بن سنان المَوْنَى ما بين مَسْرَح غَمْد من الصخرة الى اعلى
عَيْنَب ولا اعلم في ديار مَزِينَة ولا في الحجاز موضعا له هذا الاسم قاله نصر

عَيْنَمٌ في وزن الذي قبله اراه منقولاً من الفعل الماضي من العَنَمَ وهو ضرب
من شجر الشَّوْكِ لثين الاغصان لطيفها كانه بَنَانُ العَدَارَى واحدها عَنَمَةٌ
والعنم ضرب من الوَرْغ يُشَبِّه العِظَايَة الا انه احسن منها واشدُّ بياضاً وقيل
العنم شجرة لها ثمر احمر كالعناب تكون بالحجاز تشبه بها بَنَانُ النساء انتهى

بذلك لثرت فيه او يكون اسماً غير عين صيغته فرقاً بين الموضع وما فيه
عين بكسر اوله ويجوز ان يكون منقولاً من فعل ما لا يسم فاعله ثم اضرِب من
قولهم عَيْن الرجل اذا اصاب بالعين ويجوز ان يكون منقولاً من جمع عَيْنَاء
قال اللحياني انه لَعَيْن اذا كان ضاخر العين واسعها والائثنى عَيْنَاء والجمع
٢٠ منها عَيْن ومنه حُورٌ عَيْنٌ وهو موضع بالحجاز ذكره ابو حنيفة الدينوري في
كتاب النبات

العَيْن من عان الرجل فلانا يَعِينُهُ عَيْنًا اذا اصابه بالعين والعين الطليعة
للعسْكَر وغيره والعين من الماء معلومة وعين الحيوان معروفة ايضا ويقال له

عَيْكَة موضع ذكره في هذا الباب من العين مع الياء

عَيْكَتَانِ تشنية عَيْكَة

وعَيْكَتَانِ كلاهما واحد ولم اجد في كلامهم ما عَيْنُهُ ياء وانما الْعَوْكُ الْكُرُّ في الْكَرْبِ

والذهاب والعايك الْكُسُوب وهو اسم موضع في شعر تَأَبَّطُ شَرًّا

ه اِذَا حُلَّةٌ ضَمَّتْ بِنَايِلَهَا وَامْسَكَتْ بِضَعِيفِ الْخَبَلِ احْدَاثُ

تَجَوُّتْ مِنْهَا تَجَاهِي مِنْ جُبَيْلَةٍ اِنْ اَلْقَيْتْ لَيْلَةً خَبَّتِ السَّرْهَطُ اِرَاقِي

لَيْلَةً صَا حُوا وَاعْزَرُوا بِي سِرَاعِي بِالْعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى بْنِ بَرَاءِ

وقال ابو زياد الْعَيْكَتَانِ جِبْلَانِ في قول الْحَجَّيرِ السَّلَوِيِّ

تَوَى مَا اَقَامَ الْعَيْكَتَانِ وَعُرِيَتْ دَقَاتِ الْهُوَادِي مُخَرَّاتِ رَوَاحِلِهِ

١. وقال ابن مقبل

تَحْجِيرُ نَبْعِ الْعَيْكَتَيْنِ وَدُونِهِ مِتَالِفُ هَضْبِ تَحْيُسِ الْطَيْرِ اَوْغَرَاءِ

عَيْنًا قَبِيرٌ تشنية عَيْنٍ وهو معروف وثبير قد تقدم اشتقاقه وهو شَجَرٌ في رَاسِ

ثَبِيرِ جَبَلِ مَكَّةَ

عَيْنَانِ تشنية العين ويذكر اشتقاقه في العين بعد وهو هَضْبَةُ جَبَلِ أَحَدِ

١٥ بِالْمَجْنُونَةِ وَيُقَالُ جِبْلَانِ عِنْدَ أَحَدٍ وَيُقَالُ لِيَوْمٍ أَحَدٍ يَوْمَ عَيْنَيْنِ وَفِي حَدِيثِ

عمر لما جاءه رجل يخاضعه في عثمان قال وانه فَرَّ يَوْمَ عَيْنَيْنِ لِلْحَدِيثِ وَقِيلَ

عَيْنَيْنِ جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ أَحَدٍ بَيْنَهُمَا وَادٍ يَسْمَى عَامَ أَحَدٍ وَعَلَمَ عَيْنَيْنِ كَذَا

ذكره الْبُخَارِيُّ فِي حَدِيثِ وَحْشَى وَقِيلَ عَيْنَانِ جَبَلِ أَحَدٍ قَامَ عَلَيْهِ اِبْلِيسُ

وَنَادَى اَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ قَتَلَ وَفِي مَغَازِي ابْنِ اَحِبَّاتٍ وَاَقْبَلَ أَبُو سَفِيَّانٍ عَنْ

٢. مَعَهُ حَتَّى نَزَلُوا بِعَيْنَيْنِ جَبَلٍ بِبَطْنِ السَّخَّخَةِ مِنْ قَدْنَاءَ عَلَى شَقِيصِ الْاَسْوَادِي

مُقَابِلِ الْمَدِينَةِ وَفِي شِعْرِ الْفَرَزْدَقِ

وَحْنٌ مَعْنَا يَوْمَ عَيْنَيْنِ مَنَقَرًا وَلَمْ تَنْبُ فِي يَوْمِي جَدُودٌ عَنِ الْأَسَلِ

وقال ابو سعيد عَيْنَيْنِ بِالْبَحْرَيْنِ اَيْضًا مَا مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ فِي دِيَارِ

فما تجددت بالماء حتى رايتها مع الشمس في عيني أبلغ تغور

حكى عن ابى نواس انه قال جهدت على ان تقع في الشعر عين ابغ فامتعت على فقلت عيني ابغ ليستوى الشعر عين ابغ ليست بعين ماء وانما هو واد وراء الانبار على طريق الفرات الى الشام ، وقوله تغور اى تغرب فيها الشمس لانها لما كانت تلتقاء غروب الشمس جعلها تغور فيها ،

عَيْنُ ابْنِ نَيْزَرٍ كُنْيَةُ رَجُلٍ يَأْتِي ذِكْرَهُ وَنَيْزَرٌ بِفَتْحِ النُّونِ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتَ وَزَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَرَاءٍ وَهُوَ قِيْعَلٌ مِنَ النَّزَارَةِ وَهُوَ الْقَلِيلُ أَوْ مِنَ السَّنْزَرِ وَهُوَ الْإِخْجَاجُ فِي السُّؤَالِ وَرَوَى يُونُسُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ أَبَا نَيْزَرٍ الَّذِي تَنَسَّبَ إِلَيْهِ الْعَيْنُ هُوَ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ ابْنًا لِلْجَاشِي مَلِكِ الْبَشَّةِ الَّذِي هَاجَرَ إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ لَصَلْبِهِ وَأَنَّ عَلِيًّا وَجَدَهُ عِنْدَ تَاجِرٍ بِمَكَّةَ فَاشْتَرَاهُ

عَنْهُ وَاعْتَقَهُ مَكَافَأَةً بِمَا صَنَعَ أَبُوهُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ حَيْثُ هَاجَرُوا إِلَيْهِ وَذَكَرُوا أَنَّ الْجَبَشَةَ مَرَّجَ عَلَيْهَا أَمْرَهَا بَعْدَ مَوْتِ الْجَاشِي وَأَنَّهُمْ أَرْسَلُوا وَفْدًا مِنْهُمْ إِلَى ابْنِ نَيْزَرٍ وَهُوَ مَعَ عَلِيٍّ لِيَمْلِكُوهُ عَلَيْهِمْ وَيَتَوَجَّهُوا وَلَا يَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ فَأُتِيَ وَقَالَ مَا كُنْتُ لِأَطْلُبَ الْمُلْكَ بَعْدَ أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيَّ بِالْإِسْلَامِ ، قَالَ وَكَانَ أَبُو نَيْزَرٍ مِنْ أَطْوَلِ النَّاسِ قَامَةً وَاحْسَنَهُمْ وَجْهًا قَالَ وَلَمْ يَكُنْ لَوْنُهُ كَالْوَانِ الْجَبَشَةِ وَلَكِنَّهُ إِذَا رَأَيْتَهُ قُلْتَ

هَذَا رَجُلٌ عَرَبِيٌّ ، قَالَ الْمُبَرِّدُ رَوَوْا أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَوْصَى إِلَى الْحَسَنِ فِي وَقْفِ أَمْوَالِهِ وَأَنَّ يَجْعَلَ فِيهَا ثَلَاثَةَ مِنْ مَوَالِيهِ وَقَفَ فِيهَا عَيْنُ ابْنِ نَيْزَرٍ وَالْبَغْيَبِغَةَ فَهَذَا غَلَطٌ لِأَنَّ وَقْفَهُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ كَانَ لَسُنَّتَيْنِ مِنْ خِلَافَتِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ فِي إِسْنَادِهِ قَالَ كَانَ أَبُو نَيْزَرٍ مِنْ أَبْنَاءِ بَعْضِ الْمَلُوكِ الْأَعَاجِمِ قَالَ وَصَحَّ عِنْدِي بَعْدَ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ الْجَاشِي فَرُغِبَ فِي الْإِسْلَامِ صَعِيرًا

فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَارَ مَعَ فَاطِمَةَ وَوَلَدَهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ أَبُو نَيْزَرٍ جَاءَنِي عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا أَقْسَمُ بِالْبَغْيَبِغَتَيْنِ عَيْنُ ابْنِ نَيْزَرٍ وَالْبَغْيَبِغَةَ فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ طَعَامٍ فَقُلْتُ طَعَامٌ

بالدار عَيْنٌ ولا عَيْنَةٌ اى احد قال الفراء لقيته اول عين اى اول شىء والسعين
الذهب والفضة والعين النقود للناضر والعين عين الركبة وهى نُقْرَةُ الرَكْبَةِ
والعين المطر يدوم خمسة ايام واكثر لا يقلع والعَيْنُ ماء عن يعين قبلة اهل
العراق وعين الشىء نفسه والعين للميزان خُلِّلَ فيها والعين عين الشمس
وعين القوس تلك يوضع فيها المُنْدُقُ وعين الركبة منبعاها والعين يقال للرجل
يظهر من نفسه ما لا يقى به اذا غاب هو عَبْدُ عَيْنٍ وصديق عينٍ والسعين
المعاينة فى قولهم ما اطلب اثرا بعد عَيْنٍ والعين الدينار الراجح بمقدار ما
يعيل معه الميزان وعَيْنٌ سبعة دنانير ونصف دانق فهذا عَشْرُونَ مَعْنَى للعين
والعين غير مضافة قرية تحت جبل اللكام قرب مَرْعَش واليهما ينسب رب
العين النافذ الى الهارونية مدينة لطيفة فى ثغور المصيصة ذكرت فى موضعها
والعين بالعراق عين التمر تُدَكَّر والعين قرية باليمن من مخلاف سحان وعَيْن
موضع فى بلاد هكديل قال ساعدة بن جؤبة الهذلي يصف سخابا

لما راي نهبان حَلَّ بِكَرْبِي عَكَرَ كَمَا لَبَّحَ النُّزُولُ الْارْكَبُ
فَالسُّدْرُ مُخْتَلِجٌ فَانْزَلَ طَائِفًا مَا بَيْنَ عَيْنٍ اِلَى نَبَاتَا الْاَثَلْبِ

٥٥ عَيْنٌ اَبَاغُ بضم الهمزة وبعدها باء موحدة واخره غين معجمة ان كان عربيا فهو
من بَغَى يَبْغِي بَغْيًا وَاَبَاغُ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ اِذَا بَغَى وَفُلَانٌ مَا يُبَاغُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ
اِنَّهُ لَكَرِيمٌ وَلَا يُبَاغُ وانشد

اَمَا تَكْرَمُ اِنْ اَصْبَحْتَ كَرِيمًا فَلَقَدْ اَرَاكَ وَلَا تُبَاغُ لُئِيمًا

وهذا من تباع انت وَاَبَاغُ انا كانه لم يسم فاعله وقد ذكرت فى اباغ ايضا
٥٦ وقال ابو الحسين التميمي الثَّسَابُ وكانت منازل ابياد بن نزار بعين اباغ واباغ
رجل من العبالقة قول ذلك الماء فنسب اليه وفى كتاب الكلبي يُبَاغُ بن اسليجا
الجرمقاني قال ابو بكر بن ابي سهل الخلواني وفيه لغات يقال عين باغ ويُبَاغُ وَاَبَاغُ
وقيل فى قول ابى نُوَاس

البقر الذي ظهر لأدم فحرت عليه منها خرج وعلى هذه العين مشهد ينسب
الى علي بن ابي طالب رَضِه فيه حكاية غريبة،

عَيْنُ تَابِ قُنْعَةٍ حَصِينَةٍ وَرِسْتَانِي بَيْنَ حَلَبٍ وَانْطَاكِيَّةٍ وَكَانَتْ تَعْرِفُ بِدُلُوكِ
وَدُلُوكِ رِسْتَانِيهَا وَهِيَ الْآنَ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ،

هـ عَيْنُ التَّمْرِ بَلَدَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْأَنْبَارِ غَرْبِي الْكُوفَةِ بِقَرْبِهَا مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ شَفَاثَا
مِنْهُمَا يُجَالِبُ الْقَسْبَ وَالتَّمْرَ إِلَى سَائِرِ الْبِلَادِ وَهُوَ بِهَا كَثِيرٌ مَجْدًا وَهِيَ عَلَى
طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ وَهِيَ قَدِيمَةٌ افْتَنَحَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ عَلَى يَدِ خَالِدِ بْنِ
الْوَلِيدِ فِي سَنَةِ ١٢ لِلْهَاجِرَةِ وَكَانَ فَتَحَهَا عُمُو فُسَيْي نِسَاءَهَا وَقَتَلَ رِجَالَهَا فَمِنْ
ذَلِكَ النَّسَبِ وَالِدَةُ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ وَسِيرِينَ أَسْمَرُ أُمُّهُ وَجُمَرَانُ بْنُ أَبِي مَوْيٍ
أَعْتَمَانُ بْنُ عَقَّانٍ فِيهِ يَقُولُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْخَطَرِ الْجَعْفِيُّ فِي وَقْعَةٍ كَانَتْ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ أَحْكَابٍ مُصْطَبٍ

أَلَا هَلْ أَتَى الْفَتْيَانَ بِالْمَصْرِ أَتَى اسْرَتْ بَعَيْنُ التَّمْرِ أَرَوْعَ مَا جِيَدًا
وَفَرَّقَتْ بَيْنَ الْخَيْلِ لَمَّا تَوَاقَفَتْ بَطْنُ عَنْ أَمْرٍ قَدْ قَامَ مِنْ كَانَ قَاعِدًا،

عَيْنُ ثُرَمَاءَ قَرْيَةٌ فِي غَوَاطِ دِمَشْقَ مِنْهَا دَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْيُوفِيُّ الْخَجُورِيُّ

- ١٥ حدث عن أبي عمرو الخنزومي وجمهر بن أوس الأشعري روى عنه أبو إسحاق
إبراهيم بن أحمد السلمي وأحمد بن عبد الواحد الجوزي، وصدقة بن
محمد بن محمد بن خالد بن معيوف أبو الفتح الهمداني العين ثرمي حدث
عن أبي الجهم ابن كلاب روى عنه تمام بن محمد، وعبد الواحد بن محمد
بن عمرو بن حميد بن معيوف أبو المقدم المعيوف الهمداني قاضي عين ثرماء
٢٠ حدث عن خيثمة بن سليمان روى عنه علي الجبائي وعلي بن الحسين ومات
في منتصف ربيع الأول سنة ٤٠٩، وأحمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد
بن معيوف أبو أحمد الهمداني من أهل عين ثرماء قال الحافظ لم يقع له ذكره
كتب عنه أبو الحسين الرازي والد تمام وقتل كان شيخا جليلا مات في محرم

لا ارضاه لامير المؤمنين قَرَعَ من قرع الصَّيْغَة ضالته باهلة سحرة فقال علي به
فقام الى الربيع وهو جَدَوَلٌ فغسل يده ثم اصاب من ذلك شيئا ثم رجع الى
الربيع فغسل يديه بالرمل حتى انقأها ثم ضم يديه كل واحدة منهما الى
أُخْتِها وشرب منهما حسبي من الربيع ثم قال يا بني ان الأَكْفَ انظف الانية
ثم مَسَحَ يَدَي ذلك الماء على بطنه وقال من أدخله بطنه النار فأبعده الله ثم
أخذ المَعْوَلَ والجدد فجعل يضرب وأبطأ عليه الماء فخرج وقد تَنَضَّحَ جبينه
عَرَقًا فانتكف العرق من جبينه ثم أخذ المَعْوَلَ وعاد الى العين فأقبل يضرب
فيها وجعل يُهَمِّمُ فأنثالت كأنها عُنُقُ جَزُورٍ فخرج مسرعًا وقال أشهد الله انها
صدقة علي بدواه وصحيفة قال فجعلت بهما اليه فكتب بسم الله الرحمن
الرحيم هذا ما تصدق به عبد الله علي أمير المؤمنين تصدق بالصَّيْغَتَيْنِ
بعين ابي نيزر والبغبيغة على فقراء اهل المدينة وابن السبيل لِيَقِيَّ بهما
وجهه حر النار يوم القيمة لا ثبأ ولا توهبا حتى يورثهما الله وهو خير
الوارثين الى ان يحتاج اليهما الحسن والحسين فهما طلق لهما وليس لاحد
غيرهما قال ابو محلم محمد بن هشام فركب الحسين دينًا فحمل اليه معاوية
ابيعين ابي نيزر مائتي الف دينار فأتى ان يبيع وقال انما تصدق بهما ابي لِيَقِيَّ
الله وجهه حر النار ولست بايعهما بشيء وقد ذكرت هذه القصة في البغبيغة
وهو كاف فلا يكتب هاهنا

عَيْنُ أَنَا وَيُرْوَى عَيْنُونَا وَقَدْ ذُكِرَتْ بَعْدَ هَذَا وَمَنْ قَالَ بِهِذَا قَالَ أَنَا وَادَ بَيْنَ
الصَّلَا وَمَدِينٍ وَهُوَ عَلَى السَّاحِلِ وَقَالَ الْبَكْرِيُّ فِي قَرْيَةٍ يَطَّأُهَا طَرِيقُ الْمَصْرِيِّينَ
إِذَا حَجَّوْا وَأَنَا وَادَ دُرْوَى قَوْلُ كَثِيرٍ

يَحْتَجِرُونَ أَوْدِيَةَ الْبُصَيْعِ جَوَازًا أَجَوَّازَ عَيْنٍ أَنَا فَتَعَفَّ قِبَالٍ

وغيره يروى عَيْنُونَا

عَيْنُ الْبَقَرِ قَرِبَ عَكَا تَزَارُ يَزُورُهَا الْمُسْلِمُونَ وَالنَّصَارَى وَالْيَهُودُ وَيَقُولُونَ أَنْ

بل الذي استخرجها اسمه جَمَل وفي كتاب العزيزي من البصرة الى عين جمل
 لمن اراد اللوفة ثلاثون ميلا ثم الى عين صيد ثلاثون ميلا

عين زرقى بفتح الزاء وسكون الراء وباء موحدة والـف مقصورة يجوز ان يكون
 من زرب انغم وهو ماواعا وهو بلد بالشعر من نواحي المصيبة قال ابن الفقيه
 ٥ كان تجديد زرقى وعماريتها على يد ابي سليمان التركي الخادم في حدود سنة
 ١٩٠ وكان قد ولي الشعر من قبل الرشيد ثم استولوا عليها الروم فحرقوها فانفق
 سيف الدولة ابن حمدان ثلاثة الاف درهم حتى اعد عماريتها ثم استولوا
 الروم عليها في ايام سيف الدولة كما ذكرنا في طرسوس وفي في عيديهم الى الآن
 واهلها اليوم ارم وفي من اعمال ابن ليون وقد نسب اليها قوم من اهل

١٠ العلم منهم ابو محمد اسماعيل بن علي الشاعر العين زرقى النقايل

وحقكم لا زرتكم في دجنة من الليل تخفيني كاتي سارق

ولا زرت الا والسيف هواتف الى واطراف الرياح لواحق

ومحمد بن يونس بن هاشم المقرئ العين زرقى المعروف بالاسكاف روى عن
 ابي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي وابي عمر محمد بن موسى بن
 ٥ فضالة وابي بكر احمد بن ابراهيم بن تمام بن حسان واهم بن عمرو بن معاذ
 الرازي واهم بن عبد الله بن عمر بن جعفر المالكي ومحمد بن الخليل الاخفش
 وجمع عدادى القران العظيم روى عنه عبد العزيز الكنانى والاهوازى المقرئ
 وابو علي الحسين بن معشر الكنانى وعلي بن خضر السلمى ومات في ثامن عشر
 ذي الحجة سنة ٤١١ ق ل الواقدي ولما كانت سنة ١٨٠ امر الرشيد ببناء مدينة

٢٠ عين زرقى وخصصها ونادى اليها ندبة من اهل خراسان وغيرهم واقطعهم بها
 المنازل ثم لما كانت ايام المعتصم نقل اليها والى نواحيها قوما من الزط الذين
 كانوا قد غلبوا على البطايح بين واسط والبصرة فانفتح اهل الشعر بهم

عين سلوان يقال سلاوت عنه اسلو سلوا وسلوانا وكان نصر بن ابي نصير يعرض

سنة ١٣٩٤ هـ

عَيْنُ جَارَةٍ بِلَفْظِ تَانِيثٍ وَاحِدَةٍ الْجِيرَانِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ بَنْتٍ غَلَامُ الْبَبْغَا وَكَتَبَ لِي خَطَّهُ وَشَهِدَ لَهُ الْبَبْغَا بِصَحَّةِ الْكُتَابَةِ قُلْ كَانَتْ فِي أَعْمَالِ حَلَبِ صَبِيغَةٌ تُعْرَفُ بِعَيْنِ جَارَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْهُونَةِ أَوْ قَالَ الْخُونَةِ هـ أَوْ الْجُونَةِ حَجَرٌ قَاهِرٌ كَالْخَمْرِ بَيْنَ الصَّبِيعَتَيْنِ وَرَمَا وَقَعَ بَيْنَ أَهْلِ الصَّبِيعَتَيْنِ شَرٌّ فَيَكِيدُهُمْ أَهْلُ الْهُونَةِ بَأَن يَلْقَوْا ذَلِكَ الْحَجَرَ الْقَاهِمَ فَكَمَا يَقَعُ الْحَجَرُ يُخْرِجُ أَهْلَ الصَّبِيعَتَيْنِ مِنَ الْمَسَاءِ ظَاهِرَاتٍ مُتَبَرِّجَاتٍ لَا يَعْقِلْنَ عَلَى أَنْفُسِهِنَّ طَلِبًا لِلْجَمَاعِ وَلَا يَسْتَكْبِرِينَ فِي الْحَالِ مَا عَلَيْهِنَ مِنْ غَلِيَةِ الشَّهْوَةِ إِلَى أَنْ يَتَبَادَرَ الرَّجَالُ إِلَى الْحَجَرِ فَيُعِيدُونَهُ إِلَى حَالَتِهِ الْأُولَى قَاهِمًا مُنْتَصِبًا فَتَنْتَرِجِعُ الْمَسَاءُ إِلَى بَيْتَوَتَيْنِ وَقَدْ أَعَادَ إِلَيْهِنَّ التَّمْيِيزَ بِاسْتِقْبَاحِ مَا كُنَّ فِيهِ هـ وَهَذِهِ الصَّبِيعَةُ كَانَتْ سَيْفَ السُّدُوسَةِ أَقْطَعَهَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الْبَازِيلَارِ وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَتَخَذُ ذَلِكَ وَيَسْمَعُهُ النَّاسُ مِنْهُ وَقَدْ ذَكَرَ هَذِهِ الْكُتَابَةَ بِخَطِّهِ فِي الْأَصْلِ قَالَ عَمِيدُ اللَّهِ الْفَقِيرُ إِلَيْهِ مُؤَلَّفٌ هَذَا الْكِتَابَ قَدْ سَأَلْتُ حَلَبَ عَنْ هَذِهِ الصَّبِيعَةِ فَعَرَفُوهَا وَذَكَرُوا أَنَّ هُنَاكَ هَوِيَّةٌ كَالْخَسْفِ فِي وَسْطِهَا عَمُودٌ قَاهِرٌ لَا يَذَرُونَ مَا هُوَ وَلَمْ يَعْرِفُوا هَذَا هـ الَّذِي ذَكَرَ مِنْ أَنَّهُ إِذَا أُلْقِيَ شَبَقَاتُ الْمَسَاءِ وَهِيَ صَبِيعَةٌ مَشْهُورَةٌ يَعْرِفُهَا جَمِيعُ

أَهْلُ حَلَبَ

عَيْنُ الْجَالُوتِ اسْمُ الْعَجَمِيِّ لَا يَنْصَرِفُ وَهُوَ بَلِيدَةٌ لَطِيفَةٌ بَيْنَ بَيْسَانَ وَنَابُلُسَ مِنْ أَعْمَالِ فَلَسْطِينَ كَانَ الرُّومُ قَدْ اسْتَوْلَتْ عَلَيْهَا مَدَّةً ثُمَّ اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُمْ صَلاَحُ الدِّينِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ يَوْسُفَ بْنِ أَيُّوبَ فِي سَنَةِ ٥٧٩ هـ

٢. عَيْنُ الْحَجَرِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالْبِقَاعِ بَيْنَ بَعْلَبَكَّ وَدِمَشْقَ يَقُولُونَ أَنَّ نَوْحًا عَمَ

مِنْهُ رَكِبَ فِي السَّقِينَةِ

عَيْنُ جَمَلٍ بِنَوَاحِي الْكُوفَةِ مِنَ الشَّجَفِ قَرِبَ الْقُطُفْطَانَةِ وَهُوَ مَعَ عَدَّةِ عَيُونٍ يُقَالُ لَهَا الْعَيُونُ يُزِيلُ مِنْهَا إِلَى الْقِيَارَةِ مَاتَ عِنْدَهَا جَمَلٌ فَسَمِيَتْ بِهِ وَقِيلَ

المصري ومن عجائب مصر عين شمس وهي هيكل الشمس وبها قَدَّتْ زُلْجَهَا
 على يوسف القميص وبها العودان اللذان لم يُزْ اعْجَبْ منهما ولا من بناءهما
 وبها مبنيان على وجه الارض بغير اساس طولها في السماء خمسسون ذراعا
 فيها صورة انسان على دابة وعلى رؤوسهما شبه الصومعتين من نحاس فاذا
 جرى النيل رَشَحَتْها وقطر الماء منهما ماء رَصَدًا لا تجاوزها الشمس في الانتهاء
 فاذا دخلت اول دقيقة من الجدى وهو اقصر يوم في السنة انتهت الى العود
 الجنوي قطعت على قبة راسه ثم تُطَوَّرُ بينهما ذاهبة وجاهية سائر السنة
 ويرشح من راسهما ماء الى اسفل حتى يصيب اسفلهما واصولها فينسبت
 العوسج وغيرها من الشجر، قال ومن عجائب عين شمس انها تخرب من اول
 الاسلام وتُحْمَلُ حجارتها ولا تَقْفَى وبعين شمس يُزْرَعُ البلسان ويُسْتَخْرَجُ
 دُفْنُهُ وبالصعيد مقابل طهنة بلد يقال له عين شمس غير ذلك عند المطرية
 قال كثير يري عبد العزيز بن مروان

أتالي ودوني بطن غول ودونسي عماد الشبا من عين شمس فعابده
 نجي ابن ليلى فاقبعت مصيبة وقلت ذرعا لي السجاسة ايسد

١٥ وعين شمس ايضا ما بين العديب والقادسية له ذكر في أيام الغزو،
 عين صيد من صاد يصيد صيدا سمي بذلك لكثرة السمك كان يصاد بها
 وفي بين واسط العراق وخفان بالسواد ما يلي البر تعد في الطف بالكوفة قال
 محمد بن موسى عين صيد موضع من ناحية كوازة من السواد بين الكوفة
 والحزن حكاه ابن حبيب وفي كتاب العزيزي من البصرة الى عين صيد عمل
 ثلاثين ميلا قال المتلمس

ولا تحسبني خاذلا متخلفا ولا عين صيد من هوائ ولعلع

عين طبي بلفظ واحد الطباء موضع بين الكوفة والشام في طرف السماء
 عين عمارة قال ابو منصور رايته بالسودة عينا يقال لها عين عمارة شربت من

على الاصمعي بالرقى فجاء على الشاعر لو اشرب السلوان ما سلوت فقال
لنصر ما السلوان فقال يقال انها خرزة تسحق وتشرّب ماء فتورث شاربها
سلوة فقال اسكت لا يسخر منك هؤلاء انما السلوان مصدر قولك سلوت
اسلو سلوانا فقال لو اشرب السلوان اى السلوة ما سلوت قال ابو عبيد الله
البيشارى المقدسى سلوان محلة في رضى مدينة بيت المقدس تحتها عين
عذبة تسقى جننا عظيمة وقفها عثمان بن عفان رضى الله عنه على صغفاء السبلد
تحتها بئر أيوب ويزعمون ان ماء زمزم يزور ماء هذه العين ليلة عرفة قال
عبيد الله الفقير ليس من هذا الوصف اليوم شىء لان عين سلوان محلة في
وادي جهنم في ظاهر المقدس لا عمارة عندها البتة الا ان يكون مسجدا
او ما يشابهه وليس هناك جنان ولا رضى ولعل هذا كان قديما والله اعلم
عين السلوة بفتح السين المهملة وتشديد اللام وفتحها وهو السمك الجسرى
بلغة اهل الشام قال البلاذرى وكان عين السلوة وكثيرتها لمسلمة بن عبد
الملك ويقال لكثيرتها بحيرة يغرأ وقد ذكرت في موضعها وفي قرب انطاكية
وانما سميت عين السلوة لكثرة هذا النوع الذى بها من السمك

واعين سيلم بفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح اللام مرتجل
ان كان عربيا والا فهو عجمي بينه وبين حلب نحو ثلاثة اميال كانت العرب
تنزلها وكانت بها وقعة بين عظمى بن صالح ومحمود بن صالح ابني مرداس في

سنة ٤٢٥٥

عين شمس بلفظ الشمس في السماء اسم مدينة شرعون موسى عصر بينها
وبين القسطنطين ثلاثة فراسخ بينه وبين بلبيس من ناحية الشام قرب
البحرية وليست على شاطئ النيل وكانت مدينة كبيرة وفي قصبه كورة
اتريب وفي الآن خراب وبها آثار قديمة وعواميد تسميها العامة مسال فرعون
سود طوال جدا تبين من بعد كانها تخيل بلا رؤوس قال الحسن بن ابراهيم

وهو بوزن هَيْنُون وَلَيْنُون أَلَا أَنْ يَرِيدَ بِهِ الْعَيْنِ الرَّبِيعَةُ فَانْهَ حَيْنِيذُ حُجُوزِ
 قِيَاسًا وَلَمْ نَسْمَعْ قِيلَ فِي مَنْ قَرَى بَيْتَ الْمَقْدَسِ وَقِيلَ قَرْيَةٌ مِنْ وَرَاءِ السَّبْتَيْنِ
 مِنْ دُونَ الْقَلْزُومِ فِي طَرَفِ الشَّامِ ذِكْرُهُ كَثِيرٌ

أَنْ هُنَّ فِي غَلَسِ الظَّلَامِ قَوَارِبٌ أَعْدَادُ عَيْنٍ مِنْ عَيْنٍ أَثَالِ
 يَجْتَزْنَ أَوْدِيَةَ الْبُضَيْعِ جَوَارِجُ أَجْوَارَ عَيْنُونًا فَتَعَفَّ قَبَالِ

قَالَ يَعْقُوبُ سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ فِي عَيْنٍ أَنَا وَفِي بَيْنِ الصَّلَا وَمَدَّيْنِ عَلَى السَّاحِلِ
 وَقَالَ الْبَكْرِيُّ فِي قَرْيَةٍ يَطَّاعَهَا طَرِيفُ الْمَصْرِيِّينَ إِذَا حَجَّوْا وَأَنَا وَادٌ وَقَدْ نَسَبَ
 إِلَيْهَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْنُونِي الْمَقْدُوسِي رَوَى عَنْ ابْنِ مَيْسَرَةَ السُّوْلَيْدِ
 بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّمَشَقِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ

أَعَيْنَيْنِ وَهُوَ تَثْنِيَّةُ عَيْنٍ وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ يَتَلَفَّظُ بِهِ عَلَى هَذِهِ الصَّبِغَةِ فِي جَمِيعِ
 أَحْوَالِهِ فَإِنَّ الْأَزْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فَقَالَ مَبْتَدِئًا عَيْنَيْنِ جَبَلٌ بِأَحَدٍ وَقَدْ بَسَطَتْ
 الْقَوْلَ فِيهِ فِي عَيْنَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِ الْبَعِيثِ

وَكُنْ مَنَعْنَا يَوْمَ عَيْنَيْنِ مَنَقَرًا وَلَمْ تَنْبُ فِي يَوْمِي جَدُّونَ عَنِ الْأَسَلِ

قَالَ أَمَّا يَوْمَ عَيْنَيْنِ بِالْبَحْرَيْنِ فَكَانَتْ بَنُو مَنَقَرٍ بِنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ
 ١٥ هُوَ مُقَاعَسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ خَرَجُوا مُتَارِبِينَ فَعَرَضَتْ لَهُمْ بَنُو عُبَيْدِ
 الْقَيْسِ فَاسْتَعَاذُوا بِنِي حِجَاشٍ فَحَمَوْهُمْ حَتَّى اسْتَنْقَذُوهُمْ وَقَالَ الْخَفَصِيُّ عَيْنَيْنِ
 بِالْبَحْرَيْنِ وَأَنْشَدَ

يَتَبَعْنَ عَوْدًا قَالِيًا لَعَيْنَيْنِ رَاجٍ وَقَدْ مَلَ ثَوَاءَ السَّجَرَيْنِ

يَنْسَلُّ مِنْهُ إِذَا تَدَانَتْهُنَّ مِثْلَ انْسِلَالِ الدَّمْعِ مِنْ جَفْنِ الْعَيْنِ

٢٠ وَإِلَيْهَا يُضَافُ خُلَيْدُ عَيْنَيْنِ الشَّاعِرُ وَقَالَ الرَّائِي

يَحْدُثُ بِهِنَ الْحَادِيانِ كَأَمَّا يَحْتَانُ جَبَارًا بَعَيْنَيْنِ مُكْرَمًا

قَالَ تَعَلَّبَ عَيْنَيْنِ مَكَانَ يَشُقُّ الْبَحْرَيْنِ بِهِ نَحْلٌ وَالْمَكْرَعُ الَّذِي يَسْرَعُ فِي

ماءها احسبها نسبت الى عبارة من ولد جرير

عَيْنُ غَلَاظٍ يَفْتَحُ الْغَيْنَ الْمُعْجَمَةَ وَآخِرُهُ قَافٌ وَالْغَلَاظُ اسْلَامُ السَّقَاتِلِ إِلَى وَدَى

الْمُقْتُولِ يَحْكُمُ فِي دَمِهِ مَا شَاءَ وَعَيْنٌ غَلَاظٍ اسْمُ مَوْضِعٍ

عَيْنٌ تُحْلَمُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ اللَّامِ الْمَشْدُودَةِ ثُمَّ مِيمٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هـ مِنْ الْحِلْمِ وَهُوَ مُفْعَلٌ أَيْ يَعْلَمُ الْحِلْمَ غَيْرَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَلَمْتُ السَّيْعِيرِ

إِذَا نَزَعْتَ عَنْهُ الْحِلْمَ وَالْحِلْمُ الَّذِي يَقْعَلُ ذَلِكَ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ تَسَمَّيْتُ الْعَيْنِ إِلَيْهِ فِي رَأْيِ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ الْكَلْبِيُّ مُحَلَّمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ زَوْجُ هَاجِرَ بِنْتِ الْمُكْفَفِ

مِنْ الْجَرَامِقَةِ وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ مُحَلَّمٌ نَهْرٌ بِالْجَرِينِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مُحَلَّمٌ عَيْنٌ قَوَّارَةٌ بِالْجَرِينِ وَمَا رَأَيْتُ عَيْنًا أَكْثَرَ مَاءَ مِنْهَا وَمَاءَهَا جَارٍ فِي مَنْبَعِهَا فَإِذَا بَرَدَ أَفْهَوْ مَاءَ عَذْبٍ وَلِهَذَا الْعَيْنُ إِذَا جَرَتْ فِي نَهَرٍ خُلِجَ كَثِيرَةٌ تَخْلُجُ مِنْهَا

تَسْقَى تَحِيلُ جُؤَاءَةً وَعَسَلَجٌ وَقُرَيَاتٌ مِنْ قَرْيَ هَاجِرٍ

عَيْنٌ مُكْرَمٌ مُفْعَلٌ مِنَ الْكُرَامَةِ أَكْرَمْتُهُ فَهُوَ مُكْرَمٌ بِلَدِّ لَبِيِّ حِجَّانٍ ثُمَّ لُكْرَمٌ

عَيْنٌ الْوَرْدَةُ بِلَفْظٍ وَاحِدَةٍ الْوَرْدِ الَّذِي يَشْمُ وَيُقَالُ كَلَسَ نَسُورٌ وَرَدٌ وَالسُّورُ مِنَ الْأَنْوَاعِ الدُّوَابِّ لَوْ أَنَّ يَضْرَبُ إِلَى الصَّفْرَةِ الْحَسَنَةِ وَالْأَنْثَى وَرْدَةٌ وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ

دَاتَعْلُجُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالِدَهَانِ وَهُوَ رَأْسُ عَيْنِ الْمَدِينَةِ الْمَشْهُورَةِ بِالْجَزِيرَةِ كَانَتْ فِيهَا

وَقَعَةٌ لِلْعَرَبِ وَيَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ وَكَانَ أَحَدُ رُؤَسَاءِهِمْ يَوْمِيذٌ رِقَاعَةٌ بْنُ شَدَّادِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَعَلٍ بْنِ بَدَأَ بْنِ فُتَيْيَانَ جَمَعَ فُتًى وَبَعْضُ يَصْحَفُ

بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ

عَيْنٌ يَحْتَسُّ كَانَتْ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَنْبَطَهَا لَهُ غُلَامٌ

يُقَالُ لَهُ يَحْتَسُّ بِاعِهَا عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْوَلِيدِ

بِئْتَبَةِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بِسَبْعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ قَضَى بِهَا دَيْسَ بْنَ أَبِيهِ وَكَانَ

الْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُتِلَ وَعَلَيْهِ ذَيْنِ هَذَا مَقْدَارُهُ

عَيْنُونَ بِالْفَتْحِ كَلِمَةٌ عِبْرَانِيَّةٌ جَاءَتْ بِلَفْظِ سَلَامَةِ الْعَيْنِ وَلَا يَجُوزُ فِي الْعَرَبِيَّةِ

عَبَّهٖمُ بِالْفَتْحِ اَيْضًا وَمَعْنَاهُ مَعَتَى الَّذِي قَبْلَهُ وَقِيلَ الْعَبَّهٖمُ الْاَدِيمُ الْاَمْلَسُ قَالَ
أَبُو دُوَاد

فَتَعَثَّتْ بَعْدَ الرِّبَابِ زَمَانًا فَهِيَ قَفْرٌ كَانَهَا عَيْهٖمُ

وهو اسم موضع عن العمراني والله الموفق للصواب

كتاب الغين المَعْجَمَة من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الغين والالف وما يليهما

غَابٌ آخِرُهُ بَاءٌ مَوْجِدَةٌ وَالْغَابُ فِي اللُّغَةِ الْأَجَمَّةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ

غَابِرٌ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ أَظَنَّهُ مِنْ أَعْمَالِ صُنْعَاءَ

غَابَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءٍ قَالَ الْهَوَازِيُّ الْغَابَةُ الْوُطَّاءَةُ مِنَ الْأَرْضِ لِلَّهِ

دُونَهَا شَرْقَةً وَهُوَ الْوَقْدَةُ وَقَالَ أَبُو جَابِرٍ الْأَسَدِيُّ الْغَابَةُ الْمَجْعُ مِنَ النَّاسِ وَالْغَابَةُ

الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ الَّذِي لَيْسَ بِمَرْتَوٍ لِاحْتِطَابِ النَّاسِ وَمَنَافِعِهِمْ وَهُوَ مَوْضِعٌ

قَرِبَ الْمَدِينَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ فِيهِ أَمْوَالٌ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ

السَّبَاقِ مِنَ الْغَابَةِ إِلَى مَوْضِعٍ كَثًّا وَمِنْ أَثْلِ الْغَابَةِ وَفِي تَرْكَةِ الزَّبِيرِ اشْتَرَاهَا

بِأَيَّةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَبِيعَتْ فِي تَرْكَتِهِ بِأَلْفٍ وَسِتْمِائَةِ أَلْفٍ وَقَدْ حَقَّقَهُ

بَعْضُهُمْ فَقَالَ الْغَابَةُ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ الْغَابَةُ بَرِيدٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ

٢. وَصُنِعَ مِنْبَرٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَرَفِ الْغَابَةِ وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الصَّحَّاحِ عَنْ

أَبِيهِ قَالَ كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقِفُ عَلَى سَلْعٍ فَيُنَادِي غُلَامَانَهُ وَهُمَا

بِالْغَابَةِ فَيُسَمِعُهُمَا وَذَاكَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَبَيْنَ سَلْعٍ وَالْغَابَةِ ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ وَقَالَ

مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَازِمِيُّ مِنْ مَهَاجِرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْ غَزَا الْغَابَةَ وَفِي

الْعُيُونُ جَمْعُ عَيْنِ الْمَاءِ وَهُوَ فِي مَوَاضِعَ وَمِنْ أَشْهَرِهَا عِنْدَ الْعَرَبِ قَالِ السَّكُونِيُّ
 مِنْ وَاسِطٍ إِلَى مَكَّةَ طَرِيقٌ يُخْرَجُونَ إِلَيْهِ مِنْ وَاسِطٍ فَيَنْزِلُونَ الْعُيُونَ وَفِي
 صُمَاخٍ وَأَدَمَ وَمُسْرَجَةَ وَالْعُيُونُ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ ثُبَلَةَ يَقَالُ لَهَا جَبَلُ
 الْعُيُونِ ، وَبِالْبَحْرَيْنِ مَوْضِعٌ يَقَالُ لَهُ الْعُيُونُ يَنْسَبُ إِلَيْهِ شَاعِرٌ قَدِمَ الْمَوْصِلَ وَأَنَا
 هُ بِهَا وَاسَمُهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُقَرَّبِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَزِيزِ بْنِ ضَبَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّعِيدِيِّ الْجَرَانِيِّ لَقِيْتُهُ بِالْمَوْصِلِ فِي سَنَةِ ٩١٧ وَقَدْ مَدَحَ بِهَا بَدْرُ
 الدِّينِ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَعْيَانِ وَنَقَّفَ فَأَرْقَدُوهُ وَأَكْرَمُوهُ وَمِنْ شَعْرَةٍ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي
 بَدْرِ الدِّينِ صَاحِبِ الْمَوْصِلِ

حُطُّوا الرِّحَالَ فَقَدْ أَوْدَتْ بِهَا الرِّحْلُ مَا كَلَفَتْ سَيْرَهَا خَيْلٌ وَلَا إِبِلٌ
 ١٠ بَلِغْتُمْ الْغَايَةَ الْقُصْوَى فَحَسْبُكُمْ هَذَا الَّذِي بَعَلَاهُ يُضْرَبُ التَّمْلُ

وَلَيْسَتْ بِالطَّائِلِ عِنْدِي ،

عِيَّتُهُمْ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَفَتْحٌ الْهَاءِ وَالْعِيَّتُهُ الْمُنَاقَةُ السَّرِيعَةُ وَالْبَعِيرُ الَّذِي
 أَنْصَاهُ السَّيْرُ شَبِيهَتِ الدَّارَ فِي دُرُوسِهَا بِهِ وَيُقَالُ لِلْفِيلِ الذَّكَرِ عِيَّتُهُمْ أَيْضًا وَهُوَ
 مَوْضِعٌ بِالْعُزْرِ مِنْ تَهَامَةٍ قَالِ

١٥ وَلِلشَّامِيِّينَ طَرِيقُ الْمُتَمَثِّلِ وَالْعِرَاقِيِّينَ فِي ثَنَائِيَا عِيَّتُهُمْ

قَالِ ابْنُ الْفَرَّجِ عِيَّتُهُمْ جَبَلٌ بِخُجْدٍ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَامَةِ إِلَى مَكَّةَ قَالِ جَابِرُ بْنُ
 حَتَّى التَّغْلِي

٢٠ أَلَا يَا لِقَوْمِي لِلْحَدِيدِ الْمَصْرَمِ وَاللَّحْمِ بَعْدَ الزَّلَّةِ الْمَتَوَقَّعِ
 وَلِلْمَرْءِ يَعْتَادُ الصَّبَابَةَ بَعْدَ مَا أَتَى دُونَهَا مَا قَرِطَ حَوْلَ نَحْرِهِ
 فِيهَا دَارُ سَلَمَى بِالصَّرِيحَةِ فَالْوَلَى إِلَى مَدْفَعِ الْحَقِيقَةِ فَالْمُتَشَكِّلِ
 أَقَامَتْ بِهَا بِالصَّيْفِ ثُمَّ تَذَكَّرَتْ مَنَازِلَهَا بَيْنَ الْجَوَاهِرِ فَعِيَّتُهُمْ
 قَالِ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ الْأَقْتَمِ

فَحَسْبُ كَرَرْنَا خَلْفَكُمْ إِنْ كَرَرْتُمْ وَحَسْبُ تَحَلَّنَا لَكُمْ يَوْمَ عِيَّتِهِمَا

بلاداً نَقَتَ عنها العَدُوَّ سَيُوفُنَا وَصُفْرَةً عنها نازِحُ الدَّارِ أَجْنَبُ

يريد بَصْفَرَةَ ابا المهَلَّبِ بنِ ابي صَفْرَةَ وقال مالك بن الرِّيبِ

من الرَّمَلِ رَمَلِ الحُوشِ او غَافٍ رَاسِبٍ وعَهْدِي بِرَمَلِ الحُوشِ وهو بَعِيدُ
وقال الفَرَزْدَقُ وكان المَهَلَّبُ حَجَبَةً

فَإِنْ تُغْلَقِ الابْوَابُ دُونِي وَتُحْجِبِ نِسَائِي مِنْ أَمْرِ بَغَايٍ وَلَا أَيْ
وَلَكِنْ أَهْلُ الْقَرَبَاتَيْنِ عَشِيرَتِي وَلَيْسُوا بِوَادٍ مِنْ عُمَانٍ مَصُوبٍ
وَمَا رَأَيْتُ الْآرِثَ تَهْفُو لِحُجَامِهِمْ حَوَالِي مَزُونِي خَبِينَتِ الْمَرْكَبِ
مَقْلَدَةً بَعْدَ الْقُلُوسِ أَعْنَتُ عَجِبْتُ وَمَنْ يَسْمَعُ بِذَلِكَ يَتَحَبَّ

وقال في أُخْرَى ذُكِرَتْ فِي خَارِجِ

١. وَلَوْ رَدَّ ابْنُ صُفْرَةَ جَيْتَ ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْغَايُ أَرْضُ بَنِي صُفَارِ

غَاثِرُ بَطْنٍ غَاثِرٍ مَوْضِعٍ عَنْ نَصْرِ

غَاثِقُ الْغَفَقُ الْقُدُومِ مِنْ سَفَرٍ او الْهَاجِرُ عَلَى الشَّيْءِ بَغْتَهُ وَغَاثِقِي حَصْنِ
بِلَانْدَلَسٍ مِنْ أَعْمَالِ قُحْصِ الْبَلُوطِ مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَبِيبِ
بِالنَّشَاخِ الْغَاثِقِيُّ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَالْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ النُّسَبِاطِ

١٥ وَغَيْرُهَا وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْبَلِ وَتَوَلَّى الْأَحْكَامَ بِبِلَادَةِ غَاثِقٍ مَدَّةً طَوِيلَةً قُدِّرَ

خَمْسَ وَسِتِّينَ سَنَةً وَمَاتَ سَنَةَ ٣١٥ هـ

غَاثِلٌ مِنَ الْغَفَلَةِ بَعْدَ الْآلِفِ فَلَا اسْمَ مَوْضِعٍ

غَالِبٌ مَوْضِعٌ بِالنَّجَازِ قَالَ كَثِيرٌ

فَدَحَ عَنْكَ سَلَمَى ابْنِ الْقَيْسِ دُونَهَا وَحَلَّتْ بِأَكْنَفِ الْخَبِيثِ غَالِبِ

٢. إِلَى الْإِبْيَضِ الْجَعْدِ ابْنِ عَاتِكَةَ السَّدَى لَهُ فَضْلٌ مُلْكِي فِي الْبَرِيَّةِ غَالِبِ

الْغَامِرِيَّةُ قَرْيَةٌ فِي أَرْضِ بَابِلَ قَرِبَ حَلَّةَ بَنِي مَرْزُوقٍ مِنْهَا كَانَ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ جِيَاءَ

الْكَلْبَاتِبِ الشَّاعِرِ

غَامِيَّةٌ مِنْ قَرْيَةِ حَمَصٍ قَالَ الْقَاضِي عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ سَعِيدٍ فِي تَارِيخِ حَمَصٍ دَخَلَ

غزاة ذى قرد ووقدت السبلح على النبی صلعم ان یقرض لها ما تاكل خمس
سنين واربعة اشهر واربعة ايام ، والغابة ايضا قرية بالبحرين ،

غَادَة بالذال المهملة بلفظ الغادة من النساء وهى الناعمة اللينة اسم موضع فى
شعر الهذليين كانهم بغَادَة فتخاه الجناح تكوم ،

ه الغار اخره راء نبات طيب الرائحة على الوقود ومنه السوس والغار للغم بعصاه
للحنكيين والغار مغارة فى الجبل كانه سرب والغار لغة فى الغيرة والغار الجساعة
من الناس والغاران فم الانسان وفرجه والغار الذى كان النبی صلعم يتحنث
فيه قبل النبوة غار فى جبل حراء وقد مر ذكر حراء والغار الذى اوى اليه
هو وابو بكر رضى فى جبل ثور بمكة وذات الغار بئر عذبة كثيرة الماء من ناحية
السوارقية على نحو ثلاثة فراسخ منها قال الكندي قال عذيرة بن قطاب اسلمى

لقد رعثموني يوم ذى الغار روعة بأخبار سوء دونهن مشيبي

وغار اللنز موضع فى جبل ابي قبيس دفن فيه آدم كُتبه فيما زعموا وغار
المعرة فى جبل نساج بأرض اليمامة لمى جشم بن الحارث بن لوى عن
الحقصى ،

ه الغاصرية بعد الالف ضاد معجمة منسوبة الى غاضرة من بني اسد وهى قرية
من نواحي الكوفة قريبة من كربلاء ،

غَاطَط بعد الالف فاء مكسورة وطاء مهملة علم مرتجل مهمل الاستعمال فى
دار العرب وهو اسم موضع عن الاديبى ،

غَاف اخره فاء قال ابو زيد الغاف شجرة من العصابة الواحدة غافة وهى شجرة
نحو القرط شاكاة حجازية تنبت فى القفاف وقال صاحب العين الغاف ينبت
عظام كالشجر يكون بعان الواحدة غافة وهو اسم موضع بعان سمي به
لثرتة فيه قال عبيد الله بن الحر

جعلت قصور الازد ما بين منبج الى الغاف من وادى عمان المصوب

لمن المنازل اُفْقِرَتْ بِغِيَاةٍ لَوْ شِئْتَ هَوَّجْتَ الْغَدَاةُ بُكَاهِيءَ

الْغُبَارَاتُ جمع غُبَارَةٍ وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغُبَارِ اسْمُ مَوْضِعٍ

الْغُبَارَةُ كَذَلِكَ اسْمٌ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْغُبَارِ مِائَةُ لَبِيٍّ عَبَسَ بِمِطْنِ الرُّمَّةِ قَرِبَ أَبَايْنِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْخَيْمَةُ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ الْغُبَارَةِ مِائَةُ إِلَى جَنْبِ قُرُونِ السُّتُونِ فِي

٥ بِلَادِ مُحَارِبٍ

الْغُبَارِيُّ طَلُحُ الْغُبَارِيِّ فِي الْحَبْلَيْنِ لَبِيٍّ سَنَسِيسَ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ

وَحَلَّتْ سَنَسِيسُ طَلَحُ الْغُبَارِيِّ وَقَدْ رَغَبْتُ بِنَصْرِ بَنِي لَبِيدٍ

غُبَاغِبُ جمع غُبَغِبٍ وَهُوَ الْغَبَبُ الْمَتَدَلِّي فِي رِقَابِ الْبَقَرِ وَالشَّاةِ وَلِلدَّيْكِ أَيْضًا غُبَغِبٌ وَهِيَ قَرْيَةٌ فِي أَوَّلِ عَمَلِ حَوْرَانَ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ بَيْنَهُمَا سِتَّةُ فَرَاسِخَ

أَقَالَ الْخَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ

شُعْبَةَ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِيَادَ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ شُعْبَةَ بْنِ فَرَّاسَ بْنِ

جَالِسَ أَبُو الْقَاسِمِ وَيُقَالُ أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ الْمُعَلِّمُ الْغُبَاغِبِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ

الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانِ وَضَرَّارَ بْنِ سَهْلٍ الصُّوْرِيِّ وَجَعِيَّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ

سَافِرِي رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْكَلْبِيُّ وَكَانَ كَذَّابًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ السَّرَازِيُّ أَبُو

٥ الْقَاسِمُ الْغُبَاغِبِيُّ كَانَ مُعَلِّمًا عَلَى بَابِ الْجَابِيَةِ سَمِعْتُ مِنْهُ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٥٥ هـ

غُبٌّ بِالضَّمِّ بِلَدٌ حَرِّيٌّ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْبُثْيَابُ الْغُبَيْيَّةُ وَهِيَ خِفَافٌ رِقَاقٌ مِنْ قُطْنٍ

عَنْ نَصْرِ

غُبَّبٌ يُضَافُ إِلَيْهِ ذُو فَيُقَالُ ذُو غُبَّبٍ مِنْ نَوَاحِي ذِمَارٍ وَهَجْرَةُ ذِي غُبَّبٍ قَرْيَةٌ

أُخْرَى

٢٠ الْقُبَيْرَاتُ بِالْمَدِّ وَهِيَ مِنَ الْأَرْضِ الْحُمْرَاءِ وَالْغُبَيْرَاءِ الْأَرْضُ نَفْسُهَا وَالْوُطَاةُ السُّغْبِرَاءُ

الْمَدَارِسُ وَالْغُبَيْرَاءُ مِنْ قَرَى الْيَمَامَةِ بِهَا بَنُو الْحَارِثِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ عُبَيْدٍ لَمْ

تَدْخُلْ فِي صَلَاحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيَّامَ مُسَيْلَمَةَ الْكَلْبِ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا هَلْ بَصُوتُ الْغُبَيْرَاءِ مِنْ أَحَدٍ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ الْغُبَيْرَاءُ أَرْضُ لَبِيٍّ

أبو هُرَيْرَةَ حَصَّ اجْتَازا حتى صار الى غامية ونزل بها فلم يصغوه فارتحل عنهم فقالوا بابا هُرَيْرَةَ لم ارتحلتم عنا قل لانكم لم تصيغوني فقالوا ما عرفناك فقال انما تصيغون من تعرفونه قالوا نعم فارتحل عنهم.

غَانِظٌ بعد الالف نون واخره ظاء محجمة والغَنَظُ الهمم اللازم والرب ونكر ه عمر بن عبد العزيز الموت فغل غَنَظٌ ليس كالغَنَظِ وكَظٌ ليس كالكَظِ وهو اسم موضع في فونية لابن مقبل.

غَانَفَرٌ بعد الالف نون بالتقاء الساكنين ثم فاء مفتوحة واخره راء وفي محلة كبيرة بسمرة قدمه.

غامابان كانه عبارة غَانِمٌ قلعة في الجبال في جهة نهاوند.

أَغَانٌ ان كان منقولاً عن الفعل الماضي من قولهم غانت نفسه تغين انه غنت وآ فلا ادري ما هو وهو وان باليمن يقال له ذو غان.

غَانَةٌ بعد الالف نون كلمة عجمية لا اعرف لها مشاركا من العربية وفي مدينة كبيرة في جنوبي بلاد المغرب متصلة ببلاد السودان يجمع اليها التجار ومنها يدخل في المغارات الى بلاد التبر ولولاها لتعذر الدخول اليها لانها في موضع ١٨ منقطع عن المغرب عن بلاد السودان فيها يتزودون اليها وقد ذكرت القصة في ذلك في التبر.

غَاوَةٌ لا اعرف اشتقاقه وهو اسم جبل وقيل قرية بالشام وقال ابن السكيت قرية قرب حلب وقال المتلمس يخاطب عمرو بن هند

فاذا حُلِمْتُ ودين يَبِي غَاوَةٌ فَأَبْرُقُ بِأَرْضِكَ ما بدا لك وأرعد.

٢. غَايِظٌ بي يزيد نخل وروص بالهمامة عن ابن ابي حفصة والغايظ موضع فيه نخل في الرمل لبني تمير.

باب الغين والباء وما يليهما

غَبَاءٌ بالغين والمد موضع بالشام قال عدى بن الرقاع

يُنْصَبُ بَيْنَ يَدَيِ الصَّنَمِ كَانَ لِمَنَافٍ مُسْتَقْبِلَ رُكْنِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ مِثْلُ الْحَجَرِ
الَّذِي يَنْصَبُ عِنْدَ الْمَيْلِ مِنْهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخَ قَالَ أَبُو الْمُنَذِرِ وَكَانَ
لِلْعُزَّى مَآخِرٌ يَتَحَرَّوْنَ فِيهِ هَدَايَا يُقَالُ لَهُ الْغَبْغَبُ فَلَهُ يَقُولُ الْهَذَلُ يَهْجُو رَجُلًا
تَزَوَّجَ امْرَأَةً جَمِيلَةً يُقَالُ لَهَا أَسْمَاءُ

٥ لَقَدْ نَكَحَتْ أَسْمَاءُ لَحْيَ بَقِيرَةٍ مِنْ الْأَنْثَمِ أَهْدَاهَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي غَنَمٍ
رَأَى قَدْخًا فِي عَيْنِهَا إِذْ يُسَوِّقُهَا إِلَى غَبْغَبِ الْعُزَّى فَوَضَعَ بِالْقَسَمِ
وَكَانُوا يَقْسِمُونَ كُؤُومَ هَدَايَا فِيمَنْ حَصَرَهَا وَكَانَ عِنْدَهَا فُلُغْبَغَبٌ يَقُولُ نَهْيُكُمُ
الْفَزَارِيُّ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ

يَا عَامُ لَوْ قَدَّرْتَ عَلَيَّكَ رِمَاحُنَا وَالرَّاقِصَاتِ إِلَى مَنَى بِالْغَبْغَبِ
١٠ كَلِمَتُ بِالرَّصْعَاءِ طَعْنَةٌ فَاتِيكِ حَرَّانَ أَوْ لَثَوِيَّتٌ غَيْرُ مُحْسَبٍ
وَلَهُ يَقُولُ قَيْسُ بْنُ مَرْثَدٍ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ صَاطِرِ بْنِ حَبْشَةَ بْنِ سُلُولِ الْخَزَائِي
وَلِدَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي حُدَادٍ مِنْ كِنَانَةَ وَنَاسٌ يَجْعَلُونَهَا مِنْ حُدَادٍ مُحَارِبٍ وَهُوَ
قَيْسُ ابْنِ الْحُدَادِيَةِ الْخَزَائِي
تَكَسَّ بِبَيْتِ اللَّهِ أَوَّلَ خَلْقِهِ وَأَلَّا فَانْصَابَ يَسْرُنَ بِغَبْغَبِ

٥٥ يَسْرُنَ يَرْتَفَعْنَ

غُبَيْبٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْغَبِّ الْكَلْبَيْنِ فِي الْعَنْقِ لِلْبَقْرِ وَغَيْرِهِ وَتَصْغِيرِ الْغَبِّ وَهُوَ
أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ يَوْمًا وَتَتْرَكَ يَوْمًا وَغَبَّ اللَّحْمُ إِذَا أَتَتْ قَانُ كَانَ مِنْهُ فَهْوٌ
تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ لِأَنَّ اللَّحْمَ غَابٌ وَغُبَيْبٌ نَاحِيَةٌ بِالْإِمَامَةِ لَهَا ذِكْرٌ فِي شِعْرٍ
غُبَيْرٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ أَيْضًا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الْغُبَارِ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ أَوْ
٢٠ تَصْغِيرُ الْغَابِرِ وَهُوَ الْمَاضِي وَالْبَاقِي دَارَةُ غُبَيْرٍ لِبْنِي الْأَصْبَطِ مِنْ بَنِي كَلَابِ فِي
دِيَارٍ وَهُوَ بِأَجْدٍ وَالْغُبَيْرُ أَيْضًا مَالُ مُحَارِبٍ مِنْ خَصْفَةِ كَلَابٍ عَنْ نَصْرِ

الْغُبَيْرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيهِ فَعِيلٌ مِنَ الْغُبْرَةِ أَوْ الْغَابِرِ وَهُوَ مَالُ لِبْنِي مُحَارِبٍ قَالَ
شَيْبِ بْنِ الْبَرْصَاءِ

أمره القيس من أرض اليمامة قال قيس بن يزيد السعدي
 ألا ابلغ بني الحمران أن قد حوتيتُم بغيراء نهبا فيه صماء موبد
 امر يك بالسكن الذي صفت ضلة وفي الحى عنهم بالزعيقاه مقعد
 وغبراء الخبيبة في شعر عبيد بن الأبرص حيث قال

هـ امن منزل عاب ومن رسم اطلال بكيت وهل يبكي من الشوق امثال
 ديارم اذ جميع فاصبحت بسايس الا الوحش في البلد الخالي
 فان يك غبراء الخبيبة اصبحت خلّت منهم واستبدلت غير ابدالي
 فقدما أرى الحى للجمع بغبطة بها والليالي لا تدوم على حالي

الغبر بفتح اوله وثانيه ثم راء والغبر انتقاص الجرح بعد الالتئام ومنه صماء
 الغبر الداعية والغبر البقاء وقيل الغبر ان يبرأ ظاهر الجرح وباطنه ذو والغبر
 داء في باطن خف البعير والغبر الماء القليل والغبر آخر مخال سلمى جبل
 طى وبه نخل ومياه تجري ابدأ قال بعضهم

لما بدأ ركن الجبيل والغبر والغمر الموفى على صدى سفر

غبر بوزن زفر يجوز أن يكون معدولا عن الغابر وهو الباقي الغابر الماضي
 ١٥ وواشى غبر عند حجر قومود بين المدينة والشام وغبر ايضا موضع في بطيحة
 كبيرة متصلة بالبطايح

الغبرة بكسر الباء من قري عثر من جهة اليمن

الغيب بفتح الغين المعجمة والباء الموحدة وهو لغة في الغيب المتدنى في
 عنق البقر وغيره والغيب المتحرى وهو جبيل وقيل كان لمعتب بس
 ٢٠ قيس بيت يقال له غيب كانوا يحجون اليه كما يحجون الى البيت الشريف
 وقيل الغيب هو الموضع الذي كان يختار فيه للآلات والعزى بالطايف وخزانة
 ما يهدى اليهما بها وقيل هو بيت كان لمانف وهو صنم كان مستقبل الركن
 الأسود وله غبغان اسودان من حجارة تدبح بينهما الذبايح والغيب حجر

قيس ففدى نفسه بأربعماية ناقة ثم أطلقه وجز ناصيته فقال الشاعر

رَجَعَنْ بِهَائِي وَأَصْبَنْ بِشْرًا وَيَسْطَامَ يَعْصُ بِهِ الْقَبُولُ

وقد ذكر في يوم العُطَايَ وقال لبديد بن ربيعة

فَإِنْ أَمَرْنَا يَرْجُو الْفَلَاحَ وَقَدْ رَأَى سَوَامًا وَحَيًّا بِالْإِنْفَاقَةِ جَاهِلٌ

غداة غدوا منها وآسر سربهم مَوَاكِبَ يَجْدَى بِالْغَبِيْطِ وَحَامِلٌ

غَبِيَّةٌ بَفَجِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَيَاءُ مَثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ مَفْتُوحَةٍ وَفِي الْإِدْفَعَةِ مِنْ

المطر وغبية التراب ما سَطَعَ مِنْهُ وَغَبِيَّةٌ ذِي طَرِيفٍ مَوْضِعٌ ٥

باب الغين والثاء وما يليهما

الْغَثَاةُ قَرْيَةٌ مِنْ حَوْرَانَ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقٍ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ مَاجِدٍ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْغَثَوِيُّ التَّجَارُ سَمِعَ أَبَا الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنَ

بُنْدَارٍ الْكِرْنَدِيَّ قَالَ: الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ سَمِعَتْ مِنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا وَكَانَ رَجُلًا

مُسْتَوْرًا لَا يَكُنُ لِلْحَدِيثِ مِنْ صُنْعَتِهِ وَكَانَ مَلَازمًا لِحُلُقَتِي فَسَمِعَ لِحَدِيثٍ إِلَى

أَنْ مَاتَ رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ وَابْنُهُ الْقَاسِمُ أَيْضًا

غُثَّتْ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفُجَّ ثَانِيهِ ثُمَّ ثَلَا أُخْرَى وَهُوَ جَمْعُ غُثَّةٍ يُقَالُ أَفْثَتَ الْخَيْلَ

وَافْثَتَتْ إِذَا أَصَابَتْ شَيْئًا مِنَ الرَّبِيعِ وَفِي الْغُثَّةِ وَالْغُفَّةِ وَالْغُثُّ السَّرْدِيُّ مِنْ

كَلِّ شَيْءٍ وَذُو غُثَّتٍ مَلَأَ لُغْنَى عَنِ الْأَصْبَعِيَّ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى ذُو غُثَّتٍ

جَبَلٌ يَحْمَى ضَرْبُةٌ تَخْرُجُ سَيُولُ التَّسْرِيرِ مِنْهُ وَمِنْ نَصَادٍ ٥

باب الغين والجيم وما يليهما

غُجْدَوَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَضَمِّ الدَّالِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَةِ بُحَارَاءَ

أَغْجَسَاجٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ جِيمٌ مَوْضِعٌ عَجْمِي

لَا نَ الْغَيْنَ وَالْجِيمَ قَلَّمَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ قَالَ الْخَلِيلُ الْغَيْنَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ

إِلَّا مَعَ اللَّامِ وَالنُّونِ وَالْبَاءِ وَالْمِيمِ ثُمَّ ذَكَرَ خَمْسَةَ الْفَاقِطِ فَقَطَّ غَلَجَ وَغَنَجَ

وَجَغَبَ وَمَغَجَ وَغَجَجَ ٥

الرَّ تَرَّ أَنْ الْحَيَّ فَرَّقَ بَيْنَهُم نَوَى بَيْنَ صَاحِرِ الْغَيْبِ نَجْوَى

عن العجرائي ولعله الذي قبله

الغَيْبُطَانِ تَثْنِيَةُ الْغَبِيطِ وَهُوَ مِنْ مَرَكَبِ النِّسَاءِ يُقْتَبَشُ بِشَجَارٍ وَيَكُونُ لِلْحَرَائِرِ
دُونَ الْأَمَاءِ وَيَوْمَ الْغَبِيطَيْنِ مِنْ أَيَّامِهِمْ أُسْرِ فِيهِ هَانُ بْنُ قَبِيصَةَ الشَّيْبَانِي أَسْرَهُ
٥ وَدِيعةُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ مَرْثَدَ التَّمِيمِي وَفِيهِ يَقُولُ شَاعِرُهُ

حَوَتْ هَلْمَنَا يَوْمَ الْغَبِيطَيْنِ حَيْلُنَا وَأَدْرَكَنِي بَسْطَامًا وَهْنُ شَوَارِبِ

هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ فَجَعَلَ يَوْمَ الْغَبِيطَيْنِ غَيْرَ يَوْمِ الْغَبِيطِ وَلَا
أَبْعَدُ أَنْ يَكُونَا وَاحِدًا لِأَنَّهُمْ يَكْثُرُونَ فِي الشَّعْرِ اسْمُ الْمَوْضِعِ بِلُغَةِ الْأَكْثَرِينَ
كَقَوْلِهِمْ رَامَتَانِ وَعَابَتَانِ وَامْتَالِهَمَا

١٠. الْغَبِيطُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٌ ثَانِيهِ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنَ الْغَبْطَةِ وَهُوَ حُسْنُ الْحَسَنِ أَوْ مِنَ
الْغَبْطِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْحَسَدِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَبَعْضُهُمْ فَرَّقَ فَقَالَ الْحَسَدُ أَنْ يَتِمَّتْ
الْمَرْءُ انْتِقَالُ نَحْوَةِ الْحَسَدِ إِلَيْهِ وَالْغَبْطُ أَنْ يَتِمَّتْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُهَا وَالْغَبِيطُ
مِنْ مَرَكَبِ النِّسَاءِ الْحَرَائِرِ وَالْغَبِيطُ اسْمٌ وَأَنْ وَمِنْهُ صَاحِرُ الْغَبِيطِ فِي كِتَابِ
ابْنِ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ أَمْرِ الْقَيْسِ

١٥. فَالْقَيْسُ تَصَحَّرَ الْغَبِيطُ بَعَاةً كَصَرَعَ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْحَمِيلِ

قَالَ الْغَبِيطُ أَرْضُ لُبْنَى يَرْبُوعٌ وَسَمِيَتْ الْغَبِيطُ لِأَنَّ وَسْطَهَا مُخْفَضٌ وَطَرَفُهَا
مُرْتَفَعٌ كَهَيْئَةِ الْغَبِيطِ وَهُوَ الرَّحْلُ اللَّطِيفُ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ فِي حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعٍ
وَعُوْقُفٌ غَلِيظٌ مَسْمُورَةٌ ثَلَاثٌ فِي مِثْلِهَا وَهُوَ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَيْدِ أَوْدِيَةِ مَسْنَهَا
الْغَبِيطُ وَأَيَّانُ وَذُو طُلُوحٍ وَذُو كَرِيْمَتٍ وَيَوْمَ الْغَبِيطِ مِنْ أَفْصَلِ أَيَّامِهِمْ وَيُقَالُ لَهُ
٢٠. يَوْمَ غَبِيطِ الْمَدْرَةِ وَغَبِيطِ الْفَرْدَوْسِ وَهُوَ فِي دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعٍ يَوْمَ لُبْنَى يَرْبُوعٍ

دُونَ مَجَاشِعِ قَالَ جَرِيرٌ

وَلَا شَهِدْتُ يَوْمَ الْغَبِيطِ مَجَاشِعَ وَلَا نَقْلَانُ الْحَمِيلِ مِنْ قُلْتِي قَسْرَ

وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي أُسْرِ فِيهِ عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شَهَابِ الْيَمِينِي بِسَطَامَ بْنِ

بَعَثَى مَفْعُولٌ كَانَ السَّيْلُ غَادِرَةً فِي مَوْضِعِهِ فَصَارَ كُلُّ مَاءٍ غَوِيْرَ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ فِي
مُسْتَنْقَعٍ صَغِيْرًا كَانَ أَوْ كَبِيْرًا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَبْقَى إِلَى الْقَيْظِ سَمَى غَدِيْرًا وَغَدِيْر
الْأَشْطَاطِ فِي شَعْرِ ابْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ ذَكَرَ فِي الْأَشْطَاطِ وَغَدِيْر خُمَ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِيْنَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُحَفَةِ مِيْلَانٍ وَقَدْ ذَكَرَ خُمٌ فِي مَوْضِعِهِ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ
اللُّغَةِ الْغَدِيْرُ فَعِيْلٌ مِنَ الْغَدَرِ وَذَاكَ لِهَيْئَةِ الْإِنْسَانِ يَتَرَبَّعُ فِيهِ مَاءٌ فَزَعَمَا جَاءَ
ثَانِيًا طُمْعًا فِي ذَلِكَ الْمَاءِ فَإِذَا جَاءَهُ وَجَدَهُ يَابِسًا فَيَمُوتُ عَطْشًا وَقَدْ صَرَّبَهُ

صَدِيقُنَا فُخْرُ الدَّوْلَةِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيْمَانَ قَطْرَمَشَ مَثَلًا فِي شَعْرِ لَهُ فَقَالَ
إِذَا ابْتَدَرَ الرَّجَالُ دَرَى الْمَعَالِي مُسَابِقَةً إِلَى الشَّرَفِ الْخَطِيْرِ
يُقْسِكُلُ فِي غُبَاهُمْ فَلَانٌ فَلَا فِي الْعِيْرِ كَانَ وَلَا النِّفْيِ
أَجَفْتُ ثَرَى وَأَخَذْتُ مِنْ سَرَابٍ لَظْمَانٍ وَأَغْدَرَ مِنْ غَدِيْرِ
وَالْغَدِيْرِ مَاءٌ لَجَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَغَدِيْرُ الصُّلْبِ مَاءٌ لِبْنِي جَذِيْعَةَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَالصُّلْبُ جَبَلٌ مُحَدَّدٌ قَالَ مُرَّةُ بْنُ عَبَّاسٍ

كَانَ غَدِيْرُ الصُّلْبِ لَمْ يَصُحْ مَاءَهُ لَهُ حَاضِرٌ فِي مَرْبَعٍ ثُمَّ رَابِعٌ

وَالْغَدِيْرُ بِلَدٍ أَوْ قَرْيَةٍ عَلَى نِصْفِ يَوْمٍ مِنْ قَلْعَةٍ بَنَى تَحْمَانٌ بِالْمَغْرِبِ يَتَسَبَّبُ إِلَيْهَا
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْغَدِيْرِيُّ الْمُؤَدَّبُ أَحَدُ الْعُبَّادِ عَنِ السُّلَفِيِّ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْغَدِيْرِيُّ
مِنْ مِيَاهِ الصُّبَابِ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ حِمَى ضَرْبَةٍ مِنْ جِهَةِ الْخُذُوبِ وَالْغَدِيْرُ
الْأَسْفَلُ لِرَبِيعَةَ بْنِ كَلَابٍ وَاللَّهُ الْمُؤَفَّقُ لِلصَّوَابِ هـ

بَابُ الْغَيْنِ وَالذَّالِ وَمَا يَلِيْهِمَا

غَدَقْدُونَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَقَافٌ مَفْتُوحَةٌ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ مَصْمُومَةٌ وَوَاوٌ
سَاكِنَةٌ وَنُونٌ هُوَ أَسْمُ جَامِعٍ لِلشَّجَرِ الَّذِي مِنْهُ الْمُصَيِّصَةُ وَطَرَسُوسٌ وَغَيْرُهُمَا وَيُقَالُ
لَهُ خَدَقْدُونَةُ أَيْضًا قَالَ الطَّبْرَانِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
مُسَيْمَرٍ يَقُولُ اسْتَخْلَفَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَعَاشَ
أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا قَلِيلًا وَكَانَ مَقِيمًا بِدَثِيرِ مَرَّانَ فَاصْبَابُ الْمُسْلِمِينَ سِبَالًا فِي بِلَادِ

باب الغين والدال وما يليهما

غَدَامِسْ بفتح أوله ويضم وفي عجمية بربرية فيما أحسب وهي مدينة بالمغرب
 ثم في جنوبيه ضاربة في بلاد السودان بعد بلاد زافون تَدْبُعُ فيها الجلود
 الغدامسية وهي من أجود الدباغ لا شيء فوقها في الجودة كأنها ثياب الخنز في
 النعجة والاشراف وفي وسطها عيين ازليمة وعليها أثر بنيان عجيب رومى يفرض
 الماء فيها ويقسمه أهل البلدة بأقسام معلومة لا يقدر أحد أن يأخذ أكثر
 من حقه وعليه يزرعون وأهلها بربر يقال لهم تناورية،

غَدَانُ بالفتح قرية من قرى نسف بما وراء النهر وقيل من قرى بخارا ينسب
 إليها أحمد بن إسحاق الغداني سمع مع أبي كامل الحديث من شيوخه،
أَغْدَاوُد بفتح أوله وبعد الالف واو مفتوحة ودال محلة من حايط سمرقند
 على فرسخ،

غَدَرْ بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره راء بلفظ الغدر ضد الوفاء من قسرى
 الانبار،

غَدَرْ بوزن زُفَرْ يجوز أن يكون معدولا من غادر من مخاليف اليمن وفيه
 هنا لفظ ويذكر في موضعه وهو حصن عجيب وهو الكثير الحجارة الصعب المسلك
 وهو من البناء القديم ويصتحف بغيره،

غَدَشْفَرْد بضم أوله وفتح ثانيه وشين معجمة ساكنة وفاء مفتوحة وراء ساكنة
 ودال مهملة من قرى بخارا،

غَدَقْ بالتحريك وآخره قاف بئر غدق بالمدينة ذكرت في بئر غدق وعندهما
 ٢. أَظْمُ البلوطين الذى يقال له القعاق،

غَدِيرٌ تصغير الغدر ضد الوفاء وتصغير غدير الماء على الترخيم واد في ديار
 مصر له ذكر في الشعر،

غَدِيرٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وأصله من غادرت الشيء إذا تركته وهو فعيل

باب الغين والراء وما يليهما

الغَرَاءُ بالفتح والمد وهو تانيث الَاغَرِّ وفرسٌ اغَرُّ اذا كان ذا غَرَّةٍ وهو بياض في مقدم وجهه والغُرُّ طيور سودٌ بياضُ الراس من طير الماء الواحدة غَرَاءٌ نَكَرًا كان او اُنْثَى والَاغَرُّ الابيض وقد يستعار لكلُّ مُدْرَجٍ وقل الاصمعي الغَرَاءُ موضع في ديار بني اسد بَنَجْدٍ وفي جُرَيْعَةٍ في ديار ناصفة وناصفة قُوَيْرَة هناك وانشد
كانم ما بين أليّة غُدُوّةً وناصفة الغَرَاء هُدَى مُحَلَّلٌ

في ابيات وذكر ابن الفقيه في عقيق المدينة قال ثر ذو الصروبة ثر ذو الغَرَاء
وقل ابو وَجْزَة

كانم يوم ذى الغَرَاء حين غَدَتْ نَكَبًا جمالهم للبين فاندفعوا
١. لم يصح القوم جيراناً فكلُّ نَوَى بالناس لا صِدْعٌ فيها سوف ينصدع ،
لغَرَائَاتٍ بلفظ جمع غَرَاية موضع في شعر لببيد وفي امواه خُرَاة اسفل كَلِمَةٍ
وقال كُثَيْرٌ

أَقِيدِي ذِمًّا يَا أُمِّ عَمْرٍو هَرَقْتَنِيهِ فَيَكْفِيكِ فَعْلُ الْقَاتِلِ الْمُتَعَدِّ
ولن يتعدى ما بلغتكم براكب زَوْرَة أسفار تَرُوح وتغتدني
١٥ فَظَلَمْتُ يَا كُنَافَ الْغَرَايَاتِ تَلْتَقِي مَطْنَتُهَا وَاسْتَبْرَأَتْ كُلُّ مَرْتَدِي

وقال الخفصى الغرايات قرب العَرَمَةِ من ارض اليمامة وانشد الاصمعي

لن الديار تنعق رسمها بالغرايات فأعلى العَرَمَةَ

غَرَابٌ بلفظ واحد الغريان موضع بدمشق قال كُثَيْرٌ

فلولا الله ثر ندى ابن ليلى وآتى في توالك ذو ارتعاب
٢. وباقى الود ما قطعت قلوبى مسافة بين مصر الى غراب

وما يدلى على ان غَرَابًا بالشام قول عدى بن الرقاع حيث قال

كلّما رَدْنَا شَطْطًا عَنْ هَوَاهَا شَطْنَتْ دَارُ مِيعَةٍ حَقْبَاهَا

بغراب الى الآلهة حتى تبعّت أمهاتهما الاطلا

البروم فبلغ ذلك يزيد فقال

وما أبالي إذا لاقَتْ جموعُهُمُ بالغدقذونة من حمى ومن موم

إذا اتَّكَاتُ على الامط مزتققا ببطن مَرَّانٍ عندي أم كلثوم

يعنى أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كرزيز زوجته فبلغ معاوية ذلك

فقال لا جرم والله ليلحقن بلم فيصيبة ما اصابهم والا خلعتهم فتهايا يزيد

لرحيل وكتب إلى أبيه

تحتي لا تزال تعدُّ ذُنُوبًا لتقطع حبل وصلك من حبالى

فيوشك ان يريحك من بلاهى نزولى في المهالك وارتحالى

غُذْمٌ بضم اوله وثانيه جمع غُذْمٌ وهو نبت قال القطامي

١. في غُذْمَتٍ يُنْبِتُ الحَوْدَانُ والغُدَمَا وقيل الغديمة كل كَلَأٍ وشي يترتب

بعضه بعضا ويقال في بَقْلَةٍ تَنْبِتُ بعد مسير الناس من الدمار وذو غُذْمٍ

موضع من نواحي المدينة قال ابراهيم بن هزيم

ما بالديار للهِ كَلَمَتٌ من صَمَمٍ لو كَلَمْتَكِ وما بالعهد من قَدَمٍ

وما سؤالك رُبْعًا لا انيس به ايام شَوْطَى ولا ايام ذى غُذْمٍ

٢. وقال ثرواش بن حوط

نَبِيْتُ ان عقالا ابن خويلد بنعاف ذى غُذْمٍ وان لا اعلم

يَنْمَى وَعِيدُهَا اِلَى رَبِينَسَا شَمْرٌ فَوَارِعٌ من هصاب يَلْمَلَمَا

لا تَسْلُمَا لى من رسيس عداوة ابدا فليس عنى ان تسلماء

غُدَّوَانٌ بالفتح والتخريك واخره نون والغدوان النشيط من الخيل وغُدَا

السقاء يَغْدُو غُدَّوَانًا اذا سال والغدوان المسرع قال امرؤ القيس

كَتَمِسَ ظِيَاهُ الحَلَبِ الغُدَّوَانِ

وغدوان اسم ماه بين البصرة والمدينة عن نصر

فانه اذا امتنع الكثير وقع القليل والله منزه عن قليل الظلم وكثيره وكذلك
 طرفه لم يرد انه يحل التلاح قليلا من الرشد ولكن اراد ان يمنع عن ذلك
 بالكليّة، وعلى هذا النهر كورة فيها قرى كثيرة وهي بطائح وقد نسب اليها
 قوم من اهل العلم،

٥ غُرَاق مكان يمان فيما يحسب نصر،
 الغراميل جمع غُرْمُول وهو الذكر الضخم لا اعرف له معنى غوره وفي هضاب
 حجر قال الشَّماخ
 مَحْوِينَ سَنَامٍ عَنْ يَمِينِهَا وبالشمال مِشَانُ فالغراميل

حَوَا عَدَاء
 ١٠ غُرَّان بضم اوله وتخفيف ثانيه كذا ضبطه ابو منصور وجعل نونه اصلية مثل
 غُرَاب وما اراه الا هلهما مرتجلا وقال هو اسم موضع بتهامة وانشد
 بَغُرَّانِ او وادى القرى اضْطَرَبَتْ نَكْبَاءُ بَيْنَ صَبَا وَبَيْنَ شَمَالِ
 وقال كثير عزة يصف صحابا

اذا خَرَّ فِيهِ الرُّعْدُ عَجَجٌ وَأَرْزَمَتْ لَهُ عَوْدٌ مِنْهَا مَطَافِيلُ عُكْفُ
 ١٥ اذا اسْتَدْبَرْتَهُ الرِّيحُ كَيْ تَسْتَحْفَ تَزَاجِرُ مِلْحَاحٌ اِلَى الْمَكْتِ مَرْجُفُ
 ثَقِيلُ الرِّحَى وَاِى الْكَفَافِ دَنَا لَهُ بَبِيضُ الرِّبَا ذُو هَيْدَبٍ مَتَعَصِفُ
 رَسَا بَغُرَّانٍ وَاسْتَدَارَتْ بِهِ الرِّحَا كَمَا يَسْتَدِيرُ الزَّاحِفُ الْمُسْتَغِيفُ
 فَذَاكَ سَعَى أَمْرِ الْخَوِيرِثِ مَا لَهَ كَيْثٌ أَنْتَوْتُ وَاِى الْبَغْرِثَةِ مُرَزَفُ
 وقال ابن السكيت غُرَّانُ واد ضخم بالبحار بين سايّة ومكة وقال عَرَّامُ بْنُ

١٢ الاصْبَغِ وَاَدَى رَهَاطٍ يُقَالُ لَهُ غُرَّانٌ وَقَدْ ذَكَرَ رَهَاطٌ فِي مَوْضِعِهِ وَانْشَدَ
 فَإِنَّ غُرَّانًا بَطْنٌ وَادٌ أُجْنَةُ لِسَاكِنِهِ عَقْدٌ عَلَى وَثِيفُ

قال وفي غربيّه قرية يقال لها الْحَدَيْبِيَّةُ وقال الفضل بن العباس بن عُتْبَةَ بْنِ
 ابْنِ لَهَبٍ مِنْ خَطِّ ابْنِ الْيَزِيدِ

فَتَرَدَّدَنَ بِالسَّمَاءِ حَسْبِي كَذَبَتْهُنَّ غُدْرُهَا وَابْهَاءُ

وكل هذه بالشام هكذا ذكر ابن السكيت في شرح شعر كثير، وغراب ايضا
 جبل قرب المدينة قال ابن هشام في غزاة النبي صلعم لبني حنينا خراج من
 المدينة فسلك على غراب جبل بناحية المدينة على طريقة الى الشام، واياه
 اراد معن بن اوس الموزني لانها منازل مزيئة

تَأْبَدُ لَأَيٍّ مِنْهُمْ فَعَقَا بَدُّهُ فَذُو سَلَمٍ اِنْشَاجُهُ فِسْوَا عُدُّهُ

فَمُنْدَفِعُ الْغُلَّانِ مِنْ جَنْبِ مُنْشِدٍ فَنَعْفُ الْغَرَابِ خُطْبُهُ قَاسَاوَدُهُ

الغُرَابَةُ باليمامة مثل الحفصى في جبال سود واما سميت الغرابة نسوادها قال
 بعض بني عقيل

يا عامر بن عقيل كيف يَكْفُرُ كَمِ كَعْبٍ وَمِنْهَا إِلَيْكُمْ يَنْتَهِي الشَّرْفُ

أَفْتَيْتُمُ الْحَرَّ مِنْ سَعْدٍ بِبَارِقَةٍ يَوْمَ الْغَرَابَةِ مَا فِي يَدَيْهَا خُلْفُ

وهي ما اقطعها النبي صلعم نجاعة بن مرارة الغورة وغرابة والحبل،

الغُرَابَةُ بالفتح بعد الالف بلا موحدة وهو الشيء الغريب فيما احسب موضع
 في قول الشاعر

تَذَكَّرْتُ مَيْتًا بِالْغَرَابَةِ ثَاوِيًا

والغُرَابِيُّ من حصون بلاد اليمن والغرابي ايضا رمل معروف بطريق مصر بين

قُطَيْمَةَ والصاحبة صعب المسلك،

غُرَارٌ بالصم وتكرير الراء بوزن غُرَابٍ مرتجل فيما احسب اسم جبل بنهمامة،

غُرَارٌ بالفتح وآخره زاء يجوز ان يكون مبنيا مثل نَوَالٍ وَغَرَارٍ مِنَ الْغُرْزِ بِالْبَصْرَةِ
 وغيرها وهو موضع عن النخشري،

الغُرَّافُ هو فَعَالٌ بالتشديد من الغرْف وهو نهر كبير تحت واسط بينها وبين

البصرة كانه يغترف كثيرا لان فَعَالًا بالتشديد من ابنية التثنية وان كان قد

جاء منه ما ليس للتثنية وهو قوله تعالى وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ وقول طرفة

وَلَسْتُ بِحَلَالِ التَّلَاحِ خَافَةٌ وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَوِفِدُ الضَّجِيفُ أَرْفِدَ

ألا يا طال بالغربات ليلي وما يلقى بنو اسد بهنّة
وقائلة اسأت فقلت جبر اسي انه من ذاك انه

غرب بضم اوله وتشديد ثانيه واخره بلا موحدة علم مرتجل لهذا الموضع
اسم جبل دون الشام في ديار بني كلب وعنده عين ماء تسمى غربة قال المتنبي
عشيمة شرقية الحدالي وغرب وقال ابو زيد غرب ما بجند ثر بالشريف
من مياه بني نمير قال جرّان العود النميري

ايا كبدا كادت عشيمة غرب من الشوق اثر الطاعنين تصدع
عشيمة ما في من اقام بغرب مقام ولا في من مضى متسرع

قال لبيد

تقي اوان ما تجبني منيستي بقصد من المعروف لا اتعجب
فلست بركن من اباين وصاحبة ولا الخالدات من سواج وغرب
قضيت لبانات وسلمت حاجة ونفس الفتى رهن بعرة مورب
اي بعرة ذي ارب وذي

غربي بالفتح ثر السكون وبلا موحدة مفتوحة ونون ساكنة وكاف مكسورة
والبلخ اثنا عشر نهرا عليها ضياعها ورساتيها هذا احدها

غربة بالضم والتشديد ثر بلا موحدة ما عند جبل غرب
غربة بالتحريك كانه واحدة من شجر الغرب وهو الخلاف احد ابواب دار
الخليفة المعظمة ببغداد سمي بغربة كانت فيه وقال ابو زيد الغرب والسواحدة
غربة وهي شجرة ضخمة شاككة خضراء يتخذ منها القطران تكون بالبحار هذا
عند العرب واما اهل بغداد فلا يعرفون الغرب الا شجر الخلاف وقد نسب
اليها بعض الرواة منهم ابو الخطاب نصر بن احمد بن عبد الله بن السيمطر
القاري الغري سمع اصحاب الحاملي وعمر حتى رحل اليه اصحاب الحديث وانفرد
بالرواية عن جماعة منهم ابو الحسن ابن رزيق البزاز وابو عبد الله عبد الله

تأمل خيلى هل ترى من طعابين بذي الشرح أو وادى غُرَان المصوب
 جَزَعْنَ غُرَانًا بعد ما متع الضحى على كل مَوَارٍ السِّلَاطِ مُدْرَبِ
 قل ابن اسحاق في غزاة الرجيع فسلك رسول الله صلعم على غُرَابِ جبيل
 بناحية المدينة على طريقه الى الشام ثم على تَخِيصِ ثم على البَتْرَاءِ ثم صفق
 ذات اليسار ثم خرج على يَمِينِ ثم على ضُكَيْرَاتِ الْيَمَامِ ثم استقام به الطريق
 على الحَاجَةِ من طريق مكة ثم استبطن السَّيَالَةَ فَأَعَدَّ السَّيْرَ سريعاً حتى
 نزل على غُرَانِ وفي منازل بني لُحَيَّانِ وغُرَانِ واد بين أُمَيجَ وَعُسْفَانَ الى بلد
 يقال له سَايَة ۚ قَالَ الْكَلْبِيُّ ولما تَفَرَّقَتْ قِصَاعَةٌ عَنْ مَارِبَ بعد تَفَرُّقِ الْأَزْدِ
 انصرفت ضَبْيَعَةٌ بَنِ حَرَامِ بَنِ جُعَلِ بَنِ عَمْرِو بَنِ جُشَمِ بَنِ وَدَمِ بَنِ نُبَيَّانِ
 ۱. بَنِ قُيَيْمِ بَنِ ذُهَلِ بَنِ هَنَى بَنِ بَلَى فِي أَهْلِهِ وَوَلَدَهُ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمِهِ فَنَزَلَتْ
 أُمَيجَ وَغُرَانَ وَهِيَ وَادِيَانِ يَأْخُذَانِ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَيَفْرَغَانِ فِي الْبَحْرِ فَجَاءَهُمْ
 سَيْلٌ وَمِنْ نِيَامٍ فَذَهَبَ بَاكُثْرُهُمْ وَارْتَحَلَ مِنْ بَقِيٍّ مِنْهُمْ فَنَزَلَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ ۚ

الغُرَانِ بفتح أوله وتشديد ثانيه تثنية الغَرِّ وهو الكسر في الجلد من السمسم
 والغُرَّ زَيْ الطَّائِرِ فَرَحُهُ وَالْغَرُّ الشُّرْكُ فِي الطَّرِيفِ وَمِنْهُ أَطْوُ الثَّوْبِ عَلَى غَرِّهِ
 ۱۵. وَالْغُرُّ النُّهْرُ الصَّغِيرُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ مَزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ

أَتَعْرِفُ بِالْغُرَّيْنِ دَارًا تَابَدَتْ مِنَ الْوَجْشِ وَأَسْتَقَتْ عَلَيْهَا الْعَوَاصِفُ
 صَبًا وَشَمَالًا نَبَّوْجٌ يَعْتَقِبُهُمَا أَحْيَايْنِ لَمَاتُ الْجَنُوبِ الزَّرْفَاؤُ
 وَقَفْتُ بِهَا لَا قَاضِيًا لِي لِبَازَنَةٍ وَلَا أَنَا عَنْهَا مُسْتَمِرٌّ فَصَارُ
 سَرَاةَ الضُّحَى حَتَّى أَلَانَ بِحَقِّهَا بَقِيَّةَ مُنْقَرُصٍ مِنَ الظُّلِّ صَايِفُ
 ۲. وَقَالَ صَاحِبِي بَعْدَ طُولِ سَمَاحَةٍ عَلَى أَقَى شَيْءٍ أَنْتَ فِي السِّدَارِ وَأَقْفُ ۚ
 الْغُرِّيَاتُ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الرَّاءِ لَا مُوَحَّدَةٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ غُرْبَةٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَمَى
 عِدَّةَ مَوَاضِعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا غُرْبَةٌ ثُمَّ جُمِعَتْ وَفِي اسْمِ مَوْضِعٍ قُتِلَ فِيهِ بَعْضُ
 بَنِي أَسَدٍ فَقَالَ شَاعِرُهُمْ

رايت الليلة كأتى جالس على عين من عيون الجنة يعنى بـ غرس ، وقال
الواقدي كانت منازل بنى النضير ناحية الغرس وما والاها مقبرة بنى حنظلة
ووادى الغرس بين معدن المنقرة وقدك ،

غرسه بضم الغين وسكون الراء والسين مهملة قرية ذات كروم واشجار عثرية
من كورة بين النهرين بين الموصل ونصيبين ،

غرسستان بالفخ ثمر السكون وشين معجمة مكسورة وسين مهملة وثلاث مثناة
من فوق واخرة نون يراد به النسبة الى غرس معناه موضع الغرس ويقال
غرسستان وفي ولاية براسها ليس لها سلطان ولا لسلطان عليها سبيل هراة في
غربيتها والغور في شرقها ومرو الرون عن شمالها وغزنة عن جنوبها ، وقال
البشارى في غرج الشار والغرج في الجبال والشار هو الملك فتفسيره جبال الملك
والعوام يسمونها غرجستان وملوكها الى اليوم يخاطبون بالشار وفي ناحية
واسعة كثيرة القرى بها عشرة منابر اجلها ببشير وفيها مستقر الشار ولسان
نهر وهو نهر مرو الرون قال وعلى هذه الولاية دروب وابواب حديد لا يمكن
احد دخولها الا باذن وثمة عدل حقيقى وبقيت من عدل العرب واهلها
صالحون وعلى الخير مجبولون ، وقال الاصطخرى غرج الشار لها مدينتان

احداها تسمى بشير والاخرى سورمين وهما متقاربتان في الكبر وليس بهما
مقام للسلطان اما الشار الذى تنسب اليه المملكة مقيم في قرية في الجبل
تسمى بليكان ولها تين المدينتين مياه كثيرة وبساتين ويرتفع من بشير ارز
كثير يحمل الى البلدان ومن سورمين زبيب كثير يحمل الى البلدان ومن
بشير الى سورمين نحو مرحلة مما يلي الجنوب في الجبل ، وقد نسب الصخرى

الشاه ابن ميكائيل الى غرس او الغور فقال من قصيدة

لتظلمن الشاه عيديت تَغص من مدن من النشوع

بالغرس لو بالغور من رهطه اَروم تجد ساندتها السُروع

بن يحيى البَيْع وغيرهما روى عنه قاضى المارستان وغيره ومات سنة ٣٩٤
ومولده سنة ٧ او ٣٩٨ وكان ثقة

الْغَرْثَانُ بفتح اوله وتشديد ثانيه وتاء تثنية غَرْث بلفظ المرة الواحدة من
الغُرور وهما اكمتان سوداوان يُسَرُّه الطريق اذا خرجت من ثور الى سميراء
والغَرْثُ قال نصر بسكون الراء ولم يزد في لهجته قال وهو بنا للمتوكل بسر من
راى في دجلة انفق عليه الف الف درهم ولم يصح لي انا ضبطه وما اظنه الا
الْفَرْث والله اعلم

الْغَرْثُ بفتح اوله وكسر ثانيه وكل صايت ضرب الصوت غَرْث وهو جبل بين
ضربة والربذة بشاطى للجرب الاقصى لبنى محارب وفزارة وقيل من شاطى
اذنى حُسَى باطراف ذى ظلال

غَرْثِيَانُ بفتح ثى السكون وكسر الدال المهملة وباء مثناة من تحت واخره نون
قريه من دقري كس بما وراء نهر جيجون
الغَرْ بفتح ثى التشديد تقدم اشتقاقه في الغرآن وهو موضع بينه وبين هَجَر
يومان قال الراجز فالغَرْ قَرَاهُ فَجَنَيْ جَفَرُ قال نصر وعمر ما لبنى عقيل بنجد
احد ماين يقال لهما الغرآن

غَرْثَةٌ موضع في بلاد هذيل قال مالك بن خالد انهذلى

لميثاء دار كاللقاب بغَرْثَةٍ قَعَارٌ وبالمحاة منها مساكن

الْغَرْسُ بفتح ثى السكون واخره سين مهملة والغَرْسُ في لغتهم الغسيل او
الشجر الذى يُغْرَسُ لِيَنْمُو والغَرْسُ غَرْسُكُ الشجر ويبرُ غَرْسُ بالمدينة جاء
اذكرها في غير حديث وفي بقية وكان النبى صلعم يستطيب ماءها ويبارك
فيه وقال لعلى رضى حين حضرته الوفاة اذا انا مت فاعسلنى من ماء بئر غرس
سبع قرب وقد ورد عنه امر انه يَصَفَّ فيها وقال ان فيها عيناً من عيون
الجنة وفي حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلعم وهو قائم على شفير غرس

الغَرْقِيُّ موضع باليمن قال الأَفْوَه الأَوْدَى

جَلَمْنَا الخَيْلَ مِنْ غَيْدَانٍ حَتَّى وَقَعْنَاهُنَّ أَيْمَنَ مِنْ صُنَافٍ
وبالغَرْقِي والغَرْجاءِ يَوْمًا وَأَيَّامًا عَلَى مَاءِ الطَّقَافِ ،

غَرْقَدٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وقاف مفتوحة ثم دال وهو نبت وهو كبير
العوسج وبه سمي بقيق الغرقدة مقبرة أهل المدينة ،

الغَرْقَدَةُ قال الأصمعي فوق الثَّلَبُوتِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ مَاءٌ يُقَالُ لَهَا الْغَرْقَدَةُ لَسَفَرٍ
مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَنِ صَعْصَعَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي هَوَازِنَ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَقَالَ نَصْرٌ لَنَفَرٍ مِنْ
بَنِي تَمِيمٍ بَنِ نَصْرٍ بَنِ قُوعَيْنَ تَحْتَ مَاءَةِ الْخَرْبَةِ لِبَنِي اللَّذَّابِ مِنْ غَنَمِ بَنِي
دُودَانَ ،

أَغْرَقَ بالغَمَجِ ثُمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ قَافٌ مِنْ قَرَى مَرَوْ وَفِي غَرْقٍ الَّذِي هُوَ بِالزَّوَاءِ
مِنْ قَرَى مَرَوْ أَيْضًا فَإِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَهُوَ اسْمُ أَقِيمٍ مَقَامُ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ كَقَوْلِهِ
تَعَالَى وَالْمَارِعَاتُ غَرَقًا وَالْمَارِضَاتُ نَشِطًا وَهُوَ مِنْ أَغْرَقَتِ النَّبِيلَ وَغَرَّقَتُهُ إِذَا
بَلَغَتْ بِهِ غَايَةَ الْمَدِّ فِي الْقَوْسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ الْمَرْزُوقِيُّ لَا
أَعْرِفُ مَرَوْ غَرْقٍ بِالزَّوَاءِ وَأَمَّا أَعْرِفُ غَرْقٍ بِالزَّوَاءِ السَّاكِنَةِ وَلَعَلَّ الْأَمِيرَ أَبَا نَصْرٍ ابْنَ
مَاكُولَا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ فَذَكَرَهَا بِالزَّوَاءِ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا جَرْمُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَرْقِيُّ
يُرْوَى عَنْ أَبِي نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُرَيْكٍ وَأَبِي تَمِيمَةَ وَهُوَ ضَعِيفٌ ،

غَرْقٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ بِوَزْنِ زُفَرٍ كَأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ غَارِقٍ مِنَ الْغَرْقِ فِي الْمَاءِ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَغْرَقَ الْفَرَسَ الْخَيْلَ إِذَا سَبَقَهَا بَعْدَ أَنْ خَالَطَهَا وَغَرِقَ
مَدِينَةُ الْيَمَنِ لَهْمَدَانَ ،

غَرْقَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه وغرقة قرية باليمامة ذكرها ذو الرمة قرية وتخل
لبني عدي بن حنيفة ،

غَرْمَى بِالْخَرْيَكِ وَالْقَصْرِ عَلَى وَزْنِ بَشَكِي وَجَمَزَى وَأَصْلُهُ مِنَ السُّغْمِ وَهُوَ إِذَا
شَيْءٌ يَلْزَمُ فِيهَا أَحْسَبَ هَكَذَا ضَبْطَهُ الْأَدِيبِيُّ وَقَالَ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ،

ليس الندى فيهم بديعاً ولا ما بدعه من جميل بديع ،

غَرْشٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وهو بين الشين المعجمة والجميم على لغة الفرس وبعض يقول غَرْج وهو الموضع الذي ذكر أنفاً فقيلاً فيه غرجستان وهو بين غزنة وكابل وهراة وبلخ والغالب على تسميته اليوم على لسان أهل خراسان بالغور .

غَرْفٌ بالفتح ثم السكون ثم الفاء شجر يُدْبَغ به الاديم ومنه الاديم الغَرْفِيُّ وقال العبراني الغَرْفُ موضع ولم يزد ،
غُرْفَةٌ بضم أوله وسكون ثانيه والفاء والغرفة العَلِيَّةُ من البناء وهو اسم قصر باليمن قال لبيد .

١. وَلَقَدْ جَرَى لَبِيدٌ قَادِرَكَ جَرِيَةً رَيْبُ الْمُنُونِ وَكَانَ غَيْرَ مُتَّقِيٍّ
مَا رَأَى لَبِيدُ النَّسُورَ تَطَايَرَتْ رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالسَّعِيرِ الْأَعَزَلِ
مِنْ تَحْتِهِ لَقَمَانٌ يَرْجُو نَهْضَهُ وَلَقَدْ يَرَى لَقَمَانٌ آلا يَأْتَلِي
غَلَبَ اللَّيَالِي خَلْفَ آلِ مُحَرَّرٍ وَكَمَا فَعَلَنَ بَهْرَمُزُّ وَبِهَرَقَلِ
وَعَلَبَنَ أَبْرَقَةُ الذِّى أَلْفَيْتُهُ قَدْ كَانَ خَلَدٌ فَوْقَ غُرْفَةِ مَوْكَلِ
٥. وَقِيلَ مَوْكَلُ أَسْمَ رَجُلٍ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرٍ

فَلَمَّا يَكُ يَوْمِي قَدْ دَنَا وَأَخَالَهُ لِسَوَادِهِ يَوْمًا إِلَى ظِلِّ مَنْهَلِ
فَقَبِلْنِي مَاذَا أَخَالَكَ دَانُ كَلَامَا عَمِيدُ بَنَى خُحْوَانَ وَابْنُ الْمُصْطَلَمِ
وَعَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ وَقَيْسُ بْنُ خَالِدٍ وَفَارِسُ رَأْسِ الْعَيْنِ سَلَمَى بْنُ جَنْدَلِ
وَأَسْبَابُهُ أَهْلُكُمْ عَادَا وَأَنْزَلْتِ عَزِيزًا يُغْنِي فُوقَ غُرْفَةِ مَوْكَلِ
٢. تَغْنِيهِ حَكَاهُ الْغَنَاءُ مَجِيدَةً بَصُوتِ رَخِيمٍ أَوْ سَمَاعِ مَرْتَلِ

وقال نصر غُرْفَةُ بولس غين معجمة مفتوحة ثم راء ساكنة بعدها فاء موضع من اليمن بين جَرْشٍ وَصَعْدَةٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ قَلَّتِ وَالْأَوَّلُ أَصْحُحٌ وَبَيْتُ لَبِيدٍ
يشهد له إلا أن يكون هذا موضعاً آخر .

الماء بين البير والحوض والغرب ماء الاسنان الذي يجري عليها والغرب شجر معروف والغرب جام من فضة واصابه سهم غرب اذا كان لا يُدْرَى من رماه وهو مضاف وقد يقال غير ذلك والغروب موضع ذكره صاحب كتاب البيان وهو في شعر النابغة الجعدي

ومسكنها بين الغروب الى اللقي الى شعب ترى بهن فعيهم ٥

ليالي يصطاد الرجال بفاحيم وابيض كالأغريض له يتنم غرور بضم اوله وتكرير الراء وفي الاباطيل كانه جمع غر مصدر غرته غراً وهو احسن من ان يجعل مصدر غرته غروراً الا ان المتعدي من الافعال لا تكاد تقع مصادرها على فعول الا شاذاً والغرور في قوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور ١٠ هو ما تنكدم وقيل ما اغتر به من متاع الدنيا وقيل بالفتح وليس كلامنا فيه والغرور جبل بفتح في ديار عمرو بن كلاب وفي كتاب الاصمعي غرور جبل ماء النملاء وقال ابو زياد الغرورة ماء لبنى عمرو بن كلاب وفي حذاء جبل يسمى غروراً وانشد للسري بن حاتم يقول

تلمت عن بهية حاديا قليلا ثم قاما يحذوان

كانهما وقد طلعا غروراً جذاحا طام يتقلبان ١٥

والغرور ايضا ثنية باليمامة وفي ثنية الأحيسى ومنها طلع خالد بن الوليد رضى على مسلمة اللداب قال امرؤ القيس

عفا شطب من اهله فغرور فمؤولة ان الديار تدور

غر بضم اوله وتشديد ثنيه في الحديث جعل في الحنين غرة عبداً او أمة ٢٠ وقال ابو سعيد الضمير الغرة عند العرب انفس شى يملك وهو العبد والمال والفرس والبعير الفاضل من كل شى وغرة القوم سيدهم ويقال لثلاث ليل من اول الشهر غر الواحدة غرة وغرة الفرس بياض في جبهته وفيه غير ذلك وغرة أطم بالمدينة لبنى عمرو بن عوف بنى مكانه متارة مسجد قباء

غَرْنَاظَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ نُونٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ طَاءٌ مَهْمَلَةٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
 بْنُ طَرِّحَانَ بْنِ يَحْكَمَ قَالَ لِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَقَّانُ الصَّحْبِجِ أَغْرِنَاظَةُ بِالْآلِفِ فِي أَوَّلِهِ
 اسْقَطَهَا الْعَامَّةُ كَمَا اسْقَطُوهَا مِنَ الْبَيْرَةِ فَقَالُوا لِبَيْرَةِ قَالَ ابْنُ يَحْكَمَ وَقَالَ لِي
 الشَّيْخَانُ أَبُو النَّجَّاجِ يَوْسُفُ بْنُ عَلِيٍّ الْقُضَاعِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
 هـ بِنِ سَعِيدِ الْبُرْدِيِّ الْحِمْيَرِيِّ غَرْنَاظَةُ بِغَيْرِ آلِفٍ قَالَ وَمَعْنَى غَرْنَاظَةُ رَمَانَةٌ بِلسَانِ
 عَجَمٍ الْأَنْدَلُسِيِّ سَمِيَ الْبَلَدُ لِحُسْنِهِ بِذَلِكَ قَالَ الْأَنْصَارِيُّ وَفِي أَقْدَمِ مُدُنِ كُورَةِ
 الْبَيْرَةِ مِنْ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ وَأَعْظَمُهَا وَأَحْسَنُهَا وَأَحْصَنُهَا وَشَقَّهَا النَّهْرُ الْمَعْرُوفُ
 بِنَهْرِ قَلُومٍ فِي الْقَدِيمِ وَيَعْرِفُ الْآنَ بِنَهْرِ حَدَارَةٍ يُلْقَطُ مِنْهُ سُبُحَالَةُ الذَّهَبِ
 الْخَالِصِ وَعَلَيْهِ أَرْحَا كَثِيرَةٌ فِي دَاخِلِ الْمَدِينَةِ وَقَدْ اقْتَطَعَ مِنْهُ سَاقِيَةٌ كَبِيرَةٌ
 اتَّخَذَتْ نِصْفَ الْمَدِينَةِ فَتَعَمُّ حِمَامَاتُهَا وَسَقَايَاتُهَا وَكَثِيرًا مِنْ دُورِ الْكِبَرَاءِ وَهِيَ نَهْرٌ
 آخَرُ يُقَالُ لَهُ سَجَلٌ وَاقْتَطَعَ لَهَا مِنْهُ سَاقِيَةٌ أُخْرَى تَخْتَرِقُ النِّصْفَ الْآخَرَ فَتَجْمَعُ
 مَعَ كَثِيرٍ مِنَ الْأَرْبَاضِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَيْرَةِ أَرْبَعَةُ فَرَاسِخٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرْطَبَةَ
 ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ فَرَسَخًا

الْغَرْنَقِيُّ كَذَا ضَبْطُهُ نَصْرٌ وَقَالَ هُوَ مَوْضِعُ بِالْحِجَازِ وَقِيلَ غَرْنَقٌ مَا لَا بَأْسَ بَيْنَ مَعْدَنٍ
 ١٥ ابْنِ سُلَيْمٍ وَالسَّوَارِقِيَّةِ

غَرْنَيْطُوفُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ
 وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَقَدْ بَلَدٌ فِي أَقْصَى الْمَغْرِبِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ
 بَعْدَ سَلَا وَلَيْسَ بَعْدَهُ عِبَارَةٌ

غُرُوبٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ بَاءٌ وَهُوَ جَمْعُ غَرْبٍ وَهُوَ التَّمَادِيُّ وَمِنْهُ كَفٌّ غَرْبَةٌ وَغَرْبٌ
 ٢٠ كُلُّ شَيْءٍ حَدٌّ وَسَيْفٌ غَرْبٌ قَاطِعٌ وَالْغَرْبُ يَوْمُ السَّقْيِ وَالْغَرْبُ الدَّلْوُ الْكَلْبِيرُ
 الَّذِي يَسْتَقِي فِيهِ بِالْسَّانِيَةِ وَفَرْسٌ غَرْبٌ كَثِيرٌ الْعَدْوِ وَالْغُرُوبُ السِّمُوعُ الَّذِي
 تَخْرُجُ مِنَ الْعَيْنِ وَالْغَرْبُ التَّخَيُّ وَالْغَرْبُ الْمَغْرِبُ وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ غَرْبٍ
 بِالْخَرِيكِ وَهُوَ وَرَمٌ فِي مَتْنِ الْعَيْنِ تَسِيلُ مِنْهُ وَالْغَرْبُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسِيلُ فِيهِ

وَنَبِذْتُ لَيْلَى بِالْغُرَيِّينَ سَلَمْتُ عَلَى وَدُونِي طَحْفَةً وَرَجَامُهَا

عديداً الحصى وَالْأَثْلَ مِنْ بَطْنِ بَيْشَةَ وَطَرَفَاةَا مَا دَامَ فِيهَا جَمَاهَا

قال فاما الغريان بالكوفة فحدث هشام بن محمد الكلبى قال حدثني شريك بن
القطامي قال بعثني المنصور الى بعض الملوك فكنيت احدته بحديث العرب
و انسابها فلا اراه يوتاج لذلك ولا يحجبني قال فقال لي رجل من اصحابه يا ابا
المثنى اى شىء الغرى في كلام العرب قلت الغرى الحسن والعرب تقول هذا
رجل غرى واما سمي الغريان لحسنهما في ذلك الزمان واما بنى السغريان الله
في الكوفة على مثل الغريين بناهما صاحب مصر وجعل عليهما خرساً فكفل من
له يصل لهما قتل الا انه يخير له خصلتان ليس فيهما النجاة من القتل ولا
الملك ويعطيه ما تمنى في الحال ثم يقتله فغير بذلك دهرًا قال فاقبل قصار من
اهل افريقية ومعه جمار له وكديين ثم بهما فلم يصل فآخذه الحرس فقال ما لي
فقالوا لم تصل للغريين فقال لم اعلم فذهبوا به الى الملك فقالوا هذا لم يصل
لलगريين فقال له ما منعك ان تصلى لهما قال لم اعلم وانا رجل غريب من اهل
افريقية احببت ان اكون في جوارك لاغسل ثيابك وثياب خاصتك واصيب
من كفك خيرا ولو علمت نصليتك لهما الف ركعة فقال له تمن فقال وما
اتمنى فقال لا تمن الملك ولا ان تبجني نفسك من القتل وتمن ما شئت قال
فادبر القصار واقبل وخضع وتضرع واقام غدره لغريته فاني ان يقبل فقال اني
اسالك عشرة الاف درهم فقال على بعشرة الاف درهم قال وبريدا فاني السبريد
فسلم اليه وقال اذا اتيت افريقية فسل عن منزل فلان القصار فادفع هذه
العشرة الاف درهم الى اهله ثم قال له الملك تمن الثانية فقال اضرب كل واحد
منكم بهذا الكديين ثلاث ضربات واحدة شديدة واخرى وسطى واخرى
دون ذلك قال فارتاب الملك ومكث طويلا ثم قال لجاساه ما ترون قالوا نرى
ان لا تقطع سنة سنهما آياك قالوا فبمن تبدأ قال ابداً بالملك ابن الملك الذي

الغُرُ بفتح أوله وسكون ثانيه والواو معربة موضع قرب المدينة قال عروة بن
الورد

عَفَّتْ بعدنا من أُمِّ حَسَّانِ عَصُورٍ وفي الرَّمْلِ منها آيَةٌ لا تُغَيَّرُ
وبالغُرِّ والغَرَّاءِ منها منازلٌ وحول الصفا وأهلها متدور
هـ لِيَالَيْنَا إِذْ جَبَبْهُمَا لِسْكَ ناصِحٍ وإن رَجَبُهَا مَسْكٌ ذِكْرٌ وَعَنْبَرٌ

غريان قلعة باليمن في جبل شطب

الغِرْيَانُ تثنية الغرى وهو المطلق الغراء مدود وهو الغرى الذى يطل على
والغرى فعيل بمعنى مقول والغرى منه الحسن من كل شئ يقال رجل غرى
الوجه اذا كان حسنا مليحا فيجوز ان يكون الغرى مأخوذا من كل واحد
من هذين والغرى نُصِبَ كان يُدْبَحُ عليه العشائر والغريان طربالان وهو بناء ان
كالمومعتين بظاهر التلوة قرب قبر على بن ابي طالب رضى الله عنه قال ابن دريد الطربال
قطعة من جبل او قطعة من حائط تستطيل في السماء وتميل وفي الحديث
كان عم اذا مر بطربال ماثل اسرع المشى والجمع الطرابيل وقيل الطربال القطعة
العالية من الجدار والصخرة العظيمة المشرفة من الجبل وطرابيل الشام
اصوامعها والغريان ايضا خيالان من اخيلة حمى فيد بينهما وبين فيد ستة
عشر ميلا يطافا طريق الحاج عن الحازمي والخيال ما نُصِبَ في ارض ليعلم
انها حمى فلا تقرب حمى فيد معروف وله اخيلة وفيهما يقول الشاعر فيهما
احسب

وهل آرَيْنَ بين الغريين فالرجا الى مدفع الرّيان سكنا تجاوره

لان الرجا والريان قريتان من هذا الموضع وقال ابن هرمة

أَتَمَضَى ولم تَلَمْ على الطَّلِّ الفقير لَسَلَمَى ورسم بالغريين كالسطر
عهدنا به البيض المعارب للصبي وفارط احواس الشباب الذى يقربى

وقال السهري العكلى

فاسمع فان سمعت حسنا فاستنزه وان كان غيره قتلته وانت قادر عليه فانزل
 قطعهم وشرب ثم دعا به المنذر فقال له زنيبه ما ترى قال ارى المنايا على الحوايا
 ثم قال له المنذر انشدني فقد كان يحجبني شعرك فقال عبيد حالي الجريص
 دون القريص وبلغ الخزام الطبين فارسلهما مثليين فقال له بعض الحاضرين
 انشد الملك هبلتكم أمك فقال عبيد وما قول قاتل مقتول فارسلها مثلا اى لا
 تدخل في فك من لا يهتم بك قال المنذر قد املتني فارحني قيل ان امر
 بك قال عبيد من عز بز فارسلها مثلا فقال المنذر انشدني قولك

اقفر من اهله ملهوب فقال عبيد

أَقْفَرُ أَهْلَهُ عَبِيدُ فَالْيَوْمَ لَا يُبْدَى وَلَا يَعِيدُ
 عَتَتْ لَهُ مَنِيَّةُ تَكُودُ وَحَانَ مِنْهَا لَهُ دُرُودُ

فقال له المنذر اسمع يا عبيد قولك قبل ان اذكحك فقال

والله ان مت ما صرني وان عشت ما عشت في واحدة
 فابلق بني واعمامهم بان المنايا في السواردة
 لها مدة فنفوس العباد اليها وان كرهت قاصدة
 فلا تجزعوا لحمام دنا فلموت ما تله السوالدة

فقال له المنذر ويلك انشدنا فقال

في الخمر بالهزل تكنتي الظلا كما الذئب يكنتي ابا جعدة

فقال المنذر يا عبيد لا بد من الموت وقد علمت ان النعمان ابني لو عرض لي
 يوم يوسي لم اجد بدا من لون اذكه فاما ان كانت لك وكننت لها فاختر
 ٢. احدى ثلاثة خلال ان شئت فصدتك من الالحل وان شئت من الالحل
 وان شئت من الوريد فقال عبيد ابنت اللعن ثلاثة خلال كساحيات واردها
 شر واردي وحاديها شر حاد ومعاديها شر معاد فلا خير فيها لموتك ان كنت
 لا محالة قاتلي فاسمعي الخمر حتى اذا ماتت لها مفاصل وذهل منها ذواصلي

سَمَّ هَذَا قَالَ فَنَزَلَ عَنْ سَرِيرِهِ وَرَفَعَ الْقَصَارَ الْكُلَّيْنِ فَصَرَبَ أَصْلَ قَفَاهُ فَسَقَطَ
عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ الْمَلِكُ لَيْتَ شِعْرِي أَى الصَّرْبَاتِ هَذِهِ وَاللَّهِ لَمَنْ كَانَتْ السَّهْبَتَانِ
تُرْجَاوَانِ الْوَسْطَى وَالشَّدِيدَةَ لَأَمُوتَنَّ فَنَظَرَ إِلَى الْخُرْسِ وَقَالَ أَوْلَادُ الزُّنَا تَزْعُمُونَ
أَنَّهُ لَمْ يَصِدْ وَأَنَا وَاللَّهِ رَأَيْتُهُ حَيْثُ صَلَّى خَلُّوا سَبِيلَهُ وَاهْدَمُوا الْغُرَبَيْنِ قَالَ
هَفْصُحَكَ الْقَصَارَ حَتَّى جَعَلَ يَفْخَصُ بِرُجُلِهِ مِنْ كَثْرَةِ الضَّحْكَ ، قَالَتْ أَنَا
فَالَّذِي يَقَعُ فِي وَيَغْلِبُ عَلَى ظُلْمِي أَن الْمُنْذِرَ لَمَّا صَنَعَ الْغُرَبَيْنِ ظَاهِرَ الْكُلُوفَةِ سَمَّ
تِلْكَ السَّنَةَ وَفِي يَشْرُطُ قِصَاءَ الْكَوَائِجِ الثَّلَاثَةِ لَأَنَّ كَانِ يَشْرُطُهَا مَلِكُ مِصْرَ وَاللَّهِ
أَعْلَمُ وَأَنَّ الْغُرَبَيْنِ بِظَاهِرِ الْكُلُوفَةِ بِنَاهَا الْمُنْذِرُ بْنُ أَمْرِ أَنْقِيسَ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ
وَكَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لَهُ نَدِيمَانِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا خَالِدُ
ابْنِ نَضْلَةَ وَالْآخَرُ عَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ فَتَمَلَّكَ فَرَاغُهَا الْمَلِكُ لَيْلَةً فِي بَعْضِ كَلَامِهِ فَأَمَرَ
وَهُوَ سَكْرَانٌ فَحَفَرَ لِهَمَا حَفِيرَتَانِ فِي ظَهْرِ الْكُلُوفَةِ وَدَخَنَهُمَا حَيَّيْنِ فَلَمَّا أَصْبَحَ اسْتَدْعَاهُمَا
فَأَخْبَرَ بِالذِّهْنِ أَمْرَهُمَا فِيهِمَا فَعَمَّهُ ذَلِكَ وَقَصَدَ حُفْرَتَهُمَا وَأَمَرَ بِنِيَاهِ طَرِبَالَيْنِ
عَلَيْهِمَا وَفِي صَوْمَعَتَيْنِ فَقَالَ الْمُنْذِرُ مَا أَنَا بِمَلِكٍ أَنِ خَالَفَ النَّاسَ أَمْرِي لَا يَمُرُّ
أَحَدٌ مِنْ وَثْقِ الْعَرَبِ إِلَّا بَيْنَهُمَا وَجَعَلَ لِهَمَا فِي السَّنَةِ يَوْمَ بُؤْسٍ وَيَوْمَ نَعِيمٍ
يَذْبَحُ فِي يَوْمِ بُؤْسِهِ كَلَمَنَ يَلْقَاهُ وَيَغْرَى بِدَمِهِ الطَّرِبَالَيْنِ فَإِنْ رُفِعَتْ لَهُ الْوَحْشُ
طَلَبَتْهُمَا لِلْخَيْلِ وَإِنْ رُفِعَ طَائِرٌ أَرْسَلَ عَلَيْهِ لِلْوَاجِحِ حَتَّى يَذْبَحَ مَا يَعْينُ وَيُطْلِيَانِ
بِدَمِهِ وَلَيْسَتْ بِذَلِكَ بَرْهَةً مِنْ دَهْرَةٍ وَسَمَّى أَحَدَ الْيَوْمَيْنِ يَوْمَ الْبُؤْسِ وَهُوَ الْيَوْمُ
الَّذِي يَقْتُلُ فِيهِ مَا ظَهَرَ لَهُ مِنْ إِنْسَانٍ وَغَيْرِهِ وَيَسْمَى الْآخَرَ يَوْمَ النِّعَمِ يُحْسِنُ
فِيهِ إِلَى كَلَمَنَ يَلْقَى مِنَ النَّاسِ وَيَجْمَلُهُمْ وَيَخْلَعُ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِ بُؤْسِهِ
إِذَا طَلَعَ عَلَيْهِ عَمِيدُ بْنُ الْإِبْرَصِ الْأَسَدِيُّ الشَّاعِرُ وَقَدْ جَاءَ مُتَدَحِّحًا فَلَمَّا نَظَرَ
إِلَيْهِ قَالَ هَلَّا كَانَ الذَّبْحُ لَغَيْرِكَ يَا عَمِيدُ فَقَالَ عَمِيدٌ أَتَنْتَكُ بِحَايِي رَجُلًا
فَارْسَلَهَا مِثْلًا فَقَالَ لَهُ الْمُنْذِرُ أَوْ أَجَلٌ قَدْ بَلَغَ أَنَّهُ فَقَالَ رَجُلٌ مَن كَانَ مَعَهُ أَهْلِيَّتٌ
إِلَّا مَنِ اتَّزَكَّهُ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ عِنْدَهُ مِنْ حَسَنِ الْقَرِيبِ أَفْضَلَ مَا تَهْرِيدُ مِنْ قَتْلِهِ

هو حنظلة وقد تَحَنَّنَ وَتَكَفَّنَ ومعه نادبته تَنْدِبُهُ فلما رأى المنذر ذلك عجب من وفاءه وقال ما تَحَلَّك على قتل نفسك فقال ايها الملك ان لي ديناً يمنعني من الغدر قال وما دينك قال النصرانية فاستحسن ذلك منه واطلقهما معا وابطل تلك السنة وكان سبب تنصره وتنصر اهل الحيرة فيهما زعموا
 وروى الشرقى بن النخاس قال الغري المحسن من كل شيء وانما سمي الغريان لحسنهما وكان المنذر بناسما على صورة غريين كان بعض ملوك مصر يناسما وقرأت على ظهر كتاب شرح سيبويه للمبرد بخط الاديب عثمان بن عمر الصقلي الخوي الخرجي ما صورته وجدت بخط ابى بكر السراج رحمه الله على ظهر جزء من اجزائه كتاب سيبويه اخبرني ابو عبد الله السيزيدي قال احدثني معتب قال مر معن بن زائدة بالغريين فرأى احدهما وقد شعث وهدم فانشأ يقول

لو كان شيء له ألا يبيد على طول الزمان لما باد الغريان

ففرق الدهر والايام بينهما وكُلَّ ألف الى بين وهجران

غريب بضم اوله وفتح ثانيه يجوز ان يكون تصغير غرب لنوع من الشجر وقد اتقدم معنى الغرب قبل هذا او تصغير غير ذلك مما يطول وهو واد في ديار

كلب وجاء في شعر مصافا الى صالح

الغريز لا تصغير الغراء تانيث الاغر موضع بحوف مصر كانت فيه وقعة موسى

بن مصعب والى مصر من قبل المهدي قتل فيها موسى بن مصعب في سؤال

سنة ١٩٨

٢٠ الغريز آخره زالا هو تصغير غرز بالابرة او غيرها والغرز ركب الرجال او يكون

تصغير الغرز بالحريك وهو نبت جاء في حديث عمر حين رأى في روث

فوس شعرا في عمر الرمادة فقال لمن عشت لاجعلن له من غرز السبيع ما

يكفيه ويغنيه عن قوت المسلمين والغريز ما بصري في مئنة العلم يستعذب

فَشَأْنُكَ وَمَا تُرِيدُ مِنْ مَقَاتِلِي فَاسْتَدْعَا لَكَ الْمُنْذِرَ الْحُمْرَ فَشَرِبَ فَلَمَّا اخَذَتْ مِنْهُ

وَطَابَتِ نَفْسُهُ وَقَدِمَهُ الْمُنْذِرُ اِنْشَاءً يَقُولُ

وَحَيَّرَنِي ذُو الْبُيُوسِ فِي يَوْمِ بُوْسِهِ خَلَالًا اَرَى فِي كُلِّهَا الْمَوْتَ قَدْ بَرَّقَ

كَمَا خَمِرَتْ عَادٌ مِنَ الدَّهْرِ مَرَّةً سَكَايِبُ مَا فِيهَا لَدُنِي خَيْرَةٌ اَنْفَ

سَكَايِبُ رِيحٍ لَمْ تُوَكِّلْ بِبِلْدِهِ فَتَتَرَكُهَا اِلَّا كَمَا لَيْلَةُ الطَّلَقِ

ثُمَّ اَمَرَ بِهِ الْمُنْذِرُ فُقِصِدَ حَتَّى قَرَفَ دَمُهُ فَلَمَّا مَاتَ غَرَى بِدَمِهِ الْغَرِيْبَيْنِ ، فَلَمْ

يَبْرُلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى مَرَّ بِهِ فِي بَعْضِ اَيَّامِ الْبُيُوسِ رَجُلٌ مِنْ طَيْءٍ يُقَالُ لَهُ حَنْظَلَةُ

فَقَرَّبَ لِيُقَاتَلَ فَقَالَ اَبِيْتِ اللَعْنُ اِنِّي اَتَيْتُكَ زَادًا وَلَا اَهْلِي مِنْ تَحْرِيكِ مَادِرًا فَلَا

تَجْعَلْ مِيرَتَهُمَا تُوْرِدُهُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَتْلِي قَالَ لَهُ الْمُنْذِرُ لَا بُدَّ مِنْ قَتْلِكَ فَسَسَلَ

وَحَاجَتَكَ نَقَضَ لَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ فَقَالَ تُوجَلِمُنِي سَنَةً اَرْجِعُ فِيهَا اِلَى اَهْلِي

فَاَحْكَمْ فِيهِمْ بِمَا اُرِيدُ ثُمَّ اَسِيرَ اِلَيْكَ فَيَنْفُذَ فِي اَمْرِكَ فَقَالَ لَهُ الْمُنْذِرُ وَمَنْ يَكْفُلُكَ

اَنْتَكَ تَعُوْدُ فَتَنْظُرُ حَنْظَلَةُ فِي وَجْهِهِ جُلْسَاءَهُ فَعَرَفَ شَرِيكَ بَنِ عَمْرُو بْنِ شَرَّاحِيلَ

الشَّيْبَانِي فَقَالَ

يَا شَرِيكَ يَا بَنَ عَمْرُو هَلْ مِنْ الْمَوْتِ مَحَالَةٌ

يَا شَرِيكَ يَا بَنَ عَمْرُو يَا اخَا مِنْ لَا اخَا لَهُ

يَا اخَا الْمُنْذِرُ فَاَنْتَ اَلْيَوْمَ رَهْنًا قَدْ اَنَا لَهُ

يَا اخَا كُلُّ مُصَافٍ وَاخَا مِنْ لَا اخَا لَهُ

اَنْ شَيْبَانَ قَبِيضًا اَكْرَمَ النَّاسِ رَجَالَهُ

وَابُو الْخَيْرَاتِ عَمْرُو وَشَرَّاحِيلُ الْحَمَالَةُ

رَقَبَاكَ الْيَوْمَ فِي الْمَجْدِدِ وَفِي حُسْنِ الْمَقَالَةِ

فَوَقَّبَ شَرِيكَ وَقَالَ اَبِيْتِ اللَعْنُ يَدِي بِيَدِهِ وَدُمِي بِدَمِهِ اِنْ لَمْ يَعْذُ اِلَى اَجَلِهِ

فَاطْلُقْهُ الْمُنْذِرَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْقَابِلِ قَعَدَ الْمُنْذِرُ فِي مَجْلِسِهِ فِي يَوْمِ بُوْسِهِ يَنْتَظِرُ

حَنْظَلَةَ فَابْطَأَ عَلَيْهِمْ فَقَدِمَ شَرِيكَ لِيُقَاتَلَ فَلَمْ يَشْعُرْ اِلَّا وَرَاكِبٌ قَدْ طَلَعَ فَاِذَا

الْغَرْيَةُ بلفظ تصغير الغَرَا وهو ما طَلِمَتْ بِهِ شَيْئاً اغْزُرَ ماء لغى قرب جبلة ،
 غَرْيٌ تصغير الغَرَا وهو الشئ الذى يُغَرَّى اى يُطَلَّى بِهِ وهو ماء فى قبلى اجاً
 اُحد جبلى طى .

الْغَرْيُ بفتح اوله وكسر ثانية وتشديد الياء اُحد الْغَرْيَيْنِ اللذين اُطْلِمَا
 ٥ القول فيهما آنفاً والله الموفق للصواب

باب الغين والزاء وما يليهما .

غَزَالٌ بلفظ الغزال ذكر الطباء ثَنِيَّةٌ يُقال لها قرنُ غزال قال الازهرى الغزال
 الشادن حين ياتحرك ويمشى قبل الاثناء قل غَرَامٌ وعلى الطريق من ثنية
 هَرَشَى بينها وبين الجاحفة ثلاثة اودية مسميات منها غزال وهو واد ياتيكم من
 اناحية سَمَنْصِيرٍ وَدُرُوءَ وفيه اَبَارٌ وهو شُرَاعَةٌ خَاصَّةٌ وَمُ سَكَانُهُ اهل عمود ولذلك
 قال كُثَيِّرٌ يذكر ابيلاً

فَلَمَّ عُسْفَانٌ ثُمَّ رُحْنٌ سِرَاعًا طالعاب عَشِيَّةً مِنْ غَزَالٍ
 قَصْدٌ لَقَبٌ وَهُنَّ مُتَسَقِّمَاتٌ كَالْعَدَوِيَّ لِحَقَاتِ التَّوَالِي .

غَزَائِلٌ بضم اوله وبعد الالف هَوَزةٌ ولام قال الاصمعي ماءً يُجَدُّ لِعُبَادَةِ خَاصَّةٍ
 ١٥ يُقال له ذو غَزَائِلٍ .

غَزْرَانٌ بضم اوله وسكون ثانية وواوٌ مَهْمَلَةٌ واخيرة نون جمع غزير مثل كَثِييبٍ
 وَكُثَيِّبَانٍ هو اسم موضع .

غَزْيٌ بالتخريك وهو مهمل فى كلام العرب قرية من قرى مرو الشاهجان وفى
 غير غزى لَمْ تَقْدَمْ ذكرها ينسب الى ذات الزاء جَرْمُوزُ بن عُبَيْدٍ روى عن
 ٢٠ ابى نُعَيْمٍ وابى ثُمَيْلَةَ روى عنه ابو نصر نصير بن مقاتل بن سليمان وهو ضعيف
 عندهم ذكر ذلك ابن ماكولا وقال ابو سعد لا اعرف بهو غزى بالراء واعرف
 فيها غزى ونسب الى غزى بالراء جرموزا وابا ثُمَيْلَةَ والله اعلم . قال ابو سعيد
 غَزْيٌ بالتخريك والراء قرية من قرى فرغانة ينسب اليها القاضى ابو نَصِيصٍ

الناس لشفاهم لِقَلَّتِهِ وقيل في رَدِيَّتِهِ عَذِيبَةُ لَشَفَةِ النَّاسِ فِي بِلَادِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ
 كِلَابٍ وَالرَّدْهَةُ التَّوْرِدُ والرَّدْهَةُ أَيْضًا صَخْرَةٌ تَكُونُ فِي مَسْتَمَقِّ الْمَاءِ ،
 الْغَرِيضُ بَفْعٌ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَضَادٌ مَحْجَمَةٌ وَالْغَرِيضُ السَّطْرِيُّ مِنْ
 كُلِّ شَيْءٍ وَكُلٌّ مِنْ وَرْدِ الْمَاءِ بِأَكْرَأَ فَهُوَ غَارِضٌ وَالْمَاءُ غَرِيضٌ وَالْغَرِيضُ مَوْضِعٌ عَنْ
 ٥ الْخَوَارِزْمِيِّ ،

غَرِيْفٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ مَقْتُوْحَةٍ ثَمَّ ثَاءٌ وَالْغَرِيْفُ فِي
 كَلَامِهِمْ شَجَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ لِحَا قُبَّةِ الشُّوْعِ وَالْغَرِيْفُ وَالْغَرِيْفُ جَبَلٌ لِبْنِ
 عُمَيْرٍ قَالَ الْخَطْفِيُّ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَطْفِيِّ الشَّاعِرِ وَاسْمُهُ حَكِيْفَةٌ
 كَلَفَنِي قَلْبِي مَا قَدْ كَلَفَا هَوَا زَيْنَاتٍ حَلَلْنَ غِيْرَتَيْمَا
 أَقَمَنْ شَهْرًا بَعْدَ مَا تَصَيَّفَا حَتَّى إِذَا مَا طَرَدَ الْهَيْفُ السَّكَا
 قَرَبَنْ بَزَلًا وَدَلِيلًا خَشَفَا إِذَا جَمَا الرَّمْلَ لَهُ تَعَمَّسَفَا
 يَهْرَعْنَ لَيْلٍ إِذَا مَا أَتَجَفَا أَعْنَانِ جَنَانٍ وَهَامًا رُجَفَا
 وَعُنُقَا بَعْدَ الْكَلَالِ خَمِطَفَا ،

غَرِيْفَةٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءٍ اسْمُ مَا عِنْدَ غَرِيْفٍ الَّذِي قَبْلَهُ فِي وَادٍ
 ١٥ يُقَالُ لَهُ التَّسْمِيرُ وَعَبُودٌ غَرِيْفَةٌ أَرْضٌ بِالْحَيِّ لُغَيٌّ بْنُ أَعْصَرَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ التَّسْمِيرُ
 وَادٍ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي مَوْضِعِهِ وَفِيهِ مَا يُقَالُ لَهُ غَرِيْفَةٌ وَلَهَا جَبَلٌ يُسَمَّى غَرِيْقًا ،
 الْغَرِيْفَةُ تَصْغِيرُ الْغَرَفَةِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ حَيْثُ قَالَ
 يَا مَنْ رَأَى بِهَرًا أَرَقْتُ لِنُصُوءِهِ أَمْسَى تَلَالًا فِي حَوَارِكِ الْعُلَى
 لَمَّا تَلَجَّلَجَ بِالْبِيَاضِ عَمَّاسُهُ حَوْلَ الْغَرِيْفَةِ كَانَ يَتَوَّى أَوْ تَوَّى ،

٢٠ الْغَرِيْفُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ غَرِيٍّ وَهُوَ الرَّاسِبُ فِي الْمَاءِ وَادٍ لِبْنِ سُلَيْمٍ ،
 الْغَرِيْفَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ زُرْعٍ مِنْ نَوَاحِي حَوْرَانَ
 يُنْسَبُ إِلَيْهَا يَعِيْشُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعِيْشِ الضَّرِيرِ الْغُرَوِيُّ سَمِعَ مِنْ ابْنِ
 مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَدَامَةَ الْمُقَدَّسِيِّ ،

غَزَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَفَتْحُهُ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ طُولُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ أَرْبَعٍ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَخَمْسُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَفِي كِتَابِ الْمُهَلَّبِيِّ أَنَّ غَزَّةَ وَالْمَمْلَكَةَ مِنَ الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَرَبِيُّ تَقُولُ قَدْ غَزَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ وَاعْتَزَّ بِهِ إِذَا اخْتَصَّه مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ ، وَغَزَّةٌ مَدِينَةٌ فِي أَقْصَى هَ الشَّامِ مِنْ نَاحِيَةِ مِصْرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَسْقَلَانَ فَرَسَخَانِ أَوْ أَقْلٌ وَهِيَ مِنْ نَوَاحِي فَلَسْطِينَ غَرْبِي عَسْقَلَانَ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ غَزَّةٌ كَانَتْ أَمْرَاءُ صُورَ الْهِنْدِيِّ بَنَى صُورَ مَدِينَةَ السَّاحِلِ قَرِيبَةً مِنَ الْبَحْرِ وَابَاهَا أَرَادَ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ

مِيتَ بَرْدَمَانٌ وَمِيتَ بَسْلَمَانٌ وَمِيتَ عِنْدَ غَزَاتِ

وَقَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهِنْدِيُّ

١. فَمَا حَصَلَةٌ مِنْ أَثَرَاتِ هَوَتْ بِهَا مَذَكْرَةٌ عَنْسٌ كِهَازَةٌ الصَّخْلِ
سُلَافَةٌ رَاحٍ صَهْنَتْهَا إِذَاوَةٌ مَقِيرَةٌ رَدَفٌ لِمُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ
تَزَوَّدَهَا مِنْ أَهْلِ بَصْرَى وَغَزَّةٌ عَلَى جَسْرَةٍ مُرْفُوعَةِ الدَّيْلِ وَالْفُلِّ
بَاطِيَبٌ مِنْ فِيهَا إِذَا جُمْتُ طَارِقًا وَلَمْ يَتَيَّنْ صَادِقُ الْإِفْقِ الْجَلِّ
وَفِيهَا مَاتَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ جَدُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهَا قُبْرُهُ وَلِذَلِكَ
هَذَا يُقَالُ لَهَا غَزَّةُ هَاشِمٍ قَالَ أَبُو نُوَاسٍ

وَأَصْبَحَنَ قَدْ قَوَّزَنَ مِنْ أَرْضِ قُطْرُسَ وَهُنَّ عَنِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ زُورُ
طَوَالِبُ بِالرَّكْبَانِ غَزَّةُ هَاشِمٍ وَبِالْفَرَمِ مِنْ حَاجَتِهِنَّ شَقُورُ
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ مَاتَ هَاشِمُ بِغَزَّةٍ وَعَمْرُهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً

وَذَلِكَ الثَّبَتُ وَيُقَالُ عِشْرُونَ سَنَةً وَقَالَ مَطْرُودُ بْنُ كَعْبٍ الْخَزَاعِيُّ يَرْثِيهِ
٢. مَاتَ النَّدَى بِالشَّامِ لَمَّا أَنْ قَوَّى فِيهِ بِغَزَّةٍ هَاشِمٌ لَا يَبْعُدُ
لَا يَبْعُدُنَ رَبُّ الْقَنَاءِ يَبْعُدُونَ عَوْدَ السَّقِيمِ يَجُودُ بَيْنَ الْعَوْدِ
مَحْقَانُهُ رَدَمٌ لَمَنْ يَسْتَأْجِبُهُ وَالنَّصْرُ مَنَّهُ بِاللِّسَانِ وَبِالسَّيِّدِ
وَبِهَا وَلَدَ الْأَمَلَمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَانْتَقَلَ طِفْلًا إِلَى

منصور بن احمد بن اسماعيل الغزقي كان اماما فاضلا فقيها مبرزاً سكن سمرقند
وحدث عنه اولاده في سنة ٤٩٥ هـ

غَزَنَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون هكذا يتلَقَّظ بها العامة والصحيح عند
العلماء غَزْنَيْن ويعربونها فيقولون جَزَنَةٌ ويقال فجموع بلادها زابلستان وغزنة
هـ قصبتها وغزن في وجوه الستة مهمل في كلام العرب وهي مدينة عظيمة
وولاية واسعة في طرف خراسان وهي الحد بين خراسان والهند في طريق
خيرات واسعة الا ان البرد فيها شديد جداً بلغى ان بالقرب منها عقبة
بينهما مسيرة يوم واحد اذا قطعها القاطع وقع في ارض دفيئة شديدة الحر
ومن هذا الجانب بُرد كثر مهير وقد نسب الى هذه المدينة من لا يعد ولا
يحصي من العلماء وما زالت آهلة باهل الدين ولزوم طريق اهل التشريعة
والسلف الصالح وهي كانت منزل بنى محمود بن سبكتكين الى ان انقرضوا
غَزْنِيَان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون وقيل الالف ياء مثناة من تحت
واخرة نون من قرى كس بما وراء النهر

غَزْنِيَز بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة
او زالا من قرى خوارزم من ناحية مراغرد

غَزْنِيَن بوزن الذي قبله الا ان اخره نون وهو الصحيح في اسم غزنسة الله
تقدم ذكرها قال ابو الريحان محمد بن احمد البيروني المتأخر وذكر من كتب
من الملوك ثم قال

وَمَا مَضُوا وَاعْتَصَتْ عَنْهُمْ عَصَابَةٌ دَعَوْا بِالْتَبَاهِي فَاعْتَنَمَتِ التَّبَاسِيَا
وَحَلَّتْ فِي غَزْنَيْن لَحْمًا كَمَضْغَةٍ عَلَى وَصَمِ الطَّيْرِ لِلْعَلَمِ نَسَاسِيَا

في قصيدة ذكرتها في كتاب معجم الادباء

غَزَوَان بالفتح ثم السكون واخره نون فعلان من الغزو وهو القصد وهو الجبل
الذي على ظهره مدينة الطاييف وغزوان ايضا محلة بهرة

بفتح الراء المهملة موضع قرب فيد وبينهما مسافة يوم وثم ما يقال له غمر غزيرة قيل انه اغزر ماء لغى وهو قرب جبلته من نصر

باب الغين والسين وما يليهما

غسان يجوز ان يكون فعلان بالفتح من الغس وهو دخول الرجل في البلاد ومصيبه فيها قدما او من غسسته في الماء اذا غططته ويجوز ان يكون فعلا من قولهم علمت ان ذلك من غسان فليكن اى مى اقصى ففسك او من قولهم للشىء الجليل هو ذو غسن وأصل الغسن خصل الشعر من المرأة والفرس وهو اسم ماء نزل عليه بنو مازن بن الازد بن الغوث وهم الانصار وبنو جفنة وخزاعة فسموا به وفي كتاب عبيد الملك بن هشام غسان ما بسد مأرب ١. باليمن كان شربا لبني مازن بن الازد بن الغوث ويقال غسان ما بالمشائل قريب من الجحفة وقال نصر غسان ما باليمن بين رمع وزيد واليه تنسب القبائل المشهورة وقيل هو اسم دابة وقعت في هذا الماء فسمى الماء بها فاما الانصار فلم الأوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث واما جفنة فهو ابن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرء القيس واما خزاعة فلم ولد عمرو بن زبيعة وهو وحي بن حارثة بن عامر بن حارثة بن امرء القيس وكان عمرو اول يمن بتحر البحيرة وسبب السبائية ووصل الوصيلة وغير دين اسماعيل عمر ودعا العرب الى عبادة الاوثان قال ابن الكلبي وغسان ما باليمن قرب سد مأرب كان شربا لولد مازن بن الازد بن الغوث نزلوا عليه فسموا به وهذا فيه نظر ٢. لان مازن من ولد مازن بن الازد وقد قال هو في جمهرة النسب انه ليس من غسان والعتيك من ولد مازن ولم يقل انه من غسان ويقال غسان ما بالمشائل قريب من الجحفة والذي شربوا منه سمو به فسموا به قبائل من ولد مازن بن الازد وقد ذكرتكم الشعراء قال حسان وقيل سعد بن الحصبي

البحار فقام وتعلّم العلم هناك ويروى له يذكرها

وأتى المشتاق إلى أرض غزّة وإن خاضع بعد التفرق كاستمسان

سقى الله أرضاً لو ظفرت بتربها كحلت بها من شدة السوق أجفاني

واليها ينسب أبو عبد الله محمد بن عمرو بن الجراح الغزّي يروى عن مالك

بن انس والوليد بن مسلم وغيرهما روى عنه أبو زرعة الرازي ومحمد بن

الحسن بن قتيبة العسقلاني، واليه ينسب أيضاً إبراهيم بن عثمان الأشجعي

الشاعر الغزّي سافر الدنيا ومات بخراسان وكان قد خرج من مرو يقصد بلخ

فأتى في الطريق في سنة ٥٢٢هـ ومولده سنة ٤٢٢هـ قال أبو منصور ورايت في بلاد

بنى سعد بن زيد مناة بن تميم رملة يقال لها غزّة فيها أحساب جمّة وخل

و قد نسب الأخطل الوحش إلى غزّة فقال يصف ناقه

كانها بعد ضمّ السّير خيلها من وحش غزّة موشى المشوا لهف

وغزّة أيضاً بلد باقية بينه وبين القيروان نحو ثلاثة أيام ينزلها السقوافل

القاصدة إلى الجزائر ذكر ذلك أبو عبيد البكري والحسن بن محمد المهلب في

كتائبهما

في الغزير بلفظ التصغير وهو براءين ماء يقع عن يسار القاصد إلى مكة من

اليمامة قال أبو عمرو الغزير ماء لبني تميم معروف قال جرير

فهيهات هيهات الغزير ومن به هيهات وصل بالغزير نواصله

وقال نصر الغزير براءين محمّتين ماء قرب اليمامة في قف عند الوركّة لبني

عطار بن عوف بن سعد وقيل للاحنف بن قيس لما احتصر ما تنسّى قال

شربة من ماء الغزير وهو ماء مرّ وكان موته بالكوفة والفراة جارة

الغزير تصغير الغزال من الوحش دائرة الغزير لاني الحارث بن ربيعة بن بكر

بن كلاب

غزيرة بضم الغين وفتح الزاء وتشديد الياء وقيل بفتح الغين وكسر الزاء وقيل

ابن سراققة وأبو الوَّار رشيد بن اسماعيل بن واصل المقرئ والغسولة منزل
للقوافل فيه خان على يوم من حمص بين حمص وقاراً ٥

باب الغين والشين وما يليهما

غَشَاوَةٌ بصم أوله وبعد الألف واو هكذا جاء فيكون علماً مرتجلاً لان الغشاوة
هـ الله من الغشاء انما في بالكسر وهو يوم من أيام العرب أغار فيه بسطام بن قيس
بكر بن وائل على بني سليط ٥

غَشِبٌ بالفتح ثم السكون واخره باء موحدة موضع عن ابن دريد نسب اليه
الغشبي وهو رجل وله اجد لهذا البناء اصلاً في كلام العرب ٥
غَشْدَانٌ بصم أوله ثم السكون ودال مهملة واخره نون من قرى سمرقند ٥
اغْشَمَ ولغو الغصب في لغة العرب واد من اودية السراة ٥

غَشِيبٌ موضع في الجبهة حكاه عنه نصر ٥

غَشِيدٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وباء مثناة ساكنة واخره دال مهملة من قرى
بخارا ينسب اليها ابو حاتم محمود بن يونس بن مكرم الغشيدى البخارى
يروى عن ابى طاهر اسباط بن الميسع وغيره روى عنه ابنه ابو بكر ومحمد
هـ ابن محمود الوزان ٥

غَشِيَّةٌ بالفتح ثم الكسر والياء مشددة موضع من ناحية معدن القليبية روى
عسيرة بهملتين ٥

غُشَى بلفظ تصغير غشاء وهو ما يشتمل على الشئ فيغطيه اسم موضع
ورواه ابن دريد غُشَى ٥

باب الغين والصاد وما يليهما

الْغُصْنُ بالصم ثم السكون واخره نون والغصن من الشجر معروف ذو الغصن
واد قريب من المدينة تنصب فيه سيمول الحرة وقيل من حرة بنى سليمان بعد
في العقيق قال كثير ٥

جَدُّ النعمان بن بشير

يا بنت آل معاذ أني رَجَلٌ من مَعْشَرٍ لَهُمْ في المجد بُنْيَانُ
شَمُّ الأَنْفِ لَهُمْ عِزٌّ وَمَكْرَمَةٌ كانت لَهُم من جبال الطُّودِ أَرْكانُ
أما سألتِ فانا مَعْشَرٌ نُحِبُّ الأَرْضَ نَسَبَتْنَا والماءَ غُشَّانُ ،

غُسْلٌ بضم أوله قال أبو منصور الغُسْلُ ثَمَارُ غَسَلِ المِجْلَدِ كُلِّهِ والغُسْلُ بالسفحِ
المصدر والغُسْلُ الحِطْمِيُّ وغُسْلُ جَبَلٍ من عن يمين سميراء وبه ماء يقال له
غُسْلَةٌ ،

غَسَلَ بالتحرريك يوزن غَسَلَ التَّحَلُّ منقول عن الفعل الماضي من الغَسَلَ جَبَلٍ
بين تيماء وجبلى طى في الطريق بينهما وبين لُقْلَفٍ يوم واحد ،
اغْسَلَ بكسر أوله وسكون ثانيه ما يُغَسَلُ به الرأس من الحِطْمِيِّ وغيره وذاتُ
غَسَلٍ بين اليمامة والنباج بينها وبين النباج منزلان كانت لبنى كُليب بن
يربوع ثم صارت لبنى تميم قاله ابن موسى وقال العجاني ذو غَسَلٍ قرية لبنى امره
القيس في شعر ذي الرمة وقال الراعي

واظمان طلبت بذات لوث يزيد رسيما سرياً وليناً

أخن جمالهن بذات غسل سراً اليوم يهتدن اللدونا ١٨

وقال أبو عبيد الله السكوني من أراد اليمامة من النباج فمن أشق إلى ذات غسل
وكانت لبنى كليب بن يربوع رُحط جرير وفي اليوم لتميم ومن ذات غسل إلى
أمرّة قرية وأنشد الحفصي

بترمداء شعب من عقيل وذات غسل بما بذات غسل

٢٠ وبها روضة تدعى ذات غسل

الغسولة قال الحافظ أبو القاسم رسلان بن إبراهيم بن بلال أبو الحسن الكندي
سمع أبا القاسم عبد الواحد بن جعفر الطرمي في ثمر البغدادي بصور في
سنة ٤٨٠ وحدث بالغسولة من قرى دمشق سنة ٥٢٥ سمع منه أبو المجد ابن

الْغَضَّاصُ بِالْفَتْحِ وَتَكَرُّرِ الضَّادِ الْمُحْجَمَةِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَضِّ وَهُوَ السَّطْرِيُّ
 أَوْ الْغَضُّ وَهُوَ الْغُثُورُ فِي الطَّرْفِ أَوْ مِنَ الْغَضِّ وَهُوَ الطَّلَعُ النَّاعِمُ أَوْ مِنَ الْغَضِّ
 وَهُوَ الدُّدُّ وَهُوَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَالْإِخَادِيدُ مِنْهُ عَلَى يَوْمٍ
 الْغَضْبَانُ بِمِثْلِ صَدِّ الرَّاغِبِ قَصْرُ الْغَضْبَانِ فِي ظَاهِرِ الْبَصَرَةِ وَاطْنُهُ مَنْسُوبٌ إِلَى
 ٥ الْغَضْبَانِ بْنِ الْقَبْعَةِ الْبَكْرِىِّ وَفِي دُعَاةٍ لَأَنْسٍ بِالْمَطَرِ لِبُسْتَانِهِ فَلَمْ يَجَاوِزْ قَطْرُ
 الْغَضْبَانِ وَغَضْبَانٍ أَيْضًا جَبَلٌ فِي اطْرَافِ الشَّامِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَيْلَةَ مَكَانٍ احْتَابَ
 اللَّهُفَ وَعَنْ ابْنِ نَصْرِ غُضْبِيَانٍ وَقَدْ ذَكَرَهُ

غُضُورٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَبِالرَّاءِ وَهُوَ نَبْتُ شَبِّهِ السَّيْطِ لَا يَعْقِدُ
 الدَّوَابُّ مِنْ أَكْلِهِ شُكْمًا وَهُوَ مَا عَلَى يَسَارِ رَمَانٍ وَرَمَانُ جَبَلٍ فِي طَرَفِ سَلَمَى
 ١٠ أَحَدُ جِبَالِ طَيْهِ قَالَ ابْنُ السَّيِّكِيِّ غُضُورٌ مَدِينَةٌ فِيمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ إِلَى بِلَادِ
 حُزَاعَةَ وَكَثَانَةَ قَالَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ قَوْلِ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ
 عَقَّتْ بَعْدَنَا مِنْ أُمِّ حَسَّانِ غُضُورٌ وَفِي الرُّمَلِ مِنْهَا آيَةٌ لَا تَغْيِرُ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

تَبِعْتُ الْهَوَىٰ يَا طَيْبَ حَتَّى كَانِي مِنْ أَجْلِكَ مَضْرُوسُ الْجَرِيرِ قَوْودُ
 ١٥ تَتَجَرَّفُ دَهْرًا ثُمَّ طَاوَعَ قَلْبَهُ فَضَرَفَهُ الرِّوَاضُ حَيْثُ تَرِيدُ
 وَأَنْ ذِيَادَ الْحُبِّ عَنْكَ وَقَدْ بَدَتْ لَعِينَتُكَ آيَاتُ الْهَوَىٰ لَشَدِيدُ
 وَمَا كُلُّ مَا فِي النَّفْسِ لِلنَّاسِ مُظْهَرُ وَلَا كُلُّ مَا لَا تَسْتَطِيعُ تَذَوُّدُ
 وَأَنْ لَأَرْجُو الْوَصْلَ مِنْكَ وَقَدْ رَجَا صَدَى الْجَوْفِ مَرْتَادًا كَهَاهُ صَلَوُدُ
 وَكَيْفَ طَلَانِي وَصَلَّ مِنْ لَوْ سَأَلْتُهُ قَدَى الْعَيْنِ لَمْ يُطْلَبْ وَذَاكَ زَهِيدُ
 ٢٠ وَمَنْ لَوْ رَأَى نَفْسِي تَسِيلُ لِقَالِي أَرَاكَ حَيًّا وَالْفُؤَادُ جَلِيدُ
 فِيمَا أَيُّهَا الرِّبُّ الْمُحَلَّى لَبَانُهُ بِكَرَمَيْنِ كَرَمَى قِصَّةٌ وَفَرِيدُ
 أَجْدَتِي لَا أَمْشِي بِرَمَانٍ خَالِيًا وَغُضُورَ الْأَكْمِيلِ أَيْنَ تَرِيدُ
 غُضُورٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدُ الْوَاوِ ثُمَّ رَأَى مَوْضِعَ آخِرِ قَالِ الشَّمَاخُ

لَعَزَّةٌ مِنْ أَيَّامِ ذِي الْغَصَنِ هَاجِي بِصَاحِي قَرَارِ الرُّوضَتَيْنِ رُسُومٌ ٥

باب الغين والضاد وما يليهما

غُضًا شَجَرٌ مَصْمُومٌ وَالضَّادُ مَعْجَمَةٌ مَقْصُورٌ وَشَجَرٌ بِالتَّحْرِيكِكَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْأَعْوَازِ
وَمَرْجِ الْقَلْعَةِ وَهُوَ الَّذِي كَانَ النَّمْعَانُ بَيْنَ مَقَرِّهِ أَمْرٌ مَجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ أَنْ يَقْعَمَ
٥ بِهِ فِي غَزَاةٍ نَهَانْدُ قَالَ نَصْرُ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ ٥

الْغُضَا مَقْصُورٌ مَفْتُوحٌ وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ يَشْبَهُ الْأَثْلَ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَعْظُمُ عَظْمَةً
الْأَثْلُ وَهُوَ مِنْ أَجْوَدَ وَقَوْدَ وَابْقَاهُ نَارًا وَالْغُضَا أَرْضٌ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ كَانَتْ بِهَا
وَقَعَةٌ لَهُمُ وَالْغُضَا وَادٌ بِتَجْدٍ وَقَالَ أَعْرَاقِي

يَقْرُبُ بَعْمَيْي أَنْ أَرَى رَمْلَةَ الْغُضَا إِذَا ظَهَرَتْ يَوْمًا لَعْمَيْي قَلَالُهَا

١. وَلَسْتُ وَإِنْ حَبِيبْتُ مَنْ يَسْكُنُ الْغُضَا بِأَوَّلِ رَاجِي حَاجَةً لَا يَنْدُهَا

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيِّبِ

إِلَّا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتُنْ لَيْلَةً يَجْتَنِبُ الْغُضَا أَزْجَى الْقَلَاصِ الثَّوَاغِيَا

فَلَيْتَ الْغُضَا لَوْ يَقْطَعُ الرُّكْبُ عَرْضَهُ وَلَيْتَ الْغُضَا مَاشَى الرُّكْبِ لِيَالِيَا

وَلَيْتَ الْغُضَا يَوْمَ ارْتَحَلْنَا تَقَاصَرَتْ بِطُولِ الْغُضَا حَتَّى أَرَى مِنْ وَرَائِيَا

مَا لَقَدْ كَانَ فِي أَهْلِ الْغُضَا لَوْ دَنَا الْغُضَا مَرَارًا وَلَكِنَّ الْغُضَا لَيْسَ دَانِيَا

غُضًا قَالَ نَصْرُ هُوَ بَضْمُ الْغَيْنِ وَتَشْدِيدُ الضَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ مَا لَسْبَنِي عَامِرُ بْنُ

رَبِيعَةَ مَا خَلَا بَنِي الْبَكَاةِ ٥

الْغُضَابُ نَاحِيَةٌ بِالْحِجَازِ مِنْ دِيَارِ هَذِيلَ ٥

غُضَارٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ رَايَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغُضَلَةِ وَهُوَ الطِّينُ اللَّازِبُ وَإِنْ

٢. يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ غُضِرَ فُلَانٌ بِالْمَالِ وَالسَّعَةِ إِذَا اخْضَبَ بَعْدَ اقْتَارِ الْغُضَارِ الْأَرْضِ

السَّهْلَةُ الطَّيِّبَةُ التَّرْبَةُ وَالْمَالُ وَغُضَارُ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ ابْنُ تَجْدَةَ الْهَذِيلُ

تَغْنَى نِسْوَةً كُنْغَا غُضَارٍ كَانَهُ بِالتَّشْدِيدِ لَيْثٌ رَامٌ

الرَّامُ الْوَلَدُ ٥

ولا أدري صدوايه والله أعلم بالصدواب،

باب الغين والطاء وما يليهما

الغَطَاطُ موضع قال التَّمِيمِيُّ بن ثَعْلَبَةَ جَدُّ الكَهْمِيتِ بن معروف

ثَن مَبْلَغٌ عَلِيًّا مَعْدًى وَطَيْمَسًا وَكِنْدَةً مِنْ أَصْغَى لَهَا وَتَسْمَعُهَا

يَمَانِيهِمْ مِنْ حَلٍّ بَحْرَانٍ مِنْهُمْ وَمِنْ حَلٍّ أَكْنَافُ الْغَطَاطِ فَلَعَلَّهَا

أَلَمْ يَأْتِهَا أَنْ الْغَزَارِيُّ قَدْ أَتَى وَأَنْ طَلَبُوهُ أَنْ يَذِلُّ وَيَضْطَرَّعًا

وقال نصر الغَطَاطُ موضع في بلاد بكر،

غَطُطٌ رَسْتَقَى بِالْكُوفَةِ مُتَّصِلٌ بِشَانِيَا مِنَ السَّيْبِ الْأَعْلَى قَرِبَ مَوْزَا،

غَطِيفٌ تَصْغِيرُ الْغَطَفِ وَهُوَ أَنْ يَطُولَ أَشْغَارُ الْعَيْنِ ثُمَّ تَنْغَطِفُ وَغَطِيفٌ اسْمُ

١٠ رَجُلٍ سَمِيَ بِهِ مُخْلَافٌ مِنْ مُخَالِيفِ الْيَمَنِ

باب الغين والفاء وما يليهما

غَفَارَةٌ بِالْكَسْرِ وَالْغَفَارَةُ سَحَابَةٌ تَرَاهَا كَانْهَا فَوْقَ سَحَابَةٍ وَالْغَفَارَةُ خَرْقَةٌ تَكُونُ عَلَى

رَأْسِ الْمَرْأَةِ تُؤَوِّقُ بِهَا الْحُمَارُ مِنَ الدُّخَانِ وَكُلُّ ثَوْبٍ يَغْطِي بِهِ فَهُوَ غَفَارَةٌ وَغَفْسَارَةٌ

اسْمُ جَبَلٍ،

١٥ الْغَفَارِيَّةُ مِنْ قَرْيٍ مِصْرٍ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّرْقِيَّةِ،

الْغَفَارَتَيْنِ مِنْ قَرْيٍ مِصْرٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْجَبْرِيزَةِ،

غَفَاجِمُونَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرْبَرِ مِنْ عَوَارَةِ مِنْ أَرْضِ الْمَغْرِبِ وَلَهُمْ أَرْضٌ تَنْسَبُ إِلَيْهِمْ

مِنْهُمْ أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ عَيْسَى مَحْجَجٌ بْنُ أَبِي حَاجٍ بْنُ وَلَهْمٍ بَنُ الْخَيْرِ

الْغَفَاجِمُونِ وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَرَّاسٍ

٢٠ الْعَبْسَقِيُّ الْأَكْبَى رَوَى عَنْهُ أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْخَوَّيْ

الصَّقَلِيُّ،

غَفَرٌ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ أَصْحَالِ أَبِيْنَ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ وَالْمُعِينُ

فَأَوْرَدَهَا مَاءَ الْغَصَّورِ آجِنًا لَهُ عَرْمَضٌ بَانُغْسِلُ فِيهِ طُمُومٌ

ذُو الْغَصَّوَيْنِ بفتح الغين والصاد بلفظ تثنية الغضا جاء ذكره في حديث الهجره قال ابن اسحاق ثم تَبَيَّنَ بهما يعني الدليل مَرَجَحَ من ذى الغصوين بالغين والصاد المحميتين ويقال من ذى الغصوين بالغين والصاد المهملتين عن

٥ ابن هشام

غُضَيَّانَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ نُونٌ أَظْنَاهُ جَمْعًا لِمَوَاضِعِ الْغَضَا أَوْ جَمْعِ الْغَضِيَا وَهِيَ الْمَايَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَعَشَّيْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّعَشُّبِ

بين رماح القَيْنِ وَابْتَى تَغْلِبُ مِنْ يَلْحَكُمُ عِنْدَ الْقَرَى ثُمَّ يَكْذِبُ

١. فَصَبَحْتُ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبْ عَيْنًا بَغُضَيَّانِ سَكُوحِ السُّعْنَبِ

وهذه صفة ما ذكرناه أنفا في الغضبان وهذا عن الحارمى وذلك عن العرائى غُضَيِّفٌ بِالتَّصْغِيرِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْغَضْفُ مَصْدَرُ غَضَفْتُ أَذْنَهُ غَضْفًا إِذَا كَسَرْتَهَا وَالْغَضْفُ انْكَسَارُهَا خِلْقَةٌ وَسَبْعٌ أَغْضَفُ وَغُضَيِّفٌ اسْمُ مَوْضِعٍ

الْغَضِيُّ بفتح اوله بوزن ظَى قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَفَا الْغَضِيَّ جَبَلٌ صَغِيرٌ فِي

٥ اقول كثير عزة حيث قال

كَأَنَّ لَمْ يُدَمِّنْهَا أَنْيْسٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا بَعْدَ أَيَّامِ الْيَهْدَمَلَةِ عَامِرٌ

وَلَمْ يَعْثَلِجْ فِي حَاضِرٍ مَتَجَاوِرٍ قَفَا الْغَضِيَّ مِنْ وَادِي الْعُشَيْرَةِ سَامِرٌ

ويروى قَفَا الْغَضْنَ

غُضِيَّ بِالتَّصْغِيرِ الْغَضَا شَجَرٌ تَقْدِمُ ذِكْرُهُ مَعَ لَعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ جَمِيعًا مَا خَلَا بَنِي

٢. الْيَمَكَةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ غُضِيَّ جَبَالُ الْبَصْرَةِ وَفِي كِتَابِ الْفَتْوحِ

أَيْضًا وَبَعَثَ مَجَاشِعَ بْنَ مَسْعُودِ السُّلَمِيَّ إِلَى الْأَهْوَازِ وَقَالَ أَتَّصِلُ مِنْهَا إِلَى مَاءِ

لَتَمَّ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ مَقْرَنٍ لِحَرْبٍ نَهَاوْنَدُ فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِغُضِيَّ شَجَرٍ أَمْرُهُ

النُّعْمَانِ بْنِ مَقْرَنٍ أَنْ يَقِيمَ مَكَانَهُ فَأَقَامَ بَيْنَ غُضِيَّ شَجَرٍ وَمَرْجِ الثَّلَاةِ كَذَا ذِكْرُهُ

أَلْخَصْبُ بِالْكَسْرِ وَغُلْفَانُ اسْمُ مَوْضِعٍ

غُلْفَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ الْغُلْفَةِ وَالْغُلْفَةُ بِعَيْنٍ وَالْغُلْفُ الْخَصْبُ وَالْأَرْضُ

غُلْفَةٌ كَانَهَا غُلْفَتٌ بِاللَّامِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ

بَابُ الْغَيْنِ وَالْمِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

وَعَمَّا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيَةِ الْقَصْرِ وَالْأَوَّلَى كَتَبْتُهُ بِالْيَاءِ كَتَبْنَاهُ بِالْأَلِفِ عَلَى

الْأَلْفِ حَسَبَ مَا اشْتَرَطْنَاهُ مِنَ التَّرْتِيبِ يُقَالُ صَمْنَا عَلَى الْغَمِّ وَالْغَمَّى إِذَا

صَامُوا عَلَى غَيْرِ رُؤْيَا وَالْغَمَّى الْأَمْرُ الْمَلْتَمِسُ كَأَنَّهُ مِنْ غَمَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا

غَطَيْتُهُ وَاخْفَيْتُهُ وَغَمَّى قَرْيَةً مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ قَرِبَ الْبَرْدَانِ وَعُكْبَرًا وَكَانَ

وَالْيَمَّةُ بْنُ الْحُبَابِ الشَّاعِرُ مَا جَنَّا فَشَرِبَ يَوْمًا بِغَمَّى وَقَالَ

١. شَرِبْتُ وَفَاتَكَ مَتَلَى جَمُوحٌ بِغَمَّى بِالْكَوْسِ وَالْبَبَاطِطِ

يُعَاطِيَنِي الْزَّجَاجَةُ أَرْجِي رَحِيمُ الدَّلَّ بَوْرِكٌ مِنْ مُعَاطِي

أَقُولُ لَهُ عَلَى طَلَبِ الطَّنِي وَلَوْ وَاجِرَ عِلْجٍ يُنَاطِي

فَمَا خَيْرُ الشَّرَابِ بِغَيْرِ فُسْفٍ يُتَابَعُ بِالزَّنَاءِ وَالْبَبَاطِطِ

جَعَلْتُ الْحَجَّ فِي غَمِّي وَبَنِي وَفِي قُطْرُبٍ أَبْدَأُ رِبَاطِي

٢. فَقَدْ لِلْخَمْرِ آخِرُ مُلْتَقَانَا إِذَا مَا كَانَ ذَاكَ عَلَى الصِّرَاطِ

وَقَالَ خَطَّةُ الْبَرْمَكِيِّ يَذْكُرُ غَمِّي :

قَدْ مَتَعَ اللَّهُ بِالْخَرِيفِ وَقَدْ بَشَّرَ بِالْفَطْرِ رَقَّةُ الْقَمَرِ

وَطَابَ رَمَى الْأَوْزِ وَاللَّغْلَاغِ الرَّاتِعُ بَيْنَ الْمِيَاهِ وَالْخُصَرِ

فَهَلْ مُعِينٌ عَلَى الْمَرْكُوبِ إِلَى خَانَاتِ غَمِّي فَالْخَيْرُ فِي الْبُكَرِ

٢. وَقَهْوَةٍ تَسْتَحِثُّ رَاكِبِيهَا فِي السَّيْرِ تُحْدِثُ بِالنَّهْيِ وَالْوَتْرِ

فِي بَطْنِ زَنْجِيَّةٍ مُقَيَّرَةٍ لَا تَنْشَكِي مَلَأَ السَّقْفُ

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ رَبُّ الْبَرَايَا وَمَنْزِلُ السُّورِ

أَقْعَدَنِي الدَّهْرُ عَنْ بَزْوَعِي وَكَرَّ كَيْنَ وَغَمِّي بِالْعُسْرِ وَالْكِبَرِ

باب الغين واللام وما يليهما

غَلَّاسٌ بالفتح فَعَالٌ من الغلس كانه الكثير التغليس أى المبكر لحاجته والغلس الظلام فى آخر الليل واول الصبح الصداق المنتشر فى الآفاق وَحَرَّةٌ غَلَّاسٌ احدى حرار العرب ،

غُلَافِقٌ بضم اوله وبعد الالف فاء مكسورة ثم قاف والغُلْفُ الطَّحْلَبُ قال

وَمَنْهَلٌ طَامٌ عَلَيْهِ الْغُلْفُ وَغُلَافِقُ اسم موضع فى بلاد العرب ،

غَلَايِقَةُ بالفتح اشتقاقه من الذى قبله وكانه جمعه وهو بلد على ساحل بحر اليمن مقابل زبيد وفى مَرَسَى زبيد وبينها وبين زبيد خمسة عشر ميلا تسوقا اليها سَفُنُ البحر القاصدة لزبيد ،

أَغْلَاقِي بالفتح واخره قاف كانه معدول عن غالف والغلقى اسلامُ السلاسل الى اولياه المقتول تفعل فيه ما تشاء وَعَيْنُ غَلَايٍ موضع ،

غَلَايِلٌ من بلاد خزاعة بالحجاز ،

غُلَّزٌ موضع فى ديار غطفان فيما يرى نصر كانت به وقعة لِحَصَيْنِ بن الحُصَامِ المُرِّي ،

أَغْلَاطَانٌ بفتح اوله وثانيه وطاء مهملة واخره نون كانه ماخوذ من الغلط ضد الصواب قرية بينها وبين مرو أربعة فراسخ ،

غُلْغُلٌ بالضم والتكرير والغُلْغُلَةُ الاسراع فى السير وتَغْلَغَلَ فى الشيء اذا امعن فيه وغُلْغُلٌ جبل فى نواحي البحرين ومَرَّ شاهداً فى العنقاء وهو

او اُحْقَفَ بالعنقاء من ارض صالحة او الباهيات بين رَوْقٍ وغُلْغُلٍ ،

أَغْلَغُلَةٌ بالفتح والتكرير ايضا اشتقاقه كالذى قبله وهو شعاب تسيل من الرِّبَّان وهو جبل طويل اسودَّ بأجاء عن ابى الفتح الاسكندرى ،

غُلْغُلَانٌ بفتح اوله كانه جمع غلف من قولهم رأيتُ ارضا غُلْغُلًا اذا كانت لم تَرَعْ قبل وكَلَّأَهَا باني كما يقال غلامٌ اُغْلِفَ اذا لم تَقْطَعْ غُلْفَتَهُ وقال ابو عمرو الغُلْفُ

تَجَانَفَ عَنْ شَرَايِعِ بَطْنِ قَبِيٍّ وَحَادَ بِهَا عَنِ السِّيفِ اللَّرَاعِ
وَاقْتَرَبَ مِنْهُلٍ مِنْ حَيْثُ رَاحَا أَثَالُ أَوْ غَمَازَةً أَوْ نَطَاعَ

عُمْدَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَقَدْ حَقَّقَهُ الْبَيْهَقِيُّ فَقَالَ عُمْدَانُ هـ
بِالْبُعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ كَمَا حَقَّفَ بُعَاثُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَجَعَلَهُ بِالْغَيْنِ الْمُحْمَلَةِ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ جَمْعُ عِمْدٍ مِثْلُ ذَنْبٍ وَذُوْبَانٍ وَعِمْدُ الشَّيْءِ غَشَاةٌ وَلِجَسْتُهُ فَكَانَ هَذَا
الْقَصْرِ غَشَاةً لَمَّا دَوْنَهُ مِنَ الْمُقَاصِيرِ وَالْإِبْنِيَّةِ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ السَّيَّابِ
الْكَلْبِيُّ أَنَّ لِيْشْرَحَ بْنَ يَحْيَى ابْنَ إِتْحَانَ قَصْرَ بَيْنَ صَنْعَاءَ وَطُحُوَّةَ فَاحْضَرُ
الْبَنَاءَيْنِ وَالْمُقَدِّرِينَ لِذَلِكَ فَنُذِرُوا الْخَيْطَ لِيَقْدَرُوهُ فَانْقَضَتْ عَلَى الْخَيْطِ حِدَاةٌ
١. اِفْدَهَبَتْ بِهِ فَاتَّبَعُوهُ حَتَّى الْقَنْتَةِ فِي مَوْضِعِ عُمْدَانِ فَقَالَ لِيْشْرَحُ ابْنُوا الْقَصْرَ فِي
هَذَا الْمَكَانِ فُبْنِيَ هُنَاكَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ وَجِهَ ابْيَضَ وَجِهَ أَحْمَرُ وَجِهَ أَصْفَرُ
وَوَجِهَ أَخْضَرُ وَبَنِيَ فِي دَاخِلِهِ قَصْرًا عَلَى سَبْعَةِ سُقُوفٍ بَيْنَ كُلِّ سَقْفَيْنِ مِنْهُمَا
أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا وَكَانَ ظُلُّهُ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ يُرَى عَلَى عَيْنَيْنِ وَبَيْنَهُمَا ثَلَاثَةٌ
أَمْيَالٍ وَجَعَلَ فِي أَعْلَاهُ مَجْلِسًا بَنَاهُ بِالرَّخَامِ الْمَلُونِ وَجَعَلَ سَقْفَهُ رُخَامَةً وَاحِدَةً
هـ وَصَوَّرَ عَلَى كُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِهِ تَمَثُّلَ أَسَدٍ مِنْ شِبْهِ كَاعِظٍ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَسَدِ
فَكَانَتْ الرِّيحُ إِذَا هَبَّتْ إِلَى فَاحِشَةٍ تَمَثُّلُ مِنْ تِلْكَ التَّمَثُّلِ دَخَلَتْ مِنْ ذُبُرِهِ
وَخَرَجَتْ مِنْ فِيهِ فَيَسْمَعُ لَهُ زَبِيرٌ كَزَبِيرِ السَّبَاعِ وَكَانَ يَأْمُرُ بِالْمَصَابِيحِ فَتُسَرَّجُ فِي
ذَلِكَ الْبَيْتِ لَيْلًا فَكَانَ سَائِرُ الْقَصْرِ يَلْمَعُ مِنْ ظَاهِرِهِ كَمَا يَلْمَعُ الْبَرْقُ فَإِذَا
اشْرَفَ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ بَعْضِ الطَّرِيقِ ظَنَّهُ بَرَقًا أَوْ مَطَرًا وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ ضَوْءُ
٢. الْمَصَابِيحِ وَفِيهِ يَقُولُ ذُو جَدَنَ الْهَمْدَانِيُّ

دَعَيْي لَا أَبَا لَيْكٍ لَنْ تُطِيقِي لِحَاكِ اللَّهِ قَدْ أَنْزَلَتْ رِيْقِي
وَهَذَا الْمَالُ يَنْفَدُ كُلَّ يَوْمٍ لِنُزُلِ الضَّيْفِ أَوْ صَلََةِ الْخَقْوِي
وَعُمْدَتُنِ الَّذِي حَدَّثْتُ عَنْهُ بَنَاهُ مَشِيدًا فِي رَأْسِ نَيْبِ

وليس في الارض مُحْسِنٌ يَكْشِفُ الْعُسْرَ عَنِ الْمُعْسَرِينَ بِالْيُسْرِ
قَوْمٌ لَوْ أَنَّ الْقَضَاءَ أَسْعَدَهُمْ صَنَعُوا عَلَى الْمُجْدِبِينَ بِالْمَطَرِ ٤

الْغِمَامُ بكسر اوله يجوز ان يكون جمع غِمَدِ السَّيْفِ الا انه لا مَعْنَى له في
اسماء الامكنة فيجب ان يكون من غِمَدَتِ الرِّكْبَةِ اذا كَثُرَ مَاءُهَا وَقَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ غِمَدَتِ الْبَيْرُ اذا قَلَّ مَاءُهَا فَهُوَ اذا جُمِعَ غِمَدٌ مِثْلُ جِمَالٍ وَجَمَلٍ وَهُوَ
بِرُّكَ الْغِمَامِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ ٥

الْغِمَارُ بالكسر واخره راء وهو جمع غَمَرٍ وهو الماءُ الْمَغْرَقُ اسم وان بَجَدَ وقِيلَ
ذُو الْغِمَارِ موضع قال الْقَعْقَاعُ بْنُ حُرَيْثٍ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ مُحْصَنٍ بْنِ
جَابِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَلْبِيُّ وَيَعْرِفُ بَابُنْ دَرْمَاهُ وَهُوَ أُمُّ مُحْصَنٍ بْنِ جَابِرِ
الْأَشْجَبِيِّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَلَطَمَهُ امْرَأَةُ الْقَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أَوْسٍ بْنِ جَابِرِ بْنِ كَعْبِ
بْنِ عَلِيٍّ فَلَمْ يُعْطَ بِلَطْمَتِهِ فَلَحِقَ بِبَنِي بَحِيرٍ مِنْ طَيْفٍ فَنَزَلَ بِأَنْثِيْفٍ بِنِ
مَسْعُودِ بْنِ قَيْسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَطَرِبَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ

تَبَصَّرْتُ بِأَبْنِ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسٍ بَعَيْنُكَ هَلْ تَرَى طُعْنَ الْقَطِينِ
خَرَجَتْ مِنَ الْغِمَارِ مُشْرِقَاتٍ تَمِيلُ بِهِنَّ أَزْوَاجُ الْعُفُوفِ
بِذَمِّكَ يَا امْرَأَةَ الْقَيْسِ اسْتَقَلَّتْ رِجْلُ عَوَارِبِ الْجَبَلَيْنِ دَوْلَى ١٥

غِمَارَةٌ بضم اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف راء وهاء يجوز ان يكون مأخوذاً
من الغمز وهو الرِّدَالُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالضَّعَافِ مِنَ الرِّجَالِ او من السَّغْمِيزَةِ
وهو ضعف في العبد او نقص في العقل قال أبو منصور وعَيْنُ غِمَارَةٍ مَعْرُوفَةٌ
بِالسَّوْدَةِ مِنْ تَهَامَةٍ ذَكَرَهَا ذُو الرِّمَّةِ فَقَالَ

تَوَخَّيْ بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي غِمَارَةٌ أَقْبَرَبَ رِبَاعٍ أَوْ اقْرَحِ عَامٍ ٢٠
وقال ايضاً

أَعَيْنَ بَنِي بَوَّ غِمَارَةً مَوْرَدٌ لَهَا حِينَ تَجْتَابُ الدَّجَى ام أَثَالِهَا
بَوَّ اسْمُ رَجُلٍ وَقِيلَ غِمَارَةٌ بَيْرٌ مَعْرُوفَةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ

- تَهْجَهُ لِلْجَنُوبِ حِينَ تَعْدُو بَنَشْرَهَا يَمَانِيَّةٌ وَالْبَرْقُ أَنْ لَاحَ لَامِعَةٌ
وَمِنْ لَأْمَنِي فِي حُبِّ تَجْدٍ وَأَقْسَامِهِ فَلَيْمٌ عَلَى مِثْلِي وَأَوْعَبَ خَادِعَةٌ
لَعَنَكَ لِلْغَمَرَانِ غَمَرًا مَقْسَادٍ فَذُو كَجِبِ غُلَافَهُ فِدْوَافِعَةٌ
وَحُوٌّ إِذَا حُوَّ سَقَّتْهُ ذَهَابُهُ وَامْرَعٌ مِنْهُ تَيْمَنُهُ وَرَبَابُشَعَةٌ
وَصَوْتُ مَكَاسِكِي تُجَابِبُ مَوْهِنًا مِنْ اللَّيْلِ مَنْ بَارِي لَهُ فَهَوَ سَامِعَةٌ
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ فَرَارِيحِ قَرْيَةٍ تُوَاقِي وَمَنْ حَتَّى تَنْقُبَ ضِفَادِعَةٌ
الْغَمَرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَهُ هُوَ فِي الْأَصْلِ السَّهْلُ وَقَدْ غَمِرَتْ يَدُهُ غَمْرًا وَهُوَ اسْمُ
جَبَلٍ قَالَ وَالْغَمَرُ الْمَوْفِيُّ عَلَى ضِدِّي سَفَرٌ وَهُوَ فِي الْجَهْرَةِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَلَا
أَحَقُّهُمَا رَوَايَتَانِ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَوْضِعٌ غَيْرُ الْآخَرِ
١٠ غَمَرٌ بوزن زُفَرٍ وَجَزَنٌ وَهُوَ الْقَعْبُ الصَّغِيرُ وَمِنْهُ يَرَى شَرْبَةَ الْغَمَرِ وَذُو غَمَرٍ
وَادٌ بِتَجْدٍ قَالَ عُكَّاشَةُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّعْدِيُّ
حَيْثُ تَلَقَّيْ وَأَسْطُ وَذُو أَمْرٍ وَحَيْثُ تَلَقَّيْتُ ذَاتَ كَهْفٍ وَغَمَرٍ
الْغَمَرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيَهُ هُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْمَغْرَقُ وَثَوْبٌ غَمَرٌ إِذَا كَانَ سَابِغًا
وَالْغَمَرُ بِمِرٍ قَدِيمَةٌ مَكَّةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَفَرْتُ بَنُو سَهْمٍ الْغَمَرُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
١٥ أَحْسَنَ حَفَرْنَا الْغَمَرُ لِلْحَكْبِيِّجِ تَنْجُ مَا أَيْمًا تَجْبِيحُ
وَعَمْرٌ أَرَاكَةَ مَوْضِعٌ آخَرُ وَغَمَرُ بَنِي جَدِيَّةَ بِالشَّامِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَيْمَاءَ مَنَازِلَ مِنْ
نَاحِيَةِ الشَّامِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ
لَمَنِ الْمَنَازِلُ أَقْفَرَتْ بَغَبَاءَ لَوْ شِئْتُ هَوَّجْتُ الْغَدَاةُ بُكَاءَ
فَالْغَمَرُ غَمْرُ بَنِي جَدِيَّةَ قَدْ تَرَى مَأْهُولَةً فَخَلَّتْ مِنَ الْأَحْيَاءِ
٢٠ لَوْلَا أَلْتَجَلَّدُ وَالتَّغَرَّى أَنَّهُ لَا قَوْمَ إِلَّا عَقَرُهُمْ لَفَنَاءَ
نَادَيْتُ أَحْسَنَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا وَدَعَوْتُ أَخْرَسَ مَا يُجِيبُ دُعَايَ
وَعَمْرٌ طَيِّبٌ قَالَ ابْنُ الْأَكَلِيِّ سَمِيَ بِطَيِّبٍ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ الْأَوَّلَى وَغَمْرٌ ذِي كِبْدَةٍ
مَوْضِعٌ وَرَاءَ وَجَرَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ فِيهِ

بَمَرْمَرَةٍ وَأَعْلَاهُ رُخَامٌ تَحَامُّرٌ لَا يَغِيَّبُ بِالشَّهَقِ
مَصَابِيحُ السَّلِيْطِ يَلْخُحْنَ فِيهِ إِذَا يَمْسَى كَتَوَاصُفِ الْمِرْوَقِ
فَأَضْحَى بَعْدَ جِدَّتِهِ رَمَادًا وَغَيْرَ حُسْنِهِ لَهَبُ الْحَرِيقِ

وقال قوم ان الذي بَنَى غمدان سليمان بن داود عمر امر الشياطين فَبَنَوْا
لِبَلْقَيْسِ ثَلَاثَةَ قُصُورٍ بَصْنَعَاءُ غَمْدَانَ وَسَلْحِيْنَ وَبَيْتُونَ وفيه يقول الشاعر
هل بعد غمدان أو سلْحِيْنَ من أَثَرٍ أو بعد بَيْتُونَ يَبْنِي النَّاسُ أَبْيَاتَا
وفي غمدان وملوك اليمن يقول دُعَيْلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُزَاعِي

مَنْزِلُ الْحَيِّ مِنْ غَمْدَانَ فَالْتَصَدَّ فَمَارِبُ فَظْفَارِ الْمَلِكِ فَالْجَنَدُ
أَرْضُ التَّبَاعِ وَالْأَقْيَالِ مِنْ يَمَنِ أَهْلُ الْجِيَادِ وَأَهْلُ الْبَيْضِ وَالزَّرْدِ
مَا دَخَلُوا قَرْيَةً إِلَّا وَقَدْ كَتَبُوا بِهَا كِتَابًا فَلَمْ يُدْرَسْ وَلَمْ يَجِدْ
بِالْقَيْرَوَانِ وَبَابُ الصَّيْنِ قَدْ زَبَرُوا وَبَابُ مَرَوْ وَبَابُ الْهَنْدِ وَالصُّغْدِ

وقال أبو الصَّلْتِ يَدْحُ ذَا يَزَنَ

أَرْسَلْتُ أَسَدًا عَلَى بَقْعِ الْكَلَابِ فَقَدْ أَضْحَى شَرِيذُكُمْ فِي الْأَرْضِ فُسَلَا
فَأَشْرَبَ هَنِيئًا عَلَيْكَ التَّاجَ مَرْتَفَعًا فِي رَأْسِ غَمْدَانَ دَارًا مِنْكَ مُحَلَّلَا
تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانَ مِنْ لَبَنِ شَيْبَا بِمَاءِ فَعَادَا بَعْدُ أَبْوَالَا

وهديم غمدان في أيام عثمان بن عفان رَضَهُ فُقَيْلٌ لَهُ أَنْ كُفَّانَ الْيَمَنِ يَزْعُمُونَ
أَنَّ الَّذِي يَهْدِمُهُ يُقْتَلُ قَامَرٌ بِإِعَادَةِ بِنَاةٍ فُقَيْلٌ لَهُ لَوْ أَنْفَقَتْ عَلَيْهِ خَرْجُ الْأَرْضِ
مَا أَعَدَّتْهُ كَمَا كَانَ فَتَرَكَهُ وَقِيلَ وَجَدَ عَلَى خَشْبَةٍ لَمَّا خَرِبَ وَهْدِمَ مَكْتُوبٌ
بِرِصَاصٍ مَصْبُوبٍ أَسْلَمَ غَمْدَانَ هَادِمُكَ مَقْتُولٌ فَيَهْدِمُهُ عُثْمَانُ رَضَهُ فَقُتِلَ

الْأَنْغَرَانِ بِالْفَجِّ وَهُوَ تَنْثِيَةُ الْعَمْرِ وَهُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْمَغْرَقُ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ
بَنِي أَسَدٍ وَقَالَتْ رَامَةُ بِنْتُ حَصِينِ الْأَسَدِيَّةِ جَاهِلِيَّةٌ تَذْكُرُ مَوَاضِعَ بَنِي أَسَدٍ
أَنْشَدَهُ أَبُو النَّدَى

أَلَامَ عَلَى تَجْدٍ مِنْ يَكُنْ ذَا عَسْوَى يَهْتَجُّهُ لِلشَّوْقِ شَتَّى يُرَابِعُهُ

سَوْدَاهُ فِيمَا بَيْنَ صَاحِبَةِ وَصَاحِبَتَيْنِ جَبَلَيْنِ وَغَمْرَةٍ جَبَلٍ يَدُلُّ عَلَى ذَاكَ قَوْلُ
الشَّعْرَدَلِ بْنِ شَرِيكَ

سَقَى جَدُّنَا أَعْرَافَ غَمْرَةٍ دُونَهُ بِبَيْبِشَةٍ دِيَمَاتِ الرِّبْعِ هَوَاطِلُهُ
وَمَا فِي حُبِّ الْأَرْضِ إِلَّا جَوَارُهُمَا صَدَاهُ وَقَوْلُ ظَنِّ أُنَى قَانُلُهُ
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ

تَقْضِيْنَ مِنْ أَعْرَافِ لَيْلٍ وَغَمْرَةٍ فَلَمَّا تَعَرَّفَنِ الْيَمَامَةَ عَنْ عُفْرِ
تَقْضِيْنَ مِنْ الْإِنْقِصَاصِ وَكَانَ بِهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِ قَالَ لُحَارُثُ بْنُ ظَالِمٍ
وَأَتَى يَوْمَ غَمْرَةٍ غَيْرِ فُخْرٍ تَرَكْتُ النَّهْبَ وَالْأَسْرَى الْمُرْغَابَا

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قِيَّاسٍ الْمُرَادِيُّ مِنْ قَصِيدَتِهِ لَلَّهِ أَوْلَاهَا إِلَّا يَا بَيْتَ بِالْعَلْيَاءِ بَيْتُ
وَحَى نَاسِلِينَ وَهَمَّ جَمْعُ حَذَارِ الشَّرِّ يَوْمًا قَدْ ذَهَبَتْ
وَقَدْ عَلِمَ الْمَعَاشِرُ غَيْرَ فُخْرٍ بَاتَى يَوْمَ غَمْرَةٍ قَدْ مَضَتْ
فَوَارِسٌ مِنْ بَنِي حَجْرٍ بْنُ عَمْرٍو وَأُخْرَى مِنْ بَنِي وَهْبٍ تَجِيَتْ
مَتَى مَا يَأْتَانِي يَوْمِي تَجِدُنِي شَبَعْتُ مِنَ اللَّذَائِذِ وَاسْتَقْبَلْتُ

الْغَمْرِيَّةَ كَانَهَا مَنْسُوبَةً إِلَى رَجُلٍ لَسَمَهُ غَمْرٌ مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ بِسُكُونٍ وَسَطُهُ وَهُوَ
إِلَّا مَا لَبِنِي عَمْسُ

غَمْرٌ بِالتَّحْرِيكِ وَالزَّاهِ جَبَلٌ عَنْ لُحَى الْفَتْخِ نَصْرٌ
الْعَمَلُ بِالْفَتْخِ ثَمَّ السُّكُونُ وَآخِرُهُ لَامٌ وَالْعَمَلُ أَنْ يُلْفَ الْإِقْبَابُ بَعْدَ مَا يُسْلَخُ
ثُمَّ يُغَمُّ يَوْمًا وَلَيْلَةً حَتَّى يَسْتَرْخِيَ شَعْرُهُ أَوْ صَوْفُهُ ثُمَّ يَمْرُطُ فَإِنْ تَرَكَ أَكْثَرَ مِنْ
يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَسَدَ وَكَذَلِكَ الْمُبَسَّرُ وَغَيْرُهُ إِذَا غَمَّ يُبْدِرُكَ فَهُوَ مَغْمُولٌ وَيُقَالُ غُمِلَ
النِّمْتُ يُعْمَلُ غَمْلًا وَغَمْلًا إِذَا التَّفَّ وَغَمْرٌ بِغَضِهِ بَعْضًا فَعَيْنٌ وَالْعَمَلُ اسْمُ
مَوْضِعٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحُدَاةُ تَبْيِضُ بِالْعَمَلِ لَيْلًا وَالرَّجَالُ تُنْغِصُ

عَمَلِي بِفَتْخٍ أَوَّلُهُ وَتَحْرِيكِ ثَانِيهِ وَفَتْخُ اللَّامِ وَالْعَمَلِي مِنَ النِّبَاتِ مَا رَكِبَ بَعْضُهُمَا

اذا سَلَكَتْ غَمْرَ ذِي كِنْدَةَ مَعَ الصُّبْحِ قَصْدًا لَهَا الْفَرْقَدُ

هَنَالِكِ اَمَّا تُعْزِي السُّقُودَ وَاَمَّا عَلَى اَثَرِهِمْ تُكْـمَدُ

قال ابن الكلبي في كتاب الافتراق وكان لجنادة بن معد الغمر غمر ذى كندة وما صاقبها وبها كانت كندة دهرها الاول ومن هنالك احتج القابليون في كندة ما قالوا لمنازلهم في غمر ذى كندة يعنى من نسبهم في عدنان ، وقال ابو عبيد السكوني الغمر بحذاء توز شرقية جبل يقال له الغمر وتوز من منازل طريق مكة من البصرة معدود في اعمال اليمامة قال

بَنِي بِالْغَمْرِ اَرَعْنَ مَشْمُخَرًا يَغْتَى فِي طَرَائِقِهِ الْحِجَامُ

يصف قصراً وطرائقه عقوده ، وفي حديث الردة خرج خالد بن الوليد من الاكفاف اكناف سلمى حتى نزل الغمر ماء من مياه بني اسد بعد ابي حسن

اسلام طيء وادوا زكاتهم فقال رجل من المسلمين

جَنَيْ اللّٰهُ عَنَا طَيْمًا فِي بِلَادِهَا وَمُعْتَرِكِ الْاِبْطَالِ خَيْرَ جَزَاءِ

هُمُ اَهْلُ رَايَاتِ السَّمَاحَةِ وَالنَّدَى اِذَا مَا الصَّبَا اَلَّتْ بِكَلِّ جَنَاءِ

هُمُ ضَرَبُوا . . عَلَى الدِّينِ بَعْدَ مَا اَجَابُوا مُنَادَى فِتْنَةٍ وَعَمَاءِ

وخال ابونا الغمر لا يسلمونه وثأجت عليهم بالرماح دماء

مَرَّارًا فَنَهَا يَوْمَ اَعْلَى بُزَاخَةِ وَمِنْهَا الْقَصِيْمُ ذُو زُقٍ وَدَعَاءِ

وهو وان فيه ثَمَادُ مَادِهَا قَلِيلٌ وَهُوَ بَيْنَ ثَجَرٍ وَتِيْمَاءٍ

غَمْرَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه الغمرة منهمك الباطل ومُتَضَكُّ السهول غمرة

الجبّ ويقال هو يضرب في غمرة اللهو ويتسكع في غمرة الفتنة وغمرة الموت

اشدّه هوومه هذا قول اللغويين والذي يظهر لي ان الغمرة هو ما يغمر الشيء

وبعده فهو يصلح للباطل والحق ، وهو منهل من مناهل طريق مكة ومنزل

من منازلها وهو فصل ما بين تهامة ونجد وقال ابن السكيت غمرة من اعمال

المدينة على طريق نجد اغزاها النبي صلعم عكاشة بن محصن وقال نصر غمرة

ما بُكَاءُ الْكَبِيرِ فِي الْإِطْلَالِ بِسُؤَالِي وَمَا يَرُدُّ سُؤَالِي
 دِمْنَةً قَفْرَةً تَعَاوَرَهَا الصَّيْفُ بِرَيْحَيْنِ مِنْ صَبَا وَشَمَالٍ
 لَاتَ هَذَا ذِكْرِي خَبِيرَةً أَوْ مِنْ جَاءَ مِنْهَا بِضَايِفِ الْإِهْوَالِ
 حَلَّ أَهْلِي بَطْنُ الْغَمَيْسَةِ فَبَادَوْا لِي وَحَلَّتْ عَلَوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ ،
 هـ الْغَمَيْسَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَبِإِزَادَةِ هَاءٍ الْتَانِيثُ لِلْبَقْعَةِ أَوِ الْبَيْرِ أَوِ السَّبْرَكَةِ
 موضع قال فيه بعض الأعراب

أَيَا سَرَحَتِي وَادِي الْغَمَيْسَةِ أَسْلَمَا وَكَيْفَ بَظَلَّ مِنْكَا وَتُنُونِ
 تَعَالَيْتُمَا فِي الثَّمَبِ حَتَّى عَلَوْتُمَا عَلَى الشَّرْحِ طَوَلًا وَاعْتَدَالًا مُتُونِ ،
 الْغَمَيْصَةُ تَصْغِيرُ الْغَمِصَاءِ تَأْنِيثُ الْإِعْصِ وَهُوَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْعَيْنِ وَالْغَمَيْصَاءُ
 ١. مِنَ الْخَجَرِ تَقُولُ الْعَرَبُ فِي أَحَادِيثِهَا إِنْ الشَّعْرَى الْعَبُورَ قَطَعْتَ الْحَجَرَةَ فَسَمِيَتْ
 عَبُورًا وَبَكِيَتْ الْآخَرَى عَلَى أَثَرِهَا حَتَّى غَمِصَتْ فَسَمِيَتْ الْغَمَيْصَاءُ وَالْغَمَيْصَاءُ
 موضع في بادية العرب قرب مكة كان يسكنه بنو جذيمة بن عامر بن عبد
 مناة بن كنانة الذي أوقع بهم خالد بن الوليد رَضِيَ عَنْهُ الْفَخُّ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا صَنَعَ خَالِدٌ وَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَدَيَّ
 ١٥ هَلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ عَنْهُ وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْهُمْ

لَوْلَا مَقَالُ الْقَوْمِ لِلْقَوْمِ أَسْلَبُوا لَلْأَقْتِ سَلِيمٍ يَوْمَ ذَلِكَ نَاطِحًا
 لِمَا صَعَلَهُمْ بِشَرٌّ وَاعْكَابَ خُذَمٌ وَامْرَأَةٌ حَتَّى يَتْرَكُوا الْأَمْرَ صَائِحًا
 فَكَايِنَ تَرَى يَوْمَ الْغَمَيْصَاءِ مِنْ فَتَى أَصِيبَ وَلَمْ يَجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا
 أَلْظَتْ بِخُطَابِ الْإِيَامَى وَطَلَّقَتْ غَدَاتُهَا مِنْهُنَّ مَنْ كَانَ نَاكِحًا

٢. وَقَالَ آخَرُ

وَكَأَيِّنَ تَسَرَّى بِالْغَمَيْصَاءِ مِنْ فَتَى جَرِيحًا وَلَمْ يَجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا
 الْغَمِيمُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مِثْلُهَا مِنْ تَحْتٍ وَمِيمٌ آخَرَى وَهُوَ الْهَلَا
 الْأَخْضَرُ تَحْتَ الْيَابِسِ وَالْغَمِيمُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ مَغْمُومٌ وَهُوَ الشَّيْءُ

بعضاً قبلي وعَمَلِي موضع،

غَمِيرٌ بلفظ تصغير الغمر وهو الماء الكثير قال أبو المنذر سمى الغمير لان الماء الذي غمر ذلك الموضع موضع بين ذات عرق والبستان وقبلة يملئين قبراً إلى رِغَالٍ وغَمِيرٌ أيضاً موضع في ديار بني كلاب عند الثلبوت، وغَمِيرُ الصلعة من مياه أجا أحد جبلي طى بقرب الغرى قال عبيد بن الأبرص

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هل ترى من طعامين سَلَكَنَ غَمِيرًا دونَهُنَّ غُمُوضٌ

وفوق الجمال الناعجات كَوَاعِبُ تحابيض أبكار أوانس بيض

وَحَبَّتْ قُلُوصِي بعد هَذِهِ وَهَاجَهَا مع الشوق برق بالحجاز وميض

فقلت لها لا تَنَجَلِي أن منزلًا نَأْتِي به هَذَا إلى بَغِيضٍ

وَأَغْمِيرُ الْجُوعِ بالفج ثم ألكسر وزاد تِلْ عِنْدَهُ مُوَيْهَةٌ فِي طَرَفِ رَمَانٍ فِي طَرَفِ سَلَمِي

أحد جبلي طى أخير به محمود بن زغل صاحب مسعود بن بريك بحلب،

الغُمُوضُ بالصناد المعجمة أحد حصون خَيْبَر وهو حصن بني الحَقِيف وبه

أصاب رسول الله صلعم صقيفة بنت حَيٍّ بن أخطب وكانت عند كنانة بن

الربيع بن أبي الحَقِيف فاصطفاها لنفسه،

وَأَغْمِيرُ تصغير الغمس من قولك غَمَسْتُ الشئ في الشئ إذا غَطَطْتَهُ فِيهِ

وَأَخْفَيْتَهُ قال أبو منصور الغميس الغميم وهو الإخضر من اللُّلَا تحت اليابس

فيجوز أن يكون الغميس تصغيره تصغير الترخيم والغميس على تسعة أميال

من الثعلبية وعنده قصر خراب ويوم الغميس من أيام العرب فيه هاجت

للرب بين بني قُنُقِدٍ وقد ذكر الغميس الشعراء فقال امرأتي

أَيَا تَخَلَّتِي وَادِي الغميس سَقَيْتُمَا وَإِنْ أَنْتُمَا لَمْ تَنْفَعَا مِنْ سَقَاكُمَا

فَعِمَا تَسُودَا الْأَثَلُ حُسْنًا وَتَنْفَعَا وَخُتَالُ مِنْ حُسْنِ النَّبَاتِ ذُرَاكُمَا

غَمِيسٌ بفتح أوله وكسر ثانيه قال ابن السكيت في غزاة بدر مرَّ النبي صلعم على

تَرْبَانٍ ثُمَّ عَلَى مَلَدٍ ثُمَّ عَلَى غَمِيسِ الْحَمَامِ كَذَا ضبطه قال الأعشى

رأيت وقد اتى نُحْرَانُ دُونِي لَلْيَتَّى بِالسَّغْمِ صَوْدُ نَارِ
اِذَا مَا قَلَّتْ قَدْ خَمَدَتْ زُهَاهَا عَصَى الزَّئِدِ وَالْعَصْفُ السَّوَارَى ٥

باب الغين والنون وما يليهما

الغَنَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْغَنَاءُ بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَالْمَدِّ الْأَجْزَاءُ وَالْكَفَايَةُ
يُقَالُ رَجُلٌ مُغْنٍ أَيْ مُجَبِّرٌ كَأَبٍ وَأَمَّا الْغَنَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ فَهُوَ الصَّوْتُ الْمُطْرَبُ وَأَمَّا
الْغَنَى مِنَ الْمَالِ فَهُوَ بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ وَرَمَلُ الْغَنَاءِ مَفْتُوحٌ الْأَوَّلُ مَدْدُودٌ فِي شَعْرِ الرَّاعِي
رَدَايَةُ تَعْلَبُ مَقْرُوءَةٌ عَلَيْهِ

لَهَا خُصُورٌ وَارْدَافٌ يَنْوِي بِهَا رَمَلُ الْغَنَاءِ وَأَعْلَى مُنْعَلَاها رُودٌ

وَبِكْسَرِ الْغَيْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَكْطَقْنَ مِنْ رَمَلِ الْغَنَاءِ وَعَلَقَتْ بِأَعْنَى أَدَمَانَ الطَّبَاةِ الْقَلَانِدُ ١

أَيْ اتَّخَذْنَ مِنْ رَمَلِ الْغَنَاءِ عَجَازًا كَالثَّغْبَانِ وَكَانَ اعْتِنَاؤُهُنَّ أَعْنَى الطَّبَاةِ وَقَالَ

أَبُو وَجْزَةَ

وَمَا أَنْتَ أَمَّا أَمَّ عُثْمَانَ بَعْدَ مَا جَبَا لَكَ مِنْ رَمَلِ الْغَنَاءِ حَدُودُ ٢

غَنَاجُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّنْشِيدُ وَآخِرُهُ جِيمٌ بَلِيدَةٌ بَنَوَاحِي الشَّاشِ ٣

وَأَغْنَادُوسْتُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّخْفِيفُ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ ٤

وَتَالَا مَثْنَاةٌ مِنْ فَوْقِ مَنْ قَرَى سَرْجَسٌ ٥

غَنَاطٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ ظَاةٌ مَحْجَمَةٌ وَالْغَنَظُ الْهَمْ اللَّازِمُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ

فِيهِ رَوْضَةٌ قَالَ بَعْضُهُمْ

وَأَنْ تَكُ عَنْ رَوْضِ الْغَنَظِ مَعَاصِمًا تَغْضُ بِهَا سُورٌ يُخَافُ انْقِصَامُهَا ٦

مُغَنَّثَرٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَتَالَا مَثْلَثَةٌ مَضْمُومَةٌ وَمَا أَظْنَمَهَا الْأَعْجَمِيَّةُ وَهُوَ وَادٌ بَيْنَ

حِمصٍ وَسَلْمِيَّةٍ بِالشَّامِ فِي قَوْلِ ابْنِ الطَّبِيبِ

عَطَا بِالْغَنَثْرِ الْبَيْدَاءُ حَتَّى تَحْبِرَتِ الْمُتَالَى وَالْعِشَارُ ٧

كَذَا زَوَاهِ ابْنِ حَجَّاتٍ وَغَيْرُهُ يَرَوْنَهُ بِالْعَثِيرِ وَهُوَ الْغُبَارُ ٨

المُعْطَى، كُرَاعُ الغَمِيمِ موضع بين مكة والمدينة والغميم موضع له ذكر كثير في الحديث والمغازي، وقال نصر الغميم موضع قرب المدينة بين رابع والجحفة قال كثير

قُمْ تَأْمَلْ فَأَنْتَ ابْصُرْ مَتَى هَلْ تَرَى بِالْغَمِيمِ مِنْ أَجْمَالِ

قَاضِيَاتِ لُبَانَةٍ مِنْ مُنَاخِ وَطُوفٍ وَمَوْقِفِ بِالْخَيْالِ

فَسَقَى اللَّهَ مُنْتَوَى أَمَّ عَمْرٍو حَيْثُ أَمَّتْ بِهِ صَدُورُ الرِّجَالِ

أقطعهُ رسول الله صلعم أَوْقِيَّ بَنَ مَوَالَةِ العنبري وشرط عليه أطعام ابن السبيل والمنقطع وكتب له كتابا في اديم احم وسبب تسمية الغميم بهذا ذكر في اجأ وهو اسم رجل سمي به وقد ذكر في كراع الغميم،

١٠ الغميم تصغير الغمر هكذا ذكره نصر بتخفيف الياء وقال واد في ديار حنظلة

من بني تميم وقال شبيب بن البرصاء

إِلَهٍ تَرِ انْ الْحَيَّ فَرَقَ بَيْنَهُم نَوَى بَيْنَ صَحْرَاءِ الْغُمِيمِ نَجُوجُ

نَوَى شَطَبْتَهُمْ عَنْ هَوَانَا وَهَجَّجَتْ لَنَا طَرِيًّا اِنْ الْخَطُوبُ تَهْيِيجُ

فَاصْبَحْ مَسْرُورًا بِبَيْتِكَ مُتَجَسِّبٌ وَبَاكِ لَهْ عِنْدَ الدِّيَارِ نَشِيْجُ،

١٥ الغميم تصغير الغميم بمعنى المغموم كما تقدم أو تصغير الغميم الكلا الاخضر

الذي تحت اليابس فلم يذكره نصر فاما ان يكون صف الذي ذكر عنه

قبله فاني لم أجده لغيره أو لم يظفر بهذا المشدد فانه صحيح جاء في اشعارهم

وقد قيل لَلْبَيْتِ بِالْغُمِيمِ ضَوْءُ نَارٍ يَلُوحُ كَأَنَّهُ الشَّعْرَى الْعَبُورُ

وقال السُّكْرَى الغميم مالا لبني سعد ذكر ذلك في شرح قول جرير

يَا صَاحِبِي هَلِ الصَّبَاحُ مِنْهَرُ أَمْ هَلِ اللَّوْمُ عَوَانِي تَفْسِيرُ

أَنِّي تَكَلَّفْتُ بِالْغُمِيمِ حَاجَةً نَهَيْهَا تَحَامَةٌ دُونَهَا وَجَفِيرُ

لَيْتَ الزَّمَانُ لَنَا يَعُودُ بَيْسَرُهُ أَنْ الْبَيْسَرُ بِذَا الزَّمَانِ عَسِيرُ

وقال مالك بن الربيع

أحمد البلدي سمع منه أبو سعد ستة أجزاء من كتاب صحيح البخاري
 غورج بالضم ثم السكون ثم فتح الراء وجيم واهل هراة يسمونها غورة قرية على
 باب مدينة هراة منها أحمد بن محمد الغورجي مات سنة ٣٠٥ وأبو بكر ابن
 مطيع الغورجي مات سنة ٣٠٥

غورجك بالضم ثم السكون وفتح الراء والجيم الساكنة والكاف قرية من الصغد
 من نواحي اشتبخن ثم من نواحي سمرقند
 الغور بالفتح ثم السكون واخرة راء والغور المنخفض من الارض وقال الزجاج الغور
 اصله ما تداخل وما هبط فمن ذلك غور تهامة يقال للرجل قد اغار اذا
 دخل تهامة وغور كل شيء قعره وكلما وصفنا به تهامة فهو من صفة الغور
 لانهما اسمان لمسمى واحد قال اعرابي

اراني ساكناً من بعد نجد بلاد الغور والبلد تهاميا
 فريثما مشيت بحر نجد وريثما ضربت به الخياما
 وريثما رايت بحر نجد على اللوا اخلافا كراما
 اليس اليوم آخر عهد نجد بلى فأقروا على نجد السلاما

قال الازهرى الغور تهامة وما يلي اليمن وقال الاصمعي ما بين ذات عرق الى
 البحر غور تهامة وطرف تهامة من قبل الحجاز ومدارج العرج واولها من قبل
 نجد مدارج ذات عرق والمدارج الثنايا الغلاظ وقال الباهلي كلما انحدر سيئله
 مغرباً عن تهامة فهو غور وقال الاصمعي يقال غار الرجل يغور اذا سار في بلاد
 الغور وهكذا قال النساوي وانشد قول جرير

يا أم طليحة ما راينا مثلكم في المتجدين ولا يغور الغائر

لو كان من اثار تلكان مغيراً فلما قال الغاير دل على انه من غار يغور وسئل
 النساوي عن قول الأعشى

نبي يرى ما لا ترون وذكره اثار لغري في البلاد وأجنداً

عَنْدَابُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ بِلَا مَوْحِدَةٍ مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَلِّ مَرْغِينَانَ
مَدِينَةٍ مِنْ بِلَادِ قَرْغَانَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَمْرٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ
الْعَنْدَابِيُّ الْمَرْغِينَانِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْقَرْغَانِيِّ كَانَ فَقِيهًا سَمِيقًا وَصَاحِبَ انْفِتَاوٍ بِهِمَا
سَمِعَ بِمِلْحِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ السَّيِّحَانِيِّ وَذَكَرَهُ أَبُو جَعْفَرٍ فِي شَيْوْخِهِ
وَقَالَ مَوْلِدُهُ سَنَةَ ٤٨٥ هـ

عَنْدَجَانُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ الدَّالِ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلِيدَةٍ بِأَرْضِ
فَارِسٍ فِي مَقَارِئِ قَلِيلَةِ الْمَاءِ مُعْطَشَةٌ وَكَذَلِكَ فِيهَا قَبِيلٌ اخْرَجَتْ جَمَاعَةً مِنْ
أَعْلَى الْأَدَبِ وَالْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ وَاسَمُهُ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفُ
بِالْأَسْوَدِ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ فِي الْأَدَبِ وَأَبُو النَّدَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ شَيْخُهُ
وغيرهما قَالَ الْأَصْبَاحِيُّ تَرْتَفِعُ مِنَ الْعَنْدَجَانِ وَهِيَ قَصْبَةٌ دَشَتْ بِأَرْضِ بَلَّحِينَ مِنْ
الْبُسْطِ وَالسُّتُورِ وَالْمَقَاعِدِ وَاشْبَاهُ ذَلِكَ مَا يُوَارِي بِهِ عَمَلُ الْأَرَمَنِ وَبِهَا طَرَارُ
لِلسُّلْطَانِ وَيَحْمِلُ مِنْهَا إِلَى الْأَقَاقِي قَالَ ابْنُ نَصْرِ كَانَ أَبُو طَالِبٍ الْعَنْدَجَانِيُّ
بِالْبَصْرَةِ وَكَانَ وَضِيعَ الْأَصْلِ قَابِقِعَ فِي النَّدْلِ وَوَجَدَ لَهُ تَوْقِيعٌ فِيهِ وَكُتِبَ خَامِسُ
الْمَهْرَجَانِ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ السَّكْرِيُّ

تَوَالَّتْ عَجَائِبُ هَذَا الزُّمَانِ وَاعْجَبُهَا نَظَرُ الْعَنْدَجَانِي

وَاعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ تَوْقِيعُهُ لِحَمْسٍ خَلُونِ مِنَ الْمَهْرَجَانِ

عَنْدَوْنُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَالٌ مَضْمُومَةٌ ثَمَّ وَآوٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مِنْ قَرْيَةِ هَرَاةَ

عَنْتِيَمَاتٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ جَمْعُ غَنِيمَةٍ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ

بَابُ الْغَيْنِ وَالْوَاوِ مَا يَلِيهِمَا

٢٠. الْغَوَارَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّخْفِيفِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ رَاءُ مَهْمَلَةٍ قَرِيبَةٍ بِهَا تَحْلُ وَعِيُونَ إِلَى
جَنْبِ الظُّهْرَانِ

عَنْدِيذِينَ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ قَرِيبَةٌ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ نَسْفٍ فَرَسِخٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا
الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُعَدَّلٍ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ

وقال جميل

يَغُورُ إِذَا غَارَتْ قَوَادِي وَانْ تَكُنْ بِتَجْدِيهِمْ مَتَى السَّفَوَادُ إِلَى تَجْدِ
أَتَيْتُ بَنِي سَعْدِ صَحِيحًا مُسَلِّمًا وَكَانَ سَقَامُ الْقَلْبِ حُبَّ بَنِي سَعْدِ

وقال الأخوص

وَأَنْتَ أَنْ تَنْزَحَ بِكَ الدَّارُ أَتَيْكُمْ وَشَيْكُنَا وَأَنْ يُصْعِدَ بِكَ الْعَيْسُ أَمْعِدْ
وَأَنْ غُرَّتْ غُرْنَا حَيْثُ كُنْتِ وَغُرَّتْ أَوْ أَجْدَتْ أَنْجَدْنَا مَعَ الْبُسْتَجْدِ
مَتَى مَا تَحْتَى عَيْنًا بِلِ أَرْضِ تَلْعَةِ أَزْرِكِ وَيَكْثُرُ حَيْثُ كُنْتِ تَرْدِي
غُورٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءَ جِبَالٍ وَوَلَايَةِ بَيْنِ هَوَاةٍ وَغَزَنَةِ وَفِي بِلَادٍ
بَارِدَةٍ وَاسْعَةٍ مَوْحِشَةٍ وَفِي مَعَ ذَلِكَ لَا تَنْطَوِي عَلَى مَدِينَةٍ مَشْهُورَةٍ وَأكْبَرِ مَا
أَفِيهَا قَلْعَةٌ يُقَالُ لَهَا قَيْرُوزْكُوهُ يَسْكُنُ مَلُوكُكُمْ فِيهَا وَمِنْهَا كَانَ آلُ سَامٍ مِنْهُمْ
شَهَابُ الدِّينِ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْقَاسِمِ فَارَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَمِيْسَى الْغُورِيِّ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادٍ وَلَعَلَّهُ غُورِيٌّ الْأَصْلُ رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ
الْحَالِقِ الْوَرَّاقِ وَمُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمَانَ الْبَاغَنْدِيِّ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ
أَبْنُهُ أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدٌ وَأَبُو الْحَسَنِ أَبُو رَزْقٍ وَغَيْرُهُمَا وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٤٨ وَكَانَ ثَقَّةً
وَأَوَّلَدَهُ أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ فَارَسٍ يَعْرِفُ بِأَبْنِ الْبَاغَنْدِيِّ سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ
بْنَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنَادِيِّ وَعَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَصْرِيَّ وَأَحْمَدَ بْنَ سَلِيمَانَ
الْتَّجَارَ وَغَيْرِهِمْ وَكَانَ صَالِحًا دِينًا صَدُوقًا رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَجَازَةً وَأَبُو
بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَكَانَ يَتَلَّى فِي جَامِعِ الْمَهْدِيِّ وَتَوَفَّى فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٤٠٩

غُورَشَكُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ ثُمَّ رَاءَ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَهَا شَيْنٌ مَحْجَمَةٌ وَكَافٌ مِنْ قَرَى

٢٠٨٨ قند

غُورَوَانُ مِنْ قَرَى هَرَاةٍ مِنْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ ،

الْغُورَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُم بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَالرَّاءُ وَالْهَاءُ مَوْضِعُ جَاءَ ذِكْرُهُ
فِي الْأَخْبَارِ فَيَمَّا أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَوَاتُهُ عَلَى النَّبِيِّينَ بَنِي مُرَّارَةَ مِنْ نَوَاحِي السَّيْمَسَاهَةِ

فقال ليس هذا من الغور وإنما هو من اغار اذا أسرع وكذلك قال الاصمعي
 وروى ابن الانباري ان الاصمعي كان يروى هذا البيت
 نبي يرى ما لا تدرون وذكره لعربي غار في البلاد والتجدا

وروى عن ابن الاعراب انه قال غار القوم واغاروا اذا اخذوا نحو الغور قال
 والعرب تقول ما ادري اغار فلان ام ما راى اتى الغور وما راى اتى تجدا وكذلك
 قال الفراء واحتج بقول الاعشى والغور غور الأردن بالشام بين البيت المقدس
 ودمشق وهو منخفض عن ارض دمشق وارض البيت المقدس ولذلك سمي
 الغور طوله مسيرة ثلاثة ايام وعرضه نحو يوم فيه نهر الأردن وبلاد وقرى كثيرة
 وعلى طرفه طبرية وتغيرتها ومنها ماخذ مياهها واشهر بلادها بيسان وبعد
 اوطبرية وهو وخم شديد الحر غير طيب الماء واكثر ما يزرع فيه قصب السكر
 ومن قراها ارجحاً مدينة الجبارين وفي طرفه الغربى البحيرة المنتنة وفي طرفه
 الشرقى بحيرة طبرية وغور العباد موضع في ديار بني سليم والغور ايضا
 غور ملح مالا لبني العدوية قال الهيثم بن سراحيل المازني مازن بن عمرو بن
 تميم

١٥ فان قتلت اخي ان حرم مقتله فلست اول عبد ربه قتلا
 لقيته طيباً نفساً بميتته لما راى الموت لا نكساً ولا وكلاً
 وقد دعوتك يوم الغور من ملح الى النزول فلم تنزل كما نزلا
 فلا عدمت امرء هالتك خيفته حتى حسبت المنايا تسبق الاجلا
 ولا استنق قوم ارشدوك بها سل الفرار فلم تعدل بها سبلاً
 ٢٠ وكان الهيثم بن قتال بن مازن وشجعانها وشعراءها والايام والاحاديث في الغور
 كثيرة وقالت ماجدة البكرية

إلا يا جبال الغور خلتين بيننا وبين الصبا تجرى علينا شنينها
 لقد طال ما جالت ذراكن بيننا وبين ذرى نجد فما تستبينها

غَوْشَفْنَجْ بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة ساكنة ايضا وفاء مكسورة
ونون ساكنة ثم جيمر مدينة بينها وبين جرجانية خوارزم نحو العشرين
فرسخا وفي مدينة جيدة عامرة عهدي بها كذلك في سنة ٩١٩ ثم دخل التتر
تلك البلاد ولا ادرى ما حدث بعدي ،

٥ الغَوْطَةُ بالضم ثم السكون وطاء مهملة وهو من الغايط وهو المظمن من الارض
وجمعه غِيْطَانٌ واغواط وقال ابن الاعراب الغوطة مجتمع النبسات وقال ابن
شميل الغوطة الوحيدة في الارض المظمنة والغوطة هي الكورة التي منها دمشق
استدارتها ثمانية عشر ميلا يحيط بها جبل عالية من جميع جهاتها ولا
سيما من شماليها فان جبالها عالية جدا ومبنيها خارجة من تلك الجبال
١٠ وتند في الغوطة في عدة انهر فتسقى بساتينها وزروعها ويصب باقيها في
أجمة هناك وبحيرة والغوطة كلها اشجار وانهار متصلة قل ان يكون بها مزارع
للمستغلات الا في مواضع يسيرة وفي بالاجماع انزه بلاد الله واحسنها منظرا
وفي احدى جنان الارض الاربع وفي الصغد والأبله وشعب بوان والغوطة
وفي اجلها قال ابن قيس الرقيبات

أَجَلَّكَ اللَّهُ وَالْخَلِيفَةُ بِالْغَوْطَةِ دَارًا بِهَا بَنُو الْحَكَمِ ١٥

المانعوا للجار ان يضام بنا جارا لنا فيهم بهتضم

وقال ايضا

افقرت منهم الفراديس فالغو طة ذات القرى وذات الظلال

فضمير فالماطون فحورا ن قفار بسابس الاطلال ،

٢. الغَوْطَةُ بالضم ايضا يقال غاط في الارض غوطا وفي غوطة أي مخفضة وفي
بلد في بلاد طي بني لام منهم قريب من جبال صبح لبني فزارة وماء يوصف
بالبرداء والملوحة لبني عامر بن جوين الطاهي وفي غوطتان عن نصر وقال ابو
محمد الاعراق والغوطة برث ابيض يسير فيه الراكب يومين لا يقطعها به

الغورة و غرابية والحبل

غورة قرية من باب هراة ينسب اليها بعضهم

غورين ارض في قول العبقسي حيث قال

ان تر كعبا كعب غورين قد قلا معالي هذا الدهر غير قمان

فمنهن تقوى الله بالغيب انها رهينة ما تجنى يدي ولساني

ومنهن جرتي حقلًا تجب الوعى الى حقل يومها فيلتنقيان

ومنهن شرقي الناس وفي نديدة من اخضر لم تمزج ماء شنان

وفي ابيات كثيرة

غوربان بالصم ثم السكون ثم راء مكسورة ويلا مثناة من تحت واخرة نون من

اقرى مزو

غوزم بالصم ثم السكون وزالا مفتوحة وميم قرية من قري هراة ينسب اليها

ابو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الغوزمي حدث عن الحسين بن

ادريس وغيره روى عنه ابو بكر البرقاني وغيره ، وابو عبد الله محمد بن احمد

بن محمد بن علي الغوزمي روى عن ابي علي احمد بن محمد بن رزيق

الباساني الهروي روى عنه ابو زر عبد بن احمد الهروي في معجمه وذكر انه

كتب عنه بغوزم

غوسنان بسين مهملة ونون واخرة نون من قري هراة ينسب اليها ابو العلاء

صاعد بن ابي بكر بن ابي منصور سمع ابا اسماعيل الانصاري سمع منه ابو

سعد ، ومحمد بن احمد بن عبيد الله ابو نصر الغوسناني الهروي فقيه صائغ

عفيف متعبد تفقه بنهمسابور على ابي بن محمد بن يحيى وسمع ابا القاسم

الفصل بن محمد بن احمد العطار اليبوردي وسمع الكثير من مشايخ هراة

وكتب عنه ابو سعد وكانت ولادته قبل سنة ٥٠٠ وتوفي بقريته في خامس

شعبان سنة ٤٣٩

عَوَّلَقَانُ بِالْفَخْخِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَخَّ اللَّامُ وَالْقَافُ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيْبَةٌ مِنْ ذَوَاحِي مُرُو
بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مُرُو خَمْسَةٌ فَرَأَسُخْ ،

غَوِيَّتٌ بِالتَّصْغِيرِ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ مِثْلَتَيْنِ وَلَمْ يَتَحَقَّقْ عِنْدِي أَوَّلُهُ هَلْ هُوَ بِالْعَيْنِ أَوْ
بِالْغَيْنِ وَفِي قَرِيْبَةٍ بَعْدَ الطَّائِفِ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ أُمَّهَاتِ الْقُرَى عَنْ عَرَامَ ،
الْغَوِيَّةُ هُوَ تَصْغِيرُ الْغَوْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْتِنْقَاقُهُ قَبْلُ هُوَ مَا لِكَلْبٍ بِأَرْضِ السَّمَاءِ
بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ السَّكُونِ الْغَوِيَّةُ مَا بَيْنَ الْعَقِيْبَةِ وَالْقَاعِ فِي
طَرِيقِ مَكَّةَ فِيهِ بَرَكَةٌ وَقِيَابٌ لَمْ جَعْفَرٌ تَعْرِفُ بِالزُّبَيْدِيَّةِ ، وَالْغَوِيَرُ مَوْضِعٌ عَلَى
الْفَرَاتِ فِيهِ قَالَتِ الزُّبَيْدَةُ عَسَى الْغَوِيَرُ أَبُوْسَا قَالَ الْقَصْرِيُّ قُلْتُ لَأَنِّي عَلَى الرُّشَائِي
قَوْلُهُ عَسَى الْغَوِيَرُ أَبُوْسَا حَالٌ قَالَ نَعَمْ كَأَنَّهُ قَالَ عَسَى الْغَوِيَرُ مَهْلِكًا وَالْغَوِيَرُ وَادٌ
أَقَالَ ابْنُ أَفْشَابٍ أَنَّ الْغَوِيَرُ تَصْغِيرُ الْغَارِ وَأَبُوسَ جَمْعُ بَاسٍ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ كَانَ
لِلزُّبَيْدَةِ سَرَبٌ تَلَجَّأُ إِلَيْهِ إِذَا ضَرِبَهَا أَمْرٌ فَلَمَّا لَجَّأَتْ إِلَيْهِ فِي قِصَّةٍ قَصِيْرَةٍ ارْتَابَتْ
وَأَسْتَشْعَرَتْ فَقَالَتْ عَسَى الْغَوِيَرُ أَبُوْسَا وَفِيهِ مِنَ الشَّدَوْنِ أَنَّهَا تَجِيْزُ عَسَى
اسْمًا وَالْمُسْتَعْبَلُ أَنْ يُقَالَ عَسَى الْغَوِيَرُ أَنْ يَهْلِكَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ أَخْرَجْتُهُ عَنْ
الْأَصْلِ الْمَرْفُوضِ لَلَّذِي أَخْرَجْتُهُ مَخْرَجَ الْمَثَلِ وَالْأَمْثَالِ كَثِيْرًا مَا تُخْرِجُ عَنْ أَصُولِهَا
المَرْفُوضَةُ ،

غَوِيَرٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ هُدَيْلٍ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنُ رُبْعٍ الْهُدَلِيُّ
أَلَا أَبْلَغُ بَنِي ظَفَرٍ رَسُولًا وَرَيْبُ الدَّهْرِ يَحْدُثُ كُلَّ حِينٍ
أَحَقًّا أَنْكُمْ لَمَّا قَتَلْتُمْ ذَدَامَى الْكِرَامِ هَجَرْتُمُونِي
فَأَنْ لَدَى التَّنَاصُبِ مِنْ غَوِيَرٍ أَمَا عَمْرٍو يَخْرُ عَلَى الْجَبِيْنِ ،

٢. غَوِيَّةٌ هُوَ تَصْغِيرُ غَوْلٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْتِنْقَاقُهُ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ،

بَابُ الْغَيْنِ وَالْكَبَاءِ وَمَا يَلِيْهِمَا

غَيَانَةٌ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانَةٍ بِالْفَخْخِ ثَمَّ التَّشْدِيدُ وَنُونٌ بَعْدَ الْآلِفِ مِنَ الْغَيْنِ ضَهْدٌ
أَنْرُشْدٌ حَصْنٌ بِالْأَنْدَلَسِ مِنْ أَعْمَالِ شَنْتَبِيْرِيَّةٍ ،

مياه كثيرة وغيطان وجبال مطرحة لبني ابي بكر بن كلاب
 غولان فعلان من الغول بالفصح من قولهم ما ابعد غول هذه الارض اى ما ابعد
 زرعها وانها لبعيدة الغول والغول بعد الارض وأغوالها اطرافها وانما سميت
 غولا لانها تغول البسابة اى تقذف بهم وتسقطهم وتبعدهم وغولان اسم موضع
 ه غول بالفصح وهو مثل الذى قبله قال ابو حنيفة اذا انبتت الارض السطح
 وحده سمي غولا وجمعه أغوال كما انه اذا انبتت العرط وحده سمي وهظا
 قالوا في قول لبيد

عفت الديار تحلها فمقامها بمنى تأبّد غولها فرجامها

غول والرجم جبلان وقيل الغول ما معروف للضباب بحرف طخفة به نخل
 ايدكر مع قادم وهما واديان وقيل الاصمعي قال العامري غول والخصافة جميعا
 للضباب وهما حمال مطلع الشمس من ضريبة في اسفل الجوى اما غول فهو واد
 في جبل يقال له انسان وانسان ما في اسفل للجبل سمي للجبل به وغول واد
 فيه نخل وعيون قال العامري والخصافة ما للضباب عليه نخل كثير وكلاهما
 واد وفي كتاب الاصمعي غول جبل للضباب حذاء ما فيسمى للجبل هضب
 ه غول وكانت في غول وقعة للعرب لضبة على بني كلاب قال اوس بن خلفاء
 وقد قالت امانة يوم غول تقطع يابن غلفاء الجبال
 وقال امرؤ

الا ليمت شعري هل تغير بعدنا معارف ما بين السوى قبان

وهل يرح الريان بعدى مكانه وغول ومن يبقى على الحدان

٢٠ وقيل غول اسم جبل ويوم غول قتل جثامة بن عمرو بن محلم الشيباني قتله
 ابو شملة طريف بن نعيم التميمي وفي ذلك يقول شاعر

اجتأمت ما ألقيتني اني لسيقتني هاجينا ولا غمرا من القوم أعزلا

تذكرت ما بين النجاء فلم تجد لنفسك عن ورد المنية مدخلا

تَبَدَّلَتْ ذَاتُ اسْلَامٍ فَغَيْطَلَةٌ

غَيْقَةُ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَثَاءٌ ثُمَّ هَاءٌ يُقَالُ اَحْقَتُ الشَّجَرَةَ فُغَاثَتْ وَهِيَ تُغَيِّفُ
اِذَا تَغَيَّقَتْ اَغْصَانُهَا يَمِينًا وَشِمَالًا وَشَجَرَةٌ غَيْفَاءٌ وَيجوز ان يكون موضع ذلك
غَيْفَةً قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ مُوسَى غَيْفَةٌ صَمِيْعَةٌ تَقَارِبُ بَلْبَيْسَ وَهِيَ بِالسَّيْدَةِ مِنْ
مِصْرَ اَلِيهَا مَرَحِلَةٌ يَنْزِلُ فِيهَا لِلسَّجَّاءِ اِذَا اَخْرَجُوا مِنْ مِصْرَ بِغَيْفَةٍ مُشْهَدٌ يُقَالُ
فِيهِ عَرَفَ صَادِعَ الْعَزِيزِ بَرَّانٌ يَنْسَبُ اَلِيهَا أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ اَدْرِيسَ الْغَيْفِيُّ
مَوْلَى آلِ عَثْمَانَ بْنِ عَقَّانَ رَضِيَ عَنْهُ حَدَّثَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ شَبِيبٍ وَغَيْرِهِ
غَيْقٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْبُعَيْثِ الْجَهَنِّيِّ

وَحْنٌ وَقَعْنَا فِي مَرْيَنَةَ وَقَعَةٌ غَدَاةُ التَّقِيْمَا بَيْنَ غَيْقٍ وَعَيْيَمَا

١٠ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَيْيَمٌ

غَيْقَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ ثُمَّ الْقَافُ ثُمَّ الْهَاءُ الْغَاكَةُ وَالْغَاكُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَغَاكُ
حِكَايَةِ صَوْتِ الْغُرَابِ فَيجوز ان يسمَّى الْمَوْضِعَ الَّذِي يَكْثُرُ ذَلِكَ فِيهِ الْغَيْقَةُ
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ اِذَا اَتَاكَ عَيْقَةٌ فِي شَعَرٍ هَذِيلٌ فَهُوَ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَاِذَا اَتَاكَ
فِي شَعَرٍ كَثِيرٍ فَهُوَ بِالْغَيْنِ الْمُحْجَمَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بظَهْرِ حَرَّةِ النَّارِ لِبَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ
إِسْعَادِ بْنِ ذُبْيَانَ قَالَ كُثَيْبٌ

فَلَمَّا بَلَغْنَ الْمُنْتَهَى بَيْنَ غَيْقَةٍ وَيَلِيلٍ مَالَتْ فَأَحْزَأَلَتْ صُدُورَهَا

وَقِيلَ غَيْقَةُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فِي بِلَادِ غِفَارٍ وَقِيلَ غَيْقَةُ خَبَتْ فِي سَاحِلِ بَحْرِ
الْجَارِ فِيهِ اَوْدِيَةٌ وَلَهَا شَعْبَتَانِ احَدُهُمَا يَرْجِعُ فِيهَا وَالْآخَرَى فِي يَلِيلٍ وَهُوَ بَوَادِي
الصَّفْرَاءِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ غَيْقَةُ حَسَاءٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فَوْقَ السَّعْدِيَّةِ وَقَالَ
٢٠ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي غَيْقَةٍ مُوَيْهَةٍ عَلَيْهَا تَخُلُ بِطَرْفِ جَبَلِ جُهَيْنَةَ الْأَشْقَرِ وَغَيْقَةُ
اَيْضًا سُرَّةٌ وَادٍ لِبَنِي ثَعْلَبَةَ وَقَالَ كُثَيْبٌ

عَقَّتْ غَيْقَةُ مِنْ اَهْلِهَا فَحَرَّجَهَا فَرُوضَةٌ حُسَمَى قَلْعَهَا فَكَثِيبُهَا

مَنَازِلُ مِنْ اَسْمَاءِ لَمْ يَعْفُ رَسْمَهَا رِيَّاحُ الثُّرَيَّا خَلْفَهُ فَصَرِيْبُهَا

غَيَابِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَخْفِيفٍ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ أُخْرَى مَفْتُوحَةٌ خَفِيفَةٌ
وَالْغَيَابِيَّةُ كُلُّ شَيْءٍ أَظْلَكَ قَرْنِ رَاسِكٍ مِثْلَ السَّحَابَةِ وَالْغَبَرَةِ وَالظِّلِّ وَالطَّيْرِ
وَالْغَيَابِيَّةُ كَثِيبٌ قَرِبَ الْيَمَامَةِ فِي دِيَارِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

غَيْدَانُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ كَأَنَّهُ فَعْلَانٌ مِنَ الْغَيْدِ وَقَنَاةٌ غَيْدَاءٌ وَغَادَةٌ وَهِيَ
الْغَامَةُ الْمَائِلَةُ الْعِنَقَ نَاصِئَتُهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَى غَيْدَانَ بْنِ حَجَرٍ
بْنِ لَيْ رَعَيْنَ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ
عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ وَائِلِ الْحَمِيرِيِّ قَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدِيُّ

جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ غَيْدَانَ حَتَّى وَقَعْنَاهُنَّ أَيْمَنَ مِنْ صُنَافٍ

غَيْزَانُ بِكَسْرِ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَزَاةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى هَرَاةٍ فِيمَا الْغَالِبِ
أَعْلَى الظَّنِّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ عَيْسَى الْغَيْزَانِيُّ سَمِعَ
أَبَا سَعْدٍ يَحْمِي بْنِ مَنْصُورٍ الزَّهْرَدِيَّ رَوَى عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو الْمُظَفَّرِ مَنْصُورُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ الْحَنْفِيُّ وَبَاتَ فِيمَا ذَكَرَهُ الْعَرَابَةُ سَنَةَ ٣٩٥ هـ

غَيْشَتَى بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثَرْ شَيْنٍ مَفْتُوحَةٌ وَثَلَاثَةُ مِثْلَاهُ مِنْ فَوْقِ مَفْتُوحَةٍ
وَالْفِ مَقْصُورَةٌ وَهِيَ مِنْ قَرَى بُحَارًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
وَأَبْنُ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامٍ الْغَيْشَتِيُّ الْأَمِيرُ رَوَى عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ إِسْرَائِيلَ بْنِ السَّمِيدَعِ
وَأَبِي سَهْلٍ سَهْلَ بْنِ بَشَرَ الْأَنْدَلُسِيَّ وَغَيْرَهَا وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٤٩ هـ

الْغَيْضُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ يُقَالُ غَاضَ الْمَاءُ يَغِيضُ غَيْضًا إِذَا نَقَصَ وَغَارَ فِي
أَرْضٍ أَوْ غَيْرِهَا وَالْغَيْضُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ قَالَ الْأَخْطَلُ

فَهُوَ بِهَا سَيٌّ وَلَيْسَ لَهُ بِالْبَيْضَتَيْنِ وَلَا بِالْغَيْضِ مُدْخَرٌ

الْغَيْضَةُ نَاحِيَةٌ فِي شَرْقِ الْمَوْصِلِ مِنْ أَعْمَالِ الْعَقْرِ الْحَمِيدِيِّ عَلَيْهَا عِدَّةُ قَرَى وَتَأْوِي
إِلَيْهَا الْوَحُوشُ وَالطَّيُورُ يَحْصِلُ مِنْهَا فِي كُلِّ عَامٍ مَا يَزِيدُ عَلَى خَمْسَةِ آلَافٍ دِينَارٍ
مِنْ ثَمَنِ خَشَبٍ وَقَصَبٍ وَمُسْتَعْلٍ أَرْضِيٍّ وَمَزْدَرَعَاتٍ وَأَرْحَاءٍ

عَظْمَتُهُ وَذَاتُ أَسْلَامٍ مَوْضِعٌ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ فِي رَحْبَةِ الْهَدَارِ قَالَ مُخَيِّسُ بْنُ أَرْطَاةَ

الا يا لَيْلٍ قد بَرَحَ النهارُ وهَجَّ الليلُ حَزَنًا والنهارُ
كاذِبٌ لم تجاور آلَ نَيْسَى ولم يوقِدْ لها بالغَيْلِ نارُ
وقا عثمان بن صُبَّامَةَ الجعدى ومَرَّ به حمزة بن عبد الله بن قُرَّة يريد
الغَيْلَ

وقد قلتُ للقرَّيِّ ان كنتِ راجِئًا الى الغَيْلِ فاعرضْ بالسلام على نَعَم
على نَعَمنا لا نَعَم قومه سِوَانَا في الهمِّ والاحلامِ لو يَقَعُ الحكمُ
فان غَضِبَ القرَّيُّ في ان بَعَثْتُهُ اليها فلا يبرحْ على انفه السرَّعمر
والغَيْلُ بلد بصعْدَةِ باليمن خرج منه بعض الشعراء منهم محمد بن عبيد
ابو عبد الله بن ابي الاسود الصعدى شاعر قديم وأصله من غَيْلِ صعْدَةِ
الغَيْلَةُ بكسر اوله وسكون ثانيه مثل قولهم قتل فلان غَيْلَةً اى في اغتيال
وخفية اسم موضع في شعر الأعشى
الغَيْلُمُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام وهو السُّلْحَفَاء والغَيْلُمُ بِالدَّرى في
قول الليث وانشد

يُسْتَدْبُ بالسيف اَقْرَانُهُ كما قرَّيَّ اللَّمَّةُ الغَيْلُمُ

اورثه الازهرى وقال الغيلُمُ العظيم قال ومن الرواية الصحيحة في البيت وهو
للهمذاني ويحمى المصاف اذا ما دَعَا اذا قرَّو اللَّمَّةُ الغَيْلُمُ
قال وقد انشده غيره كما قرَّيَّ اللَّمَّةُ القَيْلُمُ بالفاء قال ابن الاعرابي الغيلُمُ
المرأة الحسناء والغيلُمُ الشاب العريض المفرق الكثير الشعر والغيلُمُ اسم موضع
في شعر عنترة

كيف المزار وقد تَرَبَّعَ اهلها بعنيتين واحلنا بالغَيْلُمِ

غَيْمَةً بالفتح ثم السكون ثم النون والف مدودة والغيناء الشجرة الكثيرة
الورق المتفكة الاغصان وغَيْمَةً قَنَّةً في اعلا ثبير للجبل المطل على مكة قال
الباهلي غينا ثبير قَنَّةً ثبير لثة في اعلاه يسمى غَيْمًا مقصور وهو حجر كانه

خلفه اى ربح تخلف الاخرى والضريب الجليلد ،

غَيْلٌ بالفخ ثر السكون ثر لام وهو الماء الذى يجرى على وجه الارض ومنه الحديث ما يَسْقَى الغَيْلُ ففيه الغَيْلُ والغَيْلُ فى حديث اخر لقد هَمَّتُ ان انهى عن الغيلة ثر ذكرت ان فارس والروم يفعلونه فلا يُصْرَهُ قالوا الغيلة هو الغيل وهو ان يجامع المرأة وفى مَرْضَع وقيل ان ترضع الطفل أمه وفى حامل والغيل ايضا الساعد الممتلى الرِّثَانُ ، وغَيْل موضع فى صدر يَلْمَسُ فى قول ذُوَيْبِ بْنِ بِيَمَّةٍ بَنِ لَامٍ

لَعَرَى لَقَدْ لَمَّكَتْ قُرَيْمٌ وَأَوْجَعُوا جِرْعَةً بطن الغيل من كان باكيا

وغيل ايضا موضع قرب اليمامة قل بعضهم

١. يبرى لها من تحت أرواق الليل غَمَلَسَ الزق من حمى الغيل

والغيل ايضا وان لبنى جعدة فى جوف العارض يسير فى انفلج وبينهما مسيرة يوم وليلة والغيل غَيْلُ الْبُرْمَكِ وهو نهر يَشُقُّ صنعاء اليمن وفيه يقول شاعرهم

وا عويلا اذا غاب الحبيب عن حبيبه الى من يشتكى

يشتكى الى والى البلد ودُمُوعُهُ مثل غيل البرمكى

وهذا شعر غير موزون وهو مع ذلك ملحون اوردناه كما سمعناه من الشيخ

ابى الربيع سليمان بن عبد الله الرِّحَّانِ صدوقنا أيده الله وانشد ابو على

لانى الجياش

والغَيْلُ شَطَّانٌ حَلَّ اللَّوْمُ بينهما شَطُّ الْمَوَالِ وَشَطُّ حَلَّةِ الْعَرَبِ

تَغْلَغَلَ اللَّوْمُ فى ابدان ساكنه فغْلَغَلَ الماء بين اللَّفِّ وَالْكَرْبِ

٢. وقال ابو زياد الغيل قَلَجٌ من الافلاج وقد مر الفلج فى موضعه وقال نصر الغيل

وان لجعدة بين جبلين مَلَّانِ نخيلا وباعلاه نفر من بنى قُشَيْرٍ وبه منبر وبينه

وبين الفلج سبعة فراسخ او ثمانية والفلج قرية عظيمة لجعدة وقال السجترى

الجعدى

بن عبد الله العقيلي الفايروزي روى عن أبيه روى عنه محمد بن أحمد بن يعقوب الاصبهاني وتوفي سنة ٣٠١ هـ

فابستين وجدته بخط بعض الفضلاء كما تراه وقال هو اسم موضع ،
فأثور بعد الالف ثلث مثلثة وواو ساكنة واخرة راء والعاثور عند العامة هو
الطشمت خان واهل الشام يتخذون خوانا من رخام يسمى العاثور والناجور
والباضية يقال لها الفاثور ايضا والفاثور اسم موضع او واد ينجد قال لبيد
ومقام ضيق فرجته مقامى ولسانى وخذل
لو يقوم الفيل او فياله ذل عن مثل مقامى وزحل
وأدى النعمان مبي موقف بين فاثور أفاي فالذحل
أ وقال ابن مقبل

حى محاضرتى شتى ومجمعهم دَوْمُ الأيادِ وفاثور إذا اجتمعوا
لا يبعد الله اقواما تركتهم لى أدبر بعد غداة البين ما صنعوا
دَوْمُ الأيادِ موضع وقال عدى بن زيد

سقى بطن العقيق الى أفاي ففاثور الى لبب الكثيب

انفاخرة بعد الالف خاء معجمة ومعناه معلوم اسم سميت به بخارا بما وراء
النهر فى بعض الاخبار لانه روى انه بعث اليها أيوب النبى عم فدعا لها بالخير
فصارت بذلك فاخترة على غيرها

فأنجان بعد الالف ذال معجمة ثم جيم واخرة نون من قرى اصبهان ،
فأراب بعد الالف راء واخرة باء موحدة ولاية وراء نهر سينجور فى تخوم بلاد
الترك وفى أبعد من الشاش قريبة من بلاساغور ومقدارها فى الطول والعرض
اقل من يوم الا ان بها منعة وبأسا وفى ناحية سحنة لها غياض ولهم مزارع فى
غربى الوادى يأخذ من نهر الشاش وقد خرج منها جماعة من الفضلاء منهم
اسماعيل بن محمد الجوهري مصنف الصحاح فى اللغة وخاله ابو ابراهيم

قَبَّةٌ قَالَ ذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ ابْنِ جُنْدَبٍ الْهَلْدِي

لَقَدْ عَلِمْتُ هَذِيلٌ أَنْ جَارِي لَدَى اطْرَافِ غَيْمًا مِنْ ثَبِيرٍ

أَحْصُ فَلَا أَجِيرُ وَمَنْ أَجِيرُهُ فَلَيْسَ كَمَنْ يُدَلِّي بِالْغُرُورِ

الْغَيْمُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ وَغَيْنٌ اسْمُ

مَوْضِعٍ كَثِيرٍ الْحَمَى

غَيْمَةٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْمُسْكُونُ ثُمَّ نُونٌ قَالَ أَبُو الْعَمَيْثَلِ انْغِيَاةُ الْأَشْجَارِ الْمَلْتَقَّةُ فِي

الْجِبَالِ وَفِي السَّهْلِ بِلَا مَاءٍ فَإِذَا كَانَتْ مِمَّا فِيهِ غَيْضَةٌ وَانْغِيَاةُ بِالْكَسْرِ الْأَرْضُ

الشَّجَرَاءُ عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ وَغِيَاةُ مَوْضِعٌ بِالْمِيمِ قَالَ الْأَعَشَى

حَتَّى تَحْمَلَ مِنْهُ الْمَاءَ تَكْلِفَةً رَوْضُ الْقَطَا فَكَتَيْبُ الْغِيَاةِ السَّهْلُ

الْغِيَاةُ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ عَنْ ابْنِ الْفَرَجِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقَائِقِ الْأُمُورِ

كِتَابُ الْفَاءِ مِنْ كِتَابِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ الْفَاءِ وَالْأَلِفِ وَمَا يَلِيهِمَا

فَإِذَا بَعْدَ الْأَلِفِ بِلَا مَوْحِدَةٍ مَكْسُورَةٍ وَجِيمٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ أَبُو سَعْدٍ قَرْيَةٌ

مِنْ قَرْيَ أَصْبَهَانَ وَقَالَ لَا أَدْرِي إِنْهُ الْفَائِزَانُ أَمْ غَيْرُهَا

فَإِذَا بَعْدَ الْأَلِفِ بِلَا مَوْحِدَةٍ وَزَايَا وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ قَرْيَةٌ وَقِيلَ بَلِيدَةٌ

يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحِ الْعَقِيلِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ الْفَائِزَانِيِّ

سَمِعَ بِدَمَشَقَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَمَّارٍ وَدُحَيْمًا وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ

بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَبِيحٍ وَأَبُو عُثْمَانَ اسْتَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ الْغَسَّالُ وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يُونُسَ بْنِ صَالِحٍ بْنِ زِيَادٍ

وفدو فار حصن من أعمال نمار باليمن ،

فارد قاعد من الفرد وهو الواحد كانه منفرد عن امثاله جبل بنجد ،

فارزة بنقديم الرأه المكسورة على الزاء المفتوحة محلة بخارا ،

فارسيين بالرأه المكسورة وسين مهملة ساكنة وجيم مكسورة وياه مثناة من

تحت ساكنة ونون وربما قالوا فارسيين بطرح الجيم من فارسيين لسيست من

نواحي هذان انما في من اعمال قزوئين بينها وبين قزوئين مرحلتان وبين ابيه

مرحلة وبينها وبين هذان نحو ثمان مراحل من رستاق الائم الله يقال لها

الاعلم ينسب اليها محمد بن احمد بن محمد بن علي بن مردين ابو

منصور القومساني ابن ابي علي الزاهد ذكرته في القومسان نزل هذه القرية

افنسب اليها روى عن ابيه وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وابي جعفر

محمد بن محمد الصفار وابي الحسين احمد بن محمد بن صالح وابي سعيد عمر

بن الحسين الصرام روى عنه ابو الحسن ابن حميد وحميد بن المعامون قال

شبرويه وحدثنا عنه ابن ابنه ابو علي احمد بن طاهر بن محمد القومساني

وغيره وهو ثقة صدوق توفي عشية يوم الجمعة الثالث عشر من جمادى

الاخرة سنة ٢٢٣ هـ وروى عنه ابو نعيم الحافظ الاصبهاني ، واهم بن طاهر بن

محمد بن احمد بن محمد بن علي بن مردين ابو علي القاضي بفارسيين سمع

الحديث ورواه وكان صدوقا ،

فارس ولاية واسعة واقليم فسيح اول حدودها من جهة العراق ارجان ومن

جهة كومان السمرجان ومن جهة ساحل بحر الهند سيراف ومن جهة السند

مكران قال ابو علي في القصريات فارس اسم البلدة وليس باسم الرجل ولا ينصرف

لانه غلب عليه التناثيث كنعمان وليس اصله بعربي بل هو فارسي معرب اصله

بارس وهو مرتضى فخر قبايل فارس ، قال بطليموس في كتاب مدحمة البلاد

مدينة فارس طولها ثلاث وستون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة طالعها

احقاق بن ابراهيم صاحب ديوان الادب في اللغة وغيرهما، واليهما ينسب
 ابو نصر محمد بن محمد الفارابي الحكيم الفيلسوف صاحب التصانيف في
 فنون الفلسفة مات بدمشق سنة ٣٣٩ وكان تلميذ يوحنا بن جيلان وكانت
 وفاة يوحنا قبله في زمان المقتدر، وعبد الله بن محمد بن سلمة بن حبيب
 بن عبد الوارث ابو محمد المقدسي الفارابي سمع بدمشق هشام بن عمار
 وعبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان وعباس بن الوليد الخلال وابا محمد
 بن عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي وذهيما روى عنه بكر وابو زرعة
 اينبا ابى نجانة وابو بكر بن المقرئ واثنى عليه الحسن بن منير والحسن
 بن رشيف وابو حاتم محمد بن حبان البستي وابو سعيد احمد بن محمد
 ابن ربيع النسوي وغيرهم.

فاران بعد الالف راء واخره ثون كلمة عبرانية معربة وفي من اسماء مكة
 ذكرها في التوراة قيل هو اسم لجبال مكة قال ابن ماكولا ابو بكر نصر بن
 القاسم بن قضاة القضاعي الفارابي الاسكندراني سمعت ان ذلك نسبته الى
 جبال فاران وفي جبال الحجاز وفي التوراة جاء الله من سيناء واشرق من ساعير
 واستعلن من فاران وفي جبال فلسطين وهو انزال الانجيل على عيسى
 واستعلنه من جبال فاران انزاله القرآن على محمد صلعم قالوا وفاران جبل
 مكة وفاران ايضا قرية من نواحي صغد من اعمال سمرقند نسب اليها ابو
 منصور محمد بن بكر بن اسماعيل السمرقندي الفارابي روى عن محمد بن
 الفضل القرماني ونصر بن احمد الكندي للفاظ روى عنه ابو الحسن محمد بن
 عبد الله بن محمد الكاغدي السمرقندي وقال ابو عبد الله القضاعي فاران
 والطور كورتان من كور مصر القبطية.

فارجك باب فارجك بالراء المكسورة والجيم المفتوحة والالف محلة كبيرة بخارا
 فارجلف واحد الفيران بلدة من نواحي ارمينية نسب اليها بعض المتأخرين.

فارس والروم قَرِيْشُ الحُجْمِ وَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّعُمْ أَنَّهُ قَالَ أَبْعَدُ النَّاسِ إِلَى
 الْإِسْلَامِ الْيَوْمَ وَلَوْ كَانَ الْإِسْلَامُ مَعْلَقًا بِأَنْثَرِيَّا لَتَنَاوَلْتَهُ فَارِسٌ ، وَكَانَ أَرْضَ فَارِسَ
 قَدِيمًا قَبْلَ الْإِسْلَامِ مَا بَيْنَ نَهْرٍ بَلَخَ إِلَى مَنْقَطَعِ أَنْدَرَبِجَانِ وَأَرْمِينِيَةِ الْفَارَسِيَّةِ إِلَى
 الْفَرَاتِ إِلَى بَرِّيَّةِ الْعَرَبِ إِلَى عُمَانَ وَمُكْرَانَ وَإِلَى كَابِلَ وَطَخَارِسْتَانَ وَهَذَا صِفْوَةٌ
 هِ الْأَرْضِ وَأَعْدَلُهَا فِيمَا زَعَمُوا وَفَارِسُ خَمْسُ كُورٍ أَصْطَاخَرُ وَسَابُورُ وَأَرْدَشِيرُ خَرَّةُ
 وَدَارَا جَرْدُ وَأَرْجَانُ قَالُوا وَهِيَ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ فَرَسَخًا طَوْلًا وَمِثْلُهَا عَرْضًا ، وَأَمَّا فَتْحُ
 فَارِسَ فَكَانَ بَدَأَهُ أَنْ الْعَلَاءُ الْحَضَرَمِيُّ عَمِلَ إِلَى بَكْرِ ثُمَّ عَامِلٌ عَلَيْهِ عَلَى الْبَحْرَيْنِ
 وَجَهَ عَرْجَةَ بْنِ هَرِثْمَةَ الْبَارِقِيَّ فِي الْبَحْرِ فَعَبَّرَهُ إِلَى أَرْضِ فَارِسَ فَفَتَحَ جَزِيرَةً مِثْلَهَا
 يَلِي فَارِسَ فَأَنْكَرَ عَلَيْهِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْذِنْهُ وَقَالَ غَرَرْتُ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَرَهُ أَنْ يُلْحَقَ
 ١. بِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ بِالْكَوْفَةِ لِأَنَّهُ كَانَ وَاجِدًا عَلَى سَعْدٍ فَأَرَادَ قَمْعَهُ بِتَوَجُّهِهِ
 إِلَيْهِ عَلَى أَكْبَرِ الْوُجُوهِ فَسَارَ نَحْوَهُ فَلَمَّا بَلَغَ ذَا قَارَ مَاتَ الْعَلَاءُ الْحَضَرَمِيُّ وَأَمَرَ عَلَيْهِ
 عَرْجَةَ بْنِ هَرِثْمَةَ أَنْ يُلْحَقَ بِعُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ السُّلَمِيِّ بِنَاحِيَةِ الْجَزِيرَةِ فَفَتَحَ
 الْمَوْصِلَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ رَضَىةُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِمِ الثَّقَفِيِّ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَعُمَانَ
 فَدَرَجَهَا وَأَتَسَقَّتْ لَهُ طَاعَةُ أَهْلِهَا فَوُجَّهَ أَخَاهُ الْحَكَمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِمِ فِي الْبَحْرِ
 ١٥ إِلَى فَارِسَ فِي جَيْشٍ عَظِيمٍ فَفَتَحَ جَزِيرَةً لَدَيْتِ وَهِيَ جَزِيرَةُ بَرْكَوَانِ ثُمَّ سَارَ إِلَى
 تَوْجٍ فَفَتْحَهَا كَمَا نَذَرَهُ فِي تَوْجٍ وَأَتَسَقَّتْ فَتَحَ فَارِسَ كُلَّهَا فِي أَيَّامِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ
 كَمَا نَذَرَهُ مُتَّفَقًا عِنْدَ كُلِّ مَدِينَةٍ نَذَرَهَا ، وَكَانَ الْمُسْتَوَلِيُّ عَلَى فَارِسَ مَرْزَبَانَ
 يُقَالُ لَهُ سَهْرَكُ فَجَمَعَ جُمُوعَهُ وَالتَّقَى الْمُسْلِمِينَ بِرَيْشَهْرَ فَانْهَزَمَ جَيْشُهُ وَقُتِلَ
 كَمَا نَذَرَهُ فِي رَيْشَهْرَ فَضَعُفَتْ فَارِسَ بَعْدَهُ ، وَكُتِبَ عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَابِ رَضَىةُ إِلَى
 ٢٠ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِمِ أَنْ يَعْبُرَ إِلَى فَارِسَ بِنَفْسِهِ فَاسْتَخْلَفَ أَخَاهُ الْمَغِيرَةَ وَقِيلَ
 أَنَّهُ جَاءَهُ حَفْصٌ بِالْبَحْرَيْنِ وَعُمَانَ وَعَبَّرَ إِلَى فَارِسَ وَمَدِينَتُهُ تَوْجُ وَجَعَلَ يُغِيرُ عَلَى
 بِلَادِ فَارِسَ وَكُتِبَ عَلَيْهِ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ بِمَظَاهِرَةِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِمِ
 عَلَى أَرْضِ فَارِسَ فَتَتَابَعَتْ إِلَيْهِ الْجَيْشُ حَتَّى فَتَحَتْ وَكَانَ أَبُو مُوسَى يَغْزُو فَارِسَ

الحوت تسع درجة منه تحت عشر درج من السرطان من الاقليم الرابع لها
 شركة في سرة الجوزاء ويقابلها عشر درج من الجدى بمثلها مثلها من
 الميزان بيت ملكها مثلها من الحمل، وفي هذه الولاية من أمهات المدين
 المشهورة غير قليل وقد ذكرت في مواضعها وقصبتها الآن شيراز، سميت
 بفارس بن علم بن سام بن نوح عم وقال ابن الكلبي فارس بن ماسور بن سام
 بن نوح وقال أبو بكر أحمد بن أبي سهل الخلواني الذي أحفظ فارس بن مدين
 بن أرم بن سام بن نوح وقيل بل سميت بفارس بن طهمورث واليه ينسب
 الفرس لأنهم من ولده وكان ملكا عادلا قديما قريب العهد من الطوفان وكان
 له عشرة بنين وهم جم وشيراز واصطخر وقسا وجنابة وكسكر وكلوذا وقرقيسيا
 ١. وعقروف فاقطع كل واحد منهم البلد الذي سمي به ووافق من العربية يقال
 رجل فارس بين الفروسية والفراسة من ركوب الفرس وفارس بين الفراسة اذا كان
 جيد النظر والحس هذا مصدره بالكسر ويقال انه لفارس بهذا الامر اذا كان
 علما به والفارس الحاذق بما يفارس والعجم لا يقولون لهذا البلد الا بارس بالباء
 الموحدة، وقال الاصطخري فارس على الترتيب الا من الزاوية التي تلي اصبهان
 ٥. والزاوية التي تلي كرمان ما يلي المفازة وفي الحد الذي يلي البحر تقويس قليل
 من اوله الى اخره وانما قلنا ان في زاويتها ما يلي كرمان واصبهان زنة لان من
 شيراز وفي وسط فارس اليهما من المسافة نحو من نصف ما بين شيراز
 وخوزستان وبين شيراز وجروم كرمان وليس بفارس بلد الا و به جبل او يكون
 للجبل بحيث لا تراه الا اليسير، وكورها المشهورة خمس فأسعها كورة اصطخر
 ٢. في اردشير خرة في كورة داراجرد في كورة سبابور في قبان خرة ونحن نصف كل
 كورة من هذه في موضعها وبها خمسة رموم اكبرها رم جيلويه في رم أحمد
 بن الليث في رم أحمد بن الصالح في رم شهربار في رم أحمد بن الحسن فالرم
 منزل الاكراد ومحلته، وقد روي في فارس فضائل كثيرة منها قال ابن الهيثم

الفقراء فغلبت عليه ومات يوم الاحد حادى عشر احرم سنة ٥٩٤ ودفن بها
من الغد وعمل عليه قبة تهذى اليه النذور ويزار رايتهاء

قَارِعٌ قال ابو عدنان الفارار المرتفع العالى الهى الحسن وقال ابن الاعرابى الفارار
العالى والفارار المستقل وفرعت اذا صعدت وفرعت اذا نزلت وقارار اسم اطم
ه وهو حصن بالمدينة قل ابن السكيت وهو اليوم دار جعفر بن يحيى ذكر
ذلك فى قول كثير

رَسَا بَيْنَ سَلْعٍ وَالْعَقِيفِ وَفَارِعٍ اِلَى اُحَدٍ لِلْمُنِّ ثِيَابُ غُشَامٍ

كلها بالمدينة قال عَرَامٌ وَسَائِيَّةٌ وادى الشراة بالشين المججمة وفى اعلاه قرية يقال
لها الفارار بها تخذل كثير وسكانها من ابناء الناس ومياها عيون تجرى تحت
الارض ومسل منها مهاييع قرية كان رجل من الانصار قتل هشام بن ضبابه
خطا فقدم اخوه مقيس بن ضبابه على النبی صلعم مظهرا للاسلام وطلب
دينة اخيه فاعطاه رسول الله عم ثم عدا على قتل اخيه فقتله وتحقق بمكة وقال

شَفَا النَفْسَ اِنْ قَدْ مَاتَ بِالْقَاعِ مُسْتَدَاً تَصْرَجُ ثَوْبِيَّةٌ دِمَاءُ الْاَخْدَاعِ

وكانت هموم انفس من قبل فقتله تَلَمَّ فَتَحْمِيْمِي وَطَاءَ الْمَضَاحِ

١٥ حللت به وتبرى وادركت ثورقي وكنت الى الاوثان اول راجع

ثارت به قهرا وحملت عقبله سراة بنى التجار ارباب فارار

قَارِقَانُ بعد الراء المكسورة فلا اخرى واخرة نون من قرى اصبهان ينسب

اليها القاضي ابو منصور شاپور بن محمد بن محمود الفاراني شيخ لاني سعد

وابو بكر محمد بن محمود بن ابراهيم الفاراني روى عنه ابو بكر احمد بن

٢٠ عبد الله المستملى روى عن ابى الخير محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله

بن هارون بن داره

قَارَمَذٌ بالراء الساكنة يلتقى بسكونها ساكنان وفتح الميم واخرة ذال معجمة

من قرى طوس ينسب اليها ابو على الفضل بن محمد بن على السمارمذي

من البصرة ثم يعود اليها، وخراج فارس ثلاثة وثلاثون ألف ألف درهم بالكفاية
 وذكر أن الفضل بن مروان وزير المتوكل قبلها خمسة وثلاثين ألف ألف درهم
 بالكفاية على أنه لا مونة على السلطان وجباها أنجاش بن يوسف مع الأهواز
 ثمانية عشر ألف ألف درهم، وقال بعض شعراء الفرس يمدح هذه البلاد
 ٥ في بلدة لم تصل عكلاً بها طنباً ولا خيماء ولا عداً وقدان
 ولا حجرٍ ولا أتلادٍ من يمنٍ لكتها لبني الاحرار اوطان
 ارض يبتى بها كسرى مساكنه فما بها من بني اللخناه انسان

وينواحي فارس من احياء الاكراد ما يزيد على خمسمائة ألف قبيلة شعيرة
 ينتجعوا المراعي في الشتاء والصيف على مذاهب العرب وبفارس من الانصار
 ١٠ الكبار لك تحمل السفن نهر طاب ونهر سيرين ونهر الشاذكان ونهر درخيد
 ونهر الخوبندان ونهر سكان ونهر جرسف ونهر الاخشين ونهر كر ونهر فرواب
 ونهر بيرده ولها من البحار بحر فارس وبحيرة البجكان وبحيرة دشتناوزن وبحيرة
 التوز وبحيرة الخوزدان وبحيرة جنكان، قال واما القلاع فانها يقبل فيها بلغني
 ان لفارس زيادة على خمسة الاف قلعة مفرقة في الجبال وبقرى المدن وفي
 ١٥ المدن ولا يتهيأ نقصية الا من الدواوين ومنها قلاع لا يمكن فتحها السبته
 بوجه من الوجوه منها قلعة ابن عمارة وهي قلعة الديكندان وقلعة الساربان
 ٢٠ وقلعة سعيداباد وقلعة جودرز وقلعة الحضر وغير ذلك ونحن نضعها في
 مواضعها من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى

الفارسية من قرى مصر قرب دمياط من كورة الدقهلية

٢٠ الفارسية منسوبة الى رجل اسمه فارس قرية غناء نزهة ذات بساتين مونة
 ورياض مشرفة على صدقة نهر عيسى بعد الحول من قرى بغداد بينهما فرسخان
 ينسب اليها الشيخ مسلم بن الحسن بن ابي الجود الفارسي ثم الحوري من
 حوري قرية من قرى نجف انتقل منها الى الفارسية واتخذ بها ملكاً وخدم

الغاربانى فأصله بغدادى سكنها روى عن بَقِيَّة بن الوليد واسحاق بن نجيع
وحكى انه كان يضع الحديث على الثقات كذا قال ابو حاتم محمد بن
حَبَّان فى كتاب الصغفاء

فَارِيَّان اسم قرية قال ابن مندة محمد بن تميم السَّعْدَى من اهل فاريان و
ه يزيد، واحمد بن عبد الله بن حَكِيم الغاريانى المروزي عن النضر بن محمد

المروزي والفصل بن موسى متروك الحديث مات سنة ٢٤٨ هـ
فَارَزَ بتقديم الزاء المكسورة على الراء قال ابن شَمَيْل الفارز الطريق يعلمو الفَزَّ
فيقزرها كانها تُحَدَّد فى رؤوسها خُدُودًا تقول اخذنا الفارز واخذنا فى طريق
فارز وهو طريق فى رؤوس الجبال وفارز اسم رملة فى ارض خُتَم على سمت
اليمامة وثمر الاطهار قرية من نجران هكذا ضبطه نصر وقد تَرَى انه لا جامع
بين اشتقاقه والرملة واخاف ان يكون بتقديم الراء على الزاء لان الفارز
طريقة تاخذ فى رملة فى دَكَاذِك لبننة كانها صَدَعٌ من الارض منقاد طويلا
خلقة حكاها الازهرى عن الليث

فَارَ بعد الالف زاء بلفظ قولهم فاز الرجل يفوز فوزًا وهو النجاة من الشر بلدة
ه ابنواحى مرو ينسب اليها ابو العباس محمد بن الفضل بن العباس الفارزى
المروزي حدث عن على بن جَعْفَر مولى عنه ابو سَوار محمد بن احمد بن حاتم

المروزي، ودخلت بمرو على شيخنا ابى المظفر عبد الرحيم بن الحافظ ابى
سعد عبد الكريم بن ابى بكر بن محمد بن ابى المظفر السمعاني للسمع منه
وذلك فى سنة ٩١٥ هـ فأخبرته بطلبها ثم قال اخبروا سكاكينكم فقال اكثرنا ليس
٢ معنا سكاكين فقال انشدنا شيخنا فلان الفارزى وقد حضر البطحى اما قال
لنفسه او لغيره

أَحْفَ الرِّزَى بِالْحَزْنِ عِنْدَى ثَلَاثَةٌ قَتَى لَنْ حِينًا فَالْتَحَى فَاَمْتَحَى لَيْثُهُ
وحاضر مشعوبى وقد نام عَصُوه وحاضر بَطِيحٍ وقد ضاع سَكِينُهُ

الواعظ وابنه عبد الواحد بن الفضل أبو بكر الطوسي قال شيرازي قدس سره
 علينا مرارا روى عنه ابنه وغيره وكان واعظاً حسن الكلام ليقين الجانب وذكر
 في الكبير الفضل بن علي بن الفضل بن محمد بن علي الفارمذي أبو علي
 بن أبي الحسن بن أبي علي الطوسي من بيت العلم والتصوف والتقدم سمع
 ٥ آياه سمع منه أبو سعد وأبو القاسم فتوفي في الحادي عشر من ذي الحجة سنة

٤٥٣٧

القاروت بضم الراء ثم واو ساكنة واخره ثاء مثلثة قريبة كبيرة ذات سوق على
 شاطئ دجلة بين واسط والمدار اهلها كلهم روافض ورعا نسبوا الى السغلو
 واشتقاقه اما من القرث وهو السرجين او من قولهم افرث الرجل احبائه افرثا
 ١٠ اذا عرضهم للسلطان او لائمة الناس

قاروت بعد الالف راء مضمومة وواو ساكنة وزا من قرى نيسا نسب اليها
 بعض الخبثين

قاروت بضم الراء بعدها واو ثم قاف من قرى اصطخر فارس ينسب اليها
 جماعة من أهل العلم والفضل منهم شارح المصابيح للبحر الشرح المعروف

١٥ واخرون

قاروت بالراء المضمومة وواو ساكنة وياء مثناة من تحت مفتوحة محلثة بنيسابور
 قارة بالراء المشددة والهاء بلفظ قولهم امرأة قارة أي عارية مدينة في شريق
 الاندلس من افعال تطيئة

قارباب بكسر الراء ثم ياء مثناة من تحت واخره بلا مدينة مشهورة بخراسان
 ٢٠ من اهل جوزجان قرب بلخ غربي جيكون ورعا أميلت فليل لها فيرياب ومن
 قارباب الى شبورقان ثلاث مراحل ومن قارباب الى طالقان ثلاث مراحل ومن
 قارباب الى بلخ ست مراحل ينسب اليها جماعة من الأئمة منهم محمد بن
 يوسف الفارابي صاحب سفيان الثوري وغيره فاما عبد الرحمن بن حبيب

القرويين في سنة ١٩٣ في ولاية ادريس بن ادريس ومات ادريس بمدينة وليلى
من ارض فاس على مسافة يوم من جانب الغرب في سنة ٢١٣، وبعده
الاندلسيين تَفَاحُ حُلُو يعرف بالاطرابلسي جليل حسن الطعم يصلح بها
ولا يصلح بعدوة القرويين وسعيد عدوة الاندلسيين اطييب من سعيد
القرويين لحدائقه بصنعتة وكذلك رجال عدوة الاندلسيين اشجع واجب
والجند من القرويين ونسائهم اجمل من نساء القرويين ورجال القرويين اجمل
من رجال الاندلسيين وفي كل واحدة من العدوتين جامع مفرد، وقال محمد
بن اسحاق المعروف بالجليلي

يا عدوة القرويين لئن كرمتم لا زال جانبك المحبوب مطورا
ولا سرى الله عنها ثوب نعتة ارض تجنبت الاثام والزورا

وقال ابراهيم بن محمد الاصيلي والد الفقيه ابى محمد عبد الله
دخلت فاسا وبى شوق الى فاس والحين ياخذ بالعينين والهراس
فلمست ادخل فاسا ما حييت ولو اعطيت فاسا بما فيها من الناس
وقال احمد بن فتح قاضي تاهرت في قصيدة طويلة

اسلخ على كل فاسي مررت به بالعدوتين معا لا تبقي احدا
قوم غدوا اللوم حتى قال قائلهم من لا يكون لئيم لم يعيش رغدا

ومنها الى سبعة عشرة ايام وسبعة اقرب منها الى الشرق وقال اليماني يهاجرو
اهل فاس

فراق الهم عند خروج فاس لكل ملهمة تخشى وبأس
فاما ارضها فاجل ارض واما اهلها فاحس ناس
بلاد لم تكن وطننا لحس ولا اشتملت على رجل مواسي

وله فيهم ايضا

اطعن بالبرك من تلقى من الناس من ارض مصر الى اقصى قرى فاس

وفاز ايضا من قري طوس ينسب اليها ابو بكر محمد بن وكيع بن دؤاس
 الفازي واحمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عمر بن ابي حامد الفازي
 الصوفي سمع ابا بكر عبد الله بن محمد الفازي للطيب وابا الغثيان عمر بن
 عبد الكريم بن سعدويه الرواس ذكره في التكبير
 فاس بالسین المهملة بلفظ فاس التجار مدينة مشهورة كبيرة على بر المغرب من
 بلاد البربر وهي حاضرة البحر واجل مدنه قبل ان تختط مراكش وفاس
 مختطة بين ثنيتين عظيمتين وقد تصاعدت العمارة في جنبتيهما على الجبل
 حتى بلغت مستواها من رأسه وقد تفجرت كلها عيونا تسييل الى قرارة
 واديتها الى نهر متوسط مستنبط على الارض منجس من عيون في غربيها
 .اعلى ثلثي فرسخ منها بحيرة دوى ثر ينساب يميننا وشمالا في مروج الخصر
 فاذا انتهى النهر الى المدينة طلب قرارتها فيفترق منه ثمانية انهار تشق
 المدينة عليها نحو ستمائة رجا في داخل المدينة كلها دائرة لا تبطل ليلا ولا
 نهرا تدخل من تلك الانهار في كل دار ساقية ماء كبار وصغار وليس بالمغرب
 مدينة يتخللها الماء غيرها الا غرناطة بالاندلس ، وفاس يصبغ الأرجوان
 والاكسية القرمزية وقلعتها في ارفع موضع فيها يشقها نهر يسمى الماء المقروش
 اذا تجاوز القلعة ادار رجا هناك وفيها ثلاثة جوامع يحطب يوم الجمعة في
 جميعها ، قال ابو عبيد البكري مدينة فاس مدينتان مفترقتان مسورتان
 وهي مدينتان عدوة القرويين وعدوة الاندلسيين وعلى باب دار الرجل رحاه
 وبستانه بانواع الثمر وجداول الماء تخترق في داره وبالمدينتين اكثر من ثلاثماية
 رجا وبها نحو عشرين حتما وهي اكثر بلاد المغرب يهودا يختلفون منها الى
 جميع الآفاق ومن امثال اهل المغرب فاس بلد بلا ناس ، وكلنا عدوي فاس في
 سفح جبل والنهر الذي بينهما مخرجه من عين في وسط بلد من عسرة على
 مسيرة نصف يوم من فاس ، واسست عدوة الاندلسيين في سنة ١٩٢ وعدوة

لأن جُرْهُمَا والعماليق التقوا به فهزمت العماليق وقتلوا به فقال السناس
افتضحوا به فسمي بذلك وهو عند سوق الرقيق إلى أسفل من ذلك،
وفاضح واد بالشريف شريف بنى ثمير بنجد قل الشاهر.

فان لا تكن سَيْفًا فأن هِرَاوَةً مُقَطَّطَةً تَجْرَاه من طلح فاضح

ه قال ذلك رجل رأى قومه وقد جمعوا سلاحًا فقالوا له أين سيفك فقال هذا
وأشار إلى عصاه، وقال نصر فاضح جبل قرب ريم وهو واد قرب المدينة،
فأطعما بان من قرى هذان قال شيرويه قيل أن مسجد جامع هذان كان
بفاطمابان وأنه كان بجانب المسجد للجامع اليوم كردم وزرور،

فاغ بالغين معجمة من قرى سمرقند،

أَفَانٌ بِمَاءَيْنٍ وأخره نون موضع على دجلة تحت ميفارقين يصب في دجلة
عنده وادى الرزم،

فَاقِرٌ بِالْقَافِ مكسورة وراء وهو فاقِرٌ من الفقَر أو من الفقار وهو خَرُّ السطح
والفاقرة انداعية الله تكسر الفقار ويوم فاقِرٌ من أيام العرب ويجوز أن يكون
افتقر فيه قوم أو كسر فيه فقار قوم فسمي بذلك،

ه أَقَافُ بِالْقَافِ هو في الأصل الجفنة المملوءة طعاماً من قوله

تَرَى الْأَصْيَافَ يَنْتَجِعُونَ فَاقِرٍ وقيل الفاق الزيت المطبوخ في قول الشماخ
قامت تُرَيْكُ اثِيتُ البيت مُنْسِدًا مثل الاسود قد مُسِّحَنَ بالفاق

وقال أبو عمرو الفاق الصحراء وقال مرة في أرض هذا اسم صربخ ويجوز أن
يكون مأخوذاً من الفعل من فاق غيرهم يَفُوقُهم إذا فضلهم وفاق أرض في شعر

أَنِ تَجِيدُ،

فَاقُوسٌ بِالْقَافِ وأخره سين مهملة يجوز أن يكون من قولهم فُقِسَ الرجل إذا
مات أو من تَفَقَّسَ الفخ على العصفور إذا انقلب على عنقه وفَاقُوسٌ اسم
مدينة في حوف مصر الشرقي من مصر إلى مَشْتُول ثمانية عشر ميلاً وهي

قَوْمٌ يَعْمُدُونَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ نُطْفٍ مَضَّ الْخَلِيعَ زَمَانَ الْبُورْدَ لِلْكَاسِ
وَلَهُ أَيْضًا فَيْلُهُ

دَخَلْتُ بِلْدَةَ فَاسَ اسْتَرْزَى اللَّهُ فِيهِمْ فَمَا تَيْسَّرَ مِنْهُمْ انْفَقَتْهُ فِي بَنِيهِمْ
وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍو عَمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ
عِيسَى بْنِ نَجَّاحٍ الْفَاسِيُّ فُقِيهٌ أَهْلُ الْقُرَيْشِ وَأَنْ فِي وَقْتِهِ نَزَلَ بِهَا وَكَانَ قَدْ سَمِعَ
بِالْمَغْرِبِ مِنْ جَمَاعَةٍ وَرَحَلَ وَسَمِعَ بِالشَّرْقِ جَمَاعَةً مِنَ الْعُلَمَاءِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ
الْفَصْلِ وَالطَّلَبِ وَغَيْرِهِ

فَاشَانُ بِالْشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي مَرُوءَ رَأَيْتُهَا وَقَدْ نَسَبَ
إِلَيْهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مُوسَى بْنُ حَاطِرٍ الْفَاشَانِيُّ حَدَّثَ عَنِ الْمَقْرِي
وَأَبِي الْوَزِيرِ حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ وَالَانَ وَغَيْرُهُ وَيُنْسَبُ إِلَى الْمُرُوزِيَّةِ أَيْضًا أَبُو
زَيْدٌ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَاشَانِيُّ الْفَقِيهَ
الشَّافِعِي الْمَنْقُطَعُ الْقَرْيَنِ فِي وَقْتِهِ تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الْمُرُوزِي وَكَانَ مِنْ أَحْفَظِ
النَّاسِ لِمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ وَاحْسَنَهُمْ نَظْرًا فِيهِ وَارْهَدَ فِي الدُّنْيَا سَمِعَ الْحَدِيثَ
مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَكْثَابِ عَلِيِّ بْنِ حَجَرٍ وَغَيْرِهِمْ وَسَمِعَ صَاحِبَ الْبُخَارِيِّ مِنَ الْفَرَبَرِيِّ
وَأَبِي رُوَيْحٍ عَنْهُ لِحَاكِمِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالِدِ الْقُطَيْبِيِّ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٧١ ثَالِثَ عَشَرَ رَجَبٍ
فَاشُونٌ بِالْقَافِ فِي آخِرِهِ وَشَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَةِ بَخَارَا عَنْ السَّعْمَانِيِّ

فَاشُونٌ بِالنُّونِ مَوْضِعٌ بِبَخَارَا عَنْ الْعَبْرَانِيِّ

فَاصِبَجَةٌ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَالْجِيمِ كَذَا ضَبَطَهُ أَبُو الْفَتْحِ وَقَالَ هِيَ أَرْضٌ بَيْنَ جِبَالِ
صَرْيَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَرْيَةِ تَسْعَةُ أَمْيَالٍ قَالِ وَقِيلَ بِالْحَاجِ وَهُوَ أَيْضًا أَطْمَرٌ لِبَنِي
النَّصِيرِ بِالْمَدِينَةِ

فَاصِحٌ مَوْضِعٌ قَرِيبُ مَكَّةَ عِنْدَ أَبِي قُبَيْسٍ كَانَ النَّاسُ يَخْرُجُونَ إِلَيْهِ لِحَاجَاتِهِمْ
سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ بَنَى جُرْمًا وَبَنَى قَطُورًا تَحَارَبُوا عَنْدهُ فَاسْتَصْحَكَ قَطُورًا
يَوْمَئِذٍ وَقَتْلَ رُبَيْسَ السَّمِينَةِ فَسَمِيَ بِذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَلِيِّ إِنَّمَا سَمِيَ فَاصِحًا

وذكر قوم ان الاصل في فامية ثمانية بالثاء المثلثة والنون وذاك انها ثلثي مدينة
 بُنيت في الارض بعد الطوفان ، قال البلاذري سار ابو عبيدة في سنة ١٧ بعد
 افتتاح شيزر الى فامية فتلقاه اهلها بالصلح فصالحهم على الجزية واخراج ، وقال
 العساکري عبد القدوس بن الریان بن اسماعيل البهري قاضي فامية سمع
 بدمشق محمد بن عائذ وبغيرها عبيد بن جناد روى عنه ابو الطيب
 محمد بن احمد بن حمدان الرّسعي الوراق ، وفامية ايضا قرية من قرى واسط
 بناحية دمر الصلح ينسب اليها ابو عبد الله عمر بن ادريس الصلحي ثم
 الغامى حدث عن ابي مسلم اللّخجی روى عنه ابو العلاء محمد بن يعقوب
 الواسطي سكن بغداد وحدث بها وذكر احمد بن ابي طاهر انه رفع الى
 الامامون ان رجلا من الرعية لزم بلجام رجل من الجند يطالبه بحق له فدفعه
 بالسوط فصاح الغامى واغترأه ذهب العدل منذ ذهبت فرفع ذلك الى
 الامامون فامر باحصارها فقال للجندى ما لك وله فقال ان هذا رجل كنت
 اعمله وقضيت له على شيء من النفقة فلقيني على اليسر فطالبني فقلت اني اريد
 دار السلطان فاذا رجعت وفيتك فقال لو جاء السلطان ما تركتك فلما ذكر
 الخلافة يا امير المؤمنين ثم اتمالك فعلت ما فعلت ، فقال للرجل ما تقول فيما
 يقول فقال كذب علي وقال الباطلي فقال الجندى ان لي جماعة يشهدون ان
 امر امير المؤمنين باحصارهم احصرتهم فقال الامامون من انت قال من اهل فامية
 فقال اما عمر بن الخطاب كان يقول من كان جاره نبطيا واحتاج الى ثمنه
 فليبعه فان كنت انما طلبت سيرة عمر فهذا حكمه في اهل فامية ثم امر له
 بالف درهم واطلقه ، وهذه فامية التي عند واسط وبغير شك ، قال عيسى بن

سعدان الحلبي شاعر معاصر يذكر فامية

يا دار علوة ما جيدي بمنعطف الى سواك ولا قلبي بمنعطف
 وبما قرى الشام من تيلون لا تحلت على بلادكم هطالة السحاب

مشتول الى سَقَط طرابية ثمانية عشر ميلا ومنها الى مدينة فاقوس ثمانية عشر ميلا وفي في آخر ديار مصر من جهة الشام في الحوف الاقصى ،

قَالِق قالوا القَلْق الصُّبح وقيل القلق الخلق في قوله تعالى قَالِقُ الْيَوْمِ وَالنَّوَى والقلق المظم من الارض بين المرتفعين والقلق القطرة والقلق الشَّقُّ وتخلت قالف اذا انشقت عن الكافور وهو الطَّلَع وقالق اسم موضع بعينه قل الاصمعي ومن منازل ابي بكر بن كلاب بتجد القالف وهو مكان مظم بين حزمين به مويته يقال لها ماء القالف وجوزي جبل لبنى ابي بكر بن كلاب ويقال خَلَيْتُهُ بالقالف الوركا وفي رملة عن الازهرى والخارزجى ،

قَالَ بعد الالف الساكنة لام وهى قرية كبيرة مشيية بالمدينة في آخر نواحي افارس من جهة الجنوب قرب سواحل البحر يمر بها القاصد الى هُرمز والى كيش على طريق هُرو فهى على هذا فارسية وخطها من العربية يقال رجل قَالُ الرأى وفيه وفادته اذا كان ضعيفا قال جرير

رَأَيْتَكَ يَا أَخِي طُلُ ان جَرَيْنَا وَجَرَيْتَ الْفِرَاسَةَ كُنْتَ قَالَا

والقال عرق يستبطن الفخذين في قول امرئ القيس

١٥ له حَجَبَاتٌ مَشْرَفَاتٌ عَلَى الْقَالِ وَقِيلَ ارَادَ الْقَالَى لَانَهُ أَحَدُ الْفَالَتَيْنِ وَالْقَالُ

بِالْهَمْزِ ضِدُّ الطَّيْرِ مِنْهُم مَن يَجْعَلُهُ بِعَنَاهُ ،

قَالَتْ بِزِيَادَةَ الْهَاءِ عَنِ الَّذِى قَبْلَهُ بِلَدَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ أَيْدَجَ مِنْ بِلَادِ خُوزِسْتَانِ

يُنَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِى بْنِ سَلَكِ الْقَالَى الْمَوْتَبِ سَمِعَ

بِالْبَصْرَةِ مِنَ الْقَاضِىِ ابْنِ عَمْرِو أَحْمَدَ بْنِ اسْحَاقَ بْنِ جَرِيانَ وَحَدَّثَ بِشَيْءٍ

٢٠ يَسِيرُ ، وَرَأَيْتُ بِالْعِرَاقِ خَشْبَةً فِي رَاسِهَا حَدِيدَةٌ ذَاتُ ثَلَاثَةِ شُعَبٍ كَالْأَصَابِعِ

أَلَا أَنَّهَا أَطْوَلُ يَصْطَادُ بِهَا الدَّرَاجُ يُقَالُ لَهَا قَالَةٌ وَبَالَةٌ وَأُظْهِمَهَا فَارْسِيَّةٌ ،

قَامِيَّةٌ بَعْدَ الْآلِفِ مِيمٌ ثُمَّ يَلَا مِثْلَاهُ مِنْ تَحْتِ خَفِيفَةِ مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ وَكُورَةٍ

مِنْ سِوَا حِلِّ حِمصٍ وَقَدْ يُقَالُ لَهَا أَفَامِيَّةٌ بِالْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهَا

قَاوُ بعد الفاء هززة ساكنة ثم واو صريحة قال أبو عبيد القَاوُ ما بين الجبلين
قال ذو الرمة حَتَّى أَتَقَا القَاوُ عن اعناقها سَحَرًا أَتَقَا انكشَفَ قال الأزهرى
القَاوُ في بيت ذى الرمة طريق بين قارتين بناحية الدو بينهما ذُبٌّ واسع
يقال له قَاوُ الرِّيان وقد مررت به

قَاوُ يسكون الالف والواو صريحة معربة كلمة قيصية قرية بالصعيد شرق النيل
في البر تعرف ببن شاكِر امير من امراء العرب وفيها دير ابي نخوم وبالصعيد
اخرى يقال لها قاو بالقاف ذكرت في موضعها

قَاوُ من مخاليف الطائيف

قَايَا كورة بين منبج وحلب كبيرة وفي من اعمال منبج في جهة قبلتها قرب
ادنى هُطْنان ولها قرى عامرة فيها بستين ومياه جارئة ينسب اليها القاضي
ابو المعالي رافع بن عبد الله بن نصر بن سلمان المكنى القاياسى سمع البرهان
ابا الحسن على بن محمد البلخى الكنى سمع منه عبد القادر الريهاوى وروى

عنه

القَايَجَةُ من نواحي اليمامة وهو سهل خَزَن

هَذَا قَاوُ بعد الالف ياء مهموزة ودال مهملة يجوز ان يكون من قولهم قَاوْتُ الصيغ
أَفَادَهُ قَاوُ اذا أَصْبَت قُوَادَهُ فَاوَا قَاوُدُهُ وَقَاوْتُ أَخْبَرُ أَفَادَهُ اذا خَبَرْتَهُ فِي الْمَلَّةِ
وانا قَاوُدٌ وَقَاوُدُ اسم جبل في طريق مَكَّة سَمِيَ بِاسْمِ رَجُلٍ يَقَالُ لَهُ قَاوُدُ
ذَكَرْتُ قَصَّتَهُ فِي اجَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ

قَاوُش بعد الالف ياء مهموزة يقال جَاوُوا يَتَفَايَشُونَ اى يَتَفَاخِرُونَ وَفَاوُشَ
وَادٌ فِي اَرْضِ الْيَمَنِ وَهوَ سَمِيَ سَلَامَةً بِنِ بِنِيهِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ تَرِيمِ بْنِ مَرْوَدٍ
الْحِمْيَرِيِّ ذَا قَاوُشٍ وَكَانَ هَذَا الْوَادِى لهُ اَوْ لِابْنِهِ وَاللَّهُ الْمُؤَفِّقُ لِلصَّوَابِ

باب الفاء والباء وما يليهما

قُبْ بالصم ثم التشديد موضع بالكوفة وقيل بطن من همدان ينسب اليها

ما مَرَّ بِرَفْكَ حَتَّانَا عَلَى يَصْرَى اَلَا وَذَكَرْنِي السَّادَرْنَ مِنْ حَلَب
 نَيْمَتِ الْعَوَاصِمِ مِنْ شَرْقِي فَامِيَةِ اَهْدَتْ اِلَى نَسِيمِ السَّيْلِ وَالسَّغَرِ
 مَا كَانَ اَطْيَبَ اَيَّامِي بِقُرْبِهِمْ حَتَّى رَمَتْهُ عَوَادِي الدَّهْرِ مِنْ كَثْبِ
 وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اَنِي جَعْفَرُ اَمْدٍ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ مُحَمَّدٍ الْمُقَرَّبُ الْفَامِيُّ الْمُلَقَّبُ
 هـ بِالْفَيْلِ فَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ اِلَى الصُّيُوعَةِ وَقِيلَ اِلَى الْبَلَدَةِ اخَذَ عَرَضًا عَنْ اَنِي
 جَعْفَرُ عَمْرُو بِنِ الصَّبَّاحِ بِنِ صُبَيْحِ الضَّرِيرِ الْكَلْبِيِّ عَنْ اَنِي عَمْرِو حَفْصِ بِنِ سَلِيمَانَ
 بِنِ الْمُغِيرَةِ الْبَزَازِ الْاَسَدِيِّ عَنْ عَاصِمِ بِنِ اَنِي التَّجُودِ الْاَسَدِيِّ وَاَخَذَ اَيْضًا
 عَنْ يَحْيَى بِنِ هَاشِمِ بِنِ اَبِي كُبَيْرِ الْعَسَّافِي السَّمْسَارِ عَنْ حَمْزَةَ بِنِ حَبِيبِ
 الزُّبَيْرِ وَسَمِعَ عَلِي بِنِ عَاصِمِ بِنِ عَلِي بِنِ عَاصِمٍ وَآخَرِينَ رَوَى عَنْهُ اَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
 اِبْنِ خَلْفِ بِنِ حَيَّانٍ وَوَكَيْعُ الْقَاضِي الْبَغْدَادِيُّ خَلِيفَةُ عَبْدِ اَنِ عَلَى قَضَاءِ
 الْاَعْوَازِ وَابُو بَكْرٍ اَمْدُ بِنِ مَوْسَى بِنِ مُجَاهِدِ الْبَغْدَادِيِّ وَابُو عَبْدِ اللّٰهِ مُحَمَّدُ
 بِنِ جَعْفَرٍ بِنِ اَبِي اُمَيَّةِ الْكَلْبِيِّ وَاحْمَدُ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الْجُبَيْرِيِّ السَّدَاقِيِّ
 الْمَعْرُوفُ بِالرُّوْقِيِّ وَقَالَ الرَّوْلِيُّ هَذَا هُوَ مِنْ فَامِيَةِ وَكَانَ يَلْقَبُ فَيْلًا لِعَظَمِ خَلْقَتِهِ تَوَفَّى
 سَنَةَ ٢٨٧ وَقَرَأَ عَلَى عَمْرُو بِنِ الصَّبَّاحِ فِي سَنَةِ ١٨ وَقَالَ غَيْرُهُ ٣٠ وَمَاتَ عَمْرُو هَذَا
 ١٥ سَنَةَ ٣٢١ وَكَانَ يَتَوَلَّى فَامِيَةَ رَجُلٌ كُرْدِيٌّ يُقَالُ لَهُ اَبُو الْحَجَرِ الْمُؤَمَّلُ بِنِ الْمُصْبَحِ
 نَحْوُ اَرْبَعِينَ سَنَةً مِنْ قَبْلِ الْخَلِيفَةِ فَلَمَّا حَصَرَ الْقَرْمَطِيُّ فِي سَنَةِ ٣٩٠ بِالشَّامِ مَالَ
 اِلَيْهِ وَاغْرَاهُ بِالْحُلِّ الْمَعْرَةِ حَتَّى قَتَلَهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا فَلَمَّا قُتِلَ الْقَرْمَطِيُّ اُسْرِيَ اِلَى
 هَذَا الْكُرْدِيِّ اِبْرَاهِيمَ وَانْجُو اَبْنَا يَوْسُفَ الْقِصَصِيِّ فَأَوْقَعَا بِهِ فِهْرَبَ مِنْهُمَا حَتَّى
 اَلْقَى نَفْسَهُ فِي بَحِيرَةٍ اَفَامِيَةِ فَكَلِمَ بِهَا اَيَّامًا وَقُتِلَ اِبْنُهُ فَقَالَ فِيهِ بَعْضُ شَعْرَاهُ
 الْمَعْرَةِ

تَوَقَّعَ الْحَرْبَ شَطْرَ نَجَا يَلْقُبُهَا لِلْقَمْرِ يَنْقُلُ مِنْهُ الرُّخَّ وَالشَّامَا
 جَاوَزَتْ هَزِيمَتُهُ اَنْهَارَ فَامِيَةِ اِلَى الْبَحِيرَةِ حَتَّى غَطَّ فِي مَاهَا
 قَتَمِينَ بِالْمِيمِ مَكْسُورَةً وَبَاهُ مِثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ وَفُونَ مِنْ قَرَى بُحَارَا

على موضع يقال له فُتْفُتْ وقرأت بخط بعض الفضلاء الفُتْفُتْ من محال سيف
الطاييف بفتح الفاء وسكون الناء وفي كتاب الاصمعي في ذكر نواحي الطاييف
فقال وقربة الفُتْفُتْ

فَتَنَكْ بالفتح ثم السكون واخره كاف وهو ان ياتي الرجل صاحبه غار غافلا
فيقتله وقتك ما باجا احد جبلتي طي قال زيند الخيل

منعنا بين شرقي الى المطالي يحيى ذي مكابرة غنود
نزلنا بين فتك والخلقي يحيى ذي مداراة شديد
وخلت سنيس طلع الغباري وقد رغبت بنصر بني لبيد

الفتين في نواذر ابي عمرو الشيباني

١. وما شن من وادي الفتين مشرقا فهيمانه لم ترعه أم كاسب
أم كاسب امرأة وهيمانه جبالة وما شن ما انفرد

باب الفاء والجيم وما يليهما

٢. موضع او جبل في ديار سليم بن منصور عن ابي الفتح

فج حيوة فج بفتح اوله وتشديد ثانيه وحيوة بفتح الحاء وسكون الياء وفتح
الواو والفتح الطريق الواسع بين الجبلين وجمعه فجاج ثم كل طريق فج والفتح
الذي لم يبلغ من المطمخ والفواكه وغيرها واما حيوة فشاذ في بابه لان المياء
والواو اذا التقيا وسبقت احدهما بالسكون وجب ادغامها واظهر ههنا لملا

يلتبس بالحيوة وحيوة اسم رجل وفتح حيوة موضع بالاندلس من اعمال طليطلة
فتح الروحاء قد تقدم اشتقاقهما في موضعهما وفتح الروحاء بين مكة والمدينة

٣. كان طريق رسول الله صلعم الى بدر وإلى مكة ثم الفتح وعام الحج

فتح زيدان بلد مطلق على مدينة طينة بافريقية وآية عني عبد الله السببي

بقوله من كان مغتبطا بلين حشيتة فحشيتي وأريكتي سرجي

من كان يعجبه ويحبها نقر الدفوف وزنة الصنج

سعد بن بشر القتي وقيل اسمه سعيد وسعدان لقب والله أعلم

باب انقفاء والتاء وما يليهما

الْفَتَاتُ من نواحي مُرَاد قال كعب بن الحارث المرادي

أَمْ تَرْبَعٌ عَلَى طَلَلِ الْفَتَاتِ فَتَقْضِي مَا اسْتَطَعْتَ مِنَ الْبَتَاتِ
عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ حَرْبُ قَوْمٍ وَأَبْنَاءُ طَرْقَسٍ مُشْشِمِرَاتِ ٥
فَتَاخٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ خَاءٌ مَحْمُومَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ فَتَنْخُ مِثْلَ زَنْدٍ وَزِنَادٍ
وَهُوَ اللَّيْنُ وَيُقَالُ لِلْبَرَاجِمِ إِذَا كَانَ فِيهَا لَيْنٌ فَتَنْخُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ فَتَنْخُ
مِثْلَ جَمَلٍ وَجَمَلٍ وَالْفَتْخُ فِي الرِّجْلَيْنِ طُولُ الْعِظَمِ وَقَلَّةُ اللَّحْمِ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ
وَفَتَاخٌ أَرْضٌ بِالْذَّهْنِ ذَاتُ رَمَالٍ كَانَهَا لِيَيْنِهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
لَمِئَةٍ إِذْ مَيَّ مَعَانٍ حُكْلَةٌ فَتَاخٌ وَحُزَوَى فِي الْخَلِيطِ الْخَجَارِ ١٠

وقال أيضا

رَأَيْتُهُمْ وَقَدْ جَعَلُوا فَتَاخًا وَأَجْرَعُهُ الْمَقَابِلَةُ الشِّمَالَا
فَتَاخٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ قَافٌ وَهُوَ جَمْعٌ فَتَقٌ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَمْ يُمْطَرْ وَقَدْ مَطَرَ
مَا حَوْلَهُ وَالْفَتَاخُ انْفَتَاخُ الْغَيْمِ عَنِ الشَّمْسِ وَالْفَتَاخُ أَصْلُ اللَّيْفِ الْإِبْيَضِ
يُشَبِّهُ الْوَجْهَ لِبَقَاةِ الْغَيْمِ وَالْفَتَاخُ خَمِيرَةٌ ضَخْمَةٌ لَا يَلْبَسُ الْعَجَبِيُّ إِذَا نَزَلَتْ فِيهِ
أَنْ يُدْرِكَ وَالْفَتَاخُ أَدْوِيَةٌ مَدْقُوقَةٌ تُفْتَقُ وَتُخْلَطُ بِدُهْنِ الزَّيْتُونِ كَيَ تَفُوحَ
رِيحُهُ وَفَتَاخُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْحَارِثِ بْنِ حِلَزَةَ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى
أَتَانِي وَغَوَّرَ الْخَوْشَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كِرَانَسُ مِنْ جَنْبِي فَتَاخُ فَابْلَقَا

وقال الراعي

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَلَمَاتٍ ٢
فَتَقٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَانِيهِ وَآخِرُهُ قَافٌ كَأَنَّهُ جَمْعٌ لَشَيْءٍ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ مِثْلُ
جِدَارٍ وَجُدْرٍ وَجَمَارٍ وَجَمْرٍ قَرِيبَةٍ بِالطَّائِفِ وَفِي كُتُبِ الْمَغَازِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ
قُطَيْبَةَ بْنَ عَامِرٍ بْنِ حَدِيدَةَ إِلَى تَبَالَةٍ لِيُغَيِّرَ عَلَى خُثْعَمٍ فِي سَنَةِ تِسْعٍ فَسَلِكَ

الْفَحْلَاءُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَالْمَدِّ وَالْفَحْلُ مِنْ صِفَةِ الذَّكَورِ وَفَحْلَاءُ مِنْ صِفَاتِ
الْإُنَاثِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَرِيدَ بِهِ تَأْنِيهِتِ الْأَرْضِ فَلَا ادْرَاقَ مَا هُوَ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ،
فَحْلٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيَةٍ نَعْلَةً مَنْقُولَةً عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ فَحَلَ يَفْحَلُ إِذَا
صَارَ فَحْلًا وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ حَكَاهُ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ ،

وَفَحْلٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَاللَّامُ يُلْقِظُ فَحْلُ الْإِبِلِ وَفَحْلُ الْخَيْلِ وَفَحْلٌ جَبَلٌ بِتَهَامَةٍ
يَصْبُ مِنْهُ وَإِنْ يَسْمَى شَجْوَةً وَقِيلَ فَحْلٌ جَبَلٌ لِهَذَا يَدِيلُ وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ وَهُوَ يَعْدُ
جِبَالاً هَذَا يَدِيلُ فَقَالَ وَلَهُمْ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ فَحْلٌ يَصْبُ مِنْهُ وَإِنْ يُقَالُ لَهُ شَجْوَةٌ وَأَسْفَلُهُ
لِقَوْمٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بِالْأَرْدَنِ قَرِيبَ طَبْرِيقَةٍ ،

فَحْلٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةٍ وَآخِرُهُ لَامُ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالشَّامِ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ
لِلْمُسْلِمِينَ مَعَ الرُّومِ وَيَوْمَ فَحْلٍ مَذْكُورٌ فِي الْفَتْوحِ وَاطْنُهُ عَجْمِيًّا لَمْ أَرَهُ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ قُتِلَ فِيهِ ثَمَانُونَ الْغَا مِنَ الرُّومِ وَكَانَ بَعْدَ فَتْحِ دِمَشْقَ فِي عَامٍ وَاحِدٍ
قَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرِو التَّمِيمِيُّ

كَمْ مِنْ أَبٍ لِي قَدْ وَرِثْتُ فَعَالَهُ جَمْرَ الْمَكَامِ تَحْرَهُ تَيَّارُ
وَعْدَاةٍ فَحْلٌ قَدْ رَأَوْنِي مَعْلَمًا وَالْخَيْلُ تَنْحَطُّ وَالْبَلَاءُ أَطْوَارُ
مَا زَالَتْ الْخَيْلُ الْعَرَابُ تَذْوَ سَمَّ فِي حَوْمٍ فَحْلٍ وَالْهَبَاءُ مَسَاوِرُ
حَتَّى رَمَيْنَ سَرَائِلَهُمْ عَنْ أَسْبَرِهِمْ فِي رَوْعَةٍ مَا بَعْدَهَا اسْتَمَرَّارُ

١٥

وَكَانَ يَوْمَ فَحْلٍ يَسْمَى يَوْمَ الرَّدْعَةِ أَيْضًا وَيَوْمَ بَيْسَانَ ،

الْفَحْلَانِ جِبْلَانِ مِنْ أَجَا مُشْتَبِهَانِ إِلَى الْحَجَرَةِ ،

فَحْلَيْنِ بِلَفْظٍ تَنْثِيَةِ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ فِي جَبَلٍ أَحَدُ قُلُوبِ الْقَتَالِ الْكَلَابِ

عَبْدُ السَّلَامِ تَأَمَّلْ هَلْ تَرَى طُعْنًا إِلَى الْكُمُوتِ وَأَنْتَ الْيَوْمَ ذُو بَصَرٍ
لَا يُبْعِدُ اللَّهُ قَتِينًا أَقُولُ لِسَهْمٍ بِالْأَبْرِيقِ الْغَرْدُ لَمَّا فَاتَتْهُمْ نَظَرِي
يَا أَهْلَ تَرْوِي بَاعِي عَاسِمٍ طُعْنٌ نَكْبَنَ فَحْلَيْنِ وَاسْتَقْبَلْنِ ذَا بَقِيرٍ
صَلَّى عَلَى عَمْرَةَ الرَّجْحَنِ وَأَبْنَتْهَا لَيْلَى وَصَلَّى عَلَى جَارِقَتِهَا الْآخَرِ

٢٠

فانا الذي لا شيء يحجبني إلا اقحامى لجة الوهم
سئل عن جيوشى ان ظلمت بها يوم الخميس فحكى من الفج،

الفَجَّيرَةُ بضم اوله بلفظ تصغير فَجْرَة للواحدة من الفجور اسم موضع،
فَجَّكَشْ قرية برقع الرِّيَّوْد من ارباع نواحي نيسابور منها محمد بن الحسن
بن علي بن عبد الرحمن بن النَيْلَوِيَّة ابو الفضائل المَعْبِي الرِّيَّوْدِي
الفَجَّكَشِي الصُّرِّي الاديب شيخ فاضل عارف باللغة والادب يقرأ الناس عليه
سمع ابا الفتيان عمر بن عبد الكريم الرُّوَّاس كتب عنه ابو سعد وابو القاسم
الدِّمَشْقِي وكانت ولادته بفَجَّكَش ومات بنيسابور في شوال سنة ٤٣٧ هـ

باب الفاء والحاء وما يليهما

١. الفَخَصُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخيره صناد مهملة بالمغرب من ارض الاندلس
مواضع عدة تسمى الفخص وسالت بعض اهل الاندلس ما تعنون به فقال
كل موضع يسكن سهلاً كان او جبلاً بشرط ان يزرع نسيجه فخصاً ثم صار
علماً لعدة مواضع فاما في لغة العرب فالفخص شدة الطلب خلال كل شيء
ومفخص القطاة موضع بيضها والدجاجة تفخص برجلها لتتخذ افخوصة
٥. ثبيص فيها او تجثم والفخص ناحية كبيرة من اعمال طليطلة ثم عمل طليطيرة
والفخص ايضا اقليم من اقليم اكشونية والفخص ايضا اقليم باشبيلية
وفخص البلوط ذكر في البلوط وفخص الاجم حصن منيع من نواحي افريقية
وفخص سورنجين بطرابلس ذكر في سورنجين،

الفَخْفَاجُ بفتح اوله وتكرير الفاء والحاء ايضا الفخفاج الابهج من الرجال لا
اعرف فيه غيره وهو اسم نهر في الجنة وذكره هاعنا بارداً الا انه خير من مكانه
بهاض،

فَخَّحَ قال ابو موسى في مشيخته سالت عبد الحكيم الفخفخي عن نسبه
فقال ننسب الى فخفح ناحية من الكرخ في طريق بغداد كان ابي منها

غَسَلُوا الْمَدَنَةَ عَنْهُمْ غَسَلَ الثَّيَابَ مِنَ الدَّرَنِ
هُدَى الْعِبَادِ بِحَسَنِهِمْ فَلَمْ عَلَى النَّاسِ الْيَمْنُ

وانشد موسى بن داود السُّلَمَى لابيهِ في احباب فتح

يا عينُ بَهَيْ بِدَمْعٍ مِنْكَ مِنْهُمْ فَقَدْ رَأَيْتَ الَّذِي لاقَى بَنُو حَسَنِ
صَرَخِي بِفَتْحِ تَجْرِ الرِّيحِ فَوَقَّعَهُمْ اذْبَالُهَا وَقَوَادِي نُدَّجِ الْمُسْرُنِ
حَتَّى عَقَّتْ اعْظَمُ لَوْ كَانَ شَاهِدُهَا مُحَمَّدٌ ذَبَّ عَنْهَا ثُمَّ لَمْ يَبْقَ مِنْ
وَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ ذُنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو وَفَقَرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ وَفُتِحَ اَيْضًا
مِنْهُ اِقْطَاعُ النَّبِيِّ صَلَّعُ عَظِيمٍ بَيْنَ الْخَارِثِ حَتَّى ذَلِكَ الْخَارِثِ
فَخَرَّ أَبَاكَ كَانَ فَخْرُ الدَّوْلَةِ بَيْنَ رُكْنِ الدَّوْلَةِ بَيْنَ بَوَيْهِ الدِّيْلَمِيِّ قَدْ اسْتَأْنَفَ عِبَارَةً
الْقَلْعَةِ الرَّقِيَّةِ الْقَدِيمَةِ وَاحْكَمَ بِنَايَهَا وَعَظَّمَ قُصُورَهَا وَخَزَائِنَهَا وَحَصَّنَهَا وَتَحَكَّمَهَا
بِالْأَسْلَاحَةِ وَالذُّخَايِرِ وَسَمَّاها فَخْرِيَا وَفِي مَشْرِفَةِ عَلِيِّ الْبَسَاتِينِ وَالْمِيَاهِ لِلْجَارِيَةِ
أَنَّهُ شَيْءٌ يَكُونُ وَاطْنُهَا قَلْعَةُ طَبْرِكٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَفَخْرِيَاكُ اَيْضًا مِنْ قَرْيَةٍ
نِيَسَابُورِ

باب الْفَاءِ وَالْدَالِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٥ قَدَانُ قَرْيَةٌ مِنْ أَسْوَاطِ خَرَّانَ بِالْجَزِيرَةِ يُقَالُ بِهَا وَلَدُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَمُّ وَالصَّخْبِ
أَنْ مَوْلَاهُ بِأَرْضِ بَابِلَ وَتَلَّ قَدَانُ بِحَرَّانَ أَظْنَهُ مَنْسُوبًا إِلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ
فَدَكُّهُ بِالتَّحْرِيكِ وَآخِرُهُ كَافٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فَدَكْتُ الْقَطُنَ تَفْدِيكَ إِذَا نَفَقْتَهُ
وَفَدَكُ قَرْيَةً بِالْحِجَازِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَانٌ وَقِيلَ ثَلَاثَةٌ أَفْأَهَا اللَّهُ عَلَى
رَسُولِهِ صَلَّعُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ صَلَّحًا وَبِذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّعُ لَمَّا نَزَلَ خَيْبَرَ وَفُتِحَ
حَصُونُهَا وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا ثَلَاثُ وَاشْتَدَّ بِهِمُ الْخَصَارُ فَسَلَّعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعُ يَسْأَلُونَهُ
أَنْ يُنْزِلَهُمْ عَلَى الْجَلَاءِ وَفَعَلَ وَبَلَغَ ذَلِكَ أَهْلَ فَدَكٍ فَارْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعُ
أَنْ يَصَالِحَهُمْ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ثَمَارِهِ وَأَمْوَالِهِ فَأَجَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ فَهَيَّاهُمْ
يُوجِفُ عَلَيْهِ تَحْيِيلَ وَلَا رِكَابَ فَكَانَتْ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّعُ وَفِيهَا عِيْنُ

هَنْ الْحَرَّاسُ لَا رِيَّاتُ أَحْمِرَةَ سُبُوحُ الْحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالْشُّورِ
 الْفَلَحَتَانِ فِي غَزَاةِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثَةِ إِلَى بَنِي جُدَامٍ قَدِمَ رِشَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَّى مَا صَنَعَ بِهِ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَكَانَ رِشَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ قَدْ
 اسْلَمَ وَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَأَنْفَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى زَيْدٍ فَيَنْزِعَ مَا فِي يَدَيْهِ وَيَدِ
 ٥ أَحْكَابِهِ وَيُرْثِهِ إِلَى أَرْبَابِهِ فَسَارَ فَلَقِيَ لِلْجَيْشِ بِقِيَّاهُ الْفَحْلَتَيْنِ فَأَخَذَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ
 حَتَّى كَانُوا يَنْزِعُونَ لِبَيْدِ الرَّجُلِ مِنْ تَحْتِ الْمِرَاةِ ٥

باب الْفَاءِ وَالْخَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

فَخَّ بِفَخٍّ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَالْفَخُّ الَّذِي يُصَادُ بِهِ الطَّيْرُ مَعْرَبٌ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ
 وَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ طَرَقٌ وَهُوَ وَادٌ بِمَكَّةَ وَقَالَ السَّيِّدُ عَلِيُّ الْفَخُّ وَادِي الزَّاهِرِ يُرَوَّى
 ١. قول بلال

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي حُلَّ ابْنَيْتَيْنِ لَيْلَةً بِفَخٍّ وَعِنْدِي إِذْ خِيَرٌ وَجَلِيلٌ
 وَيَوْمَ فَخَّ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ١٩٩ وَبَايَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ
 بِالْخِلَافَةِ بِالْمَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ بِفَخٍّ لَقِيَتْهُ جِيُوشُ بَنِي الْعَبَّاسِ
 ٥ وَعَلَيْهِمْ أَعْبَاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرُهُ فَالْتَقَوْا يَوْمَ
 التَّرْوِيَةِ سَنَةِ ١٩٩ فَبَدَّلُوا الْأَمَانَ لَهُ فَقَالَ الْأَمَانُ أُرِيدُ فَيُقَالُ أَنَّ مَبَارَكَا التُّرْكِيِّ
 رَشَّقَهُ بِسَهْمٍ فَاتَّ وَجَّهَ رَأْسَهُ إِلَى الْهَادِي وَقَتَلُوا جَمَاعَةً مِنْ عَسَاكِرِهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ
 فَبَقِيَ قَتْلًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى اكْتَلَمَ السَّبَاعُ وَلِهَذَا يُقَالُ لَهُ تَكُنْ مَصِيبَةً بَعْدَ
 كَرْبَلَاءَ أَشَدَّ وَاتَّجَعَ مِنْ فَخٍّ قَالَ عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَرْثِي أَحْكَابَ فَخٍّ

فَلَا بُكْيَيْنِ عَلَى الْحُسَيْنَيْنِ بِعَوْنِهِ وَعَلَى الْحُسَيْنِ
 وَعَلَى ابْنِ عَاتِكَةَ الَّذِي وَأَرَوْهُ لَيْسَ بِذِي كَفَقٍ
 تَرَكُوا بِفَخٍّ غَدَاةً فِي غَيْرِ مَفْزَلَةِ الْوَطَنِ
 كَانُوا كَرَامًا فَتَجَّوُوا لَا طَائِشِينَ وَلَا جُسُوسَ

خائفين لما بلغنا من أخذ خيبر فصالحوه على نصف الارض بتربيتها فقبيل ذلك منام وامصاه رسول الله صلعم وصار خالصاً لله صلعم لانه لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فكان يصرف ما ياتيهِ منها في ابناء السبيل ولم يزل اهلها بها حتى اُجتي عي رصه اليهود فوجه اليهم من قوم نصف التربة بقيمة عدل فدفعها الى اليهود واجلّاهم الى الشام وكان لنا قيص رسول الله صلعم قالت فاطمة رصها لاني بكر رصه ان رسول الله صلعم جعل لي فدك فاعطى اياها وشهد لها علي بن ابي طالب رصه فسألها شاهداً اخر فشهدت لها امرأتان من مولاة النبي صلعم فقال قد علمت يا بنت رسول الله انه لا يجوز الا شهادة رجلين او رجل وامرأتين فانصرفت وروى عن أم هانئ ان فاطمة اتت ابا بكر رصه فقالت له من يتركك فقال ولدي وأهلي فقالت له فما بالك ورثت رسول الله صلعم دوننا فقال يا بنت رسول الله ما ورثت ذهبا ولا فضة ولا كذا ولا كذا ولا كذا فقالت سمننا بخيبر وصدقنا بقدك فقال يا بنت رسول الله سمعت رسول الله صلعم يقول انما في طعة اطعمنيها الله تعالى حياقي فاذا مت فهي بين المسلمين وعن عروة بن الزبير ان اذواج رسول الله صلعم ارسلن عثمان بن عفان الى ابي بكر يسالن عواريتهن من سمن رسول الله صلعم فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلعم يقول نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة انما هذا المال لآل محمد لنايبتم وضيقاتم فاذا مت فهو الى والي الامر من بعدى فامسكن فلما ولي عمر بن عبد العزيز خطب الناس وقص قصة فدك وخلصها لرسول الله صلعم وانه كان ينفق منها ويضع فضلها في ابناء السبيل وذكر ان فاطمة سالتهم ان يهبها لها فاني قال ما كان لك ان تساليني وما كان لي ان اعطيك وكان يضع ما ياتيهِ منها في ابناء السبيل وانه عم لما قبض فعل ابو بكر وعمر وعثمان وعلي فلما ولي معاوية اقطعها مروان بن الحکم وان مروان وهبها لعبد العزيز ولعبد الملك ابنيه ثم

فَوَارَةٌ وَتُخِيلُ كَثِيرَةً وَهِيَ اللَّهُ قَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْلَنِيهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُرِيدُ لَكَ شَهودًا وَلَهَا قِصَّةٌ ثُمَّ أَتَى اجْتِهَادُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ بَعْدَهُ لَمَّا وَلِيَ الْخِلَافَةَ وَفَتَحَتْ الْفَتْوحَ وَاتَّسَعَتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَرُدُّهَا إِلَى وَرَثَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَتَنَازَعَانِ فِيهَا فَكَانَ عَلَى يَقُولُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَهَا فِي حَيَاتِهِ لِفَاطِمَةَ وَكَانَ الْعَبَّاسُ يَقُولُ ذَلِكَ وَيَقُولُ هِيَ لِمَلِكٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَارِثُهُ فَكَانَا يَتَخَاصِمَانِ إِلَى عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَأْتِي أَنَّ يَحْكُمُ بَيْنَهُمَا وَيَقُولُ انْتَمَا اعْرِفَا بِشَأْنِكُمَا أَمَّا أَنَا فَقَدْ سَلَّمْتُهَا إِلَيْكُمَا فَاقْتَصِدَا فِيمَا يُوَقِّ وَاحِدٌ مِنْكُمَا مِنْ قَلْبَةٍ مَعْرُوفَةٍ فَلَمَّا وَلِيَ عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخِلَافَةَ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالْمَدِينَةِ يَأْمُرُهُ بِرَدِّ أَقْدَكَ إِلَى وَلَدِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَكَانَتْ فِي أَيْدِيهِمْ فِي أَيَّامِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَلَمَّا وَلِيَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَبْضَهَا فَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِي بَنِي أُمَيَّةَ حَتَّى وَلِيَ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّفَّاحُ الْخِلَافَةَ فَدَفَعَهَا إِلَى الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَكَانَ هُوَ الْقَيِّمُ عَلَيْهَا يَفْرِقُهَا فِي بَنِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَلَمَّا وَلِيَ الْمَنْصُورُ وَخَرَجَ عَلَيْهِ بَنُو الْحَسَنِ قَبْضَهَا عَنْهُمْ فَلَمَّا وَلِيَ الْمُهَدِّيُّ بْنُ الْمَنْصُورِ الْخِلَافَةَ أَعَادَهَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَبْضَهَا مُوسَى الْهَادِي وَبَعْدَهُ إِلَى أَيَّامِ الْمَامُونِ حُجَّاجَةَ رَسُولِ بَنِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَطَالِبُ بِهَا فَاثِرٌ أَنْ يُسَجَّلَ لَهَا بِهَا فَكُتِبَ السَّجَّلُ وَقُرِئَ عَلَى الْمَامُونِ فَقَامَ دَعِيمُ الشَّاعِرِ وَأَنْشَدَ

أَصْبَحَ وَجْهَ الزَّمَانِ قَدْ ضَحِكَ بَرِّ مَامُونٍ هَاشِمٍ قَدْكَ

وَفِي ذَلِكَ اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ فِي أَمْرِهِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَالْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ رَوَاهُ تَخْبِيرُهَا بِحَسْمِيَّةٍ الْإِهْوَاءِ وَشِدَّةِ الْمِرَاءِ وَأَصْبَحَ مَا وَرَدَ عِنْدِي فِي ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرٍ الْبَلَاذُرِيُّ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ لَهُ فَإِنَّهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَنْصُورِهِ مَنْ خَيَّرَ إِلَى أَرْضِ فَدَكَ نَجِيبَةَ بْنَ مَسْعُودٍ وَرُثَيْسَ فَدَكَ يَوْمَئِذٍ يُوْشَعُ بْنُ نُونٍ الْيَهُودِيُّ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَوَجَّهَتْهُمْ مَرْعُوبِينَ

يَسْتَفْتِيهِمْ عَلَى الطَّلَاقِ قَبْلَ النِّكَاحِ فَاتَّعَدَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِالْقَدَّيْنِ مِنْ أَرْضِ حَوْزَانَ
وَدَفَنَ بِهِمَا وَسَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ
بْنَ عَقَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةِ الْأُمَوِيِّ الْعُثْمَانِيَّ الْقَدَّيْنِ خَرَجَ فِي أَيَّامِ
الْمُأَمُونَ وَاتَّخَذَ الْخُلَافَةُ بَعْدَ أَبِي الْعَظِيمِ عَلَى بْنِ يَحْيَى خَرَجَ وَأَغَارَ عَلَى ضِيَاعِ
بَنِي شَرْفَبَتِ السَّعْدِيِّ وَجَعَلَ يُطْلَبُ الْقَيْسِيَّةَ وَيَقْتُلُهُمْ وَيَتَعَصَّبُ لَاهِلِ الْيَمَنِ
فَوَجَّهَ إِلَيْهِ يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ فِي جَيْشٍ فَلَمَّا كَانَ بِالْقُرْبِ مِنْ حَصْنِهِ الْمَعْرُوفِ
بِالْقَدَّيْنِ هَرَبَ مِنْهُ الْعُثْمَانِيُّ فَرَقَفَ يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ عَلَى الْخَصَنِ حَتَّى هَدَمَهُ
وَحَرَّبَ زَبْرَاهُ وَتَحَصَّنَ الْعُثْمَانِيُّ فِي عَمَّانَ فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا مَسُوحٌ وَصَارَ يَحْيَى
بْنَ صَالِحٍ إِلَى عَمَّانَ وَاسْتَمَدَّ الْعُثْمَانِيُّ بِزَيْوَنْدِيَةِ الْغَوْرِ وَبَارَأَشَةَ وَبَقُومَ مِنْ غَطَفَانَ
وَأَنْصَمَتَ إِلَيْهِ غُبَارَةٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ وَمِنْ جَلَاةٍ مِنْ دِمَشْقَ مِنْ أَكْشَابِ أَبِي
الْعَظِيمِ وَمُسْلِمَةٌ تُصَارُ فِي زُهَاءٍ عَشْرِينَ أَلْفًا فَلَمَّا يَزِلُّ يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ بِحَاصِرِهِ
بِحَارِبِهِ حَتَّى أَجْلَاهُ عَنْ الْقَرْيَتَيْنِ جَمِيعًا فَصَارَ إِلَى قَرْيَةٍ حُسْبَانُ وَبِهَا حَصْنُ
حَصِينَ فَأَقَامَ بِهِ وَتَفَرَّقَ عَنْهُ أَكْشَابُهُ وَلَا أَعْرِفُ مَا جَرَى بَعْدَ ذَلِكَ

باب الفاء والذال وما يليهما

١. أَقْدَايَا مِنْ قَرْيَةِ دِمَشْقَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَطَرٍ بْنَ
الْعَلَاءِ بْنَ أَبِي الشَّعْثَاءِ وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ أَبُو بَكْرٍ الْقُدَّايُ يَعْرِفُ بِابْنِ
الْخُرَّاطِ ذَكَرَهُ الْخَافِضُ أَبُو الْقَاسِمِ وَقَالَ رَوَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَيُّوبَ
بْنَ أَبِي حَجْرٍ الْأَيْلِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ بْنِ بَشْرِ الْقُرَشِيِّ وَهَشَامَ بْنَ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدَ
بْنَ خَالِدٍ الْقُدَّايَ وَيَحْيَى بْنَ الْغُبَرِ وَقَاسِمَ بْنَ عُثْمَانَ الْجَوْعِيَّ وَأَبِي إِهْيَمَ بْنَ
الْمُنْدَرِ الْخُرَّامِيَّ رَوَى عَنْهُ أَبُو اسْحَاتَى ابْنُ سَنَابِلٍ وَأَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
بْنَ جَمْدَانَ الرَّسْعَنِيَّ وَأَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَذَّامٍ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَمُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْحُولٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَيْلِيِّ وَأَبُو
عَلِيٍّ ابْنِ شُعَيْبٍ وَأَبُو عَلِيٍّ ابْنِ مَكْحُولٍ وَالْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى الْعَصَّانِيُّ وَالْحُسَيْنُ

انها صارت لى ولوليد وسليمان وانه لما ولى الوليد سألته فوهبها لى
وسالمت سليمان حصته فوهبها لى ايضا فاستجمعتهما وانه ما كان لى مال
احب الي منها واتى اشهدكم انى رددتها على ما كانت عليه من ايام النبى
صلعم وانى بكر وعمر وعثمان وعلى فكان ياخذ مالها هو ومن بعده فياخرجه
ه فى ابناه السبيل ، فلما كانت سنة ٢١٠ امر المأمون بدفعها الى ولد فاطمة
وكتب انى قُسم بين جعفر عامله على المدينة انه كان رسول الله صلعم اعطى
ابنته فاطمة رضىها فذلك وتصدق عنيهما بها وان ذلك كان امرا ظاهرا معروفا
عند آل عم ثم لما نزل فاطمة تدعى منه بما فى اولى من صدق عليه وانه قد
راى ردها الى ورقتها وتسليمها الى محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد
ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ومحمد بن عبد الله بن الحسين
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضىهما ليقوما بها لأهلها ، فلما
استخلف جعفر المتوكل ردها الى ما كانت عليه فى عهد رسول الله صلعم وانى
بكر وعمر وعثمان وعلى وعمر بن عبد العزيز ومن بعده من الخلفاء ، وقال
الزجاجى سميت بقدر بن حاتم وكان اول من نزلها وقد ذكر غير ذلك وهو
ه فى ترجمة اجاء وينسب اليها ابو عبد الله محمد بن صدقة القدكى سمع
مالك بن انس روى عنه ابراهيم بن المنذر الخزامى وقال زهير وكان مدتسا
لن حلفت بجوفى بنى اسد فى دين عمرو وحالت بيننا فذكر
ليأتينك متى منطلق قديع باق كما دئس القبطية السودك ،
فديك تصغير الذى قبله قال العمراوى هو موضع ،

٢٠ القدين تصغير القدن وهو المقصر المشهد وهو قرية على شاطئ الخابور ما بين
ماكسين وقرقيسيا كانت بها وقعة ،

القدين استوفد الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان فقهاء من أهل
المدينة فيهم عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضى

الى هيت فيصير انهارا تسقى زروع السوا من نهر سوراً وهو اكبرها ونهر
 الملك وهو نهر صَرْصَر ونهر عيسى بن علي وَكَوْثَا ونهر سوق اسد والصرارة
 ونهر الكوفة والفرات العتيق ونهر حلة بنى مَزِيد هو نهر سورا فاذا سقطت
 الزروع وانتفع بمياهها فمهما فصل من ذلك انصب الى دجلة منها ما يصب
 فوق واسط ومنها ما يصب بين واسط والبصرة فتصير دجلة والفرات نهرا
 واحدا عظيما عرضه نحو الفرسخ ثم يصب في بحر الهند والفرات فصايل
 كثيرة روى ان اربعة انهار من الجنة النيل والفرات وسَجُون وَجَعُون وروى
 عن علي كرم الله وجهه انه قال يا اهل الكوفة ان نهركم هذا يصب اليه ميزابان
 من الجنة وعن عبد الملك بن عمير ان الفرات من انهار الجنة ولولا ما يخاططه
 اَمْسُ الْاَلْهَى ما تَدَاوَى به مريض الا ابرأه الله تعالى وان عليه ملكا يثبون عنه
 الادواء وروى ابن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق شرب من ماء الفرات
 ثم استنزه واستنزه فحمد الله وقال نهر ما اعظم بركته ولو علم الناس ما فيه
 من البركة لضربوا على حافتيه القباب ولولا ما يدخل من الخطاهين ما اغتمس
 فيه ذوات البراء وما يروى عن السدي والله اعلم بحقه من باطله قال يَمْدُ
 ١٥ الفرات في زمن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال قى رمانم قطعتم للسعر
 من عظمها فأخذت فكان فيها كبر حب قامر المسلمين ان يقتسموها بينهم
 وكانوا يرونها من الجنة وهذا باطل لان فواكه الجنة لم توجد في الدنيا ولو لم
 ار هذا الخبر في عدة مواضع من كتب العلماء ما استخرت كتابته وسقى
 الفرات كورا ببغداد منها الانبار وهييت وقد نسب اليها قوم من رواة العلم
 ٢٠ قال رفاعه بن ابي الصفي

ار تر هامتي من حب تيملي على شاطئ الفرات لها صليل

فلو شربت بصافي الماء عذب من الاقداء زائلها العليل

وفرات البصرة كورة يهمن اردشير وقد ذكرت في مواضعها وذكر احمد بن

بن حبيب الخطايي وابو الفضل احمد بن عبد الله السلمي قال ابن مندة
مات بعد الثمانين او ٢٩٠ هـ

قُدْرَد بالفخ ثر السكون وفخ الواد وراء ساكنة ودال مهملة قرية
قُدْرَانَكث بفخ اوله وسكون ثانية ثر بلا مثناة من تحت وبعده الالف نون
مفتوحة وكاف مفتوحة وثلا مثناة من نواحي هَيْطَل بما وراء النهر

باب الغاء والراء وما يليهما

الغراء جبل عند المدينة عند خاخر وثنية الشريد
قَرَابُ بفخ اوله وتخفيف ثانيه واخره بلا موحدة قرية في سفح جبل بينها
وبين سم قند ثمانية فراسخ ينسب اليها ابو الفخ احمد بن الحسين بن عبد
الرحمن القراني العبسي سكنها فنسب اليها سمع السيد ابا المعالي محمد بن
محمد بن زيد الحسيني البغدادي الحافظ سمع منه ابو سعد ومات يوم عرفة
سنة ٥٠٥ هـ ومولده سنة ٤٩٥ هـ

قَرَابُ بتشديد ثانيه واخره بلا موحدة قرية من قرى اردستان من نواحي
اصبهان ينسب اليها بعض المتأخرين قاله ابو موسى الحافظ الاصبهاني
هـ الْغَرَات بالصم ثر التخفيف واخره ثلا مثناة من فوق قال حمزة والغرات معرب
عن لفظ وله اسم اخر وهو فالاندرون لانه بجانب دجلة كما بجانب القرس
الجنينة والجنينة تسمى بالفارسية فالان والغرات في اصل كلام العرب اعذب
المياه قال عز وجل هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وقد قرئت المساء يقرئت
فروقة وهو فرات اذا عذب ومخرج الغرات فيما زعموا من ارمينية ثر من
٢٠ قالقلا قرب خلاط ويدور بملك الجبال حتى يدخل ارض الروم ويحيى الى
كمخ ويخرج الى ملطية ثر الى سميساط ويصب اليه انهار صغار نحو نهر سنجة
ونهر كيسوم ونهر ديسان والبليخ حتى ينتهي الى قلعة نجم مقابل متبج
ثم يحاذي بالس الى دوسر الى الرقة الى رحبة مالك بن طوق ثر الى عانسة ثر

العزیز وصدقة بن خالد وابی صَمْرَةَ انس بن عیاض اللیثی ویحیی بن حمزة
 ومحمد بن شعيب بن شاپور وجماعة كثيرة ^{هروی} عنه البخاری فی صحیحه
 والحسن بن علی الخلوانی وابو داود الساجستانی فی سننه وابو حاتم الرازی
 وابو زرعة الدمشقی وجماعة غیرهم قال ابو عبد الرحمن هو دمشقی لیس به
 ٥ بناس وقال ابو زرعة الدمشقی حدثنی ابو القصر اسحاق بن ابراهيم الدمشقی
 قال ولدت سنة ١٢١ وكان ابو مسهر یوثقه قال ابو زرعة وكان من الثقات البکاءیین
 وتوفي سنة ٢٢٧ والفراذیس موضع قرب حلب بین بربة خُصاف وحاضر طيء
 من اعمال قنسرین وایها عنی المتنبی بقوله وقد اجتاز بها فسمع زبیر الاسد
 أحارک يا أسد الفرادیس مکرّم فتنسکن نفسی ام مهان فمسلّم
 ١. ^١ ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠} ^{١٠٠١} ^{١٠٠٢} ^{١٠٠٣} ^{١٠٠٤} ^{١٠٠٥} ^{١٠٠٦} ^{١٠٠٧} ^{١٠٠٨} ^{١٠٠٩} ^{١٠١٠} ^{١٠١١} ^{١٠١٢} ^{١٠١٣} ^{١٠١٤} ^{١٠١٥} ^{١٠١٦} ^{١٠١٧} ^{١٠١٨}

يحيى بن جابر قال لما فتح عتبة بن غزوان الأبلّة عنوةً عبر الفرات فخرج لهم
 أهل الفرات بمساحيلهم فظفر بهم المسلمون وفتحوا الفرات وقبيل أن ما بين
 الفهرج والفرات فتح صلحا وسامر الأبلّة عنوةً ولما فرغ من الأبلّة أتى السمدارة
 وقال عوانة بن الحكم كانت مع عتبة بن غزوان لما قدم البصرة أمراته أزدة
 هبنت الحارث بن كلدة ونافع وأبو بكر وزباد أخوتها فلما قاتل عتبة أهل
 مدينة الفرات جعلت أمراته أزدة تحرض المؤمنين على القتال وفي تقول

أَنْ يَهْزِمُوكم يَؤُوجُوا فِينَا الْغُلْفُ ففتح الله على المسلمين تلك المدينة
 الفراج ذات الفراج موضع بالحجاز في ديار بني ثعلبة بن سعد بن غطفان ويقال
 بالحجاز المهملّة في شعر الجعدى قاله نصر

١٠ الفراج موضع في جبل طى نزله جيش طليحة بن خويلد الأسدي المتنبى
 بالأيسر منه

الفرايس جمع فردوس وأصله رومي أعرب وهو البستان هكذا قال المفسرون
 وقد قيل أن الفردوس تعرفه العرب وتسمى الموضع الذي فيه كرم فردوسا
 وقيل كل موضع في فضاء فردوس والفردوس مذكر وإنما أنثى في قوله تعالى
 ١٥ الذين يترثون الفردوس هم فيها خالدون لانه عني به الجنة وفي الحديث مسالك
 الفردوس الأعلى وأهل الشام يسمون الكروم والبساتين الفراديس والفرايس
 موضع بقرب دمشق وباب الفراديس باب من أبواب دمشق قال ابن قيس
 الرقيات

٢٠ اقترنت منهم الفراديس والغو طة ذات القرى وذات الظلال
 قال أبو القاسم في تاريخ الشام جلي بن منقذ الفراديسى سمع مكحولاً روى
 عنه الوليد بن مسلم وقال آخر شيخ من الجند يقال له يحيى بن منقذ من
 أهل الفراديس وأصحاف بن يزيد أبو النصر القرشى الفراديسى مولى أم الحكم
 بنيت عبد العزيز ويقال انه مولى عم بن عبد العزيز روى عن سعيث بن عبد

اليها امره وما دعا اليه فقالت يا ابا شافع اوتشك في حبي لك واختياري
فرجع اليه وراهنه واشهد بذلك على نفسه عدل من قومه ثم خيرها فاختارت
نفسها فلما انقضت عدتها تزوجها الفتى فانشد ابو شافع يقول

حننت ولم تحنن اوان حنيني وقلبت نحو الركب طرف حزيني
جرت بيننا الواشون يا أم شافع ففاضت دما بعد الدموع شوقي
كان لم يكن منها الغراض حكاية ولم يس يومها ملكها بيميني
ولم اتبطنها حلالا ولم تبيت معاصمها دون الوباد تلييني
بلى ثم لم املك سوابق عسري فوا حسدا من انفس وعيون
فلا يثق بعدى امره ملاطف فاك كل من لاطفته بأمين
وما هو ادى الواشون يا أم شافع بكم وتراخي الدار غير حنين
يشوق الحبي اهل الحبي ويشوقني حبي بين الفخاد وبين بطنون

فراقان بالفخ وبعد الالف غين معجمة واخرة نون من قري مردء
فراق بكسر اوله واخرة غين معجمة يجوز ان يكون جميع قرغ السدلاء وهو ما
بين العراق وكل اناه عند العرب فراق وفراق اسم موضع
فراق بالضم وبعد الالف قاف مكسورة والفرقد والفرقد ولذ البقرة وفراق
شعبة قرب المدينة قال ابن السكيت فراق من شق غيقة تدفع الى وادي
الصقراء وقال في موضع اخر فراق هضبة حمراء في الحرة بواي يقال له راط
قال كثير

وعن لنا بالجزع فوق فراق اباي سما كالسحل بيضا سفورها
مقران بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخرة نون لا الهي ما اصله لاني لم اجد في باب
الا الحبر القرني وتحتبه القرن وفران ما لبني سليم يقال له معدن فران به
ناس كثيرة وهو منسوب الى فران بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قصاعة نزلت
على بني سليم فدخلوا فيهم وصاروا منهم فكان يقال لهم بنو القين فللملك

واققرات الفرائضة والحبيبة واققر بعد فاطمة الشفيرة

فَرَّاسٌ صنم كان في بلاد سعد العشيرة عن ابي الفتح الاسكندر بن
فَرَّاسٌ بكسر اوله واخره ضاد معجمة جمع القرصة مثل برمة وبرام وحبيبة
وحباب وفي المشرعة والاصل في القرصة الثلثة في النهر والفراض موهج بين
البصرة واليمامة قرب فليج من ديار بكر بن وايل وفي كتاب الفتوح لما قصد
خالد بن الوليد رضة بغتة بنى غالب الى الفراض والفراض نخوم الشام
والعراق والجزيرة في شرقي الفرات واجتمعت عليه الروم والعرب والفرس فأوقع
بهم وقعة عظيمة قتل سيف فيها مائة الف ثم رجع خالد الى الحيرة
لعشر بقين من ذي الحجة سنة ١٢ قال القعقاع

١. لَقِينَا بِالْفَرَّاسِ جَمُوعَ رُومٍ وَفُوسَ غَمَّهَا طُولُ السَّلَامِ n

أَبَدْنَا جَمْعَهُمْ لَمَّا اَلْتَقَيْنَا وَبَيَّتْنَا جَمْعَ بَنِي إِزَامِ

فَدَقَّتْ جُنُودُ السَّلَمِ حَتَّى رَأَيْنَا الْقَوْمَ كَالْغَنَمِ السَّوَامِ

وفي ذكر الفراض خبر استحسنته فأثبتته هاهنا قال ابو محمد الأسود كان ابو
شافع العامري شيخا كبيرا فتزوج امرأة من قومه شابة فكنيت عنده حينئذ
هـ اثر دب اليها بعض الغواة وقال لها انك تبلين شبابك مع هذا الشيبخ
ورأودها عن نفسها فزجرته وقالت له لولا اني اعرف أمك وعفتها لظننتك
لغير ابيك ويحك اتزني الحرة فانصرف عنها ثم تلطف لمعاودتها واستمالتها
فقالت اما فجورا فلا ولكي ان ملكك يوما نفسي كنت لك فان احتلت
لاي شافع حتى يصير امرك بيدك اختارين نفسك قالت نعم قال فخلا به
٢. يوما وقال يا ابا شافع ذا اظن للنساء عندك طائلا ولا لك فيهن خير فقال
كيف تظن ذاك يا ابن اخي وما خلق الله خلقا اشد من اعجاب أم شافع
في قال فهل لك ان تخاطرن في عشرين من الابل على ان تخيرها نفسها فان
اختارتك فهي لك والا كانت لي قال انتظري أعد اليك ثم اتى أم شافع فقص

العدل المُرَكَّبِين من بيت مشهور بالرواية قدم منصور بغداد وحدث بها
عن جدّه ابي البركات وعن جدّ ابيه ابي عبد الله القراوى وعاد الى بلده وروى
هناك الكثير عن جدّ ابيه وعن وجيه بن طاهر الشَّحَامِي ومولده في شهر
رمضان سنة ٢٢٥هـ وتوفي بنيسابور سنة ٢٠٨هـ

٥ قَرَاهَان من رساتيف هذان ذكر حاله فيما بعد في قرهان،

قَرَاهِيَّان بالفتح وبعد الالف هاء ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ونون واخيره
نون من قرى مرد،

قَرِيْب بكسر اوله وقد فتحه بعضهم وثانيه مفتوح ثم ياء موحدة ساكنة وراى
بليدة بين جَيَّحُون وُخَارَا بينها وبين جَيَّحُون نحو الفرسنج وكان يعرف برباط
اطاهر بن على وقد خرج منها جماعة من العلماء والرواة منهم محمد بن
يونس القريزى رواية صحيح محمد بن اسماعيل البخارى يقال سمع للجامع من
البخارى سبعون الفا لم يَبْقَ منهم رواه سوى القريزى وروى ايضا عن على
بن خَشْرَم المروزي روى عنه ابو زيد القاشاني وابو محمد بن عبد الله بن
احمد بن تَمُوِيَّة السَّرْحَسِي وغيرهما ومات في ثالث شوال سنة ٣٢٠ ومولده سنة
٢٣١هـ، ومحمد بن على بن عبد العزيز بن ابراهيم الكرابيسي ثم القريزى ابو
البشر المعروف بالصغير فقيه صالح سمع ابا محمد عبد الكريم بن زكرياء بن
سعيد الحافظ واما نصر احمد بن عبد الرحمن بن احمد التريغدموني اجاز لاني
سعد وكانت ولادته في سنة ٢٧٠هـ وتوفي في اوائل سنة ٥٢٩هـ بقريز،

قريبا من قرى عسقلان ينسب اليها ابو الغنايم محمود بن الفضل بن
٢. حنذر بن مَطَر القريباني المطهرى لقيه السلفي وسمع الحديث عليه وعلى

غيره

قَرِيْبُط من كور مصر لها ذكر في الفتح،

قَرَتَاج بكسر اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوقها واخيره جيم قال ابن

قال خُفَّاف بن عمرو

مَتَى كَانَ لِلْقَيْنِيَّةِ قَيْنٌ طَمِيَّةٌ وَقَيْنٌ بَلِيٌّ مَعْدَنٌ بِقَرَانٍ

وَمَالٍ حَاقِرٍ بَيْنَ رَبَابِ السَّلَامِيِّ

اَتَحْسِبُ نَجْدًا مَا قَرَانَ إِلَيْكُمْ لَهْنُكُمْ فِي الدُّنْيَا بِتَجْدٍ لِمَا هَلْ

أَفَى كُلِّ عَامٍ يَضْرِبُونَ وَجُوهَكُمْ عَلَى كُلِّ نَهَبٍ وَجَهْتُهُ أَلَكُلِ الْوَامِلِ

أَرَادَ أَنَّكَ لِمَا هَلْ مَانَ تَحْسِبُ مَا قَرَانَ تَجْدًا وَقَصْرُ مَا وَهُوَ مُدَوْدٌ صُرُورَةٌ يَكْتَمِلُ
أَنْ يَكُونَ مَا زَائِدَةٌ وَهُوَ أَجْوَدُ،

قَرَاوَةٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ لَمَالٍ وَأَوْ مَفْتُوحَةٌ وَفِي بَلِيدَةٍ مِنْ أَعْمَالٍ نَسًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ
دِهَسْتَانٍ وَخَوَارِزْمٍ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَيُقَالُ لَهَا رِبَاطُ قَرَاوَةٍ
أَبْنَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ فِي خِلَافَةِ الْمَمُونِ وَمَنْ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدٌ

بْنُ الْقَاسِمِ الْفَرَاوِي صَاحِبُ الرِّبَاطِ بِقَرَاوَةٍ سَمِعَ تَمِيمٌ بِنَ زُجْجَوِيَّةٍ وَغَيْرِهِ رَوَى
عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَغَيْرُهُ وَكَانَ يَجْتَهِدُ فِي الْعِبَادَةِ، وَأَبُو عَبْدِ

اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَاوِي شَيْخُ شَيْوْخِنَا
كَانَ أَمَامًا مَتَفَنِّنًا مَنَظَرًا مَحَدِّثًا وَأَعْظَا مَكْرُمًا لِأَهْلِ الْعِلْمِ سَمِعَ أَبَا عَثْمَانَ

هَذَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّابِقِي وَأَبَا حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ

مَسِيرُورٍ وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الصَّفَّارِ وَأَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الشَّيْرَازِي

وَأَبَا بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَيْهَقِيِّ وَأَبَا الْقَاسِمِ الْقَشْمِيرِيِّ وَأَبَا الْمُعَالِي الْجَوَيْنِيِّ

وَخَلَقْنَا كَثِيرًا سِوَاهُمْ رَوَى عَنْهُ شَيْخُنَا الْمُؤَيَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الطُّوسِي وَأَبُو

أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَكِينَةَ بِالْإِجَازَةِ وَهُوَ مَجَالِسٌ فِي الْمَوْعِظِ وَالتَّنْذِيرِ

مَجْمُوعَةٌ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٠٣ هـ فِي شَوَّالِ بَنِي سَابِوَرٍ وَدُفِنَ عِنْدَ قَبْرِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ

بِنِ حَرْبَةٍ وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ أَحَدَى وَسَتِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِيَّةً، وَمَنْصُورُ بْنُ

عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَضْلِ الْفَرَاوِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي

الْمُعَالِي بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَسْعُودِ النِّيسَابُورِيِّ أَحَدُ

شَيْبَيْنِ وَكَانَ يُقَالُ لِحِرَاسَانِ وَجِسْتَانِ الْفَرْجَانِ ،

فَرْجٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ مَجْمُوعٌ نَجْرٌ مِثْلُ سَقْفٍ وَسَقْفٍ وَنَذَكَرَ
مَعْنَاهُ فِي فَرْجٍ بَعْدَ وَحْيِ اسْمِ مَدِينَةِ بَاخْرَ أَعْمَالِ فَارَسَ ،

الْفَرْجُ بِفَتْحٍ مَوَاحِلُهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ جِيمٌ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الْفَرْجَانِ بَعْضُ اسْتِثْقَاةٍ
وَفَزِيدٍ هَذَا قَوْلُ النَّصْرِ بْنِ شُعَيْبٍ فَرْجُ الْوَادِي مَا بَيْنَ عِدَّتَيْهِ وَهُوَ بَطْنُهُ
وَالْفَرْجُ طَرِيقٌ بَيْنَ أَصْحَابِ وَصْرِيَّةَ وَعَنْ جَنْبَتَيْهِ طَخْفَةُ وَالْبَرْجَامُ جِبْلَانِ عَنِ
نَصْرِ وَفَرْجُ بَيْتِ الذَّهَبِ فِي مَدِينَةِ الْمَلْتَانِ كَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ افْتَتَحُوا وَبَنَوْا
صَائِقَةً فَوَجَدُوا فِيهَا ذَهَبًا كَثِيرًا فَاتَّسَعُوا بِهِ فَسَمِيَتْ فَرْجُ بَيْتِ الذَّهَبِ
لِذَلِكَ ،

١. فَرْجٌ بِالْحَرَكِ وَالْجِيمُ مَدِينَةُ بِالْأَنْدَلُسِ تَعْرِفُ بِوَادِي الْحَجَارَةِ وَفِي بَيْنِ الْجَوْفِ
وَالْمَشْرِقِ مِنْ قَرْطَبَةِ وَلَهَا مَدُنٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ طَلَيْطَلَةَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَيْسُوبُ بْنُ
الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَوْفٍ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ جِيمٍ مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ الْفَرْجِ
يَكْنَى أَبُو سَلِيمَانَ وَيَعْرِفُ بِابْنِ الطَّوِيلِ رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ فَسَمِعَ مِنْ أَبِيهِ أَيْ
الْمَوْتِ مِنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبِ الشَّيْبَانِيِّ وَعَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ
وَأَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ قُتَيْبَةَ وَغَيْرِهِمْ وَاسْتَقْصَاهُ الْكُفْرُ الْمُسْتَنْصِرُ بِبَلَدِهِ
وَكَانَ أَدِيبًا حَكِيمًا قَدَّمَ قَرْطَبَةَ وَسَمِعَتْ مِنْهُ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٢ أَوْ ٣٨٣ بِوَادِي
الْحَجَارَةِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِالْمَشْرِقِ قَالَ ابْنُ الْفَرَضِيِّ ،

فَرْجِيًّا بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَالْيَاءُ الْمُتْبَعَةُ مِنْ تَحْتِ مَنْ قَرَأَ
سَمَرَقَنْدَ ،

٢. فَرْحَشًا بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ وَالشَّيْنِ وَالْفُ مَقْصُورَةٌ مِنْ قَرَى .

بَحَارَاءُ ،

فَرْحَشَةً بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ وَالشَّيْنِ قَالَ السَّعْمَانِيُّ لِسَمَرِ
مَوْضِعٍ ،

الاعرابي من سمات الابل الفرتاج ولم نجدته قال الازهرى فرتاج موضع في بلاد
 طى وقال غيره فرتاج ما لم ينجح اسد قال زيد الخيل الطاهي
 فلو ان نصرأ اصلحت ذات بينها لصاحبت رويدا عن مطالبتها عمرو
 ولئن نصرأ اذمنت وتخاذلت وقالوا عمرنا من محبتنا المفقفر
 فان تمنعوا فرتاج فالعمر منهم قان لهم ما بين جرهم فالعقفر
 وقال الراعي النمزي للملكي كذا قال الامدي قال وقد دخلت هذه القصيدة في
 شعر الراعي النميري ليوافق ابن سليمان حيث قال

ما زال يفتح ابوابا ويغلقها دوني واقف بابا بعد ارتساج
 حتى اضاء سراج دونه حجل حور العميون ملأ طرفها ساجي
 يكثرن لله والذات عن برد يكشف البرق عن ذي لجة داج
 كما نظرت دوني باعينيها عين الصرعة او غزلن فرتاج
 وقال الاصمعي ويسمى في الثلبوت واد يقال له الرحبة فيه ما لم ينجح اسد يقال
 له فرتاج وانشد لرجل من عبدة

بفرتاج من ارض الخليفتين ارقست جنوب ولا لاج الشهاك ولا النسر
 ومن دمن مبرأها الذي طوقت به شماريح من ريان يروى بها الغفر
 الغفر ولد الأروية والجمع اغفار وغفرة

فرتاج بفتح اوله وسكون ثانيه وطاء مثناة من فوق ونون مفتوحة مقصور يقال
 للامة فرتاج وفرتاج قصر عمرو الروث وكان ابو حازم قد حاصر فيه زهير بن
 ذييب العدو الذي يقال له هزار مرد والهزار مرد ايضا عمرو بن حفص
 المهلبى كان واليا على افرقية

الفرجان بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم وبعد الالف نون تثنية الفرج وهو
 هاهنا الشجر الخوف والجمع فرج سمي فرجا لانه غير مسدود والفرج اسم يجمع
 سولت الرجال والنساء والقبائل وما حواليتها كله فرج والفرج كل فرجة بين

فلما رأينا بعض من كان منهم أذى القول صجنوا لنا وهو آخره
 صرنا ولم نملك دموها كأنها بواقي جمان بين ايدي تنائره
 فالقمت عصا التسيار عنها وخيمت بأرجاء عذب الماء بيض حقايره
 وباب الفردوس أحد ابواب دار الخلافة ببغداد وقال أبو عبيد السكوني الفردوس
 ما لبني تميم عن يمين طريق الحاج من الألفة منها قلاة الى قلاج الى انمامة
 واليه يضاف غبيط الفردوس الذي ينسب اليه يوم الغبيط من أيام العرب
 وقلة الفردوس من اعمال قزوين مشهورة

قردة بالفتح ثم السكون ودال مهملتانيت الفرد وهو ما كان وحده ورواه نصر
 بالقاف وفتح الراء والد اعلم وهو اسم جميل بالبادية سمي بذلك لانفراده عن
 الجبال والقردة ما بالثلبوت لبني نعامه وقال الراعي التميمي

تجبت من السارين والريح قرة الى ضوء نار بين قردة فالرحا
 الى ضوء نار يشتوي القد اهله وقد يكرم الاضياف والقد يشتوي
 وقال نصر قردة جميل في ديار طيء يقال له قردة الشموس وقيل ما لجرم في ديار
 طيء هناك قير زيد الخيل قال أبو عبيدة قفل زيد الخيل من عند رسول الله
 صلعم ومن معه قال اتى قد أثرت في هذا الحى من قيس آثارا ولست أشك في
 قتالهم أبى ان مررت بهم وأنا اعطي الله عهدا ألا أقاتل مسلما ابدا فتناكبوا
 عن ارضهم واخذوا به على ناحية من طريق طيء حتى انتهوا الى قردة وهو
 ما من مياه جرم فاخذته الحمى فمكث ثلاثا ثم مات وقال قبل موته

امطاع فحى المشرك غيرة وأترك في بيت بقردة مسجيد
 سقى الله ما بين القليل فطابة فما رمى أرماء فما فوق منشد
 هنالك اتى لو مرضت لعادنى عواد من لم يشف منهم يجهد
 فليت اللواتى عدنى لم يعدنى وليت اللواتى غبن عني عودى
 كذا ذكر جماعة من اهل اللغة ووجدت بخط ابن الفرات مقيدا في غير

فَرَحُورِدِيَّةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَخَاءٌ مُعْجَمَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ وَدَالٌ مَكْسُورَةٌ
وَبِلَا بَعْدَهُ زَايَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَهَاءٌ مِنْ قَرْيَ نَسَفَ عَلَى فَرَسِخٍ مِنْهَا مِنْهَا عَمْرٌ بَيْنَ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بَنِي أَبِي حَقِصٍ مِنْ مَشْرِجَةِ ابْنِ الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِيِّ رَوَى
عَنْهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَلَدِيِّ بَلَدٌ نَسَفَ لَبَّكَ بِأَكْثَرٍ مِنْ
ذَا فِي نَيْرَانَ ،

فَرْدَجَانُ قَلْعَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ نَوَاحِي هَذَانِ مِنْ نَاحِيَةِ جَرَّ وَيُقَالُ لَهَا بَرَاهِمَانُ
مَاتَ بِهَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ أَبُو مَنْصُورٍ الْأَمَامِ الْهَمْدَانِيُّ حَافِظُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْأَمَامِ فِي رَجَبٍ مَالِ الْآخِرِ سَنَةِ ٤٢٣ وَجُمِلَ إِلَى هَذَانِ قَالَهُ شَيْخُ رَوَيْهِ ،
الْقَرْدُ قُلُ نَصْرٍ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسَّكُونِ الرَّاءِ جَبَلٌ مِنْ جَبَلَيْنِ يَقُولُ لَهُمَا الْقَرْدَانِ فِي
أَدْيَارِ سُلَيْمٍ بِأَنْجَازٍ وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ الْقَرْدُ وَالْقَرْدُ وَالْقَرْدَانُ عَلَى الْجَمْعِ ،

فَرْدُوسٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَدَالٌ مَفْتُوحَةٌ وَأُخْرَى بَعْدَهَا مِنْ قَرْيَةٍ سَمَرَقَنْدَ ،
الْقَرْدُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ ثُمَّ ذَالٌ مَهْمَلَةٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ مَوْضِعٌ عِنْدَ بَطْنِ أَيْدٍ مِنْ
دِيَارِ يَرْبُوعٍ بَيْنَ حَنْظَلَةَ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ كَذَا ضَبَطَهُ نَصْرٌ ،
فَرْدُوسٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسَّكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ
هَاتَتْ تَقَدَّمَ اسْتِثْقَاقُهُ فِي الْفَرَادِيسِ وَهُوَ اسْمُ رَوْضَةٍ دُونَ الْيَمَامَةِ قَالَ السَّيْرَاقِيُّ فَرْدُوسٌ
فَعَلُولُهُ اسْمُ رَوْضَةٍ دُونَ الْيَمَامَةِ وَفَرْدُوسُ الْإِيَادُ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعٍ وَكَانَ الْأَوَّلُ
فِيهِمَا أَحْسَبُ قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ

وَرَدَ عَلَيْهِمْ سَرَحَاتُ حَوْلِ دَارِهِمْ ضَرَابٌ وَلَمْ يَسْتَأْنِفِ الْمُتَوَحِّدُ

حُلُولُ بِفَرْدُوسِ الْإِيَادِ وَأَقْبَلَتْ سَرَاةُ بَنِي الْبَرَشَاءِ لَمَّا تَأَبَّدُوا

وَقَالَ مُصْطَفَى بْنُ رَبِيعٍ وَذَكَرَ فَرْدُوسَ الْإِيَادِ

فَلَمَّا لَحِقْنَاكُمْ قَرَأْنَا عَلَيْهِمْ تَحِيَّةَ مُوسَى رَبِّهِ أَنْ يُجَاوِرَ

فَمَا الْأَصِيلُ الْجِلْمُ مَتَا فَرَا جَرَّ حَقَاقًا حُلَالًا أَوْ مَشِيرًا فِدَاعِرَةً

وَمَا بَغَاةُ الْآلِهَةِ مَتَا وَمَنْهُمْ مَعَ الرَّبِّ رَبِّ الْبَالِي لَلْكَاسَانِ فَخَا جَرَّةً

قَرْزِين من نواحي كرمان ثم من قرى خُتَاب،

قَرْزِين بفتح أوله وتشديد ثانيه وكسر الزاء وياء ساكنة ونون اسم قلعة على

باب الكُزج بين همدان واصبهان،

قَرْس بفتح أوله وسكون الراء والسين مهملة في أرض هذيل قال أبو بئينة

ه القرمى الهذلى

الا ابلغ يمانينا باناً جَدَعْنَا أَنْفَ الْحَدَرَاتِ أَمْسَ

تَرَكْنَا وَلَا نَرُثِي عَلَيْهِمْ كَانَ جُلُودَهُمْ طَلِمَتْ بِرُوسِ

فَأَعْلَوْهُمُ بَنَصْلُ السَّيْفِ ضَرْبًا وَقُلْتُ لَعَلَّهُمْ أَكْهَابُ قَرْسٍ،

قَرْسَابَانُ بالفتح ثم السكون وسين مهملة وبعد الالف باء موحدة واخره ذال

أ. من قرى مرو،

قَرْسَانُ بضم أوله وسكون ثانيه واخره نون بلفظ جمع فارس من قرى أفريقية

بحو المغرب،

قَرْسَانُ بكسر أوله وسكون ثانيه واخره نون من قرى اصبهان وقاله السلفى

بضم الفاء وقد نسب اليها قوم من اهل الحديث منهم أبو الحجاج يوسف بن

أ. ابراهيم بن شيمث بن يزيد مولى بنى أسد أسد قریش كان يحفظ فتاوى أبي

مسعود الرازى سمع من أبي نعيم وغيره، وأبو الحسن على بن عمر بن عبد

العزیز بن عمران الفرساني حدث عنه ابن مردويه في تاريخه، وأبو إسحاق

ابراهيم بن أيوب الفرساني العنبري من اهل اصبهان يروى عن الثوري والمبارك

بن فضالة وغيرهما روى عنه عبد الله بن داود وكان عابداً، وبُذال بن سعد

ابن خالد بن محمد بن أيوب أبو محمد الفرساني روى عن محمد بن بكير

الحضرمي حدث عنه عبد الله بن عدى الجرجاني وذكر أنه سمع منه

ببغداد،

قَرْسَانُ بالفتح والتخريك واخره نون من نواحي قَرْسَانُ ويقال سواحِل قَرْسَعَانَ

موضع قَرْدة بالقاف وقال الواقدي ذو القَرْدة من ارض نجد وقال ابن اسحاق
وسريّة زيد بن حارثة لله بعثه النبي صلعم فيها حين اصابته غير قريب
وفيها ابو سفيان بن حرب على القَرْدة ماء من مياه نجد كذا ضبطه ابن
الفرات بفتح الفاء وكسر الراء وقال غير ابن اسحاق هو موضع بين المدينة
والشام وقال موسى بن عبيدة وغزوة زيد بن حارثة بثنية القَرْدة كذا ضبطه
ابو نعيم بالقاف قال وهذا الباب فيه نظر الى الآن لم يتحقق فيه شيء

قَرْدَى موضع في شعر ابي صَخْر الهذلي حيث قال

لمن الديار تلوح كالوشم بالجابتين فروضة الحزم
فبرملتني قَرْدَى فدى عشر فالبيض فالبردان فالرقم
١. القَرْدَيْن قَلَاة بعيدة في قول طرفة

فعودر بالقردَيْن ارض بطيئة مسيرة شهر دايب لا يؤاكله

قَرَزَان بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح زاي واخبره ذال محجمة من قرى الرق
قَرَزَامِيْن بفتح ثر السكون وزاي وبعد الالف ميم مكسورة وياء متأخرة وكالا
مثلثة ونون محلة بسم قند

١٥ القَرَزَل ناحية من نواحي مَعْرَة النعمان في العلاء والعلاء كورة من كورها
والقَرَزَل ايضا من قرى بقاع بعلبك كبيرة نزهة في لحف جبلها الغربي فيها
الزبيب الجوزاني ويعمل بها الملبّن المسمى بجلد الفرس وهو من خصايصها
وبها قوم يعرفون ببني رجا وروساءها معروفون بالكرم واقراء الضيوف والتجمل
الظاهر في الملبس والمائل والمشرب والمركب

٢. قَرَزَن بفتح اوله وثانيه والزاء والين من قرى هراة

القَرَزَة قال القفصي جحد للغيرة بالمامة جبل يقال له المَرْقَب ثم تسمى في
قَلَاة حتى تفضى الى الفرزة وخذاهما شداخيبي من العارض يقال لها اسنان
بليلة

وملأ وفرش وصحيفات الثمام كلها منازل نزلها رسول الله صلعم حين سار الى
بدر وملأ واد يحدر من ورقان جبل مزيّنة حتى يصب في الفرس فرش
سويقة وهو مبتدأ بنى حسن بن علي بن ابي طالب وبنى جعفر بن ابي طالب
فر يحدر من الفرش حتى يصب في اصغر ثم يفرغ في البحر وفرش الجبسا
موضع في الحجاز ايضا قال كثير

أفاحك برق آخر الليل واصب تصمته فرش الجبسا بالمسار

حدث الزبير بن بكار وغيره قال محمد بن بشير الخارجي من بني خازجة
بن عدوان منقطعا الى ابي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن
المطلب بن عبد العزى جد ولد عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي
ابن ابي طالب رضيهم من جهة أمهم هند بنت ابي عبيدة وكان اليه محسنا
وبه باراً قد كفاه عياله وفرغ من طلب المعيشة بآل فأتاه ابو عبيدة وكان ينزل
الفرش من ممل فجزعت ابنته هند أم ولد عبد الله بن الحسن جرما شديدا
فكلم عبد الله بن الحسن الخارجي في ان يدخل اليها فيعزيها ويونسها عن
ابيهما فدخل معه اليها فلما وقعت عينه عليها صاح بأعلى صوته

١٥ فقومى أضرب عينيكَ يا هند لن قرى أباه ماله تسمو اليه المفاخر
وكنيت اذا فخرت اسميت والبدا يزين كما زان اليتيم الاساور
فان تعوليه تشف يوم عويله غليلك او يعذرك في القوم عاذر
وتحزنك ليلا طوال وقد ماضت بذي الفرش ليلا السرور القصائر
فلقاك رباً يغفر الذنوب رجلة اذا بليت يوم الحساب السراير
٢٠ وقد علم الاخوان ان بناتهن صوحن ان يندبنه وقواصر
اذا ما ابن زاد الركب لم يس ليلة قفا صقر لم يقرب الفرش صافر
الا ايها الناي ابن زينب غداة نعت فتى دارت عليه الدوائر
لعمري لقد أمسى قرى الضيف عاتما بذي الفرش لما غيبتك المقابر

قال ابن الكلبي مال عنق من البحر الى حضرموت وناحية ابين وعدن وذهلك
 فاستطار ذلك العنق وطعن في تهائم اليمن في بلاد فرسان والحكم بن سعد
 العشيرة وكل ذلك يقال له سواحل فرسان قال ابن الكلبي فرسان منهم من
 ينتسب الى كنانة ومنهم من ينتسب الى تغلب وقال ابن الكلبي من جزائر
 ٥ اليمن جزائر فرسان وفرسان قبيلة من تغلب كانوا قديما نصارى ولاحق
 جزائر فرسان كنيس قد خربت وفيهم بأس وقد حاربهم بنو نجيد ويحملون
 التجار الى بلد الحبش ولهم في السنة سفرة وينضم اليهم كثير من الناس ونساب
 حمير يقولون انهم من حمير.

الفُرس بضم الفاء وقيل بكسرها والسين مهملة واد بين المدينة وديار طيء
 اعلى طريق حبيبر بين ضرغد وأول.

الفُرس بالكسر ثم السكون واخره سين مهملة وهو في لغة العرب ضرب من
 الثياب واختلف الاعراب فيه فقال ابو المكارم بضم الميم هو القضاض وقال
 غيره هو الشريش وقال اخو هو الحمين وقال قوم هو البروق والفُرس جسيبل
 بناحية عدن على مسيرة يوم من النقرة لبني مرة بن عوف بن كعب وحكي
 ٥ ان الانيبي ان قصر الفرس احد قصور الحيرة الاربعة.

قوشاور بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة ويا موحدة بعد الالف وواو
 ساكنة وراه وائمة تلك البلاد يقولون برشاوور مدينة وولاية واسعة من اعمال
 لهاور بينها وبين غزنة لها ذكر في الاخبار.

الفُرش بفتح اوله وسكون ثانيه واخره شين معجمة والفرش ياق في كلامهم على
 ٢ معان الفرش من فرشت الفرائض معلوم والفرش الزرع اذا صار بثلاث ورقات او
 اكثر والفرش اتساع في رجل البعير وهو مدح فاذا كثر فهو عقْل وهو ذم
 والفرش صغار الابل في قوله تعالى ومن الانعام حمولة وفرشا وقال بعض اهل
 التفسير والمقر والغنم ايضا من الفرش والفرش ايضا واد بين غميس الحمايم

عمر بن علي الدمشقي وعبد العزيز بن الاخضر،
قَرَطَسَا قرية مصر قرب الاسكندرية،

قَرَطُ بالفتح ثم السكون واخره طاء مهملة والفَرَطُ المعجلة والفَرَطُ اليوم بين
اليومين وفَرَطُ موضع بتهامة قرب الحجاز قال غاسل بن غزينة الجهمي الهذلي
۵ اَمِنْ اُمَيْمَةَ لَا طَئِيفَ اِلَّا بِسَنَانَا بِجَالِبِ الْفَرَعِ وَالْاَغْرَاءِ قَدْ رَقَدُوا
سَرَّتْ مِنَ الْفَرَطِ اَوْ مِنْ رَمَلَتَيْنِ اَلَمْ يَنْشَبْ بِهَا جَانِبَانِ نَعْمَانُ فَالْتَجِدْ
وقيل الفَرَطُ طريق بتهامة وقال عبد مناف بن ربيع الهذلي
فَا لُكُمُ وَالْفَرَطُ لَا تَقْرَبُونَهُ وَقَدْ خِلْتُهُ اَدْنَى مَا يَبِ لِقَابِلِ،

قَرَطُ بضمهم والنطاء المهملة والفَرَطُ للجبل الصغير وجمعه افراط وهي آكام
اشبيهات بالجبال وقَرَطُ موضع بعينه قال ابو زياد الفَرَطُ طَرَفُ العارض عارض
اليمامة حيث انقطع في رمل الجزء وانشد ابو زياد لوعلة الجهمي في ذلك
اَسْأَلُ نَجَادِرَ جَرِمٍ هَلْ جَنَيْتُ لَهْمَ جَرْمًا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَزْءِ وَالْخُفْلِطِ
وَهَلْ عَلِمْتُوْا بَجَرَّارٍ لَهْ لَحَبٍ يَعْلُو الْخَارَمَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفَرَطِ
وَهَلْ تَرَكْتُ نِسَاءَ الْحَيِّ مَعْوَلَةً فِي عَرَصَةِ الْاِدَارِ يَسْتَوِقِدْنَ بِالْعُطْبِ
۵ اهَذَا كُلُّهُ عَنِ ابْنِ زِيَادٍ،

قُرْعَانُ فُعْلَانُ بالصم من القُرْعِ وهو من كل شيء اعلاه وهو جبل من ذى خُشْبٍ
يتبدى اليه الناس قال كثير

كَانَ اُنَاسًا لَمْ يَجْلُوا بِتَلْعَةٍ فَيَسْمُوا وَمَعْنَاهُمْ مِنَ الْاِدَارِ بَلْقَعُ
وَيَمُرُّ عَلَيْهَا قَرَطٌ عَابِرٌ قَدْ خَلَّتْ وَلِوَحْشٍ فِيهَا مَسْتَوْرٌ وَمَرْتَعُ
۲۰ اِذَا مَا عَلَتْهَا الشَّمْسُ ظَلَّ حَمَاهَا عَمِ مَسْتَقَلَاتِ الْغَصَا يَتَفَاجِعُ
وَمِنْهَا بِالْجَزَاعِ الْمَقَارِبِ دِمْنَةٌ وَبِالسَّقْفِ مِنْ قُرْعَانَ اَلْ مُصْرَعُ
مَغَانِي دِيَارٍ لَا تَزَالُ كَانَهَا بِاَفْنِيَةِ الشُّطْرَانِ رِبْطُ مُصْلَعُ،

القُرْعُ بضم اوله وسكون ثانيه واخره عين مهملة هو جمع اما للقُرْعِ مغل

إذا شَرَقُوا نادوا صَدَاك ودُونَهُ من الْبُعْدِ أَنْفَاسُ الصَّدُودِ الزَّوَاغِ
 قال فقامت هند فصكَّت وجهها وعينها وصاحت بويلها وخزيها والخارجي
 يصبح معها حتى لقيًا جهْدًا فقال له عبد الله بن الحسن هذا دَعْوَتُكَ
 وَحُكُّكَ فقال أَظَنَنْتَ أني أُعْزِيها عن أبي عبيدة. والله ما يُسَلِّينِي عنه أحد ولا
 ٥ في عَزَا عنه فكيف يسليها عنه من ليس يسلموه

قَرْشُوطٌ بِكسر أوله وسكون ثانيه وشين مخجمة مفتوحة وواو ساكنة وطاء
 مهملة قرية كبيرة على شاطئ غربي النيل من الصعيد
 الْقَرْيَةُ بضم أوله وسكون ثانيه وضاد مخجمة وقد تقدّم اشتقاقه في فراض
 قرية بالبحرين لبني عامر بن الحارث بن عبد القيس يكثر بها التَّعْصُوصُ نوع
 ١٠ من التمر ينسب اليها أحمد بن حبة الله بن محمد بن أحمد بن مسلم
 الْقَرْصِيُّ أبو عبد الله المقرئ كان من أهل البصرة سكن دَسَكْرَةَ نهر الملك
 وتولّى الخطابة بها إلى حين وفاته قرأ القرآن على أبي ياسر الخُمَامِي والحسن
 بن محمد الملاح وثابته بن بندار وسمع من أبي الحسن علي بن قريش
 وروى عنه وكان الناس يخرجون اليه ويسمعون منه فكتب عنه جماعة منهم
 ٥ المتبارك بن كامل وإبراهيم بن محمود الشَّعَار وأحمد بن طارق وعبد العزيز بن

الْأَخْصَرُ

قَرْصَةُ نَعْمَ بِشَطِّ الْفَرَاتِ قال ابن الكلبي سميت بأُم ولد لتُبَّع ذِي معاهر وهو
 حَسَنان بن تَبَّع أسعد أبي كَرْبِ الحِميري يقال لها نَعْمَ وكان أنزلها على القرصة
 وبَنَى لها بها قصرًا فسُميت بها

١٠ قَرْطُسٌ بِالْفَتْحِ ثَر السُّكُونِ وَفَتْحُ الْخَاءِ وَالسَّهْنِ الْمَهْمَلَةُ من قرى سواد بَغْدَادِ
 ينسب اليها أحمد بن أبي الفضل بن علي أبو العباس المقرئ الصوري
 الْقَرْطُوسِيُّ سمع أبا الغنائم محمد بن علي بن ميمون التُّرْسِي وأبا غالب أحمد
 بن الحسن بن البَئَاءِ وأبا الفضل محمد بن ناصر وغيرهم سمع منه أبو المحاسن

واسعة بما وراء النهر متاخمة لبلاد تَرْكْسْتَان في زاوية من ناحية هَيْطَل من
 جهة مطلع الشمس على يمين القاصد لبلاد التُّرك كثيرة الخير واسعة الرستاق
 يقال كان بها اربعون منبرا بينها وبين سمرقند خمسون فرسخا ومن ولايتها
 خُجَنْدَة ، قال بطلميوس مدينة فرغانة طولها مائة وثلاث وعشرون درجة وفي
 في الاقليم السادس تحت احدى وعشرين درجة من السرطان يقابلها مثلها
 من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان بيت
 حيوتها وبيت حيوة العالم بُرج الثور تسع درجات منه وطالعتها الحوت ،
 وبفرغانة في الجبال الممتدة بين الترك وبينها من الاعناب والجوز والتفاح وسائر
 الفواكه والورد والبنفسج وانواع الرياحين مُباح ذلك كله لا مالكة له ولا مانع
 ١. يمنع الاخذ منه وكذلك في جبالها وجبل كثيرة من ما وراء النهر القُستف
 المباح ما ليس ببلد غيره ، قال الاصطخري فرغانة اسم الاقليم وهو عريض
 موضوع على سعة مُدنها وقراها وقصبتها اُخْسِيَكْت وليس بما وراء النهر اكثر
 من قري فرغانة وربما بلغ حد القرية مرحلة لكثرة اهلها وانتشار مواشيهم
 وزروعهم ، ومن ينسب الى فرغانة حاجب بن مالك بن اركين ابو العيس
 والتركى الفرغانى سكن دمشق وحدث بها عن احمد بن ابراهيم بن فيثل
 البالسى واحمد بن حمدون وعمر بن علي وعلي بن حرب وابى حاتم السرازي
 وهلال بن العلاء وغيرهم كثيرين روى عنه ابو سعد بن الاعرابي ويوسف بن
 القاسم المياجي وابو بكر ابن دجاجة وجماعة وافرة سواء أمة نحو ابى احمد
 بن عدى وابى القاسم الطبراني قال الدارقطني ليس به بأس مات بدمشق
 ٢. سنة ٣٠٩ قاله ابو نعيم الحافظ ، وفي كتاب ابن الفقيه كان انوشروان بناها
 ونقل اليها من كل اهل بيت واحدا وسمّاها اَزَهَر خَانه اى من كل بيت ، ويقال
 فرغانة قرية من قري فارس ينسب اليها ابو الفتح محمد بن اسماعيل الفارسي
 الفرغانى دخل نيسابور وسمع من ابى يعقوب المهلبى وغيره ، قال الجعفرى يصنف

سَقْفٌ وَسُقْفٌ هُوَ الْمَالُ الطَّائِلُ الْمَعْقُ وَأَمَّا جَمْعُ الْفَارَعِ مِثْلُ بَارِلٍ وَبَزْلٍ وَهُوَ الْعَالِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لِحُسْنٍ وَأَمَّا جَمْعُ الْفَرْعِ بِالْخَرِبِ مِثْلُ فَلَكٍ وَفُلُكٍ كَانَتْ لِلْبَاهِلِيَةِ إِذَا تَمَّتْ أَبْدُلْ أَحَدَهُمْ مَائَةً قَدَّمَ مِنْهَا بَكْرًا فَخَرَّهَ لَصْنَهُ فَذَلِكَ الْفَرْعُ وَالْفَرْعُ أَيْضًا طَوْلُ الشَّعْرِ وَالْفَرْعُ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الرِّبْدَةِ عَنْ يَسَارِ السُّقْفِيَا هُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةٌ بَرْدٌ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ وَقِيلَ أَرْبَعٌ لَيْلٌ بِهَا مِنْبَرٌ وَخُدٌّ وَمِيَاهُ كَثِيرَةٌ وَفِي قَرْيَةٍ غَنَاءٌ كَبِيرَةٌ وَفِي لَقْرِيشِ الْإِنْصَارِ وَمُزَيْنَةِ وَبَيْنَ الْفَرْعِ وَالْمَرْيَسِيْعِ سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ وَفِي كَالْكُورَةِ وَفِيهَا عِدَّةُ قُرَى وَمَنْابِرٍ وَمَسَاجِدَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّعٌ قَالَ ابْنُ الْفَرَّجِ هِيَ الْمَدِينَةُ فَاصْطَحَمَهَا الْفَرْعُ وَبِهِ مَنْزِلُ الْوَالِي وَبِهِ مَسْجِدٌ صَلَّى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّعٌ وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ هُوَ بِصَمْتَيْنِ قَالَ وَيُقَالُ فِي أَوَّلِ قَرْيَةٍ مَارَتْ إِسْمَاعِيلَ وَأُمُّهُ التَّمَرُ هَكَذَا وَفِي مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ وَفِيهَا عَيْنَانِ يُقَالُ لِهَئِمَا الرِّبْصِ وَالْحَجَفِ تِسْعَتَانِ عَشْرِينَ أَلْفَ تَخْلَةٍ .

الْفَرْعُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ أَعْلَى شَيْءٍ وَهُوَ الْمَدْلُ الطَّائِلُ أَيْضًا وَذُو الْفَرْعِ أَطْوَلُ جَبَلٍ بَاجَاً وَأَوْسَطُهُ وَقَالَ نَصْرُ الْفَرْعِ مَوْضِعٌ مِنْ وَرَاءِ الْفَرْكِ ، الْفَرْعُ بِالْخَرِبِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالْفَرْعُ كَثَرَةُ الشَّعْرِ كَأَنَّهُ لِعُشْبَةٍ سَمِيَ بِذَلِكَ هُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ قَالَ سُؤَيْدٌ

أَرْقَى الْعَيْنَ خَيْالًا لَمْ يَدْعُ مِنْ سُلَيْمِي فُقُودًا مُمْتَنَزِعُ

حَدَّ أَعْلَى حَيْثُ لَا أَطْلُبُهَا جَانِبَ الْخَصَنِ وَحَلَّتِ الْفَرْعُ

وَقَالَ الْأَعَشَى فَاحْتَلَّتِ الْغَمْرُ فَالْجَدِّيْنِ فَالْفَرْعَاءُ

الْفَرْعَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالْفَرْعَةُ جَلْدَةٌ تُزَادُ فِي السَّقِيَةِ إِذَا لَمْ تَكُنْ وَفَرَاءُ تَامَّةٌ وَالْفَرْعَةُ قَرْيَةٌ لِبُلُوْلِيٍّ فِي أَجَاٍ وَمَا أَظُنُّهُ أُرِيدَ بِهِ إِلَّا الْفَرْعُ بِعَيْنِ الْأَعْلُوِّ وَأَمَّا أَنْتَ لَتَنَازِيثِ الْقَرْيَةِ ،

فَرْعَانُ بِلَدٍ بِالْيَمَنِ مِنْ مَخْلَافِ زَبِيدَ ،

فَرْعَانَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَغَيْرُهَا مَعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ مَدِينَةٌ وَكَوْرَةٌ

بن ابي الحسن الرواسي الحافظ وسمع بنفسه بنيسابور وسائر بلاد خراسان
 وكانت له ذروة حسنة وكفاية وكان يحتلط في إهداء الزكوة ويبالغ في الرباط
 بدوستان ابا احمد عبد الكريم بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين
 الخياط الاسفريزي الواعظ صاحب عبد الرحمن النسلمي وخبزجان ابا القاسم
 اسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي وابن عمه ابا نصر احمد بن المبشر بن اسماعيل
 الاسماعيلي وابا تميم كامل بن ابراهيم الخندقى وابا القاسم ابراهيم بن عثمان
 بن ابراهيم الخلالى وبنيسابور ابا الحسين احمد بن عبد الرحمن الكنداني المقرئ
 وابا القاسم اسماعيل بن زاهر النوقاني وطاهر بن محمد الشحامى وموسى بن
 عمران الانصارى وعثمان بن المحمى واحمد بن خلف الشيرازى وابا بكر
 احمد بن اسماعيل التفليسى سمع منه ابو سعد وابو القاسم البدمشقى
 وكان مولده في سادس عشر شعبان سنة ٤٥٩ ومات بمرو في جمادى الآخرة

سنة ٤٣٨

فرقأبان من قرية ارمية منها الحسن بن الحسن الشحام ابو على الارموى
 الفرقأبانى قدم نيسابور وحدث عن ابي بكر محمد بن علي الفرقأبانى من
 مشايخ ناحيته ذكره في السيف

فرقأبان بضم اوله وسكون ثانية عتاف وباء موحدة موضع قال القراء ينسب اليه
 زعيم الفرقى من أهل القران وقال الازهرى الفرقية ثياب بيض من كستان
 والقرقية كذلك

فرقأ بالفتح ثم السكون ثم قاف مفتوحة ودال وهو ولد البقر اسم موضع
 بخارا

فرقصة بالضم ثم السكون وقاف مصمومة وصاد مهملة حصن من أعمال دانية
 بالاندلس ينسب اليها الاكسية الفرقصية

فرقلس بضم اوله وسكون ثانية وضم القاف وسكون اللام وسين مهملة عجمي

شِعْرُهُ أَنْ شِعْرِي سَارَ فِي كُلِّ بَلَدٍ وَاشْتَهَى رَقَّتَهُ كُلُّ أَحَدٍ
أَهْلُ فَرَّغَانَةِ قَدْ غَنَوْا بِهِ وَقَرَى السُّوسَ وَالسُّطَا وَسَدَدَ
وَقَرَى طَخَّجَةَ وَالسُّوسَ لَذَّةً بِغَيْبِ الشَّمْسِ شِعْرِي قَدْ وَرَدَ،

الْفَرَّغُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَآخِرُهُ غَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَالْفَرَّغُ مَفْرُغٌ الدَّلُو دَهْوٌ مَا بَيْنَ
هَ الْعَرَاقِ وَفَرَّغُ الْقَبِيَّةِ وَفَرَّغُ الْحَقْرِ بِلَذَانٍ لَتَمِيمٍ بَيْنَ الشَّقِيقِ وَأَوْدَ وَخُفَافٍ وَفِيهَا
ذِيَابٌ تَأْكُلُ النَّاسَ،

فَرَّغْلِيْطُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ وَلامٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ
سَاكِنَةٌ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ نَوَاحِي شَقُورَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
سَلِيمَانَ الْمُرَادِيُّ الشَّقُورِيُّ الْفَرَّغْلِيْطِيُّ الْفَقِيهَ الشَّافِعِيُّ الْحَافِظُ رَحِلَ إِلَى
أَخْرَاسَانَ سَنَةَ ٥٥٥ هـ وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً وَتَفَقَّهَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيْبٍ الْخَبَرِيِّ وَسَمِعَ بِهَا
لِلْحَدِيثِ الْكَثِيرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِي وَأَبِي مُحَمَّدٍ السَّيْدِيِّ وَأَبِي الْمُسْتَقْفَرِ
الْقَشْمِيرِيِّ وَأَبِي الْقَاسِمِ الشَّحَامِيِّ وَأَبِي الْمَعَالِي الْقَارِي وَغَيْرِهِمْ وَكَتَبَ الْكَثِيرَ
بِحِطَّةٍ وَحُبِّ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَكْفَ الْزَاهِدِ وَتَأَدَّبَ بِأَدَبِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى
الْعِرَاقِ وَحَجَّ ثُمَّ عَادَ إِلَى دِمَشْقَ وَأَقَامَ بِهَا يَسِيرًا ثُمَّ نُدِبَ إِلَى التَّدْرِيسِ بِكَامَةِ
هَ أَقْضَى إِلَيْهَا ثُمَّ عَادَ إِلَى دِمَشْقَ وَأَقَامَ بِهَا يَسِيرًا ثُمَّ نُدِبَ إِلَى التَّدْرِيسِ بِحَلَبَ
فَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً يَدْرُسُ فِي مَدْرَسَةِ ابْنِ الْعَجْمِيِّ إِلَى أَنْ أَدْرَكَهُ أَجَلُهُ
وَكَانَ مَنَعَشًا صُلْبًا فِي السُّنَّةِ وَمَاتَ بِحَلَبَ فِي سَابِعِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ٥٥٤ هـ،

فَرَّغُولُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَلامٌ مِنْ قُرَى دِهَسْتَانَ
مِنْهَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ الْفَرَّغُولِيُّ الدَّهَسْتَانِيُّ
الْجَرَّانِيُّ الْأَدِيبُ أَبُو حَفْصٍ وَلَهُ دِهَسْتَانُ وَنَشَأَ بِجَرَّانَ مَدَّةً وَسَكَنَ
نَيْسَابُورَ مَدَّةً ثُمَّ انْتَقَلَ عَنْهَا إِلَى مَرُوقَ وَتَوَطَّنَهَا إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا وَكَانَ أَدِيبًا فَاضِلًا
مَتَكَبِّرًا عَالِمًا بِاللُّغَةِ وَالْحَوْصَلِ الْأَنَمَةِ وَكَانَ كَثِيرَ الْخِفَافِ مِنَ الْكَلَامَاتِ فِي
نَكْتِ الْمَشَائِخِ وَسِيرِهِمُ وَالْأَشْعَارِ الْمُلِحَّةِ سَمِعَ لِلْحَدِيثِ بِيَلَادِهِ غَالِبًا فَأَقَادَهُ عَمْرُو

محمد بن موسى الفَرما مدينة على الساحل من ناحية مصر ينسب اليها ابو
 على الحسين بن محمد بن هارون بن يحيى بن يزيد الفرمي قيل انه من
 موالى سُرحبيل بن حَسَنَة حدث عن احمد بن داود المكي ويحيى بن ايوب
 العَلَّاف مات في سنة ٣٣٤ هـ وقال الحسن بن محمد المهلبي واما السقرما فحصى
 على صفة البحر لطيف لثته فاسد الهواء وخيمه لانه من كل جهة حوله سبّاخ
 تتوَحَّل فلا تكاد تنضب صيفاً ولا شتاء وليس بها زرع ولا ماء يشرب الا ماء
 المطر فانه يُخزَن في الجباب ويخزنون ايضا ماء النيل يُحمَل اليهم في المراكب من
 تَنيس وبظاها في الرمل ما يقال له العُذَيَّب ومياه غيره في ابار بعيدة للرشاء
 وملحة تنزل عليها القوافل والعساكر وأهلها يخاف الاجسام متغيرو الالوان
 ١٠ و من القبط وبعضهم من العرب من بنى جَرى وسائر جُدَام واكثر متاجرهم
 في النوى والشعير والعَلَف لكثرة اجتياز القوافل بهم ولهم بظاها مدينتهم نخل
 كثير له رطب فادق ومن حسن تجهز الى كل بلد قال اهل السير كان الفرما
 والاسكندر اخوتي بنى كل واحد مدينة فقال الاسكندر قد بنيت مدينة
 الى الله فقيرة وعن الناس غنيّة فبقيت بها جنتها ونصرتها الى اليوم وقال الفرما
 ١٥ قد بنيت مدينة الى الناس ثقيرة وعن الله غنيّة فلا يمر يوم الا وفيها شيء
 ينهدم حتى ان في زماننا هذا لا يعرف احد اثر بناءها لانها خربت وسفت
 عليه الرمال وفي مدينة قديمة بين العريش والفسطاط قرب قطيعة وشرقي
 تنيس على ساحل البحر على عين القاصد لمصر وبينها وبين بحر القلزم المتصل
 بحر الهند اربعة ايام وهو اقرب موضع بين البحرين بحر المغرب وبحر المشرق
 ٢٠ وفي كثيرة العجايب غريبة الآثار ذكر اهل مصر انه كان فيها طريق الى جزيرة
 قُبرس في البر فغلب عليها ماء البحر وكان بها مَقَطَع الرخام الابلق فغلب
 عليه البحر ايضا وكان مَقَطَع الرخام الابيض بلقيّة غرق الاسكندرية وقال
 ابن قتيبة كان احمد بن المديبر قد اراد هدم ابواب الفرما وكانت من حجارة

اسم ماء قرب سلمية بالشام

فَرْقَيْنِ بِالْفَتْحِ وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْمُسْكُونِ وَالْقَافِ بِلُغْظِ تَثْنِيَةِ فَرْقٍ ذَاتُ فَرْقَيْنِ
هَضْبَةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ لِبَنِي أَسَدٍ وَهُوَ جَبَلٌ مَتَفَرِّقٌ مِثْلُ سَنَامِ الْفَالِجِ قَالَ
عَبِيدُ فَرَكَسٌ فَتُعْلِبَاتٌ فِذَاتِ فَرْقَيْنِ فَالْقَلْبِيبُ

وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ ذُو فَرْقَيْنِ عِلْمٌ بِشِمَالِي قَطْنٍ

فَرْكَانٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ ثَنَائِيهِ وَتَشْدِيدِ أَلْفِ وَآخِرِهِ نُونٌ قَالَ الْعِرَاقِيُّ فَرْكَانٌ وَضَبْطُهُ
بِالْكَسْرِ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ بَانَ قَالَ فَرْكَانٌ بِضَمَّتَيْنِ وَتَشْدِيدِ أَلْفٍ قِيْدُهُ هَكَذَا مَوْضِعٌ
وَهُوَ مِنْ أِبْنِيَةِ سَبِيوِيَّةٍ

فَرْكٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَنَائِيهِ وَأَلْفٍ وَبَعْضُ يَفْخُ الرِّاءُ مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ وَنَسَبُوا
إِلَيْهَا بِسُكُونِ الرِّاءِ أَبَا النَّجْمِ بَذْرُ بْنُ ذُلْفٍ بْنُ يَوْسُفَ الْفَرْكَى سَمِعْتُ مِنْ أَبِي
نَصْرِ النَّسَّارِ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ الْحَافِظُ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٠٦ هـ وَقَالَ السَّفَرِيُّ
قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى الدُّورِ

فَرْكٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الشَّاعِرِ هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِلَعْلَى ذِي فَرْكٍ

الْفَرْكُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْمُسْكُونِ ثُمَّ الْأَلْفِ قَرْيَةٌ كَانَتْ قَرِبَ كَلَوَاذَا ذَكَرَهَا أَبُو نُوَّاسٍ
١٥ فِي شَعْرِهِ فَقَالَ

أَحِينٌ وَدَعْنَا يَحْيَى لِرَحْلَتِهِ وَخَلَّفَ الْفَرْكُ وَاسْتَعْلَى لَكَلَمَاوَا

وَيَنْسَبُ إِلَى الْفَرْكِ مَحْفُوظُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ الْفَرْكَى حَدَّثَ عَنْ سَلَامِ بْنِ سَلِيمَانَ
الْمَدَائِنِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو عِيْسَى الْخُتَلَى مُوسَى بْنُ مُوسَى يُعْرَفُ بِالْشَّيْخِ

الْقَرْمَا بِالْحَرَبِ وَالْقَصْرِ فِي الْأَقْلَامِ الثَّلَاثُ طَوَلُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ
دَرَجَةً وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً وَهَرَضُهَا أَحَدَى وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنُصْفٌ وَهُوَ اسْمُ عَجْمِي

أَحْسَبُهُ يُونَانِيًّا وَيَشْرِكُهُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ وَقَدْ يَمُذُّ أَنَّ الْقَرْمَ شَيْءٌ تَعَالَجَ بِهِ الْمَرْأَةُ
قَبْلَئِهَا لِيُصْنِيفَ وَمِنْهُ يُقَالُ يَا ابْنَ الْمُسْتَفْرَمَةِ بِعَجْمِ الزُّبَيْبِ وَقِيلَ هُوَ الْخَرَقُ لِلَّهِ
تَسْتَدُّ بِهَا إِذَا حَاضَتْ وَأَفْرَمَتْ الْخَوْضَ مَلَأَتْهُ فِي لُغَةِ هَذِيلٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ

قَرْنَدَانُ بالكسر ثم الفتح ثم نون ودال بعدها الف ثم بلا موحدة واخره ذال
قريّة على باب نيسابور،

قَرْنَدَانُ بكسر اوله وثانيه ثم نون ساكنة بعدها دال واخره ذال قال ابو
منصور هو جبل بناحية الدهناء وبعدها جبل آخر يقال لهما القرنندان
قال ذو الرمة

تَنفَى الطَوَارِفَ عَنْهُ دِعْصَتَا بَقَرٍ وَيَانِعُ مِنْ قَرْنَدَانِيٍّ مَلُومٍ
وقوله الطواريف يعنى العيون الواحدة طارفة ويانع ما اشرف من الرمل وملوم
مدار مجموع يقول الدعصتان كحجبون عن الطي الابصار وقد اقرده روية فقال
وبالقرندان له اُمطى شجرة قال معهم بن المثنى لما حصر ذال الرمة الوفاة
اقال ابن فريدون ان تدفنوني قالوا وايين تدفئك الا في بطن من بطون الارض
قال ان مثلى لا يدفن في البطون والوهاد قالوا لما نصنع قال ايبن انتم عن
القرندانين قال فحملنا الشوك والشجر الى قرنندانين فحفرنا له في اعلاه وزبرناه
بالشوك والشجر فانت اذا رايت موضع قبره رايت من مسيرة ثلاث في اعلا
قرنندانين ولما رملان بالدهناء مرتفعان جدا،

هـ قَرْنَدُ بفتحتين وسكون النون وفتح الكاف ودال مهملة قريّة قريبة من سمرقند،

قَرْنَدُ موضع في شعر هذيل روى ابو عمرو الشوباني لأقبان بن لَظْط الدُّسَلِيّ

الا ابلغ لَدَيْكَ بنى قَرِيمٍ مغلغلة يجى بها الخبير

لما ان حُبْ عَانِيَةٍ عَنَانِي وَلكن رَجُلٌ قَرْنَدُ يَوْمَ صِيرُ

دروى غيره رجل رايته،

٢٠ قَرْنِيَقَتَانِ بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر النون وباء ساكنة ثم فالا مفتوحة وثلاث

مثلثة واخره نون قريّة من قرى خوارزم،

قَرَوَاتٍ بفتح اوله وثانيه واخره تالا موضع بفارس،

قَرَوَاتِجَانِ بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الالف جيم واخره نون قريّة من قرى

شرقي حصن القرماء فخرج أهل القرماء ومنعوه من ذلك وقالوا إن هذه الأبواب
 لله ذكرت في كتاب الله قال يعقوب لبنيه يا بني لا تدخلوا من باب واحد
 وادخلوا من أبواب متفرقة فتركها، وتخلها كان من الحجب فانه كان يتمسر
 حين ينقطع البُسْر والرطب من ساير البلدان فانه يبتدى حين جاتي كوانين
 ه فلا ينقطع اربعة اشهر حتى يحى الشالج في الربيع في غيرها من السبلاد ولا
 يوجد هذا بالبصرة ولا غيرها ويكون في بُسرها ما تنز البُسرة قريباً من
 عشرين درهماً ويكون منه ما يقارب ان يكون فتراً، وفتحها عمرو بن العاصي
 عنوة في سنة ١٨ في أيام عمر بن الخطاب رضي وقد ذكرها ابو نؤاس في قصيدته
 لله مدح فيها الخصيب فقال

١. وَأَصْبَحَ قَدْ قَوَّزَ عَنْ نَهْرٍ فُطْرُسٌ وَهَنَ عَنِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ زُورٌ
 طَوَالَ بِالرَّكْبَانِ غَزَاةً هَاشِمٌ وَبِالْقَرَمَاءِ حَاسِجُهُنَّ شَقُورٌ
 وَلَمَّا أَتَتْ فُسْطَاطَ مَصْرَ اجْأَرَهَا عَلَى رَكْبِهَا إِلَّا تَرَأَى مُجِيرٌ
 مِنَ الْقَوْمِ بِسَامٍ كَانَتْ جَبِينُهُ سَمَاءُ الصُّبْحِ يَسْرِي ضَوْاهُ فِينِيرٌ
 وينسب اليها ابو علي الحسين بن محمد بن هارون بن يحيى القرمي حدث
 ه عن احمد بن داود المكي وكان ثقة توفي سنة ٣٣٤ في ذي القعدة،

قَرْمِيشْكَانَ قرية لا ادري أين هي وما اظنها الا فلو سئلت منها ابو عبد الله محمد
 بن احمد بن الحسين القرميشكاني الفقيه الاديب نزيل البيصاء سمع منه ابو
 مسعود كوتاه عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الاصبهاني البيصاوي
 المنتقى من اسماء القرى روى له عن ابي الحسن محمد بن منصور بن محمد
 بن عمر الشيرازي،

قَرْمَانِيرُ ابان قرية على طريق هراة خربت وبقيت آثارها على رأس جبل هناك
 قَرْنَابان بعد الراء الساكنة نون وبعد الالف الاولى بلا موحدة واخره ذال قرية
 كبيرة عامرة بينها وبين مرو خمسة فراسخ،

هكذا ضبطه الازهرى بخط يده بضم اوله،

الفروق بالفخ وباقية كالذى قبله من قولهم فلان فروق أى جزوع عقبته دون
هجر الى نجد بين هجر ومهبط الشمال وكان فيه يوم من ايامهم لبني عبس
على بنى سعد بن زيد مناة بن تميم فقال عنتره العباسي

٥ الا قاتل الله الطلول الشبواليسا وقاتل ذكراك السنين الخواليسا

وحن مئنا بالفروق نسائنا نظرف عنها مبسلات غواشيسا

حلقنا لكم بالخيول تدعى كحورها ندومن لكم حتى تهزوا العواليسا

في قصيدة طويلة ويوم الفروقين ايضا من ايامهم قال ذو الرمة

كانها اخذرى بالفروق له على جواذب كالاذراك تغريد

١٠ الجاذبة الكثيرة اللبن والادراك جمع ذرك وهو الجبل وتغريد تطريب وقال

سبيع بن الخطيم

ولقد قبضت الغيث اصبح عازبا أنفا به عوف التبعاج وقوف

متهاجمات بالفروق وثيرة حين ارتبأت كنهن سيوف

والفروق لقب للقسطنطينية في شعر ابي تمام حيث قال

١٥ وقعة زعزعت مدينة قسطنطين حتى ارتجعت بسور فروق

انه اراد بفروق القسطنطينية

فوقان جرد بالكسر ثم السكون ثم هاء وبعد الالف ذال محجمة وجيم مكسورة

وراء ساكنة وذال مهملة من قري مرو،

فوقان بالفخ ثم السكون وهاء واخره نون وبعض يقول فراعنان ملاحنة في

٢٠ رستان هذان وفي بحيرة تكون اربعة فراسخ في مثلها فاذا كانت ايام الخريف

واستغنى اهل تلك الرساتيق عن المياه صوبوها الى هذه البحيرة فاذا امتلأت

صارت ملجأ يأخذ الناس ويحمله الاكراد وغيرهم الى البلدان فيبيعونهم

ابن الكلبي ان بليساس طلسم هذه البحيرة ان تكون ملحا ما لم يمنع منها

مروء

قُرَوَانُ بفتح أوله وآخره نون بليدة قريبة من غزنة ينسب إليها أبو وهب منبه
بن محمد بن أحمد بن الخليل الفرواني الواعظ كان زاهدا سمع أبا حامد
محمد بن أحمد الشجاعى روى عنه أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم
ه القهستاني وحدث عنه حبيب أبو بكر محمد بن الحسن الغزنوى وغيرها
وتوفي في حدود سنة ٥٠٠هـ

القُرَوَان ساقى القُرَوَيْن جبل في أرض بني أسد بتجد وأنشد الخفصى
أفقر من حولة ساقى قُرَوَيْن فالحضر فالركن من أبائين

وساقى جبل آخر يذكر مقردا ومضافا وذو القُرَوَيْن جبال بالشام
١ القُرَوْن بالفتح كأنه فعول من الافراد اسم موضع قال عبيد بن أيوب يذكره
ولو أن قارات حوالى جبال جبل يسمين سلمى والقُرَوْن وحوملا
يوازن ما في من قروى وصباينة لكان الذى ألقى من الشوق أثقلا

القُرَوَسِيح بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وسكون السين فالتقى ساكنان لانها
عجمية وباء مثناة من تحت مفتوحة وآخره جيمر موضع من أعمال بادوربا
١٥ ادخل المنصور في عمارة بغداد أكثره

القُرَوْع وقد ذكر معناه فيما تقدم دارة القُرَوْع موضع قال البرقي الهذلي
ألم تسأل عن ليلى وقد ذهب العمر وقد أوجشت منها المَوازجُ والحضر
وقد هاجنى منها بوعساء قُرَوْع واجزاع نى اللهباء منزلة قفر
القُرَوْع جمع فَرْق وهو موضع المَفرق من الرأس والقُرَوْع جمع تفريق ما بين
٢ الشيبين ويجوز أن يكون جمع فَرْق وهو القطيع العظيم من الغنم أو جمع
فَرْق وهو الطائفة من الناس قال أبو منصور وفروق موضع أو ملاء في ديار بلى
سعد قال وأنشدنى رجل منهم

لا بارك الله على القُرَوْع ولا سقاها صائب البرقي

قَرْيَانِ بَكْسَرِ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَيَا مَثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ مِنْ قَرْيَةِ مَرْدٍ

قَرْيَانَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيَةِ وَكْسَرِهِ ثَلَاثَةٌ مَثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَوَاحِي أَفْرِيقِيَّةٍ قَرَبَ سَفَاقَسَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ ٥ أَحْمَدُ الْفَرَّيَانِيُّ شَيْخُ سَفَاقَسَ وَفَقِيهٌ جَمَعَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ

قَرْيَتٌ مِنْ قَرْيَةٍ وَأَسْطُ فَرْزَلَهَا عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ فِي آخِرِ عَهْدِهِ لَهَا هَرْبٌ فَاقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ

قَرْيَةٌ بِالْفَتْحِ ثَلَاثَةٌ الْكُسْرُ وَالتَّشْدِيدُ وَيَا سَاكِنَةٌ وَرَأَى أُخْرَى وَهِيَ حَصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ كُورَةِ الْبُيُوتَةِ

٥ قَرْيَتُهُنَّ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكُسْرِ الرَّاءِ وَيَا سَاكِنَةٌ وَزَاءٌ مَحْجَمَةٌ وَهَاءٌ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرْيَةٍ أَصْبَهَانٍ مِنْ نَاحِيَةِ مَيْمَنَةٍ نَسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَرِيزَهَنْدِيُّ سَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَعْدَائِيِّ ذِكْرَهُ يَحْيَى بْنُ مَنْدَةَ فِي تَارِيخِ أَصْبَهَانَ وَأَبْنِ أَخِيهِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو مَنْدَةَ حَدَّثَ عَنْهُ عَمِّي الْأَبَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو مَنْدَةَ

قَرْيَتَيْنِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكُسْرِ ثَانِيَةِ وَسَكُونِ ثَالِثَةٍ ثَلَاثَةٌ زَاءٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ هَرَاءٍ يُقَالُ لَهَا قَرْيَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْفَرِيزَتِيُّ يَرَوِي عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَوَارَزْمِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْفَتْحِ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْعَبْرِيُّ وَمَاتَ

٢٠ سَنَةَ ٤٩١ هـ

قَرْيَتُشْ بِكُسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ وَسَكُونِ ثَالِثَةٍ ثَلَاثِينَ مَحْجَمَةٌ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ غَرْبُ فَخْصِ الْبَلُوطِ بَيْنَ الْجُوفِ وَالْغَرْبِ مِنْ قَرْطَبَةِ وَأَكْثَرُ انْحِرَافِهَا إِلَى الْغَرْبِ يَكُونُ بِهَا الرُّخَامُ الْأَبْيَضُ لِلْحَيْدِ وَفِيهَا الْبُنْدُقُ الْكَثِيرُ وَالشَّجَرُ وَبِهَا مَعَادِنُ الْحَدِيدِ

الناس فبقي مُنْع منها نشَقَتْ أَوْلًا فَأَوْلًا وَلَمْ يُوجَدْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَلْحِ
 قَرْهَازَانُ أَظْنَاهَا مِنْ قَرْيَ نَسَا وَخَرَّاسَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
 سَيَّارٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَرَهَازَانِيُّ وَيُقَالُ الْفَرَهَمَانِيُّ النَّسَائِيُّ سَمِعَ بِدَمَشَقَ هُشَيْمَ
 بْنِ عَمَّارٍ وَأَبَا عَثْمَانَ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَدُحَيْمًا وَعَصَرَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ
 شُعَيْبٍ بْنَ اللَّيْثِ وَجَعْفَرَ بْنَ مُسَافِرٍ التَّنَيْسِيَّ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنَ عَبْدِ الْحَكَمِ وَحَرَمَلَةَ بْنَ يَحْيَى وَخَرَّاسَانَ قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ
 الْوَزِيرِ الْوَاسِطِيِّ وَسُوَيْدَ بْنَ نَصْرِ الْمُرُوزِيَّ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو أَيْنَ حَمْدَانَ وَأَثَنَى
 عَلَيْهِ وَبَشَّرَ بْنَ أَحْمَدَ الْأَسْفَرَايِينِيَّ وَأَبُو بَكْرٍ الْأَسْمَاعِيلِيَّ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ
 النَّقَّاشَ

أَقَرَّةُ بَقْعُ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ثَرْيَاءُ خَالِصَةُ مَدِينَةٍ مِنْ نَوَاحِي سَجِسْتَانَ كَبِيرَةٍ وَلَهَا
 رَسْتَانِي يَشْتَمِلُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ سِتِّينَ قَرْيَةً وَلَهَا نَهْرٌ كَبِيرٌ عَلَيْهِ قَنْظَرَةٌ وَفِيهَا
 بَيْنَ الْقَاصِدِ مِنْ سَجِسْتَانَ إِلَى خَرَّاسَانَ

فَرِيَابُ بَكْسَرٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ ثَرْيَاءُ مِثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ يَلَا مَوْحِدَةَ بِلَادَةٍ
 مِنْ نَوَاحِي بَلْخِ وَفِي مَخْفَقَةٍ مِنْ فَرِيَابٍ وَقَدْ ذَكَرَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ
 هَذَا بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُسْتَفَاضِ الْفَرِيَابِيِّ أَحَدِ الْأُمَمَةِ رَحَلَ إِلَى الشَّرْقِ
 وَالْغَرْبِ وَوَلَّى الْقَضَاءَ بِمَدِينَةِ الْبَيْتُورِ مَدَّةً وَسَكَنَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ
 هَذْبَةَ بْنِ خَالِدٍ وَعَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَّادٍ وَعَلَى أَيْبَنِ الْمَدِينِيِّ وَعَثْمَانَ بْنَ أَبِي
 شَيْبَةَ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 الْمُتَمَادِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ مَالِكُ الْقَطَوِيُّ وَغَيْرُهُمْ وَكَتَبَ عَنْهُ
 مِنَ النَّاسِ وَكَانَ ثَقَّةً أَمِينًا حَجَّةً وَتَوَفَّى بِبَغْدَادَ فِي الْحَرَمِ سَنَةِ ٣٠١ هـ

فَرِيَاضُ بَكْسَرٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَيَاءُ مِثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ ضَادٌ مَعْجَمَةٌ هُوَ
 مَرْتَجَلٌ لِاسْمِ مَوْضِعٍ وَفِي عَيْنِ فَرِيَاضِ بَوَادِي السِّتَارِ مِنَ الْأَزْهَرِيِّ وَقَالَ الْفَصْحِيُّ
 فَرِيَاضُ تَحْيِيلَاتٌ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ رُوِيَتْ مِنْ قَرْيَ فَرِيَاضَ شَيْخًا دَيْسَمَاءَ

روى عن ابن المبارك ونَفَر سَوَاهُ ونُسب اليها من المتأخرين ابو القاسم احمد بن ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن ايوب المقرئ القزى روى عنه ابو سعد وكان اماما فاضلا كثير العبادة سمع ابا بكر محمد بن اسماعيل الثعلبي واما بكر احمد بن علي الشيرازي وفاطمة بنت علي الدقاق واما سعد عبيد الرحمن بن منصور بن غامض الغزالي قال ابو سعد كتبته عنه بنيسابور في سنة ٣٠٥ هـ ومات بعد ذلك بسنتين أو ثلاث هـ وابو سعيد عبيد الرحمن بن محمد بن حسنك الحاكم القزى رحل الى العراق والجزيرة وسمع ابا يعلى الموصلي واما القاسم البغوي وغيرهما وفي قضاء قريش وغيرها ومات سنة ٣٣٤ هـ عن ٩١ سنة هـ

١. اَفَرَانِيَا بكسر اوله وسكون ثانيه وراء وبعد الالف نون مكسورة وباء اخر للروف قرية من قرى نهر الملك من ضواحي بغداد واكثر ما يتلفظ بها اهليها بغير الالف فيقولون فَرِينِيَا كأنهم يقولون الالف فرجع بلاء ينسب اليها محمد بن احمد بن هبة الله بن ثعلبة الفزاري يلقب بالبهجة كان قارئا محبا صاحب ابا محمد ابن الحشاش وسمع من ابي بكر المبارك بن الحسن البشهرزوري هـ وغيرها وروى الحديث ومات في سابع عشر صفر سنة ٩٠٣ هـ ومولده سنة ٨٥٥ هـ

باب الفلك والسبين وما يليهما

فَسَا بالفتح والقصر كلمة عجمية وعندهم بَسَا بالياء وكذا يتلفظون بها وأصلها في كلامهم الشمال من الرياح مدينة بفارس اقرب مدينة بها فيما قيل بينها وبين شيراز اربع مراحل وفي الاقليم الرابع طولها سبع وسبعون درجة وربع هـ وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وثلثان هـ قال الاصطخري واما كورة داراجرد فان اكبر مدنها فَسَا وفي مدينة مقترشة البناء واسعة الشوارع تقارب في اكبر شيراز وفي اصبح هواء من شيراز ووسع ابنيته وبنائه من طين واكثرت الخشب في ابنيته السرو وفي مدينة قديعة ولها حصن وخندق وربع

ولها رستاق فيه قرى ينسب اليها خلف بن يسار الفريشى مذكور بفصل
وطلب محدث مات بالاندلس سنة ٣٢٧ هـ

فَرِيقَاتُ جمع تصغير فَرَقَة موضع بعقيق المدينة قالوا واباعا على كثير حيث
قال لا ليت شعري هل تغيّر بعدنا اراى بقصوى فَرَقَة وتناصب
فَرِيقٌ تصغير فَرَى او فَرَى وكلاهما معلوم قد ذكر في فَرَوَق قيل اسم موضع
بتهمامة

فَرِيقٌ ثلاثة قرب البحرين في طريق اليمامة
فَرِيمٌ بكسر اوله وثانية موضع في جبال الديلم قال الاصطخري واما جبال
قَارِنَ فانها قرى لا مدينة بها الا شهارة وفريم على مرحلة من سارية ومستقر
ال قارن في مدينة فريم وهو موضع حصنهم وذخيرتهم ومكان ملكهم ينوارثونه
من ايام الاكسرة

فَرِينٌ تصغير فَرْنٍ مال بالشام كان لسعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن
عَفَّان قاله الزبير

فَرِينٌ بكسر اوله وثانية وسكون ثالثة واخره نون موضع في شعر ابن مناذرة
باب الغاء والنزاع وما يليهما

فَرَّانٌ بفتح اوله وتشديد ثانية واخره نون ولاية واسعة بين الفيوم وطرابلس
الغرب وهو في الاقليم الاول وعرضه احدى وعشرون درجة قيل سميت بفَرَّان
بن حامر بن نوح عمر بها اخل كثير ونهر كثير ومدينتها زويلة السودان
والغالب على الوان اهلها السَّوَانُ وقد ذكرهم جرير في شعر له فقال
فَقَرًّا تُشَابِهَ آجال النعام به عَيْدًا تَلَقَّتْ به فَرَّانُ والنَّوْبُ
فَرَّاحٌ ناحية بفارس عن نصر

فَرَّابطة السمعاني بالفتح والحازمي بالصمر وانفقا على التشديد في النزاع وفي
محنة بنيسابور ويقال لها ايضا بوزكان ينسب اليها احمد بن سليمان القرزي

فُسْتَجَانُ بالصم وبعد الالف راء واخره نون من قري اصبهان ،

فُسْتَقَانُ بالصم وبعد السين تاء مثناة من قوت واخره نون من قري مسرو
واهلها يسمونها بَسْتَكَنان ،

فُسْتَجَانُ من نواحى شيراز ينسب اليها ابو الحسن على الشيرازى الفُسْتَجَانِ
ذكره ابن مندة قال قدم اصبهان في ايام ابي المظفر عبد الله بن شبيب وقرا
عليه القرآن وكان ديناً فاضلاً مات باصبهان ، قال ابن حبان في سنة ٣٠١ فيها
مات حماد بن مدرك الفُسْتَجَانِ وابو اسحاق الهخجاني ،

الفُسْطَاطُ وفيه لغات وله تفسير واشتقاق وسبب يُذكر عند ذكر عبارته وانا
ابداً بحديث فتح مصر ثم اذكر اشتقاقه والسبب في استحداث بنسائه ،
١. حدث اليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة عن يزيد بن حبيب وعبيد
الله بن ابي جعفر وعيش بن عباس القتيبي وبعضهم يزيد بن علي بن عاص
الحديث وهو ان عمر بن الخطاب رضى لما قدم الجابية خلا به عمرو بن العاصى
وذلك في سنة ٨ من التاريخ فقال يا امير المؤمنين اني في المسير الى مصر
فانك ان فتحتها كانت قوة للمسلمين وعوناً لهم وفي اكثر الارضين اموالاً واعجز
عن حرب وقتال فتخوف عمر بن الخطاب على المسلمين وكره ذلك فلم يزل
عمرو بن العاصى يعظم أمرها عنده ويخبر بها كلها ويهون عليه امرها في
فتحها حتى ركن عمر بن الخطاب لذلك فعقد له على اربعة الاف رجل كلهم
من عك قال ابو عمرو اللندى انه سار ومعه ثلاثة الاف وخمسمائة فثلثهم من
غافق فقال له سر وانا مستخير الله تعالى في تسييرك وسيتأتيك كتابى سريعا
٢. ان شاء الله تعالى فان لحقك كتابى آمرك فيه بالانصراف من مصر قبل ان
تدخلها او شيئاً من ارضها فانصرف وان دخلتها قبل ان ياتيك كتابى فامض
لوجهك واستعن بالله واستنصره ، فسار عمرو بن العاصى بالمسلمين واستنصر
عمر بن الخطاب الله تعالى فكانه تخوف على المسلمين فكتب الى عمرو بامرته ان

واسواقها في ربضها وهي مدينة يجتمع فيها ما يكون في الصُّرود والجُرُوم من
البَلَح والرُّطَب والجوز والانتج وغير ذلك وباقى مدن دارايجرد متقاربة وبين
فسا وكازرون ثمانية فراسخ ومن شيراز الى فسا سبعة وعشرون فرسخا وقال
حمزة بن الحسن في كتاب الموازنة المنسوب الى مدينة فسا من كورة دارايجرد
هـ سَمِيَ بِسَاسِيرِيٍّ وَلَمْ يَقُولُوا فُسَايَ وَقَوْلُهُمْ بِسَاسِيرٍ مِثْلُ قَوْلِهِمْ كَرْمَسِيرٍ
وَسَرَسِيرٍ وَكَذَلِكَ النِّسْبَةُ إِلَى كَسْمَا نَاحِيَةِ قَرَبِ نَادِيَيْنِ كَسْمَاسِيرٍ، وَإِلَيْهَا
يُنْسَبُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ الْفُسَوِيُّ وَأَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ سَفِيَّانَ بْنِ جَوَّانَ
الْفُسَوِيُّ الْفَارِسِيُّ الْأَمَلِيُّ رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَسَمِعَ فَاكْثَرَ صَنَافٍ مَعَ الْوَرَعِ
وَالنَّسَكِ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ دُرَّسْتَوَيْهِ
١٠. الْخَوِيُّ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٧٧ هـ قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ أَبُو سَفِيَّانَ بْنُ ابْنِ مَعَاوِيَةَ الْفَارِسِيُّ
الْفُسَوِيُّ قَدِمَ دِمَشْقَ غَيْرَ مَرَّةٍ وَسَمِعَ بِهَا رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّائِي
فِي سَنَةِ ٤٧٧ هـ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ ابْنِ دَاوُدَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دُرَّسْتَوَيْهِ وَأَبُو
مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ صَالِحٍ بْنُ أَبَانَ الشَّيْرَازِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَّارِ
وَالْحَسَنُ بْنُ سَفِيَّانَ وَأَبُو عَوَّانَةَ الْأَسْفَرَايِينِيُّ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ يَقُولُ كَتَبْتُ عَنْ أَلْفٍ
٥٠ شَيْخًا كُلُّهُمْ ثَقَاتٌ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ أَتَيْنَا ابْنَ الْأَكْفَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْكِنَانِيِّ أَتَيْنَا أَبَا بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ أَجَانَةَ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ لَمَّا قَدِمَ يَعْقُوبُ بْنُ أَلِيٍّ صَاحِبُ خُرَاسَانَ إِلَى فَارِسَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ هُنَاكَ
رَجُلٌ يَتَكَلَّمُ فِي عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَارَادَ بِالرَّجُلِ يَعْقُوبُ بْنُ سَفِيَّانَ الْفُسَوِيُّ
فَإِنَّهُ كَانَ يَتَشَبَّهُ بِأَمْرِ بَاشْخَاصِهِ مِنْ فَهْمِهِ إِلَى شَجَرِازِهِ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَّمَ الْوَزِيرَ مَا وَقَعَ
٢٠ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ بْنِ أَلِيٍّ فَقَالَ لَهَا أَمِيرُهُ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدِمَ وَلَا يَتَكَلَّمُ
فِي ابْنِ مُحَمَّدٍ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ شَيْخَنَا وَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ فِي عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ صَاحِبِ
النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا لِي وَلَا صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّمَا تَوَقَّعْتُ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ فِي
عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ السَّجَزِيِّ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ بِهِ

الدار فاحتريق بعضه ثم احرق ما بقى منه في ولاية عبد العزيز بن محمد بن النعمان اخذاه الله للقضاة الاسماعيلية وذلك بعد سنة ٣٩٠ هـ فلما رأى المقوقس ان العرب قد ظفروا بالحصن جلس في سفينة هو واهل القوّة وكانت ملصقةً بباب الحصن الغربي وحرقوا بالجزيرة وقطعوا الجسر وتحصنوا هناك والنيل حينئذ في مده وقيل ان الاعيرج خرج معهم وقيل اقام بالحصن ، وسأله المقوقس في الصلح فبعث اليه عمرو عبادة بن الصامت وكان رجلاً اسودّ طولُه عشرة اشبار فصالحه المقوقس عن القبط والروم على ان للروم الخيار في الصلح الى ان يوافي كتاب ملكهم فان رضى ثمّ ذلك وان سخطه انتقص ما بينه وبين الروم واما القبط فبغير خيار، وكان الذي انعقد عليه الصلح ان فرض على جميع من مصر اعلاها واسفلها من القبط ديناران على كل نفس في السنة من البالغين شريفهم ووضعهم دون الشيوخ والاطفال والنساء وعلى ان للمسلمين عليهم النزول حيث نزلوا ثلاثة ايام وان لهم ارضهم واموالهم لا يعتصمون في شيء منها وكان عدد القبط يومئذ اكثر من ستة الاف ألف نفس والمسلمون خمسة عشر الفا فن قال ان مصر فتحت صلحاً تعلّق بهذا الصلح وقال ان الامر لم يتمّ الا بما جرى بين عبادة بن الصامت والمقوقس وعلى ذلك اكثر علماء مصر منهم عقبة بن عامر وابن ابي حبيب والليث بن سعد وغيرهم وذهب الذين قالوا انها فتحت عنوة الى ان الحصن عنوة فكان حكم جميع الارض كذلك وبه قال عبد الله بن وهب ومالك بن انس وغيرهم وذهب بعضهم الى ان بعضها فتح عنوة وبعضها فتح صلحاً منهم ابن شهاب وابن لهيعة وكان فتحها يوم الجمعة مستهلّ الحرام سنة ٢٠٠ للهجرة ، وذكر يزيد بن ابي حبيب ان عدد الجيش الذين شهدوا فتح الحصن خمسة عشر الفا وخمسمائة وقال عبد الرحمن بن سعيد بن مقلّص ان الذين جرت سهامهم في الحصن من المسلمين اثنا عشر الفا وثلاثمائة بعد من أصيب منهم في

ينصرف فوصل اليه الكتاب وهو برّفتح فلم يأخذ الكتاب من الرسول ودافعه
 حتى نزل العريش فقبل له انهما من مصر فدعا بالكتاب وقرأه على المسلمين وقال
 لمن معه تعلمون ان هذه القرية من مصر قالوا نعم قال فان امير المؤمنين عهد
 الى ان يحقني كتابه ولم ادخل ارض مصر ان ارجع وقد دخلت ارض مصر
 فسيروا على بركة الله فكان اول موضع قوتل فيه القرما قتالا شديدا نحو
 شهرين ففتح الله له وتقدم لا يدافع الا بالامر الخفيف حتى اتى يلبيس فقاتلوه
 بها نحو من الشهر حتى فتح الله عز وجل له ثم مضى لا يدافع الا بامر
 خفيف حتى اتى ام دثين وفي المقدس فقاتلوه قتالا شديدا نحو شهرين وكتب
 الى عمر رضى الله عنه يستمده فامده باثنى عشر الفا فوصلوا اليه ارسالا يتبع بعضهم
 بعضا وكتب اليه قد امددتك باثنى عشر الفا وما يغلب اثنا عشر الفا من
 قلة وكان فيهم اربعة الاف عليهم اربعة من الصحابة الكبار الزبير بن العوام
 والمقداد بن الاسود وعبد الله بن الصامت ومسلمة بن مخلد رضي الله عنهم وقيل ان
 الرابع خارجة بن خديجة دون مسلمة ثم احاط المسلمون بالخص واميير
 الحصن يومئذ المنذر الذي يقال له الاعرج من قبل المقوقس بن قرقب
 هاليوناني وكان المقوقس ينزل الاسكندرية وهو في سلطان هرقل غير انه حاصر
 الحصن حين حاصره المسلمون ونصب عمر وقسطاطه في موضع الدار
 المعروفة باسم ايل على باب زقاق الزهري واقام المسلمون على باب الحصن محاصري
 الروم سبعة اشهر ورأى الزبير بن العوام خللا مما يلي دار ابي صالح الحراني
 الملاصقة لحمام ابي نصر السراج عند سوق الحمام فنصب سلما واسنده الى
 الحصن وقال اني اقرب نفسي لله عز وجل من شاء ان يتبعني فليفعل فتبعه
 جماعة حتى اوقف على الحصن فكبر وكبروا ونصب شحيميل بن حجيصة
 المبراني سلما اخر مما يلي زقاق الزمامرة ويقال ان السلم الذي صعد عليه
 الزبير كان موجودا في داره تلك بسوق وردان الى ان وقع حريق في هذه

ففيه عشرة دراهم وإذا أخذ خارج الفسطاط ففيه اربعون ، وقال عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم فلما فتحت مصر التمس أكثر المسلمين الذين شهدوا الفتح أن تقسم بينهم فقال عمرو لا اقدر على قسمتها حتى أكتب إلى أمير المؤمنين فكتب إليه يعلمه بفتحها وشأنها ويعلمه أن المسلمين طلبوا ٥ قسمتها فكتب إليه عمرو لا تقسمها وتروم يكون خراجهم فيما للمسلمين وقوة لهم على جهاد عدوهم فأقرها عمرو وأحصى أهلها وفرض عليهم الخراج ففتحت مصر كلها صلحا بقرضة دينارين دينارين على كل رجل لا يزال على أحد منهم في جزيرة راسه أكثر من دينارين إلا أنه يلزم بقصر ما يتوسع فيه من الأرض والزرع إلا أهل الاسكندرية فإنهم كانوا يؤدون للجزيرة والخراج على قدر ما يرى من وليهم لأن الاسكندرية فتحت عنوة بغير عهد ولا عقد لم يكن صلحا ولا ذمة ، وحدث الليث بن سعد عن عبد الله بن جعفر قال سألت شيخا من القدماء عن فتح مصر فقال هاجرنا إلى المدينة أيام عمرو بن الخطاب رضي الله عنه وشهدت فتح مصر وقلت ان ناسا يذكرون أنه لم يكن لهم عهد فقال لا يبالى أن لا يصلى من قال أنه ليس لهم عهد فقلت هل كان لهم ١٥ كتاب قال نعم كُتِبَ ثلاثة كتاب عند طلحا صاحب أحيى وكتاب عند قريش صاحب رشيد وكتاب عند جثنس صاحب البرلس قلت فكيف كان صلحهم قال ديناران على كل انسان جزيرة وأرزاق المسلمين قلت افتعلتم ما كان من الشروط قل نعم ستة شروط لا يخرجون من ديارهم ولا تنتزع نساياهم ولا كنوزهم ولا أراضيهم ولا يزالون عليهم ، وقال عتبة بن عامر كانت شروطهم ستة أن لا يؤخذ ٢٠ من أراضيهم شي ولا يزالون عليهم ولا يكتلفوا غير طاقتهم ولا تؤخذ نرايتهم وأن يقاتل عنهم عدوهم من ورايتهم وعن يحيى بن ميمون الخضرى قال لما فتح عمرو بن العاص مصر صوّح على جميع من فيها من الرجال من القبط من راسف الحلم إلى ما فوق ذلك ليس فيهم صبي ولا امرأة ولا شيخ على دينارين دينارين

الحصار من القتل والموت وكان قد اصابهم طاعون ويقال ان الذين قُتلوا من المسلمين دُفِنوا في اصل الحصن ، فلما جاز عمرو ومن معه ما كان في الحصن اجتمع على السير الى الاسكندرية فسار اليها في ربيع الاول سنة ١٠ ، وامر عمرو بفسطاطه ان يُقَوَّضَ فاذا بيمامة قد باضت في اعلاه فقال لقد تَحَيَّيْتُمْ بِجَوَارِنَا ٥ أَقْرُوا الفسطاط حتى تَنَقَّفَ وتطَيَّر فَرَاخُهَا فَأَقْرَ فسطاطه ووكل به من يحفظه ان لا تُهَاجَ ومضى الى الاسكندرية واقام عليها ستة اشهر حتى فتحها الله عليه فكتب الى عمر بن الخطاب يتسأله في سَكْنَاهَا فكتب اليه لا تنزل بالمسلمين منزلا يحول بيني وبينكم نهر ولا بحر فقال عمرو لاصحابه اين فنزل فقالوا نرجع ايها الامير الى فسطاطك فنكون على ماء وصحراء فقال للناس نرجع الى موضع ١٠ الفسطاط فرجعوا وجعلوا يقولون نزلت عن عين الفسطاط وعن شماله فسميت البقعة بالفسطاط لذلك ، وتنافس الناس في المواضع فوق عمرو بن العاصي على الخطط معاوية بن حُذَيْفٍ وشريك بن سَمَى وعمرو بن قُحْزَمٍ وجبريل بن نَاشِرَةِ الْمُعَاوِيَةِ فكانوا من الذين نَزَلُوا الْقَبَائِلَ وفصلوا بينهم ، والعرب ست لغات في الفسطاط يقال فُسْطَاط بضم اوله وفُسْطَاط بكسره ٥ وفُسْطَاط بضم اوله واسقاط الطاء الاولى وفُسْطَاط باسقاطها وكسر اوله وفُسْطَاط وفُسْطَاط بدل الطاء تاء ويضمون ويفتحون ويجمع فسطاط و قال القُرَاطِي في نوادره ينبغي ان يجمع فساتيط وله اسمعها فساتيط ، واما مَعْنَاهُ فان الفسطاط الذي كان لعمر بن العاصي فهو بيت من آدم او شعر وقال صاحب العين الفسطاط ضرب من الابنية قال والفسطاط ايضا مجتمع اهل الكورة ١٠ خواني مسجد جماعتهم يقال هؤلاء اهل الفسطاط وفي الحديث عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط يريد المدينة التي يجتمع فيها الناس وكل مدينة فسطاط قال ومنه قيل لمدينة مصر التي بناها عمرو بن العاصي الفسطاط زوى عن الشعبي انه قال في العبد الآبق اذا أُخِذَ في الفسطاط

بن النضامت وابو الدرداء وابو ذر الغفاري وغيرهم ، قيل انها كانت مشرقنة
 قليلا حتى اعان بناءها على ما في اليوم قرة بن شريك لما هدم المسجد في
 ايام الوليد بن عبد الملك وبنائه ، ثم ولي مصر مسلمة بن مخلد الانصاري
 حكاه من قبل معاوية سنة ٥٣ وبيضة وزخرفة وزان في ارجاءه وابنته وكثير
 مؤذنيه ثم لما ولي مصر قرة بن شريك العباسي في سنة ٩٣ هدمه بأمر الوليد
 بن عبد الملك فزاد فيه وتمقه وحسنه على عادة الوليد بن عبد الملك في بناء
 الجوامع ثم ولي صالح بن علي بن عبد الله بن العباس في ايام السفاح فزاد
 ايضا فيه وهو اول من ولي مصر من بني هاشم وذلك في سنة ١٣٣ وبقيل انه
 ادخل في الجامع دار الزبير بن العوام ، ثم ولي موسى بن عيسى في ايام
 الرشيد في سنة ١٧٥ فزاد فيه ايضا ، ثم قدم عبد الله بن ضاهر بن الحسين
 في ايام المأمون في سنة ٢١١ لقتال الخوارج ولما ظفر بهم ورجع امر بالزيادة في الجامع
 فزيد فيه من غربيته وكان وروده الى مصر في ربيع الاول وخروجه في رجب من
 هذه السنة ، ثم زان فيه في ايام المعتصم ابو ايوب محمد بن محمد بن شجاع
 ابن اخنوخ الوزير احمد بن خالد وكان صاحب الخراج بمصر وذلك في سنة
 ٢٥٨ ، ثم وقع في الجامع حريق في سنة ٢٧٥ فهلك فيه اكثر زيادة عبد الله
 بن طاهر قاهر خمارويه بن احمد بن طولون بعمارتها وكتب اسمه عليه ، ثم
 زان فيه ابو حفص عمر القاسمي العباسي في رجب سنة ٣٣٩ فزاد فيه ابو بكر
 محمد بن عبد الله بن الخازن رواقا واحدا مقداره تسعة اذرع في سنة ٣٧٧
 ومات قبل ان تتمتها فانتهى ابنه على وفرغت في سنة ٣٥٨ ، ثم زان فيه في ايام
 الوزير يعقوب بن يوسف بن كلس القواراة التي تحت قبلة بيت المال وذلك في
 سنة ٣٧٨ وجدد الحاكم بياض مسجد الجامع وقلع ما كان عليه من الفسفس
 وبيض موضعها ، قال الشريف محمد بن اسعد بن علي بن الحسين النعماني
 المعروف بابن الكوي في كتاب سماه النقط لمعجم ما اشكل عليه من الخطوط

فَأَحْصَوْا كَذَلِكَ فَبَلَغَتْ عِدَّتُهُمْ ثَلَاثُمِائَةَ أَلْفٍ أَلْفٌ ، وَذَكَرَ آخَرُونَ أَنَّ مَصْرَ
 فَتَحَتْ عَنْهُ رَوَى ابْنُ وَهْبٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيِّ أَنَّ أَبَا قَتَّانَ
 حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِمِيِّ يَقُولُ قَعْدْتُ فِي مَقْعَدِي هَذَا وَمَا
 لِأَحَدٍ مِنْ قَبْطٍ مَصْرَ عَلَى عَهْدٍ وَلَا عَهْدٌ إِلَّا لِأَهْلِ أَنْطَابَلِسَ فَإِنَّ لِيْهِمْ عَهْدًا نُوْفِي
 هَ لِيْهِمْ بِهِ أَنَّ شِدْتُ قَتَلْتُ وَأَنَّ شَيْئًا خَمْسَتِ وَأَنَّ شَيْئًا بَعْتُ ، وَرَوَى ابْنُ
 وَهْبٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَهْرِيِّ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَمْرُو
 بْنَ الْعَاصِمِيِّ فَتَحَ مَصْرَ بِغَيْرِ عَهْدٍ وَلَا عَهْدٍ وَأَنَّ عَمْرُو بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ حَبِيسَ
 دَرَّهًا وَصَرَّهَا أَنْ يُخْرِجَ مِنْهَا شَيْءٌ نَظَرًا لِلْإِمَامِ وَأَعْلَهُ وَاللَّهُ الْمُؤْتِفُ ،

جَامِعُ ابْنِ طُولُونٍ قَاتَلَ الْقُصَايِي كَانَ السَّبَبُ فِي بِنَائِهِ أَنَّ أَهْلَ مَصْرَ شَكَّوْا إِلَى
 ١. أَحْمَدَ بْنِ طُولُونٍ صَدِيقَ مَسْجِدِ الْجَامِعِ يَعْنُونَ مَسْجِدَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِمِيِّ
 فَأَمَرَ بِإِنْشَاءِ مَسْجِدِ الْجَامِعِ بِجِبِلِّ يَشْكُرُ بْنُ جَزَيْلَةَ مِنْ لَحْمٍ وَهُوَ الْآنَ بَيْنَ مَصْرَ
 وَالْقَاهِرَةِ فَأَبْتَدَأَ بِبِنَائِهِ فِي سَنَةِ ٣٩٤ وَفَرَّغَ مِنْهُ فِي سَنَةِ ٣٩٩ ، وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
 فِي سِيرَةِ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونٍ أَنَّ مَبْلَغَ النِّفْقَةِ عَلَى هَذَا الْجَامِعِ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ
 دِينَارٍ وَمَاتَ أَحْمَدُ بْنُ طُولُونٍ سَنَةَ ٤٠٧ وَهُوَ الْآنَ فَارِغٌ تَسْكُنُهُ الْمَغَارِبَةُ وَلَا تَقَامَرُ
 ١٥ أَمِيَّةٌ جُمُعَةٌ ،

وَأَمَّا جَمَاعُ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِمِيِّ فَهُوَ فِي مَصْرَ وَهُوَ الْوَعَامَرُ الْمَسْكُونُ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ
 الْعَاصِمِيِّ لَمَّا حَاصِرَ الْحَصْنَ بِالْقُسْطَاطِ نَصَبَ رَايَتَهُ بِتِلْكَ الْحَلَّةِ فَسَمَّيَتْ مُحَلَّةَ
 الرَّايَةِ إِلَى الْآنَ وَكَانَ مَوْضِعُ هَذَا الْجَامِعِ جَبَانَةَ حَازَ مَوْضِعُهُ قَيْسِيَّةَ بْنِ كَلْبُومَ
 النُّجَيْبِيِّ وَيَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَفَزَلَهُ فَلَمَّا رَجَعُوا مِنَ الْأَسْكَنْدَرِيَّةِ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ
 ٢٠ الْعَاصِمِيَّ قَيْسِيَّةَ فِي مَنْزِلِهِ هَذَا أَنْ يَجْعَلَ مَسْجِدًا فَتَصَدَّقَتْ بِهِ قَيْسِيَّةٌ عَلَى
 الْمُسْلِمِينَ وَاخْتِطَّ مَعَ قَوْمِهِ بَنَى سَوْمَ فِي ثَجِيبِ فُبْنَى سَنَةَ ٢١ وَكَانَ طَوْلُهُ
 خَمْسِينَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا وَيُقَالُ أَنَّ وَقَفَ عَلَى أَقَامَةِ قَبْلَتِهِ ثَمَانُونَ
 رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ مِنْهُمْ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَامِ وَالْقِدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَعِبَادَةُ

ذُكِرَ لَلْخَطِ أَتَى بِمَعْنَى الْإِمِيرِ تَأْيِيدَ الدَّوْلَةِ تَهْنِئَةً بِنَ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بِالصَّبْصَامِ
يَقُولُ حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَلَعِيُّ يَقُولُ عَنِ الْقَاضِي
إِبْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي أَنَّهُ قَالَ كَانَ فِي مِصْرَ مِنَ الْمَسَاجِدِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ السَّفْ
مَسْجِدٌ وَثَمَانِيَةُ أَلْفٍ شَارِعٌ مَسْلُوكٌ وَالْفِ وَمِائَةٌ وَسَبْعُونَ تَجَمُّاءَ وَفِي سَنَةِ
٥٧٥ هـ قَدِمَ صَلَاحُ الدِّينِ يُونُسُ بْنُ أَيُّوبَ مِنَ الشَّامِ بَعْدَ تَمَلُّكِهِ عَلَيْهَا إِلَى مِصْرَ
وَأَمَرَ بِبِنَاءِ سُورٍ عَلَى الْقُسْطَاطِ وَالْقَاهِرَةِ وَالْقَلْعَةِ لَلْفِ عَلَى جَبَلِ الْمُقَطَّرِ فَبُدِّرَ
دَوْرُهُ فَكَانَ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَثَلَاثُمِائَةَ ذِرَاعٍ بِالذِّرَاعِ الْهَاشِمِيِّ وَلَمْ يَزَلْ
الْعَمَلُ فِيهِ إِلَى أَنْ مَاتَ صَلَاحُ الدِّينِ فَبَلَغَ دَوْرُهُ عَلَى هَذَا سَبْعَةَ أَمِّيَالٍ وَنِصْفٍ
وَفِي فَرْسَخَانٍ وَنِصْفٍ

أَقْسَرَةُ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَفَتْحٌ أَلْفٌ وَراءَ وَيُقَالُ بِالْبَاءِ فِي أَوَّلِهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ
أَحْسَبُهُ فَارِسِيًّا

فَسِجَّانُ بِكَسْرَتَيْنِ ثُمَّ النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالْجِيمُ وَآخِرُهُ نُونٌ أُخْرَى بِلَدَةٍ مِنْ
نَوَاحِي فَارِسٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ تَجَّادُ بْنُ مَدْرِكُ بْنُ تَجَّادِ السُّفْسُجَانِيِّ
حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْخَوْصِيِّ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرٍ الْجَبَلِيُّ تَوْفَى
سَنَةِ ٤٣٠ هـ

فَسِيلٌ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَكَسْرٌ ثَانِيَةٌ وَوَاءٌ سَاكِنَةٌ وَلامٌ حَكِي أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَوَّلُ
مَا يُقْلَعُ مِنْ صِغَارِ الْخَلِّ لِلْغَرَسِ فَهُوَ الْفَسِيلُ وَالْوَدِيُّ وَيَجْمَعُ عَلَى فَسَائِلٍ وَيُقَالُ
لِلْوَحْدَةِ فَسِيلَةٌ وَيَجْمَعُ فَسَيْلًا وَفَسَيْلٌ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ جَرِيرَةٍ

بَابُ الْفَاءِ وَالشَّيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

فَشَالٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَبِيدَ نِصْفُ يَوْمٍ عَلَى وَادِي رَمْعٍ وَفَشَالٌ أُمَّ قَرْيَةٍ
وَادِي رَمْعٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا شَاعِرٌ يُقَالُ لَهُ مَسْرُورُ الْفَشَالِيِّ مَجِيدٌ وَهُوَ الْقَابِلُ حَدَّثَنِي
أَبُو الرَّبِيعِ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّيْحَانِيُّ قَالَ كَانَ الْفَشَالِيُّ مَدْحَ عَمِّي الْمُنْتَحَبِ
أَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بِقَصْبِيدَةَ وَهُوَ بِالْيَمَنِ وَعَادَ إِلَى مَكَّةَ وَتَسَّى أَنْ يُصَلِّهَ

وكان السبب في خراب القسطنطين وأجلاله الخُطط حتى بقيت كالستلال انه
 تَوَالَّت في أيام المستنصر بن الظاهر بن الحاكم سبع سنين اولها سنة ٤٥٧ الى
 سنة ٤٦٤ من الغلاء والوباء الذي أَفْنَى اهلها وخرَّب دورها ثم ورد امير الجيوش
 بدر الجاني من الشام في سنة ٤٦٦ وقد عمَّ الخراب جانبي القسطنطين الشرقي
 والغربي فاما الغربي فخرَّب الشَّرف ومن قنطرة خليج بني وايل مع عقبة يَحْصِبُ
 الى الشرف ومراد والعيسيتين وحُشَّان وأعين والكلاخ والالبوع والاكحول والربند
 والقرافة ومن الشرقي الصدف وغافق وحصرموت والمقوقف والبندق والعسكر
 الى المنظر والمعافر بِأَجْمَعِها الى دار ابي قتيل وهو اليوم الذي شرق قصبة الكلبى
 وفي سقاية ابن طوكون ، قد دخل امير الجيوش مصر وهذه المواضع خاوية على
 اعروشها وقد اقام النيل سبع سنين يمدُّ وينزل فلا يجد من يزرع الارض وقد
 بقى من اهل مصر بقايا يسيرة ضعيفة كاسفة البال وقد انقطعت عنها الطرُق
 وخيفت السبل وبلغ الحال بهم الى ان الرغيف الذي وزنه رطل من الخبز يباع
 في زقاق القناديل كبيع البَطْرِف في التداء باربعة عشر درهما وخمسة عشر درهما
 ونباع ارباب القمح بثمانين دينارا ، ثم عَدِمَ ذلك وتزايد الى ان اُكَلَّت الدواب
 والكلاب والقطاط ثم ارتدَّت الحال الى ان اكل الرجال الرجال ولندسك سَمَى
 الزقاق الذي يَحْصِرُه العُشْمُ زقاق القَتْلِ لما كان يُقْتَل فيه وكان جماعة من
 العبيد الاقوياء قد سكنوا بيوتا قصيرة السقف قريبة من يَسْعَى في الطرقات
 ويطوف وقد اعدوا سكاكين وخطاطيف وهراوات ومجازيف فاذا احْدُ اجتاز
 في الطريق ارموا عليه الكلايب والحالوة اليهم في اقرب وقت واسرع امير ثم
 حصره بتلك الهراوات والاشخاب وشرحوا لجه وشووه واكلوه ، فلما دخل امير
 الجيوش فَسَّحَ للناس والعسكر في عمارة المساكن مما خرب فعَمَّروا بعضه وبقي
 بعضه على خرابه ، ثم اتَّفَقَ في سنة ٥١٤ نزول الافرنج على القاهرة فاحصروا
 النار في مصر لئلا يملكها العدو ان لم يكن لهم بها طاقة ، قال ومن الدليل على

وقصيص اسم عين بعينها سميت بذلك لما ذكرناه

باب الفاء والضاد وما يليهما

الفَصْل بالمَدِّ وَمَعْنَاهُ مَعْلُومٌ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ

الفَصْطَاصُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ قَيْسِ بْنِ الْعِزْزَةِ الْهَذَلِيَّ حَيْثُ قَالَ

وَرَدَّنَا الْفُصْطَاصُ قَبْلَنَا شَيْفًا تَنَّا بَارِعًا يَنْقِي الطَّيْرَ عَنْ كُلِّ مَوْقِعٍ

الشَّيْقَةُ الطَّلِيعةُ

الفَصْل مَعْنَاهُ مَعْلُومٌ مِنْ أَسْمَاءِ جِبَالٍ هَذِيلٌ

الفَصْطَاصُ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ كَالْمَدِينَةِ مِنْ نَوَاحِي شَرْقِ الْمَوْصِلِ وَأَعْمَالِ نَيْنَوَى قَرِيبَ

بَاعْشِيْقًا مُتَّصِلَةً الْأَعْمَالِ بِهَا نَهْرٌ جَارٌ وَكُرُومٌ وَبساتينٌ وَبِهَا سَوَى وَقَيْسَارِيَّةُ

١. وَبَازَارٌ يُسَمَّى بِاعْشِيْقَا إِلَّا أَنَّ بَاعْشِيْقًا أَكْثَرَ دَخْلًا وَاشْتِعَالَ ذِكْرًا

باب الفاء والطاء وما يليهما

فَطْرَسٌ بِالضَّمِّ اسْمُ نَهْرٍ قَرِيبِ الرَّمْلَةِ بِأَرْضِ فَلَسْطِينَ ذَكَرَ فِي نَهْرِ ابْنِ فَطْرَسٍ

فُطَيْمَةً تُصَغِّرُ فَاطِمَةَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْجَرْدِينَ كَانَتْ بَيْنَ بَنِي شَيْبَانَ

وَبَنِي ضُبَيْعَةَ وَتَغْلِبُ مِنْ رُبَيْعَةٍ أَيْضًا ظَفَرُ فِيهَا بَنُو تَغْلِبَ عَلَى بَنِي شَيْبَانَ

٥. أَقْصَالُ الْأَعْشَى

وَحَنَ غَدَاةَ الْعُسْرِ يَوْمَ فُطَيْمَةٍ مَنَعْنَا بَنِي شَيْبَانَ شُرْبَ مَحَلِّمٍ

جَبَهْنَاهُمْ بِالْقُلُوبِ حَتَّى تَوَجَّهُوا وَهَنْ صَدْرُ السَّمْعَرِيِّ الْمُقَرَّمِ

وَقَالَ الْأَعْشَى أَيْضًا

حَنَ الْفَوَارِسَ يَوْمَ الْحَنْوِ صَحِيحَةً حَنَى فُطَيْمَةً لَا مِيلَ وَلَا عَزْلَ

باب الفاء والمعين وما يليهما

فُعْرَى قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فُعْرَى بِفَتْحِ الْفَاءِ جَبَلٌ قَالَ الْبَكْرِيُّ فُعْرَى تُصَغِّرُ

أَمَّا هُوَ فُعْرَى هُوَ جَبَلٌ يَصُبُّ فِي وَادِي الصَّفْرَاءِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فُعْرَى جَبَلٌ

تَصُبُّ شِعَابُهُ فِي غَيْبَةٍ قَالَ كَثِيرٌ

فلما حصل بها ذكر ذلك فعظم عليه فأنفذ إليه صلته وهو بربيد فكتب
إليه بهذه الابيات

هذا هو الجود لا ما قيل في القدام
جود سرى يقطع البيداء مقتحماً
حتى أتاح بأكناف الخصيب وقد
وأتى إلى ولم تسعي له قدمي
ولا امتطيت إليه ظهر ناجية
أحبيب به زائراً قرت بزورته
فأشعر إذا لم أجزي همته
أفشدجان بالفتح ثم السكون وثلاث مثناة من فوقها مفتوحة وجيم واخرة نون

قرية

فشدنة بفتح أوله وثانيه ونون من قرى بخارا ينسب إليها أبو زكرياء يحيى بن
زكرياء بن صالح الفشني البخاري يروي عن إبراهيم بن محمد بن الحسين
واسباط بن اليسع البخاري وغيرهما

والفشن قرية بمصر من أعمال البهتسي

فشيديزه بفتح أوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت وقال محجمة مكسورة وباء
مثناة من تحت أخرى وزاء من قرى بخارا

باب الغاء والصاد وما يليهما

الفصا بالضم والقصر كانه جمع فصية من قولهم تفصى من كذا أى تخلص منه

فصية باليمن

الفص من حصون صنعاء باليمن

فصيص بالفتح ثم الكسر وباء ساكنة وصاد أخرى من قولهم فص الجرح وغيره
إذا سأل يفس فصيصاً أو من قولهم لهذا الشئ فصيص أى صوت ضعيف

باب الفاء والقاف وما يليهما

الفَقْرُ بالفَتْحِ وسكون القاف واخره هَمْزةٌ قل ابن الاعرابي الفَقْرُ الحَقْرَةُ في الجبل وقال غيره الفَقْرُ الحَقْرَةُ في وسط الحَرَّةِ وجمعه فُقَاتٌ وهو اسم موضع بعينه قل نصر الفَقْرُ قرية باليمامة بها منبرٌ واهلها ضَبَّةٌ والعَنْبَرُ،

الفَقَارُ وفي خرزة الظهر اسم جبل قل ابو صخر الهذلي يصف سخياً
يَعِيلُ فُقَاراً له يك السَّيْلُ قَبْلَهُ أَصَرَ بها فيها حَبَابُ الثَّعَالِبِ،
الفَقَاةُ من مياه بني عَقِيلَ بَجْدٍ،

الفَقْتَيْنِ من قري مخلاف ضداء من اعمال صنعاء باليمن ؟
فَقْعًا، الفَقْنِيَّاتِ اما الاول فهو من الفَقْع وهو اللَّمَّةُ البَيضاء موارضه الله تنبت فيه
الفَقْعَاءُ، واما فَقْنِيَّاتٍ قياساً فهو تصغير جمع الفَقْنَةُ وهو اعلى الجبل وهو جملة من
اسم موضع،

الفَقِيرُ بالفَتْحِ ثم الكسر وهو ذو الحاجة وقد اختلف الفقهاء في السُّقْرِ بين
الفَقِيرِ والمُسْكِينِ بما تخاف ان ذكرنا نُسَبْنَا الى التطويل والحشو فتركتناه وعلى
ذلك فاصل الفَقِيرِ المَكْسُورِ الفَقَارُ وهو خرزات الظهر وبه سمي الفقير وقيل
الاصمعي الوُدِيَّةُ اذا غُرِسَتْ حَفَرٌ لها بئر فغُرِسَتْ ثم كُيِّسَ حولها بئرٌ ووقى
المسيل والِدَمَنِ فتلک البير ثم الفقير وقال ابو عبيدة الفقير له ثلاثة مواضع
يقال نزلنا ناحية فقير بني فلان يكون الماء فيه هاهنا ركيبتان لقوم فهم عليه
وهاهنا ثلاث وهاهنا اكثر فيقال فقير بني فلان اى حصته كقول بعضهم

تَوَزَعْنَا فُقَيْرَ مِيَاهِ ثَقْرِ لِكُلِّ بَنِي أَبٍ مِمَّا فُقِيرُ
فَحِصَّةٌ بَعْضُنَا خَمْسٌ وَسِمَتْ وَحِصَّةٌ بَعْضُنَا مِئَتٌ وَبِئَرُ

والثاني افواه سَقَفِ القَيْيِ وانشد

فَوَرَدَتْ وَاللَّيْلُ لَمَّا يَنْجَلِي فُقَيْرُ افواه رَكِيَّاتِ القَيْيِ

وانثالث تَحْفَرُ حَقْرَةً ثم تَغْرُسُ بها الفَسِيلَةَ فهي فقير كقوله أَحْفَرُ لِكُلِّ تَحْلَةٍ

وَاتَّبَعْتُهَا عَيْنِي حَتَّى رَأَيْتُهَا أَلَمْتُ بِفِعْرَى وَالْقَنَانِ تَزُورُهَا
فَعَمَّ بِالْفَتْحِ وَتَكْرِيرِ الْعَيْنِ مِنْ قَوْلِهِمْ شَيْءٌ مَقْعَمٌ وَنَهْرٌ مَقْعُومٌ أَيْ مُتَدَلَّى اسْمٌ مَوْضِعٌ
فَعَنْ مِنْ حَصُونِ بْنِ زَبِيدٍ بِالْيَمَنِ ۝

باب الْفَاءِ وَالْغَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

۝ فَعَاذَ بِيْزُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ نُونٌ سَاكِنَةٌ أَيْضًا وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مَثْنَاةٌ
مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةِ زَاةٍ مِنْ قَرَى بَخَارَا
فَعَدَّ بِيْزُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ زَاةٌ مِنْ قَرَى بَخَارَا أَيْضًا عَنْ السَّمْعَانِي
فَعَدَّ بَيْنَ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الَّذِي قَبْلَهُ فَرَقٌ أَلَا أَنَّ هَذَا بِالنُّونِ قَالِ الْعَمْرَأَتِي قَرِيْبَةٌ
مِنْ قَرَى بَخَارَا ۝

۝ أَفَعَّرَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَهُوَ فَتْحُ الْقَمَرِ فِي اللَّغَةِ وَالْفَغَرُ الْوَرْدُ إِذَا فَتَحَ وَهُوَ اسْمٌ
مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ ۝

فَغَشَّتْ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ وَسْكَوْنِ الشَّيْنِ وَالتَّاءِ الْمُتَنَاءِ مِنْ قَرَى بَخَارَا
فَعَنْدَرَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ وَسْكَوْنِ النُّونِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَقْتُوحَةٌ وَرَاءَ بَعْدِهَا هَاءٌ
مَحَلَّةٌ بِسَمِّ قَنْدَرٍ ۝

۝ أَفَعَّوَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْمَدُّ كَذَا صَبْطُهُ الْاَدِيْبِي وَقَالَ مِنْ قَرَى بَخَارَا وَهَذِهِ
لَفْظَةٌ عَرَبِيَّةٌ لَا أَدْرِي كَيْفَ سَمَّيَ بِهَا قَرِيْبَةٌ بِخُلْجٍ لِأَنَّ الْقَعْوُ هُوَ النَّوْرُ وَالْبَيْضَةُ
فَعَوَّاءُ بِالْمَدِّ لَا أَعْرِفُ فِي غَيْرِ كَلَامِ الْعَرَبِ ۝

الْفَعْوَةُ الْقَعْوُ النَّوْرُ وَاحِدُهُ فَعْوَةٌ وَهُوَ الزُّهْرُ وَفِي قَرِيْبَةٍ فِي لُحْفِ آرَةِ جَبَلِ بَيْنِ
مَكَّةَ وَالْمَدِيْنَةِ ۝

۝ أَفَعِيْطُوسِيْنَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ ثَمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَسِيْنٌ مَهْمَلَةٌ
وَيَاءٌ أُخْرَى سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مِنْ قَرَى بَخَارَا ۝

فَعِيْقُودٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ قَرِيْبَةٌ بِالصُّغْدِ ۝

الْفَقِيُّ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْاَوَّلِ وَمَا أَظْنَهُ إِلَّا غَيْبُهُ وَلَا أَدْرِي أَيْ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَقَالَ
الْخَفْصِيُّ فِي ذِكْرِهِ نَوَاحِي الْإِمَامَةِ الْفَقِيُّ بِفَتْحِ الْغَاءِ مَا يَسْقَى الرُّوْحَةَ وَفِي تَحْلٍ
وَمَحَارِثِ لِبْنِي الْعَنْبَرِ وَشِعْرِ الْقَتَالِ يُرَوَّى بِالرَّوَايَتَيْنِ قَالَ الْقَتَالُ

هَلْ حَبْلٌ مَمَامَةٌ هَذِهِ مَصْرُومٌ أَمْ حَبْلٌ مَمَامَةٌ هَذِهِ مَكْتُومٌ
يَا أُمَّ أَعْيَنَ شَادَنٌ خَذَلْتُ لَهُ عَيْنَاهُ فَاضْحَكْتُ بِهَا تَرْقِيمُ
تَبْقَى الْفَقِيُّ تَلَالُاتٌ فَحَظَاهُ لَهَا طِفْلٌ نَدَانٌ مَا يَكْنَادُ يَقُومُ
أَنِّي لَعَنُوكَ لَوْ تَحْزِينُكِي وَصَالٌ مَن وَصَلَ الْكِبَالَ صَرُومٌ

وَقَدْ قَدَّاهُ تَمِيمُ ابْنُ مَقْبِلٍ فَقَالَ

لِيَمَالِي دِهَاءُ الْفَوَادِ كَانَهَا مَهَاءُ تَرْغَى بِالْفَقِيَّيْنِ مُرْشِحُهُ

بَابُ الْغَاءِ وَاللَّامِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْفَلَا بِالْفَتْحِ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ مِهْنَةَ مِنْ نَوَاحِي طُوسَ فِيهِ عَلَى هَذَا عَجْمِيَّةٌ لَكِنْ
مُخْرِجُهَا مِنَ الْعَرَبِيَّةِ أَنَّ الْفَلَا جَمْعُ الْفَلَاةِ وَفِي الصَّخْرَاءِ لِلَّهِ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا أَنْيْسَ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْقُولًا عَنِ الْقَعْلِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَلَا الرَّجُلُ إِذَا سَافَرَ وَقَلَا
إِذَا عَقَلَ بَعْدَ جَهْلٍ وَقَلَا إِذَا قُطِعَ وَقَلَا رَأْسُهُ

هَذَا فَلَا بِالْفَتْحِ وَالتَّنْشِيدُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ نَعْفٍ فَلَا فِدَابَابِ الْأَخْشَبِ

فَرَدَّ عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ بِنَعْفٍ فَلَا فِدَابَابِ الْمُعْتَبِ

قَالَ وَقَلَا مِنْ دُونَ الشَّامِ وَالْمُعْتَبِ وَإِنْ دُونَ مُنَابٍ بِالشَّامِ وَدِبَابِ ثَنَابًا يَأْخُذُهَا

الطَّرِيفُ

فَلَاجٌ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَآخِرِهِ جِيمٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ فَلَجٍ مِثْلَ قَدْجٍ وَقِدَاجٍ أَوْ
جَمْعُ فَلَجٍ مِثْلَ زَنْدٍ وَزَنَادٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَقْرُونَةٍ اسْمٌ لِمَوْضِعٍ يَذْكُرُ تَفْسِيرُهُ فِيهِ

أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ هَذَا قَالَ الزُّهَيْرِيُّ فِي الْفَلَاجَةِ فَتَجْمَعُ بِهَا حَوْلُهَا فَيَقَالُ

فَلَاجٌ قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكَلْبِيُّ بَاعْنِي وَادِي رَوْلَانٍ وَفِي مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ رِيَاضٍ

تَسْمَى الْفَلَاجَ جَامِعَةً لِلنَّاسِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ وَبِهَا مَسَلِكٌ كَبِيرٌ لِمَاءِ السَّمَاءِ يَكْتَهِفُونَ

فقيراً، وقال غيره يقال للبير العتيقة فقير وعن جعفر بن محمد ان النبي
صلعم اقطع علياً رثه اربع ارضين الفقيرين وبير قيس والشجرة واقطعه عمر
ينمى واصاف اليها غيرها وقال ملج الهذلي

واعلمت من طود الحجاز نجوده الى الغور ما اجتاز الفقير ولغلف

وقال الادبي الفقير ركني بعينه وقيل بير يعينها وهمازة بين الحجاز والشام قال

بعضهم ما ليلة الفقير الا شيطان مجنون تودى قريح الاسنان

لان السير فيها متعب

فقير يجوز ان يكون تصغير ترخيم الذي قبله ويجوز غير ذلك قال السمراني

موضع قرب خمير وقال محمد بن موسى الفقير موضع في شعر عامر الخصفي من

ابن محارب عفا من آل فاطمة الفقير فاقفر يثقب منها ثاير

قال ويروى بتقديم القاف

فقير تصغير فقم وهو رده الى الدفن والافقم الاعوج الخالف وقد فقم يَفْقَمُ

فَقَمًا ان تتقدم الثنايا العليا فلا تقع عليها السفلى اذا ضم الرجل فاه

الفقي بفخ اوله وسكون ثانيه وتصحيح الياء ولا ادري ما اصله قال السكوني

من خرج من القريتين متماسرا يعني القريتين اللتين عند النباذ فاول منزل

يلقاه الفقي واهله بنو ضبة ثم السكيمية والفقي واد في طرف عارض اليمامة

من قبل مهب الرياح الشمالية وقيل هو لبني العنبر بن عمرو بن تميم نزلوها

بعد قتل مسيلمة لانها خلت من اهلها وكانوا قتلوا مع مسيلمة وبها منبر

وقراها الحبيطة تسمى الوشم والوشوم ومنبرها اكبر منابر اليمامة وقال عبيد

ابن ايوب احد لصوص بني العنبر بن عمرو بن تميم

لقد اوقع البقال بالفقي وقعة سرجع ان ثابت اليه جلابية

فان يك ظني صادق يا آسن هاني ويا ممد ترحل لحرب نجائية

ايا مسلم لا خير في العيش او يكن لقرآن يوم لا توارى كواكب

والاصواء ليس فيه نخل والزُرُّوق موضع آخر فيه الزروع واطوالا كثيرة وهو
 فلج من الافلاج وحرم فلج وأكمة فلج والشطبتان فلج من الافلاج فهذا انما
 سمى فلج الافلاج لانه اعظمها واكثرها نخلا والافلاج لبني جعدة وفيها لبني
 قشير والحريش موضع وكل ما يجري سحبا من عين فهو فلج وكل جدول شق
 من عين على وجه الارض فهو فلج واما الجهور والسيول فلا تسمى افلاجاء
 هذا آخر كلام ابى زياد اللخاني معروفا حرفاء وقال ابو الدُّنْهِي فلج الافلاج نخل
 لبني جعدة كثير وسيوح تجري مثل الاودية تُنْقَب فيها قُبِي فتُسَاح، وقال
 الفُحَيْفِ بن جُبَيْر العُقَيْلي وقال ابو زياد في لرجل من بني هِزَان

سَلُوا فَلَجَ الْاَفْلَاجِ عَنَا وَعَنكُمْ وَأَكْمَةً اِنْ سَالَتْ سَرَارُتُهَا دَمَا
 ١. عَشِيَّةً لَوْ شِئْنَا سَبِينَا نِسَاءَكُمْ وَلَكِنْ صَفَحْنَا عِزَّةً وَتَكْرُمًا
 عَشِيَّةً جَاءَتْ مِنْ عَقِيلٍ عَصَابَةٌ تَقْدَمُ مِنْ اِبْطَالِهَا مَنْ تَقْدَمَا

وقال الفُحَيْفِ ايضا

بَدَا اَنَا فُقُلْنَا أَقَابَ الْجَرُّ وَكُتْسَتْ اِسَافِلُهُ حَتَّى ارْحَحَنَّ وَأَوْدَا
 اَمْرَ السَّيِّئِينَ فِي قُرْبَانِهِ تَرْتَبَتْهُ خَصِيدًا وَلَوْ لَيْتُنَا مَا تَخَصَّدَا
 ١٥ اَمِ الْخَلِّ مِنْ وَادِي الْقَرْيِ احْكِرْتْ لَهْ عَانِيَةُ هُنَّ الْقَنَابُ فَتَسَاوَدَا
 سَقَى فَلَجَ الْاَفْلَاجِ مِنْ كُلِّ قَعَةٍ ذَهَابُ تَرْوِيهِ دِمَائًا وَقُودَا
 ويروى سَقَى الْفَلَجُ الْعَادِي

به نجد الصيد الغريب ومنظرا انيقا ورخصات الانامل خردا

وقال الجعدى

٢٠ حَنَّ بَنُو جَعْدَةَ اَرْبَابَ الْفَلَجِ حَنَّ مَنَعْنَا سَبِيلَهُ حَتَّى اعْتَلَجَ
 ويوم فلج لبني عامر على بى حنيفة ويقال فلج الافلاج والفلج العادى ايضا
 قال الفُحَيْفِ

تَرَكْنَا عَلَى النَّشَاشِ بَكْرَ بْنَ وَايِلَ وَقَدْ تَهَلَّتْ مِنْهَا السِّيُوفُ وَعَلَّتْ

به صَبَقَهُمْ وَرَبَعَهُمْ اِذَا مُطَرُوا وَلَيْسَ بِهَا اَبَارٌ وَلَا عِيُونٌ مِنْهَا غَدِيرٌ يُسْقَالُ لَهُ
الْحَتَبِيُّ لِانَّهُ بَيْنَ عَصَاهُ وَسِدْرٍ وَسَلَمٌ وَخِلَافٌ وَانْهَ يَتَوَقَّى مِنْ طَرَفَيْهِ دُونَ جَنْبَيْهِ
لَنْ لَهُ حَرْقَيْنِ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ مِنْ جِهَتِهِمَا وَاِيَاها عَنَى أَبُو وَجْزَةَ بِقَوْلِهِ

اِذَا تَرَبَّعَتْ مَا بَيْنَ الشَّرِيفِ اِلَى رَوْضِ الْفَلَاحِ اَلَاتُ الشَّرْحِ وَالْعُغْبِ
وَاحْتَلَمَتْ الْجَوْ فَالْاجْزَاعُ مِنْ مَرَحٍ فَمَا لَهَا مِنْ مُلَاقَاتٍ وَلَا طَلَبِ

فَلَا كَرْدَ بِالْفَتْحِ وَكَسْرَ الْكَافِ وَسُكُونَ الرَّاءِ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرْيٍ مَرْوٍ
الْفَلَّاحِيَّ بِالْفَتْحِ قَالَ اللَّيْثُ فَلَلْيَحِ السَّوَادُ قَرَاهَا وَاحِدًا هَا فُلُوحَةٌ

فَلَّامٌ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ دُونَ الشَّامِ

فَلَّانٌ بِالْفَتْحِ وَفُونَيْنِ مِنْ قَرْيٍ مَرْوٍ

فَلْتُومٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ اللَّامِ السَّاكِنَةُ ثَلَاثَةٌ مَثْنَاةٌ مِنْ فَوْقِ وَاوٍ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ حَصَنٌ

بَنَاهُ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَلَجٌ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ جِيمٌ وَالْفَلَجُ الْمَاءُ الْجَارِي مِنْ الْعَيْنِ قَالَ الْعَجَّاجُ
تَذَكَّرَ اَعْمِنَا رَوَّاءَ فَلَجًا اَي جَارِيَةً يَقَالُ عَيْنٌ فَلَجٌ وَمَا فَلَجٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
الْفَلَجُ النَّهْرُ وَالْفَلَجُ تَبَاعُدٌ مَا بَيْنَ الْاَسْنَانِ وَالْفَلَجُ تَبَاعُدٌ مَا بَيْنَ السَّقَمَيْنِ
هَذَا آخَرُ اَيْضًا وَفَلَجٌ مَدِينَةٌ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ لِبَنِي جَعْدَةَ وَقُشَيْرٍ وَكَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ
بْنِ عُلْمَرٍ بِنِ صَعْصَعَةَ كَمَا أَنَّ حَجَرَ مَدِينَةِ بَنِي رَبِيعَةَ بِنِ نَزَارٍ بِنِ مَعْدٍ بِنِ
عَدْنَانَ فَلَجٌ مَدِينَةُ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بِنِ مُضَرَ بِنِ نَزَارٍ بِنِ مَعْدٍ بِنِ عَدْنَانَ
وَبِهَا مَنْبَرٌ وَوَالِ قَالَ وَيُقَالُ لَهَا فَلَجٌ الْاَفْلَاحُ قَالَ السَّكُونِيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَرَوَّاءُ الْمَجَازَةُ
فَلَجٌ الْاَفْلَاحُ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْعَارِضِ وَمَطْلَعِ الشَّمْسِ تَصَبُّ فِيهِ اَوْدِيَةُ الْعَارِضِ
وَتَنْتَهِي اِلَيْهِ سَيُولُهَا وَلَيْسَ بِالْيَمَامَةِ مَلِكٌ لِقَوْمٍ خَلَصُوا بِهِ مِثْلَهَا وَفِي اَرْبَعَةِ
فَرَسَخٍ طَوْلًا وَعَرْضًا مُسْتَدِيرَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَرَّ فِي نَوَادِرِهِ
اِنَّهَا سَمِيَّ فَلَجٌ الْاَفْلَاحُ لِانْهَ اَفْلَاحٌ كَثِيرَةٌ وَاَعْظَمُهَا هَذَا الْفَلَجُ لِانْهَ اَكْثَرُهَا تَخْلًا
وَمَزَارِعٌ وَسُيُوحًا جَارِيَةً وَسُوى ذَلِكَ مِنَ الْاَفْلَاحِ الْخَطَّامُ مَكَانٌ كَثِيرُ الزَّرْعِ

فَلَجَجَ بِالْخَرِيكِ قَالَ نَصَرَ أَحْسَبَهُ مَوْضِعًا بِالشَّامِ وَشَدَّ جِيَمَهُ فِي الشَّعْرِ ضَرُورَةً
وَالْفَلَجَاتِ فِي شَعْرِ حَسَّانَ بِالشَّامِ كَالْمَشَارِفِ وَالْمُزَالِفِ بِالْعِرَاقِ ،
فَلَجَجَ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْجِيمِ وَهُوَ الَّذِي قَبْلَهُ مِنْ وَادٍ وَاحِدٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
اللَّهُ السَّكُونُ فَلَجَجَ مَنْزِلَ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ بَعْدَ ابْرَاقِ جَجْرٍ وَهُوَ لَبَنِي
الْبَكَّةِ وَقَالَ أَبُو الْفَخِّ فَلَجَجَ مَنْزِلَ لِحَاجَةِ الْبَصْرَةِ بَعْدَ الرَّجَبِ وَمَاءٌ مَلِجٌ وَفِي
مَنْزِلِ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ بَعْدَ الصُّوْبِ فَلَجَجَ وَفِي شَعْرِ لَانِي وَجُرَّةِ الْفَلَاحِ .

فَلَجَحَارُ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَخَلَا مَحْجَمَةً وَآخِرَةً رَأَى قَرْيَةً بَيْنَ مَرُورِ الرُّوْنِ وَبَيْنِجَدِهِ
يُنَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
عَطَاءِ الْعَطَاءِيِّ الْفَلَاحَارِيُّ الْمُرُورِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ وَهُوَ تَفَقَّهُ
أَبُو الرُّوْنِ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَيْهَقِيِّ وَاحْكَمَ الْفَلَاحِ عَلَيْهِ ثَمَّ قَدَمُ
مَرُورٍ وَتَلَمَذَ لَانِي الْمُظَفَّرُ السَّمْعَانِيُّ وَكَانَ ذَا رَأْيٍ سَمِعَ كَثِيرًا مِنَ الْحَدِيثِ سَمِعَ
بَبْلَدِهِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْعَلَاءِ السَّبْعَوِيَّ وَذَكَرَ
جَمَاعَةً بَيْنِجَدِهِ وَمَرُورٍ وَقَالَ قَتَلُ فِي وَقْعَةِ خَوَارِزْمِ شَاهُ يَمُورِ سَنَةِ ٤٣١ هـ وَوَصَفَهُ بِالصَّلَاحِ
وَالدِّينِ وَقَالَ مَاتَ وَالَّذِي وَكَانَ وَصِيَّهُ عَلِيٍّ وَعَلَى أَخِي فَاحْسَنُ الْوَصِيَّةِ حَتَّى
إِذَا دَخَلَ الْمَدْرَسَةَ لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ مِنْهَا وَكَانَتْ وَلادَتَهُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٤٣٣ هـ

بَحَا

الْفُلْسُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ فُلْسٍ قِيَاسًا مِثْلَ سَقْفٍ وَسَقْفٍ إِلَّا أَنَّهُ
لَمْ يَسْمَعْ فَهُوَ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِأَسْمِ صَنْمٍ هَكَذَا وَجَدْنَاهُ مُصْبُوطًا فِي الْجَهْرَةِ عَنْ
أَبْنِ الْكَلْبِيِّ فِيمَا رَوَاهُ الْهَكْمَرِيُّ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ عَنْهُ وَوَجَدْنَاهُ فِي كِتَابِ الْأَصْنَامِ
بِحَظِّ ابْنِ الْجَوَالِيْقِيِّ الَّذِي نَقَلَهُ مِنْ حَظِّ ابْنِ الْفَرَاتِ وَأَسْتَدَّهُ إِلَى الْكَلْبِيِّ فُلْسٌ
بِفَخِّ الْفَاءِ وَسَكُونِ اللَّامِ ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ الْفُلْسُ أَسْمُ صَنْمٍ كَانَ يَتَجَدَّدُ تَعْبُدُهُ
طَوًى وَكَانَ قَرِيبًا مِنْ قَيْدٍ وَكَانَ سَدَنَّتُهُ بَنِي بُولَانَ وَقِيلَ الْفُلْسُ أُنْثَى أَجَمٌ فِي
وَسَطِ أَجَاً وَاجَاً أَسْوَدٌ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْفُلْسُ صَنْمٌ كَانَ لَطَى بِعَثِّ الْبُيْهَةِ

وبالفلج العادى قَتَلَى إِذَا التَّقَت. عليها ضياع العيل بَاتَتْ وَظَلَّتْ

وَكَانَ فَلَجٌ هَذَا مِنْ مَسَاكِنِ عَادِ الْقَدِيمَةِ

فَلَجٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ وَالْفَلَجُ فِي لُغَتِنَا الْقِسْمُ يُقَالُ هَذَا فَلَجِي أَيْ قِسْمِي وَالْفَلَجُ الْقَهْرُ وَكَذَلِكَ الْفَلَجُ بِالضَّمِّ وَالْفَلَجُ قِيَامُ الْحُجَّةِ يُقَالُ هَذَا فَلَجٌ الرَّجُلُ يَفْلَجُ إِحْبَابُهُ إِذَا عَلِمَ بِوَقَافَةٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فَلَجٌ اسْمُ بَلَدٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِطَرِيفٍ تَأَخَّذَ مِنْ طَرِيفِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْهَمَامَةِ طَرِيفٌ بَطْنٌ فَلَجٌ وَأَنْشَدَ لِلدَّهْلَبِيِّ

وَأَنْ الذَّى حَانِيَةً بِفُلَاحِجٍ دِمَاءُ ۞ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ

فَمُ سَاعِدُوا الدَّهْرَ الذَّى يَتَقَى بِهِ وَمَا خَيْرُ كَفٍّ لَا يَنْوُو بِسَاعِدٍ

١. وَقَالَ غَيْرُهُ فَلَجٌ وَادٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَحُمَى ضَرْبَةٌ مِنْ مَنَازِلِ عَدَى بْنِ جُنْدَبٍ بَيْنَ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ مِنْ طَرِيفِ مَكَّةَ وَبَطْنِ وَادٍ يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَزْنِ وَالصَّبَاحِ يُسَلِّكُ مِنْهُ طَرِيفُ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ وَمِنْهُ إِلَى مَكَّةَ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ مَرَحَلَةً وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَلَجٌ لِبْنَى الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ الرَّحِيلِ إِلَى الْحِجَازَةِ وَفِي أَوَّلِ الدَّهْنَاءِ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ

دَا لَا شَرْبَةَ مِنْ مَاءٍ مُزْنٍ عَلَى الصَّغَا حَدِيثُهُ عَهْدٌ بِالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ

إِلَى رَصِفٍ مِنْ بَطْنِ فَلَجٍ كَانَتْهَا إِذَا دُقَّتْهَا يَبُوتَةُ مَاءٍ سَكَّرِ

وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ

إِذَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ هَاجَتِ صَبَابَةً عَلَى وَبَرَحًا فِي قَوَادِي هُمُومِهَا

أَلَا لَيْتَ إِنْ الرِّيحُ مَا حَلَّ أَقْلُهَا بِصُكْرَاءِ فَلَجٍ لَا تَهَبُ جَنُوبُهَا

وَأَلَّتْ يَمِينًا لَا تَهَبُ شِمَالُهَا وَلَا تَكْبُهَا إِلَّا صَبَا يَسْتَطِيبُهَا

تَوَدَّى لَنَا مِنْ رَمَتْ حَزْوَى قَدِيمَةً إِذَا نَالَ طَلًا حَزْنُهَا وَكَثِيبُهَا

فَلَتَجَرَّدَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْجِيمِ مَفْتُوحَةً وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَدَالَ مَهْمَلَةً مِنْ بِلَادِ

الْفُرْسِ

أَحَقَرَكِ الْيَوْمَ بَنَابُ عَلْكُومٍ وَكَفَتَ قَبْلَ الْيَوْمِ غَيْرَ مَعْشُومٍ

يَحْرَصُهُ عَلَيْهِ، وَعَدَى بْنُ حَاتِمٍ يَوْمِيذٍ قَدْ عَتَرَ عِنْدَهُ وَجَلَسَ هُوَ وَنَسْفَرُ
يُحَدِّثُونَ بِمَا صَنَعَ مَالِكٌ وَفَرَّغَ مِنْ ذَلِكَ عَدَى بْنُ حَاتِمٍ وَقَالَ انظُرُوا مَا يَصْبِيهِ
فِي يَوْمِهِ فَمَضَتْ لَهُ أَيَّامٌ لَمْ يُصْبِهِ شَيْءٌ فَرَفُضَ عَدَى عِبَادَتَهُ وَعِبَادَةَ الْأَصْنَامِ
وَتَنَصَّرَ وَلَمْ يَزَلْ مُتَنَصِّرًا حَتَّى جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ فَاسْلَمَ فَكَانَ مَالِكٌ أَوَّلَ مَنْ أَخْفَرَهُ
فَكَانَ السَّادَنُ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا طَرَفَ طَرِيدَةً أُخِذَتْ مِنْهُ فَلَمْ يَزَلِ الْفَلَسُ يُعْبَدُ
حَتَّى ظَهَرَتْ دَعْوَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِعَثَ إِلَيْهِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
فَهَدَمَهُ وَاخْتَدَّ سَيْفَيْنِ كَانِ الْخَارِثُ بْنُ أَبِي شَمْرَةَ الْغَسَّانِيُّ مَلِكَ غَسَّانٍ قَبْلَهُ
أَيُّهَا يَقُولُ لِهَئِمَّا مُخْدَمٌ وَرُسُوبٌ وَهَئِذَا الْإِلْدَانُ ذَكَرَهَا عُلُقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَدَّمَ بِهِمَا
إِلَى أَبِي صُلَيْمٍ فَتَقَلَّدَ أَحَدَهُمَا ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَهُوَ سَيِّفُهُ
الَّذِي كَانَ يَتَقَلَّدُهُ ٤

فَلَسْطِينُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْفَتْحُ وَسُكُونُ السَّيْنِ وَطَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْعَرَبُ فِي
أَعْرَابِهَا عَلَى مَذْهَبَيْنِ مِنْهُمَنْ مَنْ يَقُولُ فَلَسْطِينُ وَيَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ مَا لَا يَنْصَرِفُ
وَيَلْزِمُهَا الْبَاءُ فِي كُلِّ حَالٍ فَيَقُولُ هَذِهِ فَلَسْطِينُ وَرَأَيْتُ فَلَسْطِينًا وَمَرَرْتُ بِفَلَسْطِينٍ
١٥ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ الْجَمْعِ وَيَجْعَلُ أَعْرَابِهَا بِالْخَرَفِ الَّذِي قَبْلَ النُّونِ فَيَقُولُ
هَذِهِ فَلَسْطُونُ وَرَأَيْتُ فَلَسْطِينًا وَمَرَرْتُ بِفَلَسْطِينٍ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَاللَّامِ كَذَا فَصَبَطَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ فَلَسْطِي قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَمِثْلُكَ خَوْفٌ بَادِنٌ قَدْ طَلَبْتُهَا وَسَاعَيْتُ مَعْصِيًا لَدَيْهَا وَشَاتُهَا

مَتَى تُسْقَتْ مِنْ أَنْبِيَائِهَا بَعْدَ حَاجَتِهَا مِنَ اللَّيْلِ شَرِبًا حِينَ مَالَتْ طَلَاتُهَا

٢٠ يَقُولُ فَلَسْطِيًا إِذَا نَفَسَتْ طَعْمَهَا عَلَى رَبَّذَاتِ النَّحْيِ حُمُشٌ لِشَاتِهَا

وَهِيَ آخِرُ كَوَرِ الشَّامِ مِنْ نَاحِيَةِ مِصْرَ قَصَبَتِهَا الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ وَمِنْ مَشْهُورٍ
مُدُنُهَا عَسْقَلَانُ وَالرَّمْلَةُ وَغَزَّةٌ وَأَرْسُوفٌ وَقَيْسَارِيَّةٌ وَنَابِلُسُ وَارِجَا وَعَمَّانُ وَيَافَا
وَبَيْتُ جَمْرَيْنِ وَقِيلَ فِي تَحْدِيدِهَا أَنَّهَا أَوَّلُ أَجْنَادِ الشَّامِ مِنْ نَاحِيَةِ الْغَرْبِ

رسول الله صلعم علياً رضى الله عنه الى الفلاس ليهدمه سنة تسع ومئة مائة وخمسون
من الانصار فهدمه واصاب فيه السيوف الثلاثة **مُحَمَّد** و**رُسُوب** و**اليماني** وسبى
بنت حاتم، وقرأت بخط ابي منصور الجواليقي في كتاب الاصنام وذكر انه
من خط ابي الحسن محمد بن العباس ابن الفرات مسنداً الى التلبي في
المنذر هشام بن محمد اخبرنا الشيخ ابو الحسن المبارك بن عبد الجبار بن
احمد الصميري اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن المسلم اخبرنا ابو عبد الله
المرياني انبأنا الحسن بن علي بن العنزي انبأنا ابو الحسن علي بن الصباح بن
الفرات انبأنا علي بن هشام بن محمد التلبي في سنة ٢٠١ قال انبأنا ابو
باسل الطامى عن عمه عنتر بن الأخرس قال كان لطيء صنم يقال له الفلاس
أعكداً ضبطه بفتح الفاء وسكون اللام بلفظ الفلاس الذى هو واحد الثلوس
الذى يتعامل به وقد ضبطناه عن قدمنا ذكره بالصنم قل عنتر بن الفلاس
أنفاً أتم في وسط جبلهم الذى يقال له اجا كانه تمثال انسان وكان يعبدونه
ويهدون اليه ويعترون عنده عتارهم ولا ياتيهم خادف الا أمين ولا يطرد احد
طريدة فيلجأ بها اليه الا تركت ولم تخفر حويته وكان سدنته بنى بولان
هو الذى بدأ بعبادته فكان اخر من سدنه منهم رجل يقال له صيفى
فأطرد ناقته خلية لامرأة من كلب من بنى علي بن كلاب كانت جارة لمالك بن كوثوم
الشامي وكان شريفاً فانطلق بها حتى أوقفها بفناء الفلاس وخرجت جارة
مالك واخبرته بذهاب ناقته فركب فرساً عربياً واخذ رجلاً وخرج في اثره
فادركه وهو عند الفلاس والناقة موقوفة عند الفلاس فقال خذ سبيلاً فاقته
جارتى فقال انها لربك قال خذ سبيلاً قال الخفير اليك فموت له الهمج وحل عقالها
وانصرف بها مالك واقبل السادن الى الفلاس ونظر الى مالك ورفع يده وهو
يشير بيده اليه ويقول

يا رب ان يك مالك بن كوثوم

في ارض فلسطين وفي قوله تعالى الارض للذباب فيها للعالمين قال في فلسطين،
وقال عدى بن الرقاع

فكأنى من ذكركم خالطتني من فلسطين جلس خمر عقار
عتقت في الدنان من بيت رأس سنوات وما سبتتها السجائر
فهى صهباء تترك المبرء أعشى في بياض العينين عنها أحرار

قال البشارى وفلسطين ايضا قرية بالعراق،

فلطاح بالكسر ثم السكون وطاء مهملة واخره حاء مهملة وهو العريض يقال
رأس مفلطح أى عريض وهو اسم موضع،

فلفلان بالكسر ثم السكون ثم فاء اخرى مكسورة ايضا واخره نون من قرى
الاصبها،

الفلق من قرى عثر من ناحية اليمن،

فلق بكسر اوله وسكون ثانيه وقاف من ذواحي اليمامة عن الحفصى،
فلق بكسر اوله وفتح ثانيه واخره قاف وهو القضيبي يشق فيقال لكل قطعة
منها فلق ويجمع على فللق وفلق من قرى نيسابور ينسب اليها طاهر بن
إدريس بن قبيصة النيسابورى الفلقى اختصر مصنفات ابراهيم بن طهمان
وكان من كبار المحدثين لاحباب الراى روى عن احمد بن حفص روى عنه
ابو الحسين ابن على الحافظ ومات سنة ٣٩٥، وابنه ابو الحسين محمد بن طاهر
الفلقى سمع اياه وابا العباس الثقفى ومات بنيسابور سنة ٣٧٤،

فلق بفتح اوله وسكون ثانيه واخره كاف ان كانت عربية فاصلها من الاستدوير
كقولهم فلقة المغزل وقلعة قندي الجارية وفي قرية من قرى سرخس ينسب اليها
محمد بن رجاء الفلقى السرخسى يروى عن ابي مسلم الكجى وابى حفص
الحضرى مطين وغيرهما،

الفلوجة بالفتح ثم التشديد وواو ساكنة وجيم قال الليث فلانيج السواد

وطولها للراكب مسافة ثلاثة ايام لولها رَفْع من ناحية مصر واخرها اللجون
من ناحية الغور وعرضها من يافا الى اريحا نحو ثلاثة ايام ايضا وزُغَر ديار قوم
لوط وجبال الشراة الى ايلة كَلَّة مضموم الى جند فلسطين وغير ذلك واكثرها
جبال والسهل فيها قليل ، وقيل انها سميت بفلسطين بن سام بن ارم بن
سام بن نوح عم وقل الزجاجي سميت بفلسطين بن كَثُوم من ولد فلان بن
نوح وقل هشام بن محمد نقلته من خط حَجَّحَجَ انها سميت فلسطين بفلسطين
بن كسلوخيم من بني يافث بن نوح ويقال ابن صدقياً بن عيفاً بن حصار
بن نوح ثم عُرِبَت فليشين قال الشاعر

ولو ان طيراً كَلَفَتْ مثل سَيْرِ الى واسط من ايلياء لَلَّات

١. سَمَا بالمهاري من فلسطين بَعْدَمَا دَنَى الشمس من في اليها فَوَلَّيْ

وقال العميد ابو سعد عبد الغفار بن فاخر بن شريف البُستى كان وَرَدَ بغداد
رسولاً من غزنة يذكر فلسطين والتزم ما لا يلزمه من الطاء والياء والنون يمدح
عميد الروساء ابا طاهر محمد بن ايوب وزير القادر بالله ثم القايم

العبد خادِمُ مولانا وَكَاتِبُهُ ملك الملوك وسلطان السلاطين

١٥ قد قال فيك وزير الملك قَافِيَةً تَطْوِي البلاد الى اقصى فلسطين

كالساحر يَخْلُبُ من يرعيه مَسْمَعُهُ لكنه ليس من سِحْرِ الشياطين

فَارْعِهِ سَمْعَكَ الميمون طَائِرُهُ لا زال خَلِيكَ حَتَّى اَلْكُتُبِ والطين

وعِشْتَ اطْوَى ما تختار من اَمَدٍ في ظِلِّ عِزٍّ وتوطيد وتوطيين

وفي كتاب ابن الفقيه سميت بفلسطين بن كسلوخيم بن صدقيتا بن كنعان

٢٠ بن حار بن نوح وقد نسبوا اليها فلسطين وقال ابن هَرَمَةَ

كانَ فَاها لَمَنْ تَوَسَّسَها بعد عيوب الرقاد والعسل

كأس فلسطين معلقة شِيِبَتِ بها من مزنة النسل

وقال ابن الكلبي في قوله تعالى يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم

موشحاً وذكر منه بيتنا نادراً ،

الْقَلَيْفُ من مخالييف الطاييف والغلييف من قرى عَثْر من ناحية اليمن ٥

باب الغاء والميم وما يليهما

قَمْ الصِّلَاحُ قال الخواريون واما فو وفي وفا فالاصل في بناءهما نوه حذفت الهاء من اخرها وحملت الواو على الرفع والنصب والجَرَّ فاجتزأت الواو ضروب السحو الى نفسها فصارت كأنها ممدّة تتبع الغاء وانما يستحسنون هذا اللفظ في الاضافة فلما اذا لم يُصِف فان الميم تُجَعَلُ عباداً للغاء لان الواو والياء والالف يَسْقُطْنَ مع التنوين فذكرها ان يكون اسم بحرف معتلّف فعمد الغاء بالميم فقبيل قَمْ وقد اضطرّ العجّاج الى ان قال خالط من سلمى خياشيم وفا وهو شاذّ واما الصِّلَاحُ هنا احسبه الا مقصورا من الصِّلَاح يعني المصالحة والا فهو عجمي او مرتجل وهو نهر كبير فوق واسط بينها وبين جبّل عليه عدّة قرى وفيه كانت دار الحسن بن سهل وزير المامون وفيه بنى المامون ببوران وقد نسب اليه جماعة من الرواة والمحدثين وغيرهم وهو الآن خراب الا قليلا ٥

باب الغاء والنون وما يليهما

١٥ فَنّا بفتح اوله والقصر وهو عَنَبُ الثعلب ويقال نبت اخر قال زهير
كان فتات العهن في كل منزل نزلن به حبّ الفنا لم يحطّم
وفنا جبل قرب سميراء قال الاصمعي ثم فوق التلّيبات من ارض نجد مائة يقال
لها الفناة لبني جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين وهو الى جنب جبل يقال

له فَنّا وبه قال محصن بن رباب الجرمي

٢٠ يهيج على الشوق ان تجزأ الضحى
فلميت جبال الهضب كانت وراءه
يقول الا تهدي لأمّ محمد
ليمس اذا ما سرت ان بلغ السمدى
فَنّا او أرى من بعض اقطاره قطراً
رواسي حتى يؤنس الناظر العمرى
قصاد عوراً ما اتيت اذا عذراً
وما ضنت عرضي ان هاجرت به نهراً

قراها واحداها القلوجة والفلوجة القبرى والفلوجة الصغرى قريتان كبيرتان
من سواد بغداد والكوفة قرب عين التمر ويقال القلوجة العليا والفلوجة السفلى
ايضا وفي الصحاح الفلوجة الارض المصلحة للزرع ومنه سمي موضع على الفرات
الفلوجة والجمع فلاليج وقد نسب اليها قوم قال ابن قيس الرقيبات

ظَعْنَمْتُ لِحُزْنِنَا كَثِيرَةً وَلَقَدْ تَكُونُ لَنَا امِيرَةً
أَيَّامَ مَخْلُوكٍ كَانَهَا حَوَازٍ مِنْ بَقَرٍ غَزِيرَةٍ
شَبَّتْ أَمَامَ لَدَاتِهَا بِبِضَاءٍ سَابِغَةِ الْعَدِيرَةِ
رَبَّ السَّوَادِ غَمَادَةً بَيْنَ الطَّوِيلَةِ وَالْقَصِيرَةِ
حَلَّتْ فَلَاحِيَجَ السَّوَادِ وَحَلَّ أَهْلِي بِالْجَزِيرَةِ

فلنج تصغير فلنج او فلج وقد تقدما موضع قريب من الاحفار لسبخ مازن
وقال نصر فلنج واد يصب في فلنج بين البصرة وصرية وغيرها فلنج من العيون
التي يجتمع فيها فيوض اودية المدينة وفي العقيق وقناة بطحان قل حلال
بن الأشعر المازني

اقول وقد جاورت نعتي وناقني حُجْنُ إِلَى جَنْبِي فَلَيْجٌ مَعَ الْفَجْرِ
سَقَى اللَّهَ بِأَثْقَى الْبِلَادِ لَهْجَهَا هَوَاكِ وَإِنْ عَنَّا نَأَتْ سُبُلُ الْفَطْرِ

وقال منعر بن فاشب المازني من مازن بن عمرو بن هاشم
تَغَيَّرَتِ الْمَعَارِفُ مِنْ فَلَيْجٍ إِلَى وَقْبَاهُ بَعْدَ بَنِي عِيَّاصٍ
هُمْ جَيْدٌ تَلِيذٌ بِهِ الْأَعَادَى وَنَابَ لَا تُفْلُ مِنَ الْعِصَاصِ
كَانَ الْأَدَمُ مِنْ أَسْفِ سَلِيمٍ أَصَمَّ حِينَ يَسُورُ وَهُوَ قَاضِي

فلنج تصغير فلنج وقد تقدم موضع

فليس من قري ترقية بشرقي الاندلس ينسب اليها ابن سلفه محمد بن عبد
الله بن محمد بن ملوك التتروحي الفليشي سمع منه بالاسكندرية وقال غساب
ابو عمران موسى بن بهيج الكفيف الفليشي عن عشايرة بالمشرق فعمل عصر

فَنَدَّلَاوِ أَطْلَعَهُ مَوْضِعًا بِالْمَغْرِبِ يُنسَبُ إِلَيْهِ يُوسُفُ بْنُ دُرْنَسِ الْفَنَدَلَاوِي الْمَغْرِبِي
 أَبُو الْحَاجِّ الْفَقِيهَ الْمَالِكِي قَدِمَ الشَّامَ حَاجًّا فَسَكَنَ بِأَنْبَاسٍ مَدِينَةً وَكَانَ خُطِيبًا
 بِهَا ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى دِمَشْقَ فَاسْتَوْطِنَهَا وَدَرَسَ بِهَا عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ رَضِيَ وَحَدَّثَ
 بِالْمَوْثِقَاتِ وَكُتِبَ لَهُ الْإِتْلَافُ لِنَافِ الْحَسَنِ الْقَاسِمِي عُلِّقَ عَنْهُ أَحَادِيثُ ابْنِ
 هِ الْقَاسِمِ الْخَافِظِ الدِّمَشْقِيِّ كَانَ صَالِحًا فَكَيْهًا مُتَعَصِّبًا لِلسُّنَّةِ وَكَانَ الْإِفْرَنْجُ قَدْ
 نَزَلُوا عَلَى دِمَشْقَ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ ثَلَاثِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٥٢٣ هـ وَنَزَلُوا بِأَرْضِ قَتَيْبَةَ
 إِلَى جَانِبِ الْإِنْعَادِيلِ مِنْ رِزْقِ الْحَصَا وَارْتَحَلُوا يَوْمَ السَّبْتِ سَادِسَهُ وَكَانَ خُصْرُ
 الْيَوْمِ أَعْلَى دِمَشْقَ يَحَارِبُونَهُمْ فَخَرَجَ الْفَنَدَلَاوِي فِيهِمْ خُرُجَ فَلَقِيَهُ الْأَمِيرُ الْمُسْتَوْثِي
 لِقَاتِلَهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ يَتَلَقَّوْا وَقَدْ لَحِقَهُ مَشَقَّةٌ مِنَ الْمَشْيِ فَقَالَ لَهُ أَيْهَا
 الشَّهِيدُ الْأَمَامُ ارْجِعْ فَانْتَ مَعْدُورٌ لِلشُّيُوخِيَةِ فَقَالَ لَا أَرْجِعُ نَحْنُ بَعْنَا وَاشْتَرَى
 مِمَّا يَبْرِدُ قَوْلُهُ مَعَالَى أَنْ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمْ لَئِمَّةٌ
 يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَا أَنْفَلَخَ النَّهَارَ حَتَّى حَصَلَ لَهُ مَا نَمَتَّى مِنَ الشَّهَادَةِ
 قَالَ ذَلِكَ ابْنُ عَسَاكِرَ

الْفَنَدَلَامُ مَوْضِعٌ بِالْأَعْوَاظِ لَا أَدْرِي مَا هُوَ مِنْ كِتَابِ نَصَرَةٍ

وَالْفَنَدُولُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ ثُمَّ الضَّمِّ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ وَرَاءَ مَفْتُوحَةٍ وَجِيمٍ مِنْ بَعْرِ

نَيْسَابُورَ

فَنَدُولِيْنُ قَالَ أَبُو سَعْدٍ فِي التَّحْقِيرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَنَدُولِيُّ الْمَقْرِي مِنْ فَنَدُولِيْنِ مِنْ قَرَى مَرُوكَانَ فَقِيهٌ
 الْقُرْبِيُّ وَكَانَ صَالِحًا صَانِدًا سَمِعَ أَبَا الْمُظَفَّرَ السَّيْمَانِيَّ وَقَالَ السَّيِّدُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلَى
 ٣٠٠ بَنِي يَعْلَى الدَّبُوسِي قَرَأَتْ عَلَيْهِ وَتَوَفَّى فِي الْخَامِسِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٥٢٣ هـ

فَنَدِيسَاجَانُ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى نِهَانْدُ قُتِلَ بِهَا نِظَامُ الْمَلِكِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِي بْنِ
 إِسْحَاقَ بْنِ الْعَبَّاسِ الطُّوسِي الْوَزِيرِ أَبُو عَلِيٍّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ حَادِي عَشَرَ رَمَضَانَ

سَنَةِ ٤٨٥ هـ

وَلَكِنِّي أَزْمِي السَّعْدِيَّ مِنْ وَرَاءَهُمْ بِصَمِّ تَأَمَّرَ الرَّاسُ أَوْ تَكْسَرُ الْوَتْرُ
الْفَنَاءُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءٍ مَا لَبِي جَذِيَّةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ
قَعْنِ بْنِ اسَدٍ بَجَنْبِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ فَنَاءٌ وَقَدْ ذَكَرَ،

فَنَاحِرُهُ كَوْرَةُ بِنَاحِيَةِ فَارَسٍ كَانَتْ مَفْرُودَةً ثُمَّ أُدْخِلَتْ فِي كَوْرَةِ أَرْدَشِيرِ خَرَّةً،
فَتَجَدِيهِ بِالْفَخِّ ثُمَّ السَّكُونُ ثُمَّ فُتِحَ لِلْجِيمِ وَكَسَرَ الدَّالُ وَيَاءُ ثُمَّ هَاءٌ خَالِصَةٌ
وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا فَتَجَدِيهِ بِهَيْءٍ وَهُوَ كَلِمَةٌ مَرْكَبَةٌ أَصْلُهَا يَنْجِيهِ وَمَعْنَاهَا خَمْسُ قُرَى
وَكَذَا فِي بَلِيدَةٍ فِيهَا خَمْسُ قُرَى قَدْ اتَّصَلَتْ عِمَارَةٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ قَرِيبَ مَرَوْ
الرُّودِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْهَجَاءِ،

فَتَجَكَّنَ بِالْفَخِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَجِيمٌ بَعْدَهَا كَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرَوْ،
فَتَجَكَّرَدَ بِالْفَخِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَجِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَكَافٌ مَكْسُورَةٌ وَرَاءَهُ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ
مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْحَسَنِ الْفَقِيهَةِ الْأَدِيبِ سَمِعَ أَبَا عَمْرٍو ابْنَ مَطَرٍ وَأَبَا عَلِيٍّ حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَّاءِ
رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ
الدَّارُودِيَّ مَاتَ بِبُوشَاجٍ سَنَةَ ٣٩٩ هـ، وَاحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو حَامِدٍ
هَذَا الْفَتَّاحُ كَرَدِيُّ الْبُطُوسِيِّ سَمِعَ أَبَا بَكْرَ بْنَ خَلْفٍ الشَّيْبَرَاذِيَّ وَأَبَا الْمُظَفَّرَ مُوسَى بْنَ
عِمْرَانَ الصُّوفِيَّ وَأَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاهِدِيَّ ذَكَرَهُ فِي التَّحْقِيرِ
وَقَالَ مَاتَ بِنَيْسَابُورٍ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرِ سَنَةَ ٥٣٤ هـ،

فَتَجَّةٌ بِالْفَخِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَجِيمٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَتْحُ الثَّقَلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ وَفَتْجَةٌ
مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أُنَى الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ وَمَا أَطْنَهُ إِلَّا عَجْمِيَاءُ،
فَتَنْدٌ بِالْفَخِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ دَالٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ اسْمُ
جَبَلٍ بَعَيْنِهِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَرِيبَ الْجَحْرِ،

الْفَتْنَةُ بِضَمِّ ثُمَّ السَّكُونُ ثُمَّ دَالٌ مَضْمُومَةٌ أَيْضًا وَقَالَ مَوْضِعٌ بِالشَّغْرِ قَرِيبَ
الْمَضْيِيبَةِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ لَحْنٍ يُلْغَى أَعْلَى الشَّامِ وَفَتْنُ الْقَسِينِ مَوْضِعٌ آخَرٌ،

كَلَابٌ

الْفَنَيْقُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكُسْرُ وَيَا وَآخِرُهُ قَافٌ وَاصْلُهُ الْمَجْلُ الْفَحْلُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ
الْمَدِينَةِ ،

فَنَيْنَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكُسْرُ وَيَا مَثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَفَوْنٌ وَأَهْلُهَا يَقُولُونَ فَنَيْنِ
بَغِيرِ نُونٍ قَرْيَةٌ عَهْدِي بِهَا عَامِرَةُ أَحْسَنُ مِنْ مَدِينَةِ مَرَوْ بِهَا قَبْرُ سُلَيْمَانَ بْنِ
بُرَيْدَةَ بْنِ الْحَصِيْبِ صَاحِبِ النَّيِّ صَلَعَمٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَكَمِ عَيْسَى بْنُ
أَعْيَنَ الْفَنَيْنِيُّ مَوْلَى خَزَاعَةَ وَهُوَ أَخُو بُدَيْلِ خَازِنِ بَيْتِ الْمَالِ لِأَيِّ مُسْلِمٍ
لِلخِرَاسَانِيِّ صَاحِبِ الدُّوْنَةِ وَفِي بَيْتِهِ نَزَلَ أَبُو مُسْلِمٍ وَبَنُوهُ الرُّسُلُ فِي خِرَاسَانَ ،
وَالْفَنَيْنِ وَأَدَّ بِتَجْدٍ عَنْ نَصْرِهِ

بَابُ الْفَاءِ وَالْغَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْفَوَارِسُ جَمْعُ فَارَسٍ وَهُوَ شَاةٌ فِي الْقَبَاسِ لِأَنَّ فَوَاحِلَ جَمْعِ فَاعِلَةٍ وَالْأَخَوِيَيْنِ فِيهِ
كَلَامٌ طَوِيلٌ وَاحْتِجَاجٌ وَفِي جَبَالِ رَمْلٍ بِالْدَّهْنَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدْ رَأَيْتُهَا قَالَ
وَعَنْ إِيْمَانِيَّهِنَّ الْفَوَارِسُ ،

الْفَوَارِعُ جَمْعُ فَارَعَةٍ وَفِي الْعَالِمَةِ وَالْمُسْتَقْلَةِ مِنَ الْأَضْدَادِ وَفَرَعَتْ إِذَا صَعَدَتْ
وَفَرَعَتْ إِذَا نَزَلَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْفَوَارِعُ تَلَالُ مَشْرِفَاتِ الْمَسَائِلِ ،
الْفَوَارَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْنَ أَكْمَةِ الْجَحِيمَةِ وَبَيْنَ الشَّمَالِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ السُّطَّهْرَانُ
وَقَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْفَوَارَةُ بِجَنْبِ الظَّهْرَانِ بِهَا تَخِيلُ كَثِيرَةٌ وَعِيُونَ لِلسُّلَاطِمَانِ
وَحَذَامَهَا مَا يُقَالُ لَهُ الْمُقْنَعَةُ ،

فَوْتَفَ بَضْمٌ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَفَتْحٌ التَّاءُ الْمَثْنَاةُ مِنْ فَوْقِ وَالْقَافُ مِنْ قَرَى مَرَوْ ،
الْفَوْدَجَاتُ بَضْمٌ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ وَالْفَوْدَجُ فِي
كَلَامِهِمُ وَالْفَوْدَجُ مُتَقَارِبَا الْمَعْنَى مَرَكَبٌ مِنْ مَرَكَبِ النِّسَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ
دَى الرِّمَّةِ فَالْفَوْدَجَاتُ فَجَنَنْبِي وَاحِفٌ صَخْبٌ ،

فَوْدٌ جَبَلٌ فِي قَوْلِ ابْنِ صَخْرٍ الْهَذَلُ

فُنْدِينٍ بالضم ثم السكون وكسر الدال المهملة وباء مثناة من تحت ونون من
 قري مرو ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن الحسن الفنديني المعروف
 بالرازي يروي عن احمد بن سيار و احمد بن منصور الزياتي ومحمد بن
 سليمان بن الحسن بن عمرو بن الحسن بن ابي عمرو الفنديني ابو الفضل
 المروزي كان شيخا فقيها عالما صالحا قانعا ثقة على الامام عبد الرحمن الزاز
 السرخسي وسبع لما بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي و ابا القاسم
 اسماعيل بن محمد بن احمد الزاهري و ابا سعد محمد بن الحارث الحارثي
 كتب عنه ابو سعد وكانت ولادته في سادس عشر محرم سنة ٤٩٢ بفنديين
 ووفاته بها في العشرين من المحرم سنة ٥٤٤

١٠. فُنْسَجَانُ بكسر الفاء وسكون النون وجيم بعد السين المهملة واخرة نون
 بلد من ناحية فارس من كورة دارا مجرد لها ذكر في الفتوح فتوح عبد الله بن

عامر

فُنْكَد بالفتح ثم السكون وفتح الكاف ودال مهملة من قري نَسَف
 فُنْكَد بالفتح اولا وثانها وكاف قرية بينها وبين سمرقند نصف فرسخ ونَسَك
 ١٥ ايضا قلعة حصينة منيعة للاكراد البشوية قرب جزيرة ابن عمر بينهما نحو
 من فرسخين ولا يقدر صاحب الجزيرة ولا غيره مع مخالطتهم للبلاد عليها وفي
 بيد هؤلاء الاكراد منذ سنين كثيرة نحو الثلثماية سنة وفيهم مروءة وعصبية
 ويحمنون من يلتجئ اليهم ويحسنون اليه

فَنَوَى بفتح اوله وثانيه وسكون الواو ونون اخرى والهاء مقصورة موضع في بلاد

٢. العرب

الفنديني من احوال حلب كانت به عدة وقعات وهو الذي يعرف اليوم بتل
 السلطان بينه وبين حلب خمسة فراسخ وبه كانت وقعات الفنديني بين
 ناصر الدولة ابن حمدان وبني كلاب من بني مرداس في سنة ٤٥٢ فأسره بنو

أبراهيم بن دينار السعیدی الصوفي أبو جعفر ويعرف بالقاضي روى عن أهل
 همدان عن عبد الرحمن الإمام وأحمد بن الحسين الإمام وذكر جماعة وأخوة ومن
 الغرباء عن أبي نصر محمد بن علي الخطيب النجاشي وذكر جماعة أخرى وأخوة
 وسمعت منهم بهمدان وفورجرد وكان ثقة صدوقاً كنت إذا دخلت بيته
 وفورجرد ضاق قلبي لما رأيت من سوء حاله وكان أصم توفى بفورجرد في الحادي
 والعشرين من جمادى الأولى سنة ٤٩٢ وقبره بها وسالته عن مولده فيقال
 ولدت سنة ٤٣٨

فوزارة بالصم ثم السكون وثلاث أخرى ورأى من قرى الصغد .
 فوز بالفخ ثم السكون وأخوة زاء من قرى حمص ينسب اليها أبو عثمان سليم
 ابن عثمان الفوزي الجصبي يروي عن زياد بن محمد الالهي روى عنه سلمان
 بن سلمة الخبائري وعبد الجبار بن سليم الفوزي يروي عن اسماعيل بن
 عياش روى عنه أبو القاسم الطبراني

فوزگرد بالصم ثم السكون وزاء ساكنة ايضاً وكاف مكيورة ودال مهملة من
 قرى استراباد

افوشنج بالصم ثم السكون وشين معجمة مفتوحة ونون ساكنة ثم جيم ويقل
 بالباء في أولها والحجم يقولون بوشنج بالكاف وفي بليدة بينها وبين هرات عشرة
 فراسخ في واد كثير الشجر والفواكه وأكثر خيرات مدينة هرات مجلوية منها
 خرج منها طائفة كثيرة من أهل العلم

الفوعة بالصم ولا اشتقاق له على ذلك وإنما الفوعة بالفخ للطيب راجتة وفوعة
 السهم تجمت وفوعة النهار أوله وكذلك الليل وهي قرية كبيرة من نواحي حلب
 واليهما ينسب دبير الفوعة

فولو بالصم ثم السكون ولام بعدها وار ساكنة يقال فولو محلة بنيسابور ينسب
 اليها أبو عبد الله أحمد بن اسماعيل بن أحمد ويعرف بباشة الموتى سمع أنا

بنا اذا اطرت شهراً ازمتهها ووازنت من ذرى قود بارباد

قودان بالضم ثم السكون وذل معجمة واخره نون من قري اصبهان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن حيلان القوداني الاصبهاني يروى عنه يروى عنه القوتجاني

قورارد بالضم ثم السكون ورا مكسرة واخره مال مهملة من قري الرقي

قوران بالضم ثم السكون ورا واخره نون قرية قريبة من همدان على مرحلة منها للقاصد الى اصبهان ينسب اليها ابو عمرو عثمان بن احمد بن عثمان بن ابي العباس القوراني حدث عن ابي الوقت السجزي سمع منه محمد بن عبد الغني بن نقطة بقوران قال وسماعه صحيح وذكر ابو سعد السمعاني ان الامام عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن قوران القوراني المروزي الفقيه الشافعي تلميذ ابي بكر القفال الشاشي صاحب كتاب الابانة وغيره منسوب الى الجد لا الى هذا الموضع والله اعلم قال ومات سنة ٣٩١ ، وقال ابو عبيدة اللبو قوم ينزلون في قلعة يقال لها معسر فوق سيران في موضع يقال له قوران

القور بالضم ثم السكون وهو في كلام العرب الظباء لا يفر ولا واحد لها من اللفظها وفي قرية من قري بلخ ينسب اليها ابو سورة ابن قايد فيمر البلخي القوري سمع ابن خشرم روى عنه ابو عبد الله محمد بن جعفر بن غالب الوراي توفي سنة ٢ او ٣٩٣

القور بالفتح ثم السكون واخره راء والقور الوقت فعلة من قوره اي من وقته وفارت عروقه تقور قورا اذا ظهر بها نفخ وهو موضع باليهامة جاء في حديث مجمع درواه النخشي قوره القاه وفي كتاب الخفسي القورة بالضم قال وفي روض وتحل واهل اليهامة اذا غزتهم خيل كثيرة او دهم امر شديد قالوا بلغست الخيل القورة

قورجند من قري همدان قال ابو شجاع شيرويه محمد بن الحسين بن احمد بن

وبين ابن ميكال، وكان ابن ميكال من قبل الظاهر في ايام المستعين،
 الفهرج بلدة بين فارس واصبهان معدودة من اعمال فارس ثم من اعمال كورة
 اصطخر عن الاصطخرى ولها منبر بين الفهرج وكنته مدينة يزيد خمسة فراسخ
 من آثار الى فهرج خمسة وعشرون فرسخا، والفهرج موضع بالبصرة من اعمال
 الأبله ذكره في الفتوح كثير ولا ادري أين موقعه من البصرة،

فَهْرَجَة مدينة مشهورة من نواحي مكران،
 فَهْلُو بالفصحى ثم السكون ولام ويقال فَهْلَه قال حمزة الاصبغاني في كتاب التنبيه
 كان كلام الفرس قديما يجري على خمسة السنته وفي الفهلوية والدرية والفارسية
 والخرزمية والسريانية فاما الفهلوية فكان يجري بها كلام الملوك في مجالسهم وفي
 اللغة منسوبة الى فهلوه وهو اسم يقع على خمسة بلدان اصبهان والرق ومذان
 وماه نهاوند وأذربيجان وقال شيرازي بن شهرنار ميلاد الفهلويين سبعة مذان
 وماسبذان وقمر وماه البصرة والصبيحة وماه الكوفة وقرميسين ونيس السرى
 واصبهان والقومس وطبرستان وخراسان وسجستان وكerman وقزوین
 والديلم والطالقان من بلاد الفهلويين، واما الفارسية فكان يجري بها كلام
 الموابدة ومن كان مناسبا لهم وفي لغة اهل فارس، واما الدرية فهي لغة مذان
 والمدائن وكان يتكلم بها من بيباب الملك فهي منسوبة الى حاضرة الباب
 والغالب عليها من بين لغات اهل المشرق ولغة اهل بلخ، واما الخوزية فهي
 لغة اهل خوزستان وبها كان يتكلم الملوك الاشراف في الخلاء وموضع الاستقراغ
 وعند التعرق للحمام والابن والمغتسل، واما السريانية فهي لغة منسوبة
 الى ارض سورستان وفي العراق وفي طغة النبط، وذكر أبو الحسن محمد بن

القاسم التميمي النسابة ان الفهلوية منسوبة الى فهلوج بن فارس،
 الفهميين كانه جمع فهمي اسم قبيلة الفهميين بالاندلس من اعمال طليطلة،
 فهندجان بفصح اوله وكسر ثانيه وسكون النون وبعد الدال جيم واخره نون

للحسن علي بن احمد المديني وابا سعد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري
سمع منه ابو سعد السمعاني بنيسابور

الْقَوْنَةُ بالصمر بلفظ واحدة القول وهي الباقلا بلدة بفلسطين من نواحي
الشام

ه قَوْنَكَة بلدة بالانديلس ينسب اليها محمد بن خلف بن مسعود بن شعيب
يعرف بابن السقاط قاضي قونكة يكنى ابا عبد الله رحل الى المشرق وحين
وسمعه من ابي ذر الهروي صحيح البخاري سنة ٤١٥ ولقي ابا بكر ابن عفار
واخذ منه كتاب الجوزي وغير ذلك وكتب وكان حسن الخط سريع الكتابة
ثقة وامكن في اخر عمره وذهبت كتبه وماله ومات سنة ٤٨٥ او نحوها بدانية
١ ومولده سنة ٣٩٥

قَوَّة بالصم ثم التشديد بلفظ القوة العروق الله تصبغ بها الثياب لخم بليلة
على شاطئ النيل من نواحي مصر قرب رشيد بينها وبين البحر نحو خمسة
او ستة فراسخ وهي ذات باسواق وتخل كثير
قَوَيْدِين بالصم ثم الفتح وبلا مثناة من تحت ساكنة ودال ثم ياء اخرى ونون
٥ امن قَوِي نَسَف

باب الغاء والهاء وما يليهما

الْفَهْدَات بالحريك كانه جمع فَهْدَة ساكنة الاوسط فاذا جمعت حرك وسطها
لانها اسم مثل جَمَرَات وَجَمْرَة وَفَهْدَات البعير عظامان ثائمان خلف الاذنين
والفهدات قارات في باطن ذي بَهْدَى قال جرير

رَأَوْا بَثْنِيَةَ الْفَهْدَاتِ وَرَدَا لَمَّا عَرَفُوا الْأَعْرَ مِنْ الْبَهِيمِ

الْفَهْدَةُ قال محمد بن ادريس بن ابي حفصة الفهدة قارة هي باقصى الوشم
من ارض اليمامة

فَهْرِمَة من قري الرقي كانت بها وقعة بين اصحاب الحسين بن زيد العلوي

من كل بيضاء تحمص لها بشر كانه بدكي المسك مغسول
 ثالث من ذهب والشعر من برد مقلج واضح الانياب مصقول
 كانها حين يستسقى الضجيع به بعد اللرى يدام الراح مشمول
 ونشرها مثل رياء روضة أنف لها بفجحان أنوار الكليل
 ° فحة بالحاء المهمله من دبل مزيعة قال معن بن اوس

أعد هل تاتي القبايل خطها من الموت ام أخلى لنا الموت وحدنا
 اعد من يحتل فيفا وفحة وثورا ومن يحمي الاكاحل بعدنا

فيد بالفتح ثم السكون ودال مهملة قال ابن الاعراب الفيد الموت والفيد
 الشعرات فوق تحفة الفرس وقيل للمورخ بم اكتنيت باني فيد قال فيد منزل
 بطريق مكة والفيد ورد الزعفران ويجوز ان يكون من قولهم استفاد الرجل
 فائدة وقل ما يقولون فان فائدة قاله الزجاجي ° وفيد بليدة في نصف طريق
 مكة من الكوفة عامرة الى الآن يودع الحاج فيها ازوادهم وما يتفق من امتعتهم
 عند اهلها فاذا رجعوا اخذوا ازوادهم وذهبوا لمن ادعوها شيئا من ذلك وهم
 مغرقة للحاج في مثل ذلك الموضع المنقطع ومعيشة اهلها من ادخار العلوقة
 هـ طول العام الى ان يقدم الحاج فباعوه عليهم ° قال الزجاجي سميت فيد بغير
 بن حاتم وهو اول من نزلها ° وقال السكوني فيد نصف طريق الحاج من الكوفة
 الى مكة وفي اثلاث ثلث للعربيين وثلث لآل ابي سلامة من قحطان وثلث لبعي
 نهبان من طي ° وبين فيد وادى القرى سمت ليال على العريضة وليس من
 دون فيد طريق الى الشام بتلك المواضع رمال لا تسلك حتى تمتهي الى زباله
 ٢٠ او العقبة على الحزن فرما وجد بعمالة وربما لم يوجد فيجذب سلوكه ° قالوا
 وقول زهير فيد القرىات موضع اخر والله اعلم ° وقال الحارمي فيد بالياء اكرم
 نجد قريب من اجا وسلمى جبل طي ° ينسب اليه محمد بن يحيى بن
 صريش ألفيدى ومحمد بن جعفر بن ابي مواتيبة الفيدى وابو اسحاق عيسى

من قري هذان ينسب اليها ابو الربيع سلمان بن الحسن بن المبارك
الفهيدجاني حدث عن محمد بن مقاتل روى عنه ابو الحسن علي بن احمد
بن قرقور التمار

باب الفاء والياء وما يليهما .

هـ فَيَاكُسُون بِالْكَسْرِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ دَالٌ مُهْمَلَةٌ وَشَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةُ
نُونٌ مِنْ قَرِي بَخَارَاهُ .

الْفَيَاشِلُ بَعْدَ الْاَلِفِ شَيْنٌ مَحْمُومَةٌ مَا لَا لَبِيءَ حُصَيْنٌ بِنِ الْحُوَيْرِثِ بِنِ عَمْرِو بِنِ
كَعْبِ بِنِ عَمْرِو بِنِ عَبْدِ بِنِ ابْنِ بَكْرِ بِنِ كِلَابٍ سَمِيَتْ بِذَلِكَ بِأَكْثَرِ حَمَرٍ حَوَالِي
الْمَاءِ يُقَالُ لَهَا الْفَيَاشِلُ قَالَ الْقَتَالُ الْكَلَانِي

١. فَلَا يَسْتَرِثُ أَهْلُ الْفَيَاشِلِ غَارِقُ أَتَتْكُمْ عَنَاقُ الطَّيْرِ يَحْمِلُنَ أَنْسَرَاهُ .

فَيَاضٌ مَحْمُومَةٌ الْآخِرُ نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ قَدِيمٌ وَاسِعٌ عَلَيْهِ قَرِي وَمَزَارِعٌ قَالَهُ نَصْرُ
وَالْمَعْرُوفُ الْفَيْضُ .

فَيَجِيكُ بِالْكَسْرِ ثَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْحِجِيمِ وَكَافٌ مَقْنُوحَةٌ ثَرُ ثَلَاثَةٌ مِنْ قَرِي
نَسْفٌ .

دَالٌ الْفَيْجَةُ بِالْكَسْرِ ثَرُ الْمَسْكُونِ وَجِيمٌ قَرْيَةٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَالزَّبْدَانِي عِنْدَهَا تَخْرُجُ
نَهْرٌ دِمَشْقَ بَرَكِي وَحَبِيرَةٌ .

فَيَجَانُ فَعْلَانٌ مِنْ فَاحَتْ رَاجِحَةُ الطَّيْبِ تَفْجِحٌ فَيَجَانُ وَجُوزٌ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْفَيْحِ
وَهُوَ سَطُوحٌ الْخَرُوفِيُّ الْحَدِيثُ شِدَّةُ الْخَرُوفِ مِنْ فَيْحٍ جَهَنَّمَ وَجُوزٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ
قَوْلِهِمْ أَتَيْحَ لِلْوَاسِعِ وَفَيْحٌ وَفَيْحَاءُ وَفَيْحَانٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ وَقِيلَ وَأَنْ
٢. قَالَ الرَّاي

أَوْ رَعْلَةً مِنْ قَطَا فَيَجَانُ حَلَّاهَا مِنْ مَاءٍ يُقَرَّبَةُ الشُّبَّاكِ وَالرَّصْدُ
كَذَا بِيَاضٌ فِي الْأَصْلِ .

وَالْجَلْدَةُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَقَالَ أَبُو وَجَرَةَ الْحُسَيْنِ بِنِ مُطَيْرِ الْأَسَدِيِّ

اشراف اللوثة وقُتِلَت معه امرأته أم حوشب فقال فيه الشاعر

وذاي يزيد قوم بكر بن وايل بغيروزام الصفح الميماء

فيروز سابور فيروز هو اسم للدولة بالفارسية وسابور اسم ملك من ملوك ساسان وهو اسم لمدينة الأنبار وما اتصل بها إلى قرى بغداد بناها سابور ذو الاكتاف بن هرمز وقرات بخط أبي الفضل العباس بن علي الصولي المعروف بابن برد الخيام سار سابور ذو الاكتاف يرتاد موضعاً يجعله حصناً وثاباً لبلاد السواد مما يلي الروم فأتى شط الفرات فرأى موضعاً مستويًا وفيه مساكن العرب فنقل العرب إلى بقة والعقير وبني في ذلك الموضع مدينة حصينة وركب للنظر إليها لأن يسميها باسم يختاره فساخت له طمًا فيها تيس مسن يحميها فقال لمرزبانته ١٠ إلى قد تغالنت بهذه الأطباء فايكم اخذ تحلها رتبته في هذه المدينة وجعلته مرزباناً عليها فأقبثوا في طلبها وكان فيهم رجل من أولاد المرازبة يقال له شيلي بن فربخ زادن كان يروى الشاهجان فحجى جنباً فحمله سابور معه مقيداً ثم شفع إليه فيه فاطلعه فانتبهز الفرصة في ذلك القول وقدر أن يسئل ضخمة صدره عليه فرمى ذلك الظبي مبادراً فأصاب مؤخره ونفذ السهم في جوفه وخرج من صدره فوق الظبي على باب المدينة ميتاً فاحتلمه شيلي بوجليته حتى أتى به سليبور فاستحسن فعله وقال له به ثلاث مبرات فاعطاه اثني عشر ديناراً ورضى عنه وتغافل سابور بالنصر وسمى المدينة فيروز سابور أي نصر سابور وكورها كورة وضم إليها ما جاوزها إلى حدود دجلة وكان حداثاً من هيبت وعنان إلى قتربل واستعمل على مرزبانتها شيلي وضم إليه مرزبة سقى الفرات واسكنها ٢٠ ألفين من قواد فقاموا بها ولم تنزل هيبت وعنان مضمومة إلى عمل الأنبار إلى أن ملك معاوية بن أبي سفيان فأفردا من الأنبار وجعلها من عمل الجزيرة

فيروز قبان قبان هو والد انوشروان الملك العادل من آل ساسان وفيروز قبان مدينة كانت قرب باب الابواب المعروف بالدربند وكان انوشروان بنى هناك

بن ابراهيم الفيدى الكوفي سكن فيد يروى عن موسى الجهني روى عنه ابو
عبد الله عامر بن زرارة الكوفي وغيره ،

فَيْدَةُ مثل الذي قبله وزيادة هاء خَزْمُ فَيْدَةٍ موضع قال كثير

جَزَيْتُ لِي مَحْزَمُ فَيْدَةٍ تُحْدَى كاليهودى من خطاة الرقال

٥ جَزَيْتُ رُفَعْتُ كاليهودى كتحدى اليهودى يصف طُعْنًا

فَيْدُوقِيَّةٌ بالفخج ثم السكون وذل معجمة وواو ساكنة وقاف مكسورة ويا محققة
موضع في الشعر قال ابو تمام

فِي كُمَاةٍ يَكْسِرُونَ نَسْجَ السَّلَوقِ وَتَعْدُوا بِأَمِّ كَلَابِ سَلْوَاقِ

وطلات هامة الصواحي الى ان اخذت حقها من الفيدوقى ،

١. فَيْرُ بالكسر ثم السكون ورا مهيالة بلدة بالاندلس ،

فَيْرُوزَابَانُ بالكسر ثم السكون وبغداد الراء واو ساكنة ثم زاي والفاء ويا موحدة
واخره ذال معجمة بلدة بفارس قرب شيراز كان اسمها جُورَ فَغِيرَها عَصَدُ

الدولة كما ذكرنا في جور ، وفيروزابان ايضا قرية بينها وبين مرو ثلاثة فراسخ

يقال لها فيروزابان خَرَى ، وفيروزابان قلعة حصينة من اعمال اذربيجان بينها

٥ وبين خلخال فرسخ واحد ، وفيروزابان ايضا موضع بظاهر هرات فيه خانقاه

للبصوفية ، قال البشارى وَمَعْنَى فَيْرُوزَابَانُ أَمْرٌ دَوْلَةٌ ، وقد نسب الى كل واحدة

من هذه قوم واكثرهم من لغة بفارس فانها مدينة مشهورة ،

فَيْرُوزَانُ من قرى اصبهان ثم من ناحية الشَّحَن من احسن القرى واطيبها

هواء وماء كثيرة الفواكه المحببة وفيها جامع طيب ،

٢. فَيْرُوزَرَامُ من قرى البرقي كان عبد الملك بن مروان والى البري يزيد بن الحارث

بن يزيد بن رستم ابا خوشب وقيل ولله مَصْعَبُ بن الزبير فورد البري ايام

الزبير بن الماجور الخارجى بمَوَاطَاة من الفرخان ملك البري وامداداه بالمال

والرجال فوقعوا يزيد بن الحارث بقرية فيروزرام فقتلوه وثلثمائة رجل من

وهو آخر من روى عنه الخطيب فقال كان ثقة امينا مولده سنة ٢٠٧ ومات
ببغداد ودفن بباب الانبار لاربع بقين من الحزم سنة ٣٨١

فيشاور بليد من نواحي الموصل من ناحية جزيرة ابن عمر لم فيه وقائع
فيشان من قري اليمامة لم تدخل في صلح خالد بن الوليد ربه ايام مسيلم
وقال الحفصي فيشان قرية وتخل وتلاع ومياه لبنى عامر بن حنيفة باليمامة قال
القحيف العقيلي

اتنسون ما حزننا طاخته نسوه تركن سبايا بين فيشان فالتقب

فيشون بالشعر المعجمة بوزن جيزون اسم نهر

فيشة بليدة مصر من كورة الغربية

١. الفيض من قولهم فاض الماء يفيض فيضا نهر بالبصرة معروف وقد قيل لموضع

من نيل مصر الفيض والفيض محلة بالبصرة قرب النهر المقصي الى البصرة

وقيض اللوى في قول الى صخر الهذلي حيث قال

فلولا الذي تجلت من لاعج الهوى بقيض للوى غرا واسماء كاعب

وقال ملبج

١٥ ثن حب ليلى بعد فيض اراكه ويوم بقرن كدت للموت تشرى

فيقاه بالفتح وتكبير الغاء الغيف المغازاة لا ماء فيها من الاستواء والسعة

فاذا انت فهي الفيقاء وجمعها الفيافي قال المورخ الفيف من الارض مختلف

الرياح وقيل الفيقاء الصحراء الملساء وقد اضيف الى عدة مواضع منها فيفاء

الخبار وقد ذكرناه في الخبار وهو بالعقيق من جماء امر خالد وفيفاء رشاد

٢. موضع اخر قال كثير

وقد علمت تلك المطية انكم متى تسلكوا فيفاء رشاد تحردوا

وفيفاء غزال مكة حيث ينزل الناس منها الى الابطح قال كثير

اناديك ما حج الحجاج وكرت فيفاء غزال رفقة واهلت

قصرًا وسماه باب فيروز قبائل، وفيروز قبائل أحد طساسيج بغداد،

فيروز كند قرية على باب جرجان هكذا وجدتُها،

فيروز كوه هذا معناه للجبل الأزرق وأكثر ما يقولونه بالباء، وفيروز بلغة أهل خراسان الزرق، وفي قلعة عظيمة حصينة في جبال غورستان بين هراة وغزنة. وفي دار ملكة من يملك تلك النواحي وفي بلد شهاب الدين ابن سام الذي ملك غزنة وخراسان وبلاد الهند كان رجلاً صالحاً وأخوه غياث الدين أكبر منه، وفيروز كوه قلعة في بلاد طبرستان قرب دُنباوند مشرفة على بلدة يقال لها ويمة رايتها،

فيروز من نواحي استرابان من صُقع طبرستان ينسب إليها محمد بن أحمد ابن عبد الواحد أبو الربيع الاستراباني الوراق الفيروزي قدم أصبهان وسمع الطبراني وأبا بكر ابن المعري وطبقتهما وسمع ببغداد وكان فقيهاً يفهم الحديث ويحفظه ويكتبه توفي سنة ٤٠٩ هـ

فيزياب بالكسر وبعد الراء بلا أخرى وأخره بلا قل محمد بن موسى من بلاد خراسان ينسب إليها محمد بن موسى الفيروزي صاحب سفيان الثوري وغيره، وأجعقر بن محمد بن الحسن بن المستفاض أبو بكر الفيروزي القاسمي قدم

دمشق وسمع بها من سليمان بن عبد الرحمن بن هشام الغساني ووليد بن عتبة وزياد بن أبي الفرج ومحمد بن عايد وصفوان بن صالح وحمص من عمرو بن عثمان رأى بني هشام بن عبد الملك ومحمد بن مصفاً بالرملة من يزيد بن خالد البرمكي وحدث عنهم وعن قتيبة بن سعيد وأبي بكر عثمان بن أبي شيبة وهذبة بن خالد وشيبان بن أروح واسحاق بن رافعويه وخلق غيرهم روى عنه محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي البصري وهو أكبر منه ويحيى بن صاعد وهو من أقرانه وأبو بكر الجرجاني وأبو جعفر الطحاوي وأبو أحمد بن عدي وسليمان الطبراني وأبو بكر الاسماعيلي وأبو الفضل الزبيري

قال الشاعر

وقطعت من على الصنوى منحرفاً ما بين هيت الى فخارم فيف

وفي قصيدة ذكرت في رَحَا البطريق ومصر،

فيلان بالكسر واخره ثون بلد وولاية قرب باب الابواب من نواحي الخزر يقال
 ملكها فيلان شاه وهم نصاري ولهم لسان ولغة وقال المسعودي فيلان شاه هو اسم
 يختص بملك السريير فعلى هذا ولاية السريير يقال لها فيلان قيل كورة السريير
 بها

فيل بلفظ الكهيل من الدواب الهندية كانت مدينة ولاية خوارزم يقال لها
 فيل قديماً ثم سميت المنصورة وفي الآن تدعى كركانج قل كعب الاشقي
 ١٠ ايدكر فتح قتيبة بن مسلم اياها

رامتك فيل بما فيها وما ظلمت ورامها قبلك الفاجحة الصلف
 فيمان بالكسر واخره نون قرية قريبة من مدينة مرو،

فين بالكسر ثم السكون ونون من قرى قاشان من نواحي اصبهان
 فيوازجان بالفتح ثم السكون وبعد الالف زاء ثم جيم واخره نون موضع او
 ١٥ قرية بفارس،

الفيوم بالفتح وتشديد ثمانية ثم واو ساكنة وميم وفي موضعين احديهما مصر
 والاخر موضع قريب من هيت بالعراق فاما تلك بمصر فهي ولاية عربية بينها
 وبين القسوط اربعة ايام بينهما مفازة لا ماء بها ولا مرقى مسيرة يومين وهي
 في منخفض الارض كالدار وبقال مان النيل اعلى منها وان يوسف الصديق
 ٢٠ عمر لما ولي مصر ورأى ما لقي اهلها في تلك السنين المأخضة اقتضت فكرته
 ان حفر نهراً عظيماً حتى ساقه الى الفيوم وهو دون حمل المراكب ويتشطط
 بعلوه وانخفاض ارض الفيوم على جميع مزارعها يشرب قراه مع نقصان النيل
 ثم يتفرق في نواحي الفيوم على جميع مزارعها لكل موضع شرب معلوم،

وكانت لقطع الوصل بيني وبينها لنادرة بدراً فأوقست وجأست
 فقلت لها يا عز كل مصيبة إذا وطئت يوماً لها النفس ذلت
 ولم يلق إنسان من الحب منعة تعم ولا عمياً وآل تجأست
 وفيفاء خريم قال كثير

فاجمعن هينا عاجلاً وتركني بفيفاء خريم واقفلاً أتألمدن
 وبين البتراقي والتهاة حرارة مكان الشجى ما تظمان فتبردن
 فلم أر مثل العين صنت بدمعها على ولا مثلي على الدمع يحسند
 فيف غير مصاف من منازل مزينة قال

أعذل من يجتل فيفاء وفجأة وثوراً ومن يحمى الاكلح يعدنا
 أفيف الربيع بفتح اوله وقد ذكرنا ما الغيف في الذي قبله وفيف الربيع معروف
 بأعلى نجد عن ابى هقان قال

أخبر الخبر عنكم انكم يوم فيف الربيع أنتم بالفلج
 وهو يوم من أيام ففقات فيفاء عين عامر بن الطقييل فقأها مسهر الحارثي بالمرج
 وفيه يقول عامر

لعمري وما عرفت على بهتين لقد شان حر الوجه طعنة مسهر
 فيئس الفتى ان كنت أعور عافراً جبناً فما حدرى لدى كل محضو
 وقد علموا اني أكر عاصيهم عشية فيف الربيع كثر المدور
 فلو كان جمع مثلنا لم نبالهم ولكن أتتنا أسرة ذات مسأخر
 فجاءوا بشهران العريضة كلهما وأكلب هراً في لباس السنبور

وفيف بالكسر ثم السكون واخره قاف كانه فعل ما لم يسَم فاعله من فاعل فيف
 قال ابو بكر الهمداني فيف مدينة بالشام بين دمشق وطبرية ويقال أفيف
 بالالف وعقبه فيف لها ذكر في احاديث الملاحم قلت انا عقبه فيف يحذر
 منها الى الغور غور الأردن ومنها يشرف على طبرية ويحيرتها وقد رايتها مراراً

وخرج الملك ووزرائه اليه وكان هذا في سبعة عشر يوما فلما نظر الملك السيه قال
 لوزرائه هذا عمل ألف يوم فسميت بذلك الفيوم واقامت تزرع كما تزرع
 غوايط مصر ثم بلغ يوسف قول الوزراء له فقال للملك ان عندى من الحكمة
 غير ما رايت فقال الملك وما هو قال أنزل الفيوم من كل كورة من كور مصر اهل
 بيت وأمر كل اهل بيت ان يبنيوا لانفسهم قرية فكانت قري الفيوم على عدد
 كور مصر فاذا فرغوا من بناء قراهم صيرت لكل قرية من الماء بقدر ما اصير لها
 من الارض لا يكون في ذلك زيادة عن ارضها ولا نقصان واصير لكل قرية شرب
 زمان لا ينال الماء الا فيه واصير مطاطا للمرتفع ومرتعا للمطاطى بايت من
 الساعات في الليل والنهار واصير لها قبضين فلا يقصر باحد دون قدره ولا
 يزيد احد سوى قدره فقال فرعون هذا من ملكوت السماء قال نعم فامر يوسف
 ببنيان القرى وحد لها حدودا وكانت اول قرية عمرت بالفيوم يقال لها شمنة
 وفي نسخة شانة كانت تنزلها ابنة فرعون ثم امر بحفر الخليج وبنيان القناطر
 فلما فرغ من ذلك استقبلوا وزن الارض ووزن الماء من يومئذ وجدت
 الهندسة ولم يكن الناس يعرفها قبل ذلك وقال ابن زوكاى مدينة الفيوم
 بناها يوسف الصديق بوحي فديرها وجعلها ثلثماية وستين قرية يحشى
 منها في كل يوم الف دينار وفيها انهار عدد انهار البصرة وكان فرعون يوسف
 وهو الريان بن الوليد احضر يوسف من الساجن واستخلصه لنفسه وجمعه
 وخلع عليه وضرب له بالطبل واشاع ان يوسف خليفة الملك فقام له في الامر
 كله ثم سعى به بعد اربعين سنة فقالوا قد خرف فامكنه بانشاء الفيوم
 فانشأها بالوحي فعظم شان يوسف وكان يجلس على سرير فقال له الملك اجعله
 سريرك دون سريري باربع اصابع ففعل وحدثني احمد بن محمد بن طرخان
 الكاتب قال عقدت الفيوم لكافور في سنة ٣٥٥ ستماية الف وعشرين الف دينار
 وفي الفيوم من المباح الذى يعيش به اهل التعفف ما لا يضبط ولا يحاط

وذكر عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الجكم قال حدثنا هشام بن اسحاق
 ان يوسف لما ولى مصر عظم منزلته من فرعون وجازت سنة مائة سنة قالت
 وزراء الملك ان يوسف ذهب علمه وتغير عقله ونفذت حكمته فعنفهم فرعون
 ورد عليهم مقالتهم واساء اللفظ لهم فكفوا ثم عاودوه بذلك القول بعد سنين
 فقال لهم علموا ما شئتم من شيء تختبره به وكانت الغيوم يومئذ تدعى الجوبة
 وانما كانت لمصالاة ماء الصعيد وفصوله فاجتمع رأيهم على ان تكون في الحنة
 الله يمكن بها يوسف فقالوا لفرعون سل يوسف ان يصرف ماء الجوبة فيزداد
 بلدا الى بلدك وخراج الى خراجك فدعا يوسف وقال قد تعلم مكان ابنتي
 فلانة متى فقد رايت اذا بلغت ان اطلب لها بلدا وان لم اصب لها الا
 ١. الجوبة وذاك انه بليد قريب لا يوق من ناحية من نواحي مصر الا من مقارة
 او صحراء الى الآن قال الفيوم وسط مصر كمثل مصر في وسط البلاد لان مصر
 لا توقي من ناحية من نواح الا من صحراء او مقارة وقد اقطعها ايها فلا تترك
 وجهها ولا نظرا الا وبلغته فقال يوسف نعم ايها الملك متى اردت ذلك عملته
 قال ان احبته الى اعجالة فاحي الى يوسف ان تحفر ثلاثة خلج خليجا من
 ٥. اعلى الصعيد من موضع كذا الى موضع كذا وخليجا شرقيا من موضع كذا
 الى موضع كذا وخليجا غربيا من موضع كذا الى موضع كذا فوضع يوسف
 النجا فحفر خليج المنهى من اعلى اشمون الى اللاهون وامر الناس ان يحفروا
 اللاهون وحفر خليج الفيوم وهو لخليج الشرق وحفر خليجا بقرية يقال لها
 تيهمت من قرى الفيوم وهو لخليج الغرب فصب في صحراء تيهمت الى الغرب
 ٢. فلم يبق في الجوبة ماء ثم ادخلها الفعلة تقطع ما كان بها من القصب والطرفاء
 فاخرجه منها وكان ذلك في ابتداء جري النيل وقد صارت الجوبة ارضا نقيية
 بركة فارتفع ماء النيل فدخل في راس المنهى فجري فيه حتى انتهت الى
 اللاهون فقطعه الى الفيوم فدخل خليجها فسقاها فصارت لجة من النيل

Cell
No. 41175

Archaeological Library,

21248

Call No. 910.3/Jac/Wus

Author— Wüstenfeld, F.

Title Jacut's geographisches
Wörterbuch - - - vol. 3

Borrower No.

Date of Issue

Date of Return

"A book that is shut is but a block"

CENTRAL ARCHAEOLOGICAL LIBRARY
GOVT. OF INDIA
Department of Archaeology
NEW DELHI

Please help us to keep the book
clean and moving.